

وزارة المعارف العمومية

كتابات المصنف الشيخ المير

في غريب الشرح الكبير للرافعي

الجزء الأول والثاني

تأليف

العالم العلامة أحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومي

المتوفي سنة ٧٧٠ هجرية

قررت وزارة المعارف العمومية طبع هذا الكتاب على نفقتها واستعماله بالمدارس الأميرية
وقد صححه المأثور له الأستاذ الشيخ حمزة فتح الله المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف العمومية
ثم راجعه الشيخ محمد حسين القمراوى بك المفتش الأول للغة العربية بالوزارة
وقطعه وحذف منه ما لا يلائم تلاميذ المدارس

(حقوق الطبع محفوظة لوزارة المعارف العمومية)

الطبعة الخامسة

بالمطبعة الأميرية بالقاهرة

١٩٢٢

فهرس الجزء الأول من المصباح المنير (ج)

صفحة	كتاب الألف	صفحة	كتاب الباء
١	الألف مع الباء وما يثلاثهما	٤٨	الباء مع الباء وما يثلاثهما
٤	الألف مع التاء وما يثلاثهما	٤٩	الباء مع التاء وما يثلاثهما
٥	الألف مع الثاء وما يثلاثهما	٤٩	الباء مع الثاء وما يثلاثهما
٦	الألف مع الجيم وما يثلاثهما	٥٠	الباء مع الجيم وما يثلاثهما
٨	الألف مع الحاء وما يثلاثهما	٥٠	الباء مع الحاء وما يثلاثهما
٨	الألف مع الخاء وما يثلاثهما	٥١	الباء مع الخاء وما يثلاثهما
١١	الألف مع الدال وما يثلاثهما	٥٢	الباء مع الدال وما يثلاثهما
١٣	الألف مع الذال وما يثلاثهما	٥٦	الباء مع الذال وما يثلاثهما
١٤	الألف مع الراء وما يثلاثهما	٥٧	الباء مع الراء وما يثلاثهما
١٧	الألف مع الزاي وما يثلاثهما	٦٥	الباء مع الزاي وما يثلاثهما
١٩	الألف مع السين وما يثلاثهما	٦٦	الباء مع السين وما يثلاثهما
٢١	الألف مع الشين وما يثلاثهما	٦٨	الباء مع الشين وما يثلاثهما
٢١	الألف مع الصاد وما يثلاثهما	٦٩	الباء مع الصاد وما يثلاثهما
٢٢	الألف مع الطاء والراء ...	٧٠	الباء مع الصاد وما يثلاثهما
٢٢	الألف مع الفاء وما يثلاثهما	٧١	الباء مع الطاء وما يثلاثهما
٢٣	الألف مع القاف والطاء ...	٧٢	الباء مع الظاء والراء ...
٢٣	الألف مع الكاف وما يثلاثهما	٧٣	الباء مع العين وما يثلاثهما
٢٥	الألف مع اللام وما يثلاثهما	٧٨	الباء مع الغين وما يثلاثهما
٢٩	الألف مع الميم وما يثلاثهما	٨٠	الباء مع القاف وما يثلاثهما
٣٤	الألف مع النون وما يثلاثهما	٨١	الباء مع الكاف وما يثلاثهما
٣٨	الألف مع الهاء وما يثلاثهما	٨٣	الباء مع اللام وما يثلاثهما
٣٩	الألف مع الواو وما يثلاثهما	٨٧	الباء مع النون وما يثلاثهما
٤٥	الألف مع الياء وما يثلاثهما	٨٨	الباء مع الهاء وما يثلاثهما

صفحة	صفحة
الباء مع الواو وما يثلاثهما ٩٠	١١١
الباء مع الياء وما يثلاثهما ٩٤	١١٢
كتاب التاء	١١٣
التاء مع الباء وما يثلاثهما ٩٨	١١٣
التاء مع الجيم والراء ... ١٠٠	١١٤
التاء مع الحاء وما يثلاثهما ١٠٠	١١٥
التاء مع الخاء وما يثلاثهما ١٠٠	١١٥
التاء مع الراء وما يثلاثهما ١٠٠	١١٦
التاء مع السين والعين ... ١٠٣	١١٧
التاء مع العين وما يثلاثهما ١٠٤	١٢٠
التاء مع الفاء وما يثلاثهما ١٠٤	كتاب الجيم
التاء مع القاف وما يثلاثهما ١٠٥	الجيم مع الباء وما يثلاثهما ١٢٢
التاء مع الكاف وما يثلاثهما ١٠٥	الجيم مع الشاء وما يثلاثهما ١٢٥
التاء مع اللام وما يثلاثهما ١٠٥	الجيم مع الحاء وما يثلاثهما ١٢٥
التاء مع الميم وما يثلاثهما ١٠٦	الجيم مع الدال وما يثلاثهما ١٢٦
التاء مع النون وما يثلاثهما ١٠٧	الجيم مع الذال وما يثلاثهما ١٢٩
التاء مع الهاء وما يثلاثهما ١٠٧	الجيم مع الراء وما يثلاثهما ١٣٠
التاء مع الواو وما يثلاثهما ١٠٨	الجيم مع الزاي وما يثلاثهما ١٣٥
التاء مع الياء وما يثلاثهما ١٠٩	الجيم مع السين وما يثلاثهما ١٣٨
كتاب التاء	الجيم مع الشين وما يثلاثهما ١٤٠
التاء مع الباء وما يثلاثهما ١١٠	الجيم مع الصاد وما يثلاثهما ١٤٠
التاء مع الجيم وما يثلاثهما ١١٠	الجيم مع العين وما يثلاثهما ١٤٠
التاء مع الخاء والنون ١١١	الجيم مع الفاء وما يثلاثهما ١٤١
التاء مع الدال والياء ... ١١١	الجيم مع اللام وما يثلاثهما ١٤٣

صفحة	صفحة
الحاء مع الميم وما يثلاثهما ٢٠٥	الجيم مع الميم وما يثلاثهما ١٤٧
الحاء مع النون وما يثلاثهما ٢١١	الجيم مع النون وما يثلاثهما ١٥٢
الحاء مع الواو وما يثلاثهما ٢١٣	الجيم مع الهاء وما يثلاثهما ١٥٥
الحاء مع الياء وما يثلاثهما ٢١٧	الجيم مع الواو وما يثلاثهما ١٥٦
كتاب الحاء	الجيم مع الياء وما يثلاثهما ١٥٩
الحاء مع الباء وما يثلاثهما ٢٢١	كتاب الحاء
الحاء مع التاء وما يثلاثهما ٢٢٣	الحاء مع الباء وما يثلاثهما ١٦٠
الحاء مع الثاء وما يثلاثهما ٢٢٤	الحاء مع التاء وما يثلاثهما ١٦٥
الحاء مع الجيم وما يثلاثهما ٢٢٤	الحاء مع الثاء وما يثلاثهما ١٦٦
الحاء مع الدال وما يثلاثهما ٢٢٤	الحاء مع الجيم وما يثلاثهما ١٦٦
الحاء مع الذال وما يثلاثهما ٢٢٦	الحاء مع الدال وما يثلاثهما ١٦٩
الحاء مع الراء وما يثلاثهما ٢٢٦	الحاء مع الذال وما يثلاثهما ١٧٣
الحاء مع الزاي وما يثلاثهما ٢٢٩	الحاء مع الراء وما يثلاثهما ١٧٤
الحاء مع السين وما يثلاثهما ٢٣٠	الحاء مع الزاي وما يثلاثهما ١٨٣
الحاء مع الشين وما يثلاثهما ٢٣١	الحاء مع السين وما يثلاثهما ١٨٤
الحاء مع الصاد وما يثلاثهما ٢٣٣	الحاء مع الشين وما يثلاثهما ١٨٧
الحاء مع الضاد وما يثلاثهما ٢٣٥	الحاء مع الصاد وما يثلاثهما ١٨٩
الحاء مع الطاء وما يثلاثهما ٢٣٦	الحاء مع الضاد وما يثلاثهما ١٩٢
الحاء مع الفاء وما يثلاثهما ٢٣٩	الحاء مع الطاء وما يثلاثهما ١٩٣
الحاء مع اللام وما يثلاثهما ٢٤١	الحاء مع الظاء وما يثلاثهما ١٩٤
الحاء مع الميم وما يثلاثهما ٢٤٨	الحاء مع الفاء وما يثلاثهما ١٩٤
الحاء مع النون وما يثلاثهما ٢٤٩	الحاء مع القاف وما يثلاثهما ١٩٦
الحاء مع الواو وما يثلاثهما ٢٥٠	الحاء مع الكاف وما يثلاثهما ١٩٩
الحاء مع الياء وما يثلاثهما ٢٥٢	الحاء مع اللام وما يثلاثهما ٢٠٠

صفحة	كتاب الدال	صفحة
الذال مع الفاء وما يثنتهما ٢٨٣	الذال مع الباء وما يثنتهما ٢٥٥	
الذال مع القاف وما يثنتهما ٢٨٣	الذال والشاء والراء ... ٢٥٧	
الذال مع الكاف وما يثنتهما ٢٨٤	الذال مع الجيم وما يثنتهما ٢٥٧	
الذال مع اللام وما يثنتهما ٢٨٥	الذال مع الحاء وما يثنتهما ٢٥٨	
الذال مع الميم ... ٢٨٦	الذال مع الخاء وما يثنتهما ٢٥٨	
الذال مع النون والباء ٢٨٦	الذال مع الراء وما يثنتهما ٢٥٩	
الذال مع الهاء وما يثنتهما ٢٨٦	الذال مع السين وما يثنتهما ٢٦٣	
الذال مع الواو وما يثنتهما ٢٨٧	الذال مع العين وما يثنتهما ٢٦٤	
الذال مع الياء وما يثنتهما ٢٩٠	الذال مع الفاء وما يثنتهما ٢٦٦	
كتاب الراء	الذال مع القاف وما يثنتهما ٢٦٨	
الراء مع الباء وما يثنتهما ٢٩١	الذال مع الكاف وما يثنتهما ٢٦٩	
الراء مع التاء وما يثنتهما ٢٩٦	الذال مع اللام وما يثنتهما ٢٧٠	
الراء مع الشاء ... ٢٩٧	الذال مع الميم وما يثنتهما ٢٧١	
الراء مع الجيم وما يثنتهما ٢٩٧	الذال مع النون وما يثنتهما ٢٧٣	
الراء والحاء وما يثنتهما ٣٠٢	الذال مع الهاء وما يثنتهما ٢٧٤	
الراء والهاء وما يثنتهما ٣٠٤	الذال مع الواو وما يثنتهما ٢٧٥	
الراء والذال وما يثنتهما ٣٠٥	الذال مع الياء وما يثنتهما ٢٧٨	
الراء واللام ... ٣٠٧	كتاب الذال	
الراء والزاي وما يثنتهما ٣٠٧	الذال مع الباء وما يثنتهما ٢٨٠	
الراء مع السين وما يثنتهما ٣٠٧	الذال مع الحاء وما يثنتهما ٢٨٠	
الراء مع الشين وما يثنتهما ٣١٠	الذال مع الخاء وما يثنتهما ٢٨١	
الراء مع الصاد وما يثنتهما ٣١١	الذال مع الراء وما يثنتهما ٢٨١	
الراء مع الضاد وما يثنتهما ٣١١	الذال مع العين وما يثنتهما ٢٨٣	
الراء مع الطاء وما يثنتهما ٣١٣		

صفحة	صفحة
الزاي مع الهباء وما يثلاثهما ٣٥٠	الراء مع العين وما يثلاثهما ٣١٤
الزاي مع الواو وما يثلاثهما ٣٥٢	الراء مع الغين وما يثلاثهما ٣١٥
الزاي مع الياء وما يثلاثهما ٣٥٥	الراء مع الفاء وما يثلاثهما ٣١٦
	الراء مع القاف وما يثلاثهما ٣١٩
	الراء مع الكاف وما يثلاثهما ٣٢٢
	الراء مع الميم وما يثلاثهما ٣٢٤
	الراء مع النون وما يثلاثهما ٣٢٨
	الراء مع الهاء وما يثلاثهما ٣٢٩
	الراء مع الواو وما يثلاثهما ٣٣١
	الراء مع الياء وما يثلاثهما ٣٣٧

كتاب السين

السين مع الباء وما يثلاثهما ٣٥٦
السين مع التاء وما يثلاثهما ٣٦٢
السين مع الجيم وما يثلاثهما ٣٦٣
السين مع الحاء وما يثلاثهما ٣٦٤
السين مع الخاء وما يثلاثهما ٣٦٦
السين مع الدال وما يثلاثهما ٣٦٧
السين مع الراء وما يثلاثهما ٣٧٠
السين مع الطاء وما يثلاثهما ٣٧٥
السين مع العين وما يثلاثهما ٣٧٦
السين مع الغين والباء ... ٣٧٧
السين مع الفاء وما يثلاثهما ٣٧٨
السين مع القاف وما يثلاثهما ٣٨٠
السين مع الكاف وما يثلاثهما ٣٨٢
السين مع اللام وما يثلاثهما ٣٨٥
السين مع الميم وما يثلاثهما ٣٩٠
السين مع النون وما يثلاثهما ٣٩٥
السين مع الهاء وما يثلاثهما ٣٩٨
السين مع الواو وما يثلاثهما ٣٩٩
السين مع الياء وما يثلاثهما ٤٠٥

كتاب الزاي

الزاي مع الباء وما يثلاثهما ٣٣٩
الزاي مع الجيم وما يثلاثهما ٣٤١
الزاي مع الحاء وما يثلاثهما ٣٤٢
الزاي مع الراء وما يثلاثهما ٣٤٢
الزاي مع العين وما يثلاثهما ٣٤٣
الزاي مع الغين والباء ... ٣٤٥
الزاي مع الفاء وما يثلاثهما ٣٤٥
الزاي مع القاف ... ٣٤٥
الزاي مع الكاف وما يثلاثهما ٣٤٥
الزاي مع اللام وما يثلاثهما ٣٤٦
الزاي مع الميم وما يثلاثهما ٣٤٧
الزاي مع النون وما يثلاثهما ٣٤٩

صفحة	صفحة
الشين مع النون وما يثلاثهما ٤٤١	كتاب الشين
الشين مع الهاء وما يثلاثهما ٤٤٢	الشين مع الباء وما يثلاثهما ٤١٠
الشين مع الواو وما يثلاثهما ٤٤٦	الشين مع التاء وما يثلاثهما ٤١٢
الشين مع الياء وما يثلاثهما ٤٤٩	الشين مع الثاء وما يثلاثهما ٤١٤
كتاب الصاد	الشين مع الجيم وما يثلاثهما ٤١٤
الصاد مع الباء وما يثلاثهما ٤٥١	الشين مع الحاء وما يثلاثهما ٤١٥
الصاد مع الخاء وما يثلاثهما ٤٥٤	الشين مع انحاء وما يثلاثهما ٤١٦
الصاد مع انحاء وما يثلاثهما ٤٥٦	الشين مع الدال وما يثلاثهما ٤١٧
الصاد مع الدال وما يثلاثهما ٤٥٧	الشين مع الذال وما يثلاثهما ٤١٧
الصاد مع الراء وما يثلاثهما ٤٦٠	الشين مع الراء وما يثلاثهما ٤١٨
الصاد مع العين وما يثلاثهما ٤٦٣	الشين مع الزاى والراء... ٤٢٥
الصاد مع الغين وما يثلاثهما ٤٦٤	الشين مع السين والعين... ٤٢٥
الصاد مع الفاء وما يثلاثهما ٤٦٧	الشين مع الطاء وما يثلاثهما ٤٢٥
الصاد مع القاف وما يثلاثهما ٤٧٠	الشين مع الظاء وما يثلاثهما ٤٢٦
الصاد مع الكاف... ٤٧١	الشين مع العين وما يثلاثهما ٤٢٧
الصاد مع اللام وما يثلاثهما ٤٧١	الشين مع الغين وما يثلاثهما ٤٣٠
الصاد مع الميم وما يثلاثهما ٤٧٣	الشين مع الفاء وما يثلاثهما ٤٣١
الصاد مع النون وما يثلاثهما ٤٧٦	الشين مع القاف وما يثلاثهما ٤٣٤
الصاد مع الهاء وما يثلاثهما ٤٧٧	الشين مع الكاف وما يثلاثهما ٤٣٦
الصاد مع الواو وما يثلاثهما ٤٧٨	الشين مع اللام وما يثلاثهما ٤٣٨
الصاد مع الياء وما يثلاثهما ٤٨٢	الشين مع الميم وما يثلاثهما ٤٣٩

فهرس الجزء الثاني من المصباح المنير (ط)

صفحة	صفحة
الطاء مع الفاء وما يثنتهما ٥١١	كتاب الضاد
الطاء مع اللام وما يثنتهما ٥١٢	الضاد مع الباء وما يثنتهما ٤٨٧
الطاء مع الميم وما يثنتهما ٥١٦	الضاد مع الجيم وما يثنتهما ٤٨٨
الطاء مع النون وما يثنتهما ٥١٧	الضاد مع الحاء وما يثنتهما ٤٨٩
الطاء مع الهاء والراء ... ٥١٨	الضاد والحاء والميم ... ٤٩٠
الطاء مع الواو وما يثنتهما ٥١٩	الضاد والذال ... ٤٩٠
الطاء مع الياء وما يثنتهما ٥٢٢	الضاد والراء وما يثنتهما ٤٩٠
كتاب الظاء	الضاد مع العين والفاء ... ٤٩٣
الطاء مع الباء ... ٥٢٤	الضاد مع الغين وما يثنتهما ٤٩٤
الطاء مع الراء وما يثنتهما ٥٢٤	الضاد والفاء وما يثنتهما ٤٩٥
الطاء مع العين والنون ... ٥٢٥	الضاد مع اللام وما يثنتهما ٤٩٦
الطاء مع الفاء والراء ... ٥٢٦	الضاد مع الميم وما يثنتهما ٤٩٧
الطاء مع اللام وما يثنتهما ٥٢٦	الضاد مع النون وما يثنتهما ٤٩٨
الطاء مع الميم ... ٥٢٨	الضاد مع الهاء ... ٤٩٨
الطاء مع النون ... ٥٢٨	الضاد مع الواو وما يثنتهما ٤٩٩
الطاء مع الهاء والراء ... ٥٢٨	الضاد مع الياء وما يثنتهما ٥٠٠
الطاء مع الياء ... ٥٣٠	كتاب الطاء
كتاب العين	الطاء والباء وما يثنتهما ٥٠٢
العين مع الباء وما يثنتهما ٥٣١	الطاء مع الجيم وما يثنتهما ٥٠٤
العين مع التاء وما يثنتهما ٥٣٤	الطاء مع الحاء وما يثنتهما ٥٠٥
العين مع الشاء وما يثنتهما ٥٣٦	الطاء مع الراء وما يثنتهما ٥٠٥
العين مع الجيم وما يثنتهما ٥٣٧	الطاء مع السين ... ٥٠٨
العين مع الدال وما يثنتهما ٥٤٠	الطاء مع العين وما يثنتهما ٥٠٩
العين مع الذال وما يثنتهما ٥٤٤	الطاء مع الغين ... ٥١٠

صفحة	صفحة
العين مع الزاى وما يثلاثهما ٦١١	العين مع الراء وما يثلاثهما ٥٤٦
العين مع السين وما يثلاثهما ٥٥٧	العين مع الزاى وما يثلاثهما ٥٥٧
العين مع الشين وما يثلاثهما ٥٥٩	العين مع السين وما يثلاثهما ٥٥٩
العين مع الصاد وما يثلاثهما ٥٦١	العين مع الشين وما يثلاثهما ٥٦١
العين مع الضاد وما يثلاثهما ٥٦٤	العين مع الصاد وما يثلاثهما ٥٦٤
العين مع الطاء وما يثلاثهما ٥٦٧	العين مع الضاد وما يثلاثهما ٥٦٧
العين مع الفاء وما يثلاثهما ٥٦٨	العين مع الطاء وما يثلاثهما ٥٦٨
العين مع اللام وما يثلاثهما ٥٧٠	العين مع الفاء وما يثلاثهما ٥٧٠
العين مع الميم وما يثلاثهما ٥٧١	العين مع القاف وما يثلاثهما ٥٧٣
العين مع النون وما يثلاثهما ٥٧٣	العين مع الكاف وما يثلاثهما ٥٧٩
العين مع الواو وما يثلاثهما ٥٧٩	العين مع اللام وما يثلاثهما ٥٨١
العين مع الياء وما يثلاثهما ٥٨١	العين مع الميم وما يثلاثهما ٥٨٦
العين مع التاء وما يثلاثهما ٥٩٠	العين مع النون وما يثلاثهما ٥٩٠
العين مع الشاء ٥٩٤	العين مع الهاء وما يثلاثهما ٥٩٤
العين مع الجيم وما يثلاثهما ٥٩٥	العين مع الواو وما يثلاثهما ٥٩٥
العين مع الحاء وما يثلاثهما ٦٠١	العين مع الياء وما يثلاثهما ٦٠١
العين مع الخاء وما يثلاثهما ٦٠٤	كتاب الغين
العين مع الدال وما يثلاثهما ٦٠٥	العين مع الباء وما يثلاثهما ٦٠٤
العين مع الزاى وما يثلاثهما ٦٠٥	العين مع التاء والميم ٦٠٥
العين مع السين وما يثلاثهما ٦٠٥	العين مع الشاء وما يثلاثهما ٦٠٥
العين مع الشين وما يثلاثهما ٦٠٦	العين مع الدال وما يثلاثهما ٦٠٦
العين مع الضاد وما يثلاثهما ٦٠٧	العين مع الزاى وما يثلاثهما ٦٠٧
العين مع الطاء وما يثلاثهما ٦٠٧	العين مع السين وما يثلاثهما ٦٠٧
العين مع الفاء وما يثلاثهما ٦٠٧	العين مع الشين وما يثلاثهما ٦٠٧
العين مع اللام وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الميم وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع النون وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الواو وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الياء وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع التاء وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الشاء ٦٠٧	
العين مع الجيم وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الحاء وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الخاء وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الدال وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الزاى وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع السين وما يثلاثهما ٦٠٧	
العين مع الشين وما يثلاثهما ٦٠٧	

صفحة	صفحة
القاف مع الصاد وما يثلاثهما ٦٩١	الفاء مع الصاد وما يثلاثهما ٦٤٨
القاف مع الضاد وما يثلاثهما ٦٩٥	الفاء مع الضاد وما يثلاثهما ٦٥٠
القاف مع الطاء وما يثلاثهما ٦٩٦	الفاء مع الطاء وما يثلاثهما ٦٥٢
القاف مع العين وما يثلاثهما ٦٩٩	الفاء مع الظاء وما يثلاثهما ٦٥٤
القاف مع الفاء وما يثلاثهما ٧٠١	الفاء مع العين وما يثلاثهما ٦٥٤
القاف مع القاف والميم ... ٧٠٣	الفاء مع الغين والراء ... ٦٥٥
القاف مع اللام وما يثلاثهما ٧٠٣	الفاء مع القاف وما يثلاثهما ٦٥٥
القاف مع الميم وما يثلاثهما ٧٠٨	الفاء مع الكاف وما يثلاثهما ٦٥٦
القاف مع النون وما يثلاثهما ٧١٠	الفاء مع اللام وما يثلاثهما ٦٥٧
القاف مع الهاء وما يثلاثهما ٧١١	الفاء مع النون وما يثلاثهما ٦٦٠
القاف مع الواو وما يثلاثهما ٧١١	الفاء مع الهاء وما يثلاثهما ٦٦٠
القاف مع الياء وما يثلاثهما ٧١٥	الفاء مع الواو وما يثلاثهما ٦٦١
كتاب الكاف	الفاء مع الياء وما يثلاثهما ٦٦٥
الكاف مع الباء وما يثلاثهما ٧١٧	كتاب القاف
الكاف مع التاء وما يثلاثهما ٧١٩	القاف مع الباء وما يثلاثهما ٦٦٧
الكاف مع الثاء وما يثلاثهما ٧٢١	القاف والتاء وما يثلاثهما ٦٧١
الكاف مع اللام والحاء ... ٧٢٢	القاف والثاء وما يثلاثهما ٦٧٢
الكاف مع الدال وما يثلاثهما ٧٢٢	القاف والحاء وما يثلاثهما ٦٧٣
الكاف مع الذال وما يثلاثهما ٧٢٤	القاف والدال وما يثلاثهما ٦٧٤
الكاف مع الراء وما يثلاثهما ٧٢٦	القاف مع الذال وما يثلاثهما ٦٧٨
الكاف مع الزاي ... ٧٣٠	القاف مع الراء وما يثلاثهما ٦٧٩
الكاف مع السين وما يثلاثهما ٧٣١	القاف مع الزاي وما يثلاثهما ٦٨٩
الكاف مع الشين وما يثلاثهما ٧٣٣	القاف مع السين وما يثلاثهما ٦٨٩
الكاف مع الظاء والميم ... ٧٣٣	القاف مع الشين وما يثلاثهما ٦٩٠

صفحة	صفحة
اللام مع القاف وما يثلاثهما ٧٦٣	الكاف مع العين والباء ٧٣٤
اللام مع الكاف وما يثلاثهما ٧٦٦	الكاف مع الغين... ٧٣٤
اللام مع الميم وما يثلاثهما ٧٦٦	الكاف مع الفاء وما يثلاثهما ٧٣٤
اللام مع الهاء وما يثلاثهما ٧٦٨	الكاف مع اللام وما يثلاثهما ٧٣٧
اللام مع الواو وما يثلاثهما ٧٦٨	الكاف مع الميم وما يثلاثهما ٧٤٢
اللام مع الياء وما يثلاثهما ٧٧٠	الكاف مع التون وما يثلاثهما ٧٤٤
كتاب الميم	الكاف مع الهاء وما يثلاثهما ٧٤٥
الميم مع التاء وما يثلاثهما ٧٧١	الكاف مع الواو وما يثلاثهما ٧٤٦
الميم مع الثاء وما يثلاثهما ٧٧٣	الكاف مع الياء وما يثلاثهما ٧٤٩
الميم مع الجيم وما يثلاثهما ٧٧٤	كتاب اللام
الميم مع الحاء وما يثلاثهما ٧٧٥	اللام مع الباء وما يثلاثهما ٧٥٠
الميم مع الخاء وما يثلاثهما ٧٧٦	اللام مع التباء... ٧٥٣
الميم مع الدال وما يثلاثهما ٧٧٧	اللام مع الثاء وما يثلاثهما ٧٥٣
الميم مع الذال وما يثلاثهما ٧٧٨	اللام مع الجيم وما يثلاثهما ٧٥٤
الميم مع الراء وما يثلاثهما ٧٧٨	اللام مع الحاء وما يثلاثهما ٧٥٤
الميم مع الزاي وما يثلاثهما ٧٨٣	اللام مع الدال وما يثلاثهما ٧٥٧
الميم مع السين وما يثلاثهما ٧٨٤	اللام مع الذال وما يثلاثهما ٧٥٨
الميم مع الشين وما يثلاثهما ٧٨٨	اللام مع الزاي وما يثلاثهما ٧٥٨
الميم مع الصاد وما يثلاثهما ٧٨٨	اللام مع السين وما يثلاثهما ٧٥٩
الميم مع الضاد وما يثلاثهما ٧٨٩	اللام مع الصاد وما يثلاثهما ٧٥٩
الميم مع الطاء وما يثلاثهما ٧٩٠	اللام مع الطاء وما يثلاثهما ٧٦٠
الميم مع العين وما يثلاثهما ٧٩٠	اللام مع العين وما يثلاثهما ٧٦٠
الميم مع الغين وما يثلاثهما ٧٩٢	اللام مع الغين وما يثلاثهما ٧٦٢
الميم مع القاف وما يثلاثهما ٧٩٢	اللام مع الفاء وما يثلاثهما ٧٦٢

صفحة	صفحة
الميم مع الكاف وما يثلاثهما ٧٩٣	النون مع الغين وما يثلاثهما ٨٤٤
الميم مع اللام وما يثلاثهما ٧٩٤	النون مع الفاء وما يثلاثهما ٨٤٥
الميم مع النون وما يثلاثهما ٧٩٨	النون مع القاف وما يثلاثهما ٨٥٢
الميم مع الهاء وما يثلاثهما ٨٠٠	النون مع الكاف وما يثلاثهما ٨٥٨
الميم مع الواو وما يثلاثهما ٨٠٢	النون مع الميم وما يثلاثهما ٨٥٩
الميم مع الياء وما يثلاثهما ٨٠٦	النون مع الهاء وما يثلاثهما ٨٦١
كتاب النون	النون مع الواو وما يثلاثهما ٨٦٤
النون مع الباء وما يثلاثهما ٨٠٩	النون مع الياء وما يثلاثهما ٨٦٩
النون مع التاء وما يثلاثهما ٨١٢	كتاب الهاء
النون مع الثاء وما يثلاثهما ٨١٣	الهاء مع الباء وما يثلاثهما ٨٧٠
النون مع الجيم وما يثلاثهما ٨١٣	الهاء مع التاء وما يثلاثهما ٨٧٠
النون مع الحاء وما يثلاثهما ٨١٧	الهاء مع الجيم وما يثلاثهما ٨٧١
النون مع الخاء وما يثلاثهما ٨١٨	الهاء مع الدال وما يثلاثهما ٨٧٣
النون مع الدال وما يثلاثهما ٨١٩	الهاء مع الذال وما يثلاثهما ٨٧٥
النون مع الذاو وما يثلاثهما ٨٢٢	الهاء مع الراء وما يثلاثهما ٨٧٥
النون مع الراء وما يثلاثهما ٨٢٢	الهاء مع الزاي وما يثلاثهما ٨٧٦
النون مع الزاي وما يثلاثهما ٨٢٣	الهاء مع الشين وما يثلاثهما ٨٧٧
النون مع السين وما يثلاثهما ٨٢٥	الهاء مع الضاد وما يثلاثهما ٨٧٨
النون مع الشين وما يثلاثهما ٨٣٠	الهاء مع الفاء ٨٧٨
النون مع الصاد وما يثلاثهما ٨٣٣	الهاء مع اللام وما يثلاثهما ٨٧٨
النون مع الضاد وما يثلاثهما ٨٣٧	الهاء مع الميم وما يثلاثهما ٨٨٠
النون مع الطاء وما يثلاثهما ٨٣٩	الهاء مع النون وما يثلاثهما ٨٨٢
النون مع الظاء وما يثلاثهما ٨٤٠	الهاء مع الواو وما يثلاثهما ٨٨٣
النون مع العين وما يثلاثهما ٨٤١	الهاء مع الياء وما يثلاثهما ٨٨٧

صفحة	صفحة
الواو مع النون وما يثلاثهما ٩٢٨	تاب الواو
الواو مع الهاء وما يثلاثهما ٩٢٨	الواو مع الباء وما يثلاثهما ٨٨٨
الواو مع الهمزة ومع الواو	الواو مع التاء وما يثلاثهما ٨٨٩
أيضاً ٩٣٠	الواو مع الثاء وما يثلاثهما ٨٩٠
باب لا ٩٣١	الواو مع الجيم وما يثلاثهما ٨٩١
باب الياء ٩٣٤	الواو مع الحاء وما يثلاثهما ٨٩٤
الخاتمة ٩٤١	الواو مع الخاء وما يثلاثهما ٨٩٨
فصل الثلاثى اللازم الخ ٩٤٤	الواو مع الدال وما يثلاثهما ٨٩٨
فصل الثلاثى ان كان الخ ٩٤٥	الواو مع الذال ٩٠١
فصل اذا كان الماضى الخ ٩٤٧	الواو مع الراء وما يثلاثهما ٩٠١
فصل اعلم أن الفعل الخ ٩٤٧	الواو مع الزاى وما يثلاثهما ٩٠٥
فصل وينى من أفعل الخ ٩٥٢	الواو مع السين وما يثلاثهما ٩٠٦
فصل وأما المصادر من	الواو مع الشين وما يثلاثهما ٩١٠
أفعل الخ ٩٥٢	الواو مع الصاد وما يثلاثهما ٩١١
فصل الثلاثى المجرد الخ ... ٩٥٣	الواو مع الضاد وما يثلاثهما ٩١٣
فصل اذا جمع الاسم الثلاثى	الواو مع الطاء وما يثلاثهما ٩١٤
على أفعال الخ ٩٥٣	الواو مع الظاء وما يثلاثهما ٩١٥
فصل اذا جعل المفعول	الواو مع العين وما يثلاثهما ٩١٥
مكانا الخ ٩٥٣	الواو مع الغين وما يثلاثهما ٩١٨
فصل وجاء فعّال وفعّاله	الواو مع الفاء وما يثلاثهما ٩١٩
بالضم الخ ٩٥٤	الواو مع القاف وما يثلاثهما ٩٢٠
فصل الجمع قسمان ٩٥٤	الواو مع الكاف وما يثلاثهما ٩٢٣
فصل اذا جمعت فعلة بضم	الواو مع اللام وما يثلاثهما ٩٢٥
الفاء الخ ٩٥٧	الواو مع الميم وما يثلاثهما ٩٢٨
فصل كل اسم ثلاثى الخ ٩٥٩	

صفحة	صفحة
فصل قال أبو اسحق الزجاج	فصل يجيء اسم المفعول
كل جمع انخ ٩٦٨	بمعنى المصدر انخ ٩٥٩
فصل اذا كانت الفعل	فصل يجيء فعيل بكسر
الثلاثي مقتل العين انخ ٩٦٩	الفاء انخ ٩٦٠
فصل النسبة قد يكون	فصل الفعول بضم الفاء انخ ٩٦١
معناها انخ ٩٦٩	فصل يجيء المصدر من
فصل في أسماء الخيل	فعل ثلاثي انخ ٩٦١
في السباق انخ ٩٧٢	فصل اذا كانت الفعل
فصل اذا أسند الفعل	الثلاثي على فعل انخ ... ٩٦١
إلى مؤنث حقيقى انخ ... ٩٧٣	فصل الأعضاء ثلاثة
فصل قولهم زيد أعلى من	أقسام انخ ٩٦٥
عمرو انخ ٩٧٤	فصل تقول رجل واحد
	وثان انخ ٩٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العلامة أبو العباس أحمد بن محمد بن علي القيومي
المقري رحمه الله آمين

الحمد لله رب العالمين وصلاته وسلامه على سيدنا محمد أشرف المرسلين
وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين (وبعد) فاني كنت جمعت كتابا
في غريب شرح الوجيز للامام الرافعي وأوسعت فيه من تصارييف الكلمة
وأضفت اليه زيادات من لغة غيره ومن الألفاظ المشتبهات والمتاثرات
ومن إعراب الشواهد وبيان معانيها وغير ذلك مما تدعو اليه حاجة
الأديب الماهر وقسمت كل حرف منه باعتبار اللفظ الى أسماء متنوعة
الى مكسور الأول ومضموم الأول ومفتوح الأول والى أفعال بحسب
أوزانها فإز من الضبط الأصل الوفي وحل من الإيجاز الفرع العلي
غير أنه افرقت بالمادة الواحدة أبوابه فوعرت على السالك شعابه
وامتدجت بين يدي الشادي رحابه فكان جديرا بأن تنبهر دون غايته
ركابه فخر الى ملل ينطوي على خلل فأحببت اختصاره على النهج
المعروف والسبيل المألوف ليسهل تناوله بضم منتشره ويقصر تطاوله
بنظم منتثره وقيدت ما يحتاج الى تقييده بألفاظ مشهورة البناء فقلت
مثل فلس وفلوس وقفل وأقفال وحمل وأحمال ونحو ذلك وفي الأفعال
مثل ضرب يضرب أو من باب قتل وشبه ذلك لكن ان ذكر المصدر
مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا معتبرا فيه الأصول مقدما الفاء

ثم العين لكن اذا وقعت العين ألفا وعرف انقلابها عن وار أو ياء فهو ظاهر وان جهل ولم تمل جعلتها مكان الواو لأن العرب ألحقت الألف المجهولة بالمتقلبة عن الواو ففتحتها ولم تملها فكانت أختها نحو الخامة والآفة وان وقعت الهمزة عينا وانكسر ما قبلها جعلتها مكان الياء لأنها تسهل اليها نحو البير والذيب وان انضم ما قبلها جعلتها مكان الواو لأنها تسهل اليها نحو البوس وكذا اذا انفتح ما قبلها لأنها تسهل الى الألف والألف المجهولة كواو كالفاس والراس على أنهم قالوا الهمزة لا صورة لها وانما تكتب بما تسهل اليه واذا كان البناء يستعمل في لفظين أو أكثر قيده أولا ثم ذكرته بعد ذلك من غير تقييد امتغناء بما سبق نحو أنف من الشيء بالكسر اذا غضب وأنف اذا تثره عنه وان اختلف البناء قيده واقتصرت من تلك الزيادات على ما هو الأهم ولا يكاد يستغنى عنه وأما الأسماء الزائدة على الأصول الثلاثة فان وافق ثالثها لام ثلاثي ذكرته في ترجمته نحو البرقع فيذكر في برق وان لم يوافق لام ثلاثي فانما ألزم في الترتيب الأول والثاني وأذكر الكلمة في صدر الباب مثل إصطبل واعلم أني لم ألزم ذكر ما وقع في الشرح واضحا ومفسرا وربما ذكرته تنبيها على زيادة قيد ونحوه

(وسميته بالمصباح المنير في غريب الشرح الكبير) والله تعالى أسأل

أن ينفع به إنه خير مأمول

الجزء الأول من المصباح المنير

كتاب الألف

(الألف مع الباء وما يثلاثهما)

(الأب) المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال أب الفاكهة للناس والأب للدواب وقال ابن فارس قالوا أب الرجل يؤبأ أبأ وأبابا وأبابة بالفتح اذا تهيأ للذهاب ومن هنا قيل الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأب لأنه يعتد زادا للشتاء والسفر فجعل أصل الأب الاستعداد والابان بكسر الهمزة والتشديد الوقت انما يستعمل مضافا فيقال إبان الفاكهة أى أوانها ووقتها ونوته زائدة من وجه فوزنه فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعال (الأبد) الدهر ويقال الدهر الطويل أبد الذى ليس بمحدود قال الرمانى فاذا قلت لا أكلمه أبدا فالأبد من لدن تكلمت الى آخر عمرك وجمعه آباد مثل سبب وأسباب وأبد الشيء من بابى ضرب وقتل يأبد ويأبد أبودا نفر وتوحش فهو آبد على فاعل وأبدت الوحوش نفرت من الأئس فهي أوابد ومن هنا وصف الفرس الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يفوته بأنه قيد الأوابد لأنه يمنعها المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للألفاظ التى يدق معناها أوابد لبعد وضوحه لأنه المقصود (أبرت) النخل أبرأ من بابى ضرب وقتل لقحته وأبرته تأيرا مبالغة وتكثير والأبور وزان رسول ما يؤبريه والابار وزان كتاب النخلة التى يؤبر بطلعها وقيل الابار أيضا مصدر كالقيام والصيام وتأبر النخل قبل أن يؤبر قال أبو حاتم السجستاني فى كتاب النخلة اذا انشق الكافور قبل شفق النخل وهو

حين يؤبر بالذكر فيؤتى بشماريخه فتنفض فيطير غبارها وهو طحين
شماريخ الفحال الى شماريخ الأثني وذلك هو التلقيح والابرة معروفة
أبط وهي الخيط والخياط أيضا والجمع إبر مثل سدره وسدر (الابط) ماتحت
الجناح ويذكر ويؤنث فيقال هو الابط وهي الابط ومن كلامهم رفع
السوط حتى برقت إبطه والجمع آباط مثل حبل وأحمال ويزعم بعض
المتأخرين أن كسر الباء لغة وهو غير ثابت لما يأتي في ابل وتأبط الشيء
أبق جعله تحت إبطه (أبق) العبد أبقا من يابى تعب وقتل في لغة والأكثر
من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد على هكذا
قيده في العين وقال الأزهري الأبق هروب العبد من سيده والاباق
ابل بالكسر اسم منه فهو أبق والجمع أباق مثل كافر وكفار (الابل) اسم
جمع لا واحد لها وهي مؤنثة لأن اسم الجمع الذي لا واحدا له من لفظه
اذا كان لما لا يعقل يلزمه التأنيث وتدخله الهاء اذا صغر نحو أبيلة
وغنيمة وسمع اسكان الباء للتخفيف ومن التأنيث واسكان الباء قول
أبي النجم

والابل لا تصلح للبستان * وحنث الابل الى الأوطان
والجمع آبال وأبيل وزان عبيد واذا ثنى أو جمع فالمراد قطيعان أو قطيعات
وكذلك أسماء الجموع نحو أبقار وأغنام والابل بناء نادر قال سيبويه
لم يجرى على فعل بكسر الفاء والعين من الأسماء إلا حزان ابل وحبر وهو
القلع ومن الصفات الأحرف وهي امرأة بلزوهى البضخمة وبهض
الأئمة يذكر ألفاظا غير ذلك لم يثبت نقلها عن سيبويه ونهر الأبله بضم

الهمزة والباء وتشديد اللام موضع من دجلة بقرب البصرة نحو يوم
 (الابن) همزته وصل وأصله بنو وسميائي والآبنوس بضم الباء خشب ^{ابن}
 معروف وهو معرب ويحاجب من الهند واسمه بالعربية ساسم بهمزة
 وزان جعفر والأبنس بحذف الواو لغة فيه (الأب) لامه محذوفة وهي ^{الآب}
 واولائه يثنى أبوين والجمع آباء مثل سبب وأسباب ويطلق على الحد
 مجازا وإذا صغر ردت اللام المحذوفة فيبقى أبيض فتجتمع الواو والياء
 فتقلب الواو ياء وتندغم في الياء فيبقى أبى وبه سمى وفي لغة قليلة تشدد
 الباء عوضا من المحذوف فيقال هو الأب وفي لغة يلزمه النقص مطابقا -
 فيقال هذا أباه ورأيت أباه ومررت بأباه وفي لغة وهي أقلها يلزمه
 النقص مطلقا فيستعمل استعمال يدوم وعلى اللغة المشهورة إذا أضيف
 الى غير الياء وهو مكبر أعرب بالحروف فيقال هذا أبوه ورأيت أباه
 ومررت بأبيه والأبوة مصدر من الأب مثل الأمومة مصدر من الأم
 والأخوة والعمومة والخولة فيقال بينهما أخوة الرضاع والأبواء وزان
 أفعال موضع بين مكة والمدينة ويقال له ودان (أبي) الرجل يأبى إباء ^{أبي}
 بالكسر والمد وإباءة امتنع فهو آب وأبى على فاعل وفعل وتأبى مثله
 وبناءؤه شاذ لأن باب فعل يفعل بفتحين يكون حلق العين أو اللام
 ولم يأت من حلق الفاء إلا أبى يأبى وعض بعض في لغة وأث الشعر
 يأت إذا كثر والتف ودر بما جاء في غير ذلك قالوا ود يود في لغة وأما لغة
 طيء في باب نسي ينسى إذا قلبوا وقالوا نسى ينسى فهو تخفيف (أبيورد) ^{أبيورد}
 بفتح الهمزة وكسر الباء وسكون الياء آخر الحروف وفتح الواو وسكون

الراء المهملة ثم دال مهملة أيضا بلد من خراسان واليه ينسب بعض أصحابنا ويقال أيضا أبا ورد وبادورد

(الألف مع التاء وما يثلاثهما)

اتم (اتم) بالمكان ياتم وياتم أنوما ومن باب تعب لغة أقام واسم المصدر والزمان والمكان ماتم على مفعول بفتح الميم والعين ومنه قيل للنساء يجتمعن في خير أو شر ماتم مجازا تسمية للحال باسم المحل قال ابن قتيبة والعامة تخصه بالمصيبة فتقول كنا في ماتم فلان والأجود في مناحته أتان (الأتان) الأثنى من الحمير قال ابن السكيت ولا يقال أتانة وجمع القلة آتن مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة آتن بضمين والآتون وزان رسول قال الأزهرى هو للحمام والحصاة وجمعه العرب أتاين بتاين نقلا عن الفراء وقال الجوهري هو مثقل قال والعامة تخففه ويقال هو مولد وهذا القول ضعيف بالنقل الصحيح أن العرب جمعته على أتاين آتى واتن بالمكان أتونا من باب قعد أقام (آتى) الرجل يأتى أتيا جاء والأتیان اسم منه وأتيته يستعمل لازما ومتعديا قال الشاعر

* فاحتل لنفسك قبل آتى العسكر * وأتا يأتو أتوا لغة فيه وآتى زوجته اتيانا كناية عن الجماع والمآتى موضع الاتيان وآتى عليه سر به وآتى عليه الدهر أهلكه وأتاه آت أى ملك وآتى من جهة كذا بالبناء للمفعول إذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فاخطأ وآتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فهو آتى على فعيل ومنه قيل للسيل يأتى من موضع بعيد ولا يصيب تلك الأرض آتى أيضا قال الشاعر

* سبل أتى مده أتى * والأثناء بفتح الهمزة لغة فيهما وطريق ميتاء على مفعال والأصل ميتاي أو ميتا وفقلب حرف العلة همزة لتطرفه والمعنى يأتيها الناس كثيرا مثل دار محلال أى يحلها الناس كثيرا ويقال لمجتمع الطريق ميتاء ولآخر الغاية التى ينتهى إليها جرى الفرس ميتاء أيضا وتأتى له الأمر تسهل وتها وتأتى فى أمره ترفق وأتوته آتوه إتارة بالكسر رشوته وآتيته مالا بالمد أعطيته وآتيت المكاتب أعطيته أو حططت عنه من نجومه وآتيته على الأمر بمعنى وافقته وفى لغة لأهل اليمن تبدل الهمزة واوا فيقال وآتيته على الأمر موأاة وهى المشهورة على ألسنة الناس وكذلك ما أشبهه

(الألف مع الراء وما يشلها)

(الأثاآ) متاع البيت الواحدة اثاآة وقيل لا واحد له من لفظه وأثاآة آثاآ بالضم اسم رجل (أثرت) الحديث أثرا من باب قتل قتلته والأثر أثر بفتحين اسم منه وحديث مأثور أى منقول ومنه المأثرة وهى المكربة لأنها تنقل ويتحدث بها وأثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب وأسباب والأثارة مثل الأثروجت فى أثره بفتحين وإثره بكسر الهمزة والسكون أى تبعته عن قرب وآثرته بالمد فضله واستأثر بالشىء استبد به والاسم الأثرة مثل قصبة وأثرت فيه تأثيرا جعلت فيه أثرا وعلامة فتأثر أى قبل وانفعل (الأثل) شجر عظيم لا ثمر له الواحدة أثلة وقد استعيرت الأثلة للعرض فليل تحت أثلة فلان اذا عابه وتنقصه وهو لا تحت أثله أى ليس به عيب ولا نقص وأثال وزان غراب اسم

أثم جبل وبه سمي الرجل (أثم) أثمًا من باب تعب والإثم بالكسر اسم منه فهو آثم وفي المبالغة أثم وأثيم وأثوم ويعتدى بالحركة فيقال أئثمته أئثمًا من بابي ضرب وقتل إذا جعلته آثمًا وأئثمته بالمد أوقعته في الذنب وأئثمته تأثيمًا قلت له أئثمت كما يقال صدقته وكذبت له إذا قلت له صدقت أو كذبت والأثم مثل سلام هو الإثم وجرأؤه وتأثم كفف عن الإثم كما يقال حرج إذا وقع في الحرج وتخرج إذا تحفظ منه (الاثنان) في العدد ويوم الاثنين همزته وصل وأصله ثنى وسيأتي

(الألف مع الجيم وما يثلثهما)

أجج ماء (أجاج) مرّ شديد الملوحة وكسر الهمزة لغة وأججت النار تؤجج بالضم أجيجا توقدت ويأجوج ومأجوج أئمان عظيمتان من الترك وقيل يأجوج اسم للذكران ومأجوج اسم للإناث وقيل مشتقان من رجّت النار فالهمز فيهما أصل ووزنهما يفعل ومفعول وعلى هذا ترك الهمز تخفيف وقيل اسمان أعجميان والألف فيهما كالألف في هاروت وماروت وداود وما أشبه ذلك وعلى هذا فالهمز على غير قياس وإنما هو على لغة من همز الخاتم والعالم ونحوه ووزنهما فاعول روى عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أولاد آدم عشرة أجزاء فيأجوج ومأجوج تسعة وباقي الخلق جزء واحد (أجره) الله أجرًا من باب قتل ومن باب ضرب لغة بني كعب وآجره بالمد لغة ثلاثة إذا أثابه وأجرت الدار والعبد باللغات الثلاث قال الزمخشري وأجرت الدار على أفعلت فأنا مؤجر ولا يقال مؤاجر فهو خطأ ويقال أجرته مؤجرة مثل عاملته معاملة

(١) لعلها أججت .

وعاقده معاقدة ولأن ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالشاركة والمزارعة إنما يتعدى لمفعول واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فأجرت الدار والعبد من أفعل لا من فاعل ومنهم من يقول أجرت الدار على فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقتصر الأزهري على أجرته فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول أجرته فهو مؤجر في تقدير أفعلت فهو مفعول وبعضهم يقول فهو مؤجر في تقدير فاعلته ويتعدى إلى مفعولين فيقال أجرت زيدا الدار وأجرت الدار زيدا على التلب مثل أعطيت زيدا درهما وأعطيت درهما زيدا ويقال أجرت من زيد الدار للتوكيد كما يقال بعث زيدا الدار وبعث من زيد الدار والأجرة الكراء والجمع أجر مثل غرفة وغرف وربما جمعت أجرات بضم الجيم وفتحها ويستعمل الأجر بمعنى الإجارة وبمعنى الأجرة وجمعه أجور مثل فلس وفلوس وأعطيته إجارته بكسر الهمزة أي أجرته وبعضهم يقول إجارته بضم الهمزة لأنها هي العالة فتضمها كما تضمها واستأجرت العبد اتخذته أجيرا ويكون الأجير بمعنى فاعل مثل نديم وجليس وجمعه أجراء مثل شريف وشرفاء والآجر اللبن إذا طبخ بمد الهمزة والتشديد أشهر من التخفيف الواحدة آجرة وهو معرب (الاجاص) مشدد معروف الاجاص الواحدة إجاصة وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية (أجل) الرجل على قومه شرا أجلا من باب قتل جناه عليهم أجل وجلبه عليهم ويقال من أجله كان كذا أي بسببه وأجل الشيء مدته ووقته الذي يحل فيه وهو مصدر أجل الشيء أجلا من باب تعب

وأجل أجولا من باب قعد لغة وأجلته تأجيلا جعلت له أجلا
والآجل على فاعل خلاف العاجل وجمع الأجل آجال مثل سبب
أسباب وأجل مثل نعم وزنا ومعنى (الأجمة) الشجر الملتف والجمع
اجم مثل قصبة وقصب والآجام جمع الجمع والأجم بضمتين الحصن
وجمعه آجام مثل عتق واعتاق (أجن) الماء أجنا وأجونا من بابي
ضرب وقعد تغير إلا أنه يشرب فهو آجن على فاعل وأجن أجنا فهو
أجن مثل تعب تعباً فهو تعب لغة فيه والاجانة بالتشديد إناء يغسل فيه
التياب والجمع أجاجين والالنجانة لغة تمتنع الفصحاء من استعمالها ثم
استعير ذلك وأطلق على ما حول الفراس قليل في المساقاة على العامل
إصلاح الأجاجين والمراد ما يحوط على الأشجار شبه الأحواض

(الألف مع الحاء وما يثلاثهما)

(أحد) بضمتين جبل بقرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من
جهة الشام وكان به الوقعة في أوائل شوال سنة ثلاث من الهجرة وهو
مذكور فيصرف وقيل يجوز التأنيث على توهم البقعة فيمنع وليس بالقوى
وأما أحد بمعنى الواحد فأصله وحد بالواو وسيأتي (أحن) الرجل
يأحن من باب تعب حقد وأضر العداوة والاحنة اسم منه والجمع إحن
مثل سدره وسدر

(الألف مع الخاء وما يثلاثهما)

(أخذه) بيده أخذا تناوله والاختذ بالكسر اسم منه وأخذ من الشعر
قص وأخذ الخطام وبانخطام على الزيادة أمسكه وأخذه الله تعالى

أهلكه وأخذه بذنبه عاقبه عليه وأخذه بالمد مؤاخذه كذلك والأمر منه أخذ بمد الهمزة وتبدل واوا في لغة اليمن فيقال واخذه مؤاخذه وقرأ بعض السبعة «لا يواخذكم الله» بالواو على هذه اللغة والأمر منه واخذ وأخذته مثل أسرته وزنا ومعنى فهو أخيد فعيل بمعنى مفعول والاتخاذ افتعال من الأخذ يقال اتخذوا في الحرب إذا أخذ بعضهم بعضاً ثم لينوا الهمزة وأدغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما كثر استعماله توهّموا أصالة التاء فبنوا منه وقالوا اتخذت زيدا صديقاً من باب تعب إذا جعلته كذلك والمصدر اتخذاً بفتح الحاء وسكونها وتخذت ما لا كسبته (آخرة) الرجل والسرّج بالمد الخشبة التي يستند إليها الراكب والجمع الأواخر وهذه أفصح اللغات ويقال مؤخرة بضم الميم وسكون الهمزة ومنهم من يثقل الحاء ومنهم من يعد هذه حنا ومؤخر العين ساكن الهمزة ما يلي الصدغ ومقدمها بالسكون طرفها الذي يلي الأنف قال الأزهري مؤخر العين ومقدمها بالتخفيف لا غير وقال أبو عبيدة مؤخر العين الأجود فيه التخفيف فأنهم جواز التثقل على قلة ومؤخر كل شيء بالتثقل والفتح خلاف مقدمه وضربت مؤخر رأسه وأخرته ضدّ قدمته فتأخر والأخر وزان فرج بمعنى المطرود المبعد يقال أبعد الله تعالى الأخر أي من غاب عنا وبعد حكماً وفي حديث ماعز أن الأخر زني يعني نفسه كأنه مطرود ومدّ همزته خطأ والأخير مثال كريم والآخر على فاعل خلاف الأول ولهذا ينصرف ويطلق في الأفراد والتثنية والتذكير والتأنيث فتقول أنت آخر خروجك ودخولك

وَأَتَمَّا آخِرَانِ دَخُولًا وَخُرُوجًا وَنَصَبَهُمَا عَلَى التَّمْيِيزِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْأَتْنِ آخِرَةُ
وَالْآخِرُ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَوَزَنَهُ أَفْعَلُ قَالَ الصِّغَانِيُّ الْآخِرُ أَحَدُ
الشَّيْئِينَ يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ فَوَاحِدُفَعَلَ كَذَا وَآخِرُ كَذَا وَآخِرُ كَذَا أَيْ وَوَاحِدُ
قَالَ الشَّاعِرُ

إِلَى بَطْلٍ قَدْ عَقَرَ السِّيفُ خَدَّهُ * وَآخِرِيهِوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ
وَالْأَتْنِ أُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ أَيْضًا قَالَ تَعَالَى «فَتَّةٌ تَقَاتِلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأُخْرَى كَافِرَةٌ» قَالَ الْأَخْفَشُ إِحْدَاهُمَا تَقَاتِلُ وَالْأُخْرَى كَافِرَةٌ وَيَجْمَعُ
الْآخِرُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ عَلَى الْأَوَّاحِرِ مِثْلَ الْيَوْمِ الْأَفْضَلِ وَالْأَفَاضِلِ وَإِذَا وَقَعَ
صِفَةُ لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَوْ حَالًا أَوْ خَبْرًا لَهُ جَازٌ أَنْ يَجْمَعَ جَمْعُ الْمَذْكُورِ وَأَنْ يَجْمَعَ
جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ وَأَنْ يَعَامَلَ مَعَامَلَةُ الْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ فَيُقَالُ هَذِهِ الْأَيَّامُ الْأَفَاضِلُ
بِاعْتِبَارِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ وَالْفَضْلِيَّاتِ وَالْفَضْلُ إِجْرَاءٌ لَهُ مَجْرَى جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ لِأَنَّهُ
غَيْرُ عَاقِلٍ وَالْفَضْلُ إِجْرَاءٌ لَهُ مَجْرَى الْوَاحِدَةِ وَجَمْعُ الْأُخْرَى أُخْرِيَّاتٍ وَأُخْرٍ
مِثْلَ كِبَرِيَّاتٍ وَكِبَرِيَّاتٍ وَكِبَرٍ وَمِنْهُ جَاءَ فِي أُخْرِيَّاتِ النَّاسِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْعَشْرِ
الْآخِرِ عَلَى فَاعِلٍ أَوِ الْآخِرِ أَوِ الْأَوْسَطِ أَوِ الْأَوَّلِ بِالتَّشْدِيدِ عَامِيٌّ لِأَنَّ الْمُرَادَ
بِالْعَشْرِ اللَّيَالِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ فَلَا تُوصَفُ بِمَفْرَدٍ بَلْ بِمِثْلِهَا وَيُرَادُ بِالْآخِرِ
وَالْآخِرَةُ نَقِيضُ الْمُتَقَدِّمِ وَالْمُتَقَدِّمَةُ وَيَجْمَعُ الْآخِرُ وَالْآخِرُ عَلَى الْأَوَّاحِرِ
وَأَمَّا الْأُخْرُ بَضْمَتَيْنِ فَبِمَعْنَى الْمُؤَخَّرِ وَالْأُخْرَةُ وَزَانٌ قَصْبَةٌ بِمَعْنَى الْآخِرِ
يُقَالُ جَاءَ بِأُخْرَةٍ أَيْ أُخِيرَ وَالْأُخْرَةُ عَلَى فَعْلَةٍ بِكُسْرِ الْعَيْنِ النَّسِيئَةُ يُقَالُ
بَعَثَهُ بِأُخْرَةٍ وَنَظَرَةُ (الْأَخ) لَامُهُ مَحْذُوفَةٌ وَهِيَ وَاوٍ وَتَرَدَّدَتْ فِي التَّنْبِيْهِ عَلَى
الْأَشْهُرِ فَيُقَالُ أَخْوَانٌ وَفِي لُغَةٍ يَسْتَعْمَلُ مَنْقُوصًا فَيُقَالُ أَخَانٌ وَجَمْعُهُ

إخوة وإخوان بكسر الهمزة فيهما وضمها لغة وقلّ جمعه بالواو والنون
وعلى آخاء وزان آباء أقبل والأنثى أخت وجمعها أخوات وهو جمع
مؤنث سالم وتقول هو أخو تميم أى واحد منهم ولقى أخا الموت أى
مثله وتركته بأخى الخير أى بشر وهو أخو الصديق أى ملازم له وأخو
الغنى أى ذو الغنى وفى كلام الفقهاء حُى الأخوين وهى التى تأخذ
يومين وتترك يومين وسألت عنها جماعة من الأطباء فلم يعرفوا هذا
الاسم وهى مركبة من حميين فتأخذ واحدة مثلاً يوم السبت وتقلع ثلاثة
أيام وتأتى يوم الأربعاء وتأخذ واحدة يوم الأحد وتقلع ثلاثة أيام وتأتى
يوم الخميس وهكذا فيكون الترك يومين والأخذ يومين والله تعالى أعلم
والآخية بالمد والتشديد عروة تربط الى وتد مدقوق وتشدّ فيها الدابة
وأصلها فاعولة والجمع الأواخى بالتشديد للتشديد وبالتخفيف للتخفيف
وجمعها أواخ مثل ناصية ونواص وهكذا كل جمع واحد مثقل
وأخيت للدابة تأخية صنعت لها آخية وربطتها بها وتأخيت الشيء
بمعنى قصده وتحرّيته وأخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب
واوا على البدل فيقال واخيت كما قيل فى آسيت واسيت حكاه
ابن السكيت وتقدم فى أخذ أنها لغة اليمنى

(الألف مع الدال وما يثلثهما)

(أدبته) أدبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومحاسن الأخلاق أدب
قال أبو زيد الأنصارى الأدب يقع على كل رياضة محمودة يخرج بها
الإنسان فى فضيلة من الفضائل وقال الأزهري نحوه فالأدب اسم لذلك

والجمع آداب مثل سبب وأسباب وأدبته تأديبا مبالغة وتكثير ومنه
 قيل أدبته تأديبا اذا عاقبته على إساءته لأنه سبب يدعو الى حقيقة
 الأدب وأدب أدبا من باب ضرب أيضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه
 فهو أدب على فاعل قال الشاعر وهو طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا ترى الأدب فينا ينتقر

أى لا ترى الداعى يدعو بعضا دون بعض بل يعم بدعواه فى زمان
 أدر انقله وذلك غاية الكرم واسم الصنيع المأدبة بضم الدال وفتحها (الأدرة)
 وزان غرفة انتاخ الخصية يقال أدر يادر من باب تعب فهو آدر والجمع
 آدم مثل أحر وحر (أدمت) بين القوم أدما من باب ضرب أصلحت
 وألفت وفى الحديث «فهو أحرى أن يؤدم بينكما» أى يدوم الصلح
 والآفة وأدمت بالمد لغة فيه وأدمت الخبز وأدمته باللغتين اذا أصلحت
 إسباغته بالادام والادام ما يؤتدم به مائعا كان أو جامدا وجمعه آدم
 مثل كتاب وكتب ويسكن للتخفيف فيعامل معاملة المفرد ويجمع
 على آدام مثل قفل وأقفال والأديم الجلد المدبوغ والجمع آدم بفتحتين
 وأدى وبضمين أيضا وهو القياس مثل بريد وبرد (أدى) الأمانة الى أهلها
 تأدية اذ أوصلها والاسم الأداء وأدى بالمد على أفعال قوى بالسلاح
 ونحوه فهو مؤد قال ابن السكيت ويقال للكامل السلاح مؤد والأداة
 الآلة وأصلها واو والجمع أدوات والأداة بالكسر المطهرة وجمعها
 الأداوى يفتح الواو

(الألف مع الذال وما يثلثهما)

(أذريجان) بفتح الهمزة والراء وسكون الذال بينهما أقليم من بلاد أذربيجان!
العجم وقاعدة بلاد تبريز ومنهم من يقول أذريجان بحدّ الهمزة وضم
الذال وسكون الراء (اذ) حرف تعليل ويدل على الزمان الماضي نحو اذ
جئتني لأكرمك فالجبيء علة الاكرام (أذنت) له في كذا أطلقت له فعله اذن
والاسم الاذن ويكون الأمر اذنا وكذا الارادة نحو باذن الله وأذنت
للعبد في التجارة فهو مأذون له والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا فيقولون
العبد المأذون كما قالوا محجور بحذف الصلة والأصل محجور إليه
لفهم المعنى وأذنت للشيء أذنا من باب تعب استممت وأذنت بالشيء
علمت به ويعتدى بالهمزة فيقال آذنته اينانا وتأذنت أعلمت وأذن
المؤذن بالصلاة أعلم بها قال ابن بري وقولهم أذن العصر بالبناء للفاعل
خطأ والصواب أذن بالعصر بالبناء للمفعول مع حرف الصلة والأذان
اسم منه والفعال بالفتح يأتي اسما من فعل بالتشديد مثل ودّع وداعا
وسلم سلاما وكلم وكلاما وزوج زواجا وجهاز جهازا والأذن بضمين
وتسكن تخفيفا وهي مؤنثة والجمع الأذان ويقال للرجل ينصح القوم
بطانة هو أذن القوم كما يقال هو عين القوم وامستأذنته في كذا طلبت
اذنه فأذن لي فيه أطلق لي فعله والمأذنة بكسر الميم المنارة ويحوز
تخفيف الهمزة ياء والجمع مأذن بالهمزة على الأصل (أذى) الشيء أذى
أنى من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو أذى أى مستقدر
وأذى الرجل أذى وصل إليه المكروه فهو أذى مثل عم ويعتدى بالهمزة

إذا فيقال آذيته ايذاء والأذية اسم منه فتأذى هو (إذا) لها معان أحدها أن تكون ظرفاً لما يستقبل من الزمان وفيها معنى الشرط نحو إذا جئت أكرمك والثاني أن تكون للوقت المجرد نحو قم إذا احتر البسر أي وقت احمراره والثالث أن تكون مرادفة للفاء فيجازى بها كقوله تعالى «وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون» ومن الثاني قول الشافعي لو قال أنت طالق إذا لم أطلقك أومتى لم أطلقك ثم سكت زماناً يمكن فيه الطلاق ولم يطلق طلقت ومعناه اختصاصها بالحال إلا إذا عاقها على شيء في المستقبل فيتأخر الطلاق إليه نحو إذا احتر البسر فانت طالق ويعلق بها الممكن والمتيقن نحو إذا جاء زيد أو إذا جاء رأس الشهر وسيأتي في إن عن ثعلب فرق بين إذا وإن في بعض الصور وأما إذن فحرف جزاء وكافاة قيل تكتب بالآلف اشعاراً بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها إلا بالآلف وهو مذهب البصريين وقيل تكتب بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتباراً باللفظ لأنها عوض عن لفظ أصلي لأنه قد يقال أقوم فتقول إذن أكرمك فالنون عوض عن محذوف والأصل اذ تقوم أكرمك والفرق بينها وبين إذا في الصورة وهو حسن (الآلف مع الراء وما يثلاثهما)

أرب (الأرب) بفتحين والأربة بالكسر والمأربة بفتح الراء وضمها الحاجة والجمع المأرب والأرب في الأصل مصدر من باب تعب يقال أرب الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو أرب على فاعل والأرب بالكسر يستعمل في الحاجة وفي العضو والجمع آراب مثل حمل وأحمال

وفي الحديث «وكان أملككم لأربه» أى لنفسه عن الوقوع في الشهوة
وفي الحديث «إنه أقطع أبيض بن حمال ملح مأرب» يقال إن مأرب
مدينة باليمن من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمان
الأول قاعدة التابعة وإنها مدينة بقرى وبينها وبين صنعاء نحو أربع
مراحل وتسمى سياً باسم بانها وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن
حظان ومأرب بهمزة ساكنة وزان مسجد قال الأعشى
* ومأرب عفى عليها العرم * ولا تتصرف في السعة للتأنيث والعلمية
ويجوز إبدال الهمزة ألفاً وربما التزم هذه التخفيف للتخفيف
ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية
والمشهور زيادة الميم والأربعون بفتح الهمزة والراء والأربان وزان عشتان
لغتان في العربون (المرجئة) طائفة يرجئون الأعمال أى يؤخرونها ^{المرجئة}
فلا يرتبون عليها ثواباً ولا عقاباً بل يقولون المؤمن يستحق الجنة بالآيمان
دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي
(أرج) المكان أرجا فهو أرج مثل تعب تعباً فهو تعب إذا فاحت منه أرج
رائحة طيبة ذكية (أرخت) الكتاب بالثقل في الأشهر والتخفيف لغة ^{أرخ}
حكاه ابن القطائع إذا جعلت له تاريخاً وهو معرب وقيل عربى وهو
بيان انتهاء وقته ويقال ورخت على البدل والتورينخ قليل الاستعمال
وأرخت الينسة ذكرت تاريخاً وأطلقت أى لم تذكره وسبب وضع
التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه أتى بصك
مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماضى أو شعبان القابل ثم أمر

بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ
بالليالى لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أتيين
لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور
الهلال وإنما يظهر بالليل فجعلوه ابتداء التاريخ والأحسن ذكر الأدل
أرز ماضيا كان أو باقيا (الأرز) فيه لغات أرز وزان قفل والثانية ضم الراء
للاتباع مثل عسر وعسر والثالثة ضم الهمزة والراء وتشديد الزاى
والرابعة فتح الهمزة مع التشديد والخامسة رز من غير همز وزان قفل
أرش (أرش) الجراحة ديتها والجمع اروش مثل فلس وفلوس وأصله الفساد
يقال أرشت بين القوم تأريشا اذا أفسدت ثم استعمل في تهمان
أرض الأعيان لأنه فساد فيها ويقال أصله هرش (الأرض) مؤنثة والجمع
أرضون بفتح الراء قال أبو زيد وسمعت العرب تقول فى جمع الأرض
الأراضى والأروض مثل فلوس وجمع فعل فعلى فى أرض وأراضى
وأهل وأهالى ولىل ولىالى بزيادة الياء على غير قياس وربما ذكرت
الأرض فى الشعر على معنى البساط والأرضة دويبة تأكل الخشب
يقال أرضيت الخشبة بالبناء للمفعول فهى ماروضة وجمع الأرضة أرض
أرف وأرضات مثل قصبة وقصب وقصببات (الأرفة) الحد الفاصل بين
الأرضين والجمع أرف مثل غرفة وغرف وعن عمرو بن لوحي الله تعالى عنه
أرك أى مال انقسم وأرف عليه فلا شفعة فيه (أرك) بالمكان أروكا من
باب قعد وكسر المضارع لغة أقام وأركت الابل رعت الأراك فهى

آركة والجمع الأوارك والأراك شجر من الحمض يستاك بقضبانته الواحدة
 اراكة ويقال هي شجرة طويلة ناعمة كثيرة الورق والأغصان خزانة
 العود ولها ثمر في عناقيد يسمى البرير يملأ العنقود الكف والأراك
 موضع بعرفة من ناحية الشام (الآرى) في تقدير فاعول هو محبس الدابة الآرى
 ويقال لها الآخية أيضا والجمع الاوارى والآرى ما أثبت في الأرض
 وقد تقدم في الآخية وتأرى بالمكان اذا أقام به والأروية تقع على الذكر
 والأثى من الوعول في تقدير فعلة بضم الفاء والجمع الأراوى وجمع أيضا
 أروى مثل سكرى على غير قياس

(الألف مع الزاى وما يثلثهما)

(المتراب) بهمزة ساكنة والميزاب بالياء لغة وجمع الأول مآزيب وجمع أرب
 الثانى ميازيب وربما قيل موازيب من وزب الماء اذا سال وقيل بالواو
 معرب وقيل مولد ويقال مرزاب براء مهملة مكان الهمزة وبعدها
 زاي ومنعه ابن السكيت والفراء وأبو حاتم وفي التهذيب عن ابن الأعرابي
 يقال للمتراب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتأخيرها ونقله
 الليث وجماعة (الأزج) بيت بينى طولاً وأزجته تازيجا اذا بنيته كذلك
 ويقال الأزج السقف والجمع أزاج مثل سبب وأسباب (الأزد) مثل
 فلس حى من اليمن يقال أزد شنؤاة وأزد عُمَان وأزد السَّرَاة والأزد لغة
 فى الأسد (الآزاد) نوع من أجود التمر وهو فارسى معرب وهو من
 النوادر التى جاءت بلفظ الجمع للفرد قال أبو على الفاريسى ان شئت
 جعلت الهمزة أصلاً فيكون مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة

أذر فيكون على أفعال وأما قول الشاعر * يغرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد تخفف للوزن (الازار) معروف والجمع في القلة آزرة وفي الكثرة أزر بضميتين مثل حمار وأحمر ويذكر ويؤنث فيقال هو الازار وهي الازار قال الشاعر

قد علمت ذات الازار الحمرا * أنى من الساعين يوم النكرا

وربما أنت بالهاء قليل ازاره والمتر بـ كسر الميم مثله نظير لحاف ومأحف وقرام ومقرم وقياد ومقود والجمع مازر وأزرت لبست الازار وأصله بهمزتين الأولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وأزرت الحائط تازيرا جعلت له من أسفله كالازار وأزرتة مؤازرة أعتته وقويته والاسم الأزرمثل فلس (أزف) الرحيل أزفا من باب تعب وأزونا دنا وقرب

أزف

وأزفت الآزفة دنت القيامة (أزم) على الشيء أزمأ من باب ضرب وأزوما

أزم

عض عليه وأزم أزمأ أمسك عن المطعم والمشرب ومنه قول الحرث ابن كعدة لما سأله عمر رضى الله تعالى عنه عن الطب فقال هو الأزم يعنى الحمية وأزم الزمان اشتد بالقحط والأزمة اسم منه وأزم أزمأ من باب تعب لغة فى الكل والمأزم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين ومنه قيل لموضع الحرب مأزم لضيق المجال وعسر الخلاص منه ويقال للموضع الذى بين عرفة والمشعر مأزما (الازاء) مثل كتاب هو الخداء وهو بازائه أى محاذيه وهم ازاء القوم أى يصلحون أمرهم وكل من جعل قيا بأمر فهو ازاؤه

(الألف مع السين وما يثلثهما)

(الامب) وزان حمل شعر الامت والاسبيوش بكسر الهمزة والباء ^{أب} مع سكون السين بينهما وضم الياء آخر الحروف وسكون الواو ثم شين معجمة قال الأزهرى هو الذى يقال له ^ب بزر قطونا وأهل البحرين يسمونه حب الزرقه وقيل هو الأبيض ^{من} بزر قطونا (الاست) ^{امت} همزته وصل ولامه مخذوفة والأصل سسته وميأتى (الاستبرق) غليظ ^{استبرق} الديباج فارسى معرب (الأستاذ) كلمة أعجمية ومعناها الماهر بالشئ ^{استاذ} وإنما قيل أعجمية لأن السين والذال المعجمة لا يجتمعان فى كلمة عربية وهمزته مضمومة (الأسد) معروف والجمع أسود وأسد ويقع على الذكر والأنثى فيقال هو الأسد للذكر وهى الأسد للأنثى وربما ألحقوا الهاء فى المؤنث لتحقيق التأنيث فقالوا أسدة ونقل أبو عبيد عن أبى زيد الأنثى من الأسد أسدة ومن الذئاب ذئبة وقال الكسائى مثله وأسده أسيد مثل كريم أى متأسد جرىء وبه سمى ومنه عتّاب بن أسيد واستأسد اجترأ وضرى وأسدين القوم إيسادا أفسد وأسد كلبه قال الأزهرى فهو مؤسد للذى يشليه للصيد يدعو ويغريه وأسده حتى تسمية بذلك وبمصرفه سمى جماعة منهم أبو أسيد الساعدي والمأسدة موضع الأسد وتكون جمعا له (أسرته) أسرا من باب ضرب ^{أسره} فهو أسير وامرأة أسير أيضا لأن فعلا بمعنى مفعول ما دام جاريا على الاسم يستوى فيه المذكر والمؤنث فان لم يذكر الموصوف ألحقت العلامة وقيل قتلت الأسيرة كما يقال رأيت القتيلة وجمع الأسير أسرى

وأسارى بالضم مثل سكرى وسكارى وأسره الله أسرا خلقه خلقا
 حسنا قال تعالى «وشددنا أسرهم» أى قوينا خلقهم وأسرت الرجل
 من باب أكرم لغة فى الثلاثى وأسرة الرجل وزان غرقة رهطه والأسار
 مثل كتاب القَدّ ويطلق على الأسير وحالات إيساره أى فككته وخذه
 أسس بأسره أى جميعه (أس) الحائظ بالضم أصله وجمعه أساس مثل قفل
 وأقفال وربما قيل أساس مثل عُسّ وعساس والأساس مثله وجمعه
 أسف أسس مثل عناق وعمق وأسسته تأسيسا جعلت له أساسا (أسف)
 أسفا من باب تعب حزن وتلهف فهو أسف مثل تعب وأسف مثل
 أسك غضب وزنا ومعنى ويعدى بالهمزة فيقال أسفته (الاسكة) وزان
 سدره وفتح الهمزة لغة تليدة جانب فرج المرأة وهما إسكان والجمع
 إسك مثل سدر قال الأزهرى الاسكان ناحيتا الفرج والشفران طرقا
 الناحيتين وأسكت المرأة بالبناء للمفعول أخطأتها الخافضة فأصاب
 أسامة غير موضع الختان فهى مأسوكة (أسامة) علم جنس على الأسد
 فلا ينصرف وبه سمي الرجل والاسم همزته وصل وأصله سمو وسيأتى
 أسن (أسن) الماء أسونا من باب قعد ويأسن بالكسر أيضا تغير فلم يشرب
 فهو أسن على فاعل وأسنا فهو أسن مثل تعب تعبنا فهو تعب لغة
 أسا (الاسوة) بكسر الهمزة وضمها القدوة وتأسيت به واثبتت اقتديت
 وأسنى أسى من باب تعب حزن فهو أسى مثل حزين وأسوت بين القوم
 وأصلحت وأسيته بنفسى بالمد سويته ويجوز إبدال الهمزة واوا فى لغة
 اليمن فيقال وأسيته

(الألف مع الشين وما يثلثهما)

(أشر) أشرأ فهو أشر من باب تعب و كفر النعمة فلم يشكرها وأشر أشر الخشبة أشرأ من باب قتل شقها لغة في النون والمثشار بالهمز من هذه والجمع ما شير فهو أشر والخشبة مأشورة قال الشاعر

* أناشر لا زالت يمينك أشره * فجمع بين لغتي النون والهمزة قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقد نقل لفظ المفعول الى لفظ الفاعل فمنه يد آشرة والمعنى مأشورة وفيه لغة ثالثة بالواو فيقال وشرت الخشبة بالمثشار وأصله الواو مثل الميقات والميعاد وأشرت المرأة أسنانها رقت أطرافها ونهى عنه وفي حديث لعنت الآشرة والمأشورة (الاشفى) آلة أشفى الاسكاف وهى عند بعضهم فعلى مثل ذ كرى وعند بعضهم وحكى عن الخليل إفعّل وليس فى كلامهم إفعّل إلا الاشفى وإصبع فى لغة وإين فى قولهم عدّن إين ويتّون على الثانى دون الأول لأجل ألف التانيث والجمع الأشافى (الأشنان) بضم الهمزة والكسر لغة معرب وتسمديه أشنان فعلان ويقال له بالعربية الحرّض وتأشّن غسل يده بالأشنان

(الألف مع الصاد وما يثلثهما)

(الاصطبل) للدواب معروف عربى وقيل معرب وهمزته أصل لأن اصطبل الزيادة لا تلحق بنات الأربع من أولها الا اذا جرت على أفعالها والجمع اصطبلات (أصل) الشىء أسفله وأساس الحائط أصله واستأصل أصل الشىء ثبت أصله وقوى ثم كثر حتى قيل أصل كل شىء ما يستند وجود ذلك الشىء اليه فالأب أصل للولد والنهر أصل للجدول والجمع أصول

وأصل النسب بالضم أصالة شرف فهو أصيل مثل كريم وأصلته تأصيلا جعلت له أصلا ثابتا يبنى عليه وقولهم لا أصل له ولا فصل قال الكسائي الأصل الحسب والفصل النسب وقال ابن الأعرابي الأصل العقل والأصيل العشي وهو ما بعد صلاة العصر إلى الغروب والجمع أصل بضمين وأصال والأصلة من دواهي الحيات قصيرة عريضة يقال إنها مثل الفرخ تثب على الفارس والجمع أصل قال

* أقدر له أصلة من الأصل * واستأصلته قلعتة بأصوله ومنه قيل استأصل الله تعالى الكفار أي أهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته أصلا ولا أنعله أصلا بمعنى ما فعلته قط ولا أفعاله أبدا وانتصابه على الظرفية أي ما فعلته وقتا من الأوقات ولا أفعاله حيناً من الأحيان

(الألف مع الطاء والراء)

أطر (الاطار) مثل كتاب لكل شيء ما أحاط به وإطار الشفة اللحم المحيط بها وسئل عمر بن عبد العزيز عن السنة في قص الشارب فقال يقص حتى يبدو الاطار ومن كلامهم بنو فلان إطار لبني فلان اذا حلوا حولهم وأطره أطرا من باب ضرب عطفه

(الألف مع الفاء وما يثلاثهما)

يافوخ (اليافوخ) يهمز وهو أحسن وأصوب ولا يهمز ذلك الأزهرى فمن همزه قال هو في تقدير يفعل ومنه يقال أنخته اذا ضربت يافوخه ومن ترك الهمز قال في تقدير فاعول ويقال يفخته واليافوخ وسط الرأس أفق ولا يقال يافوخ حتى يصلب ويشتد بعد الولادة (الأفق) بضمين

الناحية من الأرض ومن السماء والجمع آفاق والنسبة اليه أفقّ ردّا الى الواحد وربما قيل أفقّ بفتحين تخفيفا على غير قياس حكاها ابن السكيت وغيره ولفظه رجل أفقّ وأفقّ منسوب الى الآفاق ولا ينسب الى الآفاق على لفظها فلا يقال آفاقى لما سيأتى فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والأفريق الجلد بعد دبغه والجمع أفق بفتحين وقيل الأفريق الأديم الذى لم يتم دبغه فاذا تم واحمرّ فهو أديم يقال أفقت الجلد أفقا من باب ضرب دبغته فالأفريق فعيل بمعنى مفعول (أفك) أفك يأفك من باب ضرب إفكا بالكسر كذلك فهو أفوك وأفاك وامرأة أفوك غيرهاء أيضا وأناكة بالهاء وأفكته صرفته وكل أمر صرف عن وجهه فقد أفك (أفل) الشئ أفلا وأفولا من باب ضرب وقعد غاب ومنه قيل أفل فلان عن البلد اذا غاب عنها والأفيل الفصيل وزنا ومعنى والأفلى أفيلة والجمع إفال بالكسر وقال الفارابى الافال بنات المخاض فما فوقها وقال أبو زيد الأفيل الأفقى من الابل وقال الأصمى ابن تسعة أشهر أو ثمانية وقال ابن فارس جمع الأفيل إفال والافال صغار الغنم

(الألف مع القاف والطاء)

(الأقط) قال الأزهرى يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك حتى يجمد وهو بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن القاف للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها مثل تخفيف كبد ثقله الصغاني عن الفراء

(الألف مع الكاف وما يثلاثهما)

(أكدته) تأكيداً فتأكد ويقال على البدل وكدته ومعناه التقوية وهو أكد

عند النحاة نوعان لفظي - وهو إعادة الأول بلفظه نحو جاء زيد ومنه قول المؤذن الله أكبر الله أكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال أن يكون المعنى جاء غلامه أو كتابه ونحو ذلك

اكر (الأكرة) والجمع أكر مثل حفرة وحفر وزنا ومعنى وأكرت النهر أكرأ من باب ضرب شققته وأكرت الأرض حرقتها واسم الفاعل أَكَّرَ لِلْبَالِغَةِ

أكف والجمع أكرة كأنه جمع أكر وزان كفرة جمع كافر (الأكاف) للجار معروف والجمع أكف بضمين مثل حمار وحمر وآكفته بالمدة جعلت عليه الاكاف والوكاف على البدل لغة جارية في جميع تصارييف الكلمة

أكل (الأكل) معروف وهو مصدر أكل من باب قتل ويتعدى الى ثان بالهمزة والأكل بضمين وإسكان الثاني تخفيف المأكول والأكلة بالفتح المرة وبالضم اللقمة والمأكلة بفتح الكاف وضمها المأكول أيضا والمأكول ما يؤكل قال الرماني والأكل حقيقة بلع الطعام بعد مضغه فبلغ الحصاة ليس بأكل حقيقة والأكلة بالفتح الشاة تسمن وتعزل لتذبح وليست بسائمة فهي من كرائم المال والأكلة فعيلة بمعنى مفعولة ومنه أكلة السبع لفريسته التي أكل بعضها وأكلت الأسنان أكلا من باب تعب

الاكلة وتأكلت ثحانت وتساقطت وأَكَلَّتْهُمُ الأكلة (الأكلة) تل وقيل شُرْفَةٌ كالرابية وهو ما اجتمع من الحجارة في مكان واحد وربما فظ وربما لم يفظ والجمع أكم وأكأت مثل قصبة وقصب وقصبات وجمع الأكم إكام مثل جبل وجبال وجمع الاكام أكم بضمين مثل كتاب وكتب وجمع الأكم آكام مثل عنق وأعناق

(الألف مع اللام وما يثلاثهما)

(أَلْب) الرجل القوم ألبا من باب ضرب جمعهم وألبهم طردهم وتألّبوا
اجتمعوا وهم إلب واحد أى جمع واحد بكسر الهمزة والفتح لغة
(أَلَتْ) الشيء ألتا من باب ضرب تقص ويستعمل متعدّيا أيضا فيقال
ألتة (أَلَفْتِه) إلفا من باب علم أنست به وأحبته والاسم الألفة بالضم
والألفة أيضا اسم من الائتلاف وهو الائتام والاجتماع واسم الفاعل
أليف مثل عليم وآلف مثل عالم والجمع ألاف مثل كفار وآلفت الموضع
إلإفا من باب أكرمت وآلفته أوألفه مؤلفة وإلإفا من باب فالت
أيضا مثله وألفته إلفا من باب علم كذلك والمألف الموضع الذى يألفه
الانسان وتآلف القوم بمعنى اجتمعوا وتحابوا وألفت بينهم تأليفا والمؤلفة
قلوبهم المستمالة قلوبهم بالاحسان والمودة وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يعطى المؤلفة من الصدقات وكانوا من أشرف العرب فمنهم من كان
يعطيه دفعا لأذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا فى اسلامه واسلام أتباعه
ومنهم من كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية قال
بعضهم فلما تولى أبو بكر رضى الله تعالى عنه وفشا الاسلام وكثر
المسلمون منهم وقال انقطعت الرِّشَا * والألف اسم لعقد من العدد
وجمعه ألوف وآلاف قال ابن الأنبارى وغيره والألف مذكرا لا يجوز
تأنيته فيقال هو الألف وخمسة آلاف وقال الفراء والزجاج قولهم هذه
ألف درهم التأنيث لمعنى الدراهم لا لمعنى الألف والدليل على تذكير
الألف قوله تعالى «بخمسة آلاف» والهاء إنما تلحق المذكور من العدد

ألك (ألك) بين القوم ألكا من باب ضرب والوُكا أيضا ترسل واسم الرسالة مالك بضم اللام ومألكة أيضا بالهاء ولامها تضم وتفتح والملائكة مشتقة من لفظ الألوكة وقيل من المالك الواحد ملك وأصله ملاك ووزنه مفعل فنقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فوزنه مغل فان الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من لأك اذا أرسل فما ك مفعل فنقلت الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزنه مغل وقيل فيه غير ذلك (إلا) حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيدا فريدا غير داخل في حكم القوم وقد تكون للاستثناء بمعنى لكن عند تعذر الحمل على الاستثناء نحو ما رأيت القوم إلا حمارا فمعناه على هذا لكن حمارا رأيت ومنه قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى » اذ لو كانت للاستثناء لكانت المودة مسؤلة أجرا وليس كذلك بل المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تأتى بمعنى الواو كقوله تعالى « لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فمعناه والذين ظلموا أيضا لا يكون لهم عليكم حجة وكقول الشاعر « إلا الفرقدان » أى والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فانهم قالوا تكون إلا حرف عطف في الاستثناء خاصة وحملت إلا على غير في الصفة اذ كانت تابعة لجمع منكر غير محصور نحو « لو كان فيهما آلهة إلا الله » أى غير الله (ألم) الرجل ألما من باب تعب ويعتدى بالهمزة فيقال آلمته إيلا ما فتألم وعذاب ألیم مؤلم وقولهم ألت رأسك مثل وجهت رأسك وسيأتى وألمم جبل بتهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ووزنه فعلل قال بعضهم

ولا يتكون من لفظ ملمت لأن ذوات الأربعة لا تلحقها الزيادة من
أولها إلا في الأسماء الجارية على أفعالها مثل دحرج فهو مدحرج وقد
غلب على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث وألملم ديار كناية ويبدل من
الهمزة ياء فيقال يلملم وأورده الأزهرى وابن فارس وجماعة في المضاعف
(أله) من ياب تعب إلهة بمعنى عبد عبادة وتأله تعبد والاله
المعبد وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعماره المشركون لما عبدوه من دون
الله تعالى والجمع آلهة فالاله فصال بمعنى مفعول مثل كتاب بمعنى
مكتوب وبساط بمعنى مبسوط وأما الله فقيل غير مشتق من شيء بل
هو علم لزمته الألف واللام وقال سيويه مشتق وأصله إله فدخلت
عليه الألف واللام فبقى الاله ثم نقلت حركة الهمزة إلى اللام وسقطت
فبقى أَلِلَّاه فأسكنت اللام الأولى وأدغمت ونخم تعظيما ولكنه يرفق
مع كسر ما قبله قال أبو حاتم وبعض العامة يقول لا والله فيحذف
الألف ولا بد من إثباتها في اللفظ وهذا كما كتبوا الرحمن بغير ألف
ولا بد من اثباتها في اللفظ واسم الله تعالى يحل أن ينطق به
إلا على أجمل الوجوه قال وقد وضع بعض الناس بيتا حذف فيه
الألف فلا جرى خيرا وهو خطأ ولا يعرف أئمة اللسان هذا الحذف
ويقال في الدعاء اللهم ولاهم وأله ياله من باب تعب إذا تحير وأصله
وله يوله (اللى) مقصور وتفتح الهمزة وتكسر النعمة والجمع الآلاء إلى
على أفعال مثل سبب وأسباب لكن أبدلت الهمزة التي هي فاء ألفا
استقالا لاجتماع همزتين والآلية ألية الشاة قال ابن السكيت وجماعة

لأنكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع أليات مثل سجدة وسجدات والتثنية أليان بحذف الهاء على غير قياس وإثباتها في لغة على القياس وإلى الكعبش إلى من باب تعب عظمت أليته فهو أليان وزان سكران على غير قياس وسمع إلى على وزان أعمى وهو القياس ونعجة أليانة ورجل إلى وامرأة عجاء قال ثعلب هذا كلام العرب والقياس أليانة وأجازه أبو عبيد والألية الحلف والجمع أليا مثل عطية وعطايا قال الشاعر

قليل الأليا حافظ ليمينه * فإن سبقت منه الألية برت

إلى وإلى إيلاء مثل آتى إيتاء إذا حلف فهو مؤل وتآلى وائتلى كذلك و(إلى) من حروف المعاني تكون لانتهاى الغاية تقول سرت إلى البصرة فانتهاى السير كان إليها وقد يحصل دخولها وقد لا يحصل وإذا دخلت على المضمر قلبت الألف ياء وجه ذلك أن من الضمائر ضمير الغائب فلو بقيت الألف وقيل زيد ذهبت إلاه لالتبس بلفظ اله الذى هو اسم وقد يكرهون الالتباس اللفظى فيفرون منه كما يكرهون الالتباس الخطى ثم قلبت مع باقى الضمائر ليجرى الباب على سنن واحد وحكى ابن السراج عن سيبويه أنهم قلبوا اليك ولديك وعليك ليفرقوا بين الظاهر والمضمر لأن المضمر لا يستقل بنفسه بل يحتاج إلى ما يتوصل به فنقلب الألف ياء ليتصل بها الضمير وبنو الحرث بن كعب وخثعم بل وكثانة لا يقلبون الألف تسوية بين الظاهر والمضمر وكذلك فى كل ياء ساكنة مفتوح ما قبلها يقلبونها ألفا فيقولون إلاك وعلاك ولداك ورأيت الزيدان وأصبت عيناه قال الشاعر

* طاروا عَلاَهَنَ فطرَ علاها * أى طهين وعليها وتأتى الى بمعنى على
ومنه قوله تعالى « وقضينا الى بنى إسرائيل » والمعنى وقضينا عليهم
وتأتى بمعنى عند ومنه قوله تعالى « ثم محلها الى البيت العتيق » أى
ثم محل نحرها عند البيت العتيق ويقال هو أشهى إلى من كذا أى
عندى وعليه يتخرج قول القائل أنت طالق الى سنة والتقدير عند سنة
أى عند رأسها فانها لا تطلق إلا بعد انقضاء سنة والله تعالى أعلم

(الألف مع الميم وما يثلاثهما)

(الأمد) الغاية وبلغ أمده أى غايته وأمد أمدًا من باب تعب غضب ^{أمد}
(الأمر) بمعنى الحال جمعه أمور وعليه « وما أمر فرعون برشيد » ^{أمر}
والأمر بمعنى الطلب جمعه أوامر فرقا بينهما وجمع الأمر أوامر هكذا
يتكلم به الناس ومن الأئمة من يصححه ويقول فى تأويله ان الأمر
مأمور به ثم حوّل المفعول الى فاعل كما قيل أمر عارف وأصله معروف
ونعشة راضية والأصل مرضية الى غير ذلك ثم جمع فاعل على فواعل
فأوامر جمع مأمور واذا أمرت من هذا الفعل ولم يتقدّمه حرف عطف
حذفت الهمزة على غير قياس وقلت مره بكذا ونظيره كل وخذ وان
تقدّمه حرف عطف فالمشهور ردّ الهمزة على القياس فيقال وأمر بكذا
ولا يعرف فى كل وخذ الا التخفيف مطلقا وفى أمرته لغتان المشهور
فى الاستعمال قصر الهمزة والثانية مدّها قال أبو عبيد وهما لغتان جيدتان
وأمرته فى أمرى بالمدّ إذا شاورته والامرة والامارة الولاية بكسر
الهمزة يقال أمر على القوم يأمر من باب قتل فهو أمير والجمع الأمراء

ويعتدي بالتضخيف فيقال أمرته تأميرا فتأمر والأمانة العلامة وزنا
ومعنى ولك على أمره لأعصمها بالفتح أى مرة واحدة وأمر الشيء يأمر
من باب تعب كثر ويعتدى بالحركة والهمزة يقال أمرته أمرا من باب
قتل وأمرته والأمر الحالة يقال أمر مستقيم والجمع أمور مثل فلس
وفلوس وأمرته فائتم رأى سمع وأطاع وائتم بالشىء هم به وائتمروا
تساوروا وقولهم أقل الأمرين أو أكثر الأمرين من كذا وكذا الوجه
أن يكون بالواو لأنها عاطفة على من ونائبة عن تكريرها والأصل من كذا
ومن كذا فان من كذا وكذا تفسير للأمرين مطابق لهما فى التعدد موضح
لمعناها ولو قيل من كذا أو من كذا بالألف لبقى المعنى أقل الأمرين
إما من هذا وإما من هذا وكان أحدهما لابعينه مفسرا للآخرين وهو
ممنوع لما فيه من الإبهام ولأن الواحد لا يكون له أقل أو أكثر إلا أن
يقال بالذهب الكوفى وهو ايقاع أو موقع الواو (أمس) اسم علم على اليوم
الذى قبل يومك ويستعمل فيما قبله مجازا وهو مبنى على الكسر وبنو تميم
تعربه اعراب مالا ينصرف فتقول ذهب أمس بما فيه بالرفع قال الشاعر
لقد رأيت عجبا مذ أمسا * عجائزا مثل السعالى نحسا

(أملته) أملا من باب طلب ترقبته وأكثر ما يستعمل الأمل فيما يستبعد
حصوله قال زهير * أرجو وأمل أن قدنو مودتها * ومن عزم على
السفر الى بلد بعيد يقول أملت الوصول ولا يقول طمعت الا اذا قرب
منها فان الطمع لا يكون الا فيما قرب حصوله والرجاء بين الأمل والطمع
فان الراجى قد يخاف أن لا يحصل بأموله ولهذا يستعمل بمعنى الخوف فاذا

قوى الخوف استعمال الأمل وعليه يلت زهير والا استعمال
بمعنى الطمع فأنا آمل وهو مأمول على فاعل ومفعول وأملته تأميلا
مبالغة وتكثيرا وهو أكثر من استعمال المخفف ويقال لما في القاب مما
ينال من الخير أمل ومن الخوف إيجاس ولما لا يكون لصاحبه ولا عليه
خطر ومن الشر وما لا خير فيه وسواس وتأملت الشيء إذا تدبرته وهو
إعادتك النظر فيه مرة بعد أخرى حتى تعرفه (أمة) أما من باب قتل أم
قصده وأمه وتأمة أيضا قصده وأمه وأم به إمامة صلى به إماما
وأمه شجّه والاسم آمة بالمد اسم ناعل وبعض العرب يقول مأمومة
لأن فيها معنى المفعولية في الأصل وجمع الأولى أوام مثل دابة ودواب
وجمع الثانية على لفظها مأمومات وهي التي تصل إلى أم الدماغ وهي أشد
الشجاج قال ابن السكيت وصاحبها يصعق لصوت الرعد ولرشاء الأبل
ولا يطيق البروز في الشمس وقال ابن الأعرابي في شرح ديوان عدى
ابن زيد العبادي الأمة بالفتح الشجة أي مقصورا والامة بالكسر
النعمة والأمة بالضم العامة والجمع فيها جميعا أم لا غير وعلى هذا فيكون
أما لغة وأما مقصورة من الممدودة وصاحبها مأموم وأميم وأم الدماغ
الجلدة التي تجمعها وأم الشيء أصله والأم الوالدة وقيل أصلها أمية
ولهذا تجمع على أمهات وأجيب بزيادة الهاء وأن الأصل أمات نال
ابن جنى دعوى الزيادة أسهل من دعوى الحذف وكثر في الناس أمهات
وفي غير الناس أمات للفرق والوجه ما أورده في البارع أن فيها أربع لغات
أم بضم الهمزة وكسرها وأمة وأمية فالأمهات والأمات لغتان ليست

أحدهما أصلاً للآخرى ولا حاجة إلى دعوى حذف ولا زيادة وأم الكتاب الروح المحفوظ ويطلق على الفاتحة أم الكتاب وأم القرآن والأمة أتباع النبي والجمع أمم مثل غرفة وغرف وتطلق الأمة على عالم دهره المنفرد بعلمه والأئمة في كلام العرب الذي لا يحسن الكتابة فقل نسبة إلى الأم لأن الكتابة مكتسبة فهو على ما ولدته أمه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة إلى أمة العرب لأنه كان أكثرهم أميين والامام الخليفة والامام العالم المقتدى به والامام من يؤتم به في الصلاة ويطلق على الذكر والأئمة قال بعضهم وربما أنت امام الصلاة بالهاء فـ قيل امرأة امامة وقال بعضهم الهاء فيها خطأ والصواب حذفها لأن الامام اسم لصفة ويقرب من هذا ما حكاه ابن السكيت في كتاب المقصور والمدود تقول العرب عامِلُنَا امرأة وأميرنا امرأة وفلانة وصي فلان وفلانة وكيل فلان قال وانما ذكر لأنه انما يكون في الرجال أكثر مما يكون في النساء فلما احتاجوا إليه في النساء أجروه على الأكثر في موضعه وأنت قائل مؤذن بنى فلان امرأة وفلانة شاهد بكذا لأن هذا يكثر في الرجال ويقل في النساء وقال تعالى «انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر» فذكر نذيرا وهو لاحدى ثم قال وليس بخطأ أن تقول وصية ووكالة بالتأنيث لأنها صفة المرأة اذا كان لها فيه حظ وعلى هذا فلا يمتنع أن يقال امرأة امامة لأن في الامام معنى الصفة وجمع الامام أئمة والأصل أئمة وزان أمثلة فادغمت الميم في الميم بعد تقل حركتها إلى الهمزة فمن القراء من يبق الهمزة محقة على الأصل ومنهم

من يسهلها على القياس بين بين وبعض النحاة يبدلها ياء للتخفيف
وبعضهم يعدّه لحنا ويقول لا وجه له في القياس وأتمّ به اقتدى به واسم
الفاعل مؤتمّ واسم المفعول مؤتمّ به فالصلة قارئة وتكره إمامة الفاسق
أى تقتله إماما وأمام الشيء بالفتح مستقبله وهو ظرف ولهذا يذكر
وقد يؤنث على معنى الجهة ولفظ الزجاج واختلفوا في تذكير الأمام وتأنينه
(وأم) تكون متصلة ومنفصلة فالمنفصلة بمعنى بل والهمزة جميعا أم
ويكون ما بعدها خبرا واستفهاما مثالها في الخبر إنها لا بل أم شاء
وفي الاستفهام هل زيد قائم أم عمرو وتسمى منقطعة لا تقطاع ما بعدها
عما قبلها واستقلال كل واحد كلاما تاما والمتصلة يلزمها همزة
الاستفهام وهى بمعنى أيهما ولهذا كان ما بعدها وما قبلها كلاما واحدا
ولا تستعمل في الأمر والنهى ويجب أن يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية
والفعلية نان كان الأول اسما أو فعلا كان الثانى مثله نحو أزيد قائم
أم قاعد وأقام زيد أم قعد لأنها لطلب تعيين أحد الأمرين ولا يسأل
بها الا بعشوت أحدهما ولا يجاب الا بالتعيين لأن المتكلم يدعى حدوث
أحدهما ويسأل عن تعيينه (أمن) زيد الأسد أمنا وأمن منه مثل أمن
سلم منه وزنا ومعنى والأصل أن يستعمل في سكون القلب يتعدى
بنفسه وبالحرّف ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال آمنت منه وأمنت عليه
بالكسر وأمنت عليه فهو أمين وأمن البلد اطمأن به أهله فهو آمن وأمين
وهو مأمون الغائلة أى ليس له غور ولا مكر يخشى وآمنت الأسير بالمد
أعطيته الأمان فأمن هو بالكسر وآمنت بالله إيماننا أسلمت له وأمن

بالكسر أمانة فهو أمين ثم استعمل المصدر في الأعيان مجازاً فقليل الوديعة
أمانة ونحوه والجمع أمانات وأمين بالتصريف في لغة الحجاز وبالمدة في لغة
بنى عامر والمدة إشباع بدليل أنه لا يوجد في العربية كلمة على فاعيل
ومعناه اللهم استجب وقال أبو حاتم معناه كذلك يكون وعن الحسن
البصري أنه اسم من أسماء الله تعالى والموجود في مشاهير الأصول المعتمدة
أن التشديد خطأ وقال بعض أهل العلم التشديد لغة وهو وهم قديم
وذلك أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال وآمين مثال عاصين لغة فتوهم
أن المراد صيغة الجمع لأنه قابله بالجمع وهو مردود بقول ابن جنى وغيره
أن المراد موازنة اللفظ لا غير قال ابن جنى وليس المراد حقيقة الجمع
ويؤيده قول صاحب التمثيل في الفصيح والتشديد خطأ ثم المعنى غير
مستقيم على التشديد لأن التقدير ولا الضالين قاصدين إليك وهذا
لا يرتبط بما قبله فافهمه وأمنت على الدعاء تأمينا قلت عنده آمين
أمة واستأمنه طلب منه الأمان واستأمن إليه دخل في أمانه (الأمة) محذوفة
اللام وهي واو والأصل أدوة ولهذا ترد في التصغير فيقال أمية والأصل
أميوة وبالمصغر سمي الرجل والثنية أمتان على لغة المفرد والجمع آم وزان
قاص وإماء وزان كتاب وإموان وزان إسلام وقد تجمع أموات مثال
سنوات والنسبة إلى أمية أموي بضم الهمزة على القياس وفتحتها على
غير القياس وهو الأشهر عندهم وتأميت أمة اتخذتها وتأمت هي

(الألف مع النون وما يثلثهما)

أنثى (الأنثى) فعل وجمعها إناث مثل كتاب وربما قيل الأنثى والتأنيث

خلاف التذكير يقال أنت الاسم تأنثا إذا ألحمت به أو بمتعلقه علامة التأنث قال ابن السكيت وإذا كان الاسم مؤنثا ولم يكن فيه هاء تأنث جاز تذكيره قال الشاعر * ولا أرض أبقل إقبالها * فذكر أبقل وهو فعل الأرض لما لم يكن فيها لفظ التأنث ويلزمه على هذا أن يقال ان الشمس طلعت وهو غير مشهور والبيت مؤنث محمول على حذف العلامة للضرورة والاثنيان الخصيتان (أنست) به أنسا من أنس باب علم وفي لغة من باب ضرب والأنس بالضم اسم منه والأنس بفتحين جماعة من الناس وسمى به وبمصره والأنيس الذي يستأنس به واستأنست به وتأنست به إذا سكن إليه القلب ولم يتفر وآنست الشيء بالمد علمته وآنسته أبصرته والأنس خلاف الجن والإنسي من الحيوان الجانب الأيسر وسيأتي تمامه في الوحشي وإنسي القوس ما أقبل عليك منها والإنسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والأنثى والواحد والجمع واختلاف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة النون الأخيرة فقال البصريون من الأنس فالهمزة أصل ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والأصل إنسيان على إفعال ولهذا يرد إلى أصله في التصغير فيقال أنيسان وإنسان العين حدقتها والجمع فيهما أناسي والأناس قيل فعال بضم الفاء مشتق من الأنس لكن يجوز حذف الهمزة تخفيفا على غير قياس فيبقى الناس وعن الكسائي أن الأناس والناس لغتان بمعنى واحد وليس أحدهما مشتقا من الآخر وهو الوجه لأنهما مادتان مختلفتان في الاشتقاق كما سيأتي

أنف في نوس والحذف تغيير وهو خلاف الأصل (أنف) من الشيء أنفا من
 باب تعب والاسم الأنفة مثل قصبة أى استنكف وهو الاستكبار
 وأنف منه تنزه عنه قال أبو زيد أتنت من قوله أشد الأنف اذا كرهت
 ما قال والأنف المعطس والجمع آناف على أفعال وأنوف وأنف مثل
 فلوس وأفلس وأنف الجبل ما خرج منه وروضة أنف بضمين أى
 جديدة النبت لم ترع واستأنفت الشيء أخذت فيه وابتدأته وأتفتته
 أنق كذلك (أنق) الشيء أنقا من باب تعب راع حسنه وأعجب وأنقت به
 أعجبت ويتعدى بالهمزة فيقال أنقنى وشيء أنيق مثل عجيب وزنا ومعنى
 أنك وتأنق فى عمله أحكمه (الآنك) وزان أفلس هو الرصاص الخالص
 ويقال الرصاص الأسود ومنهم من يقول الآنك فاعل قال وليس
 فى العربى فاعل بضم العين وأما الآنك والآجر فيمن خفف وآمل
 أنام وكابل فأعجميات (الأنام) الجن والانس وقيل الأنام ما على وجه
 أن الأرض من جميع الخلق (أن) الرجل يئن بالكسر أنينا وأنانا بالضم
 صوت فالذكر آن على فاعل والأنثى آنة وتقول ليك إن الحمد لك بكسر
 الهمزة على معنى الاستئناف وربما فتحت على تأويل بأن الحمد * وإنما
 قيل تقتضى الحصر قال الجوهري اذا زدت ما على إن صارت للتعين
 كقوله تعالى « إنما الصدقات للفقراء » لأنه يوجب إثبات الحكم
 للذكور ونفيه عما عداه وقيل ظاهرة فى الحصر محتملة للتأكيد نحو إنما
 زيد قائم وقيل ظاهرة فى التأكيد محتملة للحصر قال الآمدي لو كانت
 للحصر كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل ويحاج عن قوله بأن يقال

لو كانت للتأكيد كان مجيئها لغيره على خلاف الأصل والظاهر أنها محتملة لما تقدم فتحمل على ما يليق بالمقام * وأما إن بالسكون فتكون حرف شرط وهو تعليق أمر على أمر نحو إن قمت قمت ولا يعلق بها إلا ما يحتمل وقوعه ولا تقتضى الفور بل تستعمل في الفور والتراخي مثبتا كان الشرط أو متفيا فقوله ان دخلت الدار أو إن لم تدخل الدار فانت طالق يعم الزمانين قال الأزهرى وسئل ثعلب لو قال لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت زيدا فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلتهما جميعا لأنه أتى بشرطين فقبل له لو قال أنت طالق ان احتر البسر فقال هذه المسئلة محال لأن البسر لا بد أن يحتر فالشرط فاسد فقبل له لو قال اذا احتر البسر فقال تطلق اذا احتر لأنه شرط صحيح ففترق بين إن وبين اذا بفعل إن للممكن واذا للحقق فيقال اذا جاء رأس الشهر وإن جاء زيد وقد تجرد عن معنى الشرط فتكون بمعنى لو نحو صل وإن عجزت عن القيام ومعنى الكلام حينئذ إلحاق الملقوظ بالسكوت عنه في الحكم أى صل سواء قدرت على القيام أم عجزت عنه ومنه يقال أكرم زيدا وإن قعد فالواو للحال والتقدير ولو في حال قعوده وفيه نص على إدخال الملقوظ بعد الواو تحت ما يقتضيه اللفظ من الاطلاق والعموم اذ لو اقتصر على قوله أكرم زيدا لكان مطلقا والمطلق جائز التقييد فيحتمل دخول ما بعد الواو تحت العموم ويحتمل خروجه على إدارة التخصيص فيتعين الدخول بالنص عليه ويحول الاحتمال ومعناه أكرمه سواء قصد أقلا ويبقى الفعل على عموميه وتمتنع إرادة التخصيص حينئذ قال المرزوقى

في شرح الحماسة وقد يكون في الشرط معنى الحال كما يكون في الحال
معنى الشرط قال الشاعر * عاود هراة وان معيورها خربا *

ففي الواو معنى الحال أى ولو في حال خرابها ومثال الحال يتضمن معنى
الشرط لأفعله كائنا ما كان والمعنى ان كان بهذا وان كان غيره وتكون
للتجاهل كقولك لمن سألك هل ولدك في الدار وأنت عالم به ان كان
في الدار أعلمتك به وتكون لتزليل العالم منزلة الجاهل تحريضاً على الفعل
أو دوامه كقولك ان كنت ابني فأطعني وكأنك قلت أنت تعلم أنك
ابني ويجب على الابن طاعة الأب وأنت غير مطيع فافعل ما تؤمر به

أنى (أنى) استفهام عن الجهة تقول أنى يكون هذا أى من أى وجه وطريق

انى (الآناء) على أفعال هي الأوقات وفي واحدتها لقتان إني بكسر الهمزة

والقصر وإني وزان حمل وتأنى في الأمر تمكث ولم يعجل والاسم منه

أناة وزان حصاة والإناء والآنية الوعاء والأوعية وزنا ومعنى والأوانى

جمع الجمع والإنى بالكسر مقصوراً الإدراك والنضج وأنى الشيء أنياً

من باب رمى دنا وقرب وحضر وأنى لك أن تفعل كذا والمعنى هذا وقته

فبادر إليه قال تعالى «ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله»

وقد قالوا أن لك أن تفعل كذا أيأنا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه

وآئيته بالمد أخرته والاسم الآناء وزان سلام

(الألف مع الهاء وما يثلثهما)

اهب (الاهاب) الجلد قبل أن يدبغ وبعضهم يقول الاهاب الجلد وهذا

الاطلاق شمول على ما قيده الأكثر فان قوله عليه الصلاة والسلام أيما

إهاب دبغ يدل عليه والجمع أهاب بضمهين على القياس مثل تاب وكتب وبفتحين على غير قياس قال بعضهم وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بفتحين إلا إهاب وأهاب وعماد وعمد وربما استعير الأهاب لحمل الإنسان وتأهب للسفر استعد له والأهبة العدة والجمع أهب مثل غرفة وغرف (أهل) المكان أهولا من باب قعد عمر أهل بأهله فهو أهل وقرية أهلة عامرة وأهلت بالشيء أنست به وأهل الرجل ي أهل ويأهل أحولا إذا تزوج وتأهل كذلك ويطلق الأهل على الزوجة والأهل أهل البيت والأصل فيه القرابة وقد أطلق على الاتباع وأهل البلد من استوطنه وأهل العلم من اتصف به والجمع الأهليون وربما قيل الأهالي وأهل الثناء والمجد في الدعاء منصوب على النداء ويجوز رفعه خبر مبتدأ محذوف أي أنت أهل والأهلي من الدواب ما ألف المنازل وهو أهل للاكرام أي مستحق له وقولهم أهلا وسهلا ومرحبا معناه أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسط نفسك واستأنس ولا تستوحش والأهالة بالكسر الودك المذاب واستأهلها أكلها ويقال استأهل بمعنى استحق

(الألف مع الواو وما يثلاثها)

(آب) من سفره يثوب أوبا وماآبا رجع والاياب اسم منه فهو آيب آب وآب الى الله تعالى رجع عن ذنبه وتاب فهو أقواب مبالغه وآبت الشمس رجعت من مشرقها فغربت والتأويب سير الليل وجاءوا من كل أوب معناه من كل مرجع أي من كل فج (آده) يثوده أودا أثقله فاناد وزان أرد

أوز انفعلى أى ثقل به وآده أودا عطفه وحناه (الاوز) معروف على فعل
بكمز الفاء وفتح العين وتشديد اللام الواحدة إوزة وفي لغة يقال وز
الواحدة وزه مثل تمر وتمره ولهذا يذكر في البايين وحكى في الجمع إوزون
أوس وهو شاذ (الآس) شجر عطر الرائحة الواحدة آسة والأوس الذئب
أرف وسمى به وبمصره أيضا (الآفة) عرض يفسد ما يصيبه وهي العاهة
والجمع آفات وإيف الشيء بالبناء للفعول أصابته الآفة شيء مثوف
وزان رسول والأصل مأووف على مفعول لكنه استعمل على النقص
حتى قالوا لا يوجد من ذوات الواو مفعول على النقص والتمام معا
إلا حرفان ثوب مصون ومصوون ومسك مدوف ومدووف وهذا هو
المشهور عن العرب ومن الأئمة من طرد ذلك في جميع الباب ولم يقبل
أول منه (آل) الشيء يشول أولا ومالا رجع والايال وزان كتاب اسم منه
وقد استعمل في المعاني ف قيل آل الأمر الى كذا والموئل المرجع وزنا
ومعنى وآل الرجل ماله إيالة بالكسر اذا كان من الابل والغنم يصلح
على يديه وآل رعيته ساسها والاسم الإيالة بالكسر أيضا والآل
أهل الشخص وهم ذوو قرابته وقد أطلق على أهل بيته وعلى الأتباع
وأصله عند بعض أول تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا مثل قال
البطليوسي في كتاب الاقتضاب ذهب الكسائي الى منع اضافة آل
الى المضممر فلا يقال آله بل أهله وهو أول من قال ذلك وتبعه النحاس
والزبيدي وليس بصحيح اذ لا قياس يعضده ولا سماع يؤيده قال
بعضهم أصل الآل أهل لكن دخله الابدال واستدل عليه بعود الهاء

في التصغير فيقال أهيل والآل الذي يشبه السراب يذكرو ويؤنث
والأول مفتوح العدد وهو الذي له ثان ويكون بمعنى الواحد ومنه
في صفات الله تعالى هو الأول أي هو الواحد الذي لا ثاني له وعليه استعمال
المصنفين في قولهم وله شروط الأول كذا لا يراد به السابق الذي يترتب
عليه شيء بعده بل المراد الواحد وقول القائل أول ولد تله الأمة حر
محمول على الواحد أيضا حتى يتعلق الحكم بالولد الذي تله سواء ولدت
غيره أم لا إذا تقرر أن الأول بمعنى الواحد فالمؤنثة هي الأولى بمعنى
الواحدة أيضا ومنه قوله تعالى «إلا الموتة الأولى» أي سوى الموتة
التي ذاقوها في الدنيا وليس بعدها أخرى وقد تقدم في الآخر أنه يكون
بمعنى الواحد وأن الأخرى بمعنى الواحدة فقوله عليه الصلاة والسلام
في ولوغ الكلب يغسل سبعا في رواية أولاهن وفي رواية أخراهن
وفي رواية أحداهن الكل ألفاظ مترادفة على معنى واحد ولا حاجة إلى
التأويل وتنبه لهذه الدقيقة وتخريجها على كلام العرب واستغن بها عما
قل من التأويلات فانها اذا عرضت على كلام العرب لا يقبلها النوق
وتجمع الأولى على الأوليات والأول والعشر الأول والأوائل أيضا لأنه
صفة الليالي وهي جمع مؤنث ومنه قوله تعالى «والفجر وليال عشر»
وقول العامة العشر الأول بفتح الهمة وتشديد الواو خطأ وأما وزن
أول فقييل فوعل وأصله وَوَّل فقلبت الواو الأولى همزة ثم أدغم
ولهذا اجتراً بعضهم على تأنيته بالهاء فقال أوله وليس التأنيث بالمرضى
وقال المحققون وزنه أفعل من آل يثول اذا سبق وجاء ولا يلزم من السابق

أن يلحقه شيء وهذا يؤيد ما سبق من قولهم أول ولد تلده لأنه بمعنى ابتداء الشيء وجائز أن لا يكون بعده شيء آخر وتقول هذا أول ما كسبت وجائز أن لا يكون بعده كسب آخر والمعنى هذا ابتداء كسبي والأصل أول بهمزةين لكن قلبت الهمزة الثانية واوا وأدغمت في الواو قال الجوهري أصله أوأل بهمز الوسط لكن قلبت الهمزة واوا للتخفيف وأدغمت في الواو والجمع الأوائل وجاء في أوائل القوم جمع أول أى جاء في الذين جاءوا أولا ويجمع بالواو والنون أيضا وسمع أول بضم الهمزة وفتح الواو مخففة مثل أكبر وكبر وفي أول معنى التفضيل وإن لم يكن له فعل ويستعمل كما يستعمل أفعل التفضيل من كونه صفة للواحد والمثنى والمجموع بلفظ واحد قال تعالى « ولا تكونوا أول كافريه » وقال « ولتجدنهم أحرص الناس » ويقال الأول وأول القوم وأول من القوم ولما استعمل استحال أفعل التفضيل انتصب عنه الحال والتمييز وقيل أنت أول دخولا وأنتما أول دخولا وأتم أول دخولا وكذلك في المؤنث فأول لا ينصرف لأنه أفعل التفضيل أو على زنته قال ابن الحاجب أول أفعل التفضيل ولا فعل له ومثله آبل وهو صفة لمن أحسن القيام على الأبل قال وهذا مذهب البصريين وهو الصحيح إذ لو كان على فوعل كما ذهب إليه الكوفيون ل قيل أقولة بالهاء وهذا كالتصريح بامتناع الهاء وتقول عام أول إن جعلته صفة لم تصرفه لوزن الفعل فالصفة وإن لم تجعله صفة صرفت وجاز عام الأول بالتعريف والاضافة وتدل الجوهري عن ابن السكيت منعها ولا يقال عام أول

على التركيب (الأوان) الحين بفتح الحمزة وكسرها لغة والجمع آونة وآن أون
 في الأمر يثون أونا رفق فيه والأوان وزان كتاب بيت مؤزج غير
 مسدود الفرجة وكل سناد لشيء فهو إوان له والايوان بزيادة الياء
 مثله ومنه إيوان كسرى والآن ظرف للوقت الحاضر الذي أنت
 فيه ولزم دخول الألف واللام وليس ذلك للتعريف لأن التعريف تميز
 المشتركات وليس لهذا ما يشركه في معناه قال ابن السراج ليس هو آن
 وآن حتى يدخل عليه الألف واللام للتعريف بل وضع مع الألف
 واللام للوقت الحاضر مثل الثريا والذي ونحو ذلك (آه) من كذا بالمد أوه
 وكسر الهاء لالتقاء الساكنين كلمة تقال عند التوجع وقد تقال عند
 الشفاق وأوه بسكون الواو وبالكسر كذلك وقد تشدد الواو وتفتح
 وتسكن الهاء وقد تحذف الهاء فتكسر الواو وتأوه مثل توجع وزنا ومعنى
 (أو) لما معان الشك والابهام نحو رأيت زيدا أو عمرا والفرق أن
 المتكلم في الشك لا يعرف التعيين وفي الابهام يعرفه لكنه أجهل على
 السامع لغرض الإيجاز أو غيره وفي هذين القسمين هو غير معين عند
 السامع وإذا قيل في السؤال أزيد عندك أو عمرو فالجواب نعم إن كان
 أحدهما عنده لأن أو سؤال عن الوجود وأم سؤال عن التعيين فمرتبتها
 بعد أو فما جهل وجوده فالسؤال بأو والجواب نعم أولا والسؤال أن
 يجب بالتعيين ويكون زيادة في الإيضاح وإذا قيل أزيد عندك أو عمرو
 وخالد فالسؤال عن وجود زيد وحده أو عن وجود عمرو وخالد معا
 وما علم وجوده وجعل عينه فالسؤال بأم نحو أزيد أفضل أم عمرو

والجواب زيد إن كان أفضل أو عمرو إن كان أفضل لأن السائل قد عرف وجود أحدهما مبهما وسأل عن تعيينه فيجب التعيين لأنه المستول عنه وإذا قيل أزيد أو عمرو أفضل أم خالد فالجواب خالد إن كان أفضل أو أحدهما بهذا اللفظ لأنه إنما سأل أحدهما أفضل أم خالد والقسم الثالث الإباحة نحو قم أو أقعد وله أن يجمع بينهما والرابع التخيير نحو خذ هذا أو هذا وليس له أن يجمع بينهما والخامس التفصيل يقال كنت آكل اللحم أو العسل والمعنى كنت آكل هذا مرة وهذا مرة قال الشاعر

كأن النجوم عيون الكلا * ب تنهض في الأفق أو تتحدر
أى بعضها يطلع وبعضها يغيب ومثله قوله تعالى « فجاءها بأسنا
بيانا أو هم قائلون » أى جاء بأسنا بعضها ليلا وبعضها نهارا وكذلك
« دعانا لجنبه أو قاعدا أو قائما » والمعنى وقتا كذا ووقتا كذا ونقل
الفقهاء عن ابن جريج قال رأيت قلال هجر تسع القلة قربتين أو قربتين
وشيئا وسيأتى عن ابن جريج أنه لم ير قلال هجر ومقتضى هذا اللفظ
على هذه الطريقة أن بعضها يسع قربتين وبعضها يسع قربتين وشيئا
وليس المراد الشك كما ذهب إليه بعضهم لأن الشك لا يعلم إلا من
جهة قائله ولم ينقل وهذه طريقة إيجاز مشهورة فى كلامهم وأما الشيء
فإن كان نصفين فادونه استعمل زائدا بالمعطف وقيل خمسة وشيء
مثلا وإن كان أكثر من النصف استعمل بالاستثناء وقيل ستة
إلا شيئا بفعل الشيء تصفيا لزيادته وبتة ارب معنى قوله قربتين أو قربتين

وشيثا (أوى) الى منزله أوى من ياب ضرب أويّا أقام وربما عدى
 بنفسه فقبل أوى منزله والمأوى بفتح الواو لكل حيوان سكنته وسمع
 مأوى الابل بالكسر شاذّا ولا نظير له في المعتل وبالفتح على القياس
 ومأوى الغنم مراحها المذى تأوى اليه ليلا وآويت زيدا بالمد في التعدى
 ومنهم من يجعله مما يستعمل لازما ومتعدّيا فيقول أويته وزان ضربته
 ومنهم من يستعمل الرباعى لازما أيضا وردّه جماعة وابن أوى قال
 في المجرد هو ولد الذئب ولا يقال للذئب أوى بل هذا اسم وقع عليه
 كما قيل للأسد أبو الحرث والضميع أم عامر والمشهور أن ابن أوى
 ليس من جنس الذئب بل صنف متميز وفي اثنيّة والجمع ابناء أوى
 وبنات أوى وهو غير منصرف للعلمية ووزن الفعل والآية العلامة والجمع
 آى وآيات والآية من القرآن ما يحسن السكوت عايه والآية العبرة
 قال سيبويه العين واو واللام ياء من باب شوى ولوى قال لأنه أكثر
 مما عينه ولامه يا أن مثل حيث وقال الفراء الأصل آية على فاعلة
 فحذفت اللام تخفيفا

(الألف مع الياء وما يثنيهما)

(آد) يئيد أيدا وآدا قوى واشتدّ فهو أيد مثل سيد وهين ومنه قولهم أيد
 أيدك الله تأيدا (أيس) أيسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم أيس
 الفاعل أيس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يس
 (آض) يئيض أيضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع فقولهم افعل ذلك أيضا آض
 معناه افعله عودا الى ما تقدّم (الأيك) شجر الواحدة أيكة مثل تمر وتمرّة أيك

أيل ويقال من الاراك (الأيل) بضم الهمزة وكسرها والياء فيهما مشتدا مفتوحة ذكر الأوعال وهو التيس الجبل والجمع الأيايل وإيلياء ممدود وربما قيل أيلة بيت المقدس معرب وإيلاق بكسر الهمزة كورة من كور ما وراء النهر تتأخم كورة الشاش وقيل تطلق إيلاق على بلاد الشاش والنسبة إليها إيلاقي على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا أيم (الأييم) العزب رجلا كان أو امرأة قال الصغاني وسواء تزوج من قبل أو لم يتزوج فيقال رجل أيم وامرأة أيم قال الشاعر

فأُنبا وقد آمت نساء كثيرة * ونسوان سعد ليس فيهم أيم

وقال ابن السكيت أيضا فلانة أيم إذا لم يكن لها زوج بكرة كانت أو ثيبا ويقال أيضا أيمة للأُنثى وآم يئيم مثل ساريسير والأيمة اسم منه وتأيم مكث زمانا لا يتزوج والحرب مأيمة لأن الرجال تقتل فيها فتبقى النساء بلا أزواج ورجل أيمان مات امرأته وامرأة أيى مات زوجها والجمع فيهما أيامى بالفتح مثل سكران وسكرى وسكارى قال ابن السكيت أصل أيامى أيائم فنقلت الميم الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة ألفا وفتحت الميم تخفيفا (آن) يئين أينا مثل حان يحين حيننا وزنا ومعنى فهو آئن وقد يستعمل على القلب فيقال أنى يانى مثل سرى يسرى «وفى التتريل» ألم يأن للذين آمنوا وقال الشاعر

المبايش لى أن تجلى عمائى * وأقصر عن ليلى بل قد أنى ليا

بجمع بين اللغتين وآن يئين أينا تعب فهو آئن على فاعل وأين ظرف مكان يكون استفهاما فإذا قيل أين زيد لزم الجواب بتعيين مكانه

ويكون شرطاً أيضاً ويزاد ما فيقال أينما تقيم أقيم وأيان في تقدير فعال
 وجاز أن يكون في تقدير فعلاً وهو سؤال عن الزمان وهو بمعنى متى
 وأى حين ونقى أين وأيان عموم البدل وهو نسبة إلى جميع مدلولاته
 لا عموم الجمع إلا بقريضة فتقوله أين تجلس أجلس يلزم الجلوس في مكان
 واحد (أيه) اسم فعل فاذا قلت لغيرك إيه بلا تنوين فقد أمرته
 أن يزيدك من الحديث الذي بينكما الممهود وإن وصلته بكلام آخر توثته
 وقد أمرته أن يزيدك حديثاً ما لأن التنوين تنكير (أى) تكون شرطاً
 واستفهاماً وموصولة وهى بعض ما تضاف إليه وذلك البعض منهم
 مجهول فاذا استفهمت بها وقلت أى رجل جاء وأى امرأة قامت
 فقد طلبت تعيين ذلك البعض المجهول ولا يجوز الجواب بذلك البعض
 إلا معينا وإذا قلت فى الشرط أيهم تضرب أضرب فالمعنى أن تضرب
 رجلاً أضر به ولا يقتضى العموم فاذا قلت أى رجل جاء فأكرمه تعيين
 الأول دون ما عناه وقد يقتضيه لقريضة نحو أى صلاة وقعت بغير
 طهارة أو جب قضاؤها وأى امرأة خرجت فهى طالق وتزاد ما عاها
 نحو أينما إهاب دبح فقد طهر والاضافة لازمة لها لفظاً أو معنى وهى
 مفعول أن أضيفت إليه وظرف زمان أن أضيفت إليه وظرف مكان
 أن أضيفت إليه والأفصح استعمالها فى الشرط والاستفهام بلفظ
 واحد للذكر والمؤنث لأنها اسم والاسم لا تلحقه هاء التانيث الفارقة بين
 المذكر والمؤنث نحو أى رجل جاء وأى امرأة قامت وتليه قوله تعالى
 «فأى آيات الله تنكرون» وقال تعالى «بأى أرض تموت» وقال عمرو

ابن كلثوم * بأى مشيئة عمرو بن هند * وقد تطابق في التذكير والتأنيث نحو أى رجل وأية امرأة وفي الشاذ بأية أرض تموت وقال الشاعر * أية جاراتك تلك الموصية * وإذا كانت موصولة فلا أحسن استعمالها بلفظ واحد وبعضهم يقول هو الأفصح وتجاوز المطابقة نحو مررت بأيم قام وبأيتن قامت وتقع صفة تابعة لموصوف وتطابق في التذكير والتأنيث تشبيها لها بالصفات المشتقات نحو برجل أى رجل وبامرأة أية امرأة وحكى الجوهري التذكير فيها أيضا فيقال مررت بجارية أى جارية

كتاب الباء

(الباء مع الباء وما يثلاثهما)

يان (يان) يقال هم بيان واحد مثقل الثانى ونونه زائدة فى الأكثر فوزنه فعلان وقيل أصلية فوزنه فعال والمعنى هم طريقة واحدة وعن عمر رضى الله عنه سأجعل الناس بيانا واحدا أى متساوين فى القسمة وقال بعضهم لفظ الحديث بباء موحدة أخيرا أيضا ويخفيف الثانى فيقال بباب وزان سلام ولم يثبتوا هذا القول وقالوا هو تصحيف من الأول لتقارب الكتابة وعلى زيادة النون قال ابن خالويه فى كتابه ليس فى كلام العرب كلمة ثلاثية من جنس واحد سوى كلمتين بية وبيان ير واحد (البير) حيوان يعادى الأسد والجمع بيور مثل فلس وفلوس يناء قال الأزهرى وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (البيفاء) طائر معروف والتأنيث للفظ لا يسمى كالهاء فى حمامة ونعامة ويقع

على الذكر والأنثى فيقال يبغيء ذكر ويبغيء أنثى والجمع يبغيئات مثل
صحراء وصحراوات

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

(بته) بـتا من باب ضرب وقتل قطعه وفي المطاوع فأنبت كما يقال بـت
فانقطع وانكسر وبـت الرجل طلاق امرأته فهي مبتوتة والأصل
مبتوت طلاقها وطلقها طلقه بـتة وبـتها بته إذا قطعها عن الرجعة
وأبت طلاقها بالألف لغة قال الأزهرى ويستعمل الثلاثى والرابعى
لازمين ومتعديين فيقال بـت طلاقها وأبت وطلاق بات ومبت
قال ابن نارس ويقال لما لا رجعة فيه لا أفعله بته وبـت يمينه
فى الحلف تبـت بالكسر لا غير بتوتا صدقت وبرت فهي بـتة
وبـاة وحلف يميناً بـتة وبـاة أى بازة وبـت شهادته وأبـتها بالألف
جزم بها (بتره) بـترا من باب قتل قطعه على غير تمام ونهى عن المبتورة
فى الضحايا وهى التى بتر ذنبها أى قطع ويقال فى لازمه بتر يستر من
باب تعب فهو أبـتر والأنثى بـتراء والجمع بـتر مثل أحمر وحمراء وحمـر
(بـتله) بـتلا من باب قتل قطعه وأبـانه وطاقها طلقه بـتة بـتلة وتبـتل
الى العبادة تفرغ لها وانقطع

(الباء مع التاء وما يثلثهما)

(بـث) الله تعالى الخلق بـثا من باب قتل خلقهم وبـث الرجل الحديث
أذاعه ونشره وبـث السلطان الجند فى البلاد نشرهم وقال ابن فارس
بـث السر وأبـثه بالألف مثله (بـثر) الجلد بـثرا من باب قتل خرج به

خراج صغير ثم استعمل المصدر اسما وقيل في واحدته ثمرة وفي الجمع
 ثور مثل ثمرة وتمور وبثر بثرًا من باب تعب أيضا الواحدة ثمرة
 والجمع بثرات مثل قصب وقصبة وقصبات وبثر مثل قرب لغة نالسة
 وبثر الجلد تنفط (بثقت) الماء بثقا من بابى ضرب وقتل اذا خرقة
 وكذلك في السكر فانبتق هو والبثق بالكسر اسم للمصدر

(الباء مع الجيم وما يثلثهما)

بيح (بيح) بالشئ من بابى نفع وتعب اذا خربه وتبيح به كذلك ويبحث
 الشئ أبيضه بفتحوا اذا عظمت (بيحت) الماء يبحس من باب قتل
 فانبجس بمعنى فتحته فانفتح (بيجة) قبيلة من اليمن والنسبة اليها يجل
 بفتحين مثل حنفي في النسبة الى بني حنيفة ويجلة مثال ثمرة قبيلة
 أيضا والنسبة اليها على لفظها ويجله تبيلا عظمته ووقرته

(الباء مع الحاء وما يثلثهما)

بحث عربي (بحث) وزان فلس أى خالص النسب وهو مصدر في الأصل
 من بحث مثل قرب ومسك بحث خالص من الاختلاط بغيره وظلم
 بحث أى صراح وطعام بحث لا إدام معه وبرد بحث قوى شديد
 بحث (بحث) عن الأمر بحثا من باب نفع استقصى وبحث في الأرض حفرها
 وفي التنزيل « فبعث الله غرابا يبحث في الأرض » (البحر) معروف
 والجمع بحور وأبحر وبحار سى بذلك لاتساعه ومنه قيل فرس بحر اذا كان
 واسع الجرى ويقال للدم الخالص الشديد الحمرة باحروبحراني وقيل
 الدم البحراني منسوب الى بحر الرحم وهو عمقها وهو مما غير في النسب

لأنه لو قيل بحريّ لالتبس بالنسبة الى البحر والبحران على لفظ التثنية موضع بين البصرة وعمان وهو من بلاد نجد ويعرب إعراب المثني ويجوز أن تجعل النون محل الاعراب مع لزوم الباء مطلقا وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرى لأنه صار علما مفرد الدلالة فأشبهه المفردات والنسبة اليه بحرانى وبحرت أذن الناقة بحرا من باب نفع شققتها والبحيرة اسم مفعول وهي المشقوقة الأذن بنت السائبة التى تخلى مع أمها وهذا قول من فسرهما بأنها الناقة اذا نُتِجَتْ حمسة أبطن فان كان الخامس ذكرا ذبحوه وأكلوه وإن كان أنثى شقوا أذنها وخلوها مع أمها وبعضهم يجعل البحيرة هي السائبة ويقول كانت الناقة اذا نُتِجَتْ سبعة أبطن شقوا أذنها فلم تتركب ولم يحمل عليها وسميت المرأة بحيرة نقلا من ذلك (بحنة) يقال لضرب من النخل بحنة مثال تمرة ^{بحنة} وتصغيرها بحينة وبالمصغر سميت المرأة ومنه عبد الله ابن بحينة بنت الحرث بن عبد المطلب وقيل بحينة لقب لها واسمها عبدة ونسب عبد الله الى أمه واسم أبيه مالك الأسدى

(الباء مع الخاء وما يثلثهما)

(البُخْت) نوع من الابل قال الشاعر * لَبَنَ البُخْتِ فى قِصْبَاعِ الخَلَجِ * ^{بخت} الواحد بُخْتٌ مثل روم ورومى ثم يجمع على البَخَاتِ ويخفف ويثقل وفي التهذيب وهو أعجمى معرب والبخت الحظ وزنا ومعنى وهو عجمى ومن هنا توقف بعضهم فى كون البخت عربية التى هي أصل البخاتى (بخ) كلمة يقال عند الرضا بالشئ وهي مبنية على الكسر والتنوين ^{بخ}

بخر وتخفف في الأكثر (البخور) وزان رسول دُخْنة يتبخرها والبخار
معروف والجمع أبخرة وبخارات وكل شيء يسطع من الماء الحار أو من
الندى فهو بخار وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر
الفم بخرا من باب تعب أنتنت ريحه بالذكر أبخر وأنى بخواء والجمع
بخس بخر مثل أحمر وحمراء وحمز (بخسه) بخسا من باب نفع نقصه أو عابه
ويتعدى الى مفعولين وفي التنزيل « ولا تبخسوا الناس أشياءهم »
وبخست الكيل بخسا نقصته وثمن بخس ناقص قال السرقسطي
بخست العين بخسا فقأتها وبخستها أدخلت الاصبع فيها وقال الاعرابي
بخستها وبخستها خسفتها والصاد أجود (بخع) نفسه بخعا من باب
بخل نفع قتلها من وجد أو غيظ وخبع لى بالحق بخوعا انتقاد وبذله (بخل)
بَخَلًا وبَخَلًا من بابي تعب وقرب والاسم البخل وزان فلس فهو
بَخِيل والجمع بخلاء ورجل باخل أى ذو بخل والبخل فى الشرع منع
الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وأبخلته بالألف
وجدته بخيلا

(الباء مع الدال وما يثلاثهما)

بد لا (بد) من كذا أى لا يحيد عنه ولا يعرف استعماله الا مقرونا بالنفى
وبدأت الشيء بدًا من باب قتل فرقته والتثقل مبالغة وتكثير واستبد
بالأمر انفراد به من غير مشارك له فيه (بدر) الى الشيء بدورا وبادر اليه
مبادرة وبادارا من باب قعد وقاتل أسرع وفي التنزيل « ولا تأكلوها
إسرافا وبادارا » وبدرت منه بادرة غَضِبَ مبيقت والبادرة الخطأ أيضا

وبدرت بوادى الخيل أى ظهرت أوائلها والبدر القمر ليلة كاله وهو مصدر فى الأصل يقال بدر القمر بدرا من باب قتل ثم سمي الرجل به وبدر موضع بين مكة والمدينة وهو الى المدينة أقرب ويقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا على منتصف الطريق تقريبا وعن الشعبي انه اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لأن الماء كان لرجل من جهينة اسمه بدر وقال الواقدي كان شيوخ غفار يقولون بدر ماؤنا ومزلنا وما ملكه أحد قبلنا وهو من ديار غفار والبيدر الموضع الذى تداس فيه الحبوب (أبدع) الله تعالى الخلق إبداعا خلقهم لا على مثال وأبدعت أبداع الشيء وأبتدعته استخرجته وأحدثته ومنه قيل للحالة المخالفة بدعة وهى اسم من الابتداع كالرفعة من الارتفاع ثم قلب استعمالها فيما هو نقص فى الدين أو زيادة لكن قد يكون بعضها غير مكروه فيسمى بدعة مباحة وهو ما شهد لحنسه أصل فى الشرع أو اقتضته مصلحة يندفع بها مفسدة كاحتجاب الخليفة عن أخلاط الناس وفلان بدع فى هذا الأمر أى هو أول من فعله فيكون اسم فاعل بمعنى مبتدع والبديع فعيل من هذا فكأن معناه هو منفرد بذلك من غير نظائره وفيه معنى التعجب ومنه قوله تعالى «قل ما كنت بدعا من الرسل» أى ما أنا أول من جاء بالوحي من عند الله تعالى وتشريع الشرائع بل أرسل الله تعالى الرسل قبلى مبشرين ومنذرين فأنا على هداهم (البندق) المأكول معروف بندق قال فى المحكم هو حَمَل شجر كالجَلُوز وفى التهذيب فى باب الجيم الجَلُوز البندق ونونه عندالأكثر زائدة فوزنه فعمل ومنهم من يجعلها كالأصل

فوزنه فعال وكذلك كل نون ساكنة تأتي في فعل بضم الفاء والعين
أو بفتحهما أو كسرهما وكذلك في فنعول وفنعيل والبندق أيضا ما يعمل
من الطين ويرى به الواحدة منها بندق وجمع البنادق (البدل) بدل
بفتحين والبدل بالكسر والبدل كلها بمعنى والجمع أبدال وأبدلته بكنا
إبدالاً نحت الأول وجعلت الثاني مكانه وبدلته تبديلاً بمعنى غيرت
صورته تغيراً ويقل الله السيئات حسنات يتعدى إلى مفعولين بنفسه
لأنه بمعنى جعل وصير وقد استعمل أبدل بالألف مكان يدل بالتشديد
فمعدى بنفسه إلى مفعولين لتقارب معناه في السبعة « عسى ربه
أن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن » من أفعل وفعل وبدلت
الثوب بغيره أبدله من باب قتل واستبدلته بغيره بمعناه وهي المبادلة
أيضا (البدن) من الجسد ما سوى الرأس والشوى قاله الأزهري وعبر بدن
بعضهم بعبارة أخرى فقال هو ما سوى المتائل وشركة الأبدان أصلها
شركة بالأبدان لكن حذفت الباء ثم أضيفت لأنهم بذلوا أبدانهم
في الأعمال لتحصيل المكاسب وبدن القميص مستعار منه وهو
ما يقع على الظهر والبطن دون الكفين والدخاريص والجمع أبدان والبدنة
قالوا هي ناقة أو بقرة وزاد الأزهري أو بعير ذكر قال ولا تقع البدنة
على الشاة وقال بعض الأئمة البدنة هي الابل خاصة ويدل عليه قوله
تعالى فاذا وجبت جنوبها سميت بذلك لعظم بدنها وإنما ألحقته البقرة
بالابل بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام تجزئ البدنة عن سبعة
والبقرة عن سبعة ففرق الحديث بينهما بالعطف إذ لو كانت البدنة

في الوضع تطلق على البقرة لما ساغ عطفها لأن المعطوف غير المعطوف عليه وفي الحديث ما يدل عليه قال اشتركتا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحج والعمرة سبعة منا في بدنة فقال رجل لجابر أنشترك في البقرة ما أنشترك في الجزور فقال ما هي إلا من البدن والمعنى في الحكم اذ لو كانت البقرة من جنس البدن لما جهلها أهل اللسان ولقهمت عند الإطلاق أيضا والجمع بدنات مثل قصبة وقصبات وبدن أيضا بضمين وإسكان الدال تخفيف وكأن البدن جمع يدين تقديرًا مثل نذير ونذر قالوا وإذا أطلقت البدنة في الفروع فالمراد البعير ذكرا كان أو أنثى وبدن بدونا من باب قعد عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن يشترك فيه المذكر والمؤنث والجمع بدن مثل راع وركع وبدن بدانة مثل ضخم ضخامة كذلك فهو يدين والجمع بدن وبدن تبدينا كبر وأسن (بدهه) بدها من باب تقع بده بفتح وفاجاه وبادهه مبادهة كذلك ومنه بديهه الرأي لأنها تبغت وتسبق والجمع البدائه (بدا) يبدو بدوا ظهر فهو باد ويتعدى بالهمزة فيقال أبديته وبدا إلى البادية بداوة بالفتح والكسر نرج إليها فهو باد أيضا والبدو مثال فلس خلاف الحضر والنسبة إلى البادية بدوى على غير قياس والبوادي جمع البادية وبدا له في الأمر ظهر له ما لم يظهر أولا والاسم البداء مثل سلام وبدأت الشيء وبالشئ أبدأ بدعا بهمز الكل وابتدأت به قدمته وأبدأت لغة والبداءة بالكسر والمدّ وضم الأول لغة اسم منه أيضا والبداية بالياء مكان الهمزة عاصم نص عليه ابن بري وجماعة والبدأة مثل تمرة بمعناه يقال لك البدأة أي الابتداء ومنه

يقال فلان بدء قومه اذا كان سيدهم ومقدمهم وكان ذلك في ابتداء الأمر أى في أوله وبدأ الله تعالى الخلق وأبدأهم بالآلف خلقهم وبدأ البئر احتفرها فهي بدىء أى حادثة وهي خلاف العادية القديمة والبدىء الأمر العجيب وبدأ الشيء حدث وأبدأته أحدثته

(الباء مع الذال وما يثلاثهما)

باذنجان (الباذنجان) من الخضراوات بكسر الذال وبعض العجم يفتحها فارسي
 بذخ معرب (بذخ) الجبل يبدخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ ومنه بذخ الرجل اذا تكبر وبذخت الشيء بذخا من باب تقع
 بذر شققته (بذرت) الحب من باب قتل اذا ألقيته في الأرض للزراعة
 والبذر المبدور إما تسمية بالمصدر وإما فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير ونسج اليمن قلل بعضهم البذر في الحبوب كالحنطة والشعير والبرد في الرياحين والبقول وهذا هو المشهور في الاستعمال ونقل عن الخليل كل حب يبذر فهو بذر وبزر وبذرت الكلام فرقته وبذرت بالثقل مبالغة وتكثير فتبذر هو ومنه اشتق التبذير في المال لأنه تفريق في غير المقصد والبذرة الجماعة تتقدم القافلة للحراسة قيل معربة وقيل مولدة
 بالذق وبعضهم يقول بالذال وبعضهم بالذال وبعضهم بهما جميعا (الباذق) بفتح الذال ما طبخ من عصير العنب أدنى طبخ فصار شديدا وهو مسكر
 بذل ويقال هو معرب (بذله) بذلا من باب قتل سمح به وأعطاه وبذله أباحه عن طيب نفس وبذل الثوب وابتذله لبسه في أوقات الخدمة والامتهان والبذاة مثال سدره ما يمتن من الثياب في الخدمة والفتح

لغة قال ابن القوطية بذلت الثوب بذلة لم أصنعه وابتذلت الشيء امتهنته
والمبذلة بكسر الميم مثله والتبذل خلاف التصاون (بذا) على القوم يبدو
بذاء بالفتح والمد منه وأخفش في منطقته وإن كان كلامه صدقاً فهو
بذى على فاعل وامرأة بذية كذلك وأبذى بالألف وبذى وبذو من بابي
تعب وقرب لغات فيه وبذا يبدأ مهموز يفتحهما بذاء وبذاءة بالمد
وفتح الأول كذلك وبذاته العين ازدترته واستخفت به

(الباء مع الراء وما يثلثهما)

(البربط) مثال جعفر من ملاهى العجم ولهذا قيل معرب وقال ابن بربط
السكيت وغيره والعرب تسميه المزهر والعود (البرتكان) وزان زعفران برتكان
كساء معروف وسيأتى فى برك تمامه و(البرتاب) بالكسر التباعد فى الرمي برتاب
قيل أعجمى وأصله فرتاب و(البرثن) وزان بتدق وهو بالثاء المثناة برثن
من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان قل ثعلب
هو الظفر من الانسان ومن ذى الخلف المنسّم ومن ذى الحافر الحافر
ومن ذى الظلف الظلف ومن السباع والصائد من الطير المخلب ومن
الطير غير الصائد والكلاب ونحوها البرثن قال ويجوز البرثن فى السباع
كلها و(البرذون) بالذال المعجمة قال ابن الأنبارى يقع على الذكر برذون
والأنثى وربما قالوا فى الأنثى برذونة قال ابن فارس برذن الرجل برذنة
إذا ثقل واشتقاق البرذون منه قال المطرزي البرذون التركى من الخيل
وهو خلاف العراب وجعلوا النون أصلية كأنهم لاحظوا التعريب وقلوا
فى الحرذون نونه زائدة لأنه عربى فقياس البرذون عند من يحمل المعربة

برسام على العربية زيادة النون و (البرسام) داء معروف وفي بعض كتب الطب أنه ورم حاز يعرض للحجاب الذي بين الكبد والمعى ثم يتصل بالدماغ قال ابن دريد البرسام معرب وبرسم الرجل بالبناء للمفعول قال ابن السكيت يقال برسام وبلسام وهو مبرسم ومبلسم والابرسم معرب وفيه لغات كسر الهمزة والراء والسين وابن السكيت يمنعها ويقول ليس في الكلام افعال بكسر اللام بل بالفتح مثل اهليلج وإطريقل والثانية فتح الثلاثة والثالثة كسر الهمزة وفتح الراء والسين (البرطيل) بكسر الباء الرشوة وفي المثل البراطيل تنصر الأباطيل كأنه مأخوذ من البرطيل الذي هو المِعْوَل لأنه يستخرج به ما استر وفتح

برنس الباء عامى لفقد فعليل بالفتح (البرنس) قلنسوة طويلة والجمع البرانس

برج (برج) الحمام مأواه والبرج في السماء قيل منزلة القمر وقيل الكوكب العظيم وقيل باب السماء والجمع فيهما بروج وأبراج وتبرجت المرأة

برجاس أظهرت زيتها ومحاسنها للأجانب (والبرجاس) غرض يعلق ويرى فيه قال الجوهري وأظنه مولدا وجمعه براجيس (والبراجم) رؤوس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض الشخص كفه نشرت وارتفعت وقال في الكفاية البراجم رؤوس السلاميات والرواجم بطونها وظهورها

برج الواحدة برجة مثل بندقة (برج) الشيء يبرج من باب تعب براحا زال من مكانه ومنه قيل لليلة الماضية البارحة والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة وبرحت الريح بالتراب حملته وسفت به فهي بارح وما برج

مكانه لم يفارقه وما برح يفعل كذا بمعنى المواظبة والملازمة وبرح الخفاء
 اذا وضع الأمر وبرح به الضرب تبريحا اشتد وعظم وهذا أبرح من ذاك
 أى أشد والبراح مثل سلام المكان الذى لا سترة فيه من شجر وغيره
 (البرد) خلاف الحر وأبردنا دخلنا فى البرد مثل أصبحنا دخلنا فى الصباح
 وأما أبردوا بالظهر فالباء للتعدية والمعنى أدخلوا صلاة الظهر فى البرد وهو
 مسكون شدة الحر وبرد الشيء برودة مثل سهل سهولة اذا سكنت
 حرارته وأما برد بردا من باب قتل فيستعمل لازما ومتعديا يقال
 برد الماء وبردته فهو بارد وبرود وهذه العبارة تكون من كل ثلاثى
 يكون لازما ومتعديا قال الشاعر

وعطل قلوصى فى الركاب فانها * سبرد أكادا وتبكي بوايكا

وبردته بالثقل مبالغة وبردت الحديد بالبرد بكسر الميم والجمع المبرد
 والبردى نبات يعمل منه الحصر على لفظ المنسوب الى البرد والبرد
 بفتحين شئ يتزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام
 وحب المزن والبردة التخمعة سميت بذلك لأنها تبرد المعدة أى تجعلها
 باردة لا تنضج الطعام والبرود وزان رسول دواء يسكن حرارة العين
 يقال منه برد عينه بالبرود والبريد الرسول ومنه قول بعض العرب
 الحمى بريد الموت أى رسوله ثم استعمل فى المسافة التى يقطعها وهى
 اثنا عشر ميلا ويقال لدابة البريد بريد أيضا لسيره فى البريد فهو مستعار من
 المستعار والجمع برد بضمين والبرد معروف وجمعه أبراد وبرود ويضاف
 للتخصيص فيقال برد عصب وبرد وشى والبردة كساء صغير مربع ويقال

كساء أسود صغير وبها كنى الرجل ومنه أبو بردة واسمه هاني بن نيار
 الردة البلوى والبردى بالضم من أجود الترو (البرذعة) جلس يجعل تحت
 الرجل بالذال والذال والجمع البراذع هذا هو الأصل وفي عرف زماننا
 بر هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس (البر) بالفتح خلاف
 البحر والبرية نسبة اليه هي الصحراء والبر بالضم القمح الواحدة برّة
 والبر بالكسر الخير والفضل وبرّ الرجل يبرّ برّا وزان علم يعلم علما فهو
 يبرّ بالفتح وبارّ أيضا أى صادق أو تقى وهو خلاف الفاجر وجمع
 الأول أبرار وجمع الثانى بررة مثل كافر وكفرة ومنه قوله للتؤذّن
 صدقت و ررت أى صدقت فى دعواك الى الطاعات وصرت بارّا
 دعاء له بذلك ودعاء له بالقبول والأصل برّ عملك وبررت والدى أبرّه
 برّا وبرورا أحسنت الطاعة اليه ورفقت به وتحريت محابه وتوقيت
 مكارهه وبر الحج واليمين والقول برا أيضا فهو برّ وبار أيضا ويستعمل
 متعديا أيضا بنفسه فى الحج وبالحرّف فى اليمين والقول فيقال برّ الله
 تعالى الحج يبره برورا أى قبله وبررت فى القول واليمين أبرّ فيهما
 برورا أيضا اذا صدقت فيهما فأنا برّ وبار وفى لغة يتعدى بالهمزة
 فيقال أبر الله تعالى الحج وأبررت القول واليمين والمبرة مثل البر
 والبرير مثال كريم ثم الأراك اذا اشتدّ وصلب الواحدة بريرة وبها
 سميت المرأة وأما البر برباءين موحدتين ورايين وزان جعفر فهم
 قوم من أهل المغرب كالأعراب فى القسوة والغلظة والجمع البرابرة
 ينف وهو معرّب (برز) الشئ بروزا من باب قعد ظهر ويتعدى بالهمزة

فيقال أبرزته فهو مبرز وهذا من النوادر التي جاءت على مفعول من أفعَلَ
والبراز بالفتح والكسر لغة قليلة القضاء الواسع الخالي من الشجر وقيل
البراز الصحراء البارزة ثم كنى به عن النجوك كما كنى بالغائط فقيل تبرز
كما قيل تغوط وبارز في الحرب مبارزة وبراذا فهو مبارز وبرز الشخص
براذا فهو برز والأثني برزة مثل ضخم ضخامة فهو ضخيم وضخمة والمعنى
عفيف جليل وقيل امرأة برزة عفيفة تبرز للرجال وتحدث معهم
وهي المرأة التي أسنت وخرجت عن حد المحجوبات وبرز الرجل
في العلم تبرزاً برع وفاق نظراءه مأخوذ من برز الفرس تبرزاً إذا سبق
الخيال في الخلية والإبريز الذهب الخالص معرب (برش) يرش برشا برش
فهو أبرش والأثني برشاء والجمع برش مثل برص برصاً فهو أبرص
وبرصاء وبرص وزنا ومعنى (برص) الجسم برصاً من باب تعب برص
فالذكر أبرص والأثني برصاء والجمع برص مثل أحمر وحمراء وحمروسام
أبرص بكار الوزغ وهما اسمان جمعا اسماً واحداً فان شئت أعربت
الأول وأضفته إلى الثاني وإن شئت بنيت الأول على الفتح وأعربت
الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن الفعل
وقالوا في التثنية والجمع ساءاً أبرص وسواء أبرص وربما حذفوا الاسم
الثاني فقالوا هؤلاء السواء وربما حذفوا الأول فقالوا البرصة والأبارص
(برع) الرجل يبرع بفتحيتين وبرع براعة وزان ضخم ضخامة إذا فضل
في علم أو شجاعة أو غير ذلك فهو بارع وتبرّع بالأمر فعله غير طالب
عوضاً وبرّوع على فَعُول بفتح الفاء ومكون العين بنت واشق

الأشجعية من الصحابييات قالوا وكسر الباء خطأ لأنه لا يوجد فعول
 بالكسر الا خروج نبت معروف وعتود اسم واد وعتور وذرود وقال
 بعضهم رواه المحدثون بالكسر ولا سبيل الى دفع الرواية والأسماء
 الأعلام لا مجال للقياس فيها فالصواب جواز الفتح والكسر واتفقوا
 على فتح الواو (برعم) النبت برعمة استدارت رؤوسه وكثر ورقه وهو برعم
 البرعوم وقيل البرعوم كامة الزهر والبرعم كأنه مقصور زهر النبات قبل
 أن ينفتح (البرق) معروف وبرقت السماء برقاً من ياب قتل وبرقانا برق
 أيضاً ظهر منها البرق وبرق الرجل وأبرق أوعد بالشر والبراق دابة نحو
 البغل تركبه الرسل عند العروج الى السماء والابريق فارسي معرب
 والجمع الأباريق (برقع) المرأة ما تستر به وجهها وفتح الثالث تخفيف برقع
 ومنهم من ينكره وبرقعت المرأة ألبستها البرقع وتبرقعت هي لبست
 البرقع والجمع البراقع (برك) البعير بروكا من باب قعد وقع على بركة برك
 وهو صدره وأبركته أنا وقال بعضهم هو لغة والأكثر أنخته فبرك
 والمبرك وزان جعفر موضع البروك والجمع المبارك وبركة الماء معروفة
 والجمع برك مثل سدره وسدر والبركة وزان رطبة طائر أبيض من
 طير الماء والجمع برك بحذف الهاء والبركة الزيادة والنماء وبارك الله
 تعالى فيه فهو مبارك والأصل مبارك فيه وجمع جمع مالا يعقل بالألف
 والناء ومنه التحيات المباركات والبركان على فعلان بتشديد العين كساء
 معروف وهذه لغة منقولة عن الفراء وربما قيل بركاني على النسبة
 أيضاً والأشهر فيه برنكان على فعلان وزان زعفران وعسقلان وتقدم

في أول الباب (البرمة) القدر من الحجر والجمع برم مثل غرفة وغرف برم
 وبرام وبرم بالشئ أيضا برما فهو برم مثل شجر ضجرا فهو شجرو زنا ومعنى
 ويتعدى بالهمزة فيقال أبرمت به وتبرم مثل برم وأبرمت العقد إبراما
 أحكته فانبرم هو وأبرمت الشئ دبرته (البرنية) بفتح الأول إناء برنية
 معروف والبرني نوع من أجود التمر ونقل السهيل أنه أعجمي ومعناه
 حمل مبارك قال بر حمل ونى جيد وأدخلته العرب في كلامها وتكلمت
 به (يبرين) وزنه يفعيل وهو غير منصرف للعلمية والزيادة وبعض يبرين
 العرب يعربه بجمع المذكر السالم على غير قياس وهو نادر في الأوزان
 ومثله يقطين ويعقيد وهو غسل يعقد بالنار ويعضيد وهو بئلة حرة لها
 لبن لزج وزهرتها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم رمل لا تترك
 أطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب
 الأحساء من ديار بني سعد * مضت (برمة) من الزمان بضم الباء برمة
 وفتحها أى مدة والجمع بره وبرهات مثل غرفة وغرانات في وجوها
 والبرهان الحجة وايضا حها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري
 القولين فقال في باب الثلاثي النون زائدة وقولهم برهن فلان مولد
 والصواب أن يقال أبره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي وقال
 في باب الرباعي برهن اذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها
 أصلية واقتصر الزنجشري على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال البرهان
 الحجة من البرهنة وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من
 البسيط لاضاءته قال وأبره جاء بالبرهان وبرهن مولدة وبرهان وزان

سكّان اسم رجل وابن برهّان من أصحابنا وأبرهة بفتح الهمزة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو أعجمي وبرهم الرجل برهمة قال ابن فارس البرهمة النظر وسكون الطرف والبراهمة فيما قيل عباد الهنود وزهادهم قيل الواحد برهّمن والنون تشبه التنوين لأنها تسقط في النسبة فيقال برهمي وقيل البرهمي نسبة إلى رجل من حكمائهم اسمه برهّمان هو الذي مهد لهم قواعدهم التي هم عليها فان صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان بريء من الذنب والعدوان فأبلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر الإنسان تشريفاً له عليه وإكراماً له كما استسخر النبات للحيوان تشريفاً للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أذى إلى امتلاء الأفنية والرحاب وغالب المواضع فيتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به الفناء فيجوز ذبحه تحصيلاً للصحة وهي تقوية بدن الإنسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة وإذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث (البرة) محذوفة اللام هي حلقة تجعل في أنف البعير تكون من صُفْر ونحوه وإلحشاش من خشب وإلخزامة من شعر والجمع برُون على غير قياس وأبريت البعير بالآلف جعلت له برة وبريت القلم برياً من باب رمى فهو مبري وبروته لغة واسم الفعل البراية بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا لا يسمى قلماً إلا بعد البراية وقبلها يسمى قصبة فكيف يقال للبري بريته لكنه سمي باسم

ما يؤول إليه مجازاً مثل عصرت الخمر وبرئ زيد من دينه يبرأ مهموز من باب تعب براءة سقط عنه طلبه فهو برىء وبارئ وبراء بالفتح والمدة وأبرأته منه وبرأته من العيب بالتشديد جعلته بريئاً منه وبرئ منه مثل سلم وزنا ومعنى فهو برىء أيضاً وبرأ الله تعالى الخليفة يبرأها بفتحتين خلقها فهو البارئ والبرية فعيلة بمعنى مفعولة وبرأ من المرض يبرأ من بابي نفع وتعب وبرؤ براء من باب قرب لغة واستبرأت المرأة طلبت براءتها من الحبيل قال الزمخشري استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة واستبرأ من البول الأصل استبرأ ذكره من بقية بوله بالنثر والتحرير حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء واستبرأت من البول تزهت عنه والبرى مثل العصا التراب وباريته عارضته فأتيت بمثل فعائه والبارية الحصير الحشن وهو المشهور في الاستعمال وهي في تقدير فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء وحذفها والبارياء على فاعلاء مخفف ممدود وهذه تؤنث فيقال هي البارياء كما يقال هو البارية بوجود علامة التأنيث وأما حذف العلامة فذكر فيقال هو البارى وقال المطرزي البارى الحصير ويقال له بالفارسية البورياء

(الباء مع الزاي وما يثلثهما)

(البذر) بزر البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة قال ابن السكيت ولا بذر تقوله الفصحاء إلا بالكسر فهو أفصح والجمع بزور وقال ابن دريد قولهم بزر البقل خطأ إنما هو بذر وقد تقدم عن الخليل كل حب يبذر فهو بزر وبذر فلا يعارض بقول ابن دريد وقولهم ليض الدود

بزر القز مجاز على التشبيه بيزر البقل لأنه ينبت كالبقل والابزار
معروف بكسر الهمزة والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن بناء
أفعال للجمع ومجيئه للفرد على خلاف القياس وهو معزب والجمع أبازير
بزرت القدر أقيت فيها الأبزار (البز) بالفتح نوع من الثياب وقيل
الثياب خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من الثياب ورجل
بزاز والحرفة البزاة بالكسر والبزة بالكسر مع الهاء الهيئة يقال هو حسن
البزة ويقال في السلاح بزة بالكسر مع الهاء وبز بالفتح مع حذفها (بزغ)
البيطار والحاجم بزغا من باب قتل شرط وأسال الدم وبزغ ناب البعير
بزوغا وبزغت الشمس طلعت فهي بازغة (بزق) يبرق من باب قتل
بزاقا بمعنى بصق وهو إبدال منه (بزل) البعير بزولا من باب قعد فطر
نابه بدخوله في السنة التاسعة فهو بازل يستوى فيه الذكر والأنثى والجمع
بوازل وبزل وبزل الرأي بزالة استقام والمبزل مثال مقود هو المثقب
بزا يقال بزلت الشيء بزلا إذا ثقبته واستخرجت ما فيه (بزا) يبرو إذا غلب
ومنه اشتقاق البازي وزان القاضي فيعرب أعراب المنقوص والجمع
بزاة مثل قاض وقضاة والباز وزان الباب لغة فتعرب الزاي بالحركات
الثلاث ويجمع على أبواز مثل باب وأبواب ويزان أيضا مثل نار ونيران
وعلى هذه اللغة فأصله بوز قال الزجاج والباز مذكرا لا خلاف فيه

(الباء مع السين وما يثلهما)

بستان (البستان) فعلان هو الجنة قال الفراء عربى وقال بعضهم رومى
بسر معرب والجمع البساتين (البسر) من ثمر النخل معروف وبه سمي

الرجل الواحدة بسرة وبها سميت المرأة ومنه بسرة بنت صفوان صحابية قال ابن فارس البسر من كل شيء النض ونبات بسر أي طرى والباسور قيل ورم تدفعه الطبيعة الى كل موضع من البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والأنثيين والأشفاق وغير ذلك فان كان في المقعدة لم يكن حدوثه دون انفتاح أفواه العروق وقد تبدل السين صادًا فيقال باصور وقيل غير عربي (بسست) الحنطة وغيرها بسا من باب قتل بس وهو الفت فهي بسيسة فعيلة بمعنى مفعولة وقال ابن السكيت بسست السويق؛ والدقيق أبسه بسا اذا بلّته بشيء من الماء وهو أشد من اللت وقال الأصمعي البسيصة كل شيء خلطته بغيره مثل السويق بالأقط ثم تبّله بالرّب أو مثل الشعر بالنوى للابل (بسط) الرجل الثوب بسطا بسط بسط يده مدّها منشورة وبسطها في الانفاق جاوز القصد وبسط الله الرزق كثره ووسعه والبساط معروف وهو فعال بمعنى مفعول ومثله كتاب بمعنى مكتوب وفراش بمعنى مفروش ونحو ذلك والجمع بسط والبسطة السعة والبسيطة الأرض (بسقت) النخلة بسوقا من باب قعد بسق طالت فهي بامقة والجمع باسقات وبواسق وبسق الرجل في عليه مهر وبسق بساقا بمعنى بصق وهو إبدال منه ومنعه بعضهم وقال لا يقال بسق بالسين الا في زيادة الطول كالنخلة وغيرها وعزاه الى الخليل (بسل) بسالة مثل ضخم ضخامة بمعنى شجّع فهو بسيل وباسل بسل وأبسلته بالآلف رهته وفي التنزيل «أولئك الذين أبسلوا بما كسبوا» (بسم) بسما من باب ضرب ضحك قليلا من غير صوت وابتسم وتبسم بسم

بِسمَل كذلك ويقال هو دون الضحك (بِسْمَل) بِسْمَلَة إذا قال أو كتب

بِسْمِ اللَّهِ وَأَنْشِد الْأَزْهَرِي

لقد بِسَمَلْت هَند غداً لقيتها * فإحبذا ذاك الدلال المِيسَمَل
ومثله حمدل وهدل وحسبل وحيعل وسبل وحولق وحوقل إذا قال
الحمد لله ولا إله إلا الله وحسبنا الله وحى على الصلاة وسبحان الله
ولا حول ولا قوة إلا بالله

(الباء مع الشين وما يثلاثهما)

بِشْر (بشر) بكذا يشر مثل فرح يفرح وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضاً
والمصدر البشور ويتعدى بالحركة فيقال بشرته أبشره بشراً من باب
قتل في لغة تهامة وما والاها والاسم منه بشر بضم الباء والتعديّة
بالثقل لغة عامة العرب وقرأ السبعة باللغتين واسم الفاعل من المخفف
بشير ويكون البشير في الخير أكثر من الشر والبشرى فعلى من ذلك
والبشارة أيضاً بكسر الباء والضم لغة وإذا أطلقت اختصت بالخير
والبشر بالكسر طلاقة الوجه والبشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل
قصبة وقصب ثم أطلق على الإنسان واحده وجمعه لكن العرب شوه
ولم يجمعوه وفي التزييل قالوا « أنؤمن لبشرين مثلنا » وبشر الرجل
زوجته تمتع ببشرتها وبأشراً الأمر تولاه ببشرته وهى يده ثم كثر حتى
استعمل في الملاحظة وبشرت الأديم بشراً من باب قتل قشرت
وجهه (بَشِع) الشيء بشعاً من باب تعب وبشاعة إذا مآء خلقه
وعشرته ورجل بشع إذا تغيرت ريح فمه وهو بشع المنظر أى دميم

وبشع الوجه عابس واستبشعته عددته بشعا وطعام بشع فيه كراهة
ومرارة (بشقى) بشقا اذا أحد ومنه اشتقاق الباشق بفتح الشين ^{بشق}
ويقال معرب والجمع البواشق وقياس من قال لا يخرج شيء من
المعربات عن الأوزان العربية جواز الكسر كما فى الحاتم والدائق
والطابع وما أشبه ذلك اذ يجرى فيها الوجهان (بشم) الحيوان بشما ^{بشم}
من باب تعب أتنم من كثرة الأكل فهو ^{بشم}

(الباء مع الصاد وما يتلها)

(البصرة) وزان ثمرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء ^{بصر}
وكسرها وبها سميت البلدة المعروفة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف
ويقال فى النسبة بصرى بالوجهين وهى محدثة اسلامية بنيت فى خلافة
عمر رضى الله عنه سنة ثمانى عشرة من الهجرة بعد وقف السواد
ولهذا دخلت فى حده دون حكمه والبصر النور الذى تدرك به الخارجة
المبصرات والجمع أبصار مثل سبب وأسباب يقال أبصرته برؤية العين
إبصارا وبصرت بالشئ بالضم والكسر لغة بصرا بفتحين علمت فأنا
بصير به يتعدى بالباء فى اللغة الفصحى وقد يتعدى بنفسه وهو ذو
بصر وبصيرة أى علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثلث فىقال
بصرته به تبصيرا والاستبصار بمعنى البصيرة وأبو بصير مثال كريم من
أسماء الكلب وبه كنى الرجل ومنه أبو بصير الذى سلمه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطلبيه على شرط الهدنة واسمه عتبة بن أسيد
الثقفى وأسيد مثل كريم والبصر بكسر الباء والصاد الأصبع التى بين

بصل الوسطى والخنصر والجمع البناصر (البصل) محروف الواحدة بصلة
مثل قصب وقصبه

(الباء مع الضاد وما يثلثهما)

بضع (البضعة) القطعة من اللحم والجمع بضع وبضعات وبضع وبضاع مثل
تمر وتمر وسجديات وبدر وصحاف وبضع في العدد بالكسر وبعض
العرب يفتح واستعماله من الثلاثة الى التسعة وعن ثعلب من الأربعة
الى التسعة يستوى فيه المذكر والمؤنث فيقال بضع رجال وبضع
نسوة ويستعمل أيضا من ثلاثة عشر الى تسعة عشر لكن تثبت الهاء
في بضع مع المذكر وتحذف مع المؤنث كالنصف ولا يستعمل فيما زاد
على العشرين وأجازه بعض المشايخ فيقول بضعة وعشرون رجلا
وبضع وعشرون امرأة وهكذا قاله أبو زيد وقالوا على هذا معنى البضع
والبضعة في العدد قطعة مبهمة غير محدودة والبضع بالضم جمعه أبضاع
مثل قفل وأقفال يطلق على الفرج والجماع ويطلق على الترويح
أيضا كالنكاح يطلق على العقد والجماع وقيل البضع مصدر أيضا
مثل السكر والكفر وأبضعت المرأة إبضاعا زوجها وتستأمر النساء
في أبضاعهن يروى بفتح الهمزة وكسرها وهما بمعنى أى في تزويجهن
فالمفتوح جمع والمكسور مصدر من أبضعت ويقال بضعها يبضعها
بفتحين إذا جامعها ومنه يقال ملك بضعها أى جامعها والبضاع الجماع
وزنا ومعنى وهو اسم من باضعها مباضعة والبضاعة بالكسر قطعة من
المال تعد للتجارة وبثر بضاعة بثر قديمة بالمدينة بكسر الباء وضمها

والضم أكثر واستبضعت الشيء جعلته بضاعة لنفسى وأبضعته غيرى
بالألف جعلته له بضاعة وجمعها بضائع وبضعت اللحم بضعا من باب
نفع شققته ومنه الباضعة وهي الشجة التي تشق اللحم ولا تبلغ العظم
ولا يسيل منها دم فإن سال فهي الدامية وبضعه بضعا وقطعه قطعاً
تبضيعاً مبالغة وتكثير .

(الباء مع الطاء وما يثلاثهما)

(بطحته) بطحا من باب نفع بسطته وبطحته على وجهه ألقيته بطح
فانبطح أى استلقى والبطيحة والأبطح كل مكان متسع والأبطح بمكة
هو المحصب (البطيخ) بكسر الباء فاكهة معروفة وفي لغة لأهل بطخ
الحجاز جعل الطاء مكان الباء قال ابن السكيت في باب ما هو مكسور
الأول وتقول هو البطيخ والطبيخ والعامية تفتح الأول وهو غلط لفقد
فعل بالفتح (بطر) بطرا فهو بطر من باب تعب بمعنى أشرأشرا بطر
وتقدم في الألف والبطر الشق وزنا ومعنى وسمى البيطار من ذلك
وفعله بيطر بيطرة و(البطريق) بالكسر من الروم كالفائد من العرب بطرق
والجمع البطارقة (بطش) به بطشا من باب ضرب وبها قرأ السبعة بطش
وفي لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصرى وأبو جعفر المدينى
والبطش هو الأخذ بعنف وبطشت اليد إذا عملت فهي باطشة
(بط) الرجل الجرح بطا من باب قتل شقه والبط من طير الماء بط
الواحدة بطة مثل تمر وتمر و يقع على الذكر والأنثى (بطل) الشيء بطل
يبطل بطلا وبطولا وبطلانا بضم الأوائل فسد أو سقط حكمه فهو

باطل وجمعه بواطل وقيل يجمع أباطيل على غير قياس وقال أبو حاتم
 الأباطيل جمع أبطولة بضم الهمزة وقيل جمع إبطالة بالكسر ويتعدى
 بالهمزة فيقال أبطلته وذهب دمه بطلا أى هدرا وأبطل بالألف جاء
 بالباطل وبطل الأجير من العمل فهو بطل بين البطالة بالفتح وحكى بعض
 شارحي المعلقات البطالة بالكسر وقال هو أفصح وربما قيل بطالة
 بالضم حملا على تقيضها وهى العمالة ورجل بطل أى شجاع والجمع أبطال
 مثل سبب وأسباب والفعل منه بطل بالضم وزان حسن فهو حسن
 وفى لغة بطل يبطل من باب قتل فهو بطل بين البطالة بالفتح والكسر
 سمي بذلك لبطلان الحياة عند ملاقاته أو لبطلان العظام به قال بعض
 شارحي الحماسة يقال رجل بطل وامرأة بطلة كما يقال شجاعة (البطن) بطن
 خلاف الظهر وهو مذكر والجمع بطون وأبطن والبطن دون القبيلة مؤنثة
 وإن أريد الحى فمذكر والجمع كما تقدم وبطن الشيء يبطن من باب قتل
 خلاف ظهر فهو باطن وبطنته أبطنه عرفته وخبرت باطنه والبطانة
 بالكسر خلاف الظهارة وبطن بالبناء للفعول فهو مبطون أى عليل
 البطن وبطان الرجل مثل الحزام وزنا ومعنى (أبطأ) الرجل تأخر مجيئه أبطأ
 وبطؤ مجيئه بطئا من باب قرب وبطأة بالفتح والمدة فهو بطيء على فعيل
 (الباء مع الظاء والراء)

(البظر) لحمه بين سُفْرِى المرأة وهى القُلْفَةُ التى تقطع فى الختان والجمع بظر
 بظور وأبظر مثل فلس وفلوس وأفلس وبظرت المرأة بالكسر فهى
 بظراء وزان حمراء لم تختن

(الباء مع العين وما يتأثما)

(بعثت) رسولاً بعثاً أوصلته وابتعثته كذلك وفي المطاوع فانبعث بعث
مثل كسرتة فانكسر وكل شيء ينبعث بنفسه فان الفعل يتعدى اليه
بنفسه فيقال بعثته وكل شيء لا ينبعث بنفسه كالكتاب والهدية فان
الفعل يتعدى اليه بالباء فيقال بعثت به وأوحز الفارابي فقال بعثه أى
أهبه وبعث به وجهه والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع البعوث
وبعث وزان غراب موضع بالمدينة وتأتيه أكثر ويوم بعث من
أيام الأوس والخزرج بين المبعث والهجرة وكان الظفر للأوس قال
الأزهري هكذا ذكره بالعين المهملة الواقدي ومحمد بن اسحق وصحفه
الليث فجعله بالعين المعجمة وقال القالي في باب العين المهملة يوم
بعث يوم في الجاهلية للأوس والخزرج بضم الباء قال هكذا سمعناه
من مشايخنا وهذه عبارة ابن دريد أيضا وقال البكري بعث بالعين
المهملة موضع من المدينة على ليلتين (بعد) الشيء بالضم بعدا فهو
بعد ويعدى بالباء وبالهزمة فيقال بعدت به وأبعدته وتباعد مثل
بعد وبعدت بينهم تبعيدا وباعدت مباحدة واستبعدته عدته بعيدا
وأبعدت في المذهب ابعادا بمعنى تباعدت وفي الحديث اذا أراد أحدكم
قضاء الحاجة أبعده قال ابن قتيبة ويكون أبعده لازما ومتعديا فاللازم
أبعده زيد عن المنزل بمعنى تباعد والمتعدى أبعده وأبعده في السوم
شط وبعده بعدا من باب تعب هلك * وبعده ظرف مبهم لا يفهم
معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فان قرب منه

قيل بعيدة بالتصغير كما يقال قبل العصر فإذا قرب قيل قبيل العصر
 بالتصغير أى قريباً منه ويسمى تصغير التقريب وجاء زيد بعد عمرو
 أى متراخياً زمانه عن زمان مجيء عمرو وتأتى بمعنى مع كقوله تعالى
 «عتل بعد ذلك» أى مع ذلك والأبعد خلاف الأقرب والجمع الأبعد
 (البعير) مثل الانسان يقع على الذكر والأنثى يقال حلبت بعيرى
 والجمال بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالأنثى
 والبكر والبكرة مثل الفتى والفتاة والقلوص كالجارية هكذا حكاها جماعة
 منهم ابن السكيت والأزهري وابن جنى ثم قال الأزهري هذا كلام
 العرب ولكن لا يعرفه إلا خواص أهل العلم باللغة ووقع فى كلام
 الشافعى رضى الله عنه فى الوصية لو قال أعطوه بعيراً لم يكن لهم أن
 يعطوه ناقة فحمل البعير على الحمل ووجهه أن الوصية مبنية على عرف
 الناس لا على احتمالات اللغة التى لا يعرفها إلا الخواص وحكى
 فى كفاية المتحفظ معنى ما تقدم ثم قال وإنما يقال حمل أو ناقة
 إذا أربعا فأما قبل ذلك فيقال قعود وبكر وبكرة وقلوص وجمع البعير
 أبعة وأباعر وبعران بالضم * والبعر معروف والسكون لغة وهو
 من كل ذى ظلف وخف والجمع أبعاد مثل سبب وأسباب وبعر
 ذلك الحيوان بعرا من باب تقع التى بعره (بعض) من الشيء طائفة منه
 وبعضهم يقول جزء منه فيجوز أن يكون البعض جزءاً أعظم من الباقي
 كالثمانية تكون جزءاً من العشرة قال ثعلب أجمع أهل النحو على أن
 البعض شيء من شيء أو من أشياء وهذا يتناول من فوق النصف

كالثمانية فانه يصدق عليه أنه شيء من العشرة وبعضت الشيء تبعضنا جعلته أبعاضا متميزة قال الأزهرى وأجاز النحويون ادخال الألف واللام على بعض وكل الا الأصمعي فانه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت للأصمعي رأيت في كلام ابن المقفع العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من ترك الكل فأنكره أشد الانكار وقال كل وبعض معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام لأنهما في نية الاضافة وهن هنا قال أبو علي الفارسي بعض وكل معرفتان لأنهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما وأما قولهم الباء للتبعض فمعناه أنها لا تقتضى العموم فيكفى أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى « وامسحوا برءوسكم » وقالوا الباء هنا للتبعض على رأى الكوفيين ونص على مجيئها للتبعض ابن قتيبة في أدب الكاتب وأبو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الأصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتأتى الباء موافقة من التبعية وقال ابن قتيبة أيضا في كتابه الموسوم بمشكلات معانى القرآن وتأتى الباء بمعنى من تقول العرب شربت بماء كذا أى منه وقال تعالى « عينا يشرب بها عباد الله » أى منها وقيل في توجيهاه لأنه قال يفجرونها بمعنى يشرب منها في حال تفجيرها واو كانت على الزيادة لكان التقدير يشربها جميعا في حال تفجيرهم وهذا التقدير خير مستقيم ومثله يشرب بها المقربون أى يشرب منها وتجرى بأعيننا أى من أعيننا والمراد أعين الأرض وقال ابن السراج في جزء له في معانى

الشعر عند قول زهير * فتتعرَّكُم عَرَّكَ الرِّحَا شِفَاهَا * وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب ابن السكيت وقال ان الباء تقع موقع من وعن وحكى أبو زيد الانصاري من كلام العرب سقاك الله تعالى من ماء كذا أى به ففعلوهما بمعنى وذهب الى مجيء الباء بمعنى التبعيض الشافعي وهو من أئمة اللسان وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجبا التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأ كثر في رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك وجعلها في الآية بمعنى التبعيض أولى من القول بزيادتها لأن الأصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوثها في كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الأصالة دعوى تأسيس وهو الحقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم أن الحقيقة أولى وقوله تعالى «ألم ترأن الفلك تجرى في البحر بنعمة الله» قال ابن عباس الباء بمعنى من فالمعنى من نعمة الله قاله الحجة في التفسير ومثله «فاعلموا انما أنزل بعلم الله» أى من علم الله وقال عنتره

شربت بماء الدُّحْرَضِينَ فأصبحت * زوراء تتفر عن حياض الديلم
أى شربت من ماء الدحرضين وقال الآخر

شربن بماء البحر ثم ترفعت * متى بلج خضر لمن نثيج

أى من ماء البحر وقال الآخر

هن الحرائر لاربات أحمره * سود المهاجر لا يقرأن بالسور

أى من السور وقال جميل

فلثمت فاما آخذنا بقرونها * شرب التزيف يرد ماء الحشرج
أى من برد وقال عبيد بن الأبرص

فذلك الماء لو أنى شربت به * اذا شفى كبدا شكاء مكلومة

أى لو أنى شربت منه وقال النحاة الأصل أن تأتى للالصاق ومثلوها
بقولك مسحت يدي بالمنديل أى ألصقتها به والظاهر أنه لا يستوعبه
وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع أنها للتبويض فان
قيل هذه الآية مدنية والاستدلال بها يفهم أن الوضوء لم يكن واجبا
من قبل وأن الصلاة كانت جائزة بغير وضوء الى حال نزولها فى سنة ست
والقول بذلك ممتنع فالجواب أن هذه الآية مما نزل حكمه مرتين فان
وجوب الوضوء كان بمكة من غير خلاف عند المعتبرين فهو مكى الفرض
مدنى التلاوة ولهذا قالت عائشة رضى الله عنها فى هذه الآية نزلت آية
التيمم ولم تقل نزلت آية الوضوء وقال بعض العلماء كان سنة فى ابتداء
الاسلام حتى نزل فرضه فى آية التيمم نقله القاضى عياض (البعل)
الزوج يقال بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمرأة بعل أيضا
وقد يقال فيها بعلة بالهاء كما يقال زوجة تحقيقا للتأنيث والجمع البعولة
قال تعالى « وبعولتهن أحق بردهن » والبعل النخل يشرب بعروقه
فيسقنى عن السقى وقال أبو عمرو البعل والعذى بالكسر واحد وهو
ما نسقته السماء وقال الأصمعى البعل ما يشرب بعروقه من غير سقى ولا
سماء والعذى ما سقته السماء والبعل السيد والبعل المالك وباعل الرجل
امرأته مباغلة وباعالا من باب قاتل لاعبا

(الباء مع الغين وما يثلثهما)

بغشور (بغشور) بلدة بين مرو وهرارة والنسبة اليها بغوي على غير قياس وهي
بغت نسبة لبعض أصحابنا (بغته) بغتا من باب نفع فاجاه وجاء بغته أى فجأة
بغت على عزة وباغته كذلك (البغات) من الطير ما لا يصيد ولا يرغب
في صيده لأنه لا يؤكل قاله الأزهري وقال ابن السكيت البغات طائر
أبغت دون الرحمة بطيء الطيران وبعضهم يقول البغاة تقع على الذكر
والأنثى كالحمامة والنعام والجمع البغات كالحمام وبعضهم يقول البغات
واحد ويجمع على بغتان مثل غزال وغزلان ويجوز في البغات والبغاة
تثنية الأول وامتنع البغات صار نسرا وعليه قوله

* ان البغات بأرضنا يستنسر * أى أن الضعيف يصير قويا بأرضنا
وبغت الطائر بالكسر بُغْثَة أشبه لونه لون الرماد (بغداد) اسم بلد يذكر
ويؤنث والدال الأولى مهملة وأما الثانية ففيها ثلاث لغات حكها ابن
الانباري وغيره دال مهملة وهو الأكثر والثانية نون والثالثة وهي الأول
ذال معجمة وبعضهم يختار بغداد بالنون لأن بناء فعلا فبالفتح بابه
المضاعف نحو الصلصال والخلخال ولم يجيء في غير المضاعف إلا ناقة
بها خزال وهو الظلع وقسطال وهو الغبار وبعضهم يمنع الفعل في غير
المضاعف ويقول خزال مولد وقسطال ممدود من قسطل وأجيب
أن بغداد غير عربية فلا تدخل تحت الضابط العربي ويقال إنها
إسلامية وإن بانها المنصور أبو جعفر عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله
ابن العباس ثاني الخلفاء العباسيين بناها لما تولى الخلافة بعد أخيه

السفاح وكانت ولاية المنصور المذكور في ذي الحجة سنة ست وثلاثين
ومائة ونحو في ذي الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة (بغض) الشيء بالضم ^{بغض}
بغاضة فهو بغيض وأبغضته ابغاضا فهو مبغض والاسم البغض قالوا
ولا يقال بغضته بغير ألف وبغضه الله تعالى للناس بالتشديد فأبغضوه
والبغضة بالكسر والبغضاء شدة البغض وتباغض القوم أبغض بعضهم
بعضا (البغل) معروف وجمع القلة أبغال وجمع الكثرة بغال والأنثى ^{بغل}
بغلة بالهاء والجمع بغلات مثل سحابة وسحبات وبغال أيضا (بغيته) ^{بغى}
أبغيه بغيا طلبته وابتغيته وتبغيته مثله والاسم البغاء وزان غراب
وينبغى أن يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه واستعمال
ماضيه مهجور وقد عدوا ينبغى من الأفعال التي لا تتصرف فلا يقال
انبغى وقيل في توجيهه ان انبغى مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل
في المطاوعة الا اذا كان فيه علاج وانفعال مثل كسرتة فانكسر وكما لا يقال
طلبته فانطلب وقصدته فانقصد لا يقال بغيته فانبغى لأنه لا علاج
فيه وأجازه بعضهم وحكى عن الكسائي أنه سمعه من العرب وما ينبغى
أن يكون كذا أى ما يستقيم أو ما يحسن وبنى على الناس بغيا ظم
واعتدى فهو باغ والجمع بغاة وبنى سعى بالفساد ومنه الفرقة الباغية
لأنها عدلت عن القصد وأصله من بنى الجرح اذا ترامى الى الفساد
وبنت المرأة تبغى بغاء بالكسر والمذبحرت فهي بغى والجمع بغايا وهو
وصف يختص بالمرأة ولا يقال للرجل بنى قاله الأزهري والبنى
القينة وان كانت حفيفة لثبوت الفجور لها في الأصل قال الجوهري

ولا يراد به الشتم لأنه اسم جعل كاللقب والأمة تباغى أى تزانى ولى
عنده بغية بالكسر وهى الحاجة التى تبغىها وضمها لغة وقيل بالكسر
الهيئة وبالضم الحاجة

(الباء مع القاف وما يثلثهما)

بقو (البقر) معروف وهو اسم جنس قال الجوهري وتطلق البقرة على
الذكر والأنثى وإنما دخلت الهاء لأنه واحد من الجنس وجمعها بقرات
وبقرت الشيء بقرا من باب قتل شقيقته وبقرته فتحتة وهو باقر علم
بقع وتبقر فى العلم والمال مثل توسع وزنا ومعنى (البقعة) من الأرض
القطعة منها وتضم الباء فى الأكثر فتجمع على بقع مثل غرفة وغرف
وتفتح فتجمع على بقاع مثل كلبة وكلاب والبقيع المكان المتسع ويقال
الموضع الذى فيه شجر وبقيع الفرقد بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم
كان ذا شجر وزال وبقي الاسم وهو الآن مقبرة وبالمدينة أيضا موضع
يقال له بقيق الزير وبقع الخراب وغيره بقعا من باب تعب اختلف
لونه فهو أبقع وجمعه بقعات بالكسر غلب فيه الاسمية ولو اعتبرت
الوصفية ل قيل بقع مثل أحمر وحر وسنة بقعاء فيها خصب وجذب
بقي فهى مختلفة (البقي) كبار البعوض الواحدة بقعة وبقعة اسم حصن باليمن
وقالت امرأة تلاعب ابنها حُرَّة حُرَّة تَرَقَّ هَيْنَ بَقَّة والنسبة اليه بقي
وجرى على ألسنة الناس أيضا فك التضعيف فيقال بقي وهو نسبة
بقل لبعض أصحابنا (البقل) كل نبات اخضرت به الأرض قاله ابن فارس
وأبقلت الأرض أنبتت البقل فهى مبقلة على القياس وجاء أيضا بقلّة

وبقيلة وأبقل الموضع من البقل فهو بأقل على غير قياس وأبقل القوم وجدوا بقلًا والباقلا وزنه فاعلا يشدد فيقصر ويخفف فيمده الواحدة باقلاة بالوجهين (البَقْم) بتشديد القاف صيغ معروف قيل عربي وقيل بقم معرب قال الشاعر * كَمِرجِلِ الصَّبَاغِ جاش بقمه * (بق) الشيء يبقى بقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت ويتعدى بالألف فيقال أبقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبتيا بالضم مع الياء ومثله الفترى والفيتا والثوى والثنيا وهى الاسم من الاستثناء والرعى والرعا من أوعيت عليه وطى تبدل الكسرة فتحة فتقلب الياء ألفا فيصير بقا وكذلك كل فعل ثلاثى سواء كانت الكسرة والياء أصليتين نحو بقى ونسى ونسى ونسى أو كان ذلك عارضا كما لو بنى الفعل للمفعول فيقولون فى هدى زيد وبنى البيت هدا زيد وبنى البيت وبقى من الدين كذا فضل وتأنر وتبقى مثله والاسم البقية وجمعها بقايا وبقيات مثل عطية وعطايا وعطيات

(الباء مع الكاف وما يثلثهما)

(بكت) زيد عمرا تبكىنا غيره وقبح فعله ويكون التبكيت بلفظ الخبر بكت كما فى قول ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه «بل فعله كبيرهم هذا» فانه قاله تبكىنا وتوبيخنا على عبادتهم الأصنام (بكر) الى الشيء بكورا بكر من باب قعد أسرع أى وقت كان وأنشد أبو زيد فى كتاب النوادر * بكرت تلومك بعد وهن فى الندى * قال الفارسي معناه عجلت ولم يرد بكور الغدو وبكر تبكيرا مثله وأبكر إبكارا فعل ذلك بكرة قاله

ابن فارس والبكرة من الغسداة جمعها بكر مثل غرفة وغرف وأبكار جمع الجمع مثل رطب وأرطاب وإذا أريد بكرة يوم بعينه منعت الصرف للتأنيث والعلمية وحكى الصغاني أن أبكر يستعمل متعديا فيقال أبكرته وقال أبو زيد في كتاب المصادر بكر بكورا وغدا فدوا هذان من أول النهار وقال ابن جنى الأبنية الثلاثة بمعنى الاسراع أى وقت كان وباكرته بمعنى بكرت اليه وأتاني بكرة وباكرا بمعنى وبكر بكرا كان صاحب بكور وبكر بالصلاة صلاحها لأول وقتها وابتكرت الشيء أخذت أوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر وابتكرأى من أسرع قبل الاذان وسمع أول الخطبة * وباكورة الفاكهة أول ما يدرك منها وابتكرت الفاكهة أكلت باكورتها قال أبو حاتم الباكورة من كل فاكهة ما عجل الاخراج والجمع للبواكير والباكورات ونخلة باكورة وباكور وبكور والجمع بكر مثل رسول ورسول والبكر خلاف الشيب رجلا كان أو امرأة وهو الذى لم يتزوج وعليه قوله البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والمعنى زنا البكر بالبكر فيه جلد مائة أو حته جلد مائة والجمع أبكار مثل حمل وأحمال والبكارة بالفتح عذرة المرأة وموادر بكر إذا كان أول ولد لأبويه والبكر بالفتح الفتى من الابل وبه كنى ومنه أبو بكر الصديق والجمع أبكر والبكرة الأثني والجمع بكار مثل كلبة وكلاب وقد يقال بكارة مثل حجارة والبكرة التى يستقى عليها بفتح الكاف فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب وتسكن فتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدات وأبو بكرة كنية نُفيع بن الحرث الثقفى وقيل نفيع بن مسروح

وكفى بها لأنه تدلى من سور الطائف على بكرة (بكم) بكم من باب تعب بكم
 فهو أبكم أى أخرس وقيل الأخرس الذى خلق ولا نطق له والأبكم
 الذى له نطق ولا يعقل الجواب والجمع بكم (بكى) يبكى بكى وبكاء بكى
 بالقصر والمد وقيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت
 وقد جمع الشاعر الـاغتـين فقال

بكت عيني وحق لها بكاءها * وما يغنى البكاء ولا العويل
 ويتعدى بالهمزة فيقال أبكىته ويقال بكيته وبكىت عليه وبكىت له
 وبكىته بالتشديد وبكت السحابة أمطرت

(الباء مع اللام وما يثلاثهما)

(بلج) الصبح بلوجا من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل بلج الحق بلج
 اذا وضخ وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية
 أبلج وحجة بلجاء وابتلج الصبح بمعنى بلج وأبلج بالآلف كذلك
 والبليج بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندي معروف
 (البلح) ثمر النخل ما دام أخضر قريبا الى الاستدارة الى أن يغلظ بلح
 النوى وهو كالخصر من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلال
 الواحدة بلحة وخلالة فاذا أخذ في الطول والتلون الى الحمرة أو الصفرة
 فهو بُسر فاذا خالص لونه وتكامل ارطابه فهو الزُّهو (بلخ) قاعدة بلخ
 خراسان ويقال هي في وسط الاقليم وينسب اليها بعض أصحابنا
 (البلد) يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد وجمعها بلاد مثل كلبة بلد
 وكلاب وبلد الرجل يبلد من باب ضرب أقام بالبلد فهو بالـد وبلد

قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة
وتسمى بلد الحطب وينسب اليها بعض أصحابنا ويطلق البلد والبلدة
على كل موضع من الأرض عامرا كان أو خلاء وفي التنزيل « الى
بلد ميت » أى الى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك
بالمطر فقرعاه أنعامهم فأطلق الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق
الحياة على وجودهما وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد أى غير ذكى
بلود ولا فطن (البالور) حجر معروف وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج
وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم
اللام وهى مشتدة فيهما مثل تنور (البلاس) مثل سلام هو المسح
بلاس وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمين مثل عناق وعنق وأبلس
الرجل ابلاسا سكت وأبلس أيس وفي التنزيل « فاذا هم مبلسون »
وابليس أعجمي ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربي مشتق
من الابللاس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربيا لانصرف كما ينصرف
نظائره نحو اجفيل وإحريط (البلاط) كل شئ فرشت به الدار من
حجر وغيره والبلوط مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دبغ بقشره
بلع (بلعت) الطعام بلعا من باب تعب والماء والريق بلعا ساكن اللام
وبلعت بلعا من باب نفع لغة وابتلعت والبُعوم مجرى الطعام فى الحلق
وهو المرىء مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم مقصور منه لغة والبالوعة
بلع ثقب يتزل فيه الماء والبالوعة بتشديد اللام لغة فيها (بلع) الصبي
بلوغا من باب قعد احتلم وأدرك والأصل بلغ الحلم وقال ابن القطاع

بلغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغ أيضا غيرها قال ابن الأنباري قالوا جارية بالغ فاستغنوا بذكر الموصوف وبأن ينشأ عن تأنيث صفته كما يقال امرأة حائض قال الأزهرى وكان الشافعى يقول جارية بالغ وسمعت العرب تقولوا امرأة عاشق وهذا التعليل والتثيل يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعا للبس نحو مررت ببالغة وربما أنث مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن القوطية بالغ بلاغا فهو بالغ والجارية بالغة وبلغ الكتاب بلاغا وبلغوا وصل وبلغت الثمار أدركت ونضجت وقوهم لزم ذلك بالغ ما بلغ منصوب عن الحال أى مترقيا إلى أعلى نهاياته من قولهم بلغت المنزل إذا وصلته وقوله تعالى «فاذا بلغن أجلهن» أى فاذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع «فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن» أى انقضى أجهن وبلغت في كذا بذلت الجهد في تتبعه والبلغة ما يتبلغ به من العيش ولا يفصل يقال تبلغ به إذا اكتفى به وتجزأ وفي هذا بلاغ وبلغة وتبلغ أى كفاية وأبلغه السلام وبلغه بالألف والتشديد أوصله وبلغ بالضم بلاغة فهو يبلغ إذا كان فصيحاً طلق اللسان (بلالته) بالماء بلا من باب قتل فابتل هو والبللة بالكسر منه ويجمع البل على بلال مثل سهم وسهام والاسم البلل بفتحين وقيل البلال ما يبل به الخلق من ماء ولبن وبه سمي الرجل وبل في الأرض بلا من باب ضرب ذهب وأبلته أذهبته وبل من مرضه وأبل ابلا أيضا برأ * وبل حرف عطف ولها معنيان أحدهما إبطال الأول وإثبات الثاني وتسمى حرف اضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا وخذ ديناراً بل درهما والثاني الخروج من قصة إلى قصة من غير إبطال وترادف الواو كقوله تعالى

« والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد » والتقدير وهو قرآن مجيد
وقول القائل له على دينار بل درهم محمول على المعنى الثانى لأن الاقرار
بله لا يرفع بغير تخصيص (بله) بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله
والأنثى بلهاء والجمع بله مثل أحمر وحمراء وحمرة ومن كلام العرب خير
أولادنا الأبله الغفول بمعنى أنه لشدة حياته كالأبله فيتغافل ويتجاوز
بله فثبته ذلك بالبله مجازاً (بلى) الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر
والقصر وبلاء بالفتح والمد خُلِقَ فهو بال وبلى الميت أفتته الأرض
وبلاء الله بخير أو شريـلوه بلوا وأبلاه بالألف وابتلاه ابتلاء بمعنى
امتحنه والاسم بلاء مثل سلام والبلوى والبلى مثله * وبلى حرف
إيجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت فى الجواب بلى فعناه اثبات القيام
واذا قيل أليس كان كذا وقلت بلى فعناه التقرير والاثبات ولا تكون الا
بعد نفى اما فى أول الكلام كما تقدم واما فى أثباته كقوله تعالى « أيجسب
الانسان أن لن نجعل عظامه بلى » والتقدير بلى نجعلها وقد يكون مع النفى
استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو أبدا يرفع حكم النفى ويوجب نقيضه
وهو الاثبات وقولهم لا أباليه ولا أبالى به أى لأهتم به ولا أكرث له
ولم أبال ولم أبلى للتخفيف كما حذفوا الياء من المصدر فقالوا لا أباليه
باله والأصل بالية مثل عافاه معافاة وعافية قالوا ولا تستعمل الا مع
المجد والأصل فيه قولهم تبالى القوم اذا تبادروا الى الماء القليل فاستقوا
فمعنى لا أبالى لا أبادر اهمالا له وقال أبو زيد ما باليت به مبالاة والاسم
البلاء وزان كتاب وهو الهيم الذى تحدث به نفسك

(الباء مع النون وما يثلاثهما)

(البفسج) وزان سفرجل معزب والمكرر منه اللامات ووزنه فعلل بنفسج
 (البنج) مثال فلس نبت له حب يخالط بالعقل ويورث الخبال وربما بنج
 أسكر إذا شربه الانسان بعد ذوبه ويقال انه يورث السبات (البنان) بنان
 الأصابع وقيل أطرافها الواحدة بنانة قيل سميت بنانا لأن بها صلاح
 الأحوال التي يستقر بها الانسان لأنه يقال ابن بالمكان اذا استقر به (الابن) ابن
 أصله بنو بفتححتين لأنه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة
 لا تغيير فيه وجمع القلة أبناء وقيل أصله بنو بكسر الباء مثل حمل بدليل
 قولهم بنت وهذا القول يقل فيه التغيير وقلة التغيير تشهد بالأصالة وهو ابن
 بين البتوة ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا وأما غير الأناسي
 مما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات
 لبون وما أشبهه قال ابن الأنباري واعلم أن جمع غير الناس بمنزلة جمع
 المرأة من الناس تقول فيه متزل ومتزلات ومصلى ومصليات وفي ابن
 عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة
 الشعر بنون نعش وفيه لغة محكية عن الأخفش أنه يقال بنات عرس وبنو
 عرس وبنات نعش وبنون نعش فقول الفقهاء بنو اللبون مخرج إما على هذه
 اللغة وإما للتمييز بين الذكور والاناث فإنه لو قيل بنات لبون لم يعلم هل
 المراد الاناث أو الذكور ويضاف ابن الى ما ينحصر به للايسة بينهما نحو
 ابن السبيل أي ماز الطريق مسافرا وهو ابن الحرب أي كافيا وقائم
 بحمايتها وابن الدنيا أي صاحب ثروة وابن الماء لطير الماء ومؤنثة

الابن ابنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهو جمع مؤنث سالم قال ابن الأعرابي وسألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث قال في البارع وإذا اختلط ذكر الأناسي باناسهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث قالوا بنات لبون وعلى هذا القول لو أوصى لبي فلان دخل الذكور والإناث وإذا نسبت إلى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء ورددت المحذوف قلت بنوي ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وبنتي ويصغر رد المحذوف فيقال بني والأصل بنو وبنيت البيت وغيره أبنيه وابتنته فابني مثل بعته فانبعت والبنيان ما بيني والبنية الهيئة التي بنى عليها وبني على أهله دخل بها وأصله أن الرجل كان إذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج إليه أو بنى له تكريما ثم كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن دريد بنى عليها وبني بها والأول أفصح هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب والعامية تقول بنى بأهله وليس من كلام العرب قال ابن السكيت بنى على أهله إذا زفت إليه .

(الباء مع الهاء وما يثلاثهما)

بهت (بهت) من بابي قرب وتعبد دَهِش وتَحِير ويعلَى بالحركة فيقال بهته يبهته بفتحين فبهت بالبناء للمفعول وبهتها بهتا من باب نفع فذفها بالباطل واقتري عليها الكذب والاسم البهتان واسم الفاعل بهوت والجمع بهت مثل رسول ورسول والبهته مثل البهتان (البهجة) الحسن بهج

وبهج بالضم فهو بهيج وابتهج بالشئ اذا فرح به (بهره) بهرا من باب
 نفع غلبة وفضله ومنه قيل للقمر الباهر لظهوره على جميع الكواكب
 وبهراء مثل حمراء قبيلة من قضاة والنسبة اليها بهرائي مثل نجراني
 على غير قياس وقياسه بهراوي والبهار وزان مسالم الطيب ومنه قيل
 لأزهار البادية بهار قال ابن فارس والبهار بالضم شئ يوزن به (البهرج) مثل
 جعفر الرديء من الشئ ودرهم بهرج رديء الفضة وبهرج الشئ بالبناء
 للفعول أخذ به على غير الطريق (بهق) الجسد بهقا من باب تعب اذا
 اعتراه بياض مخالف للونه وليس يبرص وقال ابن فارس سواد يعتري
 الجلد أو لون يخالف لونه فالذكر أبهق والأنثى بهقاء (بهله) بهلا من باب
 نفع لعنه واسم الفاعل باهل والأنثى باهلة وبها سميت قبيلة والاسم البهلة
 وزان غرفة وباهله مباهلة من باب قاتل لن كل منهما الآخر وابتهل
 الى الله تعالى ضرع اليه (البهمة) ولد الضأن يطلق على الذكر والأنثى
 والجمع بهم مثل تمر وجمع البهم بهام مثل سهم وسهام وتطلق البهام
 على أولاد الضأن والمعز اذا اجتمعت تغليا فاذا انفردت قيل لأولاد
 الضأن بهام ولأولاد المعز سخال وقال ابن فارس البهم صغار الغنم وقال
 أبو زيد يقال لأولاد الغنم ساعة تضعها الضأن أو المعز ذكرا أو
 أنثى سخلة ثم هي بهمة وجمعها بهم والابهام من الأصابع أي على المشهور
 والجمع إبهامات وأباهيم واستبهم الخبر واستعجم بمعنى أبهمته
 إبهاما اذا لم تبينه ويقال للمرأة التي لا يحل نكاحها لرجل هي مبهمة عليه
 كمرضعته ومنه قول الشافعي لو تزوج امرأة ثم طلقها قبل الدخول لم تحل

له أمها لأنها مبهمه وحلت له بنتها وهذا التحريم يسمى المبهم لأنه لا يحل بحال وذهب بعض الأئمة المتقدمين الى جواز نكاح الأم اذا لم يدخل بالبت وقال الشرط الذي في آخر الآية يعم الامهات والربائب وجمهور العلماء على خلافه لأن أهل العربية ذهبوا الى أن الظهريين اذا اختلفا لا يجوز أن يوصف الاسمان بوصف واحد فلا يقال قام زيد وقعد عمرو الظريفان وعلاه سيويه باختلاف العامل لأن العامل في الصفة هو العامل في الموصوف وبيانه في الآية أن قوله اللاتي دخلتم بهن يعود عند هذا القائل الى نسائكم وهو مخفوض بالاضافة والى ربائبكم وهو مرفوع والصفة الواحدة لاتعلق بختلفى الاعراب ولا بختلفى العامل كما تقدم * والبهيمة كل ذات أربع من دواب البحر والبر وكل حيوان لا يميز فهو بهيمة والجمع البهائم (البهاء) الحسن والجمال يقال بها يبهو مثل علا يعلو اذا جمل فهو بهى فعيل بمعنى فاعل ويكون البهاء حسن الهيئة وبهاء الله تعالى عظمته

(الباء مع الواو وما يثلاثهما)

بوشنج (بوشنج) بضم الباء وسكون الواو ثم شين معجمة مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم بلدة من خراسان بقرب هرة وأصلها بوشنك ثم عربت الى الجيم بوب واليه ينسب بعض أصحابنا (الباب) فى تقدير فعل بفتحين ولهذا قلبت الواو ألفا ويجمع على أبواب مثل سبب وأسباب ويضاف للتخصيص فيقال باب الدار وباب البيت ويقال لحلة بيغداد باب الشام واذا نسبت الى المتضايقين ولم يتعرف الأول بالثانى جازالى الأول فقط فتقول البابى

واليهما معا فيقال الباسى الشامى والى الأخير فيقال الشامى وقد ركب
الاسمان وجعل اسم واحد ونسب اليهما قليل الباشامى كما قيل الدارقطنى
وهى نسبة لبعض أصحابنا والبواب حافظ الباب وهو الحاجب ويؤت
الاشياء تبويا جعلتها أبوابا متميزة (الباج) تهمز ولا تهمز والجمع أبواج ^{بوج}
وهى الطريقة المستوية ومنه قول عمر رضى الله عنه لأجلعن الناس كلهم
باجا واحدا أى طريقة واحدة فى العطاء (باح) الشىء بوحا من باب قال ^{بوح}
ظهر ويتعدى بالحرف فيقال باح به صاحبه وبالهزمة أيضا فيقال
أباحه وأباح الرجل ماله أذن فى الأخذ والترك وجعله مطلق الطرفين
واستباحه الناس أقدموا عليه (بار) الشىء يور بورا بالضم هلك وبار ^{بور}
الشىء بوارا كسد على الاستعارة لأنه اذا ترك صار غير متنع به فأشبهه
الهالك من هذا الوجه والبويرة بصيغة التصغير موضع كان به نخل بنى
النضير (البؤس) بالضم وسكون الهزمة الضر ويجوز التخفيف ويقال
بئس بالكسر اذا نزل به الضر فهو بئس وبؤس مثل قرب بأسا شجع ^{بوس}
فهو بئس على فعيل وهو ذو بأس أى شدة وقوة قال الشاعر
نخير نحن عند البأس منكم * اذا الداعى المتوب قال يالا
أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع ندائه ألا لا تفتروا فانا
نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأنتم تجعلون الفرارا فلا تستطيعون
الكرو جمع البأس أبؤس مثل فلس وأفلس (بويط) على لفظ التصغير ^{بوط}
بليدة من بلاد مصر من جهة الصعيد بقرب الفيوم على مرحلة منها
وينسب اليها بعض أصحاب الشافعى رضى الله عنه (الباع) قال أبو حاتم ^{بوع}

هو مذكور يقال هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما يمينا
وشمالا وباع الرجل الحبل يباعه بوعا اذا قامه بالباع والجمع أبواع
وانباع العرق على انفعلى اذا سال وقال الفارابى امتد وكل راسخ يباع
الباغ وهو منباع (الباغ) الكرم لفظه أعجمية استعملها الناس بالآلف واللام
بوق (البوق) بالضم معروف والجمع بوقات وبوقات بالكسر والباءة النازلة
بوك وهى الداهية والشر الشديد وبوقت الداهية اذا نزلت والجمع البوائق (ياك)
الحمار الأتان يوكها بوكا نزا عليها وبأكت الناقة تبوك بوكا سميت فهى
بائك بغير هاء وبهذا المضارع سميت غزوة تبوك لأن النبي صلى الله عليه
وسلم غزاها فى شهر رجب سنة تسع فصالح اهلها على الجزية من غير قتال
فكانت خالية عن البؤس فأشبهت الناقة التى ليس بها هزال ثم سميت
البقعة تبوك بذلك وهو موضع من بادية الشام قريب من مدين الذين
بعث الله اليهم شعيبا (البال) القلب وخطر ببالى أى بقلبي وهو رضى
البال أى واسع الحال وبال الانسان والدابة يبول بولا ومبالا فهو بائل
بون ثم استعمل البول فى العين وجمع على أبوال (البان) شجر معروف الواحدة
بانة ودهن البان منه والبول الفضل والمزية وهو مصدر بانه ييونه بونا
اذا فضله وبينهما بون أى بين درجتيهما أو بين اعتبارهما فى الشرف
بوا وأما فى التباعد الجسماني فتقول بينهما بين بالياء (باء) ييوء رجع وباء
بحقه اعترف به وباء بذنبه ثقل به والباءة بالمد النكاح والتزوج ويقال
أيضا الباهة وزان العاهة والياه بالآلف مع الهاء وابن قتيبة يجعل هذه
الأخيرة تصحيفا وليس كذلك بل حكاهما الأزهري عن ابن الأنباري

وبعضهم يقول الهاء مبدلة من الهمزة يقال فلان حريص على الباء
والباء والباء بالهاء والقصر أى على النكاح قال يعنى ابن الانبارى الباء
الواحدة والباء الجمع ثم حكاهما عن ابن الاعرابى أيضا ويقال ان
الباءة هو الموضع الذى تبوء اليه الابل ثم جعل عبارة عن المنزل
ثم كنى به عن الجماع إما لأنه لا يكون إلا فى الباءة غالباً أو لأن الرجل
يتبوء من أهله أى يستكن كما يتبوء من داره وقوله عليه الصلاة
والسلام « من استطاع منكم الباءة » على حذف مضاف والتقدير من
وجد مؤن النكاح فليترّج ومن لم يستطع أى من لم يجد أهبة فعليه
بالصوم وبزواته داراً أسكته إياها وبزوات له كذلك وتبوء بيتاً اتخذ
مسكناً والأبواء على أفعال بفتح الهمزة منزل بين مكة والمدينة قريب
من الجحفة من جهة الشمال دون مرحلة * والباء حرف من حروف
المعاني وتدخل على العوض ويكون حاصلًا ومتروكًا فالحاصل
فى جانب البيع وما فى معناه نحو بعت الثوب بدرهم وأبدلت الثوب
بدرهم فالدرهم حاصل وعليه قوله تعالى « وشروه بثمن بخس » أى باعوه
فالثمن حاصل وأما المتروك ففى جانب الشراء وما فى معناه نحو اشتريت
الثوب بدرهم واتهمته منه بدرهم فالدرهم متروك وعليه قوله تعالى
« أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة » فالآخرة متروكة وتسمى
الباء هنا باء المقابلة والفقهاء يقولون باء الثمن وتكون للالصاق حقيقة
نحو مسحت برأسى ومجازاً نحو مررت بزيد وللإستعانة والسببية
والظرفية والتبويض وتقدم معنى التبويض وتكون زائدة

(الباء مع الياء وما يثلاثهما)

بات (بات) يبيت يتوتة ومبيتا ومباتا فهو باتت وتأتى نادرا بمعنى نام ليلا بات وفى الأعم الأغلب بمعنى فعل ذلك الفعل بالليل كما اختص الفعل فى ظل بالنهار فاذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل ولا يكون الا مع سهر الليل وعليه قوله تعالى « والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما » وقال الأزهري قال الفراء بات الرجل اذا سهر الليل كله فى طاعة أو معصية وقال الليث من قال بات بات بمعنى نام فقد أخطأ ألا ترى أنك تقول بات يرى النجوم ومعناه ينظر اليها وكيف ينام من يراقب النجوم وقال ابن القوطية أيضا وتبعه السرقسطى وابن القطاع بات يفعل كذا اذا فعله ليلا ولا يقال بمعنى نام وقد تأتى بمعنى صار يقال بات بموضع كذا أى صار به سواء كان فى ليل أو نهار وعليه قوله عليه الصلاة والسلام « فانه لا يدري أين باتت يده » والمعنى صارت ووصلت وعلى هذا المعنى قول الفقهاء بات عند امرأته ليلة أى صار عندها سواء حصل معه نوم أم لا و بات يبات من باب تعب لغة والبيت المسكن وبيت الشعر معروف وبيت الشعر ما يشتمل على أجزاء معلومة وتسمى أجزاء التفعيلسمى بذلك على الاستعارة بضم الأجزاء بعضها الى بعض على نوع خاص كما تضم أجزاء البيت فى عمارته على نوع خاص والجمع بيوت وأبيات وبيت العرب شرفها يقال بيت تميم فى حنظلة أى شرفها والبيات بالفتح الاغارة ليلا وهو اسم من بيته تبيتا ويئت الأمر دبره ليلا وبيت النية اذا عزم عليها ليلا فهى مبيتة بالفتح اسم مفعول (باد) يبيد بيذا وبيودا هلك ويتعدى بالهمزة فيقال باد

أباده الله تعالى واليبداء المفازة والجمع بيد بالكسر وبيد مثل غير وزنا
ومعنى يقال هو كثير المال بيد أنه بخيل (البئر) أنثى ويجوز تخفيف
الهمزة وله جمعان للقلة أبارسا كن الباء على أفعال ومن العرب من قلب
الهمزة التي هي عين الكلمة ويهدمها على الباء ويقول أبار فتجتمع همزتان
فتقلب الثانية ألفا والثاني أبور مثل أفلس قال القراء ويجوز القلب
فيقال آبر وجمع الكثرة بئار مثل كتاب وتصغيرها بؤيرة بالهاء وتضاف
بئر إلى ما يخصصها فنه بئر معونة وستأتي في معنى ومنه يرحاء على لفظ
حرف الحاء موضع بالمدينة مستقبل المسجد وهي التي وقفها أبو طلحة
الأنصاري ومنه بئر بضاعة بالمدينة أيضا (باض) الطائر ونحوه يبيض
بيضا فهو بائض والبيض له بمنزلة الولد للدواب وجمع البيض بيوض
الواحدة بيضة والجمع بيضات بسكون الياء وهذيل تفتح على القياس
ويحكي عن الجاحظ أنه صنف كتابا فيما يبيض ويولد من الحيوانات فأوسع
في ذلك فقال له عربي يجمع ذلك كله كلمتان كل أذن ولود وكل صموخ
بيوض * والبياض من الألوان وشيء أبيض ذو بياض وهو اسم فاعل
وبه سمى ومنه أبيض بن حمال المأربي والأنثى بيضاء وبها سمى ومنه
سهيل بن بيضاء والجمع بيض والأصل بضم الباء لكن كسرت لمجانسة
الياء وقولهم صام أيام البيض هي مخفوضة بإضافة أيام إليها وفي الكلام
حذف والتقدير أيام الليالي البيض وهي ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع
عشرة وليلة خمس عشرة وسميت هذه الليالي بالبيض لاستنارة جميعها
بالقمر قال المطرزي ومن فسرha بالأيام فقد أبعد وأبيض الشيء

بيع ابيضاضا اذا صار ذا بياض (باعه) يبيعه بيعا ومبيعا فهو بائع ويبيع وأباعه بالألف لغة قاله ابن القطاع والبيع من الأضداد مثل الشراء ويطلق على كل واحد من المتعاقدين أنه بائع ولكن اذا أطلق البائع فالمتبادر الى الذهن باذل السلعة ويطلق البيع على المبيع فيقال بيع جيد ويجمع على بيوع وبعث زيدا الدار يتعدى الى مفعولين وكثيرا لاقتصار على الثانى لأنه المقصود بالاستناد ولهذا تتم به الفائدة نحو بعث الدار ويجوز الاقتصار على الأول عند عدم اللبس نحو بعث الأمير لأن الأمر لا يكون مملوكا يباع وقد تدخل من على المفعول الأول على وجه التوكيد فيقال بعث من زيد الدار كما يقال كتبت الحديث وكتبت منه الحديث وسرقت زيدا المال وسرقت منه المال وربما دخلت اللام مكان من يقال بعثك الشيء وبعته لك فاللام زائدة زيادتها في قوله تعالى «واذ بآنا لإبراهيم مكان البيت» والأصل بآنا إبراهيم وابتاع زيد الدار بمعنى اشتراها وابتاعها لغيره اشتراها له وباع عليه القاضى أى من غير رضاه وفى الحديث «لا ينخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يبيع على بيع أخيه» أى لا يشتري لأن النهى فى هذا الحديث إنما هو على المشتري لا على البائع بدليل رواية البخارى «لا يبتاع الرجل على بيع أخيه» ويؤيده «يحرم سوم الرجل على سوم أخيه» والابتاع مبيع على النقص ومبيوع على التمام مثل غنيط وحنوط والأصل فى البيع مبادلة مال بمال لتولم بيع راجح وبيع خاسر وذلك حقيقة فى وصف الأعيان لكنه أطلق على العقد مجازا لأنه سبب التملك والتملك وقولهم صح البيع أو بطل

ونحوه أى صيغة البيع لكن لما حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه وهو مذكر أسند الفعل إليه بلفظ التذكير والبيعة للصفقة على إيجاب البيع وجمعها بيعات بالسكون وتحرك فى لغة هذيل كما تقدم فى بيضة وبيضات وتطلق أيضا على المبايعة والطاعة ومنه إيمان البيعة وهى التى رتبها الحجاج مشتملة على أمور مغالطة من طلاق وعتق وصوم ونحو ذلك والبيعة بالكسر للنصارى والجمع بيع مثل مدرة ومدر (بان) ^{بين} الأمرين فهو بين وجاء بائن على الأصل وأبان ابانة وبين وتبين واستبان كلها بمعنى الوضوح والانكشاف والاسم البيان وجمعها يستعمل لازما ومتعديا الا الثلاثى فلا يكون الا لازما وبان الشيء اذا انفصل فهو بائن وأبنته بالألف فصلته وبانت المرأة بالطلاق فهى بائن بغيرها وأبانها زوجها بالألف فهى مبانة قال ابن السكيت فى كتاب التوسعة وتطبيقه بئنة والمعنى مبانة قال الصغاني فاعلة بمعنى مفعولة وبان الحى بينا وبينونة طعنوا وبعلوا وتباينوا تباينا اذا كانوا جميعا فافترقوا والبين بالكسر ما انتهى اليه بصرك من حدب وغيره والبين بالفتح من الاضداد يطلق على الوصل وعلى الفارقة ومنه ذات البين للعداوة والبغضاء وقولهم لاصلاح ذات البين أى لاصلاح الفساد بين القوم والمراد اسكان الثائرة وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته الى اثنين فصاعدا أو ما يقوم مقام ذلك كقوله تعالى «عوان بين ذلك» والمشهور فى العطف بعدها أن يكون بالواو لأنها للجمع المطلق نحو المال بين زيد وعمرو وأجاز بعضهم بالقاء مستدلا بقول امرئ القيس * بين الدخول فومل * وأجيب بأن الدخول

اسم لمواضع شتى فهو بمنزلة قولك المال بين القوم وبها يتم المعنى ومثله قول الحرث بن حِزَّة (١) * أوقدتها بين العقيق فشخصت بين قال ابن جني العقيق مكان وشخصان أكمة ويقال جلست بين القوم أى وسطهم وقولهم هذا بين بين هما اسمان جعلتا اسم واحد وبني على الفتح خمسة عشر والتقدير بين كذا وبين كذا والمتاع بين بين أى بين الجيد والردى وبين البلدين بين أى تباعد بالمسافة * وأبين وزان أحمر اسم رجل من حمير بنى عدن فنسبت إليه وقيل عدن أبين وكسر الهمزة لغة وأبان اسم بلجلين أحدهما أبان الأسود لبني أسد والآخر أبان الأبيض لبني فزارة وبينهما نحو فرسخ وقيل هما في ديار بني عبس وبه سمي الرجل وهو في تقدير أفعل لكنه أعلّ بالنقل ولم يعتدّ بالعارض فلا ينصرف قال الشاعر * لو لم يفاخر بأبان واحد * وبعض العرب يعتدّ بالعارض فيصرف لأنه لم يبق فيه إلا العلمية وعليه قول الشاعر * دعت سلمى لروعتها أبانا * ومنهم من يقول وزنه فعال فيكون منصروفا على قولهم

كتاب التاء

(التاء مع الباء وما يثلثهما)

تبوكتب (تبوك) هو فعل مضارع في الأصل وتقدم في تركيب بوك (التباب) انحسران وهو اسم من تبيه بالتشديد وثبت يده ثلب بالكسر خسرت غير كناية عن الهلاك وثبا له أى هلاك واستتب الأمر تها (التبر) ما كان

(١) وقع في كثير من النسخ ابن كدة وهو خطأ والضواب ما هنا . كتبه مصححه

من الذهب غير مضروب فان ضرب دنائير فهو عين وقال ابن فارس
 التبر ما كان من الذهب والفضة غير مصوغ وقال الزجاج التبر كل جوهر
 قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وتبر يتبر ويتبر من بابي قتل
 وتعب هلك ويتعدى بالتضعيف فيقال تبره والاسم التبار والفعال
 بالفتح يأتي كثيرا من فعل نحو كلم كلاما وسلم سلاما وودع وداعا
 (تبع) زيد عمرا تبعا من باب تعب مشى خلفه أو مر به فمضى معه والمصلي تبع
 تبع لأمامه والناس تبع له ويكون واحدا وجمعا ويجوز جمعه على أتباع
 مثل سبب وأسباب وتتابعت الأخبار جاء بعضها أثر بعض بلا فصل
 وتبعت أحواله تطلبتها شيئا بعد شيء في مهلة والتبعة وزان كلمة ما تطلبه
 من ظلامه ونحوها وتبع الإمام إذا تلاه وتبعه لحقه وتابعه على الأمر
 وافقه وتتابع القوم تبع بعضهم بعضا وأتبعته زيدا عمرا بالالف جعلته
 تابعا له والتببع ولد البقرة في السنة الأولى والأنثى تبعة وجمع المذكر
 أتبعه مثل رغيف وأرغفة وجمع الأنثى تباع مثل مليحة وملاح وسمى
 تبعا لأنه يتبع أمه فهو فعيل بمعنى فاعل (تبله) تبلا من باب ضرب تبل
 قطعه والتابل بفتح الباء وقد تكسر هو الإبرار ويقال انه معرب قال
 ابن الجواليقي وعوام الناس تفرق بين التابل والأبرار والعرب لا تفرق
 بينهما يقال تويلت القدر إذا أصلحته بالتابل وبالجمع التوابل
 (التبن) ساق الزرع بعد دياسه والمتبن والمتبنة بيت التبن والتبان
 فعال شبه السراويل وجمعه ثباين والعرب تذكره وتؤنثه قاله
 في التهذيب

(التاء مع الجيم والراء)

تجر (تجر) تجرا من باب قتل وآتجر والاسم التجارة وهو تاجر والجمع تجر مثل صاحب وصحب وتجار بضم التاء مع الثقيل وبكسرهما مع التخفيف ولا يكاد يوجد تاء بعدها جيم الا نتج وتجر والرتج وهو الباب ورّج في منطقته وأما تجاه الشيء فأصلها واو

(التاء مع الحاء وما يثلاثهما)

تحت (تحت) تقيض فوق وهو ظرف مبهم لا يتبين معناه الا باضافته يقال تحفة هذا تحت هذا (التحفة) وزان رطبة ما أتحت به شريك وحكى الصغاني سكون العين أيضا قال الأزهري والتاء أصلها واو

(التاء مع الخاء وما يثلاثهما)

تخذ (تخذت) زيدا خليلا بمعنى جعلته وتخذته كذلك وتخذت الشيء تخذًا تخم من باب تعب وقد يسكن المصدر اكتسبته (التخم) حدة الأرض والجمع تخوم مثل فاس وقلوس وقال ابن الأعرابي وابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسول والتخمة وزان رطبة والجمع بخذف الهاء والتخمة بالسكون لغة والتاء مبدلة من واو لأنها من الوخامة واتخم على افتعل وتخم تخا من باب تعب لغة

(التاء مع الراء وما يثلاثهما)

ترمذ (ترمذ) بكسرتين وبذال معجمة ومن العجم من يفتح التاء والميم مدينة ترس على نهر جيحون من إقليم مضاف الى خراسان (الترمس) وزان ترب بندق حب معروف من القطاني الواحدة ترسة (الترب) وزان

قفل لغة في التراب وترب الرجل يترب من باب تعب افتقر كأنه لصق بالتراب فهو ترب وأترب بالألف لغة فيهما وقوله عليه الصلاة والسلام «تربت يدك» هذه من الكلمات التي جاءت عن العرب صورتها دعاء ولا يراد بها الدعاء بل المراد الحث والتحريض، وأترب بالألف استغنى وتربت الكتاب بالتراب أتربه من باب ضرب وتربته بالتشديد مبالغة والتربة المقبرة والجمع ترب مثل غرفة وغرف، ووقع في كلام الغزالي في باب السرقة لاقطع على النباش في تربة ضائعة والمراد ما إذا كانت منفصلة عن العمارة انفصالا غير معتاد لأنه ذكر في تقسيمه فيما إذا كانت منفصلة انفصالا معتادا وجهين، وقال الراجسي هذا اللفظ يحتمل أن يكون في تربة كما تقدم ويحتمل أن يكون في برية أي المنسوبة إلى البر، وهذا بعيد لأن أهل اللغة قالوا البرية الصحراء نسبة إلى البر وهذه لا تكون إلا ضائعة فالوجه أن تقرأ تربة لأنها تنقسم كما قسمها الغزالي إلى ضائعة وغير ضائعة (الأترج) يضم الهمزة وتشديد الجيم فاكهة معروفة الواحدة أترجة وفي لغة ضعيفة ترج قال الأزهري والأولى هي التي تكلم بها الفصحاء وارتضاها النحويون * وترجم فلان كلامه إذا بينه وأوضحه وترجم كلام غيره إذا عبر عنه بأغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات أجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل الجيم تابعة للتاء والجمع تراجم، والتاء والميم أصليتان فوزن ترجم فعلى مثل دحرج وجعل الجوهري التاء زائدة وأورده في تركيب رجم ويوافقه

ما في نسخة من التهذيب من باب رجم أيضا قال اللحياني وهو الترجمان
 والترجمان لكنه ذكر الفعل في الرباعي وله وجه فانه يقال لسان مَرَجَم
 اذا كان فصيحاً قولاً لكن الأكثر على اصابة التاء (ترح) ترحا فهو
 ترح مثل تعب تعباً فهو تعب اذا حزن ويتعدى بالهمزة (الترس) معروف
 والجمع ترسة مثال عنبة وتروس وتراس مثل فلوس وسهام وربما قيل
 أتراس قال ابن السكيت ولا يقال أترسة وزان أرغفة، وترس بالثاء
 جعله كالترس وتستر به . وكل شيء ترست به فهو مترسة لك وقولهم
 مَرَّس بفتح الميم والتاء وسكون الراء معناه لك الأمان فلا تخف قيل
 فارسي، واذا كان الترس من جلود ليس فيه خشب ولا عَقَب سمي حَجَفَة
 ودرقة (الترعة) الباب ويقال للوضع يحفره الماء من جانب النهر ويتفجر
 منه ترعة وهي قُوَّة الجدول والجمع ترع وترعات مثل غرفة وضرفات
 ترعة في وجوهها (الترقوة) وزنها فعلة بفتح الفاء وضم اللام وهي العظم الذي بين
 ثَغْرَة النحر والعاتق من الجانين والجمع التراقي قال بعضهم ولا تكون
 الترقوة لشيء من الحيوانات الا للانسان خاصة (والترياق) قيل وزنه
 فعيال بكسر الفاء وهو رومي معرب ويجوز ابدال التاء دالا وطاء
 مهملتين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ من الريق والتاء زائدة ووزنه
 تفعال بكسرها لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضي أن يكون عربياً
 (تركت) المنزل تركاً رحلت عنه وتركت الرجل فارقه ثم استعير للاسقاط
 في المعاني فقل ترك حقه اذا أسقطه وترك ركعة من الصلاة لم يأت
 بها فانه اسقاط لما ثبت شرعاً، وتركت البحر ساكناً لم أغيره عن حاله

وترك الميت مالا خلفه والاسم التركة وينحذف بكسر الأول وسكون
الراء مثل كلمة وكلمة والجمع تركات ، والترك جيل من الناس والجمع
أتراك والواحد تركي مثل روم ورومي

(التاء مع السين والعين)

(التسع) جزء من تسعة أجزاء والجمع أتساع مثل قفل وأقفال وضم تسع
السين للاتباع لغة . والتسيع مثل كريم لغة فيه ، وتسعت القوم أتسعهم
من باب ففع وفي لغة من بابي قتل وضرب اذا صرت تاسعهم أو أخذت
تسع أموالهم . وقوله عليه الصلاة والسلام «لأصومن التاسع» مذهب
ابن عباس وأخذ به بعض العلماء أن المراد بالتاسع يوم عاشوراء
فعاشوراء عنده تاسع المحرم ، والمشهور من أقاويل العلماء سالفهم
وخلفهم أن عاشوراء عاشر المحرم وتاسوعاء تاسع المحرم استدلالا
بالحديث الصحيح أنه عليه الصلاة والسلام صام عاشوراء فقل له ان
اليهود والنصارى تعظمه فقال فاذا كان العام المقبل صمنا التاسع فانه
يدل على أنه كان يصوم غير التاسع فلا يصح أن يعد بصوم ما قد
صامه وقيل أراد ترك العاشر وصوم التاسع وحده خلافا لأهل
الكتاب وفيه نظر لقوله عليه الصلاة والسلام في حديث « صوموا يوم
عاشوراء وخالفوا اليهود صوموا قبله يوما وبعده يوما » ومعناه صوموا
معه يوما قبله أو بعده حتى تخرجوا عن التشبيه باليهود في إفراذ
العاشر ، واختلف هل كان واجبا ونسخ بصوم رمضان أو لم يكن
واجبا قط وانفقوا على أن صومه سنة وأما تاسوعاء فقال الجوهري

أظنه مولدا وقال الصخاني ، ولد فينبغي أن يقال إذا استعمل مع
عاشوراء فهو قياس العربي لأجل الأزواج وإن استعمل وحده فسلم
أن كان غير مسموع

(التاء مع العين وما يثلثهما)

عب (تعب) تعباً فهو تعب إذا أعيا وكلّ ويتعدى بالهمزة فيقال أتعبته
تعبس فهو متعب مثل أكرمه فهو مكرم (تعبس) تعسا من باب نفع أكب
على وجهه فهو تاعس وتعبس تعسا من باب تعب لغة فهو تعبس مثل
تعب وتتعدى هذه بالحركة وبالهمزة فيقال تعسه الله بالفتح وأتعسه
وفي الداء تعسا له وتعبس وانتكس فالتعبس أن يخرّ لوجهه والنكس
أن لا يستقل بعد سقطته حتى يسقط ثانية وهي أشد من الأولى

(التاء مع الفاء وما يثلثهما)

تفت (تفتا) فهو تفت مثل تعب تعباً فهو تعب إذا ترك الأذهان
والامتداد ففصله الوسخ وقوله تعالى « ثم ليقتضوا تفثهم » قيل هو
استباحة ما حرم عليهم بالأحرام بعد التحال قال أبو عبيدة ولم يحى
تفاح فيه شعر يحتاج به (التفاح) فعال فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو
تفل عربي (تفلت) المرأة تفلأ فهي تفلة من باب تعب إذا أتت ريحها
لترك الطيب والأذهان والجمع تفلات وكثر فيها متفال مبالغة ، وتفلت
إذا تطيبت من الأضداد ، وتفل تفلأ من بابي ضرب وقتل من البزاق
تفه يقال بزق ثم تفل ثم نفت ثم نفخ (تفه) الشيء تفها من باب تعب
وتفاهة أيضا إذ خس وحقّر فهو تافه ، والتفه وزان عمر قال أبو زيد

هي دابة نحو الكلب. وتسمى عناق الأرض والجمع تنهات وقال ابن
الأنباري التفه دويبة تصيد كل شيء حتى الطير وهي خبيثة ولا تأكل
إلا اللحم

(التاء مع القاف وما يثلاثهما)

رجل (تقى) أى زكى وقوم أتقيا وتقى يتقى من باب تعب مُقَاة والتقى
جمعها فى تقدير رطبة ورطب وأتقاه إتقاء والاسم التقوى وأصل التاء
واولكنهم قلبوا

(التاء مع الكاف وما يثلاثهما)

(التكة) معروفة والجمع تكك مثل سدره وسدر قال ابن الأنباري
وأحسبها معربة واستتك بالتكة أدخلها فى السراويل (اتكا) وزنه
افتعل ويستعمل بمعنىين أحدهما الجلوس مع التمكن والثانى القعود
مع تمایل معتمدا على أحد الجانبين وسيأتى تمامه فى الواو فان التاء
فى هذا الفعل مبدلة من واو

(التاء مع اللام وما يثلاثهما)

(اتلدت) المال وزان أكرمت اتخذته فهو متلد وتلد المال يتلد من
باب ضرب تلود أقدم فهو تالد، والتلید ما اشتريته صغيرا فنبت عندك
ويقال التلید الذى ولد ببلاد العجم ثم حمل صغيرا الى بلاد العرب
ويقال التالد والتلید والتلاد كل مال قديم وخلافه الطارف والطريف
(التلعة) مجرى الماء من أهلى الوادى والجمع تللاع مثل كلبة وكلاب
والتلعة أيضا ما انهبط من الأرض فهي من الأضداد (تلف) الشيء تلف

تل تلفا هلك فهو تالف وأتلفته ورجل متلف لماله ومتلاف للبالغة (التل)
معروف والجمع تلال مثل سهم وصمام، وتله تلا من ياب قتل صرعه
تلا ومنه قيل للرجح مثل بكسر الميم (تلوت) الرجل أتله تلوًا على فتول
تبعته فأنا له تال وتلو أيضًا وزان حمل . وتلوت القرآن تلاوة

(التاء مع الميم وما يثلمها)

تمر (التمر) من ثمر النخل كالزبيب من العنب وهو اليابس باجماع أهل
اللغة لأنه يترك على النخل بعد إرطابه حتى يجف أو يقارب ثم يقطع
ويترك في الشمس حتى يبس قال أبو حاتم وربما جُدَّت النخلة
وهي بأسرة بعد ما أُخِلَّت ليخفف عنها أو لخوف السرقة فتترك حتى
تكون تمرًا الواحدة ثمرة والجمع تمر وتمران بالضم ، والتمر يذكر في لغة
ويؤنث في لغة فيقال هو التمر وهي التمر وثمرت القوم تمرًا من باب ضرب
أطعمتهم التمر . ورجل تامر ولا بن ذو تمر ولبن قال ابن فارس التامر
الذي عنده التمر والتمار الذي يبيعه . وثمرته ثَمِيرًا يبيته فتمر هو وثمر
تم الرطب حان له أن يصير تمرًا (تم) الشيء يتم بالكسر تكملت أجزاؤه وتم
الشهر كملت عدة أيامه ثلاثين فهو تام ويعتدى بالهمزة والتضعيف
فيقال أتممته وتممته والاسم التمام بالفتح ، ونعمة كل شيء بالفتح تمام
ضايته واستتمه مثل أتمه وقوله تعالى وأتموا الحج والعمرة لله قال ابن
فارس معناه أتموا بفروضهما . وإذا تم القمر يقال ليلة التمام بالكسر
وقد يفتح وولد الولد لتمام الحمل بالفتح والكسر . وألقت المرأة الولد
لخير تمام بالوجهين وتم الشيء يتم إذا اشتد وصلب فهو تميم وبه سمي

الرجل ، وتمسم الرجل تتممة اذا تردد في التاء فهو تمام بالفتح وقال
أبو زيد هو الذي يعجل في الكلام ولا يفهمك
(التاء مع النون وما يثلاثهما)

(التنور) الذي يخبز فيه وانثت فيه لغة العرب لغة العجم وقال تنور
أبو حاتم ليس بعربي صحيح والجمع التناير (تأ) بالبلد يتأ مهموز بفتحهما تنأ
تنوء أقام به واستوطنه ، وتأ تنوء أيضا استغنى وكثر ماله فهو تاني
والجمع تناء مثل كافر وكفار والاسم التناءة بالكسر والمذ وربما خفف
ف قيل تنأ بالمكان فهو تان كقوله

شيخا يظل الحجاج الثمانيا * ضيفا ولا لقاء الا ثانيا

(التاء مع الهاء وما يثلاثهما)

(تهم) اللين واللين تهما من باب تعب تغير أنتن ، وتهم الحتر اشتد مع تهم
ركود الريح ، ويقال ان تهامة مشتقة من الأول لأنها انخفضت عن نجد
فتغيرت ريحها ويقال من المعنى الثاني لشدة حرها وهي أرض أولها ذات
عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين أو أكثر ثم تتصل
بالغور وتأخذ الى البحر ويقال ان تهامة تتصل بأرض اليمن وان مكة
من تهامة اليمن والنسبة اليها تهامي وتهام أيضا بالفتح وهو من تغيرات
النسب قال الأزهرى رجل تها وامرأة تهامية مثل رباع ورباعية
والتهمة بسكون الهاء وفتحها الشك والريبة وأصلها الواو لأنها من
الوهم وأتهم الرجل إتهاء وزان أكرم أكراما أتى بما يتهم عليه وأتهمته
ظننت به سوءا فهو تهم وأتهمته بالتثنية على افعلت مثله

(التاء مع الواو وما يثلاثهما)

- توب (تاب) من ذنبه يتوب توبا وتوبة ومثابا أقام وقيل التوبة هي التوب ولكن الهاء لتأنيث المصدر وقيل التوبة واحدة كالضربة فهو تائب وتاب الله عليه غفر له وأنقذه من المعاصي فهو تواب مبالغة واستتابه
- توت سأل أن يتوب (التوت) الفرصاد وعن أهل البصرة التوت هو الفاكهة وشجرته الفرصاد وهذا هو المعروف وربما قيل توت ثاء مثلثة أخيرا قال الأزهري كأنه فارسي والعرب تقول بتاءين ومنع من التاء المثلثة
- توج ابن السكيت وجماعة، والتوتياء بالمد كل وهو معرب (التاج) للعجم والجمع تيجان ويقال توج إذا سود وألبس التاج كما يقال في العرب
- تعم (اتاد) في مشيه على افعل اتادا ترق ولم يعجل وهو يمشي على
- تودة وزان رطبة وفيه توده أي تثبت وأصل التاء فيها واو وتوأت
- تور في مشيه مثل تمهل وزنا ومعنى (التور) قال الأزهري اناء معروف تذكره العرب والجمع أتوار والتور الرسول والجمع أتوار أيضا . وتور الماء الطحلب وهو شيء أخضر يعلو الماء الراكد، والتار المرة وأصلها الهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وجمعت بالهمز فقبل تارة وتثار وتثر قال ابن السراج وكأنه مقصور من تثار وأما المخفف فالجمع تارات ، والتيار الموج وقيل شدة الجريان وهو فيعال أصله تيوار فاجتمعت الواو والياء فأدغم بعد القلب
- توز وبعضهم يجعله من تير فهو فعال (توز) وزان قفل مدينة من بلاد فارس يقال انها كثيرة النخل شديدة الحر واليه تنسب الثياب التوزية على

لغظها وعوام العجم تقول توز بفتح التاء . وتوز أيضا موضع بين مكة والكوفة (ناقت) نفسه الى الشيء تتوق توقا وتؤوقا وتوقانا اشتاقت توق ونازعت اليه ، ونفس تائقة وتواقاة أى مشتاقة (التوم) وزان ققل حب توم يعمل من الفضة الواحدة تومة ، والتوم اسم لولد يكون معه آخر فى بطن واحد لا يقال توم الا لأحدهما وهو فوعل والأنثى تومة وزان جوهرة وجوهرة والولدان توءمان والجمع توائم وتؤام وزان دخان وأنامت المرأة وزان أكرمت وضعت اثنين من حمل واحد فهي مشم بغير هاء (التاء) من حروف المعجم تكون للقسم وتختص باسم الله تعالى ترى فى الأشهر فيقال تالله ، والتوى وزان الحصى وقد يمد الهلاك وانتوت القبائل على ان فعلت انتلت

(التاء مع الياء وما يثلاثهما)

(تاح) الشيء تيجا من باب سار سهل وتيسر وأناحه الله تعالى إتاحة تيح يسره (التيس) الذ كر من المعز اذا أتى عليه حول وقبل الحول هو تيس جدى والجمع تيوس مثل فلس وفلوس (تيماء) وزان حمراء موضع قريب تيم من بادية الحجاز يخرج منها الى الشام على طريق البلقاء وهي حاضرة طي (التين) المأكول معروف وهو عربى وجمهور المفسرين على أنه تين المراد بقوله تعالى والتين والزيتون الواحدة تينة (التيه) بكسر التاء المفازة والتيهاء بالفتح والمد مثله وهي التى لاطلالة فيها يهتدى بها وتاه الانسان فى المفازة يتيه تيتها ضل عن الطريق وتاه يتوه توها لغة وقد تيته وتوته ومنه يستعار ان رام أمرا فلم يصادف الصواب فيقال انه تائه

كّاب الناء

(الناء مع الباء وما يثلاثهما)

ثبت (ثبت) الشيء يثبت ثبوتاً دام واستقرّ فهو ثابت وبه سمى وثبت الأمر صح ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أثبتته وثبتته والاسم الثبات وأثبت الكاتب الاسم كتبه عنده وأثبت فلاناً لازمه فلا يكاد يفارقه ورجل ثبت ساكن الباء مثبت في أموره وثبت الجنان أى ثابت القلب ، وثبت في الحرب فهو مثبت مثال قرب فهو قريب والاسم ثبت بفتحين ومنه قيل للحجة ثبت ورجل ثبت بفتحين أيضاً اذا كان عدلاً ضابطاً والجمع أثبات مثل سبب وأسباب (الشيخ) بفتحين ما بين الكاهل الى الظهر والأشبح وزان الأحمر الناقى الشيخ وقيل العريض الشيخ ويصغر على القياس فيقال أشبج (ثبير) جبل بين مكة ومنى ويرى من منى وهو على يمين الداخل منها الى مكة وثبرت زيدا بالشيء ثبرا من باب قتل حبسته عليه ومنه اشتقت المثابة وهي المواظبة على الشيء والملازمة له وثبر الله تعالى الكافر ثبورا من باب قعد أهلكه وثبر هو ثبورا يتعدى ولا يتعدى (ثبطه) تثبيطا قعد به عن الأمر وشغله عنه ومنعه تحذيلاً ونحوه

(الناء مع الجيم وما يثلاثهما)

نج (نج) الماء من باب ضرب حمل فهو نجاج ويتعدى بالحركة فيقال نجاجته نجا من باب قتل اذا صببته وأسلته وأفضل الحج العج والنج ثبر فالعج رفع الصوت بالتلبية والنج إمالة دماء الهدى (والنجير) مثال

رغيف نُفِّل كل شيء يعصر وهو معرب وقال الأصمعي الشجير عصارة
التمر والمائة تهوله بالمشناة وهو خطأ

(الثاء مع الخاء والنون)

(ثخن) الشيء بالضم والفتح لغة ثخونة وثخانة فهو ثخين وأثخن في الأرض ثخن
إثخانا سار إلى العدو وأوسعهم قتلا وأثخنه أوهنته بالجراحة وأضعفته

(الثاء مع الدال والياء)

(الثدى) للرأة وقد يقال في الرجل أيضا قاله ابن السكيت ويذكر ثدى
ويؤنث فيقال هو الثدى وهي الثدى والجمع أئد وثدى وأصلهما أَفْعَلُ
وفعول مثل أفلس وفلوس وربما جمع على ثداء مثل سهم وسهام
والثندوة وزنها فعلة بضم الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية
والواو زائدة ويقول وزنها فعلوة قيل هي مغير الثدى وقيل هي اللحمية
التي في أصله وقيل هي للرجل بمنزلة الثدى للرأة وكان رؤبة يهمزها
قال أبو عبيد وءامة العرب لاتهمزها وحكي في البارع ضم الثاء مع
الهمزة وفتح الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع الثندوة ثناد
على النقص

(الثاء مع الراء وما يثلثهما)

(ثرب) عليه يثرب من باب ضرب عتب ولام وبالمضارع بياء الغائب ثرب
سمى رجل من العالقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم
فسميت المدينة باسمه قاله السهيلي وثرّب بالتشديد مبالغة وتكثير
ومنه قوله تعالى «لا تريب عليكم اليوم» والثرّب وزان فلس شحم رقيق

ثرد على الكرش والأمعاء (الثريد) فاعيل بمعنى مفعول ويقال أيضا مثرود
يقال ثردت الخبز ثردا من باب قتل وهو أن تَفْتَهُ ثم تَبْلَهُ بمرق والاسم
ثرم الثردة (ثرم) الرجل ثرما من باب تعب انكسرت ثابته فهو أثرم والأثنى
ثرماء والجمع ثرم مثل أحمر وحمراء وحمرو يعذى بالحركة فيقال ثرمته
ثرو ثرما من باب قتل وانثرت الثنية (الثروة) كثرة المال وأثرى أثراء
استغنى والاسم منه الثراء بالفتح والمد ، وأثرى وزان الحصى فدى
الأرض وأثرت الأرض بالآلف كثر ثراها وأثرى أيضا التراب الندى
فان لم يكن نديا فهو تراب ولا يقال حينئذ ثرى وثرى الأرض ثرى
فهى ثرية وثرىء مثل عميت عمى فهى عمية وعمياء اذا وصل المطر
فلى نداها

(الثاء مع العين وما يثلثهما)

ثعب (الثعبان) الحية العظيمة وهو فعلان ويقع على الذكر والأنثى والجمع
ثعل الثعابين (ثعل) ثعلا من باب تعب اختلفت منابت أسنانه وتراكب
بعضها على بعض فهو أشعل والمرأة ثعلاء والجمع ثعل مثل أحمر وحمراء
ثعلب وثمر وثلعت السن زادت على عدد الأسنان (الثعلب) قال ابن الأنباري
يقع على الذكر والأنثى فيقال ثعلب ذكر وثلعب أنثى واذا أريد الاسم
الذى لا يكون الا للذكر قيل ثعلبان بضم الثاء واللام وقال غيره
ويقال فى الأنثى ثعلبة بالهاء كما يقال عقرب وعقربة وبها سمي وكفى
أبو ثعلبة الخُشَنى واسمه جُرْهُمُ بن ناشب بنون وشين معجمة مكسورة
وباء موحدة والثعلب مخرج الماء من جرين التمر

(التاء مع الغين وما يثاها)

(الثغر) من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالثمة في ثغ الحائط يخاف هجوم السارق منها والجمع ثغور مثل فلس وفلوس ، والثغر المبسم ثم أطلق على الثنايا وإذا كسر ثغر الصبي قيل ثغر ثغورا بالبناء للمفعول وثغرتة أنثره من باب نفع كسرتة وإذا نبتت بعد السقوط قيل أنثر إثمارا مثل أكرم إكراما وإذا ألقى أسنانه قيل أنثر على افتعل قاله ابن فارس وبعضهم يقول إذا نبتت أسنانه قيل أنثر بالتشديد وقال أبو زيد ثغر الصبي بالبناء للمفعول يثغر ثغرا وهو مثغور إذا سقط ثغره ولا تقول بنو كلاب للصبي أنثر بالتشديد بل يقولون للبهيمة أنثرت : وقال أبو الصقر أنثر الصبي بالتشديد وبالتاء والتاء : وقال في كفاية المتحفظ إذا سقطت أسنان الصبي قيل ثغر فإذا نبتت قيل أنثر وأنثر بالتاء والتاء مع التشديد ، وثغرة النحر الهزمية في وسطه والجمع ثغر مثل غرفة وغرف (الثغام) مثل سلام نبت يكون بالجبال غالبا ثم إذا يبس أبيض ويشبه به الشيب وقال ابن فارس شجرة بيضاء الثمر والزهر (ثغت) الشاة تنغو ثغاء مثل صراخ وزنا ومعنى فهي ثاغية ثغو

(التاء مع الفاء وما يثاها)

(الثفر) للدابة معروف والجمع أثمار مثل سبب وأسباب وأنثرت الثفر الدابة مثل أكرمتها شددتها بالثفر واستثفر الشخص بثوبه قال ابن فارس أنثر به ثم رد طرف إزاره من بين رجليه فغرزته في حجزته من ورائه واستثفر الكلب بذنبه جعله بين نغذيه واستثفرت الحائض

وتلججت مثله ، والنفر مثل فلس للسباع وكل ذى مخالب بمنزلة الحياء
 ثل للناتية وربما استعير لغيرها (الثفل) مثل قفل حثالة الشيء وهو الشخص
 الذى يبقى أسفل الصافي ، والثقال مثل كتاب جلد أو نحوه يوضع تحت .
 ثقا الرحى يقع عليه الدقيق (الثقاء) وزان غراب هو حب الرشاد الواحدة
 ثقاءة وهو فى الصحاح والجمهرة مكتوب بالثقل ويقال الثقاء الخردل
 ويؤكل فى الاضطراب

(الثاء مع القاف وما يثلثهما)

ثقب (تثبته) ثقباً من باب قتل خرقته بالثقب بكسر الميم والثقب خرق
 لاعمق له ويقال خرق نازل فى الأرض والجمع ثقوب مثل فلس وفلوس
 والثقب مثال قفل لغة والثقبه مثله والجمع ثقب مثل غرفة وغرف
 ثقف قال المطرزي وإنما يقال هذا فيما يقل ويصغر (ثقفت) الشيء ثقفاً من
 باب تعب أخذته وثقفت الرجل فى الحرب أدركته وثقفته ظفرت
 به وثقفت الحديث فهمته بسرعة والفاعل ثقيف وبه سمى حى من
 اليمن والنسبة اليه ثقفى بفتحتين ، وثقفته بالثقل أقمت المعوج منه
 ثقل (ثقل) الشيء بالضم ثقلاً وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل
 والثقل المتاع والجمع أثقال مثل سبب وأسباب : قال الفارابى الثقل
 متاع المسافر وحشمه ، والثقلان الجن والأنس وأثقله الشيء بالالف
 أجهده . والمثقال وزنه درهم وثلاثة أسباع درهم وكل سبعة مثاقيل
 عشرة دراهم قال الفارابى ومثقال الشيء ميزانه من مثله ويقال أعطه
 ثقله وزان حمل أى وزنه

(التاء مع الكاف واللام)

(ثكلت) المرأة ولدها ثكلا من باب تعب فقدته والاسم الثكل وزان ثكل قفل فهي تاكل وقد يقال ثاكلة وثكلي والجمع ثواكل وثكالى وجاء فيها مشكال أيضا بكسر الميم أى كثيرة الثكل ويعتدى بالهمزة فيقال أنكلها الله ولدها

(التاء مع اللام وما يثلاثهما)

(ثلبه) ثلبا من باب ضرب عابه وتنقصه والمثلبة المسبة والجمع المثالب ثلب وثلبه طرده (الثلث) جزء من ثلاثة أجزاء وتضم اللام للاتباع وتسكن ثلث والجمع أثلاث مثل عتق وأعناق والثليث مثل كريم لغة فيه، وحمى الثلث قال الأطباء هي حمى الغيب سميت بذلك لأنها تأخذ يوما وتقطع يوما ثم تأخذ في اليوم الثالث وهي بوزنها قالوا والعامة تسميها المثلثة والثلاثة عدد ثبت الهاء فيه للذكر وت حذف للمؤنث فيقال ثلاثة رجال وثلاث نسوة وقوله عليه الصلاة والسلام «رفع القلم عن ثلاث» أنت على معنى الأنفس ولو أريد الأشخاص ذكر بالهاء فقل ثلاثة، وثلث الرجلين من باب ضرب صرت ثالثهما وثلثت القوم من باب قتل أخنت ثلث أموالهم ويوم الثلاثاء ممدود والجمع ثلاثاوات بقلب الهمزة واوا (الثلج) معروف والجمع تلوج وثلجتنا السماء من باب قتل ألقت علينا الثلج ومنه يقال ثلجت الأرض بالبناء للمفعول فهي مثلوجة وقيل للبليد مثلوج الفؤاد وأثلجت السماء بالألف لغة وثلجت النفس تلوجا وثلجا من بابي قعد وتعب اطمأنت (الثلمة) فى الحائط وغيره ثلم

الخلل والجمع ثلم مثل غرفة وغرف وثلمت الاناء ثلما من باب ضرب
كسرتة من حافته فاثلم وثلم هو

(الثاء مع الميم وما يثلهما)

أثم (الأثم) بكسر الهمزة والميم الكحل الأسود ويقال إنه معرب قال
ابن البيطار في المنهاج هو الكحل الأصفهانى ويؤيده قول بعضهم
ثمر ومعادنه بالمشرق (الثمر) بفتح التين والثمرة مثله فالأول مذكروا يجمع على
ثمار مثل جبل وجبال ثم يجمع الثمار على ثمر مثل كتاب وكتب ثم
يجمع على أثمار مثل عنق وأعناق والثانى مؤنث والجمع ثمرات مثل
قصبة وقصبات والثمر هو الحمل الذى تخرجه الشجرة سواء أكل
أولا فيقال ثمر الأراك وثمر العوسج وثمر الدوم وهو المقل كما يقال ثمر
النخل وثمر العنب : قال الأزهري وأثمر الشجر أطلع ثمره أول ما يخرج
فنهو مثمر ومن هنا قيل لما لا نفع فيه ليس له ثمرة (ثم) حرف عطف
وهى فى المفردات للترتيب بمهالة وقال الأخفش هى بمعنى الواو لأنها
استعملت فيما لا ترتيب فيه نحو والله ثم والله لأفعلن تقول وحياتك
ثم وحياتك لأقومن ، وأما فى الجمل فلا يلزم الترتيب بل قد تأتى بمعنى
الواو نحو قوله تعالى « ثم الله شهيد على ما يفعلون » أى والله شاهد على
تكذيبهم وعنادهم فان شهادة الله تعالى غير حادثة ومثله « ثم كان من
الذين آمنوا » وثمر بالفتح اسم إشارة الى مكان غير مكانك ، والشم وزان
غراب نبت يسد به خصاص البيوت الواحدة شماعة وبها سمي الرجل
ثمل (ثمل) الماء فى الحوض كملا بقى ومنه الثمالة بالضم وهى أيضا الرغبة

والجمع ثمال يحذف الهاء وبها سمي الرجل (الثن) العوض والجمع أثمان ^{ثمن} مثل سبب وأسباب وأثن قليل مثل جبل وأجبل وأثنت الشيء وزان أكرمه بعته بثن فهو مثن أى مبيع بثن وثمنه ثمين جعلت له ثمنا بالحدس والتخمين والثن بضم الميم للاتباع والتسكين جزء من ثمانية أجزاء والثن مثل كريم لغة فيه وثمنت القوم من باب ضرب صرت ثامنهم ومن باب قتل أخذت ثمن أموالهم والثمانية بالهاء للعدود المذكور ويحذفها للثؤنت ومنه «سبع ليال وثمانية أيام» والثوب سبع في ثمانية أى طوله سبع أذرع وعرضه ثمانية أشبار لأن الذراع أنثى في الأكثر ولهذا حذفت العلامة معها والشبر مذكر وإذا أضفت الثمانية الى مؤنث تثبت الياء ثبوتهما في القاضى وأعراب إعراب المنقوص تقول جاء ثمانى نسوة ورأيت ثمانى نسوة تظهر الفتحة وإذا لم تضاف قلت عندي من النساء ثمان ومررت منهن بثمان ورأيت ثمانى وإذا وقعت فى المركب تخيرت بين مسكون الياء وفتحها والفتح أفصح يقال عندي من النساء ثمانى عشرة امرأة ويحذف الياء فى لغة بشرط فتح النون فإن كان المعدود مذكرا قلت عندي ثمانية عشر رجلا بإثبات الهاء

(الثاء مع النون والياء)

(الثنية) من الأسنان جمعها ثنايا وثنيات وفى الفم أربع والثنى الجمل ^{ثنى} يدخل فى السنة السادسة والناقة ثنية ، والثنى أيضا الذى يلقى شنيته يكون من ذوات الظلف والحافر فى السنة الثالثة ومن ذوات الخف

في الستة السادسة وهو بعد الجَذْع والجمع ثناء بالكسر والمد وثنيان
 مثل رغيف ورغقان : وأثنى اذا ألقى ثنيته فهو ثنى فعيل بمعنى الفاعل
 والثنيا بضم الثاء مع الياء والثنوى بالفتح مع الواو اسم من الاستثناء
 وفي الحديث «من استثنى فله ثناه» أى ما استثناه والاستثناء استفعال
 من ثنيت الشيء أثنيه ثنيا من باب رمى اذا عطفته ورددته وثنيته
 عن مراده اذا صرفته عنه وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن
 تناول المستثنى ويكون حقيقة فى المتصل وفى المنفصل أيضا لأن إلا
 هى التى علّت الفعل الى الاسم حتى نصبه فكانت بمنزلة الهمزة
 فى التعدية والهمزة تعدى الفعل الى الجنس وغير الجنس حقيقة وناقاً
 فكذلك ما هو بمنزلتها وثنيته ثنيا من باب رمى أيضا صرت معه ثانيا
 وثنيت الشيء بالتثقيل جعلته اثنين وأثنيت على زيد بالألف والاسم
 الثناء بالفتح والمد يقال أثنيت عليه خيراً وبخير وأثنيت عليه شراً
 وبشر لأنه بمعنى وصفته هكذا نص عليه جماعة منهم صاحب المحكم
 وكذلك صاحب البارع وعزاه الى الخليل ومنهم محمد بن القوطية وهو
 الخبر الذى ليس ث منقوله غمز والبحر الذى ليس فى منقوده لمز وكان
 الشاعر عناه بقوله

اذا قالت حذام فصّدّقوها * فان القول ما قالت حذام

وقد قيل فيه هو العالم النحرير ذو الاتقان والتحرير والحجة لمن بعده
 والبرهان الذى يوقف عنده وتبعه على ذلك من عرف بالعدالة واشتهر
 بالضبط وصحة مقاله وهو السَّرْقُطِيّ وابن القطاع واقتصر جماعة على

قولهم أثنيت عليه بخير ولم يتفوا غيره ومن هذا اجترأ بعضهم فقال لا يستعمل الا في الحسن وفيه نظر لأن تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على تقيده عما عداه والزيادة من الثقة مقبولة ولو كان الثناء لا يستعمل إلا في الخير كان قول القائل أثنيت على زيد كافياً في المدح وكان قوله وله الثناء الحسن لا يفيد إلا التأكيد والتأسيس أولى فكان في قوله الحسن احتراز عن غير الحسن فإنه يستعمل في النوعين كما قال والخير في يدك والشر ليس اليك وفي الصحيحين «مرّوا بجنازة فآثبوا عليها خيراً فقال عليه الصلاة والسلام وجبت ثم مرّوا بأخرى فآثبوا عليها شراً فقال عليه الصلاة والسلام وجبت وسئل عن قوله وجبت فقال هذا أثنيتم عليه خيراً فوجب له الجنة وهذا أثنيتم عليه شراً فوجب له النار» الحديث وقد نقل النوعان في واقعيتين تراخت إحداهما عن الأخرى من العدل الضابط عن العدل الضابط عن العرب الفصحاء عن أفصح العرب فكان أوثق من نقل أهل اللغة فإنهم قد يكتفون بالنقل عن واحد ولا يعرف حاله فإنه قد يعرض له ما يخرج عن حيز الاعتدال من دهش وسكرو غير ذلك فإذا عرف حاله لم يحتاج بقوله ويرجع قول من زعم أنه لا يستعمل في الشر إلى التقي وكأنه قال لم يسمع فلا يقال والاثبات أولى والله دَر من قال

وان الحق سلطان مطاع * وما لخلافه أبدا سبيل

وقال بعض المتأخرين إنما استعمل في الشر في الحديث للازدواج . وهذا كلام من لا يعرف اصطلاح أهل العلم بهذه اللفظة والثناء للدار

كالغناء وزنا ومعنى والتنى بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والاثنان من أسماء العدد اسم للتثنية حذفت لامه وهى ياء وتقدير الواحد ثنى وزان سبب ثم عوض همزة وصل فقل اثنان وللثلاثة اثنان كما قيل اثنان وابنتان وفى لغة تميم ثنتان بغير همزة وصل ولا واحد له من لفظه والتاء فيه للتأنيث ثم سمي اليوم به فقل يوم الاثنين ولا يثنى ولا يجمع فان أردت جمعه قدرت أنه مفرد وجمعه على أثنين وقال أبو علي القارسي وقالوا فى جمع الاثنين أثناء وكأنه جمع المفرد تقديرا مثل سبب وأسباب وقيل أصله ثنى وزان حمل ولهذا يقال ثنتان والوجه أن يكون اختلاف لغة لا اختلاف اصطلاح واذا عاد عليه ضمير جاز فيه وجهان أوضحهما الافراد على معنى اليوم يقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثانى اعتبار اللفظ فيقال بما فيهما وأثناء الشيء تضاعيفه وجاءوا فى أثناء الأمر أى فى خلاله تقدير الواحد ثنى أو ثنى كما تقدم

(التاء مع الواو وما يثلثهما)

ثوب (الثوب) مذكر وجمعه أثواب وثياب وهى ما يلبسه الناس من كتان وحرير ونخ وصوف وقطن وفرو ونحو ذلك وأما الستور ونحوها فليست بثياب بل أمتعة البيت والمثابة والثواب الجزاء وأثابه الله تعالى فعل له ذلك وثوبان مثل سكران من أسماء الرجال وثاب يثوب ثوبا وثووبا اذا رجع ومنه قيل للمكان الذى يرجع اليه الناس مثابة وقيل للانسان اذا تزوج ثيب وهو فعل اسم فاعل من ثاب واطلاقه على المرأة أكثر لأنها ترجع الى أهلها بوجه غير الأول ويستوى فى الثيب الذكر

والأنثى كما يقال أَيْم ويكر للذكر والأنثى وجمع المذكر ثييون بالواو والنون وجمع المؤنث ثيبات والمولدون يقولون ثيب وهو غير مسموع وأيضا ففعل لا يجمع على فعل وثوب الداعي تثويا ردد صوته ومنه التثويب في الأذان وتثاعب بالهمز تثاوبا وزان تقاتل تقاتلا قيل هي فترة تعترى الشخص فيفتح عندها فمه وتثاوب بالواو عاقى (ثار) الغبار يثور ثورا وثورا على فعول وثورانا هاج ومنه قيل للفتنة ثارت وثارها العدو وثار الغضب احتد وثار إلى الشر نهض وثور الشر تثويرا وأثاروا الأرض عمروها بالفلاحة والزراعة والثور الذكور من البقر والأنثى ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة مثال عيبة وثور جبل بمكة ويعرف بثور أطحل وأطحل وزان جعفر قال ابن الأثير ووقع في لفظ الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم حرم ما بين غير إلى ثور وليس بالمدينة جبل يسمى ثورا وإنما هو بمكة ولعل الحديث ما بين غير إلى أحد فالتبس على الراوى والثور القطعة من الأقط وثور الماء الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غشاء ونحوه يضربه الراعى ليصفو للبقر فهو ثور والثار الذحل بالهمز ويجوز تخفيفه يقال ثارت القليل وثارت به من باب نفع إذا قتلت قاتله (ثول) ثولا من باب تعب فالذكر أثول والأنثى ثولاء والجمع ثول مثل أحمر وحمراء وحمراء وهو داء يشبه الجنون وقال ابن فارس الثول داء يصيب الشاة فتسترني أعضاؤها والثلول بهمزة ساكنة وزان عصفور ويجوز التخفيف والجمع التاليل والتال البرانثالا انصب بمزة وهو انفعال والتال الناس عليه من كل وجه

ثوى اجتمعوا (ثوى) بالمكان وفيه وربما تعدى بنفسه من باب رمى يثوى
 ثواء بالمد أقام فهو ثاو وفي التنزيل «وما كنت ثاويا في أهل مدين»
 وأثوى بالالف لغة وأثويته فيكون الرباعي لازما ومتعديا والمثوى
 يفتح الميم والعين المنزل والجمع المثنوى بكسر الواو وفي الأثر وأصلحوا
 مشاويكم

كتاب الجيم

جاءرس (الجاءرس) يأتي في تركيب جرس

(الجيم مع الباء وما يشاها)

جيب (جيبته) جبا من باب قتل تطعته ومنه جيبته فهو محبوب بين الجباب
 بالكسر اذا استوصلت مذاكيره وجبَّ التوم نحلهم لفتحوها وهو زمن
 الجباب بالفتح والكسر واللبة من الملابس معروفة والجمع جيب مثل
 غرفة وغرف والجب بئر لم تُطو وهو مذكر وقال الفراء يذكروىوث
 جبد والجمع أجباب وجباب وجبية مثل عنبه (جبدته) جبدا من باب ضرب
 مثل جذبه جذبا قيل مقلوب منه لغة تيمية وأنكره ابن السراج وقال
 ليس أحدهما مأخوذا من الآخر لأن كل واحد متصرف في نفسه
 جبر (جبرت) العظم جبرا من باب قتل أصلحته فجبر هو جبرا أيضا وجبورا
 صلح يستعمل لازما ومتعديا وجبرت اليتيم أعطيته وجبرت اليد
 وضعت عليها الجبيرة والجبيرة عظام توضع على الموضع العليل من
 الجسد ينجر بها والجبارة بالكسر مثله والجمع الجبائر وجبرت نصاب
 الزكاة بكذا عادته به واسم ذلك الشيء الجبران واسم الفاعل جابرو به

سمى والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بأن الله يجبر عباده على فعل المعاصي وهو فاسد وتعرف أدلته من علم الكلام بل هو قضاء الله على عباده بما أراد وقوعه منهم لأنه تعالى يفعل في ملكه ما يريد ويحكم في خلقه ما يشاء وينسب إليه على لفظه فيقال جبري وقوم جبرية بسكون الباء وإذا قيل جبرية وقدرية جاز التحريك للازدواج وفيه جبروت بفتح الباء أي كبر وجرح العجاء جبار بالضم أي هدر قاتل الأزهرى معناه أن البهيمة العجاء تنفقت فتتلف شيئا فهو هدر وكذلك المعدن إذا أنهار على أحد قدمه جبار أي هدر وأجبرته على كذا بالالف حملته عليه قهرا وغلبة فهو مجبر هذه لغة عامة العرب وفي لغة بني تميم وكثير من أهل الحجاز يتكلم بها جبرته جبرا من باب قتل وجبورا حكاه الأزهرى ولفظه وهي لغة معروفة ولفظ ابن القطاع وجبرتك لغة بني تميم وحكاها جماعة أيضا ثم قال الأزهرى بجبرته وأجبرته لغتان جيدتان وقال ابن دريد في باب ما اتفق عليه أبو زيد وأبو عبيدة مما تكلمت به العرب من فعلت وأفعلت جبرت الرجل على الشيء وأجبرته وقال الخطابي الجبار الذي جبر خلقه على ما أراد من أمره ونهيه يقال جبره الساطان وأجبره بمعنى ورأيت في بعض التفاسير عند قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أن الثلاثي لغة حكاها الفراء وغيره واستشهد لصحتها بما معناه أنه لا يبنى فعال إلا من فعل ثلاثي نحو الفتح والعلام ولم ينج من أفعال بالالف الإدراك فان حمل جبار على هذا المعنى فهو وجه قال الفراء وقد سمعت العرب تقول جبرته على

الأمر وأجبرته وإذا ثبت ذلك فلا يعول على قول من ضعفها * وجبريل عليه السلام فيه لغات كسر الجيم والراء وبعدها ياء ساكنة والثانية كذلك إلا أن الجيم مفتوحة والثالثة فتح الجيم والراء وبهمزة بعدها ياء يقال هو اسم مركب من جبر وهو العبد وإيل وهو الله تعالى وفيه لغات غير ذلك (الجبل) معروف والجمع جبال وأجبل على قلة قال بعضهم ولا يكون جبلا إلا إذا كان مستطيلا والجبلة بكسرتين وتشديد اللام والطبيعة والخلقة والغريزة بمعنى واحد وجبله الله على كذا من باب قتل فطره عليه شيء جبليّ منسوب إلى الجبلة كما يقال طبيعيّ أى ذاتى منفعل عن تدبير الجبلة فى البدن بصنع بارئها ذلك تقدير العزيز العليم (جبن) جبننا وزان قرب قربا وجبانة بالفتح وفى لغة من باب قتل فهو جبان أى ضعيف القلب وأمراة جبان أيضا وربما قيل جبانة وجمع المذكر جُبَّاء وجمع المؤنث جَبَّانات وأجبنته وجدته جباننا والجبن المأكول فيه ثلاث لغات رواها أبو عبيدة عن يونس ابن حبيب سمعا عن العرب أجودها مسكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهى أقلها التشديد ومنهم من يجعل التشديد من ضرورة الشعر والجبن ناحية الجبهة من محاذاة النزعة إلى الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها قاله الأزهري وابن فارس وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه جبن بضمين مثل بريد وبرد وأجبنة مثل أسلحة والجبانة مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هى المصلى فى الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالبا تكون فى المقبرة

(الجهة) من الانسان تجمع على جباه مثل كلبة وكلاب قال الخليل
 هي مستوى ما بين الحاجبين الى الناصية وقال الأصمعي هي موضع
 السجود وجهته أجهه بفتحين أصبت جهته والجهة أيضا الجماعة
 من الناس والخليل (جبيت) المال والخراج أجبيه جباية جمعه وجبوتة
 أجبوه جباوة مثله

(الجيم مع اثناء وما يثلهما)

(الجثة) للانسان اذا كان قاعدا أو نائما فان كان منتصبا فهو طلل جث
 والشخص يعم الكل وجثت الشيء أجثه من باب قتل واجثثته
 اقتلته (جثل) الشعر بالضم جثولة وجثالة فهو جثل مثل فلس جث
 أي كثر وغلظ ولحية جثلة كذلك (الجثمان) بالضم قال أبو زيد هو
 الجثمان وقال الأصمعي الجثمان الشخص والجثمان هو الجسم والجسد
 وجثم الطائر والأرنب يجم من باب ضرب جثوما وهو كالبروك من
 البعير وربما أطلق على الأطباء والابل والفاعل جاثم وجثام مبالغة
 ثم استعير الثاني مؤكدا بالهاء للرجل الذي يلازم الحضر ولا يسافر
 قليل فيه جثامة وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه الصعب بن جثامة
 الليثي (جثا) على ركبته جثيا وجثوا من بابي علا ورمى فهو جاث وقوم
 جثي على فعول

(الجيم مع الحاء وما يثلهما)

(جحد) حقه وبحقه محمدا ومحجودا أنكره ولا يكون إلا على علم جحد
 من الجاحد به (الجر) للضب واليربوع والحية والجمع جحرة مثل جحر

بحش عنبه وانجحر الضب على انفعل أوى الى حجره (البحش) ولد الأتان
والجمع بحوش وبحاش وبحشان بالكسر وبالمفرد سمى الرجل ومنه
بحف حمنة بنت بحش (أبحف) السيل بالشئ إبحافا ذهب به وأبحفت
السنة اذا كانت ذات جذب وحط وأبحف بعبدته كلفه ما لا يطيق
ثم استعير الإبحاف في النقص الفاحش والنجفة منزل بين مكة والمدينة
قريب من رابع بين بدر وخليص ويقال كان اسمها مهيعة بسكون الهاء
وفتح البواقي وسميت بذلك لأن السيل أبحف بأهلها
(الجيم مع الدال وما يثلاثهما)

جذب (الجذب) هو المحل وزنا ومعنى وهو انقطاع المطر ويس الأرض
يقال جذب البلد بالضم جدوبة فهو جذب وجديب وأرض جدبة
وجدوب وأجدبت إجدابا وجدبت تجذب من باب تعب مثله فهي
مجدبة والجمع مجاديب وأجذب القوم إجدابا أصابهم الجذب وجدبته
جدبا من باب ضرب عبته * والجندب فتعل بضم الفاء والعين تضم
جذب وتفتح ذكر الجراد وبه سمى (الحدث) القبر والجمع أجدات مثل سبب
وأسباب وهذه لغة تهامة وأما أهل نجد فيقولون جدف بالفاء
جد (جد) الشئ يجد بالكسر جدّة فهو جديد وهو خلاف القديم وجدّد
فلان الأمر وأجدّه وأستجدّه اذا أحدثه فتجدد هو وقد يستعمل
استجدّ لازما وجدّه جدّا من باب قتل قطعه فهو جديد فعيل بمعنى
مفعول وهذا زمن الجّداد والجّداد وأجدّ النخل بالالف حان
جداده وهو قطعه، والجّد أبو الأب وأبو الأم وان علا، والجّد العظمة

وهو مصدر يقال منه جدّ في عيون الناس من باب ضرب اذا عظم
والجدّ الحظ يقال جددت بالشئ أجدّ من باب تعب اذا حظيت به
وهو جديد عند الناس فعيل بمعنى فاعل ، والجدّ الغنى وفي الدعاء
«ولا ينفع ذا الجد منك الجد» أى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وإنما يشعه
العمل بطاعتك ، والجدّ في الأمر الاجتهاد وهو مصدر يقال منه جدّ
يجدّ من بابى ضرب وقتل والاسم الجدّ بالكسر ومنه يقال فلان
محسن جدّا أى نهاية ومبالغة قال ابن السكيت ولا يقال محسن جدّا
بالفتح ، وجدّ في كلامه جدّا من باب ضرب ضدّ هزل والاسم منه
الجدّ بالكسر أيضا ومنه قوله عليه الصلاة والسلام « ثلاث جدّهن
جدّ وهزلهن جدّ » لأن الرجل كان في الجاهلية يطلق أو يمتق
أو ينكح ثم يقول كنت لاعبا ويرجع فأترل الله قوله تعالى « ولا
تتخذوا آيات الله هزوا » فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث جدّهن
جدّ إبطالا لأمر الجاهلية وتقريرا للأحكام الشرعية ، والجدّ بالضم البئر
في موضع كثير الكلا والجمع أجداد مثل قفل وأققال ، والجادة وسط
الطريق ومعظمه والجمع الجواد مثل دابة ودواب : والجديد الذوالأجدان
الليل والنهار والجدة بالضم الطريق والجمع الجدد مثل غرفة وغرف
(الجدار) الحائط والجمع جدر مثل كتاب وكتب والجدر لغة في الجدار جدر
وجمعه جدران وقوله في الحديث « اسق أرضك حتى يبلغ الماء
الجدر » قال الأزهري المراد به ما رفع من أعضاء الأرض يمسك
الماء تشبيها بجدار الحائط وقال السهيلي الجدر الحاجر يحبس الماء

وجمعه جدور مثل فلس وفلوس والجدري بفتح الجيم وضمها وأما الدال فمفتوحة فيهما قروح تنفط عن الجلد مملئة ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدر ويقال أول من عذب به قوم فرعون وهو جدير بكذا جـدع بمعنى خلى وحقيق (جدعت) الأنف جدعا تقع من باب قطعته وكذا الأذن واليد والشفة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب قطعت أذنها من أصلها فهي جدعاء وجدع الرجل قطع أنفه وأذنه جـدب فهو أجـدع والأنثى جدعاء (الجـدب) القبر وتقدم في جدث والمجذاف للسفينة معروف والجمع مجاديف ولهذا قيل لجنح الطائر مجذاف وقد جدل يقال مجذاف بالذال المعجمة أيضا (جدل) الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب اذا اشتدت خصومته وجادل مجادلة وجدالا اذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها وهو محمود إن كان للوقوف على الحق والافئذوم ويقال أول من دؤن الجدل أبو علي الطبري ، والجدول فعول هو النهر الصغير والجمع الجداول والجدالة بالفتح الأرض وجدلته تجديلا ألقيته على الجدالة وطعنه جـدى بجذله (الجـدى) قال ابن التبارى هو الذكر من أولاد المعز والأنثى عناق وقيله بعضهم بكونه في السنة الأولى والجمع أجـد وجداء مثل دلو وأدل ودلاء والجدى بالكسر لغة رديئة ، والجدى بالفتح أيضا كوكب تعرف به القبلة ويقال له جدى الفرقـد وجدا فلان علينا جدوا وجدا وزان عصا اذا أفضل والاسم الجدوى وجدوته واجتديته

واستجديته سألته فأجدي على إذا أعطاك وأجدي أيضا أصاب
الجدوى وما أجدي فعله شيئا مستعار من الاعطاء إذا لم يكن فيه نفع
وأجدي عليك الشيء كفاك

(الجيم مع الذال وما ينثهما)

(جذبت) جذبا من باب ضرب وجذبت الماء نفسا ونفسين أوصلته جذب
الى الخياشيم وتجاذبوا الشيء مجاذبة جذبه كل واحد الى نفسه
(جذذت) الشيء جذا من باب قتل قطعته فهو مجذوذ فانجذ أى جذذ
انقطع وجذذته كسرتة ويقال لحجارة الذهب وغيره التي تكسر جذاذ
بضم الجيم وكسرهما (الجذر) الأصل وأصل اللسان جذره ومنه الجذر جذر
فى الحساب وهو العدد الذى يضرب فى نفسه مثاله تقول عشرة
فى عشرة بمائة فالعشرة هى الجذر والمرتفع من الضرب يسمى المال
(الجذع) بالكسر ساق النخلة ويسمى سهم السقف جذعا والجمع جذع
جذوع وأجذاع والجذع بفتحين ما قبل الثنى والجمع جذاع مثل
جبل وجبال وجذعات بضم الجيم وكسرهما والأثنى جذعة والجمع
جذعات مثل قصبة وقصبات وأجذع ولد الشاة فى السنة الثانية
وأجذع ولد البقرة والحافر فى الثالثة وأجذع الابل فى الخامسة فهو
جذع وقال ابن الاعرابى الأجذاع وقت وليس بسن فالعناق تجذع
للسنة وربما أجذعت قبل تمامها للخصب فتسمن فيسرع أجذاعها
فهى جذعة ومن الضأن اذا كان من شايين يجذع لسته أشهر الى
سبعة واذا كان من هريمين أجذع من ثمانية الى عشرة (الجذم) جذم

بالكسر أصل الشيء والجذم بالفتح القطع وهو مصدر من باب ضرب ومنه يقال جذم الإنسان بالبناء للفعول إذا أصابه الجذام لأنه يقطع اللحم ويسقطه وهو مجذوم قالوا ولا يقال فيه من هذا المعنى أجذم وزان أحمر وجذام وزان غراب قبيلة من اليمن وقيل من معدّ وجذمت اليد جذما من باب تعب قطعت وجذم الرجل جذما قطعت يده فالرجل أجذم والمرأة جذماء ويسدّى بالحركة فيقال جذمتها جذما جذوة من باب ضرب إذا قطعها فهي جذيم (الجذوة) الجذوة الملتهبة وتضم الجيم وتفتح فتجمع جذى مثل مدى وقرى وتكسر أيضا فتكسر في الجمع مثل جزية وجزى

(الجيم مع الراء وما يثنتهما)

جرب (جرب) البعير وغيره جربا من باب تعب فهو أجرب وناقّة جرباء وابل جرب مثل أحمر وحمراء وجر وسمع أيضا في جمعه جراب وزان كتاب على غير قياس ومثله بعير أعجف والجمع عجاف وأبطح وبطاح وأعصل وعصال والأعصل المعوج وفي كتب الطب أن الجرب خلط غليظ يحدث تحت الجلد من مخالطة البلغم المالح للدم يكون معه بثور وربما حصل معه هزال لكثرة وأرض جرباء مقحوظة والجراب معروف والجمع جرب مثل كتاب وكتب وسمع أجربة أيضا ولا يقال جراب بالفتح قاله ابن السكيت وغيره والجراب الوادى ثم استعير للقطعة المتميزة من الأرض ف قيل فيها جريب وجمعها أجربة وجربان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل الأقاليم كاختلافهم في مقدار

الرطل والكيل والذراع وفي كتاب المساحة للسموعل اعلم أن مجموع عرض كل ست شعيرات معتدلات يسمى أصبعاً والقبضة أربع أصابع والذراع ست قبضات وكل عشرة أذرع تسمى قصبة وكل عشر قبضات تسمى أشلاً وقد سمي مضروب الأشل في نفسه جريباً ومضروب الأشل في القصبة قفيزاً ومضروب الأشل في الذراع عشيراً فحصل من هذا أن الجريب عشرة آلاف ذراع ونقل عن قدامة الكاتب أن الأشل ستون ذراعاً وضرب الأشل في نفسه يسمى جريباً فيكون ذلك ثلاثة آلاف وستمائة ذراع، وجريب الطعام أربعة أقفزة قاله الأزهرى: وجربت الشيء تجريباً اختبرته مرة بعد أخرى والاسم التجربة والجمع التجارب مثل المساجد، والجورب فوعل وهو معرب والجمع جواربة بالماء وربما حذف (جرحه) جرحاً جمع من باب نفع والجرح بالضم الاسم وهو جريح ومجروح وقوم جرحى مثل قتيل وقتلى والجراحة بالكسر مثل الجرح وجمعها جراح وجراحات وجرحه بلسانه جرحاً عابه وتقصده ومنه جرحت الشاهد إذا أظهرت فيه ما ترد به شهادته، وجرح واجترح عمل بيده واكتسب ومنه قيل لكواشب الطير والسباع جوارح جمع جارحة لأنها تكتسب بيدها وتطلق الجارحة على الذكر والأنثى كالراحلة والراوية واستجرح الشيء استحق أن يجرح (جردت) الشيء جرداً من باب قتل أزلت ما عليه وجردته من ثيابه بالثقل نزعته عنه وتجرد هو منها، والجرد معروف الواحدة جرادة تقع على الذكر والأنثى كالحمامة وقد تدخل التاء لتحقيق

التأنيث : ومن كلامهم رأيت جرادا على جرادة سمي بذلك لأنه مجرد الأرض أى يأكل ما عليها وجردت الأرض بالبناء للمفعول فهي مجردة اذا أصابها الجراد والجريد سَعَف النخل الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة وانما تسمى جريدة اذا جرد عنها خوصها (الجرد) وزان عمرو وطب قال ابن الانبارى والأزهري هو الذكر من الفأر وقال بعضهم هو الضخم من الفيران ويكون في الفلوات ولا يالف البيوت والجمع الجرذان بالكسر مثل صرد وصردان وبالجمع كنى نوع من التمر فقيل أم جرذان (جررت) الجبل ونحوه جرا سمجته فأنجر وجررته مبالغة وتكثير وجررته على البذل ، والجريرة ما يجتره الانسان من ذنب فعيلة بمعنى مفعولة والجري حبل من آدم يجعل في عتق الناقة وبه سمي الرجل مع نزع الألف واللام ، والجرة بالكسر لذي الخف والظلف كالمعدة للانسان قال الأزهري الجرة بالكسر ما تخرجه الابل من كروشها فتجتره فالجرة في الأصل للمعدة ثم توسعوا فيها حتى أطلقوها على ما في المعدة وجمع الجرة جرر مثل سدره وسدر ، والجرة بالفتح اناء معروف والجمع جرار مثل كلبة وكلاب وجررات وجر أيضا مثل ثمرة وتمر وبعضهم يجعل الجرلة في الجرة وقولهم وهلم جرا أى ممتدا الى هذا الوقت الذي نحن فيه مأخوذ من أجزرت الدين اذا تركته باقيا على المديون أو من أجزرته الرمح اذا طعنته وتركته فيه الرمح يجتره وجر جر الفعل ردد صوته في حنجرتة وجر جرت النار صوتت وقوله عليه الصلاة والسلام « يجر جر في بطنه نار جهنم » قال الأزهري نار

منصوبة بقوله يخرج والمغنى تلقى في بطنه وهذا مثل قوله تعالى
« انما يأكلون في بطونهم نارا » يقال جرجر فلان الماء في حلقه اذا
جرعه جرعا متتابعاً يسمع له صوت ، والجرجرة حكاية ذلك الصوت
وهذا هو المشهور عند الخذاق وقال بعضهم يخرج حرف فعل لازم وفارفع
على الفاعلية وهو مطابق لقوله جرجرت النار اذا صوتت (الجرزة) جرز
القبضة من القت ونحوه أو الحزمة والجمع جرز مثل غرفة وغرف
وأرض جرز بضمين قد انقطع الماء عنها فهي يابسة لا نبات فيها
(الجرس) مثال فلس الكلام الخفى يقال لا يسمع له جرس ولا همس جرس
وسمعت جرس الطير وهو صوت متاقيهما وجرس فلان الكلام نغم به
والجرس معروف والجمع أجراس مثل مسبب وأسباب ، والجأرس
بفتح الواو حب يشبه الذرة وهو أصغر منها وقيل نوع من الدخن
(جرعت) الماء جرعا من باب نفع وجرعت أجمع من باب تعب لغة جرع
وهو الابتلاع والجرعة من الماء كاللقمة من الطعام وهو ما يخرج
مرة واحدة والجمع جرع مثل غرفة وغرف واجترعته مثل جرعته
وتجرع القصص مستعار من ذلك مثل قوله تعالى « فذوقوا العذاب »
كناية عن النزول به والاحاطة (جرفته) جرفا من باب قتل أذهبته كله جرف
وميل جراف وزان غراب يذهب بكل شيء والجرف يضم الراء
وبالسكون للتخفيف ما جرفته السيول وأكلته من الأرض وبالمخفف
تسمى ناحية قريبة من أعمال المدينة على نحو من ثلاثة أميال (جرم) جرم
جرما من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سعى الرجل

ومنه بنو جرم والاسم منه جرم بالضم والجريمة مثله وأجرم إجراما
كذلك وجرمت النخل قطعته والجرم بالكسر الجسد والجمع أجرام
مثل حمل وأحمال والجرم أيضا اللون فيجوز أن يقال نجاسة لا جرم
لها على ما تقدم وقولهم لا جرم قال الفراء هي في الأصل بمعنى لا بد
ولا محالة ثم كثرت فحولت إلى معنى القسم وصارت بمعنى حقا ولهذا
يحجاب باللام نحو لا جرم لأفعلن والجرموق ما يلبس في الخلف والجمع
جرين الجراميق مثل عصفور وعصافير (الجرين) اليندر الذي يداس فيه
الطعام والموضع الذي يجفف فيه الثمار أيضا والجمع جرن مثل يريد
ويرد والجران مقتم عتق البعير من مذبحه إلى منحوره فاذا برك البعير
ومد عتقه على الأرض قيل ألقى جرانه بالأرض والجمع جرن وأجرنة
جرى مثل حمار وحمرة وأحمر (جرى) الفرس ونحوه جريا وجرانا فهو جار
وأجريته أنا وجرى الماء سال خلاف وقف ومسكن والمصدر الجرى
بفتح الجيم قال السَّرْقُطِيُّ قان أدخلت الماء كسرت الجيم وقلت
جرى الماء جرية والماء الجاري هو المتدافع في الانحدار أو استواء
وجريت إلى كذا جريا وجرأ قصدت وأسرعت وقولهم جرى في الخلاف
كذا يجوز حمله على هذا المعنى فان الوصول والتعلق بذلك المحل قصد
على المجاز والبحارية السفينة سميت بذلك لجرئها في البحر ومنه قيل
للأمة جارية على التشبيه لجرئها مستسخرة في أشغال موالها والأصل
فيها الشابة لخفتها ثم توسعوا حتى سموها كل أمة جارية وإن كانت عجوزا
لا تقدر على السعى تسمية بما كانت عليه والجمع فيهما الجوارى

وجاراه نجارة جرى معه والجرو بالكسر ولد الكلب والسباع والفتح
والضم لغة قال ابن السكيت والكسر أفصح وقال في البارع الجرو
الصغير من كل شيء والجروة أيضا الصغيرة من الفناء شبهت بصغار
أولاد الكلاب لينها ونعومتها والجمع جراء مثل كتاب وأجر مثل أفلس
واجترأ على القول بالهمز أسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم
الجرأة وزان غرقة وجرأته عليه بالتشديد فتجراً هو ورجل جرىء
بالهمز أيضا على فاعل اسم فاعل من جرؤ بخرأة مثل ضخم ضخامة
(الجيم مع الزاي وما يثلاثهما)

(الجزر) المأكول بفتح الجيم وكسرهما لغة الواحدة بالهاء والجمع بجذف جزر
الهاء والجزور من الابل خاصة يقع على الذكر والأنثى والجمع جزر
مثل رسول ورسول ويجمع أيضا على جزرات ثم على جزائر ولفظ
الجزور أنثى يقال رعت الجزور قاله ابن الانباري وزاد الصغاني وقيل
الجزور الناقة التي تنحر وجزرت الجزور وغيرها من باب قتل نحرتها
والفاعل جزار والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر موضع الجزر مثل جعفر
وربما دخلته الهاء فقبل مجزرة وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل
انحسر وهو رجوعه الى خلف ومنه الجزيرة سميت بذلك لانحسار
الماء عنها وأما جزيرة العرب فقال الأصمعي هي ما بين عَيْنِ أَيْنَ
الى أطراف الشام طولا وأما العرض فن جُتة وما والاها من شاطئ
البحر الى ريف العراق وقال أبو عبيدة هي ما بين حَفَرِ أَبِي موسى
الى أقصى تهامة طولا أما العرض فما بين يبرين الى منقطع السماوة

والعالية ما فوق نجد الى أرض تهامة الى ما وراء مكة وما كانت دون ذلك الى أرض العراق فهو نجد ونقل البكري أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وقال بعضهم جزيرة العرب خمسة أقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فأما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز وأما نجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق وأما الحجاز فهو جبل يتصل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعُمان وسمى حجازا لأنه حجز بين نجد وتهامة وأما العروض فهو اليمامة الى البحرين وأما اليمن جزر فهو أعلى من تهامة هذا قريب من قول الأصمعي (جزرت) الصوف جزا من باب قتل قطعته وهذا زمن الجزاز والجزاز وقال بعضهم الجزز القطع في الصوف وغيره واستجز الصوف حان جزازه فهو مستجز بالكسر اسم فاعل قال أبو زيد وأجز البر والشعر بالالف حان جزازه أي حصاده وجز التمر جزا من باب ضرب ييس ويعدى بالتضعيف فيقال جززته تجززا وباسم الفاعل سمي المجز المذلي

جزع القائف (جزعت) الوادي جزعا من باب نفع قطعته الى الجانب الآخر والجزع بالكسر منعطف الوادي وقيل جانبه وقيل لا يسمى جزعا حتى يكون له سعة تثبت الشجر وغيره والجمع أجزاع مثل حمل وأحمال والجزع بالفتح خرز فيه بياض وسواد الواحدة جزعة مثل تمر وتمر وجزع جزعا من باب تعب فهو يزع وجزوع مبالغة اذا ضعفت

جزف منه عن حمل ما نزل به ولم يجد صبرا وأجزعه غيره (الجزاف) بيع الشيء لا يعلم كيلاه ولا وزنه وهو اسم من جازف مجازفة من باب قاتل

والجفاف بالضم خارج عن القياس وهو فارسي تعريب كواف ومن
 هنا قيل أصل الكلمة دخيل في العربية قال ابن القطاع جَرَفَ
 في الكيل جَرَفًا أكثر منه ومنه الجفاف والمجازفة في البيع وهو المساهلة
 والكلمة دخيلة في العربية ويؤيده قول ابن فارس الجَرَفُ الأخذ بكثرة
 كلمة فارسية ويقال لمن يرسل كلامه أرسالاً من غير قانون جازف
 في كلامه فأقيم نهج الصواب مقام الكيل والوزن (جوزق) فوعل جوزق
 استعمله الفقهاء في كيام القطن وهو معرب قاله الأزهري لأن الجيم
 والقف لا يجتمعان في كلمة عربية (جزل) الحطب بالضم جزالة إذا
 عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير في العطاء فقل أبجزل له في العطاء إذا
 أومعه وفلان جزل الرأي (جزمت) الشيء جزماً من باب ضرب قطعه جزم
 وجزمت الحرف في الأعراب قطعته عن الحركة وأسكته وأفعل
 ذلك جزماً أي حتماً لا رخصة فيه وهو كما يقال قولاً واحداً وحكم جزم
 وقضاء حتم أي لا ينقض ولا يرد وجزمت النخل صرته (جزى) جزى
 الأمر يجزى جزاء مثل قضى يقضى قضاء وزنا ومعنى وفي التنزيل
 «يوم لا تجزى نفس عن نفس شيئاً» وفي الدعاء جزاه الله خيراً أي
 قضاه له وأثابه عليه وقد يستعمل أجزأ بالالف والهمز بمعنى جزى
 وتقلهما الأختش بمعنى واحد فقال الثلاثي من غير همزة لغة الحجاز
 والرباعي المهموز لغة تميم وجازيته بذنبه عاقبته عليه وجزيت الدين قضيته
 ومنه قوله عليه السلام لأبي بردة بن نيار لما أمره أن يضحى يخذعة
 من المعز «تجزى عنك وإن تجزى عن أحد بعدك» قال الأصمعي

أى ولن تقضى وأجزاء الشاة بالهمز بمعنى قضت لغة حكاها ابن
القطاع وأما أجزاء بالألف والهمز فبمعنى أغنى قال الأزهري والفقهاء
يقولون فيه أجرى من غير همز ولم أجده لأحد من أئمة اللغة ولكن
إن همز أجزاء فهو بمعنى كفى هذا لفظه وفيه نظر لأنه إن أراد امتناع
التسهيل فقد توقف في غير موضع التوقف فإن تسهيل همزة الطرف
في الفعل المزيد وتسهيل الهمزة الساكنة قياسى فيقال أرجأت الأمر
وأرجيته وأنسأت وأنسيت وأخطأت وأخطيت وأشطأ الزرع إذا
أخرج شطأه وهو أولاده وأشطى وتوضأت وتوضيت وأجزاء السكين
إذا جعلت له نصابا وأجزيته وهو كثير فالفقهاء جرى على ألسنتهم
التخفيف وإن أراد الامتناع من وقوع أجزاء موقع جرى فقد قلها
الأخفش لغتين كيف وقد نص النحاة على أن الفعلين إذا تقارب
معناها جاز وضع أحدهما موضع الآخر وفي هذا مقنع لولم يوجد نقل
وأجزاء الشيء مجزأ غيره كفى وأغنى عنه واجترأت بالشيء اكتفيت والجزء
من الشيء الطائفة منه والجمع أجزاء مثل قفل وأقفال وجزأته تجزئسا
وتجزئة جعلته أجزاء متميزة فتجزأ تجزؤا وجزأته من باب نفع لغة
والجزية ما يؤخذ من أهل الذمة والجمع جرى مثل مئذرة ويسدر

(الجيم مع السين وما يثلثهما)

جسد (الجسد) جمعه أجساد ولا يقال لشيء من خلق الأرض جسد وقال
في البارع لا يقال الجسد إلا للحيوان العاقل وهو الإنسان والملائكة
والجن ولا يقال لغيره جسد إلا للزعران وللدم إذا يلس أيضا جسد

وجاسد وقوله تعالى « فأخرج لهم عجلا جسدا » أى ذا جثة على التشبيه بالعقل وبالجسم والجساد بالكسر الزعفران ونحوه من الصبغ الأحمر والأصفر وأجسدت الثوب من باب أكرمت صبغته بالزعفران أو العصفور وقال ابن فارس ثوب مجسد صبغ بالجساد وقد تكسر الميم (الجسر) ما يعبر عليه مبنيا كان أو غير مبنى بفتح الجيم وكسرهما والجمع جسر وجسور وجسر على علوه جسورا من باب قعد وجسارة أيضا فهو جسور وامرأة جسور أيضا وقد قيل جسورة وناقعة جسورة مقدمة على سلوك الأوعار وقطعها ولا يوصف الذك بذلك (جسه) بيده جسا جس من باب قتل واجتسه ليتعرفه وجس الأخبار وتجسمها تتبعها ومنه الجاسوس لأنه يتتبع الأخبار ويفحص عن بواطن الأمور ثم استعير لنظر العين وقيل فى الابل أفواها مجاسها لأن الابل اذا أحسنت الأكل اكتفى الناظر اليها بذلك فى معرفة سمنها وقيل للموضع الذى يمسّه الطبيب مجسة والجاسة لغة فى الحامسة والجمع الجواس (جسم) الشئ جسم جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم وجمعه جسام والجسم قال ابن دريد هوكل شخص مدرك وقال أبو زيد الجسم الجسد وفى التهذيب ما يوافقته قال الجسم مجمع البدن وأعضاؤه من الناس والابل والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق الجسمين وعلى قول ابن دريد يكون الجسم حيوانا وجمادا ونباتا ولا يصح ذلك على قول أبى زيد والجسمان بالضم الجثمان (الجيسوان) فيعلان بضم العين قال أبو حاتم فى كتاب النحلة الجيسوانة نحلة عظيمة الجذع تؤكل بسرتها

خضراء وحمراء فاذا أرطبت فسدت وأصلها من فارس ويقال ان
الجيسوانة نخلة مريم عليها السلام ويقال جسا الشيء يجسو اذا يبس وصلب
(الجيم مع الشين وما يثلاثهما)

جشم (جشمت) الأمر من باب تعب جشما ساكن الشين وجشامة تكلفته
على مشقة فانا جاشم وجشوم مبالغة ويتعدى بالهمزة والتضعيف
نجنا فيقال أجشمته الأمر وجشمته فتجشم (تجشأ) الانسان تجشأ والاسم
الجشاء وزان غراب وهو صوت مع ريح يحصل من الفم عند حصول الشبع
(الجيم مع الصاد وما يثلاثهما)

جص (الجص) بكسر الجيم معروف وهو معرب لأن الجيم والصاد لا يجتمعان
في كلمة عربية ولهذا قيل الاجاص معرب وجصصت الدار عملتها
بالجص قال في البارع قال أبو حاتم والعامة تقول الجص بالفتح والصواب
الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكيت نحوه
(الجيم مع العين وما يثلاثهما)

جرب (الجربة) للنشاب والجمع جراب مثل كلبة وكلاب وجعبات أيضا مثل
سجيدات (جعد) الشعر بضم العين وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء
وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل وامرأة جعدة وقوم جعاد
جعر بالكسر وجعدت الشعر تجعيدا (جعر) السبع جعرا من باب نفع مثل
تغوط الانسان ثم أطلق المصدر على الخمر فقل جعر السبع واستعير
الجعر لنحو الفأرة فقل جعر الفأرة ثم استعير جعر الفأرة ليبسه وضؤلته
لنوع ردىء من التمر فقل فيه جعرور وزان عصفور والجعرانة موضع

بين مكة والطائف وهي على مسبعة أميال من مكة وهي بالتخفيف
واقصر عليه في البارع ونقله جماعة عن الأصمعي وهو مضبوط كذلك
في المحكم وعن ابن المديني العراقيون يثقلون الجرانة والحديدية والنجازيون
يخففونهما فأخذ به المحدثون على أن هذا اللفظ ليس فيه تصريح بأن
التثقيل مسموع من العرب وليس للتثقيل ذكر في الأصول المعتمدة
عن أئمة اللغة إلا ما حكاه في المحكم تقليدا له في الحديدية وفي العباب
والجرانة بسكون العين وقال الشافعي المحدثون يخطئون في تشديدها
وكذلك قال الخطابي (جعلت) الشيء جعلاً صنعته أو سميته والجعل جمل
بالضم الأجر يقال جعلت له جعلاً والجعالة بكسر الجيم وبعضهم يحكي
التثليث والجعالة مثال كريمة لغات في الجعل وأجعلت له بالألف
أعطيته جعلاً فاجتعله هو إذا أخذه والجعل وزان عُمر الحرياء وهي
ذكر أم حُبَيْنٍ وجمعه جِعْلَانٌ مثل صرد وصردان
(الجيم مع الفاء وما يثلهما)

(الجفر) من ولد الشاء ما جفر جنباه أي اتسع قال ابن الأنباري في تفسير جفر
حديث أم زرع الجفرة الأنثى من ولد الضبان والذكر جفر والجمع جفار
وقيل الجفر من ولد المعز ما بلغ أربعة أشهر والأنثى جفرة وفرس مجفر
مخفف اسم مفعول أي عظيم الجفرة وهي وسطه والجفر البئر لم تطو
وهو مذكر والجمع جفار مثل سهم وسهام (جف) الثوب يجف من باب جف
ضرب وفي لغة لبنى أسد من باب تعب جفافاً وجفوا فليس وجففته
تجفيفاً وجف الرجل جفوا سكوت ولم يتكلم فقولهم جف النهر على حذف

مضاف والتقدير جف ماء النهر والتجفاف تفعال بالكسر شيء تلبس به
 الفرس عند الحرب كأنه درع والجمع تجافيف قيل سمي بذلك لما فيه
 من الصلابة واليبوسة وقال ابن الجواليقي التجفاف معرب ومعناه ثوب
 جفل البدن وهو الذي يسمى في عصرنا بركصطوان (جفل) البعير جفلا وجفولا
 من بابي ضرب وقعد ند وشرد فهو جافل وجفال مبالغة وبهذا سمي
 الرجل وجفلت النعامة هربت وجفلت الطين أجفله من باب قتل
 جرفته وجفلت المتاع ألقيت بعضه على بعض وجفلت الطائر أيضا
 نقرته وفي مطاوعه فاجفل هو بالألف جاء الثلاثي متعديا والرباعي
 لازما عكس المشهور وله نظائر تأتي في الخاتمة ان شاء الله تعالى وأجفل
 القوم وانجفلوا وتنجفلوا وجفلوا جفلا من باب قتل اذا أسرعوا الهرب
 وقوم جفل وصف بالمصدر وجفالة أيضا والجفلى على فعلی بفتح الكل
 من ذلك وهي أن تدعو الناس الى طعامك دعوة عامة من غير اختصاص
 قال طرفة

نحن في المشاة ندعو الجفلى * لا ترى الآدب فينا يشقر

يقال دما فلان الجفلى لا تقرى والتقرى الدعوة الخاصة ببعض الناس
 ومن هنا قال المجلى في مشكلات الوسيط والتطفل حرام اذا كانت
 الدعوة تقرى لا اذا كانت جفلى (جفن) العين غطاؤها من أعلاها وأسفلها
 وهو مذكر وجفن السيف خلافه والجمع جفون وقد يجمع على أجفان
 وجفنة الطعام معروفة والجمع جفان وجففات مثل كلبة وكلاب وسجديات
 جفا (جفا) السرج عن ظهر الفرس يحفو جفء ارتفع وجافيته فتجافى وجفوت

الرجل أجفوه أعرضت عنه أو طردته وهو مأخوذ من جَفَاء السَّيْل وهو ما نفاه السَّيْل وقد يكون مع بغض وجفا الثوب يجفوا إذا غلظ فهو جاف ومنه جفاء البدن وهو غلظتهم وفظاظتهم

(الجيم مع اللام وما يثلاثهما)

(جلبت) الشيء جلبا من بابي ضرب وقتل والجلب بفتح حين فعل بمعنى جلب مفعول وهو ما تجلبه من بلد إلى بلد وجلب على فرسه جلبا من باب قتل بمعنى استحثه للعدو بذكر أو صياح أو نحوه وأجلب عليه بالألف لغة وفي حديث « لا جلب ولا جنب » بفتح حين فهما فسر بأن رب المشاة لا يكلف جلبها إلى البلد ليأخذ الساعي منها الزكاة بل تؤخذ زكاتها عند المياه وقوله ولا جنب أى إذا كانت المشاة في الأفنية فترك فيها ولا تخرج إلى المرعى ليخرج الساعي لأخذ الزكاة لما فيه من المشقة فأمر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب أى لا يجنب أحد فرسا إلى جانبه في السباق فإذا قرب من الغاية انتقل إليها فيسبق صاحبه وقيل غير ذلك والجلباب ثوب أوسع من الخمار ودون الرداء وقال ابن فارس الجلباب ما يغطي به من ثوب وغيره والجمع الجلابيب وتجلبت المرأة لبست الجلباب والجلبان حب من القطن ساكن اللام وبعضهم يقول سمع فيه فتح اللام مشددة (جلع) الرجل جلعا من باب تعب ذهب الشعر من جانبي مقام جلع رأسه فهو أجلع والمرأة جلعاء والجمع جلع مثل أحمر وحمراء وحمرة والجلعة مثال قصبة موضع انحسار الشعر وأوله التزع ثم الجلع ثم

جلد الصَّلَم ثم الجَلَّة وشاة جلداء لا قرن لها (جلدت) الجاني جلداً
من باب ضرب ضربته بالمجلد بكسر الميم وهو السوط الواحدة جلدة
مثل ضرب وضربة وجلد الحيوان ظاهر البشرة قال الأزهري الجلد
غشاء جسد الحيوان والجمع جلود وقد يجمع على أجلاد مثل حمل
وحمول وأحمال والجليد كالصقيع يقال منه جلدت الأرض بالبناء
للتعول إذا أصابها الجليد فهي مجلودة والجلمد والجلمود مثل جعفر
جاء وعصفور الحجر المستدير وميمه زائدة (الجزز) وزان فلس أغلظ السنان
وأبو مجلز مشتق من ذلك وزان مقود وهو كنية واسمه لاحق بن حميد
جلس والجلوز البندق (جلس) جلوساً والجلسة بالفتح للرة وبالكسر
النوع والحالة التي يكون عليها بجلسة الاستراحة والتشهد وجلسة
الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع الجلوس والنوع هو الذي
يفهم منه معنى زائد على لفظ الفعل كما يقال انه لحسن الجلسة والجلوس
غير القعود فان الجلوس هو الانتقال من سفلى الى علو والقعود هو
الانتقال من علو الى سفلى فعلى الأول يقال لمن هو نائم أو ساجد
اجلس وعلى الثانى يقال لمن هو قائم أقعد وقد يكون جلس بمعنى قعد
يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه ومنه جلس بين شعبها
أى حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا فان الرجل حينئذ يكون
معتمدا على أعضائه الأربع ويقال جلس متكئا ولا يقال قعد متكئا
بمعنى الاعتماد على أحد الجانبين وقال الفارابى وجماعة الجلوس
تقيض القيام فهو أعم من القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول

فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال جلس متربعا وقعد متربعا وجلس
بين شعبها أى حصل وتمكن والجلّيس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل
والجلّيس موضع الجلوس والجمع المجالس وقد يطلق المجلس على أهله
مجازا تسمية للحال باسم المحل يقال اتفق المجلس (الجلّف) العربي
الجلافي قيل مأخوذ من أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا
قوائم ولا بطن وقيل أصل الجلف الدتّ الفارغ ونقل ابن الأنباري
عن الأصمعي أن الجلف جلد الشاة والبعير وكان المعنى عربيّ يجلدّه
لم يتّرى يرى الحضرة في رقتهم ولين أخلاقهم فانه اذا تريا بزيمهم وتخلق
بأخلاقهم كأنه نزع جلده ولبس غيره وهو مثل قولهم كلام بفباره أى
لم يتغير عن جهته وقيل الجلف كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل
والجمع أجلاف مثل حمل وأحمال وجلوف وأجلف قليلا وجلفت
الطين خلتا من باب قتل قشرته والجالفة الشجة تقشر الجلد ولا تصل
الى الجوف (جل) الشيء يحل بالكسر عظم فهو جليل وجلال الله عظّمته
وجلّ يحل أيضا خرج من بلد الى آخر فهو جال والجمع جالّة ومنه قيل
للإهود الذين أخرجوا من الحجاز جالة وهي جالية أيضا ثم نقل الاسم
الى الجزية وقيل استعمل فلان على الحالة كما يقال على الجالية وجلة التمر
الوعاء وجمها جلال مثل برمة وبرام وجلّ الشيء بالضم أيضا معظّمه
وجلّ الدابة كثوب الإنسان يلبسه يقيه البرد والجمع جلال وأجلال
والحلة بالفتح البعرة وتطلق على المذرة وجل فلان البعرجلا من باب
قتل النقطه فهو جال وجلال مبالغة ومنه قيل للبهيمة تأكل العذرة

جلالة وجلالة أيضا والجمع جلالات على لفظ الواحدة وجوال مثل
دابة ودواب وجلل المطر الأرض بالتثقل عمها وطبقها فلم يدع شيئا
الا غطى عليه قاله ابن فارس في متخير الألفاظ ومنه يقال جللت الشيء
إذا غطيته والجلَّى فعلى الأمر الشديد والخطب العظيم والجلجل معروف
والجمع جلاجل وجلولاء فعولاء بفتح الفاء والمد بليدة من سواد بغداد
بطريق خراسان وبها الوقعة المشهورة في سنة سبع عشرة وكانت تسمى
فتح الفتوح لعظم غنائمها (العلم) بفتحيتين المقراض والجلمان بالفظ
التثنية مثله كما يقال فيه المقراض والمقراضان والقلم والقلمان ويجوز أن
يجعل الجلمان والقلمان اسما واحدا على فعلان كالسرطان والدبران
وتجعل النون حرف اعراب ويجوز أن يبقيا على بابهما في اعراب
المتنى فيقال شربت الجلمين والقلمين وجلمت الشيء جلما من باب
ضرب قطعته فهو مجلوم وجلمت الصوف والشعر قطعته: بالجلمين
(جله) جلها من باب تعب انحسر الشعر عن أكثر رأسه فهو أجله
والأثنى جلها والجمع جلله مثل أحمر وحمراء وحمرا والجللاهق بضم الجيم
البندق المعمول من الطين الواحدة جلاهقة وهو فارسي لأن الجيم والقاف
لا يجتمعان في كلمة عربية ويضاف القوس إليه للتخصيص فيقال
قوس الجلاهق كما يقال قوس النشابية (جلوت) العروس جلوة بالكسر
والفتح لغة وجلاء مثل كتاب واجتليتها مثله وجلوت السيف ونحوه
كشفت صدأه جلاء أيضا وجلا الخبر للناس جلاء بالفتح والمد وضح
وانكشف فهو جلي وجلوته أوضحته يتعدى ولا يتعدى وجلوت عن

البلد جلاء بالفتح والمد أيضا خرجت وأجلت مثله ويستعمل الثلاثي
والرباعي متعدّين أيضا فيقال جلوته وأجلته والفاعل من الثلاثي
جال مثل قاض والجماعة جالية ومنه قيل لأهل الذمة الذين أجلاهم
عمر رضى الله عنه عن جزيرة العرب جالية ثم نقلت الجالية إلى الجزية
التي أخذت منهم ثم استعملت في كل جزية تؤخذ وإن لم يكن صاحبها
جلا عن وطنه فيقال استعمل فلان على الجالية والجمع الجوالى
وأجلى القوم عن القتل تفرقوا عنه بالألف لا غير قاله ابن فارس وقال
الفارابي أيضا أجلوا عن القتل انفرجوا وأجلوا منزهم إذا تركوه من
خوف يتعدى بنفسه فإن كان لغير خوف تعدى بالحرف وقيل أجلوا
عن منزهم وتبلى الشيء انكشف

(الجيم مع الميم وما يثلهما)

(الجمهور) الرملة المشرفة على ما حولها سميت بذلك لكثرتها وعلوها ^{جمهور}
وفي حديث «جمهوروا قبره» أى جمعوا له التراب ومن ذلك قيل للخلق
العظيم جمهور لكثرتهم والجمع جماهير (جمع) الفرس براكبه يجمع بفتحين ^{جمع}
جماحا بالكسر وجموحا استعصى حتى غلبه فهو جموح بالفتح وجامح
يستوى فيه الذكر والأنثى وجمع إذا عاروهو أن يتقلت فيركب رأسه
فلا يثنيه شيء وربما قيل جمع إذا كان فيه نشاط وسرعة والجماح من
الأولين مذموم ومن الثالث محمود لكن الثالث مهجور الاستعمال
وإن كان منقولا وجمحت المرأة خرجت من بيتها غضبي بغير إذن بعلمها
فالجموح هو الراكب هواه (جمد) الماء وغيره جمدا من باب قتل وجمودا ^{جمد}

خلاف ذاب فهو جامد وجمدت عينه قلّ دمعها كناية عن قسوة القلب
 وجمد كفه كناية عن البخل وماء جمد بالسكون تسمية بالمصدر خلاف
 الذائب والجمد بالفتح جمع جامد مثل خادم وخدم وجمادى من الشهور
 مؤنثة قال ابن الأتباري وأسماء الشهور كلها مذكرة إلا جماديين فهما
 مؤنثان تقول مضت جمادى بما فيها قال الشاعر

إذا جمادى منعت قطرها * زان جتاني عطن مُعْصِف

ثم قال فأن جاء تذكر جمادى في شعر فهو ذهاب إلى معنى الشهر
 كما قالوا هذه ألف درهم على معنى هذه الدراهم وقال الزجاج جمادى
 مؤنثة والتأنيث للاسم فإن ذكرت في شعر فأنما يقصد بها الشهر
 وهي غير مصروفة للتأنيث والعامة والجمع على لفظها جماديات والأولى
 والآخرة صفة لها فالآخرة بمعنى المتأخرة قالوا ولا يقال جمادى الأخرى
 لأن الأخرى بمعنى الواحدة فتتناول المتقدمة والمتأخرة فيحصل اللبس
 فقلل الآخرة لاختصاصها بالتأخرة ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور
 وافق الوضع الأزمنة فاشتق للشهور معان من تلك الأزمنة ثم كثر
 حتى استعملوها في الأهلة وإن لم توافق ذلك الزمان فقالوا رمضان لما
 أرمضت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الأبل بأذنابها للطروق
 وذو القعدة لما ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم
 لما حرموا القتال أو التجارة والصفر لما غزوا فتركوا ديار القوم صفرا
 وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت وجمادى لما جمد الماء
 ورجب لما رجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود (جمرة) النار

القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل ثمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار
ومنه جمرات العرب واحدها جمرة وهي الطائفة تجتمع على حدة لقوتها
وشدة بأصها يقال جمر بنو فلان اذا اجتمعوا وجمرتهم يتعدى ولا يتعدى
وجمرت المرأة شعرها جمعته وعقدته في قفاها وكل ضفيرة جمرة والجمع
الجمائر مثل ضفيرة وصفائر وزنا ومعنى وكل شيء جمعته فقد جمّرتة ومنه
الجمرة وهي مجتمع الحصى بمنى فكل كومة من الحصى جمرة والجمع
جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرة نحو غلوة سهم وجمار
النخلة قطبها ومنه يخرج الثمر والسعف وتموت بقطعه والجمرة بكسر
الأول هي المبخرة والمدخنة قال بعضهم والجمر يحذف الهاء ما يخرجه
من حود وغيره وهي لغة أيضا في الجمرة وجمر ثوبه تجميرا بخره وربما
قيل أجمره بالآلف واستجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة
بالجمرات والجمار وهي الحجارة (جمز) جمزا من باب ضرب عدا وأسرع جمز
والجمزى بفتح الكل اسم منه ويطلق الجمز على السير ويقال هو نوع من
السير أشد من العنق (جمس) الودك جموسا من باب قعد جمد والجاموس جمس
نوع من البقر كأنه مشتق من ذلك لأنه ليس فيه لين البقر في استعماله
في الحرث والزرع والدياسة وفي التهذيب الجاءوس دخيل والجمع
جواميس تسميه الفرس كأوميش (جمت) الشيء جمعا وجمعته جمع
بالثقل مبالغة والجمع الدقل لأنه يجمع ويخلط ثم غلب على التمر الرديء
وأطلق على كل لون من النخل لا يعرف اسمه والجمع أيضا الجماعة
تسمية بالمصدر ويجمع على جموع مثل فلس وفلوس والجماعة من كل

شئ يطلق على القليل والكثير ويقال لمزدلفة جمع إما لأن الناس يجتمعون بها وإما لأن آدم اجتمع هناك بجواء ويوم الجمعة سمي بذلك لاجتماع الناس به وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة بني تميم وإسكانها لغة عقيل وقرأ بها الأعمش والجمع جمع وجمعات مثل غرف وغرفات في وجوهها وجمع الناس بالتشديد إذا شهدوا الجمعة كما يقال عَيَّدُوا إذا شهدوا العيد وأما الجمعة بسكون الميم فاسم لأيام الأسبوع وأولها يوم السبت قال أبو عمر الزاهد في كتاب المدخل أخبرنا ثعلب عن ابن الأعرابي قال أول الجمعة يوم السبت وأول الأيام يوم الأحد هكذا عند العرب وضربه يجمع كفه بضم الجيم أى مقبوضة وأخذ يجمع ثيابه أى يجتمعها والفتح فيهما لغة وفي النوادر سمعت رجلا من بني عقيل يقول ضربه يجمع كفه بالكسر وماتت المرأة يجمع بالضم والكسر إذا ماتت وفي بطنها ولد ويقال أيضا للتي ماتت بكرا والمجمع بفتح الميم وكسرها مثل المطلع والمطلع يطلق على الجمع وعلى موضع الاجتماع والجمع الجامع وجماع الناس بالضم والتثقيب أخلاطهم وجماع الاثم بالكسر والتخفيف جمعه وأجمعت المسير والأمر وأجمعت عليه يتعدى بنفسه وبالحرّف عزمت عليه وفي حديث « من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له » أى من لم يعزم عليه فينويه وأجمعوا على الأمر اتفقوا عليه واجتمع القوم واستجمعوا بمعنى تجمعوا واستجمعت شرائط الامامة واجتمعت بمعنى حصلت فالقيلان على اللزوم وجاء القوم جميعا أى مجتمعين وجاءوا أجمعون ورأيتهم أجمعين

ومررت بهم أجمعين وجاءوا بأجمعهم يفتح الميم وقد تضم حكاة ابن السكيت وقبضت المال أجمعه وجميعه فتؤكد به كل ما يصح اقتراقه حسا أو حكما وتتبعه المؤكد في إعرابه ولا يجوز قطع شيء من ألفاظ التوكيد على تقدير عامل آخر ولا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تنسق بحرف العطف فلا يقال جاء زيد نفسه وعينه لأن مفهومها غير زائد على مفهوم المؤكد والعطف إنما يكون عند المخaire بخلاف الأوصاف حيث يجوز جاء زيد الكاتب والكريم فإن مفهوم الصفة زائد على ذات الموصوف فكانها غيره وفي حديث « فصلوا قعودا أجمعين » فغلط من قال أنه نصب على الحال لأن ألفاظ التوكيد معارف والحال لا تكون إلا نكرة وما جاء منها معرفة فمسموع وهو مؤول بالنكرة والوجه في الحديث فصلوا قعودا أجمعون وإنما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الأول وتمسك المتأخرون بالنقل وجامعة في قول المنادى الصلاة جامعة حال من الصلاة والمعنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للسجد الذي تصلى فيه الجمعة الجامع لأنه يجمع الناس لوقت معلوم وكان عليه الصلاة والسلام يتكلم بجوامع الكلم أى كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني وحمدت الله تعالى بجماع الحمد أى بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى (الجميل) من الابل بمنزلة الرجل يختص بالذكر قالوا ولا يسمى بذلك الا اذا بزل وجمعه جمال وأجمال وأجل وجمالة بالهاء وجمع الجمال جمالات وجمال الرجل بالضم والكسر جمالا فهو جميل وأمراة جميلة قال سيبويه الجمال رقة الحسن والأصل

جمالة بالهاء مثل صَبَّحَ صَبَاحَةً لكنهم حذفوا الهاء تخفيفاً لكثرة الاستعمال وتجل وتجلا بمعنى تزين وتحسن اذا اجتلب البهاء والاضاءة وأجملت الشيء اجمالاً جمعت من غير تفصيل وأجملت في الطلب رَفِقت ورجل جمالي بضم الجيم عظيم الخلق وقيل طويل الجسم (جم) الشيء جما من باب ضرب كثر فهو جمّ تسمية بالمصدر ومال جمّ أى كثير وجاءوا الجماء الفقير وجاء الفقير أى بجملتهم والجمّة من الانسان مجتمع شعر ناصيته يقال هى التى تبلغ المنكبين والجمع جهم مثل غرفة وغرف وجممت الشاة جمما من باب تعب اذا لم يكن لها قرن فالذكر أجم والأثنى جماء والجمع جمّ مثل أحمر وحمراء وحممر وجمام القدح ملؤه بغير رأس مثلث الجيم قال ابن السكيت وإنما يقال جمام فى الدقيق وأشباهه يقال أعطاني جمام القدح دقيقاً وجمام الفرس بالفتح لا غير راحته وأجم الشيء بالألف دنا وحضر والجمجمة عظم الرأس المشتمل على الدماغ وربما عبر بها عن الانسان فيقال خذ من كل جمجمة درهما كما يقال خذ من كل رأس بهذا المعنى

(الجيم مع النون وما يثلاثهما)

جنب (جنب) الانسان ما تحت إبطه إلى كشحه والجمع جنوب مثل فلس وفلوس والجانب الناحية ويكون بمعنى الجنب أيضاً لأنه ناحية من الشخص والجنوب هى الريح القبلىة وذات الجنب علة صعبة وهى ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للأضلاع يقال منها جنب الانسان بالبناء للمفعول فهو مجنوب والجنابة معروفة يقال منها أجنب بالألف

وجنب وزات قرب فهو جنب ويطلق على الذكر والأنثى والمفرد
والتثنية والجمع وربما طابق على قلة فيقال أجناب وجنبون ونساء
جنبات ورجل جنب بعيد والجار الجنب قبل رفيقك في السفر وقيل
جارك من قوم آخرين ولا تكاد العرب تقول أجنبيّ قاله الأزهري
في روح وقال في باب رجل أجنب بعيد منك في القرابة وأجنبيّ مثله
وقال الفارابي قولهم رجل أجنبيّ وجنب وجانب بمعنى وزاد الجوهري
وأجنب والجمع الأجانب وجنبت الرجل الشر جنوبا من باب قعد
أبعدته عنه وجنبته بالتحليل مبالغة والجنيب من أجود التمر والجنيبة
الفرس تقاد ولا تتركب فعيلة بمعنى مفعولة يقال جنبته أجنبه من باب
قتل إذا قدته إلى جنبك وقوله عليه الصلاة والسلام «لا جَلْب ولا جَنَب»
تقدم في جلب والجانب بالفتح الفناء والجانب أيضا (جنح) إلى الشيء جنح
يجنح بفتحين وجنح جنوبا من باب قعد لغة مال وجنح الليل بضم
الجيم وكسرهما ظلامه واختلاطه وجنح الليل يجنح بفتحين أقبل
وجنح الطريق بالكسر جانبه وجنح الطائر بمنزلة اليد من الإنسان
والجمع أجنحة والجناح بالضم الاثم (الجند) الأنصار والأعوان والجمع جند
أجناد وجنود الواحد جنديّ قالباء للوحدة مثل روم وروميّ وجند
بفتحين بلد باليمن (جترت) الشيء أجتره من باب ضرب ستره ومثله جتر
اشتقاق الجنازة وهي بالفتح والكسر والكسر أفصح وقال الأصمعي
وابن الأعرابي بالكسر الميت نفسه وبالفتح السرير وروى أبو عمر
الزاهد عن ثعلب عكس هذا فقال بالكسر السرير وبالفتح الميت نفسه

جنس (الجنس) الضرب من كل شيء والجمع أجناس وهو أعم من النوع
فالحيوان جنس والانسان نوع وحكى عن الخليل هذا يجانس هذا أى
يشاكله ونص عليه فى التهذيب أيضا وعن بعضهم فلان لا يجانس الناس
اذا لم يكن له تميز ولا عقل والأصمى ينكر هذين الاستعمالين ويقول
جنف هو كلام المولدين وليس بعربى (جنف) جنفا من باب تعب ظلم
وأجنف بالألف مثله وقوله تعالى «غير متجانف لاثم» أى غير متمايل
جن متعمد (الجنين) وصف له ما دام فى بطن أمه والجمع أجنة مثل دليل
وأدلة قيل سمي بذلك لاستتاره فاذا ولد فهو منقوس والحنّ والحنة
خلاف الانسان والحنّ الواحد من الحنّ وهو الحية البيضاء أيضا
والحنة الجنون وأجنه الله بالألف بفتح هو للبناء للمفعول فهو مجنون
والحنة بالفتح الحديقة ذات الشجر وقيل ذات النخل والجمع جنات
على لفظها وجنان أيضا والحنان القلب وأجنه الليل بالألف وجن
عليه من باب قتل ستره وقيل للترس مجن بكسر الميم لأن صاحبه
يتستر به والجمع المجانّ وزان دواب (جنيت) الثرة أجنيتها واجتنيتها بمعناه
والجنى مثل الحصى ما يجنى من الشجر مادام غضبا والجنى على
فعل مثله وأجنى النخل بالألف حان له أن يجنى وأجنت الأرض
كثر جناها وجنى على قومه جناية أى أذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبت
الجناية فى السنة الفقهاء على الجرح والقطع والجمع جنایات وجنایا مثل
عطایا قليل فيه

(الجحيم مع الهاء وما يثلاثهما)

(الجهد) بالضم في الجواز وبالفتح في غيرهم الوسع والطاقة وقيل المضموم جهد الطاقة والمفتوح المشقة والجهد بالفتح لا غير النهاية والغاية وهو مصدر من جهد في الأمر جهداً من باب تقع اذا طلب حتى بلغ غايته في الطلب وجهده الأمر والمرض جهداً أيضاً اذا بلغ منه المشقة ومنه جهد البلاء ويقال جهدت فلاناً جهداً اذا بلغت مشقته وجهدت الدابة وأجهدتها حملت عليها في السير فوق طاقتها وجهدت الابن جهداً مزجته بالماء ومخضته حتى استخرجت زبده فصار حلواً لدينا قال الشاعر

* من ناصع اللوث حلوا الطعم بمجهود * وصف ابله بغزارة لبنها والمعنى أنه مشتهى لا يمل من شربه لحلاوته وطيبه وقوله عليه الصلاة والسلام « اذا جلس بين شعبها وجهدها » مأخوذ من هذا وجاهد في سبيل الله جهاداً واجتهد في الأمر بذل وسعه وطاقته في طلبه

ليبلغ مجهوده ويصل الى نهايته (جهر) الشيء يجهر بفتحتين جهر ظهر وأجهرته بالألف أظهرته ويعدى بنفسه أيضاً وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وقال الصغاني أجهر بقراءته وجهر بها ورجل أجهر لا يبصر في الشمس وامرأة جهراء مثل أحمر وحمراء والفعل من باب تعب ورأيت جهرة أى عياناً وجاهره بالعداوة مجاهرة وجهاراً أظهرها وجهر الصوت بالضم جهارة فهو جهير والجوهر معروف وزنه فوعل وجوهر كل شيء ما خلقت عليه جبلته (جهاز) جهز السفر أهبطه وما يحتاج اليه في قطع المسافة بالفتح وبه قرأ السبعة

في قوله تعالى «فلما جهزهم بجهازهم» والكسر لغة قليلة وجهاز العروس والميت باللغتين أيضا يقال جهزهما أهلهما بالثقل وجهزت المسافر بالثقل أيضا هيأت له جهازه فالجهز بالكسر اسم فاعل فقول الغزالي في باب مداينة العبيد ولا يتخذوا دعوة للمجهزين المراد رفقة الذين يعاونونه على الشد والترحال وجهزت على الجريح من باب نفع وأجهزت إجهازا إذا أتممت عليه وأسرعت قتله وجهزت بالثقل جهش للتكثير والمبالغة (أجهضت) الناقة والمرأة ولدها إجهاضا أسقطته ناقص الخلق فهي جهيض ومجهضة بالهاء وقد تحذف والجهاض بالكسر اسم منه وصيد الجارحة الصيد فأجهضناه عنه أي نحيناه وغلبناه على ماصاد جهل (جهلت) الشيء جهلا وجهالة خلاف علمته وفي المثل كفى بالشك جهلا وجهل على غيره سفيه وأخطأ وجهل الحق أضاعه فهو جاهل وجهول وجهلته بالثقل نسبته إلى الجهل

(الجيم مع الواو وما يثالثها)

جوب (جواب) الكتاب معروف وجواب القول قد يتضمن تقريره نحو نعم إذا كان جوابا لقوله هل كان كذا ونحوه وقد يتضمن إبطائه والجمع أجوبة وجوابات ولا يسمى جوابا إلا بعد طلب وأجابه إجابة وأجاب قوله واستجاب له إذا دعاه إلى شيء فأطاع وأجاب الله دعاءه قبله واستجاب له كذلك وبمضارع الرباعي مع تاء الخطاب سميت قبيلة من العرب تجيب والنسبة إليه على لفظه وجاب الأرض يحويها جوابا جوح قطعها وانجاب السحاب انكشف (الجائحة) الآفة يقال جاحت الآفة

المال تجوحه جوحا من باب قال اذا أهلكته وتجيحه جياحة لغة فهي جائحة والجمع الجوائح والمال مجوح ومجيج وأجاحت بالالف لغة نالته فهو مجاح واجتاحت المال مثل جاحت قال الشافعي الجائحة ما أذهب الثمر بأمر سماوي وفي حديث «أمر بوضع الجوائح» والمعنى بوضع صدقات ذات الجوائح يعني ما أصيب من الثمار بأفة سماوية لا يؤخذ منه صدقة فيما بقي (جاد) الرجل يجود من باب قال جودا بالضم تكرم فهو جواد والجمع أجواد والنساء جود وجاد بالمال بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت وفي الحرب مستعار من ذلك وجاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد وجمعه جِيَاد وجادت السماء جودا بالفتح أمطرت وأما جاد المتاع يجود فقيل من باب قال أيضا وقيل من باب قرب والجودة منه بالضم والفتح فهو جيد وجمعه جِيَاد واختلف فيه فقيل أصله جويد وزان كريم وشريف فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت فاجتمعت الواو وهي ساكنة والياء قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وقيل أصله قيل بسكون الياء وكسر العين وهو مذهب البصريين والأصل جود وقيل بفتح العين وهو مذهب الكوفيين لأنه لا يوجد فعل بكسر العين في الصحيح الا صيقل اسم امرأة والعليل محمول على الصحيح فتعين الفتح قياسا على عيطل ونحوه وكذلك ما أشبهه وأجاد الرجل إجادة أتى بالجيد من قول أو فعل (جار) في حكمه يجور جورا ظلم وجار عن الطريق مال وإلحار المجاور في السكن والجمع جيران وجاوره مجاورة وجوارا من باب قاتل والاسم الجوار بالضم اذا لاصقه في السكن

وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي الجار الذي يجاورك بيت بيت والجار
الشريك في العقار مقاسما كان أو غير مقاسم والجار الخفير والجار الذي
يحير غيره أى يؤمنه مما يخاف والجار المستجير أيضا وهو الذى يطلب
الأمان والجار الحليف والجار الناصر والجار الزوج والجار أيضا الزوجة
ويقال فيها أيضا جارة والجاراة الضرة قيل لها جارة استكراها للفظ الضرة
وكان ابن عباس ينام بين جارتيه أى زوجتيه قال الأزهرى ولما كان
الجار فى اللغة احتملا لمعان مختلفة وجب طلب دليل لقوله عليه الصلاة
والسلام « الجار أحق بصقيبه » فانه يدل على أن المراد الجار الملاصق
فبينه حديث آخر أن المراد الجار الذى لم يقاسم فلم يجز أن يجعل المقاسم
مثل الشريك واستجاره طلب منه أن يحفظه فأجاره (جاز) المكان جود
يحوزه جَوْزًا وجَوَازًا وجَوَازًا سارفيه وأجاره بالألف قطعه وأجاره أنفذه
قال ابن فارس وجاز العقد وغيره نفذ ومضى على الصحة وأجزت العقد
جعلته جائزًا نافذا وجاوزت الشيء وتجاوزته تعديته وتجاوزت عن
المسئء عفوت عنه وصفححت وتجاوزت فى الصلاة ترخصت فأتيت
بأقل ما يكفى والجوز المأكول معرب وأصله كَوْز بالكاف (جاع) جوع
الرجل جَوْعًا والاسم الجوع بالضم وجَوْعة وهو عام المجاعة والمجوعة
وجَوْعه تجويعا وأجاعه إجاعة منعه الطعام والشراب فالرجل جائع
وجَوْعان وامرأة جائعة وجَوْعى وقوم جياع وجُوع (الجَوْف) الخلاء جوف
وهو مصدر من باب تعب فهو أجوف والاسم الجَوْف يسكون الواو
والجمع أجواف هذا أصله ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل

جوف الدار لباطنها وداخلها وجوفته تجويفا جعلت له جوفا وقيل
للجراحة جائفة اسم فاعل من جافته تجوفه اذا وصلت الجوف فلو وصلت
الى جوف عظم الفخذ لم تكن جائفة لأن العظم لا يعد مجوفا وطعنه
بجافه وأجافه وفي حديث بختوفه أى أظعنوه في جوفه (جال) الفرس جول
في الميدان يحول جولة وجولانا قطع جوانبه والجول الناحية والجمع
أجوال مثل قفل وأقفال فكان المعنى قطع الأجوال وهى النواحي
وجالوا في الحرب جولة جال بعضهم على بعض وجال في البلاد طاف
غير مستقر فيها فهو جوال وأجلته بالآلف جعلته يحول ومنه أجال
سيفه اذا لعب به وأداره على جوانبه (الجون) يطلق بالاشتراك جون
على الأبيض والأسود وقال بعض الفقهاء ويطلق أيضا على الضوء
والظلمة بطريق الاستعارة وجوين بلفظ التصغير ناحية كبيرة من
نواحي نيسابور واليه ينسب بعض أصحابنا وجوين بطن من طيء
(الجو) ما بين السماء والأرض والجو أيضا ما اتسع من الأودية والجمع جو
الجواء مثل سهم ومهام

(الجيم مع الياء وما يثلهما)

(جيب) القميص ما يفتح على النحر والجمع أجياب وجيوب وجابه جيب
يجيبه قور جيبه وجيبه بالتشديد جعل له جيبا (جيجون) نهر عظيم جيج
وهو نهر بلخ ويخرج من شرقها من إقليم يتاخم بلاد الترك ويمجرى غربا
حتى يمر ببلاد خراسان ثم يخرج بين بلاد خوارزم ويمارها حتى يصب
في بحيرتها وجيجان بالآلف نهر يخرج من حدود الروم ويمتد إلى قرب

حدود الشام ثم يمر بأقلهيم يسمى سيس في زماننا ثم يصب في البحر
 جيد (الجيد) العنق والجمع أجياد مثل حمل وأحمال والجيد بفتحين طول
 العنق وهو مصدر جاد يجاد من باب تعب فالذكر أجيد والأنثى جيداء
 جيز من باب أحر (الحيزة) بزاي معجمة وزان سدرة بلدة معروفة بمصر
 تقابلها على جانب النيل الغربي واليه ينسب الربيع من أصحاب الشافعي
 جيش والحيزة الناحية من كل شيء (الجيش) معروف الجمع جيوش وجاشت
 جيف القدر تجيش جيشا غلت (الجيفة) الميتة من الدواب والمواشي اذا
 أنتفت والجمع جيف مثل سدره وسدر سميت بذلك لتغير ما في جوفها
 جيل (الجيل) الأئمة والجمع أجيال وجيل اسم لبلاد متفرقة من بلاد العجم
 وراء طبرستان ويقال لها جيلان أيضا وأصلها بالعجمية كيل وكيلان
 جاء فعربت الى الجيم (جاء) زيد يحىء مجيئا حضر ويستعمل متعديا أيضا
 بنفسه وبالباء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا
 أتيت إليه وجئت به اذا أحضرته معك وقد يقال جئت إليه على معنى
 ذهبت إليه وجاء الغيث نزل وجاء أمر السلطان بلغ وجئت من البلد
 ومن القوم أى من عندهم

كتاب الحاء

(الحاء مع الباء وما يثلثهما)

حب (أحببت) الشيء بالآلف فهو محب واستحبته مثله ويكون الاستحباب
 بمعنى الاستحسان وحببته أحبه من باب ضرب والقياس أحبه بالضم
 لكنه غير مستعمل وحببته أحبه من باب تعب وفيه لغة لهذيل

حَابِئْتُهُ حَبَابًا مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْحُبُّ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ مُحَبَّبٌ . حَبِيبٌ
وَحَبٌّ بِالْكَسْرِ وَالْأُنْثَى حَبِيبَةٌ وَجَمْعُهَا حَبَائِبٌ وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ أَحْبَاءٌ وَكَانَ
الْقِيَاسُ أَنْ يَجْمَعَ جَمْعَ شُرَفَاءَ وَلَكِنْ اسْتَكْرَهَ لِاجْتِمَاعِ الْمُثَلِّينَ قَالُوا كُلُّ
مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَبَابِهِ فَعَلَاءُ مِثْلُ
شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَبَابِهِ أَفْعَلَاءُ مِثْلُ حَبِيبٍ وَطِيبٍ
وَخَلِيلٍ وَالْحُبُّ اسْمُ جَنْسٍ لِلْمَنْطِقَةِ وَغَيْرِهَا نَحْوُ أَنْ يَكُونَ فِي السَّبِيلِ وَالْأَكَامِ
وَالْجَمْعُ حُبُوبٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ الْوَاحِدَةُ حَبَّةٌ وَتَجْمَعُ حَبَاتٌ عَلَى لَفْظِهَا
وَعَلَى حَبَابٍ مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَالْحُبُّ بِالْكَسْرِ بَزْرٌ مَا لَا يَقْتَاتُ مِثْلُ
بَزْرِ الرِّيحَانِ الْوَاحِدَةُ حَبَّةٌ وَفِي الْحَدِيثِ « كَمَا تَنْبَتِ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ
السَّيْلِ » هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْحُبُّ بِالضَّمِّ الْحَابِيَةُ فَارْسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَجَمْعُهُ حَبَابٌ
وَحَبِيبَةٌ وَزَانُ عُنْبَةٍ وَحَبَانٌ بْنُ مُنْقِذٍ بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « قُلْ لَا خِلَافَةَ » وَحَبَانٌ بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا
وَحَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَايَتُكَ (الْحَبْرُ) بِالْكَسْرِ الْمِدَادُ الَّذِي يَكْتُبُ
بِهِ وَإِلَيْهِ نَسَبُ كَعْبٍ قَقِيلٍ كَعْبُ الْحَبْرِ لِكَثْرَةِ كِتَابَتِهِ بِالْحَبْرِ حَكَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ عَنْ الْقُرَاءِ وَالْحَبْرُ الْعَالَمُ وَالْجَمْعُ أَحْبَارٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْحَبْرُ
بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ وَجَمْعُهُ حَبُورٌ مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَاقْتَصَرَ ثَعْلَبٌ عَلَى الْفَتْحِ
وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكَسَرَ وَالْمُحَبَّرَةُ مَعْرُوفَةٌ وَفِيهَا لُغَاتٌ أَجُودُهَا فَتْحُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ
وَالثَّانِيَةِ بَضْمُ الْبَاءِ مِثْلُ الْمَادَّةِ وَالْمَادِيَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالشَّالِثَةُ كَسْرُ
الْمِيمِ لِأَنَّهَا آلَةٌ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ الْحَابِرُ وَحَبِرَتِ الشَّيْءُ حَبْرًا مِنْ بَابِ
قَتَلَ زَيْنَتُهُ وَفَرَحَتُهُ وَالْحَبْرُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ مُحَبَّرٌ وَحَبْرَتُهُ بِالتَّثْقِيلِ

مبالغة والحبرة وزان عنبه ثوب يمانى من قطن أو كان مخطط يقال
 برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الإضافة والجمع حبر وحبرات مثل
 عنب وعنابات قال الأزهرى ليس حبرة موضعا أو شيئا معلوما إنما هو
 وشى معلوم أضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز
 صبغه فأضيف الثوب الى الوشى والصبيغ للتوضيح والحبر بفتححتين
 صفة تصيب الأسنان وهو مصدر حبرت الأسنان من باب تعب
 وهو أول القلح والحبر وزان لابل اسم منه ولا ثالث لهما فى الأسماء قال
 بعضهم الواحدة حبرة باثبات الهاء كما ثبت فى أسماء الأجناس للوحدة
 نحو نمرة ونخلة فاذا أخضر فهو قلح فاذا تركب على اللثة حتى تظهر
 الأسناخ فهو الحفر والحبارى طائر معروف وهو على شكل الإوزة
 برأسه وبطنه غبرة ولون ظهره وجناحيه كلون السمانى غالبا والجمع
 حباير وحباريات على لفظه أيضا والحبرور وزات عصفور فرخ
 حبس الحبارى (الحبس) المنع وهو مصدر حبسته من باب ضرب ثم أطلق
 على الموضع وجمع على حبوس مثل فلس وفلوس وحبسته بمعنى وقفته
 فهو حبس والجمع حبس مثل بريد وبرد واسكان الثانى للتخفيف
 لغة ويستعمل الحبس فى كل موقوف واحدا كان أو جماعة وحبسته
 بالتثنية مبالغة وأحبسته بالالف مثله فهو محبوس ومحبس ومحبس
 حبس الحبسة فى اللسان وزان غرفة وقفة وهى خلاف الطلاقة (الحبش)
 جيل من السودان وهو اسم جنس ولهذا صغر على حبش وبه سمي
 وكنى ومنه فاطمة بنت أبى حبش التى استحيضت والحبشة لغة

فاشنية الواحد حبشى (حبط) العمل حبطا من باب تعب وحبطا ^{حبط} فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لغة وقرئ بها في الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر وأحبطت العمل والدم بالألف أهدرته (حبقت) العنز حبقا من باب ضرب ضَرَطْتُ ثم صغر المصدر ^{حب} وسمى به الدَّقْل من التمر لرداءته وفي حديث «نهى عن الجُرُور وعِذْق الحَبِيق» المراد به انحراجهما في الصدقة عن الجيد قال أبو حاتم حدثني الأصمعي قال سمعت مالك بن أنس يحدث قال «لا يأخذ المصدق الجُرُور ولا مُصْرَانَ الفأرة ولا عِذْق ابن الحَبِيق» قال الأصمعي لأنهن من أردا تمورهم ففي الحديث الأول عِذْق الحَبِيق وفي الثاني عِذْق ابن الحَبِيق بزيادة ابن (احتبك) بمعنى احتبى وقيل الاحتباك شد الازار ^{حبك} ومنه كانت عائشة رضى الله عنها في الصلاة تحتبك بازار فوق القميص وقال ابن الأعرابي كل شيء أحكته وأحسنه عمله فقد احتبكته (الحبل) معروف والجمع حبال مثل سهم وسهام والحبل الرسن جمعه ^{حبل} حبول مثل فلس وفلوس والحبل العهد والأمان والتواصل والحبل من الرمل ما طال وامتد واجتمع وارتفع وحبل العاتق وصل ما بين العاتق والمنكب وحبل الوريد عرق في الخلق والحبل اذا أطلق مع اللام فهو حبل عرفة قال الشاعر

فراح بها من ذى المجاز عشية * يادر أولى السابقات الى الحبل
والحبال اذا أطلقت مع اللام فهي حبال عرفة أيضا قال الشاعر
إما الحبال واماذا المجاز واما * فى منى سوف تلقى منهم سببا

ووقع في تحديد عرفة هي ما جاوز وادي عُرْنَةَ إلى الحبال وبالحجيم
تصحيف وحباله الصائد بالكسر والأحولة بالضم مثله وهي الشَّرك
ونحوه وجمع الأولى حبائل وجمع الثانية أحابيل وحبلته حبلا من باب
قتل واحتبلته إذا صدته بالحباله وحبلت المرأة وكل بهيمة تلد حبلا
من باب تعب إذا حملت بالولد فهي حبل وحشة حبل وسنورة حبل
والجمع حبليات على لفظها وحَبَّالَى وحبل الحبله بفتح الجميع ولد الولد
الذي في بطن الناقة وغيرها وكانت الحاهلية تبغ أولاد ما في بطون
الحوامل فهي الشرع عن بيع حبل الحبله وعن بيع المضامين والملاقيع
وقال أبو عبيد حبل الحبله ولد الحنين الذي في بطن الناقة ولهذا قيل
الحبله بالهاء لأنها أنثى فإذا ولدت فولدها حبل بغير هاء وقال بعضهم
الحبل مختص بالآدميات وأما غير الآدميات من البهائم والشجر فيقال
فيه حمل بالميم ورجل حَبَل أي قصير ويقال ضخم البطن في قصر
أم حين (أم حين) بلفظ التصغير ضرب من العطاء منتنة الريح ويقال لها
حبيثة أيضا مع الهاء قيل سميت أم حين لعظم بطنها أخذها من الأحن
وهو الذي به استسقاء قال الأزهري أم حين من حشرات الأرض
تشبه الضب وجمعها أم حينات وأمات حين ولم ترد إلا مصغرة وهي
معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا
عليها الألف واللام فقالوا أم الحين (حبا) الصغير يحبوا إذا درج
حبا على بطنه وحبا الشيء دنا ومنه حبا السهم إلى الغرض وهو الذي يزحف
على الأرض ثم يصيب الهدف فهو حاب وسهام حواب وحبوت الرجل

حباء بالمد والكسر أعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبة بالضم
وحبي الصغير يحبي حبيا من باب رمى لغة قليلة واحتبي الرجل جمع
ظهره وساقيه بثوب أو غيره وقد يحتبي بيديه والاسم الحبة بالكسر
وحبابه محابة مساحه مأخوذ من حبوته إذا أعطيته

(الحاء مع التاء وما يشلثهما)

(حت) الرجل الورق وغيره حتا من باب قتل أزاله وفي حديث «حتبه حت
ثم أفرصيه» قال الأزهري الحت أن يُحكَّ بطرف حجر أو عود
والقرص أن يُدَّلك بأطراف الأصابع والأظفار دلكا شديدا ويصب
عليه الماء حتى تزول عينه وأثره وتحات الشجرة تساقط ورقها
(الحتف) الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يبنى منه فعل حنف
يقال مات حنف أنفه إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني
ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحنف فعلا وحكاة ابن
القطوية فقال حنفه الله يحنفه حنفاً أي من باب ضرب إذا أماته ونقل
العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضي ريقه
ولهذا خص الأنف ومنه يقال للسماك يموت في الماء ويطفومات
حنف أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموءل

* وما مات منا سيد حنف أنفه * (حتم) عليه الأمر حتما من باب
ضرب أوجبه جزما وانحتم الأمر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن إسقاطه
وكانت العرب تسمى الغراب حاتما لأنه يحتم بالفراق على زعمهم أي
بوجهه بُعَاقه وهو من الطيرة ونهى عنه والحنتم فنعل الخنزف الأخضر

والمراد الجرة ويقال لكل أسود حتم والأخضر عند العرب أسود
(الحاء مع الثاء وما يثلثهما)

حث (حثت) الانسان على الشيء حثا من باب قتل وحرضته عليه بمعنى
وذهب حثيثا أى مسرعا وحثت الفرس على العدو صحت به أو وكزته
حتم برجل أو ضرب واستحثته كذلك (الحضة) وزان ثمرة الرابية وقيل
الطريق العالية وبه سميت المرأة وكنى أيضا ومنه سهل بن أبي حثمة
حنا (حنا) الرجل التراب يحثوه حثوا ويحثيه حثيا من باب رمى لغة اذا
هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه ومنه فاحثوا التراب
فى وجهه ولا يكون الا بالقبض والرمى وقولهم فى الماء يكفيه أن يحثو
ثلاث حثوات المراد ثلاث غرفات على التشبيه

(الحاء مع الجيم وما يثلثهما)

حجب (حجبه) حجابا من باب قتل منعه ومنه قيل للستر حجاب لأنه يمنع
المشاهدة وقيل للبواب حاجب لأنه يمنع من الدخول والأصل فى الحجاب
جسم حائل بين جسدين وقد استعمل فى المعانى قليل العجز حجاب
بين الانسان ومراده والمعصية حجاب بين العبد وربّه وجمع الحجاب
حجب مثل كتاب وكتب وجمع الحاجب حجاب مثل كافر وكفار
والحاجبان العظامان فوق العينين بالشعر واللحم قاله ابن فارس والجمع
حواجب (حجج) حجا من باب قتل قصد فهو حاج هذا أصله ثم قصر
استعماله فى الشرع على قصد الكعبة للحج أو العمرة ومنه يقال ما حجب
ولكن دج فالحج القصد للنسك والدج القصد للتجارة والاسم الحج

بالكسر والحجة المرة بالكسر على غير قياس والجمع حجج مثل سدر
وسدر قال ثعلب قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر
ذو الحجة بالكسر وبعضهم يفتح في الشهر وجمعه ذوات الحجة وجمع الحاج
حجاج وحجيج وأحججت الرجل بالآلف بعشه ليصح والحجة أيضا
السنة والجمع حجج مثل سدر وسدر والحجة الدليل والبرهان والجمع
حجج مثل غرفة وغرف وحاجه محاجة فحجه يحجه من باب قتل اذا
غلبه في الحجة وحجاج العين بالكسر والفتح لغة العظم المستدير حولها
وهو مذكر وجمعه أحجة وقال ابن الأنباري الحجاج العظم المشرف
على غار العين والمحجة بفتح الميم جادة الطريق (حجر) عليه حجرا من حجر
باب قتل منعه التصرف فهو محجور عليه والفقهاء يحذفون الصلة تخفيفا
لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو سائح وحجر الانسان بالفتح
وقد يكسر حِضْنُهُ وهو ما دون إبطه إلى الكشح وهو في حجره أى
كنفه وحمايته والجمع حجور والحجر بالكسر العقل والحجر حطيم مكة
وهو المدار بالبيت من جهة الميزاب والحجر القراية والحجر الحرام وثلاث
الحاء لغة وبالمضموم سمي الرجل والحجر بالكسر أيضا الفرس الأنثى
وجمعها حجور وأحجار وقيل الأحجار جمع الاناث من الخيل ولا
واحد لها من لفظها وهذا ضعيف لثبوت المفرد والحجرة البيت والجمع
حجرو وحجرات مثل غرف وغرفات في وجوها والحجر معروف وبه
سمى الرجل قال بعضهم ليس في العرب حجر بفتحيتين اسما الا أوس
ابن حجر وأما غيره فحجر وزان قفل واستحجر الطين صار صلبا كالجر

والحنجرة فنسلة مجرى النفس والحنجور فنقول بضم الفاء الحلق
 والمحجر مثال مجلس ما ظهر من الثقاب من الرجل والمرأة من الحفن
 الأسفل وقد يكون من الأعلى وقال بعض العرب هو ما دار بالعين من
 جميع الجوانب وبدا من البرقع والجمع المحاجر وتحجرت واسعا ضيقت
 واحتجرت الأرض جعلت عليها منارا وأعلمت علما في حدودها
 لحيازتها مأخوذ من احتجرت حجرة اذا اتخذتها وقولهم في الموات تحجر
 وهو قريب في المعنى من قولهم حجروا عين البعير اذا وسم حولها عيسم
 مستديرو ويرجع الى الإيلام (حجرت) بين الشيئين حجزا من باب
 قتل فصلت ويقال سى الحجاز حجازا لأنه فصل بين نجد والمراة وقيل
 بين الغور والشأم وقيل لأنه احتجز بالجبال واحتجز الرجل بازاره
 شدّه في وسطه وحجزة الازار معقده وحجزة السراويل مجمع شدّه
 والجمع حجز مثل غرفة وغرف (الحجفة) الثرس الصغير يطارق بين
 جلدتين والجمع حجف وحجفات مثل قصبة وقصب وقصبات (الحجل)
 الخللخال بكسر الحاء والفتح لغة ويسمى القيد حجلا على الاستعارة
 والجمع حجول وأحجال مثل حمل وحمول وأحمال وفرس محجل وهو
 الذى ابيضت قوائمه وجاوز البياض الأرمساغ الى نصف الوظيف
 أو نحو ذلك وذلك موضع التحجيل فيه والتحجيل فى الوضوء غسل
 بعض العضد وغسل بعض الساق مع غسل اليد والرجل والحجل طير
 معروف الواحدة حجلة وزان قصب وقصبية وجمعت الواحدة أيضا
 على حجلي ولا يوجد جمع على فعلى بكسر الفاء الا حجلي وظربى (حجمه)

الحاجم حجا من باب قتل شرطه وهو حجام أيضا مبالغة واسم الصناعة
 حجمة بالكسر والقارورة محجمة بكسر الأوّل والهاء تثبت وتحذف
 والمحجم مثل جعفر موضع الحجامة ومنه يندب غسل الحاجم وحجمت
 البعير شددت فيه بشيء وأحجمت عن الأمر بالألف تأخرت عنه
 وحجمني زيد عنه في التعدي من باب قتل عكس المتعارف قال أبو زيد
 أحجمت عن القوم إذا أردتهم ثم هبّتهم فرجعت وتركتهم (المحجن) ^{حجن}
 وزان مقود خشبة في طرفها أعوجاج مثل الصويحان قال ابن دريد كل
 عود معطوف الرأس فهو محجن والجمع المحاجن والحجون وزان رسول
 جبل مشرف بمكة (الحجا) بالكسر والقصر العقل والحجا وزان العصا ^{حجا}
 الناحية والجمع أحجاء وقيل الحجا الحجاب والستر

(الحاء مع الدال وما يثلثهما)

(الحذب) بفتح الحين ما ارتفع من الأرض قال تعالى « وهم من كل ^{حذب}
 حذب ينسلون » ومنه قيل حذب الإنسان حذبا من باب تعب اذا
 خرج ظهره وارتفع عن الاستواء فالرجل أحذب والمرأة حذباء والجمع
 حذب مثل أحمر وحمراء وحمز والحذبية بئر بقرب مكة على طريق
 جدة دون مرحلة ثم أطلق على الموضع ويقال بعضه في الحِلّ وبعضه
 في الحرم وهو أبعد أطراف الحرم عن البيت ونقل الزمخشري عن
 الواقدي أنها على تسعة أميال من المسجد وقال أبو العباس أحمد الطبري
 في كتاب دلائل القبلة حد الحرم من طريق المدينة ثلاثة أميال ومن
 طريق جدة عشرة أميال ومن طريق الطائف سبعة أميال ومن طريق

البن سبعة أميال ومن طريق العراق سبعة أميال قال في المحكم فيها
 الثقيل والتخفيف ولم أر الثقل لغيره وأهل المجاز يخففون قال
 الطُّرُوشِي في قوله تعالى «أنا فتحنا لك فتحا مبينا» هو صلح الحديبية
 قال وهى بالتخفيف وقال أحمد بن يحيى لا يجوز فيها غيره وهذا هو
 المنقول عن الشافعى وقال السهيلي التخفيف أعرف عند أهل العربية
 قال وقال أبو جعفر النحاس سألت كل من لقيت ممن أثق بعلمه من أهل
 العربية عن الحديبية فلم يختلفوا على أنها مخففة وتقل البكرى التخفيف
 عن الأصمعي أيضا وأشار بعضهم الى أن الثقيل لم يسمع من فصيح
 وجهه أن الثقيل لا يكون الا في المنسوب نحو الاسكندرية فانها منسوبة
 الى الاسكندر وأما الحديبية فلا يعقل فيها النسبة وياى النسب في غير
 منسوب قليل ومع قلته فموقوف على السماع والقياس أن يكون أصلها
 حَذَابَةٌ بألف اللاحق ببنات الأربعة فلما صغرت انقلبت الألف ياء
 وقيل حديبية ويشهد لصحة هذا قولهم ليلة بالتصغير ولم يرد لها مكبر
 فَقَدَّرَهُ الأئمة لئلا لأن المصغر فرع المكبر ويمتنع وجود فرع بدون أصله
 فَقَدَّرَ أصله ليجرى على سنن الباب ومثله مما سمع مصغرا دون مكبره
 قالوا في تصغير غائمة وصِيبَةٌ أغِثَةٌ وأصِيبَةٌ فَقَدَّرُوا أصله أغِثَةٌ وأصِيبَةٌ
 ولم ينطقوا به لما ذكرت فافهمه فلا محيد عنه وقد تكلمت العرب بأسماء
 مصغرة ولم يتكلموا بمكبرها ونقل الزجاجي عن ابن قتيبة أنها أربعون
 حدث اسمها (حدث) الشيء حدثا من باب قد تجدد وجوده فهو حادث
 وحديث ومنه يقال حدث به عيب اذا تجدد وكان معدوما قبل ذلك:

ويتعدى بالألف فيقال أحدثته ومنه مُحَدَّثَاتُ الأمور وهي التي ابتدعتها
أهل الأهواء وأحدث الإنسان أحداثاً والاسم الحدث وهو الحالة
الناقضة للطهارة شرعاً والجمع الأحداث مثل سبب وأسباب ومعنى
قولهم الناقضة للطهارة أن الحدث أن يصادف طهارة تقضها ورفعها وإن
لم يصادف طهارة فمن شأنه أن يكون كذلك حتى يجوز أن يجتمع على
الشخص أحداث والحديث ما يتحدّث به وينقل ومنه حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو حديث عهد بالاسلام أى قريب عهد بالاسلام
وحديثه الموصول ببلدة بقرب الموصل من جهة الجنوب على شاطئ دجلة
بالجانب الشرقى ويقال بينها وبين الموصل نحو أربعة عشر فرسخاً وحديثه
الفرات بلدة على فراخ من الأنبار والفرات يحيط بها ويقال للفتى حديث
السن فإن حذف السن قلت حدث بفتحين وجمعه أحداث (حدث) حد
المرأة على زوجها تحدّ وتحّد حدادا بالكسر فهي حادّ بغير هاء وأحدثت
إحدادا فهي محدّ ومحدّة إذا تركت الزينة لموته وأنكر الأصمعي الثلاثي
واقصر على الرباعي وحددت الدار حدّا من باب قتل ميزتها عن مجاوراتها
بذكر نهاياتها وحددته حدّا جلده وحدّ في اللغة الفصل والمنع فمن
الأول قول الشاعر * وجاعل الشمس حدّا لا خفاء به * وهن الثاني
حددته عن أمره إذا منعه فهو محدود ومنه الحدود المقدرة في الشرع
لأنها تمنع من الاقدام ويسمى الحاجب حدّادا لأنه يمنع من الدخول
والحديد معدن معروف وصانعه حدّاد واسم الصنعة الحدادة بالكسر
وحّد السيف وغيره يحّد من باب ضرب حدة فهو حديد وحادّ أى قاطع

ماض ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال أحددته وحددته وفي لغة
يتعتدى بالحركة فيقال حددته أحده من باب قتل وسكين حديد وحاذ
حدر وأحدت إليه النظر بالألف نظرت متأملا (حدر) الرجل الأذان والاقامة
والقراءة وحدر فيها كلها حذرا من باب قتل أسرع وحدرت الشيء حذورا
من باب قعد أنزلته من الحذور وزان رسول وهو المكان الذي ينحدر منه
والمطاورع الانحدار والموضع منحدر مثل الحذور وأحدرته بالألف
حس لغة وحدرت العين حدارة عظمت واتسعت فهي حذرة (حس)
حسنا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا وحس في الأرض ذهب على
حلق غير هداية وحس في السير أسرع (أحلق) القوم بالبلد إحداقا أحاطوا
به وفي لغة حلق يحلق من باب ضرب وحلق إليه بالنظر تحديقا شدد
النظر إليه وحلق العين سوادها والجمع حلق وحداقات مثل قصبة
وقصب وقصبات وربما قيل حداق مثل رقبة ورقاب والحديقة
البستان يكون عليه حائط فعيلة بمعنى مفعولة لأن الحائط أحلق بها أى
أحاط ثم توسعوا حتى أطلقوا الحديقة على البستان وان كان بغير حائط
حدم والجمع الحداق (احتدمت) النار اشتد حرها واحتدم النهار اشتد حره
أيضا واحتدم الدم اشتدت حرته حتى يسود واشتد لذعه ويقال أيضا
حدمته الشمس والنار حدما من باب ضرب اذا اشتد حرها عليه فاحتدم
حدا هو (حدوت) بالابل أحدو حدوا حثثها على السير بالحداء مثل غراب
وهو الغناء لها وحدوته على كذا بعثه عليه وتحديث الناس القرآن طلبت
إظهار ما عندهم ليعرف أينما أقرأ وهو في المعنى مثل قول الشخص الذي

يفأخر الناس بقومه هاتوا قوما مثل قومي أو مثل واحد منهم والحدأة
مهموز مثل عنبه طائر خبيث والجمع يحذف الهاء وحدآن أيضا
مثل غزلان

(الحاء مع الذال وما يثلاثهما)

(حذفته) حذا من باب قتل قطعته والأخذ المقطوع الذنب وقال الخليل حذ
الأخذ الأملس الذي ليس له مستمسك لشيء يتعلق به والأثني حذاء
(حذر) حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعد وتأهب حذر
فهو حاذر وحذر والاسم منه الحذر مثل حمل وحذر الشيء إذا خافه فالشيء
محذور أي مخوف وحذرت الشيء بالثقل فحذره والمحذورة الفرع وبها
كنى ومنه أبو محذورة المؤذن (حذفته) حذفا من باب ضرب قطعته حذف
وقال ابن فارس حذفت رأسه بالسيف قطعت منه قطعة وحذف
في قوله أوجزه وأسرع فيه وحذف الشيء حذفا أيضا أسقطه ومنه يقال
حذف من شعره ومن ذنب الدابة إذا قصر منه وحذف بالثقل مبالغة
وكل شيء أخذت من نواحيه حتى سويته فقد حذفته تحذيفا وقال
في الأحياء التحذيف من الرأس ما يعتاد الفناء تنحية الشعر عنه وهو
القدر الذي يقع في جانب الوجه مهما وضع طرف خيط على رأس
الأذن والطرف الثاني على زاوية الجبين والحذف غم سود صغار الواحدة
حذف مثل قصب وقصبة وبمصغر الواحدة سمي الرجل حذيفة (حذف) حذف
الرجل في صنعة من بابي ضرب وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها
ودقائقها وحذف الخلل يحذف من باب ضرب حذوقا انتهت حموضته

حذم فلدغ اللسان (حذمته) حذما من باب ضرب قطعته وحذم في مشيه
 أسرع وكل شيء أسرع في حذمه ومنه اذا أذنت قترسل واذا
 حذا أقمت فاحذم (حذوته) أحذوه حذوا وحاذيته محاذاة وحذاء من باب
 قاتل وهي الموازة يقال رفع يديه حذو أذنيه وحذاء أذنيه أيضا
 واحتذيت به اذا اقتديت به في أموره وحذوت النعل بالنعل قدرتها
 بها وقطعتها على مثالها وقدرها وداره بحذاء داره وقوله في التنبيه وحذاء
 دار العباس قالوا لفظ الشافعي بفناء المسجد ودار العباس وكأن صاحب
 التنبيه أراد وجدار دار العباس كما صرح به بعض الأئمة موافقة للفظ
 الشافعي فسقطت الراء من الكتابة والحذاء مثل كتاب النعل وما وطئ
 عليه البعير من خفه والفرس من حافره والجمع أحذية مثل كساء وأكسية
 ويقال في الناقة الضالة معها حذاؤها وسقاؤها فالحذاء الخلف لأنها تمتنع
 به من صغار السباع والسقاء صبرها عن الماء .

(الحاء مع الراء وما يتلثما)

حرب (حرب) حربا من باب تعب أخذ جميع ماله فزو حريب وحرب بالبناء
 للفعول كذلك فهو محروب والحرب المقاتلة والمنازلة من ذلك ولفظها
 أنثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الأمر وصعب الخلاص وقد
 تذكرناها الى معنى القتال فيقال حرب شديد وتصغيرها حريب والقياس
 بالهاء وانما سقطت كيلا يلتبس بمصفر الحربة التي هي كالرمح ودار
 الجرب بلاد الكفر الذين لا صلح لهم مع المسلمين وتجمع الحربة على
 حراب مثل كلبة وكلاب وحاربه محاربة وحربويه من أسماء الرجال ضم

وبه الى لفظ حرب كما ضم الى غيره نحو سيويه ونقطويه والحرباء ممدود
 يقال هي ذكر أم حُبَيْن ويقال أكبر من العَظَاء تستقيل الشمس وتدور
 معها كيفما دارت وتتلون ألواناً والجمع الحرابى بالتشديد والحراب صدر
 المجلس ويقال هو أشرف المجالس وهو حيث يجلس الملوك والسادات
 والعظماء ومنه محراب المصلى ويقال محراب المصلى مأخوذ من المحاربة
 لأن المصلى يحارب الشيطان ويحارب نفسه باحضار قلبه وقد يطلق على
 الغرفة ومنه عند بعضهم «نخرج على قومه من المحراب» أى من الغرفة
 (حرت) الرجل المال حرتاً من باب قتل جمعه فهو حارث وبه سمى الرجل حرت
 وحرت الأرض حرتاً أثارها للزراعة فهو حراث ثم استعمل المصدر اسماً
 وجمع على حروث مثل فلس وفلوس واسم الموضع محرت وزان جعفر
 والجمع المحارث وقوله تعالى «نساءكم حرت لكم» مجاز على التشبيه
 بالمحارث فشبهت النطفة التى تلقى فى أرحامهنّ للاستيلاد بالبنور التى تلقى
 فى المحارث للاستنبات وقوله أنى شتم أى من أى جهة أردتم بعد أن
 يكون المأثى واحداً ولهذا قيل الحرت موضع النبى (حرج) صدره
 حرجاً من باب تعب ضاق وحرج الرجل أثم وصدر حرج ضيق ورجل
 حرج آثم وتخرج الانسان تخرجاً هذا مما ورد لفظه مخالفاً لمعناه والمراد
 فعل فعلاً جانب به الحرج كما يقال تحنث اذا فعل ما يخرج به عن الحنث
 قال ابن الأعرابي للعرب أفعال تخالف معانيها ألفاظها قالوا تخرج وتحنث
 وتآثم وتهجد اذا ترك الهجود ومن هذا الباب ماورد بلفظ الدعاء ولا يراد
 به الدعاء بل الحث والتحصي كقوله تربت يداك وعقرى حلقى

وما أشبه ذلك (حرد) حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى وقد يسكن
المصدر قال ابن الأعرابي والسكون أكثر وحرد حردا بالسكون قصد
وحرد البعير حردا بالتحريك اذا يس عصبه خلقة أو من عقال ونحوه
فيخبط اذا مشى فهو أحرد والحردى بضم الحاء وسكون الراء حزمة من
قصب تلقى على خشب السقف كلمة نبطية والجمع الحرادى وعن الأيثر
أنه يقال هرديّة قال وهى قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم يرسل عليها
قضبان الكرم وهذا يقتضى أن تكون الهردية عربية وقد منعها ابن
السكيت وقال لا يقال هرديّة (الحردون) قيل بالذال وقيل بالذال وعن
الأصمعي وابن دريد وجماعة أنه دابة لانعرف حقيقتها ولهذا عبر عنها جماعة
بأنها دابة من دواب الصحارى وفى العباب أنها دويبة تشبه الحرباء موشاة
بالوان ونقط وتكون بناحية مصر ولذا ذكر تركان مثل مالمضب تركان
ومنه من يجعل النون زائدة ومنهم من يجعلها أصلية والجمع الحراذين وقيل
هو ذكر الضب (الحتر) بالكسر فرج المرأة والأصل حرح فحذفت الحاء
التي هى لام الكلمة ثم عوض عنها راء وأدغمت فى عين الكلمة وانما قيل
ذلك لأنه يصغر على حريح ويجمع على أحراح والتصغير وجمع التكسير
يردّان الكلمة الى أصولها وقد يستعمل استعمال يد ودم من غير تعويض
قال الشاعر

كل أمرئ يحمي حره * أمسوده وأحمره

والحتر بالضم من الرمل ما خلص من الاختلاط بغيره والحتر من الرجال
خلاف التبد مأخوذ من ذلك لأنه خلص من الرق وجمعه أحرار ورجل حر

بين الحرية والحرورية بفتح الحاء وضمها وحريحر من باب تعب حرارا بالفتح صار حرا قال ابن فارس ولا يجوز فيه إلا هذا البناء ويتعدى بالتضعيف فيقال حررته تحريرا اذا أعتقته والأنثى حرة وجمعها حرائر على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرائر قال السهيلي ولا نظير لهما لأن باب فعلة أن يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حرة على حرائرها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بجمعها وجمعت مرة على مرائرها بمعنى خبيثة الطعم فجمعت بجمعها والحريرة واحدة الحرير وهو الإبريسم وساق حر ذكر القماري والحر بالفتح خلاف البرد يقال حر اليوم والطعام يحتر من باب تعب وحر حرا وحرورا من بابي ضرب وقعد لغة والاسم الحرارة فهو حار وحرث النار تحتر من باب تعب توقدت واستعرت والحرة بالفتح أرض ذات حجارة سود والجمع حرار مثل كلبة وكلاب والحرور وزان رسول الريح الحارة قال الفراء تكون ليلا ونهارا وقال أبو عبيدة أخبرنا رؤية أن الحرور بالنهار والسموم بالليل وقال أبو عمرو ابن العلاء الحرور والسموم بالليل والنهار والحرور مؤنثة وقولهم ولّ حازها من تولى قازها أي ولّ صعب الامارة من تولى منافعها والحرير الإبريسم المطبوخ وحروراء بالمد قرية بقرب الكوفة ينسب اليها فرقة من الخوارج كان أول اجتماعهم بها وتعمقوا في أمر الدين حتى مرقوا منه ومنه قول عائشة أحرورية أنت معناه أخارجه عن الدين بسبب التعمق في السؤال (الحرز) المكان الذي يحفظ فيه والجمع أحراز مثل حل وأحمال وأحرزت المتاع جعلته في الحرز ويقال حرز حرز للتأكيد

كما يقال حصن حصين واحترز من كذا أى تحفظ وتحترز مثله وأحرزت
الشيء أحرزا ضمته ومنه قولهم أحرز قصب السبق إذا سبق إليها فضمها
حرس دون غيره (حرسه) يحرسه من باب قتل حفظه والاسم الحراسة فهو
حارس والجمع حرس وحراس مثل خادم وخادم وخدام وحرس السلطان
أعوانه جعل علما على الجمع لهذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد
من لفظه ولهذا نسب إلى الجمع ف قيل حرسى وأو جعل الحرس هنا جمع
حارس لقيل حارسى قالوا ولا يقال حارسى إلا إذا ذهب به إلى معنى
الحراسة دون الجنس وحريسة الجبل الشاة يدركها الليل قبل رجوعها
إلى مأواها فتسرق من الجبل قال ابن فارس وفى حريسة الجبل تفسيران
فبعضهم يجعلها السرقة نفسها فيقال حرس حرسا من باب ضرب إذا سرق
وبعضهم يجعل الحريسة بمعنى المحرومة ويقول ليس فيما يحرس بالجبل
قطع لأنه ليس بموضع حرز قال الفارابى واحترس أى مرق من الجبل
وقال ابن السكيت أيضا الحريسة السرقة ليلا ومن جعل حرس بمعنى سرق
حرس قال الفعل من الأضداد واحترست منه تحفظت وتحترست مثله (حرس)
القصار الثوب حرصا من باب ضرب وقتل شقه ومنه قيل للشجرة تشق
بالمد حارصة وحرص عليه حرصا من باب ضرب إذا اجتهد والاسم
الحرص بالكسر وحرص على الدنيا من باب ضرب أيضا ومن باب تعب لغة
إذا رغب رغبة مذمومة فهو حريص وجمعه حراص مثل ظريف وظراف
حرص وغلظ وغلظ وكريم وكرام (حرص) حرصا من باب تعب أشرف على
الهلاك فهو حرص تسمية بالمصدر مبالغة وحرصته على الشيء تحريضا

والحرص بضمين الأثنان (انحرف) عن كذا مال عنه ويقال المحارف حرف
الذى حورف كسبه فمیل به عنه كتحریف الكلام يعدل به عن جهته
وقوله تعالى «إلا متحرفا لقتال» أى إلامائلا لأجل القتال لا مائلا هزيمة
فان ذلك معدود من مكاييد الحرب لأنه قد يكون لضيق المجال فلا يتمكن
من الجولان فينحرف للكان المتسع ليتمكن من القتال وحرفت الشىء عن
وجهه حرفا من باب قتل والتشديد مبالغة غيرته وحرف لعياله يحرف أيضا
كسب والاسم الحرفة بالضم واحترف مثله والاسم منه الحرفة بالكسر
وأحرف إحرافا اذا نما ماله وصلاح فهو محرف والحرف بالضم حب
كالخردل الحبة حرفة وقال الصغاني الحرف حب الرشاد ومنه يقال شىء
حريف للذى يلذع اللسان بحرافته والحريف المعامل وجمعه حرفاء مثل
شريف وشرفاء وحرف المعجم يجمع على حروف قال الفراء وابن السكيت
وجميعها مؤنثة ولم يسمع التذكير منها فى شىء ويجوز تذكيرها فى الشعر وقال
ابن الأنبارى التانيث فى حروف المعجم عندى على معنى الكلمة والتذكير
على معنى الحرف وقال فى البارع الحروف مؤنثة إلا أن تجعلها أسماء فبلى
هذا يجوز أن يقال هذا جيم وهذه جيم وما أشبهه وقول الفقهاء تبطل
الصلاة بحرف مفهم هذا لا يتأتى إلا أن يكون فعل أمر اعتلت فأؤده ولأمله
ويسمى اللفيف المفروق كما اذا أمرت من وفى ووفى فصارعه وفى وبقى
فتحذف حرف المضارعة وتحذف اللام لكان الجزم فيبقى ف ق من الوفاء
والوقاية شبه ذلك وقول زهير حرف أبوها أخوها المعنى أن جملا نزا على
ابنته فولدت منه جملين ثم ان أحد الجملين نزا على أمه وهى أخته من

أبيه فولدت منه ناقة فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة في بيت زهير فأحد
الجميلين الأخوين أبوها لأنه أولدها وهو أيضا أخوها من أمها والجميل الآخر
عمها لأنه أخو أبيها وهو أيضا خالها لأنه أخو أمها وحرف الجبل أعلاه
المحمّد وجمعه حرف وزان عنب ومثله طَلَّ وطال قال الفراء ولا ثالث لها
والحرف الوجه والطريق ومنه « نزل القرآن على سبعة أحرف » وحروف
القسم معروفة وحرفا القوق من السهم الجانبان اللذان فرض للوتر بينهما
حرف ويقال لها الشَّرْخَانِ (أحرقته) النار احراقا ويتعدى بالحرف فيقال أحرقته
بالألف فهو محرق وحرق وحرق تحريقا إذا أكثر الاحراق وأحرقته
باللسان إذا عبته وتنقصته مثل قوله وجرح اللسان بجرح اليد والحرق
بفتحتين اسم من احراق النار ويقال النار بعينها واحترق الشيء بالنار
حرف وتحترق (الحركة) خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم
كرما والحركة واحدة منه والأمر منه احرك بالضم وحركته فتحرك
حرف والحراك مثل سلام الحركة والحاركان ملحق الكتفين (حرم) الشيء بالضم
حرما وحرما مثل عسر وعسر امتنع فعله وزاد ابن القوطية حرمة بضم الحاء
وكسرها وحرمت الصلاة من بابي قرب وتعيب حراما وحرما امتنع فعلها
أيضا وحرمت الشيء تحريما وباسم المفعول سمي الشهر الأول من السنة
وأدخلوا عليه الألف واللام لمحا للصيغة في الأصل وجعلوه علما بهما مثل
النجم والدبران ونحوهما ولا يجوز دخولها على غيره من المشهور عند قوم
وعند قوم يجوز على صفر وشوال وجمع المحرم محرمات وسمع أحرمته بمعنى
حرّمته والمنوع يسمى حراما تسمية بالمصدر وبه سمي ومنه أم حرام وقد

يقصر فيقال حرم مثل زمان وزمن والحرم وزان حمل لغة في الحرام أيضا
والحرمة بالضم ما لا يحل انتهاكه والحرمة المهابة وهذه اسم من الاحترام
مثل الفرقة من الاقتراق والجمع حرمان مثل غرفة وغرفات وشهر حرام
وجمعه حرم بضممتين فالأشهر الحرم أربعة واحد فرد وثلاثة سرد وهي
رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم والبيت الحرام والمسجد الحرام والبلد
الحرام أى لا يحل انتهاكه ويقال ذو رحم محرم أى لا يحل نكاحه قاله
الجوهرى وقال الأزهري المحرم ذات الحرم في القرابة التى لا يحل تزوجها
يقال ذو رحم محرم فيجعل محرم وصفا لرحم لأن الرحم مذكور وقد وصفه
بمذكر كأنه قال ذو نسب محرم والمرأة أيضا ذات رحم محرم قال الشاعر
وجارة البيت أراها محرما * كما براها الله إلا إنيما

* مكارم السعى لمن تكثرما *

أى أجعلها على محترمة كما خلقها الله كذلك ومن أنت الرحم يمنع من وصفها
بمحرم لأن المؤنث لا يوصف بمذكر ويجعل محرما صفة للمضاف وهو ذو
وذاة على معنى شخص وكأنه قيل شخص قريب محرم فيكون قد وصف
مذكرا بمذكر أيضا ومحرم بمعنى حرام والحرمة أيضا المرأة والجمع حرم
مثل غرفة وغرف والمحرم بفتح الراء وضمتها الحرمة التى لا يحل انتهاكها
والمحرم وزان جعفر مثله والجمع المحارم وحرم مكة والمدينة معروف والنسبة
إليه حرمى بكسر الحاء وسكون الراء على غير قياس يقال رجل حرمى وامرأة
حرمية وسهام حرمية قال الشاعر

من صوت حرمية قالت وقد طعنوا * هل فى تحييتكم من يشتري أدماء

وقال الآخر

لاتأوينَ لحرميَّ مررت به * يوما وإن أُلقيَ الحرميَّ في النار
وقال الأزهري قال الليث إذا نسبوا غير الناس نسبوا على لفظه من غير تغيير
فقالوا ثوب حرمي وهو كما قال لمحيته على الأصل وأحرم الشخص نوى
الدخول في حج أو عمرة ومعناه أدخل نفسه في شيء حرم عليه به ما كان
حلالا له وهذا كما يقال أنجد إذا أتى نجدا وأتاهم إذا أتى نهامة ورجل محرم
وجمعه محرمون وامرأة محرمة وجمعها محرمات ورجل وأمرأة حرام
أيضا وجمعه حُرْمٌ مثل عَنَّاقٍ وَعُتُقٍ وأحرم دخل الحرم وأحرم دخل
في الشهر الحرام وفي الحديث «كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحله وحرمه» أي ولا حرامه وحريم الشيء ما حوله من حقوقه ومرافقه
سمى بذلك لأنه يحرم على غير مالكة أن يستبد بالانتفاع به وحرمت زيدا
كذا أحرمه من باب ضرب يتعدى إلى مفعولين حرما بفتح الحاء وكسر
الراء وحرمانا وحرمة بالكسر فهو محروم وأحرمته بالألف لفتقيد والحرمل
من نبات البادية له حب أسود وقيل حب كالسمسم (حرن) الدابة حرونا
من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون وزان رسول وحن وزان قرب لفة
فيه (تحزيت) الشيء قصده وتحرّيت في الأمر طلبت أخرى الأمرين وهو
أولاهما وزيد حرّى أن يفعل كذا بفتح الراء مقصور فلا يثنى ولا يجمع
ويجوز حرّى على فعل فيثنى ويجمع فيقال حريان وأحرىاء وفي التهذيب
هو حر على النقص ويثنى ويجمع وحرء وزان كتاب جبل بمكة يذكر
ويؤنث قاله الجوهري واقتصر في الجمهرة على التأنيث وهو مقابل ثبير

(الحاء مع الزاي وما يثنيهما)

(الحزب) الطائفة من الناس والجمع أحزاب وتحزب القوم صاروا أحزابا حزب
ويوم الأحزاب هو يوم الخندق والحزب الورد يعتاده الشخص من
صلاة وقراءة وغير ذلك والحزب التصيب وحزبهم أمر يحزبهم من
باب قتل أصحابهم (حزرت) الشيء حزرا من بابى ضرب وقتل قدرته
ومنه حزرت النخل إذا خرصته وحزرة المال خياره والجمع حزرات
مثل سجدة وسجديات وقد يسكن في الجمع على توهم الصفة وتطلق
الحزرة على الذكر والأنثى ويروى حزة بتقديم الراء على الزاي قيل
سميت بذلك لأن صاحبها يحزرها أى يصونها عن الابتئال (حزوت) حذ
الحشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض وحزة السراويل مثل
الحجزة ويقال الحزة العنق والحزة القطعة من اللحم تقطع طولاً والجمع
حز مثل غرفة وغرف (حزمت) الدابة حزما من باب ضرب شدته حزم
بالحزام وجمعه حزم مثل كتاب وكتب وبالمفرد حزمى ومنه حكيم بن حزام
وحزم فلان رأيه حزما أيضا أتقنه وحزمت الشيء جعلته حزمة والجمع
حزم مثل غرفة وغرف (حزن) حزنا من باب تعب والاسم الحزن حزن
بالضم فهو حزين ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنى الأمر
يحزنى من باب قتل قاله ثعلب والأزهري وفى لغة تميم بالألف ومثل
الازهري باسم الفاعل والمفعول في اللفتين على بايهما ومنع أبو زيد
استعمال الماضى من الثلاثى فقال لا يقال حزته وإنما يستعمل المضارع
من الثلاثى فيقال يحزنه والحزن ما غلظ من الأرض وهو خلاف السهل

حزنا والجمع حزون مثل فلس وفلوس (حزوت) النخل حزوا وحزيتته حزيا لغة إذا خرصته واسم الفاعل حاز مثل قاض
(الحاء مع السين وما يثلثهما)

حسب (حسبت) المال حسبا من باب قتل أحصيته عددا وفي المصدر أيضا حسبة بالكسر وحسابا بالضم وحسبت زيدا قائما أحسبه من باب تعب في لغة جميع العرب إلا بني كنانة فانهم يكسرون المضارع مع كسر الماضي أيضا على غير قياس حسابا بالكسر بمعنى ظننت ويقال حسبك درهم أى كافيك وأحسبني الشيء بالآلف أى كلفاني والحسب بفتحين ما يعد من المأثرو وهو مصدر حسب وزان شرف شرفا وكرم كرما قال ابن السكيت الحسب والكرم يكونان في الإنسان وإن لم يكن لآبائه شرف ورجل حسيب كريم بنفسه قال طأما المجد والشرف فلا يوصف بهما الشخص إلا إذا كانا فيه وفي آبائه وقال الأزهري الحسب الشرف الثابت له ولآبائه قال وقوله عليه السلام « تنكح المرأة لحسبها » أحوج أهل العلم إلى معرفة الحسب لأنه مما يعتبر في مهر المثل فالحسب فقال له ولآبائه مأخوذ من الحساب وهو عد المناقب لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آبائه ومما يشهد لقول ابن السكيت قول الشاعر

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن * له حسب كان اللئيم المذمما
جعل الحسب فعلا الشخص مثل الشجاعة وحسن الخلق والجلود ومنه قوله « حسب المرء دينه » وقولهم يجزى المرء على حسب عمله

أى على مقداره والحساب بالضم سهام صغار يرمى بها عن القسيّ
 الفارسية الواحدة حسيانة وقال الأزهري الحسيان مرام صغار لها
 نصال دقاق يرمى بجماعة منها فى جوف قصبة فاذا نزع فى القصبة
 خرجت الحسيان كأنها قطعة مطر فتفرقت فلا تتركب شئ الا عقرته
 واحتسب فلان ابنه اذا مات كبيرا فان كان صغيرا قيل اقترطه
 واحتسب الأجر على الله آذنه عنده لا يرجو ثواب الدنيا والاسم
 الحسبة بالكسر واحتسبت بالشئ اعتلدت به قال الأصمى وقلان
 حسن الحسبة فى الأمر أى حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من
 احتساب الأجر فان احتساب الأجر فعل لله لا لغيره (حسدته) على
 النعمة وحسدته النعمة حسدا بفتح السين أكثر من مسكونها يتعدى
 الى الثانى بنفسه وبالحرّف اذا كرهتها عنده وتمنيت زوالها عنه وأما
 الحسد على الشجاعة ونحو ذلك فهو الغبطة وفيه معنى التعجب وليس
 فيه تمنى زوال ذلك عن المحسود فان تمناه فهو القسم الأول وهو حرام
 والفاعل حاسد وحسود والجمع حساد وحسدة (حسر) عن ذراعه
 حسرا من بابى ضرب وقتل كشف وفى المطاوعة فأنحسر وحسرت
 المرأة ذراعها ونحارها من باب ضرب كشفته فهى حاسر بغيرها
 وأنحسر الظلام وحسر البصر حسورا من باب قعد كلّ لطول مدى
 ونحوه فهو حسير وحسر الماء نضب عن موضعه وحسرت على الشئ
 حسرا من باب تعب والحسرة اسم منه وهى التلّيف والتأسف
 وحسرت بالثقل أوقعته فى الحسرة وباسم الفاعل سمي وادى محسر

وهو بين منى ومزدلفة سمي بذلك لأن فيل أبرهة كلَّ فيه وأعبا فخر
 حسن أصحابه بفعله وأوقعهم في الحسرات (الحس) والحسيس الصوت الخفى
 وحسه حسا فهو حسيس مثل قتله قتلا فهو قثيل وزنا ومعنى وأحس
 الرجل الشيء احساسا علم به يتعدى بنفسه مع الألف قال تعالى «فلما
 أحس عيسى منهم الكفر» وربما زيدت الباء ف قيل أحس به على
 معنى شعر به وحسست به من باب قتل لغة فيه والمصدر الحس بالكسر
 تتعدى بالباء على معنى شعرت أيضا ومنهم من يخفف الفعلين بالحذف
 فيقول أحسسته وحسسته ومنهم من يخفف فيهما بإبدال السين ياء
 فيقول حسيت وأحسيت وحسست بالخبر من باب تعب ويتعدى
 بنفسه فيقال حسست الخبر من باب قتل فهو محسوس وتحسسته تطلبته
 ورجل حساس للأخبار كثير العلم بها وأصل الاحساس الابصار
 ومنه «هل تحس منهم من أحد» أى هل ترى ثم استعمل فى الوجدان
 والعلم بأى حاسة كانت وحواس الانسان مشاعره الخمس السمع
 والبصر والشم والذوق واللمس الواحدة حاسة مثل دابة ودواب وحسان
 اسم رجل يحوز أن يكون مأخوذا من الحس فتكون النون زائدة ويحوز
 أن يكون من الحسن فتكون أصلية وعلى المعنيين يبنى الصرف وعدمه
 حسم (حسمه) حسما من باب ضرب فأنحسم بمعنى قطعه فاتقطع وحسمت
 العِرق على حذف مضاف والأصل حسمت دم العرق اذا قطعته
 ومنعته السيالان بالكى بالنار ومنه قيل للسيف حسام لأنه قاطع لما
 حسن يأتى عليه وقولهم حسما للباب أى قطعاً للوقوف قطعاً كلياً (حسن) الشيء

حسنا فهو حسن وسمى به وبمصغره والأثنى حسنة وبها سمي أيضا
ومنه شُرْحِيل بن حسنة وامرأة حسناء ذات حسن ويجمع الحسن
صفة على حسان وزان جبل وجبال وأما في الاسم فيجمع بالواو
والنون وأحسننت فعلت الحسن كما قيل أجاد إذا فعل الجيد وأحسننت
الشيء عرفتَه وأتقنتَه (حسوت) السويق ونحوه أحسوه حسوا والحسوة
بالضم ملء الفم مما يحسى والجمع حُسى وحُسُوات مثل مِدية ومُدَى
ومُدَيَات والحسوة بالفتح قيل لغة وقيل مصدر فيقال حسوت حسوة
بالفتح كما يقال ضربت ضربة وفي الأناء حسوة بالضم والحسوة على
فعل مثل رسول والحساء مثل سلام الطيخ الرقيق يحسى قال
السَّرقِسطي حسا الطائر الماء يحسوه حسوا ولا يقال فيه شرب ومن
أمثالهم يوم كحسو الطير يشبه بجرع الطير الماء في سرعة انقضائه لقائه
وقال الأزهري والعرب تقول نومه كحسو الطير إذا نام نوما قليلا
(الحاء مع الشين وما يثلهما)

(حشدت) القوم حشدا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب إذا حشد
جمعهم وحشدوا يستعمل لازما ومتعديا (حشرتهم) حشرا من باب حشر
قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وبالأولى قرأ السبعة ويقال الحشر
الجمع مع سوق والمحشر موضع الحشر والحشرة الدابة الصغيرة من دواب
الأرض والجمع حشرات مثل قصبة وقصبات وقيل الحشرة القار
والضباب واليرابيع والحشر مثل فليس بمعنى المحشور كما قيل ضرب
الأمير أي مضروبه ومنه قولهم الأموال الحشرية أي المحشورة وهي

حش المجموعة (الحش) البستان والفتح أكثر من الضم وقال أبو حاتم يقال لبستان النخل حش والجمع حُشان وحِشان فقولهم بيت الحش مجاز لأن العرب كانوا يقضون حوائجهم في البساتين فلما اتخذوا الكُفَّ وجعلوها خلفاً عنها أطلقوا عليها ذلك الاسم قال الفارابي الحش البستان ومن ثم قيل للمخرج الحش وقال في مختصر العين المحشة الدبر والمحش المخرج أى مخرج الغائط فيكون حقيقة والحشاشة بقية الروح في المريض وقد تحذف الهاء فيقال حشاش والحشيش اليابس من النبات فعيل بمعنى فاعل قال في مختصر العين الحشيش اليابس من العشب وقال الفارابي الحشيش اليابس من الكلال قالوا ولا يقال للرطب حشيش وحششته حشا من باب قتل قطعه بعد جفافه فهو فعيل بمعنى مفعول وألقت الناقة ولدها حشيشا إذا يبس في بطنها وأحشت اللعة بالآلف إذا يبست وأحشت اليد بالآلف أيضا إذا يبست فصارت كأنها حشيش يابس وحش الشخص البئر والبيت حشا من باب قتل كنسه وقول بعضهم يحرم على المحرم قطع الحشيش ليس على ظاهره فإن الحشيش هو اليابس ولا يحرم قطعه وإنما يحرم قلعه وأما الرطب فيحرم قطعه وقلعه فالوجه أن يقال يحرم قطع الخلا وقلعه وقلع الكلال لا قطعه حشف (الحشف) أردأ التمر وهو الذى يحف من غير نضج ولا إدراك فلا يكون له لحم الواحدة حشفة وأحشفت النخلة بالآلف صارت ذا حشف واستحشفت الأذن ييبس واستحشف الأنف ييبس غُضروفه حشم فعدم الحركة الطبيعية والحشفة رأس الذر (الحشم) خدم الرجل قال

ابن السكيت هي كلمة في معنى الجمع ولا واحد لها من لفظها وفسرها بعضهم بالعيال والقراية ومن يغضب له اذا أصابه أمر وحشم حشما من باب تعب اذا غضب ويتعدى بالألف فيقال أحشمته وبالحركة أيضا فيقال حشمته حشما من باب ضرب وحشم يحشم مثل نجل ينجل وزنا ومعنى ويتعدى بالألف فيقال أحشمته واحتشم اذا غضب واذا استنجا أيضا والحشمة بالكسر اسم منه وقال الأصمعي الحشمة الغضب فقط وقال الفارابي حشمته وأحشمته بمعنى وهو أن يجلس إليك فتؤذيه وتغضبه (الحشا) مقصور المني والجمع أحشاء مثل سبب حشا وأسباب والحشا الناحية والحشوة بضم الحاء وكسرها الأمعاء أيضا وأخرجت حشوة الشاة أى جوفها وحشوت الوسادة وغيرها بالفطن أحشوا حشوا فهو محشؤ وحاشية الثوب جانبه والجمع الحواشي وحاشية النسب كأنه مأخوذ منه وهو الذى يكون على جانبه كالعم وابنه وحاشية المال جانب منه غير معين وحاشى فلان بالجر والنصب أيضا كلمة استثناء تمنع العامل من تناوله .

(الحاء مع الصاد وما يثلاثها)

(الحصباء) بالمد صغار الحصى وحصبتها حصبا من باب ضرب وفي حصبة لغة من باب قتل ورميته بالحصباء وحصبت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول ومنه المحصب موضع بمكة على طريق منى ويسمى البطحاء والمحصب أيضا مرمى الجمار بمنى والمحصب بفتحين ماهي للوقود من الخطب

والحصبة وزان كلمة واسكان الصاد لغة بثر يخرج بالجسد ويقال هي
 حصد الجُدريّ (حصدت) الزرع حصداً من باب ضرب وقتل فهو محصور
 وحصيد وحصد بفتحين وهذا أوان الحصاد والحصاد وأحصد
 الزرع بالألف واستحصد إذا حان حصاده فهو محصد ومستحصد
 بالكسر اسم فاعل والحصيدة موضع الحصاد وحصدهم بالسيف
 حصر استأصلهم (حصره) العدو حصراً من باب قتل أحاطوا به ومنعوه من
 المضى لأسره وقال ابن السكيت وتعلب حصره العدو في منزله حبسه
 وأحصره المرض بالألف منعه من السفر وقال الفراء هذا هو كلام
 العرب وعليه أهل اللغة وقال ابن القوطية وأبو عمرو الشيباني حصره
 العدو والمرض وأحصره كلاهما بمعنى حبسه وحصرت الغرماء في المال
 والأصل حصرت قسمة المال في الغرماء لأن المنع لا يقع عليهم بل على
 غيرهم من مشاركتهم لهم في المال ولكنه جاء على وجه القلب كما قيل
 أدخلت القبر الميت وحاصره محاصرة وحصاراً وحصر الصدر حصراً
 من باب تعب ضاق وحصر القارئ منع القراءة فهو حصر والحصور
 الذي لا يشتهي النساء وحصير الأرض وجهها والحصير الحبس والحصير
 البارية وجمعها حصر مثل بريد وبرد وتأنيتها بالهاء عامى والحصير
 أول العنب ما دام حامضاً قال أبو زيد وحصرم كل شيء حشفه ومنه
 حصص قيل للبخیل حصرم (الحصبة) القسم والجمع حصص مثل سدره وسدر
 وحصه من المال كذا يحصه من باب قتل حصل له ذلك نصيباً
 وأحصيته بالألف أعطيته حصبة وتحاص الغرماء اقتسموا المال بينهم

حصصا وحصحص الحق وضع واستبان (حصف) الجسد حصفا فهو حصف
 حصف من باب تعب اذا خرج به يثر صغار كالجدري (حصل) الشيء حصل
 حصولا وحصل لى عليه كذا ثبت ووجب وحصلته تحصيله قال
 ابن فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل
 الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطائر بتخفيف اللام وتثقلها (الحصن) حصن
 المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون وحصن بالضم
 حصانة فهو حصين أى منيع ويتعدى بالمسرة والتضعيف فيقال
 أحصنته وحصنته والحصان بالكسر الفرس العتيق قيل سمي بذلك
 لأن ظهره كالحصن لراكبه وقيل لأنه ضن بمائه فلم يتر إلا على كريمة
 ثم كثر ذلك حتى سمي كل ذكر من الخيل حصانا وإن لم يكن عتيقا
 والجمع حصن مثل كتاب وكتب والحصان بالفتح المرأة العتيقة وجمعها
 حصن أيضا وقد حصنت مثل الصاد وهى بيعة الحصانة بالفتح أى
 العفة وأحصن الرجل بالآلف تزوج والفقهاء يزيدون على هذا وطئ
 فى نكاح صحيح قال الشافعى اذا أصاب الحر البالغ امرأته أو أصيبت
 الحرة البالغة بنكاح فهو إحصان فى الاسلام والشرك والمراد فى نكاح
 صحيح واسم الفاعل من أحصن اذا تزوج محصن بالكسر على القياس
 قاله ابن القطاع ومحصن بالفتح على غير قياس والمرأة محصنة بالفتح
 أيضا على غير قياس ومنه قوله تعالى « والمحصنات من النساء » أى
 ويحرم عليكم المتزوجات وأما أحصنت المرأة فرجها اذا عفت فهى
 محصنة بالفتح والكسر أيضا وقرئ بذلك فى السبعة ومنه قوله تعالى

« ومن لم يستطع منكم طولا أن ينكح المحصنات المؤمنات » المراد الحرائر العفيفات وقوله « والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من حصى الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » المراد الحرائر أيضا (الحصى) معروف الواحدة حصاة وأحصيت الشيء بالألف علمته وأحصيته عدده وأحصيته أطقته وقوله عليه السلام « لا أخصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » قال الغزالي في الاحياء ليس المراد أنى عاجز عن التعبير عما أدركته بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله بآتم الصفات وأكملها التي ارتضاها لنفسه واستأثر بها فهي لا تليق إلا بجلاله .

(الحاء مع الضاد وما يثلاثهما)

حضر (حضرت) مجلس القاضى حضورا من باب قعد شهادته وحضر الغائب حضورا قدم من غيبته وحضرت الصلاة فهي حاضرة والأصل حضر وقت الصلاة والحضر بفتحين خلاف البدو والنسبة اليه حضرى على لفظه وحضر أقام بالحضر والحضارة بفتح الحاء وكسرها سكون الحضر وحضرني كذا خطر بيالى وحضره الموت واحتضره أشرف عليه فهو في التزع وهو محضور ومحتضر بالفتح وكلمته بحضرة فلان أى بحضوره وحضرة الشيء فناءه وقربه وكلمته بحضر فلان وزان مسبب لغة وبحضره أى بمشهده وحضيرة التمر الجرين وحضر فلان بالكسر لغة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وقياس كسر الماضى أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضى شذوذا ويسمى

تداخل اللفتين وحضرموت بليدة من اليمن بقرب عدن وينسب إليها حضرمي (حضيه) على الأمر حضاً من باب قتل حمله عليه حض والتحضيض منه لكنه شدد مبالغة قال النحاة ودخوله على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تترك عندنا وهلا نزلت وحروف التحضيض هلا وألا بالتشديد ولولا ولوما (حضن) الطائر بيضه حضنا من باب قتل وحضانا بالكسر أيضاً ضمه تحت جناحه فالحماسة حاضن لأنه وصف مختص وحكى جاضنة على الأصل ويعتدى إلى المفعول الثاني بالهمزة فيقال أحضنت الطائر البيض إذا جثم عليه ورجل حاضن وامرأة حاضنة لأنه وصف مشترك والحضانة بالفتح والكسر اسم منه والحضن ما دون الأبط إلى الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع أحضان مثل حمل وأحمال .

(الحاء مع الطاء وما يثنيهما)

(الخطب) معروف وجمعه أحطاب وحطبت الخطب خطبا من باب ضرب جمعه واسم الفاعل حاطب وبه سمي ومنه حاطب بن أبي بلتعة وحطاب أيضاً على المبالغة واحتطب مثل حطب ومكان حطيب كثير الخطب وحطب بفلان سعى به (حططت) الرجل وغيره خطا من باب قتل أنزلته من علو إلى سفلى وحططت من الدين أسقطت والخطيطة فعيلة بمعنى مفعولة واستحطه من الثمن كذا فخطه له وانحط السعر نقص (حطم) الشيء خطا من باب تعب فهو حطم

إذا تكسر ويقال للدابة إذا أسنت حطم ويتعدى بالحركة فيقال
حطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطمته بالتشديد مبالغة والحطم
حجر مكة .

(الحاء مع الظاء وما يثلاثهما)

حظر (حظرته) حظرا من باب قتل منعه وحظرته حرته ويقال لما حظر
به على الغنم وغيرها من الشجر ليمنعها ويحفظها حظيرة وجمعها حظائر
وحظار مثل كريمة وكرائم وكرام واحتظرتها إذا عملتها فالفاعل محظر
حظ (الحظ) الحدة وفلان محظوظ وهو أحظ من فلان والحظ النصيب
حظا والجمع حظوظ مثل فلس وفلوس (حظته) حظلا مثل حظوته حظرا
وزنا ومعنى والحنظل نبت مرّ ونونه زائدة وقالوا بغير حظل وزان تعب
ياكل الحنظل الواحدة حنظلة ومنه حنظلة بن أبي عامر بن النعمان
الراهب الأنصاري ثم الأوصي واستشهد بأحد ولما سمع الصراخ كان
جنباً فخرج من قبل أن يغتسل فغسلته الملائكة فسمى فسيل الملائكة
حظى (حظى) عند الناس يحظى من باب تعب حظة وزان عدة وحظوة
بضم الحاء وكسرهما إذا أحبوه ورفعوا منزلته فهو حظى على فصيل والمرأة
حظية إذا كانت عند زوجها كذلك .

(الحاء مع الفاء وما يثلاثهما)

حفد (حفد) حفدا من باب ضرب أسرع وفي الدعاء وإليك تسعى وتحفد
أى تسرع إلى الطاعة وأحفد إحفادا مثله وحفد حفدا خدام فهو
حافد والجمع حفدة مثل كافر وكفرة ومنه قيل للأعوان حفدة وقيل

لأولاد الأولاد حفدة لأنهم كانوا كالأجداد في الصغر (حفرت) الأرض حفرا ^{حفر}
من باب ضرب وسمى حافر الفرس والجمار من ذلك كأنه يحفر الأرض
بشدّة وطئه عليها وحفر السيل الوادي جعله أخدودا وحفر الرجل
امراته حفرا بكاية عن الجماع والحفر بفتحين بمعنى المحفور مثل
العدد والخبط والتفض بمعنى المعداد والمخبط والمتفوض ومنه قيل
للبر التي حفرها أبو موسى بقرب البصرة حفر وتضاف إليه فيقال حفر
أبي موسى وقال الأزهري الحفر اسم المكان الذي حفر نكندق أو بر
والجمع أحفار مثل سبب وأسباب والحفيرة ما يحفر في الأرض فعلة
بمعنى مفعولة والجمع حفائر والحفيرة مثلها والجمع حفر مثل غرفة
وغرف وحفرت الأسنان حفرا من باب ضرب وفي لغة بني أسد
حفرت حفرا من باب تعب إذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكي
الفتين الأزهري وجماعة ولفظ ثعلب وجماعة بأسنانه حفر وحفر
لكن ابن السكيت جعل الفتح من لحن العامة وهذا محمول على أنه
ما بلغه لغة بني أسد (حفظت) المال وغيره حفظا إذا منعت من الضياع ^{حفظ}
واللف وحفظته صلتته عن الابتذال واحتفظت به والتحفظ التحرز
وحافظ على الشيء محافظة ورجل حافظ لدينه وأمانته ويمينه وحفيظ
أيضا والجمع حفظة وحفاظ مثل كافر في جمعيه وحفظ القرآن إذا وعاه
على ظهر قلبه واستحفظته الشيء سأله أن يحفظه وقيل استودعته
إياه وفسر « بما استحفظوا من كتاب الله » بالقولين (حفت) المرأة ^{حفت}
وجهها حفا من باب قتل زينت به بأخذ شعره وحف شاربه إذا أحفاه

وحفاه أعطاه وحف القوم بالبيت أطافوا به فهم حافون وحفت الأرض تحف من باب ضرب يفس نيتها والمحفة بكسر الميم مركب حفل من مراكب النساء كالمهودج (حفل) القوم في المجلس حفلا من باب ضرب اجتمعوا واحتفلوا كذلك واسم الموضع محفل والجمع محافل مثل مجلس ومجالس واحتفلت بفلان قت بأمره ولا تحتفل بأمره أى لا تُباله ولا تهتم به واحتفلت به اهتممت وحفل اللبن وغيره حفلا أيضا وحفولا اجتمع وحفلت الشاة بالثقل تركت حلبها حتى اجتمع اللبن في ضرعها فهي محفلة وكان الأصل حفلت لبن الشاة لأنه هو المجموع فهي محفل لبنها واحتفل الوادى امتلاّ وسال (حفنت) له حفنا من باب ضرب وحفنة وهي ملء الكفين والجمع حفنات مثل حتى سجدات وسجدات (حتى) الرجل يحفى من باب تعب حفاء مثل سلام مشى بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع حفاة مثل قاض وقضاة والحفاء بالكسر والمذ اسم منه وحفى من كثرة المشى حتى رقت قدمه حتى فهو حف من باب تعب وأحفى الرجل شارب به بالغ في قصده وأحفاه في المسئلة بمعنى ألح والحفيا والحفيا وزان حمراء موضع بظاهر المدينة

(الحاء مع القاف وما يثلثهما)

حقب (الحقب) الدهر والجمع أحقاب مثل قفل وأقفال وضم القاف للاتباع لغة ويقال الحقب ثمانون عاما والحقبة بمعنى المدة والجمع حقب مثل سدرة وسدر وقيل الحقبة مثل الحقب والحقب جبل يشد به رحل

البعير الى بطنه كي لا يتقدم الى كاهله وهو غير الحزام والجمع أحقاب
 مثل سبب وأسباب وحقب بول البعير حقبا من باب تعب والجمع أحقاب
 وحقب المطر تأخر وقد يقال حقب البعير على حذف المضاف فهو
 حاقب ورجل حاقب أعجله خروج البول وقيل الحاقب الذي احتاج
 الى الخلاء للبول فلم يتبرز حتى حضر غائطه وقيل الحاقب الذي احتبس
 غائطه والحقيبة العجيزة والجمع حقائب قال عيدين الأبرص يصف جارية
 صعدة ما صلا الحقيبة منها * وكثيب ما كان تحت الحقاب

قال ابن الأعرابي يقول هي طويلة كالقناة ثم سمي ما يحمل من القماش
 على الفرس خلف الراكب حقيبة مجازا لأنه محمول على العجز وحقيبتها
 واحتقيبتها حملتها ثم توسعوا في اللفظ حتى قالوا احتقب فلان الاثم اذا
 اكتسبه كأنه شيء محسوس حمله (الحقد) الانطواء على العداوة والبغضاء ^{حقد}
 وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب والجمع أحقاد (حقر) ^{حقر}
 الشيء بالضم حقارة هان قدره فلا يعاب به فهو حقير ويمسدى بالحركة
 فيقال حقرته من باب ضرب واحتقرته والحقرة اسم منه مثل الفرقة
 من الافتراق (حقف) الشيء حقوفا من باب قعد اعوج فهو حاقف ^{حقف}
 وظي حاقف للذي انحنى وثني من جرح أو غيره ويقال للرمل المعوج
 حقف والجمع أحقاف مثل حمل وأحمال (الحق) خلاف الباطل وهو ^{حق}
 مصدر حق الشيء من باب ضرب وقتل اذا وجب وثبت ولهذا يقال
 لمراق الدار حقوقها وحقت القيامة تحق من باب قتل أحاطت
 بالخلائق فهي حاقة ومن هنا قيل حقت الحاجة اذا نزلت واشتدت

فهي حاقة أيضا وحقت الأمر أحقه اذا ثبته أو جعلته ثابتا لازما
وفي لغة بني تميم أحققته بالألف وحققته بالثقل مبالغة وحقيقة
الشيء منتهاه وأصله المشتعل عليه وفلان حقيق بكذا بمعنى خليق وهو
بأخوذ من الحق الثابت وقولهم هو أحق بكذا يستعمل بمعنىين أحدهما
اختصاصه بذلك من غير مشاركة نحو زيد أحق بماله أى لا حق
لغيره فيه والثاني أن يكون أفعل التفضيل فيقتضي اشتراكه مع غيره
وترجيحه على غيره كقولهم زيد أحسن وجها من فلان ومعناه ثبوت
الحسن لها وترجيحه للأول قاله الأزهري وغيره ومن هذا الباب «الايح
أحق بنفسها من وليها» فهما مشتركان ولكن حقها أكد واستحق فلان
الأمر المستوجب له قاله الفارابي وجماعة فالأمر مستحق بالفتح اسم مفعول
ومنه قولهم خرج المبيع مستحقا وأحق الرجل بالألف قال حقا أو أظهره
أو ادعاه فوجب له فهو محق والحق بالكسر من الابل ما طعن في السنة
الرابعة أو الجمع حقاق والأثنى حقة وجمعها حق مثل سندرة وسدر وأحق
البعير أحقاقا صار حقا قيل سمي بذلك لأنه استحق أن يحمل عليه
وحقة بينه الحق بكسرهما فالأولى الناقة والثانية مصدر ولا يكاد
يعرف لها نظير وفي الدعاء حق ما قال العبد هو مرفوع خبر مقلّم
وما قال العبد مبتدأ وقوله كلنا لك عبد جملة بدل من هذه الجملة
وفي رواية أحق وكلنا بزيادة ألف وواو فأحق خبر مبتدأ محذوف
وما قال العبد مضاف اليه والتقدير هذا القول أحق ما قال العبد وكلنا لك
عبد جملة ابتدائية وحاقيقته خاصيته لاظهار الحق فاذا ظهرت دعواك

قيل أحققته بالألف (الحقل) الأرض القراح وهي التي لا شجوبها حق
 وقيل هو الزرع اذا تشعب ورقه ومنه أخذت المحاقلة وهي بيع الزرع
 في سنبله بمنطة وجمعه حقول مثل فلس وفلوس (حقنت) الماء حقن
 في السقاء حقنا من باب قتل جمعه فيه وحقنت دمه خلاف هدرته
 كأنك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقن الرجل بوله حبسه وجمعه
 فهو حاقن قال ابن فارس ويقال لما جمع من لبن وشد حقين ولذلك
 سمي حابس البول حاقنا وحقنت المريض اذا أوصلت الدواء الى باطنه
 من مخرجه بالمحقنة بالكسر واحتقن هو والامم الحقنة مثل الفرقة من
 الاقتراق ثم أطلقت على ما يتداوى به والجمع حقن مثل غرفة وغرف
 (الحقو) موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار حقو
 الذي يشد على العورة حقوا والجمع أحق وحق مثل فلس وأفلس
 وفلوس وقد يجمع على حقاء مثل سهم وسهام

(الحاء مع الكاف وما يثلاثهما)

(احتكر) زيد الطعام اذا حبسه إرادة الغلاء والاسم الحُكْرَة مثل الفرقة حكر
 من الاقتراق والحكر بفتحين وإسكان الكاف لغة بمعناه (حككت) حكك
 الشيء حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون بالجسد
 وفي كتب الطب هي خيط رقيق بورقي يحدث تحت الجلد ولا
 يحدث منه مدة بل شيء كالتخالة وهو سريع الزوال وحك في صدرى
 كذا يحك من باب قتل اذا حصل كالوهم (الحكة) في اللسان حك
 كالعجمة وزنا ومعنى وأحك الأمر مثل أشكل وزنا ومعنى (الحكم) حكم

القضاء وأصله المتع يقال حكمت عليه بكذا إذا منعته من خلافه فلم يقدر على الخروج من ذلك وحكمت بين القوم فصلت بينهم فأنا حاكم وحكم بفتحيتين والجمع حكام ويحوز بالواو والنون والحكمة وزان قصبة للدابة سميت بذلك لأنها تذللها لراكبها حتى تمنعها الجراح ونحوه ومنه اشتقاق الحكمة لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الأرزاق وحكمت الرجل بالتشديد فوضت الحكم إليه وتحكم في كذا فعل ما رآه وأحكمت الشيء بالألف أتقته فاستحكم هو صار كذلك (حكيت) الشيء أحكيه حكاية إذا أتيت بمثله على الصفة التي أتى بها غيرك فأت كالناقل ومنه حكيت صنعته إذا أتيت بمثلها وهو هنا كالمعارضة وحكوته أحكوه لغة قال ابن السكيت وحكى عن بعضهم أنه قال لا أحكو كلام ربي أى لا أعارضه

(الحاء مع اللام وما يثلاثهما)

حلب (حلبت) الناقة وغيرها حلبا من باب قتل والحلب بفتحيتين يطلق على المصدر أيضا وعلى اللبن المحلوب فيقال لبن حلب وحليب ومحلوب وناقة حلوب وزان رسول أى ذات لبن يحلب فان جعلتها اسما أتيت بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان مثل الركوب والركوبة والمحلب بفتح الميم موضع الحلب والمحلب بكسرهما الوعاء يحلب فيه وهو الحلاب أيضا مثل كتاب والمحلب بفتح الميم شيء يجعل حبه في العطر والحلية بضم الحاء واللام تضم وتسكن للتخفيف حب يؤكل والحلبة وزان صجدة خيل تجمع للسباق من كل أوب ولا تخرج من وجه واحد يقال

جاءت الفرس في آخر الحلقة أى فى آخر الخيل وهى بمعنى حثية ولهذا
 جمعت على حلائب (حلبت) القطن حلبا من باب ضرب والمخيط بكسر
 الميم خشبة يخلج بها حتى يخلص الحب من القطن وقطن طيغ بمعنى
 مخلوج (الحلس) كساء يجعل على ظهر البعير تحت رحله والجمع أحلاس
 مثل حمل وأحمال والحلس بساط يسط فى البيت (حلف) بالله حلقا
 بكسر اللام وسكونها تخفيف وتؤنث الواحدة بالهاء فيقال حلقة ويقال
 فى التعدى أحلفته إحلافا وحلفته تحايفا واستحلفته والحليف المعاهد
 يقال منه تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا على أن يكون أمرهما واحدا
 فى النصرة والحماية وبينهما حلف وحلقة بالكسر أى عهد وذو الحليفة
 ماء من مياه بنى جشم ثم سمي به الموضع وهو ميقات أهل المدينة نحو
 مرحلة عنها ويقال دلى ستة أميال والحلفاء وزان حمراء نبات معروف
 الواحدة حلقة (حلق) شعره حلقا من باب ضرب وحلقا بالكسر وحلق
 بالتشديد مبالغة وتكثير والحلق من الحيوان جمعه حلق مثل فلس
 وفلوس وهو مذكر قال ابن الأنبارى ويجوز فى القياس أحلق مثل
 أفلس لكنّه لم يسمع من العرب وربما قيل حلق بضمين مثل رهن
 ورهن والحلقوم هو الحلق وسميه زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحلقها
 تخفيف وحلقمته حلقة قطعت حلقومه قال الزجاج الحلقوم بعد الفم
 وهو موضع النفس وفيه شُعب تتشعب منه وهو مجرى الطعام والشراب
 وحلقة الباب بالسكون من حديد وغيره وحلقة القوم الذين يجتمعون
 مستديرين والحلقة السلاح كله والجمع حلق بفتحين على غير قياس

وقال الأضمرى الجمع حلق بالكسر مثل قصعة وقصع وبدره وبدر وحكى
يوتس عن أبي عمرو بن العلاء أن الحَلَقَةَ بالفتح لغة في السكون وعلى
هذا فالجمع يحذف الهاء قياس مثل قصبة وقصب وجمع ابن السراج
بينهما وقال فقالوا خلق ثم خففوا الواحد حين ألحقوه الزيادة وغير
المعنى قال وهذا لفظ سيويه وفي الدعاء حلقا له وعقرا أى أصابه الله
بوجع فى حلقه وعقر فى جسده والمحدثون يقولون خلق عقرى بألف
التأنيث وقال السَّرْقُطِي عقرت المرأة قومها آذتهم فهى عقرى بفعلها
اسم فاعل بمنزلة غضبي وسكرى وعلى هذا فالتنوين لصيغة الدعاء وهو
غير فراد وألف التأنيث لأنها اسم فاعل فهما بمعنىين (الحلكة) وزان
رُطْبَة ضرب من العطاء وهى دويبة كأنها سمكة زرقاء تَبْرُقُ تغوص
فى الرمل كما يغوص طير الماء فى الماء والعرب تسميها بنات النقا لسكناها
تُقيان الرمل ويشبه بها بنان الجوارى لئنها وفيها ثلاث لغات هذه وهى
لغة الجاز والثانية حلكاء وزان حمراء والثالثة كأنها مقلوبة من الأولى
حلحة مثل رطبة أيضا (حلّ) الشئ يحلّ بالكسر حلا خلاف حرم فهو
حلّال وحلّ أيضا وصف بالمصدر ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال
أحلّته وحلّته ومنه أحلّ الله البيع أى أباحه وخير فى الفعل والترك
واسم الفاعل محل ومحلل ومنه المحلل وهو الذى يتزوج المطلقة ثلاثا
لتحل لمطلقها والمحلل فى المسابقة أيضا لأنه يحلل الرهان ويحله وقد
كان حراما وحل الدين يحل بالكسر أيضا حلولا انتهى أجله فهو حالّ
وحلت المرأة للأزواج زال المانع الذى كانت متصفة به كأنقضاء العدة

فهي حلال وحلّ الحق حلا وحلولا وجب وحلّ المحرم حلا بالكسر
خرج من احرامه وأحل بالألف مثله فهو مُحَلٌّ وحلّ أيضا تسمية بالمصدر
وحلال أيضا وأحل صار في الحل والحل ما عدا الحرم وحلّ الهدى
وصل الموضع الذي ينحرف فيه وحلت اليمين برّت وحل العذاب يحل
ويحل حلولا هذه وحدها بالضم مع الكسر والباقي بالكسر فقط وحالت
بالبد حلولا من باب قعد اذا نزلت به ويتعدى أيضا بنفسه فيقال
حالت البلد والمحل يفتح الحاء والكسر لغة حكاهما ابن القطايع موضع
الحلول والمحل بالكسر الأجل والمحلة بالفتح المكان ينزله القوم وحالت
العقدة حلا من باب قتل وامم الفاعل حلال ومنه قيل حالت اليمين اذا
فعلت ما يخرج عن الحنث فأنحلت هي وحلتها بالثقل والإسم التحلة
بفتح التاء وفعلته تحلة القسم أى بقدر ما تُحل به اليمين ولم أباغ فيه
ثم كثر هذا حتى قيل لكل شيء لم يباغ فيه تحليل وقيل تحلة القسم هو
جعلها حلالا إما باستثناء أو كفارة والشفعة حل العقال قيل معناه أنها
سهلة لتمكنه من أخذها شرعا كسهولة حل العقال فاذا طلبها حصلت له
من غير نزاع ولا خصومة وقيل معناه مدة طلبها مثل مدة حل العقال
فاذا لم يبادر الى الطلب فأتت والأول أسبق الى الفهم والتحليل الزوج
والحليلة الزوجة سميا بذلك لأن كل واحد يحل من صاحبه محلا لا يحله
غيره ويقال للجاور والتزيل حليل والحلة بالضم لا تكون إلا ثوبين من
جنس واحد والجمع حلل مثل غرفة وضرف والحلة بالكسر القوم
النازلون وتطلق الحلة على البيوت مجازا تسمية للحل باسم الحال وهي

مائة بيت فما فوقها والجمع حلال بالكسر وحَلَّ أيضا مثل سدره وسدر
والحلام والحلان وزان تفاح الجدى يشق بطن أمه ويُخَرِّج فالمسم
والنون زائدتان والإحليل بكسر الهمزة مخرج اللبن من الضرع والثدى
وحَمَّوَج البول أيضا (حلم) يحلم من باب قتل حلما بضمهين واسكان
الحلم
الثاني تخفيف واحتم رأى فى منامه رؤيا وحلم الصبي واحتم أدرك
ويبلغ مبالغ الرجال فهو حالم ومحتلم وحلم بالضم حلما بالكسر صفع وستر
فهو حلم وحلمته بالتشديد نسبتته الى الحلم وباسم الفاعل سمي الرجل
ومنه محلم بن جثامة وهو الذى قتل رجلا بدخل الجاهلية بعد ما قال
لا إله إلا الله فقال عليه السلام اللهم لا ترحم محلما فلما مات ودفن
لفظته الأرض ثلاث مرات والحلم القُراد الضخم الواحدة حلمة مثل
قصب وقصبة وقيل لرأس الثدى وهى اللحمة الناتئة حلمة على التشبيه
بقدرها قال الأزهري الحلمة الحبة على رأس الثدى من المرأة ورأس
الثَّدْوَة من الرجل (حلا) الشيء يحلو حلوة فهو حلو والأثنى حلوة
حلا
وحلا لى الشيء اذا لذَّ لك واستحايته رأيته حلوا والحلوان بالضم العطاء
وهو اسم من حلوته أحلوه ونهى عن حلوان الكاهن والحلوان أيضا أن
ياخذ الرجل من مهر ابنته شيئا وكانت العرب تعير من يفعله وحلوان
المرأة مهرها وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهى آخر مدن العراق
وبينها وبين بغداد نحو خمس مراحل وهى من طرف العراق من الشرق
والقادمية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيتها وهو حلوان
ابن عمران بن الحاف بن قُضاعة وحلى الشيء بعينى وبصدري يحلى

من باب تعب حلاوة حسن عندي وأعجبنى وحليت المرأة حليا ساكن اللام لبست الحلى وجمعه حُلٌّ والأصل على فعول مثل فلس وفلوس والحلية بالكسر الصفة والجمع حلى مقصور وتضم الحاء وتكسر وحلية السيف زينته قال ابن فارس ولا تجمع وتحلت المرأة لبست الحلى أو اتخذته وحليتها بالتشديد ألبتها الحلى أو اتخذته لها لتلبسه وحليت السويق جعلت فيه شيئا حلوا حتى حلا والحلواء التى تؤكل تمّذ وتقصر وجمع الممدود حلاوى مثل صحراء وصحارى بالتشديد وجمع المقصور بفتح الواو وقال الأزهري الحلواء اسم لما يؤكل من الطعام إذا كان معالجا بحلاوة وحلاوة القفا وسطه

(الحاء مع الميم وما يثلاثهما)

(حمدته) على شجاعته وإحسانه حمدا أثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لأنه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التعجب ويكون فيه معنى التعظيم للمدوح وخضوع المادح كقول المبتلى الحمد لله إذ ليس هنا شيء من نعم الدنيا ويكون في مقابلة إحسان يصل إلى الحامد وأما الشكر فلا يكون إلا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك وأحمدته بالالف وجدته محمودا وفي الحديث «سبحانك اللهم وبحمدك» التقدير سبحانك اللهم والحمد لك ويقرب منه ما قيل في قوله تعالى «ونحن نسبح بحمدك» أى نسبح حامدين لك أو والحمد لك وقيل التقدير وبحمدك نزهتك وأثبت عليك فلك المنّة والنعمة على ذلك وهذا معنى ما حكى عن الزجاج قال سألت أبا العباس محمد بن يزيد

عن ذلك فقال سألت أبا عثمان المازني عن ذلك فقال المعنى سبحانك اللهم بجميع صفاتك وبمحمدك سبحتك وقال الأخفش المعنى سبحانك اللهم وبذكرك وعلى هذا قالوا زائدة كزيادتها في ربنا ولك الحمد والمعنى بذكرك الراجب لك من التمجيد والتعظيم لأن الحمد ذكر وقال الأزهرى سبحانك اللهم وأبتدئ بمحمدك وإنما قدر فعلا لأن الأصل في العمل له وتقول ربنا لك الحمد أى لك المنة والنعمة على ما أهتمنا أولك الذكر والثناء لأنك المستحق لذلك وفي ربنا لك الحمد دماء خضوع واعتراف بالربوبية وفيه معنى الثناء والتعظيم والتوحيد وتزاد الواو فيقال ولك الحمد قال الأصمعي سألت أبا عمرو بن العلاء عن ذلك فقال كانوا إذا قال الواحد بمعنى يقولون وهولك والمراد هولك ولكن الزيادة تؤكد وتقول في الدعاء وأبعثه المقام المحمود بالألف واللام أن جعل الذي وعدته صفة له لأنهما معرفتان والمعرفة توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يقال مقاما محمودا لأن النكرة لا توصف بالمعرفة ولا يجوز أن يكون على القطع لأن القطع لا يكون إلا في نعت ولا نعت هنا نعم يجوز ذلك أن قيل في الكلام حذف والتقدير هو الذي وتكون الجملة صفة للنكرة ومثله قوله تعالى «ويل لكل همزة لمزة الذي جمع مالا» والمعرف أولى قياسا لسلامته من المجاز وهو المحذوف المقدر في قولك هو الذي ولأن جرى اللسان على عمل واحد من تعريف أو تنكير أخف من الاختلاف فإن لم يوصف بالذي جاز التعريف ومنه في الحديث يوم يبعث الله المقام المحمود وتكون اللام للعهد وجاز التنكير لمشكلة الفواصل أو غيره

والمحمدة بفتح الميم تقيض المذقة ونص ابن السراج وجماعة على الكسر
 (الحمرة) من الألوان معروفة والذكر أحمر والأُنثى حمراء والجمع حمرو وهذا ^{حر}
 إذا أريد به المصبوغ فإن أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على الأحاسر
 لأنه اسم لا وصف واحمر البأس اشتد واحمر الشيء صار أحمر وحمرة
 بالتشديد صبغته بالحمرة والجمار الذكر والأُنثى أتان وحمارة بالهاء نادر
 والجمع حمير وحر بضمين وأحمره وحمار أهلى بالتونين وجعل أهلى
 وصفا وبالإضافة وحمار قبان دوية تشبه الخنفساء وهى أصغر منها
 ذات قوائم كثيرة إذا لمسها أحد اجتمعت كالشئ المطوى وأهل الشام
 يسمونها قُفْل قُفْلَة والجر بضم الجاء وفتح الميم وتشديدها أكثر من
 التخفيف ضرب من العصافير الواحدة حمرة قال السخاوى - الجر هو
 القبر وقال فى المجرد وأهل المدينة يسمون البلبل النغرة والحمرة وجر
 النعم ساكن الميم كرائمها وهو مثل فى كل نفيس ويقال انه جمع أحمر
 وإن أحمر من أسماء الحسن * رجل (حمش) الساقين وزان فلس أى ^{حمش}
 دقيق الساقين وحمش عظم ساقه من باب تعب حمشة رق وهو أحش
 مثل أحمر (الحمص) حب معروف بكسر الحاء وتشديد الميم لكنها ^{حمص}
 مكسورة أيضا عند البصريين ومفتوحة عند الكوفيين وحمص البلد
 المعروفة بالصرف وعدمه (حمض) الشئ بضم الميم وفتحها حموضة فهو ^{حمض}
 حامض والحمض من التبت ما كان فيه ملوحة والخلة ما سوى ذلك
 وتقول العرب الخلة خبز الابل والحمض فأكثتها (الحق) فساد فى العقل ^{حق}
 قاله الأزهري وحق يحق فهو حق من باب تعب وحق بالضم فهو

أحق والأنتى حمقاء والحماقة اسم منه والجمع حمقى وحمق مثل أحر
وحمراء وحمرا قال ابن القطاع وحمق حمقا من باب تب خفت لحيته
(الحمل) بالكسر ما يحمل على الظهر ونحوه والجمع أحمال وحمول وحملت
المتاع حملا من باب ضرب فأنا حامل والأنتى حاملة بالهاء لأنها صفة
مشتركة ويقال للبالغة أيضا حامل وبه سمى ومنه أبيض بنت حمال
المأربى وحمل بدين ودية حمالة بالفتح والجمع حمالات فهو حميل به
وحامل أيضا وحملت المرأة ولدها ويجعل حملت بمعنى علقفت فيتعدى
بالباء فيقال حملت به في ليلة كذا وفي موضع كذا أى حبلى ففى
حامل بغير هاء لأنها صفة مختصة وربما قيل حاملة بالهاء قيل
أرادوا المطابقة بينها وبين حمت وقيل أرادوا مجاز الحمل إما لأنها
كانت كذلك أو ستكون فإذا أريد الوصف الحقيقي قيل حامل بغير
هاء وحملت الشجرة حملا أخرجت ثمرتها فالثمرة حمل تسمية بالمصدر
وهى حامل وحاملة ويعسدى بالتضعيف فيقال حملته الشيء فحملة
واحتملته على افتعلت بمعنى حملته واحتملت ما كان منه بمعنى العفو
والاغضاء والاحتمال فى اصطلاح الفقهاء والمتكلمين يجوز استعماله
بمعنى الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى الاقتضاء والتضمن فيكون
متعديا مثل احتمل أن يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة
وفى حديث رواه أبو داود والترمذى والنسائى « إذا بلغ الماء قلنتين
لم يحمل خبثا » معناه لم يقبل حمل الخبث لأنه يقال فلان لا يحمل
الضيم أى يأنفه ويدفعه عن نفسه ويؤيده الرواية الأخرى لأبى داود

لم يَنْجُس وهذا محمول على ما اذا لم يتغير بالنجاسة وحملت الرجل على الدابة حملا وحمل السيل فعيل بمعنى مفعول وهو ما يحمل من غُثائه والحمل الرجل الدعى والحمل المسبى لأنه يحمل من بلد إلى بلد وحالة السيف وغيره بالكسر والجمع حمائل ويقال لها محمل أيضا وزان مقود والجمع محامل والحمل بفتحين ولد الضائنة في السنة الأولى والجمع حُمْلان والمحمل وزان مجلس الهودج ويحوز محمل وزان مقود والحمولة بالفتح البعير يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والحمار وقد تطلق الحمولة على جماعة الابل والحملاق بالكسر باطن الجفن والجمع حماليق (الحملة) حم وزان رُطبة ما أحرق من خشب ونحوه والجمع يحذف الهاء وحم الجمر يحم حما من باب تعب اذا اسود بعد خموده وتطلق الحملة على الجمر مجازا باسم ما يثول اليه وحمل الشيء حما من باب ضرب قرب ودنا وأحم بالألف لغة ويستعمل الرابعي متعديا فيقال أحمه غيره وحملت وجهه تحميا اذا سودته بالفحم والحمام عند العرب كل ذى طوق من الفواخت والقمارى وساق حرّ والقطا والدواجن والوراشين وأشباه ذلك الواحدة حمامة ويقع على الذكر والأنثى فيقال حمامة ذكر وحمامة أنثى وقال الزجاج اذا أردت تصحيح المذكر قلت رأيت حماما على حمامة أى ذكرا على أنثى والعامّة تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى والإمام هو الذى يألف البيوت وقال الأصمى الحمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء والحمام مثقل معروف والتأنيث أغلب فيقال هى الحمام وجمعها حمامات على القياس ويذكر فيقال هو

الحمام والحمى فُعلَى غير منصرفة لألف التأنيث والجمع حيات وأحمد الله
بالألف من الحمى فخم هو بالبناء للفعل وهو محوم والحميم الماء الحار
واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ثم كثر حتى استعمل الاستحمام
في كل ماء والحم بكسر الميم القنْصمة وحاميم ان جعلته اسما للسورة
أعربتة اعراب ما لا ينصرف وإن أردت الحكاية بنيت على الوقف
لما يأتي في يس ومنهم من يجعلها اسما للسور كلها والجمع ذوات حاميم
حن وآل حاميم ومنهم من يجعلها اسما لكل سورة فيجمعها حواميم (حنة)
وزان ثمرة من أسماء النساء ومنه حنة بنت جحش بن وثاب الأسدي
حمي وأُمها أُميمة بنت عبد المطلب عمّة رسول الله صلى الله عليه وسلم (حيث)
المكان من الناس حيا من باب رمى وحية بالكسر منعتهم عنهم والحماية
اسم منه وأحيته بالألف جعلته حمى لا يقرب ولا يجترأ عليه قال الشاعر
وَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ * عَلَيْنَا وَلَا يُرَعَى حِمَانَا الَّذِي يَحْمِي
وأحيته بالألف أيضا وجدته حمى وتثنية الحمى حيان بكسر الحاء
على لفظ الواحد وبالياء وسمع بالواو فيقال حوان قاله ابن السكيت
وحيت المريض حمية وحيت القوم حاية نصرتهم وحيت الحديدة
تحمى من باب تعب فهي حامية اذا اشتد حرها بالنار وبعدي بالهمزة
فيقال أحييتها فهي حماة ولا يقال حيتها بغير ألف والحمية الأتفة والحمأة
طين أسود وحمئت البثر حمأ من باب تعب صار فيها الحمأة وحمأة المرأة
وزان حصاة أم زوجها لا يجوز فيها غير القصر وكل قريب للزوج مثل
الأب والأخ والعمة فقيه أربع لغات حما مثل عصا وحم مثل يد وحموها

مثل أبوها يعرب بالحروف وحمء بالهمزة مثل خبء وكل قريب من قبل المرأة فهم الأختان قال ابن فارس الحمء أبو الزوج وأبو امرأة الرجل وقال في المحكم أيضا وحمء الرجل أبو زوجته أو أخوها أو عمها فحصل من هذا أن الحمء يكون من الجانين كالصهر وهكذا نقله الخليل عن بعض العرب والجمة محذوفة اللام سم كل شئ يلدغ أو يلسع (الحاء مع النون وما يثلهما)

(حَنَثَ) في يمينه يَحْنَثُ حَنْثًا إذا لم يف بموجبها فهو حانثٌ وحَنَثَهُ حَنْثًا بالتشديد جعلته حانثًا والحِنْث الذنب وتحنث إذا فعل ما يخرج به من الحنث قال ابن فارس والتحنث التعبد ومنه « كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحنث في غار حراء » (الحنش) بفتحين كل ما يصاد من الطير حنش والهُوَامُ وحَنَشَتِ الصَّيْدَ أَحْنَشَهُ من باب ضرب صدته والحنش أيضا الحية ويطلق على كل حشرة يشبه رأسها رأس الحية كالحراي ومِوَامٍ أبرص (الحنطة) والقمح والبرّ والطعام واحد وبائع الحنطة حنط حنّاط مثل البزاز والطار والنسبة إليه على لفظة حنّاطى وهي نسبة لبعض أصحابنا والحنوط والحناط مثل رسول وكتاب طيب يخط لليت خاصة وكل ما يطيب به الميت من مسك وذّيرة وصندل وعنبر وكافور وغير ذلك مما يُذَرُّ عليه تطيبا له وتجفيفا لرطوبته فهو حنوط (الحَنَفُ) الاعوجاج في الرجل الى داخل وهو مصدر من باب تعب حنّف فالرجل أحنف وبه سمى ويصغر على حنيف تصغير الترخيم وبه سمى أيضا وهو الذى يمشى على ظهور قدميه والحنيف المسلم لأنه مائل

حنق الى الدين المستقيم والحنيف الناصك (حنق) حنقا من باب تعب
 حنك اغتاض فهو حنق وأحقته غظته فهو محنق (الحنك) من الانسان وغيره
 مذكر وجمعه أحنك مثل سبب وأسباب وحنكت الصبي تحنيكا
 مضفت تمرا ونحوه ودلكت به حنكه وحنكته حنكا من بابي ضرب
 حنن وقل كذلك فهو محنك من المشدد ومحنوك من المخفف (حننت) على
 الشيء أحن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت وترحمت وحننت
 المرأة حنينا اشتاقت الى ولدها وحنين مصغرواد بين مكة والطائف
 هو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة وقصة حنين أن النبي
 صلى الله عليه وسلم فتح مكة في رمضان سنة ثمان ثم خرج منها لقتال
 حوَارِيزَ وثَقِيفَ وقد بقيت أيام من رمضان فسار الى حنين فلما التقى
 الجمعان انكشف المسلمون ثم أمدّهم الله بنصره فمطفوا وقاتلوا المشركين
 فهزموهم وغنموا أموالهم وعبائهم ثم صار المشركون الى أوطاس فمنهم من
 سار على نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعته خيل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من سلك نخلة ويقال أنه عليه الصلاة والسلام
 أقام عليها يوما وليلة ثم صار الى أوطاس فاقتلوا وانهزم المشركون
 الى الطائف وغنم المسلمون منها أيضا أموالهم وعبائهم ثم صار الى
 الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما أهل ذو القعدة ترك القتال لأنه شهر
 حرام ورحل راجعا فَنَزَلَ الجِعْرَانَةَ وقسم بها غنائم أوطاس وحنين
 حنا ويقال كانت ستة آلاف سبي (حنت) المرأة على ولدها تحني وتحنو
 حنوا عطفت وأشفقت فلم تزوج بعد أيهم وحنيت العود أحنيه

حنيا وحنوته أحنوه حنوا ثنيته ويقال للرجل اذا انحنى من الكبر حناه
الدهر فهو منحى ومحتو والحناء فعّال والحناة أخص من الحناء وحنات
المرأة يدها بالتشديد خضبتها بالحناء والتخفيف من باب نفع لغة

(الحاء مع الواو وما يثلهما)

(حـ) حوبا من باب قال اذا اكتسب الاثم والاسم الحوب بالضم حوب
وقيل المضموم والمفتوح لغتان فالضم لغة الجواز والفتح لغة تميم والحوبة
بالفتح الخطيئة (الحوت) العظيم من السمك وهو مذكر وفي التنزيل حوت
«فالتقمه الحوت» والجمع حيتان (الحاجة) جمعها حاج بحذف الهاء حوج
وحاجات وحوائج وحاج الرجل يحوج اذا احتاج وأحوج وزان
أكرم من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لأنه صفة عاقل
والناس يقولون في الجمع محاويج مثل مفاطير ومقاليس وبعضهم ينكره
ويقول غير مسموع ويستعمل الرباعي أيضا متعديا فيقال أحوجه الله
الى كذا (الحاذ) وزان الباب موضع البلد من ظهر الفرس وهو وسطه حوذ
ومنه قيل رجل خفيف الحاذ كما يقال خفيف الظهر على الاستعارة
واستحوذ عليه الشيطان غلبه واستماله الى ما يريد منه والأحوذى الذى
حَنَقَ الأشياءَ وأتقنها (الحارة) المحلة تتصل منازلها والجمع حارات حور
والمحارة بفتح الميم تحمل الحاج وتسمى الصّدفَة أيضا وحورت العين حورا
من باب تهب اشتدّ بياض بياضها وسواد سوادها ويقال الحور أسوداد
المقلة كلها كعيون الأطباء قالوا وليس فى الانسان حور وإنما قيل ذلك
فى النساء على التشبيه وفى مختصر العين ولا يقال للمرأة حوراء إلا للبيضاء

مع حورها وحورت الثياب تحويرا بيضتها وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام حواريون لأنهم كانوا يحثرون الثياب أي يبيضونها وقيل الحوارى الناصر وقيل غير ذلك وأحور الشيء أبيض وزنا ومعنى وجار جورا من باب قال نقص وحاورته راجعته الكلام وتحاورا وأحار الرجل الجواب حوز بالألف رده وما أحاره ما رده (حزت) الشيء أحوزه جوزا وحيازة ضمته وجمعه وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه وحازه حيزا من باب سار لغة فيه وحزت الابل باللغتين سقتها برفق والحوزة الناحية والحيز الناحية أيضا وهو فيعل وربما خفف ولهذا قيل في جمعه أحياز والقياس أحواز لكنه جمع على لفظ المخفف كما قيل في جمع قائم وصائم قيم وصيم على لغة من راعى لفظ الواحد وأحياز الدار نواحيها ومرافقها وتحيز المال ضم الى الحيز وقوله تعالى «أو متحيزا الى فئة» معناه أو مائلا حوش الى جماعة من المسلمين وانحاز الرجل الى القوم بمعنى تحيز اليهم (الحوش) بضم الحاء مثل الوحش والحوشى والوحشى بمعنى وفلاب يحتنب حوشى الكلام وهو المستغرب وحكى ابن قتيبة أن الابل الحوشية منسوبة الى الحوش وأنها فحول من الجن ضربت في ابل فنسبت اليها وحكاها أبو حاتم أيضا وقال هي التجائب المهرية وأحتوش القوم بالصيد أحاطوا به وقد يتعدى بنفسه فيقال آحتوشوه واسم المفعول محتوش بالفتح ومنه احتوش الدم الطهر كأن الدماء أحاطت بالطهر واكتفتة حوص من طرفيه فالطهر محتوش بدمين (حوصت) العين حوصا من باب تعب ضاق مؤخرها وهو عيب فالرجل أحوص وبه سمي وجمعه صفة حوص

واسمًا: أنحاوص والأنثى حوصاء مثل أحمر وحمراء (حوض) الماء ^{حرض} جمعه أحواض وحياض وأصل حياض الواو لكن قلبت ياء للكسرة قبلها مثل ثوب وأثواب وثياب (حاطه) يحوطه حوطا رعاه وحوط ^{حاط} حوله تحويظا أدار عليه نحو التراب حتى جعله محيطا به وأحاط القوم بالبلد إحاطة استداروا بجوانبه وحاطوا به من باب قال لغة في الراعي ومنه قيل للبناء حائط اسم فاعل من الثلاثي والجمع حيطان والحائط البستان وجمعه حوائط وأحاط به علما عرفه ظاهرا وباطنا واحتاط للشيء افتعال وهو طلب الأخطار^(١) الأخذ بأوثق الوجوه وبعضهم يجعل الاحتياط من الياء والاسم الحيط وحاط الخمار عاتته حوطا من باب قال إذا ضمها وجمعها ومنه قولهم افعل الأحوط والمعنى افعل ما هو أجمع لأصول الأحكام وأبعد عن شوائب التأويلات وليس مأخوذا من الاحتياط لأن أفعل التفضيل لا يبنى من خماسي (حافة) كل شيء ^{حوف} ناحيته والأصل حوفة مثل قصبة فانقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والجمع حافات وحافتا الوادي جانباه والحاف عرق أخضر تحت اللسان (حاك) الرجل الثوب حوكا من باب قال والحياكة بالكسر ^{حوك} الصناعة فهو حائك والجمع حاكّة وحوكة (حال) حولا من باب قال ^{حول} إذا مضى ومنه قيل للعام حول ولو لم يمض لأنه سيكون تسمية بالمصدر والجمع أحوال وحال الشيء وأحال وأحول إذا أتى عليه حول وأحلت بالمكان أقمت به حولا والحيلة الخلق في تدبير الأمور وهو قلب الفكر حتى يتبدى إلى المقصود وأصلها الواو واحتال طلب الحيلة وحالت

(١) لعلها الحوط .

المرأة والنخلة والناقة وكل أنثى حيالا بالكسر لم تحمل فهي حائل وحال
النهر بيننا حيلولة حجز ومنع الاتصال والحال صفة الشيء يذكر ويؤنث
فيقال حال حسن وحال حسنة وقد يؤنث بالهاء فيقال حالة واستحال
الشيء تغير عن طبعه ووصفه وحال يحول مثله والمحال الباطل غير الممكن
الوقوع واستحال الكلام صار محالا واستحالت الأرض اغوجت
ونجست عن الاستواء وتحول من مكانه انتقل عنه وحوائه تحويلا نقلته
من موضع الى موضع وحول هو تحويلا يستعمل لازما ومتعديا وحولت
الرداء نقلت كل طرف الى موضع الآخر والحوالة بالفتح مأخوذة من
هذا فأحلت بدينه نقلته الى ذمة غير ذمتك وأحلت الشيء إحالة نقلته
أيضا وأحلت عليه بالسوط والرمح متدته اليه وأقبلت به عليه ومنه
قولهم فيمن ضرب مشرفا على الموت فقتله بحال الموت على الضرب أى
نقلته به وتناصبته به كما يلصق الرمح بالمحال عليه وهو المطعون وأحلت
الأمر على زيد أى جعلته مقصورا عليه مطلوبيا به ولا حول ولا قوة
إلا بالله قيل معناه لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا
بتوفيق الله وقعدنا حوله بنصب اللام على الظرف أى في الجهات
حرم المحيطة به وحواليه بمعناه (حام) الطائر حول الماء حواما دار به
وفي الحديث «فن حام حول الحمى يوشك أن يقع فيه» أى من قارب
حانت المعاصي ودنا منها قرب وقوعه فيها (الحانوت) دكان البائع واختلف
في وزنها ف قيل أصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من
الرهبة لكن قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعلت بطالوت

وجالوت ونحوه وقيل أصلها حانوة على فعلة بسكون العين وضم اللام
 مثل عرقوة وترقوة لكن لما كثرت استعمالها خففت بسكون الواو ثم
 قلبت الهاء تاء كما قيل في تابوت وأصله تابوه في قول بعضهم وقال
 الفارابي الخانوت فاعول وأصلها الهاء لكن أبدلت تاء لسكون ما قبلها
 والجمع الخوانيت والخانوت يذكر ويؤنث فيقال هو الخانوت وهي
 الخانوت وقال الزجاج الخانوت مؤنثة فإن رأيته مذكرة فأنما يعنى بها
 البيت ورجل خانوتى نسبة على القياس والحانة البيت الذى يباع فيه
 الخمر وهو الخانوت أيضا والجمع حانات والنسبة حانى على القياس
 (حويت) الشئ أحويه حواية واحتويت عليه إذا ضمته واستوليت حوى
 عليه فهو محوى وأصله مفعول واحتويته كذلك وحويته ملكته
 (الحاء مع الياء وما يثلهما)

(حيث) ظرف مكان ويضاف الى جملة وهي مبنية على الضم وبنو تميم حيث
 ينصبون اذا كانت فى موضع نصب نحو قم حيث يقوم زيد وتجمع
 معنى ظرفين لأنك تقول أقوم حيث يقوم زيد وحيث زيد قائم فيكون
 المعنى أقوم فى الموضع الذى فيه زيد وعبارة بعضهم حيث من حروف
 المواضع لا من حروف المعاني وشذ اضافتها الى المفرد فى الشعر ويشبهه
 بحين ومسبأى (حاد) عن الشئ يحيد حيدة وحيداً تحى وبعد
 ويتعدى بالحرف والهمزة فيقال حدث به وأحدثه مثل ذهب وذهبت
 به وأذهبت (حار) فى أمره يحار حيرا من باب تعب وحيرة لم يدروا وجه
 الصواب فهو حيران والمرأة حيرى والجمع حيارى وحيرته فتحير

قال الأزهرى وأصله أن ينظر الانسان الى شيء فيغشاه ضوء فينصرف
بصره عنه والحائر معروف قيل سمي بذلك لأن الماء يحار فيه أى يتردد
والحيرة بالكسر بلد قريب من الكوفة والنسبة اليه حيرى على القياس
وسمع حارى على غير قياس وهى غير داخلية فى حكم السواد لأن
حيس خالد بن الوليد فتحها صلحا نقله السهيلي عن الطبرى (الحيس) تمر
يتزع نواه ويدق مع أقط ويعجتان بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى
كالثريد وربما جعل معه سويق وهو مصدر فى الأصل يقال حاس
الرجل حيسا من باب باع اذا اتخذ ذلك (حاص) عن الحق يحيص
حيصا وحيوصا ومحيصا ومحاصا حاد عنه وعدل وفى التزويل « ما لهم
من محيص » أى معدل يلجئون اليه (حاضت) السمرة تحيض حيضا
سال صفها وحاضت المرأة حيضا ومحيصا وحيضتها نسبتها الى الحيض
والمرأة حيضة والجمع حيض مثل بدرة وبدر ومثله فى المعتل ضيعة
وضيع وحيدة وحيد وخيمة وخيم ومن بنات الواو دولة ودول والقياس
حيضات مثل بيضة وبيضات والحيضة بالكسر هيئة الحيض مثل
الجلسة لهيئة الجلوس وجمعها حيض أيضا مثل سدره وسدر والحيضة
بالكسر أيضا نحرقة الحيض وفى الحديث « خذى ثياب حيضتك »
يروى بالفتح والكسر والمرأة حائض لأنه وصف خاص وجاء حائضة
أيضا بناء له على حاضت وجمع الحائض حيض مثل راع وركع
وجمع الحائضة حائضات مثل قائمة وقائمات وقوله لا يقبل الله صلاة
حائض الا بنحوار ليس المراد من هى حائض حالة التلبس بالصلاة

لأن الصلاة حرام عليها حيثئذ وليس المراد المرأة البالغة أيضا فإنه يفهم أن الصغيرة تصح صلاتها مكشوفة الرأس وليس كذلك بل المراد مجاز اللفظ والمعنى جنس من تحيض بالغة كانت أو غير بالغة فكأنه قال لا يقبل الله صلاة أئمة ونحرجت الأمة عن هذا العموم بدليل من خارج وتحيضت فعدت عن الصلاة أيام حيضها والاستحاضة دم غالب ليس بالحيض واستحيضت المرأة فهي مستحاضة مبنيًا للمفعول (حاف) يحيف حيفا جار وظلم ومساء كان حاكما أو غير حاكم فهو حيف حائف وجمعه حافة وحُيف (حاق) به الشيء يحيق نزل قال تعالى حيق «ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله» قت (حياله) بكسر الحاء أى حيل قبائله وفعلت كل شيء على حيله أى بانفراده ولا حيل ولا قوة إلا بالله لغة في الواو (حان) كذا يحين قرب وحانت الصلاة حينًا بالفتح والكسر وحينونة دخل وقتها والحين الزمان قل أوكثر والجمع أحيان قال الفراء الحين حينان حين لا يوقف على حده والحين الذى فى قوله تعالى تؤتى أكلها كل حين باذن ربها ستة أشهر قال أبو حاتم وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب أن يقال حيث بالثاء المثلثة ظرف مكان وحين بالنون ظرف زمان فيقال قمت حيث قمت أى فى الموضع الذى قمت فيه واذهب حيث شئت أى الى أى موضع شئت وأما حين بالنون فيقال قمت حين قمت أى فى ذلك الوقت ولا يقال حيث نخرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه أن كل موضع حسن فيه أين وأى اختص به حيث بالثاء وكل

موضع حسن فيه إذا ولما ويوم ووقت وشبهه اختص به حين بالنون
 حي (حي) يحيا من باب تعب حياة فهو حيّ وتصغيره حيّ وبه تسمى ومنه
 حيّ بن أخطب والجمع أحياء ويتعدى بالهمزة فيقال أحياء الله واستحييته
 بياءين إذا تركته حيا فلم تقتله ليس فيه إلا هذه اللغة وحيي منه حياء
 بالفتح والمد فهو حيّ على فعل واستحيا منه وهو الاتقياض والاتزواء
 قال الأخفش يتعدى بنفسه وبالحرف فيقال استحييت منه واستحييته
 وفيه لغتان أحدهما لغة الحجاز وبها جاء القرآن بياءين والثانية تميم بياء
 واحدة وحياء الشاة ممدود قال أبو زيد الحياء اسم للدبر من كل أنثى
 من الظلف والخف وغير ذلك وقال الفارابي في باب فعال الحياء فرج
 الحارية والناقة والحيا مقصور الغيث وحياء تحية أصله النداء بالحياة
 ومنه التحيات لله أي البقاء وقيل الملك ثم كثر حتى استعمل في مطلق
 الدعاء ثم استعمله الشرع في دعاء مخصوص وهو سلام عليك وحيّ
 على الصلاة ونحوها دعاء قال ابن قتيبة معناه هلم إليها ويقال حيّ على
 الغداء وحيّ إلى الغداء أي أقبل قالوا ولم يشتق منه فعل والحيعة
 قول المؤذن حيّ على الصلاة حيّ على الفلاح والحيّ القبيلة من العرب
 والجمع أحياء والحيوان كل ذي روح ناطقا كان أو غير ناطق مأخوذ
 من الحياة يستوى فيه الواحد والجمع لأنه مصدر في الأصل وقوله
 تعالى « وإنا للدار الآخرة لهي الحيوان » قيل هي الحياة التي لا يعقبها
 موت وقيل الحيوان هنا مبالغة في الحياة كما قيل للموت الكهير موتان
 والحية الأفعى تذكر وتؤنث فيقال هو الحية وهي الحية

كتاب الخاء

(الخاء مع الباء وما يثلثهما)

(الخب) بالكسر الخداع وفعله خب خبا من باب قتل ورجل خب ^{خب} تسمية بالمصدر وخب في الأمر خيا من باب طلب أسرع الأخذ فيه ومنه الخب لضرب من العدو وهو خطو فسيح دون العنق وخباب بن الأرت من المهاجرين الأولين وشهد بدرا وشهد صفين ومات بعد منصرفه منها سنة سبع وثلاثين ودفن ظاهر الكوفة (أخبت) الرجل إخباتا خضع لله وخشع قلبه قال تعالى وبشر المحبتين ^{خبث} (خبث) الشيء خبثا من باب قرب خلاف طاب والاسم الخبائث ^{خبث} فهو خبيث والأثنى خبيثة ويطلق الخبيث على الحرام كالزنا وعلى الرديء المستكره طعمه أو ريحه كالثوم والبصل ومنه الخبائث وهي التي كانت العرب تستخبثها مثل الحية والعقرب قال تعالى « ولا تيمموا الخبيث منه تتفقون » أي لا تخرجوا الرديء في الصدقة عن الجيد والأخبثان البول والغائط وشيء خبيث أي نجس وجمع الخبيث خبث بضمين مثل بريد وبرد وخبثاء وأخبث مثل شرفاء وأشراف وخبثة أيضا مثل ضعيف وضعفة ولا يكاد يوجد لها ثالث وجمع الخبيثة خبائث وأعوذ بك من الخبيث والخبائث بضم الباء والامكان جائز على لغة تميم وسيأتي في الخاتمة قيل من ذكران الشياطين وإناتهم وقيل من الكفر والمعاصي وخبث الرجل

بالمرأة يخبث من باب قتل زنى بها فهو خبيث وهى خبيثة وأخبث
 خبر بالألف صار ذا خُبث وشر (خبرت) الشئ أخبره من باب قتل خُبْرًا
 علمته فأنا خير به واسم ما ينقل ويتحدث به خَبْر والجمع أخبار وأخبرنى
 فلان بالشئ، فخبرته وخبرت الأرض شققتهما للزراعة فأنا خير ومنه
 المخبرة وهى المزارعة على بعض ما يخرج من الأرض واختبرته بمعنى
 امتحنته والخبرة بالكسر اسم منه وخبر مثال فلس قرية من قرى اليمن
 وقرية من قرى شيراز والنسبة اليها خبرى على لفظها وخير بلاد بنى
 عترة عن مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فى جهة الشام نحو ثلاثة أيام
 خبز (الخبز) معروف وخبرته خبزًا من باب ضرب والخباز وزان تفاح نبت
 معروف وفى لغة بألف التانيث فيقال خُبَّازى وهذه فى لغة تخفف
 خبص كأنكزأى (خبصت) الشئ خبصا من باب ضرب خلطته ومنه
 خبط الخبيص للطعام المعروف فعيل بمعنى مفعول (خبطت) الورق من الشجر
 خبطا من باب ضرب أسقطته فإذا سقط فهو خبط يفتحين فعل بمعنى
 مفعول مسموع كثيرا وتخبطه الشيطان أفسده وحقيقة الخبط الضرب
 خبل وخبط البعير الأرض ضربها بيده (الخبل) يسكون الباء الجنون وشبهه
 كالحوج والبله وقد خبله الحزن إذا أذهب قواده من باب ضرب
 وخبله فهو مخبول ومُخْبَلٌ والخبل بفتحها أيضا الجنون وخبلته خبلا
 من باب ضرب أيضا فهو مخبول إذا أفسدت عضوا من باب أعضائه
 خبن أو أذهبت عقله والخبال بفتح الخاء يطلق على الفساد والجنون (خبنت)
 الثوب خينا من باب ضرب عطفت ذيله ليقتصر وخبنت الشئ خبنا

من باب قتل أخفيته ومنه الخبنة بالضم وهي ما تحمله تحت أبطك
 (خبأت) الشيء خبأ مهموز من باب نفع سترته ومنه الخابية وترك الهمز
 تخفيفا لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وخبأته حفظته
 والتشديد تكثير ومبالغة والخبء بالفتح اسم لما خبي والخباء ما يعمل
 من وبرأوصوف وقد يكون من شعر والجمع أخبية غير همز مثل كساء
 وأكسية ويكون على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت وخببت
 النار خبوا من باب قعد نحد لها ويعدى بالهمزة
 (الخلاء مع التاء وما يثلثهما)

(ختمت) الكتاب ونحوه ختما وختمت عليه من باب ضرب طبعت
 ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرهما والكسر أشهر قالوا الخاتم حلقة ذات
 فص من غيرها فان لم يكن لها فهي فتحة بقاء وتاء مشاة من فوق وخاء
 معجمة وزان قصبة وقال الأزهري الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح
 ما يوضع على الطينة والختام الذي يختم على الكتاب وفي الحديث «التمس
 ولو خاتما من حديد» قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير التمس صداقا
 فان لم تجد ما يكون كذلك فعساك تجد خاتما من حديد فهو لبيان أدنى
 ما يلتمس مما ينتفع به وختمت القرآن حفظت خاتمته وهي آخره
 والمعنى حفظته جميعه عن ظهر غيب (ختن) الخائن الصبي ختنا من
 باب ضرب والاسم الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء فيقال ختانة
 فالغلام خنون والجارية مخنونة وغلام وجارية ختين أيضا كما يقال
 فيهما قتيل وجريح قال الجوهري والختن بفتحيتين عند العرب

كل من كان من قبل المرأة كالأب والأخ والجمع أختان وختن الرجل عند العامة زوج ابنته وقال الأزهري الختن أبو المرأة والختنة أمها فالأختان من قبل المرأة والأحماء من قبل الرجل والأصهار يعمهما ويقال المخطئة المصاهرة من الطرفين يقال خاتنتهم إذا صاهرتهم

(الخاء مع الثاء وما يثلاثهما)

خثر (خثر) اللبث وغيره يخثر من باب قتل خثورة بمعنى ثخن واشتد فهو خاثر وخثر خثرا من باب تعب وخثر يخثر من باب قرب لغتان فيه ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخثرته وخثرته (خثى) البقر خثيا من باب رمى وهو كالتفوط للإنسان والاسم الخثى والخثى وزان حصى وحمل والجمع أخثاء

(الخاء مع الجيم وما يثلاثهما)

خنجر (الخنجر) فعل مسكين كبير وهو بفتح الفاء والعين وكسرهما لغة والجمع نجل خناجر (نجل) الشخص نجلا فهو نجل من باب تعب وأنجلته أنا ونجلته بالتشديد قلت له نجلت وهو كالاستحياء

(الخاء مع الدال وما يثلاثهما)

خدج خدج رجل (خدج) أى ضخم و(خدجت) الناقة ولدها تخدج من باب ضرب والاسم الخداج قال أبو زيد خدجت الناقة وكل ذات خف وظلف وحافر إذا ألقت ولدها لغير تمام الحمل وزاد ابن القوطية وإن تم خلقه وأخدجته بالألف ألقت ناقص الخلق وقيل هما لغتان إذا

أَلْقَتْهُ وَقَدْ امْتَبَانِ حَمَلَهَا فَالْخُدَاجُ مِنْ أَوَّلِ خَلْقِ الْوَلَدِ إِلَى قَبِيلِ التَّمَامِ
فَإِذَا أَلْقَتْ دُونَ خَلْقِ الْوَلَدِ فَهُوَ رِجَاعٌ يُقَالُ رَجَعَتْهُ رِجَاعًا وَرِجَاعٌ
فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً وَقَالَ ابْنُ قَتِيبَةَ إِنَّا أَلْقَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا لَغَيْرِ تَمَامِ الْعِدَّةِ
فَقَدْ خُدِجَتْ وَإِنْ أَلْقَتْهُ تَمَامِ الْعِدَّةِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ فَقَدْ أَخْدِجَتْ
أَخْدَاجًا وَالْوَلَدُ مَخْدُجٌ وَقَالَ ابْنُ الْقِطَاعِ أَيْضًا خُدِجَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا
إِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ الْحَمْلِ وَإِنْ تَمَّ خَلْقُهُ وَأَخْدِجَتْهُ بِالْأَلْفِ أَلْقَتْهُ
نَاقِصُ الْخَلْقِ وَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا وَخُدِجَ الصَّلَاةُ نَقَصَهَا وَقَالَ السَّرْقُطِيُّ
أَخْدِجَ الرَّجُلُ صَلَاتَهُ إِخْدَاجًا إِذَا نَقَصَهَا وَمَعْنَاهُ أَتَى بِهَا غَيْرَ كَامِلَةٍ وَفِي
التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْخُدَاجُ النِّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ خُدَاجِ النَّاقَةِ
(الْأَخْدُودُ) حَفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَخَادِيدُ وَيُسَمَّى الْجُدُولُ أَخْدُودَ
وَالْخُدَّ جَمْعُهُ خُدُودٌ وَهُوَ مِنَ الْمَخْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَالْمَخْصَةُ
يَكْسِرُ الْمِمْ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخُدِّ وَالْجَمْعُ الْمَخَآةُ وَزَانَ دَوَابَّ
(الْخُدْرُ) هُوَ السُّتْرُ وَالْجَمْعُ خُدُورٌ وَيَطْلُقُ الْخُدْرُ عَلَى الْبَيْتِ إِنْ كَانَ فِيهِ
نِسْرَةٌ وَالْأَفْلَا وَأَخْدَرْتُ الْجَارِيَةَ لَزِمَتْ الْخُدْرَ وَأَخْدَرَهَا أَهْلُهَا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَخُدِّرُوهَا بِالسَّهْلِ أَيْضًا بِمَعْنَى سَتَرُوهَا وَصَانُوهَا عَنِ الْإِمْتِهَانِ
وَالْخُرُوجُ لِقَضَاءِ حَوَائِجِهَا وَخُدْرَةٌ وَزَانَ غُرْفَةُ قَبِيلَةٍ وَخُدْرُ الْعَضْوِ خُدْرًا
مِنْ بَابِ تَعَبٍ اسْتَرْخَى فَلَا يُطِيقُ الْحَرَكَةَ (خُدْشَتُهُ) خُدْشًا مِنْ بَابِ خُدْشَ
خُزْبٍ بِرُحْتِهِ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ وَسَوَاءٌ دَمِيَ الْجِلْدُ أَوْ لَا ثُمَّ اسْتَعْمَلَ
الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجَمَعَ عَلَى خُدُوشٍ (خُدْعَتُهُ) خُدْعًا وَالْخُدْعُ بِالْكَسْرِ خُدْعٌ
اسْمٌ مِنْهُ وَالْخُدَيْعَةُ مِثْلُهُ وَالْفَاعِلُ الْخُدُوعُ مِثْلُ رَسُولٍ وَخُدَاعٌ أَيْضًا

وخادع والخدعة بالضم ما يخدع به الانسان مثل اللعبة لما يلعب به
والحرب خدعة بالضم والفتح ويقال ان الفتح لغته النبي صلى الله
عليه وسلم وخدعته فانتخدع والأخدعان عرقان في موضع الحجامة
والخدع بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وتثليث الميم لغة مأخوذ
من أخذعت الشيء بالألف اذا أخفيته (خدمه) يخدمه خدمة فهو
خادم غلاما كان أو جارية والخدمة بالهاء في المؤنث قليل والجمع
خدم وخدام وقولهم فلانة خادمة غدا ليس بوصف حقيق والمعنى
ستصير كذلك كما يقال حائضة غدا وأخدمتها بالألف أعطيتها خادما
وخدمتها بالثقل للبالغة والتكثير واستخدمته سألته أن يخدمني
أو جعلته كذلك (الخدن) الصديق في السر والجمع أخدان مثل حمل
وأحمال وخادنته صادقته

(الخاء مع الذال وما يثلثهما)

خذف (خذفت) الحصاة ونحوها خذفا من باب ضرب رميتها بطرفي الابهام
والسبابة وقولهم يأخذ حصي الخذف معناه حصي الرمي والمراد الحصى
الصفار لكنه أطلق مجازا (خذلته) وخذلت عنه من باب قتل والاسم
الخذلان اذا تركت نصرته وإماتته وتأخرت عنه وخذلته تمخيلا حملته
على الفشل وترك القتال

(الخاء مع الراء وما يثلثهما)

خرب (خرب) المنزل فهو خراب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنخربته
وخربته والخربة الثقبه وزا ومعنى والجمع خرب مثل غرفة وغرف

والخربة أيضا عروة المَزَادَة والأُتْرَب الكِبش الذي في أذنه شق
أو ثَقَب مستدير فإن انخرم ذلك فهو أنحرم وفعَلَهُ حرب ونحرم حرما من
باب تعب وحرب يخرب من باب قتل خرابة بالكسر إذا سرق (خرج) من
الموضع خروجا ومخرجا وأخرجته أنا ووجدت للأمر مخرجا أى مخلصا
والخَرَج والخَرْج ما يحصل من غلة الأرض ولذلك أطلق على الجزية
وقول الشافعي ولا أنظر الى من له الدواخل والخوارج ولا معاقد القُطْم
ولا أنصاف اللّبن فالخوارج هي الطاقات والمحاريب في الجدار من
باطنه والدواخل الصور والكتابة في الحائط يَحِصُّ أو غيره ويقال
الدواخل والخوارج ما خرج من أشكال البناء مخالفا لأشكال ناحيته
وذلك تحسين وتزيين فلا يدل على ملك ومعاقد القمط المتخذة من
القَصَب والحصر تكون ستر بين الأسطحة تشدّ بحبال أو خيوط
فتجعل من جانب والمستوى من جانب وأنصاف اللّبن هو البناء بلبينات
مقطعة يكون الصحيح منها الى جانب والمكسور الى جانب لأنه نوع
تحسين أيضا فلا يدل على ملك والخَرْج وعاء معروف عربيّ صحيح
والجمع خرجة وزان عتبة والخراج وزان غراب بثّ الواحدة خراجة
وامتخرجت الشيء من المعدن خلصته من ترابه (خرّ) الشيء يخرج من باب
ضرب مقط والخريص صوت الماء وعين خراة غزيرة النبع (خرزت) خرز
الجلد خرزا من باب ضرب وقتل وهو كالخياطة في الثياب والخرز
معروف الواحدة خرزة مثل قصب وقصبية وخرز الظهر قفّاره
(خرس) الانسان خرسا منع الكلام خلقه فهو أخرس والأشئ خرساء والجمع خرس

نحرص ونحرص وزان قفل طعام يصنع للولادة (نحرصت) النخل نحصا
من باب قتل حررت ثمرة والاسم النحرص بالكسر ونحرص الكافر
نرط نحصا كذب فهو خارص ونحراص والنحرص بالضم حلقة (نرطت)
الورق نرطا من باب ضرب وقتل حثته من الأغصان والخريطة
شبه كيس يُسرج من أديم ونحرق والجمع نحائط مثل كريمة وكرائم
نرع والنحراطوم الأنف والجمع نحاطيم مثل عصفور وعصافير (النحروع)
وزان مقود ثبت لين ووزنه فعول على زيادة الواو ومنه قيل للمرأة
نرف تمشي وتثنى وتلين نريع (نرفت) الثمار نرفا من باب قتل قطعها
واخترقتها كذلك والنحريف الفصل الذي تختلف فيه الثمار والنسبة
اليه حرفي بفتحيتين وقد يسكن الثاني تخفيفا على غير قياس والنحرف
بفتح الميم موضع الاختلاف وبكسرها المكمل والخروف الحمل
والجمع نحرفان وأخرقة سمي بذلك لأنه ينحرف من ههنا ومن ههنا أى
يرتفع ويأكل ونحرف الرجل نرفا من باب تعب فسد عقله لكبره
نرق فهو نحرف (النرق) الثقب فى الحائط وغيره والجمع نروق مثل فلس
وقلوس وهو مصدر فى الأصل من نرقته من باب ضرب اذا قطعت
ونرقته نحرقا مبالغة وقد استعمل فى قطع المسافة فليل نرقت
الأرض اذا جُبثها ونحرق الغزال والطائر نرقا من باب تعب اذا فزع
فلم يقدر على الذهاب ومنه قيل نرق الرجل نرقا من باب تعب أيضا
اذا كَهِش من حياء أو خوف فهو نرق ونحرق نرقا أيضا اذا عمل
شيئا فلم يرفق فيه فهو أنرق والأنثى نرقاء مثل أحمر وحمراء والاسم

الخرق بضم الخاء وسكون الراء وخرق بالشئ من باب قرب اذا لم يعرف عمله بيده فهو أخرق أيضا وخرقت الشاة خرقا من باب تعب اذا كان في أذنها خرق وهو ثقب مستدير فهي خرقاء والخرقة من الثوب القطعة منه والجمع خرق مثل مسدرة وسدر (خزمت) الشئ نحرما من باب نحرم ضرب اذا تهبته والخرم بالضم موضع الثقب ونحرمته قطعته فانخرم ومنه قيل اخترمهم الدهر اذا أهلكهم بجوائحه (خرئ) بالهمزة يخرأ نحرى من باب تعب اذا تقوط واسم الخارج نحرء والجمع نحرء مثل فلس وفلوس وقال الجوهري هو نحرء بالضم والجمع نحرء مثل جند وجنود والخرء وزان كآب قيل اسم للمصدر مثل الصيام اسم للصوم وقيل هو جمع نحرء مثل سهم وسهام والخرءة وزان الحجارة مثله وقال الجوهري بفتح الخاء مثل كره كراهة والخرء بالفتح غير تثبت

(الخاء مع الزاى وما يثلثهما)

(نخرت) العين خزرا من باب تعب اذا صفرت وضافت فالرجل أنخر نخر والأنثى خزراء وتخاذر الرجل قبض جفنه ليحدد النظر والخيزران فيعلان بفتح الفاء وضم العين عروق القنا والخيزران السكان ويقال لدار الندوة دار الخيزران والخيزر فنعل حيوان خبيث ويقال انه حرم على لسان كل نبى والجمع خنازير (الخزرج) وزان جعفر من أسماء الخزرج الريح وبها سمى الرجل (الخز) اسم دابة ثم أطلق على الثوب المتخذ من وبرها والجمع خروز مثل فلس وفلوس والخز الذكر من الأرانب والجمع خزان مثل صرد وصردان (الخزف) الطين المعمول آنية قبل

نَزَقَ ان يَطْبِخَ وَهُوَ الصَّلَصَالُ فَإِذَا شَوِيَ فَهُوَ الْفَخَّارُ (نَزَقَهُ) نَزَقًا مِنْ بَابِ
ضَرْبِ طَعْنِهِ وَنَزَقَ السَّهْمَ الْقَرْطَاسَ فَهَذَا مِنْهُ فَهُوَ خَازِقٌ وَجَمْعُهُ خَوَازِقُ
نَزَلَ (اخْتَرَلْتَهُ) اقْتَطَعْتَهُ وَنَزَلْتَهُ نَزْلًا مِنْ بَابِ قَتْلِ قَطْعَتِهِ فَانْخَزَلَ وَاخْتَرَلَتْ
الْوَدِيعَةُ خَنْتَ فِيهَا وَلَوْ بِالْامْتِنَاعِ مِنَ الرَّدِّ لِأَنَّهُ اقْتِطَاعٌ عَنْ مَالِ الْمَالِكِ
نَزَمَ (النَّزَمُ) شَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْ قَشَرِهِ حَبَالُ الْوَاحِدَةِ نَزْمَةٌ مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ
وَبِمَصْغَرِ الْوَاحِدَةِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَنَزَمْتَ الْبَعِيرَ نَزْمًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ
تَقْبِطِ أَفْهِهِ وَالنَّزَامَةُ بِالْكَسْرِ مَا يَعْمَلُ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَتَقَوِّبٍ
الْأَنْفِ مَخْزُومٌ وَجَمْعُ النَّزَامَةِ نَزَامَاتٌ وَنَزَائِمٌ وَالنَّزَائِمِيُّ بِالْفِ التَّائِيثُ
مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَهُوَ خَيْرُ الْبَرِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
نَزَنَ قَهْلَةُ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ لَهَا تَوْرُكُنُورُ الْبَتْفَسَجِ (نَزَنَتْ) الشَّيْءَ نَزَنًا مِنْ
بَابِ قَتْلِ جَعَلْتَهُ فِي الْمَخْزَنِ وَجَمْعُهُ مَخَازِنٌ مِثْلُ مَجْلِسٍ وَمَجَالِسٍ وَالنَّزَانَةُ
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَخْزَنِ وَالْجَمْعُ النِّزَائِنُ وَشَيْءٌ نَزِنَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَنَزَنْتَ السَّرَكْتَمَةَ وَنَزَنَ اللَّحْمُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغْيِيرِ رِيحِهِ عَلَى
الْقَلْبِ مِنْ خَنْزٍ (نَزَى) نَزَى مِنْ بَابِ عِلْمٍ نَلَّ وَهَانَ وَأَنْزَاهُ اللَّهُ أَذْلَهُ
وَأَهَانَهُ وَنَزَى نَزَايَةً بِالْفَتْحِ اسْتَحَى فَهُوَ نَزِيَانٌ وَالْمَخْزِيَّةُ عَلَى صَيغَةِ
اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ أَنْزَى الْخَصْلَةُ الْقَيْحَةُ وَالْجَمْعُ الْمَخْزِيَّاتُ وَالْمَخَازِي

(الْخَاءُ مَعَ السَّيْنِ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

خَسَرَ (خَسِرَ) فِي تِجَارَتِهِ خُسَارَةً بِالْفَتْحِ وَخُسْرًا وَخُسْرَانًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ أَخْسَرْتَهُ فِيهَا وَخَسِرَ خُسْرًا وَخُسْرَانًا أَيْضًا هَلَكًا وَأَخْسَرْتَ
الْمِيزَانَ إِخْسَارًا تَقْصُرُ الْوِزْنَ وَخُسْرَتُهُ خُسْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ فِيهِ

وخسرت فلانا بالتثقيـل أبعـدته وخسـرته نسبته إلى الخسران مثل كذبه
 بالتثقيـل إذا نسبته إلى الكذب ومثله فسقته وبقرته إذا نسبته إلى هذه
 الأفعال (خس) الشيء يخس من بابي ضرب وتعـب خـساسة حَقَرُ خـس
 فهو خسيس والجمع أخساء مثل شحيح وأشقاء وقد جمع على خساس
 مثل كريم وكرام والأنتى خسيـسة والجمع خـسائـس وخس من باب قتل
 وأخس بالألف فعل الخسيس وخس يخس من باب ضرب إذا
 خف وزنه فلم يعادل ما يقابله والخس نبات معروف الواحدة خـسَّة
 (خسف) المكان خسفا من باب ضرب وخسوقا أيضا غار في الأرض خـف
 وخسفه الله يتعدى ولا يتعدى وخسف القمر ذهب ضوؤه أو نقص
 وهو الكسوف أيضا وقال ثعلب أجود الكلام خسف القمر وكسفت
 الشمس وقال أبو حاتم في الفرق إذا ذهب بعض نور الشمس فهو
 الكسوف وإذا ذهب جميعه فهو الخسوف وخسفت العين إذا ذهب
 ضوؤها وخسفت عين الماء غارت وخسفتها أنا وأمامه الخسف
 أولاه الذل والهوان (خسق) السهم الهدف خسقا من باب ضرب خـسق
 وخسوقا إذا لم ينقذ نفاذا شديدا قال ابن فارس خسق إذا ثبت فيه
 وتعلق وقال ابن القطاع خسق السهم إذا تخذ من الرمية

(الخاء مع الشين وما يثلثهما)

(الخشب) معروف الواحدة خشبة والخشب بضمـتين واسكـات خـشب
 الثاني تخفيف مثله وقيل المضموم جمع المفتوح كالأمـد بضمـتين جمع
 أسد بفتحـتين (خشاش) الأرض وزان كلام وكسر الأول لغة دوابها خشش

الواحدة خشاشة وهي الحشرة والهامة والحشاش عود يجعل في عظم
أنف البعير والجمع أخشة مثل سنان وأسنة ويقال في الواحدة
خشاشة أيضا والحشخاش بفتح الأول نبات معروف الواحدة
خشخاشة والحشاء على فعلاء بضم الفاء وسكون العين تمدودة هي
العظم النائي خلف الأذن والأصل خششاء بالفتح فأسكن للتخفيف
قال ابن السكيت ليس في الكلام فعلاء بالسكون الا حرفين خشاء
وقوباء والأصل فيهما فتح العين وسائر الباب على فعلاء بالفتح
نحو امرأة نفساء وناقاة عشراء والرحضاء وهي حمى تأخذ بعرق
خشع (خشع) خشوعا اذا خضع وخشع في صلاته ودعائه أقبل بقلبه على
ذلك وهو مأخوذ من خشعت الأرض اذا سكنت واطمأنت
خشف (الحشف) ولد الغزال يطلق على الذكر والأنثى والجمع خشوف مثل
حمل وحمول والحشاف وزان تفاح طائر من طير الليل قال الفارابي
الحشاف الخطاف وقال في باب الشين الحفاش الذي يطير بالليل قال
خشم الصغاني هو مقلوب والحشاف بتقديم الشين أفصح (الحيشوم) أقصى
الأنف ومنهم من يطلقه على الأنف وزنه فيقول والجمع خياشيم وخشم
الإنسان خشما من باب تعب أصابه داء في أنفه فأفسده فصار لا يشم
فهو أخشم والأنثى خشماء وقيل الأخشم الذي أنتنت ريح خيشومه
خشن أخذنا من خشم اللحم اذا تغيرت ريحه (خشن) الشيء بالضم خُسنة
وخُسونة خلاف نَعْم فهو خَشِن ورجل خشن قوي شديد ويجمع على
خشن بضمين مثل تمر وتمر والأنثى خُسنة وبمصرها سمي حي من

العرب والنسبة اليه خشنى بحذف الياء والهاء ومنه أبو ثعلبة الخشنى وأرض خشنة خلاف سهلة قال ابن فارس ولا يكادون يقولون في الحجر الا أخشن بالألف (خشى) خشية خاف فهو خشيان والمرأة خشيا خشى مثل غضبان وغضبي وربما قيل خشيت بمعنى علمت (الحاء مع الصاد وما يثلثهما)

(الخصب) وزان حمل النماء والبركة وهو خلاف الجلب وهو اسم خصب من أخصب المكان بالألف فهو يخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو خصيب وأخصب الله الموضع اذا أنبت به العشب والكلاء (انحصر) من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع خصور مثل فلس وفلوس والاختصار والتخصر في الصلاة وضع اليد على الحصر واختصرت الطريق سلكت المأخذ الأقرب ومن هذا اختصار الكلام وحقيقته الاختصار على تقليل اللفظ دون المعنى ونهى عن اختصار السجدة قال الأزهري يحتمل وجهين أحدهما أن يختصر الآية التي فيها السجود فيسجد بها والثاني أن يقرأ السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها وانحصر بكسر الحاء والصاد أنشئ والجمع الخناصر وفلان ثنى به الخناصر أى تبدأ به اذا ذكر أشكاله لشرفه والمخصرة بكسر الميم قضيب أو عترة ونحوه يشير به الخطيب اذا خاطب الناس (الخص) البيت من خص القصب والجمع أخصاص مثل قفل وأقفال والخصاصة بالفتح الفقر والحاجة وخصصته بكذا أخصه خصوصا من باب قعد وخصوصية

بالفتح والضم لغة اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثقيل مبالغة
واختصاصته به فاخص هو به وتخصص وخص الشيء خصوصاً من
باب قعد خلاف عم فهو خاص واخص مثله والخاصة خلاف
العامة والهاء للتأكيد وعن الكسائي الخاص والخاصة واحد
خصف (خصف) الرجل نعله خصفاً من باب ضرب فهو خصاف وهو فيه
كرقع الثوب والمخصف بكسر الميم الأثني والخصفة الجلّة من الخوص
خضم للتمر والجمع خضاف مثل رقبة ورقاب (الخضم) يقع على المفرد
وغیره والذكر والأنثى بلفظ واحد وفي لغة يطابق في التثنية والجمع
ويجمع على خصوم وخصام مثل بحر وبحور وبحار وخضم الرجل
ينضم من باب تعب اذا أحكم الخضومة فهو خضم وخضم وخاضمته
مخاصمة وخصاماً فخصمته أخصمه من باب قتل اذا غلبته في الخضومة
خصى واختصم القوم خاصم بعضهم بعضاً (الخصية) معروفة والخصى لغة
فيها قال ابن القوطية معنت الخصية استخرجت بيضتها فجعلها
الجلدة وحكى ابن السكيت عكسه فقال الخصيتان بالتاء البيضتان
وبغير تاء الجلدتان ومنهم من يجعل الخصية للواحدة ويثنى بخذف
الهاء على غير قياس فيقال خصيان وجمع الخصية خصى مثل
مدية ومدى وخصيت العبد أخصيه خصاء بالكسر والمثـة سللت
خصيه فهو خصى^(١) فعيل بمعنى مفعول مثل جريح وقتيل والجمع
خصيان وخصيت الفرس قطعت ذكره فهو مخصى يجوز استعمال
فعيل ومفعول فيهما

(١) لها خصيه .

(الخاء مع الضاد وما يتلثهما)

(خضبت) اليد وغيرها خضبا من ياب ضرب بالخضاب وهو الحناء خضب ونحوه قال ابن القطاع فاذا لم يذكروا الشيب والشعر قالوا خضب خضابا واختضبت بالخضاب وفي نسخة من التهذيب يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالحناء فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره ولا يقال اختضب (خضر) اللون خضرا فهو خضر مثل تعب تعب خضر فهو تعب وجاء أيضا للذكر أخضر وللأنثى خضراء والجمع خضر وقوله عليه السلام « إياكم وخضراء الدمن » هي المرأة الحسناء في منبت السوء» شبهت بذلك لفقد صلاحها وخوف فسادها لأن ما ينبت في الدمن وان كان ناضرا لا يكون ثامرا وهو سريع الفساد والمخاضرة بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ويقال للخضر من البقول خضراء وقولهم ليس في الخضراوات صدقة هي جمع خضراء مثل حمراء وصفراء وقياسها أن يقال الخضر كما يقال الحمر والصففر لكنه غلب فيها جانب الاسمية فجمعت جمع الاسم نحو صحراء وصحراوات وحلكاء وحلكاوات وعلى هذا فجمعه قياسي لأن فعلاء هنا ليست مؤنثة أفعل في الصفات حتى تجمع على فُعْل نحو حمراء وصفراء واذا قللت الوصفية تعينت الاسمية وقولهم للبقول خُضْر كأنه جمع خضرة مثل غرفة وغرف وقد سميت العرب الخضر خضراء ومنه تجنبوا من الخضراء ماله رائحة يعني الثوم والبصل والكراث والخضر سمي بذلك كما قال عليه الصلاة والسلام لأنه جلس على فروة بيضاء فاهترت تحته خضراء واختلف في نبوته وهو يفتح الخاء

وكسر الضاد نحو كتف ونبق لكنه خفف لكثرة الاستعمال وسمى
 خضع بالمخفف ونسب اليه قليل الخضري وهي نسبة لبعض أصحابنا (خضع)
 لغريمه يخضع خضوعاً ذلّ واستكان فهو خاضع وأخضعه الفقر أذله
 والخضوع قريب من الخشوع إلا أن الخشوع أكثر ما يستعمل
 في الصوت والخضوع في الأعناق

(الحاء مع الطاء وما يثلاثهما)

خطب (خاطبه) مخاطبة وخطاباً وهو الكلام بين متكلم وسماع ومنه اشتقاق
 الخطبة بضم الحاء وكسرها باختلاف معنيين فيقال في الموعظة خطب
 القوم وعليهم من باب قتل خطبة بالضم وهي فعلة بمعنى مفعولة نحو
 نسخة بمعنى منسوخة وغرفة من ماء بمعنى مغروقة وجمعها خطب مثل
 غرفة وغرف فهو خطيب والجمع الخطباء وهو خطيب القوم إذا كان
 هو المتكلم عنهم وخطب المرأة إلى القوم إذا طلب أن يتزوج منهم
 واختطبا والاسم الخطبة بالكسر فهو خاطب وخطاب بالفتحة وبه
 سمي واختطبه القوم دعوه إلى تزويج صاحبتهم والأخطب الصرد
 ويقال الشِقْرَاق والخطب الأمر الشديد ينزل والجمع خطوب مثل
 نلس وفلوس والخطابية طائفة من الروافض نسبة إلى أبي الخطاب محمد
 ابن وهب الأسديّ الأجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور لمواقفهم
 خطر في العقيدة إذا حلف على صدق دعواه (الخطر) الاشراف على الهلاك
 وخوف التلف والخطر السبق الذي يتراهن عليه والجمع أخطار مثل
 مسبب وأسباب وأخطرت المال أخطاراً جعلته خطراً بين المتراهنين

وبادية مخطرة كأنها أخطرت المسافر فجعلته خطرا بين السلامة والتلف وخاطرته على مال مثل راهته عليه وزنا ومعنى وخاطر بنفسه فعل ما يكون الخوف فيه أغلب وخطر الرجل يخطر خطرا وزان شرف شرفا إذا ارتفع قدره ومزله فهو خطير ويقال أيضا في الحقيير حكاة أبو زيد والخاطر ما يخطر في القلب من تدبير أمر فيقال خطر ببالى وعلى بالى خطرا وخطورا من بابى ضرب وقعد وخطر البعير بذنبه من باب ضرب خطرا بفتحيتين إذا حركه (الخطوة) المكان المختط خط لعمارة والجمع خطط مثل مسيرة ومدر وائما كسرت الخاء لأنها أخرجت على مصدر افتعل مثل اختطب خطبة وارتد ردة واقتري فرية قال في البارع الخطوة بالكسر أرض يخطها الرجل لم تكن لأحد قبله وحذف الهاء لغة فيها فيقال هو خط فلان وهى خطته والخطوة بالضم الحالة والحصلة وخط الرجل الكتاب بيده خطأ من باب قتل أيضا كتبه وخط على الأرض أعلم علامة وبالمصدر وهو الخط صمى موضع باليمامة وينسب إليه على لفظه فيقال رماح خطية والرياح لا تثبت بالخط ولكنه ساحل للسفن التى تحمل القنا إليه وتعمل به وقال الخليل إذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرياح وهذا كما قالوا ثياب قبطية بالكسر فإذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا قبطية بالضم فرقا بين الاسم والنسبة (خطفه) خطف يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة وخطفه خطفا من باب ضرب لغة واختطف وتخطف مثله والخطفة مثل تمر المرة ويقال لما اختطفه

الذئب ونحوه من حيوان حَيَّ خطفة تسمية بذلك وهو حرام والخطاف
خطا تهتم في تركيب خشف (خطل) في منطقه ورأيه خطلا من باب تعب
أخطأ فهو خطل وأخطل في كلامه بالألف لغة وبمصدر الثلاثي سمي
ومنه عبد الله بن خطل من بني تيم بن غالب وقيل اسمه هلال القرشي
الأدري وهو أحد الأربعة الذين هدر النبي صلى الله عليه وسلم دمهم
يوم الفتح لأنه بعد إسلامه قتل وارتد وكان معه قينتان تغنيان بهجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطلت الاذن خطلا من باب تعب
خطم استرخت فهي خطلاء (الخطم) مثل فلس من كل طائر متقاره ومن
كل دابة مقتم الأنف والفم وخطام البعير معروف وجمعه خطم مثل
كتاب وكتب سمي بذلك لأنه يقع على خطمه والخطمي مشدد الياء
غسل معروف وكسر الخاء أكثر من الفتح والخطم الأنف والجمع
خطم مثل مسجد ومساجد (خطوت) أخطو خطوا مشيت الواحدة
خطوة مثل ضرب وضربة والخطوة بالضم ما بين الرجلين وجمع المفتوح
خطوات على لفظه مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم خطى
وخطوات مثل غرف وغرفات في وجوهها وتخطيته وخطيته اذا
خطوت عليه والخطأ مهموز بفتحين ضد الصواب ويقصر ويمد وهو
اسم من أخطأ فهو مخطئ قال أبو عبيدة خطئ خطئا من باب علم وأخطأ
بمعنى واحد لمن يذنب على غير عمد وقال غيره خطئ في الدين وأخطأ
في كل شيء عامدا كان أو غير عامد وقيل خطئ اذا تعمد ما نهى عنه
فهو خاطئ وأخطأ اذا أراد الصواب فصار الى غيره فان أراد غير

الصواب وفعله قيل قصده أو تعمده والخطء الذنب تسمية بالمصدر
وخطأته بالثقل قلت له أخطاء أو جعلته مخطئا وأخطأه الحق
إذا بعد عنه وأخطأه السهم تجاوزه ولم يصبه وتخفيف الرباعي جائز *
(الخاء مع الفاء وما يثلاثهما)

(خفت) الصوت خفتا من باب ضرب ويعتدى بالباء فيقال خفت الرجل خفت
لصوته إذا لم يرفعه وخافت بقراءته مخافة إذا لم يرفع صوته بها وخفت
الزرع ونحوه مات فهو خافت (خفر) بالعهد يخفر من باب ضرب خفر
وفي لغة من باب قتل إذا وفي به وخفرت الرجل حيته وأجرته من طالبه
فأنا خفير والاسم الخفارة بضم الخاء وكسرهما والخفارة مثالثة الخاء جعل
الخفير وخفرت بالرجل أخفر من باب ضرب غدرت به وتخفرت به إذا
احتमित به وأخفرت بالآلف تقضت عهده وخفر الإنسان خفرا فهو
خَفر من باب تعب والاسم الخفارة بالفتح وهو الحياء والوقار (الخنفساء) خفس
فنعلاء حشرة معروفة وضم الفاء أكثر من فتحها وهي مملودة فيهما
وتقع على الذكر والأنثى وبعض يقول في الذكر خنفس وزان جنذب
بالفتح ولا يمتنع الضم فانه القياس وبنو أمد يقولون خنفسة في الخنفساء
كأنهم يجعلون الهاء عوضا من الألف والجمع الخنافس (الخفش) صغر خفش
العينين وضعف في البصر وهو مصدر من باب تعب فالذكر أخفش
والأنثى خفشاء ويكون خلقة وهو علة لازمة وصاحبه يبصر بالليل أكثر
من النهار ويبصر في يوم الغيم دون الصبح وقد يقال للرمد خفش
استعارة والخفاش طائر مشتق من ذلك لأنه لا يكاد يبصر بالنهار وبنو

(١) للمهاللة .

خفّاش فيه ثلاث لغات إحداها بالضم والتثنية على لفظ الطائر والثانية بالضم والتخفيف وزان غراب والثالثة بالكسر مع التخفيف وزان خفض كتاب (خفض) الرجل صوته خفضا من باب ضرب لم يجهر به وخفض الله الكافر أهانه وخفض الحرف في الأعراب إذا جعله مكسورا وخفضت الخافضة الجارية خفّاضا خنتها فالجارية مخفوضة ولا يطلق الخفض إلا على الجارية دون الغلام وهو في خفض من العيش أى فى سعة خف وراحة (خف) الشئ خفا من باب ضرب وخفة ضد ثقل فهو خفيف وخففته بالتثنية جعلته كذلك وخف الرجل طاش وخف إلى العدو خفوقا أسرع وشئ خف بالكسر أى خفيف واستخف الرجل بحق استهان به واستخف قومه حملهم على الخفة والجهل وأخف هو بالألف إذا لم يكن معه ما يثقله وخفاف وزان غراب من أسماء الرجال وبنو خفاف قبيلة من بنى سليم والخفّ الملبوس جمعه خفاف مثل كتاب وخف البعير جمعه أخفاف مثل قفل وأقفال وفى حديث «يجى من الأراك ما لم تله أخفاف الابل» قال فى العباب المراد مسانّ الابل والمعنى لا يجى ما قرب من المرعى بل يترك للسان والضعاف التى لا تقوى على الامعان فى طلب المرعى رققا بأربابها قال بعضهم هذا مثل قولهم أخذته سيوفنا ورماحنا والسيوف لا تأخذ بل المعنى أخذناه بقوتنا مستعينين بسيوفنا وكذلك ما لم تصل إليه الابل مستعينة بأخفافها فأباح ما تصل إليه على قرب وأجاز أن يجى ما سواه (خفقه) خفقا من باب ضرب إذا ضربه بشئ عريض كالذرة وخفق النعل صوت وخفق القلب

خَفَقَانَا أَضْطَرَبَ وَخَفَقَ بِرَأْسِهِ خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ إِذَا أَخَذْتَهُ سَنَةً مِنَ النَّعَاسِ فَمَالَ رَأْسَهُ دُونَ سَائِرِ جَسَدِهِ (خَفَى) الشَّيْءُ يَخْفَى خَفَاءً بِالْفَتْحِ خَفَى وَالْمَدُّ اسْتَرَأَوْ ظَهَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ حَرْفَ الصَّلَاةِ فَارِقًا فَيَقُولُ خَفَى عَلَيْهِ إِذَا اسْتَرَوْ خَفَى لَهُ إِذَا ظَهَرَ فَهُوَ خَافٌ وَخَفَى أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ خَفِيَّتُهُ أَخْفِيهِ مِنْ بَابِ رَمَى إِذَا مَسَرَّتَهُ وَأَظْهَرْتَهُ وَفَعَلْتَهُ خَفِيَّةً بَضْمِ الْخَاءِ وَكُسْرُهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيَقَالُ أَخْفِيَّتُهُ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّبَاعِيَّ لِلْكُتْمَاتِ وَالثَّلَاثِيَّ لِلْأَظْهَارِ وَبَعْضُهُمْ يَعْكُسُ وَاسْتَخْفَى مِنَ النَّاسِ اسْتَرَأَوْ وَاسْتَخْفَيْتُ الشَّيْءَ اسْتَخْرَجْتَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِنَبَاشِ الْقُبُورِ الْمَخْتَفَى لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ قَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ اخْتَفَى بِمَعْنَى تَوَارَى بَلْ يَقَالُ اسْتَخْفَى وَكَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ اسْتَخْفَيْتُ مِنْكَ أَيْ تَوَارَيْتُ وَلَا تَقُلْ اخْتَفَيْتُ وَفِيهِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَخْفِيَّتُهُ بِالْأَلْفِ إِذَا اسْتَرَتْهُ خَفَى ثُمَّ قَالَ وَأَمَّا اخْتَفَى بِمَعْنَى خَفَى فَهِيَ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا اخْتَفَى الرَّجُلُ الْبِرَّ إِذَا احْتَفَرَهَا وَاخْتَفَى اسْتَرَأَوْ

(الخاء مع اللام وما يثلثهما)

(خَلَبَهُ) يَخْلِبُهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضُرِبَ إِذَا خَدَعَهُ وَالْأَسْمُ الْخِلَابَةُ بِالْكَسْرِ خَلَبَ وَالْفَاعِلُ خَلُوبٌ مِثْلُ رَسُولٍ أَيْ كَثِيرِ الْخِدَاعِ وَخَلَبَتِ النَّبَاتُ خَلْبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتَهُ وَمِنْهُ الْمَخْلَبُ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّ الطَّائِرَ يَخْلَبُ بِمَخْلَبِهِ الْجِلْدَ أَيْ يَقْطَعُهُ وَيَمْزُقُهُ وَالْمَخْلَبُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا مِنْجَلٌ لَا أَسْتَانُ لَهُ (خَلَجَتْ) الشَّيْءُ خَلَجًا مِنْ بَابِ قَتَلَ خَلَجَ

خلد انترعته واختلجته مثله وخالخته نازعته واختلج العضواضطرب (خلد) بالمكان خلودا من باب قعد أقام وأخلد بالآلف مثله وخلد الى كذا وأخلد ركن والخلد وزان قفل نوع من الجِرْدَان خلقت عمياء تسكن الفلوات ومخلد وزان جمع من أسماء الرجال (انخلر) وزان مسكر خلس وسلم قيل هو الجُلْبَان وقيل الماش وقيل القول (خلست) الشيء خلسا من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسه كذلك والجلسة بالفتح المرة والجلسة بالضم ما يجلس ومنه لاقطع في الجلسة خلص (خلص) الشيء من التلف خلوصا من باب قعد وخلصا ومخلصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته بالثقل ميزته من غيره وخلصه الشيء بالضم ماصفا منه مأخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر أو سويق ليخلص به من بقايا اللبن وأخلص الله العمل وسورة الاخلاص اذا أطلقت قل هو الله أحد وسورتا الاخلاص قل هو الله أحد وقل يا أيها الكافرون والخلصاء وزان حمراء موضع بالدهناء خلط (خلطت) الشيء بغيره خلطا من باب ضرب ضمته اليه فاختلط هو وقد يمكن التمييز بعد ذلك كما في خلط الحيوانات وقد لا يمكن تكلط المائعات فيكون مَرْجَا قال المرزوقي أصل الخلط تداخل أجزاء الأشياء بعضها في بعض وقد توسع فيه حتى قيل رجل خليط اذا اختلط بالناس كثيرا والجمع الخلطاء مثل شريف وشرفاء ومن هنا قال ابن فارس الخليط المجاور والخليط الشريك والخلط طيب معروف والجمع أخلاط مثل حمل وأحمال والخلطة مثل العشرة وزنا ومعنى والخلطة بالضم اسم

من الاختلاط مثل الفرقة من الافتراق وقد يكتنى بالمخالطة عن الجماع
ومنه قول الفقهاء خالطها مخالطة الأزواج يريدون الجماع قال الأزهري
والخلاط مخالطة الرجل أهله إذا جامعها (خلعت) النعل وغيره خلعا نزعته ^{خلع}
وخلعت المرأة زوجها مخالعة إذا اقتدت منه وطلقتها على الفدية نخلعها هو
خلعا والاسم الخلع بالضم وهو استعارة من خلع اللباس لأن كل واحد
منهما لباس للآخر فإذا فعلا ذلك فكأن كل واحد نزع لباسه عنه وفي
الدعاء « ونخلع ونهجر من يكفرك » أى نبغض ونتبرأ منه وخلعت
الوالى عن عمله بمعنى عزلته والخالعة ما يعطيه الانسان غيره من الثياب
منحة والجمع خلع مثل سدره وسدر (خلف) فم الصائم خلوا من باب قعد ^{خلف}
تغيرت ريحه وأخلف بالألف لغة وزاد في الجمهرة من صوم أو مرض
وخلف الطعام تغيرت ريحه أو طعمه وخافت فلانا على أهله وماله خلافة
صرت خايفته وخافته جئت بعده والخلفة بالكسر اسم منه كالقعدة
لهيئة القعود واستخلفته جعلته خليفة تخليفة يكون بمعنى فاعل وبمعنى
مفعول وأما الخليفة بمعنى السلطان الأعظم فيجوز أن يكون فاعلا لأنه
خلف من قبله أى جاء بعده ويجوز أن يكون مفعولا لأن الله تعالى جعله
خليفة أولائه جاء به بعد غيره كما قال تعالى « هو الذى جعلكم خلائف
فى الأرض » قال بعضهم ولا يقال خليفة الله بالاضافة الا لآدم وداود
لورود النص بذلك وقيل يجوز وهو القياس لأن الله تعالى جعله خليفة
كما جعله سلطانا وقد سمع سلطان الله وجنود الله وحزب الله وخيل الله
والاضافة تكون بأدنى ملائسة وعدم السماع لا يقتضى عدم الأطراد

مع وجود القياس ولأنه نكرة تدخله اللام للتعريف فيدخله ما يعاقبها وهو الاضافة كسائر أسماء الأجناس والخليفة أصله خليف بغير هاء لأنه بمعنى الفاعل والهاء مبالغة مثل علامة ونسابة ويكون وصفا للرجل خاصة ومنهم من يجمعه باعتبار الأصل فيقول الخلفاء مثل شريف وشرفاء وهذا الجمع مذكور فيقال ثلاثة خلفاء ومنهم من يجمع باعتبار اللفظ فيقول الخلائف ويجوز تذكر العدد وتأنيثه في هذا الجمع فيقال ثلاثة خلائف وثلاث خلائف وهما لغتان فصيحتان وهذا خليفة آخر بالتذكير ومنهم من يقول خليفة أخرى بالتأنيث والوجه الأول واستخلفته جعلته خليفة لى وخلف الله عليك كان خليفة أبيك عليك أو من فقدته ممن لا يتعوض كالعم وأخلف عليك بالالف رد عليك مثل ما ذهب منك وأخلف الله عليك مائك وأخلف لك مالك وأخلف لك بخير وقد يخلف الحرف فيقال أخلف الله عليك ولك خيرا قاله الأصمعي والاسم الخلف بفتحتين قال أبو زيد وهول العرب أيضا خلف الله لك بخير وخلف عليك بخير يخلف بغير ألف وأخلف الرجل وعده بالالف وهو مختص بالاستقبال والخلف بالضم اسم منه وأخلف الشجر والنبات ظهر خلفته وخلفت القميص أخافه من باب قتل فهو خليف وذلك أن يئلى وسطه فتخرج البالى منه هم تألفه وفي حديث حمزة فاذا خافت ذلك فلتغتسل مأخوذ من هذا أى اذا ميزت تلك الأيام والليالى التى كانت تحيضهن وخاف الرجل الشيء بالتشديد تركه بعده وتخلف عن اليوم اذا قعد عنهم ولم يذهب معهم والخليفة بكسر اللام هى الحامل من الابل وجمعها مخاض من غير لفظها كما تجمع

المرأة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب
تعب اذا حملت فهي خلفه مثل تعب ورعا جمعت على لفظها ف قيل
خلفات وتحذف الهاء أيضا فقيل خلف والخلف وزان فلس الرديء من
القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أى سكت عن ألف كلمة ثم نطق
بخطا وقال أبو عبيد في كتاب الأمثال الخلف من القول هو السقط
الرديء كالخلف من الناس والخلف بفتحين العوض والبدل يقال
اجعل هذا خلفا من هذا وخالفته مخالفة وخلافا وتخالف القوم واختلفوا
اذا ذهب كل واحد الى خلاف مذهب اليه الآخر وهو ضد الاتفاق
والاسم الخلف بضم الخاء والخلاف وزان كتاب شجر الصفصاف الواحدة
خلافه ونصوا على تخفيف اللام وزاد الصغاني وتشديدها من لحن العوام
قال الدينوري زعموا أنه سمي خلافا لأن الماء أتى به سبيا فنبت مخالفا
لأصله * ويحكى أن بعض الملوك مر بجائط فرأى شجر الخلاف فقال
لوزيره ما هذا الشجر فكره الوزير أن يقول شجر الخلاف لتفور النفس عن
لفظه فسماه باسم ضده فقال شجر الوفاق فأعظمه الملك لباهته ولايكاد
يوجد في البادية وقعدت خلافه أى بعده والخلف من ذوات الخف
كالثدي للإنسان والجمع أخلاف مثل حمل وأحمال وقيل الخلف طرف
الضرع والخلفة وزان مسدرة نبت يخرج بعد النبت وكل شيئين اختلفا
فهما خلفان والمخلاف بكسر الميم بلغة اليمن الكورة والجمع المخاليف
واستعمل على مخاليف الطائف أى نواحيه وقيل في كل بلد مخلاف أى
ناحية (خلق) الله الأشياء خلقا وهو الخالق والخلق قال الأزهري خلق

ولا تجوز هذه الصفة بالألف واللام لغير الله تعالى وأصل الخلق التقدير يقال خلقت الأديم للسقاء إذا قترته له وخلق الرجل القول خلقا افتراه واختله مثله وخلق الخلق مخلوق فعل بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير وخلق بضمين السجية والخلق مثل سلام النصيب وخلق الثوب بالضم إذا بلي فهو خلق بفتحين وأخلق الثوب بالألف لغة وأخلقه يكون الرباعي لازما ومتعديا وخلق مثل رسول ما يتخلق به من الطيب قال بعض الفقهاء وهو مائع فيه صفرة والخلق مثل كتاب بمعناه وخلق المرأة بالخلق تخليقا فتخلقت هي به والخلة الفطرة وينسب إليها على لنظها فيقال عيب خلق ومعناه موجود من أصل الخلة وليس بعارض خل (الخل) معروف والجمع خلول مثل فلس وفلوس سمي بذلك لأنه اختل منه طعم الحلاوة يقال اختل الشيء إذا تغير واضطرب والخليل الصديق والجمع أخلاء والخليل الفقير المحتاج والخلة بالفتح الفقر والحاجة والخلة مثل الخصلة وزنا ومعنى والجمع خلال والخلة الصداقة بالفتح أيضا والضم لغة والخل بفتحين الفرجة بين الشيتين والجمع خلال مثل جبل وجبال والخل اضطراب الشيء وعدم انتظامه والخلة بالضم ما حلا من التبت وخل الشخص أسنانه تخليلا إذا أخرج ما يبق من الماكول بينها واسم ذلك الخارج خلة بالضم والخلال مثل كتاب العود يخلل به الثوب والأسنان وخلت الرداء خلا من باب قتل ضمت طرفيه بخلال والجمع أخلة مثل سلاح وأسلحة وخلته بالتشديد مبالغة وخلات النبيذ تخليلا جعلته خلا وقد يستعمل لازما

أيضا فيقال خلل النبيذ اذا صار بنفسه خلا وتخلل النبيذ في المطاوعة
 وخلل الرجل لحيته أوصل الماء الى خلاها وهو البشرة التي بين
 الشعر وكأنه مأخوذ من تخللت القوم اذا دخلت بين خللهم وخللهم
 وأخل الرجل بكذا تركه ولم يأت به وأخل بالمكان تركه ذا خلل منه
 وأخل بالشئ قصر فيه وأخل افتقر واختل الى الشئ احتاج اليه (خلا) خلا
 المنزل من أهله يخلو خلواً وخلاء فهو خال وأخل بالآلف لغة فهو مُخل
 وأخلته جعلته خاليا ووجدته كذلك وخلا الرجل بنفسه وأخل بالآلف
 لغة وخلا بزيد خلوة انفرد به وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلى
 وهذا يؤنث ويثنى ويجمع ويقال أيضا خلاء مثل سلام وخلو مثل حمل
 وخلت المرأة من مانع النكاح خلوا فهي خلية ونساء خليات وناقاة خلية
 مُطَلَّقة من عقالها فهي ترعى حيث شاءت ومنه يقال في كتابات الطلاق
 هي خلية وخلية النحل معروفة والجمع خلايا وتكون من طين أو خشب
 وقال الليث هي من الطين كؤارة بالكسر وخلي بغير هاء والخللا بالقصر
 الرطب من النبات الواحدة خلالة مثل حصي وحصاة قال في الكفاية
 الخللا الرطب وهو ما كان غصبا من الكلال وأما الحشيش فهو اليابس
 واختليت الخللا اختلاء قطعتة وخليته خليا من باب رمى مثله والفاعل
 مختل وخال وفي الحديث « لا يُختلى خلاها » أي لا يُحزُّ والخللاء بالمد
 مثل الفضاء والخللاء أيضا المتوضأ

(الخاء مع الميم وما يثلثهما)

نحدر (نحدرت) النار نحوذا من باب قعد ماتت فلم يبق منها شيء وقيل سكن لها وبقي جمرها وأنحدرتها بالآف ونحدرت الحمى سكنت ونحدر الرجل حر مات أو أغشى عليه (الخمارة) ثوب تغطي به المرأة رأسها والجمع نحر مثل كتاب وكتب واختمرت المرأة ونحمرت لبست الخمار والخمر معروفة يذكر وتؤنث فيقال هو الخمر وهي الخمر وقال الأصمعي الخمر أنثى وأنكر التذكير ويجوز دخول الخاء فيقال الخمرة على أنها قطعة من الخمر كما يقال كافي لحمه ونبيذة وعسلة أى فى قطعة من كل شيء منها ويجمع الخمر على الخمور مثل فلس وفلوس ويقال هى اسم لكل مسكر خامر العقل أى غطاه واختمرت الخمر أدركت وغلت ونحمرت الشيء تخميرا غطيته ومسترته والخمرة وزان غرفة حصير صغيرة قدر ما يسجد عليه ونحمرت الحجارة من باب قتل جعلت فيه الخمر ونحر الرجل شهادته كتمها خمس (خمس) القوم خمسا من باب ضرب صرت خامسهم وخمس المال خمسا من باب قتل أخذت خمسة والخمس بضمين واسكان الثانى لغة والخميس مثال كريم لغة ثلاثة هو جزء من خمسة أجزاء والجمع أخماس ويوم الخميس جمعه أنحسة وأخمساء مثل نصيب وأنصبة وأنصباء وقولهم غلام نحاسى أو رباعى معناه طوله خمسة أشبار أو أربعة أشبار قال الأزهري وإنما يقال نحاسى أو رباعى فيمن يزداد طولاً ويقال فى الرقيق والوصائف سداسى أيضا وفى الثوب سباعى أى طوله سبعة أشبار وخمست الشيء نحس بالتثنية جعلته خمسة أخماس (خمس) المرأة وجهها بظفرها خمسا من

باب ضرب جرحت ظاهر البشرة ثم أطلق الخمش على الأثر وجمع على
 نحوش مثل فلس وفلوس (الخميصة) كساء أسود مُعَمَّ الطرفين ويكون خص
 من خَزَّ أوصوف فإن لم يكن معلما فليس بخميصة ونحص القدم حصا
 من باب تعب ارتفعت عن الأرض فلم تمسها فالرجل أنحص القدم والمرأة
 نحصاء والجمع نحص مثل أحمر وحمراء وحمرا لأنه صفة فان جمعت القدم
 نفسها قلت الأخامص مثل الأفضل والأفاضل اجراء له مجرى الأسماء
 فان لم يكن بالقدم تحص فهي رحاء براء وحاء مشددة مهملتين وبالمدة
 والمخمصة المجاعة ونحص الشخص تحصا فهو نحيص اذا جاع مثل قرب
 قريبا فهو قريب (الحمل) مثل فلس الهذب والحمل القطيفة والحيلة بالهاء
 الطنفسة والجمع نحيل يحذف الهاء ونحمل الرجل نحولا من باب فقد فهو
 حامل أى ساقط النباهة لاحظ له مأخوذ من حمل المنزل نحولا اذا عفا
 ودرس والحمل كساء له نحمل وهو كالهذب في وجهه (نحمن) الذكر نحمن
 نحونا مثل نحمل نحولا وزنا ومعنى ونحمن الشيء اذا خفى ومنه قيل
 نحنت الشيء نحنا من باب ضرب ونحنته تحمينا اذا رأيت فيه شيئا
 بالوهم أو الظن قال الجوهري التخمين القول بالحدس وقال أبو حاتم
 هذه كلمة أصلها فارسي من قولهم نحانا على الظن والحدس

(الحاء مع النون وما يثلاثهما)

(خنث) خنثا فهو خنث من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى خنث
 بالتضعيف فيقال خنثه غيره اذا جعله كذلك واسم الفاعل خنث بالكسر
 واسم المفعول بالفتح وفيه انحناث وخنثاة بالكسر والضم قال بعض الأئمة

خنت الرجل كلامه بالتهويل اذا شبهه بكلام النساء لنا ورخامة فالرجل
 مخنت بالكسر وانخنتى الذى خلق له فرج الرجل وفرج المرأة والجمع
 خنث مثل كتاب وخنثى مثل حبل وحبالى (خنز) اللحم خنز من باب
 خنس تعب تغير فهو خنز وخنز خنوزا من باب قعد لغة (خنس) الأنف خنسا
 من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل أخنس والمرأة خنساء وخنست
 الرجل خنسا من باب ضرب أخرته أو قبضته وزوَيْته فأنخنس مثل كسرتة
 فأنكسر ويستعمل لازما أيضا فيقال خنس هو ومن المتعدى فى لفظ
 الحديث وخنس ابهامه أى قبضها ومن الثانى الخناس فى صفة الشيطان
 لأنه اسم فاعل للمبالغة لأنه يخنس اذا سمع ذكر الله تعالى أى يتقبض
 ويعدى بالألف أيضا (خنقه) يخنقه من باب قتل خنقا مثل كتف
 ويسكن للتخفيف ومثله الحلف والحلف اذا عصر حلقه حتى يموت
 فهو خائق وخنّاق وفى المطاوع فأنخنق وأخنق وشاة خنيقة ومنخقة
 من ذلك والمخنقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لأنها تطيف بالعنق
 وهو موضع الخنق

(الخاء مع الواو وما يثلثهما)

خوت (خات) يخنوت أخلف وعده فهو خاوت وخوات مبالغة وبه سمي ومنه
 خور خوات بن جبير الانصارى (خار) يخور ضَعْف فهو خوار وأرض خوّارة
 خوص لينة سهلة وريح خوّار ليس بضَلْب (الخوص) مصدر من باب تعب
 وهو ضيق العين وغثوورها والخوص ورق النخل الواحدة خوصة
 خوض (خاض) الرجل الماء يخوضه خوضا مشى فيه والمخاضة بفتح الميم موضع

الخوض والجمع مخاضات وخاض في الأمر دخل فيه وخاض في الباطل كذلك وأخاض الماء بالآلف قيل أن يُخاض وهو لازم على عكس المتعارف فانه من النواذر التي لزمت رابعيتها وتعدي ثلاثيتها ومخوض بفتح الميم اسم مفعول من الثلاثي ونُخِض بضمها اسم فاعل من الرابعي اللازم (خاف) يخاف خوفا وخيفة ومخافة وخفت الأمر يتعدى بنفسه فهو خوف وأخافى الأمر فهو مخيف بضم الميم اسم فاعل فانه يخيف من يراه وأخاف اللصوص الطريق فالطريق مخاف على مُفَعَّل بضم الميم وطريق مخوف بالفتح أيضا لأن الناس خافوا فيه ومال الحائط فأخاف الناس فهو مخيف وخافوه فهو مخوف ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أخفته الأمر مخافة وخوفته إياه فتحوفه (الخال) من النسب جمعه أخوال خول وجمع الحالة خالات وأخول الرجل وزان أكرم فهو مُخُول بالكسر على الأصل وبالفتح على معنى أن غيره جعله ذا أخوال كثيرة ورجل مُعِمَّ مُخُول أى كريم الأعمام والأخوال ومنع الأصمى الكسر فيهما وقال كلام العرب الفتح وربما جمع الخال على خثولة والخول مثال الخدم والحشم وزنا ومعنى وخوله الله مالا أعطاه وتخولتهم بالموعظة تعهدتهم (الخامة) الفضة من النبات والجمع خام وخامات والخام من الثياب الذى لم يُقَصَّر وثوب خام أى غير مقصور (خان) الرجل الأمانة يخونها خونا وخيانة ومخانة يتعدى بنفسه وخان العهد وفيه فهو خائن وخائنة مبالغة وخائنة الأعين قيل هى كسر الطرف بالإشارة الخفية وقيل هى النظرة الثانية عن عمد وفرقوا بين الخائن والسارق والغاصب بأن الخائن هو

الذى خان ما جعل عليه أمينا والسارق من أخذ خُفْيَةً من موضع كان ممنوعا من الوصول اليه وربما قيل كل سارق خائن دون عكس والغاصب من أخذ جهازا معتمدا على قوته والخان ما ينزله المسافرون والجمع خانات وتخونت الشيء تنقصته والخوان ما يؤكل عليه معرب وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهى الأكثر وضوحا حكاه ابن السكيت وإخوان بهمزة مكسورة حكاه ابن فارس وجمع الأولى فى الكثرة خُون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن سكن تخفيفا وفى القلة أخُونَة وجمع الثالثة أخاوين ويجوز فى المضموم فى القلة أخونة أيضا كغراب وأغربة خوى (خوت) الدار تخوى من باب رعى خوياً خلت من أهلها وخواء بالفتح والمد وخويت خوى من باب تعب لغة وخوت النجوم من باب رعى سقطت من غير مطر وأخوت بالألف مثله وخوت تخوية مالت للمغيب وخوت الأبل تخوية نحصت بطونها وخوى الرجل فى سجوده رفع بطنه عن الأرض وقيل جافى عضديه

(الخاء مع الياء وما يثلاثهما)

خب (خاب) يخيب خيبة لم يظفر بما طلب وفى المثل الهيبة خيبة وخيبه خير الله بالتشديد جعله خائبا (الخير) بالكسر الكرم والجود والنسبة اليه خيرى على لفظه ومنه قيل للثور خيرى لكنه غلب على الأصفر منه لأنه الذى يخرج دهنه ويدخل فى الأدوية وفلان ذو خير أى ذو كرم ويقال للزأى خيرى البر لأنه أذكى نبات البادية ريحا والخيرة اسم من الاختبار مثل القدية من الافتداء والخيرة بفتح الياء بمعنى الخيار والخيار

(١) لعلها الاختيار .

هو الاختيار ومنه يقال له خيار الرؤية ويقال هي اسم من تخيرت الشيء
 مثل الطيرة اسم من تطير وقيل هما لغتان بمعنى واحد ويؤيده قول
 الأصمعي الخيرة بالفتح والاسكان ليس بمختار^(١) وفي التنزيل «ما كان لهم
 الخيرة» وقال في البارع نحر الرجل على صاحبه أخيره من باب باع
 خيرا وزان عنب وخيرة وخيرة إذا فضله عليه وخيرته بين الشيئين
 فوضت اليه الاختيار فاختر أحدهما وتخير واستخرت الله طلبت
 منه الخيرة وهذه خيرتي^(٢) بالفتح والسكون أى ما أخذته والخير خلاف
 الشر وجمعه خيور وخيار مثل بحر وبحور وبحار ومنه خيار المال
 لكرائمه والأنثى خيرة بالهاء والجمع خيرات مثل بيضة وبيضات
 وامرأة خيرة بالتشديد والتخفيف أى فاضلة فى الجمال والخلق ورجل
 خير بالتشديد أى ذو خير وقوم أخيار ويأتى خير للتفضيل فيقال هذا
 خير من هذا أى يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو
 الصلاة خير من النوم أى هي ذات خير وفضل أى جامعة لذلك وهذا
 أخير من هذا بالألف فى لغة بنى عامر وكذلك أشرمته وسائر العرب
 تسقط الألف منهما (الخيط) الذى يخاط به جمعه خيوط مثل فلس خيط
 وفلوس وقوله تعالى (حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود)
 المراد بالخيطين الفجران فالأبيض الصادق والأسود الكاذب وحقيقته
 حتى يتبين لكم الليل من النهار وخاط الرجل الثوب يخيطه من باب باع
 والاسم الخياطة فهو خياط والثوب مخيط على النقص ومخيط على التمام
 والمخيط والخياط ما يخاط به وزان لحاف وملحف وإزار ومثرو وخيط

(١) لعلها مختار . (٢) لعلها خيرتي .

خيف النعام بالفتح الجماعة منه (الخيف) مصدر من باب تعب وهو أن يكون
احدى العينين من الفرس زرقاء والأخرى كحلاء فالفرس أخيف والناس
أخياف أى مختلفون ومنه قيل لأخوة الأم أخياف لاختلافهم فى نسب
الآباء والخيف ساكن الياء ما ارتفع من الوادى قليلا من مسيل الماء ومنه
مسجد الخيف بمنى لأنه بنى فى خيف الحبل والأصل مسجد خيف منى
نخفف بالحذف ولا يكون خيف إلا بين جبلين (الحيل) معروفة وهى
مؤنثة ولا واحد لها من لفظها والجمع خيول قال بعضهم وتطلق الحيل على
العرب وعلى البراذين وعلى الفرسان وسميت خيلا لاختيالها وهو إعجابها
بنفسها مَرَحًا ومنه يقال اختال الرجل وبه خِيَلَاء وهو الكبر والاعجاب
والخِئَال الذى فى الجسد جمعه خِيَلَان وأخيلة مثال أرغفة ورجل
أخيل كثير الخيلان وكذلك نَحِيل ونَحْيُول مثل مكيل ومكيول ويقال
أيضا نَحُول مثل مقول وهذا يدل على أنه من بنات الواو فى لغة وثيذه
تصغيره على خويل والأخيل طائر يقال هو الشِّقْرَاق والجمع أخايل مثل
أفضل وأفاضل وتخيَّلت السماء تهيأت للمطر وخيلت وأخالت أيضا
وأخال الشيء بالألف إذا التبس واشتبه وأخالت السحابة إذا رأيتها وقد
ظهرت فيها دلائل المطر فحسبتها ماطرة فهى غميلة بالضم اسم فاعل
وغميلة بالفتح اسم مفعول لأنها أحسبتك فحسبتها وهذا كما يقال مرض
غفيف بالضم اسم فاعل لأنه أخاف الناس ومخوف بالفتح لأنهم خافوه
ومنه قيل أخال الشيء للخير والمكروه إذا ظهر فيه ذلك فهو مخيل بالضم قال
الأزهري أخالت السماء إذا تغيمت فهى غميلة بالضم فإذا أرادوا السحابة

نفسها قالوا مخيلة بالفتح وعلى هذا فيقال رأيت مخيلة بالضم لأن القرينة أخالت أى أحسبت غيرها ومخيلة بالفتح اسم مفعول لأنك ظنتها وخال الرجل الشيء يخاله خيلا من باب نال إذا ظنه وخاله يخيله من باب باع لغة وفي المضارع للتكلم إخال بكسر الهمزة على غير قياس وهو أكثر استعمالا وبنو أمية يفتحون على القياس وخيل له كذا بالبناء للمفعول من الوهم والظن وخيل الرجل على غيره تخيلا مثل لبس تليسا وزنا ومعنى إذا وجه الوهم إليه والخيال كل شيء تراه كالظل وخيال الإنسان في الماء والمرآة صورة تمثاله وربما سرت بك الشيء يشبه الظل فهو خيال وكله بالفتح وتخيّل لي خياله قال الأزهري الخيال ما نصب في الأرض ليُعلم أنه حيّ فلا يقرب (الخيمة) بيت تبنيه العرب من عيدان الشجر قال ابن الأعرابي خيم لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من أربعة أعواد ثم يسقف بالثمام والجمع خيمات وخيم وزان بيضات وقصع والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام مثل سهم وسهام وخيمت بالمكان بالتشديد إذا أقمت به

كتاب الدال

(الدال مع الباء وما يثلاثهما)

(دب) الصغير دب من باب ضرب ديبا ودب الجيش ديبا أيضا دب ساروا ميرا لنا وكل حيوان في الأرض دابة وتصغيرها دويبة على القياس وسمع دواة بقلب الباء ألفا على غير قياس وخالف فيه بعضهم فأخرج الطير من الدواب ورد بالسباع وهو قوله تعالى «والله خلق كل دابة من ماء» قالوا أى خلق الله كل حيوان ممزا كان أو غير مميز وأما تخصيص الفرس

تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره والديور وزان رسول ريح تهب
من جهة المغرب تقابل الصبا ويقال تقبل من جهة الجنوب ذاهبة نحو
المشرق واستدبرت الشيء خلاف استقبلته (الدبس) بالكسر عصارة
الرطب والدبسة وزان غرفة لون في ذوات الشعر أحمر مُشرب بسواد
والدبسي بالضم ضرب من الفواخت قيل نسبة إلى طير دُبس وهو الذي
لونه بين السواد والحمرة (دبغت) الجلد دبغا من بابي قتل وقع ومن باب دبغ
ضرب لغة حكاهما الكسائي والدبغة بالكسر اسم للصنعة وقد يجعل
مصدرا والدبغ بالكسر والدباغ أيضا ما يدبغ به واندبغ الجلد في المطاوعة
والفاعل دبّاغ والمدبغة بالفتح موضع الدبغ وضم الباء لغة (الدبيقي) دبقي
بفتح الدال من دق ثياب مصر قال الأزهري وأراه منسوباً إلى قرية اسمها
دَبِيق (الدبا) وزان عصا الجراد يتحرك قبل أن تثبت أجنحته والدباء دبا
فعال بضم الفاء وتشديد العين والمد الواحدة دبابة

(الدال والراء والراء)

(الدثار) ما يتدثر به الإنسان وهو ما يلقيه عليه من كساء أو غيره فوق
الشعار وتدثر بالدار تلفف به فهو متدثر ومدثر بالادغام ودثر الرسم
دثوراً من باب قعد درس فهو داثر

(الدال مع الجيم وما يشلهما)

(الدجاج) معروف وتفتح الدال وتكسر ومنهم من يقول الكسر لغة
قليلة والجمع دجج بضمين مثل عناق وعنق أو كتاب وكتب وربما
جمع على دجائج (دجلة) اسم للنهر الذي يمر ببغداد ولا تنصرف للعامة دجل

والتأنيث ولا يدخلها ألف ولام لأنها علم والأعلام ممنوعة من آلة التعريف والدَّجَال هو الكَذَّاب قال ثعلب الدجال هو الممَّوه يقال مسيفٌ مُدَجَّل إذا طُلِيَ بذهب وقال ابن دريد كل شيء غطيته فقد دَجَلته واشتقاق الدجال من هذا لأنه يغطي الأرض بالجمع الكثير دجن دَجَّالون (دجن) بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا أقام به وأدجن بالألف مثله ومنه قيل لما يَألف البيوت من الشاء والحمام ونحوه دواجن وقد قيل داجنة بالهاء وسحابة داجنة أى ممطرة والدجن وزان فلس المطر الكثير

(الدال مع الحاء وما يثلثهما)

دحض (دَحَضَتْ) المجَّة دحضا من باب نفع بطلت وأدحضا الله فى التعدى دحا ودَحَضَ الرجل زَلِقَ (دحا) الله الأرض يدحوها دحوا بسطها ودحاها يدحاها دحيا لغة ودحا المطر الحصى عن وجه الأرض دفعه والدحية بالفتح المترة وبالكسر الهيئة ودحية الكلبي وكان من أجمل الناس مسمى من ذلك قيل بالفتح والكسر وقيل بالفتح ولا يجوز الكسر وقل عن الأصمعي

(الدال مع الخاء وما يثلثهما)

دخر (دخر) الشخص يدخر بفتحين دخورا ذل وهان وأدخرته بالألف فى التعدية و(دَحْرِص) الثوب قيل معرب وهو عند العرب البَيِّقة وقيل عربى والدَحْرِص والدَحْرِصة لغة فيه والجمع دخاريص (داخل) الشيء دخل خلاف خارجه ودخلت الدار ونحوها دخولا صرت داخلها فهى

حاوية لك وهو مدخل البيت بفتح الميم لموضع الدخول اليه ويعتدى بالهمزة فيقال أدخلت زيدا الدار مُدخلا بضم الميم ودخل في الأمر دخولا أخذ فيه ودخلت على زيد الدار إذا دخلتها بعده وهو فيها ودخل بامرأته دخولا والمرأة مدخول بها وقول الشافعي لا أنظر إلى من له الدواخل والخارج قهّم في خرج والدخل بالسكون ما يدخل على الإنسان من عقاره وتجارته ودخله أكثر من نخرجه وهو مصدر في الأصل من باب قتل ودخل عليه بالبناء للفعول إذا سبق وهمه إلى شيء فغلط فيه من حيث لا يشعر وفلان دخيل بين القوم أي ليس من نسبهم بل هو تزيل بينهم ومنه قيل هذا الفرع دخيل في الباب ومعناه أنه ذكر استطرادا ومناسبة ولا يشتمل عليه عقد الباب (الدخان) خفيف دخن والجمع دواخن ومثله عُثَان وعَوَائِن ولا نظير لهما والدخنة وزان غرفة بنحور كالذرية يدخن بها البيوت ودخنت النار تدخن وتدخن من بابي ضرب وقتل دُخُونَا ارتفع دخانها ودخنت دخنا من باب تعب إذا ألقيت عليها حطباً فأفسدتها حتى يهبج لذلك دخان ومنه قيل هُدْنَة على دَخْن أي على فساد باطن والدُّخْن حب معروف الحبة دخنة (الدال مع الراء وما يثلاثهما)

(درب) الرجل دربا فهو درب من باب تعب والاسم الدُّرْبَة وهي الضراوة والجراة وقد يقال دارب في اسم الفاعل وقال ابن الأعرابي الدارب الحائق بصناعته ودربته بالتحليل فتدرب والدرب المدخل بين جبلين والجمع دروب مثل فلس وفلوس وليس أصله عربيا

والعرب تستعمله في معنى الباب فيقال لباب السكة درب وللدخل
 الضيق درب لأنه كالباب لما يُفْضَى إليه (درج) الصبي دروجا من باب
 قعد مشى قليلا في أول ما يمشي ومنه قيل درجت الإقامة إذا أرسلتها
 درجا من باب قتل لغة في أدرجتها بالألف والمدرج بفتح الميم والراء
 الطريق وبعضهم يزيد المعترض أو المنعطف والجمع المدارج ودرج
 مات وفي المثل أكذب من دب ودرج ودرجته إلى الأمر تدريجا
 فتدرج واستدرجته أخذته قليلا قليلا وأدرجت الثوب والكتاب
 بالألف طويته والدرج المراقى الواحدة درجة مثل قَصَب وقصبة
 (درد) دردا من باب تعب سقطت أسنانه وبقيت أصولها فهو أدرد والأشئ
 درداء مثل أحمر وحمراء وبها كنى قليل أبو الدرداء وأم الدرداء وفي
 حديث أوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت لأدردن (در) اللبن
 وغيره درأ من بابي ضرب وقتل كثر وشاة دار بغير هاء ودرور أيضا
 وشياه دزار مثل كافر وكفار وأدره صاحبه استخرجه واستدر الشاة
 إذا حلبها والدّر اللبن تسمية بالمصدر ومنه قيل لله دره فارسا والدرة
 بالفتح المرة وبالكسر هيئة الدر وكثرته والدرة بالضم اللؤلؤة العظيمة
 الكبيرة والجمع در بحذف الهاء ودرر مثل غرفة وغرف والدرة السوط
 والجمع درر مثل سدرة ومدر (درس) المتل دروسا من باب قعد
 عفا وخفيت آثاره ودرس الكتاب عتق ودرست العلم درسا من باب
 قتل ودراسة قرأته والمدرسة بفتح الميم موضع الدرس ودرست
 الحنطة ونحوها دراسا بالكسر ومدراس اليهود كنيسهم والجمع

مدارس مثل مفتاح ومفاتيح (درع) الحديد مؤنثة في الأكثر وتصغر درع
على درع بغير هاء على غير قياس وجاز أن يكون التصغير على لغة من
ذكر وربما قيل دريعة بالهاء وجمعها أدرع ودروع وادراع قال ابن
الأثير وهي الزردية ودرع المرأة قميصها مذكر ودرع القوس والشاة
درعا من باب تعب والاسم الدرعة وزان غرقة اذا اسود رأسه
وابيض سائرته وبعضهم يقول اسود رأسه وعقه فهو أدرع والأثني
درعاء مثل أحمر وحمراء ويوصف المذكر سمي ومنه ابن الأدرع مذكور
في المسابقة واسمه محجن بن الأدرع الأسلمي (أدرسته) اذا طلبته
فلحقته وأدرك الغلام بلغ الحلم وأدركت الثمار نضجت وأدرك الشيء
بلغ وقته وأدرك الثمن المشتري لزمه وهو لحوق معنوي والدرك بفتحيتين
ومكون الراء لغة اسم من أدركت الشيء ومنه ضمان الدرك والمدرک
بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول أدرسته مدركا أى
ادراكا وهذا مدركه أى موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك
الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد
من مدارك الشرع والفقهاء يقولون في الواحد مدرک بفتح الميم وليس
لمخرجه وجه وقد نص الأئمة على طرد الباب فيقال مفعل بضم الميم
من أفعل واستثنيت كلمات مسموعة خرجت عن القياس قالوا الماوى
من آويت ولم يسمع فيه الضم وقالوا المصباح والمسى لموضع الاصباح
والامساء ولوقته والمنخدع من أخدعت الشيء وأجزأت عنك مجزا فلان
بالضم في هذه على القياس وبالفتح شذونا ولم يذكروا المدرک فيما

خرج عن القياس فالوجه الأخذ بالأصول القياسية حتى يصح سماع
وقد قالوا الخارج عن القياس لا يقاس عليه لأنه غير مؤصل في بابه
وتدارك القوم لحق آخرهم أولهم واستدركت ما فات وتداركته وأصل
التدارك المحقق يقال أدركت جماعة من العلماء إذا لحقتهم ودارك قيل
قرية من قرى أصبهان قاله النووي رحمه الله (درم) درما من باب
ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم وبه سمي دارم أبوقيلة من
ثميم والنسبة دارمي وهي نسبة لبعض أصحابنا (درن) الثوب درنا فهو
درن مثل ومسخ ومسحا فهو ومسخ وزنا ومعنى (دره) عن القوم يدره
بفتحتين إذا تكلم عنهم ودفع فهو مدره بكسر الميم والدرهم الاسلامي
اسم للضروب من الفضة وهو معرب وزنه فعلل بكسر الفاء وفتح
اللام في اللغة المشهورة وقد تكسر هاءه فيقال درهم حملا على الأوزان
الغالبية والدرهم ستة دوانق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت
الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية كل
درهم منها أربعة دوانيق وهي طبرية الشام وبعضها ثقالا كل درهم
ثمانية دوانيق وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة إلى ملك يقال
له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل وجعلا درهمين متساويين بخاء
كل درهم ستة دوانيق ويقال إن عمر رضي الله عنه هو الذي فعل
ذلك لأنه لما أراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فعصب^(١) على
الرعية وأراد الجمع بين المصالح فطلب الحساب فخلطوا الوزنين

(١) لعلها فصعب .

واستخرجوا هذا الوزن وقيل كان بعض الدراهم وزن عشرين قيراطا وتسمى وزن عشرة وبعضها وزن عشرة وتسمى وزن خمسة وبعضها وزن اثني عشر وتسمى وزن ستة فجمعوا من الأوزان الثلاثة هذا الوزن فكان ثلثا ويسمى وزن سبعة لأنك إذا جمعت عشرة دراهم من كل صنف كان الجميع أحدا وعشرين مثقالا وثلث الجميع سبعة مثاقيل وسيأتى أن القيراط نصف دائق والدائق حبة خرنوب فيكون الدرهم اثنتي عشرة حبة خرنوب وهذا أحد الأوزان قبل الإسلام وأما الدرهم الإسلامي فهو ست عشرة حبة خرنوب فيكون الدائق حبة خرنوب وثلث حبة خرنوب (درية) الشيء دريا من باب رحي ^{درى} ودرية ودراية علمته ويعتدى بالهمزة فيقال أدريته به وداريته مداراة لاطفته ولايته ودريت تراب المعدن تدريية ودرأت الشيء بالهمز درءا من باب نفع دفعته ودارأته دافعته وتدارءوا تدافعوا

(الدال مع السين وما يثلثهما)

(الدسكرة) بناء شبه القصر حوله بيوت ويكون للوك قال الأزهرى ^{دسك} وأحسبه معربا والدسكرة القرية (الدست) من الثياب ما يلبسه الإنسان ^{دست} ويكفيه لتردده في حوائجه والجمع دموت مثل فلس وفلوس والدست الصحراء وهو معرب (دسه) في التراب دسا من باب قتل دفنه فيه ^{دس} وكل شيء أخفيته فقد دمسته ومنه يقال للجاسوس دسيس القوم (دسم) الطعام دسما من باب تعب فهو دسم والدسم الودك من لحم وشحم ^{دسم} ودسمت اللقمة تدسما لطختها بالدسم

(الدال مع العين وما يثلاثهما)

- دعب (دَعَب) يدَعِب مثل مَرَح يَمَرَح وزنا ومعنى فهو داعب وفي لغة من باب تعب فهو دعب والدعابة بالضم اسم لما يستملح من ذلك وداعبه مداعبة وتداعب القوم (دعجت) العين دعجا من باب تعب وهو سعة مع سواد وقيل شدة سوادها في شدة بياضها فالرجل أدعج والمرأة دعجاء والجمع دعج مثل أحمر وحمراء وحمرة (دعر) العود دعرا فهو دعر من باب تعب كثر دخانه ومنه قيل للرجل الخبيث المفسد دعر فهو داعر بين الدعارة بالفتح والدعارة أيضا في الخلق بمعنى الشراسة (الدعامة) بالكسر ما يستند به الحائط إذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط دعما من باب تفع ومنه قيل للسيد في قومه هو دعامة القوم دعا كما يقال هو عمادهم (دعوت) الله أدعوه دعاء ابتهلت إليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ودعوت زيدا ناديته وطلبت إقباله ودعا المؤذن الناس إلى الصلاة فهو داعي الله والجمع دعاة وداعون مثل قاض وقضاة وقاضون والنبى داعى الخلق إلى التوحيد ودعوت الولد زيدا وبزيد إذا سميته بهذا الاسم والدعوة بالكسر في النسبة يقال دعوته بابن زيد وقال الأزهري الدعوة بالكسر ادعاء الولد الدعى غير أبيه يقال هو دعى بين الدعوة بالكسر إذا كان يدعى إلى غير أبيه أو يدعى غير أبيه فهو بمعنى فاعل من الأول وبمعنى مفعول من الثانى والدعوى والدعابة بالفتح والادعاء مثل ذلك وعن الكسائي لى فى القوم دعوة

بالكسر أى قرابة وإخاء والدعوة بالفتح فى الطعام اسم من دعوت
الناس اذا طلبتهم لىأكلوا عندك يقال نحن فى دعوة فلان ومدينته
ودعائه بمعنى قال أبو عبيد وهذا كلام أكثر العرب إلا عدى الرّباب
فانهم يعكسون ويجعلون الفتح فى النسب والكسر فى الطعام ودعوى
فلان كذا أى قوله وأدعيت الشئ تمنيته وأدعيت طليته لنفسى
والاسم الدعوى قال ابن فارس الدعوة المرة وبعض العرب يؤثها
بالألف فيقول الدعوى وقد يتضمن الادعاء معنى الاخبار فتدخل
الباء جوازا يقال فلان يدعى بكم فعالة أى يخبر بذلك عن نفسه وجمع
الدعوى الدعاوى بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح أولى لأن العرب
أثرت التخفيف ففتحت وحافظت على ألف التانيث التى بنى عليها
المفرد وبه يشعر كلام أبى العباس أحمد بن ولاد ولقظه وما كان
على فعلى بالضم أو الفتح أو الكسر بجمعه الغالب الأكثر فعلى بالفتح
وقد يكسرون اللام فى كثير منه وقال بعضهم الكسر أولى وهو المفهوم
من كلام سيدييه لأنه ثبت أن ما بعد ألف الجمع لا يكون إلا مكسورا
وما فتح منه فمسموع لا يقاس عليه لأنه خارج عن القياس قال ابن جنى
قالوا حبلى وحبالى بفتح اللام والأصل حبال بالكسر مثل دعوى
ودعاو وقال ابن السكيت قالوا يتامى والأصل يتائم فقلب ثم فتح
للتخفيف وقال ابن السراج وإن كانت فعلى بكسر الفاء ليس لها أفعل
مثل ذفرى اذا كُسرت حذفت الزيادة التى للتأنيث ثم بنيت على
فعال وتبدل من الياء المحذوفة أَلِفٌ أيضا فيقال ذقارٍ وذَفَارَى وفَعَلٌ

بالفتح مثل فعلى سواء في هذا الباب أى لا اشتراكهما في الاسمية
وكون كل واحدة ليس لها أفعل وعلى هذا فالفتح والكسر في الدعاوى
سواء ونمثله الفتوى والفتاوى والفتاوى ثم قال ابن السراج قال يعنى
سيبويه قولهم ذفار يذلك على أنهم جمعوا هذا الباب على فعال اذ جاء
على الأصل ثم قلبوا الياء ألفا أى للتخفيف لأن الألف أخف من
الياء ولعدم اللبس لفقد فعال بفتح اللام وقال الأزهري قال اليزيدي
يقال لى في هذا الأمر دعوى ودعاوى أى مطالب وهى مضبوطة
في بعض النسخ بفتح الواو وكسرها معا وفي حديث لو أعطى الناس
بدعاويهم وهذا منقول وهو جار على الأصول خال عن التأويل بعيد
عن التصحيف فيجب المبصير اليه وقد قاس عليه ابن جنى كما تقدم
وتداعى البنيان تصدع من جوانبه وآذن بالانهدام والسقوط وتداعى
الكثيب من الرمل اذا هيل فانهال وتداعى الناس على فلان تألبوا عليه
وتداعوا بالألقاب دعا بعضهم بعضا بذلك

(الدال مع الفاء وما يثلهما)

دفر (الدفر) جريدة الحساب وكسر الدال لغة حكاهما الفراء وهو عربي
قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول تفر على
دفر البذل كما يقول فتق على البذل (دفر) الشيء دفرا فهو دفر من باب
تعب أنتنت ريحه وأدفر بالألف لغة والدفر وزان فلس اسم منه يقال
فيه دفر أى تش ويقال للجارية اذا شمت يادفار أى متنة الريح كناية
دفع عن خبث الخبر والخبر (دفعته) دفعا نحيته فاندفع ودفعت عنه الأذى

ودافعت عنه مثل حاججت ودافعته عن حقه ماطلته وتدافع القوم
دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالجملة ودفعت الوديعة الى
صاحبها رددتها اليه ودفعت عن الموضع رحلت عنه ودفع القوم جاءوا
بمرة ودفعت الى كذا بالبناء للفعول انتهت اليه والدفعة بالفتح المرة
وبالضم اسم لما يدفع بمرة يقال دفعت من الاثاء دفعة بالفتح بمعنى
المصدر وجمعها دفعات مثل سجدة وسجديات ويبقى في الاثاء دفعة
بالضم أى مقدار يدفع قال ابن فارس والدُّفْعَةُ من المطر والدم وغيره
مثل الدُّفْعَةُ والجمع دفع ودفعات مثل غرفة وغرف وغرفات في
وجوهها (دفع) الطائر يدفع من باب قتل دَفِفا حرك جناحيه لطيرانه ^{دفع}
ومعناه ضرب بهما دَفِيه وهما جنباه وأدفع بالالف لغة يقال ذلك
إذا أسرع مشيا ورجلاه على وجه الأرض ثم يستقل طيارا ودفت
الجماعة تدف من باب ضرب دَفِفا سارت سيرا لينا فهي دافة وداففته
مُدَّافَّة ودَفَافًا من باب قاتل إذا أجهزت عليه ودفع عليه يدفع من
باب قتل ودقف تدفِفا مثله والذال المعجمة في باب المدافاة لغة
ومعناه جرحته جرحا يُوحِي الموت والدفع الجنب من كل شيء والجمع
دقوف مثل فلس وفلوس وقد يؤنث بالهاء فيقال الدفة ومنه دفعا
المصحف للوجهين من الجانبين والدفع الذى يلعب به بضم الدال
وفتحها والجمع دقوف واستلف الشيء ثم (دقق) الماء دفقا من باب قتل ^{دق}
انصب بشدة ودققته أنا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وأنكر
الأصمعي استعماله لازما قال وأما قوله تعالى «من ماء دافق» فهو

على أسلوب لأهل المجاز وهو أنهم يحولون المفعول فاعلا إذا كان في محل نعت والمعنى من ماء مدفوق وقال ابن القوطية ما يوافقه سر كاتم أى مكتوم وعارف أى معروف ودافق أى مدفوق وعاصم أى معصوم وقال الزجاج المعنى من ماء ذى دق والدققة بالفتح المرة وبالضم اسم المدفوق وجمع المفتوح والمضموم كما تقدم في دفعة وجاء القوم دفقة واحدة بالضم أى مجتمعين ودقت الدابة أى أسرع في مشيها ودققتها أنا أسرع بها يستعمل لازما ومتعديا أيضا (دفنت) الشئ بدفنا من باب ضرب أخفيه تحت أطباق التراب فهو دفين ومدفون فاندفن هو ودفنت الحديث كتمته وسترته وادفن العبد ادفانا والأصل افعلل افتعلا إذا هرب خوفا من مولاه أو من كد العمل ولم يخرج من البلد وليس بعيب فانه لا يسمى إباقا (دفع) البيت يدفاً مهموز من باب تعب قالوا ولا يقال في اسم الفاعل دفع وزان كريم بل وزان تعب ودفع الشخص فالذكر دفان والأنثى دفأى مثل غضبان وغضبي إذا لبس ما يدهئه ودفؤ اليوم مثال قرب والدفء وزان حمل خلاف البرد

(الidal مع القاف وما يثلثهما)

دفع (دفع) يدفع من باب تعب لصق بالدعاء ذلا وهى التراب وزان حمراء دق (دقت) الشئ دقا من باب قتل فهو مدقوق ودقيق الحنطة وغيرها وهو الطحين أيضا فعمل بمعنى مفعول ويجمع على أدقة مثل جنين وأجنة ودليل وأدلة والدقيق خلاف الجليل ودق يدق من باب ضرب

دِقَّةٌ خِلافٌ غَلْظٌ فَهُوَ دَقِيقٌ وَدِقُّ الْأَمْرِ دِقَّةٌ أَيْضًا إِذَا غَمَضَ وَخَفِيَ
 مَعْنَاهُ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا الْأَذْيَا وَالْمَلَقُ بِضَمِّ الْمِمْ وَالْدَالُ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ وَجَاءَ كَسْرُ الْمِمْ وَفَتْحُ الدَّالِ عَلَى الْقِيَاسِ هُوَ مَا يَدُقُّ بِهِ الْقَاشُ
 وَغَيْرُهُ وَقَدْ أَنْتَ الثَّانِي بِالْهَاءِ قَبِيلٌ مِدْقَةٌ (الدَّقْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ أَرْدَا الثَّمَرُ
 الْوَاحِدَةُ دَقْلَةٌ وَأَدَقَلَ النَّخْلَ حَمَلَ الدَّقْلَ وَقَالَ السَّرْقُسْطِيُّ أَدَقَلَ النَّخْلَ
 صَارَ ثَمَرُهُ دَقْلًا وَهُوَ ثَمَرُ الدَّوْمِ

(الدال مع الكاف وما يثلثهما)

(الدَّكَّةُ) الْمَكَانُ الْمَرْفُوعُ يُجْلَسُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُسَطَّبَةُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ دَكَّكَ مِثْلُ دَكَّكَ
 قِصْعَةً وَقِصْعٍ وَالدَّكَانُ قِيلَ مُعَرَّبٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى الدَّكَّةِ
 الَّتِي يَقْعُدُ عَلَيْهَا قَالَ أَبُو حَاسِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَالَتِ النَّخْلَةُ بَنَى تَحْتَهَا
 مِنْ قَبْلِ الْمِيلِ بِنَاءً كَالدَّكَانِ فَيُمْسِكُهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ دَكَّةٌ مَرْفُوعَةٌ
 وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الطَّلُّ مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ كَالدَّكَانِ وَنَحْوِهِ وَأَمَّا وَزْنُهُ
 فَقَالَ السَّرْقُسْطِيُّ النُّونُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَيَبَوِيهِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَهِيَ
 مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَكَّةٌ دَكَّاءٌ أَيْ مُنْبَسِطَةٌ وَهَذَا كَمَا اشْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنَ
 السَّايِطِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَجَمَاعَةٌ هِيَ أَصْلِيَّةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ دَكَّنتُ الْمَتَاعَ
 إِذَا نَضَّدْتَهُ وَوَزْنُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ فُعْلَانٌ وَعَلَى الْأَصَالَةِ فُعَّالٌ حَكَى الْقَوْلِينَ
 الْأَزْهَرِيَّ وَغَيْرَهُ فَإِنْ جَعَلْتَ الدَّكَانَ بِمَعْنَى الْحَانُوتِ فَقَدْ تَهْتَمُّ فِيهِ
 التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَزَالِيِّ حَانُوتٌ أَوْ دَكَانٌ فَاعْتَرَضَ بَعْضُهُمْ
 عَلَيْهِ وَقَالَ الصَّوَابُ حَذَفَ أَحَدُ اللَّفْظَتَيْنِ فَإِنْ الْحَانُوتُ هِيَ الدَّكَانُ
 وَلَا وَجْهَ لِهَذَا الْإِعْتِرَاضِ لَمَّا تَهْتَمُّ أَنَّ الدَّكَانَ يُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى

الدكة ودكن الفرس دكنا من باب تعب اذا كان لونه الى الغبرة وهو
بين الحمرة والسواد فالذكر أدكن والأنثى دكناء مثل أحمر وحمراء
(الدال مع اللام وما يثلاثهما)

دولاب (الدولاب) المنجنون التي تديرها الدابة فارسي معرب وقيل عربي بفتح
دج الدال وضمها والفتح أفصح ولهذا اقتصر عليه جماعة (أدج) ادلاجامثل
أكرم اكراما سار الليل كله فهو مدج وبه سمي ومنه مدج اسم قبيلة
دلس من كنانة ومنهم القافة فان خرج آخر الليل فقد أدج بالتشديد (دلس)
البائع تدليساً كتم عيب السلعة من المشتري وأخفاه قاله الخطابي وجماعة
ويقال أيضا دلس دلسا من باب ضرب والتشديد أشهر في الاستعمال
قال الأزهري سمعت أعرابيا يقول ليس لي في الأمر وئس ولا دئس
أي لاختيانه ولا خديعة والدلسة بالضم الخديعة أيضا وقال ابن فارس
دلق وأصله من الدَّلس وهو الظلمة (الدلق) بفتحين دويبة نحو الهرة طويلة
الظهر يعمل منها الفرو فارسي معرب وأصله دَلَّه وقيل الدلق هو ابن
مقرض ويقال انه يشبه النمس ويقال هو النمس الرومي واندلق السيف
من غمده خرج من غير أن يُسَلَّ واندلق السيل أقبل (دلكت) الشيء
دلكا من باب قتل مرسته بيده ودلكت النعل بالأرض مسحها بها
ودلكت الشمس والنجوم دلوكا من باب قعد زالت عن الاستواء
دال ويستعمل في الغروب أيضا (دللت) على الشيء واليه من باب قتل
وأدلت بالألف لغة والمصدر دلولة والاسم الدلالة بكسر الدال وفتحها
وهو ما يقتضيه اللفظ عند اطلاقه واسم الفاعل دال ودليل وهو المرشد

والكاشف ودلت المرأة دَلَّلاً ودَلَّاً من بابي تعب وضرب وتدللت تدللاً
والاسم الدلال بالفتح وهو جرأتها في تكسر وتغنج كأنها مخالفة وليس
بها خلاف (الدلو) تأنيثها أكثر فيقال هي الدلو وفي التذكير يصغر على
دَلَّى مثل فلس وفليس وثلاثة أدل وفي التأنيث دُلَّة بالهاء وثلاث أدل
وجمع الكثرة الدلاء والدُّلَّى والأصل فعول مثل فلوس وأدليتها ادلاء
أرسلتها ليستق بها ودلوتها أدلوها لغة فيه ودلوتها ودلوت بها أخرجتها
مملوءة وأدلى إلى الميت بالبتوة ونحوها وصل بها من ادلاء الدلو وأدلى
بمحجته أثبتها فوصل بها إلى دعواه والدالية دلو ونحوها وخشب يصنع
كهيئة الصليب ويشد برأس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك
وطرفه يجذع قائم على رأس البئر ويسقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة
والجمع الدوالي وشذ الفارابي وتبعه الجوهري ففسرها بالمنجنون

(الدال مع الميم وما يثلاثهما)

(دمث) المكان دمثا فهو دمث من باب تعب لان وسهل وقد يخفف
المصدر فيقال دمث بالسكون مثل الحلف والحلف ويسمى به ويعتدى
بالتضعيف فيقال دمثته ودمث الرجل دَمَته سَهْلٌ خُلِّقه (اندج) في الشيء
دج دخل فيه وتستر به وأدج الرجل كلامه أبهمه (دمر) الشيء يدمر من
باب قتل والاسم الدمار مثل الهلاك وزنا ومعنى ويعتدى بالتضعيف
فيقال دمره الله ودمر عليه (الدمع) ماء العين وهو مصدر في الأصل
يقال دمعت العين دمعاً من باب نفع ودمعت دمعاً من باب تعب
لغة فيه وعين دامعة أى سائل دمعها ودمعت الشجرة جرى دمعها فهي

دمغ دامة (الدماغ) معروف والجمع أدمغة مثل سلاح وأسلحة ودمغته
دمغا من باب نفع كسرت عظم دماغه فالشجة دامة وهي التي تخسف
دمل الدماغ ولا حياة معها (اندمل) الجرح تراجع إلى البرء ودمت الشئء دملا
من باب قتل أصلحته ودملت الأرض أصابحتها بالسرقين والدمل
معروف وهو عربي قاله ابن فارس والجمع دمامل والدملوج وزان عصفور
دم معروف والدمليج مقصور منه (دم) الرجل يدم من بابي ضرب وتعب
ومن باب قرب لغة فيقال دمت تدّم ومثله لبّت قلب وشررت تشر
من الشر ولا يكاد يوجد لها رابع في المضاعف دامة بالفتح قبح
منظره وصغر جسمه وكأنه مأخوذ من الدقة بالكسر وهي القملة أو النملة
الصغيرة فهو دميم والجمع دمام مثل كريم وكرام والمرأة دميمة والجمع
دمائم والذال المعجمة هنا تصحيف والدمام بالكسر طلاء بطلى به
الوجه ودمت الوجه دما من باب قتل إذا طليته بأي صبغ كان
ويقال الدمام الحمرة التي تحمر النساء بها وجوههن ودمت العين
ككّلتها أو طليتها بالدمام (الدمن) وزان حمل ما يتلبّد من السرجين
والدمنة موضعه والدمنة آثار الناس وما ستودوه والدمنة الحقد والجمع
في الكل دمن مثل سدره وسدر وأدمن فلان كذا ادمانا واظبه
دمي ولازمه (دمي) الجرح دمي من باب تعب ودميا أيضا على التصحيح
خرج منه الدم فهو دم على التقص ويتعدى بالآلف والتشديد وشجة
دامية التي يخرج دمها ولا يسيل فان سال فهي الدامة ويقال أصل الدم
دمي بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف إعراب وقيل

الأصل بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو ولهذا يقال
دموان وقد يثنى على لفظ الواحد فيقال دمان

(الدال مع التون وما يثلاثهما)

(الدمخ) وزان فلس عيد النصرارى وهو اليوم السادس من كانون الثانى دمح
وقبط مصر يسمونه الغطاس قال الأزهرى وأحسبه سريانيا ودمخ الرجل
بالتشديد ذلّ (الدينار) معروف والمشهور فى الكتب أن أصله دينار ديناو
بالتضعيف فأبدل حرف علة للتخفيف ولهذا يردّ فى الجميع الى أصله فيقال
دنانير وبعضهم يقول هو فيعال وهو مردود بأنه لو كان كذلك لوجدت الياء
فى الجمع كما ثبتت فى ديماس ودياميس ودياج وديابيج وشبهه والدينار
وزن احدى وسبعين شعيرة ونصف شعيرة هريابناء على أن الدائق ثمانى
حبات ونحسا حبة وان قيل الدائق ثمانى حبات فالدينار ثمان ومستون
وأربعة أسباع حبة والدينار هو المئقال (دنف) دنفا من باب تعب دنف
فهو دنف اذا لازمه المرض وأدنفه المرض وأدنف هو يتعدى ولا يتعدى
(الدائق) معزب وهو سدس درهم وهو عند اليونان حبتا خرنوب لأن دائق
الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدائق الاسلامى حبتا خرنوب
وثلاثا حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامى ست عشرة حبة خرنوب
وتفتح النون وتكسر وبعضهم يقول الكسر أفصح وجمع المكسور
دوائق وجمع المفتوح دوائيق بزيادة ياء قاله الأزهرى وقيل جمع كل
على فواعل ومفاعل يجوز أن يمدّ بالياء فيقال فواعيل ومفاعيل (الدنّ) دن
كهيفة الحب الا أنه أطول منه وأوسع رأسا والجمع دنان مثل

دنا سهم وضام (دنا) منه ودنا اليه يدنو دُنُوًا قرب فهو دان وأدُنيت
الستر أرخيته ودانيت بين الأمرين قاربت بينهما ودنا بالهمز يدنا
يفتحين ودنو يدنو مثل قرب يقرب دناءة فهو دنىء على فاعل كله
مهموز وفي لغة يخفف من غير همز فيقال دنا يدنو دناءة فهو دنىء
قال السرقسطى دنا اذا لَوَّم فعله وَخَبَّت ومنهم من يفرق بينهما يجعل
المهموز للثيم والمخفف للتخسيس

(الدال مع الهاء وما يتلثما)

دهليز (الدِّهْلِيْز) المَدْخُل الى الدار فارسيّ معرَّب والجمع الدهاليز
دهقن (الدهقان) معرَّب يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال
وعقار وداله مكسورة وفي لغة تضم والجمع دهاقين ودهقن الرجل وتدهقن
دهر كثر ماله (الدهر) يطلق على الأبد وقيل هو الزمان قل أو أكثر قال الأزهري
والدهر عند العرب يطلق على الزمان وعلى الفصل من فصول السنة وأقل
من ذلك ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعت غير واحد من العرب
يقول أقنا على ماء كذا دهرًا وهذا المرعى يكفينا دهرًا ويحملنا دهرًا قال
لكن لا يقال الدهر أربعة أزمنة ولا أربعة فصول لأن إطلاقه على الزمن
القليل مجاز واتساع فلا يخالف به المسموع وينسب الرجل الذي يقول
بقدم الدهر ولا يؤمن بالبعث دهرى بالفتح على القياس وأما الرجل
المن إذا نسب الى الدهر فيقال دهرى بالضم على غير قياس وتدهور
تدهورًا سقط من أعلى الى أسفل مأخوذ من تدهور الرمل اذا انهار
دهش وسقط أكثره وتدهور الليل ذهب أكثره (دهش) دهشا فهو دهش

من باب تعب ذهب عقله حياء أو خوفاً ويتعدى بالهمزة فيقال أدهشه
غيره وهذه هي اللغة الفصحى وفي لغة يتعدى بالحركة فيقال دهشه
خَطْب دهشاً من باب نفع فهو مدهوش ومنهم من منع الثلاثي (دهمهم) دم
الأمر يدهمهم من باب تعب وفي لغة من باب نفع فاجأهم والدُّهْمَة
السواد يقال فرس أدهم وبغير أدهم وناقَة دهماء إذا اشتدت ورقته
حتى ذهب بياضه وشاة دهماء خالصة الجمرة (دهنت) الشعر وغيره دهن
دهناً من باب قتل والدهن بالضم ما يدهن به من زيت وغيره وجمعه دهان
بالكسر وادَّهن على أفتعل تطلّى بالدهن وأدهن على أفعّل وداهن وهي
المسألة والمصالحة والمدهن بضم الميم والهاء ما يجعل فيه الدهن وهو
من النوادر التي جاءت بالضم وقياسه الكسر (الداهية) النائية والنازلة دهي
والجمع الدواهي وهي اسم فاعل من دهاه الأمر يدهاه إذا نزل به وداهية
دهياء ودهواء عن ابن السكيت

(الدال مع الواو وما يثلثهما)

(الدوحة) الشجرة العظيمة أي شجرة كانت والجمع دوح مثل ثمرة وتمر دوح
(الدود) معروف الواحدة دودة والجمع ديدان والثنية دودان وبلغظ دود
الثنى سميت قبيلة من بني أسد باسم أبيهم دودان بن أسد بن خزيمة بن
مُدْرِكَة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان واليهم تنسب القسي
على لفظها فيقال دودانية وداد الطعام^(١) يدود وداد يداد من بابي قال

(١) قوله وداد الطعام إلى قوله وديداً كذا بخطه في نسخته بالكتبة الأميرية وفيه
ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع وهو ثقة وقد تقرر أن نقل الثقة مقبول كما أن القال
والقيل من مصادر قال فلا يرتك ما تراه من هذا القيل حمزه

وخاف دادا وديدا وأداد إداعة ودقود تدويدا وقع فيه الدود واسم الفاعل دور من كل بناء على قياس بابيه (دار) حول البيت يدور دورا ودوراناً طاف به ودوران الفلك تواتر حركاته بعضها إثر بعض من غير ثبوت ولا استقرار ومنه قولهم دارت المسئلة أى كلما تعلقت بحل توقف ثبوت الحكم على غيره فينتقل اليه ثم يتوقف على الأول وهكذا واستدار بمعنى دار والدار معروفة وهى مؤنثة والجمع أدور مثل أفلس وتهمز الواو ولا تهمز وتقلب فيقال آدر وتجمع أيضا على ديار ودور والأصل فى إطلاق الدور على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والدار الصنم وبه سمي قنيل عبد الدار والدارة دارة القمر وغيره سميت بذلك لاستدارتها والجمع دارات ودوائر الدابة من ذلك الواحدة دائرة ودائرة السوء النائبة دور تنزل وتهلك والجمع الدوائر أيضا (داس) الرجل الحنطة يدوسها دوسا ودياسا مثل الدراس ومنهم من ينكر كون الدياس من كلام العرب ومنهم من يقول هو مجاز وكأنه مأخوذ من داس الأرض دوسا اذا شتد وطأه عليها بقدمه وبالمصدر سمي أبوقيلة من العرب وداس الصيقل السيف وغيره دوسا صقله بالمدوس بكسر الميم وهو المصقلة والمدوس الذى يداس به الطعام بكسر الميم لأنه آلة وأما المداس الذى ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم لأنه آلة والا فالكسر أيضا حملا على النظائر الغالبة من العربية ويجمع على أمدسة مثل سلاح دوع وأسلحة (الدوع) وزان قفل بغين معجمة لبن يتزع زُبده دوف (داف) زيد الشيء يدوفه دوبا بَلَّه بماء أو غيره فهو مدوف ومدوف على

النقص والتام أى مخلوط ممزوج ومثله مما جاء على النقص والتام من
 نبات الواو ثوب مصون ومصوون ولا نظير لها الا ما حكى عن المبرد
 أنه طرد القياس في جميع الباب ولم يقبله أحد من الأئمة ويدهفه ديفا من
 باب باع لغة (تداول) القوم الشيء تداول وهو حصوله في يد هذا تارة وفي يد
 هذا أخرى والاسم الدولة بفتح الدال وضمها وجمع المفتوح دول بالكسر
 مثل قصعة وقصع وجمع المضموم دول بالضم مثل غرفة وغرف ومنهم
 من يقول الدولة بالضم في المال وبالفتح في الحرب ودالت الأيام تدول
 مثل دارت تدور وزنا ومعنى (دام) الشيء يدوم دوما ودواما وديمومة
 ثبت ودام فليان القدر سكن ودام الماء في الفدير أيضا وفي حديث
 «لا يولن أحدكم في الماء الدائم» أى الساكن ودام يدام من باب خاف
 لغة ودام المطر تتابع نزوله ويعتدى بالهمزة فيقال أدمته واستدمت
 الأمر ترفقت به وتمهلت قال الشاعر

فلا تجعل بأمرك واستدمه * فما صلي عصاك كستديم

أى ما تقوم أمرك كالتأني المتعهل واستدمت غريمى رفقت به وقول
 الناس استدام لبس الثوب أى تأني في قلعه ولم يبادر اليه وجاز أن يكون
 مأخوذا من قولهم استدمت عاقبة الأمر اذا انتظرت ما يكون منه
 وأستديم الله عزك يتعدى الى مفعولين والمعنى أسأله أن يديم عزك ودومة
 الجندل حصن بين مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وبين الشام وهو أقرب
 الى الشام وهو الفصل بين الشام وبين العراق وداله مضمومة والمحدثون
 يفتحون قل ابن دريد الفتح خطأ ويؤيده قول بعضهم انما سميت

باسم دوى بن اسمعيل عليهما السلام لأنه نزلها ومسكنها وهو مضبوط بالضم لكن غير وقيل دومة والدوم بالفتح شجر المثل والدومة بالكسر المطر يدوم أياما وكان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم ديمة أي دائما غير درن مقطوع وداوم على الشيء مداومة واطبه (الديوان) جريدة الحساب ثم أطلق على الحساب ثم أطلق على موضع الحساب وهو معرب والأصل دوان فأبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف ولهذا يرد في الجمع إلى أصله فيقال دواوين وفي التصغير دويون لأن التصغير وجمع التكسير يردان الأسماء إلى أصولها ودونت الديوان أي وضعته وجمعته ويقال إن عمر أول من دون الدواوين في العرب أي رتب الجرائد للعمال وغيرها وهذا دون ذلك على الظرف أي أقرب منه وشيء من دون بالتنوين أي حقير ساقط ورجل من دون هذا أكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعتا ولا يشتق منه فعل (الدواة) التي يكتب منها جمعها دوريات مثل حصاة وحصيات والداء المرض وهو مصدر من داء الرجل والعضويداء من باب تعب والجمع الادواء مثل باب وأبواب وفي لغة دوى يدوى دوى من باب تعب أيضا معنى والدواء ما يتداوى به ممدود وتفتح داله والجمع أدوية وداويته مداواة والاسم الدواء بالكسر من باب قاتل ودوى الطائر بالتشديد دار في الهواء ولم يحرك جناحه

(الدال مع الياء وما يثلثهما)

ديث (داث) الشيء عديثا من باب باع لان وسهل ويعدى بالتثنية فيقال ديثه غيره ومنه اشتقاق الديوث وهو الرجل الذي لا غيره له على أهله والديانة بالكسر

فعله (الدير) للنصارى معروف والجمع ديورة مثل بعل وبعولة وينسب دير
إليه ديراني على غير قياس كما قيل بحراني وما بالدار دياري أي أحد (الديك) ديك
ذكر الدجاج والجمع ديوك وديكة وزان عنة (دان) الرجل يدين دينا دين
من المداينة قال ابن قتيبة لا يستعمل إلا لازما فيمن يأخذ الدين
وقال ابن السكيت أيضا دان الرجل إذا استقرض فهو دائن وكذلك قال
ثعلب ونقله الأزهري أيضا وعلى هذا فلا يقال منه مدين ولا مديون
لأن اسم المفعول إنما يكون من فعل متعد وهذا الفعل لازم فإذا أردت
التعدي قلت أدنته ودأبنته قاله أبو زيد الانصاري وابن السكيت
وابن قتيبة وثعلب وقال جماعة يستعمل لازما ومتعديا فيقال دنته إذا
أقرضته فهو مدين ومديون وأسم الفاعل دائن فيكون الدائن من يأخذ
الدين على اللزوم ومن يعطيه على التعدي وقال ابن القطاع أيضا دنته
أقرضته ودنته استقرضت منه وقوله تعالى «إذا تدايتم بدين» أي إذا
تعاملتم بدين من سلم وغيره فثبت بالآية وبما تقدم أن الدين لغة هو
القرض وثن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا
على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ودان بالاسلام دينا بالكسر
تعبد به وتدين به كذلك فهو دين مثل ماذ فهو سيد ودينته بالثقل
وكلته إلى دينه وتركته وما يدين لم أعترض عليه فيما يراه سائغا في اعتقاده
ودنته أدبته جازيته ومدّين اسم مدينة ووزنه مفعل وإنما قيل الميم
زائدة لفقد فعيل في كلامهم

(كتاب الذال)

(الذال مع الباء وما يثلاثهما)

ذيب (الذباب) جمعه في الكثرة ذبان مثل غراب وغربان وفي القلة أذبة
الواحدة ذبابة وذبابة الشيء بقيته والجمع ذبابات وذباب الصيف ظرفه
الذي يضرب به وذبذبه ذبذبة أي تركه حيران مترددا وذب عن حريمه
ذبح ذبا من باب قتل حتى ودفع (ذبحت) الحيوان ذبحا فهو ذبيح وذبوح
والذبيحة ما يذبح وجمعها ذبائح مثل كريمة وكرائم وأصل الذبيح الشق
يقال لذبحت الدن إذا برزته والذبح وزان حمل ما يهيا للذبح والمذبح بالكسر
السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح الحلقوم ومذبح الكنيسة كبحراب
ذبل المسجد والجمع المذابح (ذبل) الشيء ذبولا من باب قعد وذبلا
أيضا ذهبت ندوته والذبل وزان فلس شيء كالعاج وقيل هو ظهر
السحفاة البحرية

(الذال مع الحاء وما يثلاثهما)

ذحج (مذحج) وزان مسجد اسم أكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير
واسمها مدلة ثم كانت زوجة أدد فسميت المرأة باسمها ثم صار اسمها للقبيلة
ومنهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتأنيث والعطفية وقال
الجوهري مذحج اسم الأب قال والميم عند سيبويه أصلية وعلى هذا
فهو منصرف ولكن جعل الميم أصلية ضعيف لفقد فعال إلا أن
تفتح الحاء فهو لغة وسيبويه لا يفتحها وأيضا فقد قال ابن جني وموضع
زيادة الميم أن تقع أولا وبعدها ثلاثة أحرف أصول ويترجم زيادتها هنا

لأنهم قالوا ذحجت المرأة بولدها تذحج اذارمته والمفعل بالكسر موضع
الفعل كالمصرف موضع الصرف والمترل موضع التزول (الذحل) فعل
الحقد ويفتح الحاء فيجمع على أذحال مثل سبب وأسباب ويسكن
فيجمع على ذحول مثل فلس وفلوس وطلب بذحله أى بثاره

(الذال مع الحاء وما يثلاثهما)

(ذخرته) ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم اذا أعدده لوقت
الحاجة اليه وأذخرته على افتعلت مثله وهو مذكور وذخيرة أيضا
وجمع الذخر أذخار مثل قفل وأقفال وجمع الذخيرة ذخائر والأذخر
بكسر الهمزة والحاء نبات معروف ذكرى الريح واذا جَفَّ ابيضَّ

(الذال مع الراء وما يثلاثهما)

(ذربت) معدته ذربا فهي ذربة من باب تعب فسدت والذال المهملة
في هذا الباب تصحيف وذرِب الشيء ذربا صار حديدا ماضيا ويتعدى
بالحركة فيقال ذرِبته ذربا من باب قتل وامرأة ذربة أى بِذِيَّة ولسان
ذرب أى فصيح وذرِب أى فاحش أيضا وفيه ذَرَابَة (ذر) قرن
الشمس ذرورا من باب قعد طلعت وذررت الملح وغيره ذرا من باب
قتل والذرية ويقال أيضا الذرور نوع من الطيب قال الزمخشري
هي فُتَات قصب الطيب وهو قَصَب يؤتى به من الهند كقصب النَّشَاب
وزاد الصغاني وأنبوبه محشو من شيء أبيض مثل نسج العنكبوت
ومسحوقه عَطِر إلى الصفرة والبياض والذر صغار النمل وبه كُيَ ومنه
أبو ذر وأم ذر وأبو ذر الغفاري اسمه جُنْدُب بن جُنَادَة والواحدة ذرة

والذر النسل والذرية فعلية من الذر وهم الصغار وتكون الذرية واحدا
وجمعا وفيها ثلاث لغات أفصحها ضم الذال وبها قرأ السبعة والثانية
كسرهما ويروى عن زيد بن ثابت والثالثة فتح الذال مع تخفيف الراء
وزان كريمة وبها قرأ أبان بن عثمان وتجمع على ذريات وقد تجمع على
الذاري وقد أطلقت الذرية على الآباء أيضا مجازا وبعضهم يجعل
الذرية من ذرا الله تعالى الخلق وترك همزها للتخفيف (الذراع)
اليد من كل حيوان لكنها من الانسان من المرفق الى أطراف الأصابع
وذراع القياس أنثى في الأكثر ولفظ ابن السكيت الذراع أنثى وبعض
العرب يذكر قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس عن سلمة عن الفراء
شاهدا على التأنيث قول الشاعر

أرمى عليها وهي فرع أجمع * وهي ثلاث أذرع واصبع
وعن الفراء أيضا الذراع أنثى وبعض عكّل يذكر فيقول خمسة أذرع قال
ابن الأنباري ولم يعرف الأصمعي التذكير وقال الزجاج التذكير شاذ غير
مختار وجمعها أذرع وذُرْعان حكاة في العباب وقال سيبويه لا جمع لها غير
أذرع وذراع القياس مستقبضات معتدلات ويسمى ذراع العامة وإنما
سمى بذلك لأنه قص قبضة عن ذراع الملك وهو بعض الأكسرة تله
المطرزي وذرعت الثوب ذرعا من باب تفع قسته بالذراع وضاق بالأمر
ذرعا عجز عن احتماله وذرع الانسان طاقته التي يبلغها وذرعه القى ذرعا
غلبه وسبقه والذريعة الوسيلة والجمع الذرائع والذريع السريع وزنا
ذرف ومعنى وتذرع في كلامه أوسع منه (ذرفت) العين ذرفا من باب ضرب

دَمِعَتْ وذرف الدمع سال وذرفت العين الدمع (ذرق) الطائر ذرقا من ذرق
 بابي ضرب وقتل وهو منه كالتغوط من الانسان وأذرق بالألف لغة
 (ذرت) الريح الشيء تذروه ذروا نسفته وفرقته وذريت الطعام تذرية ذرا
 اذا خلصته من تبته وتذريت بالشيء تذريا امتزجت به والذرى وزان الحصى
 كل ما يستتر به الشخص والذروة بالكسر والضم من كل شيء أعلاه
 والذرة حب معروف ولامها محذوفة والأصل ذرو أو ذرى فحذفت
 اللام وعوض عنها الهاء وذرا الله الخلق ذرا بالهمز من باب نفع خلقهم
 (الذال مع العين وما يثلاثهما)

(ذعرت) ذعرا من باب نفع أفزعته والذعر بالضم اسم منه وامرأة ذعر
 ذعور تذعر من الريبة (أذعن) أذعانا اتقاد ولم يستعص وناقعة مذعان ذعن
 منقادة

(الذال مع الفاء وما يثلاثهما)

(ذفر) الشيء ذفرا فهو ذفر من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت راحتها ذفر
 واشتدت طيبة كانت كالمسك أو كريهة كالصنمان قالوا ولا يسكن المصدر
 إلا للرة الواحدة اذا دخلها هاء التأنيث فيقال ذفرة وقالت أعرايبة
 تهجو شيئا أدبر ذفره وأقبل بخره (ذف) الشيء يذف من باب ضرب ذفف
 أسرع فهو ذفيف

(الذال مع القاف وما يثلاثهما)

(الذقن) من الانسان مجتمع لحية وجمع القلة أذقان مثل مسبب وأسباب ذقن
 وجمع الكثرة ذقون مثل أسد وأسود

(الذال مع الكاف وما يثلاثهما)

ذكر (ذكرته) بلساني وبقلبي ذكري بالتأنيث وكسر الذال والاسم ذكر بالضم والكسر نص عليه جماعة منهم أبو عبيدة وابن قتيبة وأنكر الفراء الكسر في القلب وقال اجعلني على ذكر منك بالضم لا غير ولهذا اقتصر جماعة عليه ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أذكركه وذكركته ما كان فتذكر والذكر خلاف الأنثى والجمع ذكور وذكورة وذكارة وذكوران ولا يجوز جمعه بالواو والتون فان ذلك مختص بالعلم العاقل والوصف الذي يجمع مؤنثه بالألف والتاء وما شذ من ذلك فمسموع لا يقاس عليه والذكورة خلاف الأنوثة وتذكر الاسم في اصطلاح النحاة معناه لا يلحق الفعل وما أشبهه علامة التأنيث والتأنيث بخلافه فيقال قام زيد وقعت هند وهند قاعلة فان اجتمع المذكر والمؤنث فان سبق المذكر ذكرت وان سبق المؤنث أنثت فتقول عندي ستة رجال ونساء وعندي ست نساء ورجال وشبهوه بقولهم قام زيد وهند وقامت هند وزيد فقد اعتبر السابق فبنى اللفظ عليه والتذكير الوعظ والذكر الفرج من الحيوان جمعه ذكرة مثل ذك (ذكرى) ومذا كير على غير قياس والذكر العلاء والشرف (ذكرى) الشخص ذكرى من باب تعب ومن باب علا لغة وهو سرعة الفهم فالرجل ذكرى على فعيل والجمع أذكاء والذكاء بالمد حدة القلب وذكيت البعير ونحوه تذكية والاسم الذكاة قال ابن الجوزي في التفسير الذكاة في اللغة ممام الشيء ومنه الذكاء في الفهم اذا كان تام العقل سريع القبول قال ويجزئ في الذكاة قطع الحلقوم والمريء وهو رواية عن أحمد وفي رواية عنه

قطعهما مع قطع الودجين فان نقص منه شيء لم يحل وقال أبو حنيفة قطع الحلقوم والمرء وأحد الودجين وقال مالك يجرى قطع الأوداج وان لم يقطع الحلقوم وقوله تعالى «الا ما ذكيتم» معناه الا ما أدركتم ذكاته وشاة ذكى فعيل بمعنى مفعول مثل امرأة قتيل وجريح اذا أدركت ذكاتها وذكيت النار بالثقل اذا أتممت وقودها وقوله « ذكاة الجنين ذكاة أمه » المعنى ذكاة الجنين هي ذكاة أمه فحذف المبتدأ الثانى ايجازا لفهم المعنى وهو على قلب المبتدا والخبر والتقدير ذكاة أم الجنين ذكاة له فلما قدم حوّل الضمير ظاهرا لوقوعه أول الكلام وحوّل الظاهر ضميرا اختصارا ويقرب من ذلك قولهم أبو يوسف أبو حنيفة فى أن الخبر منزل منزلة المبتدا لا أنه هو قال الخطّابى والرواية برفع الذكّاتين وقد حرفه بعضهم فنصب الذكاة لينقلب تأويله فيستحيل المعنى عن الإباحة الى الحظر وقال المطرّزى والنصب فى قوله ذكاة أمه وشبهه خطأ

(الذال مع اللام وما يثلهما)

(ذَلَف) الأتف ذلفا من باب تعب قصر وصغر فالرجل أذلف والأنتى ذلف
 ذلفاء والجمع ذلف مثل أحمر وحمراء وجر (ذل) ذلّا من باب ضرب
 والاسم الذل بالضم والذلة بالكسر والمذلة اذا ضعف وهان فهو ذليل
 والجمع أذلاء وأذلة ويتعدى بالهمزة فيقال أذله الله وذلت الدابة ذلا
 بالكسر سهلت وانتادت فهى ذلول والجمع ذلل بضمّتين مثل رسول
 ورسّل وذللّتها بالثقل فى التعدية

(الذال مع الميم)

ذم (ذُمَّتْهُ) أَذَمْتُهُ ذَمًّا خِلَافَ مَدَحْتُهُ فَهُوَ ذَمِيمٌ وَمَذْمُومٌ أَيْ غَيْرُ مَحْمُودٍ
وَالذَّمَامُ بِالْكَسْرِ مَا يَنْبَغِي بِهِ الرَّجُلُ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ وَالْمَذْمَةُ بِفَتْحِ
الْمِيمِ وَتَفْتِيحِ الذَّالِ وَتَكْسُرُ مِثْلَهُ وَالذَّمَامُ أَيْضًا الْحَرَمَةُ وَتُفْسَرُ الذَّمَّةُ
بِالْعَهْدِ وَالْأَمَانِ وَبِالضَّمَانِ أَيْضًا وَقَوْلُهُ «يَسْعَى بِذَمَّتِهِمْ أَدْنَاهُمْ» فَسَّرَ
بِالْأَمَانِ وَصَمَّى الْمَعَاهدَ ذِمِّيًّا نِسْبَةً إِلَى الذَّمَّةِ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَقَوْلُهُمْ فِي ذِمَّتِي
كَذَا أَيْ فِي ضِمَانِي وَالْجَمْعُ ذَمٌّ مِثْلُ مَدْرَةٍ وَمَسَدَرٍ

(الذال مع النون والباء)

ذنب (الذنب) الْإِثْمُ وَالْجَمْعُ ذُنُوبٌ وَأَذْنَبَ صَارَ ذَا ذَنْبٍ بِمَعْنَى تَحَمَّلَهُ وَالذُّنُوبُ
وَزَانِ رَسُولُ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةِ قَالُوا وَلَا تُسَمَّى ذُنُوبًا حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً مَاءً
وَتَذَكَّرَ وَتَوَثَّنَ فَيُقَالُ هُوَ الذُّنُوبُ وَهِيَ الذُّنُوبُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ مَذَكَّرَ لَا غَيْرَ
وَجَمَعَهُ ذُنَابٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَالذُّنُوبُ أَيْضًا الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ وَهُوَ مَذَكَّرٌ
وَذَنْبُ الْفَرَسِ وَالطَّائِرِ وَغَيْرِهِ جَمَعَهُ أَذْنَابٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالذُّنَابِيُّ
وَزَانِ الْخُرَامِيُّ لُغَةٌ فِي الذَّنْبِ وَيُقَالُ هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنَ الذَّنْبِ وَذُنَابَةٌ
الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَبِيلُهُ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَذَنْبُ السُّوْطِ
طَرَفُهُ وَذَنْبُ الرُّطْبِ تَذْنِيبًا بَدَأَ فِيهِ الْارْطَابُ

(الذال مع الهاء وما يشلثهما)

ذهب (الذهب) مَعْرُوفٌ وَيُؤْنَتُ فَيُقَالُ هِيَ الذَّهَبُ الْحُمْرَاءُ وَيُقَالُ إِنْ
التَّائِيثُ لُغَةُ الْحِجَازِ وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ يُؤْنَتُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ ذَهَبَةٌ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الذَّهَبُ مَذَكَّرٌ وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يَجْعَلَ جَمْعُ الذَّهَبَةِ وَالْجَمْعُ

أذهب مثل سبب وأسباب وذهبان مثل رغفان وأذهبته بالآلف
 مؤهته بالذهب وذهب الأثر يذهب ذهابا ويعدى بالحرف وبالهزمة
 فيقال ذهب به وأذهبته وذهب في الأرض ذهابا وذهوبا ومذهبا مضى
 وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب في الدين مذهبا
 رأى فيه رأيا وقال السرقسطي أحدث فيه بدعة (ذهلت) عن الشيء ^{ذهل}
 أذهل بفتحين ذهولا غفلت وقد يتعدى بنفسه فيقال ذهلت والأكثر
 أن يتعدى بالآلف فيقال أذهاني فلان عن الشيء وقال الزمخشري
 ذهل عن الأمر تناساه عمدا وشغل عنه وفي لغة ذهل يذهل من باب
 تعب (الذهن) الذكاء والفطنة والجمع أذهان ^{ذهن}

(الذال مع الواو وما يثلثها)

(ذاب) الشيء يذوب ذوبا وذوبانا سال فهو ذائب وهو خلاف الحامد ذوب
 المتصلب ويتعدى بالهزمة والتضعيف فيقال أذبت وذوبته والذوابة
 بالضم مهموز الضفيرة من الشعر اذا كانت مرسلّة فان كانت ملوية
 فهي عقيصة والذوابة أيضا طرف العمامة والذوابة طرف السوط والجمع
 الذوابات على لفظها والذوائب أيضا (الذود) من الابل قال ابن ^{ذود}
 الأنباري سمعت أبا العباس يقول ما بين الثلاث الى العشر ذود وكذا
 قال الفارابي والذود مؤنثة لأنهم قالوا ليس في أقل من خمس ذود صدقة
 والجمع أذواد مثل ثوب وأثواب وقال في البارع الذود لا يكون إلا إناثا
 وذاد الراعي ابله عن الماء يذودها ذودا وذيادا منعها (الذوق) إدراك ^{ذوق}
 طعم الشيء بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عَصَل

اللسان يقال ذُقت الطعام أذوقه ذوقاً وذوقانا وذواقا ومذاقا اذا عرفته بتلك الواسطة ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال أذقته الطعام وذقت الشيء جربته ومنه يقال ذاق فلان البأس اذا عرفه بتزوله به ذوى (ذوى) العود ذويا من باب رمى وذوياً على فعول بمعنى ذبل وأذواه الحر أذبله وذا لامة ياء محذوفة وأما عينه فقليل ياء أيضا لأنه سمع فيه الامالة وقيل واو وهو الأقيس لأن باب حَلَوَى أكثر من باب حيي ووزنه في الأصل ذَوَى وزان سبب ويكون بمعنى صاحب فيعرب بالواو والألف والياء ولا يستعمل إلا مضافا الى اسم جنس فيقال ذو علم وذو مال وذو علم وذو مال وذو علم وذات مال وذوات مال وذوات مال فان دللت على الوصفية نحو ذات جمال وذات حسن كتبت بالتاء لأنها اسم والاسم لا تلحقه الهاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وجاز بالهاء لأن فيها معنى الصفة فأشبه المشتقات نحو قائمة وقد تجعل اسما مستقلا فيعرب بها عن الأجسام فيقال ذات الشيء بمعنى حقيقته وماهيته وأما قولهم في ذات الله فهو مثل قولهم في جنب الله ولو وجه الله وأنكر بعضهم أن يكون ذلك في الكلام القديم ولأجل ذلك قال ابن برهان من النحاة قول المتكلمين ذات الله جهل لأن أسماءه لا تلحقها تاء التانيث فلا يقال علامة وان كان أعلم العالمين قال وقولهم الصفات الذاتية خطأ أيضا فان النسبة الى ذات ذَوَوِيَّ لأن النسبة ترفع الاسم الى أصله وما قاله ابن برهان فيما اذا كانت بمعنى الصاحبة والوصف مُسَلَّم والكلام فيما اذا قطعت عن هذا المعنى واستعملت في غيره بمعنى

الاسمية نحو علم بذات الصدور والمعنى علم بنفس الصدور أى يواطئها وخفياتها وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا مشهورا حتى قال الناس ذات متميزة وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتى بمعنى جيلى وخلقى وحكى المطرزي عن بعض الأئمة كل شيء ذات وكل ذات شيء وحكى عن صاحب الحكمة جعل الله ما بيننا في ذاته وقول أبي تمام * ويضرب في ذات الاله فيوجع *

وحكى ابن فارس في متخير الألفاظ قوله

فنعم ابن عم القوم في ذات ماله * اذا كان بعض القوم في ماله كلبا
أى فنعم فعله في نفس ماله من الجود والكرم اذا بخل غيره وقال أبو زيد
لقيته أول ذات يدين أى أول كل شيء وأما أول ذات يدين فإني
أحمد الله أى أول كل شيء وقال النابغة

مجلتهم ذات الاله ودينهم * قويم فما يرجون غير العواقب
المجلة بالجمع الصحيحة أى كلهم عبودية نفس الاله وقال الحجة في قوله تعالى
«علم بذات الصدور» ذات الشيء نفسه والصدور يكنى بها عن القلوب
وقال أيضا في سورة السجدة ونفس الشيء وذاته وعينه هؤلاء وصف
له وقال المهدوى في التفسير النفس في اللغة على معان نفس الحيوان وذات
الشيء الذى يخبر عنه بفعل نفس الشيء وذات الشيء مترادفين واذا قل
هذا فالكلمة عربية ولا التفات الى من أنكر كونها من العربية فانها
في القرآن وهو أفصح الكلام العربى

(الذال مع الياء وما يثلاثهما)

ذيب (الذئب) يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء في الأنثى فقبل ذئبة وجمع القليل أذؤب مثل أفلس وجمع الكثير ذئاب وذؤبان ويجوز التخفيف فيقال ذياب بالياء لوجود الكسرة (قولهم كَيْتَ وَذَيْتَ) هو كناية عن الحديث قالوا والأصل كيه وذيه لكنه أبدل من الهاء تاء وفتحت لالتقاء الساكنين وطلبوا للتخفيف (ذاع) الحديث ذيبا وذيوعا انتشر وظهر وأذعته أظهرته (ذال) الثوب يذيل ذيبا من باب باع طال حتى مس الأرض ثم أطلق الذيل على طرفه الذي يلي الأرض وإن لم يمسه تسمية بالمصدر والجمع ذيول وذال الرجل يذيل جرأذيله خيلاء وذال الشيء ذيبا هان وأذاله صاحبه إذالة (ذام) الشخص المتاع ذيبا من باب باع وذاما على القلب عابه فالمتاع مَذِيم وذأمه يذأمه بالهمز من باب نفع مثله فهو مذموم (ذى) اسم إشارة لمؤنثة حاضرة يقال ذى فعّلت ويدخلها هاء التنبيه فيقال هذى فعّلت وهذه أيضا قال ابن السكيت ويقال ذيك فعّلت ولا يقال ذيك فعّلت وذال اسم إشارة لمذكر حاضر أيضا قال الأخفش وجماعة من البصريين الأصل ذى بياء مشددة تخففوا ثم قلبوا الياء ألفا لأنه سمع إمالتها وأما جعلهم اللام ياء فلوجود باب حَيِّتُ دُونَ حَيَوْتُ وذهب بعضهم إلى أن الأصل ذوى فحذفت الياء التي هي لام الكلمة اعتباطا وقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وإنما قيل أصل العين واو لعدم إمالتها في مشهور الكلام وإذا كانت العين واوا فاللام ياء فإن باب طوى أكثر

من باب حي وعلم من ذلك أنه متى كانت العين ياء لزم أن تكون اللام ياء أيضا وإذا كانت العين واوا فاللام ياء في الأكثر

(كَابِ الرَاء)

(الرَاء مع الباء وما يثلثهما)

(الرب) يطلق على الله تبارك وتعالى معروفا بالألف واللام ومضافا ويطلق رب على مالك الشيء الذي لا يعقل مضافا إليه فيقال رب الدين ورب المال ومنه قوله عليه الصلاة والسلام في ضالة الابل « حتى يلقاها ربها » وقد استعمل بمعنى السيد مضافا الى العاقل أيضا ومنه قوله عليه السلام « حتى تلد الأمة ربتها » وفي رواية ربتها وفي التزويل حكاية عن يوسف عليه السلام « أما أحدكما فيسقى ربه نحرًا » قالوا ولا يجوز استعماله بالألف واللام للمخلوق بمعنى المالك لأن اللام للعموم والمخلوق لا يملك جميع المخلوقات وربما جاء باللام عوضا عن الإضافة اذا كان بمعنى السيد قال الحرث فهو الرب والشهيد على يو * م الحَيَّارَيْنِ والبلاء بلاء

وبعضهم يمنع أن يقال هذا رب العبد وأن يقول العبد هذا ربي وقوله عليه الصلاة والسلام « حتى تلد الأمة ربتها » حجة عليه ورب زيد الأمر ربًا من باب قتل اذا ساسه وقام بتدبيره ومنه قيل للحاضنة رابة وربية أيضا فعيلة بمعنى فاعلة وقيل لبنت امرأة الرجل ربية فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يقوم بها غالبًا تبعالأمها والجمع ربائب وجاء ربيبات على لفظ الواحدة والابن ربيب والجمع أرباع مثل دليل وأدلاء والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ وقبل الطبخ هو صقر * ورب حرف يكون للتقليل غالبا ويدخل على النكرة فيقال

رب رجل قام وتدخل عليه التاء مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت
للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث وأنشد أبو زيد

يا صاحبا ربنا انسان حسن * يسأل عنك اليوم أو يسأل عن

والرية بالكسر نبت يبق في آخر الصيف والجمع ريب مثل سدره وسدر
والرئي الشاة التي وضعت حديثا وقيل التي تحبس في البيت للنبا وهي
فُعَلَى وجمعها رُبَاب وزان غراب وشاة رُبَى بينة الرباب وزان كتاب قال
أبو زيد وليس لها فعل وهي من المعز وقال في المجزء أيضا اذا ولدت الشاة
فهى ربي وذلك في المعز خاصة وقال جماعة من المعز والضأن وربما
رَبَج أطلق في الابل (ربح) في تجارته رَبْحًا من باب تعب وربحا ورباحا
مثل سلام وبه سمى ومنه رباح مولى أم سلمة ويسند الفعل الى التجارة
مجازا فيقال ربحت تجارتك فهي رابحة وقال الأزهري ربح في تجارته اذا أفضل
فيها وأربح فيها بالالف صادف سوقا ذات ربح وأربحت الرجل إرباحا
أعطيته ربحا وأما ربحته بالتحليل بمعنى أعطيته وربحا فغير متقول وبعته
المتاع واشتريته منه مرابحة اذا سميت لكل قدر من الثمن ربحا
رَبْد (الرَبْدَة) وزان غرفة لون يختلط سواده بكدر وشاة رِبْدَاء وهي السوداء
المسقطه بحمرة وبياض وربد بالمكان ربدا من باب ضرب أقام وربدته
ربدا أيضا حبسته ومنه اشتقاق المربد وزان مقود وهو موقف الابل
ومربد النعم موضع بالمدينة يقال على نحو من ميل والمربد أيضا موضع
التمر ويقال له أيضا مِسْطَح (الرَبْدَة) وزان قصبة خرقة الصائغ يحلو بها
الحلى وبها سميت الرَبْدَة وهي قرية كانت عامرة في صدر الاسلام وبها قبر

أبي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في وقتنا دارسة لا يعرف بها رسم وهي عن المدينة في جهة الشرق على طريق حاج العراق نحو ثلاثة أيام هكذا أخبرني به جماعة من أهل المدينة في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة (تربصت) الأمر تربصا انتظرتة والريضة وزان غرفة اسم منه ^{ربص} وتربصت الأمر بفلان توقعت نزوله به (الریض) بفتحيتين والمریض ^{ربض} وزان مجلس للغنم مأواها ليلا والريض للمدينة ما حولها قال ابن السكيت والريض أيضا كل مأوى يت إليه من أخت أو امرأة أو قرابة أو غير ذلك وربضت الدابة ريضا من باب ضرب ورُيُوضا وهو مثل بروك الابل (ربطته) ربطا من باب ضرب ومن باب قتل لغة شدته والرباط ^{ربط} ما يربط به القرية وغيرها والجمع ربط مثل كتاب وكتب ويقال للمصاب ربط الله على قلبه بالصبر كما يقال أفرغ الله عليه الصبر أي ألهمه والرباط اسم من رابط مرابطة من باب قاتل إذا لازم ثغر العدو والرباط الذي يبنى للفقراء مولد ويجمع في القياس ربط بضميتين ورباطات (الرب) ^{ربع} بضميتين واسكان الثاني تخفيف جزء من أربعة أجزاء والجمع أرباع والربيع وزان كريم لغة فيه والمرباع بكسر الميم ربع الغنيمة كان رئيس القوم يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار نحسا في الاسلام وربعت القوم أربعم بفتحيتين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع أو ربع ما لهم وإذا صرت رابعهم أيضا وفي لغة من باب قتل وضرب وكانوا ثلاثة فأربعوا وكذلك إلى العشرة إذا صاروا كذلك ولا يقال في التعدي بالألف ولا في غيره إلى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه والربع محلة القوم ومترهم وقد أطلق

على القوم مجازا والجمع ربيع مثل سهم وسهام وأربع وربوع
مثل فلوس والمربع وزان جعفر متزل القوم في الربيع ورجل ربعة وامرأة
ربعة أى معتدل وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيهما لغة ورجل
مربوع مثله والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان
فربيع الشهور اثنان قالوا لا يقال فيهما الا شهر ربيع الأول وشهر ربيع
الآخر زيادة شهر وتكوين ربيع وجعل الأول والآخر وصفا تابعا
في الاعراب ويجوز فيه الاضافة وهو من باب اضافة الشيء الى نفسه
عند بعضهم لاختلاف اللفظين نحو حب الحصيد ولدار الآخرة وحق
اليقين ومسجد الجامع قال بعضهم انما الترت العرب لفظ شهر قبل
ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر والفصل فالترمو لفظ شهر
في الشهر وحذفوه في الفصل للفصل وقال الأزهري أيضا والعرب
تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر الا شهرى ربيع ورمضان ويثنى
الشهر ويجمع فيقال شهرا ربيع وأشهر ربيع وشهور ربيع وأما
ربيع الزمان فاثنتان أيضا الأول الذى تأتى فيه الكفاة والنور والثاني
الذى تدرك فيه الثمار والربيع الجدول وهو النهر الصغير قال الجوهري
وجمع ربيع أربعاء وأربعة مثل نصيب وأنصباء وأنصبه وقال
الفراء يجمع ربيع الكلاء وربيع الشهور أربعة وربيع الجدول أربعاء
ويصغر ربيع على ربيع وبه سميت المرأة ومنه الربيع بنت معوذ ابن
عفراء وربعة قبيلة والنسبة اليها ربعى بفتح الحين والنسبة الى ربيع
الزمان ربعى بكسر الراء وسكون الباء على غير قياس فرقا بينه وبين الأول

والرَّبع الفصيل ينتج في الربيع وهو أول التاج والجمع رباع وأرباع مثل
 رطب ورطاب وأرطاب والأنثى ربعة والجمع ربعات والرابعة بوزن
 الثمانية السن التي بين الثنية والناب والجمع رباعيات بالتخفيف أيضا
 وأربع إرباعا ألقي رباعيته فهو رباع منقوص وتظهر الياء في النصب
 يقال ركبت برذونا رباعيا والجمع ربع بضمين وربعان مثل غزلان
 يقال ذلك للغنم في السنة الرابعة وللبقرة وذى الحافر في السنة الخامسة
 ولتخف في السابعة وحى الربع بالكسر هي التي تعرض يوما وتقلع يومين
 ثم تأتي في الرابع وهكذا يقال أربعت الحجي عليه بالالف وفي لغة ربت
 ربعا من باب نفع ويوم الأربعاء ممدود وهو بكسر الباء ولا نظيره
 في المفردات وانما يأتي وزنه في الجمع وبعض بني أمية يفتح الباء والضم
 لغة قليلة فيه وأربع الغيث إرباعا حبس الناس في رباعهم لكثرتهم فهو
 مربع واليربوع يفعل دوية نحو الفأرة لكن ذنبه وأذناه أطول منها
 ورجلاه أطول من يديه عكس الزرافة والجمع يربيع والعاقبة تقول
 جربوع بالحيم ويطلق على الذكر والأنثى ويمنع الصرف اذا جعل علما
 (الريق) وزن حمل حبل فيه عدة عرى تُسَدُّ به البهم الواحدة من العرى رِبْقَة
 ويجمع أيضا على رِبَاقٍ وقوله « فقد خلع رِبْقَة الاسلام من عنقه »
 المراد عقد الاسلام وربقت فلانا في الأمر ربقا من باب قتل أوقعته فيه
 فارتبق هو وربقت الشاة ربقا أدخلت رأسها في الريق فهي مربوقة
 وربيقة (الربا) الفضل والزيادة وهو مقصور على الأشهر ويثنى ربوان
 بالواو على الأصل وقد يقال ربيان على التخفيف وينسب إليه على

لفظه فيقال ربويّ قاله أبو عبيد وغيره وزاد المطرزي فقال الفتح
في النسبة خطأ وربا الشيء يربو إذا زاد وأربي الرجل بالألف دخل
في الربا وأربي على الخمسين زاد عليها ورَبِي الصغيرُ رَبِي من باب تعب
وربا يربو من باب علا إذا نشأ ويتعدى بالتضعيف فيقال ربته فتربي
والربوة المكان المرتفع بضم الراء وهو الأكثر والفتح لغة بني تميم والكسر
لغة سميت ربوة لأنها رَبَتْ فَعَلَتْ والجمع رَبِي مثل مدية ومدى
والرابية مثله والجمع الروابي

(الراء مع التاء وما يتأثما)

رتب (رتب) الشيء رتوبا من باب فعد استقرّ ودام فهو راتب ومنه الرتبة
وهي المنزلة والمكانة والجمع رتب مثل غرفة وغرف ويتعدى بالتضعيف
رت فيقال رتبته ورتب فلان رتبا ورتوبا أيضا أقام بالبلد وثبت قائما أيضا (الرتبة)
بالضم حبسة في اللسان وعن المبردهي كالريح تمنع الكلام فإذا جاء شيء منه
اتصل قال وهي غريزة تكثر في الأشراف وقيل إذا عرضت للشخص
تتردد كلمته ويسبقه نفسه وقيل يدغم في غير موضع الادغام يقال منه رت
رتا من باب تعب فهو أرت وبه سمى والمرأة رتاء والجمع رت مثل أحر
وحمراء وحر (أرتجت) الباب ارتاجا أغلقته اغلاقا وثيقا ومنه قيل
أرْتُج على القارئ إذا لم يقدر على القراءة كأنه منع منها وهو مبني للفعول
مخفف وقد قيل أرْتُج بهمزة وصل وتثقل الجيم وبعضهم يمنعها وربما قيل
أرْتُج وزان أفتل بالبناء للفعول أيضا ويقال رتج في منطقته رتجان باب
تعب إذا استغلق عليه والرتاج بالكسر الباب العظيم والباب المغلق أيضا

وجعل فلان ماله في رتاج الكعبة أى نذره هذيا وليس المراد نفس الباب
 (رتعت) الماشية رتعا من باب نفع ورتوعا رعت كيف شاءت وأرتع رتعا
 النيث ارتاعا أنبت ما ترفع فيه الماشية فهو مرتع والماشية راتعة والجمع
 رتاع بالكسر والمرتع بالفتح موضع الرتوع والجمع المراتع (رتقت) المرأة رتقا
 رتقا من باب تعب فهي رتقاء وقال ابن القوطية رتقت الجارية
 والناقة ورثقت الفتى رتقا من باب قتل سدده فارتقى (رتل) الشعر رتلا
 رتلا فهو رتل من باب تعب اذا استوى نباته ورتلت القرآن ترتيلا
 تمهلت في القراءة ولم أعجل

(الراء مع الشاء)

(رث) الشئ يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث رثا
 بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وأرثت ضعفت وهانت وجمع الرث
 رثا مثل سهم وسهام (رثيت) الميت أرثيه من باب رمى حرثية ورثيت رثا
 له ترثمت ورثقت له

(الراء مع الجيم وما يثلثها)

(رجب) من الشهور منصرف وله جموع أرجاب وأرجبة وأرجب رجبا
 مثل أسباب وأرغفة وأفلس ورجاب مثل جبال ورجوب وأراجب
 وأراجيب ورجبانان وقالوا في ثنية رجب وشعبان رجبان للتغليب
 والرجية الشاة التي كانت الجاهلية تدبحها لآلهتهم في رجب فهي عنها
 ورجبته مثل عظمتة وزنا ومعنى ورجبت الشجرة دَعَمْتُهَا لثلاثتكسر
 لكثرة حملها (رججت) الشئ رججا من باب قتل حركته فارجح هو رججا

رجح وارنج البحر اضطرب وارنج الظلام التيس (رجح) الشيء يرجح
يفتحين ورجح رجوحا من باب قعدلغة والاسم الرُّجْحَان إذا زاد وزنه
ويستعمل متعديا أيضا فيقال رجحته ورجح الميزان يرجح ويرجح إذا
ثقلت كفتته بالموزون ويتعدى بالآلف فيقال أرجحته ورجحت الشيء
بالتحميل فضلته وقوته وأرجحت الرجل بالآلف أعطيته راجحا
والأرجوحة أفعولة بضم الهززة مثال يلعب عليه الصبيان وهو أن يوضع
وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها والجمع أراجيح
والمرجوحة بفتح الميم لغة فيها ومنعها في البارع (الريز) العذاب والريز
يفتحين نوع من أوزان الشعر والأرجوزة القصيدة من الريز وريز
الرجل يريز من باب قتل قال شعر الريز وارنج مثله (الرجس) الثن
والرجس القدر قال الفارابي وكل شيء يستقدر فهو رجس وقال
النقاش الرجس النجس وقال في البارع وربما قالوا الرجاسة والنجاسة
أي جعلوها بمعنى وقال الأزهري النجس القذر الخارج من بدن الإنسان
وعلى هذا فقد يكون الرجس والقذر والنجاسة بمعنى وقد يكون القذر
والرجس بمعنى غير النجاسة ورجس رجسا من باب تعب ورجس من
باب قرب لغة والنرجس مشموم معروف وهو معرب ونونه زائدة
باتفاق وفيها قولان أقيسهما وهو المختار واقتصر الأزهري على ضبطه
الكسر^(١) فقد نفعل بفتح النون لا متقولا من الأفعال وهذا غير منقول
فتكسر حملا للزائد على الأصلي كما حمل إفعل بكسر الهززة في كثير من

(١) لعلها بالكسر .

أفراده على فَعَلٍ نحو الإِذْخِرَ والأَثْمِدَ والإِسْحَل وهو شجر والاصْبِع
 في لغة والقول الثاني الفتح لأن حمل الزائد على الزائد أشبه من
 حمل الزائد على الأصلي فيحمل نَرْجِس على نَضْرِب ونَصْرَف وفيه
 نظر لأن الفعل ليس من جنس الاسم حتى يُسَبَّه به (رجع) من سفره رجع
 وعن الأمر يرجع رجعا ورجوعا ورجعى ومرجعا قال ابن السكيت
 هو نقيض الذهاب ويتعدى نفسه في اللغة الفصحى فيقال رجعته عن
 الشيء وإليه ورجعت الكلام وغيره أى رددته وبها جاء القرآن قال
 تعالى «فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ» وهُدَيْل تعديده بالألف ورجع الكلب في قيئه
 عاد فيه فأكله ومن هنا قيل رجع في هيبته إذا أعادها إلى ملكه وارتجعها
 واسترجعها كذلك ورجعت المرأة إلى أهلها بموت زوجها أو بطلاق
 فهي راجع ومنهم من يفرق فيقول المطلقة مردودة والمتوفى عنها راجع
 والرجعة بالفتح بمعنى الرجوع وفلان يؤمن بالرجعة أى بالعود إلى
 الدنيا وأما الرجعة بعد الطلاق ورجعة الكتاب فبالفتح والكسر
 وبعضهم يقتصر في رجعة الطلاق على الفتح وهو أفصح قال ابن
 فارس والرجعة مراجعة الرجل أهله وقد تكسر وهو يملك الرجعة
 على زوجته وطلاق رجعى بالوجهين أيضا والرجيع الروث والعذرة
 فعيل بمعنى فاعل لأنه رجع عن حاله الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا
 وكذلك كل فعل أو قول يردُّ فهو رَجِيع فعيل بمعنى مفعول بالتخفيف
 ورجع في أذانه بالتثقيب إذا أتى بالشهادتين مرة خفضا ومرة رفعا
 ورجع بالتخفيف إذا كان قد أتى بالشهادتين مرة ليأتى بهما أخرى

وارتجع فلان الهبة واسترجعها ورجع فيها بمعنى وراجعته عاودته
 رجع (رجف) الشيء رجفا من باب قتل ورجيفا ورجفانا تحرك واضطرب
 ورجفت الأرض كذلك ورجفت يده ارتعشت من مرض أو كبر ورجفته
 الحمى أرعدته فهو راجف على غير قياس وأرجف القوم في الشيء وبه
 إرجافا أكثروا من الأخبار السيئة واختلاق الأقوال الكاذبة حتى
 يضطرب الناس منها وعليه قوله تعالى والمرجفون في المدينة (رجل)
 الإنسان التي يمشي بها من أصل الفخذ إلى القدم وهي أنثى وجمعها
 أرجل ولا جمع لها غير ذلك والرجل الذكر من الأناس جمعهم رجال
 وقد جمع قليلا على رجلة وزان تمة حتى قالوا لا يوجد جمع على فعلة
 بفتح الفاء إلا رجلة وكأمة جمع كم وقيل كأمة للواحدة مثل نظيره من
 أسماء الأجناس قال ابن السراج جمع رجل على رجلة في القلة استغناء
 عن أرجال ويطلق الرجل على الراجل وهو خلاف الفارس وجمع
 الراجل رجل مثل صاحب وصحب ورجالة ورجال أيضا ورجل رجلا
 من باب تعب قوى على المشي والرجلة بالضم اسم منه وهو نوررجلة
 أي قوة على المشي وفي الحديث «أن رجلا من حضرموت وآخر من
 كندة اختصا إلى النبي صلى الله عليه وسلم في أرض» فالحضرمي
 اسمه عيذان بفتح العين المهملة وسكون الياء المشناة^(١) آخر الحروف
 ابن الأشوع والكندي امرؤ القيس بن عابس بكسر الباء الموحدة
 واستعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقات يقال اسمه

(١) لعل هناك كلمة والنون محذوفة .

عبد الله ابن اللتيبة يضم اللام وسكون التاء نسبة الى لب بطن من
أزد عمان وقيل فتح التاء لغة ولم يصح وجاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال هلكت وأهلكت قال ما فعلت قال وقعت على
امرأتى في نهار رمضان هو صخر بن خنساء والرجلة بالكسر البقلة
الحمقاء وترجلت في البئر نزلت فيها من غير أن تدلى والمرجل بالكسر
قدر من نحاس وقيل يطلق على كل قدر يطبخ فيها ورجلت
الشعر ترجيلا سرحته سواء كان شعرك أو شعر غيرك وترجلت
إذا كان شعر نفسك ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل
بالكسر والسكون تخفيف أى ليس شديد العودة ولا شديد السبوة
بل بينهما وارتجلت الكلام أثبت به من غير روية ولا فكر وارتجلت برأى
انفردت به من غير مشورة فضيت له (الرجم) بفتحين الحجارة والرجم
القبر سمي بذلك لما يجمع عليه من الأحجار والرحمة حجارة مجموعة والجمع
رجام مثل برمة وبرام ورجمته رجما من باب قتل ضربته بالرجم ورجمته
بالقول رميته بالفحش وقال رجما بالغيب أى ظنا من غير دليل ولا برهان
(رجوته) أرجوه رجوا على فعول أتملته أو أردته قال تعالى «لا يرجون
نكاحا» أى لا يريدونه والاسم الرجاء بالمد ورجيته أرجيه من باب رمى
لغة ويستعمل بمعنى الخوف لأن الراعى يخاف أنه لا يدرك ما يترجاه والرجا
مقصود الناحية من البئر وغيرها والجمع أرجاء مثل سبب وأسباب
وأرجائه بالهمزة أخرته والمرجئة اسم فاعل من هنا لأنهم لا يحكون على
أحد بشيء فى الدنيا بل يؤخرون الحكم الى يوم القيامة وتخفف فتقلب

الهمزة ياء مع الضمير المتصل فيقال أرجيته وقرئ بالوجهين في السبعة والأرجوان بضم الهمزة والجيم اللون الأحمر
(الرء والحاء وما يثلثهما)

رحب (رحب) المكان رحبا من باب قرب فهو رحيب ورحب مثال قريب وفلس
وفي لغة رحب رحبا من باب تعب وأرحب بالألف مثله ويتعدى بالحرف
فيقال رَحِبَ بك المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقل رَحِبَتْكَ
الدار وهذا شاذ في القياس فانه لا يوجد فعل بالضم الا لازما مثل
شُرِفَ وكرُمَ ومن هنا قيل مرحبا بك والأصل نزلت مكانا واسعا
ورحب به بالتشديد قال له مرحبا ورحبة المسجد الساحة المنبسطة
قيل بسكون الحاء والجمع رِحَاب مثل كلبة وكلاب وقيل بالفتح وهو
أكثر والجمع رحب ورحبات مثل قصبة وقصب وقصبات والرحبة
البقعة المتسعة بين أفنية القوم بالوجهين وجمعها عند ابن الاعرابي
رُحَب مثل قرية وقُرَى قال الأزهري هذا البناء يحىء نادرا في باب
المعتل فأما السالم فما سمعت فيه فعلة بالفتح جمعت على فعل وابن
الأعرابي ثقة لا يقول الا ما سمعه وأرحب وزان أحمر قبيلة من همدان
رحض وقيل موضع واليه تنسب النجائب (رحضت) الثوب رحضا من باب
نفع غسلته فهو رحيض والمرحاض بكسر الميم موضع الرحض ثم كُتِيَ
رحل به عن المستراح لأنه موضع غَسَلَ النَّجْو (رحل) عن البلد رحلا
ويتعدى بالتضعيف فيقال رحلته وترحلت عن القوم وارتحلت
والرحلة بالكسر والضم لغة اسم من الارتحال وقال أبو زيد الرحلة

بالكسر اسم من الارتحال وبالضم الشيء الذى يرتحل اليه يقال قربت رحلتنا بالكسر وأنت رحلتنا بالضم أى المقصد الذى يقصد وكذلك قال أبو عمرو الضم هو الوجه الذى يريده الانسان والرحل كل شيء يعد للرحيل من وعاء للتاع ومركب للبعير وحلّس ورسن وجمعه أرحل ورحال مثل أفلس وسهام ومن كلامهم فى القنف هو ابن ملق أرحل الركان ورحلت البعير رخلا من باب نفع شددت عليه رحله ورحل الشخص مأواه فى الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر لأنها هناك مأواه والرحالة بالكسر السرج من جلود والراحلة المركب من الابل ذكر كان أو أنثى وبعضهم يقول الراحلة الناقة التى تصلح أن ترحل وجمعها رواحل وأرحلت فلانا بالألف أعطيته راحلة والمرحلة المسافة التى يقطعها المسافر فى نحو يوم والجمع المراحل (رحمنا) الله وأنالنا رحمته التى وسعت كل شيء ورحمت زيدا رحما بضم الراء ورحمة ومرحمة اذا رقيت له وحنّنت والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم وجمعه رحماء وفى الحديث «انما يرحم الله من عباده^(١) الرّحماء» يروى بالنصب على أنه مفعول يرحم وبالرفع على أنه خبر إن وما بمعنى الذين والرحم موضع تكوين الولد ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء ومع كسرها أيضا فى لغة بنى كلاب وفى لغة لهم تكسر الحاء إتباعا لكسرة الراء ثم سميت القرابة والوصلة من جهة الولاء رحما فالرحم خلاف الأجنبي والرحم انثى فى المعنيين وقيل مذكر وهو الأكثر فى القرابة (الرحى) مقصور

(١) لها عباده .

الطاحون والضرس أيضا والجمع أَرْج وأرحاء مثل سبب وأسباب
وربما جمعت على أرحية ومنعه أبو حاتم وقال هو خطأ وربما جمعت
على رُحَى على قُؤول وقال ابن الأنباري والاختيار أن تجمع الرحي على أرحاء
والقفا على أقفاء والندى على أنداء لأن جمع فعل على أفعلة شاذ
وقال الزجاج أيضا الرحي أنثى وتصغيرها رُحِيَّة والجمع أرحاء ولا يجوز
أَرْحِيَّة لأن أفعلة جمع الممدود لا المقصور وليس في المقصور شيء
يجمع على أفعلة قال ابن السكيت والتثنية رَحِيَّات ورَحَوَان ورحي
الحرب حَوْمَتُهَا ودارت عليه رحي الموت اذا نزل به

(الراء والحاء وما يتلثهما)

رخص (رخص) الشيء رُخْصاً فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء
ووقع في الشرح في اسم الفاعل راحض وسيأتى ما فيه في الحاشية
ان شاء الله تعالى في فصل اسم الفاعل ويتعدى بالهمزة فيقال
أرخص الله السعر وتعديته بالتضعيف فيقال رخصه الله غير معروف
والرخص وزان قفل اسم منه والرخصة وزان غرفة وتضم الحاء
للاتباع ومثله ظلمة وظلمة وهدنة وهدنة وقربة وقربة وجمعة وجمعة
وخلبة وخلبة لليف وجبنة وجبنة لما يؤكل وهدبة وهدبة الثوب
والجمع رخص ورخصات مثل غرف وغرفات والرخصة التسهيل
في الأمر والتيسير يقال رخص الشرع لنا في كذا ترخيصاً وأرخص
ارخاصاً اذا يسره وسهله وفلان يترخص في الأمر أى لم يستقص
وقضيب رخص أى طرى لين ورخص البدن بالضم رخصة

وَرُخُوصَةٌ إِذَا نَعِمَ وَلَآنَ مَلَسَهُ فَهُوَ رُخْصٌ (الرَّخْمَةُ) طَائِرِيًّا كُلُّ الْعِدْرَةِ وَهُوَ رُخْمٌ
 مِنَ الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ عَلَى الْمُحْرِمِ الْفَدْيَةُ بَقْتَلِهِ
 لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ وَالْجَمْعُ رُخْمٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَقَصَبٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لَضَعْفِهِ عَنِ
 الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ رُخْمُ الشَّيْءِ وَالْمَنْطِقُ بِالضَّمِّ رُخَامَةٌ إِذَا سَهَلَ فَهُوَ رُخِيمٌ
 وَرُخْمَتُهُ تَرْخِيًا سَهْلَتُهُ وَمِنْهُ تَرْخِيمُ الْأَسْمِ وَهُوَ حَذَفَ آخِرَهُ تَخْفِيفًا وَعَنِ
 الْأَصْمَعِيِّ قَالَ سَأَلَنِي سَيْبُويه فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ فَقُلْتُ لَهُ لَمْ رُخْمٌ
 فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ وَالرُّخَامُ حَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ رُخَامَةٌ (الرَّخْوُ) رُخْوٌ
 بِالْكَسْرِ اللَّيْنُ السَّهْلُ يُقَالُ حَجَرٌ رُخْوٌ وَقَالَ الْكَلَابِيُّونَ رُخْوٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ
 لُغَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْكَسْرُ كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْفَتْحُ مَوْلَدٌ وَرِخِيٌّ وَرُخْوٌ مِنْ
 بَابِ تَعَبٍ وَقَرَبِ رُخَاوَةٍ بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ وَلِذَلِكَ الْعَيْشُ رِخِيٌّ وَرُخْوٌ
 إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ رِخِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَالْأَسْمُ الرُّخَاءُ وَزَيْدٌ رِخِيٌّ الْبَالُ أَيْ
 فِي نِعْمَةٍ وَخَصْبٍ وَأَرَخَيْتُ السُّتْرَ بِالْأَلْفِ فَاسْتَرَخِي وَتَرَاخَى الْأَمْرُ
 تَرَاخِيًا امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ تَرَاخٍ أَيْ فُسْحَةٌ

(الرَّاءُ وَالْدَّالُ وَمَا يَتْلُوهُمَا)

(الْإِرْدَبُ) كَيْلٌ مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ تَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ إِرْدَبٌ
 وَغَيْرُهُمْ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنًّا وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعٍ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ أَرَادِبٌ (رَدَدْتُ) الشَّيْءَ رَدًّا
 رَدًّا مَنَعْتُهُ فَهُوَ مُرْدُودٌ وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ فَهُوَ رَدٌّ وَرَدَدْتُ
 عَلَيْهِ قَوْلَهُ وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ رَدَدْتُ
 عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَرَدَدْتُهُ إِلَى مِثْلِهِ فَارْتَدَّ إِلَيْهِ وَتَرَدَّدْتُ إِلَى فَلَانٍ رَجَعْتُ

إليه مرة بعد أخرى وتراد القوم البيع ردوه وقول الغزالي الا أن يجتمع
 مترادان مأخوذ من هذا كأن الماء يردّ بعضه بعضا اذا كان راكدا وارتد
 الشخص ردّ نفسه الى الكفر والاسم الرّدة (ردعته) عن الشيء أردعه
 ردعا منعه وزجرته وارتدع بروادع القرأت (الرديف) الذي تحمله
 خلفك على ظهر الدابة تقول أردفته إردافا وارتدفته فهو رديف وِرْدَف
 ومنه ردف المرأة وهو عجزها والجمع أرداف واستردفته مألته أن يردفني
 وأردفت الدابة ورادفت اذا قبلت الرديف وقويت على حمله وجمع
 الرديف رُدَّافِي على غير قياس وقال الزجاج ردت الرجل بالكسر اذا
 ركبت خلفه وأردفته اذا أركبته خلفك وردفته بالكسر لحقته وتبعته
 وترادف القوم تتابعوا وكل شيء تبع شيئا فهو ردفه (ردمت) الثَّامَة
 ونحوها ردما من باب قتل سدتها وفي مكة موضع يقال له الرِّدْم كانه
 تسمية بالمصدر وارتدم الموضع (رَدُوْ) الشيء بالهمز ردّاءة فهو رديء
 على فعيل أى وضع خسيس وردّا يردو من باب علا لغة فهو رديء
 بالتثنية وردى ردى من باب تعب هلك ويتعدى بالهمز والرداء
 بالمد ما يتردى به مذكر ولا يجوز تأنيته قاله ابن الأنباري والثنية
 رداءان بالهمز وربما قلبت الهمزة واوا فقل رداوان وارتدى بردائه
 وهو حسن الرداءة بالكسر والجمع أردية بالياء مثل سلاح وأسلحة
 والردء مهموز وزان حَل المَعِين وأردأته بالألف أعتته وتردى
 فى مهواة سقط فيها ورديته تردية ونهى عن الشاة المتردية لأنها ماتت
 من غير ذكاة

(الراء والذال واللام)

(رذل) الشيء بالضم رَذَالَةٌ ورُذُولَةٌ بمعنى رَدُوْهُ رَذُلٌ والجمع أرْذُلٌ رذل ثم يجمع على أراذل مثل كلب وأكلب وأكلب والأنثى رَذَلَةٌ والرذال بالضم والرذالة بمعناه وهو الذي استقى جَيْدَهُ وبقي أرذله

(الراء والزاي وما يثلثهما)

(الارزبة) بكسر الهمزة مع التثنية والجمع أرازب وفي لغة مرزبة بميم رزب مكسورة مع التخفيف والعامة تنقل مع الميم قال ابن السكيت وهو خطأ والجمع مرارب بالتخفيف أيضا والمرزاب بالكسر لغة في الميزاب (رزح) البعير يروح بفتحين رُزوحا ورُزَاحا هُزِلَ هُزَالاً شديدا فهو رزح رازح وإبل رَزْحَى ورَزَاحَى (رزق) الله الخلق يرزقهم والرزق بالكسر رزق اسم للرزوق والجمع الأرزاق مثل حمل وأحمال وارتزق القوم أخذوا أرزاقهم فهم مرترقة (الريزة) الكارة من الثياب والجمع رزم مثل رزم سدره وسدر ورزمت الثياب بالتشديد جعلتها رزما ورزمت الشيء رزما من باب قتل جمعه (الريزة) المصيبة والجمع رزايا وأصلها الهمز رزي يقال رزأته ترزؤه مهموز بفتحين والاسم الرزء مثال قفل ورزأته أنا إذا أصبته بمصيبة وقد يخفف فيقال رزيته أرزاه

(الراء مع السين وما يثلثهما)

(الرستاق) معرب ويستعمل في الناحية التي هي طرف الاقليم والرزداق الرستاق بالزاي والذال مثله والجمع رساتيق ورزاديق قال ابن فارس الرَزْدَقُ

السطر من التخل والصف من الناس ومنه الرزداق وهذا يقتضى أنه
 رسب وقال بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق (رسب) الشيء
 رسوبا من باب قعد قهل وصار الى أسفل ورسبا فى المصدر أيضا
 ربح (ربح) رسحا من باب تعب فهو أرسح أى قليل لحم الفخذين
 ربح (ربح) الشيء يربح بفتحين رُسوخا ثبت وكل ثابت راسخ وله قلم راسخة
 ربح فى العلم بمعنى البراعة والاستكثار منه (الرُسخ) من الدواب الموضع المستدق
 بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل ومن الانسان مفصل
 ما بين الكف والساعد والقلم^(١) الى الساق وضم السين للاتباع لغة والجمع
 أرساغ وأصاب الأرض مطرق رَسَغ أى وصل الى موضع الأرساغ
 رسف (رسف) فى قيده رسفا من بابى ضرب وقتل ورسيفا ورسفانا مشى فيه
 رسل فهو راسف * شعر (رسل) وزان فليس أى سَبَطَ مسترسل وقال
 الأزهرى طويل مسترسل ورسل رسلا من باب تعب وبغير رسل
 لين السير وناقة رَسَلة والرسل بفتحتين القطيع من الابل والجمع
 أرسال مثل سبب وأسباب وشبه به الناس قليل جاءوا أرسالا أى
 جماعات متتابعين وأرسلت رسولا بعثته برسالة يؤدّيها فهو فعول بمعنى
 مفعول يجوز استعماله بلفظ واحد للذكر والمؤنث والمثنى والمجموع
 ويجوز التثنية والجمع فيجمع على رسل بضميتين واسكان السين لغة
 وأرسلت الطائر من يدي اذا أطلقته وحديث مرسل لم يتصل إسناده
 بصاحبه وأرسلت الكلام إرسالا أطلقته من غير تهيد وترسل فى

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

قراءته بمعنى تمهل فيها قال اليزيدى الترسل والترسيل في القراءة هو
التحقيق بلا عجلة وتراسل القوم أرسل بعضهم الى بعض رسولا أو
رسالة وجمعها رسائل ومن هنا قيل تراسل الناس في الغناء اذا اجتمعوا
عليه يبتدئ هذا ويمد صوته فيضيق عن زمان الايقاع فيسكت
ويأخذ غيره في مد الصوت ويرجع الأول الى النغم وهكذا حتى ينتهي
قال ابن الأعرابي والعرب تسمى المراسل في الغناء والعمل المتألي
يقال رأسله في عمله اذا تابعه فيه فهو رسيل ولا ترأسل في الأذان
أى لا متابعة فيه والمعنى لا اجتماع فيه وهول على رسلك بالكسر أى
على هينتك (رسمت) للبناء رسما من باب قتل أعلمت ورسمت الكتاب ^{رسم}
كتبته ومنه شهد على رسم القبالة أى على كتابة الصحيفة قال ابن
القطاع ورسمت له كذا فارتسمه أى امتثله والرسم الأثر والجمع رسوم
وأرسم مثل فلس وفلوس وأفلس والروسم وزان جعفر خشبة يختم
بها الغلة ويقال روشم بالشين المعجمة أيضا والجمع رواسم (الرسن) ^{رسن}
الحبل والجمع أرسان وأرسن وربما قيل رسن بضمين وقال سيبويه
لا يجمع الا على أرسان ورسنت الدابة رسنا من بابى ضرب وقتل
شددت عليه رسنه وأرسنته بالألف مثله (رسا) الشئ يرسو رسوا ^{رسا}
ورسوا ثبت فهو راس وجبال راسية وراسيات ورواس وأرسيته بالألف
للتعدية ورست أقدامهم في الحرب ورسوت بين القوم أصلحت
وألقت السحابة مراسيها دامت

(الراء مع الشين وما يثلثهما)

- رشح (رَشَح) الجسد يرشَح رَشْحًا إذا عرق فهو راسح ورشَح الندى النبات ترشيعا
 رشد ربه فترشح (الرَّشْد) الصلاح وهو خلاف الغي والضلال وهو إصابة الصواب
 ورشدَ رَشْدًا من باب تعب ورشد يرشد من باب قتل فهو راشد
 والاسم الرشاد ويتعدى بالهمزة ورشده القاضي ترشيدًا جعله رشيدًا
 واسترشدته فأرشدني إلى الشيء وعليه وله قاله أبو زيد وهو لرشدة أى
 رشش صحيح النسب بكسر الراء والفتح لغة (رششت) الماء رشا ورششت
 الموضع بالماء ورشت السماء أمطرت وأرشت بالألف لغة وأرشت
 الطعنة بالألف نفذت وانهرت الدم ورشاشها بالفتح الدم المتطاير منها
 رشف وقيل لما يتناثر من الماء ونحوه رشاش أيضا (رشف) رشفا من بابى
 ضرب وقتل استقصى في شربه فلم يبق شيئًا في الإناء والرشف أخذ الماء
 بالشفتين وهو فوق المص وامرأة رشوف مثل رسول طيبة الفم
 رشق (رشقته) بالسهم رشقا من باب قتل وأرشقته بالألف لغة رميته به
 والرشق بالكسر الوجه من الرمي إذا رمى القوم بأجمعهم جميع السهام
 وحيثئذ يقال رمى القوم رشقا وقال ابن دريد الرشق السهام نفسها
 التي تُرمى وإلجم أرشاق مثل حمل وأحمال وربما قيل رشقته بالقول
 وأرشقته ورشَق الشخص بالضم رشاقة خف في عمله فهو رشيق
 رشا (الرشوة) بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم وغيره ليحكم له أو يحمله
 على ما يريد وجمعها رشا مثل سدره وسدر والضم لغة وجمعها رشا بالضم
 أيضا ورشوته رشوا من باب قتل أعطيته رشوة فارتشى أى أخذ

وأصله: رشاً الفروخ إذا مدّ رأسه إلى أمه لِسْتَرْقَه والرشاء الحبل والجمع
أرشية مثل كساء وأكسية والرشاء مهموز ولد الظبية إذا تحرك ومشى
وهو الغزال والجمع أرشاء مثل سبب وأسباب

(الراء مع الصاد وما يثلاثهما)

(الرصد) الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب ورصدته رصداً ^{رصد}
من باب قتل قعدت له على الطريق والفاعل راصد وربما جمع على
رصد مثل خادم وخدم والرصدى نسبة إلى الرصد وهو الذى يقعد
على الطريق ينتظر الناس ليأخذ شيئاً من أموالهم ظاهراً وعلواناً وقعد
فلان بالمرصد وزان جعفر وبالمرصاد بالكسر وبالمرتصد أيضاً أى
بطريق الارهاب والانتظار وريك لك بالمرصاد أى مراقبك فلا
ينحى عليه شيء من أفعالك ولا تفوته (رصدت) البنيان رصاً من باب ^{رصد}
قتل ضمت بعضه إلى بعض وتراص القوم فى الصف والرصاص
بالفتح والقطعة منه رصاصة (رصدت) الحجارة رصفاً من باب قتل ^{رصد}
ضمت بعضها إلى بعض فهى رصف بالفتح الواحدة رصفة مثال
قصب وقصبة وعمل رصيف ثابت محكم وجواب رصيف قوى لا يرد
(الراء مع الضاد وما يثلاثهما)

(رضخته) رضخاً من باب نفع وهو كسره ودقه كالنوى وغيره ورضخت ^{رضخ}
رأسه إذا كسرتة وانحاء المعجمة لغة فيهما (رضخت) له رضخاً من باب ^{رضخ}
نفع ورضيخاً أعطيته شيئاً ليس بالكثير والمال رَضِخ تسمية بالمصدر
أو فَعَلَ بمعنى مفعول مثل ضرب الأمير وعنده رَضِخ من خير أى شيء

رضض منه (رضضته) رضا من باب قتل كسرتة والرضاض بالضم مثل الدُّقَاقِ
 رضع ومن هنا قال ابن فارس الرض الدق (رضع) الصبي رضعا من باب تعب
 في لغة نجد ورضع رضعا من باب ضرب لغة لأهل تهامة وأهل مكة
 يتكلمون بها وبعضهم يقول أصل المصدر من هذه اللغة كسر الضاد
 وإنما السكون تخفيف مثل الحَلِيف والحلف ورضع يرضع بفتحتين لغة
 ثالثة رضاعا ورضاعة بفتح الراء وأرضعته أمه فارتضع فهي مرضع
 ومرضعة أيضا وقال الفراء وجماعة إن قصد حقيقة الوصف بالارضاع
 فمرضع بغير هاء وإن قصد مجاز الوصف بمعنى أنها محل الارضاع فيما
 كان أوسى يكون فبالهاء وعليه قوله تعالى «تذهل كل مرضعة عما أرضعت»
 ونساء مَرَّاضِع ومراضيع وراضعته مراضعة ورضاعا ورضاعة بالكسر
 وهو رضيعي والراضعتان الثيتان اللتان يشرب عليهما اللبن ويقال
 الراضعة الثانية إذا سقطت والجمع الرواضع قال أبو زيد المراضعة
 كل من سقطت من مفاديه ويقال لَوَّم وَرْضَع على الأزواج
 وذلك إذا مص من الحَلِيف مخافة أن يعلم به أحد إذا حلب فيطلب
 منه شيئا فهو راضع ولو أفرد قيل رَضِعَ مثل تَعَبَ أو ضَرَبَ والجمع رَضِعَ
 رَضِف (الرضف) الحجارة المحمأة الواحدة رصفة مثل تمر وتمرّة ورضفت
 الشيء رصفًا من باب ضرب كويته بالرضفة ورضفت اللحم شويته
 رضى على الرضف (رضيت) الشيء ورضيت به رضا اخترته وارتضيته مثله
 ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة لأهل الحجاز والرضوان بكسر الزاء
 وضما لغة قيس وتميم بمعنى الرضا وهو خلاف السخط وشيء مرضى

أكثر من مرضوق وقول الفقهاء تشهد على رضاها أى على إلتئها جعلوا
الأذن رضا لدلالته عليه وأرضيته إرضاء وراضيته مرضاة ورضاء
مثل وافقته موافقة ووفقا وزنا ومعنى

(الراء مع الطاء وما يثلاثهما)

(رطب) الشئ بالضم رطوبة ندى وهو خلاف اليابس الجاف والرطب رطب
أيضا الشئ الرخص وشئ رطب ورطيب اذا كان مبتلا أو رخصا
لينا والرطوبة القصبية خاصة والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب
وزان قفل المرعى الأخضر من بقول الربيع وبعضهم يقول الرطوبة
وزان غرفة الحلا وهو الغض من الكلا وأرطبت الأرض إرطابا
صارت ذات نبات رطب وأرطب القوم صاروا فيه والرطب ثمر
النخل اذا أدرك ونضج قبل أن يتثمر الواحدة رطوبة والجمع أرطاب
وأرطبت البسرة إرطابا بدا فيها الترطيب والرطب نوعان أحدهما لا يتثمر
واذا تأخر أكله تسارع اليه الفساد والثاني يتثمر ويصير عجوة وتمر
يابسا (الرطل) معيار يوزن به وكسره أشهر من فتحه وهو بالبغدادى رطل
اثنتا عشرة أوقية والأوقية إستار وثلاثا إستار والإستار أربعة مثاقيل
ونصف مثقال والمثقال درهم وثلاثة أسباع والدرهم ستة دوايق
والدائق ثمان حبات ونحسا حبة وعلى هذا فالرطل تسعون
مثقالا وهى مائة درهم وثمانية وعشرون درهما وأربعة أسباع
درهم والجمع أرطال قال الفقهاء واذا أطلق الرطل فى الفروع فالمراد
به رطل بغداد والرطل مكيال أيضا وهو بالكسر وبعضهم يحكى

وزنه تقریباً

(الرء مع العين وما يثلاثهما)

رعب (رعبت) رعباً من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة أيضاً

فيقال رعبته وأربعته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ورعبت

رعد الاناء ملائكة (رعدت) السماء رعدا من باب قتل ورعودا لاح منها

الرعد وأرعد القوم إرعاداً أصابهم الرعد ورعد زيد رعداً توعد بالشر

وأرعد إرعاداً مثله ورعد يَرعد وارتعد اضطرب والرعدة بالكسر اسم

وعش منه (المِرْعَوى) الزَّغَبُ الذي تَحْتِ شَعْر العُتْر وفيه لغات التخفيف

والمد مع فتح الميم وكسرها والتثقيب والقصر مع كسر الميم لا غير والعين

مكسورة في الأحوال كلها وحكى مرعز وزان جعفر و مرعز بكسرتين

مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل في الكلام

وع أما منخر ومثن فكسر الميم اتباع وليس بأصل (الرعا) بالفتح السِّفلة

رفع من الناس الواحد رعاة ويقال هم أخلاط الناس (رفع) رعا من

باب قتل ونفع ورعف بالضم لغة والاسم الرعاف وهو خروج الدم من

الأف ويقال الرعاف الدم نفسه وأصله السبق والتقدم وفرس راعف

رعل أى سابق فان الرعاف سبق علم الراعف وتقدم (رعل) وزان حمل

وَذَكَّأَن وَعُصَيَّةَ قِبَائِلَ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُمْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْقُرَاءَ عَلَى بَرٍّ مَعُونَةٍ

ودعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا ونخلة رَعْلَة أى طويلاً والجمع

رعى رِعَالٌ مِثْلَ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ (رعت) الماشية ترعى رعيًا فهي راعية إذا

سرحت بنفسها ورعيثها أرهاها يستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع
والجمع رعاة بالضم مثل قاض وقضاة وقيل أيضا رعاء بالكسر والمد
ورعيان مثل رغفان وقيل للحاكم والأمير راع لقيامه بتدبير الناس
ومباستهم والناس رعية والرعى وزان حمل والمرعى بمعنى وهو ما ترعاه
الدواب والجمع المراعى وأرعوى عن القبيح مثل ارتدع وراعت
الأمر نظرت في عاقبته وراعيته لاحظته وأرعيته سمى مثل أصغيت
وزنا ومعنى وأرعنى سمعك

(الراء مع الغين وما يثلهما)

(رَغِبْتُ) في الشيء ورَغِبْتُهُ يتعدى بنفسه أيضا إذا أردته رَغْبًا بفتح رغب
الغين وسكونها ورَغْبِي بفتح الراء وضمها ورَغْبَاءُ بالفتح والمد ورَغِبْتُ عَنْهُ
إذا لم ترده والرغبة العطاء الكثير والجمع الرغائب والرَّغْبَةُ الهاء لتأنيث
المصدر والجمع رغبات مثل سجدة وسجيدات ورجل رغب وزان
شريف وكريم أى ذو رغبة فى كثرة الأكل وإذا أريد المبالغة كسر
وثُقِّلَ (رغد) العيش بالضم رغادة اتسع ولان فهو رَغْدٌ ورغيد ورغد
رغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش أى رزق
واسع وأرغد القوم بالألف أخصبوا والرغيدة الزبد (الرغيف) جمعه رَغَفٌ
رغف مثل بريد وبرد وأرغفة ورغفان بالضم ورغفت العجين رغفا
من باب نفع جمعه بيده مستديرا فالرغيف فعيل بمعنى مفعول
(الرغام) بالفتح التراب ورغم أنه رَغْمًا من باب قتل ورغم من باب
تعب لغة كناية عن الدل كأنه لصق بالرغام هوأنا ويتعدى بالألف فيقال

أرغم الله أنفه وفعلته على رغم أنفه بالفتح والضم أى على كره منه وراغمته غاصبته وهذا ترغيم له أى اذلال وهذا من الأمثال التى جرت فى كلامهم بأسماء الأعضاء ولا يريدون أعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الأسماء الظاهرة ولاحظ لظاهر الأسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمى وحاجته خلف ظهري يريدون الإهمال وعدم الاحتفال (الرغوة) الزبد يعلو الشيء عند غليانه بفتح الراء وضمها وحكى الكسرو جمع المفتوح رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى والرغاية بالضم والكسر والرغوة بالكسر مع الواو رغوة اللبن وارتغى شرب الرغوة ورغى اللبن بالتشديد علت رغوته والرغاء وزان غراب صوت البعير ورغت الناقة ترغو صوتت فهى راغية

(الراء مع الفاء وما يثلاثهما)

رفث (رفث) فى منطقته رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة أفحش فيه وأرفث بالألف لغة وقوله تعالى «فلا رفث» قيل فلا فحش من القول (رفده) رفدا من باب ضرب أعطاه أو أعاناه والرفد بالكسر اسم منه وأرفده بالألف مثله وترافدوا تعاونوا واسترفدته طلبت رفده رفس (رفسه) رفسا من باب ضرب ضربه برجله قال الخليل والرفس يكون رفض فى الصلر (رفضته) رفضا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل تركته والرافضة فرقة من شيعة الكوفة سموها بذلك لأنهم رفضوا أى تركوا زيد بن على عليه السلام حين نهاهم عن الطعن فى الصحابة فلما عرفوا مقالته وأنه لا يبرأ من الشيعين رفضوه ثم استعمل هذا اللقب فى كل

من غلا في هذا المنهـب وأجاز الطعن في الصـحابة ورفـضت الابل من باب ضرب تفرقت في المرعى ويتعدى بالألف في الأكثر فيقال أرفضتها وفي لغة بنفسه (رفعته) رفعا خلافا خفضته والفاعل رافع رفع وبه سمي ومنه رافع بن خديج ويقال ان الرافي منسوب اليه وكذلك سمي بالمصدر مصغرا ورفعته أذعته ومنه رفعت على العامل رفيعـة ورفعت الأمر الى السلطان رفعا ورفعت الزرع الى اليندر وهو زمان الرفاع والرفاع ورفع الله عمله قبله فالرفع في الأجسام حقيقة في الحركة والانتقال وفي المعاني محمول على ما يقتضيه المقام ومنه قوله عليه السلام « رفع القلم عن ثلاثة » والقلم لم يوضع على الصغير وإنما معناه لا تكليف فلا مؤاخنة ألا ترى أنه نفي رفع العصا في حديث فاطمة الفهرية حيث قال « أما أبو جهـم فانه لا يرفع العصا عن عاتقه » وهي غير موضوعة على عاتقه بل هو محمول على المعنى وهو شدة التأديب ورفع البعير في سيره أسرع ورفعته أسرع به يتعدى ولا يتعدى ورفع الرجل في حسبه ونسبه فهو رفيع مثل شرف فهو شريف والرفاعة بالكسر اسم منه وبه سمي ومنه رفاعة بن زئبر بن زاي معجمة ثم نون ثم باء موحدة ثم راء مهملة وزان جعفر وهو صحابي ورفع الثوب فهو رفيع أيضا خلافا غلظ (الرفع) قال ابن السكيت هو أصل الفخذ وقال ابن فارس أصل الفخذ ومساير المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفع والرفع بضم الراء في لغة أهل العالية والحجاز والجمع أرفاغ مثل قفل وأقفال وتفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وأرفع مثل

رفف فلس وفلوس وأفلس (الرف) قال الفارابي شبه الطاق والرف المستعمل في البيوت معروف قال ابن دريد عربي والجمع رفوف ورفاف وفي حديث أبي هريرة « اني لأرِف شَفَتِها » هو التقبيل والمص

رفق والترشف (رقت) به من باب قتل رَفَقا فأنا رفيق خلاف العنف والرفيق أيضا ضد الأخرق مأخوذ من ذلك ورفق به مثل قرب ورفقت العمل من باب قتل أحكته ورفقت في السير قصدت والمرفق ما ارتفعت به بفتح الميم وكسر الفاء كمسجد وبالعكس لغتان ومنه مرفق الانسان وأما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على التشبيه باسم الآلة وجمع المرفق مرافق وإنما جمع المرفق في قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » لأن العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا وعليه قوله تعالى « فاغسلوا وجوهكم * وامسحوا برءوسكم * وليأخذوا أسلحتهم * ولا تتركوا مانكح آبائكم من النساء » أي وليأخذ كل واحد سلاحه ولا ينكح كل واحد مانكح أبوه من النساء ولذلك اذا كان للجمع الثاني متعلق واحد فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقة نحو « خذ من أموالهم صدقة » أي خذ من كل مال واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليتناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحائها وأرسانها أي ركب كل واحد دابته برحائها ورسنها ومنه قوله تعالى « وأيديكم الى المرافق » أي وليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لأن لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان شئوا المتعلق

في الأكثر قالوا وطئنا بلادهم بطرفيها أى كل بلد بطرفيها ومنه قوله تعالى « وأرجلكم الى الكعبين » وجاز الجمع فيقال بأطرافها وغسلوا أرجلهم الى الكعاب أى مع كل طرف ومع كل كعب والرقعة الجماعة تراققهم في سفرك فاذا تفرقتم زال اسم الرقعة وهى بضم الراء فى لغة بنى تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسرهما فى لغة قيس والجمع رفق مثل سدره وسدر والرفيق الذى يرافقك قال الخليل ولا يذهب اسم الرفيق بالتفرق وارتفعت بالشئ انتفعت به وارتفق اتكأ على سرقة (رفه) العيش بالضم رفاهة ورفاهية بالتخفيف اتسع ولان وهو فى رفاهة (رفه من العيش ورفهنا رفها من باب نفع ورفوها أصبنا نعمة ومعة من الرزق ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرفهته ورفهته فرفه ورجل رافه مرفه مستريح مستمتع بنعمة ورفه نفسه ترفيها أراحها وليلة رافهة لينة (رفوت) الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفا من باب رفا رمى لغة بنى كعب وفى لغة رفاة أرقؤه مهموز بفتحين اذا أصلحته ومنه يقال بالرفاء والبنين مثل كتاب أى بالاصلاح وبين القوم رفاء أى الصحاح واتفاق

(الراء مع القاف وما يثلاثهما)

(رقبته) أرقبه من باب قتل حفظته فأنا رقيب ورقبته وترقبته وارتقبته رقب والرقبة بالكسر اسم منه انتظرته فأنا رقيب أيضا والجمع الرقباء والرقوب وزان رسول من الشيوخ والأراامل الذى لا يستطيع الكسب ولا كسب له سمي بذلك لأنه يرتقب معروفا وصلة والرقوب أيضا الذى

لا ولد له والمرقب وزان جعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب وراقبت الله خفت عذابه وأرقيت زيدا الدار إرقابا والاسم الرُقْبَى وهي من المراقبة لأن كل واحد يرقب موت صاحبه لتيق له والرقبة من الحيوان معروفة والجمع رِقَاب وقوله تعالى «وفي الرقاب» هو على حذف مضاف أى وفي فك الرقاب يعنى المكاتبين قالوا ولا يشتري منه رقد مملوك فيعتق لأنه لا يسمى مكاتباً (رقد) رقدوا ورقودا ورقادا تام ليلا كان أونها را وبعضهم يخصه بنوم الليل والأول هو الحق ويشهد له المطابقة في قوله تعالى «وتحسبهم أيقاظا وهم رقود» قال المفسرون اذا رأيتهم حسبتهم أيقاظا لأن أعينهم مفتحة وهم نيام ورقد عن الأمر رقص بمعنى قعد وتأنر (رقص) رقصا من باب قتل فهو راقص ورقاص رقص مبالغة ويتعدى بالألف فيقال أرقصته ورقصت المرأة ولدها بالتحليل رقص (رقصت) الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقه واسمها رُقعة وجمعها رِقاع مثل بُرمة وبرام وغزوة ذات الرِقاع سميت بذلك لأنهم شدوا الحرق على أرجلهم من شدة الحر لفقد النعال وروى في الحديث معناه عن أبى موسى قال الصَّغَانِي وهي غزوة محارب خصفة وبني ثعلبة من غطفان وفي حديث جابر «صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف في غزوة ذات الرقاع فلقى جمعا من غطفان ولم يكن قتال» وفي كلام بعضهم هي بين الحرمين وعليه قول معبد الخزاعي وقد مر برسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع قد جعلت ماء قديد موعدي * وماء صُبَّان لنا ضحى غد

وقيل هو اسم جبل قريب من المدينة فيه بقع حمرة وسواد وبياض
 كأنها رقاع وقيل غزوة ذات الرقاع هي غزوة غطفان وقيل كانت نحو
 نجد والرقيع السماء والجمع أرقعة مثل رقيق وأرغفة ويقال للواهي
 العقل رقيق تشبها بالثوب الخلق كأنه رقيق (رق) الشيء يرق من باب رقى
 ضرب خلاف غلظ فهو رقيق وخبر رقاق بالضم أى رقيق الواحدة
 رقاقة والرق بالفتح الجلد يكتب فيه والكسر لغة قليلة فيه وقرأ بها
 بعضهم في قوله تعالى «في رق منشور» والرق بالفتح ذكر السلاحف
 والجمع رقوق مثل فلس وفلوس والرق بالكسر العبودية وهو مصدر رقى
 الشخص يرق من باب ضرب فهو رقيق ويتعدى بالحركة وبالهزمة فيقال
 رققته أرقه من باب قتل وأرقته فهو مرقوق ومرق وأمة مرقوقة
 ومرقة قاله ابن السكيت ويطلق الرقيق على الذكر والأنثى وجمعه أرقاء
 مثل شحيح وأشحاء وقد يطلق على الجمع أيضا فيقال عبيد رقيق وليس
 في الرقيق صدقة أى في عبيد الخدمة (الرقل) النخل الطوال الواحدة رقل
 رقلة مثل نخل ونخلة وزنا ومعنى وقد يجمع الرقلة على رقال مثل كلبة
 وكلاب وعلى رقلات مثل مجدة ومجدات وأرقلت إرقالا طالت
 وأرقلت الناقة إرقالا وهو ضرب سريع من السير (رقت) الثوب رقما
 من باب قتل وشيته فهو مرقوم ورقت الكتاب كتبه فهو مرقوم ورقم
 قال ابن فارس الرقم كل ثوب رقم أى وشى برقم معلوم حتى صار
 علما فيقال برود رقم وبرود رقم وقال الفارابي الرقم من الخزم رقم
 ورقت الشيء أعلمته بعلامة تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها ومنه لا يباع

رق الثوب برقه ولا يلمسه (رقيته) أرقيه رَقِيَا من باب رمى عَوَذْتَهُ بالله والاسم الرُقِيَا على فُعَلَى والمرأة رَقِيَةٌ والجمع رُقَى مثل مَدِيَّة ومَدَى ورَقِيَتْ في السَّلْم وغيره أرقى من باب تعب رُقِيَا على فُعُول ورَقِيَا مثل فاس أيضا وارَقِيَتْ وترَقِيَتْ مثله ورَقِيَتْ السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه والمرقى والمرقَى موضع الرقى والمرقاة مثله ويجوز فيها فتح الميم على أنه موضع الارتقاء ويجوز الكسر تشبيها باسم الآلة كالمطهرة والمسقاة وأنكر أبو عبيد الكسر وقال ليس في كلام العرب ورقا الطائر يرتو ارتفع في طيرانه ورقا الدم والدمع رقا مهموز من باب تفع ورقوا على فعول اتقطع بعد جريانه والرقوء مثال رسول اسم منه وعليه قوله «لا تسبوا الأبل فإن فيها رقوء الدم» أي حقن الدم لأنها تدفع في الديات فيعرض صاحب الثأر عن طلبه فيحضر دم القاتل (الراء مع الكاف وما يثلاثهما)

ركب (ركبت) الدابة وركبت عليها ركو باو مركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وأرتكبته إذا كثرت من أخذه ويسند الفعل إلى الدين أيضا فيقال ركبنى الدين وأرتكبنى وركب الشخص رأسه إذا مضى على وجهه بغير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذي ليس له مقصد معلوم وراكب الدابة جمعه ركب مثل صاحب وصاحب وركبان والمركب السفينة والجمع المراكب والركاب بالكسر المطى الواحدة راحلة من غير لفظها والركوبة بالفتح الناقة تركب ثم استعير في كل مركوب والركبة من الشخص معروفة والجمع ركب مثل غرفة وغرف

وَأَرْكَبُ الْمُهْرَ إِرْكَابًا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ وَالرَّكْبُ بَفَتْحَيْنِ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ هُوَ مَنْبُتُ الْعَائَةِ وَعَنْ الْخَلِيلِ هُوَ لِلرَّجُلِ خَاصَّةٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

- (رَكَدَ) الْمَاءُ رُكُودًا مِنْ بَابِ قَعَدَ سَكَنَ وَأَرْكَدْتُهُ أَسَكَيْتُهُ وَرَكَدَتْ رَكَدَ
السَّفِينَةُ وَقَفَتْ فَلَا تَجْرِي (رَكَزْتُ) الرِّيحُ رُكْزًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَثْبَتَهُ رَكَزَ
بِالْأَرْضِ فَارْتَكَزَ وَالْمَرْكَزُ وَزَانُ مَسْجِدٍ مَوْضِعُ الثَّبُوتِ وَالرَّكَازُ الْمَالُ الْمَدْفُونُ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْبَسَاطِ بِمَعْنَى الْمَبْسُوطِ وَالْكَتَابُ بِمَعْنَى
الْمَكْتُوبِ وَيُقَالُ هُوَ الْمَعْدَنُ وَأَرْكَزَ الرَّجُلُ أَرْكَازًا وَجَدَ رُكْازًا (الرَّكْسُ) رَكَسَ
بِالْكَسْرِ هُوَ الرَّجْسُ وَكُلُّ مُسْتَقْدَرٍ رَكَسٌ وَرَكَسْتُ الشَّيْءَ رَكَسًا مِنْ بَابِ
قَتَلَ قَلْبَتُهُ وَرَدَدْتُ أَقُولُهُ عَلَى آخَرِهِ وَأَرْكَسْتُهُ بِالْأَلْفِ رَدَدْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ
(رَكَضَ) الرَّجُلُ رَكَضًا مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ رَكَضَ
فَيُقَالُ رَكَضْتُ الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتَهُ لِيَعْدُو ثُمَّ كَثُرَتْ حَتَّى أَسْنَدَ الْفِعْلَ إِلَى
الْفَرَسِ وَاسْتَعْمَلَ لِأَزْمَا قَبِيلُ رَكَضَ الْفَرَسُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يَسْتَعْمَلُ
لِأَزْمَا وَمَتَعَدِيًا فَيُقَالُ رَكَضَ الْفَرَسُ وَرَكَضْتُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ اسْتِعْمَالَهُ
لِأَزْمَا وَلَا وَجْهَ لِلنَّعْيِ بَعْدَ ثَقُلِ الْعَدْلِ وَرَكَضَ الْبَعِيرُ ضَرَبَ بِرِجْلِهِ مِثْلَ
رَمَحِ الْفَرَسِ (رَكَعَ) رَكَوًا ائْمَنِي وَرَكَعَ قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ ابْنُ الْقَوَاطِبِ رَكَعَ
وَجَمَاعَةٌ وَكُلُّ قَوْمَةٍ رَكَعَةٌ ثُمَّ اسْتَعْمَلَتْ فِي الشَّرْعِ فِي هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ
وَرَكَعَ الشَّيْخُ ائْمَنِي مِنَ الْكِبَرِ (رَكَنْتُ) إِلَى زَيْدٍ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ رَكَنَ
لُغَاتٌ أَحَدَاهَا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَلَا تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا» وَرَكَنَ رُكُونًا مِنْ بَابِ قَعَدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَليست بالقصيدة

والثالثة ركن بفتحين وليست بالأصل بل من باب تداخل اللغتين لأن باب فعل يفعل بفتحين يكون حلق العين أو اللام وركن الشيء جانبه والجمع أركان مثل قفل وأقفال فأركان الشيء أجزاء ماهيته والشروط ما توقف صحة الأركان عليها واعلم أن الغزالي جعل الفاعل ركنا في مواضع كالبيع والنكاح ولم يجعله ركنا في مواضع كالعبادات والفرق عسر ويمكن أن يقال الفرق أن الفاعل علة لفعله والعلة غير المعلول فالماهية معلولة بحيث كان الفاعل متحدا مستقل بإيجاد الفعل كما في العبادات وأعطى حكم العلة العقلية ولم يجعل ركنا وحيث كان الفاعل متعددا لم يستقل كل واحد بإيجاد الفعل بل يفتقر إلى غيره لأن كل واحد من العاقدين غير عاقد بل العاقد اثنان فكل واحد من المتبايعين مثلا غير مستقل فبعد بهذا الاعتبار عن شبه العلة وأشبه جزء الماهية في افتقاره إلى ما يقومه فناسب أن يجعل ركنا والمركن بكسر الميم الاجانة وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من الصحابة وهو الذي صارعه النبي صلى الله عليه وسلم (الركوة) معروفة وهي دلو صغيرة والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركية البئر والجمع ركيا مثل عطية وعطايا

(الراء مع الميم وما يشلهما)

رمت (الرّمث) خشب يضم بعضه إلى بعض ويركب في البحر والجمع أرماث مثل صلب وأسباب والرّمث وزان حمل مرعى من مراعى الابل ربح ينبت في السهل وهو من الحمض (الرح) معروف والجمع أرماح وريماح

ورجل راح معه ربح أو طاعن به ورماح صانع له ورمح ذو الحافر رمحا
من باب نفع ضرب برجله والرماح بالكسر اسم له قال الأزهري
وربما استعير الرمح للخنق (رمدت) العين رمدا من باب تعب فالرجل ^{رمد}
أرمد والمرأة رمدا مثل أحر وحمراء ويقال أيضا رمدٌ ورمدّة وأرمدت
العين بالألف لغة ورمدته رمدا من باب ضرب أهلكته وأتيت عليه والاسم
الرمادة بالفتح ومنه عام الرمادة الذي هلك الناس فيه زمن عمر من الجذب سمي
بذلك لأن الأرض صارت كالرماد من المحل ورماد النار معروف (رمز) رمزا ^{رمز}
من باب قتل وفي لغة من باب ضرب أشار بعين أو حاجب أو شفة
(رمست) الميت رمسا من باب قتل دفنته والرمس التراب تسمية ^{رمس}
بالمصدر ثم سمي القبر به والجمع رموس مثل فلس وفلوس وأرسته
بالألف لغة ورمست الخبر كتمته وارتمس في الماء مثل انغمس
(رمصت) العين رمصا من باب تعب اذا جمد الوسخ في موقها فالرجل ^{رمص}
أرمص والأتى رمصاء (الرمضاء) الحجارة الحامية من حر الشمس ^{رمض}
ورمض يومنا رمضا من باب تعب امتدّ حره وفي الحديث «شكونا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرضاء في جباهنا فلم يشكنا»
أى لم يزل شكايتنا ورمضت قلبي احترقت من الرضاء ورمضت
الفصال اذا وجدت حر الرضاء فاحترقت أخفافها وذلك وقت صلاة
الضحى ورمضان اسم للشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرض
وهو شدة الحر وجمعه رمضان وأرمضاء وعن يونس أنه سمع رماضين
مثل شعابين قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه اذا

أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان
واستدل بحديث «لا تقولوا رمضان فان رمضان اسم من أسماء الله تعالى
ولكن قولوا شهر رمضان» وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه
ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى
فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب إليه البخاري
وجماعة من المحققين لأنه لم يصح في الكراهة شيء وقد ثبت في الأحاديث
الصحيحة ما يدل على الجواز مطلقا كقوله «إذا جاء رمضان فتحت
أبواب الجنة وغُفِّت أبواب النار وصُفِّت الشياطين» وقال القاضي
عياض وفي قوله إذا جاء رمضان دليل على جواز استعماله من غير
لفظ شهر خلافا لمن كرهه من العلماء (رمقه) بعينه رمقا من باب قتل
أطال النظر إليه والرمق بفتحين بقية الروح وقد يطلق على القوة ويأكل
المضطر من الميتة ما يسد به الرمق أي ما يمسك قوته ويحفظها وعيش
رمق بكسر الميم يمسك الرمق (الرمكة) الأنثى من البراذين والجمع رماك
مثل رقبة ورقاب ورمك بالمكان أقام به فهو رامك والرامك بفتح الميم
وكسر هاشيء أسود كالقار يُخاط بالمسك فيجعل مسكا والرمكة وزان حُمرة
أشد كدورة من الورقة وجل أرمك وناق رمكاء (الرمل) معروف
وجمه رمال وأرمل المكان بالألف صار ذا رمل ورملت رملا من
باب طلب ورملانا أيضا هرولت وأرمل الرجل بالألف إذا تهد زاده
وافتر فهو مرمل وجاء أرمل على غير قياس والجمع الأرامل وأرملت
المرأة فهي أرملة للتي لازوج لها لافتقارها إلى من يتفق عليها

قال الأزهري لا يقال لها أرملة إلا إذا كانت فقيرة فإن كانت موسرة
فليست بأرملة والجمع أرامل حتى قيل رجل أرمِل إذا لم يكن له
زوج قال ابن الأنباري وهو قليل لأنه لا يذهب زاده بفقد امرأته
لأنها لم تكن قيِّمة عليه قال ابن السكيت والأرامل المساكين رجالا
كانوا أو نساء (رمت) الحائط وغيره وما من باب قتل أصلحته ورمته
بالتثنية مبالغة والرمة العظام البالية وتجمع على رمم مثل سدره وسدر
والرِّمِّم مثل الرِّمة وربما جمع مثل رسول وعدو وأصدقاء ورَّمَّ العظم
يرم من باب ضرب إذا يلي فهو رميم وجمعه في الأكثر أريماء مثل
دليل وأدلاء وجاء رمام مثل كريم وكرام والرمة بالضم القطعة من الحبل
وبه كنى ذو الرمة وأخذت الشيء برمته أي جميعه وأصله أن رجلا
باع بعيرا وفي عنقه حبل فقبل ادفعه برمته ثم صار كالمثل في كل
مالا ينقص ولا يؤخذ منه شيء (الرمات) فعال ونونه أصلية ولهذا
تصرف فإن سمي به امتنع حملا على الأكثر الواحدة رمانة وإرمينية
ناحية بالروم وهي بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء آخر الحروف ما كنة
ثم نون مكسورة ثم ياء آخر الحروف أيضا مفتوحة لأجل هاء التانيث
وإذا نسب إليها حذفت الياء التي بعد الميم على خلاف القياس
وحذفت الياء التي بعد النون أيضا استتقالا لاجتماع ثلاث ياءات
فيتوالى كسرتان مع ياء النسب وهو عندهم مستثقل فتفتح الميم تخفيفا
فيقال أرمني ويقال الطين الأرمني منسوب إليها ولو نسب على
القياس لقيل إرميني مثل كبريتي (رميت) عن الثوس رميا ورميت

عليها بمعنى قالوا ولا يقال رميت بها الا اذا ألقيتها من يدك ومنهم من يجعله بمعنى رميت عليها ويجعل الباء موضع عن أوعلى ورميت الرجل اذا رميته بيديك فاذا قلعتك من موضعه قلعا قلت أرميته عن القوس وغيره بالألف وقال الفارابي أيضا في باب الرباعي طعنه فأرماه عن فرسه أى ألقاه والمرة رمية والجمع رميات مثل سجدة وسجدة ورميت الصيد رميا ورماية ورماء والرمية ما يرمى من الحيوان ذكرا كان أو أنثى والجمع رميات ورمايا مثل عطية وعطيات وعطايا وأصلها فعيلة بمعنى مفعولة ورميته بالقول قذفه وتراعى القوم سراماة

(الراء مع النون وما يثلثهما)

رنب (الأرنب) أنثى ويقع على الذكر والأنثى وفي لغة يؤنث بالهاء فيقال أرنبة للذكر والأنثى أيضا والجمع أرناب وقال أبو حاتم يقال للأنثى أرنب رنج وللذكر رنرز وجمعه رنران وأرنبة الأنف طرفه (الرانج) بفتح النون وقيل بكسرهما واقتصر عليه الفارابي الجوز الهندي والجمع الروانج رند والرانج أيضا نوع من التمر أملس (الرند) وزان فلس شجر طيب الرائحة رن من شجر البادية قال الخليل والرند أيضا الآس لطيبه (ترنم) المغني ترنما ورنم يرنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنما مأخوذ من ترنم رن الطائر في هديره (رن) الشيء يرن من باب ضرب رنينا صوت وله رنة رنا أى صيحة وأرن بالألف مثله وأرنت القوس صوتت (رنا) رنوا من باب علا وأرناني حسن مارأيت أعجبنى وكأس رنوناة أى معجبة وقيل دأمة ساكنة

(الرء مع الهاء وما يثلاثهما)

(رهب) رهبا من باب تعب خافوا الاسم الرهبة فهو راهب من الله والله رهب مرهوب والأصل مرهوب عقابه والراهب عابد النصارى من ذلك والجمع رُهبان وربما قيل رَهَّابِينَ وترهب الراهب انقطع للعبادة والرهبانة من ذلك قال تعالى « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا » مدحهم عليها ابتداء ثم ذمهم على ترك شرطها بقوله « فَمَارَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا » لأن كفرهم بمحمد صلى الله عليه وسلم أحبطها قال الطرطوشى وفى هذه الآية تقوية للمذهب من يرى أن الانسان اذا ألزم نفسه فعلا من العبادة لزمه قال وأنا أميل الى ذلك والجواب عنه أن التعرض بالثبتم لم يكن لافسادهم العبادة بنوع من الافسادات المنهية عند الفاعل وهم لم يفسدوها على اعتقادهم وانما ذمهم على ترك الايمان بمحمد صلى الله عليه وسلم فالذم متوجه على الراهب وغيره فالنبي وصف الرهبانية بدليل مدح من آمن منهم وقد أبطل تلك العبادة بقوله « نَأْتِيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ » ولم يقل الذين آمنوا عبادتهم وأما قوله « وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ » فالمراد لا تبطلوها بمعصية الرسول عليه الصلاة والسلام (الرهط) مادون عشرة من الرجال ليس رهب فيهم امرأة وسكون الهاء أفصح من فتحها وهو جمع لا واحدا له من لفظه وقيل الرهط من سبعة الى عشرة وما دون السبعة الى الثلاثة نفر وقال أبو زيد الرهط والنفر مادون العشرة من الرجال وقال ثعلب أيضا الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معانهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء وقال ابن السكيت الرهط والعشيرة

بمعنى ويقال الرحط ما فوق العشرة الى الأربعين قاله الأصمعي في كتاب
الضاد والظاء ونقله ابن فارس أيضا ورهط الرجل قومه وقبيلته
الأقربون (رهقت) الشيء رهقا من باب تعب قربت منه قال أبو زيد
طلبته الشيء حتى رهقته وكنت آخذه أو أخذته وقال الفارابي
رهقته أدركته ورهقه الدين غشيه ورهقتنا الصلاة رهوقا دخل وقتها
وأرهقت الرجل بالألف أمرا يتعدى الى مفعولين أعجلته وكافته
حمله وأرهقته بمعنى أعسرته وأرهقته دانيته وأرهقت الصلاة أخرتها
حتى قرب وقت الأخرى وراهق الغلام مراهقة قارب الاحتلام
ولم يحتلم بعد وأرهق إرهاقا لغة والرهق بفتححتين غشيان المحارم
(رهن) الشيء يرهّن رهونا ثبت ودام فهو راهن ويتعدى بالألف
فيقال أرهنته اذا جعلته ثابتا واذا وجدته كذلك أيضا ورهنته
المتاع بالدين رهنا حبسته به فهو مرهون والأصل مرهون بالدين
فحذف للعلم به وأرهنته بالدين بالألف لغة قليلة ومنعها الأكثر
وقالوا وجه الكلام أرهنت زيدا الثوب اذا دفعته اليه ليرهنه عند
أحد ورهنت الرجل كذا رهنا ورهنته عنده اذا وضعته عنده فان
أخذته منه قلت ارتهنت منه ثم أطلق الرهن على المرهون
وجمع رهون مثل فلس وفلوس ورهان مثل سهم وسهام والرهن
بضمين جمع رهان مثل كتب جمع كتاب وراهنت فلانا على كذا
وهانا من باب قاتل وتراهن القوم أخرج كل واحد رهنا ليفوز السابق
بالجميع اذا غلب

(الراء مع الراء وما يثلاثهما)

(راب) اللبن يروب روبا فهو رائب اذا خثر والروبة بالضم مع الواو خميرة ررب
تلقى في اللبن ليروب والرؤية بالهمزة قطعة يشعب بها الاناء وبها سمي
(راث) الفرس ونحوه روثا من باب قال والخارج روث تسمية بالمصدر روث
والروثة الواحدة منه (راج) المتاع يروج روجا من باب قال والاسم روج
الرواج نفق وكثر طلابه وراجت الدراهم رواجاً تعامل الناس بها وروجتها
ترويجا جاوزتها وروج فلان كلامه زينته وأبهمه فلا تعلم حقيقته من
قولهم روجت الريح اذا اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهة واحدة وقال
ابن القوطية راج الأمر روجا ورواجا جاء في سرعة (راح) يروح رواحاً روج
وثرؤج مثله يكون بمعنى الغدو وبمعنى الرجوع وقد طابق بينهما في قوله
تعالى « غدوها شهر ورواحها شهر » أى ذهابها ورجوعها وقد يتوهم
بعض الناس أن الراح لا يكون الا في آخر النهار وليس كذلك بل الراح
والغدو عند العرب يستعملان في المسير أى وقت كان من ليل أو نهار
قاله الأزهري وغيره وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من راح الى الجمعة
في أول النهار فله كذا أى من ذهب ثم قال الأزهري وأما راحت الابل
فهي رائحة فلا يكون إلا بالعشي اذا أراحها راعيها على أهلها يقال
سرحت بالغداة الى الرعى وراحت بالعشي على أهلها أى رجعت
من المرعى اليهم وقال ابن فارس الرواح رواح العشي وهو من الزوال الى
الليل والمراح بضم الميم حيث تأوى الماشية بالليل والمناخ والمأوى
مثله وفتح الميم بهذا المعنى خطأ لأنه اسم مكان واسم المكان والزمان

والمصدر من أفعل بالألف مفعل بضم الميم على صيغة اسم المفعول وأما المراح بالفتح فاسم الموضع من راحت بخير ألف واسم المكان من الثلاثي بالفتح والمراح بالفتح أيضا الموضع الذي يروح القوم منه أو يرجعون إليه والريحان كل نبات طيب الريح ولكن إذا أطلق عند العامة انصرف إلى نبات مخصوص واختلف فيه فقال كثيرون هو من نبات الواو وأصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكنه أدغم ثم خفف بدليل تصغيره على رويحين وقال جماعة هو من نبات الياء وهو وزان شيطان وليس فيه تغيير بدليل جمعه على رياحين مثل شيطان وشياطين وراح الرجل رواحات وروحت الدهن ترويحاً جعلت فيه طيباً طابت به ريحه فتروح أى فاحت رائحته قال الأزهري وغيره وراح الشيء وأروح أتن فتقول الفقهاء تروح الماء بحيفة بقربه مخالف لهذا وفي المحكم أيضاً أروح اللحم إذا تغيرت رائحته وكذلك الماء فتفرق بين الفعلين باختلاف المعنيين وشذ الجوهري فقال تروح الماء إذا أخذ ريح غيره لقربه منه وهو محمول على الريح الطيبة جمعاً بين كلامه وكلام غيره وتروحت بالمروحة كأنه من الطيب لأن الريح تالين به وتطيب بعد أن لم تكن كذلك والراحة بطن الكف والجمع راح وراحات والراحة زوال المشقة والتعب وأراحته أسقطت عنه ما يجد من تعب فاستراح وقد يقال أراح في المطاوعة وأرحنا بالصلاة أى أقمها فيكون فعلها راحة لأن انتظارها مشقة على النفس واسترحنا بفعلها وصلاة التراويح مشتقة من ذلك لأن الترويح أربع ركعات فالمصلي يستريح بعدها وروحت بالقوم ترويحاً صليت

بهم التراويح واستروح الغصن تمايل واستروح الرجل سَمَرَ والريح الهواء
 المسخر بين السماء والأرض وأصلها الواو بدليل تصغيرها على رويحة لكن
 قلبت ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وبعضهم يقول أرياح
 بالياء على لفظ الواحد وغلطه أبو حاتم قال وسألته عن ذلك فقال ألا تراهم
 قالوا ريح بالياء على لفظ الواحد قال فقلت له إنما قالوا ريح بالياء
 للكسرة وهي غير موجودة في أرياح فسلم ذلك والريح أربع الشمال
 وتأتي من ناحية الشام وهي حارة في الصيف بَارِحٌ والجنوب تقابلها
 وهي الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتي من مطلع الشمس وهي القبول
 أيضا والرابعة الدبور وتأتي من ناحية المغرب والريح مؤنثة على الأكثر
 فيقال هي الريح وقد تذكر على معنى الهواء فيقال هو الريح وهب الريح
 نقله أبو زيد وقال ابن الأنباري الريح مؤنثة لاعلامه فيها وكذلك سائر
 أسمائها إلا الإعصار فإنه مذكر وراح اليوم يروح روحا من باب قال
 وفي لغة من باب خاف إذا اشتدت ريحه فهو رائح ويمحوز القلب والابدال
 فيقال رايح كما قيل هار في هائر ويوم ريح بالتشديد أي طيب الريح ولبلة
 ريحة كذلك وقيل شديد الريح نقله المطرزي عن الفارسي وقال في كفاية
 المتحفظ أيضا يوم رَاحٌ وريح إذا كان شديد الريح فقول الرافي يحوز يوم
 ريح على الإضافة أي مع التخفيف ويوم ريح أي بالثقل مع الوصف
 وهما بمعنى كما تقدم مطابق لما نقل عن الفارسي وما ذكره في الكفاية
 والريح بمعنى الرائحة عَرَضَ يدرك بحاسة الشم مؤنثة يقال ريح ذكية
 وقال الجوهري يقال ريح وريحة كما يقال دار ودارة وراح زيد الريح يراحها

رَوْحًا من باب خاف اشتما وراحها رِيحًا من باب سار وأراحها بالألف
كذلك وفي الحديث «لم يرح رائحة الجنة» مروى باللغات الثلاث
والروح للحيوان مذكور وجمعه أرواح قال ابن الأنباري وابن الأعرابي
الروح والنفس واحد غير أن العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال
الأزهري أيضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح
يذكر ويؤنث وكأن التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس
فإذا انقطع عن الحيوان فارقت الحياة وقالت الحكماء الروح هو الدم
ولهذا تنقطع الحياة بترقه وصلاح البدن وفساده بصلاح هذا الروح
وفساده ومذهب أهل السنة أن الروح هو النفس الناطقة المستعدة للبيان
وفهم الخطاب ولا تَفَنَّى بفناء الجسد وأنه جوهر لا عرض ويشهد لهذا
قوله تعالى «بل أحياء عند ربهم يرزقون» والمراد هذه الأرواح
والروح بفتحيتين انبساط في صدور القدمين وقيل تباعد صدر القدمين
وتقارب العقين فالذكر أروح والأنثى رَوْحاء مثل أحمر وحمراء والروحاء
موضع بين مكة والمدينة على لفظ حمراء أيضا (أراد) الرجل كذا ارادة
وهو الطلب والاختيار واسم المفعول مراد وراودته على الأمر مراودة
ورِوَادًا من باب قاتل طلبت منه فعله وكأن في المراودة معنى المخادعة
لأن الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويَحْرِصُ حِرْصَهُ وارتاد
الرجل الشيء طلبه وراده يروده رِيَادًا مثله والمرود بكسر الميم آلة معروفة
والجمع المراود (الرأس) عضو معروف وهو مذكر وجمعه رؤس ورؤوس
وبائعها رأس بهمزة مشددة مثل تجار وعطار وأما رؤاس فمولد والرأس

مهموز في أكثر لغاتهم إلا بنى تميم فانهم يتركون الهمز لزوما ورأس
الشهر أوله ورأس المال أصله ورأس الشخص رأس مهموز بفتحيتين
رأسه شرف قدره فهو رئيس والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء (رضت) روض
الدابة رياضا ذلتها فالفاعل راض وهي مروضة وراض نفسه على
معنى حلم فهو رَاضٍ والروضة الموضع المعجب بالزهور يقال نزلنا أرضا
أريضة قيل سميت بذلك لاستراضة المياه السائلة اليها أى لسكونها بها
وأراض الوادى وامتراض اذا استتقع فيه الماء وامتراض اتسع وانبسط
ومنه يقال افعل ما دامت النفس مستريضة وجمع الروضة رياض
وروضات يسكون الواو للتخفيف وهذيل تفتح على القياس (راغى)
الشيء روعا من باب قال أفزعنى ورؤعنى مثله وراغى جماله أعجبنى
والروع بالضم الخاطر والقلب يقال وقع فى روعى كذا (راغ) الثعلب روع
روغا من باب قال وروغانا ذهب يمنة ويسرة فى سرعة خديعة فهو لا يستقر
فى جهة والرواغ بالفتح اسم منه وراغ الطريق مال وراغ فلان الى
كذا مال اليه سرا وأرغت الصيد إراغة طلبته وأردته وماذا تريغ أى
تريد ورؤغت اللقمة بالسمن بالتشديد دسمتها وريغت بالياء مثله
(راق) الماء يروق صفا وروقه فى التعدية واسم الآلة رآووق وراقنى روق
جماله أعجبنى والرواق بالكسرييت كالقسطاط يُحمل على سطايع واحد
فى وسطه والجمع أروقة وروق ورواق البيت ما بين يديه وروق الليل
بالتشديد مد رواق ظلمته (رمت) الشيء أرومه روما فهو ومرا ما طلبته روم
مروم ويتعدى بالتشديد فيقال رومت فلانا الشيء ورومة وزان غرفة

روى بثرقية من المدينة فقولهم بثرقية على الاضافة للايضاح (روى) من الماء يروى رأيا والاسم الرى بالكسر فهو ريان والمرأة رأيا وذات غضبان وغضبي والجمع في المذكر والمؤنث رواء وزان كتاب ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أرويته ورويته فارتوى منه وتروى ويوم التروية ثامن ذى الحجة من ذلك لأن الماء كان قليلا بمنى فكانوا يرتوون من الماء لما بعد وروى البعير الماء يرويه من باب رمى حملة فهو راوية الهاء فيه للمبالغة ثم أطلقت الراوية على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه يقال رويت الحديث اذا حملته وثقلته ويعدى بالتضعيف فيقال رويت زيدا الحديث ويبنى للمفعول فيقال رويناه الحديث والراية علم الجيش يقال أصلها الهمز لكن العرب آثرت تركه تخفيفا ومنهم من ينكر هذا القول ويقول لم يسمع الهمز والجمع رايات والمرأة بكسر الميم معروفة وأصلها مرأية على مفعلة تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وكسرت الميم لأنها آلة وجمعها مرء مثل جوار وغواش لأن ما بعد ألف الجمع لا يكون الا مكسورا وجمعت أيضا على مرايا قال الأزهري وهو خطأ والرؤية الفكر والتدبر وهي كلمة جرت على ألسنتهم بغير همز تخفيفا وهي من رأت في الأمر بالهمز اذا نظرت فيه ورأت الشيء رؤية أبصرته بحامسة البصر ومنه الرياء وهو إظهار العمل للناس ليروه ويظنوا به خيرا فالعمل لغير الله نعوذ بالله منه ورؤية العين معاينتها للشيء يقال رؤية العين ورأى العين وجمع الرؤية روى مثل مدية ومدى ورأى في الأمر رأيا والذي أراه بالبناء للمفعول بمعنى الذى أظن وبالبناء للفاعل بمعنى الذى

اذهب اليه والرأى العقل والتدبير ورجل ذو رأى أى بصيرة وحنق
بالأمور وجمع الرأى آراء ورأى فى منامه رؤيا على فُعَلٍ غير متصرف
لألف التانيث ورأيته عالما يستعمل بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين
ورأيت زيدا أبصرته يتعدى الى واحد لأنه من أفعال الخواس وهى انما
تتعدى الى واحد فان رأيته على هيئة نصبتها على الحال وقلت رأيته
قائما ورأيتنى قائما يكون الفاعل هو المفعول وهذا يختص بأفعال القلوب
على غير قياس قالوا ولا يجوز ذلك فى غير أفعال القلوب والمراد ما اذا كانا
متصلين مثل رأيتنى وعلمتنى أما اذا كان غير ذلك فانه غير ممتنع بالاتفاق
نحو أهلك الرجل نفسه وظلمت نفسى والأروى بفتح الهمزة تيس الجبل
البرى وهو منصرف لأنه اسم غير صفة والرى بالفتح من عراق العجم
والنسبة اليه رازى بزيادة زاي على غير قياس

(الراء مع الياء وما يثلاثهما)

(الريب) الظن والشك ورأى الشئ يرى اذا جعلك شاكاً قال أبو زيد ريب
رأى من فلان أمر يربى ريباً اذا استيقنت منه الريبة فاذا أسأت به
الظن ولم تستيقن منه الريبة قلت أرابى منه أمر هو فيه إرابة وأراب فلان
إرابة فهو مريب اذا بلغك عنه شئ أو توهمته وفى لغة هذيل أرابى بالألف
فَرِبْتُ أَنَا وارتبت اذا شككت فأنا مرتاب وزيد مرتاب منه والصلة
فارقة بين الفاعل والمفعول والاسم الريبة وجمعها ريب مثل سدره
ومدر ورَّيب الدهر صرفه وهو فى الأصل مصدر رأى والريب الحاجة
(راث) ريثا من باب باع أبطأ واسترثته استبطأته وأمهلته وريثا فعل ريث

ريش كذا أى قَدَّرَ ما فعله ووقف ريشا صلينا أى قدرما (الريش) من الطائر

معروف الواحدة ريشة ويقال فى جناحه ست عشرة ريشة أربع قوائم

وأربع خَوَاف وأربع مَنَاكِب وأربع أَبَاهِر والريش الخير والرياش

بالكسر يقال فى المال والحالة الجميلة ورشته ريشا من باب باع فمت

بمصلحته أو أنلته خيرا فارتاش ورشت السهم ريشا أصلحت ريشه

ريط فهو مريش (الريطة) بالفتح كل مُلاءة ليست لِفَقَيْن أى قطعيتين والجمع

رياط مثل كلبة وكلاب ورِيط أيضا مثل تمر وتمر وقد يسمى كل ثوب

ريح رقيقة (الريح) الزيادة والنماء وراعت الحنطة وغيرها ريحا من

باب باع اذا زكت ونمت وأرض مريعة بفتح الميم خصبة قال الأزهري

الريح فضل كل شئ على أصله نحو ريح الدقيق وهو فضله على كِلِّ البُرِّ

والريح بالكسر الطريق وقيل الجبل وقيل المكان المرتفع (الريق) ماء

الفم ويؤنث بالهاء فى الشعر فيقال ريقة وقيل التأنيث بالهاء للوحدة

وراق الماء والدم وغيره ريحا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة

فيقال أراقه صاحبه والفاعل هريق والمفعول مُراق وتبذل الهمزة

هاء فيقال هَراقَه والأصل هَريقَه وزان دحرجه ولهذا تفتح الهاء من

المضارع فيقال يَهريقُه كما تفتح الدال من يدحرجه وتفتح من الفاعل

والمفعول أيضا فيقال مُهريق ومُهراق قال امرؤ القيس

* وان شفائي عِبرة مُهَراقَة * والأمر هَريق ماعك والأصل هَريق

وزان دحرج وقد يجمع بين الهاء والهمزة فيقال أهراقه يهريقه ساكن

الهاء تشبيها له بأسطاع يُسْتَطِيع كأن الهمزة زيدت عوضا عن حركة

الياء في الأصل ولهذا لا يصير الفعل بهذه الزيادة خماسيا ودعا بذنوب
 فأهرق ساكن الهاء وفي التهذيب من قال أهرقته فهو خطأ في القياس
 ومنهم من يجعل الهاء كأنها أصل ويقول هرقته هرقا من باب نفع
 وفي الحديث «ان امرأة كانت تُهراقُ الدماء» بالبناء للفعول والدماء نصب
 على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل اليها والأصل تهراق دماؤها لكن
 جعلت الألف واللام بدلا عن الإضافة كقوله تعالى «عقدة النكاح»
 أى نكاحها (مريم) اسم أعجمي ووزنه مفعول وبناءه قليل وميمه زائدة
 ولا يجوز أن تكون أصلية لفقد فَعِيل في الأبنية العربية وقوله الصغاني
 عن أبي عمرو قال مريم مفعول من رام يريم وهذا يقتضى أن يكون عربيا
 (ران) الشئ على فلان رينا من باب باع غلبه ثم أطلق المصدر على الغطاء
 ويقال ران النعاس في العين اذا خامرها (الرئة) بالهمز وتركه مجرى
 النفس والجمع رئات ورئون جبرا لما قص والهاء عوض من اللام
 المحذوفة يقال منه رأيتُه اذا أصبت رئتُه ومنهم من يقول المحذوف فاؤها
 والأصل ورأة مثل العدة أصلها وعدة إذ لو عوضوا موضع المحذوف كان
 الأصل أولى بالاثبات ويقال وريته اذا أصبت رئتُه وهو موري

كتاب الزاى

(الزاى مع الباء وما يثلثهما)

(الزَيْرَى) بكسر الزاى وفتح الباء السيء الخلق والذي كثر شعر وجهه
 وحاجيه وقال الفارابي الزير نبت له رائحة فائحة وسمى الرجل من ذلك
 (الزَيْنَب) معروف وهو اسم جمع يذكروا فيقال هو الزينب وهى الزينب

الواحدة زبيبة وزببت العنب جعلته زبيباقترب هو وعام أذب كثير
 الخصب ورجل أذب كثير شعر الصدر والزرب وزان جعفر سفينة
 زيد صغيرة والجمع الزبازب (الزبد) بفتحين من البحر وخيره كالرغوة وأزبد
 إزبادا قلب بزبد والزبد وزان قفل ما يستخرج بالتحض من لبن البقر
 والغنم وأما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا بل يقال له جباب
 والزبدة أخص من الزبد وزببت الرجل زبدا من باب قتل أطعمته
 الزبد ومن باب ضرب أعطيته ومنحته ونهى عن زبد المشركين أى عن
 زير قبول ما يعطون (زيره) زبرا من باب قتل زجره ونهره وبمصر المصدر
 سمي ومنه الزير بن العوام أحد الصحابة العشرة والزيرى من أصحابنا
 نسبة إليه لأته من نسله وزبرت الكتاب زبرا كتبته فهو زبور فعول
 بمعنى مفعول مثل رسول وجمعه زبر بضمين والزبور كتاب داود عليه
 السلام وزير وزان كريم يقال هو اسم الجبل الذى كلم الله موسى عليه
 وبه سمي ومنه عبد الرحمن بن الزير صحابى والزبرة القطعة من الحديد
 والجمع زبر مثل غرفة وغرف والزبرقان بكسرتين اسم للبدر ليلة تمامه وبه
 ذبق سمي الرجل والزبرجد جوهر معروف ويقال هو الزمرّد (زبقت) الشعر
 ذبل نتفته والزنبق فنعل وزان جعفر يقال هو الياسمين (زبل) الرجل الأرض
 زبولا من باب قعد وزبلا أيضا أصحابها بالزبل ونحوه حتى تجود للزراعة
 فهو زبال والمزبلة بفتح الباء والضم لغة موضع الزبل والزبل مثال كريم
 المكل والزبل مثال قنديل لغة فيه وجمع الأول زبل مثل بريد وبرد
 وجمع الثانى زبابيل مثل قناديل (زبنت) الناقة حالها زبنا من باب

ضرب دفعته برجلها فهي زبون بالفتح فعول بمعنى فاعل مثل ضروب
بمعنى ضارب وحرب زبون بالفتح أيضا لأنها تدفع الأبطال عن
الأقدام خوف الموت وزينت الشيء زينا إذا دفعته فأنا زبون أيضا
وقيل للشترى زبون لأنه يدفع غيره عن أخذ المبيع وهي كلمة مولدة
ليست من كلام أهل البادية ومنه الزبانية لأنهم يدفعون أهل النار إليها
وَزَبَانِي العُقْرَب قَرْنُهَا والمزانية بيع الثمر في رؤوس النخل بتمر كِلا
(الزُبَيْة) حُفْرَةٌ فِي مَوْضِعٍ عَالٍ يَصَادُ فِيهَا الْأَسَدُ ونحوه والجمع زبي مثل زبي
مدية ومدى

(الزاي مع الجيم وما يثلثهما)

(الزج) بالضم الحديدية التي في أسفل الرمح وجمعه زجاج مثل رمح زجج
ورماح وجمع أيضا زججة مثال عتبة قال ابن السكيت ولا يقال أَرْجَةٌ
وزججت الرمح زجا من باب قتل جعلت له زجا وزججت الرجل
زجا طعنته بالزج والزجاج معروف والضم أشهر من التثنية وبه قرأ
السبعة الواحدة زجاجة وبائع الزجاج ينسب إليه على لفظه فيقال
زجاجي وهي نسبة لبعض أصحابنا وصانعه زجاج مثل نجار وعطار
(زجرته) زجرا من باب قتل منعه فاتجر وازدجر ازدجارا والأصل زجر
ازتجر على افتعل يستعمل لازما ومتعديا وتزاجروا عن المنكر زجر
بعضهم بعضا (زجيته) بالثقل دفعته برفق والريح تُزجى السحاب زجي
تسوقه سوقا رفيقا وباعى بالتخفيف والتثقل للبالغة وبضاعة مُزجاة
تدفع بها الأيام لِقَلَّتْهَا وأزجيت الأمر أخرته

(الزاي مع الحاء وما يثلهما)

زحج (زحزحه) فترحزح أى باعده فتباعده وترحزح عن مجلسه تنحى
 زحف (زحف) القوم زحفاً من باب نفع وزحواً ويطلق على الجيش الكثير
 زحف تسمية بالمصدر والجمع زحوف مثل فلس وفلوس قال ابن القوطية
 ولا يقال للواحد زحف والصبي يزحف على الأرض قبل أن يمشى
 وزحف البعير إذا أعيا فجر فرسه فهو زاحفة الهاء للمبالغة والجمع زواحف
 وأزحف بالألف لغة ومنه قيل زحف الماشى وأزحف أيضاً إذا
 أعيا قال أبو زيد ويقال لكل مئى سمينا كانت أو مهزولا زحف
 وزحف السهم وقع دون الغرض ثم زج إليه فهو زاحف والجمع زواحف
 زحم (زحمته) زحماً من باب نفع دفعته وزاحته مزاحمة وزحاما وأكثر
 ما يكون ذلك في مضيق والزحمة مصدر أيضاً والهاء لتأنيته ويجوز من
 الثلاثي زحم زيد بالبناء للفعول ومن المزيد زوحم مثل قوتل وزحم
 القوم بعضهم بعضاً تضايقوا في المجلس وازدحموا تضايقوا أى موضع
 كان ومنه قيل على الاستعارة ازدحم الغرماء على المال

(الزاي مع الراء وما يثلهما)

زديخ زرب (الزونيخ) بالكسر معروف وهو فارسي معرب (الزرب) خظيرة الغنم
 والجمع زروب مثل فلس وفلوس والزرب بالكسر لغة والزربية مثله
 والجمع زرائب مثل كريمة وكرائم والزربية قتر الصائد والزراي الوسائد
 زرد (زرد) الرجل اللقمة يزردها من باب تعب زردا ابتلعها وازدردها مثله
 زر (زر) الرجل القميص زراً من باب قتل أدخل الأزار في العرا وزرره

بالتضعيف مبالغة وأزره بالألف جعل له أزرارا واحدا زر بالكسر
 وزررت الشيء زرا جمعه جمع شديدا والزور بضم الأول نوع من
 العصافير (زرع) الحراث الأرض زرا حرثا للزراعة وزرع الله الحراث ^{زرع}
 أنبته وأنماه والزرع ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر ومنه يقال
 حصدت الزرع أى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرا إلا وهو
 غرض طرى والجمع زروع والمزراعة من ذلك وهى المعاملة على الأرض
 ببعض ما يخرج منها والمزعة مكان الزرع وازدوع حرث والمزروع
 المزروعة (الزرافة) بفتح الزاى وقال ابن دريد بالضم وشك فى كونها عربية ^{زرف}
 ومنهم من أنكر الضم وقال هى مسماة باسم الجماعة لأنها فى صورة جماعة
 من الحيوان والزرافة الجماعة بفتح الزاى وضما أيضا قاله أبو عبيد فى باب
 أسماء الجماعة من الناس (المزراق) ربح قصير أخف من العترة وزرقه بالرح ^{زرق}
 زرقا من باب قتل طعنه وزرق الطائر زرقا من بابى قتل وضرب بمعنى
 ذرق والزرقه من الألوان والذكر أزرق والأثنى زرقاء والجمع زرق مثل
 أحمر وخمراء وحمر ويقال للاء الصافى أزرق والفعل زرق من باب تعب
 (زرى) عليه زريا من باب رمى وزرية وزراية بالكسر عابه واستهزا به ^{زرى}
 وقال أبو عمرو الشيبانى الزارى على الانسان هو الذى ينكر عليه ولا يعتد
 شيئا وأزدراه وتزرى عليه كذلك وأزرى بالشيء إزراء تهاون به

(الزاي مع العين وما يثلهما)

(الزعفران) معروف وزعفرت الثوب صبغته بالزعفران فهو مزعفر ^{زعفر}
 بالفتح اسم مفعول (أزعجته) عن موضعه أزعاجا أزلته عنه قالوا ولا يأتى ^{زعج}

المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتمده الفارابي فقال أزعجته فانزعج والمشهور في مطاوعه زعر أزعجته فشخص (زعر) زعرا من باب تعب قل شعرة قال ذكر زعروا زعر والأنتى زعراء ورجل زعر مثل شرس الخلق وزنا ومعنى وفيه زعارة مشتدة الرأى أى شراسة والزعرور بالضم ثمر من ثمر البادية يشبه زعم النبق في خلقه وفي طعمه حموضة (زعم) زعما من باب قتل وفي الزعم ثلاث لغات فتح الزاى للجاز وضما لأسد وكسرها لبعض قياس ويطلق بمعنى القول ومنه زعمت الخفية وزعم سيئويه أى قال وعليه قوله تعالى « أو تسقط السماء كما زعمت » أى كما أخبرت ويطلق على الظن يقال فى زعمى كذا وعلى الاعتقاد ومنه قوله تعالى « زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا » قال الأزهري وأكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يتحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب وقال المرزوقي أكثر ما يستعمل فيما كان باطلا أو فيه ارتياب وقال ابن القوطية زعم زعما قال خبرا لا يدري أحق هو أو باطل قال الخطابي ولهذا قيل زعم مطية الكذب وزعم غير مزعم قال غير مقول صالح وادعى ما لم يمكن وزعمت بالمال زعما من باب قتل ونفع كفلت به والزعم بفتحيتين والزعامة بالفتح اسم منه فأنا زعيم به وأزعمتك المال بالالف للتعدية وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح تأمر فهو زعيم أيضا

(الزاي مع الغين والباء)

(الزغب) بفتحين صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبي وكذلك زغب من الشيخ حين يرق شعره ويضعف وهو الريش أول ما ينبت ودقاقة أيضا الذي لا يجود ولا يطول ورجل زغب الشعر ورقبة زغباء وزغب الفرخ زغبا من باب تعب صغر ريشه وزغب الصبي نبت زغبه.

(الزاي مع الفاء وما يثلاثهما)

(الزفت) القير ويقال القطران وزفت الرجل الوعاء بالثقل طلاه زفت بالزفت (زفت) النساء العروس الى زوجها زفا من باب قتل والاسم زف الزفاف مثل كتاب وهو إهداؤها اليه وأزقتها بالآلف لغة وزف الرجل يزف من باب ضرب أسرع والاسم الزفيف (زفن) زفنا من زفن باب ضرب رقص

(الزاي مع القاف)

(الزق) بالكسر الظرف وبعضهم يقول ظرف زفت أوقير والجمع أزقاق وزقاق وزقان مثل كتاب ورغقان والزقاق دون السكة نافذة كانت أو غير نافذة قال الأخفش أهل الحجاز يؤثنون الزقاق والطريق والمسبيل والسوق والصراط وتميم تذكر والجمع أزقة مثل غراب وأغربة وزق الطائر فرخه زقا من باب قتل

(الزاي مع الكاف وما يثلاثهما)

(الزكرة) ظرف صغير والجمع زكر مثل غرفة وغرف و(الزكام) ذكر زك

والزكاة بالضم معروف وأزكاه الله بالألف فزكم بالبناء للمفعول على
 زكاة غير قياس فهو من زكوم و (الزكاة) بالمد التاء والزيادة يقال زكا الزرع
 والأرض تزكو زكوا من باب قعد وأزكى بالألف مثله وسمي القدر
 المخرج من المال زكاة لأنه سبب يرجي به الزكاة وزكى الرجل ماله
 بالتشديد تركية والزكاة اسم منه وأزكى الله المال وزكاه بالألف
 والتثقل وإذا نسبت إلى الزكاة وجب حذف الهاء وقلب الألف
 واوا فيقال زكوى كما يقال في النسبة إلى حصاة حصوى لأن النسبة
 ترد إلى الأصول وقولهم زكائية عامي والصواب زكوية وزكا الرجل
 يزكو إذا صلح وزكته بالتثقل نسبه إلى الزكاة وهو الصلاح والرجل
 زكى والجمع أزكاء

(الزاي مع اللام وما يثلثهما)

زلف (الزلفة) والزلفى القربة وأزلفه قربه فازدلف والأصل ازتلف فأبدل من
 التاء دال ومنه مزدلفة لاقتربها إلى عرفات وأزلفت الشيء جمعته وقيل
 سميت مزدلفة من هذا لاجتماع الناس بها وهي علم على البقعة
 لا يدخلها ألف ولا م إلا لما للصفة في الأصل كدخولها في الحسن
 ذلك والعباس وازدلف السهم إلى كذا اقترب (زلفت) القدم زلقا من باب
 تعب لم تثبت حتى سقطت ويعتدى بالألف والتشديد فيقال أزلفته
 ذلك وزلفته فترلق (زل) عن مكانه زلا من باب ضرب تنحى عنه وزل زلا
 من باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة والمزلة
 المكان الدحض وهو بفتح الميم وأما الزاي فالكسر أفصح من الفتح

يقال أرض مزلة تزل فيها الأقدام وزل في منطقته أو فعله يزل من باب ضرب زلة أخطأ والزلة اسم العطية يقال أزلت إليه إزلالا إذا أعطيته أو أسديت إليه صنيعا وفي الحديث « من أزلت إليه نعمة فليشكرها » أى من صنعت عنده نعمة وقال ابن القطاع أيضا أزلت إليه من الطعام وغيره أى أعطيته وعلى هذا فالقياس أن يكون اللازم زل يزل من باب ضرب إذا أخذه وعليه قول الفقهاء ويزل ان علم الرضا أى يأخذ من الطعام والزلة أيضا اسم للولية قال في البارع واتخذ فلان زلة أى صنعة وقال الأزهري كفى زلة فلان أى فى عرسه وقال الليث الزلة عراقية اسم لما يحمل من المائدة لقريب أو صديق والزلية بكسر الزاى نوع من البسط والجمع الزلايل وزل الدرهم يزل من باب ضرب زليلا نقص فى الوزن فهو زال ودراهم زوال وتزلزلت الأرض زلزلة تحركت واضطربت وزلزالا بالكسر والاسم بالفتح وزلزله أزججته والماء الزلال العذب (الزلم) بفتح اللام وتضم الزاى وتفتح القحح ولم وجمعه أزالام وكانت العرب فى الجاهلية تكتب عليها الأمر والنهى وتضعها فى وعاء فاذا أراد أحدهم أمرا أدخل يده وأخرج قدحا فان خرج مافيه الأمر مضى لقضده وان خرج مافيه النهى كف

(الزاي مع الميم وما يثلهما)

(الزمرذ) مهمل الراء مضمومة والذال معجمة هو الزبرجد قال ابن زمرذ قتيبة والذال المهملة تصحيف وحكى فى البارع عن الأصمعى الصواب بذال معجمة الواحدة زمرذة (زمر) زمرا من باب ضرب وزميرا أيضا زمر

ويضم لغة حكاه أبو زيد ورجل زمار قالوا ولا يقال زامر
 زع وامرأة زامرة ولا يقال زماره والمزمار بكسر الميم آلة الزمر (الزمر) زمعا
 من باب تعب ديهش والزمع يفتححتين ما يتعلق بأطلاف الشاء من خلفها
 الواحدة زمعة مثل قصب وقصبة وبالواحدة سمي ومنه عبد بن زمعة
 زمل والمحدثون يقولون زمعة بالسكون ولم أظفر به في كتب اللغة (زملته)
 بثوبه ترميلا فترمل مثل لففته به فتلفف به وزملت الشيء حملته ومنه
 زم قيل للبعير زاملة الهاء للمبالغة لأنه يحمل متاع المسافر (الزمام) للبعير جمعه
 أزمة وزمته زما من باب قتل شددت عليه زمامه قال بعضهم الزمام
 في الأصل الخيط الذي يُشدُّ في البرّة أو في الحشاش ثم يشدُّ إليه المقود
 ثم سمي به المقود نفسه وزمزم اسم لبئر مكة ولا تنصرف للتأنيث
 زمن والعمية (الزمان) مئة قابلة للقسمة ولهذا يطلق على الوقت القليل
 والكثير والجمع أزمنة والزمن مقصور منه والجمع أزمان مثل سبب
 وأسباب وقد يجمع على أزمين والسنة أربعة أزمنة وهي الفصول
 أيضا فالأول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا
 لأن أول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا
 لأن الثمار تخترق فيه أي تهطع ودخوله عند حلول الشمس رأس
 الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس رأس الجدى
 والثالث الصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل وهو عند
 الناس الربيع والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله
 عند حلول الشمس رأس السرطان وزمن الشخص زما وزماته فهو

زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا واقوم زمني مثل
مرضى وأزمه الله فهو مزمن

(الزاي مع النون وما يثلثهما)

(الزنج) طائفة من السودان تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه زنج
وليس وراءهم عمارة قال بعضهم وتمتد بلادهم من المغرب الى قرب
الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي
وهو بكسر الزاي والفتح لغة (الزند) ما انحسر عنه اللحم من الذراع وهو زند
مذكر والجمع زنود مثل فلس وفلوس والزند الذي يقدح به النار وهو
الأعلى وهو مذكر أيضا والسفلى زنده بالهاء ويجمع على زناد مثل سهم
وسهام و (الزنديق) مثل قنديل قال بعضهم فارسي معرب وقال ابن زندق
الحواليق رجل زنديق وزنديق اذا كان شديد البخل وهو عكى عن ثعلب
وعن بعضهم سألت أعرابيا عن الزنديق فقال هو النظار في الأمور
والمشهور على السنة الناس أن الزنديق هو الذي لا يتمسك بشريعة
ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عن هذا بقولهم ملحد أى طاعن
في الأديان وقال في البارع زنديق وزنادقة وزناديق وليس ذلك من
كلام العرب في الأصل وفي التهذيب وزندقة الزنديق أنه لا يؤمن
بالآخرة ولا بوحداية الخالق (الزنار) للنصارى وزان تفاح والجمع زنار
زنابير وتزير النصارى شد الزنار على وسطه وزنرت به بالتشديد ألبسته
الزنار * رجل (زنيم) دعي ومزئم بالبناء للفعول وهو مشبه بزئمة العثر
وهي التي تتعلق بأذننها والزئمة مثال قصبة أيضا المتدلية من الخلق

وفي حديث رواه البيهقي أنه عليه السلام رأى تُغَاشِياً يقال له زُنَيْم
 نَحْرُ سَاجِدَا وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَهُوَ بِصِغَةِ الْمَصْغَرِ عِلْمٌ لِهَذَا الشَّخْصِ
 وَيُوضَعُ الْوَتَرَيْنِ الزَّعْمَتَيْنِ وَهِيَ شَرْخَا الْفُوقِ (زَنْتَهُ) زَنَا مِنْ بَابِ قَتَلَ
 ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَوْ نَسَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَأَزْنَيْتُهُ بِالْأَلْفِ مِثْلَهُ قَالَ جِسَانُ
 * حَصَانُ رَزَانُ مَا تَرَنَ بِرِيبة * أَيِ مَا تُنْتَهُمْ بِسُوءٍ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ عَلَى
 الرَّيَاعِي (زَنَى) يَزْنِي زَنَا مَقْصُورٌ فَهُوَ زَانٌ وَالْجَمْعُ زَنَاءٌ مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاءٌ
 وَزَانَاهَا مِزَانَةٌ وَزَنَاءٌ مِثْلُ قَاتِلٍ مِقَاتِلَةٌ وَقِتَالًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَقْصُورَ
 وَالْمُدُودَ لَعْنَتَيْنِ فِي الثَّلَاثِ وَيَقُولُ الْمَقْصُورُ لُغَةُ الْحِجَازِ وَالْمُدُودُ لُغَةُ
 نَجْدٍ وَهُوَ وَلَدُ زَنِيَّةٍ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ لُغَةٌ وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ هُوَ وَلَدُ رِشْدَةٍ
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ زَنِيَّةٌ وَغِيَّةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَالزَّانُ بِالْقَصْرِ يَثْنِي بِقَلْبِ
 الْأَلْفِ يَاءٌ فَيُقَالُ زَنِيَّانُ وَالنَّسَبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لَكِنْ يَقْلِبُ الْيَاءَ وَآوَا
 فَيُقَالُ زَنَوِيٌّ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي ثَلَاثِ يَاءَاتٍ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ قَذَفَهُ بِزَنِيَيْنِ
 هُوَ مِثْنَى الزَّانِ الْمَقْصُورِ وَالزَّانِيَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَزَنَاهُ تَزْنِيَةٌ نَسَبُهُ إِلَى الزَّانِ
 وَزَنَا فِي الْجَبَلِ زَنَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَفَعَّ وَزَنُوءًا أَيْضًا صَعْدٌ فَهُوَ زَانِيٌّ
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ قَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ زَنَا الْبُولُ زَنُوءًا مِنْ بَابِ قَعَدَ احْتَقَنَ
 وَزَنَاهُ ضَاحِكُهُ زَنُوءًا أَيْضًا حَقْنَهُ حَتَّى ضَيَّقَ عَلَيْهِ يَسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا وَمَتَعَدِيَا
 وَلَا تَقْبَلُ صَلَاةَ زَانِيٍّ أَيْ حَاقِنٍ وَقَدْ يَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَزْنَاهُ وَرَجُلٌ
 زَنَاءٌ وَزَانٌ سَلَامٌ اسْمٌ مِنْهُ

(الزاي مع الهاء وما يشلها)

زهد (زَهْدٌ) فِي الشَّيْءِ وَزَهْدٌ عَنْهُ أَيْضًا زُهْدًا وَزَهَادَةً بِمَعْنَى تَرْكِهِ وَأَعْرَضَ

عنه فهو زاهد والجمع زهاد ويقال للبالغة زهيد بكسر الزاي وتثنية
الهاء وزهد يزهد بفتحين لغة ويتعدى بالتضعيف فيقال زهدته فيه
وهو يترهد كما يقال يتعبد وقال الخليل الزهادة في الدنيا والزهد في الدين
وشيء زهيد مثل قليل وزنا ومعنى (زهرة) وزان غرفة هو زهرة زهر
ابن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وسميت القبيلة باسمه
والنسبة اليه على لفظه ومنه الزهري الامام المشهور وزهر النبات
نوره الواحدة زهرة مثل ثمرة وقد تفتح الهاء قالوا ولا يسمى
زهرا حتى يتفتح وقال ابن قتيبة حتى يصفر وقبل التفتح هو برعوم
وأزهر التبت أخرج زهره وزهر يزهر بفتحين لغة وزهرة الدنيا
مثل ثمرة لا غير متاعها وزيتها والزهرة مثال رطبة نجم وزهر الشيء يزهر
بفتحين صفا لونه وأضياء وقد يستعمل في اللون الأبيض خاصة وزهر
الرجل من باب تنب أبيض وجهه فهو أزهر وبه سمي ومصغره زهير
بحذف الألف على غير قياس وبه سمي والأثنى زهراء والمزهر بكسر
الميم من آلات الملاحى والجمع المزاهر (زهقت) نفسه زهقا من باب زهق
تعب وفي لغة بفتحين زهوقا خرجت وأزهقها الله وزهق السهم
باللغتين جاوز الهدف الى ما وراءه وزهق الفرس يزهق بفتحين
زهوقا تهاشم وسبق وزهق الباطل زال وبطل وزهق الشيء تلف
(زها) النخل يزهو زهوا والاسم الزهوب بالضم ظهرت الحمرة والصفرة زها
في ثمره وقال أبو حاتم وإنما يسمى زهوا إذا خلص لون البصرة في الحمرة
أو الصفرة ومنهم من يقول زها النخل إذا نبت ثمره وأزهى إذا احمر

أو اصفر وزها النبات يزهو زهوا بلغ وزهاء في العدد وزان غراب
 يقال هم زهاء ألف أى قدر ألف وزهاء مائة أى قدرها قال الشاعر
 * كأنما زهاؤهم لمن جهر * ويقال كم زهاؤهم أى كم قدرهم قاله
 الأزهري والجوهرى وابن ولاد وجماعة وقال الفارابى أيضا هم زهاء
 مائة بالضم والكسر فقول الناس هم زهاء على مائة ليس بعربى
 (الزأى مع الواو وما يثلهما)

زوج (الزوج) الشكل يكون له نظير كالأصناف والألوان أو يكون له
 قبيض كالرطب واليابس والذكر والأنثى والليل والنهار والحلو والمر قال
 ابن دريد والزوج كل اثنين ضد الفرد وتبعه الجوهرى فقال ويقال
 للاثنين المتزوجين زوجان وزوج أيضا تقول عندى زوج نعال تريد
 اثنين وزوجان تريد أربعة وقال ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون
 اثنين وقوله تعالى «من كل زوجين اثنين» هو هنا واحد وقال أبو عبيدة
 وابن فارس كذلك وقال الأزهري وأنكر النحويون أن يكون الزوج
 اثنين والزوج عندهم الفرد وهذا هو الصواب وقال ابن الأنبارى
 والعامّة تخطئ فتظن أن الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب
 إذ كانوا لا يتكلمون بالزوج موحدا فى مثل قولهم زوج حمام وانما
 يقولون زوجان من حمام وزوجان من خفاف ولا يقولون للواحد من
 الطير زوج بل للذكر فرد وللأنثى فردة وقال السجستاني أيضا لا يقال
 للاثنين زوج لامن الطير ولا من غيره فان ذلك من كلام الجاهل ولكن
 كل اثنين زوجان واستدل بعضهم لهذا بقوله تعالى «خلق الزوجين

الذكر والأنثى » وأما تسميتهم الواحد بالزوج فمشرط بأن يكون معه
 آخر من جنسه والزوج عند الحساب خلاف الفرد وهو ما ينقسم
 بمساويين والرجل زوج المرأة وهي زوجه أيضا هذه هي اللغة العالية
 وبها جاء القرآن نحو « اسكن أنت وزوجك الجنة » والجمع فيهما أزواج
 قاله أبو حاتم وأهل نجد يقولون في المرأة زوجة بالهاء وأهل الحرم
 يتكلمون بها وعكس ابن السكيت فقال وأهل الحجاز يقولون للمرأة زوج
 بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والفقهاء يقتصرون
 في الاستعمال عليها للإيضاح وخوف لبس الذكر بالأنثى اذ لو قيل
 تركة فيها زوج وابن لم يعلم أذكر هو أم أنثى وزوج بريرة اسمه مغيث
 وزوجت فلانا امرأة يتعدى بنفسه الى اثنين فتزوجها لأنه بمعنى
 أنكحته امرأة فنكحها قال الأخفش ويجوز زيادة الباء فيقال زوجته
 بامرأة فتزوج بها وقد قلوا أن أزد شئوة تُعَدِّيه بالباء وتزوج في بني
 فلان وبينهما حق الزوجية والزواج أيضا بالفتح يجعل اسما من زوج
 مثل سلم سَلَامًا وكَلَّمَ كَلَامًا ويجوز الكسر نهابا الى أنه من باب
 المفاعلة لأنه لا يكون الا من اثنين وقول الفقهاء زوجته منها لا وجه
 له الا على قول من يرى زيادتها في الواجب أو يجعل الأصل زوجته
 بها ثم أقيم حرف مقام حرف على مذهب من يرى ذلك وفي نسخة
 من التهذيب زوجت المرأة الرجل ولا يقال زوجتها منه (زاح) الشيء زوج
 عن موضعه يزوح زوحا من باب قال ويزح زيجا من باب سارتني
 وقد يستعمل متعديا بنفسه فيقال زُحَّته والأكثر أن يتعدى بالهمزة

زود فيقال أزحته إزاحة (زاد) المسافر طعامه المتخذ لسفوره واجتمع أزواد
وترود لسفيره وزودته أعطيته زادا والمزود بكسر الميم وعاء التمر يعمل
من آدم وجمعه مزاود والمزادة شطر الراوية بفتح الميم والقياس كسرهما
لأنها آلة يستقى فيها الماء^(١) وجمعها مزاييد وربما قيل مزاد بغير هاء
الآزاد والمزادة مفعلة من الزاد لأنه يترود فيها الماء (الآزاد) نوع من أجود
التمر ويقال فارسي معرب وهو من النوادر التي جاءت بلفظ الجمع
للفرد قال أبو علي الفارسي ان شئت جعلت الهمزة أصلا فتكون
مثل خاتام وان شئت جعلتها زائدة فتكون على أفعال وأما قول الشاعر
* تغرس فيه الزاد والأعرافا * فقال أبو حاتم أراد الآزاد تخفف
للوزن (الزور) الكذب قال تعالى « والذين لا يشهدون الزور » وزور
كلامه أي زحرفه وزورت الكلام في نفسي هيأته وازور عن الشيء
وتزاور عنه مال والزور بفتحين الميل وزاره يزوره زيارة وزورا قصده
فهو زائر وزور وقوم زور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ونسوة
زور أيضا وزور وزائرات والمزار يكون مصدرا وموضع الزيارة
والزيارة في العرف قصد المزورا كراما له واستئناسا به (الزاغ) غراب
نحو الحمامة أسود برأسه غبرة وقيل إلى البياض ولا يأكل جيفة وجعله
الصغاني من بنات الباء وقال الجمع زيغان وقال الأزهري لأدري
زوق زول أعربي أم معرب (زوقته) تزويقا مثل زينته وحسنته (زال) عن موضعه
زون يزول زوالا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أزلته وزولته (الزوان)

(١) وتجمع أيضا على مزارد فالكلمة داوية يائبة كما في الالمات كتبه مصححه

حب يخالط البر فيكسبه الرداءة وفيه لغات ضم الزاي مع الهمز وتركه
 فيكون وزان غراب وكسر الزاي مع الواو الواحدة زوانة وأهل الشام
 يسمونه البشيم والزانة شبه مزراق يرى بها الديلم والجمع زانات
 (زويته) أزويه جمعته وزويت المال عن صاحبه زيا أيضا وزاوية ذوى
 البيت اشتم فاعل من ذلك لأنها جمعت قطرانته والزى بالكسر الهيئة
 وأصله زوى وزى المسلم مخالف لزى الكافر وقالوا زويته بكذا اذا
 جعلته لغيره والقياس زويته لأنه من بنات الواو لكنهم حملوه على
 لفظ الزى تخفيفا

(الزاي مع الباء وما يثلهما)

(الزبيق) بكسر الزاي والباء وبهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها معروف زبيق
 ودرهم مزابق بفتح الباء مطلق بالزبيق (الزيتون) ثمر معروف والزيت زيت
 دهنه وزاته يزيتة اذا دهنه بالزيت (زاد) الشيء يزيد زيدا وزيادة زيد
 فهو زائد وزدته أنا يستعمل لازما ومتعديا ويقال فعل ذلك زيادة
 على المصدر ولا يقال زائدة فانها اسم فاعل من زادت وليست بوصف
 فى الفعل وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدته لنفسى زيادة على
 ما كان واستراد الرجل طلب الزيادة ولا مستراد على ما فعلت أى
 لا مزيد وفى الحديث « من زاد أو ازداد فقد أربى » فقوله زاد أى
 أعطى الزيادة أو ازداد أى أخذها وفى كتب الفقه أو استراد والمعنى
 أو سأل الزيادة فأخذها وعليه حديث عبد الله بن مسعود ولو استردته
 لزادنى (زاغت) الشمس تزيع زيعا مالت وزاغ الشيء كذلك ويزوغ زيع

زف زوغلغة وأزاغه أزاغة في التعدى (زافت) الدراهم تزف زيفا
من باب سار ردأت ثم وصف بالمصدر قليل درهم زيف وجمع على
معنى الاسمية قليل زيوف مثل فلس وفلوس وربما قيل زائف على
الأصل ودراهم زُيف مثل راكم ورُكع وزيفتها تزيفا أظهرت زيفها
قال بعضهم الزيوف هي المطلية بالزئبق المعقود بمزاوجة الكبريت
زبل وكانت معروفة قبل زماننا وقدرها مثل سنج الميزان (زاله) يزال وزان
تال ينال زبالا نحاه وأزاله مثله ومنه لو تزيلوا أى لو تميزوا بافتراق
ولو كان من الزوال وهو الذهاب لظهرت الواو فيه وزيلت بينهم
فرقت وزايلته فارقتة وما زال يفعل كذا ولا أزال أفعله لا يتكلم به
إلا بحرف النفي والمراد به ملازمة الشيء والحال الدائمة مثل ماخرج وزنا
ومعنى وقد تكلم به بعض العرب على أصله فقال ما زيل زيد يفعل
زين كذا (زان) الشيء صاحبه زينا من باب سار وأزانه إزانه مثله والاسم
الزينة وزينته تزينا مثله والزين تقيض الشين

كتاب السين

(السين مع الباء وما يثلاثهما)

سبب (سبه) سببا فهو سبَاب ومنه قيل للأصبع التي تلى الإبهام سبابة لأنه
يشار بها عند السب والسبة العار ومعابه مسابة وسبابا واسم الفاعل
منه سب بالكسر والسب أيضا الخمار والعامة والسبب الحبل وهو
ما يتوصل به إلى الاستعلاء ثم استعير لكل شيء يتوصل به إلى أمر
سبت من الأمور قليل هذا سبب هذا وهذا مسبب عن هذا (يوم السبت)

جمعه سبوت وأسبت مثل فلس وفلوس وأفلس وسبت اليهود انقطاعهم
عن المعيشة والاكتساب وهو مصدر يقال سبتوا سبتا من باب ضرب
إذا قاموا بذلك وأسبتوا بالالف لغة وسبت رأسه سبتا من باب ضرب
أيضا حلقه والمسبوت المتحير والسبات وزان غراب النوم الثقيل وأصله
الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للفعول غشى
عليه وأيضا مات وفعل سبتة بالكسر لا شعر عليها (السبع) خرز ^{سج}
معروف الواحدة سبعة مثل قصب وقصبه (التسبيح) التقديس ^{سج}
والتزيه يقال سبحت الله أى زهته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى
الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله أى يذكره بأسمائه نحو سبحان
الله وهو يسبح أى يصلى السُّبْحَة فريضة كانت أو نافلة ويسبح على
راحله أى يصلى النافلة وسُبْحَة الضحى ومنه «قلولا أنه كان من
المسبحين» أى من المصلين وسميت الصلاة ذكرا لاشتغالها عليه ومنه
«فسبحان الله حين تمسون» أى اذكروا الله ومكون بمعنى التحميد
نحو «سبحان الذى سخر لنا هذا» وسبحان ربى العظيم أى الحمد لله
ويكون بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو «سبحان
الذى أسرى بعبد له ليلا» اذ فيه معنى التعجب من الفعل الذى خص
عبد به ومعنى التعظيم بكمال قدرته وقيل فى قوله تعالى «ألم أقل لكم
لولا تسبحون» أى لولا تستثنون قيل كان استثناءهم سبحان الله
وقيل ان شاء الله لأنه ذكر الله تعالى والمُسَبِّحَة الاصبع التى تلى
الابهام اسم فاعل من التسبيح لأنها كالذاكرة حين الإشارة بها الى اثبات

الالهية والسُّبُحات التي في الحديث جلال الله وعظمته ونوره وبهاؤه
والسُّبُحة خرزات منظومة قال الفارابي وتبعه الجوهري والسبحة التي
يسبِّح بها وهو يقتضى كونها عربية وقال الأزهرى كلمة مولدة وجمعها
سبج مثل غُرْفَة وغُرْف والمسبحة اسم فاعل من ذلك مجازا وهي
الأصبع التي بين الإبهام والوسطى وهو سبوح قدوس بضم الأول أى
متزه عن كل سوء وعيب قالوا وليس في الكلام فعول بضم الفاء وتشديد
العين إلا سبوح وقلوبس وذروح وهي دويبة حمراء منقطة بسواد تطير
وهي من السموم وفتح الفاء في الثلاثة لغة على قياس الباب وكذلك
ستوق وهو الزيف وفلوق وهو ضرب من الخوخ يتفلق عن نواه
لكنهما بالضم لا غير وتقول العرب سبحان من كذا أى ما أعده قال
* سبحان من علقمة الفاجر * وقال قوم معناه عجبا له أن يفخر
ويتبجح وسبحت تسبيحا إذا قلت سبحان الله وسبحان الله علم
على التسبيح ومعناه تزيه الله عن كل سوء وهو منصوب على المصدر
غير متصرف لجموده وسبح الرجل في الماء سبحا من باب نفع والاسم
السباحة بالكسر فهو ساجح وسباح مبالغة وسبح في حوائجه تصرف فيها
سبح (سبحت) الأرض سَبَّحاً من باب تعب فهي سبحة بكسر الباء
وامكانها تخفيف وأسبحت بالالف لغة ويجمع المكسور على لفظه
سبحات مثل كلمة وكلمات ويجمع الساكن على سباح مثل كلبة
وكلاب وموضع سَبَّح وأرض سَبَّحَة بفتح الباء أيضا أى ملحة
سبر (سبرت) الجرح سبرا من باب قتل تعرّفت عمقه والسبار فتيلة ونحوها

توضع في الجرح ليعرف عمقه وجمعه مبر مثل كتاب وكتب والمسبار مثله والجمع مسابير مثل مفتاح ومفاتيح وسبرت القوم سبرا من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تأملتهم واحدا بعد واحد لتعرف عددهم والسبرة الضحوة الباردة والجمع سبرات مثل سجدة وسجدات والسابري نوع رقيق من الثياب قيل نسبة الى سابور كورة من كور فارس ومدينتها شهرستان والسابري أيضا نوع جيد من التمر قال أبو حاتم السابريّة نخلة يسرّتها صفراء الى الطول قليلا (سبط) الشعر سبطا من سبط باب تعب فهو سبط بكسر الباء وربما قيل سبط بالفتح وصف بالمصدر اذا كان مسترسلا وسبط سبوطه فهو سبط مثل سهل سهولة فهو سهل لغة فيه والسبط ولد الولد والجمع أسباط مثل حمل وأحمال والسبط أيضا الفريق من اليهود يقال للعرب قبائل ولليهود أسباط والسباطة الكأسة وزنا ومعنى والسباط سقيفة تحتها ممّ نافع والجمع سوابيط (السبع) بضمّتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة أجزاء والجمع سبع أمباع وفيه لغة ثلاثة سبع مثل كريم وسبعت القوم مبعا من باب نفع وفي لغة من بابي قتل وضرب صرت مابعهم وكذا اذا أخذت سبع أموالهم وسبعت له الأيام مبعا من باب نفع كلتها سبعة وسبعت بالتحليل مبالغة والسبع بضم الباء معروف وامكان الباء لغة حكاهم الأخفش وغيره وهي الفاشية عند العامة ولهذا قال الصغاني السبع والسبع لغتان وقرئ بالاسكان في قوله تعالى «وما أكل السبع» وهو مروى عن الحسن البصري وطلحة بن سليمان وأبي حيوة ورواه

بعضهم عن عبد الله بن كثير أحد السبعة ويجمع في لغة الضم على سباع مثل رجل ورجال لاجمع له غير ذلك على هذه اللغة قال الصغاني وجمعه على لغة السكون في أدنى العدد أسبع مثل فلس وأفلس وهذا كما خفف ضبع وجمع على أضبع ومن أمثالهم أخذه أخذ السبعة بالسكون قال ابن السكيت الأصل بالضم لكن أسكنت تخفيفا والسبعة اللبؤة وهي أشد جراءة من السبع وتصغيرها سبيعة وبها سميت المرأة ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والثمر وأما الثعلب فليس بسبع وإن كان له ناب لأنه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع قاله الأزهري وأرض سبعة بفتح الأول والثالث كثيرة السباع والأمبوع من الطواف بضم الهمزة مبيع طوافات والجمع أسبوعات وأسابع والأسبوع من الأيام سبعة أيام وجمعه أسابع ومن العرب من يقول فيهما سبوع مثال قعود ونحروج (سبع) الثوب سبوغا من باب قعد تم وكل وسبغت الدرع وكل شيء إذا طال من فوق إلى أسفل وعجيزة مابغة وألية مابغة أى طويلة وسبغت النعمة سبوغا اتسعت وأسبغها الله أفاضها وأتمها وأسبغت الوضوء أتمته (سبق) سبقا من باب ضرب وقد يكون للسابق لاحق كالسابق من الخيل وقد لا يكون كمن أحرز قصة السبق فانه سابق إليها ومنفرد بها ولا يكون له لاحق قال الأزهري وتقول العرب للذي يسبق من الخيل سابق وسبق مثل رسول وإذا كان غيره يسبقه كثيرا فهو مُسَبِّقٌ مثل اسم مفعول والسبق بفتحيتين الخطر وهو ما يتراهن عليه

المتسابقان ومسبقته بالتشديد أخذت منه السبق ومسبقته أعطيته إياه
قال الأزهرى وهذا من الأضداد ومما به مسابقة ومما بها ومما بقوا
الى كذا واستبقوا اليه (مبكت) الذهب سبكا من باب قتل أذبتة سبك
وخلصته من خبثه والسيكة من ذلك وهى القطعة المستطيلة والجمع
سبائك وربما أطلقت السيكة على كل قطعة متطاولة من أى معدن
كان والسنيك فعل بضم الفاء والعين طرف مقتم الحافر وهو معرب
وقيل سنيك كل شئ أوله والسنيك من الأرض الغليظ القليل الخير
والجمع سنابك (السبيل) الطريق ويذكر ويؤنث كما هدم فى الزقاق قال
ابن السكيت والجمع على التأنيث سُبُول كما قالوا عُنُق وعلى التذكير
سُبل وسُبل قيل للمسافر ابن السبيل لتلبسه به قالوا والمراد بابن السبيل
فى الآية من اقتطع عن ماله والسبيل السبب ومنه قوله تعالى «يألتقى
اتخذت مع الرسول سبيلا» أى سببا ووصلة والسابلة الجماعة المختلفة
فى الطرقات فى حوائجهم وسبلت الثمرة بالتشديد جعلتها فى سبل الخير
وأَنواع البر وسنبل الزرع فتعل بضم الفاء والعين الواحدة سنبله والسبل
مثله الواحدة سَبَلَة مثل قصب وقصبه وسنبل الزرع أخرج منبله
وأسبل بالالف أخرج سَبَلَه وأسبل الرجل الماء صبه وأسبل الستر
أرخاه (سبيت) العدو سبيا من باب رمى والاسم السباء وزان كآب
والقصر لغة وأسبته مثله فالغلام سَبِيّ ومَسِيّ والجارية سبية ومسبية
وجمعها سبايا مثل عطية وعطايا وقوم سبي وصف بالمصدر قال
الأصمعى لا يقال للقوم الا كذلك ويقال فى الخمر خاصة سبأتها بالهمز

إذا جلبتها من أرض إلى أرض فهي سبيئة وسبأ اسم بلد باليمن يذكر
 فيصرف ويؤنث فيمنع سميت باسم بانيتها
 (السين مع التاء وما يثلثهما)

ست عندي (مستة) رجال وست نسوة والأصل سدسة وسدس فأبدل
 وأدغم لأنك تقول في التصغير سدس وسديسة وعندي ستة رجال
 ونسوة بالحذف إذا كان من كل ثلاثة وصمنا ستة من شوال بالهاء
 است أريد المحدود لأنه مذكر وستا ان أريد العدد وهتم في ذكر
 ستر (الستر) ما يستر به وجمعه ستور والسترة بالضم مثله قال ابن فارس
 السترة ما استتورت به كالثا ما كان والستارة بالكسر مثله والستار
 محذوف الهاء لغة وسترت الشيء سترًا من باب قتل ويقال لما ينصبه
 المصلي قدامه علامة لمصلاه من عصا وتسليم تراب وغيره سترة لأنه
 يستر الماز من المرور أي يحجبه (الاست) العجز ويراد به حلقة
 سته الدبر والأصل سته بالتحريك ولهذا يجمع على أستاه مثل سبب
 وأسباب ويصغر على ستيه وقد يقال سه بالهاء وست بالتاء فيعرب
 اعراب يد ودم وبعضهم يقول في الوصل بالتاء وفي الوقف بالهاء
 على قياس هاء التأنيث قال الأزهري قال النحويون الأصل سته
 بالسكون فاستقلوا الهاء لسكون التاء قبلها فحذفوا الهاء وسكنت
 السين ثم اجتلبت همزة الوصل وما نقله الأزهري في توجيهه نظر
 لأنهم قالوا سته منها من باب تعب إذا كبرت عجزته ثم سمي بالمصدر
 ودخله النقص بعد ثبوت الاسم ودعوى السكون لا يشهد له أصل

وقد نسبوا اليه منتهى بالتحريك وقالوا في الجمع أمستاه والتصغير وجمع
التكسير يرذآن الأسماء الى أصولها

(السين مع الجيم وما يثلهما)

(سجستان) اقليم عظيم بين خراسان وبين مكران والسند وهي بكسر ^{سجستان}
السين والجيم (سجد) سجودا تطامن وكل شيء نزل فقد سجد وسجد ^{سجد}
انتصب في لغة طي وسجد البعير خفض رأسه عند ركوبه وسجد
الرجل وضع جبهته بالأرض والسجود لله تعالى في الشرع عبارة
عن هيئة مخصوصة والمسجد بيت الصلاة والمسجد أيضا موضع
السجود من بدن الانسان والجمع مساجد وقرأت آية سجدة وسورة
السجدة وسجدت سجدة بالفتح لأنها عدد وسجدة طويلة بالكسر
لأنها نوع (سجرتة) سجرا من باب قتل ملائكة وسجرت التنور أوقدته ^{سجر}
(سجعت) الحماسة سجعا من باب نفع هدرت وصوتت والسجع في الكلام
مشبه بذلك لتقارب فواصله وسجع الرجل كلامه كما يقال نظمته اذا جعل
لكلامه فواصل كقوافي الشعر ولم يكن موزونا (السجل) كتاب القاضي ^{سجل}
والجمع سجلات وأسجلت للرجل اسجلا كتبت له كتابا وسجل القاضي
بالتشديد قضى وحكم وأثبت حكمه في السجل والسجل مثال فلس
الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة والسجل النصيب
والحرب سجل مشقة من ذلك أي نصرتها بين القوم متداولة
والسجلات نمط الهودج وقيل كساء أحمر ثم استعمل في كل ما يصلح
لذلك وهو بكسر السين والجيم وتشديد اللام (سجنته) سجنا من باب قتل ^{سجن}

سجاء حبسته والسجن الحبس والجمع سجون مثل حمل وحول (سجاء) الليل
يسجوا متر بظلمته ومنه سجييت الميت بالتثقيب اذا غطيته بثوب ونحوه
والسجية الغريزة والجمع سجايا مثل عطية وعطايا

(السين مع الحاء وما يثلاثهما)

سحب (سحبته) على الأرض سحباً من باب نفع حررته فانسحب والسحاب
معروف سمي بذلك لانسحابه في الهواء الواحدة محابة والجمع سحب
سحت بضمتيْن (السحت) بضمتيْن واسكان الثاني تخفيف هو كل مال
حرام لا يحل كسبه ولا أكله والسحت أيضاً القليل النثر يقال أسحت
سح في تجارته بالآلف وأسحت تجارته اذا كسب سحتاً أى قليلاً (سح) الماء
سحا من باب قتل سال من فوق الى أسفل وسحته اذا أسلته كذلك
سحر يتعدى ولا يتعدى ويقال السح هو الصب الكثير (السحر) الرئة
وقيل ما لصق بالخلقوم والمرىء من أعلى البطن وقيل هو كل ما يتعلق
بالخلقوم من قلب وكبد ورئة وفيه ثلاث لغات وزان فلس وسهب
وقفل وكل ذى سحر مفتقر الى الطعام وجمع الأولى سحور مثال فلس
وفلوس وجمع الثانية والثالثة أسحار والسحر بفتحتيْن قبيل الصبح
وبضمتيْن لغة والجمع أسحار والسحور وزان رسول ما يؤكل في ذلك
الوقت وتسحرت أكلت السحور والسحور بالضم فعل الفاعل والسحر
قال ابن فارس هو اخراج الباطل في صورة الحق ويقال هو الخديعة
وسحره بكلامه استماله برقته وحسن تركيبه قال الامام نضر الدين
في التفسير واللفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل أمر يثني سببه

ويُتخيل على غير حقيقته ويجرى مجرى التمويه والخداع قال تعالى
«يُخِيلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنْهَا تَسْعَى» وإذا أطلق ذم فاعله وقد يستعمل
مقيدا فيما يمدح ويحمد نحو قوله عليه الصلاة والسلام «ان من البيان
لسحرا» أى ان بعض البيان سحر لأن صاحبه يوضح الشيء المشكل
ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه فيستميل القلوب كما تستمال بالسحر
وقال بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة التأليف
ما يجنب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر
الحقيقى وقيل هو السحر الحلال (سحقت) الدواء سحقا من باب نفع ^{سحق}
فانسحق والسحوق النخلة الطويلة والجمع سحق وزان رسول ورسول
والسحق مثال فلس الثوب البالى ويضاف للبيان فيقال سحق برد وسحق
عمامة وأسحق الثوب استحقا اذا بلى فهو سحق وفى الدعاء بعداله
نُسْحَقا بالضم وسُحِقَ المكاتب فهو سحق مثل بعد بالضم فهو بعيد وزنا
ومعنى (السَّحْل) الثوب الأبيض والجمع سُحْل مثل رَهْن ورُهْن وربما ^{سحل}
جمع على سحول مثل فلس وفلوس وسحول مثل رسول بلدة باليمن يحلب
منها الثياب وينسب اليها على لفظها فيقال أثواب سحولية وبعضهم
يقول سحولية بالضم نسبة الى الجمع وهو غلط لأن النسبة الى الجمع اذا
لم يكن علما وكان له واحد من لفظه ترد الى الواحد بالاتفاق والساحل
شاطئ البحر والجمع سواحل (السحمة) وزان غرفة السواد وسح ^{سح}
سحما من باب تعب وسح بالضم لغة اذا اسود فهو أسح والاثني سحماء
مثل أحمر وحمراء وبالمؤنث سميت المرأة ومنه شريك بن سحماء عرف

بأمه وهو ابن عبدة بفتح العين والباء الموحدة والمحدثون يسكنون
 (المسحاة) بكسر الميم هي المجرفة لكنها من حديد والجمع المسباحى
 كالجوارى وسحوت الطين عن وجه الأرض سحوا من باب قال جرفته
 بالمسحاة

(السين مع الخاء وما يثلهما)

سخر (سخرت) منه وبه تاله الأزهرى سخرنا من باب تعب هزئت به والسخرى
 بالكسر اسم منه والسخرى بالضم لغة والسخرة وزان غرفة ما سخرت
 من خادم أو دابة بلا أجر ولا ثمن والسخرى بالضم بمعناه وسخرته
 في العمل بالتخيل استعملته مجانا وسخر الله الإبل ذللها وسهلها (سخط)
 سخطا من باب تعب والسخط بالضم اسم منه وهو الغضب ويتعدى
 بنفسه وبالحر ف يقال سخطته وسخطت عليه وأسخطته فسخط مثل
 سخط أغضبته فغضب وزنا ومعنى (سخط) الثوب سخطا وزان قرب قريا
 وسخافة بالفتح رق لقلة غزله فهو سخيّف ومنه قيل رجل سخيّف وفي
 عقله سُخْفٌ أى قص وقال الخليل السخف فى العقل خاصة والسخافة
 عامة فى كل شيء (السُّخْلَة) تطلق على الذكر والأنثى من أولاد الضأن
 والمعز ساعة تولد والجمع سُخْلٌ وتجمع أيضا على سُخْلٍ مثل ثمرة وتمر
 قال الأزهرى ويقول العرب لأولاد الغنم ساعة تضعها أمهاتها من
 الضأن والمعز ذكرا كان أو أنثى سُخْلَةٌ ثم هي بهمة للذكر والأنثى أيضا
 فإذا بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها فما كان من أولاد المعز
 فالذكر جُفْرٌ والأنثى جفرة فإذا رعى وقوى فهو عتود وهو فى ذلك كله

جَدَى وَالْأُثْنَى عَنَاقَ مَا لَمْ يَأْتِ عَلَيْهِ حَوْلٌ فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَلِأَثْنَى
عَثَرَ وَالذِّكْرَ تَيْمَسُ ثُمَّ يُجَذَّعُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَالذِّكْرُ جَذَعٌ وَالْأُثْنَى جَدَعَةٌ
ثُمَّ يُثْنَى فِي السَّنَةِ الثَّالِثَةِ فَالذِّكْرُ ثَنَى وَالْأُثْنَى ثْنِيَةٌ ثُمَّ يَكُونُ رَبَاعًا فِي الرَّابِعَةِ
وَسَدِيسًا فِي الْخَامِسَةِ وَصَالِفًا فِي السَّادِسَةِ وَلَيْسَ بَعْدَ الصَّلَاحِ سَنٌ
(السَّخَامُ) قِزَانٌ غَرَابٌ سَوَادُ الْقَدْرِ وَسَخَّمَ الرَّجُلُ وَجْهَهُ سَوْدَهُ بِالسَّخَامِ
وَسَخَّمَ إِلَهُ وَجْهَهُ كَنَاءَةً عَنِ الْمَقْتِ وَالْفُضْبِ (سَخَنَ) الْمَاءُ وَغَيْرُهُ مِثْلُ
الْعَيْنِ سَخَانَةٌ وَسُخُونَةٌ فَهُوَ سَاخِنٌ وَسَخِينٌ وَسُخْنٌ أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ أَسَخَنَتْهُ وَسَخَنَتْهُ وَسَخَّنَ الْيَوْمَ بِالضَّمِّ فَهُوَ سَخِنٌ مِثَالُ
تَعِبَ وَسَاخِنٌ وَسُخِّنَ أَيْضًا وَاللَّيْلَةُ سَاخِنَةٌ وَسُخِنَتْهُ وَالتَّسَاخِينُ بَفَتْحِ التَّاءِ
الْخَفَافِ قَالَ ثَعْلَبٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَاحِدُهَا تَسَخَانٌ
بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَتَسَخِنَ وَزَانَ جَعْفَرُ (السَّخَاءُ) بِالْمَدِّ الْجُودُ وَالْكَرَمُ وَفِي الْفِعْلِ
ثَلَاثُ لُغَاتٍ سَخَا وَسَخَتَ نَفْسُهُ فَهُوَ سَاخٌ مِنْ بَابِ عَلَا وَالثَّانِيَةُ سَخَى
يَسَخَى مِنْ بَابِ تَعِبَ قَالَ * إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينًا * وَالْفَاعِلُ سَخَّ
مَنْقُوصٌ وَالثَّلَاثَةُ سَخَوِ يَسَخُو مِثْلُ قَرَبٍ يَقْرَبُ سَخَاوَةً فَهُوَ سَخِيٌّ

(السين مع الدال وما يثلاثهما)

(سَدَدَتْ) الثَّمَةُ وَنَحْوُهَا سَدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْهُ قِيلَ سَدَدَتْ عَلَيْهِ
بَابُ الْكَلَامِ سَدًا أَيْضًا إِذَا مَنَعَتْهُ مِنْهُ وَالسَّدَادُ بِالْكَسْرِ مَا تَسَدَّ بِهِ
الْقَارُورَةُ وَغَيْرُهَا وَسَدَادُ الثَّغْرِ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ وَاخْتَلَفُوا فِي سَدَادٍ مِنْ
عَيْشٍ وَسَدَادٍ مِنْ عِزٍّ لَمَّا يَرْمَقُ بِهِ الْعَيْشُ وَتُسَدُّ بِهِ الْخَلَّةُ فَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَالْفَارَابِيُّ وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَاقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ

على الكسر منهم ابن قتيبة وثعلب والأزهري لأنه مستعار من سدّاد
القارورة فلا يغير وزاد جماعة فقالوا الفتح لحن وعن النضر بن شميل
سدّاد من عوز إذا لم يكن تاما ولا يجوز فتحه ونقل في البارع عن الأصمعي
سدّاد من عوز بالكسر ولا يقال بالفتح ومعناه ان أعوز الأمر كله ففى
هذا ما يستد بعض الأمر والسداد بالفتح الصواب من القوي والفعل
وأسد الرجل بالالف جاء بالسداد وسدّ يسدّ من باب ضرب مندودا
أصاب في قوله وفعله فهو سديد والسد بناء يجعل في وجه الماء والجمع
أسداد والسد الحاجزين الشيئين بالضم فيهما والفتح لغة وقيل
المضموم ما كان من خلق الله كالجلبل والمفتوح ما كان من عمل بني
آدم والسدة بالضم في كلام العرب الفناء لبيت الشعر وما أشبهه وقيل
السدة كالصفة أو كالسقيفة فوق باب الدار ومنهم من أنكر هذا وقال
الذين تكلموا بالسدة لم يكونوا أصحاب أبنية ولا مدر والذين جعلوا
السدة كالصفة أو كالسقيفة فانما فسروها على مذهب أهل الحضرة والسدة
الباب وينسب اليها على اللفظ فيقال السدى ومنه الامام المشهور
وهو اسمعيل السدى لأنه كان يبيع المقانع ونحوها في سدة مسجد
الكوفة والجمع سدّد مثل غرفة وغرف وسدّد الرامي السهم الى الصيد
بالثقل وجهه اليه وسدّد رمح وجهه طولا خلافا عرضيه واستدّ
الأمر على افتعل انتظم واستقام (السدرة) شجرة النبق والجمع سدر ثم
يجمع على سدرات فهو جمع الجمع وتجمع السدرة أيضا على سدرات
بالسكون حملا على لفظ الواحد قال ابن السراج وقد يقولون سدر

ويريدون الأقل لقلة استعماله التاء في هذا الباب وإذا أطلق السدر
 في الغسل فالمراد الورق المطحون قال الحجة في التفسير والسدر نوعان
 أحدهما ينبت في الأرياف فينتفع بورقه في الغسل وثمرته طيبة والآخر
 ينبت في البر ولا ينتفع بورقه في الغسل وثمرته عَفِصَةٌ وقد تقدم
 في حرف الزاي أن الزعرور ثمرة تنبت في البر وهي بهذه الصفة فيجوز أن
 يكون هو النبق البري (السدس) بضحتين والاسكان تخفيف والسديس سدس
 مثل كريم لغة هو جزء من ستة أجزاء والجمع أسداس وازار سدس
 وسداسي وأسدس البعير إذا ألقى سنه بعد الرابعة وذلك في الثامنة
 فهو سديس وسدست القوم سدسا من باب ضرب صرت سادسهم
 ومن باب قتل أخذت سدس أموالهم وكانوا خمسة فأسدسوا أي
 صاروا بأنفسهم ستة من النوادر التي قصر رباعيا وتعدى ثلاثيا
 والسندس قُتِل وهو مارق من الديباج وسدوس وزان رسول قبيلة
 من بكر (سدلت) الثوب سدلا من باب قتل أرخيته وأرسلته من غير سدل
 ضم جانبيه فان ضممتها فهو قريب من التلفف قالوا ولا يقال فيه
 أسدلته بالألف (سدنت) الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها فالواحد سدن
 سادن والجمع سدنة مثل كافر وكفرة والسدانة بالكسر الخدمة والسدن
 السِّتْرُوزْنا ومعنى (السدى) وزان الحصى من الثوب خلاف اللُّحمة وهو سدى
 ما يمد طولاً في النسج والسداة أخص منه والثنية سديان والجمع أسداء
 وأسديت الثوب بالألف أقمت سداه والسدى أيضا ندى الليل وبه
 يعيش الزرع وسديت الأرض فهي سدية من باب تعب كثر سداها

وسدا الرجل سدوا من باب قال مَدَّ يده نحو الشيء وسدا البعير سدوا
مَدَّ يده في السير وأسديته بالألف تركته مُدَّى أى مهملًا وأسديت
إليه معروفًا اتخذته عنده

(السين مع الراء وما يثلاثهما)

مرخص (سرخص) بفتح الأول والثاني وسكون الخاء مدينة من خراسان
سرب وينسب إليها بعض أصحابنا ويقال أيضا سرخص وزان جعفر (سرب)
في الأرض سروبًا من باب قعد ذهب وسرب الماء سروبًا جرى
وسرب المال سربًا من باب قتل رعى نهارًا بغير راع فهو سارب وسرب
تسمية بالمصدر ويقال لا أَنَّهُ سَرَبَكَ أى لا أَرَدُ إِبْلَكَ بل أَتْرَكُها ترى
حيث شاءت وكانت هذه اللفظة طلاقًا في الجاهلية والسَّرب أيضا
الطريق ومنه يقال خَلَّ سَرَبُهُ أى طريقه والسرب بالكسر النفس
وهو واسع السرب أى رنح البال ويقال واسع الصدر بطيء الغضب
والسرب الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع أسراب
مثل حمل وأحمال والسَّربة القطعة من السَّرب والجمع سُرَب مثل غرفة
وغرف والسرب بفتحين بيت في الأرض لا منفذ له وهو الوكر وانسرب
الوحش في سربه والجمع أسراب مثل سبب وأسباب فإن كان له منفذ
إلى موضع آخر فهو النفق والمسربة بضم الراء شعر الصدر يأخذ إلى العانة
والفتح لغة حكاهما في المجرد والمسربة بالفتح لا غير مجرى الغائط ومخرجه
سميت بذلك لأن أسراب الخارج منها فهي اسم للوضع والأمرب بضم
الهمزة وتشديد الباء هو الرصاص وعموم سرب عن الأسرف بالقاء والمُسرِب بال

ما يلبس من قيص أو درع والجمع سراويل وسريلته السربال فتسربله
بمعنى ألبسته إياه فلبسه (سرج) الدابة معروف وتصغيره سريج وبه سمي سرج
الرجل ومنه الامام أحمد بن سريج من أصحابنا وجمعه سروج مثل فلس
وفلوس وأسرجت الفرس بالآلف شددت عليه سرجه أو عملت له
سرجا والسراج المصباح والجمع سرج مثل كتاب وكتب والمسرجة بفتح
الميم والراء التي توضع عليها المسرجة والمسرجة بكسر الميم التي فيها الفتيلة
والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرجة والجمع مسارج
وأسرجت السراج مثل أوقدته وزناومعنى والسرجين الزبل كلمة أعجمية
وأصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقفاف فيقال سرقين أيضا
وعن الأصمعي لأدري كيف أقوله وإنما أقول روث وإنما كسر أوله
لموافقة الأبنية العربية ولا يجوز الفتح لفقد فعلين بالفتح على أنه قال
في المحكم سرجين وسرجين (سرحت) الأبل سرحا من باب تقع وسروحا سرح
أيضا رعت بنفسها وسرحتها يتعدى ولا يتعدى وسرحتها بالثقل
مبالغة وتكثير ومنه قيل سرحت المرأة إذا طلقها والاسم السراح بالفتح
ويقال لئال الراعي سرح تسمية بالمصدر وسرحت الشعر تسريحا
والسرحان بالكسر الذئب والأمد والجمع سراحين ويقال للفجر الكاذب
سرحان على التشبيه (سردت) الحديث سردا من باب قتل أتيت به سرد
على الولاء وقيل لأعرابي أتعرف الأشهر الحرم فقال ثلاثة سرد وواحد
فرد وتقتم في حرم والمسرد بكسر الميم المثقب ويقال المخرز والسرارق
ما يدار حول الخيمة من شقق بلا سقف والسرارق أيضا ما يُمد على

صحن البيت وقال الجوهري كل بيت من كُشِف سرادق وقال أبو
 عبيدة السرادق القُسطاط والسرداب المكان الضيق يدخل فيه والجمع
 سراديب (السر) ما يكتُم وهو خلاف الاعلان والجمع الأسرار وأسررت
 الحديث اسرارا أخفيته يتعدى بنفسه وأما قوله تعالى « تُسرون
 اليهم بالمودة » فالمفعول مخوف والتقدير تسرون اليهم أخبار النبي
 صلى الله عليه وسلم بسبب المودة التي بينكم وبينهم مثل قوله تعالى
 « تلقون اليهم بالمودة » ويجوز أن تكون المودة مفعوله والباء زائدة
 للتأكيد مثل أخذت الخطام وأخذت به وعلى هذا فيقال أسر الفاتحة
 وبالفاتحة قال الصغاني أسرت المودة وبالمودة ودخول الباء حملا
 على تقيضه والشيء يحمل على التقيض كما يحمل على التظير ومنه قوله تعالى
 « ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها » وأسرته أظهرته فهو من الأضداد
 وأسرته نسبته إلى السر وسره يسره سرورا بالضم والاسم السرور
 بالفتح إذا أفرحه والمسرة منه وهو ما يسره الإنسان والجمع المساير
 والسراء الخير والفضل والسر بالضم يطلق بمعنى السرور والسرية
 فعلية قيل مأخوذة من السر بالكسر وقيل من السر بالضم بمعنى السرور
 لأن مالكتها يسرها فهو على القياس وسرته سرية يتعدى بنفسه
 إلى مفعولين فتسراها والأصل سرته فتسرر بالتضعيف لكن أبدل
 للتخفيف والسرير معروف وجمعه أسرة وصرر بضمين وفتح الثاني
 للتخفيف لغة واستسر القمر استتر وخفى (سرطته) أسرطه من باب
 تعب سرطا بلغته واسترطته على افتعلت والسرراط الطريق ويبدل من

السين صياد فيقال صراط والسرطان من حيوانات البحر معروف وجمعه
 بالآلف والتاء على لفظه (أسرع) في مشيه وغيره اسراطا والأصل ^{سرع}
 أسرع مشيه وفي زائدة وقيل الأصل أسرع الحركة في مشيه وأسرع
 اليه أى أسرع المضى اليه والسرعة اسم منه وسرع سرعا فهو سريع
 وزان صغرا فهو صغير وسرعان الناس بفتح السين والراء أوائلهم
 يقال جئت في سرعانهم أى فى أوائلهم وجاء القوم سراعا أى مسرعين
 وسارع إلى الشيء بادر اليه (أسرف) اسرافا جاز القصد والسرف بفتحتين ^{سرف}
 اسم منه وسرف سرفا من باب تعب جهل أو غفل فهو سرف وطلبتهم
 فسرفتهم بمعنى أخطأت أو جهلت وسرفٌ مثال تعب (١) وجهل
 موضع قريب من التنعيم وبه تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة
 الهلالية وبه توفيت ودفنت (سرقة) مالا يسرقه من باب ضرب وسرق ^{سرق}
 منه مالا يتعدى الى الأول بنفسه وبالحرف على الزيادة والمصدر سرق
 بفتحتين والاسم السرق بكسر الراء والمرة مثله وتخفف مثل كلمة
 ويسعى المعروق سرقة تسمية بالمصدر وسرق السمع مجاز واسترقه
 اذا سمعه مستخفيا والسرقة شقة حرير بيضاء قال أبو عبيدة كأنها
 كلمة فارسية والجمع سرق مثل قصبة وقصب (السراويل) أنثى وبعض ^{سرو}
 العرب يظن أنها جمع لأنها على وزان الجمع وبعضهم يذكر فيقول هي

(١) قوله وجهل كذا بالأصول ولم تقف بعد الفحص في جميع المظان الا على كونه
 ككسف مصروفا ومنوعا لكن قضية قولهم المشهور أن كل ما كان على هذا الوزن فيه ثلاث
 لغات أحدا من فعل فان كان حلق العين زاد رابعة تؤيد المؤلف لما تقر من أن زيادة
 الهمزة مقبولة كما قاله هو في مادة ث ن ي ولا ريب أنه ثقة حرة

السراويل وهو السراويل وقرق في المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث
فيقال هي السراويل وهو السروال والجمهور أن السراويل أعجمية وقيل
عربية جمع سروالة تقديرا والجمع سراويلات (سريت) الليل وسريت
به سرّيا والاسم السّراية إذا قطعت بالسير وأسريت بالآلف لغة خجازية
ويستعملان متعدّين بالباء الى مفعول فيقال سريت يزيد وأسريت
به والسّرية بضم السين وفتحها أخص يقال سرينا سرية من الليل
وسرية والجمع السّرى مثل مدية ومدى قال أبو زيد ويكون السّرى
أول الليل وأوسطه وآخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني
تشبيها لها بالأجسام مجازا واتساعا قال الله تعالى « والليل إذا يسر »
والمعنى إذا يمضى وقال البغوى إذا سار وذهب وقال جرير

سرت الهموم فبتن غير نيام * وأخو الهموم يروم كل مرام
وقال الفارابى سرى فيه السم والخمر ونحوهما وقال السّرقسطى سرى عرق
السوء فى الانسان وزاد ابن القطاع على ذلك وسرى عليه الهم أتاها ليلا
وسرى همه ذهب واسناد الفعل الى المعانى كثير فى كلامهم نحو طاف
الخيال وذهب الهم وأخذ الكسل والنشاط وعداك اللوم وقول الفقهاء
سرى الجرح الى النفس معناه دام ألمه حتى حدث منه الموت وقطع
كفه فسرى الى مساعدته أى تعدّى أثر الجرح وسرى التحريم وسرى
العتق بمعنى التعدية وهذه الألفاظ جارية على السنة الفقهاء وليس لها
ذكر فى الكتب المشهورة لكنها موافقة لما تهتم والسّرية قطعة من
الجيش فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تسرى فى خفية والجمع سرايا وسريات

مثل عَطِيَّة وعَطَايا وعَطِيَّات والسَّرِيُّ الجَدُول وهو النهر الصغير والجمع
سُرَّبان مثل رَغِيف ورَغْفَان والسَرِيُّ الرئيس والجمع سَرَاة وهو جمع
عَزِيز لا يكاد يوجد له نظير لأنه لا يجمع فعيل على فَعلة وجمع السَّرَاة
سَرَوَات والسَّرَاة وزَان الحصاة جبل أوله قريب من عرفات ويمتد
الى حد نَجْرَان اليمن وسَرِيُّ المال خياره وسَرَاتِه مثله وسَرَاة الطريق
وسطه ومغظمه والسارية السحابة تأتي ليلا وهي اسم فاعل والسارية
الأسطوانة والجمع سوار مثل جارية وجوار

(السين مع الطاء وما يثلاثهما)

(مسطح) البيت وغيره أعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وانسطح ^{سطح}
الرجل امتد على قفاه زمانة ولم يتحرك فهو سَطِيع ومسطحت التمر سطحا
من باب نفع بسطته والمسطح بفتح الميم الموضع الذي يبسط فيه التمر
والمسطح بالكسر عمود الخباء وبه سمي الرجل ومِسْطَح الذي وقع منه
وماقع اسمه عوف بن أثانة بن عبد المطلب بن عبد مناف ومسطح لقلب
له ذكره الطُّرْتُوشى والسطيحة المزادة ومسطحت القبر تسطيحا جعلت
أعلاه كالسطح وأصل السطح البسط (سطرت) الكتاب سطرا من باب ^{سطر}
قتل كتبته والسطر الصف من الشجر وغيره وتفتح الطاء في لغة بني عجل
فيجمع على أسطار مثل سهب وأسباب ويسكن في لغة الجمهور فيجمع
على أسطرز وسطور مثل فلس وأفلس وفلوس والأساطير الأباطيل
واحدها إسطاراة بالكسر وأسطورة بالضم وسطر فلان فلانا بالتحليل
جاءه بالأساطير والمسيطر المتعهد (سطح) الغبار والرائحة والصبح ^{سطح}

يسطع بفتحين ارتفع وسطعت الشيء لمسته براحة الكف أو باليد
 سطل ضربا (السطل) معروف وهو معزب والجمع أسطال وسطول والسيطل
 اسطوانة لغة فيه (الأسطوانة) بضم الهمزة والطاء السارية والنون عند التحليل
 أصل فوزنها أفعواله وعند بعضهم زائدة والواو أصل فوزنها أفعلاله
 سطا والجمع أساطين وأسطوانات على لفظ الواحدة (سطا) عليه وسطا به
 يسطو سطا وسطوة قهره وأذله وهو البطش بشدة وسطا الماء كثر
 (السين مع العين وما يثنيها)

سعر (السعر) نبات معروف وتبدل السين صادا في لغة بلعبر فيقال صعتر
 سعد وبعضهم يقتصر على الصاد (سعد) فلان يسعد من باب تعب في دين أو دنيا
 سَعِدَا وبالمصدر سمي ومنه سعد بن عبادة والفاعل سعيد والجمع سعداء
 والسعادة اسم منه ويعتدى بالحركة في لغة فيقال سَعَدَهُ اللهُ يَسْعِدُهُ
 بفتحين فهو مسعود وقرئ في السبعة بهذه اللغة في قوله تعالى «وَأَمَّا
 الَّذِينَ سَعَدُوا» بالبناء للفعول والاكتر أن يعتدى بالهمزة فيقال أسعده الله
 وسُعيد بالضم خلاف شقي والساعد من الإنسان ما بين المرفق والكف
 وهو مذكر سمي ساعدا لأنه يساعد الكف في بطشها وعملها والساعد
 سر هو العضد والجمع سواعد وساعده مساعدة بمعنى عاونه (سعرت) الشيء
 تسعيرا جعلت له سعرا معلوما ينتهي إليه وأسعرته بالألف لغة وله سعر
 إذا زادت قيمته وليس له سعر إذا أفرط رخصه والجمع أسعار مثل
 حمل وأحمال وسعرت النار سعرا من باب نفع وأسعرتها إسعارا أوقدتها
 سعط فاستعرت (السعوط) مثال رسول دواء يصب في الأنف والسعوط مثل

قعود مصدر وأسعطته الدواء يتعدى إلى مفعولين واستعط زيد والمسعط
 بضم الميم الوعاء يجعل فيه السعوط وهو من النوادر التي جاءت بالضم
 وقياسها الكسر لأنه اسم آلة وانما ضمت الميم ليوافق الأبنية الغالبة
 مثل فعلل ولو كسرت أدى إلى بناء مفعود إذ ليس في الكلام مفعول ولا
 فعلل بكسر الأول وضم الثالث (السعف) أغصان النخل مادامت سفف
 بالخوص فإن زال الخوص عنها قيل جريد الواحدة سعفة مثل قصب
 وقصبة وأسعفته بحاجته اسعافا قضيتها له وأسعفته أعتته على أمره
 (سعل) يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسعال اسم منه والمسعل سعل
 مثال جعفر موضع السعال من الخلق (سعى) الرجل على الصدقة يسعى سعى
 سعيًا عمل في أخذها من أربابها وسعى في مشيه هرول وسعى إلى الصلاة
 ذهب إليها على أي وجه كان وأصل السعى التصرف في كل عمل وعليه
 قوله تعالى « وأن ليس للإنسان إلا ما سعى » أي إلا ما عمل ونسعى
 على القوم ولّي عليهم وسعى به إلى الوالي وشى به وسعى المكاتب في فك
 رقبته سعيًا وهو اكتساب المال ليخلص به واستسعيته في قيمته
 طلبت منه السعى والفاعل ساع وإذا أطلق الساعى انصرف إلى عامل
 الصدقة والجمع سعاة

(السين مع الغين والباء)

(سغب) سغبًا من باب تعب وسغبوا جاع فهو سائب وسغبان سغب
 والمسغبة المجاعة وقيل لا يكون السغب إلا الجوع مع التعب وربما
 سبى العطش سغبًا

(السين مع الفاء وما يثلاثهما)

سفتجة (السفتجة) قيل بضم السين وقيل بفتحها وأما التاء فمفتوحة فيهما فارسي معزب وفسرها بعضهم فقال هي كتاب صاحب المال لو كلفه أن يدفع سفع مالا قرضا يأمن به من خطر الطريق والجمع السفائح (سفع) الرجل الدم والدمع سفعها من باب تقع صبه وربما استعمل لازما فليل سفع الماء إذا انصب فهو مسفوح وسَفَحَ الجبل مثل وجهه وزنا ومعنى سغد (سغد) الطائر وغيره أثناه يسفدها من باب تعب وتسافت السباع سفر والمصدر السَّفَاد والسَّفُود معروف والجمع السفافيد (سفر) الرجل سفرا من باب ضرب فهو سافر والجمع سَفَر مثل راكب وركب وصاحب وصحب وهو مصدر في الأصل والاسم السفر بفتحين وهو قطع المسافة يقال ذلك إذا خرج للارتحال أو قصد موضع فوق مسافة العَدْوَى لأن العرب لا يسمون مسافة العَدْوَى سفرا وقال بعض المصنفين أقل السفر يوم كأنه أخذ من قوله تعالى «ربنا بعد بين أسفارنا» فإن في التفسير كان أصل أسفارهم يوما يقولون في موضع ويبيتون في موضع ولا يترددون لهذا لكن استعمال الفعل واسم الفاعل منه مهجور وجمع الاسم أسفار وقوم سافرة وسُفَّار وسافر مسافرة كذلك وكانت سفرته قرية وقياس جمعها سفرات مثل سجدة وسجدات وسفرت الشمس سفرا من باب ضرب طلعت وسفرت بين القوم أسفرا أيضا سفارة بالكسر أصلحت فأنا سافر وسفير وقيل للوكيل ونحوه سفير والجمع سفراء مثل شريف وشرفاء وكأنه مأخوذ من قولهم سفرت الشيء سفرا من باب ضرب إذا

كشفت وأوضحته لأنه يوضح ما يتوب فيه ويكشفه وسفرت المرأة
سفورا بكشفت وجهها فهي سافر بغيره وأسفر الصبح إسفارا أضاء
وأسفر الوجه من ذلك إذا علاه جمال وأسفر الرجل بالصلاة صلاحها
في الإسفار والسفرة طعام يصنع للمسافر والجمع سفر مثل غرفة وغرف
وسميت الجلدة التي يُوعى فيها الطعام سفرة مجازا (السقط) ما يخافه سقط
الطيب ونحوه والجمع أسقاط مثل سبب وأسباب (السفة) وزان غرفة سفع
سواد مشرب بحمرة وسفع الشيء من باب تعب إذا كان لونه كذلك
فالذكر أسفع والأنتى سفعاء مثل أحمر وحمراء وسمى باسم الفاعل
مصغرا ومنه الأسفع في حليث عمر (سفت) الدواء وغيره من كل سف
شيء يابس أسفه من باب تعب سفا وهو أكله غير ملتوت وهو سفوف
مثل رسول واستفتت الدواء مثل سيفته (سفت) الباب سفا من سف
باب ضرب أغلقته وأسففته بالألف لغة وسفت وجهه لطمته وسفق
الثوب بالضم سفاقة فهو سفيق ضد سحف (سفت) الدم والدمع سفك
سفا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل أرقته والقامل سافك وسفاك
مبالغة (سفل) سفولا من باب قعد وسفل من باب قرب لغة صار
أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعمله سفلا من باب قتل
وسفالا والاسم السفلى بالضم وتسفل خلاف جاد ومنه قيل للأراذل
سفلة بكسر الفاء وقلان من السفلة ويقال أصله سفلة البهيمة وهي
قوائمها ويجوز التخفيف فيقال سفلة مثل كلمة وكلمة والسفل خلاف
العلوم^(١) بالضم والكسر لغة وابن قتيبة يمنع الضم والأسفل خلاف الأعلى

سفن (السفينة) معروفة والجمع سفين بحذف الهاء وسفائن ويجمع السفين على سفن بضمين وجمع السفينة على سفين شاذ لأن الجمع الذي بينه وبين واحدة الهاء باب المخلوقات مثل تمرة وتمر ونخلة ونخل وأما في المصنوعات مثل سفينة وسفين فمجموع في ألفاظ قليلة ومنهم من يقول السفين لغة في الواحدة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لأنها تُسَفِّن الماء أى تَقْشِرُهُ وصاحبها سَفَّان (سفه) سفها من باب تعب وسفه بالضم سفاهة فهو سفیه والأنتى سفية والجمع سفهاء والسفه قص في العقل وأصله الخفة وسفه الحق جهله وسفهته تسفها نسبتته إلى السفه أو قلت له أنه سفیه

(السين مع القاف وما يثلثهما)

سقب (سقب) سقبا من باب تعب قرب فهو ساقب وسقيب وبالجار أحق بسقبه أى يقربه والباء في بسقبه من صلة أحق وفسر بالشفعة قال ابن سقط فارس وذكر ناس أن الساقب يكون للقريب والبعيد (سقط) سقوطا وقع من أعلى إلى أسفل ويتعدى بالألف فيقال أسقطته والسقط بفتحين ردىء المتاع والخطأ من القول والفعل والسقاط بالكسر جمع سقطه مثل كلبة وكلاب والسقط الولد ذكرا كان أو أنثى يسقط قبل تمامه وهو مسكين الخلق يقال سقط الولد من بطن أمه سقوطا فهو مسقط بالكسر والتثنية لغة ولا يقال وقع وأسقطت الحامل بالألف ألقت سقطا قال بعضهم وأماتت العرب ذكر المفعول فلا يكادون يقولون أسقطت سقطا ولا يقال أسقط الولد بالبناء للمفعول

وسقط النار ما يسقط من الزند وسقط الرمل حيث ينتهي إليه الطرف
بالوجوه الثلاثة فيهما وقول الفقهاء سقط الفرض معناه سقط طلبه
والأمر به ولكل ساقطة لاقطة أى لكل ناذة من الكلام من يحملها
ويذيعها والهاء في لاقطة إما مبالغة وإما للازدواج ثم استعملت الساقطة
في كل ما يسقط من صاحبه ضياعا (السقف) معروف وجمعه سقوف ^{سقف}
مثل فلس وفلوس وسقف بضمين أيضا وهذا فعل جمع على فعل وهو
نادر وقال الفراء سقف جمع سقيف مثل بريد وبرد وسقفت البيت
سقفا من باب قتل عملت له سقفا وأسقفته بالألف كذلك وسقفته
بالتشديد مبالغة والسقيفة الصفة وكل ما سقف من جناح وغيره وسقيفة
بنى مساعدة كانت ظلة وقيل صفة والجمع سقائف والأسقف للنصارى
رئيس منهم بالثقل والتخفيف والجمع أساقفة (سقم) سقا من ^{سقم}
باب تعب طال مرضه وسقم سقا من باب قرب فهو سقيم وجمعه
سقام مثل كريم وكرام ويتعدى بالهمزة والتضعيف والسقام بالفتح
اسم منه والسقمونيا بفتح السين والهمزة والمدة معروفة قيل يونانية
وقيل مريانية (سقيت) الزرع سقيا فأنا ساق وهو مسقى على مفعول ^{سقى}
ويقال للقناة الصغيرة ساقية لأنها تسقى الأرض وأسقيته بالألف لغة
وسقانا الله الغيث وأسقانا ومنهم من يقول سقيته إذا كان بيدك وأسقيته
بالألف إذا جعلت له سقيا ومسقيته وأسقيته دعوت له فقلت له سقيا
لك وفي الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب على فعل بالضم أى أسقنا
غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب والسقاية بالكسر الموضع يتخذ لسقى

الناس والسقاء يكون للماء واللبن والاستسقاء طلب السقي مثل
الاستمطار لطلب المطر واستسقى البطن لازما والسقي ماء أخضر يقع فيه
ولا يكاد يبرأ .

(السين مع الكاف وما يثلهما)

سكب (سكب) الماء سكباً وسكوبا انصب وسكبه غيره يتعدى ولا يتعدى
والسكاج طعام معروف معرب وهو بكسر السين ولا يجوز الفتح لفقد
سكت فعال في غير المضاعف (سكت) سَكَا وسُكُوتاً صميت ويتعدى
بالألّف والتضعيف فيقال أسكته وسكّته واستعمال المهيوز لازما
لغة وبعضهم يجعله بمعنى أطرق واقطع والسكّنة بالفتح المترة وسكت
الغضب وأمسكت بالألف أيضا بمعنى سكن والسكّنة وزان غرة
ما ينسكت به الصبي والسكات وزان غراب مداومة السكوت ويقال
للالفام سكات على التشبيه ورجل سكيت بالكسر والتثقيل كثير
السكوت صبرا عن الكلام والسكيت مصغر والتخفيف أكثر من
التثقيل العاشر من خيل السباق وهو آخرها ويقال له الفسكل أيضا
سكر (سكرت) النهر سكر من باب قتل سددته والسكر بالكسر ما يسد به
والسكر معروف قال بعضهم وأول ما عمل بطبرزد ولهذا يقال سكر طبرزدى
والسكر أيضا نوع من الرطب شديد الحلاوة قال أبو حاتم في كتاب
النخلة نخل السكر الواحدة سكرة وقال الأزهري في باب العين العمر
نخل السكر وهو معروف عند أهل البحرين والسكر بفتحيتين يقال
هو عصير الرطب اذا اشتد ومكر سكر من باب تعب وكسر السين

في المصدر لغة فيبقى مثل عنب فهو سكران وكذلك في أمثالها وامرأة
سكرى والجمع سكارى بضم السين وفتحها لغة وفي لغة بني أسد يقال
نفي المرأة سكرانة والسكر اسم منه وأسكره الشراب أزال عقله ويروى
مأسكر كثيره فقليله حرام وقيل عن بعضهم أنه أعاد الضمير على كثيره
فيبقى المعنى على قوله فقليل الكثير حرام حتى لو شرب قدحين من
النبيذ مثلا ولم يسكر بهما وكان يسكر بالثالث فالثالث كثير فقليل الثالث
وهو الكثير حرام دون الأولين وهذا كلام منحرف عن اللسان العربي
لأنه إخبار عن الصلة دون الموصول وهو ممنوع باتفاق النحاة وقد
اتفقوا على إعادة الضمير من الجملة على المبتدأ ليربط به الخبر فيصير
المعنى الذي يسكر كثيره فقليل ذلك الذي يسكر كثيره حرام وقد صرح
به في الحديث فقال كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فله الكف
منه حرام ولأن الفاء جواب لما في المبتدأ من معنى الشرط والتقدير
مهما يكن من شيء يسكر كثيره فقليل ذلك الشيء حرام ونظيره الذي
يقوم غلامه فله درهم والمعنى فذلك الذي يقوم غلامه ولو أعيد الضمير
على الغلام بقي التقدير الذي يقوم غلامه فالغلام درهم فيكون إخبارا
عن الصلة دون الموصول فيبقى المبتدأ بلا رابط فتأمل فيه فساد من
جهة المعنى أيضا لأنه إذا أريد فقليل الكثير حرام يبقى مفهومه فقليل
القليل غير حرام فيؤدي إلى إباحة ما لا يسكر من الخمر وهو مخالف
للإجماع (الاسكاف) الخزاز والجمع أساكفة ويقال هو عند العرب مكف
كل صانع وعن ابن الأعرابي أسكف الرجل أسكافا مثل أكرم

إكراما إذا صار إسكانا وأُسْكُفَّة الباب بضم الهمزة عتبه العليا وقد
تستعمل في السفلى واقتصر في التهذيب ومختصر العين عليها فقال
مكك الأمكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع أُسْكُفَّات (السكة)
الزقاق والسكة الطريق المصطفة من النخل والسكة حديدة منقوشة
تطبع بها الدراهم والدنانير والجمع سكك مثل سدره وسدر والسك
بالضم نوع من الطيب والسكك مصدر من باب تعب وهو صغر
سكن ، الأذنين وأذن سكاء واستكت مسامعه بمعنى صَمَّتْ (النسكين) معروف
سمى بذلك لأنه يسكن حركة المذبح وحكى ابن الأنباري فيه التذكير
والتأنيث وقال السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما
ممن أدركنا فقالوا هو مذكر وأنكروا التأنيث وربما أنت في الشعر على
معنى الشفرة وأنشد الفراء * بسكين موقفة النصاب *

ولهذا قال الزجاج السكين مذكر وربما أنت بالهاء لكنه شاذ غير
مختار ونونه أصلية فوزنه فَعِيل من التسيكين وقيل النون زائدة فهو
فعلين مثل غسيلين فيكون من المضاعف ومكنت الدار وفي الدار
مَكَّنَا من باب طلب والاسم السُّكْنَى فأنما ساكن والجمع سكان
ويتعدى بالألف فيقال أسكنته الدار والمسكن بفتح الكاف وكسرهما
البيت والجمع مساكن والسكن ما يسكن إليه من أهل ومال وغير
ذلك وهو مصدر مكنت إلى الشيء من باب طلب أيضا والسكينة
بالتخفيف المهابة والرزانة والوقار وحكى في النوادر تشديد الكاف
قال ولا يعرف في كلام العرب فَعِيلَةٌ متقل العين إلا هذا الحرف شاذًا

وسكن المتحرك سكونا ذهبت حركته ويتعدى بالتضعيف فيقال
سكنته والمسكين مأخوذ من هذا لسكونه الى الناس وهو بفتح
الميم في لغة بني أسد وبكسرهما عند غيرهم قال ابن السكيت المسكين
الذي لا شيء له والفقير الذي له بُلغة من العيش وكذلك قال يونس
وجعل الفقير أحسن حالا من المسكين قال وسألت أعرابيا أفقر أنت
فقال لا والله بل مسكين وقال الأصمعي المسكين أحسن حالا من
الفقير وهو الوجه لأن الله تعالى قال «أما السفينة فكانت لمساكين»
وكانت تساوي جملة وقال في حق الفقراء «لا يستطيعون ضربا
في الأرض يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف» وقال ابن الأعرابي
المسكين هو الفقير وهو الذي لا شيء له بفعلهما سواء والمسكين أيضا
الذليل المقهور وإن كان غنيا قال تعالى «ضربت عليهم الذلة والمسكنة»
والمرأة مسكينة والقياس حذف الهاء لأن بناء مفعيل ومفعال
في المؤنث لا تلحقه الهاء نحو امرأة معطير ومكسال لكنها حملت على
فقيرة فدخلت الهاء واستكنَّ إذا خضع وذل وتزاد الألف فيقال
استكان قال ابن القطاع وهو كثير في كلام العرب قيل مأخوذ من
السكون وعلى هذا فوزنه افتعل وقيل من الكينة وهي الحالة السيئة
وعلى هذا فوزنه استفعل

(السين مع اللام وما يثلاثهما)

(سلبته) ثوبه سلبا من باب قتل أخذت الثوب منه فهو سلب
ومسلوب واستلبته وكان الأصل سلبت ثوب زيد لكن أسند الفعل

الى زيد وأخر الثوب ونصب على التمييز ويجوز حذفه لفهم المعنى
والسَّلب ما يسلب والجمع أسلاب مثل سلب وأسباب قال في البارع
وكل شيء على الانسان من لباس فهو سلب والأسلوب بضم الهمزة
الطريق والفرق وهو على أسلوب من أساليب القوم أى على طريق
من طرقهم (السُّلْتُ) قيل ضرب من الشعر ليس له قشر ويكون
في الغور والحجاز قاله الجوهري وقال ابن فارس ضرب منه رقيق
القشر صغار الحب وقال الأزهرى حب بين الحنطة والشعير ولا قشر
له كقشر الشعير فهو كالحنطة فى ملاسته وكالشعير فى طبعه وبرودته
قال ابن الصلاح وقال الصيدلانى هو كالشعير فى صورته وكالقمح
فى طبعه وهو خطأ وسلت المرأة خضابها من يدها سلنا من باب
قتل نحته وأزالته (سلجته) أسلجه من باب تعب سلجانا بفتح اللام
ابتلعه ومن باب قتل لغة والسلجم وزان جعفر معروف وهو الذى
تسميه الناس اللفت قال ابن السكيت والأزهرى ولا يقال بالشين
المعجمة (السلاح) ما يقاتل به فى الحرب ويدافع والتذكير أغلب من
التأنيث فيجمع على التذكير أسلحة وعلى التأنيث سلاحات والسلاح
وزان حمل لغة فى السلاح وأخذ القوم أسلحتهم أى أخذ كل واحد
منأحده وسلح الطائر سلحاً من باب نفع وهو منه كالتغوط من الانسان
وهو سلحه تسمية بالمصدر و(السلحفاة) من حيوان الماء معروف
وتطلق على الذكر والأنثى وقال الفراء الذكر من السلاحف غِلَمَ
والأنثى سلحفاة فى لغة بنى أسد وفيها لغات اثبات الهاء فتفتح اللام

وتسكن الحاء والثانية بالعكس اسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء فتتمد وتقصر (سلخت) الشاة ^{سلخ} سلخا من بابي قتل وضرب قالوا ولا يقال في البعير سلخت جلده وإنما يقال كسشطته ونجوته وأنجيته والمسلخ موضع سلخ الجلد وسلخت الشهر ^{سلخ} سلخا من باب نفع وسلوخا صرت في آخره فأنسلخ أى مضى وسلخ الشهر آخره (سلس) سلسا من باب تعب مهل ولان فهو سلس ^{سلس} ورجل سلس بالكسر بين السلس بالفتح والسلامة أيضا مهل الخلق وسلس البول استرساله وعدم استمساكه لحدوث مرض بصاحبه وصاحبه سلس بالكسر وسالوس من بلاد الديلم قرب حدود طبرستان والنسبة سالوسى وهى نسبة لبعض أصحابنا * رجل (سليط) ^{سلط} صخاب بذى اللسان وامرأة سليطة وسلط بالضم سلاطة والسليط الزيت والسلطان اذا أريد به الشخص مذكر والسلطان الحجة والبرهان والسلطان الولاية والسلطنة والتذكير أغلب عند الحذاق وقد يؤنث فيقال قضت به السلطان أى السلطنة قاله ابن الأنبارى والزجاج وجماعة وقال أبو زيد سمعت من أثق بفصاحته يقول أتتنا سلطان جائرة والسلطان بضم اللام للاتباع لغة ولا نظيره وقد يطلق على الجمع قال عرفت والعقل من العرقان * أن الغنى قد مسد بالحيطان

* أن لم يغثنى سيد السلطان *

أى سيد السلاطين وهو الخليفة ويقال انه ههنا جمع سليط مثل رغيف ورغفان واشتقاقه من السليط لاضاءته ولهذا كانت نونه زائدة

ولا يؤم الرجل في سلطانه أى في بيته ومحله لأنه موضع سلطته
وسلطته على الشيء تسليطا مكتته منه فتسلط تمكن وتحكم (السلعة)
نُجَاج كهيئة الفضة تتحرك بالتحريك قال الأطباء هى ورم غليظ غير
ملتق بالحم يتحرك عند تحريكه وله غلاف وتقبل التزايد لأنها خارجة
عن اللحم ولهذا قال الفقهاء يجوز قطعها عند الأمن والسلعة البضاعة
والجمع فيهما سلع مثل سدر وسدر والسلعة الشجرة والجمع سلعات مثل
سجدة وسجديات وسلعت الرأس أسلعه بفتحتين شققته ورجل مسلوع
(سلف) سلوفا من باب قعد مضى واقتضى فهو سالف والجمع سلف
ومُسلّاف مثل خدم وخدام ثم جمع السلف على أسلاف مثل سبب
وأسباب وأسلفت إليه فى كذا فتسلف وسلقت إليه تسليفا مثله
وامتسلف أخذ السلف بفتحتين وهو اسم من ذلك (الساق) بالكسر
نبات معروف والساق اسم للذئب والسقة للذئبة وسلقت الشاة
سقا من باب قتل نحيت شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل
طبخته بالماء بحتا قال الأزهري هكذا سمعته من العرب قال
وهكذا البيض يطبخ فى قشره بالماء وسلقه بلسانه خاطبه بما يكره
(سلكت) الطريق سلوكا من باب قعد ذهب فيه ويتعدى بنفسه
وبالباء أيضا فيقال سلكت زيدا الطريق وسلكت به الطريق
وأسلكت فى اللزوم بالألف لغة نادرة فيتعدى بها أيضا وسلكت
الشيء فى الشيء أنفذته (سللت) السيف سلا من باب قتل وسللت
الشيء أخذته ومنه قيل يسل الميت من قبل رأسه الى القبر أى يؤخذ

والسلة بالفتح السرقة وهى اسم من سائته سلا من باب قتل اذا سرقتة والسلة وعاء يحمل فيه الفاكهة والجمع سلات مثل جنة وجنات والسليل الولد والسلالة مثله والأنثى سليلة ورجل مسلول سلت أنثياه أى نزعت خصيتاه والمسلة بكسر الميم تُخيط كبير والجمع المسالّ والسل بكسر حرض معروف وأسله الله بالألف أمرضه بذلك فسل هو بالبناء للمفعول وهو مسلول من النوادر ولا يكاد صاحبه يبرأ منه وفى كتب الطب أنه من أمراض الشباب لكثرة الدم فيهم وهو قروح تحدث فى الرئة (السلم) فى البيع مثل السلف وزنا ومعنى سلم وأسلمت اليه بمعنى أسلفت أيضا والسلم أيضا شجر العضاه الواحدة سلمة مثل قصب وقصبة وبالواحدة كنى قليل أبو سلمة وأم سلمة والسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمي ومنه بنو سلمة بطن من الأنصار والجمع سلام وزان كتاب والسلام بفتح السين شجر قال

* وليس به إلا سلام وحرم * والسلام اسم من سلم عليه والسلام من أسماء الله تعالى قال السهيلي وسلام اسم رجل لا يوجد بالتحفيف إلا عبده بن سلام وأما اسم غيره من المسلمين فلا يوجد إلا بالثقل والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويد كرو يؤث وسالمه مسالمة وسالما وسلم المسافر يسلم من باب تعب سلامة خالص ونجا من الآفات فهو سالم وبه سمي وسلمه الله بالثقل فى التعدية والسلامى أنثى قال الخليل هى عظام الأصابع وزاد الزجاج على ذلك فقال وتسمى القصب أيضا وقال قطرب السلاميات عروق ظاهر الكف والقدم وأسلم لله فهو

مسلم وأسلم دخل في دين الاسلام وأسلم دخل في السلم وأسلم أمره
 لله وسلم أمره لله بالثقل لغة وأسلمته بمعنى خذله واستسلم اتقاد
 وسلم الوديعة لصاحبها بالثقل أوصلها فتسلم ذلك ومنه قيل سلم
 الدعوى إذا اعترف بصحتها فهو إيصال معنوى وسلم الأجير نفسه
 للمستأجر ممكنه من نفسه حيث لا مانع واستلأمت الحجارة قال ابن السكيت
 همزته العرب على غير قياس والأصل استلأمت لأنه من السلام وهي
 الحجارة وقال ابن الاعرابي الاستلام أصله مهموز من الملاءمة وهي
 الاجتماع وحكى الجوهرى القولين (سلوت) عنه سلأا من باب قد
 صبرت والسلوة اسم منه وسليت أسلى من باب تعب مألأ لغة قال
 أبو زيد السلأ طيب نفس الإلف عن إلفه والسلى وزان الحصى الذى
 يكون فيه الولد والجمع أسلاء مثل سبب وأسباب والسلوى فعل طائر
 نحو الحمامة وهو أطول ساقا وعنقا منها ولونه شبيه بلون السبأى سريع
 الحركة ويقع السلوى على الواحد والجمع قاله الأخفش والأسلاء فعال
 مشددمهموزشوك النخل الواحدة سلأة وسلأت السمن سلا مهموز
 من باب نفع طبخته حتى خلس ما بقى فيه من اللبن
 (السين مع الميم وما يثلثهما)

سمت (السمت) الطريق والسمت القصد والسكينة والوقار وسمت الرجل
 سمتا من باب قتل إذا كان ذا وقار وهو حسن السميت أى الهيئة
 والتسميت ذكر الله تعالى على الشئ وتسميت العاطس الدعاء له والشين
 المعجمة مثله وقال فى التهذيب سمته بالسين والشين إذا دعا له وقال

أبو عبيد الشين المعجمة أعلى وأقشى وقال ثعلب المهملة هي الأصل أخذنا
من السميت وهو القصد والهدى والاستقامة وكل داع بخير فهو مُسميت
أى داع بالعود والبقاء الى سمته مأخوذ من ذلك وسامته مسامته بمعنى
قابله ووازاه (السماجة) تقيض الملاحة يقال سمح الشيء بالضم اذا لم تكن
فيه ملاحة فهو سمح وزان خشن ويتعدى بالتضعيف ولين سمح لا طعم
له (سمح) بكذا يسمح بفتحيتين سموحا وسماحا وسماحة جاد وأعطي
أو وافق على ما أريد منه وأسمح بالالف لغة وقال الأصمعي سمح ثلاثيا
بماله وأسمح بقياده وسمح فهو سمح وزان خشن فهو خشن لغة ومسكون
الميم فى الفاعل تخفيف وامرأة سمحة وقوم سُمحاء ونساء سُمَاح وسماعه
بكذا أعطاه وتساع وتسمع وأصله الاتساع ومنه يقال فى الحق مسمع
أى متسع ومندوحة عن الباطل وعود سمح مثل سهل وزنا ومعنى
(والسمحاق) بكسر السين القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس اذا بلغت
الشجة سميت سمحاقا وقال الأزهري أيضا هي جلدة رقيقة فوق خف
الرأس اذا انتهت الشجة اليها سميت سمحاقا وكل جلدة رقيقة تشبهها
تسمى سمحاقا أيضا (السماد) وزان سلام ما يصلح به الزرع من تراب
وسرجين وسمدت الأرض تسميدا أصلحتها بالسماد (السمرة) لون
معروف وسمر بالضم فهو أسمر والأثنى سمراء ومنه قيل للحنطة سمراء لونها
والسمر وزان رَجُل وسبع شجر الطلح وهو نوع من الأعضاء الواحدة
سُمرة وبها سمي وسمرت الباب سمرا من باب قتل والتثقل مبالغة والمسمار
ما يسمربه والجمع مسامير وسمرت عينه كحلها بمسمار حُمى فى النار

والسُّمُور حيوان ببلاد الروس وراء بلاد الترك يشبه النمس ومنه أسود
لامع وحكى لى بعض الناس أن أهل تلك الناحية يصيدون الصغار
منها فيخصبون الذكور منها ويرسلونها ترعى فإذا كان أيام الثلج خرجوا
للصيد فما كان فخلافاتهم وما كان مخصيا استلق على قفاه فأدركوه وقد
سَمِنَ وحسن شعرة والجمع سمامر مثل تنور وتناير والسامرة فرقة من
اليهود وتخالف اليهود في أكثر الأحكام ومنهم السامريّ الذى صنع
العجل وعبده قيل نسبة إلى قبيلة من بنى اسرائيل يقال لها سامر
وقيل كان عِلْجاً منافقاً من كَرْمَان وقيل من بَاجَرَمَى (السماط) وزان كتاب سمط
الجانب قال الجوهرى السباطان من الناس والنخل الجانيان ويقال
مشى بين السباطين والسمط وزان حمل القلادة وسمطت الجدى سمطا
من بابى قتل وضرب نحيت شعره بالماء الحار فهو سميط ومسموط
(سمعته) وسمعت له سمعا وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه سمع
وبالحرف بمعنى واستمع لما كان بقصد لأنه لا يكون إلا بالأصغاء وسمع
يكون بقصد وبدونه والسماع اسم منه فأنا سميع وسماع وأسمعت زيدا
أبلغته فهو سميع أيضا قال الصغاني وقد سموا سمعان مثل عمران والعامه
تفتح السين ومنه دير سمعان وطرق الكلام السمع والمسمع بكسر الميم
والجمع أسمع وسماع وسمعت كلامه أى فهمت معنى لفظه فان لم
تفهمه لبعد أولغظ فهو سماع صوت لاسماع كلام فان الكلام مادل على
معنى تتم به الفائدة وهو لم يسمع ذلك وهذا هو المتبادر الى الفهم من
قولهم ان كان يسمع الخطبة لأنه الحقيقة فيه وجاز أن يحمل ذلك

دلى من يسمع صوت الخطيب مجازا وسمع الله قولك عامه وسمع الله
 لمن حمده قبل حمد الحامد وقال ابن الأنباري أجاب الله حمد من حمده
 ومن الأول قولهم سمع القاضي اليته أى قبلها وسمعت بالشيء بالتشديد
 أذعته ليقوله الناس والسمع بالكسر ولد الذئب من الضبع والسمع الذكر
 الجميل (سملت) عينه سلا من باب قتل نقأتها بجديدة نُحْمَاء وسملت البئر ^{عمل}
 قحيتها. وسملت بين القوم وفى المعيشة سمعت بالصلاح (السم) ما يقتل ^{سم}
 بالفتح فى الأكثر وجمعه سموم مثل فلس وفلوس وسمام أيضا مثل
 سهم وسهام والضم لغة لأهل العالية والكسر لغة لبنى تميم وسممت الطعام
 سما من باب قتل جعلت فيه السم والسم تهب الابهرة وفيه اللغات
 الثلاث وجمعه سمام والمسم على مفعل بفتح الميم والعين يكون مصدرا
 للفعل ويكون موضع النفوذ والجمع المسام ومسام البدن ثقبه التى يبرز
 عرقه وبخار باطنه منها قال الأزهري سميت مسام لأن فيها خروقا
 خفية وسام أبرص كجار الوزغ يقع على الذكر والأنثى قاله الزجاج
 وهما اسمان جعلتا سما واحدا وتقدم فى برص والسامة من الحشاش
 ما يسم ولا يبلغ أن يقتل سمة كالعقرب والزبور فهى اسم فاعل والجمع
 سوام مثل دابة ودواب والسموم وزان رسول الريح الحارة بالنهار
 وتقدم فى الحرور اختلاف القول فيها والسميم حب معروف والسمسم
 وزان جعفر موضع (السمن) ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع سمنان ^{سمن}
 مثل ظهر وظهران وبطن وبطنان وسمن يسمن من باب تعب وفى
 لغة من باب قرب اذا كثرت لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة وبالتضعيف

قال الجوهري وفي المثل سَمَنَ كلبك يا كلبك واستسمنه عنه سمينا
والسمن وزان عنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان وامرأة سمينة
وجمعها سمان أيضا والسَّمَائِي طائر معروف قال ثعلب ولا تشدد الميم
والجمع سَمَائِيَّات والسمنية بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الأصنام
وتقول بالتناصح وتشكر حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات
بلدة من الهند على غير قياس (سما) يسمو سموًا حلا ومنه يقال سميت
سمته الى معالي الأمور اذا طلب العز والشرف والسماء المظلة للأرض
قال ابن الأنباري تذكر وتؤنث وقال الفراء التذكير قليل وهو على معنى
السقف وكأنه جمع سماوة مثل سحاب وسحابة وجمعت على سموات
والسماء المطر مؤنثة لأنها في معنى السحابة وجمعها سُمَيٌّ على فعول
والسماء السقف مذكر وكل عال مظل سماء حتى يقال لظهر الفرس
سماء ومنه ينزل من السماء قالوا من السقف والنسبة الى السماء سَمَائِيٌّ
بالهمزة على لفظها وسماويٌّ بالواو اعتبارا بالأصل وهذا حكم الهمزة
اذا كانت بدلا أو أصلا أو كانت لللاحق والاسم همزته وصل وأصله
سُمُو مثل حمل أو قفل وهو من السُّمُو وهو العلو والدليل عليه أنه يُرَدُّ
إلى أصله في التصغير وجمع التكسير فيقال سُمَيٌّ وأسماء وعلى هذا
قالناقص منه اللام ووزنه أفعٌ والهمزة عوض عنها وهو القياس أيضا
لأنهم لو عوضوا موضع المخنوف لكان المخنوف أولى بالاثبات وذهب
بعض الكوفيين الى أن أصله وسم لأنه من الوسم وهو العلامة فحذفت
الواو وهي فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة وعلى هذا فوزنه اعل قالوا

وهذا ضعيف لأنه لو كان كذلك لقل في التصغير وسيم وفي الجمع
أوسام ولأنك تقول أسميته ولو كان من السمة لقلت وسمته وسميته زيدا
وسميته يزيد جعلته أسما له وعلمها عليه وتسمى هو بذلك

(السين مع النون وما يثثنها)

(سنجة) الميزان معرب والجمع سنجات مثل سجة وسجدات وسنج أيضا سنج
مثل قصعة وقصع قال الأزهرى قال الفراء هي بالسين ولا يقال
بالصاد وعكس ابن السكيت وتبعه ابن قتيبة فقالا صنجة الميزان
بالصاد ولا يقال بالسين وفي نسخة من التهذيب سنجة وصنجة والسين
أعرب وأفصح فهما لغتان وأما كون السين أفصح فلا لأن الصاد والجيم
لا يجتمعان في كلمة عربية وسنج وزان حمل بلدة من أعمال مرو
وإليها ينسب بعض أصحابنا (منح) الشيء يسنح بفتحين سنوحا سهل منح
وتيسر وسنح الطائر جرى على يمينك إلى يسارك والعرب تتيامن بذلك
قال ابن فارس السانح ما أتاك عن يمينك من طائر وغيره وسنح لى رأى
في كذا ظهر وسنح الخاطربه جاد (السنخ) من كل شيء أصله والجمع سنخ
أسناخ مثل حمل وأحمال وأسناخ الثنايا أصولها وسنخ الفم ذهب
أسناخه وسنخ في العلم سنوخا من باب قعد بمعنى رشح (السند) بفتحين سند
ما استندت إليه من خائط وغيره وسندت إلى الشيء سنودا من باب
قعد وسندت أسند من باب تعب لغة واستندت إليه بمعنى ويعذى
بالهمزة فيقال أسندته إلى الشيء فسند هو وما يستند إليه مسند بكسر
الميم ومسند بضمها والجمع مساند وأستند الحديث إلى قائله بالألف

رفعته إليه بذكر ناقله والسندان بالفتح وزان سعدان زبرة الحداد
 سنر (السَّنور) الهَرَّ والأُنثى سِنَّورَة قال ابن الأنباري وهما قليل في كلام
 سنط العرب والأكثر أن يقال هرَضِيون والجمع سنانير * رجل (سناط)
 وزان كتاب لالحية له ويقال خفيف العارضين وسنط سناط من باب
 سنم تعب (السَّنام) للبعير كالآلية للغنم والجمع أسنمة. وسنم البعير وأسنم
 بالبناء للمفعول عَظُم سنامه ومنهم من يقول أسنم بالبناء للفاعل وسنم
 سَنَمًا فهو سنِم من باب تعب كذلك ومنه قيل سَنِمَت القبر تسنينا إذا
 رفعته عن الأرض كالسنام وسنمت الاتاء تسنينا ملائته وجعلت عليه
 سنن طعاما أو غيره مثل السنام وكل شيء علا شيئا فقد تسنمه (السن) من
 الفم مؤنثة وجمعه أسنان مثل حمل وأحمال والعامّة تقول إستان
 بالكسر وبالضم وهو خطأ ويقال للإنسان اثنتان وثلاثون سنا أربع
 ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ وستة عشر ضرسا
 وبعضهم يقول أربع ثنايا وأربع رباعيات وأربعة أنياب وأربعة نواجذ
 وأربع ضواحك واثنتا عشرة رحي والسن إذا عنت بها العمر مؤنثة
 أيضا لأنها بمعنى المدة وسنان الريح جمعه أسنة وسننت السكين سنا
 من باب قتل أهددته وسننت الماء على الوجه صببته صبا سهلا والمسَنّ
 بكسر الميم حَجَرُ يُسَنُّ عليه السكين ونحوه والسنن الوجه من الأرض
 وفيه لغات أجودها بفتحيتين والثانية بضميتين والثالثة وزان رطب ويقال
 تنح عن سنن الطريق وعن سنن الخيل أى عن طريقها وفلان على
 سنن واحد أى طريق والسنة الطريقة والسنة السيرة حميدة كانت

أو ذميمة والجمع سنن مثل غرفة وغرف والمُسَنَّة حائط يبنى في وجه الماء ويسمى السد وأسن الانسان وغيره اسنانا اذا كبر فهو مسن والأنثى مسنة والجمع مَسَان قال الأزهري وليس معنى اسنان البقر والشاة كبرها كالرجل ولكن معناه طلوع الثنية (السنة) الحول وهي مخنوفة اللام وفيها لغتان احدهما جعل اللام هاء ويبنى عليها تصارييف الكلمة والأصل سَنَته وتجمع على سنهات مثل سجدة وسجدات وتصغر على سنية وتسنت النخلة وغيرها أتت عليها سنون وعاملته مسانية وأرض سنهاء أصابتها السنة وهي الجذب والثانية جعلها واو ايبنى عليها تصارييف الكلمة أيضا والأصل سنوة وتجمع سنوات مثل شهوة وشهوات وتصغر على سنية وعاملته مسانة وأرض سنواء أصابتها السنة وتسنت عنده أقمت سنين قال النحاة وتجمع السنة بجمع المذكر السالم أيضا فيقال سنون وسنين وت حذف النون للاضافة وفي لغة تثبت الياء في الأحوال كلها وتجعل النون حرف اعراب تتون في التنكير ولا تحذف مع الاضافة كأنها من أصول الكلمة وعلى هذه اللغة قوله عليه الصلاة والسلام «اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنتين يوسف» والسنة عند العرب أربعة أزمنة وتقدم ذكرها وربما أطلقت السنة على الفصل الواحد مجازا يقال دام المطر السنة كلها والمراد الفصل (السانية) البعير يُسَنَّى عليه أي يُسَنَّى من البئر والسحابة تسنو الأرض أي تسقيها فهي سانية أيضا وأسنيته بالالف رفعته والسَّناء بالمد الرفعة والسَّنى بالقصر نبت والسنى أيضا الضوء

(السين مع الهاء وما يثلاثهما)

سهر (السَّهَر) علم النوم في الليل كله أو في بعضه يقال سهر الليل كله أو بعضه
 سبك إذا لم يتم فيه فهو ساهر وسهران وأمهرته بالألف (السَّهَك) مصدر من
 باب تعب وهي ريح كريهة توجد من الإنسان إذا عرق وقال الزخشي
 سهل السهك ريح العرق والصدأ والسهك أيضا ريح السمك (سهل) الشيء
 بالضم سهولة لأن هذه هي اللغة المشهورة قال ابن القطاع وقالوا سهل
 بفتح الهاء وكسرهما أيضا والفاعل سهل وبه سمى وبمصغره أيضا
 وأرض سهلة ابن فارس السهل خلاف الحزن وقال الجوهري السهل
 خلاف الجبل والنسبة إليه سهلي بالضم على غير قياس وأسهل القوم
 بالألف تزلوا إلى السهل ويخففه سهول مثل قلس وفلوس وهو سهل
 الخلق ومهل الله الشيء بالتشديد فتسهل ومسهل وأسهل الدواء البطن
 أطلقه والفاعل والمفعول على قياسهما ولا يعول على قول الناس سهول
 إلا أن يوجد نص يوثق به (السهم) النصيب والجمع أسهم وسهام وسهمان
 بالضم وأسهمت له بالألف أعطيته سهمًا ومساهمة مساهمة بمعنى قارعته
 مقارعة واستهموا اقترعوا والسهمة وزان غرفة النصيب وتصغيرها
 سهيمة وبها سمى ومنها سهيمة بنت عمير المزنية امرأة يزيد بن ركانة
 التي بتَّ طلاقها والسهم واحد من النبل وقيل السهم نفس النصل
 (سها) عن الشيء يسهوسهوا غفل وفرقوا بين الساهي والناسي بأن
 الناسي إذا ذكرته تذكر والساهي بخلافه والسهوة الغفلة وسها إليه
 نظر ساكن الطرف

(السين مع الواو وما يثلاثهما)

(الساج) ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ^{سوح} ولا ينبت الا بالهند ويحلب منها الى غيرها وقال الزنجشري الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الأرض تبليه والجمع سيجان مثل نار ويران وقال بعضهم الساج يشبه الآبنوس وهو أقل سوادا منه والساج طيلسان مقور ينسج كذلك وجمعه سيجان والسياج ما أحيط به على الكرم ونحوه من شوك ونحوه والجمع أسوجة وسوج والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكنه أسكن استقالا للضمة على الواو وسوّجت عليه وسيجت بالياء أيضا على لفظ الواحد اذا عملت عليه سياجا (ساحة) الدار الموضع المتسع أمامها والجمع ساحات وساح ^{سوح} مثل ساعة وساعات وساع (ساخت) قوائمه في الأرض سوخا ونسيخ ^{سوخ} نسيخا من بابي قال الوايانع وهو مثل الفرق في الماء وساخت بهم الأرض بالوجهين خسفت ويعتدى بالهمزة فيقال أساخه الله (السواد) لون معروف يقال سَوْدَ يَسْوُدُ مصححا من باب تعب فالذكر أسود والأنثى سَوْدَاءُ والجمع سود ويصفر الأسود على أسيد على القياس وعلى سويد أيضا على غير قياس ويسمى تصغير الترخيم وبه سمى ومنه سويد بن غفلة واموّد الشيء وسوّدته بالسواد تسويدا والسواد العدد الكثير والشاة تمشي في سواد وتأكل في سواد وتنظر في سواد يراد بذلك سواد قوائمها وفمها وما حول عينيها والعرب تسمى الأخضر أسود لأنه يرى كذلك على بعد. ومنه سواد العراق لخضرة أشجاره وزروعه وكل

شخص من انسان وغيره يسمى سوادا وجمعه أسودة مثل جناح وأجنحة ومتاع وأمتعة والسواد العدد الاكثر وسواد المسلمين جماعتهم واقتلوا الأسودين في الصلاة يعنى الحية والعقرب والجمع الأساود وساد يسود سيادة والاسم السؤدد وهو المجد والشرف فهو سييد والأنثى سييدة بالهاء ثم أطلق ذلك على الموالى لشرفهم على الخدم وان لم يكن لهم في قومهم شرف فقليل سيد العبد وسيدته والجمع سادة وسادات وزوج المرأة يسمى سيدها وسيد القوم رئيسهم وأكرمهم والسيد المالك وتقدم وزن سيد في جود والسيد من المعز المسن والسؤد أرض يغلب عليها السواد وقلمما تكون الا عند جبل فيها معدن القطعة مودة وبها سميت المرأة والأسودان الماء والتمر (سار) يسور اذا غضب والسورة اسم منه سور والجمع سورات بالسكون للتخفيف وقال الزبيدي السورة الحدة والسورة البطش وسار الشراب يسور سورا وسورة اذا أخذ الرأس وسورة الجوع والخمر الحسة أيضا ومنه المساورة وهى المواثبة وفي التهذيب والانسان يساور انسانا اذا تناول رأسه ومعناه المغالبة وسوار المرأة معروف والجمع أسورة مثل سلاح وأسلحة وأساورة أيضا وربما قيل سُور والأصل بضمين مثل كتاب وكتب لكن أسكن للتخفيف والسوار بالضم لغة فيه والإسوار بكسر الهمزة قائد العجم كالأمير في العرب والجمع أساورة والسورة من القرآن جمعها سور مثل غرفة وغرف وسور المدينة البناء المحيط بها والجمع أسوار مثل نور وأنوار والسور بالهمزة من الفأرة وغيرها كالريق من الانسان (السوم) الدود الذي

يأكل الحب والخشب الواحدة سوسة والعيال سوس المال أى تفنيه قليلا قليلا كما يفعل السوس بالحب وإذا وقع السوس في الحب فلا يكاد يخلص منه وماس الطعام يسوس سوسا وماسا من باب قال وماس يساس سوسا من باب تعب وأماس بالألف وموس بالتشديد إذا وقع فيه السوس كلها أفعال لازمة وتطلق السوسة على العثة وهى السوداء التى تقع فى الصوف والياب وماس زيد الأمر يسوسه مياسة دبره وقام بأمره والسوس نبات يشبه الريحان عريض الورق وليس له رائحة فائحة كالريحان والعامية تضم الأول والكلام فيها مثل جوهر وكوثر لأن باب فوعل ملحق بباب فعمل بفتح الفاء واللام وأما فعلل بضم الفاء وفتح اللام فلا يوجد إلا مخففا نحو جندب مع جواز الأصل والأصل هنا ممتنع فيمتنع الإلحاق (السوط) معروف والجمع أسواط سوط وسياط مثل ثوب وأثواب وثياب وضربه سوطا أى ضربه بسوط وقوله تعالى «سوط عذاب» أى ألم سوط عذاب والمراد الشدة لما علم أن الضرب بالسوط أعظم ألما من غيره (الساعة) الوقت من ليل سوع أو نهار والعرب تطلقها وتريد بها الحين والوقت وإن قل وعليه قوله تعالى «لا يستأخرون ساعة» ومنه قوله عليه الصلاة والسلام «من راح فى الساعة الأولى» الحديث ليس المراد الساعة التى ينقسم عليها النهار القسمة الزمانية بل المراد مطلق الوقت وهو السبق والا لاقتضى أن يستوى من جاء فى أول الساعة الفلكية ومن جاء فى آخرها لأنهما حضرا فى ساعة واحدة وليس كذلك بل من جاء فى أولها أفضل من

سوغ جاء في آخرها والجمع ساعات وسَوَاج وهو منقوص وساعٌ أيضا (ساع) يسوغ سوغا من باب قال سهل مدخله في الحلق وأسغته إساعة جعلته سائغا ويتعدى بنفسه في لغة وقوله تعالى « ولا يكاد يسيغه » أى يتلعه ومن هنا قيل ساع فعل الشيء بمعنى الإباحة ويتعدى بالتضعيف فيقال سيّوغته أى أبحته والسواغ بالكسر ما يساغ به الفضة سوف وأسغتها إساعة ابتلعها بالسواغ (ساف) الرجل الشيء يسوفه سوبا من باب قال اشتمه ويقال ان المسافة من هذا وذلك أن الدليل يسوف تراب الموضع الذى ضل فيه فان استاف رائحة الأبوال والأبعار علم أنه على جادة الطريق والا فلا قال الشاعر

* اذا الدليل استاف أخلاق الطرق * وأصلها مفعلة والجمع مسافات وبينهم مسافة بعيدة وسوف كلمة وعد ومنه سوفت به تسويها اذا مطلته بوعد الوفاء وأصله أن يقول له مرة بعد أخرى سوف أفعل سوق (سقت) الدابة أسوقها سوقا والمفعول مسوق على مفعول ومساق الصداق الى امرأته حمله اليها وأساقه بالألف لغة وساق نفسه وهو فى السياق أى فى التزع والساق من الأعضاء أنثى وهو ما بين الزكاة والقلم وتصغيرها سويقة والسوق يذكروىثنت وقال أبو اسحق السوق التى يساع فيها مؤنثة وهو أفصح وأصح وتصغيرها سويقة والتذكير خطأ لأنه قيل سوق نافقة ولم يسمع نافق بغير هاء والنسبة اليها سوقى على لفظها وقولهم رجل سوقة ليس المراد أنه من أهل الأسواق كما تظنه العامة بل السوقة عند العرب خلاف الملك قال الشاعر

فبينما نسوس الناس والامر امرنا * اذا نحن فيهم سوقة نقصف
وتطلق السوقة على الواحد والمتى والمجموع وربما جمعت على سوق
مثل غرفة وغرف وساق الشجرة ما تقوم به والجمع سوق وساق حُرْدَكَر
القمارى وهو الورشان وقامت الحرب على ساق كناية عن الالتطم
والاشتداد والسويق ما يعمل من الحنطة والشعير معروف وتساوقت
الابل تتابعت قاله الأزهري وحامة والفقهاء يقولون تساوقت الخطبتان
ويريدون المقارنة والمغية وهو ما اذا وقعتا معا ولم تسبق إحداها
الأخرى ولم أجده في كتب اللغة بهذا المعنى (السواك) عود الأراك ^{سوك}
والجمع سوك بالسكون والأصل بضمين مثل كتاب وكتب والمسواك
بشله وسوك فاه تسويكا واذا قيل تسوك أو استاك لم يذكر الفم
والسواك أيضا مصدر ومنه قولهم ويكره السواك بعد الزوال قال ابن
فارس والسواك مأخوذ من تساوكت الابل اذا اضطربت أعناقها من
الهزال وقال ابن دريد مكنت الشيء أسوكة سوكا من باب قال اذا
دلكته ومنه اشتقاق السواك. (سوّلت) له الشيء بالثقل زينته وسألت ^{سول}
الله العافية طلبتها سؤالا ومسئلة وجمعها مسائل بالهمز وسأله عن
كذا استعلمته وتساءلوا سأل بعضهم بعضا والسؤل ما يسأل والمسؤل
المطلوب والأمر من سأل اسأل بهمزة وصل فان كان معه واو جاز
الهمز لأنه الأصل وجاز الحذف للتخفيف نحو واسألوا وسلوا وفيه
لغة سال يسال من باب خاف والأمر من هذه مثل وفي المتى
والمجموع سلا وسلوا على غير قياس وسئلته أنا وهما يتساولان (سامت) ^{سوم}

الماشية سوما من باب قال رعت بنفسها ويتعدى بالهمزة فيقال
أسامها راعيا قال ابن خالويه ولم يستعمل اسم مفعول من الرباعي
بل جعل نسيا منسيا ويقال أسامها فهي مبائة والجمع سوائم وسام
البائع السلعة سوما من باب قال أيضا عرضها للبيع ومسامها المشتري
واستامها طلب بيعها ومنه لايسوم أحدكم على سوم أخيه أى لا يشتري
ويحوز حمله على البائع أيضا وصورته أن يعرض رجل على المشتري
سلعته بثمن فيقول آخر عندي مثله بأقل من هذا الثمن فيكون النهى
عاما في البائع والمشتري وقد تزايد الباء في المفعول فيقال سميت به
والتساوم بين اثنين أن يعرض البائع السلعة بثمن ويطلبها صاحبه بثمن
دون الأول وساوته سواما وتساومنا واستام على السلعة أى استام
على سوى وصمته ذلا سوما أوليته وأهنته والخليل المسومة قال:
الأزهرى المرسلة وعليها ركبناها قال فى الصحاح المسومة المرعية
والمسومة المعامة ومنهم من يقول سام المشتري بها وذلك اذا ذكر الثمن
فان ذكر البائع الثمن قلت سامنى البائع بها (ساواه) مساواة ماثله وطادله
سوى قدرا أو قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما أى تعادل قيمته درهما
وفى لغة قليلة سوى درهما يسواه من باب تعب ومتعها أبو زيد فقال
يقال يساويه ولا يقال يسواه قال الأزهرى وقولهم لايسوى ليس عربيا
صحيحا واستوى الطعام أى نضج واستوى القوم فى المال اذا لم يفضل
منهم أحد على غيره وتساووا فيه وهم فيه سواء واستوى جالسا
وامستوى على الفرس استقر واستوى المكان اعتدل وسويته عدلته

واستوى الى العراق قصد واستوى على سرير الملك كناية عن التملك
وان لم يجلس عليه كما قيل مبسوط اليد ومقبوض اليد كناية عن الجود
والبخل وقصدت القوم سوى زيد أى غيره وأساء زيد فى فعله وفعل
سوءا والاسم السوءى على فُعْلَى وهو رجل سوء بالفتح والاضافة
وعمل سوء فان عرفت الأول قلت الرجل سوء والعمل سوء على
النعى وأسأت به الظن وسؤت به ظنا يكون الظن معرفة مع الرباعى
ونكرة مع الثلاثى ومنهم من يحيزه نكرة فيهما وهو خلاف أحسنت
به الظن والسيئة خلاف الحسنة والسيئ خلاف الحسن وهو اسم
فاعل من ساء يسوء اذا قبح وهو أسوأ القوم وهى السواء أى أقبحهم
والناس يقولون أسوأ الأحوال ويريدون الأقل أو الأضعف والمساءة
تقيض المسرة وأصلها مسواة على مفعلة بفتح الميم والعين ولهذا ترد
الواو فى الجمع فيقال هى المساوى لكن استعمل الجمع مخففا وبدأت
مساويه أى تقائضه ومعاييه والسوءة العورة وهى فرج الرجل والمرأة
والثنية سوءتان والجمع سوات سميت سوءة لأن انكشافها للناس
يسوء صاحبها

(السين مع الياء وما يثلاثها)

(مساب) الفرس ونحوه تسيب سيبانا ذهب على وجهه ومساب الماء تسيب
جرى فهو مسائب وباسم الفاعل سبى والسائبة أم البحيرة وقيل السائبة
كل ناقة تسيب لنذر فقرعى حيث شاعت والسائبة العبد يعتق ولا يكون
لمعتقه عليه ولاء فيضع ماله حيث شاء قال ابن فارس وهو الذى ورد

النهي عنه وسيئته بالكشديد فهو مسيب وباسم المفعول سمي ومنه
سعيد بن المسيب وهذا هو الأشهر فيه وقيل سعيد بن المسيب اسم
فاعل قاله القاضي عياض وابن المديني وقال بعضهم أهل العراق يفتحون
وأهل المدينة يكسرون ويحكون عنه أنه كان يقول سيب الله من
سيب أبي وانساب الحياة انسابا وانساب الماء جرى بنفسه والسيب
الركاز وجمعه سيوب مثل فلس وفلوس والسيب العطاء (ساح) في
الأرض يسبح سيعا ويقال لواء الجارى سيع تسمية بالمصدر وسيحون
بالواو نهر عظيم دون جيحون وفي كتاب المسالك أنه يجري من حدود
بلاد الترك ويصب في بحيرة خوارم^(١) ويعرف بنهر الشاش وقال
الواحدى في التفسير هو نهر الهند وسيحان بالألف نهر يخرج من بلاد الروم
ويتم بطرف الشام ببلاد تسمى في وقتنا سيس ويلتقى مع جيحان ويصب
في البحر الملح (سار) يسير سيرا ومسيرا يكون بالليل والنهار ويستعمل
سيرا لازما ومتعديا فيقال سار البعير وسرته فهو مسير وسيرت الرجل بالثقل
فسار وسيرت الدابة فاذا ركبها صاحبها وأراد بها المرعى قيل أسارها
بالألف والسيرة الطريقة وسار في الناس سيرة حسنة أو قبيحة والجمع
سير مثل سدره وسدر وغلب اسم السير في السنة الفقهاء على المغازي
والسيرة أيضا الهيئة والحالة والسيراء بكسر السين وفتح الياء وبالماء
ضرب من البرود فيه خطوط صفراء والسير الذي يقتل من الجلد جمعه
سيور مثل فلس وفلوس والسيارة القافلة وسير بفتحين موضع بين

بدر والمدينة وفيه قسمت غنائم بدر وسر الشيء سؤرا بالهمزة من باب شرب بى فهو سائر قاله الأزهرى واتفق أهل اللغة أن سائر الشيء باقية قليلا كان أو كثيرا قال الصغاني سائر الناس باقيهم وليس معناه جميعهم كما زعم من قصر في اللغة باعه وجعله بمعنى الجميع من الجن^(١) العوام ولا يجوز أن يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين ويتعدى بالهمزة فيقال أسأرت ثم استعمل المصدر اسما للبقية أيضا وجمع على أسار مثل قفل وأقفال (السيف) جمعه سيوف وأسياف سيف ورجل سائف معه سيف ومسفته أسيفه من باب باع ضربته بالسيف والسيف بالكسر ساحل البحر (السيل) معروف وجمعه سيول وهو سيل مصدر في الأصل من سال الماء يسيل سيلا من باب باع وسيلا تا إذا طفا وجرى ثم غلب السيل في المجتمع من المطر الجارى في الأودية وأسلته إسالة أبحرته والمسيل مجرى السيل والجمع مسایل ومسل بضمين وربما قيل مسلان مثل رغيث ورغفان وسال الشيء خلاف جمد فهو سائل وقولهم لا نفس لها سائلة سائلة مرفوعة لأنه خبر مبتدأ في الأصل وحاصل ما قيل في خبر لالتى الجنس ان كان معلوما فأهل الحجاز يجيزون حذفه وإثباته فيقولون لا بأس عليك ولا بأس والإثبات أكثر وينو تميم يلتزمون الحذف وإن لم يكن عليه دليل وجب الإثبات لأن المبتدأ لا بد له من خبر والتفى العام لا يدل على خبر خاص فتعين أن يكون سائلة هي الخبر لأن الفائدة لا تتم إلا بها ولا يجوز النصب

على أنها صفة تابعة لنفس لأن الصفة منفكة عن الموصوف غير لازمة له
يجوز حذفها ويبقى الكلام بعدها مفيدا في الجملة فاذا قلت لارجل ظريفا
في الدار وحذفت ظريفا بقي لارجل في الدار وأفاد فائدة يحسن السكوت
عليها وإذا جعلت سائلة صفة وقلت لانفس لها تسلط النفي على وجود
نفس ويبقى المعنى وإن كان ميتة ليس لها نفس وهو معلوم الفساد لصديق
تقيضه قطعا وهو كل ميتة لها نفس وإذا جعلت خبرا استقام المعنى
وبقى التقدير وإن كان ميتة لا يسيل دمها وهو المطلوب لأن النفي إنما
يسلط على ميلان نفس لا على وجودها ولها في موضع نصب صفة
للفنس وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله إلا شاذاً (سئته)
أسامه مهموز من باب تعب سأمًا وسامة بمعنى شجرته ومالته ويعتدى
بالحرف أيضا فيقال سئمت منه وفي التنزيل لا يسأم الانسان من دعاء
الخير (سية) القوس خفيفة الياء ولا مهاب محذوفة وترد في النسبة فيقال
مسيوي والهاء عوض عنها طرفها المنحنى قال أبو عبيدة وكانت رؤية
يهمزه والعرب لا تهمزه ويقال لسيتها العليا يدها ولسيتها السفلى رجلها
والسبي المثل وهما ميان أى مثلان ولا سيما مشدد ويجوز تخفيفه وفتح
السين مع التثنية لغة قال ابن جني يجوز أن تكون ما زائدة في قوله
* ولا سيما يوم بدارة جلجل * فيكون يوم مجرورا بها على الإضافة
ويجوز أن تكون بمعنى الذي فيكون يوم مرفوعا لأنه خبر مبتدأ
محذوف وتقديره ولا مثل اليوم الذي هو يوم بدارة جلجل وقال قوم
يجوز النصب على الاستثناء وليس بالجيد قالوا ولا يستعمل إلا مع

المجد ونص عليه أبو جعفر أحمد بن محمد النحوى فى شرح المعقولات
ولفظه ولا يجوز أن تقول جاءنى القوم سيميا زيد حتى تأتى بلا لأنه
كالاستثناء وقال ابن يعيش أيضا ولا يستثنى سيميا الا ومعها محمد
وفى البارع مثل ذلك قال وهو منصوب بالنفى ونقل السخاوى عن
ثعلب من قاله بغير اللفظ الذى جاء به امرؤ القيس فقد أخطأ يعنى بغير
لا ووجه ذلك أن لا وسيميا تركيبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساق لترجيح
مابعدهما على ما قبلها فيكون كأنخرج عن مساواته الى التفضيل فقولهم
تستحب الصلوة فى شهر رمضان لاسيميا فى العشر الاواخر معناه
واستحبها فى العشر الاواخر أكد وأفضل فهو مفضل على ما قبله قال
ابن فارس ولا سيميا أى ولا مثل ما كأنهم يريدون تعظيمه وقال ابن
الحاجب ولا يستثنى بها الا ما يراد تعظيمه وقال السخاوى أيضا وفيه
ايدان بأن له فضيلة ليست لغيره اذا تقرر ذلك فلو قيل سيميا بغير تنفى
اقتضى التسوية وبقى المعنى على التشبيه فيبقى التقدير تستحب
الصلوة فى شهر رمضان مثل استحبابها فى العشر الاواخر ولا ينحى
ما فيه وتقدير قول امرئ القيس مضى لنا أيام طيبة ليس فيها يوم
مثل يوم دارة جلجل فانه أطيب من غيره وأفضل من سائر الأيام
ولو حذف لا بقى المعنى مضت لنا أيام طيبة مثل يوم دارة جلجل
فلا يبقى فيه مدح وتعظيم وقد قالوا لا يجوز حذف العامل وإبقاء عمله
إلا شاذًا ويقال أجاب القوم لاسيميا زيد والمعنى فانه أحسن اجابة
فالتفضيل إنما حصل من التركيب فصارت لا مع سيميا بمنزلة

في قولك لا رجل في الدار فهي المفيدة للنفي وربما حذفت للعلم بها
وهي مرادة لكنه قليل ويقرب منه قول ابن السراج وابن بابشاذ
وبعضهم يستثنى بسيا

كتاب الشين

(الشين مع الباء وما يتلها)

شيب (شب) الصبي يشب من باب ضرب شبابا وشبيبة وهو شاب وذلك
سن قبل الكهولة وقوم شبان مثل فارس وفرمان والأثني شابة
والجمع شواب مثل داية ودواب وشب الفرس يشب تشط ورفع يديه
جميعا شبابا بالكسر وشببنا وشبت النار تشب توقدت ويتعدى بالحركة
فيقال شببتنا أشبها من باب قتل اذا أذكيتها وشبب الشاعر بفلانة
تشبيبا قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر
النساء والشب شيء يشبه الزاج وقيل نوع منه وقال الفارابي الشب
حجارة منها الزاج وأشباهه وقال الأزهري الشب من الجواهر التي
أنبتتها الله تعالى في الأرض يدبغ به يشبه الزاج قال والسباع الشب
بالباء الموحدة وصحفه بعضهم فجعله بالباء المثناة وانما هذا شجر مر الطعم
ولا أدري أيديغ به أم لا وقال المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة
تصحيف لأنه صباغ والصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه من الشث
بالباء المثناة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ
به وقال الفارابي أيضا في فصل الثاء المثناة الشث ضرب من شجر
الجبال يدبغ به فحصل من مجموع ذلك أنه يدبغ بكل واحد منهما

لثبوت النقل به والاثبات مقدم على النفي (الشبت) وزان سجل نبت ثبت
معروف قاله الفارابي وابن الجواليقي وقال الصغاني الشبت عزب الى
سبت بالسين المهملة قال وانما قيل انه مثقل لأن باب المثقل كثير
وباب المخفف نادر نحو ابل (الشبت) بفتحيتين دويبة من أحناش الأرض ثبت
والجمع شبتان بالكسر وتشبت به أى علق (شبعه) يشبعه بفتحيتين شبع
ألقاه ممدودا بين خشبتين مغروزتين بالأرض يفعل ذلك بالمضروب
والمصلوب قال ابن فارس وشيحت الشيء بمدته والشبع الشخص
والجمع أشباح مثل سبب وأسباب (الشبر) بالكسر ما بين طرفي الخنصر شبر
والإبهام بالتفريق المعتاد والجمع أشبار مثل حمل وأحمال والبصم بضم
الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين الخنصر والبنصر والعقب
بعين مهملة وتاء مثناة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب ما بين
الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك الأصابع الأربع مضمومة والفتحة
ما بين السبابة والإبهام والقوت ما بين كل أصبعين طولا وشبرت الشيء
شبرا من باب قتل قسته بالشبر وكم شبر ثوبك بالفتح اذا سألت عن
المصدر والشبر وزان فلن أيضا كراء الفعل ونهى عنه (شبع) شبعاً شبع
بفتح الباء ومكونها تخفيف وبعضهم يجعل الساكن اسما لما يشبع به
من خبز ولحم وغير ذلك فيقول الرغيف شبعي أى يشبعني ويتعدى
الى المفعول بنفسه فيقال شبعنا لحما وخبزا ورجل شبعان وامرأة شبعي
وأشبعته أطعمته حتى شبع وشبع تكثر بما ليس عنده (شبكة) الصائد شبك
جمعها شباك وشبك أيضا وشبكات والشبكة أيضا الآبار تكثر في الأرض

مقاربة ماخوذ من اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل متداخلين
 مشتبكان ومنه شُبَّاك الحديد وتشبيك الأصابع لدخول بعضها في بعض
 وبينهم شُبْكة نسب وزان غرفة (الشبل) ولد الأسد والجمع أشبال مثل حمل
 وأحمال وبالواحد سمى ولبؤة مشبل معها أولادها (الشيم) بفتحين البرد
 ويوم ذو شيم أى ذو برد والشيم بالكسر البارد (الشبه) بفتحين من
 المعادن ما يشبه الذهب فى لونه وهو أرفع الصُّفر والشبه أيضا والشبه
 مثل كريم والشبه مثل حمل المشابه وشبهت الشئ بالشئ أثمته مقامه
 بصفة جامعة بينهما وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو هذا
 الدرهم كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد والمعنوية نحو زيد
 كالأسد أو كالحمار أى فى شدته وبلادته وزيد كعمرو أى فى قوته
 وكرمه وشبهه وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم والثوب كالدرهم
 أى قيمة الثوب تعادل الدرهم فى قدره وأشبه الولد أباه وشابهه إذا
 شاركه فى صفة من صفاته واشتهبت الأمور وتشابهت التبتست فلم
 يتميز ولم تظهر ومنه اشتبهت القبلة ونحوها والشُّبْة فى العقيدة المأخَذُ
 الملبَّس سميت شبهة لأنها تشبه الحق والشبهة العلقة والجمع فيهما شبه
 ومشبّهات مثل غرفة وغرفة وغرفات وتشابهت الآيات تساوت
 أيضا وشبهته عليه تشبيها مثل لبسته عليه تلبسا وزنا ومعنى فالمشابهة
 المشاركة فى معنى من المعانى والاشتباه الالتباس

(الشين مع التاء وما يثلاثهما)

شتت (شت) شتا من باب ضرب اذا تفرق والاسم الشتات وشئ شتيت

وزان كريم متفرق وقوم شتّى على فعلى متفرقون وجاءوا أشتاتا كذلك
 وشتان ما بينهما أى بعد (الشتى) انقلاب فى جفن العين الأسفل وهو شتر
 مصدر من باب تعب ورجل أشتى وامرأة شتراء (شتمه) شتما من باب شتم
 ضرب والاسم الشتيمة وقولهم فان شتم فليقل انى صائم يجوز أن يحمل
 على الكلام اللسانى وهو الأولى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على
 الكلام النفسانى والمعنى لا يحجيه بلسانه بل بقلبه ويجعل حاله حال
 من يقول كذلك ومثله قوله تعالى « انما نطعمكم لوجه الله » الآية
 وهم لم يقولوا ذلك بلسانهم بل كان حالهم حال من يقوله وبعضهم
 يقول فان شوتم يجعله من المفاعلة وبابها الغالب أن تكون من اثنين
 يفعل كل واحد منهما بصاحبه ما يفعله صاحبه به مثل ضاربته
 وحاربته ولا يجوز حمل الصائم على هذا الباب فانه منهى عن السباب
 وقد تكون المفاعلة من واحد لكن بينه وبين غيره نحو عاقبت اللص
 فهى محمولة على الفعل الثلاثى وقد علم بذلك أن المفاعلة ان كانت
 من اثنين كانت من كل واحد وان كانت بينهما كانت من أحدهما
 ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد ولها فعل ثلاثى من لفظها
 الانادرا نحو صادمه الحمار بمعنى صدمه وزاحمه بمعنى زحمه وشاتمه
 بمعنى شتمه ويدل على هذا الحديث الصحيح « وان امرؤ قاتله
 أو شاتمه » فيجوز شتم وشوتم ولكن الأولى شتم بغير واو لأنه من
 الباب الغالب (الشتاء) قيل جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقله
 ابن فارس عن الخليل ونقله بعضهم عن الفراء وغيره ويقال انه مفرد

علم على الفصل ولهذا جمع على أشتية وجمع فعال على أفعلة مختصين
بالمذكر واختلف في النسبة فمن جعله جمعا قال في النسبة شتوى ردا
الى الواحد وربما فتحت التاء فقبل شتوى على غير قياس ومن جعله
مفردا نسب اليه على لفظه فقال شتأى وشتاوى والمشتاة بفتح الميم
بمعنى الشتاء والجمع المشأى وشتونا بمكان كذا شتوا من باب قتل أقمتا
به شتاء وأشتينا بالألف دخلنا في الشتاء وشتا اليوم فهو شات من
باب قال أيضا اذا اشتد برده

(الشين مع التاء وما يثلهما)

شث (الشث) هو شجر طيب الريح مرة الطعم وينبت في جبال الغور وتقتم
شثن في الباء الموحدة ورجل (شثن) الأصابع وزان فلس غليظها
وقد شثنت الأصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل وشثل
باللام مكان النون على البدل

(الشين مع الجيم وما يثلهما)

شجب (شجب) فهو شجب من باب تعب اذا هلك وتشاجب الأمر
اختلط ودخل بعضه في بعض ومنه اشتقاق المشجب بكسر الميم
قاله ابن فارس وقال الأزهري المشجب خشبات موثقة تنصب
شج فينشر عليها الثياب (الشجة) الجراحة وانما تسمى بذلك اذا كانت
في الوجه أو الرأس والجمع شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات أيضا على
لفظها وشجه شجا من باب قتل على القياس وفي لغة من باب ضرب
اذا شق جلده ويقال هو مأخوذ من شجت السفينة البحر اذا شقته

جارية فيه (الشجر) ماله ساق صلب يقوم به كالنخل وغيره الواحدة ^{شجر} شجرة ويجمع أيضا على شجرات وأشجار وشجر الأمر بينهم شجرا من باب قتل اضطرب واشتجروا تنازعوا وتشاجروا بالرماح تطاعنوا وأرض شجرا كثيرة الشجر والمشجرة بفتح الميم والجيم موضع الشجر والمشجر بكسر الميم أعواد تربط ويوضع عليها المتاع كالمشجب (شجع) بالضم ^{شجع} شجاعة قوى قلبه واستهان بالحروب جراحة وأقداما فهو شجاع وشجاع وبنو عَظِيل تفتح الشين حملا على تقيضه وهو جبان وبعضهم يكسر للتخفيف وامرأة شجيعة بالهاء وقيل فيها أيضا شجاع وشجاعة ورجال شجعان بالكسر والضم وقال ابن دريد الضم خطأ وشجعة بالكسر مثل غلام وغلمة وشجعاء مثل شريف وشرفاء قال أبو زيد وقد تكون الشجاعة في الضعيف بالنسبة إلى من هو أضعف منه وشجع شجعا من باب تعب طال فهو أشجع وبه سمي وامرأة شجعاء مثل أحمر وحمراء والشجاع ضرب من الحيات (الشجن) بفتحتين الحاجة والجمع ^{شجن} شجون مثل أسد وأسود وأشجان أيضا مثل مسبب وأسباب والشجنة وزان ملرة الشجر الملتف (شجي) الرجل يشجى شجى من باب ^{شجي} تعب حزن فهو شج بالتقص وربما قيل على قلة شجى بالتثقل كما قيل حزن وحزين ويتعدى بالحركة فيقال شجاء لهم يشجوه شجوا من باب قتل إذا أحزنه

(الشين مع الحاء وما يثلثهما)

(الشح) البخل وشح يشح من باب قتل وفي لغة من بابى ضرب ^{شح}

وتعب فهو شحيح وقوم أشحاء وأشحة وتشاح القوم بالتضعيف اذا شح
 شحذ بعضهم على بعض (شحننت) الحديد أشحذها بفتحيتين والذال معجمة
 شحر أحدىتها وشحنته ألحمت عليه في المسئلة (الشحر) ساحل البحرين
 شحم عدن وعمان وقيل بليدة صغيرة وتفتح الشين وتكسر (الشحم) من
 الحيوان معروف والشحمة أخص منه والجمع شحوم مثل فلس وفلوس
 وشحم بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الأذن ما لان
 شحن في أسفلها وهو معلق القرط (شحننت) البيت وغيره شحنا من باب نفع
 ملائته وشحنه شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء وشحننت عليه
 شحنا من باب تعب حققت وأظهرت العداوة ومن باب نفع لغة
 وشاحته مشاحنة وتشاحن القوم

(الشين مع الخاء وما يثلاثهما)

شخب (شخبَّت) أوداج القتل دما شخبا من بابي قتل ونفع جرَّت وشخب اللبن
 شخص وكل مائع شخبا دز وصال وشخبته أنا يتعدى ولا يتعدى (شخص)
 يشخص بفتحيتين شخوصا خرج من موضع الى غيره ويتعدى بالهمزة
 فيقال أشخصته وشخص شخوصا أيضا ارتفع وشخص البصر اذا ارتفع
 ويتعدى بنفسه فيقال شخص الرجل بصره اذا فتح عينيه لا يطرف
 وربما يعدى بالياء ففيل شخص الرجل ببصره فهو شاخص وأبصار
 شاخصة وشواخص وشخص المهم شخوصا جاوز الهدف من أعلاه
 وأشخص الرامي بالألف اذا جاوز سهمه الغرض من أعلاه وشخص
 يزيد أمر شخصاً من باب تعب ورد عليه وأقلقه والشخص سواد

الإنسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته قال الخطابي ولا يسمى
شخصا إلا جسم مؤلف له شخوص وارتفاع
(الشين مع الدال وما يثلاثهما)

(شدخت) رأسه شدخا من باب نفع كسرتة وكل عظم أجوف إذا شدخ
كسرتة فقد شدخته وشدخت القضيب كسرتة فانشدخ (شد) شد
الشيء يشد من باب ضرب شدة قوى فهو شديد وشدته شدا من
باب قتل أو ثقته والشدة بالفتح المرة منه وشدت العقدة فاشتدت
ومنه شد الرجال وهو كناية عن السفر ورجل شديد بجيل وشد
عليه شد خفف (الشدق) جانب الفم بالفتح والكسر قاله الأزهري شدق
وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس وجمع المكسور أشداق مثل
حمل وأحمال ورجل أشدق واسع الشدين وشدق الوادي بالكسر
عرضه وناحيته (شدنا) يشدو شدوا من باب قتل جمع قطعة من الابل شد
ومناقها ومنه قيل لمن أخذ طرفا من العلم أو الأدب واستدل به على
البعض الآخر شدا وهو شاد

(الشين مع الدال وما يثلاثهما)

(الشذب) بفتحتين ما يقطع من أغصان الشجرة المتفرقة وقيل شذب
الشذب الشوك والقشر وشذبه شذبا من باب ضرب قطعت
شذبه وشذبت بالثقل مبالغة وتكثير وكل شيء هذبه بفتح هاء
عنه فقد شذبه (شد) يشد ويشد شذوا انفرد عن غيره وشد
نفر فهو شاذ والشاذ في اصطلاح النحاة ثلاثة أقسام أحدها ما شد

في القياس دون الاستعمال فهذا قوى في نفسه يصح الاستدلال به
والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لايجب به في تمهيد
الأصول لأنه كالمرفوض ويجوز للشاعر الرجوع اليه كالأجل والثالث
ما شذ فيهما فهذا لايعول عليه لفقد أصله نحو المنا في المنازل وتقول
النحاة شذ من القاعدة كذا أو من الضابط ويريدون خروجه مما يعطيه
شاذروان لفظ التحديد من عمومته مع صحته قياسا واستعمالا (الشاذروان)
يفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض
شذى الأساس خارجا ويسمى تازيرا لأنه كالأزار للبيت (الشذى) مقصور
كسر العود الواحدة شذاة مثل حصى وحصاة والشذى الأذى
والشر يقال أشذيت وآذيت والشذاوات سفن صغار كالزباب
الواحدة شذاة

(الشين مع الراء وما يتلثما)

شردم (الشردمة) الجمع القليل من الناس وقد يستعمل في الجمع الكثير اذا
كان قليلا بالاضافة الى من هو أكثر منهم وفي التثنية « ان هؤلاء
لشردمة قليلون » يعنى أتباع موسى عليه السلام وكانوا ستمائة ألف
فجعلوا قليلين بالنسبة الى أتباع فرعون والشردمة القطعة من الشيء
شرب (الشراب) ما يشرب من المائعات وشربته شربا بالفتح والاسم
الشرب بالضم وقيل هما لغتان والفاعل شارب والجمع شاربون
وشرب مثل صاحب وصحب ويجوز شربة مثل كافر وكفرة قال
السَّـرُّسَطِيُّ ولا يقال في الطائر شرب الماء ولكن يقال جساه

وتقدم في الحاء وقال ابن فارس في متخير الألفاظ العَبَّ شرب
الماء من غير مَصَّ وقال في البارع قال الأصمعي يقال في الحافر كله
وفي الظلف جرع الماء يجرعه وهذا كله يدل على أن الشرب
مخصوص بالمص حقيقة ولكنه يطلق على غيره مجازا والشرب
بالكسر النصيب من الماء والمشربة بفتح الميم والراء الموضع الذي
يشرب منه الناس وبضم الراء وفتحها الغرفة وماء شروب وشريب
صالح لأن يشرب وفيه كراهة والشارب الشعر الذي يسيل على الفم قال
أبو حاتم ولا يكاد يثنى وقال أبو عبيدة قال الكلابيون شاربان باعتبار
الطرفين والجمع شوارب (الشرح) بفتحتين عَرَى العيبة والجمع أشراج ^{شرح}
مثل سبب وأسباب والشرح مثل فلس ما بين الدبر والاثنتين قاله ابن
القطاع وأشرحتهما بالألف داخلت بين أشراجها والشرح أيضا جمع
حلقة الدبر الذي ينطبق وشرجت اللين بالتشديد نضدته وهو ضم
بعضه إلى بعض والشريجة وزان كريمة شيء يُنْسَج من سَعَف النخل
ونحوه ويحمل فيه البطيخ وغيره والجمع شرائج والشريجة أيضا ما يضم
من القصب ويجعل على الحوانيت كالأبواب والشرجة مسيل ماء والجمع
شراج مثل كلبة وكلاب وبعضهم يحذف الهاء ويقول شرح والشرح
معرب من شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الأبيض والعصير
قبل أن يتغير شيرج تشبيها به لصفائه وهو بفتح الشين مثال زينب
وصيقل وعيطل وهذا الباب باتفاق ملحق بباب فعل نحو جعفر ولا
يجوز كسر الشين لأنه يصير من باب درهم وهو قليل ومع قلته فأمثله

شرح محصورة وليس هذا منها (شرح) الله صدره للاسلام شرحا وسعه لقبول الحق وتصغير المصدر شريح وبه سمي ومنه القاضي شريح وكنى به أيضا ومنه أبو شريح واسمه خويلد بن عمرو الكهلي العدوي ومنه اشتق اسم المرأة شراحة الهمدانية مثال سباطة وهي التي جلدتها على ثم رجمها وشرحت الحديث شرحا بمعنى فسرته وبينته وأوضحت معناه شرح وشرحت اللحم قطعته طولا والتثقيل مبالغة وتكثير (الشرخ) مثال فأس نتاج كل سنة من الابل وشرخا السهم زمتا فوقه وهو موضع شرد الوتر منها وشرخ الشباب أوله وشرخا الرجل آخرته وواسطته (شرد) البعير شرودا من باب قعد نذ ونفر والاسم الشراد بالكسر وشردته شرد تشريدا (الشر) السوء والفساد والظلم والجمع شرور وشردت يارجل من باب تعب وفي لغة من ياب قرب والشر السوء وقول النبي صلى الله عليه وسلم والشر ليس إليك نهي عنه الظلم والفساد لأن أفعاله تعالى صادرة عن حكمة بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد ورجل شرأي ذو شر وقوم أشرار وهذا شر من ذاك والأصل أشر بالألف على أفعل واستعمال الأصل لغة لبني عامر وقرئ في الشاذ « من الكذاب الأشر » على هذه اللغة والشرار ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو مقصود منه (شرزته) شرزا من باب ضرب قطعته والشيراز مثال دينار اللين الرائب يستخرج منه مائه وقال بعضهم لبن يغلي حتى يشخن ثم ينشف حتى يلتصق ويميل طعمه الى الحموضة والجمع شواريز

وشيراز بلد بفارس ينسب اليها بعض أصحابنا (شرس) شرسا فهو شرس
شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالفتح وهو سوء الخلق وشرست
نفسه بكسر الراء وضمتها (شرط) الحاجم شرطا من بابي ضرب وقتل شرط
الواحدة شرطة وشرطت عليه كذا شرطا أيضا واشترطت عليه
وجمع الشرط شروط مثل فلس وفلوس والشرط بفتحيتين العلامة
والجمع أشراط مثل سبب وأسباب ومنه أشراط الساعة والشرطة
وزان غرفة وفتح الراء مثال رطبة لغة قليلة وصاحب الشرطة يعنى
الحاكم والشرطة بالسكون والفتح أيضا الجند والجمع شرط مثل
رطب والشرط على لفظ الجمع أعوان السلطان لأنهم جعلوا لأنفسهم
علامات يعرفون بها للأعداء الواحدة شرطة مثل غرف جمع غرفة وإذا
نسب الى هذا قيل شرطى بالسكون ردا الى واحده وشرط المعزى
بفتحيتين رذالها قال بعضهم واشتقاق الشرط من هذا لأنهم رذال
والشريط خيط أو حبل يقتل من خوص والشريطة فى معنى
الشرط وجمعها شرائط (الشرعة) بالكسر الدين والشرع والشرعية مثله شرع
ماخوذ من الشريعة وهى مورد الناس للاستقاء سميت بذلك لوضوحها
وظهورها وجمعها شرائع وشرع الله لنا كذا يشرعه أظهره وأوضحه
والمشرعة بفتح الميم والراء شريعة الماء قال الأزهري ولا تسميها العرب
مشرمة حتى يكون الماء عذبا لا انقطاع له كماء الأنهار ويكون ظاهرا
معيّنا ولا يستقى منه برشاء فان كان من ماء الأمطار فهو الكرع بفتحيتين
والناس فى هذا الأمر شرع بفتحيتين وتسكن الراء للتخفيف أى سواء

وشرعت في الأمر أشرع شروعا أخذت فيه وشرعت في الماء شروعا
وشرعا شربت بكفيك أو دخلت فيه وشرعت المال أشرعه أوردته
الشريعة وشرع هو يتعدى ولا يتعدى وفي لغة يتعلّى بالهمزة وشرع
الباب إلى الطريق شروعا اتصل به وشرعته أنا يستعمل لازما ومتعديا
ويتعدى بالألف أيضا فيقال أشرعته إذا فتحته وأوصلته وطريق
شارع يسلكه الناس عامة فاعل بمعنى مفعول مثل طريق قاصد أى
مقصود والجمع شوارع وأشرعت الجناح إلى الطريق بالألف وضعت
وأشرعت الريح أملكته وشرع السفينة وزان كتاب معروف (الشرف)
العلو وشرف فهو شريف وقوم أشراف وشرفاء واستشرفت الشيء رفعت
البصر أنظر إليه وأشرفت عليه بالألف اطلعت عليه وأشرف الموضع
ارتفع فهو مشرف وشرفة القصر جمعها شرف مثل غرفة وغرف ومشارف
الأرض أطلها الواحد مشرف بفتح الميم والراء وسيف مشرفى قيل
منسوب إلى مشارف الشام وهى أرض من قرى العرب تذنو من الريف
وقيل هذا خطأ بل هى نسبة إلى موضع من اليمن (شرقت) الشمس
شروقا من باب قعد وشرقا أيضا طلعت وأشرقت بالألف أضاءت
ومنهم من يجعلها بمعنى وأشرق دخل في وقت الشروق ومنه قولهم
أشرق ثبير كما تغير أى ندفع في السير وأيام التشريق ثلاثة وهى بعد
يوم النحر قيل سميت بذلك لأن لحوم الأضاحى تُشَرَّق فيها أى تُقَدَّد
في الشَّرْق وهى الشمس وقيل تشرقها تهطبعها وتشرقها وشرقت
الشاة شرقا من باب تعب إذا كانت مشقوقة الأذن باثنين فهى شرقاء

ويتعدى بالحركة فيقال شرقها شرقا من باب قتل والشرق جهة شروق الشمس والمشرق مثله وهو بكسر الراء في الأكثر والفتح وهو القياس لكنه قليل الاستعمال وفي النسبة مشرق بكسر الراء وفتحها وشرق زيد بريفه شرقا فهو شرق من باب تعب وشرق الجرح بالدم امتلاء (شركته) في الأمر أشركه من باب تعب شريكا وشركة وزان كَلِمَ وكَلِمَة شرك بفتح الأول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا وجمع الشريك شركاء وأشراك وشركت بينهما في المال تشريكا وأشركته في الأمر والبيع بالألف جعلته لك شريكا ثم خفف المصدر بكسر الأول وسكون الثاني واستعمال المخفف أغلب فيقال شرك وشركة كما يقال كَلِمَ وكَلِمَة على التخفيف قلله الحجة في التفسير واسماعيل بن هبة الله الموصلي على ألفاظ المذهب ونص عليه صاحب المحكم وابن القطاع وباسم الفاعل وهو شريك سمي ومنه شريك بن سحاء الذي قذف به هلال بن أمية امرأته وشاركه وتشاركوا واشتركوا وطريق مشترك بالفتح والأصل مشترك فيه ومنه الأجير المشترك وهو الذي لا ينحصر أحدا بعمله بل يعمل لكل من يقصده بالعمل كالحياط في مقاعد الأسواق والشرك النصيب ومنه قولهم ولو أعتق شركا له في عبد أى نصيبا والجمع أشراك مثل قسم وأقسام والشرك اسم من أشرك بالله اذا كفر به وشرك الصائد معروف والجمع أشراك مثل سبب وأسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة وشراك النعل سيرها الذي على ظهر القدم وشركتها بالثقل جعلت لها شراكا وفي حديث أنه عليه الصلاة والسلام صلى

الظهر حين صار الفء مثل الشراك يعنى استبان الفء فى أصل الحائط من الجانب الشرقى عند الزوال فصار فى رؤية العين كقدر الشراك وهذا أقل ما يعلم به الزوال وليس تحديدا والمسئلة المُشْرَكَة اسم فاعل مجازا لأنها شَرَكْتَ بين الأخوة وبعضهم يجعلها اسم مفعول ويقول هى محل التشريك والاشتراك والأصل مُشْرَكٌ فيها ولهذا يقال مشتركة بالفتح

شرم أيضا على هذا التأويل (الشَّرم) شق الأنف ويقال قطع الأرنبة وهو شرم مصدر من باب تعب ورجل أشرم وامرأة شرماء (شره) على الطعام شرى وغيره شرها من باب تعب حرص أشدَّ الحرص فهو شره (شريت) المتاع أشريه اذا أخذته بشمن أو أعطيته بشمن فهو من الأضداد وشريت الجارية شَرَى فهى شَرِيَّةٌ فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شَرَى ويجوز مَشَرِيَّةٌ ومَشَرَى والفاعل شار والجمع شراة مثل قاض وقضاة وتسمى الخوارج شُرَاة لأنهم زعموا أنهم شَرَوْا أنفسهم بالحنسة لأنهم فارقوا أمة الجور وإنما ساغ أن يكون الشرى من الأضداد لأن المتبايعين تباعا الثمن والمُثْمَن فكل من العوضين مبيع من جانب ومَشَرَى من جانب ويمدَّ الشراء ويقصر وهو الأشهر ويحكى أن الرشيد سأل الزيدى والكسائى عن قصر الشراء ومدّه فقال الكسائى مقصور لا غير وقال الزيدى يقصر ويمدّ فقال له الكسائى من أين لك فقال الزيدى من المثل السائر « لا يفتر بالحرّة طام هداها ولا بالآمة عام شرائها » فقال الكسائى ما ظننت أن أحدا يجهل مثل هذا فقال الزيدى ما ظننت أن أحدا يفترى بين يدي أمير

المؤمنين وإذا نسبت إلى المقصور قلبت الياء واوا والشين باقية على كسرها فقلت شروى كما يقال ربوى وجموى وإذا نسبت إلى الممدود فلا تغيير

(الشين مع الزاى والراء)

نظر إليه (شزرا) إذا كان بمؤخر عينه كالعرض المتغضب وحبل مشزور شزر مفتول مما يلي اليسار

(الشين مع السين والعين)

(شسع) النعل معروف والجمع شسوع مثل حمل وحمول وشسعها شسع أشسعها بفتحيتين عملت لها شسعا وأشسعها بالألف مثله وشسع المكان يشسع بفتحيتين بعد فهو شاسع وبلاد شاسعة

(الشين مع الطاء وما يثلاثهما)

(الشطيه) مَعَفَة النخل الخصراء والجمع شطب مثل ثمرة وثمر وأرض شطب مُشَطَّبة خط فيها السيل خطا ليس بالكثير (شطر) كل شيء نصفه شطر والشر القطع والجهة قال الله تعالى « فولوا وجوهكم شطره » أى قصده وجهته قاله ابن فارس وغيره وشطرت الدار بعدت ومزل شطير بعيد ومنه يقال شطر فلان على أهله يشطر من باب قتل إذا ترك موافقتهم وأعيأهم لئما وخبثا وهو شاطر والشطارة اسم منه والشطرنج معرب بالفتح وقيل بالكسر وهو الخنار قال ابن الجواليقي فى كتاب ما تلحن فيه العامة ومما يكسر العامة تفتححه أو تضحه وهو الشطرنج بكسر الشين قالوا وإنما كسر ليكون نظير الأوزان

العربية مثل جَرَدَحِلْ اذ ليس في الأبنية العربية فَعَلَّ بالفتح حتى
 يحمل عليه (شطت) الدار بعدت. وشط فلان في حكمه شطوطا شطط
 وشططا جار وظلم وشط في القول شططا وشطوطا أغلظ فيه وشط
 في السوم أفرط والجميع من بابي ضرب وقتل وأشط في الحكم
 بالألف وفي السوم أيضا لغة والشط جانب النهر وجانب الوادي
 والجمع شطوط مثل فلس وفلوس (شطنت) الدار شطوثة من باب شطن
 قعد بعدت والشطن الحبل والجمع أشطان مثل سبب وأسباب
 وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من شطن اذا بعد عن الحق أو عن
 رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات متمرّد من الجن
 والأئس والدواب فهو شيطان ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه
 شيطان في أشطان والقول الثاني أن الياء أصلية والنون زائدة عكس
 الأول وهو من شاط يشيط اذا بطل أو احترق فوزنه فعلان
 (شاطئ) الوادي جانبه وشطء النبات ماخرج من الأصل وقوله تعالى
 « أخرج شطاه » المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن ابن الأعرابي
 وأشطأ الزرع بالألف اذا أفرخ

(الشين مع الظاء وما يتثما)

شطف (الشطف) بفتحين مثدة العيش وضيقه وشطف السهم دخل بين
 شطى الجلد واللحم (الشطية) من الخشب ونحوه الفلقة التي تتشظى عند
 التكسير يقال تشظت العصا اذا صارت فلقا والجمع شظايا

(الشين مع العين وما يثلهما)

(الشعب) بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب شعب والشعب بالفتح ما اقسمت فيه قبائل العرب والجمع شعوب مثل فلس وفلوس ويقال الشعب الحى العظيم وشعبت الهوم شعبا من باب نفع جمعهم وفرقتهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شيء قال الخليل استعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنية شعوب وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علما عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها الألف واللام لحا للصفة في الأصل وسمى الرجل بهذا الاسم لشدة وفي الحديث « فقتله ابن شعوب » واسمه شداد بن الأسود بن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه أباه في شدة هكذا نسبة السهيلي وقيل عن الحميدى أنه شداد بن جعفر ابن شعوب والتعربية بالتضم فرقة تفضل العجم على العرب وإنما نسب الى الجمع لأنه صار علما كالانصار ويقال أنساب العرب ست مراتب شعب ثم قبيلة ثم عمارة بفتح العين وكسرها ثم بطن ثم فخذ ثم فصيلة فالشعب هو النسب الأول كعدنان والقبيلة ما اقسم فيه أنساب الشعب والعمارة ما اقسم فيه أنساب القبيلة والبطن ما اقسم فيه أنساب العمارة والفخذ ما اقسم فيه أنساب البطن والفصيلة ما اقسم فيه أنساب الفخذ فخريمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصى بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وشعبان من الشهور غير منصرف وجمعه

شعبانات وشعابين وشعبان حتى من همدان من اليمن وينسب اليه
 عامر الشعبي قاله ابن فارس والأزهري وقال الفارابي شعب
 وزان فلس حتى من اليمن وينسب اليه عامر الشعبي والشعبة من
 الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف
 والشعبة من الشيء الطائفة منه وانشعب الطريق افرق وكل
 مسلك وطريق مشعب بفتح الميم والعين وانشعبت أغصان الشجرة
 تفرعت عن أصلها وتفرقت وتقول هذه المسئلة كثيرة الشعب
 والانشعاب أى التفاريع وشعبت الشيء شعبا من باب فجع صدعته
 شعث وأصلحته واسم الفاعل شَعَاب (شعث) الشعر شعنا فهو شعث من
 باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ورجل أشعث وامرأة شعثناء
 مثل أحمر وحمراء وسمى بالأول وكنى بالثاني ومنه أبو الشعثاء المحاربي
 من التابعين كوفي والشعث أيضا الوسخ ورجل شعث وسخ الجسد
 شعث الرأس أيضا وهو أشعث أغبر أى من غير استعداد ولا
 تتظف والشعث أيضا الانتشار والتفرق كما يتشعب رأس السوالك
 شعوذ وفي الدعاء «لَمْ يَلَمْ يَلَمْ اللَّهُ شَعَثَكُمْ» أى جمع أمركم (شعوذ) الرجل شعوذة
 ومنهم من يقول شعبذ شعبذة وهو بالذال معجمة وليس من كلام
 أهل البادية وهى لعب يرى الانسان منه ما ليس له حقيقة كالسحر
 شعر (الشعر) يسكون العين فيجمع على شعور مثل فلس وفلوس وفتحها
 فيجمع على أشعار مثل سبب وأسباب وهو من الانسان وغيره وهو
 مذكر الواحدة شعرة وانما جمع الشعر تشبيها لاسم الجنس بالمفرد كما

قيل ابل وآبال والشعرة وزان سدرة شعر الركب للنساء خاصة قاله
 في العباب وقال الأزهري الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب
 المرأة وعلى ما وراءهما والشعار بالفتح كثرة الشجر في الأرض والشعار
 بالكسر ما ولى الجسد من الثياب وشاعرتها نمت معها في شعار واحد
 والشعار أيضا علامة القوم في الحرب وهو ما ينادون به ليعرف بعضهم
 بعضا والعيد شعار من شعائر الاسلام والشعائر أعلام الحج وأفعاله الواحدة
 شعيرة أو شعارة بالكسر والمشاعر مواضع المناسك والمشعر الحرام جبل
 بآخر مزدلفة واسمه قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها
 على التشبيه باسم الآلة والشعير حب معروف قال الزجاج وأهل نجد
 تؤمته وغيرهم يذكره فيقال هي الشعير وهو الشَّعِير والشَّعْر العربي هو
 النظم الموزون وحده ما تركب تركبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا
 به ذلك فما خلا من هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى شعرا ولا
 يسمى قائله شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب أو السنة موزونا فليس بشعر
 لعدم القصد أو التحفية وكذلك ما يجري على السنة بعض الناس من غير
 قصد لأنه مأخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسمى شاعرا لقطته
 وعلمه به فإذا لم يقصده فكأنه لم يشعر به وهو مصدر في الأصل يقال
 شعرت أشعر من باب قتل اذا قتلته وجمع الشاعر شعراء وجمع فاعل
 على فعلاء نادر ومثله عاقل وعقلاء وصالح وصلاح وبارح وبرحاء عند
 قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل البرحاء غير جمع قال ابن خالويه
 وإنما جمع شاعر على شعراء لأن من العرب من يقول شعر بالضم

فقياسه أن تجيء الصفة على فعل نحو شرف فهو شريف فلو قيل
 كذلك لا لبس بشعر الذى هو الحب فقالوا شاعر ولحوا فى الجمع
 بناءه الأصلى وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليم وحليم وشعرت بالشئ
 شعورا من باب قعد وشعرا وشعرة بكسرهما علمت وليت شعرى
 ليتنى علمت وأشعرت البدنة اشعارا حزرت سنامها حتى يسيل
 الدم فيعلم أنها هدى فهى شعيرة (الشعلة) من النار معروفة وشعلت
 النار تشعل بفتحتين واشتعلت توقدت ويتعدى بالهمزة فيقال
 أشعلتها واستعمال الثلاثى متعديا لغة ومنه قيل اشتعل فلان غضبا اذا
 امتلا غيظا وقوله تعالى « واشتعل الرأس شيئا » فيه استعارة بديعة
 مشبه انتشار الشيب باشتعال النار فى سرعة التهابه وفى أنه لم يبق
 بعد الاشتعال الا الخمود

(الشين مع الغين وما يثلمها)

شغب (شغبت) القوم وعليهم وجهم شغبا من باب تقع هيجت الشر
 شمر بينهم (شمر) البلد شغورا من باب قعد اذا خلا عن حافظ يمنعه
 وشمر الكلب شغرا من باب تقع رفع احدى رجليه ليبول والشغار
 شفف وزان سلام الفارغ (شفف) الهوى قلبه شغفا من باب تقع والاسم
 الشفف بفتحتين بلغ شغافه بالفتح وهو غشاؤه وشغفه المال زين له
 شغل فأحبه فهو مشغوف به (شغله) الأمر شغلا من باب تقع فالأمر
 شاغل وهو مشغول والاسم الشغل بضم الشين وتضم الغين وتسكن
 للتخفيف وشغلت به بالبناء للمفعول تلهيت به قال الأزهري واشتغل

بأمره فهو مشتغل أى بالبناء للفاعل وقال ابن فارس ولا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز يعنى بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز بناءه للفاعل لأن الافتعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد أن يكون فيه معنى التعدي نحو اكتسبت المال واكتسبت واختضبت أى كسبت عني وخضبت يدي واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى التغدي وأجيب بأنه في الأصل مطاوع لفعل هجر استعماله في فصيح الكلام والأصل أشغله بالألف فاشتغل مثل أحرقه فأحرق وأكلمه فأكمل وفيه معنى التعدي فانك تقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الأزهري على استعمال مشتغل ومشتغل (شغيت) السن شغى من باب تعب زادت على شغى الأستات وخالف منبتها منبت غيرها فهي شاعية فالرجل أشغى والمرأة شغواء والجمع شغو مثل أحمر وحمراء وحر وقال ابن فارس الشغى أن تتقنم الأستان العليا على السفلى ومنه قيل للعقاب شغواء لفضل مقارها الأعلى على الأسفل وقال الأزهري للسن الشاعية معنيان أحدهما أن تكون زائدة والثاني أن تكون أطول أو أكبر أو مخالفة لمنبت التي تليها

(الشين مع الفاء وما يثلاثهما)

(شفر) الغين حرف الجفن الذي ينبت عليه الهدب قال ابن قتيبة شفر والعامية تحمل أشفار العين الشعر وهو غلط وإنما الأشفار حروف

العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجمع أشفار مثل قفل وأقفال وشفر كل شيء حرفة والجمع أشفار وأما قولهم ما بالدأثر شفر أى أحد فهذه وحدها بالفتح والضم فيها لغة حكاهما ابن السكيت وشفير كل شيء حرفة كالنهر وغيره ومشفر البعير بكسر الميم كالخفلة من الفرس والشفرة المدية وهى السكين العريض والجمع شفار مثل كلبة وكلاب وشفرات مثل سجدة وسجدات (شفعت) الشيء شفعا من باب نفع ضممه الى الفرد وشفعت الركعة جعلتها ثنتين ومن هنا اشتقت الشفعة وهى مثال غرفة لأن صاحبها يشفع ماله بها وهى اسم للملك المشفوع مثل اللقمة اسم للشيء الملقوم وتستعمل بمعنى التملك لذلك الملك ومنه قولهم من ثبت له شفعة فأحر الطالب بغير عذر بطلت شفעתه ففى هذا المثال جمع بين المعنيين فان الأولى للمال والثانية للتملك ولا يعرف لها فعل وشفعت فى الأمر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة أو ذمام واسم الفاعل شفيع والجمع شفعاء مثل كريم وكرماء وشافع أيضا وبه سمى وينسب اليه شافعى على لفظه وقول العامة شفعودى خطأ لعدم السماع ومخالفة القياس واستشفعت به طالبت الشفاعة (الشَّقَّان) فعَلَّان مثل غضبان قيل ريح فيها بردٌ ونُدوةٌ وقيل مَطَرٌ وبردٌ ولهذا قال بعض الفقهاء الشفان مطر وزيادة قال ابن دريد وابن فارس والشفيف مثل كريم برد ريح فى ندوة وهو الشفان قال * أبحامشفان لها شفيف * وقال ابن السكيت أيضا الشفيف والشفان البرد وقال السَّرْقُسَطَى الشفيف شدة الحر وقال قوم شدة البرد وقال قوم

برد ريج في نُدُوَّة واسم تلك الريح شِفَان وثوب شفيف أى رقيق وشف
 يشف من باب ضرب شُفُوفا فهو شف أيضا بالكسر والفتح لغة والجمع
 شُفُوف مثل فلوس وهو الذى يستشف ما وراءه أى يبصر وشف الشيء
 يشف شفا مثل حمل يحمل حملا اذا زاد وقد يستعمل فى النقص أيضا
 فيكون من الأضداد يقال هذا يشف قليلا أى ينقص وأشفقت هذا
 على هذا أى فضلت (الشفق) الحجرة من غروب الشمس الى وقت شفق
 العشاء الآخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق حكاة الخليل وقال القراء
 سمعت بعض العرب يقول عليه ثوب كالشفق وكان أحر وقال ابن
 قتيبة الشفق الأحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الآخرة
 ثم يغيب ويبقى الشفق الأبيض الى نصف الليل وقال الزجاج الشفق
 الحجرة التى ترى فى المغرب بعد سقوط الشمس وهذا هو المشهور
 فى كتب اللغة وقال المطرزي الشفق الحجرة عن جماعة من الصحابة
 والتابعين وقول أهل اللغة وبه قال أبو يوسف ومحمد وعن أبي هريرة أنه
 البياض وبه قال أبو حنيفة وعن أبي حنيفة قول متأخر أنه الحجرة وأشفقت
 من كذا بالآلف حذرت وأشفقت على الصغير حنوت وعطفت والاسم
 الشفقة وشفقت أشفق من باب ضرب لغة فأنا شَفِيق وشَفِيق (الشفة) شفو
 مخفف ولامها محذوفة والهاء عوض عنها وللعرب فيها لغتان منهم من
 يجعلها هاء ويبنى عليها تصاريق الكلمة ويقول الأصل شَفْهة وتجمع
 على شفاه مثل كلبة وكلاب وعلى شفهاة مثل سجدة وسجدات وتصغر
 على شفية وكلمته مشافهة والحروف الشفهية ومنهم من يجعلها واوا

ويبنى عليها تصارييف الكلمة ويقول الأصل شَفْوَة وتجمع على شفوات
 مثل شهوة وشهوات لتصنفر على شَفِيَّة وكلمته مشافاة والحروف
 الشفوية وتقل ابن فارس القولين عن الخليل وقال الأزهري أيضا قال
 الليث تجمع الشفة على شفهاات وشفوات والماء أقيس والواو أعم
 لأنهم شبهوها بسنوات وتقضائها حذف هاءها وتاقض الجوهري فأنكر
 أن يقال أصلها الواو وقال تجمع على شفوات ويقال ما سمعت منه بنت
 شفة أى كلمة ولا تكون الشفة إلا من الانسان ويقال فى الفرق الشفة
 من الانسان والمشفّر من ذى الخلف والجحفلة من ذى الحافر والمقمة
 من ذى الظلف والخطم والخرطوم من السباع والمنسّر بفتح الميم وكسرهما
 والسين مفتوحة فيهما من ذى الجناح الصائد والمتقار من غير الصائد
 والفتطيسة من الخنزير (شفى) الله المريض يشفيه من باب ربي شفاء
 طافه واشتفيت بالعدوّ وتشفيت به من ذلك لأن الغضب الكامن
 كالداء فاذا زال بما يطلبه الانسان من عدوّه فكأنه برئ من دائه
 وأشفيت على الشيء بالألف أشرفت وأشفى المريض على الموت
 وشفا كلّ شيء حرفه

(الشين مع القاف وما يثلثهما)

شقر (الشقرة) من الألوان حمرة تعلو بياضا فى الانسان وحمرة صافية
 فى الخيل قاله ابن فارس وشقر شقرا من باب تعب فهو أشقر والأشقر
 شقراء والجمع شقر وشقران وزان عثمان من ذلك وبه سمي ومنه
 شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسمه صالح ودم أشقر اذا

صار علقاً لم يعلّه غبار قاله الأزهرى والشقر مثال تعب شقائق النعمان
الواحدة شقرة بالهاء وليس بمشموم والشقراق طائر يسمى الأخیل
وفيه لغات أحداها فتح الشين وكسر القاف مع الثقيل والثانية كسر
الشين مع الثقيل وأنكرها ابن قتيبة وجعلها من الحن^(١) العامة والثالثة
الكسر وسكون القاف وهو دون الحماسة أخضر اللون أسود المقار
وبأطراف جناحيه سواد وبظاهريهما حمرة (الشقص) الطائفة من شقص
الشيء والجمع أشقاص مثل حمل وأحمال والمشقص بكسر الميم مسهم
فيه نصل عريض (شققته) شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف شق
الشيء والشق المشقة والشق الجانب والشق الشقيق وجمع الشقيق أشقاء
مثل شحيح وأشحاء والشق بالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الأصل
والجمع شقوق مثل فلس وفلوس وأنشق الشيء إذا انفرج فيه فرجة وشق
الأمر علينا يشق من باب قتل أيضا فهو شاق والمشقة منه وشقت
السفرة أيضا وهي شقة شاقة إذا كانت بعيدة والشقة من الثياب
والجمع شقق مثل غرفة وغرف وشاقه مشاقة وشقاقا خالفه وحقيقته
أن يأتي كل منهما ما يشق على صاحبه فيكون كل منهما في شق
غير شق صاحبه وشقائق النعمان هو الشقر وسمى بذلك لأن النعمان من
أسماء الدم فهو أخوه في لونه ولا واحدا له من لفظه وقيل واحده
شقيقة (شقي) يشقى شقاء ضد سعد فهو شقي والشقوة بالكسر شق
والشقاوة بالفتح اسم منه وأشقاه الله بالألف

(الشين مع الكاف وما يثنيهما)

شكر (شكرت) لله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من فعل الطاعة وترك المعصية ولهذا يكون الشكر بالقول والعمل ويتعدى في الأكثر باللام فيقال شكرت له شكرا وشكرانا وربما تعدى بنفسه فيقال شكرته وأنكره الأصمعي في السعة وقال بابہ الشعر وقول الناس في القنوت نشرك ولا نكفرك لم يثبت في الرواية المنقولة عن عمر شمس على أن له وجها وهو الازدواج وتشكرت له مثل شكرت له (شكس) شكسا وشكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا شكك ومعنى (الشك) الارتياب ويستعمل الفعل لازما ومتعديا بالحرف فيقال شك الأمر يشك شكا إذا التبس وشككت فيه قال أئمة اللغة الشك خلاف اليقين فقولهم خلاف اليقين هو التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أو رجع أحدهما على الآخر قال تعالى «فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك» قال المفسرون أي غير مستيقن وهو يعم الحالتين وقال الأزهري في موضع من التهذيب الظن هو الشك وقد يجعل بمعنى اليقين وقال في موضع الشك قبيض اليقين ففسر كل واحد بالآخر وكذلك قال جماعة وقال ابن فارس الظن يكون شكاً ويقينا ويقال أصل الشك اضطراب القلب والنفس وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة نحو قولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلاة أي من لم يستيقن ومواء رجع أحد الجانبين أم لا وكذلك قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه أنه يبنى على

اليقين وخالف الرافعي فقال من تيقن الحدث وظن الطهارة عمل بالظن ووافق فيمن تيقن الطهارة وشك في الحدث أو ظنه أنه يبنى على يقين الطهارة وهو كالمنفرد بالفرق وقد ناقض قوله فقال في باب ما الغالب في مثله النجاسة يستصحب طهارته في أحد القولين تمسكا بالأصل المستيقن الى أن يزول بيقين بعده كما في الاحداث فقوله الى أن يزول بيقين بعده كالنص في المسئلة كما قاله غيره أيضا وقال الرافعي أيضا في باب الوضوء اذا شك في الطهارة بعد يقين الحدث يؤمر بالوضوء وهو كما لو ظن لأن الشك تردد بين احتمالين وهو مرادف للظن لغة وفي اصطلاح الأصوليين أن الظن هو راجح الاحتمالين فما خرج الظن عن كونه شكًا وبالجملة فالظن لا يساوي اليقين فكيف يترجح عليه حتى يعارضه وقد ثبت أن الأقوى لا يرفع بأضعف منه فان قيل المراد باليقين في الفروع الظن المؤكد قيل سلمناه فلا يرفع الا بأقوى منه ولا يقال يكفي في الطهارة ظن حصولها بدليل أنه يجوز أن يتوضأ بما يظن طهوريته لأننا نقول مجرد الظن غير كاف في الحكم بإيقاع الأفعال لأن الأصل عدم الإيقاع ولأن شغل الذمة يقين فلا تحصل البراءة منه الا بيقين كما لو أجنب وظن أنه اغتسل وكنا لو دخل وقت الصلاة وظن أنه صلى أو ظن أنه أخرج الزكاة الى غير ذلك لأثر لهذا الظن وأما ظن الطهورية فهو عمل بالأصل وهو عدم طارئ، يزيلها وذلك تأكيد لما هو الأصل بل لو شك في مزيل الطهورية ساغ العمل بالأصل فذلك عمل بالأصل لا بالظن وأما ظن

الوضوء فهو عمل بطارئ والأصل عدسه وهو إيقاع التطهير وشككته بالرجح شكا طعنته وشك القوم بيوتهم جعلوها مصطفة متقاربة ومنه يقال شكت الأرحام إذا اتصلت وكل شيء ضمته فقد شككته (الشكال) شكل للدابة معروف وجمعه شكل مثل كتاب وكتب وشككته شكلا من باب قتل قيدته بالشكال وشكلت الكتاب شكلا أعلته بعلامات الاعراب وأشككته بالألف لغة وأشكل الأمر بالألف التبس وأشكل النخل أدرك ثمره والشكل المثل يقال هذا مثل هذا والجمع شكول مثل فلس وفلوس وقد يجمع على أشكال ويقال إن الشكل الذي يشاكل غيره في طبعه أو وصفه من أنحائه وهو يشاكله أى يشابهه وامرأة ذات شكل بالكسر أى دَلَّ والشكلة كالحجرة وزناومعنى لكن يخالطها بياض وشكو ورجل أشكل (شكوته) شكوا من باب قتل والاسم شكوى وشكاية وشكاة فهو مشكو ومشكى واشتكيت منه والشكية اسم للشكو مثل الرمية اسم للرمى والشكى الشاكي والشكى المشكو وأشكيت بالألف فعلت به ما يحوج إلى الشكوى وأشكيت أزلت شكايته فالهمزة للسلب مثل أعربته إذا أزلت عربيه وهو فساد ومنه شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حرَّ الرَّمضاء في جباهنا فلم يُشِكنا أى لم يُزل شكايتنا وشكا إلى فما أشكيت أى لم أنزع عما يشكو

(الشين مع اللام وما يثلهما)

شال (شلت) اليد تشل شلا من باب تعب ويدغم المصدر أيضا إذا فسدت عروقها فبطلت حركتها. ورجل أشل وامرأة شلاء وفي الدعاء

لا تَسْلَل يده فمثل لتعب لوقالوا عين شلاء وهي التي فسدت بذهاب
بصرها ويتعدى بالهمزة فيقال أشل الله يده وشالت الرجل شلا من
باب قتل طرده وشالت الثوب شلا خطته خياطة خفيفة (الشيلم) شلم
وزان زينب زوان الحنطة وشالم لغة وأصله عجمي ويقال أحد طرفيه
حاد والآخر غليظ (الشلو) العضو والجمع أشلاء مثل حمل وأحمان شلو
وقال ابن دريد شلو الإنسان جسده بعد يلاه ومنه يقال بنو فلان
أشلاء في بني فلان أى بقايا فيهم وأشليت الكلب وغيره أشلاء
دعوته وأشليته على الصيد مثل أغريته وزنا ومعنى قاله ابن الأعرابي
وجماعة قال

أتينا أبا عمرو فأشلى كلابه * علينا فكدنا بين بيته تؤكل

ومنع ابن السكيت أن يقال أشليته بالصيد بمعنى أغريته ولكن
يقال آسده

(الشين مع الميم وما يثلهما)

(شمت) به يشمت إذا فرح بمصيبة نزلت به والاسم الشماتة وأشمت شمت
الله به العدو (شمخ) الجبل يشمخ يفتححتين ارتفع فهو شامخ وجبال شمخ
شامخة وشامحات وشوامخ ومنه قيل شمخ بأنفه إذا تكبر وتعظم
(التشمير) في الأمر السرعة فيه والخفة وشمير ثوبه رفعه ومنه قيل شمير
شمير في العبادة إذا اجتهد وبالغ وشمير السهم أرسلته مصوباً على
الصيد (والشمبراخ) ما يكون فيه الرطب والشمروخ وزان عصفر ولغة فيه
والجمع فيهما شماريخ ومثله عثكال وعثكول وعثقاد وعثقود (الشمس) شمس

أشئ وهي واحدة الوجود ليس لها ثان ولهذا لا تثني ولا تجمع وقد سموا
بعبد شمس بإضافة الأول الى الثاني واختلفوا في المراد بـشمس فقيل
المراد هذا النير وعلى هذا فشمس ممتنع الصرف للعلمية والتأنيث
أو العذل عن الألف واللام وقال ابن الكلبي شمس هنا صنم قديم وقد
تسموا به قديما وأول من سمي به سبأ بن يشجب وعلى هذا فهو منصرف
لأنه ليس فيه علة وهذا أوضح في المعنى لأنهم تسموا بعبد ودّ وعبد الدار
وعبد يغوث ولم نعرفهم تسموا بشيء من التيرين وشمس يومنا من بابي
ضرب وقتل صار ذا شمس وقال ابن فارس اشتلت شمسه وشمس
الفرس يشمس ويشمس أيضا شموما وشماسا بالكسر استعصى
على راحته فهو شمس وخيل شمس مثل رسول ورسل قال

* ركض الشموس ناجزا بناجز *

قالوا ولا يقال فرس شموص بالصاد ومنه قيل للرجل الصعب الخلق شمس
أيضا وشماس بصيغة اسم فاعل للمبالغة وشماسة بفتح الشين والتخفيف
وحكى ضم الشين (الشمع) الذي يستصبح به قال ثعلب بفتح الميم
وان شئت أمكنتها وقال ابن السكيت الشمع بفتح الميم وبعض العرب
ينحفف ثانيه وقال ابن فارس وقد يفتح الميم فأفهم أن الاسكان أكثر
وعن الفراء الفتح كلام العرب والمولدون يسكنونها (شملمهم) الأمر شملا
من باب تعب عمهم وشملمهم شمولا من باب قعد لغة وأمر شامل
عام وجمع الله شملمهم أي ماتفرق من أمرهم وقرق شملمهم أي ما اجتمع
من أمرهم والشملة كساء صغير يؤثر به والجمع شملات مثل سجدة

شمع

شملا

وسجيدات وشمال أيضا مثل كلبة وكلاب والشمال الريح تقابل الجنوب
وفيهما خمس لغات الأكثر بوزن سلام وشمال مهموز وزان جعفر
وشأمن على القلب وشمل مثل سبب وشمل مثل فلس واليد الشمال
بالكسر خلاف اليمين وهي مؤنثة وجمعها أشمل مثل ذراع وأذرع
وشمائل أيضا والشمال أيضا الجهة والتفت يمينا وشمالا أى جهة
اليمين وجهة الشمال وجمعها أشمل وشمائل أيضا والشمال الخلق
وناقة شمالا بالكسر وشميل سريعة خفيفة واشتمل اشتمالا أسرع
قال الجوهرى اشتمال السماء أن يجلل جسده كله بالكساء
أوبالازار وزاد بعضهم على ذلك لم يرفع شيئا من جوانبه (شمت) شم
الشيء أشمه من باب تعب وشمته شما من باب قتل لغة واشتمت
مثل شمت والمشموم ما يشم كالرياحين مثل المأكول لما يؤكل
ويتعدى بالهمزة فيقال أشمته الطيب والشم ارتفاع الأنف
وهو مصدر من باب تعب فالرجل أشم والمرأة شماء والجمع شم مثل
أحمر وحمراء وحمرة

(الشين مع النون وما يثلاثهما)

(الشونيز) نوع من الحبوب ويقال هو الحبة السوداء (شنع) الشيء شونيز شنع
بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع مثل بريد وبرد وشنعت
عليه الأمر نسبته الى الشناعة (الشتق) بفتحين ما بين الفريضتين شق
والجمع أشناق مثل سبب وأسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعض
الفقهاء ينحصر الشق بالابل والوقص بالبقر والغنم والشتق أيضا ما دون

الدية الكاملة وذلك أن يسوق ذوالجمالة الدية الكاملة فإذا كان معاهدة جراحات فهي الأشناق كأنها متعلقة بالدية العظمى والأشناق أيضا الأروش كلها من الجراحات كالموضحة وغيرها والشتق أيضا أن تزيد الابل في الجمالة ستا أو سبعا ليوصف بالوفاء والشتق نزاع القلب الى الشيء والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة وشتقت البعير شتقا من باب قتل رفعت رأسه بزمامه وأنت راكبه كما يفعل الفارس بفروسه وأشتقته بالألف لغة وأشتق هو بالألف أى رفع رأسه وعلى هذا فيستعمل الرباعي لازما ومتعديا (الشن) الجلد البالى والجمع شنان مثل سهم وسهام والشن الغرض جمعه شنان أيضا وشنبت الغارة شنا من باب قتل فرقتها والمراد الخيل المغيرة وأشننتها بالألف لغة حكاهما في المجمل (شنتته) أشنؤه من باب تعب شنا مثل فلس وشنانا بفتح النون وسكونها أبغضته والفاعل شانى وشانئة فى المثلوث وشننت بالأمر اعترفت به

(الشين مع الهاء وما يشلها)

شهب (الشهب) مصدر من باب تعب وهو أن يغلب البياض السواد والاسم الشهباء وبغل أشهب وبغلة شهباء (الشهد) العسل فى شمعها وفيه لغتان فتح الشنين لتيم وجمعه شهاد مثل سهم وسهام وضمها لأهل العالية والشهيد من قتله الكفار فى المعركة فعيل بمعنى مفعول لأن ملائكة الرحمة شهدت غسله أو شهدت نقل روحه الى الجنة ولأن الله شهد له بالجنة واستشهد بالبناء للمفعول قتل شهيدا والجمع شهداء وشهدت

الشيء اطلعت عليه وعاينته فأنا شاهد والجمع أشهاد وشهود مثل شريف وأشراف وقاعد وقعود وشهيد أيضا والجمع شهداء ويعتدى بالهمزة فيقال أشهدته الشيء وشهدت على الرجل بكذا وشهدت له به وشهدت العيد أدركته وشاهدته مشاهدة مثل عايته معاينة وزنا ومعنى وشهد بالله حلف وشهدت المجلس حضرته فأنا شاهد وشهيد أيضا وعليه قوله تعالى « فمن شهد منكم الشهر فليصمه » أى من كان حاضرا في الشهر مقيا غير مسافر فليصم ما حضر وأقام فيه وانتصاب الشهر على الظرفية وصلينا صلاة الشاهد أى صلاة المغرب لأن الغائب لا يقصرها بل يصليها كالشاهد والشاهد يرى ما لا يرى الغائب أى الحاضر يعلم ما لا يعلمه الغائب وشهد بكذا يعتدى بالباء لأنه بمعنى أخبر به ولهذا قال ابن فارس الشهادة الاخبار بما قد شوهد (فائدة) جرى على السنة الأمة سلفها وخلفها فى أداء الشهادة أشهد مقتصرين عليه دون غيره من الألفاظ الدالة على تحقيق الشيء نحو أعلم وأتيقن وهو موافق لألفاظ الكتاب والسنة أيضا فكان كالاجماع على تعيين هذه اللفظة دون غيرها ولا يخلو من معنى التعبد اذ لم ينقل غيره ولعل السرفيه أن الشهادة اسم من المشاهدة وهى الاطلاع على الشيء عيانا فاشتراط فى الاداء ما ينبى عن المشاهدة وأقرب شيء يدل على ذلك ما اشتق من اللفظ وهو أشهد بلفظ المضارع ولا يجوز شهدت لأن الماضى موضوع للاخبار عما وقع نحو قمت أى فيما مضى من الزمان فلو قال شهدت احتتمل الاخبار

عن الماضي فيكون غير مخبر به في الحال وعليه قوله تعالى حكاية
عن أولاد يعقوب عليهم السلام « وما شهدنا إلا بما علمنا » لأنهم
شهدوا عند أيهم أولا بسرقة حين قالوا ان ابنك سرق فلما اتهمهم
اعتذروا عن أنفسهم بأنهم لا صنع لهم في ذلك وقالوا وما شهدنا
عندك سابقا بقولنا ان ابنك سرق إلا بما عايناه من انخارج الصُّبُوع
من رَحْله والمضارع موضوع للاخبار في الحال فاذا قال أشهد فقد
أخبر في الحال وعليه قوله تعالى « قالوا نشهد إنك لرسول الله »
أي نحن الآن شاهدون بذلك وأيضا فقد استعمل أشهد في القسم
نحو أشهد بالله لقد كان كذا أي أقسم فتضمن لفظ أشهد معنى
المشاهدة والقسم والاختبار في الحال فكان الشاهد قال أقسم بالله
لقد اطلعت على ذلك وأنا الآن أخبر به وهذه المعاني مفقودة
في غيره من الألفاظ فلهذا اقتصر عليه احتياطا واتباعا للمأثور وقولهم
أشهد أن لا إله إلا الله تعدي بنفسه لأنه بمعنى أعلم واستشهدته
طلبت منه أن يشهد والمشهد المحضر وزنا ومعنى وتشهد قال كلمة
التوحيد وتشهد في صلاته في التحيات * والشُّهْدَانِج بنون مفتوحة
بعد الألف ثم جيم يقال هو بذر القنب (الشهر) قيل معرب وقيل
عربي مأخوذ من الشهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال سمي به
لشهرته ووضوحه ثم سميت الأيام به وجمعه شهور وأشهر وقوله
تعالى « الحج أشهر معلومات » التقدير وقت الحج أو زمان
الحج ثم سمي بعض ذى الحجة شهرا مجازا تسمية للبعض باسم الكل

والعرب تفعل مثل ذلك كثيرا في الأيام فتقول ما رأيته مذ^(١) يومان
والاقطاع يوم وبعض يوم وزرتك العام وزرتك الشهر والمراد
وقت من ذلك قل أو أكثر وهو من أفانين الكلام وهذا كما يطلق الكل
ويراد به البعض مجازا نحو قام القوم والمراد بعضهم وأشهر الحج عند
جمهور العلماء سؤال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال مالك وذو
الحجة عملا بظاهر اللفظ لأن أقله ثلاثة وعن ابن عمر والشعبي هي أربعة
هذه الثلاثة والمحترم وأشهر الشيء أشهراً أتى عليه شهر كما يقال أحال
إذا أتى عليه حول وأشهرت المرأة دخلت في شهر ولادتها وشهر الرجل
سيفه شهراً من باب تفع سألته وشهرت زيدا بكذا وشهرته بالتشديد
مبالغة وأما أشهرته بالالف بمعنى شهرته فغير منقول وشهرته بين الناس
أبرزته وشهرت الحديث شهراً وشهرة أفضيته فاشتهر (شَهَقَ) يَشْهَقُ
يفتحتن شُهوقاً ارتفع فهو شاهق وجبال شاهقة وشاهقات وشواهِق
وشهق الرجل من بابي تفع وضرب شهباً ردد نفسه مع سماع صوته
من حلقه (الشاهين) جارح معروف وهو معزب والجمع شواهين
وربما قيل شياهين على البدل للتخفيف (الشهوة) اشتياق النفس
إلى الشيء والجمع شَهَوَاتٍ واشتهيته فهو مُشْتَهِيٌّ وشيء شهى مثل لذيد
وزنا ومعنى وشهيته بالتشديد فاشتتهى على وشهيت الشيء وشهوته من
بابي تعب وصلا مثل اشتهيته فالرجل شهوان والمرأة شهوى

(١) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف تخبر به عما بعده ويكون

المعنى بيني وبين لقائه يومان اهـ . مصححه .

(الشين مع الواو وما يثلاثهما)

شوب (شابه) شوبا من باب قال خلطه مثل شوب اللبن بالماء فهو مشوب والعرب تسمى العسل شوبا لأنه عندهم مزاج للأشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز أن يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شيء مختلط به وإن قل كما قيل ليس له فيه علة ولا شبهة وأن تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم أجد فيه نصا نعم قال الجوهري الشائبة واحدة الشوايب وهي الأدناس والأقذار

شوذ (المشوذ) بكسر الميم وبذال معجمة العمامة والجمع مشاوذ مثل مقود

شور ومقاود وشوذ الرجل رأسه تشوذا عجمه بالمشوذ (شرت) العسل

أشوره شورا من باب قال جنيته ويقال شربته وشرت الدابة شورا عرضته للبيع بالإجراء ونحوه وذلك المكان الذي يجري فيه مشوار بكسر الميم وأشار إليه بيده إشارة وشور تشويرا لوح بشيء يفهم من النطق فالإشارة ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استأذنه في شيء فأشار بيده أو رأسه أن يفعل أو لا يفعل فيقوم مقام النطق وشاورته في كذا واستشترته راجعته لأرى رأيه فيه فأشار على كذا أرائى ما عنده فيه من المصلحة فكانت إشارة حسنة والاسم المشورة وفيها لغتان سكون الشين وفتح الواو والثانية ضم الشين وسكون الواو وزان معونة ويقال هي من شار الدابة إذا عرضها في المشوار ويقال من شرت العسل شبه حسن النصيحة بشرب العسل وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه وأمرهم شورى بينهم مثل قولهم أمرهم فوضى بينهم

أى لا يستأثر أحد بشيء دون غيره والشوار مثلث متاع البيت ومتاع
رحل البعير (شوّشت) عليه الأمر تشويشا خلطته عليه فتشوش شوش
قاله الفارابى وتبعه الجوهري وقال بعض الحذاق هي كلمة مولدة
والفضيح هوّشت وقال ابن الأنبارى قال أئمة اللغة إنما يقال
هوّشت وتبعه الأزهري وغيره والشاش مدينة من أتره بلاد ما وراء
النهر ويطلق على الاقليم وهو من أعمال سمرقند والنسبة شاشى وهى
نسبة لبعض أصحابنا (شصت) الشيء شوصا من باب قال غسلته شوص
وشصته شوصا نصبته بيدي ويقال حرّكته وشصت الفم بالسواك
من الأول لما فيه من التنظيف أو من الثانى (الشوط) الجرى مرة الى شوط
الغاية وهو الطلق والجمع أشواط وطاف ثلاثة أشواط كل مرة من الحجر
الى الحجر شوط (تشوّفت) الأوعال اذا علت رؤس الجبال تنتظر المهل شوف
وخلوة مما تخافه لترد الماء والمرعى ومنه قيل تشوّف فلان لكنا اذا
طمح بصره اليه ثم استعمل فى تعلق الآمال والتطلب كما قيل يستشرف
معالي الأمور اذا تطلبها (الشوق) الى الشيء نزاع النفس اليه وهو مصدر شوق
شاقنى الشيء شوقا من باب قال والمفعول مشوق على التقص ويتعدى
بالتضعيف فيقال شوّفته واشتقت اليه فانا مشتاق وشيّق (شوك) شوك
الشجرة معروف الواحدة شوكة فاذا كثر شوكها قيل شاكت شوكا
من باب خاف وأشاكت أيضا بالألف وشاكنى الشوك من باب قال
أصاب جلدى وشوكت زيدا به وأشكته إشاكة أصبته به والشوكة
شدة البأس والقوة فى السلاح وشاك الرجل يشاك شوكا من باب خاف

ظهرت شوكتة وحدته وهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب
شول وشوكة المقاتل شلّة بأمه (شلت) به شولا من باب قال رفعته يتعدى
بالحرف على الألفصح وأشلت بالالف ويتعدى بنفسه لغة ويستعمل
الثلاثي مطاوعا أيضا فيقال شلته فشال وشالت الناقة بذنبها شولا
عند اللقاح رفعته فهي شائل بغيرهء لأنه وصف مختص والجمع شول
مثل راكم وركع وأشالته لغة وشال الميزان يشول اذا خفت احدى
كفتيه فارتمعت وشالت نعمتهم طاشوا خوفا فهربوا وشوال شهر
عيد الفطر وجمعه شوالات وشواويل وقد تدخله الألف واللام قال
ابن فارس وزعم ناس أن الشوال سمي بذلك لأنه وافق وقتا تشول فيه
الابل وشال يده رفعها يسأل بها (الشؤم) الشرّ ورجل مشؤوم غير
مبارك وتشاءم القوم به مثل تطيروا به والشأم بهمة ساكنة ويجوز
تخفيفها والنسبة شأمى على الأصل ويجوز شأم بالمد من غيرياء مثل
شوء ويمان (الشاة) من الغنم يقع على الذكر والأنثى فيقال هذا شاة
للذكر وهذه شاة للأنثى وشاة ذكر وشاة أنثى وتصغيرها شوية والجمع
شاء وشياه بالهاء رجوعا الى الأصل كما قيل شفة وشفاء وقال أصلها
شاهة مثل طاهة والشؤه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب ورجل
أشوه قبح المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل أحمر وحمراء وحمير
وشاht الوجوه تشوه قبحت وشوّهتها قبحتها (شويت) اللحم أشويه
شيا فأنشوى مثل كسرتة فانكسر وهو مشوى وأصله مفعول وأشويته
بالالف لغة واشتويته على افتعلت مثل شويته قالوا ولا يقال في المطاوع

فأشوى على أفتعل فإن الافتعال فعل الفاعل والشَّوَاء بالمدّ فعال بمعنى
مفعول مثل كتاب وبساط بمعنى مكتوب وبسوط وله نظائر كثيرة
وأشويت القوم بالألف أطعمتهم الشَّوَاء والشَّوَى وزان النوى الأطراف
وكل ما ليس مقتلاً كالحوائث ورماء فأشواه إذا لم يُصب المقتل والشَّو
وزان فليس الغاية والأمد وجرى شأوا أى طلقا

(الشين مع الياء وما يثلهما)

(شَاب) يشيب شيئا وشيبة فالرجل أشيب على غير قياس والجمع شيب شيب
بالكسر وشيبان مشتق من ذلك وبه سمى ولا يقال امرأة شيباء وإن
قيل شاب رأسها والمشييب الدخول في حدّ الشيب وقد يستعمل
المشييب بمعنى الشيب وهو أبيضاض الشعر المسودّ وشيب الحزن
رأسه ورأسه بالتشديد وأشابه بالألف وأشاب به فشاب في المطاوع
(الشيخ) فوق الكهل وجمعه شيوخ وشيخان بالكسر وربما قيل شيخ
أشياخ وشيخة مثل غائمة والشيخوخة مصدر شاخ يشيخ وامرأة
شيخة والمشيخة اسم جمع للشيخ وجمعها مشايخ (الشيد) بالكسر شيد
الخص وشدت البيت أشيده من باب ياع بنيته بالشيد فهو مشيد
وشيدته تشيدا طوّله ورفعته (الشيص) أردأ التمر والشيصاء مثله شيص
الواحدة شيصة وشيصاء وأشاصت النخلة بالألف ييس ثمّرها
وأشاصت حمّلت الشيص (شاط) الشيء يشيط احترق وأشاطه شيط
صاحبه إشاطة وشاط يشيط بطل والشيطان من هذا في أحد التأويلين
وشاط دمه هدر وبطل وأشاطه السلطان (شاع) الشيء يشيع شيوعا شيع

ظهر ويتعدى بالحرف وبالألف فيقال شعت به وأشعته والشيعة
 الأتباع والأنصار وكل قوم اجتمعوا على أمر فهم شيعة ثم صارت الشيعة
 نبراً للجماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدر وسدر والأشباع جمع
 الجمع وشيعت رمضان بست من شوال أتبعته بها وشيعت الضيف
 خرجت معه عند رحيله أكراما له وهو التوديع وشيع الراعي بالابل
 صاح بها فتبع بعضها بعضا ونهى عن المشيعة في الاضاحى يروى
 بالكسر والفتح أما الكسر فعلى معنى الفاعلية مجازا لأنها لا تزال متأخرة
 عن الغنم لهازلها فكانها تسوق الغنم وأما الفتح فعلى معنى المفعولية
 لأنها تحتاج الى من يسوقها حتى تتبع الغنم وشاع اللبن في الماء اذا
 تفرق وامتزج به ومنه قيل سهم شائع كأنه ممتزج لعدم تميزه وشايعته
 على الأمر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى (الشبيمة) هي
 الغريزة والطبيعة والجبلة وهي التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل
 سدر وسدر والشامة في الجسد هي الخال والجمع شام وشامات
 ورجل أشيم بجسده شامة وشمت البرق شيما من باب باع رقبته تنظر
 أين يصوب والمشيمة وزان كريمة وأصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر
 العين لكن ثقلت الكسرة على الياء فنقلت الى الشين وهي غشاء ولد
 الانسان وقال ابن الأعرابي يقال لما يكون فيه الولد المشيمة والكيس
 والغلاف والجمع مشيم بجذف الهاء ومشاميم مثل معيشة ومعاش
 ويقال لها من غيره السلى (شانه) شينا من باب باع والشين خلاف
 الزين وفي حديث «ما شأنه الله بشيب» والمفعول مشين على

التقص (شاء) زيد الأمر يشاؤه شيئا من باب نال أرادته والمشية اسم شيا منه بالهمز والادغام غير سائق الا على قياس من يحمل الأصل على الزائد لكنه غير منقول والشيء في اللغة عبارة عن كل موجود إما حسا كالأجسام أو حكما كالأقوال نحو قلت شيئا وجمع الشيء أشياء غير منصرف واختلف في ملته اختلافا كثيرا والأقرب ما حكى عن الخليل أن أصله شيئا وزان حمراء فاستثقل وجود همزتين في تهدير الاجتماع فقلت الأولى أول الكلمة فبقيت لفعا كما قبلوا أدور فقالوا آدر وشبهه وتجمع الأشياء على أشايا وقالوا أى شيء ثم خففت الباء وحذفت الهمزة تخفيفا وجعلنا كلمة واحدة ققيل أيش قاله الفارابي

كتاب الصباد

(الصباد مع الباء وما يثلاثهما)

(صب) الماء يصب من ياب ضرب صيبا انسكب ويتعدى صب بالحركة فيقال صبيته صبا من ياب قتل وانصب الناس على الماء اجتمعوا عليه والصببة بالضم والصبابة بقية الماء في الاناء والصببة القطعة من الخيل ومن الغنم والصببة الجماعة من الناس والصببة القطعة من الشيء وعندى صبة من دراهم وطعام وغيره أى جماعة (الصبيع) الفجر والصباح مثله وهو أول النهار والصباح أيضا خلاف صبح المساء قال ابن الجواليقي الصباح عند العرب من نصف الليل الآخر الى الزوال ثم المساء الى آخر نصف الليل الأول هكذا روى عن

ثعلب وأصبحنا دخلنا في الصباح والمصبح بفتح الميم موضع الاصبح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل والصبيحة بضم الصاد وفتحها الضحى وتصبح نام بالغداة وصبيحة اليوم أوله والمصباح معروف والجمع مصابيح والصباح بالفتح شرب الغداة واصطبح شرب صبوحا وصبحه الله بخير دعاء له وصبحته سلمت عليه بذلك الدعاء وصبح الوجه بالضم صباحة أشرق وأنار فهو صبيح واستصبحت بالمصباح واستصبحت بالدهن تورت به المصباح (صبرت) صبرا من باب ضرب حبست النفس صبرا عن الجزع واصطبرت مثله وصبرت زيدا يستعمل لازما ومتعديا وصبرته بالتثنية على الصبر بوعده الأجر أو قلت له اصبر وصبرته صبرا من باب ضرب أيضا حلقته جهد القسم وقتلته صبرا وكل ذى روح يوثق حتى يقتل فقد قتل صبرا وصبرت به صبرا من باب قتل وصبارة بالفتح كفلت به فأنا صبير والصبرة من الطعام جمعها صبر مثل غرفة وغرف وعن ابن دريد اشتريت الشيء صبرة أى بلا كيل ولا وزن والصبر الدواء المتربكسر الباء في الأشهر وسكونها للتخفيف لغة قليلة ومنهم من قال لم يسمع تخفيفه في السعة وحكى ابن السيد في كتاب مثلث اللغة جواز التخفيف كما في نظائره بسكون الباء مع فتح الصاد وكسرها فيكون فيه ثلاث لغات والصبر وزان قفل وحمل في لغة الناحية المستعيلة من الاناء وغيره والجمع أصبار مثل أقفال والاصبارة بالهاء جمع الجمع وأخذت الحنطة ونحوها بأصبارها أى مجتمعة بجميع نواحيها

(الأصبع) مؤنثة وكذلك سائر أسمائها مثل المختصر والبنصر وفي كلام صبح
ابن فارس ما يدل على تذكر الأصبع فإنه قال الأجود في أصبع
الإنسان التأنيث وقال الصغاني أيضا يذكر ويؤنث والغالب التأنيث
قال بعضهم وفي الأصبع عشر لغات تثليث الهمزة مع تثليث الباء
والعاشرة أصبوع وزان عصنور والمشهور من لغاتها كسر الهمزة
وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء (الصبيغ) بكسر الصاد والصيغة
والصباغ أيضا كله بمعنى وهو ما يصبغ به ومنهم من يقول الصباغ
جمع صبيغ مثل بثرو بثار والنسبة إلى الصبيغ صبغى على لفظه وهي
نسبة لبعض أصحابنا وصبغت الثوب صبغا من بابى نفع وقتل وفي لغة
من باب ضرب والصبيغ أيضا ما يصبغ به الخبز في الأكل ويختص
بكل أدام مائع كالخل ونحوه وفي التنزيل « وصبيغ للأكليين » قال
الفارابي واصطبغ بالخل وغيره وقال بعضهم واصطبغ من الخل وهو
فعل لا يتعدى إلى مفعول صريح فلا يقال اصطبغ الخبز بخل وأما
الحرف فهو لبيان النوع الذي يصبغ به كما يقال اكتطت بالإيتمد
ومن الإيتمد وصبيغ يده بالعلم كناية عن الاجتهاد فيه والاشتهار به
وصبغة الله فطرة الله ونصبها على المفعول والمعنى قل بل تتبع صبغة
الله وقيل المعنى اتبعوا صبغة الله أى دين الله (صبنت) عنه الكأس صبت
من باب ضرب صرفتها والصابون فاعول كأنه اسم فاعل من ذلك
لأنه يصرف الأوساخ والأدناس مثل الطاعون اسم فاعل لأنه يطعن
الأرواح وقال ابن الجواليقي الصابون أعجمى (الصبي) الصغير والجمع صبية صبي

بالكسر وصبيان والصبا بالكسر مقصور الصغر والصباء وزان كلام لغة فيه يقال كان ذلك في صباه وفي صباه والصبا وزان العصا الريح تهب من مطلع الشمس وصبا صبوا من باب قعد وصبوة أيضا مثل شهوة مال وصبا من دين الى دين يصبأ مهموز بفتحيتين خرج فهو صابئ ثم جعل هذا اللقب علما على طائفة من الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية في الظاهر وهم الصابئة والصابئون ويدعون أنهم على دين صابئ بن شيث بن آدم ويحوز التخفيف فيقال الصابون وقرأ به نافع

(الصاد مع الحاء وما يثنتهما)

صحب (صحبه) أصحبه صحبة فأنا صاحب والجمع صحب وأصحاب وصحابة قال الأزهري ومن قال صاحب وصحبة فهو مثل فاره وفُرْهة والأصل في هذا الاطلاق لمن حصل له رؤية ومجالسة ووراء ذلك شروط للأصوليين ويطلق مجازا على من تذهب بمنهج من مذاهب الأئمة فيقال أصحاب الشافعي وأصحاب أبي حنيفة وكل شيء لازم شيئا فقد استصحبه قال ابن فارس وغيره واستصحبت الكتاب وغيره حملته صحبتي ومن هنا قيل استصحبت الحال اذا تمسكت بما كان ثابتا كأنك جعلت تلك الحالة مصاحبة غير مفارقة والمصاحبة تأنيث صاحب وجمعها صواحب وربما أشد الجمع قليل صواحيبات (الصحة) في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي صح صح (الصحة) للصحة للعاني قليل صحت الصلاة اذا أسقطت القضاء

وصح العقد اذا ترتب عليه أثره وصح القول اذا طابق الواقع وصح الشيء
يصح من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام
والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل
وصححته بالتثنية فصح ورجل صحيح الجسد خلاف مريض وجمعه
أصحاء مثل شحيح وأشحاء والصحيح وزان جعفر المكان المستوى
(الصحراء) البرية وجمعها صحارى بكسر الراء متقل الياء لأنك تدخل
ألف الجمع بين الحاء والراء وتكسر كما تكسر ما بعد ألف الجمع نحو
مساجد ودراهم فتقلب الألف الأولى التي بعد الراء ياء للكسرة التي
قبلها وتقلب ألف التانيث ياء أيضا لكسرة ما قبلها فيجتمع ياءان
فتدغم أحدهما في الأخرى ويجوز التخفيف مع كسر الراء وفتحها
فيقال صحار وصحارى مثل العذارى والعذارى والعزالي والعزالي
والكسر هو الأصل في الباب كله نحو المغازي والمرامي والجواري
والغواشي وأما الفتح فسموع فلا يقال وزن صحارى فعال
بفتح اللام لفقد هذا البناء في الكلام وإنما هو مقول عن فعال
بالكسر ولا يقال صحراة بهاء بعد الهمزة لأنه لا يجمع على الاسم علامتا
تأنيث وأصح الرجل للصحراء إصحارا برزها (الصحفة) اناء كالقصة ^{صحف}
والجمع صحاف مثل كلبة وكلاب وقال الزمخشري الصحفة قصعة
مستطيلة والصحيفة قطعة من جلد أو قرطاس كتب فيه وإذا نسب
إليها قيل رجل صحفى بفتح الحاء ومعناه يأخذ العلم منها دون المشايخ كما
ينسب إلى حنيفة وبجيلة حنفي ويحلى وما أشبه ذلك والجمع صحف

بضميتين وصحائف مثل^(١) كريم وكرائم والمصحف بضم الميم أشهر من كسرهما والتصحيح تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الموضع صح وأصله الخطأ يقال صحفه فتصحف أى غيره فتغير حتى التبس (صحن) الدار وسطها والجمع أصحن مثل فلس وأفلس وسرنا فى صحن الفلاة صحا وهو ما اتسع منها والصحناء بالمد وتفتح الصاد وتكسر الصير (صحا) من سكره يصحو صَحُوا وَصُحُّوا على فعل وفُعل زال سكره وأصحى بالألف لغة وأصححت السماء بالألف أيضا فهي مصحبة انكشف غيمها وأنكر الكسائي استعمال اسم الفاعل من الرابع فقال لا يقال أصححت فهي مصحبة وإنما يقال أصححت فهي صحو وأصحى اليوم فهو مصبح وأصحينا صرنا فى صحو قال السجستاني والعامة تظن أن الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وإنما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب البرد

(الصاد مع الخاء وما يثلاثهما)

(صخب) صخباً من باب تعب ورجل صخب وصاخب وصخاب صخب وصخبان أى كثير اللفظ والجلبة والمرأة صخبى وبالهاء فى الثانى وإبدال الصخر الصاد سينا لغة وسمعت اصططاب الطير أى أصواتها (الصخر) معروف وجمعه صخور وقد تفتح الخاء والصخرة أخص منه ويجمع أيضا بالألف والتاء فيقال صخرات مثل سجدة وسجدات

(١) لفظ كريم معروف عن كريمة بالتاء فهي التى تجمع على كرائم وتوازن صحيفة أى مصحفة

(الصاد مع الدال وما يثنيهما)

(صددته) عن كذا صدًا من باب قتل منعته وصرفته وصددت عنه صد
أعرضت وصدت من كذا يصد من باب ضرب ضحك والصديد الدم
المختلط بالقبيح وقال أبو زيد هو القبيح الذي كأنه الماء في رفته والدم
في سُكَلته وزاد بعضهم فقال فاذا خُثِر فهو مِدَّة وأصد الجرح بالألف
صار ذا صد يد والصد بالضم الناحية من الوادي والصد بالضم والنصح
الجبل والصد بفتحيتين القرب وداره بصد المسجد وتصدت
للأمر تفرغت له وتبليت والأصل تصدت فأبدل للتخفيف (صدر) صدر
القوم صدورا من باب قعد وأصدرته بالألف وأصله الانصراف
يقال صدر القوم وأصدرناهم إذا صرفتهم وصدرت عن الموضع صدرا
من باب قتل رجعت قال الشاعر

وليلة قد جعلتُ الصبحَ موعدها * صدرًا مطية حتى تعرف السدفا

فصدر مصدر والاسم الصدر بفتحيتين والصدر من الإنسان وغيره
معروف والجمع صدور مثل فلس وفلوس ورجل مصدور يشكو صدره
وبصدر النهار أوله وصدر المجلس مرتفعه وصدر الطريق متسعه
وبصدر السهم ما جاوز من وسطه الى مستدقه سمي بذلك لأنه المتقدم اذا
رمى به (صدعته) صدعا من باب نفع شققته فانصدع وصدعت القوم صدع
صدعا فتصدعوا فترقتهم فترقوا وقوله تعالى «فاصدع بما تؤمر» قيل
ماخوذ من هذا أى شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل أفرق بذلك بين
الحق والباطل وقيل أظهر ذلك وصدعت بالحق تكلمت به جهارا

وصدعت الفلاة قطعتها والصداع وجع الرأس يقال منه صدع تصديعا
 صدغ بالبناء للفعول (الصدغ) ما بين لخط العين الى أصل الأذن والجمع أصداغ
 مثل قفل وأقفال ويسمى الشعر الذى تلى على هذا الموضع صدغا
 صدف (صدفت) عنه أصدف من باب ضرب أعرضت وصدفت المرأة
 أعرضت بوجهها فهى صدوف والصدف فى البعير ميل فى خفه من
 اليد أو الرجل الى الجانب الوحشى وهو مصدر من باب تعب والصدفة
 الحجارة وهى تحمل الحاج وصدف الدر غشاؤه الواحدة صدفة مثل
 صدق قصب وقصبة (صدق) صدقا خلافا كذب فهو صادق وصدوق مبالغة
 وصدفته فى القول يتعدى ولا يتعدى وصدفته بالثقل نسبه
 الى الصديق وصدفته قلت له صدقت وصادق المرأة فيه لغات أكثرها
 فتح الصاد والثانية كسرهما والجمع صدق بضمين والثالثة لغة الجواز
 صدقة وتجمع صدقات على لفظها وفى التنزيل «وآتوا النساء صدقاتهن»
 والراية لغة تميم صدقة والجمع صدقات مثل غرفة وغرفات فى وجوها
 وصدقة لغة خامسة وجمعها صدق مثل قرية وقرى وأصدقها بالألف
 أعطيتها صداقها وأصدقها تزوجتها على صداق وشيء صدق وزان فلس
 أى صلب والصديق المصدق وهو بين الصداقة واشتقاقها من الصديق
 فى الود والنصح والجمع أصدقاء وامرأة صديق وصديقة أيضا ورجل
 صديق بالكسر والتثنية ملازم للصديق وتصدقت على الفقراء والاسم
 الصدقة والجمع صدقات وتصدقت بكذا أعطيته صدقة والفاعل
 متصدق ومنهم من يخفف بالبدل والادغام فيقول مصدق قال ابن قتيبة

ومما تضعه العامة غير موضعه قوهم هو يتصدق اذا سأل وذلك غلط
 انما المتصدق المعطى وفي التزليل وتصدق علينا وأما المُصَدِّق بتخفيف
 الصاد فهو الذى يأخذ صدقات النعم والصندوق فنحول والجمع صناديق
 مثل عصفور وعصافير وفتح الصاد فى الواحد عامى (الصندل) فنقل ^{مدل}
 شجر معروف والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخُف ويكون فى نعله
 مسامير وتصرف الناس فيه فقالوا تصندل اذا لبس الصندلة كما قالوا
 تمسك اذا لبس المسك والجمع صنادل والصيدلانى بياء آخر الحروف
 بعد الصاد بائع الأدوية وتبدل اللام نونا فيقال صيدنانى أيضا والجمع
 صيادلة (صدمه) صدما من باب ضرب دفعه وفى الحديث «الصبر عند ^{مدم}
 الصدمة الأولى» معناه أن كل ذى مصيبة آخر أمره الصبر لكن
 الثواب الأعظم انما يحصل بالصبر عند حدثها وصدمه بالقول أمكنه
 وتصادم الفارسان واصطدما أصاب كل واحد الآخر بثقله وحدثه
 (الصدى) وزان النوى ذكر اليوم وصدى صدى من باب تعب ^{مدى}
 عطش فهو صد وصاد وصدّيان وامرأة صديّة وصادية وصدّيا على
 فعلى وقوم صداء مثل عطاش وزنا ومعنى وصدى الحديد صدأ مهموز
 من باب تعب اذا علاه الحرب وصداء وزان غراب حتى من اليمن
 والنسبة اليه صدّاوى بقلب الهمزة واوا لأن الهمزة ان كان أصلها
 واوا فقد رجعت الى أصلها وان كان أصلها ياء فتقلب فى النسبة واوا
 كراهة اجتماع ياءات كما قيل فى سماء سماوى وان قيل الهمزة أصل
 فالنسبة على لفظها

(الصاد مع الراء وما يثلثهما)

صرب (الصرب) اللبن الحامض جدًا مثل فُلَس وسبب والصرب بالفتح
 صرج الصمغ (الصاروج) الثورة وأخلطها معرب لأن الصاد والجيم لا يجتمعان
 صرح في كلمة عربية (صرح) الشيء بالضم صراحة وصروحة خالص من تعلقات
 غيره فهو صريح وعربيّ صريح خالص النسب والجمع صُرْحَاء وكل
 خالص صريح ومنه القول الصريح وهو الذي لا يفتقر الى إضمار أو تأويل
 وصرّحت الخمر بالتثقل ذهب زبدتها وكأمن صراح لم تُشب بمزاج
 وصرّح بما في نفسه أخلاصه للمعنى المراد على التفسير الأول أو أذهب
 عنه احتمالات المجاز والتأويل على التفسير الثاني وصرح الحق عن
 محضه مثل انكشف الأمر بعد خفائه وصرح اليوم اذا لم يكن فيه
 غيم ولا سحاب والصرح بيت واحد ينى مفردا طويلا ضخما وصرحة
 صرخ الدار ساحتها والجمع صرحات مثل سجدة وسجدات (صرخ) يصرخ
 من باب قتل صراخا فهو صارخ وصريح اذا صاح وصرخ فهو صارخ
 اذا استغاث واستصرخته فأصرخني استغثت به فأغاثني فهو صريح
 صرد أى مغيث ومُصرخ على القياس (الصد) وزان عمر نوع من الغربان
 والأنثى صردة والجمع صردان ويقال له الواق أيضا قال

ولقد غدوت وكنت لا * أغدو على واق وحاتم

وكانت العرب تطير من صوته وتقتله فهي عن قتله دفعا للطيرة ومنه
 نوع أسيد سميه أهل العراق العَقَق وأما الصرد الهمهام فهو البرى
 الذي لا يرى في الأرض ويقفز من شجرة الى شجرة واذا طرد وأضجر

أَدْرِكْ وَأُخَذَ وَيَصْرُصِرُ كَالصَّقَرِ وَيَصِيدُ الْعَصَافِيرُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ
الطَيْرِ الصَّرْدُ طَائِرٌ أَبْقَعَ أَبْيَضُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَالْمَقَارِ
لَهُ بَرْنٌ وَيَصْطَادُ الْعَصَافِيرُ وَصَفَارُ الطَيْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْقَارِيَةِ فِي الْعَظْمِ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا فَقَالَ وَيُسَمَّى الْمَجُوفُ لِيَاضِ بَطْنِهِ وَالْأَخْطَبُ
لِخَضْرَاءِ ظَهْرِهِ وَالْأَخِيلُ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَلَا يَرَى إِلَّا فِي شَعْبٍ أَوْ شَجَرَةٍ
وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَتَقُلُ الصَّغَانِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى السُّمَيْطُ أَيْضًا بِلَفْظِ
التَّصْغِيرِ (الصِر) بِالْكَسْرِ الْبَرْدُ وَالصِرُّ بِالْفَتْحِ مَصْدَرُ صَرَرْتَهُ مِنْ بَابِ قَتْلٍ صَرَرُ
إِذَا شَدَّدْتَهُ وَالصَّرَّةُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ يَقَالُ صَرِيصِرُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
صَرِيرًا وَالصَّرَارُ وَزَانَ كِتَابٍ مَحْرَقَةٌ تَشَدُّ عَلَى أَطْبَاءِ^(١) النَّاقَةِ لَثَلًا يَرْتَضِعُهَا
فَصِيلُهَا وَصَرَرْتُهَا بِالصَّرَارِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَصَرَرْتُهَا أَيْضًا تَرَكْتُ حَلَايَهَا
وَصَرَّةُ الدَّرَاهِمِ جَمْعُهَا صَرَرٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَأَصْرَ عَلَى فَعْلِهِ بِالْأَلْفِ
دَاوِمُهُ وَلَا زَمَهُ وَأَصْرَ عَلَيْهِ عَزَمَ وَالصَّرَارُ عَلَى فَعَّالٍ مَثَقَلٌ مَا يَصْرُ وَتَقُلُ
أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الصَّيْدِيُّ طَائِرٌ يَصْرُ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ تَظُنُّهُ
الْجُنْدَبَ وَالْجُنْدَبُ يَكُونُ فِي الْبَرَارِيِّ وَالصَّرُورَةُ بِالْفَتْحِ الَّذِي لَمْ يَحْجُ
وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي وَصَفَ بِهَا الْمَذْكُورَ وَالْمُؤَنَّثُ مِثْلُ
مَلُولَةٍ وَفَرُوقَةٍ وَيَقَالُ أَيْضًا صَرُورِيٌّ عَلَى النِّسْبَةِ وَصَارُورَةٌ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لَصَرِهِ عَلَى نَفَقَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يَخْرُجْهَا فِي الْحُجِّ وَالصَّرَصَرَانِيٌّ مِنَ
الْأَبْلِ مَا بَيْنَ الْبَخَاتِي وَالْعِرَابِ وَالْجَمْعُ صَرَصَرَانِيَّاتٍ (صَرَعْتُهُ) صَرَعًا
مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَصَارَعْتُهُ مَصَارَعَةً وَصَرَاعًا فَصَرَعْتُهُ وَالْمَصْرَاعُ مِنَ الْبَابِ

(١) أطباء جمع طبي بالكسر والضم حلة الصرع

الشر وهما مصرامان والصَّرْع داء يشبه الجنون وصرع بالبناء للفعول
فهو مصروع والصريع من الأغصان ماتهّل وسقط الى الأرض ومنه
مرف قيل للقتيل صريع والجمع صرعى (صرفته) عن وجهه صرفا من باب
ضرب وصرفت الأجير والصبي خلت مبيله وصرفت المال أنفقته
وصرفت الذهب بالدرهم بعته واسم الفاعل من هذا صيرفى وصيرف
وصراف للبالغة قال ابن فارس الصرف فضل الدرهم في الجودة على
الدرهم ومنه اشتقاق الصيرفى وصرفت الكلام زينته وصرفته بالتثقل
مبالغة واسم الفاعل مصرف وبه سمي والصرف التوبة في قوله عليه
الصلاة والسلام لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا والعدل القدية والصريف
الصوت ومنه صريف الأقلام والصرفان بفتح الصاد والراء الرصاص
والصرفان جنس من التمر ويقال الصرفانة ثمرة حمراء نحو البرنية وهي
أرزن التمر كله وصرف الدهر حادثه والجمع صروف مثل فلس وفلوس
والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب
الكدر صرف لأنه صُرف عنه الخلط والصرف صبغ يُصبغ به الأديم
صرم (صرمته) صرما من باب ضرب قطعته والاسم الصرم بالضم فهو صريم
ومصروم والصَّرم بالفتح الجلد وهو معزب وأصله بالفارسية جرم
والصرمة بالكسر القطعة من الأبل ما بين العشرة الى الأربعين وتصغر
على صرمة والجمع صرم مثل سدره ومبدر والصرمة القطعة من
السحاب والصَّرم الطائفة المجتمعة من القوم يتلون بابلهم ناحية من الماء
والجمع أصرام مثل حمل وأحمال وصرمت النخل قطعته وهذا أوان الصرام

بالفتح والكسر وأصرم النخل بالألف حان صرامه وصرم الرجل صرامة
وزان ضخم ضخامة شجع وصرم السيف احتد وسيف صارم قاطع
وانصرم الليل وتصرم ذهب (صريت) الناقة صرى فهي صرية من صرى
باب تعب اذا اجتمع لبنها في ضرعها ويتعدى بالحركة فيقال صريتها
صرىا من باب رمى والتثقل مبالغة وتكثير فيقال صريتها تصرية اذا
تركت حلبها فاجتمع لبنها في ضرعها وصرى الماء صرى أيضا طال
مكثته وتغيره ويقال طال استنقاعه فهو صرى وصف بالمصدر ويعدى
بالحركة فيقال صريته صريا من باب رمى اذا جمعت فصار كذلك
وصريته بالتشديد مبالغة ونهر الصراة نهر يخرج من الفرات ويمر بمدينة
من سواد العراق تسمى النيل من أرض بابل ولا يسمى نهر الصراة حتى
يجاوز النيل ثم يصب في دجلة تحت مصب نهر الملك بقرب صرصر

(الصباد مع العين وما يثلاثهما)

(صعب) الشيء صعبوبة فهو صعب وبه سمى ومنه الصعب بن جثامة صعب
والجمع صعاب مثل سهم وسهام وعقبة صعبة والجمع صعاب أيضا
وصعبات بالسكون وأصعبت الأمر اصعابا وجدته صعبا وباسم المفعول
سمى ورجل مُصعب والجمع مصاعب واستصعب الأمر علينا بمعنى
صعب واستصعبت الأمر اذا وجدته صعبا (الصعيد) وجه الأرض
ترابا كان أو غيره قال الزجاج ولا أعلم اختلافا بين أهل اللغة في ذلك
ويقال الصعيد في كلام العرب يطلق على وجوه على التراب الذي
على وجه الأرض وعلى وجه الأرض وعلى الطريق وتجمع هذه على

صعد بضمين وصُعدت مثل طريق وطرق وطرقات قال الأزهري
ومذهب أكثر العلماء أن الصعيد في قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا
أنه التراب الطاهر الذي على وجه الأرض أو خرج من باطنها وصعد
في السلم والدرجة يصعد من باب تعب صعودا وصعدت السطح واليه
وصعدت في الجبل بالثقل إذا علوته وصعدت في الجبل من باب
تعب لغة قليلة وصعدت في الوادي تصعيدا إذا انحدرت منه وأصعد
من بلد كذا إلى بلد كذا إصعادا إذا سافر من بلد سفلى إلى بلد عليا
وقال أبو عمرو أصعد في البلاد إصعادا ذهب أينما توجه وصعد بالكسر
وأصعد إصعادا إذا ارتقى شرفا والصعود وزان رسول خلاف الحذور
والصُّعود العَقبة الكَثُود والمشقة من الأمر (الصَّعْر) ميل في العنق صر
واقلاب في الوجه إلى أحد الشدقين وربما كان الإنسان أصعر خُفَّة
أو صَعْره غيره بشيء يصيبه وهو مصدر من باب تعب وصعر خذه
بانتقال وصاعره أماله عن الناس إعراضا وتكبيرا (صعق) صعقا من صق
باب تعب مات وصعق غشي عليه لصوت سمعه والصعقة الأولى النفخة
والصاعقة النازلة من الرعد والجمع صواعق ولا تصيب شيئا إلا دكته
وأحرقته (الصعو) صغار العصافير الواحدة صعوة مثل تمر وتمره وهي صر
حمر الروس وتجمع الصعوة أيضا على صعاء مثل كلبة وكلاب
(الصاد مع الغين وما يثلهما)

(صغر) الشيء بالضم صغرا وزان غنص فهو صغير وجمعه صغار والصغيرة صغر
صفة جمعها صغار أيضا ولا تجمع على صغائر قال ابن يعيش إذا كانت

فعيلة لمؤنث ولم تكن بمعنى مفعولة فلجمعها ثلاثة أمثلة فعال بالكسر
 وفعائل وفعلاء فالأول مثل صبيحة وصباح والثاني مثل صحيفة
 وصحائف وقد يستغنون بفعال عن فعائل قالوا سمينة وسمان وصغيرة
 وصغار وكيرة وكبار ولم يقولوا سمائن ولا صغائر ولا بكائر في السن
 وإنما جاء ذلك في الذنوب والثالث فقيرة وفقراء ومسفينة ومسفهاء ولم
 يسمع هذا الجمع في هذا الباب إلا في هذين الحرفين وقال ابن السراج
 أيضا وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا صغيرة وصغار وصبيحة وصباح
 وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وجمع فعال
 أكثر قالوا صغيرة وصغار وظريفة وظراف ووقع في الشرح جمع صغيرة
 في الصفة على صغائر وكيرة على بكائر وهو خلاف المنقول ويبنى من
 ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى
 من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالألف واللام أو الإضافة
 أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى إلا مع وجه من الوجوه
 المذكورة وتجمع الصغرى على الصَّغَرِ والصُّغَرِيَّاتِ مثل الكُبْرَى والكُبَرِ
 والكُبَرِيَّاتِ والصغيرة من الأسماء جمعها صغيرات وصغائر لأنها اسم مثل
 خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطائي على فعائل والصَّغَارِ الضَّيْمِ
 والذَّلِّ والهَوَانِ سمي بذلك لأنه يُصَفَّرُ إلى الإنسان نفسه والصُّغَرُوزَانِ
 قفل مثله وصغر صغرا من باب تعب إذا ذلَّ وهان فهو صاغر وقوله
 تعالى وهم صاغرون قيل معناه عن قهر يصيبهم وذلَّ وقيل يعطونها بأيديهم
 ولا يتولى غيرهم دفعها فان ذلك أبلغ في إذلالهم وتصاغرت إليه نفسه

إذا صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانة وصغر في عيون الناس بالضم
ذهبت مهابته فهو صغير ومنه يقال جاء الناس صغيرهم وكبيرهم أى
من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وصغرت الاسم تصغيراً فإن كان
ثلاثياً أو رباعياً أو جمع قلة صُغر على بنائه أيضاً نحو ثوب وثوب ودرهم
ودريهم وأفلس وأفلس وأحمال وأحمال وفى الثلاثى المؤنث ان كان
اسماً رددت الهاء وقلت قُدِّيرة وعُيَّنة وإن كان صفة لم تلحقه فيقال
ملحفة خُلِّقَ فرقاً بينهما وإن كان جمع كثرة ففيه منهيان أحدهما أن
يردّ إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس والثانى أن يردّ إلى جمع قلته
إن كان له فاذا صغر غلمان ردّ إلى غلمة وقيل غُلِّمة وسمِعَ أُغْلِمَة
على غير قياس وتفصيل ذلك من كتبه ويأتى لمعان أحدها التحقير
والتقليل نحو دريهم والثانى تقريب مايتوهم أنه بعيد نحو قُبيل العصر
والثالث تعظيم مايتوهم أنه صغير نحو دَوِّيَّة والرابع التحييب والاستعطاف
نحو هذا بُنِّىَ وقد يأتى لغير ذلك وفائدة التصغير الإيجاز لأنه يُستغنى
به عن وصف الاسم فتنبؤ ياء التصغير عن الصفة التابعة فقولهم دريهم
معناه درهم صغير وما أشبه ذلك (صغيت) إلى كذا أصغى بفتححتين
مَلَّتْ وصَغَتِ النجومُ مالت للغروب وصَغِيَ يَصْغَى صَغَى من باب تعب
وصَغِيّاً على فُعُول وصَغَوْتُ صُغُوا من باب قعد لغة أيضاً وبالأولى جاء
القرآن فى قوله تعالى فقد صَغَتِ قلوبكم وأصغيت الأتاء بالآلف أمته
وأصغيت سمعى ورأسى كذلك

(الصاد مع الفاء وما يثلاثهما)

(صفحت) عن الذنب صفحا من باب نفع عفوت عنه وصفحته صفحت الكتاب صفحا قلبت صفحاته وهى وجوه الأوراق وتصفحته كذلك وصفححت القوم صفحا رأيت صفحات وجوههم وصفححت عن الأمر أعرضت عنه وتركته وصفح السيف بضم الصاد وفتحها عرضه وهو خلاف الطول والصفح بالفتح من كل شيء جانبه والصفحة بالهاء مثله والجمع صفحات مثل سجدة وسجدات وكل شيء عريض صفيحة وصاحفته مصالحة أفضيت يمدى الى يده والتصفيح للنساء مثل التصفيق

* يقال بيت (صفر) وزان حمل أى خال من المتاع وهو صفراليدى صفر ليس فيهما شيء مأخوذ من الصفير وهو الصوت الخالى عن الحروف وصفر الشيء يصفر من باب تعب اذا خلا فهو صفر وأصفر بالألف لغة والصفر مثل قفل وكسر الصاد لغة النحاس وصفر اسم الشهر وأورده جماعة معرفا بالألف واللام وقال ابن دريد الصفران شهران من السنة سمي أحدهما فى الاسلام المحرم وجمعه أصفار مثل مسبب وأسباب وربما قيل صفرات قال ابن الجوالقى فى شرح أدب الكاتب ولا شيء من أسماء الشهور يمتنع جمعه من الألف واللام والصفرة لون دون الحمرة والأصفر الأسود أيضا فالذكر أصفر والأنثى صفراء وبها سميت بقعة بين مكة والمدينة قليل وادى الصفراء ويقال الصفراء أيضا (صفعه) صفعا والصفعة المرة وهو أن يسط الرجل كفه فيضرب بها قفا الانسان أو بدنه فاذا قبض كفه ثم ضربه فليس بصفع بل يقال

ضربه يُجْع كفه قاله الأزهري وغيره ورجل صَفْعَانِي لمن يُفعل به ذلك ولا عبرة بقول من جعل هذه الكلمة مولدة مع شهرتها في كتب الأئمة

صف (صففت) الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف وصففت اللحم فهو صفيف أى قديد مجفف في الشمس وصففته على النار لينشوى وجمع الصف صفوف وصففت القوم فاصطفوا وقد يستعمل لازما أيضا فيقال صففتهم فصّفوا هم وصف الطائر صفا من باب قتل أيضا بسط جناحيه في طيرانه فلم يحركهما وفي حديث كُتْلُ مَا دَفَّ ودَعَّ مَا صَفَّ أى يؤكل ما يحرك جناحيه في طيرانه كالجمام ولا يؤكل ما صف جناحيه كالنسر والصقر والصفّة من البيت جمعها صُفَف مثل غرفة وغرف والمصف بفتح الميم موقف الحرب والجمع المَصَافُ والصّفْصَاف بالفتح الخلاف^(١) بلغة الشام قاله الأزهري والصّفْصَاف المستوى من الأرض وصفين بكسر الصاد مثقل الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي بطرف الشام مقابل قلعة نجم وكان هناك وقعة بين علي عليه السلام وبين معاوية وهو فعّلين من الصّفّ أو فعّيل من الصّفون فالنون أصلية على الثانى (صففته) على رأسه صفقا من باب ضرب ضربته باليد وصفقت له بالبيعة صفقا أيضا ضربت يدي على يده وكانت العرب اذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة في العقد قليل بارك الله لك في صفقة يمينك قال الأزهري وتكون الصفقة للبائع والمشتري وصفقت الباب صفقا أيضا أغلقته

وفتحته فتكون من الأضداد وصُفِق الثوب بالضم صَفَاقَة فهو صَفِيق
 خلاف سَخِيف وصَفِق بيديه بالتحليل (الصافن) من الخيل القائم على صَفِن
 ثلاث وصفن يصفن من باب ضرب صُفُونَا والصافن الذي يصفن
 قدميه قائما وفي حديث «قنا خلفه صُفُونَا» والصَّفَن بفتحين جلدة بيضة
 الانسان والجمع أصفان مثل مسبب وأسباب وصُفْنَان أيضا مثل رُغْفَان
 (صَفُو) الشيء بالفتح خالصة والصفوة بالهاء والكسر مثله وحكى التثنية صَفُو
 وصفا صُفُونَا من باب قعد وصفاء اذا خلص من الكدر فهو صاف
 وصفيته من القذى تصفية أزله عنه وأصفيته بالالف أثره وأصفيته
 الود أخلصته والصفى والصفية ما يصطفيه الرئيس لنفسه من المغنم
 قبل القسمة أى يختاره وجمع الصفية صَفَايا مثل عطية وعطايا
 قال الشاعر

لك المرباع منها والصففايا * وحكك والنشيطه والفضول
 وقال ابن السكيت قال الأصمى الصففايا جمع صفى وهو ما يصطفيه
 الرئيس لنفسه دون أصحابه مثل الفرس وما لا يستقيم أن يقسم على
 الجيش والمرباع ربع الغنيمة والفضول بقايا تبقى من الغنيمة فلا
 تستقيم قسمته على الجيش لقلة وكثرة الجيش والنشيطه ما يغنمه القوم
 في طرقهم التى يمرّون بها وذلك غير ما يقصدونه بالغزو وقال أبو عبيدة
 كان رئيس القوم فى الجاهلية اذا غزا بهم فغنم أخذ المرباع من الغنيمة
 ومن الأسرى ومن السبي قبل القسمة على أصحابه فصار هذا الربع
 نحسا فى الاسلام قال والصفى أن يصطفى لنفسه بعد الربع شيئا كالناقة

والفرس والسيف والجارية والصفى في الاسلام على تلك الحال وقد
اصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف منته بن الحجاج يوم بدر
وهو ذو الفقار واصطفى صفية بنت حيي والصفاء مقصور الحجارة
ويقال الحجارة الملس الواحدة صفاء مثل حصي وحصاة ومنه الصفاء
لموضع بمكة ويحوز التذكير والتأنيث باعتبار اطلاق لفظ المكان والبقعة
عليه والصفوان يستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في الجمع فهو
الحجارة الملس الواحدة صفوانة واذا استعمل في المفرد فهو الحجرو به
سُمي الرجل وجمعه صُفَيّ وصِفَيّ

(الصاد مع القاف وما يثتهما)

صقر (صَقْر) الرُّطْب دَبْسُهُ قبل أن يطبخ وهو ما يسيل منه كالعسل فاذا طبخ صقر
فهو الرُّبُّ قال الأزهري الصقر ما يتحلب من الرطب والعنب من غير
طبخ وقال ابن الأنباري الصقر السائل من الرطب وهو مذكر والصقر
من الجوارح يسمى القُطَامِي بضم القاف وفتحها وبه سمي الشاعر والأُنثى
صقرة بالهاء قاله ابن الأنباري قال * والصقرة الأنثى تبيض الصقرا *
وجمع الصقرا صقرا وصقورا وصقورة بالهاء وقال بعضهم الصقرا يصيد من
الجوارح كالشاهين وغيره وقال الزجاج ويقع الصقر على كل صائد
من البزاة والشواهين (الصُّقْع) الناحية من البلاد والجهة أيضا والمحلة
وهو في صقع بني فلان أي في ناحيتهم ومحلّتهم والصقيع الجليد المحرق
للنبات وصقعت الأرض بالبناء للفعول أصابها الصقيع فهي مصقوعة
مقل وخطيب مصقع بكسر الميم يبلغ (صقلت) السيف ونحوه صقلا من

باب قتل وصقلا أيضا بالكسر جلوته والصيقل صانعه والجمع صياقلة
وربما قيل في اسم الفاعل صاقل على الأصل وجمع على صقلة مثل كافر
وكفرة وسيف صقيل فعيل بمعنى مفعول وشيء صقيل أملس مُصَمَّت
لَا يُحَلَّلُ الماءُ أجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب
إذا كان كذلك فهو صقيل

(الصاد مع الكاف)

(الصك) الكتاب الذي يكتب في المعاملات والأقارير وجمعه صُكُوكٌ صكك
وأصك وصكاك مثل بحر وبحور وأبحر وبحار وصك الرجل للشترى
صكا من باب قتل إذا كتب الصك ويقال هو معرب وكانت الأرزاق
تكتب صكا كما فتخرج مكتوبة فتباع فهي عن شراء الصكاك وصكه
صكا إذا ضرب قفاه ووجهه بيده مبسوطة وصك الباب أطبقه
والصكك أن تصطك الركبتان وهو مصدر من باب تعب فالذكر أصك
والأنثى صكاء

(الصاد مع اللام وما يثلهما)

(صلبت) القاتل صلبا من باب ضرب فهو مصلوب وصلبت الحمى صلب
دامت فهي صالب والصليب وزان كريم ودك العظم واصطلب الرجل
إذا جمع العظام واستخرج صليها وهو الودك ليأتم به ويقال إن المصلوب
مشتق منه والصلب كل ظهر له فقار وتضم اللام للاتباع وصلب الشيء
بالضم صلابة اشتد وقوى فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد
وصليب النصارى جمعه صلبان وصلب مثل برید وبرد وثوب مصلب

صلح عليه قش صليب (صلح) الشئ صلوحا من باب قعد وصلاحا أيضا
 وصلاح بالضم لغة وهو خلاف فسد وصلاح يصلح بفتحين لغة ثالثة
 فهو صالح وأصلحته فصلح وأصلح أتى بالصلاح وهو الخير والصواب
 وفي الأمر مصلحة أى خير والجمع المصالح ومصلحه صلاحا من باب
 قاتل والصلح اسم منه وهو التوفيق ومنه صلح الحديبية وأصلحت
 بين القوم وفقت وتصلح القوم واصطلحوا وهو صالح للولاية أى له
 أهلية القيام بها (صلح) الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر عن
 مقتعه وموضعه الصلعة بفتح اللام ومنهم من يقول الاسكان لغة ولكن
 أباهم الخذاق فالرجل أصلع والأثنى صلعاء ورأس أصلع وصلع قال
 ابن سينا ولا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للتخصيان لقرب
 أمرجتهن من أمرجة النساء (صلع) كل ذات ظلف يصلع بفتحين
 صلوعا دخل فى السادسة وقيل فى الخامسة وهو انتهاء أسنانه وهو
 كالبزول فى الابل فهو صالغ للذكر والأثنى (الصلق) مصدر من
 باب ضرب الصوت الشديد والفعل يصطلق بنايه وهو صريفه فهو
 مصطلق وبه سمى ومنه بنو المصطلق حتى من نخاعة (صلمت)
 الأذن صلما من باب ضرب استأصلتها قطعا واصطلمتها كذلك وصلم
 الرجل صلما من باب تعب استؤصلت أذنه فهو أصلم (صلى) بالنار
 وصلّىها صليّ من باب تعب وجد حرّها والصلاء وزان كتاب حر النار
 وصليت اللحم أصله من باب رمى شويته والصلاء وزان العصا مغرز الذنب
 من الفرس والتثنية صلوان ومنه قيل للفرس الذى بعد السابق فى الحلبة

المصلى لأن رأسه عند الصلاة السابق والمصلى بصيغة اسم المفعول موضع الصلاة أو الدعاء والصلاة قيل أصلها في اللغة الدعاء لقوله تعالى وصل عليهم أى ادع لهم واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى أى دعاء ثم سمي بها هذه الأفعال المشهورة لاشتغالها على الدعاء وهل سبيله النقل حتى تكون الصلاة حقيقة شرعية في هذه الأفعال مجازا لغويا في الدعاء لأن النقل في اللغات كالنسخ في الأحكام أو يقال استعمال اللفظ في المنقول اليه مجاز راجح وفي المنقول عنه حقيقة مرجوحة فيه خلاف بين أهل الأصول وقيل الصلاة في اللغة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة ومنه اللهم صل على آل أبى أوفى أى بارك عليهم وأرحمهم وعلى هذا فلا يكون قوله يصلون على النبي مشتركا بين معنيين بل مفرد في معنى واحد وهو التعظيم والصلاة تجمع على صلوات والصلاة أيضا بيت يصلى فيه اليهود وهو كنيستهم والجمع صلوات أيضا قال ابن فارس ويقال ان الصلاة من صليت العود بالنار اذا ليته لأن المصلى يلين بالخشوع والصلاة في قول المنادى الصلاة جامعة منصوبة على الاغراء أى الزموا الصلاة

(الصاد مع الميم وما يثنيهما)

(صمت) صمتا من باب قتل سكت وصموتا وصماتا فهو صامت وأصمته صمت غيره وربما استعمل الرباعي لازما أيضا والصامت من المال الذهب والفضة وإذنهما صماتهما والأصل وصماتهما كاذنهما فشبه الصمات بالأذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قتم مبالغة والمعنى هو كاف في الاذن وهذا

مثل قوله ذكاة الجنين ذكاة أمه والأصل ذكاة أم الجنين ذكاته وإنما قلنا الأصل صماتها كاذنها لأنه لا يخبر عن شيء إلا بما يصح أن يكون وصفه له حقيقة أو مجازا فيصح أن يقال الفرس يطير ولا يصح أن يقال الحجر يطير لأنه لا يوصف بذلك فصماتها كاذنها صحيح ولا يصح أن يكون أذنها مبتدأ لأن الأذن لا يصح أن يوصف بالسكوت لأنه يكون نفيا له فيبقى المعنى أذنها مثل سكوتها وقبل الشرع كان سكوتها غير كاف فكذلك أذنها فيعكس المعنى وثمة مصممت لاجوف له وباب مصممت مغلق (صمّاخ) الأذن الخرق الذي يفضى إلى الرأس وهو السمع وقيل هو الأذن نفسها والجمع أصمغة مثل سلاح وأسلحة (صميرة) كورة من كور الجبال المسمى بعراق العجم والنسبة صميري على لفظها وهي نسبة لبعض أصحابنا وهي مثال فيعلة بفتح الفاء والعين قاله البكري وجماعة وزاد المطرزي فقال وضم الميم خطأ وصميرة أيضا بلد صغير من تلك البلاد وصومر مثال جواهر شجر (الصمّع) لصوق الأذنين وصغرهما وهو مصدر صمعت الأذن من باب تعب وكل منضم فهو متصمع ومن ذلك اشتق صومعة النصراني والجمع صوامع وقلب أصمع ذكي وبه سمى الرجل والأصمعي الإمام المشهور نسبة إلى أصمع وهو جده الأعلى (الصمغ) ما يتحلب من شجر العضاة ونحوها الواحدة صمغة والجمع صموغ مثل تمر وتمرة وتمور وأصمغت الشجرة بالآلف أخرجت صمغها والعربي منه صمغ الطلح ويقال هي المسماة بأم غيلان وصمغ رأسه بالصمغ تصميغا مثل ليده به (صمّت) الأذن صمما من باب تعب بطل سمعها هكذا فسر

منع

صم

صم

صم

صم

الأزهري وغيره ويسند الفعل الى الشخص أيضا فيقال صَمَّ يَصُمُّ صَمًّا
صَمًّا فالذكر أصم والأنثى صماء والجمع صم مثل أحمر وحمراء وحمير
ويتعدى بالهمزة فيقال أصممه الله وربما استعمل الرباعي لازما على
قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا فلا يقال صم الله الأذن ولا يبنى للفعل
فلا يقال صمت الأذن ويسمى شهر رجب الأصم لأنه كان لا يسمع
فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث وحجر أصم صلب مُصِمَّت وصمت
الفتنة فهي صماء اشتئت وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل
فيها سدادا وقيل هو العفاس والصميم وزان كريم الخالص من الشيء
وصميم القلب وسطه وصمم في الأمر بالتشديد مضى فيه والصِّمَّة بالكسر
الأسد ثم سمي به الشجاع ثم سمي به الرجل ومنه دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّة
واشتال الصَّماء الالتحاف بالثوب من غير أن يجعل له موضع تخرج
منه اليد وقد مضى في شمل (صَمَّى) الصيدُ يصمى صَمِيًّا من باب رمى صمى
مات وأنت تراه ويتعدى بالألف فيقال أصميته إذا قتله بين يديك
وأنت تراه وفي الحديث «كُلُّ مَا أَصِمْتَ وَدَعَّ مَا أُنْمِيتَ» قال الأزهري
معناه أن يأخذ الكلب صيدا بعينك ويسيل دمه فتلحقه وقد قتله
فهذا يؤكل والمعنى كُلُّ مَا قَتَلَهُ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وقد اقتصر الأزهري
في التفسير على الكلب على سبيل التمثيل والمهم ملحق به وظاهر
الحديث عام فيهما وعليه قول امرئ القيس

فَهُوَ لَا يُنْمِي رَمِيَّتَهُ * مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَقَرِهِ

يصفه بالضعف أى اذا رمى لا يقتل ومعنى أنميت غلب عن
عينك فمات ولم تره فلا تدري هل مات بسهمك وكلبك أم
بشيء عرض

(الصاد مع النون وما يثلهما)

منبور (الصنوبر) وزان سفرجل شجر معروف ويتخذ منه الزفت
منج (الصنج) من آلات الملاهي جمعه صنوج مثل فلس وفلوس قال المطرزي
وهو ما يتخذ مدورا يضرب أحدهما بالآخر ويقال لما يجعل في إطار
الدف من النحاس المدور صغارا صنوج أيضا وهذا شيء تعرفه العرب
منع وأما الصنج ذو الأوتار فمختص به العجم وكلاهما معرب (صنعتة)
أصنعه صنعا والاسم الصناعة والفاعل صانع والجمع صنّاع والصنعة عمل
الصانع والصنيعة ما اصطنعت من خير والمصنع ما يصنع لجمع الماء نحو
البركة والصهريج والمصنعة بالهاء لغة والجمع مصانع وصنعا بلدة من
قواعد اليمن والأكثر فيها المد والنسبة اليها صنعاى بالنون والقياس
صنعاوى بالواو والمصانعة الرشوة ورجل صنع بفتحيتين وصنع اليدين
أيضا أى حاذق رفيق وامرأة صناع وزان كلام خلاف الخرقاء ولم
يسمع فيها صنعة اليدين بل صنّاع (الصنّف) قال ابن فارس فيما ذكره
منف عن الخليل الطائفة من كل شيء وقال الجوهري الصنف هو النوع
والضرب وهو بكسر الصاد وفتحها لغة حكاه ابن السكيت وجماعة
وجمع المكسور أصناف مثل حمل وأحمال وجمع المفتوح صنوف مثل
فلس وفلوس والتصنيف تمييز الأشياء بعضها من بعض وصنّفت الشجرة

أخرجت ورقها وتصنيف الكتاب من هذا وصنف التمر تصنيفا أدرك
بعضه دون بعض ولون بعضه دون بعض (الصنم) يقال هو الوثن من
المتخذ من الحجارة أو الخشب ويروى عن ابن عباس ويقال الصنم المتخذ
من الجواهر المعدنية التي تذوب والوثن هو المتخذ من حجر أو خشب
وقال ابن فارس الصنم ما يتخذ من خشب أو نحاس أو فضة والجمع
أصنام (الصُّنَان) الذِّفَرُ تحت الأبط وغيره وأصنَّ الشيء بالألف صن
صار له صُنَان

(الصاد مع الهاء وما يثلاثهما)

(الصُّهْبَة) والصُّوْبَة احمرار الشعر وصَّيب صَبَا من باب تعب فالذكر صَب
أصهب والأثني صهباء والجمع صهب مثل أحمر وحمراء وحمرو ويصغر
على القياس فيقال أصيب وفي حديث هلال بن أمية إن جاءت به
أصَّيب أثَّيْب حَش الساقين سابغ الأثنتين فهو للذي رُميت به ويصغر
أيضا تصغير الترخيم فيقال صبيب وبه سمى (الصهر) جمعه أصهار صهر
قال الخليل الصهر أهل بيت المرأة قال ومن العرب من يجعل الأحماء
والأختان جميعا أصهارا وقال الأزهرى الصهر يشمل على قرابات النساء
ذوى المحارم وذوات المحارم كالأبوين والأخوة وأولادهم والأعمام
والأخوال والخالات فهؤلاء أصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج
من ذوى قرابته المحارم فهم أصهار المرأة أيضا وقال ابن السكيت كل
من كان من قبل الزوج من أبيه أو أخيه أو عمه فهم الأحماء ومن
كان من قبل المرأة فهم الأختان ويجمع الصنفين الأصهار وصاهرت

اليهم اذا تزوجت منهم والصهر يـج معروف وهو بكسر الصاد وفتحها
 صـل ضعيف وهو معرب (صهل) الفرس يصل من باب ضرب وفي لغة
 من باب تقع صهيلا فهو صهال

(الصاد مع الواو وما يتلثما)

صوب (أصاب) السهم اصابة وصل الغرض وفيه لغتان أخريان أحدهما
 صابه صوبا من باب قال والثانية يصيبه صيبا من باب باع وصابه
 المطر صوبا من باب قال والمطر صوبٌ تسمية بالمصدر وسحاب صيب
 ذو صوب وأصاب الرأي فهو مصيب وأصاب الرجل الشيء أراه
 ومنه قولهم أصاب الصواب فأخطأ الجواب أى أراد الصواب وأصاب
 فى قوله وفعله والاسم الصواب وهو ضد الخطأ والصوب وزان فلس
 مثل الصواب وصابه أمر يصوبه صوبا وأصابه اصابة لغتان ورعى
 فأصاب وأصاب بُغِيته فالحا وأصابه الشيء اذا أدركه ومنه يقال أصابه
 من قول الناس ما أصابه والمصيبة الشدة النازلة وجمعها المشهور مصائب
 قالوا والأصل مصاوب وقال الأصمعى قد جمعت على لفظها بالألف
 والتاء فقل مصيبات قال وأرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل
 الأمصار واسم المفعول من صابه مصوب على التقص ومن أصابه
 بالألف مُصَاب وجبر الله مُصَابَهُ أى مصيبته وصوبُ الشيء جهته
 وصوبت قوله قلت انه صواب واستصوبت فعله رأيت صوابا واستصاب
 صوت مثل استصوب وصوبت الاناء أملتُه وصوبت رأسى خفضته (الصوت)
 فى الحرف جرس الكلام والجمع أصوات وهو مذكر وأما قوله

* سائل بنى أسد ما هذه الصوت * فأنما أنت ذهابا إلى الصبيحة
وكثيرا ما تفعل العرب مثل ذلك إذا ترادف المذكر والمؤنث على مسمى
واحد فتقول أقبلت العشاء على معنى العشيّة وهذا العشيّة على معنى
العشاء ورجل صائت إذا صاح وصيّت قوى الصوت والصيت بالكسر
الذكر الجميل في الناس (صاد) علم على السورة أن نويت الهجاء كتبها
حرفا واحدا وكانت مبنية على الوقف وإن جعلتها اسما للسورة كتبها
على هجاء الحرف فقلت صاد وكسرت لالتقاء الساكنين ويجوز الفتح
لأنه أخف ومنهم من يعربها أعراب ما لا ينصرف اعتبارا بالتأنيث
ومنهم من يصرفها اعتبارا بالذكر فتقول قرأت صادًا ومثله قاف ونون
(الصورة) التمثال وجمعها صور مثل غرفة وغرف وتصورت الشيء مثلت
صورته وشكله في الذهن فتصور هو وقد تطلق الصورة ويراد بها الصفة
كقولهم صورة الأمر كذا أي صفته ومنه قولهم صورة المسئلة كذا
أي صفتها وأصاره الشيء بالألف فأنصار بمعنى أماله فمال ومنه يقال
رجل أصور بين الصّور بفتحين أي مشتاق بين الشوق وصوار المسك
وطاؤه بضم الصاد والكسر لغة ورأيت صوارا من البقر بالكسر أي
قطيعا (الصباع) مكّال وصباع النبي صلى الله عليه وسلم الذي بالمدينة
أربعة أمداد وذلك خمسة أرتال وثلاث بالبغدادى وقال أبو حنيفة
الصباع ثمانية أرتال لأنه الذي تعامل به أهل العراق وردّ بأن الزيادة
عرف طارئ على عرف الشرع لما حكى أن أبا يوسف لما حج مع الرشيد
فاجتمع بمالك في المدينة وتكلموا في الصباع فقال أبو يوسف الصباع

ثمانية أرطال فقال مالك صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة أرطال وثلاث ثم أحضر مالك جماعة معهم عدة أصواع فأخبروا عن آبائهم أنهم كانوا يخرجون بها الفطرة ويدفعونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعايروها جميعا فكانت خمسة أرطال وثلاثا فرجع أبو يوسف عن قوله الى ما أخبره به أهل المدينة وسبب الزيادة ما حكاه الخطابي أن الحجاج لما ولي العراق كبر الصاع ووسعه على أهل الأسواق للتسعير فجعله ثمانية أرطال قال الخطابي وغيره وصاع أهل الحرمين انما هو خمسة أرطال وثلاث وقال الأزهرى أيضا وأهل الكوفة يقولون الصاع ثمانية أرطال والمد عندهم ربعة وصاعهم هو القفيز الحجاجي ولا يعرفه أهل المدينة وروى الدارقطني مثل هذه الحكاية أيضا عن اسحق ابن سليمان الرازي قال قلت لمالك بن أنس يا أبا عبد الله كم قدر صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمسة أرطال وثلاث بالعراقي أنا حزرتة^(١) قلت يا أبا عبد الله خالفت شيخ القوم قال من هو قلت أبو حنيفة يقول ثمانية أرطال قال فغضب غضبا شديدا ثم قال لجلسائه يافلان هات صاع جدك يافلان هات صاع عمك يافلان هات صاع جدك قال فاجتمع عنده عدة أصبع فقال هذا أخبرني أبي عن أبيه أنه كان يؤدى الفطرة بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرني أبي عن أخيه أنه كان يؤدى بهذا الصاع الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال هذا أخبرني أبي عن أمه أنها كانت تؤدى بهذا

الصاع الذي النبي صلى الله عليه وسلم قال مالك أنا خزنتها فكانت خمسة
أرطال وثلاثا والصاع يذكروا ويؤثت قال الفراء أهل الحجاز يؤثون الصاع
ويجمعونها في القلة على أصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل
نجد يذكرون ويجمعون على أصواع وربما أثها بعض بني أسد وقال
الزجاج التذكير أفصح عند العلماء وتقل المطرزي عن الفارسي أنه
يجمع أيضا على أصع بالقلب كما قيل دار وأدر بالقلب وهذا الذي نقله
جعله أبو حاتم من خطأ العوام وقال ابن الأتباري وليس عندي بخطأ
في القياس لأنه وإن كان غير مسموع من العرب لكنه قياس ما نقل
عنهم وهو أنهم يتقلون الهمزة من موضع العين إلى موضع الفاء فيقولون
أبار وأبار (صاغ) الرجل الذهب يصوغه صوغا جعله حليا فهو صائع صوغ
وصواغ وهي الصياغة وصاغ الكذب صوغا اختلقه والصيغة أصلها
الواو مثل القيمة وصيغة الله خلقته والصيغة العمل والتقدير وهذا
صوغ هذا إذا كان على قدره وصيغة القول كذا أي مثاله وصورته على
التشبيه بالعمل والتقدير (الصوف) للضأن والصوفة أخص منه وكبش صون
أصوف وصائف كثير الصوف وتصوف الرجل وهو صوفي من
قوم صوفية كلمة مولدة وصاف السهم عن الهدف يصوف ويصيف
عدل (صالي) الفحل يصول صولا وثب قال أبو زيد إذا وثب البعير صول
على الأبل يقاتلها قلت استأسد البعير وصال صولا وصيالا والصولة
المرة والصيالة كذلك وصال عليه استطال قال السرقسطي ومن العرب
من يقول صؤل مثل قرب بالهمز للبعير وبغير همز للقرن على قرنه وهو

صوم صَوَّلَ (صام) يصوم صوما وصياما قيل هو مطلق الامتناع في اللغة ثم استعمل في الشرع في امساك مخصوص وقال أبو عبيدة كل ممسك عن طعام أو كلام أو سير فهو صائم قال * خيل صيام وخيل غير صائمة *
 أي قيام بلا اعتلاف ورجل صائم وصوام مبالغة وقوم صوم وصيم وصوم
 صون على لفظ الواحد وصيام (الصوان) بضم الصاد وكسرهما والصيان بالياء مع الكسر لغة وهو ما يصان فيه الشيء وصنته حفظته في صوانه صوتا وصيانا وصيانة فهو مصون على التقص ووزنه مفعول الناقص الغين ومضوون على التمام ووزنه مفعول وصان الرجل عرضته عن الدنس فهو صين والتصاون خلاف الابتدال والصَّوان ضرب من الحجارة فيها صلابة الواحدة صَوَّانة وهو فعَّال من وجه وفعَّالان من وجه (الصَّوَّة) العلم من الحجارة المنصوبة في الطريق والجمع صُوى مثل مَدْيَة ومُدَى وأَصْواء مثل رُطب وأرطاب

(الصاد مع الياء وما يثلاثهما)

صيح (صاح) بالشيء يصيح به صيحة وصياحا صرخ وصاحت الشجرة طالت وانصاح الثوب تصدع والصيحاتى تمر معروف بالمدينة ويقال كان كبش اسمه صيحان شد بنخلة فنسبت اليه وقيل صيحانية قاله ابن فارس والازهرى (صاد) الرجل الطير وغيره يصيده صيدا فالطير مصيد والرجل صائد وصياد قال ابن الأعرابي يقال صاد يصاد وبات يبات وعاف يعاف وخال الغيث يخاله لغة في يفعل بالكسر في الكل وسمى ما يصاد صيدا إما فعل بمعنى مفعول وإما تسمية بالمصدر

والجمع صبود واصطاده مثل صاده والمَصيدة وزان كريمة والمَصيدة
بكسر الميم وسكون الصاد والمَصِيدَ بحذف الهاء أيضا آلة الصيد والجمع
مصايد بغير همز (صار) زيد غنيا صيرورة انتقل الى حالة الغنى بعد أن
لم يكن عليها وصار العَصير نحرا كذلك وصار الأمر الى كذا رجع اليه
واليه مَصيره أى مرجعه ومآله وصاره يصيره صيرا حبسه والصَّير
بالكسر صغار السمك الواحدة صيرة والصير أيضا شق الباب قال ابن
فارس وفي الحديث «من نظر في صير باب فعينه هدر» قال أبو عبيد
لم يسمع بهذا الحرف الا في هذا الحديث وصير الأمر مَصيره وعاقبته
والصيرة حظيرة الغنم وجمعها صير مثل سدره وسدر (الصيف) تقدم صيف
في زمن وجمعه صيوف ويسمى المطر الذي يأتي فيه الصيف أيضا
ويوم صائف وليلة صائفة والمصيف الصيف والجمع المصايف وعاملته
مصايفة من الصيف مثل مشاهرة من الشهر وصاف القوم أقاموا
صيفهم وأصافوا بالآلف دخلوا في الصيف وصيفنى بالتثنية كفاتى
لصيفنى وصاف السهم صيفا وصوفا من بابى باع وقال عدل عن الغرض

تم الجزء الأول

الجزء الثاني

من

كتاب المصباح المنير في غريب الشرح الكبير

الجزء الثاني من المصباح المنير

كتاب الضاد

(الضاد مع الباء وما يثلثهما)

(الضَّبُّ) دابة تشبه الحِرْدُونَ وهي أنواع فمنها ما هو على قدر الحِرْدُونَ ض ومنها أكبر منه ومنها دون العَرَّ وهو أعظمها والجمع ضباب مثل سهم وسهام وَأُضِبُّ أيضا مثل فلس وأفلس والأنثى ضبة وأضبت الأرض بالآلف كثرت ضبابها وسمى بالجمع ومنه ضباب قبيلة من كلاب والنسبة إليه ضبابي على لفظه لأنه صار مفردا والضَّبُّ أيضا داء يصيب الشفة فتدعى منه وضبت أَلِثَةُ تَضِبُّ من باب ضرب سال دمها والضَّبُّ الحقد والضبة من حديد أو صُفْر أو نحوه يُشْعَبُ بها الاناء وجمعها ضبات مثل جنة وجنات وضبته بالتثنية عملت له ضبة والضباب جمع ضبابة مثل سحاب وسحابة وهو ندى كالغبار يغشى الأرض بالغدوات وأضب اليوم بالآلف إذا كان ذا ضباب (ضبر) الفرس ضبرا من باب ضرب ض جمع قوائمه ووثب وفرس ضبر مجتمع الخلق وصف بالمصدر وعنده إضبارة من كتب بكسر الهمزة أى جماعة وهي الحزمة والجمع أضاير والضبارة بالكسر لغة والجمع ضبائر (ضبطه) ضبطا من باب ضرب حفظه ض حفظا بإيغا ومنه قيل ضبطت البلاد وغيرها إذا قمت بأمرها قياما ليس فيه نقص وضبط ضبطا من باب تعب عمل بكلتا يديه فهو أ ضبط وهو الذى يقال له أُعْسرُ يَسِرُ (الضبيع) بضم الباء فى لغة قيس ويسكونها فى لغة تميم ض وهي أنثى وتختص بالأنثى وقيل تقع على الذكر والأنثى وربما قيل

في الأثنى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء للتخفيف
والذكر ضبعان والجمع ضبائع مثل سرحان وسراحين ويجمع الضبع
بضم الباء على ضباع ويسكونها على أضبع والضبع بالضم السنة المجذبة
والضبع بالسكون العضد والجمع أضباع مثل فرخ وأفراخ وضبعت
الابل والتحليل تضبع بفتحين مئت أضباعها في سيرها وهي أعضادها
واضطبع من الضبع وهو العضد وهو أن يدخل ثوبه من تحت إبطه
اليمن ويلقيه على عاتقه الأيسر ويتعدى بالباء فيقال اضطبع بثوبه
قال الأزهري والاضطباع والتأبط والتوشع سواء وضباعة بالضم سمي
به الرجل والمرأة

(الضاد مع الجيم وما يثلاثهما)

ضج (ضج) يضج من باب ضرب ضجيجا اذا فرغ من شيء خافه فصاح وجلب
ضجر وضجت ضجة القوم أي جلبتهم (ضجر) من الشيء ضجرا فهو ضجر من باب
تعجب اغتم منه وقلق مع كلام منه وتضجر منه كذلك وأضجرت منه
ضجع فضجروا وهو ضجور (ضجعت) ضجعا من باب نفع وضجوعا وضجعت جنبي
بالأرض وأضجعت بالألف لغة فأنا ضاجع ومُضَجِّع وأضجعت فلانا
بالألف لا غير ألقته على جنبه وهو حسن الضجعة بالكسر والمضجع
بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع واضطجع واضجع
والأصل افعل لكن من العرب من يقلب التاء طاء ويظهرها عند الضاد
ومنهم من يقلب التاء ضادا ويدغمها في الضاد تغليا للحرف الأصلي وهو
الضاد ولا يقال أطجع بطاء مشددة لأن الضاد لا تدغم في الطاء فان

الضاد أقوى منها والحرف لا يدغم في أضعف منه وما ورد شاذ لا يقاس عليه والضجيج الذى يضاجع غيره اسم فاعل مثل النديم والخليل بمعنى المنادم والمجالس

(الضاد مع الحاء وما يثلهما)

(ضحك) من زيد وضحك به يضحك ضحكاً وضحكاً مثل كلم وكلم اذا سخر ضحك منه أو عجب فهو ضاحك وضحك مبالغة وبه سمي ومنه الضحك ابن مزاحم يقال حملته أمه أربع سنين وقيل ستة عشر شهراً ورجل ضحكة وزان رطبة يكثر الضحك من الناس فهو صفة له وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه فهو من صفات الناس والضحك والضحكة السن التى تلى الناب والجمع ضواحك وضحكت المرأة والأرنب حاضت (اضمحل) الشئ اضمحلالاً ذهب وفى لغة امضحل بتقديم الميم اضمحل واضمحل السحاب اقهشع (الضحاء) بالفتح والمذ امتداد النهار وهو مذكر كأنه اسم للوقت والضحوة مثله والجمع ضحى مثل قرية وقري وارتفعت الضحى أى ارتفعت الشمس ثم استعملت الضحى استعمال المفرد وسمى بها حتى صُغرت على ضحى بغيرها وقال الفراء كرهوا إدخال الهاء لئلا يلتبس بتصغير ضحوة والأضحية فيها لغات ضم الهمزة فى الأكثر وهى فى تقدير أفعولة وكسرها إتباعاً لكسرة الحاء والجمع أضحى والثالثة ضحية والجمع ضحايا مثل عطية وعطايا والرابعة أضحية بفتح الهمزة والجمع أضحى مثل أرطاة وأرطى ومنه عيد الأضحى والأضحى مؤنثة وقد تذكر ذهاباً الى اليوم قاله الفراء وضحى تضحية اذا ذبح الأضحية وقت

الضجى هذا أصله ثم كثر حتى قيل ضجى في أى وقت كان من أيام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضجيت بشاة

(الضاد والخاء والميم)

ضخم (ضخم) الشيء بالضم ضخمًا وزان عنب وضخمًا عظم فهو ضخم والجمع ضخماء مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخماء بالسكون

(الضاد والدال)

ضد (الضد) هو النظير والكف والجمع أضداد وقال أبو عمرو الضد مثل الشيء والضد خلافه وضاده مضادة إذا باینه مخالفة والمتضادان اللذان لا يجتمعان كالليل والنهار

(الضاد والراء وما يثلهما)

ضرب (ضربه) بسيف أو غيره وضربت في الأرض سافرت وفي السير أمرعت وضربت مع القوم بسهم ساهمتهم وضربت على يديه حجرت عليه أو أفسدت عليه أمره وضرب الله مثلاً وصفه وبينه وضرب على آذانهم بعث عليهم النوم فناموا ولم يستيقظوا وضرب النوم على أذنه وضربت عن الأمر وأضربت بالألف أيضاً عرضت تركاً أو إهمالاً وضربت عليه خراجاً إذا جعلته وظيفة والاسم الضريبة والجمع ضرائب وضربت عنقه وضربت الأعناق والتشديد للتكثير قال أبو زيد ليس في الواحد إلا التخفيف وأما الجمع ففيه الوجهان قال وهذا قول العرب وضربت أجلايلته وجميع الثلاثى وزن واحد والمصدر الضرب وضرب الفعل الناقة ضراباً بالكسر وضرب الجرح ضرباًنا اشتد وجعه ولذعه ومضرب السيف

بفتح الراء وكسرهما المكان الذي يضرب به منه وقد يؤنث بالهاء فيقال
 مضربة بالوجهين أيضا وضارب فلان فلان مضاربة وتضاربوا واضطربوا
 ورميته فما اضطرب أى ما تحرك واضطربت الأمور اختلفت وضربت
 الخيمة نصبتها والموضع المضرب مثال مسجد وأخذته ضربة واحدة
 أى دفعة وضرب التجار المضربة خاطها مع القطن وبساط مضرب
 تحيط وضربت القوس بالمضرب بكسر الميم لأنه آلة وهو خشبة يضرب
 بها الوتر عند ندف القطن والضرب فى اصطلاح الحساب عبارة عن
 تحصيل جملة اذا قسمت على أحد العددين خرج العدد الآخر قسما أو عن
 عمل ترتفع منه جملة تكون نسبة أحد المضروبين اليه كنسبة الواحد الى
 المضروب الآخر مثاله خمسة فى ستة بثلاثين فنسبة الخمسة الى الثلاثين
 سدس ونسبة الواحد الى المضروب الآخر وهو الستة سدس وتقريبه
 اسقاط فى من اللفظ ويضاف الأول الى الثانى ان كان ضرب كسرى فى كسر
 أو فى صحيح فاذا قيل نصف فى نصف فيضاف ويقال نصف نصف وهو
 ربع وهو الجواب والا ضربت كل مفرد من مفردات المضروب فى كل
 مفرد من مفردات المضروب فيه ان كان فى المعطوف والمركب والا
 جمعت أحدهما بعدد الآخر ان كانا مفردين فاذا قلت ثلاثة فى خمسة
 فكأنك قلت ثلاثة خمس مرات أو خمسة ثلاث مرات والضرب
 بفتحين العسل الأبيض وقيل الضرب جمع ضربة مثل قصب وقصبة
 والجمع اذا كان اسم جنس مذكرا فى الأكثر (الضريح) شق فى وسط القبر
 وهو فعيل بمعنى مفعول والجمع ضرائح وضرحته ضرحا من باب نفع حفرته

(الضر) الفاقة والفقر بضم الضاد اسم وفتحها مصدر ضربه يضربه من باب
 قتل اذا فعل به مكروها وأضر به يتعدى بنفسه ثلاثيا وبالباء وباعيا قال
 الأزهري كل ما كان سوء حال وفقروا شدته في بدن فهو ضر بالضم وما كان
 ضدا للثمن فهو يفتحها وفي التزويل مسنى الضر أى المرض والاسم الضرر
 وقد أطلق على نقص يدخل الأعيان ورجل ضرير به ضرر من ذهب
 عين أوضني وضارته مضارة وضارا بمعنى ضربه وضربه الى كذا واضطره
 بمعنى أبلغه اليه وليس له منه بد والضرورة اسم من الاضطراب والضرأ
 نقيض السراء ولهذا أطلقت على المشقة والمضرة الضرر والجمع المضار
 وضرة المرأة امرأة زوجها والجمع ضرات على القياس وسمع ضرائر وكأنها
 جمع ضرية مثل كريمة وكرائم ولا يكاد يوجد لها نظير ورجل مضر
 ذو ضرائر وامرأة مضر أيضا لها ضرائر وهو اسم فاعل من أضر اذا تزوج
 على ضرة (الضرس) مذكر مادام له هذا الاسم فان قيل فيه سن فهو مؤنث
 فالعذ كبر والتأنيث باعتبار لفظين وتذكير الأسماء وتأنيثها سماعي قال ابن
 الأنباري أخبرنا أبو العباس عن مسلمة عن القراء أنه قال الأنياب والأضراس
 كلها ذكران وقال الزجاج الضرس بعينه مذكر لا يجوز تأنيثه فان رأيت
 في شعر مؤنثا فاما يعني به السن وقال أبو حاتم الضرس مذكر وربما أنثوه على
 معنى السن وأنكر الأصمعي التأنيث وجمعه أضراس وربما قيل ضروس
 مثل حمل وأحمال وحمول (ضرط) يضط من باب تعب ضرطا مثل كتف
 ونخذ فهو ضرط وضرط ضرطا من باب ضرب لغة والاسم الضراط
 (ضرع) له يضرع بفتحين ضراعة ذل وخضع فهو ضارع وضرع

ضرماً فهو ضرع من باب تعب لغة وأضرعته الحمى أوهنته وتضرع
 إلى الله ابتhel وضُرع ضرماً وزان شرف شرفاً ضعف فهو ضرع تسمية
 بالمصدر والضرع لذات الظلف كالندى للمرأة والجمع ضروع مثل فلس
 وفلوس والمضارعة المشابهة يقال اشتقاقها من الضرع والفعل المضارع
 ماضع أن يتعاقب عليه الزوائد الأربع وهو قبل الماضي في الوجود
 لأنه يقع فيضربه فإذا تم صار ماضياً (ضمرت) التارُ ضرماً من باب تعب ^{ضرم}
 التهب وتضمرت واضطمرت كذلك وأضرمتها اضراماً وضرم الرجل
 ضرماً فهو ضرم اشتد جوعه أو غضبه (ضرى) بالشىء ضرى من باب ^{ضرى}
 تعب وضرارة اعتاده واجترأ عليه فهو ضار والأشئ ضارية ويعدى
 بالهمزة والتضعيف فيقال أضرته وضريته وضرى به لزمه وأولع به كما
 يضرى السبع بالصيد

(الضاد مع العين والفاء)

(ضعف الشىء) مثله وضعفاه مثلاه وأضعفاه أمثاله وقال الخليل ^{ضعف}
 التضعيف أن يزداد على أصل الشىء فيجعل مثليه وأكثر وكذلك
 الأضعاف والمضاعفة وقال الأزهري الضعف في كلام العرب المثل
 هذا هو الأصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد
 يقال هذا ضعف هذا أى مثله وهذا ضعفه أى مثلاه قال وجاز في كلام
 العرب أن يقال هذا ضعفه أى مثلاه وثلاثة أمثاله لأن الضعف زيادة
 غير محصورة فلو قال في الوصية أعطوه ضعف نصيب ولدى أعطى
 مثليه ولو قال ضعفه أعطى ثلاثة أمثاله حتى لو حصل للابن مائة

أعطى مائتين في الضعف وثلاثمائة في الضعفين وعلى هذا جرى عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وأضعفت الثواب للقوم وأضعفوا هم حصل لهم التضعيف. والضعف يفتح الضاد في لغة تميم وبضمها في لغة قريش خلاف القوة والصحة فالمضموم مصدر ضعف مثال قرب قريبا والمفتوح مصدر ضعف ضعفا من باب قتل ومنهم من يجعل المفتوح في الرأي والمضموم في الجسد وهو ضعيف والجمع ضعفاء وضعاف أيضا وجاء ضَعْفَةٌ وَضَعْفَى لأن فعلا إذا كان صفة وهو بمعنى مفعول جمع على فعلى مثل قتيل وقتلى وجريح وجرحى قال الخليل قالوا هللكي وموتى ذهابا إلى أن المعنى معنى مفعول وقالوا أحق وحمق وأنوك ونوكي لأنه عيب أصيبوا به فكان بمعنى مفعول وشذ من ذلك سقيم فجمع على سقيم بالكسر لا على سَقَمَى ذهابا إلى أن المعنى معنى فاعل ولوحظ في ضعيف معنى فاعل فجمع على ضعاف وضعفة مثل كافر وكفرة وأضعفه الله فضعف فهو ضعيف وضعف عن الشيء عجز عن احتماله فهو ضعيف واستضعفته رأيت ضعيفا أو جعلته كذلك

(الضاد مع الفين وما يثلهما)

ضغث (ضغثت) الشيء ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضِغْث وهو قبضة حشيش مختلط رطبها بيابسها ويقال ملء الكف من قضبان أو حشيش أو شماريخ وفي التنزيل «وخذ بيك ضغثا فاضرب به ولا تمنث» قيل كان حزمة من أصل فيها مائة عود وهو قضبان دقاق لا ورق لها يعمل منه

الحصر يقال انه حلف ان عافاه الله ليجلدنها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك بحجة يمينه ورقها بها لأنها لم تقصد معصية والأصل في الضغث أن يكون له قضبان يجمعها أصل ثم كثر حتى استعمل فيما يجمع وأضغاث أحلام أخلاط منامات واحدها ضغث حلم من ذلك لأنه يشبه الرؤيا الصادقة وليس بها (ضغطة) ضغطا من باب نفع زحمة الى حائط وعصره ^{ضغط} ومنه ضغطة القبر لأنه يضيق على الميت والضغطة بالضم الشدة (ضغن) صدره ضغنا من باب تعب حقد والاسم ضغن والجمع أضغان مثل حمل وأحمال وهو ضغن وضاغن

(الضاد والفاء وما يثلثهما)

(الضفدع) بكسرتين المذكور والضفدعة الأثني ومنهم من يفتح الدال ^{ضفدع} وأنكره الخليل وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع الضفادع وربما قالوا الضفادى على البدل كما قالوا الأرانى فى الأراتب على البدل (الضفيرة) من الشعر الخصلة والجمع ضفائر وضمير بضميتين وضميرت ^{ضمير} الشعر ضميرا من باب ضرب جعلته ضفائر كل ضفيرة على حدة بثلاث طاقات فما فوقها والضفيرة الذؤابة والضفيرة الحائط يبنى فى وجه الماء وهى المسناة والضفير بغيرهاء جبل من شعر والضفر العدو والسعى وهو مصدر من باب ضرب أيضا وتضافر القوم تعاونوا لأنه سعى وضافرته عاونته (ضفة النهر) والبئر الجانب يفتح فيجمع على ضفات مثل جنة ^{ضف} وجنات ويكسر فيجمع على ضفف مثل عددة وعدد والضفف بفتحيتين العجلة فى الأمر والضفف أيضا كثرة الأيدى على الطعام والضفف

ضفا الضيق والشدة ويقال الحاجة (ضفا) الثوب يصفو ضفوا وضمفوا فهو ضاف أى تام سابغ وضفا العيش اتسع
(الضاد مع اللام وما يثلهما)

ضلع (الضلع) من الحيوان بكسر الضاد وأما اللام فتفتح فى لغة الحجاز وتسكن فى لغة تميم وهى أنثى وجمعها أضلع وأضلاع وضلوع وهى عظام الجنبين وضلع الشئ ضلعا من باب تعب أعوج والضلاعة القوة وفرس ضليع غليظ الألواح شديد العصب ورجل ضليع قوى وضلع بالضم ضلاعة والاسم الضلع بفتححتين وضلع ضلعا من باب يقع مال عن الحق وضلعت معه أى ميلك وتضلع من الطعام امتلا منه وكأنه ملا أضلاعه وأضلع بهذا الأمر إذا قدر عليه كأنه قويت ضلوعه بحمله (ضلى) الرجل الطريق وضل عنه يضل من باب ضرب ضللا وضلالة زل عنه فلم يهتد إليه فهو ضال هذه لغة نجد وهى الفصحى وبها جاء القرآن فى قوله تعالى «قل ان ضللت فانا أضل على نفسى» وفى لغة لأهل العالية من باب تعب والأصل فى الضلال الغيبة ومنه قيل للحيوان الضائع ضيالة بالهاء للذكر والأنثى والجمع الضوال مثل دابة ودواب ويقال لغير الحيوان ضائع ولقطة وضل البعير غاب وخفى موضعه وأضلته بالألف فقدته قال الأزهري وأضللت الشئ بالألف إذا ضاع منك فلم تعرف موضعه كالذابة والناقة وما أشبههما فان أخطأت موضع الشئ الثابت كالدار قلت ضلته وضلته ولا تقل أضلته بالألف وقال ابن الأعرابي أضلنى كذا بالألف إذا عجزت عنه فلم تقدر عليه وقال فى البارع ضلنى فلان

وكذا في غير الانسان يضلّى اذا ذهب عنك وعجزت عنه واذا طلبت حيوانا فأخطأت مكانه ولم تهتد اليه فهو بمنزلة الثوابت فتقول ضلّلته وقال الفارابي أضلّته بالألف أضعته فتقول الغزالى أضلّ رحله حمّله على الفقدان أظهر من الاضاعة وقوله لا يجوز بيع الآبق والضالّ ان كان المراد الانسان فاللفظ صحيح وان كان المراد غيره فينبغى أن يقال والضالة بالهاء فان الضالّ هو الانسان والضالة الحيوان الضائع وضلّ النامى غاب حفظه وأرض مضلة بفتح الميم والضاد يفتح ويكسر أى يضل فيها الطريق

(الضاد مع الميم وما يثلاثهما)

(ضمّخته) بالطيب فتضمخ بمعنى لطحه فتلطخ (ضمّر) الفرس ضمورا ضمخ ضمير من باب تعد وضمّر ضمورا مثل قرب قربا دقّ وقُلّ لحمة وضمّرته وأضمّرته أمددته للسباق وهو أن تعلفه قوتا بعد السمن فهو ضامر وخيل ضامرة وضوامر والمضمار الموضع الذى تضر فيه الخيل وضمير الانسان قلبه وباطنه والجمع ضمائر على التشبيه بسريّة وسرائر لأن باب فعيل اذا كان اسما لمذكر يجمع بجمع رغيف وأرغفة ورغفان وأضمّر فى ضميره شيئا عزم عليه بقلبه والضميران الريحان الفارمى والضومران بالواو لغة والميم فيهما تضم وتفتح ومال ضمار بالكسر أى غائب لا يرجى عوده (ضممته) ضم ضمّا فانضم بمعنى جمعه فانجمع ومنه الاضمّامة من الكتب بكسر الهمزة وهى الحزمة (ضمّنت) المال وبه ضمّانا فأنا ضامن وضمين ضمن الترمته ويتعدى بالتضعيف فيقال ضمّته المال ألزمته اياه قال بعض

الفقهاء الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لأن نون الضمان أصلية والضم ليس فيه نون فهما مادتان مختلفتان وضممت الشيء كذا جعلته محتوياً عليه فتضمنه أى فاشتمل عليه واحتوى ومنه ضمن الله أصلاب الفحول النسل فتضمنته أى ضمته وحوته ولهذا قيل للولد الذى يولد مضمون لأنه من الثلاثى وجاز أن يقال مضمونة لأنه بمعنى نسمة كإقيل ملقوحة والجمع مضامين وتضمن الكتاب كذا حواه ودل عليه وتضمن الغيث النبات أخرجه وأزكاه وضمن ضمنا فهو ضمن مثل زمن زمنا فهو زمن وزنا ومعنى والجمع ضمنى مثل زمنى والضمانة مثل الزمانة وفى ضمن كلامه أى فى مطاويه ودلالته

(الضاد مع النون وما يثلاثهما)

ضم (ضمن) بالشيء يضمن من باب تعب ضمناً وضمناً بالكسر وضمناً بالفتح
ضمنى فهو ضمنين ومن باب ضرب لغة (ضمنى) ضمى من باب تعب مرض
مرضا ملازماً حتى أشرف على الموت فهو ضمى بالنقص وامرأة ضمنية
ويجوز الوصف بالمصدر فيقال هو وهى وهم وهن ضمى والأصل
فروضنى أو ذات ضمى والضناء بالفتح والمد اسم منه وأضناه المرض
بالألّف فهو مُضمى وضنات المرأة تضناً مهموز بفتحتين كثر ولدها
فهى ضائنة

(الضاد مع الهاء)

ضها (ضهاه) مضاهاة مهموز عارضه وباراه ويجوز التخفيف فيقال ضاهيته
مضاهاة وقرئ بهما وهى مشاكلة الشيء بالشيء وفى حديث «أشد الناس

عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله» أى يعارضون بما يعملون
والمراد المصوِّرون

(الضاد مع الواو وما يثلهما)

(الضاد) حرف مستطيل ومخرجه من طرف اللسان الى مايلي الأضراس ضاد
ومخرجه من الجانب الأيسر أكثر من الأيمن والعامّة تجعلها ظاء فتخرجها
من طرف اللسان وبين الثنايا وهى لغة حكاها القراء عن المفضل قال من
العرب من يبدل الضاد ظاء فيقول عظّت الحرب بنى تميم ومن العرب
من يعكس فيبدل الظاء ضادا فيقول فى الظهر ظهر وهذا وان نقل فى اللغة
ونجاز استعماله فى الكلام فلا يجوز العمل به فى كتاب الله تعالى لأن
القراءة مسنة متبعة وهذا غير متقول فيها (ضباع) الشئ يَضُوع ضوما ضوع
من باب قال فاحت رائحته وتضوّع كذلك والضُّوع طائر من طير الليل
من جنس الهام ويقال هو ذكر البوم والجمع أضواء مثل رطب وأرطاب
وجاء ضيعان بالكسر مثل صرد وصردان والضُّوع وزان غراب صوت
الضُّوع (ضئول) الشئ بالهمز وزان قرب ضئولة وضئالة فهو ضئيل مثل
قريب أى صغير الجسم قليل اللحم وامرأة ضئيلة وتضاعل مثله (الضبان)
نوات الصوف من الغنم الواحدة ضبائنة والذكر ضائن قال ابن الأنبارى
الضبان مؤنثة والجمع أضبؤن مثل فلس وأفلس وجمع الكثرة ضبين مثل
كريم (ضوى) الولد ضوى من باب تعب اذا صغر جسمه وهزل فهو ضوى
ضاوئ مثل الأصل على فاعول والأنثى ضاوية وأضويته أضعفته
واغتربوا لا تضووا أى يتزوج الرجل المرأة الغريبة ولا يتزوج القرابة

القريبة لثلاثي يحيى الولد ضاويًا وكانت العرب تزعم أن الولد يحيى من القريبة ضاويًا لكثرة الحياء من الزوجين لكنه يحيى على طبع قومه من الكرم

وأضياء القمر أضياء أنار وأشرق والاسم الضياء وقد تهمز الياء وضياء ضواء من باب قال لغة فيه ويكون أضياء لازما ومتعديا يقال أضياء الشيء وأضياه غيره

(الضاد مع الياء وما يتلثهما)

ضريض (ضاره) ضيرا من باب باع أضربه (ضاع) الشيء يضيع ضيعة وضياعا بالفتح فهو ضائع والجمع ضييع وضياع مثل رُكَّع وجياع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أضاعه وضيَّعه والضيعة العقار والجمع ضياع مثل كلبة وكلاب وقد يقال ضييع كأنه مقصور منه وأضاع الرجل بالألف كثرت ضياعه والضيعة الحرفة والصناعة ومنه كل رجل وضييعته والمضيعة بمعنى الضياع ويجوز فيها كسر الضاد وسكون الياء مثل معيشة ويجوز سكون الضاد وفتح الياء وزان مسامة والمراد بها المفازة المقطعة وقال ابن جني المضيعة الموضع الذي يضيع فيه الإنسان قال وهو مقيم بدار مضيعة * شعاره في أموره الكسل

ضيف ومنه يقال ضاع يضيع ضياعا بالفتح أيضا إذا هلك (الضيف) معروف ويطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره لأنه مصدر في الأصل من ضافه ضيفا من باب باع إذا نزل عنده ويجوز المطابقة فيقال ضيف وضيعة وأضياف وضيغان وأضفته وضيفته إذا أنزلته وقرَّيته والاسم

الِضِيْفَةُ قَالَ ثَعْلَبٌ ضِفْتُهُ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَأَنْتَ ضَيْفٌ عِنْدَهُ وَأَضَفْتُهُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَثَرْتَهُ عِنْدَكَ ضَيْفًا وَأَضَفْتُهُ إِضَافَةً إِذَا جَاءَ إِلَيْكَ مِنْ خَوْفٍ فَأَجْرَتُهُ وَاسْتَضَافَنِي فَأَضَفْتُهُ اسْتِجَارَنِي فَأَجْرَتُهُ وَتَضَيَّفَنِي فَضَيَّفْتُهُ إِذَا طَلَبَ الْقَرَى فَقَرِيَّتَهُ أَوْ اسْتِجَارَكَ فَمَنْعَتَهُ مَنْ يَطْلُبُهُ وَإِضَافُهُ إِلَى الشَّيْءِ إِضَافَةٌ ضَمُّهُ إِلَيْهِ وَأَمَالُهُ وَالْإِضَافَةُ فِي اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْأَوَّلَ يَضُمُّ إِلَى الثَّانِي لِيَكْتَسِبَ مِنْهُ التَّعْرِيفَ أَوْ التَّخْصِيفَ وَإِذَا أُرِيدَ إِضَافَةُ مَفْرُودَيْنِ إِلَى اسْمٍ فَالْأَحْسَنُ إِضَافَةُ أَحَدِهِمَا إِلَى الظَّاهِرِ وَإِضَافَةُ الْآخَرِ إِلَى ضَمِيرِهِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَثَوْبٍ بِهِ فَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ غَلَامٌ زَيْدٍ وَثَوْبٌ زَيْدٍ لِأَنَّهُ قَدِيوْهُمُ أَنَّ الثَّانِيَّ غَيْرَ الْأَوَّلِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مُضَافًا فِي النِّيَّةِ دُونَ اللَّفْظِ وَالثَّانِي فِي اللَّفْظِ وَالنِّيَّةِ نَحْوُ غَلَامٍ وَثَوْبٍ زَيْدٍ وَرَأَيْتُ غَلَامًا وَثَوْبًا زَيْدٍ وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا فَإِنْ كَانَ ضَمِيرًا وَجِبَتْ الْإِضَافَةُ فِيهِمَا لَفْظًا نَحْوُ لَكَ مِنَ الدَّرْهِمِ نَصْفُهُ وَرَبْعُهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَوَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ الْإِضْمَارَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ انَّمَا يُؤْتَى بِهِ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ وَحَذْفِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ فَلَوْ قِيلَ لَكَ مِنَ الدَّرْهِمِ نَصْفٌ وَرَبْعُهُ لَاجْتِمَاعِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَوْعًا إِيْجَازًا وَإِخْتِصَارًا وَفِيهِ تَكْثِيرٌ لِمُخَالَفَةِ الْأَصْلِ وَهُوَ شَبِيهِه بِاجْتِمَاعِ أَعْلَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ لِلْمَلِكِ نَحْوُ غَلَامٍ زَيْدٍ وَالتَّخْصِيفُ نَحْوُ سَرِجِ الدَّابَّةِ وَحَصِيرِ الْمَسْجِدِ وَتَكُونُ مَجَازًا نَحْوُ دَارِ زَيْدٍ لِدَاوِئِ سَكْنِهَا وَلَا يَمْلِكُهَا وَيَكْفَى فِيهَا أَدْنَى مَلَابَسَةٍ وَقَدْ يَحْذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيَعْوِضُ عَنْهُ أَلْفٌ وَلامٌ لِفَهْمِ الْمَعْنَى نَحْوُ وَهَى النَّفْسِ عَنْ الْهَوَى أَى

عن هواها ولا تعزموا عقدة النكاح أى نكاحها وقد يحذف المضاف
 ضيق ويقام المضاف اليه مقامه اذا أمن اللبس (ضاق) الشئ ضيقا من باب
 سار والاسم الضيق بالكسر وهو خلاف اتسع فهو ضيق وضاق صدره
 حرج فهو ضيق أيضا اذا أريد به الثبوت فاذا ذهب به مذهب الزمان
 قيل ضائق وفي التزليل « وضائق به صدرك » وضيقته عليه تضيقا
 وضيقته المكان فضاق وضاق الرجل بمعنى بخل وضاق بالأمر ذرعا
 شق عليه والأصل ضاق ذرعه أى طاقته وقوته فاستند الفعل الى
 الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الديون
 مجاز وكأنه مأخوذ من هذا لأنه لا يتسع حتى يساويها وأضاق الرجل
 ضم بالألف ذهب ماله (ضامه) ضيما مثل ضاره ضيرا وزنا ومعنى

كتاب الطاء

(الطاء والباء وما يثلاثهما)

طب (طبه) طبا من باب قتل داواه وفي المثل « اعمل عمل من طب لمن
 حب » والاسم الطب بالكسر والنسبة طبي على لفظه وهى نسبة لبعض
 اصحابنا فالعامل طبيب والجمع أطباء ويقال أيضا طب وصف بالمصدر
 ومتطبب وفلان يستطب لوجهه أى يستوصف ويقال للعالم بالشئ
 طبخ وللفعل الماهر بالضراب طب وطبيب أيضا (الطبيخ) فعيل بمعنى
 مفعول وطبخت اللحم طبخا من باب قتل اذا أنضجته بمرق قاله الأزهري
 ومن هنا قال بعضهم لا يسمى طبخا الا اذا كان بمرق ويكون الطبخ
 في خير اللحم يقال خبزة جيدة الطبخ وأجرة جيدة الطبخ والمطبخ يفتح الميم

والباء موضع الطبخ وقد تكسر الميم تشبيها باسم الآلة (طبرية) مدينة طبر بالشام وكانت قَصْبَة الأُرْدُنَّ والدرهم الطبرية منسوبة إليها وإذا نسب الإنسان إليها قيل طبراني على غير قياس وطبرستان بفتح الباء وكسر الراء لالتقاء الساكنين وسكون السين اسم بلاد بالعجم وهي مركبة من كلمتين وينسب إلى الأولى فيقال طبري وإليها ينسب جماعة من أصحابنا والطنبوز من آلات الملاهي وهو فتعول بضم الفاء فارسي معرب وإنما ضم حملا على باب عصفور وطبرزد وزان سفرجل معرب وفيه ثلاث لغات بذال معجمة وبنون وبلاد وحكى الأزهري النون واللام ولم يحك الذال وحكاها في موضع آخر فقال سكر طبرزد قال ابن الجواليقي وأصله بالفارسية تبرزد والتبر الفأس كأنه نحت من جوانبه بفأس وعلى هذا فتكون طبرزد صفة تابعة لسكر في الأعراب فيقال هو سكر طبرزد قال بعض الناس الطبرزد هو السكر الأبلوج وبه سمي نوع من التمر لحلاوته قال أبو حاتم الطبرزدة نخلة بُسْرَتها صفراء مستديرة والطبرزد الثوري بسرته صفراء فيها طول (الطبع) الختم وهو مصدر من باب نفع وطبعت الدراهم ضربتها وطبعت السيف ونحوه عملته وطبعت الكتاب وعليه ختمته والطابع بفتح الباء وكسرهما ما يطبع به والطبع بالسكون أيضا الحيلة التي خُلق الإنسان عليها والطبع بالفتح الدنس وهو مصدر من باب تعب وشيء طبع مثل دنس وزنا ومعنى والطبيعة مزاج الإنسان المركب من الأخلاط (الطبق) من أمتعة البيت والجمع أطباق مثل سبب وأسباب وطباق أيضا مثل جبل وجبال وأصل الطبق الشيء على مقدار

الشيء مطبقاً له من جميع جوانبه كالغطاء له ومنه يقال أطبقوا على الأمر بالآلف إذا اجتمعوا عليه متوافقين غير متخالفين وأطبقت عليه الحى فهي مطبقة بالكسر على الباب وأطبق عليه الجنون فهو مطبق أيضاً والعامة تفتح الباء على معنى أطبق الله عليه الحى والجنون أى ثنهما كما يقال أحمد الله وأجنته أى أصابه بهما وعلى هذا فالأصل مطبق عليه فحذفت الصلة تخفيفاً ويكون الفعل مما استعمل لازماً ومتعدياً لكن لم أجده ومطر طبق بفتحين دائم متواتر قال امرؤ القيس
ديعة هطلاء فيها وطف * طبق الأرض تحرى وتذر

الوطف السحاب المسترخى الجوانب لكثرة مائه وقوله طبق الأرض أى تعم الأرض وتحرى أى تتوخى وتقصد وتذر أى تغزر وتكثر
والسموات طباق أى كل سماء كالطبق للآخرى (الطبل) معروف وطبله طبول مثل فلس وفلوس وجاء أطبال أيضاً مثل أفراخ وطبل طبل من بابى ضرب وقتل وطبل تطبيلاً مبالغة والحرفة الطبالة بالكسر
وطبي ويكون بوجه واحد وقد يكون بوجهين (الطبي) لذات الخلف والظلف كالشدي للمرأة والجمع أطباء مثل قفل وأقفال ويطلق قليلاً لذات الحافر والسباع

(الطاء مع الجيم وما يثلاثهما)

طنجر (الطنجير) بكسر الطاء اثناء من نحاس يطبخ فيه قريب من الطبق ووزنه
طنجن فتعيل والجمع طناجر (الطاجن) معرب وهو المقلى وتفتح الجيم وقد تكسر والجمع طواجن والطيجن وزان زينب لغة وجمعه طياجن

(الطاء مع الحاء وما يثلاثهما)

(الطحلب) بضم اللام وفتحها تخفيف شيء أخضر لزج يخلق في الماء طحلب
ويعلوه وماء طحل مثل تعب كثر طعطبه وعين طحلة كذلك والطحال
بكسر الفاء من الأمعاء معروف ويقال هو لكل ذي كرش إلا الفرس
فلا طحاله واجمع طحالات وأطحلة مثل لسان وألسنة وطحل مثل
كتاب وكتب وطحل الإنسان طحلا فهو طحل من باب تعب عظم
طحاله (طحن) البر ونحوه طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون طحن
أيضا والطحاحونة الرحى وجمعها طواحين والطحن بالكسر المطحون وقد
يسمى بالمصدر والطواحين الأضراس الواحدة طاحنة الهاء للبالغة

(الطاء مع الراء وما يثلاثهما)

(طرب) طربا فهو طرب من باب تعب وطروب مبالغة وهي خفة طرب
تصيبه تشبته حزن أو سرور والعامة تخصه بالسرور وطرب في صوته
بالتضعيف رجعه ومده (الطرثوث) بثلاثين وزان عصفور قال الليث طرث
الطرثوث نبات دقيق مستطيل يضرب إلى الحمرة وهو دباغ للعدة يجعل
في الأدوية منه مر ومنه حلو وقال الأزهري الطرثوث الذي في البادية
لا ورق له ينبت في الرمل لاجموضة فيه وفيه حلاوة في عفوضة طعام سوء
وهو أحمر مستدير الرأس ويقال خرجوا يطرثون أي يجمعونه (طرحته) طرح
طرحا من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز أن يعتدى بالباء فيقال
طرحته به لأن الفعل إذا تضمن معنى فعل جاز أن يعمل عمله وطرحته
الرداء على عاتق ألقيته عليه (الطرخون) بقلة معروفة وهو معرب ونونه

زائدة عند قوم فوزنه فعلون بالضم مثل سحنون وأصلية عند آخرين وهو
 وزن عصفور وبعضهم يفتح الطاء والراء (طرده) طردا من باب قتل طرد
 والاسم الطرد بفتحين ويقال في المطاوع طرده فذهب ولا يقال أطرد
 ولا انطرد الا في لغة رديئة وهو طريد ومطروود وأطرده السلطان عن البلد
 مثل أخرجه منه وزنا ومعنى وطرده بالثقل مثله والمطرد بكسر الميم الرمح
 لأنه يطرد به وطردت الخلاف في المسئلة طردا أجريته كأنه مأخوذ من
 المطاردة وهي الاجراء للسباق واطرد الأمر أطرادا تبع بعضه بعضا
 واطرد الماء كذلك واطردت الأنهار جرت وعلى هذا فقولهم اطرد الحد
 معناه تتابعت أفرادها وجرت مجرى واحدا بجري الأنهار واستنطرد له
 في الحرب اذا فر منه كيدا ثم كره عليه فكانه اجتذبه من موضعه الذي
 لا يتمكن منه الى موضع يتمكن منه ووقع لك على وجه الاستطراد كأنه
 مأخوذ من ذلك وهو الاجتذاب لأنك لم تذكره في موضعه بل مهدت
 له موضعا ذكرته فيه (طررته) طررا من باب قتل شققته ومنه الطرار طرر
 وهو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من أهلها وطرر النبت يطر
 ويطر طرورا نبت وطرر شارب الغلام يطر ويطر أيضا بقل فهو غلام طار
 والطررة كفة الثوب والجمع طرر مثل غرفة وغرف (الطراز) علم الثوب طرز
 وهو معرب وجمعه طرز مثل كتاب وكتب وطرزت الثوب تطريزا جعلت
 له طرازا وثوب مطرز بالذهب وغيره ويقال هذا طرز هذا وزن فلس
 ومن الطراز الأول أى شكله ومن النمط الأول (الطرس) الصحيفة ويقال طرس
 هي التي محيت ثم كتبت والجمع أطراس وطروس مثل حمل وأحمال

وحول وطرسوس فعول بفتح الفاء والعين مدينة على ساحل البحر كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام وهي بالاقليم المسمى في وقتنا سيس وينسب اليها بعض أصحابنا وفي البارع قال الأصمعي طرسوس وزان عصفور وامتنع من فتح الطاء والراء والأول اختيار الجمهور (طرش) طرشا من باب تعب وهو الصمم وقيل أقل طرش منه وقيل ليس بعربي محض وقيل مولد ورجل أطرش وامرأة طرشاء والجمع طرش مثل أحمر وحمراء وحر وقال الأزهري رجل أطروش قال ولا أدري أعربي أم دخيل (طرف) البصر طرفا من باب ضرب تحرك طرف وطرف العين نظرها ويطلق على الواحد وغيره لأنه مصدر وطرفت عينه طرفا من باب ضرب أيضا أصبتها بشيء فهي مطروفة وطرفت البصر عنه صرفته والطرف الناحية والجمع أطراف مثل سبب وأسباب وطرفت المرأة بناتها تطرفها خضبت أطراف أصابعها والطريف المال المستحدث وهو خلاف التلبد والمطرف ثوب من خز له أعلام ويقال ثوب مربع من خز وأطرفته أطرافا جعلت في طرفيه علمين فهو مطرف وربما جعل اسما برأسه غير جار على فعله وكسرت الميم تشبيها بالآلة والجمع مطارف وطرفته تطريفا مثل أطرفته والطرفة ما يستطرف أى يستملح والجمع طرف مثل غرفة وغرف وأطرف أطرافا جاء بطرفة وطرف الشيء بالضم فهو طريف (طرقت) الباب طرقا من باب قتل وطرقت الحديدة مددتها وطرقها بالتثنية مبالغة وطرقت الطريق سلكته وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وكل ما أتى ليلا فقد طرق وهو طارق

والمطرقة بالكسر ما يطرق به الحديد والطريق يذكر في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى «فاضرب لهم طريقاً في البحر يبساً» ويؤنث في لغة الحجاز والجمع طرق بضم طين وجمع الطرق طرقات يؤنث جمع الطريق على لغة التذكير أطرقة واستطرت إلى الباب سلكت طريقاً إليه وطُرقت الترس بالتشديد خصفته على جلد آخر ونعل مطارقة مخصوفة وطُرقتها تطريقاً خرزتها من جلدتين أحدهما فوق الآخر وفي الحديث «كأن وجوههم المجان المطرقة» أي غلاظ الوجوه

طرو عراضها وفي الصحاح مكتوب بالتخفيف (طرو) الشيء بالواو وزان قرب فهو طري أي غرض بين الطراوة وطريئ بالهمز وزان تعب لغة فهو طريئ بين الطراءة وطراً فلان عينا يطرأ مهموز بفتحين طُروءاً طلع فهو طارئ وطراً الشيء يطرأ أيضاً طُرُكاً مهموز حصل بغنة فهو طارئ وأطريت العسل بالياء اطراء عقدته وأطريت فلانا مدحته بأحسن مافيه وقيل بالغت في مدحه وجاوزت الحد وقال السرقسطي في باب الهمز والياء أطرأته مدحته وأطريته أشنيت عليه

(الطاء مع السين)

طست (الطست) قال ابن قتيبة أصلها طس فأبدل من أحد المضعفين تاء لتثقل اجتماع المثليين لأنه يقال في الجمع طساس مثل مهم ومهم وفي التصغير طسيصة وجمعت أيضاً على طسوس باعتبار الأصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ قال ابن الأنباري قال القراء كلام العرب طسة وقد يقال طس بغير هاء وهي مؤنثة وطبيء تقول طست كما قالوا

في لص لصت وقل عن بعضهم التذكير والتأنيث فيقال هو الطسة والطست وهي الطسة والطست وقال الزجاج التأنيث أكثر كلام العرب وجمعها طسات على لفظها وقال السجستاني هي أعجمية معربة ولهذا قال الأزهري هي دخيلة في كلام العرب لأن التاء والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية

(الطاء مع العين وما يثلاثهما)

(طعمته) أطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ طعم حتى المساء وذوق الشيء وفي التنزيل «ومن لم يطعمه فانه مني» وقال عليه الصلاة والسلام في زمزم «إنها طعام طعم» بالضم أى يشبع منه الانسان والطعم بالضم الطعام قال

* وأوثر غيري من عيالك بالطعم *

أى بالطعام وفي التهذيب الطعم بالضم الحب الذى يلقى للطير واذا أطلق أهل الجواز لفظ الطعام عَنوا به البر خاصة وفي العرف الطعام اسم لما يؤكل مثل الشراب اسم لما يشرب وجمعه أطعمة وأطعمته فطعم واستطعمته سأله أن يطعمني وامستطعت الطعام ذقته لأعرف طعمه وتطعمته كذلك والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف والطعمة المأكلة وأطعمت الشجرة بالألف أدرك ثمرها والطعم بالفتح ما يؤديه النوق فيقال طعمه حلوا أو حامض وتغير طعمه اذا خرج عن وصفه الخلق والطعم ما يشتهى من الطعام وليس للفتح طعم والطعم بفتحين لغة كلاوية وقولهم الطعم علة الربا المعنى كونه مما يطعم أى

مما يساغ جاعداً كان كالحبوب أو مائعا كالعصير والدهن والحل والوجه أنت يقرأ بالفتح لأن الطعم بالضم يطلق ويراد به الطعام فلا يتناول المائعات والطعم بالفتح يطلق ويراد به ما يتناول استطاعا فهو أعم (طعنه) بالرح طعنا من باب قتل وطعن في المفازة طعنا ذهب وطعن في السن كبر وطعن الفصن في الدار مال إليها معترضا فيها قال الزمخشري طعنت في أمر كذا وكل ما أخذت فيه ودخلت فقد طعنت فيه وعلى هذا فقولهم طعنت المرأة في الحيضة فيه حذف والتقدير طعنت في أيام الحيضة أي دخلت فيها وطعنت فيه بالقول وطعنت عليه من باب قتل أيضا ومن باب نفع لغة قدحت وعبت طعنا وطعنانا وهو طاعن وطعان في أعراض الناس وأجاز الفراء يطعن في الكل بالفتح لمكان حرف الحلق والمطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن والطاعون الموت من الوباء والجمع الطواعين وطعن الانسان بالبناء للمفعول أصابه الطاعون فهو مطعون

(الطاء مع الغين)

طنى (طغا) طغوا من باب قال وطفى طفى من باب تعب ومن باب نفع لغة أيضا فيقال طغيت وفي التهذيب ما يوافقه قال الطاغوت تاؤها زائدة وهي مشتقة من طغا والطاغوت يذكر ويؤنث والاسم الطغيان وهو مجاوزة الحد وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ وأطغيته جعلته طاغيا وطغا السيل ارتفع حتى جاوز الحد في الكثرة والطاغوت الشيطان وهو في تقدير فعلوت بفتح العين لكن قدمت اللام موضع

العين واللام واو محرّكة مفتوح ما قبلها نقلت ألفا فبقى فى تهدير فلعموت
وهو من الطغيان قاله الزمخشري

(الطاء مع الفاء وما يتلثهما)

(طفر) طفروا من باب ضرب وطفورا أيضا والطفرة أخص من الطفر ^{طفر}
وهو الوثوب فى ارتفاع كما يطفرا الانسان الحائط الى ما وراءه قاله الأزهري
وغيره وزاد المطرزي على ذلك فقال ويدل على أنه وثب خاص قول
الفقهاء زالت بكارتها بوثة أو طفرة وقيل الوثة من فوق والطفرة الى
فوق (الطنفسة) بكسرتين فى اللغة العالية واقتصر عليها جماعة منهم ^{طنس}
ابن السكيت وفى لغة بفتحين وهى بساط له نخل رقيق وقيل هو ما يجعل
تحت الرجل على كتفى البعير والجمع طنفس (الطفيف) مثل القليل ^{طنف}
وزنا ومعنى ومنه قيل لتطفيف المكيال والميزان تطفيف وقد طففه
فهو مطفف اذا كأل أو وزن ولم يوف وطفافه بالفتح والكسر ماملاً
أصباره ويقال الطفاقة بالضم مافوق المكيال (الطفل) الولد الصغير من ^{طفل}
الانسان والدواب قال ابن الأنباري ويكون الطفل بلفظ واحد للذكر
والمؤنث والجمع قال تعالى « أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات
النساء » ويجوز المطابقة فى التثنية والجمع والتأنيث فيقال طفلة
وأطفال وطفلات وأطفت كل أنثى اذا ولدت فهى مطفل قال بعضهم
ويبقى هذا الاسم للولد حتى يميز ثم لا يقال له بعد ذلك طفل بل صبي
وحزور ويافع ومراهق وبالغ وفى التهذيب يقال له طفل الى أن يحتمل
والطفيل هو الذى يدخل الوليمة من غير أن يدعى اليها قال ابن السكيت

والأزهري هو نسبة الى طفيل من ولد عبدالله بن غطفان من أهل الكوفة وكان يدخل وليمة العرس من غير أن يدعى اليها فنسب اليه كل من يفعل ذلك ويقال التطفل من كلام أهل العراق وكلام العرب لمن يدخل من غير أن يدعى في الطعام الوارش وفي الشراب الواغل (طفأ) الشيء فوق الماء طفوا من باب قال وطفؤا على فحول اذا علا ولم يرسب ومنه السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعاير فوق وجهه والطفية خوصة المقل واجمع طفي مثل مدية ومدى وذو الطفتين من الحيات ما على ظهره خيطان أسودان كالخوصتين وطفئت النار تطفأ بالهمز من باب تعب طفوا على فحول نحدت وأطفأتها ومنه أطفأت الفتنة اذا سكنتها على الاستعارة

(الطاء مع اللام وما يثنيهما)

طلب (طلبته) أطلبه طلباً فأنا طالب واجمع طلاب وطلبة مثل كافر وكفار وكفرة وطالبون وامرأة طالبة ونساء طالبات وطوالب واطابت على افتحلت بمعنى طلبت وباسم الفاعل سمي عبد المطلب وينسب الى الثاني والمطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ماتطلبه من غيرك وهو مصدر في الأصل تقول طالبت مطالبة وطلابا من باب قاتل والطلبية وزان كلمة واجمع طلبات مثله وتطلبت الشيء تبغيته وأطلبت زيدا بالألف أسعفته بما طلب وأطلبته أحوجته الى الطلب (الطلع) الموز الواحدة طلحة مثل تمر وتمرة والطلع من شجر العضاة الواحدة طلحة أيضا وبالواحدة سمي الرجل وبغير طليح

مهزول فعيّل بمعنى مفعول يقال طلّحته أطلّحه بفتحين إذا هزّله
 (الطّلس) هو الطّرس وزنا ومعنى والجمع طلوس والطّلسان فارسي طلس
 معرّب قال الفارابي هو فيعلان بفتح الفاء والعين وبعضهم يقول كسر
 العين لغة قال الأزهري ولم أسمع فيعلان بكسر العين بل بضمها مثل
 الخيزران وعن الأصمعي لم أسمع كسر اللام والجمع طبالسة والطّلسان
 من لباس العجم (طلعت) الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا بفتح اللام طلع
 وكسرها وكل ما بدا لك من علو فقد طلع عليك وطلعت الجبل طلوعا
 يتعدى بنفسه أى ملوته وطلعت فيه رقيقته وأطلعت زيدا على كذا مثل
 أعلمته وزنا ومعنى فاطّلع على افتعل أى اشرف عليه وعلم به والمُطَّلَع
 مفتعل اسم مفعول موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض
 وهول المُطَّلَع من ذلك شبه ما يشرف عليه من أمور الآخرة بذلك
 والطلّيعه القوم يبعثون أمام الجيش يتعرفون طلع العدو بالكسر أى خبره
 والجمع طلائع والطلع بالفتح ما يطلع من النخلة ثم يصير ثمرا ان كانت
 أنثى وأن كانت النخلة ذكرا لم يصير ثمرا بل يؤكل طريا ويترك على النخلة
 أياما معلومة حتى يصير فيه شيء أبيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فلقّح
 به الأنثى وأطلعت النخلة بالآلف أنحرجت طلّعها فهى مطلع وربما
 قيل مطلّعة وأطلعت أيضا طالت (طلق) الرجل امرأته تطليقا فهو
 مطلق فإن كثر تطليقه للنساء قيل مطلق ومِطلاق والاسم الطلاق
 وطلقت هى تطلق من باب قتل وفي لغة من باب قرب فهى طالق بغير هاء
 قال الأزهري وكلهم يقول طالق بغير هاء قال وأما قول الأعشى

أيا جارتا بيني فانك طالق * كذاك أمور الناس غاد وطارقه
 فقال الليث أراد طالقة غدا وانما اجترأ عليه لأنه يقال طلقت ففعل
 النعت على الفعل وقال ابن فارس أيضا امرأة طالق طلقها زوجها
 وطلقة غدا فصرح بالفرق لأن الصفة غير واقعة ونال ابن الأنباري
 اذا كان النعت منفردا به الأثني دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق
 وطامث وحائض لأنه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الأثني به وقال
 الجوهري يقال طالق وطلقة وأنشد بيت الأعشى وأجيب عنه
 يجويين أحدهما ما تقدم والثاني أن الهاء لضرورة التصريح على أنه
 معارض بما رواه ابن الأنباري عن الأصمعي قال أنشدني أعرابي من
 شق الإمامة البيت فانك طالق من غير تصريح فتسقط الحجة به قال
 البصريون انما حذفت العلامة لأنه أريد النسب والمعنى امرأة ذات
 طلاق وذات حيض أي هي موصوفة بذلك حقيقة ولم يجروه على الفعل
 ويحكي عن سيبويه أن هذه نعوت مذكرة وصف بهن الأنثى كما يوصف
 المذكر بالصفة المؤنثة نحو علامة ونسابة وهو سماعي وقال الفارابي نعمة
 طالق بغير هاء اذا كانت مُحَلَّاة ترعى وحدها فالتركيب يدل على الحل
 والانحلال يقال أطلقت الأسير اذا حلت لإساره وخليت عنه فانطلق
 أي ذهب في سبيله ومن هنا قيل أطلقت القول اذا أرسلته من غير قيد
 ولا شرط وأطلقت البيئة اذا شهدت من غير تقييد بتاريخ وأطلقت
 الناقة من عقالها وناقة طلق بضم تين بلا قيد وناقة طالق أيضا مرسلة ترعى
 حيث شاءت وقد طلقت طلوقا من باب قعد اذا انجل وثاقها وأطلقتها الى

الماء فطلقت والطلاق يفتحون جري الفرس لا تحتبس الى الغاية فيقال عدا
الفرس طلقا أو طلقين كما يقال شوطا أو شوطين وتطلق الظبي مرة لا يلوي
على شيء وطلق الوجه بالضم طلاقة ورجل طلق وطلق الوجه أى فرح
ظاهر البشر وهو طلق الوجه قال أبو زيد متهلل بسم وهو طلق اليدين بمعنى
مخفى وليلة طلقة اذا لم يكن فيها قر ولا حر وكله وزان فليس وشيء طلق وزان
حمل أى حلال وافعل هذا طلقا لك أى حلالا ويقال الطلق المطلق الذى
يمكن صاحبه فيه من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول مثل
الذبح بمعنى المذبوح وأعطيته من طلق مالى أى من حله أو من مطلقه
وطلقت المرأة بالبناء للمفعول طلقا فهي مطلوقة اذا أخذها المخاض وهو وجع
الولادة وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه أيضا أى
فصيح عذب المنطق واستطلقت من صاحب الدين كذا فأطلقه
واستطلق بطنه لازما وأطلقه الدواء وفرس مطلق اليدين اذا خلا من
التحجيل (الطلل) الشاخص من الآثار والجمع أطلال مثل سبب ^{طلل}
وأسياب وربما قيل طول مثل أسد وأسود وشخص الشيء طلله وطلل
السفينة غطاء يغشى به كالسقف والجمع أطلال أيضا وطل السلطان الدم
طلا من باب قتل أهله وقال الكسائي وأبو عبيد ويستعمل لازما
أيضا فيقال طل الدم من باب قتل ومن باب تعب لغة وأنكره أبو زيد
وقال لا يستعمل الامتعديا فيقال طله السلطان اذا أبطله وأطله
بالألّف أيضا فطل هو وأطل مبين للمفعول وأطل الرجل على الشيء
مثل أشرف عليه وزنا ومعنى وأطل الزمان بالألف أيضا قرب والطل

طلى المطر الخفيف ويقال أضعف المطر (طليته) بالطين وغيره ظلياً من باب رمى وأطليت على افعلت اذا فعلت ذلك لنفسك ولا يذكّر معه المفعول والطلاء وزان كتاب كل ما يُطلى به من قطران ونحوه وعليه طُلاوة بالضم والفتح لغة أى بهجة والطلا ولد الظبيسة وأجمع أطلاء مثل سبب وأسباب

(الطاء مع الميم وما يثلاثهما)

طمث (طمّث) الرجل امرأته طمّثاً من بابى ضرب وقتل اقتضها واقتصرها ولا يكون الطمّث نكاحاً الا بالتدمية وعليه قوله تعالى « لم يطمثهنّ » أى لم يَدْْمِهِنَّ بالنكاح وفي تفسير الآية عن ابن عباس لم يطمث الا نسيت ولا الجنية جنى وطمّثت المرأة طمّثاً من باب ضرب اذا حاضت. وبعضهم يزيد عليه أول ما تحيض فهي طامث بغيرهاء وطمّثت تطمث من باب تعب لغة (طمّح) يبصره نحو الشيء يطمح بفتحتين طموحاً أمّشرف طمر له وأصله قولهم جبل طامح أى عال مشرف (طمرت) الميت طمراً من باب قتل دفنته فى الأرض وطمّرت الشيء سترته ومنه المظمورة وهي حفرة تحفر تحت الأرض قال ابن دريد وبنى فلان مظمورة اذا بنى بيتاً فى الأرض وطمّر فى الركبة طمراً وطموراً وثب من أعلاها الى أسفلها والطمّر الثوب الخلق والجمع أطمار مثل حمل وأحمال (طمست) الشيء طمساً من باب ضرب محوته وطمس هو يتعدى ولا يتعدى وطمس الطريق يطمس ويطمس طموساً درس (طمع) فى الشيء طمعاً وطماعة وطماعة مخفف فهو طمع وطماع ويتعدى بالهمزة فيقال أطمعته

وأكثر ما يستعمل فيما يقرب حصوله وقد يستعمل بمعنى الأمل
ومن كلامهم طمع في غير مطمع إذا أمل ما يبعد حصوله لأنه قد يقع
كل واحد موقع الآخر لتقارب المعنى والطمع رزق الجند والجمع أطاع
مثل مسبب وأسباب (طمعت) البر وغيرها بالتراب طام من باب قتل طم
ملأها حتى استوت مع الأرض وطمها التراب فعل بها ذلك وطم الأمر طام
أيضا علا وغلب ومنه قيل للقيامة طامة (اطمأن) القلب سكن ولم يقلق طمان
والاسم الطمأنينة واطمأن بالموضع أقام به واتخذ وطنا وموضع مطمئن
منخفض قال بعضهم والأصل في اطمأن الألف مثل احمأز واسواد لكنهم
همزوا فرارا من الساكنين على غير قياس وقيل الأصل همزة متقلبة على
الميم لكنها انحوت على غير قياس بدليل قولهم طمأن الرجل ظهره بالهمز
على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة فيقال طامن ومعناه حناه وخفضه

(الطاء مع النون وما يثلاثهما)

(الطنب) بضمين وسكون الثاني لغة الحبل تُشَدُّ به الخيعة ونحوها طنب
والجمع أطناب مثل عتق وأعتاق قال ابن السراج في موضع من كتابه
ولا يجمع على غير ذلك وقال في موضع قالوا عتق وأعتاق وطنب وأطناب
فيمن جمع الطنب فأفهم خلافا في جواز الجمع وأنه يستعمل بلفظ واحد
للفرد والجمع وعليه قوله

إذا أراد أنكراسا فيه عن له * دون الأرومة من أطنابها طنب
بجمع بين اللغتين فاستعمله مجمعا ومفردا بنية الجمع وتزوج الأشعث مليكة
بنت زدارة على حكاها فحكمت بمائة ألف درهم فرتها عمر إلى أطناب

يبتها أى الى أمثال أهلها والمراد مهر مثلها والطنب بفتح تين طول ظهر
الفرس وهو عيب عندهم وهو مصدر من باب تعب وفرس أطنب وطنباء
مثل أحمر وحمراء وأطنبت الريح أطنا باشتتت في غبار ومنه يقال أطنب
الرجل اذا بالغ في قوله كمدح أو ذم (طنن) الذباب وغيره يطنن من باب
ضرب طنيناً صوتاً والطنن فيما يقال حزمة من حطب أو قصب والجمع
أطنان مثل قفل وأقفال

(الطاء مع الهاء والراء)

طهر (طهر) الشيء من بآبى قتل وقرب طهارة والاسم الطاهر وهو النقاء من
الدينس والتجس وهو طاهر العرض أى برىء من العيب ومنه قيل للحالة
المتناقضة للحيض طهر والجمع أطهار مثل قفل وأقفال وامرأة طاهرة من
الأدناس وطاهر من الحيض بغير هاء وقد طهرت من الحيض من باب
قتل وفي لغة قليلة من باب قرب وتطهرت اغتسلت وتكون الطهارة
بمعنى التطهر وماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهر به وطهور
قيل مبالغة وانه بمعنى طاهر والأكثر أنه لوصف زائد قال ابن فارس
قال ثعلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وقال الأزهري
أيضاً الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر قال وفعول في كلام العرب
لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما
يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به ويغسل به
الشيء وقوله عليه الصلاة والسلام هو الطهور مأوّه أى هو الطاهر
المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن مطهراً فليس بطهور وقال الزمخشري

الطهور البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله «وأنزلنا من السماء ماء طهورا» أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه ذكر في معرض الامتنان ولا يكون ذلك إلا بما ينفع به فيكون طاهرا في نفسه وقوله طهورا يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية * فان قيل فقد ورد طهور بمعنى طاهر كما في قوله «ريقهن طهور» فالجواب أن وروده كذلك غير مطرد بل هو سماعي وهو في البيت مبالغة في الوصف أو واقع موقع طاهر لاقامة الوزن ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقا ل قيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وذلك ممتنع وطهور اناء أحدكم أي مطهره والمطهرة بكسر الميم الإداوة والفتح لغة ومنه السواك مطهرة للقم بالفتح وكل اناء يتطهر به مطهرة والجمع المطاهر

(الطاء مع الواو وما يثنيهما)

(الطوب) الأجر الواحدة طوبة قال ابن خريز لغة شامية وأحسبها طوب رومية وقال الأزهري الطوب الأجر والطوبة الآجرة وهو يقتضى أنها عربية (الطور) بالضم اسم جبل والطور بالفتح التارة وفعل ذلك طوراً بعد طور أي مرة بعد مرة والطور الحال والهيئة والجمع أطوار مثل ثوب وأثواب وتعدى طوره أي حاله التي تليق به (الطاوس) معروف وهو طوس فاعول ويصغر بحذف زوائده فيقال طويس وتطوست المرأة بمعنى تزينت ومنه يقال انه لمطوس للشيء الحسن وطوس بلد من أعمال نيسابور على مرحلتين (أطاعه) اطاعة أي اتقاده وطاعه طوعا من باب طوع

قال وبعضهم يعتدي بالحرف فيقول طاع له وفي لغة من بابي باع وخاف والطاعة اسم منه والفاعل من الراعي مطيع ومن الثلاث طائع وطيع وطوعت له نفسه رخصت وسهلت وطاوعته كذلك وانطاع له اقاد قالوا ولا تكون الطاعة الا عن امر كما أن الجواب لا يكون الا عن قول يقال أمره فأطاع وقال ابن فارس اذا مضى لأمره فقد أطاعه إطاعة واذا وافقه فقد طاعه والاستطاعة الطاقة والقدرة يقال استطاع وقد تحذف التاء فيقال استطاع يسطيع بالفتح ويجوز الضم قال أبو زيد شبهوها بأفعل يفعل افعلا وتطوع بالشئ تبرع به ومنه المَطَّوْعَةُ بتشديد الطاء والواو وهو اسم فاعل وهم الذين يتبرعون بالجهاد والأصل المنطوعة فأبدل وأدغم (طاف) طرف بالشئ يطوف طوفا وطوفا استدار به والمطاف موضع الطواف وطاف يطيف من باب باع وأطافه بالالف واستطاف به كذلك وأطاف بالشئ أحاط به وتطوف بالبيت وأطوف على البدل والادغام واسم الفاعل من الثلاث طائف وطواف وبالغة وامرأة طوافة على بيوت جاراتها ويتعدى بزيادة حرف فيقال طفت به على البيت وطاف بالنساء يطوف وأطاف اذا أَلَمَّ والطائف بلاد الغور وهي على ظهر جبل غزوان وهو أبرد مكان بالحجاز والطائف بلاد ثقيف والطائفة الفرقة من الناس والطائفة القطعة من الشئ والطائفة من الناس الجماعة وأقلها ثلاثة وربما أطلقت على الواحد والاثنين وطوفان الماء ما يغشى كل شئ قال البصريون هو جمع واحد طوفانة وقال الكوفيون هو مصدر كالرُجْحان والنقصان ولا يجمع وهو من طاف يطوف والطوف بالفتح ما يخرج من الولد من الأذى بعد ما يرضع

ثم أطلق على الغائط مطلقا نقيلا طاف يطوف طوقا والطوف قريبا ينفخ فيها ثم يشد بعضها الى بعض ويجعل عليها خشب حتى يصير كهيئة سطح فوق الماء والجمع أطواف مثل ثوب وأثواب (الطوق) معروف والجمع أطواق مثل ثوب وأثواب وطوقته الشيء جعلته طوقه ويعبر به عن التكليف وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل للحمامة ذات طوق وأطقت الشيء إطاقة قدرت عليه فأنا مطبق والاسم الطاقة مثل الطاعة من أطاع (طال) الشيء طولا بالضم امتد والطول خلاف العرض وجمعه أطوال مثل قفل وأقفال وطالت النخلة ارتفعت قيل هو من باب قرب حملا على تقيضه وهو قصر وقيل من باب قال والفعل لازم والفاعل طويل والجمع طوال مثل كريم وكرام والأنثى طويلة والجمع طويلات وهذا أطول من ذاك للذكر وفي المؤنثة طولى من ذاك وجمع المؤنثة الطول مثل فضلى وفضل وكبرى وكبر وقرأت السبع الطول وأطال الله بهاء مده ووسعه وكذلك كل شيء يمتد يمدى بالهمزة ومنه طال المجلس إذا امتد زمانه وأطاله صاحبه وطولت له بالتحليل أمهلت والمطاولة فى الأمر بمعنى التطويل فيه وطولت الحديد مدتها وطولت للدابة أرخيت لها حبلها لترعى وهو غير طائل إذا كان حقيرا والفجر المستطيل هو الأول ويسمى الكاذب وذنب المرحان شبه به لأنه مستدق صاعد فى غير اعتراض وطال على القوم يطول طولا من باب قال إذا أفضل فهو طائل وأطال بالآلف وتطول كذلك وطول الحسرة مصدر فى الأصل من هذا لأنه إذا قدر على صداقها وكلفتها فقد طال عليها

وقال بعض الفقهاء طول الحرة ما فضل عن كفايته وكفى صرفه الى مؤن نكاحه وهذا موافق لما قاله الأزهرى نزل قوله تعالى «بذلك لمن خشي العنت منكم» فيمن لا يستطيع طولا وقيل الطول الغنى والأصل أن يعتدى بالى فيقال وجدت طولا الى الحرة أى سعة من المال لأنه بمعنى الوصلة ثم كثر الاستعمال فقالوا طولا الى الحرة ثم زاد الفقهاء تخفيفه فقالوا طول الحرة وقيل الأصل طولا عليها واستطال عليه قهره وغلبه وتطاول عليه كذلك ومدار الباب على الزيادة طوى (طوية) طيا من باب رمى وطويت البئر فهو طوى فاعيل بمعنى مفعول وذو طوى وإد بقرى مكة على نحو فرسخ ويعرف فى وقتنا بالزاهر فى طريق التنعيم ويجوز صرفه ومنعه وضم الطاء أشهر من كسرهما فمن نون جعله اسما للوادي ومن منعه جعله اسما للبقعة مع العلمية أو منعه للعلمية مع تهدير العدل عن طاو

(الطاء مع الياء وما يثنتهما)

طيب (طاب) الشيء يطيب طيبا اذا كان لذيذا أو حللا فهو طيب وطابت نفسه تطيب انبسطت وانشرحت والاستطابة الاستنجاء يقال استطاب وأطاب اطابة أيضا لأن المستنجى تطيب نفسه بإزالة الخبث عن المخرج واستطبت الشيء رأيت طيبا وتطيب بالطيب وهو من العطر وطيبته ضمخته وطيبة اسم لمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وطابة لغة فيها وطوبى لهم قيل من الطيب والمعنى العيش الطيب وقيل حسنى لهم وقيل خيرهم وأصلها طيى فقلبت الياء واوا لمجانسة الضمة والطيبات

من الكلام أفضله وأحسنه (الطائر) على صيغة اسم الفاعل من طار طير
يطير طيرًا وهو له في الجحوق كشيء الحيوان في الأرض ويعتدى بالهمزة
والضعيف فيقال طيرته وأطرته وجمع الطائر طير مثل صاحب وصحب
وراكب وركب وجمع الطير طيور وأطيوار وقال أبو عبيدة وقطرب
ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الأنباري الطير جماعة
وتأنيثها أكثر من التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقيل لا تأنيث
طائرة وطائر الإنسان عمله الذي يُقَلِّده وطار القوم نفروا مسرعين
واستطار الفجر انتشر وتطير من الشيء واطير منه والاسم الطيرة وزان
عنة وهي التشاؤم وكانت العرب إذا أرادت المضي لهم سرّت بجاثم
الطير وأثارته لتستفيد هل تمضي أو ترجع فنهى الشارع عن ذلك وقال
لا هام ولا طيرة وقال أقرؤا الطير في وكثاتها أي على بجاثمها (الطيش) طيش
الخفة وهو مصدر من باب باع وطاش السهم عن الهدف طيشا أيضا
انحرف عنه فلم يُصبه فهو طائش وطياش مبالغة (طاف) الخيال طيفا طيف
من باب باع ألم وطيف الشيطان وطائفه إمامه بمس أو وسوسة
ويقال أصله الواو وأصله يطوف لكنه قلب إما للتخفيف وإما لغة
قال ابن فارس في باب الواو والظيف والطائف ما أطاف بالإنسان من
الجن والانس والخيال وقال في باب الياء الطيف تهتم ذكره (الطين) طين
معروف والطينة أخص وطان الرجل البيت والسطح يطينه من باب
باع طلاه بالطين وطينه بالتحيل مبالغة وتكثير والطينة الحلقة
وطانه الله على الخير جبله عليه

كتاب الظاء

(الطاء مع الباء)

الظبي (الظبي) معروف وهو اسم للذئب والثنية ظبيان على لفظه وبه كنى ومنه أبو ظبيان وجمعه أظب وأصله أفعل مثل أفلس وظي مثل فلوس والأنثى ظبية بالهاء لاخلاف بين أئمة اللغة أن الأنثى بالهاء والذكر بغير هاء قال أبو حاتم الظبية الأنثى وهي عذ وماعزة والذكر ظبي ويقال له تيس وذلك اسمه إذا أثى ولا يزال ثنيا حتى يموت ولفظ الفارابي وجماعة الظبية أنثى الظباء وبها سميت المرأة وكنيت فقيل أم ظبية والجمع ظبيات مثل سجدة وسجدات والظباء جمع يعم الذكور والإناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب والظبة بالتخفيف حد السيف والجمع ظبات وظبون جبرا لما قص ولامها مخوفة يقال إنها واو لأنه يقال ظبوت ومعناه دعوت

(الطاء مع الراء وما يثلثهما)

الظرب (الظرب) وزان يبق الربية الصغيرة والجمع ظراب ويقال الظراب الحجارة الثابتة وهو جمع عزيز قال ابن السراج في باب ما يجمع على أفعال فنه فعل بفتح الفاء وكسر الغين نحو كبذ وأكاد ونخذ وأنخذ ونمرو وأنمار وقلبا يجاوزون في هذا البناء هذا الجمع وعلى هذا قياسه أن يقال أظراب لكن وجهه أنه جمع على توهم التخفيف بالسكون فيصير مثل سهم وسهام وهو كما خفف نمر وجمع على نمور مثل حمل وحمول وخفف سبع وجمع على أسبع وبالمفرد سمى الرجل ومنه عامر بن الظرب

العدواني والظربان على صيغة المثنى والتخفيف بكسر الظاء وسكون
 الراء لغة دويبة يقال انها تشبه الكلب الصيني القصير أصل الأذنين
 طويل الخرطوم أسود السراة أبيض البطن مثنة الريح والفسو وتزم
 العرب أنها اذا فست في الثوب لا تنزل ريحه حتى يبلى واذا فست بين
 الابل تفرقت ولهذا يقال في القوم اذا تقاطعوا فسا بينهم الظربان وهي
 من أخبت الحشرات والجمع الظرابي والظربى أيضا على فعلى وزان
 ذكرى وذفرى (الظرف) وزان فلس البراعة وذكاء القلب وظرف ظرف
 بالضم ظرافة فهو ظريف قال ابن القوطية ظرف الغلام والجارية وهو
 وصف لها لا للشيوخ وبعضهم يقول المراد الوصف بالحسن والأدب
 وبعضهم يقول المراد الكيس فيعم الشباب والشيوخ ورجل ظريف
 وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة ونساء ظراف والظرف الوعاء والجمع
 ظروف مثل فلس وفلوس

(الظاء مع العين والنون)

(ظعن) ظعنا من باب نفع ارتحل والاسم ظعن بفتحتين ويتمدى ظعن
 بالهمزة والحرف فيقال أظعته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول
 مظعون والأصل مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال
 وباسم المفعول سمي الرجل ويقال للمرأة ظعينة فعيلة بمعنى مفعولة لأن
 زوجها يظعن بها ويقال الظعينة اليهودج ومواء كان فيه امرأة أم لا
 والجمع ظعائن وظعن بضميتين ويقال الظعينة في الأصل وصف للمرأة
 في هودجها ثم سميت بهذا الاسم وان كانت في بيتها لأنها تصير مظعونة

(الظاء مع الفاء والراء)

ظفر (الظفر) للانسان مذكروفيه لغات أفصحها بضميتين وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » والثانية الاسكان للتخفيف وقرأ بها الحسن البصري واجمع أظفار وربما جمع على أظفر مثل ركن وأركان والثالثة بكسر الظاء وزان حمل والرابعة بكسرتين للاتباع وقرئ بهما في الشاذ والخامسة أظفور واجمع أظاير مثل أسبوع وأسابيع قال

ما بين لقمته الأولى اذا انحدرت * وبين أخرى تليها قيد أظفور وقوله في الصحاح ويجمع الظفر على أظفور سبق قلم وكأنه أراد ويجمع على أظفر فطغا القلم بزيادة واو وظفر ظفرا من باب تعب وأصله بالفوز والفلاح وظفرت بالضالة اذا وجدتها والفاعل ظافر وظفر بعدوه وأظفرته به وأظفرته عليه بمعنى

(الظاء مع اللام وما يثلثهما)

ظلم (ظلم) البعير والرجل ظلعا من باب فجع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج ظلم ولهذا يقال هو عرج يسير (الظلف) من الشاء والبقر ونحوه كالظفر ظل من الانسان واجمع أظلاف مثل حمل وأحمال (الظل) قال ابن قتيبة يذهب الناس الى أن الظل والفيء بمعنى واحد وليس كذلك بل الظل يكون غُدوة وعَشِيَّة والفيء لا يكون الا بعد الزوال فلا يقال لما قبل الزوال فيء وإنما سمي بعد الزوال فيئا لأنه ظل فاء من جانب المغرب الى جانب المشرق والفيء الرجوع وقال ابن السكيت الظل من الطلوع

الى الزوال والفىء من الزوال الى الغروب وقال الظل ثعلب للشجرة وغيرها بالغداة والفىء بالعشي وقال رؤبة بن العجاج كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو ظل وفيء وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل ومن هنا قيل الشمس تنسخ الظل والفىء ينسخ الشمس وجمع الظل ظلال وأظلة وظلال وزان رطب وأنا في ظل فلان أى فى ستره وظل الليل سواده لأنه يستر الأبصار عن النفوذ وظل النهار يظل من باب ضرب ظلالة دام ظله وأظل بالألف كذلك وأظل الشيء وظلل امتد ظله فهو مظل ومظل أى ذو ظل يستظل به والمظلة بكسر الميم وفتح الظاء البيت الكبير من الشعر وهو أوسع من الخباء قاله الفارابى فى باب مفعلة بكسر الميم وإنما كسرت الميم لأنه اسم آلة ثم كثر الاستعمال حتى سموا العريش المتخذ من جريد النخل المستور بالثمام مظلة على التشبيه وقال الأزهري فى موضع من كتابه وأما المظلة فرواه ابن الأعرابي بفتح الميم وغيره يميز كسرهما وقال فى مجمع البحرين الفتح لغة فى الكسر والجمع المظال وزان دواب وأظل الشيء اظلالا اذا أقبل أو قرب وأظل أشرف وظل يفعل كذا يظل من باب تعب ظلولا اذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل الا لعمل يكون بالنهار (الظلم) اسم من ظلمه ظلما ظم من باب ضرب ومظلمة بفتح الميم وكسر اللام وتجعل المظلمة اسما لما تطلبه عند الظالم كالظلمة بالضم وظلمته بالتشديد نسبتة الى الظلم وأصل الظلم وضع الشيء فى غير موضعه وفى المثل «من استرعى الذئب فقد ظلم» والظلمة خلاف النور وجمعها ظلم وظلمات مثل عُرف

وُغُرِّفَاتٍ فِي وَجْهِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالظَّلَامُ أَوَّلُ اللَّيْلِ وَالظَّالِمَاءُ الْإِظْلَامَةُ
وَأَظْلَمَ اللَّيْلُ أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ وَأَظْلَمَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الظَّلَامِ وَتَظَالَمُوا ظَلَمَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا

(الظاء مع الميم)

ظمى (ظمى) ظمأ مهموز مثل عطش عطشا وزنا ومعنى فالذكر ظمآن
والأنثى ظمأى مثل عطشان وعطشى والجمع ظماء مثل سهام ويتعدى
بالتضعيف والهمزة فيقال ظمأته وأظمأته

(الظاء مع النون)

ظن (الظن) مصدر من باب قتل وهو خلاف اليقين قاله الأزهري وغيره
وقد يستعمل بمعنى اليقين كقوله تعالى «الذين يظنون أنهم ملاقوا
ربهم» ومنه المَظَنَّةُ بكسر الظاء للمَعْلَم وهو حيث يعلم الشيء قلبي النابغة
* فان مظنة الجهل الشباب * والجمع المظان قال ابن فارس مظنة
الشيء موضعه ومألفه والظنة بالكسر التهمة وهي اسم من ظننته من باب
قتل أيضا اذا اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول وفي السبعة «وما
هو على الغيب بظنين» أي بمتهم وأظننت به الناس عرضته بالتهمة

(الظاء مع الهاء والراء)

ظهر (ظهر) الشيء يظهر ظهورا برز بعد الخفاء ومنه قيل ظهر لي رأى اذا
علمت ما لم تكن علمته وظهرت عليه اطلعت وظهرت على الحائط
علوت ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وظهر الحمل تين وجوده
ويروى أن عمر بن عبد العزيز سأل أهل العلم من النساء عن ظهور الحمل

قتلن لا يتبين الولد دون ثلاثة أشهر والظهر خلاف البطن والجمع أظهر
 وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس وجاء ظهران أيضا بالضم والظهر
 الطريق في البر والظهران بلفظ التثنية اسم واد بقرب مكة ونسب إليه
 قرية هناك قيل مرّ الظهران والظهير المهاجرة وذلك حين تروى
 الشمس والظهير المعين ويطلق على الواحد والجمع وفي التنزيل
 « والملائكة بعد ذلك ظهير » والمظاهرة المعاونة وتظاهروا تقاطعوا
 كأن كل واحد ولّى ظهره إلى صاحبه وهو نازل بين ظهرائهم بفتح
 النون قال ابن فارس ولا تكسر وقال جماعة الألف والنون زائدتان
 للتأكيد وبين ظهريهم وبين أظهرهم كلها بمعنى بينهم وفائدة ادخاله
 في الكلام أن أقامته بينهم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم
 وكأن المعنى أن ظهرا منهم قدامه وظهرا وراءه فكأنه مكنوف من
 جانبه هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الإقامة بين القوم وإن كان
 غير مكنوف بينهم ولقيته بين الظَّهْرَيْنِ والظَّهْرَيْنِ أى في اليومين
 والأيام وأفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى المراد نفس الغنى ولكن
 أضيف للإيضاح والبيان كما قيل ظهر الغيب وظهر القلب والمراد نفس
 الغيب ونفس القلب ومثله نسيم الصبا وهى نفس الصبا قاله الأخفش
 وحكاه الجوهري عن الفراء أيضا والعرب تضيف الشيء إلى نفسه
 لاختلاف اللفظين طلبا للتأكيد قال بعضهم ومن هذا الباب لحق
 اليقين ولدار الآخرة وقيل المراد عن غنى يعتمد به ويستظهر به على
 النوائب وقيل ما يفضل عن العيال والظَّهر مضموما إلى الصلاة مؤنثة

فيقال دخلت صلاة الظهر ومن غير اضافة يحوز التأنيث والتذكير
 فالتأنيث على معنى ساعة الزوال والتذكير على معنى الوقت والحين
 فيقال حان الظهر وحانت الظهر ويقاس على هذا باقى الصلوات وأظهر
 القوم بالألف دخلوا في وقت الظهر أو الظهيرة والظهارة بالكسر ما يظهر
 للعين وهي خلاف البطانة وظاهر من امرأته ظهارة مثل قاتل قتالا
 وتظهر اذا قال لها أنت على كظهر أمي قيل انما خص ذلك بك الظاهر
 لأن الظهر من الدابة موضع الركوب وهو استعارة لطيفة وكان
 الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية وأوجب
 عليهم الكفارة تغليظا في النهي واتخذت كلامه ظهريا بالكسر أى نسيا
 منسيا واستظهرت به استعنت واستظهرت في طلب الشيء تحرّيت
 وأخذت بالاحتياط قال الغزالي ويستحب الاستظهار بغسلة ثانية
 وثالثة قال الرافعي يحوز أن يقرأ بالطاء والطاء فالاستظهار طلب
 الطهارة والاستظهار الاحتياط وما قاله الرافعي في الطاء المعجمة
 صحيح لأنه استعانة بالغسل على يقين الطهارة وما قاله في الطاء
 المهملة لم أجده

(الطاء مع الياء)

ظئر (الظئر) بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الناقة تعطف على ولد غيرها
 ومنه قيل للمرأة الأجنبية تحضن ولد غيرها ظئر وللرجل الحاضن ظئر
 أيضا والجمع أظار مثل حمل وأحمال وربما جمعت المرأة على ظئار
 الظئان بكسر الطاء وضمها وظارت أظار بفتحين اتخذت ظئرا (الظئان) فعلان

من النبات ويسمى يَاسْمِينُ الْبَرِّ ويقال انه يشبه الْفُسْرَيْنَ فهو ضرب من اللَّبْلَاب ويلتفّ بعضه ببعض ويقال للعسل ظيان أيضا

كتاب العين

(العين مع الباء وما يثلاثهما)

(عَبَّ) الرجلُ الماءَ عبا من باب قتل شربه من غير تنفس وعب عب الحمام شرب من غير مَصٍّ كما تشرب الدواب وأما باقى الطير فانها تحسره جريا بعد جرع (عبث) عبثا من باب تعب لعب وعمل مالا عبث فائدة فيه فهو عابث وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبيثان نبت بالبادية طيب الريح وفيه أربع لغات فَعِيلَان وفَعُولَان بالياء والواو وتفتح الثاء وتضم مع كل واحدة من الياء والواو وأما الأول والثانى فبالفتح مطلقا (عبدت) الله أعبدته عبادة وهى الاقياد والخضوع والفاعل عابد والجمع عُباد وعَبْدَة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل فيمن اتخذ إلها غير الله وهرب اليه فقيل عابد الوثن والشمس وغير ذلك وعَبَاد بلفظ اسم الفاعل للمبالغة اسم رجل ومنه عِبَادَان على صيغة التثنية بله على بحر فارس بقرب البصرة شرقا منها بميلة الى الجنوب وقال الصغاني عبادان جزيرة أحاط بها شعبتا دجلة ساكتين فى بحر فارس وقيس ابن عباد وزان غراب من التابعين وقتله الحجاج والعبد خلاف الحر وهو عبد بين العبدية والعبودية والعبودية واستعمل له جموع كثيرة والأشهر منها أَعْبَد وعَبِيد وعِبَاد وابن أم عبد عبد الله بن مسعود وأعبدت زيدا فلانا ملكته إياه ليكون له عبدا ولم يشتق من العبد فعل واستعبده وعَبَّده

بالتثقيـل اتخذـه عبداً وهو بين العبودية والعبدية وناقـة عبـدة مثال قصبة
 قوـية وعيد عبداً مثل غضب غضباً وزناً ومعنى والاسـم العبدـة مثل
 الأنفة وبأحدهما سُمي وتعبـد الرجل نفسه وتعبـدته دعوتـه إلى الطاعة
 عبرت) النهر عبـراً من باب قتل وعبوراً قطعته إلى الجانب الآخر والمعبر
 وزان جعفر شرط نهر هُيى للعبور والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة
 أو قنطرة وعبرت الرؤيا عبـراً أيضاً وعبارة فسرتهـا وبالتثقيـل مبالغة
 وفي التنزيل « ان كنتم للرؤيا تعبرون » وعبرت السبيل بمعنى مررت
 فعابر السبيل ماز الطريق وقوله تعالى « إنا عابري سبيل » قال الأزهري
 معناه إلا مسافرين لأن المسافر قد يُعوزه الماء وقيل المراد الأمازيـن
 في المسجد غير مردين للصلاة وعبر مات وعبرت الدراهم واعتبرتها
 بمعنى والاعتبار يكون بمعنى الاختبار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم
 فوجدتها ألفاً ويكون بمعنى الاتعاظ نحو قوله تعالى فاعتبروا يا أولى الأبصار
 والعبرة اسم منه قال الخليل العبرة والاعتبار بما مضى أى الاتعاظ
 والتذكر وجمع العبرة عبر مثل سدره وسدر وتكون العبرة والاعتبار
 بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتب الحكم نحو العبرة بالعقب أى والاعتداد
 في التقتـم بالعقب ومنه قول بعضهم ولا عبرة بعبرة مستعبر مالم تكن
 عبرة مُعْتَبِر وهو حسن العبارة أى البيان بكسر العين وحكى في المحكم
 فتحها أيضاً والعير مثل كريم أخلاط تجمع من الطيب والعنبر فتعل
 طيب معروف يذ كر ويؤنث فيقال هو العنبر وهى العنبر والعنبر حوت
 عظيم وعبرت عن فلان تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير أى

يَبِينُ (عَبَسَ) من باب ضرب عُبُوسًا قَبَّابٌ وَجْهَهُ فَهُوَ عَابِسٌ وَبِهِ عَيْسٌ
 سَمِي وَعَبَّاسٌ أَيْضًا لِلْبَالِغَةِ وَبِهِ سَمِي وَعَبَسَ الْيَوْمَ اشْتَدَّ فَهُوَ عَبُوسٌ
 وَزَانَ رَسُولٌ وَالْعَبَسَ مَا بَيْسَ ^(١) عَلَى أَذْنَابِ الشَّاءِ وَنَحَوَهَا مِنَ الْبَوْلِ
 وَالْبَعْرِ الْوَاحِدَةِ عَبَسَةٌ مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٌ وَبِالْوَحْدَةِ سَمِي وَمِنْهُ عَمُرُو
 ابْنُ عَبْسَةَ (عَبَطْتُ) الشَّاةُ عَبَطًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ذَبَحْتُهَا صَحِيحَةً مِنْ غَيْرِ عِبَطٍ
 حَلَةٌ بِهَذِهِ وَلَحْمٌ عَيْطٌ أَيْ صَحِيحٌ طَرِيٌّ وَدَمٌ عَيْطٌ طَرِيٌّ خَالِصٌ لَا خِلَاطَ
 فِيهِ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ الْعَيْطُ مِنَ اللَّحْمِ مَا كَانَ سَلِيمًا مِنَ الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرَ
 وَلَا يُقَالُ لَهُ عَيْطٌ إِذَا كَانَ الذَّبْحُ مِنْ آفَةٍ وَلَا يُقَالُ لِلشَّاةِ عَيْطَةً وَمُعَبَّطَةً
 إِذَا ذُبَحَتْ مِنْ آفَةٍ غَيْرِ الْكَسْرِ وَعَبَطَهُ الْمَوْتُ وَاعْتَبَطَهُ وَمَاتَ عِبْطَةً
 بِالْفَتْحِ أَيْ شَابًا صَحِيحًا (عَبِقَ) بِهِ الطَّيْبُ عَبَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ ظَهَرَتْ
 رِيحُهُ يَثُوبُهُ أَوْ بَدَنُهُ فَهُوَ عَبِقٌ قَالُوا وَلَا يَكُونُ الْعَبِقُ إِلَّا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ
 الذَّكِيَّةُ وَعَبِقَ الشَّيْءُ بغيرِهِ لَزِمَ وَعَبَقَرُ وَزَانَ جَعْفَرٌ يُقَالُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ
 تَنْسَبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَنِّ ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ كُلُّ عَمَلٍ جَلِيلٍ دَقِيقٍ الصَّنْعَةِ
 (عَبَلُ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ عِبَالَةٌ فَهُوَ عِبَلٌ مِثْلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةٌ فَهُوَ ضَخْمٌ وَزَنَا
 وَمَعْنَى وَرَجُلٌ عَبَّلَ الذَّرَاعَ ضَخْمَ الذَّرَاعِ وَامْرَأَةٌ عِبَلَةٌ تَامَةٌ الْخَلْقِ
 وَالْعِبَالَةُ وَزَانَ سَلَامٌ الْوَرْدُ الْجَلِيلُ (الْعِبَاءَةُ) بِالْمَدِّ وَالْعِبَايَةُ بِالْيَاءِ لُغَةٌ
 وَالْجَمْعُ عِبَاءٌ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَعِبَائَاتٌ أَيْضًا وَعَبِيتُ الْجَيْشَ بِالتَّخْفِيلِ
 وَالْيَاءِ رَتَبْتُهُ وَعِبَائَتُ الشَّيْءَ فِي الْوَعَاءِ أَعْبَوُهُ مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ وَبَعْضُهُمْ
 يَحْذَرُ اللَّغَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنَ الْمَعْنَيْنِ وَمَا عِبَائَتُ بِهِ أَيْ مَا احْتَفَلْتُ وَالْعِبَاءُ

مهموز مثل الثقل وزنا ومعنى وحملت أعباء القوم أى أثقالهم من دين وغيره

(العين مع التاء وما يثلمها)

عَب (عَبَّ) عَلَيْهِ عَتَبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ وَمَعْتَبًا أَيْضًا لَأَمَةٍ فِي تَسْخِطٍ
فَهُوَ عَاتِبٌ وَعَتَابٌ مِبَالِغَةٌ وَبِهِ سَمِيَ وَمِنْهُ عَتَّابٌ بْنُ أَسِيدٍ وَعَاتِبُهُ مَعَاتِبَةٌ
وَعَتَابًا قَالَ الْخَلِيلُ حَقِيقَةُ الْعَتَابِ مَخَاطِبَةُ الْإِدْلَالِ وَمَذَاكَرَةُ الْمَوْجِدَةِ
وَأَعْتَبَنِي الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ أَيْ أَزَالَ الشُّكُوكَ وَالْعَتَابَ وَاسْتَعْتَبَ طَلَبَ
الْإِعْتَابَ وَالْعُتْبَى اسْمٌ مِنَ الْإِعْتَابِ وَالْعَبَّةُ الدَّرَجَةُ وَالْجَمْعُ الْعَتَبُ
عَتَدَ تَطَلَّقَ الْعَتَبَةُ عَلَى أَشْكَفَةِ الْبَابِ (عَتَدَ) الشَّيْءَ بِالضَّمِّ عَتَادًا بِالْفَتْحِ حَضَرَ
فَهُوَ عَتَدٌ يَفْتَحَتَيْنِ وَعَتِيدٌ أَيْضًا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ أَعْتَدَهُ
صَاحِبُهُ وَعَتَدَهُ إِذَا أَعْدَدَهُ وَهَيَّأَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَأَعْتَدْتُ لَهَنَ مَتَكًا »
وَالْعَتِيدَةُ الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ وَالْأُدْهَانُ وَأَخَذَ لِلْأَمْرِ عَتَادَهُ بِالْفَتْحِ وَهُوَ
مَا أَعْدَدَهُ مِنَ السَّلَاحِ وَالِدَوَابِّ وَآلَةِ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ أَعْتَدٌ وَأَعْتِدَةٌ مِثَالُ
زَمَانٍ وَأَزْمَنٍ وَأَزْمَنَةٌ وَفِي حَدِيثٍ أَنَّ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيُرْوَى أَعْبَدَهُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ
أَمَّا خَالِدٌ فَانْكُمْ تَظَالِمُونَ خَالِدًا وَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَلَوْجُودُ الْمَغَايِرَةِ بَيْنَ الْمَعْطُوفِ وَالْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَإِنْ جُعِلَ الْعَبِيدُ فَهُمْ
الرَّقِيقُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّأَكِيدُ وَالْعَتُودُ مِنْ أَوْلَادِ الْمُعْزَمَاتِ أَيْ عَلَيْهِ
حَوْلَ وَالْجَمْعُ أَعْتَدَةٌ وَعِيدَانُ بِتَثْقِيلِ الدَّالِ وَالْأَصْلُ عَتْدَانُ وَاسْتِعْمَالُ
الْأَصْلِ جَائِزٌ (الْعَتْرَةُ) نَسْلُ الْإِنْسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ

ابن الأعرابي أن العترة ولد الرجل وذريته وعقبه من صلبه ولا تعرف العرب من العترة غير ذلك ويقال رهطه الأذنون ويقال أقرباؤه ومنه قول أبي بكر نحن عترة رسول الله التي خرج منها وبيضته التي تفقات عنه وعليه قول ابن السكيت العترة والرهط بمعنى ورهط الرجل قومه وقبيلته الأقربون والعتيرة شاة كانوا يذبحونها في رجب لأصنامهم فهي الشارع عنها بقوله لا قرع ولا عتيرة والجمع عتائر مثل كريمة وكرائم والعترة الغضب قاله ابن فارس ويقال العترة الأخذ بثتة ورجل عتريس بكسر العين شديد غليظ أو غضبان جبار (عتق) العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الأوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال أعتقته فهو معتق على قياس الباب ولا يتعدى بنفسه فلا يقال عتقته ولهذا قال في البارع لا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للفعول ولا أعتق هو بالألف مبني للفاعل بل الثلاثي لازم والرابع متعد ولا يجوز عبد معتوق لأن مجيء مفعول من أفعلت شاذ مسموع لا يقاس عليه وهو عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء مثل كرماء وربما جاء عتاق مثل كرام وأمة عتيق أيضا بغير هاء وربما ثبتت فقيلا عتيقة وجمعها عتائق وعتقت الخمر من بابي ضرب وقرب قدمت عتقا بفتح العين وكسرها ودرهم عتيق والجمع عتق بضمين مثل بريد وبرد وعتقت الشيء من باب ضرب مبيقته ومنه فرس عاتق إذا سبق الخيل ويقال لما بين المتكعب والعتق عاتق وهو موضع الرداء ويذكر ويؤنث والجمع عواتق وعتقته أصلحته

فَعَتَقَ هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفَرَسَ عَتِيقٌ مِثْلُ كَرِيمٍ وَلِذَا وَمَعْنَى
وَالْجَمْعُ عَتَاقٌ مِثْلُ كَرَامٍ وَتَعَتَّقَتِ الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ عَنْ خِدْمَةِ لَهَا وَمَعْنَى
عَمَ أَنْ يَمْلِكَهَا زَوْجٌ فَهِيَ عَاتِقٌ بِغَيْرِهَا (الْعَتَمَةُ) مِنَ اللَّيْلِ بِهَا غَيْبُوبَةٌ
الشَّفَقُ إِلَى آخِرِ الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ وَعَتَمَةُ اللَّيْلِ ظِلَامٌ أَوَّلُهُ عِنْدَ مَشْرِطِ نَوْرِ
الشَّفَقِ وَأَعْتَمَ دَخَلَ فِي الْعَتَمَةِ مِثْلُ أَصْبَحَ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ (عَتَاهُ) عَتَاهَا
مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَعَتَاهَا بِالْفَتْحِ قَصَّ عَقْلَهُ مِنْ غَيْرِ جُنُونٍ أَوْ دَهْشٍ وَفِيهِ
لُغَةٌ فَاشِيَةٌ عَتَاهُ بِالْبَتَاءِ لِلْفَعُولِ عَتَاهَةً بِالْفَتْحِ وَعَتَاهِيَةً بِالْخَفِيفِ فَهُوَ
مَعْتَوَاهُ بَيْنَ الْعَتَاهِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْمَعْتَوَاهُ الْمَدْهُوشُ مِنْ غَيْرِ مَسٍّ أَوْ جُنُونٍ
عَتَا (عَتَا) يَعْتَوُّ عَتَوَا مِنْ بَابِ قَعْدٍ اسْتَكْبَرَ فَهُوَ عَاتٍ وَعَتَا الشَّيْخُ يَعْتَوُّ عَتِيًّا
أَسَنَّ وَكَبَرَ فَهُوَ عَاتٍ وَاجْمَعْ عَتِيًّا^(١) وَالْأَصْلُ عَلَى فَعُولٍ
(العين مع التاء وما يثلاثهما)

شَكْلُ (الْعُثْكَالُ) بِالْكَسْرِ وَالْعُثْكَالُ بِالضَّمِّ مِثْلُ شِمْرَاخٍ وَشِمْرُوحٍ وَزَنَا وَمَعْنَى
عُثَّ وَاجْمَعْ عَتَا يَكُلُ وَابْدَالِ الْعَيْنَ هَمْزَةً لُغَةً فَيَقَالُ إِثْكَالُ (الْعُثُّ) السُّوسُ
الْوَحْدَةُ عُثَّةٌ وَيَجْمَعُ الْعُثُّ عَلَى عِثَّاتٍ بِالْكَسْرِ وَيَقَالُ الْعُثَّةُ الْأَرْضُ
وَهِيَ دَوِيْبَةٌ تَأْكُلُ الصُّوفَ وَالْأَدِيمَ وَعِثَّ السُّوسُ الصُّوفَ عَتَا مِنْ
عُثَّ بَابِ قَتْلِ أَكَلِهِ (عُثْرٌ) الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ يَعْثُرُ وَالْمَدَابِةُ أَيْضًا مِنْ بَابِ قَتْلِ
وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ عِثَارًا بِالْكَسْرِ وَالْعِثْرَةُ الْمَرَّةُ وَيُقَالُ لِلزَّلَّةِ عِثْرَةٌ
لَأَنَّهَا سَقُوطٌ فِي الْأَثَمِ وَفَرَقَ بَيْنَهُمَا فِي مَخْتَصِرِ الْعَيْنِ بِالمصدرِ فَقَالَ عِثَّرَ
الرَّجُلُ عِثَّرَا وَعِثَّرَ الْفَرَسَ عِثَارًا وَعِثَّرَ عَلَيْهِ عِثْرًا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَعِثَّرَا

أطلع عليه وأعره غيره أعلمه به والعَثْرَى بفتحين وهو منسوب ماسق
من الخمل سحاً ويقال هو العَدْيُ وقال الجوهري العَثْرَى الزرع
لا يسقيه إلا ماء المطر (العَثَان) الدخان وزنا ومعنى وأكثر ما يستعمل فيما
يتبخر به (عَثَا) يعثو وعَثِيَ يَعَثِي من باب قال وتعب أفسد فهو عاث عثا

(العين مع الجيم وما يثلاثهما)

(العَجَب) وزان فلس من كل دابة ما ضمت عليه الورك من أصل
الذنب وهو العَصَصُ وعَجِبْتُ من الشيء عَجَباً من باب تعب وتعجبت
واستعجبت وهو شيء عجيب أي يعجب منه وأعجبنى حسنه وأعجب
زيد بنفسه بالبناء للفعول إذا ترفع وتكبر ويستعمل التعجب على وجهين
أحدهما ما يحمد الفاعل ومعناه الاستحسان والاختار عن رضاه به
والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففي الاستحسان يقال أعجبنى
بالألف وفي الذم والانكار عجبت وزان تعبت وقال بعض النحاة
التعجب انفعال النفس لزيادة وصف في المتعجب منه نحو ما أشجعه
قال وما ورد في القرآن من ذلك نحو أسمع بهم وأبصر فائماً هو بالنظر
إلى السامع والمعنى لو شاهدتهم لقلت ذلك متعجباً منهم (عَج) عجا
من باب ضرب وعجيجا أيضاً رفع صوته بالتلبية وأفضل الحج العَجْجُ
والشَّج (المُعْجَر) وزان مقود ثوب أصفر من الرداء تلبسه المرأة
واعتجرت المرأة لبست المعجر وقال المَطَرِزِيُّ المعجر ثوب كالعصابة
تلقه المرأة على استدارة رأسها وقال ابن فارس اعتجرت الرجل لف العمامة
على رأسه (عَجَز) عن الشيء عجزاً من باب ضرب ومعجزة بالهاء وحذفها عجز

ومع كل وجه فتح الجيم وكسرها ضعف عنه وعجز عجزا من باب تعب لغة
لبعض قيس عيلان ذكرها أبو زيد وهذه اللغة غير معروفة عندهم وقد
روى ابن فارس بسنده الى ابن الأعرابي أنه لا يقال عجز الانسان بالكسر
إلا اذا عظمت عجيزته وأعجزه الشيء فاته وأعجزت زيدا وجدته عاجزا
وعجزته تعجيزا جعلته عاجزا وعاجز الرجل اذا هرب فلم يقدر عليه
والعجز من الرجل والمرأة ما بين الوركين وهي مؤنثة وبنو تميم يذكرون
وفيها أربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحدة ضم الجيم ويسكونها
والأفصح وزان رجل والجمع أعجاز والعجز من كل شيء مؤخره ويذكر
ويؤنث والعجيزة للمرأة خاصة وامرأة عجزاء اذا كانت عظيمة العجيزة
وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه والعجوز المرأة المسنة
قال ابن السكيت ولا يؤنث بالهاء وقال ابن الأنباري ويقال أيضا
عجوزة بالهاء لتحقيق التأنيث وروى عن يونس أنه قال سمعت
العرب تقول عجوزة بالهاء والجمع عجائر وعجز بضمين وعجزت تعجز
عجف من باب ضرب صارت عجوزا (عجف) الفرس عجفا من باب تعب
ضعف ومن باب قرب لغة فهو أعجف وشاة عجفاء وجمع الأعجف
عجاف على غير قياس وإنما جمع على عجاف إما حملا على تقيضه وهو
سمان وإما حملا على نظيره وهو ضعاف ويعتدى بالهمزة فيقال أعجفته
وربما عدى بالحركة قليل عجفته عجفا من باب قتل (عجل) عجلا
من باب تعب وعجلة أسرع وحضر فهو عاجل ومنه العاجلة للساعة
الحاضرة وسمع عجلان أيضا بالفتح وسمى به والنسبة اليه على لفظه

والمرأة عَجَلَى وتعجل واستعجل في أمره كذلك وأعجلته بالألف حملته
على أن يعجل وعجلت الى الشيء سبقت اليه فانا عَجَل من باب تعب
قال ابن السكيت في كتاب التوسعة وقوله تعالى خلق الانسان من عجل هو
على القلب والمعنى خلق العجل من الانسان وعَجَلت اليه المال أسرع
اليه بحضوره فتعجله فأخذه بسرعة والعجل ولد البقرة مادام له شهر
وبعده يتقل عنه الاسم والأثنى عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عنية
وبقرة معجل ذات عجل كما يقال امرأة مرضع ذات رضيع والعجلة
خشب يحمل عليها والجمع عجل مثل قصبة وقصب (العجمة) في اللسان عجم
بضم العين لكثرة وعلم فصاحة وعجم بالضم عجمة فهو أعجم والمرأة
عجاء وهو أعجمي بالألف على النسبة للتوكيد أى غير فصيح وان كان
عربيا وجمع الأعجم أعجمون وجمع الأعجمي أعجميون على لفظه أيضا
وعلى هذا فلو قال لعربي يا أعجمي بالألف لم يكن قذفا لأنه نسيبه الى
العجمة وهي موجودة في العرب وكأنه قال يا غير فصيح وبهيمة عجاء
لأنها لا تُفصح وصلاة النهار عجاء لأنه لا يُسمع فيها قراءة واستعجم
الكلام علينا مثل استبهم وأعجمت الحرف بالألف أزلت عجمته بها
يُميزه عن غيره بتقط وشكل فالهمزة للصلب وأعجمته خلاف أعربته
وأعجمت الباب أقفلته والعجم بفتحين خلاف العرب والعجم وزان
قفل لغة فيه الواحد عجمي مثل زنج وزنجي وروم ورومي فالياء للوحدة
وينسب الى العجم بالياء فيقال للعربي هو عجمي أى منسوب اليهم
والعجم بفتحين أيضا النوى من التمر والعنب والنبق وغير ذلك الواحدة

عجمة بالهاء والعجم بالسكون صفار الابل نحو بنات اللبون التي بالجذع
يستوى فيه الذكر والأنثى والعجم أيضا أصل الذنب وهو العُصْعُصُ
لغة في العَجَب والعجم العض والمضغ وعجمته عجا من باب قتل اذا
مضغته وهو طيب المعجمة (العجين) فعل بمعنى مفعول وعجنت المرأة
عجن عجننا من باب ضرب واعتجنت اتخذت العجين وعجن الرجل على
العصا عجننا من باب ضرب أيضا اذا اتكا عليها ومنه قيل للحسن الكبير اذا
قام واعتمد يديه على الأرض من الكبر عاجن وفي حديث كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا قام في صلاته وضع يديه على الأرض كما يضع العاجن قال
في التهذيب وجمع العاجن عجن بضمين وهو الذي أسن فاذا قام عجن يديه
وقال الجوهري عجن اذا قام معتمدا على الأرض من كبر وزاد ابن فارس
على هذا كانه يعجن قال بعض العلماء والمراد التشبيه في وضع اليد
والاعتماد عليها لافي ضم الأصابع قال ابن الصلاح وفي هذا اللفظ مِظَنَّة
للغالب فمن غلط يغلط في اللفظ فيقول العاجز بالزاي ومن غلط يغلط
في معناه دون لفظه فيقول العاجن بالنون لكنه عاجن عجين الخبز فيقبض
أصابع كفيه ويضمها كما يفعل عاجن العجين ويتكى عليها ولا يضع
راحيه على الأرض والعجان مثل كتاب ما بين الحُصْبَةِ وحَقَّة الدبر

(العين مع الدال وما يثلثهما)

مدد (عدده) عدا من باب قتل والعدد بمعنى المعلوم قالوا والعدد هو الكمية
المتألفة من الوحدات فيختص بالمتعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد
ليس بعدد لأنه غير متعدد اذ التعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من

العدد لأنه الأصل المبني منه ويبعد أن يكون أصل الشيء ليس منه
ولأن له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عندك صح أن يقال في الجواب واحد
كما يقال ثلاثة وغيرها قال الزجاج وقد يكون العدد بمعنى المصدر نحو
قوله تعالى «ستين عددا» وقال جماعة هو على بابه والمعنى ستين معدودة
وانما ذكرها على معنى الأعوام وعددته بالتشديد مبالغة واعتدلت
بالشيء على افتعلت أى أدخلته في العد والحساب فهو معتد به محسوب
غير ساقط والأيام المعدودات أيام التشريق وعدة المرأة قبل أيام
أقراءها مأخوذ من العد والحساب وقيل تربصها المدة الواجبة عليها
والجمع عدد مثل مدرة وسدر وقوله تعالى «فطلقوهن لعدتهن» قال النحاة
اللام بمعنى فى أى فى عدتهن ومثله قوله تعالى «ولم يجعل له عوجا» أى
لم يجعل فيه ملتبسا وقيل لم يجعل فيه اختلافا وهو مثل قولهم لست بيقين
أى فى أول صيت يقين والعد بكسر العين الماء الذى لا انقطاع له مثل
ماء العين وماء البئر وقال أبو عبيد العد بلغة تميم هو الكثير وبلغة بكر ابن
وائل هو القليل والعدة بالضم الاستعداد والتأهب والعدة ما أعدته
من مال أو سلاح أو غير ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف وأعدته
اعدادا هيأته وأحضرتة والعديد الرجل يدخل نفسه فى قبيلة لعدة منها
وليس له فيها عشيرة وهو عديد بنى فلان وفى عدادهم بالكسر أى يعد
فيهم (العدل) القصد فى الأمور وهو خلاف الجور يقال عدل فى أمره
عدلا من باب ضرب وعدل على القوم عدلا أيضا ومعدلة بكسر الدال
وفتحها وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا

من باب تعب جار وظلم وعِدْلُ الشيء بالكسر مثله من جنسة أو مقداره قال ابن فارس والعدل الذي يعادل في الوزن والقدر وعَدْلُهُ بالفتح ما يقوم مقامه من غير جنسه ومنه قوله تعالى أَوْعَدُّ ذلك صياما وهو مصدر في الأصل يقال عدلت هذا بهذا عدلا من باب ضرب اذا جعلته مثله قائما مقامه قال تعالى « ثم الذين كفروا بربهم يعدلون » وهو أيضا الفدية قال تعالى « وان تعدل كلَّ عدل لا يؤخذ منها » وقال عليه الصلاة والسلام لا يقبل منه صَرْف ولا عَدْل والتعادل التساوى وعدلته تعديلا فاعتدل سَوِيَّتُهُ فاستوى ومنه قسمة التعديل وهي قسمة الشيء باعتبار القيمة والمنفعة لا باعتبار المقدار فيجوز أن يكون الجزء الأقل يعادل الجزء الأعظم في قيمته ومنفعته وعدلت الشاهد نسبته الى العدالة ووصفته بها وعدل هو بالضم عدالة وعدولة فهو عدل أى مرضى يقنع به ويطلق العدل على الواحد وغيره بلفظ واحد وجاز أن يطابق في التثنية والجمع فيجمع على عدول قال ابن الأنباري وأنشدنا أبو العباس وتعاقدا العقد الوثيق وأشهدا * من كل قوم مسلمين عدولا

وربما طابق في التأنيث وقيل امرأة عدلة قال بعض العلماء والعدالة صفة توجب مراعاتها الاحتراز عما يُخِلُّ بالمروءة عادة ظاهرا فالمرءة الواحدة من صفات الهفوات وتحريف الكلام لا يُخِلُّ بالمروءة ظاهرا لاحتمال الغلط والنسيان والتأويل بخلاف ما اذا عُرِفَ منه ذلك وتكرر فيكون الظاهر الاخلال ويعتبر عرف كل شخص وما يعتاده من لبسه وتعاطيه للبيع والشراء وحمل الأمتعة وغير ذلك فاذا فعل ما لا يليق به

لغير ضرورة قدح والافلا (عدمته) علما من باب تعب فقدته والاسم العُدم ^{عدم}
وزان قفل ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال لا أعدمني الله فضله وقال
أبو حاتم عدمني الشيء وأعدمني فقدني وأعدمته فعدم مثل أفقدته فقد
بناء الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول وأعلم بالالف افتقر فهو مُعَدِم
وعديم (عدن) بالمكان عدنا وعدونا من بابي ضرب وقعد أقام ومنه ^{عدن}
جنات عدن أى جنات اقامة واسم المكان معدن مثال مجلس لأن
أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أولأن الجوهر الذى خلقه الله فيه
عدن به قال فى مختصر العين معدن كل شيء حيث يكون أصله وعدنت
الابل تعدن وتعدن أقامت ترى الحمض وعدن بفتحين بلد بالين
مشتق من ذلك وأضيف الى بانيه ف قيل عدنُ أَيْنَ (عدا) عليه يعبر ^{عدا}
عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز
الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض وقاضون وسبع عاد وسباع
عادية واعتدى وتعدى مثله وعدا فى مشيه عدوا من باب قال أيضا
قارب الهرولة وهو دون الجرى وله عدوة شديدة وهو عداء على فعال
ويتعدى بالهمزة فيقال أعديته فعدا وعدوته أعدوه تجاوزته الى غيره
وعديته وتعديته كذلك واستعديت الأمير على الظالم طلبت منه النصرة
فأعدانى عليه أعاننى ونصرنى فالاستعداد طلب التقوية والنصرة
والاسم العَدَوَى بالفتح قال ابن فارس العدوى طلبك الى وال يُعَدِيكَ
على من ظلمك أى ينتقم منه باعتدائه عليك والفقهاء يقولون مسافة
العدوى وكأنهم استعاروها من هذه العدوى لأن صاحبها يصل فيها

الذهاب والعود بعنوا واحداً فيه من القوة والجلادة وعُدوة الوادى جانبه بضم العين فى لغة قريش وبكسرها فى لغة قيس وقرئ بهما فى السبعة والعدو خلاف الصديق الموالى والجمع أعداء وعدى بالكسر والقصر قالوا ولا نظيره فى النعوت لأن باب فعل وزان عنب مختص بالأسماء ولم يأت منه فى الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطوى وثبت الهاء مع الضم فيقال عداة ويجمع الأعداء على الأعادى وقال فى مختصر العين يقع العدو بلفظ واحد على الواحد المذكر والمؤنث والجمع قال أبو زيد سمعت بعض بنى عقيل يقولون هن وليات الله وعدوات الله وأولياؤه وأعداؤه قال الأزهري اذا أريد الصفة قيل عدوة ومن كلام العرب ان الحرب ليعدى أى يجاوز صاحبها الى من قاربه حتى يحرب والاسم العنوى فيقال أعداه وقال فى البارع اذا كان فعول بمعنى فاعل استوى فيه المذكر والمؤنث فلا يؤنث بالهاء سوى عدو فيقال فيه عدوة

(العين مع الذال وما يثلاثهما)

عذب (عذب) الماء بالضم عدوبة ساغ مشربه فهو عذب واستعذبتة رأيتة عذاباً وجمعه عذاب مثل سهم وسهام وعذبتة تعذيباً عاقبتة والاسم العذاب وأصله فى كلام العرب الضرب ثم استعمل فى كل عقوبة مؤلمة واستعير للأمر الشاق فقل السفر قطعة من العذاب وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات مثل قصبة وقصبات ويقال لا يكون النطق الا بعذبة اللسان وعذبة السوط طرفه وعذبة الشجرة غصنها وعذبة الميزان

الخيط الذي ترفع به (عذرته) فيا صنع عذرا من باب ضرب رفعت عنه عذر اللوم فهو معذور أى غير ملوم والاسم العُذْر وتضم الذال للاتباع وتسكن والجمع أَعذار والمَعذرة والعُذْرَى بمعنى العُذْر وأعذرته بالألف لغة واعتذر إلى طلب قبول معذرتة واعتذر عن فعله أظهر عذره والمعتذر يكون مُحِقًّا وغير مُحِقٍّ واعتذرت منه بمعنى شكوته وعذر الرجل وأعذر صار ذاعيب وفساد وفي حديث «لن يهلك قوم حتى يُعذِّروا من أنفسهم» أى حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم وأعذر فى الأمر بالغ فيه وفى المثل أعذر من أنذريقال ذلك لمن يُحذِّر أمرا يُخاف سواء حذر أولم يحذر وقولهم من عذيري من فلان ومن يعذرنى منه أى من يلومه على فعله ويُنحى باللائمة عليه ويعذرنى فى أمره ولا يلومنى عليه وقيل معناه من يقوم بعذرى إذا جازيته بصنعه ولا يلومنى على ما أفعله به وقيل عذير بمعنى نصير أى من ينصرنى فيقال عذرته إذا نصرته وعذرنى الأمر تعذير إذا قصر ولم يجتهد وتعذر عايه الأمر بمعنى تعسر وعذرت الغلام والجارية مذرا من باب ضرب أيضا سخته فهو معذور وأعذرته بالألف لغة وعذرة الجارية بكارتها والجمع عُدْر مثل غرفة وغرف وامرأة عذراء مثال حمراء أى ذات عذرة وجمعها عُنَّارَى بفتح الراء وكسرهما وعذار الدابة للسير الذى على خذها من اللجام ويطلق العذار على الرِّسْن والجمع عُدْر مثل كتاب وكتب وعذرت الفرس مذرا من بابى ضرب وقتل جعلت له عذارا وأعذرته بالألف لغة وعذار اللحية الشعر النازل على اللِّحْيَيْن والعذرة وزان كلمة الخِرء ولا يعرف تخفيفها وتطلق العذرة على فناء

الدار لأنهم كانوا يلقون الخمر فيه فهو مجاز من باب تسمية الظروف باسم المظروف والجمع عذرات والإعذار طعام يُتخذ لسرور حادث ويقال هو طعام الختان خاصة وهو بمصدر سمي به يقال أعذرا عذارا إذا صنع ذلك الطعام والعاذر العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة وامرأة معذورة وقد يقال عاذرة أى ذات عذر من ذلك أو من التخلف عن الجماعة ونحوها (العذيوط) فيقول بكسر الفاء وفتح الياء هو الرجل يحدث عند الجماع وعذيط عذيطة إذا فعل ذلك وعذيط عذطا من باب تعب مثله وامرأة عذيوطة إذا كانت كذلك (العنق) الكباشة وهو جامع الشماريخ والجمع أعناق مثل حمل وأحمال والعنق مثال فاس النخلة نفسها ويطلق العنق على أنواع من التمر ومنه عنق ابن الحبيق وعنق ابن طاب وعنق ابن زيد قاله أبو حاتم (عذله) عذلا من بابي ضرب وقتل لأنه فاعتدل أى لام نفسه ورجع والعاذل العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة لغة في العاذر ويقال اللام هى الأصل ولهذا يقتصر كثير على إيراد هـ (العذى) مثال حمل من النبات والنخل والزرع ما لا يشرب إلا من السماء والجمع أعذاء وفتح العين لغة يقال عذى فهو عذ من باب تعب وعذى على فاعيل أيضا

(العين مع الراء وما يثلهما)

عرب (العرب) اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العربية وهم خلاف العجم ورجل عربي ثابت النسب في العرب وإن كان غير فصيح وأعرب بالألف إذا كان فصيحاً وإن لم يكن من

العرب وأعربت الشيء وأعربت عنه وعربته بالثقل وعربت عنه كلها
بمعنى التبيين والايضاح وقال الفراء أعربت عنه أجود من عربته وأعربته
والأيم تُعرب عن نفسها أى تُبين يروى من المهموز ومن المتقل وبعضهم
يقول من المهموز لا غير وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب لسانه عروبة
اذا كان عربيا فصيحاً وعرب يعرب من باب تعب فصّح بعد لُكنة
في لسانه قال أبو زيد أعرب الأعجمي بالالفوتعرب واستعرب كل هذا
للاغم^(١) اذا فهم كلامه بالعربية واللغة العربية ما نطق به العرب وأما
الأعراب بالفتح فأهل البدو من العرب الواحد أعرابي بالفتح أيضا وهو
الذى يكون صاحب بُجعة وارتباد للكلأ وزاد الأزهري فقال سواء
كان من العرب أو من مواليهم قال فمن نزل البادية وجاور البادين وظعن
يظعنهم فهم أعراب ومن نزل بلاد الريف واستوطن المدن والقرى
العربية وغيرها ممن يثمنى الى العرب فهم عرب وان لم يكونوا فصحاء
ويقال سموا عربا لأن البلاد التى سكنوها تسمى العربيات ويقال العرب
العاربة هم الذين تكلموا بلسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب
المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليهما الصلاة
والسلام وهى لغات الحجاز وما والاها والعرب وزان قفل لغة في العرب
ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل
أسد وأسد وأعربت الحرف أوضحته وقيل الهمزة للسلب والمعنى
أزلت عربيه وهو ابهامه والاسم المعرب الذى تلقته العرب من العجم

(١) الغنمة فى المطلق مثل العجّة

نكرة نحو إِبْرَيْمَ ثم ما أمكن حمله على نظيره من الأبنية العربية حمولة عليه وربما لم يحملوه على نظيره بل تكلموا به كما تلقوه وربما تلعبوا به فاشتقوا منه وإن تلقوه علما فليس بمعرب وقيل فيه أعجمي مثل إبراهيم واسحق والعرب من الأبل خلاف البخاتي والعرب من البقرونوع محسان كرائم جرد ملس وخيل عرب خلاف البراذين الواحد عربي وعربت المعدة عربا من باب تعب فسدت وأعرب في كلامه إذا أحش والعربون بفتح العين والراء قال بعضهم هو أن يشتري الرجل شيئا أو يستأجره ويعطى بعض الثمن أو الأجرة ثم يقول إن تم العقد احتسبناه وإلا فهو لك ولا آخذه منك والعربون وزان عصفور لغة فيه والعربان بالضم لغة ثالثة ونونه أصلية ونهى عن بيع العربان تفسيره في الحديث الآخر لا تبع ما ليس عندك لما فيه من الغرر وأعرب في بيعه بالألف أعطى العربون وعربته مثله وقال الأصمعي العربون أعجمي معرب عرج (عرج) في مشيه عرجا من باب تعب إذا كان من حلة لازمة فهو أعرج والأثنى عرجاء فإن كان من حلة غير لازمة بل من شيء أصابه حتى غمز في مشيه قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج والمعرج والمصعد والمرقي كلها بمعنى والجمع المعارج والمعراج وزان مفتاح مثله والعرج وزان فلس موضع بطريق المدينة وما عرجت على الشيء بالثقل أي ما وقفت عنده وعرجت عنه عدلت عنه وتركته وانعرجت عنه مثله وانعرج الشيء انعطف ومنعرج الوادي اسم فاصل حيث يسيل يمنا ويسرة والعرجون أصل الكباسة سمي بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه

زائدة (العرة) بالضم الجرب والعة الفضيحة والقذر ويقال فلان عرة ^{عرد} كما يقال قذر للبالغة قال ابن فارس العر بضم العين وفتحها الجرب والمعرة المساء والمعرة الاثم وعرة بالشريعرة من باب قتل لطفه به والمفعول معرور وبه سمي ومنه البراء بن معرور والمعتز الضيف الزائر والمعتز المتعرض للسؤال من غير طلب يقال عره واعتره وعراه أيضا واعتراه اذا اعترض للمعروف من غير مسئلة وقال ابن عباس المعتز الذي يعتز بالسلام ولا يسأل (العروس) وصف يستوى فيه الذكر والأنثى ^{عرس} ما داما في إعراسهما وجمع الرجل عرس بضمين مثل رسول ورسول وجمع المرأة عرائس وعرس بالشيء أيضا لزمه ويقال العروس من هذين وأعرس بامرأته بالآلف دخل بها وأعرس عمل عرسا وأما عرس بامرأته بالتثنية على معنى الدخول فقالوا هو خطأ وإنما يقال عرس اذا نزل المسافر ليستريح نذلة ثم يرتحل قال أبو زيد وقالوا عرس القوم في المنزل تعريسا اذا نزلوا أي وقت كانت من ليل أو نهار فالأعراس دخول الرجل بامرأته والتعريس نزول المسافر ليستريح وعرس الرجل بالكسر امرأته والجمع أعراس مثل حمل وأحمال وقد يقال للرجل عرس أيضا والعرس بالضم الزفاف ويذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع أعراس مثل قفل وأقفال وهي العرس والجمع عرصات ومنهم من يقتصر على إيراد التانيث والعرس أيضا طعام الزفاف وهو مذكر لأنه اسم للطعام وابن عرس بالكسر دويبة تشبه الفأر والجمع بنات عرس (العرش) ^{عرش} السرير وعرش البيت سقفه والعرش أيضا شبه بيت من جريد يجعل

فوقه الثَّمام والجمع عروش مثل فلس وفلوس والعريش مثله وجمعه
عرش بضمين مثل بريد وبرد وعلى الثاني تمتعنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفلان كافر بالعرش لأن بيوت مكة كانت عيدانا تنصب
ويظل عليها وعلى الأول وكان ابن عمر يقطع التلبية اذا رأى عروش
مكة يعنى البيوت وعريش الكرم ما يعمل مرتفعاً يمتد عليه الكرم والجمع
عرائش وعرشته بالتثنية عملت له عريشا والعريشة بالهاء الهودج
والجمع عرائش أيضا (عَرْصة) الدار ساحتها وهى البقعة الواسعة التى
ليس فيها بناء والجمع عِراض مثل كلبة وكلاب وعِراضات مثل سجدة
ومجدات وقال أبو منصور الثعالبي فى كتاب فقه اللغة كل بقعة ليس
فيها بناء فهى عرصة وفى كلام ابن فارس نحو من ذلك وفى التهذيب
وسميت ساحة الدار عرصة لأن الصبيان يعترصون فيها أى يلعبون
ويمرحون (عرض) الشئ بالضم عَرَضاً وزان عنب وعراضة بالفتح
عرض عرضه وهو تباعد حاشيته فهو عريض والجمع عراض مثل
كرام وكرام فالعرض خلاف الطول وجنة عريضة واسعة وأعرضت
فى الشئ بالآلف ذهبت فيه عرضاً وأعرضت عنه أضربت ووليت عنه
وحقيقته جعل الحمزة للصيرورة أى أخذت عرضاً أى جانباً غير الجانب
الذى هو فيه وعرضت الشئ عرضاً من باب ضرب فأعرض هو بالآلف
أى أظهرته وأبرزته فظهر هو وبرز والمطاوع من النوادر التى تعدى
ثلاثيها وقصرر باعيا عكس المتعارف وعرض له أصر اذا ظهر وعرضت
الكتاب عرضاً قرأته عن ظهر القلب وعرضت المتاع للبيع أظهرته

لنوى الرغبة ليشتروه وعرضت الجند أمررتهم ونظرت اليهم لتعرفهم
وعرض لك الخير عرضا أمكك أن تفعله وعرضتهم على السيف قتلهم
به وعرضت البعير على الحوض عرضا وهذا من المقلوب والأصل
عرضت الحوض على البعير وهذا كما يقال أدخلت القبرالميت وأدخلت
القلنسوة رأسى وهو كثير فى كلامهم وعرضت العسل على النار عرضا
كالطبخ لتميزه من الشمع وما عرضت له بسوء أى ما تعرضت وقيل
ما صرت له عرضة بالوقعة فيه والجميع من باب ضرب وعرضت له
بالسوء أعرض من باب تعب لغة وفى الأمر لا تعرض له بكسر الراء
وفتحها أى لا تعرض له فتمنعه باعتراضك أن يبلغ مراده لأنه يقال
سرت فعرض لى فى الطريق عارض من جبل ونحوه أى مانع يمنع من
المضى واعترض لى بمعناه ومنه اعتراضات الفقهاء لأنها تمنع من التمسك
بالدليل وتعارض البيانات لأن كل واحدة تعترض الأخرى وتمنع نفوذها
قالوا ولا يقال عرضت له بالثقل بمعنى اعتراضت وعرضت العود على
الاناء أعرضه عرضا من بابى قتل وضرب أى وضعته عليه بالعرض
والمعرض وزان مقود ثوب مجلى فيه الجوارى ليلة العرس وهو أنخر
الملابس عندهم أو من أنخرها والمعرض وزان مسجد موضع عرض
الشيء وهو ذكره وإظهاره وقلته فى معرض كذا أى فى موضع ظهوره
فذكر الله ورسوله إنما يكون فى معرض التعظيم والتبجيل أى فى موضع
ظهور ذلك والقصد اليه وهذا لأن اسم الزمان والمكان من باب ضرب
يأتى على مفعل بفتح الميم وكسر العين يقال هذا مصرفه ومنزله ومضربه

أى موضع صرفه ونزوله وضربه الذى يضرب فيه وسيأتى تحريره فى الخاتمة ان شاء الله تعالى والمعارض مثل المفتاح سهم لا ريش له والمعارض التورية وأصله الستر يقال عرفته فى معارض كلامه وفى لحن كلامه وفحوى كلامه بمعنى قال فى البارع وعرضت له وعرضت به تعريضا اذا قلت قولاً وأنت تعنيه فالتعريض خلاف التصريح من القول كما اذا سألت رجلاً هل رأيت فلاناً وقد رآه ويكره أن يكذب فيقول ان فلاناً ليُرى فيجعل كلامه معراضاً فراراً من الكذب وهذا معنى المعاريض فى الكلام ومنه قولهم ان فى المعاريض لمنوحة عن الكذب ويقال عرفته فى معرض كلامه بحذف الألف قال بعض العلماء هذا استعارة فى المعرض وهو الثوب الذى تجلى فيه الجوارى وكأنه قيل فى هيئته وزيه وقاله وهذا لا يطرد فى جميع أساليب الكلام فانه لا يحسن أن يقال ذلك فى مواضع السب والشتم بل يقبح أن يستعار ثوب الزينة الذى هو أحسن هيئة للشتم الذى هو أقبح هيئة فالوجه أن يقال معرض مقصور من معارض والعرض بفتحيتين متاع الدنيا والعرض فى اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا فى محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة النحل وصفرة الوجع والعرض بالسكون المتاع قالوا والدراهم والدنانير عين وما سواهما عرض والجمع عروض مثل فلس وفلوس وقال أبو عبيد العروض الأمتعة التى لا يدخلها كيل ولا وزن ولا تكون حيواناً ولا عقاراً ويقال رأيت فى عرض الناس بفتح العين يعنون فى عرض بضميتين أى

في أوساطهم وقيل في أطرافهم والعرض وزان قفل الناحية والجانب
واضرب به عرض الحائط أى جانباً منه أى جانب كائن والعرض
بالكسر النفس والحسب وهونقّ العرض أى يرى من العيب وعارضته
فعلت مثل فعله وعارضت الشيء بالشيء قابلته به وتعترض للمعروف
وتعترضه يتعدى بنفسه وبالحرف اذا تصدى له وطلبه ذكره الأزهري
وغيره ومنه قولهم تعرض في شهادته لكنا اذا تصدى لذكره والعارضان
للإنسان صفحتا خديه فقول الناس خفيف العارضين فيه حذف
والأصل خفيف شعر العارضين والعروض وزان رسول مكة والمدينة
واليمن والعروض علم بقوانين يعرف بها صحيح وزن الشعر العربي
من مكسوره وفلان عرضة للناس أى معترض لهم فلا يزالون يقعون
فيه (عرفته) عرفة بالكسر وعرفانا علمته بحساسة من الحواس الخمس عرف
والمعرفة اسم منه ويتعدى بالتثنية يقال عرفته به فعرفه وأمر عارف
وعريف أى معروف وعرفت على القوم أعرف من باب قتل عرافة
بالكسر فانا عارف أى مدبر أمرهم وقائم بإسياسهم وعرفت عليهم
بالضم لغة فانا عريف والجمع عرفاء قيل العريف يكون على تفسير
والمشكك يكون على خمسة عرفاء ونحوها ثم الأمير فوق هؤلاء وأمرت
بالعرف أى بالمعروف وهو الخير والرفق والاحسان ومنه قولهم من كان
أمره بالمعروف فلأمر بالمعروف أى من أمر بالخير فلأمر برفق وقد
يحتاج إليه واعترف بالشيء أقرب به على نفسه والعرفاء منقل بمعنى المنجم
والكاهن وقيل العرفاء ينبر عن الماضي والكاهن ينبر عن الماضي

والمستقبل ويوم عرفة تاسع ذى الحجة عَمَّ لا يدخلها الألف واللام وهي ممنوعة من الصرف للتأنيث والعلمية وعرفات موضع وقوف الحجيج ويقال بينها وبين مكة نحو تسعة أميال ويعرب اعراب مسلمات ومؤنات والتنوين يشبه تنوين المقابلة كما في باب مسلمات وليس بتنوين صرف لوجود مقتضى المنع من الصرف وهو العلمية والتأنيث ولهذا لا يدخلها الألف واللام وبعضهم يقول عرفة هي الجبل وعرفات جمع عرفة تقديرًا لأنه يقال وقفت بعرفة كما يقال بعرفات وعترفوا تعريفًا وقفوا بعرفات كما يقال عيدوا إذا حضروا العيد وجمعوا إذا حضروا الجمعة وعُرف الديك لحمه مستطيلة في أعلى رأسه عرق وعرف الدابة الشعر النابت في محذب رقبته (عرق) عرقا من باب تعب فهو عرقان قال ابن فارس ولم يسمع للعرق جمع وعرقت العظم عرقا من باب قتل أكلت ما عليه من اللحم والعرق بفتحين ضفيرة تنسج من خوص وهو المَكَل والزَّيْل ويقال انه يسم خمسة عشر صاعا والعرق أيضا كل مصطَف من طير وخیل ونحو ذلك والجمع اعراق مثل سبب وأسباب وجمع أيضا عرقات مثل قصبات والعِرْق من الجسد جمعه عروق وأعراق وعرق الشجرة يجمع أيضا على عروق وقوله عليه الصلاة والسلام « ليس لعِرْق ظالم حق » قيل معناه لدى عرق ظالم وهو الذي يغرس في الأرض على وجه الاغتصاب أو في أرض أحيائها غيره ليستوجبها هو لنفسه فوصف العرق بالظلم مجازا ليعلم أنه لا حرمة له حتى يجوز للمالك الاجترأ عليه بالقلع من غير إذن

صاحبه كما يجوز الاجتراء على الرجل الظالم فيرد ويمنع وان كره ذلك وذات عرق مابقات أهل العراق وهو عن مكة نحو مرحلتين ويقال هو من نجد الحجاز والعراق اقليم معروف ويذكر ويؤنث قيل هو معرب وقيل سمى عراقا لأنه سفل عن نجد ودنا من البحر أخذا من عراق القرية والمزادة وغير ذلك وهو ما تنوه ثم خرزوه مثنيا وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقى والاثنان عراقيان وللشافعى رحمة الله عليه تصنيف لطيف نصب الخلاف فيه مع أبى حنيفة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلي واختار ما رجح عنده دليله ويسمى اختلاف العراقيين لأن كل واحد منهما منسوب الى العراق فهما عراقيان و(العرقوب) عصب موثق خلف الكعبين والجمع عراقيب مثل عصفور هرقب وعصافير وقوله عليه الصلاة والسلام « ويل للعراقيب من النار » على هذه الرواية أى لتارك العراقيب فى الوضوء فلا يغسلها (العرام) وزان عرم غراب الحدة والشرس يقال عرم يعرم من بابى ضرب وقتل فهو عارم وعرم عريا فهو عرم من باب تعب لغة فيه ويقال العرم الجاهل والعومة الكدس من الطعام يداس ثم يندري والجمع عرم مثل غرفة وغرف والعومة وزان قصبة لغة والعرم قيل جمع عومة مثل كلم وكلمة وهو السد وقيل السيل الذى لا يطاق دفعه وعلى هذا فقوله تعالى « فأرسلنا عليهم مبيل العرم » من باب اضافة الشئ الى نفسه لاختلاف اللفظين (عرنة) موضع بين منى وعرفات وزان رطبة وفى لغة بضمين وتصغيرها عرينة وبها سميت القبيلة والنسبة اليها عرنى والعرينين فعلى بكسر الفاء

من كل شيء أوله ومنه عرنين الأنف لأوله وهو ماتحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشَّمِّ وهم شَمَّ العرائن وقد يطلق العرنين على الأنف والعرين والعرينة مأوى الأسد الذي يآلفه يقال لبث عرينة وليث غابة وأصل العرين جماعة الشجر (عراه) يعروه عروا من باب قتل قصده لطلب رِفْدَه واعتراه مثله فالقاصد طار والمقصود معرو وعراه أمر واعتراه أصابه وعُروَةُ القميص معروفة وعروة الكوز أذنه والجمع عُرى مثل مديّة ومدى وقوله عليه الصلاة والسلام « وذلك أوثق عُرى الإيمان » على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق والعريّة النخلة يُعريها صاحبها غيره لئلا كل ثمرتها فيعروها أى يأتيها فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء عليها لأنه ذهب بها منذهب الأسماء مثل النطيحة والأكلة فإذا جرى بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عرى كما يقال امرأة قتيل والجمع المرایا وعرى الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعريّة فهو عار وعريان وامرأة عارية وعريانة وقوم عراء ونساء عاريات ويعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أعريته من ثيابه وعزّيته منها وفرس عرى لا مخرج عليه وُصف بالمصدر ثم جعل اسما وجمع قفيل خيل أعراء مثل قفل وأقفال قالوا ولا يقال فرس عريان كما لا يقال رجل عرى واعرورى الرجل الدابة ركبها عريا وعرى من العيب يعرى فهو عرى من باب تعب اذا سلم منه والعراء بالمد المكان المتسع الذي لا ستره به

(العين مع الزاي وما يثلهما)

(عَزَبَ) الشيء عزوبا من باب قعد بعد وعزب من بابي قتل وضرب عزب غاب وخفى فهو عازب وبه سمي فقولهم عزبت النية أى غاب عنه ذكرها وعزب الرجل يعزب من باب قتل عَزَبَةً وزان غرفة وعُزُوبَةٌ إذا لم يكن له أهل فهو عَزَبَ بفتحين وامرأة عَزَبَ أيضا كذلك قال الشاعر

يا من يَدُلُّ عَزَبًا على عَزَبٍ * على ابنة الحمارِ من الشيخ الأَزَبِ^(١)

وجمع الرجل عَزَابَ باعتبار بنائه الأصلي وهو عازب مثل كافر وكفار قال أبو حاتم ولا يقال رجل أعزب قال الأزهري وأجازه غيره وقياس قول الأزهري أن يقال امرأة عزباء مثل أحر وحراء (التعزير) التأديب عزب دون الحد والتعزير في قوله تعالى «وَتُعْزَّرُوهُ» النصرة والتعظيم وعزير على صيغة المصغر نبى الله عليه الصلاة والسلام وقرأ السبعة بالصرف وتركه (عز) على أن تفعل كذا يعز من باب ضرب أى امتد كناية عن الأتفة عز عنه وعز الرجل عزا بالكسر وعزارة بالفتح قوى وعزير من باب تب لغة فهو عزير وجمعه أعزة والاسم العِزَّة وتُعَزَّرُ تَقَوَّى وعزرتة بآخر قوته بالثقل وبالتخفيف من باب قتل وعز ضعف فيكون من الأضداد وعز الشيء يعز من باب ضرب لم يقدّر عليه وقال السَّرْقُسطِي تعزز والاسم العز والعزة بالكسر فيهما فهو عَزَّ بالفتح (عزف) عزفا من باب ضرب وعزيفا عزف

(١) الحمارس : الشديد .

(٢) الأَزَب : الكريه الذى لا يُدْفَى من حرمة .

لعِب بالمعازف وهي آلات يضرب بها الواحد عزف مثل قلس على غير
قياس قال الأزهري وهو قهل عن العرب قال وإذا قيل المعزف بكسر الميم
فهو نوع من الطناير يتخذه أهل اليمن قال وغير الليث يجعل العود معزفا
وقال الجوهري المعازف الملاحى وعزف عن الشيء عزفا من بابى ضرب
وقتل وعزيفا انصرف عنه والتعزيف التصويت (عزقت) الأرض عزقا
من باب ضرب كربتها أى شققها بفأس ونحوها قال أبو زيد ولا يقال
عزقت الا فى الأرض وتسمى تلك الآلة المعزقة بكسر الميم (عزلت)
الشيء عن غيره عزلا من باب ضرب نحيت عنه ومنه عزلت الثائب كالوكل
إذا أخرجته عما كان له من الحكم ويقال فى المطاوع فعزل ولا يقال
فانعزل لأنه ليس فيه علاج وانفعال نعم قالوا انعزل عن الناس إذا تقي
عنهم جانبا وفلان عن الحق بمعزل أى بجانب له وتعزلت البيت وامترلته
والاسم العزلة والعزلاء وزان حمراء فم المَزَادَة الأسفل والجمع العزالي بفتح
اللام وتسرها وأرسلت السماء عزاليها إشارة الى شدة وقع المطر على التشبيه
بتزوله من أفواه المزادات (عزم) على الشيء وعزمه عزما من باب
ضرب عقد ضميره على فعله وعزم عزيمة وعزيمة اجتهد وجتد فى أمره
وعزيمة الله فريضته التى افترضها والجمع عزائم وعزائم السجود ما أمر
بالسجود فيها (عزوته) الى أبيه أعزوه نسبته اليه وعزيتة أعزيتة لغة
واعترى هو انتسب وانتمى وتعزى كذلك وفى حديث « من تعزى
بعزاء الجاهلية فأعضوه بين أبيه ولا تكنوا » هو أمر تأديب وفيه لجر
عن دعوى الجاهلية لأنهم كانوا يقولون فى الاستغاثة يا فلان وينادى

أنا فلان بن فلان يثني إلى أبيه وجده لشرفه وعزه ونحو ذلك فعني الحديث قبحوا عليه فعله وقولوا انفضض من أبيك فانه في القبح مثل هذه الدعوى وعزيت الحديث أعزیه أَسْنَدَتْهُ وعزى يعزى من باب تعب صبر على ما ناباه وعزيتة تعزية قلت له أحسن الله عزاءك أي رزقك الصبر الحسن والعزاء مثل سلام اسم من ذلك مثل سلم سلاما وكلم كلاما وتعزى هو تصبر وشعاره أن يقول أنا لله وانا إليه راجعون والعزة وزان عدة الطائفة من الناس والهاء عوض عن اللام المحذوفة وهي واو وبالجملة عزون قال الطرطوشي عزون جماعات يأتون متفرقين

(العين مع السين وما يثنيهما)

(المعسكر) الجيش قال ابن الجواليقي فارسي معرب وشهدت العسكرين عسكر أي عسيرة ومنى لأثهما موضعاً جمع وعسكرت الشيء جمعته فهو معسكر وزان دحرجته فهو مدحرج ومنه معسكر القوم على صيغة المفعول لموضع اجتماع العسكر وبكسر الكاف اسم فاعل لجامع العسكر (العوسج) فوعل من عوج شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الفرقد الواحدة عوسجة وبها سمي (عسر) الأمر عسرا مثل قرب قربا وعسارة بالفتح فهو عسير أي صعب عسر شديد ومنه قيل للفقر عسر وعسر الأمر عسراً فهو عسير من باب تعب وتعسر وامشعسر كذلك وعسر الرجل عسرا فهو عسر أيضاً وعسارة بالفتح قل سماجة في الأمور وعسرت الغريم أعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين على عسره وأعسرته بالألف كذلك وأعسر

بالألف افتقر ورجل أعسر يعمل يساره والمصدر عسر من باب تعب
 (العس) بالضم القدح الكبير والجمع عَسَاس مثل سهام ور بما قيل أعساس
 مثل قفل وأقفال والعسس الذين يطوفون للسلطان ليلا واحدهم طس مثل
 خادم وخدم ويقال عس يعس عسا من باب قتل اذا طلب أهل الريّة
 في الليل وعسس الليل أقبل وعسس أدبر فهو من الأضداد (عسفه)
 عسفا من باب ضرب أخذه بقوة والفاعل عسوف وعسّاف مبالغة
 وعسف في الأمر فعله من غير رويّة ومنه عسفت الطريق اذا سلكته
 على غير قصد والتعسف والاعتساف مثله وهو راكب التعاطيف
 وكأنه جمع تعسّاف بالفتح مثل التضراب والتقتال والترحال من الضرب
 والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي وبات يعسف الليل
 عسفا اذا خبطه يطلب شيئا ومنه العسيف وهو الأجير لأنه يعسف
 الطرقات مترددا في الأشغال والجمع عُسّفاء مثل أجير وأجراء وعُسّفان
 موضع بين مكة والمدينة ويذكر ويؤنث ويسمى في زماننا مدرج عثمان
 وعس وبنه وبين مكة نحو ثلاث مراحل ونونه زائدة (العسل) يذكر ويؤنث
 وهو الأكثر ومن التأنيث قول الشاعر

* بها عسل طابت يدا من يشورها *

ويصغر على عسيلة على لغة التأنيث نهبا إلى أنها قطعة من الجنس وطائفة
 عالج منه ورشح عاسل وعسال يهترلنا والثاني سمى و(العسلوج) الفصن والجمع
 عسالج مثل عصفور وعصافير (عسم) الكف والقدح عسما من باب تعب
 عيس مفصل الرُّسْع حتى تعوجّ الكف والقدم والرجل أعسم والمرأة

عسَاء وعسم عسما من باب ضرب طمع في الشيء (عست) اليد عسوا عا
 من باب قعد وعسيا غلظت من العمل وعسا الشيخ يسوعسوة
 أسنّ وولى وعسى فعل ماض جامد غير متصرف وهو من أفعال المقاربة
 وفيه ترجّ وطمع وقد يأتي بمعنى الظن واليقين وتكون ناقصة وتامة
 فالناقصة خبرها مضارع منصوب بأن نحو عسى زيد أن يقوم والمعنى
 قارب زيد القيام فالحبر مفعول أوفى بمعنى المفعول وقيل معناه لعل زيدا
 أن يقوم أى أطمع أن يفعل زيد القيام والتامة نحو عسى أن يقوم زيد
 وهذا فاعل وهو جملة في اللفظ فإنا قيل أين يكون الفاعل جملة في اللفظ
 بجوابه أن المصدرية توصل بالفعل

(العين مع الشين وما يثلاثهما)

(العُشْب) الكَلَاء الرُّطْب في أوّل الربيع وعَشِبَ الموضع يَعشِب من عشب
 باب تعب نبت عشبهُ وأعشِب بالألف كذلك فهو عَاشِب على تداخل
 اللغتين وعشبت الأرض وأعشبت فهي عَشِيبَةٌ ومُعشِبةٌ ومنهم من
 يقول أرض عَشِبة وعَشِبة ولا يقول أعشبت (العشر) الجزء من عشر
 عشرة أجزاء والجمع أعشار مثل قفل وأقفال وهو العَشِير أيضا والمعشار
 ولا يقال مفعال في شيء من الكسور إلا في مرباع ومعشار وجمع العَشِير
 أعْشَرَاء مثل نصيب وأنصباء وقيل إن المعشار عشر العَشِير والعَشِير عشر
 العَشْر وعلى هذا فيكون المعشار واحدا من ألف لأنه عشر عشر العَشْر
 وعشرت المال عشرا من باب قتل وعشورا أخذت عشره واسم
 الفاعل عاشر وعشار وعشرت القوم عشرا من باب ضرب صرت

عاشرهم وقد يقال عشرتهم أيضا اذا كانوا عشرة فأخذت منهم واحدا وعشرتهم بالتثنية اذا كانوا تسعة فزدت واحدا وتمت به العدة والمعشر الجماعة من الناس والجمع معاشر وقوله عليه السلام «إنا معاشر الأنبياء لأُتُورَث» نصب معاشر على الاختصاص والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج ويكفرون العشير أى احسان الزوج ونحوه والعشير المرأة أيضا والعشير المعاشر والعشير من الأرض عشر القفيز والعشرة بالهاء عدد للذكر يقال عشرة رجال وعشرة أيام والعشر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي التنزيل « والفجر وليال عشر » والعامّة تُدَكِّرُ العَشرَ على معنى أنه جمع الأيام فيقولون العَشرُ الأوّلُ العَشرُ والأخيرُ^(١) وهو خطأ فإنه تغيير المسموع ولأن اللفظ العربى تناقلته الألسن اللُكن وتلاعبت به أفواه النبط فحرفوا بعضه وبدّلوه فلا يَتَمَسَّكُ بما خالف ما ضبطه الأئمة الثقات ونطاق به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والشهر ثلاث عشرات فالعشر الأوّل جمع أوّلَى والعشر الوُسَط جمع وُسَطَى والعشر الآخر جمع أُخَرَى والعشر الآخر أيضا جمع آخره وهذا فى غير التاريخ وأما فى التاريخ فقد قالت العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بأيامها فغلبوا المؤنث هنا على المذكر لكثرة دور العدد على ألسنتها ومنه قوله تعالى « يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا » ويقال أحد عشر وثلاثة عشر إلى تسعة عشر بفتح الشين ومكونها لغة وقرأ بها أبو جعفر والعشرون اسم

(١) العشر الأخير .

موضوع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب
 بالواو والياء ويجوز اضاقتها لمالكها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع
 فيقال عَشْرُ وُزَيْدٍ وَعِشْرُوكَ هكذا حكاه الكسائي عن بعض العرب
 ومنع الأكثر اضافة العقود وأجاز بعضهم اضافة العدد الى غير التمييز
 والعشرة بالكسر اسم من العاشرة والتعاشروهي المخالطة وعَشْرَتُ
 الباقية بالتثنية فهي عَشْرَاءُ أتى على حملها عشرة أشهر والجمع عَشَارُومِثْلُهُ
 نَفْسَاءُ وَنِفَاسٌ وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَعَاشُورَاءُ عَاشِرُ الْحَرَمِ وَهَتَمَ فِي تَسَعٍ فِيهَا
 كَلَامٌ وَفِيهَا لُغَاتُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ مَعَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ وَعَشُورَاءُ بِالْمَدِّ مَعَ
 حَذْفِ الْأَلْفِ (عُشٌّ) الطائر ما يجمعه على الشجر من حُطَامِ الْعِيدَانِ ^{عش}
 فَإِنْ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ عِمَارَةٍ فَهُوَ وَكْرٌ وَوَكْنٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ فَهُوَ أَفْخُوصٌ
 وَالْجَمْعُ عِشَاشٌ بِالْكَسْرِ وَعِشْشَةٌ وَزَانُ عِنَبَةٍ وَرَبْمَا قِيلَ أَعِشَاشٌ مِثْلُ
 قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ (عَشَقٌ) عَشَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْأَسْمُ الْعَشَقُ بِالْكَسْرِ قَالَ ^{عشق}
 ابْنُ فَارِسٍ الْعَشَقُ الْإِغْرَامُ بِالنِّسَاءِ وَالْعَشَقُ الْإِفْرَاطُ فِي الْمَحَبَّةِ وَرَجُلٌ
 عَاشِقٌ وَامْرَأَةٌ عَاشِقٌ أَيْضًا (الْعِشْيُ) قِيلَ مَا بَيْنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ ^{عشى}
 وَمِنْهُ يُقَالُ لِلظَّهْرِ وَالْعَصْرِ صَلَاتَا الْعِشْيِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّهَارِ وَقِيلَ الْعِشْيُ
 مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ الْعِشْيُ وَالْعِشَاءُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ
 وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ فَارِسٍ الْعِشَاءُ انْ الْمَغْرِبِ وَالْعَتَمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
 الْعِشْيَةُ مَوْئِدَةٌ وَرَبْمَا ذُكِّرَتْهَا الْعَرَبُ عَلَى مَعْنَى الْعِشْيِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْعِشْيَةُ وَاحِدَةٌ جَمَعَهَا عِشْيٌ وَالْعِشَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ أَوَّلُ ظِلَامِ اللَّيْلِ
 وَالْعِشَاءُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ الطَّعَامُ الَّذِي يَتَعَشَّى بِهِ وَقَدْ عِشَاءَ وَعَشَيْتَ

فلانا بالتَّهْمِلِ وعشوته أطعمته العشاء وتعشيت أنا أكلت العشاء وعشي
عشي من باب تعب ضعف بصره فهو أعشى والمرأة عَشْواء
(العين مع الصاد وما يثنيهما)

عصفر (العَصْفَرُ) نبت معروف وعصفرت الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر .
عصب اسم مفعول والعصفور بالضم معروف والجمع عصافير (العَصَبَةُ) القرابة
الذكور الذين يُدُّون بالذكور هذا معنى ما قاله أئمة اللغة وهو جمع عاصب
مثل كفرة جمع كافر وقد استعمل الفقهاء العصبية في الواحد اذا
لم يكن غيره لأنه قام مقام الجماعة في احراز جميع المال والشرع جعل
الأُنثى عصبية في مسألة الاعتاق وفي مسألة من المواريث قلنا بمقتضاه
في مورد النص وقلنا في غيره لا تكون المرأة عصبية لالغة ولا شرعا
وعصب القوم بالرجل عصباً من باب ضرب أخاطوا به لقتال أو حماية
فهذا اختص المذكور بهذا الاسم وعليه قوله عليه السلام « فلأولى
عصبية ذكر » وفي رواية « فلأولى عصبية رجل » فذكر صفة لأولى وفيه
معنى التوكيد كما في قوله تعالى « الهين اثنين » وقيل فيه غير ذلك وعصب
القوم بالنسب أخاطوا به وعصب الرجل الناقة عصباً شتد نخسها بحبل
لِيُدَّرَ اللَّبَنُ وعصبت الكبش عصباً شتدت خصيتيه حتى تسقطا
من غير نزع والعصب بفتحين من أطناب المفاصل والجمع أعصاب
مثل سبب وأسباب قال بعضهم عصب الجسد الأصفر من الأطناب
والعصب مثل فلس بُرد يصبغ غزله ثم ينسج ولا يثنى ولا يجمع وإنما
يثنى ويجمع ما يضاف إليه فيقال بُرداً عَصَبٌ وبرود عصب والاضافة

للتخصيص ويجوز أن يجعل وصفا فيقال شريت ثوباً عصباً وقال
 الشَّهْلِيُّ العصب صَبَغ لا يَنْبِت إلا باليمن والعُصْبَةُ من الرجال قال ابن
 فارس نحو العشرة وقال أبو زيد العشرة إلى الأربعين والجمع عصب
 مثل غُرْفَةٍ وغُرْفٍ والعِصَابَةُ العِمَامَةُ أيضاً والجماعة من الناس والخيول
 والطير والعِصَابَةُ معروفة والجمع عِصَابٌ وتعصب وعَصَّبَ رأسه
 بالعِصَابَةِ أى شَتَّهَا (العصيدة) قال ابن فارس سميت بذلك لأنها
 تُعَصَّدُ أى تُقْلَبُ وتُلَوَّى يقال عَصَدْتُهَا عَصِداً من باب ضرب إذا
 لَوَيْتَهَا وأعَصَدْتُهَا بالألف لغة (عصرت) العنب ونحوه عصراً من باب
 ضرب استخرجت ماءه واعتصرته كذلك واسم ذلك الماء العَصِيرُ فعيل
 بمعنى مفعول والعِصَارَةُ بالضم ما سأل عن العصر ومنه قيل اعتصرت
 مالاً فلان إذا استخرجته منه وعصرت الثوب عصراً أيضاً إذا
 استخرجت ماءه بِلْيَةٍ وعصرت الدَّمْلَ لتخرج دَمَّتَهُ وأعصرت الحارِثَةَ
 إذا حاضت فهي مُعَصَّرٌ بغير هاء فإذا حاضت فقد بلغت وكأنها إذا
 حاضت دخلت في عصر شبابها والإعصار ريح ترتفع بتراب بين السماء
 والأرض وتستدير كأنها عمود والإعصار مذكور قال تعالى « فأصابها
 إعصار فيه نار » والعرب تسمى هذه الريح الزُّوبَعَةُ أيضاً والجمع الأعاصير
 والعنصر الأصل والنسب ووزنه فَنَعْلٌ بضم الفاء والعين وقد تفتح العين
 للتخفيف والجمع العناصر والعصر اسم الصلاة مؤنثة مع الصلاة وبدونها
 تذكّر وتؤنث والجمع أعصر وعصور مثل فلس وأفلس وفلوس والعصر
 الدهر والعصر بضمين لغة فيه والعصران الغداة والعشي والليل والنهار

أيضا وجاء في حديث لفظ العصرين والمراد الفجر وصلاة العصر وغلب
أحد الاسمين على الآخر وقيل سمي بذلك لأنهما يُصَلَّيان في طرفي العصرين
مصمص يعني الليل والنهار (المصمص) بضم الأول وأما الثالث فيضم وقد
يفتح تخفيفا مثل طحلب وطحلب وهو عجب الذنب والجمع عصا عصب
عصف (عصفت) الريح عصفا من باب ضرب وعصوفا اشتئت فهي عاصف
وعاصفة وجمع الأولى عواصف والثانية عاصفات ويقال أعصفت
أيضا فهي معصفة ويسند الفعل إلى اليوم واليلة لوقوعه فيهما فيقال يوم
عاصف كما يقال بارد لوقوع البرد فيه والعصفر نبت معروف وعصفرت
الثوب صبغته بالعصفر فهو معصفر اسم مفعول والعصفور بالضم معروف
مصم والجمع عصافير (عصمه) الله من المكروه يعصمه من باب ضرب حفظه
ووقاه واعتصمت بالله امتنعت به والاسم العصمة والمعصم وزان مهود
موضع السوار من الساعد وعصام القرية رباطها وسيرها الذي تحمل به
عصى والجمع عصم مثل كتاب وكتب (عصى) العبد مولاه عصيا من باب رمى
ومعصية فهو عاص وجمعه عصاة وهو عَصِيّ أيضا مبالغة وعاصاة لغة
في عصاه والاسم العصيان والعصا مقصور مؤنثة والثنية عصوان
والجمع أعص وعِصِيّ على فعول مثل أسد وأسود والقياس أعصاء
مثل سبب وأسباب لكنه لم يتقل قاله ابن السكيت وشق فلان
العصا يضرب مثلا لمفارقة الجماعة ومخالفتهم وألقى عصاه أقام واطمأن

(١) قوله والعصفر إلى قوله عصمه هكذا في جميع النسخ التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر
يلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن ذكره هنا أنسب بقاعدته اهـ

(العين مع الضاد وما يثلاثهما)

(عَضِبَهُ) عَضِبَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطْعُهُ وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ عَضِبَ عَضِبَ
تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ وَرَجُلٌ مَعْضُوبٌ زَمِنَ لِأَحْرَاكَ بِهِ كَأَنَّ الزَّمَانَ عَضِبَتْهُ
وَمُنْعَتُهُ الْحَرَكَةُ وَعَضِبَتِ الشَّاةُ عَضِبَا مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَنْ كَسَرَ قَرْنَهَا
وَعَضِبَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ عَضِبَا أَيْضًا إِذَا شُقَّ أُذُنُهَا فَالَّذِي كَرَّ أَعْضَبَ
وَالْإِنْتَى عَضِبَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٍ وَيَعْدَى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَعْضَبْتُهَا
وَكَلَّمْتُ نَاقَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَقَّبَ الْعَضْبَاءُ لِنَجَابَتِهَا لَا لِشُقِّ
أُذُنِهَا (عَضِدْتُ) الشَّجَرَةَ عَضِدَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطْعَتِهَا وَالمَعْضِدُ
وَزَانُهُ مَقْزُودٌ سَيْفٌ يُمْتَنَّنُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ وَالمَعْضِدُ أَيْضًا الدُّمْلُجُ
وَعَضِدْتُ الدَّابَّةَ أَعْضِدْتُهَا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا عُضُودًا مَشِيَتْ إِلَى
جَانِبِهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَمِنْهُ سَهْمٌ عَاضِدٌ إِذَا وَقَعَ عَنْ يَمِينِ الْمَلْدَفِ أَوْ
يَسَارِهِ وَاجْتَمَعَ عَوَاضِدٌ وَعَضِدْتُ الرَّجُلَ عَضِدَا مِنْ بَابِ قَتْلِ أَصَبْتُ
عَضِدَهُ أَوْ أَعْتَدْتُهِ فَصَرْتُ لَهُ عَضِدًا أَيْ مُعِينًا وَتَاصَرَا وَتَعَاضِدَا الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا
وَالْعَضِدُ مَا يَمِينُ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ وَزَانُ رَجُلٍ وَبِضْمَتَيْنِ
فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَقُرَأَ بِهَا الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَمَا كُنْتُ مَتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ
عَضِدًا » وَمِثَالُ كَبِدٍ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَمِثَالُ فَلَسٍ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَبَكَرٍ
وَالْخَامِسَةُ وَزَانُ قَفْلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَهْلُ تِهَامَةَ يُؤْتِثُونَ الْعَضِدَ وَبَنُو تَمِيمٍ
يَذْكُرُونَ وَاجْتَمَعَ أَعْضِدٌ وَأَعْضَادٌ مِثْلُ أَفْلَسٍ وَأَقْفَالٍ وَقَفْلَانُ عَضِدَى أَيْ
مَعْتَمِدَى عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالْعَضَادَةُ بِالْكَسْرِ جَانِبُ الْعَتَبَةِ مِنَ الْبَابِ وَرَجُلٌ
عَضَادَى بَضْمِ الْعَيْنِ وَكَسَرِهَا عَظِيمُ الْعَضِدِ (عَضِضْتُ) اللَّقْمَةَ وَبِهَا

وعليها اعضا أمسكتها بالأمتان وهو من باب تعب في الأكثر لكن المصدر ساكن ومن باب نفع لغة قليلة وفي أفعال ابن القطاع من باب قتل وعض الفرس على لحامه فهو عضو من مثل رسول والاسم المضيض والعضاض بالكسر ويقال ليس في الأمر معض أي مُسْتَمَسَك ومنه قوله عليه السلام «عليكم بسنتي وسنة الخلفاء من بعدي عَضُوا عليها» أي الزموها واستمسكوا بها (عضل) الرجل حُرِّمَتْ عضلا من بابي قتل وضرب عضل منعها الترويح وقرأ السبعة قوله تعالى فلا تعضلوهن بالضم وأعضل الأمر بالألف اشتد ومنه داء عضال بالضم أي شديد (العضاء) وزان كتاب من شجر الشوك كالطَّلْح والعَوْنَج واستثنى بعضهم القَتَاد والسِّدْر فلم يجعله من العضاء والهاء أصلية وعضه البعير عضها فهو عضه من باب تعب رعى العضاء واختلفوا في الواحدة وهي عضه بكسر العين فقبل بالهاء وهي أصلية أيضا ومنهم من يقول اللام في الواحدة مخنوفة وهي واو والهاء للتأنيث عوضا عنها فيقال عِضَّة كما يقال عِزَّة وشفة قال والأصل عضوة ومنهم من يقول اللام المخنوفة هاء وربما ثبتت مع هاء التأنيث فيقال عضه وزان عنة والعضة القطعة من الشيء والجزء منه ولامها واو مخنوفة والأصل عضوة والجمع عضون على غير قياس مثل سمين والعضو كل عظم وافر من الجسد قاله في مختصر العين وضم العين أشهر من كسرها والجمع أعضاء وعضيت الذبيحة بالتشديد جعلتها أعضاء

(العين مع إطاء وما يثثهما)

عطب (عطب) عطبا من باب تعب هلك وأعطبته بالألف للتعدية والمعطّب

بفتحين موضع العطب والجمع معاطب (العطر) معروف وعطرت عطر
 المرأة عطرا فهي عطرة من باب تعب من العطر وعطرتها بالتشديد
 وتعطرت فهي معطير ومعطار أى كثيرة التعطر (العطاس) معروف عطس
 وعطّس عطسا من باب ضرب وفى لغة من باب قتل والمعطس وزان
 مجلس الأنف وعطس الصبح أنار على الاستعارة (عطش) عطشا فهو عطش
 عطش وعطشان وامرأة عطشة وعطشى ويجمعان على عطاش بالكسر
 ومكان عطش ليس به ماء وقيل قليل الماء (عطفت) الناقة عطف
 على ولدها عطفا من باب ضرب حنت عليه ودّر لبنها وعطفته عن
 حاجته عطفا صرفته عنها وعطفت الشيء عطفا شنته أو أملت فانعطف
 وعطف هو عطوفا مال ومنعطف الوادى على صيغة اسم المفعول
 حيث ينعطف فهو اسم معنى والمنعطف اسم فاعل الشيء نفسه فهو اسم
 عين واستعطفته سأله أن يعطف ويعطف الشيء جانبه والجمع أعطاف
 مثل حمل وأحمال وفى الطريق عطف بالفتح أى اعوجاج وميل
 (عطلت) المرأة عطلا من باب قتل اذا لم يكن عليها حلّ فهي عاطل عطل
 وعطل بضمتين وقوس عطل أيضا لا وتر عليها وعطل الأجير يعطل
 مثل بطل يبطل وزنا ومعنى وعطلت الابل خلت من راع يرعاها
 ويتمتدى بالتضعيف فيقال عطلت الأجير والابل تعطيل (العطن) عطن
 للابل المناخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء والجمع أعطان مثل سبب
 وأسباب والمعطن وزان مجلس مثله وعطنت الابل من بابى ضرب
 وقتل عطونا فهي عاطنة وعواطن وعطن الغنم ومعطنها أيضا مريضها

حول الماء قاله ابن السكيت وابن قتيبة وقال ابن فارس قال بعض
 أهل اللغة لا تكون أعطان الأبل إلا حول الماء فأما مباركتها في البرية
 أو عند الحى فهي المأوى وقال الأزهري أيضا عطن الأبل موضعها
 الذى تنتحى إليه إذا شربت الشربة الأولى فتبرك فيه ثم يلا الحوض
 لها ثانيا فتعود من عطنها إلى الحوض فتعل أى تشرب الشربة الثانية
 وهو العال لا تعطى الأبل على الماء إلا فى حمارة القيظ فإذا برد
 الزمان فلا عطن للأبل والمراد بالمعطن فى كلام الفقهاء المبارك (عطا)
 زيد درهما تناوله ويتعدى إلى ثان بالهمزة فيقال أعطيته درهما والعطاء
 اسم منه فان قيل قولهم فى الحالف والوضع بين يديه اعطاء مخالف للوضع
 اللغوى والعرفى أما الآخرى فلأنه ليس فيه أخذ وتناول وأما العرفى فلأنه
 يصدق قوله أعطيته فما أخذ فما وجه ذلك فالجواب أن التعليق
 ليس على الأخذ والتناول بل على الدفع فقط وقد وجد ولهذا يصدق قوله
 أعطيته فما أخذ فليس فيه مخالفة للوضعين بل هو موافق لهما وهذا
 كما يقال أطعمته فما أكل وسقيته فما شرب لأنك بهمزة التعدية
 تصير الفاعل قابلا لأن يفعل ولا يشترط فيها وقوع الفعل منه ولهذا
 يصدق تارة أقعدته فما قعد وتارة أقعدته فقمعد والعطية ما تعطيه والجمع
 العطايا والمعاطاة من ذلك لأنها مناولة لكن استعمالها الفقهاء فى مناولاة
 خاصة ومنه فلان يتعاطى كذا إذا أقدم عليه وفعله

(العين مع الظاء وما يثلاثهما)

عظم (العظم) بكسر العين واللام شئ يصبغ به قيل هو بالفارسية نيل ويقال

له للوشمة وقيل هو البقم (عظم) الشيء عظام وزان عنب وعظامه أيضا عظم
بالفتح فهو عظيم وأعظمته بالألف وعظمته تعظيا مثل وقوته توقيرا
وتخمته واستعظمته رأيت عظيا وتعظم فلان واستعظم تكبر وتعاضمه
الأمر عظم عليه والعظمة الكبرياء وعظم الشيء وزان قفل ومعظمه
أكثره والعظم جمعه عظام وأعظم مثل سهم وسهام وأسهم (العطاء) عظمة
بالمدة لغة أهل العالية على خلقه سام أبرص والعظاية لغة تميم وجمع
الأولى عطاء والثانية عطايات

(العين مع الفاء وما يثنيهما)

(العفر) بفتح العين وجه الأرض ويطلق على التراب وعفرت الاناء عفر
عفرا من باب ضرب دلكته بالعفر فانهفر هو واعتفر وعفرتة بالتحليل
مبالغة فتعفر والعفرة وزان غرفة بياض ليس بالخالص وعفر عفرا من
باب تعب اذا كان كذلك وقيل اذا أشبه لونه لون العفر فالذكر أعفر
والأنثى عفراء مثل أحمر وحمراء وبالمؤنثة سميت المرأة ومنه معوذ ابن
عفراء ومعافر قيل هو مفرد على غير قياس مثل حضاجر وبلاذر
فتكون الميم أصلية وقيل هو جمع معفر سمى به معافرين مرة فتكون
الميم زائدة وينسب اليه على لفظه فيقال ثوب معافري ثم سميت القبيلة
باسم الأب وهي حنّ من أحياء اليمن قالوا ولا يقال معافر بضم الميم
(العفص) معروف ويديع به وليس من كلام أهل البادية قاله ابن فارس
والجوهري وطعام عفص فيه تقبض والعفاص وزان كتاب قال
الأزهري قال أبو عبيد العفاص الوعاء الذي تكون فيه الثقة من

جلد أُوخرقة أو غير ذلك ولهذا يسمى الجلد الذي يُلبسه رأس القارورة
العفاص لأنه كالوعاء لها قال وليس هذا بالصَّام الذي يدخل في قم
القارورة فيكون سدّاداً لها وقال الليث العفاص صمام القارورة قال
الأزهري والقول ما قال أبو عبيد وعفصت القارورة عفا من باب
ضرب جعلت العفاص على رأسها وأعفصتها بالألف جعلت لها
عفا وقيل هما لغتان في كل من المعنيين (عفا) عن الشيء يعف
من باب ضرب عفا بالكسر وعفاً بالفتح امتنع عنه فهو عفيف
واستعف عن المسئلة مثل عف ورجل عف وامرأة عفا بفتح العين فيهما
وتعفف كذلك ويتعدى بالألف فيقال أعفه الله اعفاً وجمع العفيف
أعفاء وأعفاء (العنفقة) فعلة قيل هي الشعر النابت تحت الشفة السفلى
وقيل ما بين الشفة السفلى والذقن سواء كان عليها شعر أم لا والجمع عنافق
عفن (عفن) الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة أصابته فهو يمتزق عند
مسه وعفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن كذلك فهو عفن بين العفونة
ومتعفن ويتعدى بالحركة فيقال عفنته أعفنه من باب ضرب وأعفنته
عفا بالألف وجدته كذلك (عفا) المنزل يعفو عفواً وعفواً بالفتح
والمد درس وعفته الريح يستعمل لازماً ومتعدياً ومنه عفا الله عنك
أي محاً ذنوبك وعفوت عن الحق أسقطته كأنك محوته عن الذي
هو عليه وعافاه الله محاً عنه الأسقام والعافية اسم منه وهي مصدر
جاءت على فاعلة ومثله ناشئة الليل بمعنى نشوء الليل والخاتمة بمعنى
انختم والعاقبة بمعنى العقب وليس لوقعها كاذبة وعفا الشيء كثر

وفي التنزيل حتى عَفَوْا أى كثروا وعفوته كثرت يتعدى ولا يتعدى
ويتعدى أيضا بالهمزة فيقال أعفيتَه وقال السرقسطى عفوت الشعر
أعفوه عفوا وعفيتَه أعفಿದೆ عفيا تركته حتى يكثر ويطول ومنه أحفوا
الشَّوارب واعفُوا اللَّهَ يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وعفوت الرجل
سأله وعفا الشيء عفوا فضل واستعفى من الخروج فأعفاه بالألف
أى طلب الترك فأجابته

(العين مع القاف وما يثنيهما)

(العقب) بفتح الحين الأبيض من أطناب المفاصل والعقب بكسر عتب
القاف مؤخر القدم وهى أنثى والسكون للتخفيف جائز والجمع أعقاب
وفى الحديث « ويل للأعقاب من النار » أى لتارك غسلها فى الوضوء
قال أبو عبيد ونهى عليه الصلاة والسلام عن عقب الشيطان
فى الصلاة ويروى عن عُقبَة الشيطان وهو أن يضع أَلْيَتِهِ على عقبه
بين السجدين وهو الذى يجعله بعض الناس الإقعاء والعقب بكسر
القاف أيضا وبسكونها للتخفيف الولد وولد الولد وليس له عاقبة أى
ليس له نسل وكل شيء جاء بعد شيء فقد عاقبه وعقبه تعقيا وعاقبة كل
شيء آخره وقولهم جاء فى عقبه بكسر القاف وبسكونها للتخفيف أيضا
أصل الكلمة جاء زيد يطاء عقب عمرو والمعنى كلما رفع عمرو قدما وضع
زيد قدمه مكانها ثم كثر حتى قيل جاء عقبه ثم كثر حتى استعمل
بمعنيين وفيهما معنى الظرفية أحدهما المتابعة والموالاتة فإذا قيل جاء
فى عقبه فالمعنى فى أثره وحكى ابن السكيت بنو فلان تسقى ابلهم عقب

بنى فلات أى بعدهم قال ابن فارس فرس ذو عقب أى جرى بعد
 جرى وذكر تصارييف الكلمة ثم قال والباب كله يرجع الى أصل واحد
 وهو أن يجىء الشيء بعقب الشيء أى متأخرا عنه وقال فى مُتَخَيِّرِ الْأَلْفَاظِ
 صلينا أعقاب الفريضة تطوُّما أى بعدها وقال الفارابى جئت فى عقب
 الشهر اذا جئت بعد ما يمضى هذا لفظه وقال الأزهرى وفى حديث
 عمر أنه سافر فى عقب رمضان أى فى آخره وقال الأصمعى فرس ذو
 عقب أى جرى بعد جرى ومن العرب من يسكن تخفيفا وقال عبيد
 * إِلَّا لِأَعْلَمَ مَا جَهِلْتُ بِعَقْبِهِمْ * أى أنرت لأعلم آخر أمرهم وقيل
 ما جهلت بعدهم وسافرت وخُلف فلان بعقبى أى أقام بعدى وعقبت
 زيدا عقبا من باب قتل وعقوبا جئت بعده ومنه سمي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العاقب لأنه عقب من كان قبله من الأنبياء أى
 جاء بعدهم ورجع فلان على عقبه أى على طريق عقبه وهى التى كانت
 خلفه وجاء منها سريعا والمعنى الثانى ادراك جزء من المذكور معه
 يقال جاء فى عقب رمضان اذا جاء وقد بقى منه بقية ويقال اذا برئ
 المريض وبقى شيء من المرض هو فى عقب المرض وأما عَقِيبٌ مثال
 كريم فاسم فاعل من قولهم عاقبه معاينة وعقبه تعقيا فهو معاقب
 ومُعَقَّبٌ وعَقِيبٌ اذا جاء بعده وقال الأزهرى أيضا والليل والنهار
 يتعاقبان كل واحد منهما عقيب صاحبه والسلام يعقب التشهد أى
 يتلوه فهو عقيب له والعدة تعقب الطلاق أى تتلوه وتتبعه فهى عقيب
 له أيضا فقول الفقهاء يفعل ذلك عقيب الصلاة ونحوه بالياء لا وجه له

الا على تقدير محذوف والمعنى في وقت عقيب وقت الصلاة فيكون عقيب صفة وقت ثم حذف من الكلام حتى صار عقيب الصلاة وقولهم أيضا يصح الشراء اذا استعقب عقبا لم أجد لهذا ذكرا إلا ما حكى في التهذيب استعقب فلان من كذا خيرا ومعناه وجد بذلك خيرا بعده وكلام الفقهاء لا يطابق هذا الا بتأويل بعيد فالوجه أن يقال اذا عَقِبَهُ العتق أى تلاه والعُقْبَةُ النوبة والجمع عقب مثل غرفة وغرف وتعاقبوا على الراحة ركب كل واحد عقبة والعقب بضمين والاسكان تخفيف العاقبة والعقاب من الجوارح أى وجمعها عِقَابَان وأعقبه ندما أورثه وعاقبت اللص معاقبة وعِقَابَا والاسم العقوبة والعقوب يفعل ذكر الجَلَّ والجمع يعاقب والعَقْبَةُ فى الجبل ونحوه جمعها عقاب مثل رقة ورقاب وليس فى صدقته تعقيب أى استثناء وولى ولم يُعَقِّبْ لم يعطف والتعقيب فى الصلاة الجلوس بعد قضائها للدعاء أو مسألة (عقدت) ^{عقد} الحبل عقدا من باب ضرب فانعقد والعقدة ما يمسكه ويوثقه ومنه قيل عقدت البيع ونحوه وعقدت اليمين وعقدتها بالتشديد تؤكد وعاقده على كذا وعقدته عليه بمعنى طأهده ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وعقدة النكاح وغيره إحكامه وإبرامه والعقد بالكسر القلادة والجمع عقود مثل حمل وحول واعتقدت كذا عقدت عليه القلب والضمير حتى قبل العقيدة ما يدين الانسان به وله عقيدة حسنة سالمة من الشك واعتقدت مالا جمعه والعقود من العنب ونحوه فنقول بضم الفاء والعقاد بالكسر مثله (عقره) عقرا من باب ضرب جرحه ^{عقره}

وعقر البعير بالسيف عقرا ضرب قوائمه به لا يطلق العقر في غير القوائم وربما قيل عقره اذا نحره فهو عقير وجمال عَقْرَى وعقرت المرأة عقرا من باب ضرب أيضا وفي لغة من باب قرب اقطع حملها فهي عاقر وفي التتريل حكاية عن زكريا « وامرأتى عاقر » ونساء عواقر وعاقرات ورجل عاقر أيضا لم يولد له والجمع عَقَر مثل راع وركع وعقرها الله بالفتح جعلها كذلك وقوله عليه الصلاة والسلام في حديث صفية « عَقْرَى حَلَقَى » قَسَمَ في حلقى وصورته دعاء ومعناه غير مراد وعقر الدار أصلها في لغة الحجاز وتضم العين وتفتح عندهم ومن هنا قال ابن فارس والعقر أصل كل شيء وعقرها معطيها في لغة غيرهم وتضم لا غير والعقار مثل سلام كل ملك ثابت له أصل كالدار والنخل قال بعضهم وربما أطلق على المتاع والجمع عقارات والعقار بالفتح والتثنية الدواء والجمع عقاقير والكلب العقور قال الأزهري هو كل سبع يعقر من الأسد والفهد والثمر والذئب يقال عقر الناس عقرا من باب ضرب فهو عقور والجمع عقر مثل رسول عقر ورسول (العقرب) تطلق على الذكر والأنثى فاذا أريد تأكيد الذكر قيل عقربان بضم العين والراء وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والأنثى وقال الأزهري العقرب يقال للذكر والأنثى والغالب عليها التأنيث ويقال للذكر عقربان وربما قيل عقربة بالهاء للأنثى قال الشاعر

كَأَنَّ مَرَعَى أُمَّكُمْ إِذْ غَدَّتْ * عَقْرَبَةٌ يَكُومُهَا عَقْرُبَانُ

يجمع بين اسم الذكر انخاص وأنت المؤنثة بالهاء وأرض معقربة اسم

فاعل ذات عقارب كما يقال مشعبة ومضفحة ونحو ذلك (العقصة) ^{عقص} للمرأة الشعر الذي يلتوى ويدخل أطرافه في أصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عَقَص مثل سدره وسدر وعقصت المرأة شعرها عقصها من باب ضرب فعلت به ذلك وعقصته صفوته والعقضاء وزان الجماء للشاة يلتوى قرناها والذكر أعقص والعقاص خيط يجمع به أطراف اللوائب والجمع عقص مثل كتاب وكتب (العقافة) ^{عفف} وزان تفاحة ورمانة هي المحجن وعقفه عقفا من باب ضرب فانعقف عطفه فانعطف وعقفت الشيء تعقيفا عوجته (عق) عن ولده عقا من باب ^{عق} قتل والاسم العقيقة وهي الشاة التي تذبح يوم الأسبوع وفي الحديث «قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا تَقُولُوا عَقِيْقَةً» وكأنه عليه السلام رآهم تطيروا بهذه الكلمة فقال قولوا نسيكة ويقال للشعر الذي يولد عليه المولود من آدمي وغيره عقيقة وعقيق وعقة بالكسر ويقال أصل العَقَّ الشَّقَّ يقال عقى ثوبه كما يقال شقه بمعناه ومنه يقال عقى الولد أباه عقوقا من باب قعد إذا عصاه وترك الاحسان إليه فهو عاق والجمع عَقَّة والعقيق الوادى الذى شقه السيل قديما وهو فى بلاد العرب عدة مواضع منها العقيق الأعلى عند مدينة النبي صلى الله عليه وسلم مما على الحرة الى متهى البقيع وهو مقابر المسلمين ومنها العقيق الأسفل وهو أسفل من ذلك ومنها العقيق الذى يجرى مائة من غورى تهامة وأوسطه بجذاء ذات عرق قال بعضهم ويتصل بعقيق المدينة وهو الذى ذكره الشافعى فقال لو أهلوا من العقيق كان أحب الى وجمع

العقيق أعقة والعقيق حجر يعمل منه الفصوص والعقيق وزان جعفر
 طائر نحو الحمامة طويل الذنب فيه بياض وسواد وهو نوع من الغربان
 والعرب تتشائم به (عقلت) البعير عقلا من باب ضرب وهو أن تثني وظيفته
 مع ذراعه فتشدهما جميعا في وسط الذراع بحبل وذلك هو العقال وجمعه
 عقل مثل كتاب وكتب وعقلت القليل عقلا أيضا أدت ديتته
 قال الأصمعي سميت الدية عقلا تسمية بالمصدر لأن الإبل كانت تُعقل
 بفناء ولي القتل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا
 كانت أو قدما وعقلت عنه غرمت عنه مالزمه من دية وجناية وهذا
 هو الفرق بين عقلته وعقلت عنه ومن الفرق بينهما أيضا عقلت له دم
 فلان إذا تركت القود للدية وعن الأصمعي كلمت القاضي أبا يوسف
 بحضرة الرشيد في ذلك فلم يفرق بين عقلته وعقلت عنه حتى فهمته
 وفي حديث « لا تعقل العاقلة عمدا ولا عبدا » قال أبو حنيفة هو
 أن يحني العبد على الحر وقال ابن أبي ليلى هو أن يحني الحر على العبد
 وصوبه الأصمعي وقال لو كان المعنى على ما قاله أبو حنيفة لكان الكلام
 لا تعقل العاقلة عن عبد فإن المعقول هو الميت والعبد في قول أبي
 حنيفة غير ميت ودافع الدية طافل والجمع عاقلة وجمع العاقلة عواقل
 وعقيل وذات كرم اسم رجل وعقيل مصغر قبيلة والابل العقلية
 بلفظ التصغير من ابل نجد صلاب كرام نفيسة وفي حديث أبي بكر
 « لو منعوني عقالا » قيل المراد الحبل وإنما ضرب به مثلا لتقليل
 ما عندهم أن يمنعوه لأنهم كانوا يخرجون الإبل إلى الساعى ويعقلونها

بالعقل حتى يأخذها كذلك وقيل المراد بالعقل نفس الصدقة فكأنه قال لو منعوني شيئا من الصدقة ومنه يقال دفعت عقلا صم وعقلت الشيء عقلا من باب ضرب أيضا تدبرته وعقل يعقل من باب تعب لغة ثم أطلق العقل الذي هو مصدر على الجحا واللَّب ولهذا قال بعض الناس العقل غريزة يتها بها الانسان الى فهم الخطاب فالرجل عاقل والجمع عُقَال مثل كافر وكفار وربما قيل عقلاء وامرأة عاقل وعاقلة كما يقال فيها بالغ وبالغة والجمع عواقل وعاقلات وعقل الدواء البطن عقلا أيضا أمسكه فالدواء عقول مثل رمول واعتقلت الرجل حبسته واعتقل لسانه بالبناء للفاعل والمفعول اذا حبس عن الكلام أى منع فلم يقدر عليه والمعقل وزان مسجد الملجأ وبه سمي الرجل ومنه معقل ابن يسار المزني وينسب اليه نوع من الثمر بالبصرة ونهر بها أيضا فيقال تمر معقلي (العقيم) الذي لا يولد له يطلق على الذكر والأنثى ^{عقم} وعقمت الرحم عقما من باب تعب ويتعدى بالحركة فيقال عقمها الله عقما من باب ضرب والاسم العقم مثل قفل ويجمع الرجل على عُقَاء وعِقَام مثل كريم وكرماء وكرام وتجمع المرأة على عقائم وعقم بضمتين وعقل عقيم لا ينفع صاحبه والمُلك عقيم لا ينفع في طلبه نَسَب ولا صداقة فان الرجل يقتل أباه وابنه على الملك ويوم عقيم لاهواء فيه فهو شديد الحر (العق) ^{عق} وزان حمل ما يخرج من بطن المولود حين يولد أَسودُّ لَزَج كأنه الغراء

(العين مع الكاف وما يثلاثهما)

(العكر) بفتح حين ما خثر ورَسَب من الزيت ونحوه وعكر الشيء عكرا من ^{عكر}

باب تعب اذا لم يرسب خائره وعكر الشيء من بابى ضرب وقتل عطف
 عكرورجع وعكربه يعيره غلبه وعطف راجعا واعتكر الظلام اختلط (العكازة)
 عكسوزان تفاحة ورمانة العترة والجمع عكا كيز وعكازات (عكسه) عكسا
 من باب ضرب ردّ أوله على آخره قال الشاعر

وَهْنٌ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكِّسُ بِالْبَرَى * عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُنَّ يَكْتَسِعُ

يقال عكست البعير اذا شدت عنقه الى احدى يديه وهو بآرك
 وعكست عليه أمره ردّته عليه وعكسته عن أمره منعه وكلام
 عكشمعكوس مقلوب غير مستقيم فى الترتيب أو فى المعنى (عكاشة) اسم
 رجل من الصحابة وهو ابن محصن الأسديّ وهو بالثقل وعن ثعلب
 وقد يخفف وفى التهذيب العكاشة بالثقل وبالتخفيف العنكبوت وبها
 عكفسمى الرجل (عكف) على الشيء عكفا وعكفا من بابى قعد وضرب

لازمه وواظبه وقرئ بهما فى السبعة فى قوله تعالى «يعكفون على أصنام
 لهم» وعكفت الشيء أعكفه وأعكفه حبسته ومنه الاعتكاف وهو
 افتعال لأنه حبس النفس عن التصرفات العادية وعكفته عن حاجته
 عكظمنعته (عكاظ) وزان غراب سوق من أعظم أسواق البهايلية
 وراء قرن المنازل بمرحلة من عمل الطائف على طريق اليمن وقال
 أبو عبيد هى الصحراء مستوية لا جبل بها ولا علم وهى بين نجد
 والطائف وكان يقام فيها السوق فى ذى القعدة نحو من نصف شهر ثم
 يأتون موضعا دونه الى مكة يقال له سوق مجنة فيقام فيه السوق الى
 آخر الشهر ثم يأتون موضعا قريبا منه يقال له ذوالحجاز فيقام فيه السوق

الى يوم التَّروِيَةِ ثم يَصْهَرُونَ الى مَنَى والتَّأْنِيث لغة الجحاز والتذكير لغة
تميم (العكنة) الطى في البطن من السَّمن والجمع عكن مثل غرفة وغرف ^{عكن}
وربما قيل أعكان وتعكن البطن صار ذا عكن

(العين مع اللام وما يثلثهما)

(العلباء) بالمد العَصْبَةُ الممتدة في العُنُق والمختار التأنيث فيقال هي العلباء ^{علب}
والثنائية علباوان ويحوز علباءان والعلبة معروفة والجمع عُلَب وعِلَاب
(العِلج) حمار الوحش الغليظ ورجل عِلج شديد وعِلج عِلجا من باب ^{عِلج}
تعب اشتد والعِلج الرجل الضخم من كفار العجم وبعض العرب يطلق
العِلج على الكافر مطلقا والجمع عِلوج وأعلاج مثل حمل وحمول وأحمال
قال أبو زيد يقال استعِلج الرجل اذا خريجت لحيته وكل ذى لحية عِلج
ولا يقال للأمرد عِلج ورمل عالج جبال متواصلة يتصل أعلاها بالدهناء
والدهناء بقرُب اليَمَامَةِ وأسفلها بنجد ويتسع اتساعا كثيرا حتى قال
البكرى رمل عالج يحيط بأكثر أرض العرب (العلس) بفتحتين ضرب ^{على}
من الحنطة يكون في القشرة منه حبتان وقد تكون واحدة أو ثلاث
وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجُذْب وقيل هو مثل البر إلا أنه
عَسِر الاستقاء وقيل هو العَدَس (علفت) الدابة علفا من باب ضرب ^{علف}
واسم المعلوف علف بفتحتين والجمع علاف مثل جبل وجبال وأعلفته
بالألف لغة والمعلف بكسر الميم موضع العلف والعلوفة مثال حلوبة
وركوبة ما يُعلف من الغنم وغيرها يطلق بلفظ واحد على الواحدة
والجمع (علقت) الأبل من الشجر علقا من باب قتل وعُلوقا أكلت ^{علق}

منها بأفواهها وعلقت في الوادي من باب تعب سرحت وقوله عليه الصلاة والسلام « أرواح الشهداء تعلّق من ورق الجنة » قيل يروى من الأول وهو الوجه اذ لو كان من الثاني لقل تعلّق في ورق وقيل من الثاني قال القرطبي وهو الأكثر وعلق الشوك بالشوب علقا من باب تعب وتعلق به اذا نشب به واستمسك وعلقت المرأة بالولد وكل أنثى تعلق من باب تعب أيضا خيلت والمصدر العلوق وعلق الوحش بالحباله علوقا تعوّق ومنه قيل علق الخصم بخصمه وتعلق به وأعلقت ظفري بالشئ بالألف أنشبت وأعلقت الشئ بغيره وأعلقت به بالتشديد والألف فتعلق وعلاقة السيف بالكسبر حالته والمعلق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره وما يعلق بالزائلة أيضا نحو القميمة والقربة والمطهرة والجمع فيهما معاليق والعلق شئ أسود يشبه الدود يكون بالماء فاذا شربته الدابة تعلق بحلقها الواحدة حلقة مثل قصب وقصبه والعلة المتى ينتقل بعد طوره فيصير دما غليظا متجمدا ثم ينتقل طورا آخر فيصير لحما وهو المضغعة سميت بذلك لأنها مقدار ما يعضغ والعلة ما تبلغ به الماشية والجمع علق مثل غرفة وغرف وفلان لا يأكل إلا علة أى ما يمسك نفسه ومنه قولهم كل بيع أبق علة فهو باطل أى شيئا يتعلق به البائع والعلاقة بالفتح مثلها ومنه علاقة الحصومة وهو القدر الذى يمسك به وعلاقة الحب وامرأة معلقة لامتروجة ولا مطلقة والعلم وزان جعفر قيل الحنظل وقيل قثاء الحمار (علكته) علكا من باب قتل مضغته وملك الفرس الجمام لا كه والملك مثل حمل كل صمغ يملك من ملك

لَبَّانٌ وَغَيْرُهُ فَلَا يُسِيلُ وَالْجَمْعُ عُلُوكُ وَأَعْلَاكَ (عَل) الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَعُولِ ^ط مَرَضٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْنِيهِ لِلْفَاعِلِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَيَكُونُ الْمُتَعَدَّى مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ عِلِيلٌ وَالْعِلَّةُ الْمَرَضُ الشَّاعِلُ وَالْجَمْعُ عِلَلٌ مِثْلُ سَدْرَةٍ وَسَدَرٍ وَأَعْلَاهُ اللَّهُ فَهُوَ مَعْلُولٌ قِيلَ مِنَ الْبَنَاءِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ فَانَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَالْأَصْلُ أَعْلَاهُ اللَّهُ فَعَلْ فَهُوَ مَعْلُولٌ أَوْ مِنْ عِلِّهِ فَيَكُونُ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَاءَ مَعْلٌ عَلَى الْقِيَاسِ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ الْإِسْتِمَالُ وَاعْتَلَّ إِذَا مَرَضَ وَاعْتَلَّ إِذَا تَمَسَّكَ بِحِجَّةٍ ذَكَرَ مَعْنَاهُ الْفَارَابِيُّ وَأَعْلَاهُ جَعَلَهُ ذَا عِلَّةٍ وَمِنْهُ أَعْلَالَاتُ الْفُقَهَاءِ وَاعْتِلَالَتُهُمْ وَعِلَالَتُهُ عِلَالًا مِنْ بَابِ طَلَبٍ سَقِيَّتُهُ السَّقِيَّةُ الثَّانِيَّةُ وَعَلٌّ هُوَ يَعْلٌ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا شَرِبَ وَهُمْ بَنُو عِلَّاتٍ إِذَا كَانَتْ أَبْوَهُمْ وَاحِدًا وَأُمَهَاتُهُمْ شَتَّى الْوَاحِدَةُ عِلَّةٌ مِثْلُ جَنَاتٍ وَجَنَّةٍ قِيلَ مَاخُوذٌ مِنَ الْعَلِّ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ لِأَنَّ الْأَبَّ لَمَّا تَزَوَّجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى صَارَ كَأَنَّهُ شَرِبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ

أَفَى الْوَلَائِمِ أَوْلَادًا لِوَاحِدَةٍ * وَفِي الْعِبَادَةِ أَوْلَادًا لِعَلَّاتٍ (١)
وَأَوْلَادُ الْأَعْيَانِ أَوْلَادُ الْأَبْوِينَ وَأَوْلَادُ الْأَخْيَافِ عَكْسُ الْعَلَّاتِ وَقَدْ
جَمَعْتَ ذَلِكَ فَقُلْتَ

وَمَتَّى أَرَدْتَ تَمِيزَ الْأَعْيَانِ * فَهِيَ الَّذِينَ يَضْمُهُمْ أَبْوَانُ
أَخْيَافٌ أَمْ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبٌ * وَبِعَكْسِهِ الْعَلَّاتُ يَفْتَرِقَانِ
(الْعِلْمُ) الْيَقِينُ يُقَالُ عِلْمٌ يَعْلَمُ إِذَا تَيَقَّنَ وَجَاءَ بِمَعْنَى الْمَعْرِفَةِ أَيْضًا ^ط

(١) قوله وفي العبادة المشهور وفي المأتم ١٥

كما جاءت بمعنىاه ضمن كل واحد معنى الآخر لاشتراكهما في كون كل واحد مسبوقا بالجهل لأن العلم وإن حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التزويل « مما عرفوا من الحق » أى علموا وقال تعالى « لا تعلمونهم الله يعلمهم » أى لا تعرفونهم الله يعرفهم وقال زهير

وأعلم علم اليوم والأمس قبله * ولكننى عن علم ما فى غد عجمى
أى وأعرف وأطلعت المعرفة على الله تعالى لأنها أحد العلمين والفرق بينهما اصطلاحى لاختلاف تعلقيهما وهو سبحانه وتعالى منزّه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لأنه تعالى يعلم ما كان وما يكون وما لا يكون لو كان كيف يكون وعلمه صفة قديمة بقدمه قائمة بذاته فيستحيل عليه الجهل وإذا كان علم بمعنى اليقين تعذّى الى مفعولين وإذا كان بمعنى عرف تعذّى الى مفعول واحد وقد يُضمّن معنى شَعَرَ فتدخل الباء فيقال علمته وعلمت به وأعلمته انخبر وأعلمته به وعلمته الفاتحة والصنعة وغير ذلك تعلما فتعلم ذلك تعلما والأيام المعلومات عشر ذى الحجة وأعلمت على كذا بالآلف من الكتاب وغيره جعلت عليه علامة وأعلمت الثوب جعلت له علما من طراز وغيره وهى العلامة وجمع العلم أعلام مثل سبب وأسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له أمارة يعرفها والعالم بفتح اللام الخلق وقيل مختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون والعليم مثل العالم بكسر اللام وهو الذى اتصف بالعلم وجمع الأول علماء وجمع الثانى على لفظه بالواو والنون وهم أولو

العلم أى متصفون به وعلم علما من باب تعب انشقت شفته العليا فالذكر
أعلم والأثنى علماء مثل أحمر وحمراء (علن) الامر علونا من باب قعد ^{علن}
ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن وعلين
والاسم العلانية مخفف وأعلته بالألف أظهرته وعالنت به معالنة وعلانا
من باب قاتل (علو) الدار وغيرها خلاف السفلى بضم العين وكسرهما ^{علا}
والعليا خلاف السفلى تضم العين فتقصر وتفتح فتمد قال ابن الأنباري
والضم مع القصر أكثر استعمالا فيقال شفة عليا وعلياء وأصل العلياء
كل مكان مشرف وجمع العليا على مثل كبرى وكبر وعلا الشيء علوا
من باب قعد ارتفع فهو عال وأعليته رفعة والعالية مافوق نجد الى تهامة
والنسبة اليه علوى تضم العين على غير قياس والعوالى موضع قريب
من المدينة وكأنه جمع عالية وتعالى تعاليا من الارتفاع أيضا وتعال
فعل أمر من ذلك وأصله أن الرجل العالى كان ينادى السافل
فيقول تعال ثم كثرت في كلامهم حتى استعمل بمعنى هلم مطلقا وسواء
كان موضع المدعو أعلى أو أسفل أو مساويا فهو فى الأصل بمعنى
خاص ثم استعمل فى معنى عام ويتصل به الضمائر باقيا على فتحه
فيقال تعالوا تعاليا تعالين وربما ضمت اللام مع جمع المذكر السالم
وكسرت مع المؤنثة وبه قرأ الحسن البصرى فى قوله تعالى «قل يا أهل
الكتاب تعالوا» لجائسة الواو وعلا فى الأرض علوا صعد وعلا ^{روء} علوا
تجبر وتكبر وعلا فلانا غلبه وقهره وكنت على السطح وكنت أعلاه
بمعنى وعلوت على الجبل وعلوت أملاه بمعنى أيضا وعلوته وعلوت فيه

رَقِيته فتأتى على للاستعلاء حقيقة كما تهدم ومجازا أيضا تقول زيد عليه
 دين تشبيها للعانى بالأجسام وإذا دخلت على الضمير قلبت الألف ياء
 ووجهه أن من الضمائر الهاء فلو بقيت الألف وقيل علاه لالتبس
 بالفعل وتقدم معناه فى الى ومعالي الأمور مكسب الشرف الواحدة
 معبلة بفتح الميم وهو مشتق من قولهم على فى المكان يعلى من باب
 تعب جلاء بالفتح والمد وبالمضارع سعى ومنه يعلى بن أمية والعلية
 العُرْفَة بكسر العين والضم لغة والأصل حُلْيوة والجمع العَلَالَى وَعُلُوان
 الكتاب لغة فى عنوان وفى كتاب العين أظن العلوان غلطا وانما هو
 عنوان بالنون والعلاوة بالكسر ما علّق على البعير بعد حمله مثل الإداوة
 والسفرة والجمع علاوى والعلاوة بالضم تقيض السفالة

(العين مع الميم وما يثلثهما)

عمد (عمدت) للشيء عمدا من باب ضرب وعمدت اليه قصدت وتعمدته
 قصدت اليه أيضا ونبه الصغاني على دققة فيه فقال فعلت ذلك عمدا
 على عين وعمد عين أى يحد ويقين وهذا فيه احتراز ممن يرى شَبَحا
 فيظنه صيدا فيرميه فانه لا يسمى عمد عين لأنه انما تعمد صيدا على
 ظنه وعمدت الحائط عمدا دعمته وأعمدته بالألف لغة والعِمَاد ما يُسند
 به والجمع عمد بفتحتين واعتمدت على الشيء اتكأت واعتمدت على
 الكتاب ركنت وتمسكت مستعار من الأول والعُمدة مثل العماد
 وأنت عمدتنا فى الشدائد أى معتمدنا وعمدة القسم الليل أى معتمده
 ومقصوده الأعظم والعماد الأبنية الرفيعة الواحدة عمادة والعمود

معروف والجمع أعمدة وعمد بضمين وفتحين ويقال لأصحاب الأخية أهل عمود وعمد وعماد وضرب الفجر بعموده سطع وهو المستطير (عمر) المنزل بأهله عمرا من باب قتل فهو عامر وسمى عمر بالمضارع وعمره أهله سكنوه وأقاموا به يتعدى ولا يتعدى وعمرت الدار عمرا أيضا بنيتها والاسم العمارة بالكسر والعمارة القبيلة الغظيمة والكسر فيها أكثر من الفتح وعمارة بالضم اسم رجل والعمران اسم للبيّان وعمر يعمر من باب تعب عمرا بفتح العين وضمتها طال عمره فهو عامر وبه سمي تفاؤلا وبالمضارع ومنه يحيى بن يعمر ويتعدى بالحركة والتضعيف فيقال عمره الله يعمره من باب قتل وعمره تعبيرا أى أطال عمره وتدخل لام القسم على المصدر المفتوح فتقول لعمرك لأفعلن والمعنى وحياتك وبقائك ومنه اشتقاق العمرى وأعمرت الدار بالآلف جعلت له سكناها عُمَرَه والعمرة الحج الأصغر وجمعها عمر وعمرات مثل غرف وغرفات فى وجوها وهى مأخوذة من الاعتبار وهو الزيارة وأعمرت الرجل إعمارا جعلته يعتمر قال ابن السكيت اعتمرته اذا قصدت له والعمر اللحم الذى بين الأسنان والجمع عمود مثل فلس وفلوس وسمى بالواحد ويصغر على عمير وبه سمي وكُنِي ومنه أبو عمير أخو أنس لأُمّه وهو الذى مازحه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله أبا عمير ما فعل النخير وقال الخليل العمر ما بدا من اللثة وقال الأزهري العمر اللثة المتدلية بين الأسنان والعمر ضرب من النخل ويقال له عَمْر السُّكْر وعمار مثل اسم رجل وعمارة اسم امرأة قال * تقول عَمَّارَةٌ

عس لي ياعنتره * والعمارية الكجاجة كأنه نسبة الى الاسم (عمواس) بالفتح
بلدة بالشام بقرب القدس وكانت قديما مدينة عظيمة وطاعون عمواس
عش كان في أيام عمر رضى الله عنه (عمشت) العين عمشا من باب تعب
سال دمعها في أكثر الاوقات مع ضعف البصر فالرجل أعمش والأنتى
عش عمشاء والجمع عمش من باب أحمر (عمقت) البئر عمقا من باب قرب
وعماقة بالفتح أيضا بعد قعرها فهي عميقة والعمق بفتح العين اسم منه
ويتعدى بالألف والتضعيف فيقال أعمقتها وعمقتها وعمق المكان أيضا
عمل بعد فهو عميق (عملته) أعمله عملا صنعته وعملت على الصدقة سعت
في جمعها والفاعل عامل والجمع عمال وعاملون ويتعدى الى ثان بالهمزة
فيقال أعملته كذا واستعملته أى جعلته عاملا واستعملته مألته أن
يعمل واستعملت الثوب ونحوه أى أعملته فيما يُعدُّله وعاملته في كلام
أهل الأمصار يراد به التصرف من البيع ونحوه وقال الصغاني المعاملة
في كلام أهل العراق هي المساقاة في لغة الجزازيين وعملته على البلد بالتشديد
عم وليته عمله والعمالة بضم العين أجرة العامل والكسر لغة (عم) المطر
وغيره عموما من باب قعد فهو عام والعمامة خلاف الخاصة والجمع عوام
مثل دابة ودواب والنسبة الى العمامة عامي والهاء في العمامة للتأكيد بلفظ
واحد دال على شيئين فصاعدا من جهة واحدة مطلقا ومعنى العموم
إذا اقتضاه اللفظ ترك التفصيل الى الاجمال ويختلف العموم بحسب
المقامات وما يضاف اليها من قرائن الأحوال فقولك من يأتني أكرمه
وان كان للعموم قد يقتضى المقام التخصيص بزمان أو مكان أو أفراد

ونحو ذلك كما يقال من يأتني أطعمه من هذه الفاكهة وهي لا تبقى رطبة دائماً فقرينة الحال تدل على وقت تبقى فيه تلك الفاكهة قال قطب الدين الشيرازي وعلى هذا فما أمكن استيعابه يستعمل فيه متى ومالم يمكن استيعابه تزداد ما عليه فيقال متى ما لأن زيادتها تؤذن بتغيير المعنى وانتقاله عن المعنى الأعم إلى معنى عام كما تنقل المعنى وتغيره إذا دخلت على إن وأخواتها فهذا فرق بين العام والأعم والعمامة جمعها عمام وتعمت كورت العمامة على الرأس وعم الرجل بالبناء للفعول سُود والعمائم تيجان العرب والعَم جمع أعمام والعمومة مصدر منه والعمة جمعها عمات ويقال هما ابنا عم^(١) وابنا أخ وابنا خالة ولا يقال هما ابنا عمة ولا ابنا أخت ولا ابنا خال وأعم الرجل إذا كرم أعمامه يزوى مبنيًا للفعول والفاعل (عُمان) وزان غراب موضع باليمن وعمن بالمكان^(٢) أقام به عن وعُمان فعال بالفتح والتشديد بلدة بطرف الشام من بلاد البلقاء (عمه) عمه في طغيانه عمها من باب تعب إذا ترد متحيراً وتعامه مأخوذ من قولهم أرض عمهاء إذا لم يكن فيها أمارات تدل على النجاة فهو عمه وأعمه (عمى) عمى فقد بصره فهو أعمى والمرأة عمياء والجمع عمى من باب أحرى وعميان أيضاً ويعدى بالهمزة فيقال أعميته ولا يقع العمى إلا على العيتين جميعاً ويستعار العمى للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء فهو عم وأعمى القلب وعمى الخبر خفى ويعدى بالتضعيف فيقال عميته والعماء مثل السحاب وزنا ومعنى

(١) قوله وابنا أخ لعله سبق فلم فانه لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يا بن أخي والثاني يقول يا عمي كتبه مصححه (٢) قوله (وعمن بالمكان) بابه ضرب وسمع ا هـ ق

(العين مع التون وما يثلثهما)

عنب (العنب) جمعه أعناب والعنبه الحبة منه ولا يقال له عنب الا
 عنت وهو طرى فاذا يبس فهو الزبيب (العنت) الخطأ وهو مبصود
 من باب تعب والعنت المشقة يقال أكّمت عنت أي شاقة قال
 ابن فارس والعنت في قوله تعالى « لمن خشى العنت منكم » الزنا
 وتعتته أدخل عليه الأذى وأعتته أوقعه في العنت وفيما يشق عليه
 عتد تحمله (عند) ظرف مكان ويكون ظرف زمان اذا أضيف الى
 الزمان نحو عند الصبح وعند طلوع الشمس ويدخل عليه من حروف
 الجر من لا غير تقول جئت من عنده وكسر العين هو اللغة الفصحى
 وتكلم بها أهل الفصاحة وحكى الفتح والضم والأصل استعماله فيما
 حضرك من أى قطر كان من أقطارك أو دنا منك وقد استعمل
 في غيره فتقول عندي مال لما هو بحضرتك ولما غاب عنك ضمن
 معنى الملك والسلطان على الشيء ومن هنا استعمل في المعاني فيقال
 عنده خير وما عنده شر لأن المعاني ليس لها جهات ومنه قوله تعالى
 « فان أتممت عشرا فمن عندك » أي من فضلك وتكون بمعنى
 الحكم فتقول هذا عندي أفضل من هذا أي في حكي وعند العرق
 عنودا من باب نزل اذا كثرا ما يخرج منه فهو عائد ومنه قيل عائد
 فلان عايدا من باب قاتل اذا ركب الخلاف والعصيان وعائده معاندة
 عارضه وفعل مثل فعله قال الأزهري المعائد المعارض بالخلاف
 لا بالوافق وقد يكون مباراة بغير خلاف وعند عن القصيد عنودا من

باب قعد جار و (العندليب) قيل هو البُلبُل وقيل هو كالعصفور عند
يصوت ألوانا وقال الجوهري طائر يقال له الهزار والجمع العنادل
على الحذف لأن الاسم إذا جاوز الأربعة ولم يكن رابعة حرف مد
فانه يرد إلى الرابع ويبنى منه الجمع والتصغير وإن كان رابعة حرف مد
جمع من غير حذف مثل دينار وقنطار (العنزة) عصا أقصر من الرمح ^{عنز}
ولها زُجج من أسفلها والجمع عَنَز وعَنَزَات مثل قصبة وقصب وقصبات
والعنز الأثني من المعز إذا أتى عليها حول قال الجوهري والعنز الأثني
من الظباء والأوعال وهي الماعزة (عنست) المرأة تعنس من باب ^{عنس}
ضرب وفي لغة عنست عنوما من باب قعد والاسم العناس بالكسر
إذا طالت مكثها في منزل أهلها بعد ادراكها ولم تتروج حتى خرجت
من عداد الأبقار فان تروجت مرة فلا يقال عنست وهي عانس بغير
هاء وعنس الرجل إذا أسن ولم يتروج فهو طانس وعنست وعنست
بالثقل مبالغة وتأكيد وأنكر الأصمعي الثلاثي وقال إنما يقال رباعيا
متعديا فيقال عنسها أهلها وقال الليث عنسها أهلها أمسكوها عن
الترويح : فسئل بعض التابعين عن الرجل يتروج المرأة على أنها بكر
فاذا هي لأعذرة لها فقال إن العذرة يذهبها التعنيس والحیضة (عنف) ^{عنف}
به وعليه عنفا من باب قرب إذا لم يرفق به فهو عنيف واعتنفت الأمر
أخذته بعنف وعنفوان الشيء أوله وهو في عُنْفوان شبابه وعنفه تعنيفا
لامه وعتب عليه (العنق) الرقبة وهو مذكر والحجاز تؤنث فيقال ^{عنق}
هي العنق والنون مضمومة للاتباع في لغة الحجاز وساكنة في لغة تميم

والجمع أعناق والعنق بفتحين ضرب من السير فسيح صريع وهو اسم
من أعتق أعناقاً والعنق الأثني من ولد المعز قبل استكمالها للحول
والجمع أعتق وعنوق وعناق الأرض دابة نحو الكلب من الجوارح
الصائدة قال ابن الأنباري وهي خبيثة لا تؤكل ولأنها كل إلا اللحم ويقال
لها التفه وزان عمر قال أبو زيد وجمعها تفهات وجعلها بعضهم من
لمضاعف فتكون الهاء للتأنيث وعانت المرأة عناقاً واعتنقتها وتعانقنا
وهو الضم والالتزام واعتنت الأمر أخذته يجد يقال (عن) عن الشيء
يعن من باب ضرب بالبناء للفاعل إذا عرض عنه وانصرف ويجوز
أن يقرأ بالبناء للفاعل لهذا وبالبناء للفعول لأنه يقال عن وعين وأعن
وأعن مبنيات للفعول فهو عين معن معن والعنة بضم العين وفتحها
الاعتراض بالفضول يقال عن عناً من باب ضرب إذا اعترض لك
من أحد جانبيك بمكروه والاسم العن وعن إلى الأمر يعن ويعن عناً
وعناً إذا اعترض وعنان الفرس جمعه أعنة وأعنته بالالف جعلت
له عناً وعنته أعنة من باب قتل حبسته بعنانه وعنته حبسته في العنة
وهي الحظيرة فهو معنون قال ابن السكيت وشركة العنان كأنها مأخوذة
من عن لها شيء إذا عرض فانهما اشتركا في شيء معلوم ولا يفرق كل
منهما بباقي ماله وقال بعضهم مأخوذة من عنان الفرس لأنه يملك بها
التصرف في مال الغير كما يملك التصرف في الفرس بعنانه وقال الزخشي
بينهما شركة العنان إذا اشتركا على السواء لأن العنان طاقان مستويان
أو بمعنى المعاينة وهي المعارضة والعنان مثل السحاب وزناً ومعنى

الواحدة عنانة وطائفة من اليهود تسمى العنانية بفتح العين ويقال
 انهم طائفة تخالف باقى اليهود فى السبت والأعياد ويصدقون المسيح
 ويقولون انه لم يخالف التوراة وانما قررها ودعا الناس اليها ويقال
 انهم منتسبون الى عنان بن داود رجل من اليهود كان رأس الجالوت
 فأحدث رأيا وحدا عن التأويل وأخذ بظواهر التصوص وقيل اسمه
 طانان ولكنه خُفّف فى الاستعمال بحذف الألف وقيل نسبة الى عانى
 بزيادة نون على غير قياس كما قيل فى النسبة الى مائى متانية بزيادة نون
 وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل
 شىء ما يستدل به عليه ويظهره * وعن حرف جر ومعناه المجاوزة إما حيا
 نحو جلست عن يمينه أى متجاوزا مكان يمينه فى الجلوس الى مكان
 آخر وإما حكما نحو أخذت العلم عنه أى فهمته عنه كأن الفهم تجاوز عنه
 وأطعمته عن جوع جعل الجوع متروكا ومتجاوزا وعبر عنها سيبويه
 قوله ومعناها ما عدا الشىء (عنا) عنوان من باب قعد خضع وذل
 والاسم العناء بالفتح والمسد فهو عان وعنى من باب تعب اذا نسب
 فى الاسار فهو عان والجمع عناة ويتعدى بالهمزة وعنى الأسير من باب
 تعب لغة أيضا ومنه قيل للمرأة عانية لأنها محبوسة عند الزوج
 والجمع عنوان وعنا يعنو عنوة اذا أخذ الشىء قهرا وكذلك اذا أخذه
 صلحا فهو من الأضداد قال

لما أخذوها عنوة عن مودة * ولكن ضرب المشرى استقلالها
 وفتحت مكة عنوة أى قهرا وعنيته عنيا من باب رمى قصده واعتذرت

بأمره اهتممت واحتفلت وعنيت به أعنى من باب رمى أيضا عناية
كذلك وعننى الله به حفظه وعناني كذا يعننى عرض لى وشغلنى فأنا
معنى به والأصل مفعول وعُنيت بأمر فلان بالبناء للمفعول عناية وعُنِيَا
شُغِلت به ولْتُعَنَّ بحاجتى أى لكن حاجتى شاغلة لسرك وربما قيل
عَنيت بأمره بالبناء للفاعل فأنا طان وعننى يعنى من باب تعب اذا أصابه
مشقة ويعدى بالتضعيف فيقال عَنَاهُ يُعَنِّيه اذا كلفه ما يشق عليه
والاسم العناء بالمد وعنوان الكتاب بضم العين وقد تكسر وعنوانته
جعلت له عنوانا قال أبو حاتم وتقول العامة لأى معنى فعلت والعرب
لا تعرف المعنى ولا تكاد تكلم به نعم قال بعض العرب ما معنى هذا
بكسر النون وتشديد الياء وقال أبو زيد هذا فى معناه ذاك وفى معناه
سواء أى فى مماثلته ومشايعته دلالة ومضمونا ومفهوما وقال الفارابى
أيضا ومعنى الشيء ومعنائه واحد ومعناه وفقواه ومقتضاه ومضمونه
كله هو ما يدل عليه اللفظ وفى التهذيب عن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل
واحد وقد استعمل الناس قولهم وهذا معنى كلامه وشبهه ويريدون هذا
مضمونه ودلالته وهو مطابق لقول أبى زيد والفارابى وأجمع النحاة
وأهل اللغة على عبارة تداولوها وهى قولهم هذا بمعنى هذا وهذا وهذا
فى المعنى واحد وفى المعنى سواء وهذا فى معنى هذا أى مُمَّاثل له
أو مُشَابِهًا

(العين مع الهاء وما يثلاثهما)

عهد (العهد) الوصية يقال عهد إليه يعهد من باب تعب اذا أوصاه وعهدت

إليه بالأمر قَسَمْتَهُ وفي التزويل « أَلَمْ أَعْهِدَ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ » والعهد
الأمان والموثق والذمة ومنه قيل للحرب يدخل بالأمان ذوعهد ومُعَاهِدٌ
أيضا بالبناء للفاعل والمفعول لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل
بصاحبه مثل ما يفعله صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول
وهنا كما يقال مكاتب ومكاتب ومضارب ومضارب وما أشبه ذلك
والمعاهدة المعاهدة والمخالفة وعهده به مال عرفته به والأمر كما عهدت
أى كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أى قريب العلم والحال وعهده
بمكان كذا لقيته وعهدى به قريب أى لقائى وتعهدت الشيء ترددت
إليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس
ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابى
تعهدته أفصح من تعاهدته وفي الأمر عُهُدة أى مرجع للاصلاح فانه
لم يحكم بعد فصاحبه يرجع اليه لاحكامه وقولهم عُهُدته عليه من ذلك
لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة
لأنه يرجع اليها عند الالتباس (عهر) عهرا من باب تعب بخر فهو عاهر
وعَهَرُ عَهُوراً من باب قعد لغة وقوله عليه السلام « وللعاهر الحَجَرُ »
أى انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة
ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أى الخيبة لأن بعض
العرب كان يثبت النسب من الزنا فأبطله الشرع

(العين مع الواو وما يثلاثهما)

(العوج) بفتح حين في الأجساد خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب عوج

يقال عوج العود ونحوه فهو أعوج والأثنى عوجاء من باب أحر والنسبة الى الأعوج أعوجى على لفظه والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج وفي التنزيل « ولم يجعل له عوجا » أى لم يجعل فيه قال أبو زيد في الفرق وكل ما رأيت به عينك فهو مفتوح ومالم تره فهو مكسور قال وبعض العرب تقول في الطريق عوج بالكسر وأعوج الشيء أعوجاجا اذا انحنى من ذاته فهو معوج وساكن العين وعوجته تعويجا فهو معوج مثل كلمته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا ثقل معوجة بفتح العين وتثقل الواو والقياس لا يابى هذا اذ يجوز أن يقال عوجتها فكيف يجوز الفعل ويمنع النعت ويؤيده قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو الا للعود أو لشيء مركب فيه العاج وقال الأزهري وأجازوا عوجت الشيء تعويجا اذا حنّته فهو معوج مثقل الواو وتعوج هو فاما الذى انحنى بذاته فيقال أعوج أعوجاجا فهو معوج مثقل الجيم والعاج أنياب الفيل قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه يحمل أنه كان لفاطمة رضى الله عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها مئّنة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة (عاد) اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادى كأنه نسبة إليه لتقدمه وبئر عادية كذلك وعادى الأرض ما تقدم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطيّ الحكيمة الماء الى عاد

والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أى يرجع إليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعتاده وتعوده أى صيرته له عادة وامتنعت الرجل سألته أن يعود واستعدته الشئ سألته أن يفعله ثانيا وأعدت الشئ رددته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أى مطبق لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسن وعاد بمعرفته عودا من باب قال أفضل والاسم المائدة وعُودُ اللهو وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لجانسة الكسرة قبلها والعود من الطيب معروف والعيد الموسم وجمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء فى واحده وعيدت تعيدا شهدت العيد وعاد الى كذا وعاد له أيضا يعود عودة وعودا صار اليه وفى التنزيل « ولورُدُّوا لعادوا لما نُهُوا عنه » وعدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد وجمعه عَوَاد والمرأة عائدة وجمعها عَوَد بغير ألف قال الأزهري هكذا كلام العرب (امتنعت) عود بالله وعُدْتُ به معاذا وعيادا اعتصمت وتعوذت به وعوذت الصغير بالله ولهم الفاعل سمي ومنه مُعوذ بن عَفْراء والرَّيِّع بنت مُعوذ والمعوذتان « قل أعوذ برب الفلق » و « قل أعوذ برب الناس » لأنهما عوذتا صاحبهما أى عصمتاه من كل سوء وأعدته بالله وباسم المفعول سمي ومنه مُعَاذ بن جبل (عورت) العين عورا من باب تعب قصت أو غارت فالرجل أعور والأنثى عوراء ويتعدى بالحركة والتثنية فيقال عُرَّتْها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيل للسوءة

عورة تُبَحُّ النظر اليها وكل شيء يستره الانسان أنفة وحياء فهو عورة والنساء عورة والعورة في الثغر والحرب خَلَّ يُخَاف منه والجمع عورات بالسكون للتخفيف والقياس الفتح لأنه اسم وهو لغة هذيل والعوار وزان كلام العيب والضم لغة وبالثوب عَوَّار وعَوَّار من خَرَّقَ وشَقَّ وغير ذلك وبالعين عَوَّار وعَوَّار أيضا وبعضهم يقول لا يكون الفتح إلا في الأمتعة فالسِّلعة ذات عَوَّار وفي عين الرجل عَوَّار بالضم وتَعَاوروا الشيء واعتوروه تداولوه والعارية من ذلك والأصل فَعَّيَّة بفتح العين قال الأزهري نسبة إلى العارة وهي اسم من الإعارة يقال أعوته الشيء أعارة وعارة مثل أطعمته اطاعة وطاعة وأجبتة أجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب تقول هم يتعاورون العواري ويتعورونها بالواو إذا أعار بعضهم بعضا والله أعلم والعار وعار الفرس من الياء فالصحيح ما قال الأزهري وقد تخفف العارية في الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فاعترنيه

عوز (عوز) الشيء عوزا من باب تعب عَزَّ قلم يوجد وعُزَّت الشيء أعوزه من باب قال احتجبت اليه فلم أجده وأعوزني المطلوب مثل أعجزني وزنا ومعنى وأعوز الرجل اعوازا افتقر وأعوزه الدهر أفقره قال أبو زيد عوص أعوز وأحوج وأعدم وهو الفقير الذي لا شيء له (عوص) الشيء عوصا من باب تعب واعتاص صَعِب فهو عويص وكلام عويص يعُصِرُ فهم

معناه وكلمة عوصاء وأعوص أتى بالعويص (عاضني) زيد عوضاً من عوض
باب قال وأعاضني بالألف وعوضني بالتشديد أعطاني العوض وهو
البدل والجمع أعواض مثل عنب وأعناب واعتاض أخذ العوض
وتعوض مثله واستعاض منال العوض (عاقه) عوقاً من باب قال عوق
واعتاقه وعوقه بمعنى منعه (عال) الرجل اليتيم عولا من باب قال كفله
وقام به وعالت الفريضة عولا أيضاً ارتفع حسابها وزادت سهامها
فتقصت الأنصباء فالعول تفيض الرد ويتعدى بالألف في الأكثر وبمنه
في لغة فيقال أعال زيد الفريضة وعاطا وعال الرجل عولا جار وظلم
وقوله تعالى «ذلك أدنى ألا تعولوا» قيل معناه ألا يكثروا من تعولون
وقال مجاهد لا تميلوا ولا تجوروا وعال في الميزان خان وعال الميزان مال
وارتفع وأعان الرجل بالألف كثر عياله وأعيل وعيل كذلك والعيال
أهل البيت ومن يمونه الإنسان الواحد عيل مثال جياذ وجيد وعولت
على الشيء تعويلاً اعتمدت عليه وعولت به كذلك قال الزمخشري
والعويل اسم من أعول عليه أعوالاً وهو البكاء والصراخ (عام) في الماء
عوماً من باب قال فهو عام وعوام مبالغة وبه سمي الرجل والعام الحول
والنسبة إليه على لفظه فيقال نبت عامي إذا أتى عليه حول فهو يابس
والعام في تقدير فعل بفتحين ولهذا جمع على أعوام مثل سبب وأسباب
قال ابن الجواليقي ولا تفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى
فيقولون لمن سافر في وقت من السنة أي وقت كان إلى مثله عام وهو غلط
والصواب ما أخبرت به عن أحمد بن يحيى أنه قال السنة من أي يوم عدته

الى مثله والعام لا يكون إلا شتاء وصيفا وفي التهذيب أيضا العام حول
يأتي على شتوة وصيفة وعلى هذا فالعام أخص من السنة فكل عام سنة
وليس كل سنة عام وإذا عدت من يوم الى مثله فهو سنة وقد يكون فيه
نصف الصيف ونصف الشتاء والعام لا يكون إلا صيفا وشتاء متوالياين
وتقدم في أول قولهم عام أول وعاملته معاومة من العام كما يقال مشاهرة
من الشهر ومياومة من اليوم وملايلة من الليلة (العون) الظهير على الأمر عون
والجمع أعوان واستعان به فأعانه وقد يتعدى بنفسه فيقال أستعانه
والاسم المعونة والمعانة أيضا بالفتح ووزن المعونة مفعلة بضم العين
وبعضهم يجعل الميم أصلية ويقول هي مأخوذة من الماعون ويقول
هي فعولة وبئر معونة بين أرض بنى عامر وحرّة بنى مسالم قيل تجدد وبها
قتل عامر بن الطفيل القراء وكانوا سبعين رجلا بعد أحد بنحو أربعة
أشهر وتعاون القوم واعتنوا أعان بعضهم بعضا والعانة في تقدير فعلة
بفتح العين وفيها اختلاف قول فقال الأزهري وجماعة هي منبت
الشعر فوق القبيل والشعر النابت عليه يقال له الإسب والشعرة
وقال ابن فارس في موضع هي الإسب وقال الجوهري هي شعر
الركب وقال ابن السكيت وابن الأعرابي استعان واستعدّد خلق عانته
وعلى هذا فالعانة الشعر النابت وقوله عليه السلام في قصة بني قريظة
« من كان له عانة فاقتلوه » ظاهره دليل لهذا القول وصاحب القول
الأول يقول الأصل من كان له شعر عانة فحذف للعلم به والعنوان النصف
من النساء والبهائم والجمع عون والأصل بضم الواو لكن أسكن تخفيفا

(العين مع الياء وما يثلاثهما)

(عاب) المتاع عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب عيب يتعدى ولا يتعدى والفاعل من هذا عائب وعيَّاب مبالغة والاسم العاب والمعاب وعيبه بالتشديد مبالغة وعيبه نسبه الى العيب واستعمل العيب اسما وجمع على عيوب (عار) الفرس يعير من باب سار عيارا أَفَلَّتْ عير وذهب على وجهه والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سب وعيرته كذا وعيرته به قُبِّحَتْ عليه ونسبته اليه يتعدى بنفسه وبالباء قال المرزوقي في شرح الحماسة والمختار أن يتعدى بنفسه قال الشاعر

أَمِيرَتَا أَلْبَانَهَا وَلُحُومَهَا * وَذَلِكَ عَارِ يَابِنْ رَيْطَةَ ظَاهِر

يقول عيرتنا كثرة الابل والالبان وليس ذلك للتجارة بل للضيوف وذلك عار لا يستحيا منه وعيرت الدنانير تعيرا امتاحتها لمعرفة أوزانها وعيرت المكيال والميزان معايرة وعيارا امتاحتها بغيره لمعرفة صحته وعيار الشيء ماجعل نظاما له قال الأزهري الصواب عيرت المكيال والميزان ولا يقال عيرت إلا من العار هكذا يقوله أئمة اللغة وقال ابن السكيت مايرت بين المكيالين امتاحتتهما لمعرفة تساويهما ولا تقل عيرت الميزانين وإنما يقال عيرته بقنبه والعير بالفتح الحمار الوحشي والأهلي أيضا والجمع أعيار مثل ثوب وأثواب وعُيُورة أيضا والأنثى عيرة وعير جبل بمكة ونقل حديث أنه عليه السلام حَرَّمَ المدينة ما بين عَيْرِ إِلَى ثَوْرٍ وَتَقَلَّصَ فِي ثَوْرٍ والعير بالكسر الابل تحمل الميرة ثم غلب على كل قافلة بهم عائر لا يدرى مَنْ رَمَى بِهِ وَرَجُلٌ عَيَّارٌ كَثِيرُ الْحَرَكَةِ كَثِيرُ التَّطَوُّافِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ

عيس العيار من الرجال الذي يُحْتَلَى نفسه وهو اها لا يروعها ولا يزجرها (العيس)
 لابل بيض في بياضها ظلمة خفية الواحدة عيساء وعيسى فَعَسَنَ اسم
 أعجمي غير منصرف وعيسى رجل أقام بأصفهان ويقال أصله من
 نصيبين وادّعى النبوة واتبعه قوم من يهود أصفهان فنسبوا اليه وهم
 يعترفون بنبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكنهم قالوا انما بعث للعرب
 عيش (عاش) عيشا من باب صار ذا حياة فهو عاش وعاشى
 عائشة وعيَّاش أيضا مبالغة والمعيش والمعيشة مكسب الإنسان الذي
 يعيش به والجمع المعاش هذا على قول الجمهور انه من عاش فالميم زائدة
 ووزن معاش مفاعل فلا يهز وبه قرأ السبعة وقيل هو من معش
 فالميم أصلية ووزن معيش ومعيشة فَعِيل وفَعِيلَة ووزن معاش فعائل
 فتهمز وبه قرأ أبو جعفر المدني والأعرج (عاف) الرجل الطعام
 والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه فالطعام معيف
 عيل والعيافة زبحر الطير وهو أن يرى غرابا فيتطير به (العيلة) بالفتح الفقر
 وهي مصدر عال يعيل من باب صار فهو عائل والجمع طالة وهو في تقدير
 فعلة مثل كافر وكفرة وعيلان بالفتح اسم رجل ومنه قيس عيلان
 عين قال بعضهم ليس في كلام العرب عيلان بالعين المهملة إلا هذا (العين)
 تقع بالاشتراك على أشياء مختلفة فمنها الباصرة وعين الماء وعين الشمس
 والعين الحارية والعين الطليعة وعين الشيء نفسه ومنه يقال أخذت
 مالى بعينه والمعنى أخذت عين مالى والعين ما ضرب من الدنانير وقد
 يقال لغير المضروب عين أيضا قال في التهذيب والعين التقدير يقال

اشترى بالدين أو بالعين وتجمع العين لغير المضروب على عيون وأعين
قال ابن السكيت وربما قالت العرب في جمعها أعيان وهو قليل ولا تجمع
إذا كانت بمعنى المضروب إلا على أعيان يقال هي دراهمك بأعيانها وهم
أخوتك بأعيانهم وتجمع الباصرة على أعين وأعيان وعيون وعائته معانة
وعيانا والعينة بالكسر السلف واعتان الرجل اشترى الشيء بالشيء
نسبة وبعته عينا بعين أى حاضرا بحاضر وعائته معانة وعيانا وعين
التاجر تعينا والاسم العينة بالكسر وفسرها الفقهاء بأن يبيع الرجل متاعه
الى أجل ثم يشتريه في المجلس بثن حال ليسلم به من الربا وقيل لهذا
البيع عينة لأن المشتري السلعة الى أجل يأخذ بدلها عينا أى تقدا حاضرا
وذلك خرايم إذا اشترط المشتري على البائع أن يشتريها منه بثن معلوم
فإن لم يكن بينهما شرط فأجازها الشافعي لوقوع العقد مالم من
المفسدات ومنعها بعض المتقنين وكان يقول هي أخت للربا فلو باعها
المشتري من غير بائعها في المجلس فهي عينة أيضا لكنها جائزة باتفاق
وعين المتاع خياره وأعيان الناس أشرافهم ومنه قيل للأخوة من
الأبوين أعيان وامرأة عينة حسنة العينين وامعتهما والجمع عين
بالكسر ويقال للكلمة الحسنة عينة على التشبيه وعينت المسال لزيد
جعلته عينا فمخصوصة به قال الجوهري تعيين الشيء تخصيصه من الجملة
وعينت النية في الصوم إذا نويت صوما معينا فهي معينة اسم مفعول
يقال نية معينة معينة ويمحوز أن يُسند الفعل الى النية مجازا فيقال معينة
بالكسر اسم فاعل (العاهة) الآفة وهي في تقدير فعلة بفتح العين والجمع

عاهات يقال عَيْهَ الزرعُ من باب تعب (١) إذا أصابته العاهة فهو مَعِيه
ومَعُوهُ في لغةٍ من باب الواو يقال أَعَوَهُ القومُ وأَعَاه القوم إذا أصابت
العاهة ماشيتهم (عي) بالأمر وعن حجة يعيا من باب تعب حِيًا عجز
عنه وقد يُدغم الماضي فيقال عَيَّ فالرجل عَيَّ وعَيَّ على فَعَل وفَعِيل وعَيَّ
بالأمر لم يهتد لوجهه وأَعْيَانِي كذا بالآلف أتعبني فأعيت يستعمل
لأزما ومتعديا وأَعْيَا في مشيه فهو مَعِي متقوص

كتاب الغين

(الغين مع الباء وما يثلاثهما)

غَب (غَبَّت) عن القوم أُغِبُّ من باب قتل غِبًّا بالكسر أتيتهم يوما بعد يوم
ومنهُ حَيَّ الغِبِّ يقال غَبَّتْ عليه تَغَبَّ غِبًّا إذا أتت يوما وتركت يوما
وغبت الماشية تغب من باب ضرب غِبًّا أيضا وغبوبا إذا شرهت يوما
وظمئت يوما وأغها صاحبها بالآلف إذا ترك سَقِيها يوما وليلتين وغبَّ
الطعام يَغِبُّ غِبًّا إذا بات ليلة سواء فسد أم لا وللامر غِبَّ بالكسر
ومَنبَغَةٌ أي عاقبة (غبر) غبورا من باب قعد بقى وقد يستعمل فيما مضى
أيضا فيكون من الأضداد وقال الزبيدي غبر غبورا مكث وفي لغة
بالمهملة للماضى وبالمعجمة للباقي وغبر الشيء وزان سَكْرَبَقِيته والغُبَّار
معروف وأغبر الرجل بالآلف آثار الغبار والغبراء بالمد الأرض والغبراء
بالتصغير نيد الذرة ويقال له السُّكْرَكَةُ (الغبطة) حُسْنُ الحال وهي اسم

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه سبق قلم من الناسخ اهـ

من غبطته غبطاً من باب ضرب اذا تمت مثل ماناله من غير أن تريد زواله عنه لما أعجبك منه وعظم عندك وفي حديث « أقوم مقاماً يغيطنى فيه الأولون والآخرون » وهذا جائز فانه ليس بحسد فان تمت زواله فهو الحسد والغيط الرجل يُشَدُّ عليه الهودج والجمع غُبط مثل يريد ويرد وأغبطت الرجل تركته مشدوداً وأغبطت السماء دام مطرها (غبنه) فى البيع والشراء غبنا من باب ضرب مثل غلبه فانغبن غبن وغبنه أى نقصه وغبن بالبناء للمفعول فهو مغبون أى منقوص فى الثمن أو غيره والغينة اسم منه وغبن رايه غبنا من باب تعب قلت فطته وذكاؤه ومغابن البدن الأرقاع والآباط الواحد مغين مثل مسجد ومنه غبنت الثوب اذا شتته ثم خطته (الغبي) على فعيل القليل القطنة فى يقال غبي غبي من باب تعب وغباوة يتعلّى الى المفعول بنفسه وبالحرف يقال غبيت الأمر وغبيت عنه وغبي عن الخبر جهله فهو غبي أيضاً والجمع الأغبياء

(الغين مع التاء والميم)

(الغُتْمَة) فى المنطق مثل العجمة وزنا ومعنى وغتم غتما من باب تعب قم فهو أغتم لا يفصح شيئاً وامرأة غتاء والجمع غتم من باب أحر

(الغين مع التاء وما يثلهما)

(غث) الشاة غثا من باب ضرب تَجَثَّفَت أى ضَعُفَتْ وفى الكلام الغث غث والسمين الجيد والردىء وأغث فى كلامه بالآلف تكلم بما لاخير فيه (غُتَاء) السيل جميله وغثا الوادى غُتُوا من باب قعد امتلأ من الغُتَاء غثا

وَعَثَّتْ نَفْسُهُ تَغْيِي غَثِيَا مِنْ بَابِ رَمَى وَغَثِيَانَا وَهُوَ اضْطِرَابُهَا حَتَّى تَكَادَ
تَتَقَيَّا مِنْ خِلْطٍ يَنْصَبُّ إِلَى فَمِ الْمَعْدَةِ

(الغين مع الدال وما يثلثهما)

غدد (الغدة) لحم يحدث من داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك والغدة للبعير
كالطاغون للإنسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف وأغد البعير صار ذا
غدر غدة (غدر) به غدرا من باب ضرب نقض عهده والغدير النهر والجمع
غُدُرَان والغديرة الذؤابة والجمع غُدَائِر (الغداف) غراب كبير ويقال هو
غراب الفيظ والجمع غُدَفَان مثل غراب وغربان (غدقت) العين غَدَقَا
من باب تعب كثر ماؤها فهي غِدْقَةٌ وفي التثنية « لَأَسْقِيَنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا »
أى كثيرا وأغدقت اخذاقا كذلك وغلق المطر غدقا وأغلق اخذاقا
مثله وغدقت الأرض تغدق من باب ضرب ابتلت بالغدق (غدا)
غُدُوًا من باب قعد ذهب غُدُوَةٌ وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس
وجمع الغدوة غُدَى مثل مُدِيَّة ومُدَى هذا أصله ثم كثر حتى استعمل
في الذهاب والانطلاق أى وقت كان ومنه قوله عليه السلام « وَأَغْدُ
يَا أَيُّس » أى وانطلق والغداة الضحوة وهي مؤنثة قال ابن الأنباري
ولم يسمع تذكرها ولو حملها حامل على معنى أول النهار جازله التذكير
والجمع غَدَوَات والغداء بالماء طعام الغداة وإذا قيل تَغَدَّ أو تَعَشَّ
فالجواب ما بي من تَغَدَّ ولا تَعَشَّ قال ثعلب ولا يقال ما بي غداء
ولا عشاء لأن الغداء نفس الطعام وإذا قيل كُلَّ فالجواب ما بي أَكُلَ
بالفتح وغديته تغدية أطعمته الغداء فتغدى والغد اليوم الذى يأتى

بعد يومك على أثره ثم توسعوا فيه حتى أطلق على البعيد المترقب
وأصله غَدُو مثل فُلَس لكن حذفت اللام وجعلت الدال حرف
إعراب قال الشاعر

لا تَقْلُواها وادْلُواها دَلُوا * أن مع اليوم أخاه غَدُوا

(الغين مع الدال)

(الغَذَى) على فعل السَّخْطَة وبعضهم يقول الغَذَى الحَمَل والجمع غِذَاء غِذَا
مثل كريم وكرام قال ابن فارس غِذَى المَالِ صِغَارُهُ كَالسَّخَالِ ونحوها
وعلى هذا فيكون الغَذَى من الأبل والبقر والغنم قال ويقال غَذَى المَالُ
وَعَذَوَى المَالُ وقال ابن الأعرابي الغَذَوَى البَهِمُ الذي يُغَذَى قال
وأخبرني أعرابي من بلهَجِيم أنَّ الغَذَوَى الحَمَلُ أو الحَدَى لا يُغَذَى بلبن
أمه بل بلبن غيرها أو بشيء آخر وعلى هذا فالغَذَوَى غير الغَذَى وعليه
كلام الأزهري قال وقد يتوهم المتوهم أنَّ الغَذَوَى من الغَذَى وهو
السَّخْطَة وكلام العرب المعروف عندهم أولى من مقاييس المولدين والغذاء
مثل كتاب ما يُغَذَى به من الطعام والشراب فيقال غذا الطعام الصَّبِي
يفغذوه من باب علا إذا نجح فيه وكفاه وغذوته باللبن أغذوه أيضا
فاغذَى به وغذيته بالثقل مبالغة فتغذى

(الغين مع الراء وما يثنيهما)

(غَرَبَت) الشمس تغرب غروباً يعلت وتوارت في مَغِيْبِها وغرب غروب
الشخص بالضم غَرَابَة بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل وجمعه
غرباء وغربته أنا تغرباً فتغرب واعترب وغرب بنفسه تغرباً أيضا

وأغرب بالألف دخل في الغُرْبَة مثل أنجد إذا دخل نجدا وأغرب جاء
 بشيء غريب وكلام غريب بعيد من الفهم والغرب مثل فلس الدَّاءِ
 العظيمة يُسْتَقَى بها على السانية والغرب المخرب والمغرب بكسر الراء على
 الأكثر وفتحها والنسبة إليه مغربى بالوجهين والغرب الحِدة من كل
 شيء نحو الفأس والسكين حتى قيل أقطع غرب لسانه أى حدته وقولهم
 سهم غرب فيه لغات السكون والفتح وجعله مع كل واحد صفة لهم
 ومضافا إليه أى لا يُدْرَى من رَمَى به وهل من مغربة خبر بالاضافة
 وفتح الراء وتكسر مع الثقيل فيهما أى هل من حالة حاملة لخبر من
 موضع بعيد والغارب ما بين العنق والسنام وهو الذى يُلْقَى عليه خطاب
 البعير إذا أرسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للمرأة وجعل كناية عن
 طلاقها ف قيل لها حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ أى اذهبي حيث شئت كما يذهب
 البعير وفي النوادر الغارب أعلى كل شيء والجمع الغوارب والغراب جمعه
 غِرْبَانٌ وَأَغْرِبَةٌ وَأَغْرِبٌ (غرد) غردا فهو غَرْدٌ من باب تعب إذا طرب
 غرد في صوته وغِناءه كالطائر وغَرْدٌ تغريدا مثله (الغرة) بالكسر الغفلة
 والغرة بالضم من الشهر وغيره أوله والجمع غور مثل غرفة وغرف والغور
 ثلاث ليل من أول الشهر والغرة عُبْدٌ أو أَمَةٌ والمراد بتطويل الغرة
 في الوضوء غسل مَقْتَمِ الرأس مع الوجه وغسل صَفْحَةِ العنق وقيل
 غسل شيء من العَصْدِ والساق مع اليد والرجل والغرة في الجبهة بياض
 فوق الدرهم وفَرْسٌ أَغْرٌ ومُهْرَةٌ غَرَاءٌ مثل أحمر وحمراء ورجلي أَغْرٌ
 صَبِيحٌ أو سَيِّدٌ في قومه والغَرَرُ الخطر ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن بيع الغرر و غَرَّتْهُ الدنيا غُرُورا من باب قد خدعته بزيتها فهي
 غرور مثل رسول اسم فاعل مبالغة و غَرَّ الشخصُ يَغِرُّ من باب ضرب
 غَرارة بالفتح فهو غار و غَرَّ بالكسر أى جاهل بالأمور غافل عنها وما غَرَّكَ
 بفلان من باب قتل أى كيف اجترأت عليه واعتدت به ظننت الأمن
 فلم أتحفظ والغرغرة الصوت والغرارة بالكسر شبه العدل والجمع غرائر
 (غرزته) غرزا من باب ضرب أثبتته بالأرض وأغرزته بالالف لغة غرذ
 والغرز مثال نلس ركاب الابل و غَرَزَ النقيع بفتحين نوع من الثمام
 والغريزة الطبيعة (غرس) الشجرة غرسا من باب ضرب فالشجر غرس
 مغروس ويطلق عليه أيضا غرس و غِرَّاس بالكسر فعال بمعنى مفعول
 مثل كتاب وبساط ومهاد بمعنى مكتوب وبسوط وممهود وهذا زمن
 الغراس كما يقال زمن الحصاد بالكسر (الغرض) الهدف الذى يُرمى إليه غرض
 والجمع أغراض مثل سبب وأسباب وتقول غرضه كذا على التشبيه
 بذلك أى مرماه الذى يقصده وقيل لغرض صحيح أى لمقصد
 والغرضوف مثال عصفور ما لان من اللحم قاله الفارابى وبعضهم يقول كل
 ما لان من العظم وقد يقال غضروف بتقديم الضاد على الراء لغة على القلب
 (الغرفة) بالضم الماء المغروف باليد والجمع غراف مثل برمة و برام شرف
 والغرفة بالفتح المرة وغرفت الماء غرfa من باب ضرب واغترفه والغرفة
 العلية والجمع غرف ثم غرفات بفتح الراء جمع الجمع عند قوم وهو تخفيف
 عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملا على لفظ الواحد والمغرفة بكسر
 الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف (غرق) الشئ فى الماء خرقا فهو غرق

غرق من باب تعب وجاء غارق أيضا وحكى في البارع عن الخليل الغرق
الراسب في الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم هذا
كلام العرب وجوز في البارع الوجهين في القياس وعلى ما نقل عن الخليل
من الفرق بين الغرق والغريق فقول الفقهاء لاتخاذ غريق ان أريد الانحراج
من الماء فهو ظاهر وان أريد خلاصه وسلامته من الهلاك فهو محال
لأن الميت لا يتصور سلامته وجمع الغريق غرقى مثل قتيل وقتل
ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أغرقه وغرقته وأغرق الرامي
في القوم استوفى ملأ وأغرق في الشيء بالغ فيه وأطنب كلاهما بالألف
والاستغراق الاستيعاب (الغرلة) مثل الثلفة وزنا ومعنى وغرل غرلا
من باب تعب اذا لم يُحْتَن فهو اغرل والأثنى غرلاء والجمع غرل من باب
أحمر (غرمت) الدية والدين وغير ذلك أغرم من باب تعب أديته غرما
ومغرما وغرامة ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته وأغرمته بالألف
جعلته غارما وغرم في تجارتها مثل خسر خلاف ربح وأغرم بالشيء
بالبناء للمفعول أولع به فهو مغرم والغريم المدين وصاحب الدين أيضا
وهو الخصم مأخوذ من ذلك لأنه يصير بالحاجة على خصمه ملازما
والجمع الغرماء مثل كريم وكرماء (غرى) بالشيء غرى من باب تعب
أولع به من حيث لا يحمله عليه حامل وأغريته به اغراء فأغرى به بالبناء
للمفعول والاسم الغراء بالفتح والمدة والغراء مثل كتاب ما يلصق به معمول
من الجلود وقد يعمل من السمك والغراء مثل العصا لغة فيه وغروت
الجلد أغروه من باب علا ألصقته بالغراء وقوس مغرقة وأغريت بين

القوم مثل أفسدت وزنا ومعنى وغروت غروا من باب قتل عجب
ولا غرولا عجب

(الغين مع الزاي وما يثلثهما)

(غرد) الماء بالضم غُرّاً وغَرارة كثر فهو غزير وقناة غزيرة كثيرة غرذ
الماء وغزرت الناقة غرارة كثر لبنها فهي غزيرة أيضا والجمع غزار (الغز) غرذ
جنس من البرك قاله الجوهري الواحد غُزَيّ مثل روم ورومي فالياء
فارقة بين الواحد والجمع (غزلت) المرأة الصوف ونحوه غزلا من باب غزل
ضرب فهو مغزول وغَزَل تسمية بالمصدر والنسبة اليه غزلي على لفظه
والمغزل بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم والغزل بفتح حين حديث
الفتيات والجوارى والغزال ولد الظبية واختلف الناس في تسميته
بحسب أسنانه واعتمدت قول أبي حاتم لأنه أعلم وأضبط وكلامه فيه
أجمع وأشمل قال أول ما يولد فهو طلاً ثم هو غَزَال والأُنثى غزالة فإذا
قوى وتحرك فهو شادين فإذا بلغ شهرا فهو شَصْر فإذا بلغ ستة أشهر
أو سبعة فهو جَدَايَة للذكر والأنثى وهو خَشْف أيضا والرَّشَاء الفتي من
الظباء فإذا أثنى فهو ظبي ولا يزال ثنيا حتى يموت والأنثى ظبية وثنية
والغزالة بالهاء الشمس وغزالة قرية من قرى طوس واليهما ينسب الامام
أبو حامد الغزالي أخبرني بذلك الشيخ محمد الدين محمد بن محمد بن محي
الدين محمد بن أبي طاهر شروان شاه بن أبي الفضائل خراور بن عبيد الله
ابن ست النساء بنت أبي حامد الغزالي ببغداد سنة عشر وسبعائة وقال
لي أخطأ الناس في تثقيب اسم جدنا وإنما هو مخفف نسبة الى غزالة

غزاة القرية المذكورة (غزوت) العدو غزوا فالفاعل غاز والجمع غزاة وغزى مثل قضاة ورُكع وجمع الغزاة غزى على فعل مثل الحجيج والغزوة المرة والجمع غزوات مثل شهوة وشهوات والمغزاة كذلك والجمع المغازى ويتعدى بالهمزة فيقال أغزيتَه إذا بعثته يغزو وإنما يكون غزو العدو في بلاده

(الغين مع السين واللام)

غسل (غسلته) غسلا من باب ضرب والاسم الغسل بالضم وجمعه أغسال مثل قفل وأققال وبعضهم يجعل المضموم والمفتوح بمعنى وعزاه الى سيبويه وقيل الغسل بالضم هو الماء الذي يُتطهر به قال ابن القوطية الغسل تمام الطهارة وهو اسم من الاغتسال وغسلت الميت من باب ضرب أيضا فهو مغسول وغسيل ولفظ الشافعي وغسل الفاسل الميت والتخيل فيهما مبالغة واغتسل الرجل فهو مغتسل بالكسر اسم فاعل والمغتسل بالفتح موضع الاغتسال والغسل بالكسر ما يغسل به الرأس من ستر وخِطْمِي ونحو ذلك والغسلين ما يغسل من أبدان الكفار في النار والياء والنون زائدتان والغسالة ما غسلت به الشيء ويقال لحنظلة ابن الراهب غسيل الملائكة فعيل بمعنى مفعول لأنه استشهد يوم أحد جُنبا فغسلته الملائكة والمغسل مثل مسجد مغسل الموتى والجمع مغاسل

(الغين مع الشين وما يثلاثهما)

غشى (غشاه) غشا من باب قتل والاسم غش بالكسر لم ينصبه وزين له غشى غير المصلحة وابن مغشوش مخلوط بالماء (غشى) عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة والغشية بالفتح المرة فهو مغشى عليه ويقال

ان الغشى يعطل القوى المحركة والأوردة الحساسة لضعف القلب
بسبب وجع شديد أو برد أو جوع مفروط وقيل الغشى هو الاغماء
وقيل الاغماء امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد غليظ وقيل الاغماء مهو
يلحق الانسان مع فتور الأعضاء لعلة وغشيته أغشاء من باب تعب
أتته والاسم الغشيان بالكسر والغشاء الغطاء وزنا ومعنى وهو اسم
من غشيت الشيء بالثقل اذا غطيته والغشاوة بالكسر الغطاء أيضا
وغشى الليل من باب تعب وأغشى بالالف أظلم
(العين مع الصاد وما يثلاثهما)

(غصبه) غصبا من باب ضرب واغتصبه أخذه قهرا وظلما فهو غصب
غاصب والجمع غُصَّاب مثل كافر وكفار ويتعدى الى مفعولين فيقال
غصبته ماله وقد تزد من في المفعول الأول فيقال غصببت منه ماله
فزيد مغمصوب ماله ومغمصوب منه ويبنى للمفعول فيقال اغتصببت
المرأة نفسها وربما قيل على نفسها يضمن الفعل معنى غابت والشيء
مغمصوب وغصبت تسمية بالمصدر (غصبت) بالطعام غصصا غصص
من باب تعب فأنا غاص وغصبان ومن باب قتل لغة والغصبة بالضم
ما غص به الانسان من طعام أو غيظ على التشبيه والجمع غصص مثل
غرفة وغرف ويتعدى بالهمزة فيقال أغصبته به (غصن) الشجرة غصن
جمعه أغصبان مثل قفل وأققال وغصون أيضا

(العين مع الضاد وما يثلاثهما)

(غضب) عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غضبي وقوم غضبي وغضابي غضب

مثل سكرى وسكارى وغضاب أيضا مثل عطشان وعطاش ويتعدى
 بالهمز وغضب من لاشيء أى من غير شيء يوجب غضبت لفلان إذا كان
 حيا وغضبت به إذا كان ميتا وتغضب عليه مثل غضب (غضر) الرجل
 بالمال غضرا من باب تعب كثر ماله ويتعدى بالحركة فيقال غضره الله
 غضرا من باب قتل قال فى المحكم رجل مغضور أى مبارك وفى المجمل
 يقال للدابة غضرة الناصية إذا كانت مباركة وقوله فى الشرح ويقال
 لنوع من الجراد الغضارى ويسمى الجراد المبارك من هذا لكن لم أظفر
 بنقل فيه ويجوز أن تكون الواحدة غضراء مثل صحراء وصحارى
 وتسمى القطاة الغضراء مثل حمراء أيضا والجمع الغضارى أيضا (غض)
 الرجل صوته وطرفه ومن طرفه ومن صوته غضا من باب قتل خفض
 ومنه يقال غض من فلان غضا وغضاضة إذا تنقصه والغضضة
 النقصان وغضضت السقاء نقصته وغض الشيء يغض من باب
 ضرب فهو غض أى طرى (الغضون) مكاسر الجلد ومكاسر كل شيء
 غضون أيضا الواحد غضن وغضن مثل أسد وأسود وفس وفلوس
 (أغضى) الرجل عينه بالألف قارب بين جفניה ثم استعمل فى الحلم قليل
 أغضى على القذى إذا أمسك عفوا عنه وأغضى الليل أظلم فهو غاض
 على غير قياس ومغض على الأصل لكنه قليل والغضى شجر وخشبه
 من أصلب الخشب ولهذا يكون فى فمه صلابة
 (الفين مع الطاء وما يثلهما)
 غطس (غطس) فى الماء غطسا من باب ضرب ويتعدى بالتشديد

(غَطَّه) في الماء غطا من باب قتل غَمَسَه فانغَطَّ هو وغطَّ الجملُ يَغِطُّ من غَطَط
باب ضرب غَطِيطًا صوت في شَقِشَقَةٍ فان لم يكن له شَقِشَقَةٌ فهو هَدِيرٌ
وأما الناقة فانها تَهْدِر ولا تَغِط وغط النائم يَغِطُّ غَطِيطًا أيضا تردد نفسه
صاعدا الى حلقه حتى يسمعه من حوله (غَطُوت) الشيء أغطوه غَطُو
وغطَّيته أغطيه من بابي علا ورمى والتثقل مبالغة وأغطيته بالألف
أيضا ويختلف وزن المتعول بحسب وزن الفعل والغطاء مثل كتاب
الستر وهو ما يَغْطِي به وجمعه أغطية مأخوذ من قولهم غطا الليل يغطو
إذا سترت ظلمته كل شيء

(الغين مع الفاء وما يشلها)

(غفر) الله له غفرا من باب ضرب وُغْفِرَنا صَفَحَ عنه والمغفرة اسم منه غفر
واستغفرت الله سألته المغفرة واغتفرت للجاني ماصنع وأصل الغفر الستر
ومنه يقال الصَّبِغُ أغفر للوسخ أي أستر والمَغْفَرُ بالكسر ما يلبس تحت
البيضة وغفار مثل كتاب حَيٍّ من العرب (غافضت) فلانا إذا فاجأته غَفَضَ
وأخذته على غزاة منه وأخذت الشيء مغافضة أي مغالبة (الغفلة) غيبة
الشيء عن بال الانسان وعلم تذكره له وقد استعمل فيمن تركه اهمالا
واعراضا كما في قوله تعالى « وهم في غفلة معرضون » يقال منه غفلت
عن الشيء غُفُولًا من باب قعد وله ثلاثة مصادر غفول وهو أعمها
وغفلة وزان ثمرة وغفَل وزان ميب قال الشاعر

... اذ نحن في غفَلٍ وأكثر هِما * صَرَفُ النَّوَى وفراقنا الجيرانا

وحشي بالبالب مؤنثا بالهاء فقبل غفلة ومنه سُويد بن غفلة وغفلته

تَغْيِيلًا صِيرْتَهُ كَذَلِكَ فَهُوَ مَغْفَلٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ فَطْنَةٌ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَغْفَلٍ الْمُزَنِيُّ وَأَغْفَلْتُ الشَّيْءَ إِغْفَالًا تَرَكْتَهُ أَهْمَالًا مِنْ
غَيْرِ نِسْيَانٍ وَتَغْفَلْتُ الرَّجُلَ تَرَقَّيْتُ غَفْلَتَهُ وَتَغَافُلُ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ ذَلِكَ
وَلَيْسَ بِهِ وَأَرْضٌ غُفْلٌ مِثَالُ قُفْلٍ لَا عِلْمَ بِهَا وَرَجُلٌ غُفْلٌ لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ
(أَغْفَيْتُ) إِغْفَاءً فَأَنَا مُغْفٍ إِذَا نِمْتُ نَوْمَةً خَفِيفَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وغيره وَلَا يُقَالُ غَفُوتَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ أَغْفَيْتُ وَقَلِمَا
يُقَالُ غَفُوتَ

(الغين مع اللام وما يثنيهما)

(الْفَلَصَمَةُ) رَأْسُ الْحَلْقُومِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ النَّاتِي فِي الْحَلْقِ وَالْجَمْعُ غَلَاصِمٌ
(غَلَبَهُ) غَلَبًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْأَسْمُ الْقَلْبُ يَفْتَحِبْنَ وَالْغَلْبَةُ أَيْضًا
وَبِمَضَارِعِ الْخَطَابِ سُمِّيَ وَمِنْهُ بَنُو تَغْلِبَ وَهُمْ قَوْمٌ مِنْ مُشْرِكِي الْعَرَبِ
طَلَبَهُمْ عُمَرُ بِالْجُزْيَةِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهَا بِاسْمِ الْجُزْيَةِ وَصَالِحُوا عَلَى اسْمِ
الْصَّدَقَةِ مَضَاعِفَةً وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ هَاتُوهَا وَسَمُّوهَا مَا شِئْتُمْ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ
تَغْلَبِي بِالْكَسْرِ عَلَى الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ
أَمْتِثْقَالًا لِقَوْلِهِ كَسَرْتَيْنِ مَعَ يَاءِ النَّسَبِ وَغَالِبَتُهُ مَغَالِبَةٌ وَغِلَابًا (غَلَّتْ)
فِي الْحِسَابِ غَلَّتَا قِيلَ هُوَ مِثْلُ غَلِطَ غَلَطًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَقِيلَ غَلَّتْ
فِي الْحِسَابِ وَغَلَطَ فِي كَلَامِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هَكَذَا فَتَرَفَّتِ الْعَرَبُ
بِفَعْلَتِ التَّاءِ فِي الْحِسَابِ وَالطَّاءِ فِي الْمَنْطِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِثْلُهُ (غَلَّتْ)
الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ غَلَّتَا مِنْ بَابِ ضَرْبِ خَطَطِهِ بِهِ كَالْحَنْطَةِ بِالشَّعِيرِ وَالْغَلْثِ
يَفْتَحَتَيْنِ الْأَسْمُ وَطَعَامٌ غَلِثٌ أَيْ مَخْلُوطٌ بِالْمَدَّرِ وَالزُّوَانِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى

مفعول وعلته بالعين المهملة لغة وهو مغلوث ومعلوث أيضا (الغلس) ظس
 يفتحتين ظلام آخر الليل وغلس القوم تغلسا خرجوا بغلس وغلس
 في الصلاة صلاها بغلس (غلط) في منطقه غلطا أخطأ وجه الصواب غلط
 وغلطته أنا قلت له غلطت أو نسبته الى الغلط (غلظ) الشيء بالضم غلظا غلظ
 وزان عنب خلاف دق والاسم الغلظة بالكسر وحكى في البارع
 التثنية عن ابن الأعرابي وهو غليظ والجمع غلاظ وعذاب غليظ
 شديد الألم وغلظ الرجل اشتد فهو غليظ أيضا وفيه غلظة أى غير لين
 ولا ملس وأغلظ له في القول اغلاظا عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظا
 شددت عليه وأكدت وغلظت اليمين تغليظا أيضا قويتها وأكدها
 واستغلظ الزرع اشتد واستغلظت الشيء رأيته غليظا (غلاف) السكين غلاف
 ونحوه جمعه غُلف مثل كتاب وكتب وأغلقت السكين إغلافا جعلت
 له غلافا أو جعلته في الغلاف وغلفته غلفا من باب ضرب لغة في جعله
 في الغلاف ومنه قيل قلب أغلف لا يبي لعدم فهمه كأنه حجب عن
 الفهم كما يحجب السكين ونحوه بالغلاف وغلغلته بالغالية من باب
 ضرب أيضا ضمخها وقال ابن دريد غلغلها من كلام العامة والصواب
 غلالها بالتشديد وغلاها تغلية أيضا والغلغة بالضم هى الغرلة والغلقة
 وغلغل غلغا من باب تعب اذا لم يُحْتَن فهو أغلف والأثنى غلفاء والجمع
 غلف من باب أحمر (غلق) الرهن غلقا من باب تعب استحقه غلق
 المرتهن فترك فكاه وفي حديث « لا يغلق الرهن بما فيه » أى
 لا يستحقه المرتهن بالدين الذى هو مرهون به وفي حديث « لصاحبه

غُثْمُهُ وَعَلَيْهِ غُرْمُهُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْ يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَكُونُ لَهُ زِيَادَتُهُ وَإِذَا قُصَّ أَوْ تَلَفَ فَهُوَ مِنْ ضَمَانِهِ فَيُغْرِمُهُ أَيْ يَغْرِمُ الدَّيْنَ لِصَاحِبِهِ وَلَا يَقَابِلُ بِشَيْءٍ مِنَ الدَّيْنِ وَفِي الْبَارِعِ هُوَ أَنْ يَرْهَنَ الرَّجُلَ مَتَاعًا وَيَقُولُ إِنَّ لَمْ أُؤَفِّكَ فِي وَقْتٍ كَذَا فَالرَّهْنُ لَكَ بِالْدَّيْنِ فَهِيَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ أَيْ لَا يَمْلِكُهُ صَاحِبُ الدَّيْنِ بِدَيْنِهِ بَلْ هُوَ لِصَاحِبِهِ وَرَجُلٌ مَغْلَقٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ إِذَا كَانَ الرَّهْنُ يَغْلَقُ عَلَى يَدَيْهِ وَغَلَقَ الرَّجُلُ غَلَقًا مِثْلَ صَخْرٍ وَغَضَبَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَمِينُ الْغَلَقِ أَيْ يَمِينُ الْغَضَبِ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ سَمِيََتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا أَغْلَقَ عَلَى نَفْسِهِ بَابًا فِي إِقْلَامٍ أَوْ إِحْجَامٍ وَكَأَنَّ ذَلِكَ مِثْلَهُ يَغْلَقُ الْبَابُ إِذَا أَغْلَقَ فَانْهَى الدَّخْلَ مِنَ الْخُرُوجِ وَالْخَارِجَ مِنَ الدَّخُولِ فَلَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ وَغَلَقَ الْبَابَ جَمْعُهُ أَغْلَاقٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمَغْلَاقُ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِثْلُ الْغَلَقِ وَالْجَمْعُ مَغَالِيقٌ وَالْمَغْلَاقُ لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ الْمِفْتَاحِ وَالْمِفْتَاحِ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ بِالْأَلْفِ أَوْثَقْتُهُ بِالْغَلَقِ وَغَلَقْتُهُ بِالْتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةً وَتَكَثِيرًا وَانْفَلَقَ ضِدُّ انْفَتْحَ وَغَلَقْتُهُ غَلَقًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ

غَل * وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ * (الغل) بِالْكَسْرِ الْحَقْدُ وَالْغُلُّ بِالضَّمِّ طَوَّقٌ مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعِثْقِ وَالْجَمْعُ أَغْلَالٌ مِثْلُ قِفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَالْغَلَّةُ كُلُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ مِنْ رَيْعِ الْأَرْضِ أَوْ أَجْرَتِهَا وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ غَلَّاتٌ وَغِلَالٌ وَأَغْلَتْ الضَّيْعَةُ بِالْأَلْفِ صَارَتْ ذَاتَ غَلَّةٍ وَغَلَّ غُلُولًا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَأَغْلَ بِالْأَلْفِ خَانَ فِي الْمَغْنَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ نَسْمَعْ فِي الْمَغْنَمِ الْأَغْلَ ثَلَاثِيًا وَهُوَ مُتَعَدٍّ فِي الْأَصْلِ لَكِنْ أُمِيتَ مَفْعُولُهُ فَلَمْ يُنْطَقْ

به (الغلام) الابن الصغير وجمع القلة غُلَمَة بالكسر وجمع الكثرة غُلَمَان ^{قلم} ويطلق الغلام على الرجل مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخ مجازا باسم ما يتول إليه وجاء في الشعر غلامه بالهاء للجارية قال
 * يهان لها الغلامه والغلام * قال الأزهرى وسمعت العرب تقول
 للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش
 في كلامهم والغُلَمَة وزان غرفة شدة الشهوة وغُلَم غُلَمًا فهو غُلَم
 من باب تعب اذا اشتد شبقه واغتلم البعير قال الأصمعي لا يقال
 في غير الانسان الا اغتلم وقد يقال في الانسان اغتلم والغيلم مثال
 زينب ذكر السِّلَاحِف (الغُلوة) الغاية وهي رمية سهم أبعد ما يقدر ^{غلا}
 عليه ويقال هي قدر ثلثمائة ذراع الى أربعائة والجمع غلوات مثل
 شهوة وشهوات وغلا بسبهم غلوا من باب قتل رمى به أقصى الغاية
 قال * كالسهم أرسله من كفه الغالى * وغلا في الدين غُلُوًّا من باب
 قعد تصلب وشدد حتى جاوز الحد وفي التنزيل « لا تغلوا في دينكم »
 وغالى في أمره مغالاة بالغ وغلا السعري غلوا والاسم الغلاء بالفتح والمد
 ارتفع ويقال للشيء اذا زاد وارتفع قد غلا ويتعدى بالهمزة فيقال أغل
 الله السعري وغاليت اللحم وغاليت به اشربيته بثن غال أى زائد والغالية
 أخلط من الطيب وتغلّيت بالغالية وتغلّلت اذا تطيّبت بها وغلت
 القدر غليا من باب ضرب وفلانا أيضا قال الفراء اذا كان الفعل
 في معنى الذهاب والحجى مضطربا فلا تهاين في مصدره الفعلان وفي لغة
 غَلَبت تغلى من قال باب تعب

ولا أقول لقدّر القوم قد غَلِيَتْ * ولا أقول لباب الدار مغلوق
والأولى هي الفصحى وبها جاء الكتاب العزيز في قوله «تغلي في البطون»
ويتعدى بالهمزة فيقال أغليت الزيت ونحوه إغلاء فهو مغلّ

(الغين مع الميم وما يثلاثهما)

غمد (غمّد) السيف جمعه أغمّاد مثل حمل وأحمال وغمّذته غمّدا من باب
ضرب وقتل جعلته في غمّده أو جعلت له غمّدا وأغمّذته اغمّادا لغة
وتغمّده الله برحمته بمعنى ستره وغامدة بالهاء حتى من الأزد وهم من
اليمن وبعضهم يقول غامد بغير هاء وحكى الأزهري القولين وفي العباب
غامد لقب واسمه غمّر وإنما سمي غامدا لأنه كان بين قومه حقد فستره
وأصلحه والنسبة إليه على لفظه ومنه الغامدية التي رجمها النبي صلى الله
عليه وسلم في حدّ الزنا (الغمّر) الحقد وزنا ومعنى وغمر صدره
علينا غمرا من باب تعب والغمر أيضا العطش ورجل غمّر لم يحترّب
الأمور وقوم أغمار مثل ففل وأقفال والمرأة غمرة بالهاء يقال غمر
بالضم غمارة بالفتح وبنو عتيل تقول غمر من باب تعب وأصله
الصبيّ الذي لا عقل له قال أبو زيد ويقتاس منه لكل من لا خير فيه
ولا غناء عنده في عقل ولا رأى ولا عمل وغمره البحر غمرا من باب
قتل علاه والغمرة الزحمة وزنا ومعنى ودخلت في غمار الناس بضم الغين
وفتحها أي في زحمتهم أيضا والغامر الخراب من الأرض وقيل مالم
يزرع وهو يحتمل الزراعة وقيل له غامر لأن الماء يغمره فهو فامل
بمعنى مفعول وما لم يبلغه الماء فهو قفر وغمرته أغمره مثل سترته أسرته

وزنا ومعنى والغمزة الانهماك في الباطل والجمع غمرات مثل سجدة
وسجدة والغمرة الشدة ومنه غمرات الموت لشدائده (غمزه) غمزا
من باب ضرب أشار اليه بعين أو حاجب وليس فيه غمزة ولا مغمز
أى عيب وغمزته يبدى من قوطم غمرت الكباش يبدى اذا جسسته
لتعرف سمنه وغمز الدابة في مشيه غمزا وهو شبه العرج (غمسه) غس
في الماء غمسا من باب ضرب فانغمس هو واليمين الغموس بفتح الغين
اسم فاعل لأنها تغمس صاحبها في الاثم لأنه حلف كاذبا على علم منه
وطعنة غموس أى نافذة وأمر غموس أى شديد (غمض) الحق غمض
غموضا من باب قد خفي مأخذه وغمض بالضم لغة ونسب غامض
لأيعرف وأغمضت العين اغماضا وغمضتها تغميضا أطبقت الأجفان
ومنه قيل أغمضت عنه اذا تجاوزت (غمه) الشئ غما من باب قتل غم
غطاه ومنه قيل للحزن غم لأنه يغطي السرور والحلم وهو في غمة أى حيرة
ولبس والجمع غمم مثل غرفة وغرف وغم اليوم والسماء غما من باب
قتل أيضا وأغم بالألف جاء بغم من تكاثف حرا أو غيم وغم عليه الخبر
بالبناء للفعول بضم غم الهلال بالبناء للفعول أيضا ستر بغم أو غيره
وفي حديث « فان غم عليكم فاكلوا العدة » أى فان سترت رؤيته بغم
أو ضباب فاكلوا عتة شعبان ثلاثين ليكون الدخول في صوم رمضان
بيقين وفي حديث « فاقدروا له » قال بعضهم أى قدروا منازل القمر
وبجواه فيها قال أبو زيد غم الهلال غما فهو مغموم ويقال كان على السماء غم
وغمى يقال دون الهلال وهو غيم رقيق أو ضبابة وهذه ليلة غمى على

فعلى بفتح الفاء وقال بعضهم بضمها وهى التى يرى فيها الهلال فتحول
بينه وبين الناس ضيابة وصمنا للغمى على فعلى بفتح الفاء وضمها أى
على غير رؤية والغمام السحاب والغامة أخص منه وغم الشخص غما
من باب تعب سال شعر رأسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ورجل
أغم الوجه والقفاه وامرأة غمء مثال أحمر وحمراء وكراع الغميم وزان
كريم واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة
نحو ثلاثين ميلا ومن عُشْفان اليه ثلاثة أميال وكراع كل شىء طرفه
(الغمية) غمى وزان مديّة هى التى يرى فيها الهلال فتحول بينه وبين
السما ضيابة وكان على السماء غمى وزان عصا وغمى وزان فلس
وهو أن يغم عليهم الهلال وقال السرقسطى غمى اليوم واللبل بالبناء
للفعل غمى مقصور دام غيمهما فلم يرفيهما شمس ولا هلال قال
ومعنى قوله فان أغمى عليكم فان أغمى يومكم أو ليكنم فلم تروا
الهلال فأتىوا شعبان وغمى على المريض ثلاثى مبنى للفعل فهو
مغمى عليه على مفعول قاله ابن السكيت وجماعة وأغمى عليه
اغمء بالبناء للفعل أيضا وهلم فى غشى ما قيل فيه عن الأطباء
وأغمى الخبر اغمء خفى

(الغين مع النون وما يثلاثهما)

غم (غنمت) الشىء أغنمه غنما أصبته غنيمة ومغنا والجمع الغنائم والمغانم
والغنم بالغرم أى مقابل به فكما أن المالك يختص بالغنم ولا يشاركه فيه
أحد فكذلك يتحمل الغرم ولا يتحمل معه أحد وهذا معنى قولهم الغرم

مجبور بالغنم قال أبو عبيد الغنيمة مائيل من أهل الشرك عنوة والحرب قائمة والفى مائيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها والغنم اسم جنس يطلق على الضبان والمعز وقد تجمع على أغنام على معنى قطعانات من الغنم ولا واحد للغنم من لفظها قاله ابن الأتبارى وقال الأزهري أيضا الغنم الشاء الواحدة شاة ويقول العرب راح على فلان غنمان أى قطيعان من الغنم كل قطيع منفرد بمعى وراع وقال الجوهري الغنم اسم مؤنث موضوع لجنس الشاء يقع على الذكور والإناث وعليهما ويصغر فتدخل الهاء ويقال غنيمة لأن أسماء الجموع التى لا واحد لها من لفظها اذا كانت لغير آدميين وصغرت فالتأنيث لازم لها (الغننة) صوت يخرج من الخيشوم والتون أشد الحروف غنة والأغن الذى يتكلم من قبل خياشيمه ورجل أغن وامرأة غناء يتكلم كذلك وغن يغن من باب تعب وقوله عليه السلام « ليس منا من لم يتغن بالقرآن » قال الأزهري قال سفيان بن عيينة معناه ليس منا من لم يستغن ولم يذهب به الى معنى الصوت قال أبو عبيد وهو فاش فى كلام العرب يقولون تغيت تغنيا وتغانيت تغانيا بمعنى استغنيت وقوله « ما أذن الله لشيء كاذنه لى يتغن بالقرآن » قال الأزهري أخبرنى عبد الملك البغوى عن الربيع عن الشافى أن معناه تحزين القراءة وترقيقها وتحقيق ذلك فى الحديث الآخر « زيتوا القرآن بأصواتكم » وهكذا فمره أبو عبيد فالحديث الأول من الغنى مقصورا والثانى من الغناء مملودا فافهمه هذا لفظه والغناء مثل كلام الاكتفاء

وليس عنده غناء أى ما يغنى به يقال ضئيت بكذا عن غيره من باب
تعب اذا استغثت به والاسم الغنيصة بالضم فأنا غنى وغثت المرأة
بزوجها عن غيره فهي غانية مخفف والجمع الغواني وأغثت عنك
بالألف بمعنى فلان ومغاثته اذا أجزأت عنه وقت مقامه وحكى
الأزهري ما أغنى فلان شيئا بالغين والعين أى لم يتفع فى مهم ولم يكف
مؤنة وغنى من المال يغنى غنى مثل رضى يرضى رضا فهو غنى والجمع
أغنياء وغنى بالمكان أقام به فهو غان والغناء مثال كتاب الصوت
وقياسه الضم لأنه صوت وغنى بالتشديد اذا ترنم بالغناء

(الغين مع الواو وما يثلهما)

غوث (أغاثته) اذا أعانته ونصره فهو مغيث وباسم الفاعل معنى ومنه
مُغِيث زوج بريرة والغوث اسم منه واستغاث به فأغاثه وأغاثهم الله
برحمته كشف شدة بهم وأغاثنا المطر من ذلك فهو مغيث أيضا وأغاثنا الله
غور بالمطر والاسم الغياث بالكسر (الغور) بالفتح من كل شىء قعره ومنه
يقال فلان بعيد الغور أى حثود ويقال عارف بالأمور وغار فى الأمر
اذا دقق النظر فيه والغور المطعم من الأرض والغور قيل يطلق على
تهامة وما يلي اليمن وقال الأصمعى ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة
فتهامة أولها مدارج ذات عرق من قبل نجد الى مراحطين وراء مكة
وما وراء ذلك الى البحر فهو الغور وغور بالضم بلاد معروفة بطرف
خراسان من جهة الشرق وغالبها الجبال ويمحور دخول الألف واللام
فيقال الغور كما يقال حجاز والحجاز ويمن واليمن ونحو ذلك وقولهم

لأنه سبأيا غُورُ المراد غور الجواز فيكون بالفتح وإنما نكر ليعم فإن كل موضع من تلك المواضع يسمى غورا وقيل المراد بلاد خراسان فيضم والمفتوح هو الذي ذكره الرافعي وهو الظاهر فإنه المتداول على ألسنة الفقهاء ولأنه السابق والتمثيل بالسابق أولى لأن الحكم به عرف وعليه قياس وإذا وقع التمثيل بالثاني بقي الأول كأنه غير واقع ولا محكوم فيه بشيء وغار الماء غورا ذهب في الأرض فهو غائر وغار الرجل غورا أتى الغور وهو المنخفض من الأرض وأغار بالألف مثله وأنكر الأصمعي الرابع وخصه بالثلاثي وغارت العين غورا من باب قعد انخسفت وأغار القوس إغارة والاسم الغارة مثل أطاع اطاعة والاسم الطاعة إذا أسرع في العدو وأغار القوم إغارة أسرعوا في السير ومنه قولهم أشرق ثيبر كَيَّا يُغِيرُ أَي حَتَّى تَدْفَعَ لِلنَّحْرِ ثُمَّ أَطْلَقْتَ الْغَارَةَ عَلَى الْخَيْلِ الْمَغِيرَةِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ الْمَغِيرَةُ ابْنُ شُعْبَةَ وَشَنُّوا الْغَارَةَ أَي فَرَّقُوا الْخَيْلَ وَأَغَارَ عَلَى الْعَدُوِّ هَجَمَ عَلَيْهِمْ دِيَارَهُمْ وَأَوْقَعَ بِهِمُ وَالْغَارُ مَا يَنْحِتُ فِي الْجَبَلِ شَبَّهُ الْمَغَارَةَ فَإِذَا اتَّسَعَ قِيلَ كَهْفٌ وَاجْمَعَ غَيْرَانِ مِثْلُ نَارٍ وَنِيرَانٍ وَالْغَارُ الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَبَّدُ فِيهِ فِي جَبَلِ حِرَاءَ وَالْغَارُ الَّذِي أَوَى إِلَيْهِ وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ وَهُوَ مُنْطَلٌّ عَلَى مَكَّةَ (غاص) عَلَى الشَّيْءِ غَوَصًا مِنْ بَابِ قَالَ هَجَمَ غَوَسَ عَلَيْهِ فَهُوَ غَائِصٌ وَجَمْعُهُ غَاصَّةٌ مِثْلُ قَائِفٍ وَقَافَةٍ وَغَوَاصٌ أَيْضًا مِبَالِغَةٌ وَغَاصَ فِي الْمَاءِ لِمَا اسْتَخْرَاجَ مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ غَاصَ عَلَى الْمَعَانِي كَأَنَّهُ بَلَغَ أَقْصَاهَا حَتَّى اسْتَخْرَجَ مَا بَعْدَ مِنْهَا (الغائط) الْمُطْمَئِنُّ الْوَاسِعُ مِنْ غَوَطٍ الْأَرْضُ وَاجْمَعَ غَيْطَانٌ وَأَغَوَاطٌ وَغُوطٌ ثُمَّ أَطْلَقَ الْغَائِطُ عَلَى الْخَارِجِ

المستقذر من الانسان كراهة لتسميته باسمه الخاص لأنهم كانوا يقضون
 حوائجهم في المواضع المطمئنة فهو من مجاز المجاورة ثم توسعوا فيه حتى
 اشتقوا منه وقالوا تغوط الانسان وقال ابن القوطية غاط في الماء غوطا
 دخل فيه ومنه الغائط * قال أبو عبيدة الجراد أول ما يكون سرور فإذا
 تحرك فهو دبي قبل أن ينبت جناحاه ثم يكون غوغاء قال وبه سمي الغوغاء
 من الناس وقال الفارابي الغوغاء شبه البعوض الا أنه لا يعض ولا يؤذى
 (غاله) غولا من باب قال أهلكه واغتاله قتله على غرة والاسم الغيلة
 بالكسر والغائلة الفساد والشر وغائلة العبد إياقه وبخوره ونحو ذلك والجمع
 الغوائل وقال الكسائي الغوائل الدواهي والغول مثل مقود سيف دقيق
 له قفا كهية السكين والغول من السعال والجمع غيلان وأغوال وكل
 ما اغتال الانسان فأهلكه فهو غول (غوى) غيا من باب ضرب انهمك
 في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وهو لغية بالفتح
 والكسر كلمة تقال في الشتم كما يقال هو لزنية وغوى أيضا خاب وضل
 وهو غاو والجمع غواة مثل قاض وقضاة وأغواه بالالف أضله وغوى
 الفصل غوى من باب تعب فسد جوفه من شرب اللبن والغاية المدى
 والجمع غاى وغايات والغاية الراية والجمع غايات وغيت غاية بيتهن
 وغايتك أن تفعل كذا أى نهاية طاقتك أو فعلك

(الفين مع الباء وما يثلثهما)

غيب (الغابة) الأجمة من القصب وهى فى تقدير فعلة بفتح العين قاله
 الفارابى والجمع غاب وغابات وغاب الشيء يغيب غيا وغية وغيا

بالكسر وغيوبا ومغيبا يعد فهو غائب والجمع غُيبٌ وغيَابٌ وغيَّب مثل
 رُكِعَ وكُفِّرَ وصَحَّبَ وتغيب مثل غاب ويتعدى بالتضعيف فيقال غيبته
 وغاب القمر والشمس غيابا وغيوبة وتغيب مثل غاب أيضا وهو التوارى
 في المغيَّب واغتابه اغتيا با إذا ذكره بما يكره من العيوب وهو حق
 والاسم الغيبة فإن كان باطلا فهو الغيبة في بهت والغيب كل ما غاب عنك
 وجمعه غيوب وفي التزويل «علام الغيوب» وأخابت المرأة بالآلف غاب
 زوجها فهي مُغِيب ومُغِيبَةٌ وغيابة الجُب بالفتح قعره والجمع غيَابات (الغيث) غيث
 المطر وغات الله البلاد غيثا من باب ضرب أنزل بها الغيث فالأرض مغِيثَةٌ
 ومغِيثَةٌ وَيُنَى للفعول فيقال غيشت الأرض تُغَاث قال أبو عمرو ابن
 العلاء سمعت ذا الرُّمَّة يقول قاتل الله أمة بني فلان ما أفصحها قلت لها
 كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا ما شئنا وغات الغيث الأرض غيثا
 من باب ضرب أيضا نزل بها وُسِّمِي النباتُ غيثا تسمية باسم السبب ويقال
 رَعَيْنَا الغيث (غار) الرجل أهله غيرا من باب سار وغيارا بالكسر ما رهم
 أي حمل اليهم الميرة والاسم الغيرة والجمع غير مثل سدره وسدر وغار
 يغير ويغور إذا أتى بخير ونفع ومنه اللهم غُرنا بخير وغار الرجل على امرأته
 والمرأة على زوجها يغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح وغارا قال ابن
 السكيت ولا يقال غيرا وغيرة بالكسر فالرجل غيور وغيران والمرأة غيور
 أيضا وغيرى وجمع غيور غيور مثل رسول ورسول وجمع غيران وغيرى
 غيارى بالضم والفتح وأغار الرجل زوجته تزوج عليها فغارت عليه * وغير
 يكون وصفا للنكرة تقول جاءني رجل غيرك وقوله تعالى غير المغضوب

عليهم انما وصف بها المعرفة لأنها أشبهت المعرفة بإضافتها الى المعرفة
فعملت معاملتها ووصف بها المعرفة ومن هنا اجترأ بعضهم فأدخل عليها
الألف واللام لأنها لما شابهت المعرفة بإضافتها الى المعرفة جاز أن يدخلها
ما يعاقب الاضافة وهو الألف واللام ولك أن تمنع الاستدلال وتقول
الاضافة هنا ليست للتعريف بل للتخصيص والألف واللام لا تفيد
تخصيصاً فلا تعاقب اضافة التخصيص مثل سوى وحسب فانه يضاف
للتخصيص ولا تدخله الألف واللام وتكون غير أداة امتثاء مثل إلا
فتعرب بحسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد قالوا
وحكم غير اذا أوقعها موقع الآن تعربها بالاعراب الذي يجب للاسم
الواقع بعد الا تقول أنا في القوم غير زيد بالنصب كما يقال أنا في القوم الا
زيذا بالنصب على الاستثناء وما جاء في القوم غير زيد بالرفع والنصب كما
يقال ما جاء في القوم الا زيد والا زيذا بالرفع على البدل والنصب على
الاستثناء وما أشبهه وقال الجوهري شهل وقضاعة وبعض بني أسد
ينصبونه اذا كان بمعنى الأسواء ثم الكلام قبله أم لا قال أبو محمد مكي
في اعراب القرآن وغير اسم مبهم وانما أعرب للزومه الاضافة وقوله
خذ هذا لا غير هو في الأصل مضاف والأصل لا غيره لكن لما قطع عن
الاضافة بني على الضم مثل قبل وبعد ويكون غير بمعنى سوى نحو هل
من خالق غير الله وتكون بمعنى لا وقولهم لا اله غير الله غير مرفوع لأنها خبر
لا ويجوز نصبه على معنى لا اله الا هو قال أبو عمرو اذا وقعت غير موقع الا
فصبت وهذا موافق لما حكاه الجوهري وغيرت الشيء تغييراً أزله

عما كان عليه فتغير هو والغيار لون معروف من ذلك (غاض) الماء غيض
 غيضا من باب سار ومغاضا نضب أى ذهب فى الأرض وغاضه الله
 يتعدى ولا يتعدى فالماء مغيض والمغيض المكان الذى يفيض فيه
 وغضته بقرئته الى مغيض وغاض الشئ نقص ومنه يقال غاض ثمن
 السلعة اذا نقص وغضته نقضته يستعمل لازما ومتعديا والغيضة الأجمة
 وهى الشجر الملتف وجمعه غياض مثل كلبة وكلاب وغيضات مثل بيضة
 وبيضات (الغيظ) الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحتق وفى التثنية غيظ
 «قل موتوا بغيظكم» وهو مصدر من غاظه الأمر من باب سار قال
 ابن الأعرابي كما حكاه الأزهري غاظه يغيظه وأغاظه بالالف واسم
 المفعول من الثلاثي مغيظ قال

ما كان ضررك لو منتت وربما * من الفتى وهو المغيظ المحتق
 واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المفتاظ
 وقد يُقام الغيظ مقام الغضب فى حق الانسان فيقال اغتاظ من لاشئ كما يقال
 غضب من لاشئ وكذا عكسه (أغال) أغالت المرأة ولدها وأغيلته
 أرضعته وهى حامل فهى مغيّل ومُغِيل والولد مغال ومُغِيل والغيل
 وزان فلس مثل الغيلة يقال سقته غيلا وفى حديث «لقد هممتُ
 أن أنهى عن الغيلة ثم ذكرت أن فارس والروم يفعلون ذلك فلا
 يضرهم» والغيل الماء الجارى على وجه الأرض وفى حديث «ماسق
 بالغيل فيه العشر» وأم غيلان بالفتح ضرب من العضاء وجها
 سُمي ومنه غيلان بن سلمة الثقفى وكان من نُحُكَّام قيس فى الجاهلية

وأسلم وتحتة عشر نسوة وقيل ثمان نخبه النبي صلى الله عليه وسلم فاختر
 أربعاً منهن (الغيم) السحاب الواحدة غيمة وهو مصدر في الأصل غيم
 من غامت السماء من باب سار اذا أطبق بها السحاب وأغامت بالألف غين
 وغيمت وتغيمت مثله (الغين) لغة في الغيم وغينت السماء بالبناء
 للفعول غطيت بالغين وفي حديث « وانه ليغان على قلبي » كناية عن
 الاشتغال عن المراقبة بالمصالح الدنيوية فانها وان كانت مهمة فهي
 في مقابلة الأمور الآخروية كاللهو عند أهل المراقبة

كتاب الفاء

(الفاء مع التاء وما يثلاثهما)

فت (فت) الرجل الخبز فتاً من باب قل فهو مفتوت وفتيت والفتية فت
 أخص منه والفتات بالضم ما فتت من الشيء (فتحت) الباب فتحا
 خلاف أغلقته وفتحته فانفتح فرجته فانفرج وباب مفتوح خلاف
 المردود والمقفّل وفتحت القناة فتحا بفتحها ليجرى الماء فيسقى الزرع
 وفتح الحاكم بين الناس فتحا قضى فهو فاتح وفتح مبالغة وفتح السلطان
 البلاد غلب عليها وتملكها فهرا وفتح الله على نبيه نصره واستفتحت
 استنصرت وفتح المأموم على إمامه قرأ ما أرتج على الإمام ليعرفه وفاتحة
 الكتاب سميت بذلك لأنه يفتح بها القراءة في الصلاة وافتتحته بكذا ابتدأته
 به والفتحة في الشيء الفرجة والجمع فتح مثل غرفة وغرف وباب فتح
 بضمين مفتوح واسع وقارورة فتح بضمين أيضاً ليس لها غلاف ولا
 صمام والمفتاح الذي يفتح به المغلاق والمفتح مثله وكأنه مقصور منه

و جمع الأول مفاتيح و جمع الثاني مفاتيح بغير ياء وقوله عليه الصلاة والسلام
« مفتاحها الطهور » استعارة لطيفة وذلك أن الحدث لما منع
من الصلاة شبهه بالغلاق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما
رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلاة شبهه بالمفتاح (فتد)
عن العمل فتورا من باب قد انكسرت حدثه ولأن بعد شئته ومنه فتد
الحز اذا انكسر فترة وفتورا وطرف فاتر ليس بجديد وقوله تعالى على فترة
من الرسل أى على اقطاع بعثهم ودروس أعلام دينهم والفتد بالكسر ما بين
طرف الإبهام وطرف السبابة بالتفريخ المعتاد (فتشت) الشيء فتشا
من باب ضرب تصفحته وفتشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب
و فتشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال (فتقت) الثوب فتى
فتقا من باب قتل تقضت خياطته حتى فصلت بعضه من بعض فانفتق
و فتقت بالتشديد مبالغة وتكثير (فتكت) به فتكا من بابى ضرب وقتل
وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء بطشت به أو قتله على غفلة وأفتكت
بالألف لغة (فتلت) الحبل وغيره فتلا من باب ضرب والفتل ما يكون
فى شق النواة وقيلة السراج جمعها فتائل وفتيلا ب. وهى الذبالة (فتن)
المنال الناس من باب ضرب فتوتا استمالهم وفتن فى دينه وافتن أيضا
بالبناء للمفعول مال عنه والفتنة المحنة والابتلاء والجمع فتن وأصل الفتنة
من قولك فتنت الذهب والفضة اذا أحرقتة بالنار ليبين الجيد من الردىء
(الفتى) من الدواب خلاف المسن وهو كالشباب فى الناس والجمع أفتاء
مثل يتيم وأيتام والأنثى فتية والفتوى بالواو بفتح الفاء وبالياء فتضم وهى

اسم من ألقى العالم اذا بين الحكم واستفتيته سألته أن يُفتي ويقال أصله من
 الفَتَى وهو الشاب القوي والجمع الفتاوى بكسر الواو على الأصل وقيل
 يجوز الفتح للتخفيف والفتى العبد وجمعه في القلة فتية وفي الكثرة فتيان
 والأمة فتاة وجمعها فتات والأصل فيه أن يقال للشاب الحداث فتى ثم
 استعير للعبد وإن كان شيخا مجازا تسمية باسم ما كان عليه وما فتى
 يذكره بالهمزة مثل ما يبرح وزنا ومعنى

(الفاء مع التاء)

فت (الفت) نبت يؤكل حبه في القحط وقال ابن فارس الفت الهيد وهو
 شحم الحنظل وفي البارع الفت شجر ينبت في السهول والآكام وله حب
 كالحمص يتخذ منه الخبز والسويق

(الفاء مع الجيم وما يثلاثهما)

بفج (الفج) الطريق الواضح الواسع والجمع فجاج مثل سهم وسهام والفج من
 بفر الفاكهة وغيرها ما لم يتضج وأفج الشيء بالألف اذا أسرع (بفر) الرجل
 القناة بفر من باب قتل شقها وبفر الماء فتح له طريقا فانفجر أى بفرى
 وبفر العبد بفر من باب قعد فسق وزنى وبفر الخالف بفرورا كذب
 والفجر اثنان الأول الكاذب وهو المستطيل ويبدو أسود معترضا
 والثاني الصادق وهو المستطير ويبدو ساطعا يملأ الأفق بياضه وهو
 عمود الضبح ويطلع بعد ما يغيب الأول وبطلوعه يدخل النهار ويحرم
 فج على الصائم كل ما يفتربه (الفجعة) الرزية وجمعها فجائع وهى
 الفاجعة أيضا وجمعها فواجع وبفجته في ماله فجعا من باب تفع فهو

منفجوع في ماله وأهله (الفُجُل) وزان قفل بقلة معروفة وعن ابن دريد ^{بخل} ليس بعربي صحيح قال وأحسب اشتقاقه من بخل بخلًا من باب تعب إذا غلظ واستترجى (الفجوة) الفُرجة بين الشئين وجمعها فجرات ^{خا} مثل شهوة وشهوات وبخوة الدار ساحتها وبخئت الرجل أبغاه ^(١) ممهور من باب تعب وفي لغة بفتحين جئته بغته والاسم الفُجَاءة بالضم والمد وفي لغة وزان تَمرة وبخئه الأمر من باب تعب ونفع أيضا وفاجاه مفاجأة أي عاجله

(الفاء مع الحاء وما يثلثهما)

(فُحش) الشئ فُحشا مثل قُبِحَ قُبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وهو ^{فحش} فاحش وكل شئ جاوز الحد فهو فاحش ومنه غُبِنَ فاحش إذا جاوزت الزيادة ما يُعتاد مثله وأفحش الرجل أتى بالفُحش وهو القول السيئ وجاء بالفَحشاء مثله ورماه بالفاحشة وجمعها فواحش وأفحش بالألف أيضا بخل وقوله تعالى «الا أن يأتين بفاحشة» قيل معناه الا أن يزينا فيُخرجنَ للحَدِّ وقيل الا أن يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير إذن ^{فحس} (فحصت) القطاة فحصا من باب نفع حفرت في الأرض موضعا تبيض فيه وأسم ذلك الموضع مَفْحَص يفتح الميم والحاء ومنه قيل فحصت عن الشئ إذا استقصيت في البحث عنه وفحصت مثله (الفُحْل) ^{فحل} الذكور من الحيوان جمعه فُحُول وفُحُولَة وفِحَال وفي ذكر النخل الذي يُلقح حوامل النخل لغتان الأكثر فُحَال وزان تفاح والجمع فحاحيل والثانية

فحل مثل غيره وجمعه فحول أيضا مثل فلس وفلوس وجاء فحولة وفحالة
بالكسر قال

يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَأَنَّ ضَبَابَهُ * يُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعْدَتِ

وقال الآخر

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ * تَأْبِرِي مَنْ حَنَدَ قَشُولِي

أَذْضَنُ أَهْلُ النَّخْلِ بِالْفُحُولِ

ومعنى الشعر أن أهل حنَد ضنوا بطلعهم على قائل الشعر فهبت ريح الصبا
وقت التأير على الذكور واحتملت طلعا فالتقت على الاناث فقام ذلك مقام
التأير فاستغنى عنهم وذلك معروف عندهم أنه إذا كانت الفحاحيل
في ناحية الصبا وهبت الريح منها على الاناث وقت التأير تأبرت برائحة طلع
الفحاحيل وقام مقام التأير وحنَد هنا بجاء مهملة ونون وذال معجمة
وزان مسبب موضع عن المدينة نحو أربع ليال وقيل حنَد قرية أحيحة
وقيل ماء لسليم ومزينة وأما جَنَد بالجيم والبدال المهملة فبلد باليمن
(الفحم) معروف وقد تفتح الحاء وفحمت وجهه بالثقل سؤدته
بالفحم وفحمة الليل سواده وفحَم الصبي يفحَم بفتححتين فحوما وفحاما
بالضم بكى حتى انقطع صوته ومنه قيل أفضت الخضم الخاما إذا أسكتته
بالجحة (فحوى) الكلام بالقصر وقد يمد معناه ولحنه وفهمته من
فحوى كلامه وفوائده وفحا فلان بكلامه الى كذا يفحوا فحوا من باب
علا إذا ذهب اليه

(الفاء مع الخاء وما يثلاثهما)

(الْفَخْتُ) ضوء القمر أول ما يبدو ومنه اشتقاق الفاخنة للونها وجمعها ^{نفت} فواخت وقيل الفاخنة اسم فاعل من نَخَبَتْ إذا مَشَتْ مَشِيَّةً فيها تَجَخَّرُ وتَمَأُّلٌ وبها سميت المرأة (الفَخْ) آلة يصاد بها والجمع فِخَاخ مثل مهم ^{نفع} وسهام (الْفَخِذُ) بالكسر وبالسكون للتخفيف دون القيلة وفوق البطن وقيل دون البطن وفوق الفصيلة وهو مذكر لأنه بمعنى النقر والفخذ ^{نخذ} بالكسر أيضا وبالسكون للتخفيف من الأعضاء مؤنثة والجمع فيها أنفاذ ونفذت القوم تفخيذا مثل خذلّتهم ونفذت بينهم قزفت (نخرت) به نخرا من باب نفع واقتضرت مثله والاسم الفخار بالفخ ^{نخر} وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حَسَبَ ونَسَبَ وغير ذلك إمامي المتكلم أوفى آياته وفانحرنى مفاخرة ففخّرت غلبته وتفاخر القوم فيما بينهم إذا افتخر كل منهم بمفاخره وشيء فانحرجيد والفخّار الطين المشوى وقيل الطبخ هو نخرف وصلصال

(الفاء مع الدال وما يثلاثهما)

(الْفَدَعُ) بفتحين اعوجاج الرُشْع من اليد أو الرجل فيقلب الكَف ^{فدع} والقدم الى الجانب الأيسر وذلك الموضع الفدعة مثل الزّعة والصلعة ورجل أفدع وامرأة فدعاء مثل أحمر وحمراء وقال ابن الأعرابي الأفدع الذى يمشى على ظهور قدميه (فدغه) بالغين المعجمة فدغا من باب ^{فدغ} نفع كسره قال الأزهرى الفدغ كسر شيء أجوف (الْفُدُكُ) فُدُكُ ^{فدق} النّحَانُ ينزله المسافرون قال ابن الجوالقي لغة شامية وعين الفراء قال سمعت

أعرايا من قضاة يقول الفُسُق يريد الفندق والجمع الفنادق والفندق
أيضا حمل شجرة مدحرج كالبندق يكسر عن لب كالفُسُق حكاة
الأزهري وقال المطرزي الفندق الجوز البُغري وفي بعض التصانيف
الفندق هو البندق (فلك) بفتحين بلدة بينها وبين مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم يومان وبينها وبين خير دون مرحلة وهي مما أفاء الله
على رسوله صلى الله عليه وسلم وتنازعها علي والعباس في خلافة عمر
فقال علي جعلها النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة وولدها وأنكره العباس
فسلمها عمر لها * رَجُل (قَلَم) يَنْ الْقَدَامَةَ وَالْقُدُومَةَ أَيْ بَعِيدَ الْفَهْمِ
غير فطن وامرأة قَدَمَة (الْقَدَان) بِالتَّحْقِيلِ آلَةُ الْحَرْثِ وَيُطْلَقُ عَلَى
الثَّوَرَيْنِ يُحَرِّثُ عَلَيْهِمَا فِي قِرَآنٍ وَجَمْعُهُ قَدَايْنِ وَقَدْ يَخْفَفُ فَيَجْمَعُ عَلَى
أَفْدَنَةٍ وَقُدْنٍ (قَدَاه) مِنَ الْأَسْرِ يَفْدِيهِ فِدَى مَقْصُورٌ وَتَفْتَحُ الْفَاءُ وَتَكْسِرُ
إذا استنقذه بمال واسم ذلك المال الْفِدْيَةُ وَهُوَ عَوْضُ الْأَسِيرِ وَجَمْعُهَا
قَدَى وَقَدِيَّاتٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَسِدْرَاتٍ وَقَدِيَّتُهُ مَقَادَاةٌ وَقَدَاءٌ
مِثْلُ قَاتِلَتِهِ مِقَاتِلَةٌ وَقِتَالًا أَطْلَقْتَهُ وَأَخَذَتْ فِدْيَتَهُ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ الْمَقَادَاةُ
أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخُذَ رَجُلًا وَالْفَدَى أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَتَفَادَى
الْقَوْمُ اتَّقَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجْعَلُ صَاحِبَهُ فِدَاءً وَفَلَتْ
الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا مِنْ زَوْجِهَا تَفْدَى وَافْتَدَتْ أَعْطَتْهُ مَالًا حَتَّى تَخْلُصَ
مِنْهُ بِالطَّلَاقِ

(الفاء مع الذال)

قَدَى (الْقَدَى) الْوَاحِدُ وَجَمْعُهُ فَدَوْذٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَفْدَتِ الشَّاةُ بِالْأَلْفِ إِذَا

ولدت واحدا في بطن فهي مُفِدَّةٌ ولا يقال للناقة أفدت لأنها مُفِدَّةٌ على كل حال لا تُتَّجَّجُ الا واحداً وجاء القوم فذاذا بضم الفاء وبالثقل والتخفيف وأفذاذا أى أفرادا

(الفاء مع الراء وما يتلثهما)

(الْفُرَات) نهر عظيم مشهور يخرج من حدود الروم ثم يَمُرُّ بِأَطْرَافِ الشَّامِ فَرَّتْ ثم بالكوفة ثم بِالْحِلَّةِ ثم يلتقي مع دَجَلَةٍ فِي الْبَطَّائِحِ وَيَصِيرَانِ نَهْرًا وَاحِدًا ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عِبَادَانَ فِي بَحْرِ فَارَسٍ وَالْفُرَاتِ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ فَرَّتِ الْمَاءُ فَرُوتُهُ وَزَانٌ سَهْلٌ سَهْوَةٌ إِذَا عَذَّبَ وَلَا يَجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا عَلَى فَرَّتَانِ مِثْلَ غَرَبَانِ (فَرَجَتْ) بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ فَرَجًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَتَحَتْ وَفَرَجَ الْقَوْمُ فَرَجًا لِلرَّجُلِ فَرَجًا أَيْضًا أَوْ سَعَوْا فِي الْمَوْقِفِ وَالْمَجْلِسِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ فُرْجَةٌ وَالْجَمْعُ فَرَجٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكُلُّ مَتَرَجٍ بَيْنَ الشَّيْثَيْنِ فَهُوَ فَرْجَةٌ وَالْفَرْجَةُ بِالضَّمِّ أَيْضًا فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ الْخَلْلُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ فَرْجَةٌ وَالْفَرْجَةُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ يَكُونُ فِي الْمَعَانِي وَهِيَ الْخُلُوصُ مِنْ شِدَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ
زَيْمًا تَكْرَهُ النَّفُوسُ مِنَ الْأَمْرِ لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ
وَالضَّمُّ فِيهَا لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ لَكِ فُرْجَةٌ وَفَرْجَةٌ أَيْ فَرَجٌ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَفَرْجَةٌ وَفَرَجَ اللَّهُ الْغَمَّ بِالتَّشْدِيدِ كَشَفَهُ وَالْأَسْمُ الْفَرْجُ بِفَتْحَتَيْنِ وَفَرْجَةٌ فَرَجًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغَتَيْنِ فَقَالَ
يَا فَارِجَ الْكَرْبِ سَدِّ لَوْاعِ كَرْهُ * كَمَا يُفَرِّجُ غَمَّ الظَّالِمَةِ الْفَلَّاقُ
وَالْفَرْجُ أَيْضًا الْفَتْقُ وَجَمَعَهُمَا فَرْوَجٌ مِثْلُ فَلَسَ وَفَلُوسٌ وَأَفَرَجَ الْقَوْمُ غَمَّ قَتِيلٍ بِالْأَلْفِ انْكَشَفُوا عَنْهُ وَالْمَعْنَى لَا يَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ

بعضهم ويؤيده قوله في الحديث «لا يترك في الاسلام مُفَرِّج» أى مفرج عنه وفسر بالقتيل يوجد بأرض فَلَاة فانه يُودَى من بيت المال ولا يبطل دمه (فرح) فرحا فهو فرح وفرحان ويستعمل في معان أحدها الأشر والبطر وعليه قوله تعالى «ان الله لا يحب الفرحين» والثاني الرضا وعليه قوله تعالى «كل حزب بما لديهم فرحون» والثالث السرور وعليه قوله تعالى «فرحين بما آتاهم الله من فضله» ويقال فرح بشجاعته ونعمة الله عليه وبمصبية عدوه فهذا الفرخ لذة القلب بنيل ما يشتهى ويتعدى بالهمزة والتضعيف (الفرخ) من كل بائض كالولد من الانسان والجمع أفرخ وأفراخ وفراخ وفروخ وفرخان وقد سمع من نساء العرب مالى وللشيوخ الناهضين كالفروخ ومن كلام كاهنة سبأ ماؤلد مولود وتقفت فروخ ومنه قولهم أم الفروخ لسئلة من مسائل العول لكثرة الاختلاف فيها وقال بعضهم لم يسمع فروخ الا في هذه اللفظة وهى أم الفروخ وفرخ الطائر بالتشديد وأفرخ بالالف صار ذا فرخ وأفرخت البيضة بالالف

فرد انقلبت عن الفرخ فخرج منها (الفرد) الوتر وهو الواحد والجمع أفراد وأما فرادى فقليل جمع على غير قياس وقيل كأنه جمع فردان وفردى مثل سُكَّارَى فى جمع سُكَّران وسُكَّرى والأثنى فردة وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وأفردته بالالف جعلته كذلك وأفردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد على حدة وأفرد الرجل بنفسه وفرد بالمال وأفردته به وأفردت اليه رمولا * والفردوس البستان يذكر ويؤنث قال الزجاج هو من الأودية ما بُنيت ضروبا من التبت وقال ابن الأنبارى الفردوس

بستان فيه كروم قال القراء هو عربي واشتقاقه من الفرْدَسَة وهي السَّعة
وقيل منقول الى العربية وأصله رومي (فر) من علوه يهر من باب فر
ضرب فرارا هَرَب وفر الفارس فرا أوسع الجولان بالانعطاف وفر
الى الشيء ذهب اليه (فرزته) عن غيره فرزا من باب ضرب نَحَّته عنه فرز
فهو مفروز وأفرزته بالالف لغة فهو مفروز والفِرْزَة القِطْعة وزناومعنى وفيروز
الديلمي يقال هو ابن أخت النجاشي (فريسة) الأسد التي يكسرها فرس
فعيلة بمعنى مفعولة وفرسها فرسا من باب ضرب اذا كسرها ثم أطلق
الفرس على كل قتل وفرس الذابح ذبيحته كسر عتقها قبل موتها ونهى
عنه وفرست بالعين أفرس من باب ضرب أيضا فِرَاسَة بالكسر وهرست
فيه الخير تعرفته بالظن الصائب ومنه « اتقوا فِرَاسَة المؤمن » والفرس
يقع على الذكر والأنثى فيقال هو الفرس وهي الفرس وتبغير الذكر فرس
والأنثى فريسة على القياس وجمعت الفرس على غير لفظها قليل خيل
وعلى لفظها قليل ثلاثة أفراس بالهاء للذكور وثلاث أفراس بخذفها
للإناث ويقع على التركي والعربي قال ابن الأنباري وربما بنوا الأنثى
على الذكور فقالوا فيها فرسة وحكاه يونس سماعا عن العرب والفارس
الراكب على الحافر فرسا كان أويغلا أو حمارا قاله ابن السكيت يقال
مربنا فارس على بغل وفارس على حمار وفي التهذيب فارس على الدابة
بين الفروسيّة قال الشاعر

واني امرؤ للخيّل عندي مزية * على فارس البرذون أو فارس البغل
وقال أبو زيد لا أقول لصاحب البغل والحمار فارس ولكن أقول بغال

وَحَمَّارٌ وَجَمْعُ الْفَارِسِ فُرْسَانٌ وَفَوَّارِسٌ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ فَوَاعِلَ أَيْمًا هُوَ
 جَمْعُ فَاعِلَةٍ مِثْلُ ضَارِبَةٍ وَضَوَّارِبٍ وَصَوَّاحِبٍ وَأَوْجَمَ فَاعِلٍ
 صِفَةً لِمَوْثٍ مِثْلُ حَائِضٍ وَحَوَائِضٍ أَوْ كَانَ جَمْعُ مَا لَا يَعْقِلُ نَحْوَ بَحْلٍ بِأَزَلٍ
 وَبَوَازِلٍ وَحَائِطٍ وَحَوَائِطٍ وَأَمَّا مَذْكُورٌ مَنْ يَعْقِلُ فَقَالُوا لَمْ يَأْتِ فِيهِ فَوَاعِلُ
 إِلَّا فَوَارِسٌ وَنَوَاكِسٌ جَمْعُ نَاكَسَ الرَّأْسَ وَهُوَ الْكَ وَنَوَاكِصٌ وَسَوَابِقُ
 وَخَوَالِفُ جَمْعُ خَالَفَ وَخَالَفَةٍ وَهُوَ الْقَاعِدُ الْمُتَخَلِّفُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَتَوَاجِعُ
 وَعَنْ ابْنِ الْقَطَّانِ وَيَجْمَعُ الصَّاحِبُ عَلَى صَوَّاحِبٍ وَفَارِسٍ بِحِيلٍ مِنْ
 النَّاسِ وَالتَّمْرِ الْفَارِسِيُّ نَوْعٌ جَيِّدٌ نَسَبَهُ إِلَى فَارِسٍ وَالفَرَسُ بِكسْرِ الْفَاءِ وَالسِّينِ
 لِلْبَعِيرِ كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فَرَسٌ الْجَزُورُ وَالْبَقَرَةُ مَوْثَةٌ
 وَقَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يَكُونُ الْفَرَسُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ وَهِيَ لَهُ كَالْقَدَمِ لِلْإِنْسَانِ وَالنُّونُ
 زَائِلَةٌ وَالْجَمْعُ فَرَّاسِنٌ (وَالْفَرَسَخَةُ) السَّعَةُ وَمِنْهَا اشْتَقَّ الْفَرَسَخُ وَهُوَ
 ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ بِالْهَاشِمِيِّ وَقُتِرَهُ فِي الْبَارِعِ وَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ فِي غَلَا بِخَمْسِ
 وَعَشْرِينَ غَلْوَةً وَسَيَأْتِي أَنَّ الْيُونَانَ قَالُوا الْفَرَسَخُ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَقُدِّرُوا
 الْأَمْيَالُ الْهَاشِمِيَّةُ بِالتَّقْدِيرِ الثَّانِي إِلَّا أَنَّهُ مُخَالَفٌ لِمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْبَارِعِ
 وَالْجَمْعُ فَرَامِخٌ (فَرَشْتُ) الْبَسَاطَ وَغَيْرَهُ فَرَشًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ بَسَطْتُهُ وَأَفَرَشْتُهُ فَأَفَرَشَ هُوَ وَهُوَ الْفِرَاشُ بِالكسْرِ فَعَالٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ وَجَمْعُهُ فَرَشٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٌ وَهُوَ
 فَرَشٌ أَيْضًا تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ»
 أَيْ لِلزَّوْجِ فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ يُسَمَّى فَرَاشًا لِأَنَّهُ كَمَا سَمِيَ كُلُّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا لِبَاسًا لِلْأَنْحَرِ وَفَرَّاشُ الدِّمَاغِ بِالْفَتْحِ عِظَامٌ رَقِيقَةٌ تَبْلُغُ الْقُحْفَ الْوَاحِدَةَ

خَرَّاشَةٌ مِثَالُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَاقْتَرَشَتِ الشَّجَّةُ الدِّمَاغَ أَصَابَتْ فَرَّاشَهُ مِنْ
غَيْرِ كَسْرٍ وَقِيلَ صَدَعَتِ الْعِظَمَ مِنْ غَيْرِ هَشَمٍ وَأَفْرَشْتَهُ وَفَرَشْتَهُ بِالْأَلْفِ
وَالْتَقِيلِ وَاقْتَرَشَ الرَّجُلُ ذِرَاعَيْهِ أَتَاهُمَا عَلَى الْأَرْضِ كَالْفَرَّاشِ لَهُ
(الْفُرْصَةُ) مِثَالُ سُدْرَةٍ قِطْعَةٍ قُطِنَ أَوْ خِرْقَةٍ تَسْتَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي مَسْحِ دَمِ
الْحَيْضِ وَالْفُرْصَةُ أَمُّ مِنْ تَفَارِصِ الْقَوْمِ الْمَاءَ الْقَلِيلَ لِكُلِّ مِنْهُمْ نَوْبَةٌ
فَيَقَالُ يَا فُلَانُ جَاءَتْ فُرْصَتُكَ أَيْ نَوْبَتُكَ وَوَقْتُكَ الَّذِي تَسْتَقِي فِيهِ فَيَسَارِعُ
لَهُ وَاتَّهَزَ الْفُرْصَةُ أَيْ شَمَرَهَا مَبَادِرًا وَاجْتَمَعَ فُرْصٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
و (الْفِرْصَادُ) قِيلَ هُوَ الثُّوتُ الْأَحْمَرُ وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ هُوَ الثُّوتُ وَفِي
التَّهْذِيبِ قَالَ اللَّيْثُ الْفِرْصَادُ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ يَسْمُونِ الشَّجَرَةَ
فِرْصَادًا وَحَمَلَهَا الثُّوتَ وَالْمُرَادُ بِالْفِرْصَادِ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ الشَّجَرُ الَّذِي يَحْمِلُ
الثُّوتَ لِأَنَّ الشَّجَرَ قَدْ يُسَمَّى بِاسْمِ الثَّمَرِ كَمَا يُسَمَّى الثَّمَرُ بِاسْمِ الشَّجَرِ (فُرْضَةٌ) فُرْضَ
الْقَوْسَ مَوْضِعَ حَزِّهَا لِلْوَتَرِ وَاجْتَمَعَ فُرْضٌ وَفِرَاضٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ
وَالْفُرْضَةُ فِي الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ كَالْفُرْجَةِ وَجَمْعُهَا فُرُضٌ وَفُرْضَةُ النَّهْرِ الثُّلُمَةُ
الَّتِي يَنْحَدِرُ مِنْهَا الْمَاءُ وَتَصْعَدُ مِنْهَا السَّفِينُ وَفُرِضَتِ الْحَشْبَةُ فُرْضًا مِنْ بَابِ
خَرِبَ حَزَّزْتُهَا وَفُرِضَ الْقَاضِي النِّفَقَةُ فُرْضًا أَيْ ضَاقَتْ رِهَا وَحَكَمَ بِهَا وَالْفَرِضَةُ
فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ وَاجْتَمَعَ فُرَائِضٌ قِيلَ اشْتَقَاقُهَا مِنَ الْفَرَضِ الَّذِي هُوَ
التَّقْدِيرُ لِأَنَّ الْفُرَائِضَ مَقْدَرَاتٌ وَقِيلَ مِنْ قَرَضِ الْقَوْسِ وَقَدْ اشتهر على
ألسنة الناسِ تَعَلَّمُوا الْفُرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ فَانْهَاضَ الْعِلْمُ بِتَأْنِيثِ
الضَّمِيرِ وَأَمْلَأَتْهُ إِلَى الْفُرَائِضِ لِأَنَّهَا جَمْعُ مَوْثٍ وَثِقَلٌ وَعَلِّمُوهُ فَانْهَاضَ
الْعِلْمُ بِالتَّذْكِيرِ بِإِعَادَتِهِ عَلَى مَحْذُوفٍ تَنْبِيْهَا عَلَى حَذْفِهِ وَالتَّقْدِيرُ تَعَلَّمُوا عِلْمَ

الفرائض ومثله في التذيل « وكم من قرية أهلكها بجاعها بأسنا بيانا
أوهم قائلون » والأصل كم من أهل قرية فأعاد الضمير في قوله أهلكها
على المضاف إليه وفي قوله هم قائلون على المضاف المحذوف قيل سماه
نصف العلم باعتبار قسمة الأحكام إلى متعلق بالحي والى متعلق بالميت
وقيل توسعا والمراد الحث عليه كما في قوله الحج عرفة وفرض الله
الأحكام فَرَضًا أوجبها فالفرض المفروض جمعه فروض مثل فلس
وفلوس والفرض جنس من التَّربِعات (الفرط) يفتحان المتقدم فرط
في طلب الماء يبي الدلاء والأرشاء يقال فرط القوم فروطا من باب قعد
إذا تقدم لذلك يستوى فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه
يقال للطفل الميت اللهم اجعله فرطا أي أجرا متقدما ويقال أيضا رجل
فارط وقوم فرّاط مثل كافر وكفار واقترب فلان فرطا إذا مات له أولاد
صغار وفرط منه كلام يفرط من باب قتل سبق وتقدم وتكلم فراطا بالكسر
سقط منه بوادر وفرط في الأمر تفريطا قصرفيه وضيعة وأفرط إفراطا
فرع أسرف وجاوز الحد (الفرع) من كل شيء أعلاه وهو ما يتفرع من أصله
والجمع فُرُوع ومنه يقال فرعت من هذا الأصل مسائل فتفرعت أي
استخرجت تخرجت والفرع بفتحين أول نتاج الناقة وكانوا يذبحونه
لآلهتهم ويتبركون به وقال في البارع والمجمل أول نتاج الابل والغنم
وأفرع القوم بالألف ذبحوا الفرع والفرعة بالهاء مثل الفرع والفرع
وزان قفل عمل من أعمال المدينة والصفراء وأعمالها من الفرع وكانت
من ديار عاد واقتربت الجارية أزلت بكارتها وهو الاقتضاض قيل

هو مأخوذ من قولهم أفرعته وزان أكرمه إذا أذمته وقيل مأخوذ من قولهم نعم ما أفرعت أى ابتدأت * وفرعون فعَلَوْنَ أعجمي والجمع فراعنة قال ابن الجوزي وهم ثلاثة فرعون الخليل واسمه سَنَان وفرعون يوسف واسمه الرِّيَّان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مُصْعَب (فرغ) من الشغل فروغا من باب قعد وفرغ فرغ من باب تعب لغة لبنى تميم والاسم الفراغ وفرغت للشئ واليه قصدت وفرغ الشئ خلا ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أفرغته وفرغته وأفرغ الله عليه الصبر أفرأا أنزله عليه وأفرغت الشئ صببته إذا كان يسيل أو من جوهر ذائب واستفرغت المجهود أى استقصيت الطاقة (فرقت) بين الشئ فرقا فرق من باب قتل فصلت أبعاضه وفرقت بين الحق والباطل فصلت أيضا هذه هي اللغة العالية وبها قرأ السبعة في قوله تعالى « فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين » وفي لغة من باب ضرب وقرأ بها بعض التابعين وقال ابن الأعرابي فرقت بين الكلامين فافترقا مخفف وفرقت بين العبدین ففترقا مُثَقَّلَ بفعل المخفف في المعاني والمثقل في الأعيان والذي حكاه غيره أنهما بمعنى والتثقيل مبالغة قال الشافعي إذا عقد المتبايعان فافترقا عن تراض لم يكن لأحدهما رد إلا ببيع أو شرط فاستعمل الافتراق في الأبدان وهو مخفف وفي الحديث « البيعان بالخيار ما لم يتفرقا » يحمل على تفرق الأبدان والأصل ما لم تتفرق أبدانها لأنه الحقيقة في وضع التفرق وأيضا فالبايع قبل وجود العقد لا يكون بائعا حقيقة وفي حديث « البيعان بالخيار حتى يتفرقا عن مكانهما » وقال بعض العلماء معناه

حتى تفرق أقوالها وألغى خيار المجلس وهذا التأويل ضعيف لمصادمة النص ولأن الحديث ينحلو حيثئذ عن الفائدة إذ المتبايعان بالخيار في مالهما قبل العقد فلا بد من حمله على فائدة شرعية تحصل بالعقد وهي خيار المجلس على أن نسبة التفرق إلى الأقوال مجاز وهو خلاف الأصل وأيضا فهما إذا تبايعا ولم ينتقل أحدهما من مكانه يصدق أنهما لم يتفترقا ندل على أن المراد تفرق الأبدان كما صرح به في الحديث وقد ارتكب في هذا الحديث مجاز الاستناد ومجاز تسميتهما بآعين قبل العقد وأخل الحديث عن فائدة شرعية بعد العقد ومعلوم أن الحمل على الحقيقة أولى من تركها إلى المجاز وافترق القوم والاسم الفرقة بالضم وفارقت مفارقة وفراقا والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق مثل سدره وسدر والفرق بمحذف الهاء مثل الفرقة وفي التنزيل «فكان كل فرق كالطود العظيم» والجمع أفراق مثل حمل وأحمال والفريق كذلك والفرق بفتحين مكال يقال إنه يسع ستة عشر رطلا وفرق فرقا من باب تعب خاف ويتعدى بالهمزة فيقال أفرقتهم والفرقان القرآن وهو مصدر في الأصل ومفرق الرأس مثال مسجد حيث يُفرق فيه الشعر والفاروق الرجل الذي يفرق بين الأمور أى يفصلها (فركته) عن الثوب فركا من باب قتل مثل حثته وهو أن تحك يديك حتى يتفتت ويتقشر (القرن) قال ابن فارس خُبْرة معروفة وليست عربية محضة والجمع أفران مثل قفل وأقفال وفي الصحاح القرن الذى ينجز عليه غير التنوير والقرنى الخبر نسبة إليه (الفاره) الحاذق بالشئ ويقال للبرذون والحمار فاره بين

الْفُرُوهة والفَرَاهة والفَرَاهِيَّة بالتخفيف وبرَازِين فُرُهُ وزَان حُرُوفَرُهُ
بفتحين وفُرُهُ الدابة وغيره يَفْرُهُ من باب قُرْب وفي لغة من باب قتل
وحو النشاط والخفة وفلان أفره من فلان أى أصبح بين الفَرَاهة أى
الصَّبَاحَة وجارية فَرهَاء أى حَسَاء وجَوَارُفُهُ مثل حمراء وحمراء قال
الأزهري ولم أرهم يستعملون هذه اللفظة في الحرائر ويجوز أن يكون
قد خُصَّ الاءاء بهذا اللفظ كما خُصَّ البرَازِين والبغال والهَجْن بالفاره
والفَرَاهة دون عَرَاب الخيل فلا يقال في العربيّ فاره بل جَوَاد ويجوز أن
يكون ذلك للفرق وقال الرّمحشَرى رجل فاره وقِيَنَة فاره بغيرهَاء أيضا
وجَمَل فاره (الفروة) التى تلبس قيل بإثبات الاء وقيل بحذفها والجمع فَرَى
الفراء مثل سهم وسهام والفروة بالهاء جلدة الرأس والفروة الثروة وفريت
الجلد فريا من باب رمى قطعته على وجه الاصلاح وأفريت الأوداج
بالألف قطعها وأفريت الشيء شققته وأَقَرَّى وَهَرَّى إذا انشق وأقري
عليه كذبا اختلقه والاسم الفِرِيَّة بالكسر وفَرَّى عليه يَهَرَّى من باب
رمى مثل اقري

(الفاء مع الزاى وما يثلها)

(فزرتة) فزرا من باب ضرب فسخته وكسرتة أيضا وفزَرَ الثوبُ فَرَز
ونحوه فُزُورَا انشَقَّ والفزارة بالفتح أنشأ البئر وبه سميت القبيلة لِشَيْئِهَا
(فِرْع) منه فَرَعَا فهو فِرْع من باب تعب خاف وأَفْرَعَتْه وفَرَعَتْه فَفِرْع
وفَرَعَتْ إليه بلحات وهو مَفْرَع أى ملجأ

(الفاء مع السين وما يثنيهما)

فُسْتُق (الفُسْتُق) هُل معروف بضم التاء والفتح للتخفيف وهو معرَّب والتعريب حمل الاسم الأعجمي على نظائره من الأوزان العربية ونظائر الفُسْتُق العنصل والعنصر وبرقع وقنفذ وجندب الى غير ذلك مما هو مضموم الثالث أصالة ويجوز فتحه للتخفيف فان حمل الفُسْتُق على الغالب جاز فيه الوجهان والا تعين الضم وفي البارع وهول العامة فُنْدَق وفُسْتُق بالفتح والصواب الضم نقله الأصمعي وثوب فُسْتُق بالضم فُسْكِل (الفُسْكِل) بكسر الفاء والكاف الفرس يجيء آخر الخيل في الحلبة قال المَرْقُطِي فُسْكَل الرجل والفرس اذا أتى سُكَيْتًا فهو فُسْكِل وفُسْكُول وزاد الفارابي فُسْكِل بضم الفاء والكاف وامتنع جماعة من اثباته (فسحت) له في المجلس فسحا من باب نفع فَرَجَتْ له عن مكان يسعه ونفسح القوم في المجلس ونفسح المكان بالضم فهو فسيح وأفسح بالألف لغة فيه ويتعدى بالتضعيف فيقال فسحته (فسخت) العود فسحا من باب نفع أزلته عن موضعه بيلك فانفسخ وفسخت الثوب ألقته وفسخت العقد فسحا رفعته وتفاخ القوم العقد توافقوا على فسحه قال السرقسطي فسخت البيع والأمر قضتاهما وفسخت الشيء فرقته وفسخت المفصل عن موضعه أزلته وفسخ الرأي فسد وفسخته يتعدى ولا يتعدى (فسد) الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والجمع فُسْدَى والاسم الفَسَاد واعلم أن الفساد للحيوان أسرع منه الى النبات والى النبات أسرع منه الى الحماد لأن الرطوبة في الحيوان أكثر من الرطوبة

في النبات وقد يعرض للطبيعة عارض فتعجز الحرارة بسببه عن حرارتها
 في المجارى الطبيعية الدافعة لعوارض العقونة فتكون العقونة بالحيوان
 أشد تشبثا منها بالنبات فيسرع اليه الفساد فهذه هي الحكمة التي قال
 الفقهاء لأجلها ويُقْتَم ما يتسارع اليه الفساد فيبدأ ببيع الحيوان ويتعدى
 بالهمزة والتضعيف والمفسدة خلاف المصلحة والجمع المقاسد (فسرت) ^{فسر}
 الشيء فسرا من باب ضرب يئته وأوضحته والتثقل مبالغة (الفسطاط) ^{نسط}
 بضم الفاء وكسرهما بيت من الشعر والجمع فسَاطِيط والفسطاط بالوجهين
 أيضا مدينة مصر قديما وبعضهم يقول كل مدينة جامعة فسطاط ووزنه
 فُعَلال وبابه الكسر وشذ من ذلك ألقاظ جاءت بوجهين الفسطاط
 والفسطاس والقرطاس (فسق) فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة ^{فسق}
 والاسم الفِسْق ويفسِق بالكسر لغة حكاهما الأنخس فهو فاسق والجمع
 فُسَاق وفَسَقَة قال ابن الأعرابي ولم يُسمع فاسق في كلام الجاهلية مع أنه
 عربي فصيح ونطق به الكتاب العزيز ويقال أصله خروج الشيء من الشيء
 على وجه الفساد يقال فسقت الرطوبة إذا خرجت من قشرها وكذلك كل
 شيء خرج عن قشره فقد فسق قاله السرقسطى وقيل للحيوانات الخمس
 فواسق استعارة وامتناناً لهن لكثرة خبثهن وأذاهن حتى قيل يُقْتَلن في الحِلِّ
 وفي الحرم وفي الصلاة ولا تبطل الصلاة بذلك (الفَسِيل) صفار النخل ^{فل}
 وهي الودى والجمع فُسَلان مثل رغيف ورغفان الواحدة فَسِيلَة وهي التي
 تقطع من الأم أو تُقْلَع من الأرض فتُغْرَس ورجل فَسْل ردىء (فسا) ^{فسا}
 فسوا من باب قتل والاسم الفُسَاء وهو ريح يخرج بغير صوت يسمع

(الفاء مع الشين وما يثلاثهما)

فس (الفَش) تتبع السرقة الدون وفش الرجل الباب فهو فَشَّاش إذا فتح
فشل الفَلَق بآلة غير مفتاحه حيلة ومكرا (فِشِل) فشلا فهو فِشِل من باب تعب
فشا وهو الحَبَان الضعيف القلب (فشا) الشيء فَشُوا وفُشُوا ظهر وانتشر
وأفشيت بالآلف وفشت أمور الناس أفرقت وفشت الماشية سرحت

(الفاء مع الصاد وما يثلاثهما)

ضح (فصح) النصارى مثل الفِطْر وزنا ومعنى وهو الذى يأكلون فيه اللحم
بعد الصيام قال ابن السكيت فى باب ما هو مكسور الأول مما فتحت العامة
وهو فصيح النصارى إذا أكلوا اللحم وأفطروا واجتمع فصوح مثل حمل وحمول
وأفصح النصارى بالآلف أفطروا من الفصح وهو عيد لهم مثل عيد
المسلمين وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو
العيد ذكر لصومهم ضابط يعرف به أوله فاذا عرف أوله عرف الفصح
ونظم فى بيتين قليل

إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة * لشهر هلالى شُبَّاط به يرى
نخذ يوم الاثنين الذى هو بعده * يَكُنْ مبتدا صوم النصارى مَقْرَرا
وقيل فى ضابطه أيضا أن تأخذ ستين ذى القرنين بالسنة المنكسرة
وتزيد عليها خمسا أبدا ثم تلقى تسعة عشر تسعة عشر فان بقى تسعة عشر
أو دونها ضربتها فى تسعة عشر وتحفظ المرتفع فان زاد عن مائتين وخمسين
نقصت منه واحدا والا فلا ثم تلقى ثلاثين ثلاثين فان بقى ثلاثون أو دونه
ابتدأت من أول شُبَّاط فاذا انتهى العدد فى شُبَّاط أو فى آذار ووافق

يوم الاثنين فهو الصوم وإلا فيوم الاثنين الذي بعده ولا يكون فصيح على
فصيح في أذار ويكون في نيسان وأسلم أنه قد توافق أوائل السنة
المنكسرة وأوائل سنة أربع وثلاثين وسبعائة للهجرة وجملة مني
ذي القرنين حيثئذ ألف وستمائة وخمس وأربعون وأفصح عن مراده
بالألف أظهره وأفصح تكلم بالعربية وفصح العجمي من باب قرب
جادت لفته فلم يلحن وقال ابن السكيت أيضا أفصح الأعجمي بالألف
تكلم بالعربية فلم يلحن ورجل فصيح اللسان (فصد) الفاصد الرجل
فصدا من باب ضرب والاسم الفِصَاد واقتصد الرجل والمفصد بكسر
الميم ما يُفْصَد به (فص) انحلت ما يركب فيه من غيره وجمعه فصوص
مثل فلس وفلوس قال الفارابي وابن السكيت وكسر الفاء ردى، والقص
بالفتح أيضا كل تُلْتَقى عظمين وفصوص العظام فواصلها إلا الأصابع
فليست بفصوص قاله أبو زيد ويأتيك بالأمر من فَصَّه بالفتح أيضا
أى من مَفْصَله ومعناه يأتى به مُفَصِّلاً مُيِّنًا والفصْفصة بكسر الفاء من
الرطوبة قبل أن تجف فاذا جفت زال عنها اسم الفصْفصة وسميت القَتَّ
والجمع فَصَافِص (فصلته) عن غيره فصلا من باب ضرب نحيته
أوقطعته فانفصل ومنه فُصِّل الخصومات وهو الحكم بقطعها وذلك فصل
الخطاب وفصلت المرأة رضيعها فصلا أيضا فَطَمَتْه والاسم الفصل
بالكسر وهذا زمان فصله كما يقال زمان فطامه ومنه الفصيل لولد الناقة
لأنه يفصل عن أمه فهو فَعِيل بمعنى مفعول والجمع فُصْلَان بضم الفاء
وكسرها وقد يجمع على فِصال بالكسر كأنهم توهموا فيه الصفة مثل كريم

وكرام والفصل من السنة تقدم في زمن وجمعه فصول والفصل خلاف الأصل والنسب أصول وفصول فالفصول هي الفروع وفصلت الشيء تفصيلاً جعلته فصولاً متميزة ومنه جزء المَفْصَل سمي بذلك لكثرة فصوله وهي السور وفصل الحد بين الأرضين فصلاً أيضاً فرق بينهما فهو فاصل والفصيحة دون الفخذ والمَفْصِل وزان مسجد أحد مفاصل الأعضاء ويأتيك بالأمر من مَفْصِله أى من منتهاه والمِفْصَل وزان مقود اللسان وإنما كسرت الميم على التشبيه باسم الآلة (فصيته) فصما من باب ضرب كسرته من غير إبانة فانقسم وفي التنزيل لا انفصام لها (فصيت) الشيء عن الشيء فصيا من باب رمى أزلته وتفصى الإنسان من الشدة تخلص وتفصى من دينه خرج منه وما كاد يتفصى من خصمه أى يتخلص والاسم الفَصِيَّة وزان رمية وهو أشد تفصيلاً أى تفلتاً وتفصى استقصى وانقصى من الشيء خرج منه

(الفاء مع الضاد وما يثلهما)

(الفضيحة) العيب والجمع فضائح وفضيحت فضحا من باب نفع كشفته وفي الدعاء لا تفضحننا بين خلقك أى امترعينا ولا تكشفها ويجوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصى فتستحق الكشف (الفضيخ) كسر الشيء الأجوف وهو مصدر من باب نفع وفضيخت رأسه فانفضخ ففضض أى ضربته فخرج دماغه (فضضت) الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة أزلتها على التشبيه بالختم قال الفرزدق

فَينَ يجاني مصرعات * وبث أفض أخلاق الختام

مأخوذ من فضضت اللؤلؤة إذا خرقتها وفض الله فاه ثرأ ستانه وفضضت
الشيء فضا فرقه فانفض وفي التثزيل لانفضوا من حولك (فضل) فضلا ^{فضل}
من باب قتل يقي وفي لغة فضل يفضل من باب تعب وفضل بالكسر
يفضل بالضم لغة ليست بالأصل ولكنها على تداخل اللغتين ونظيره
في السالم نيم ينعم ونكل ينكل وفي المعتل دمت تدوم وميت تموت وفضل
فضلا من باب قتل أيضا زاد وخذ الفضل أي الزيادة والجمع فضول
مثل فلس وفلوس وقد استعمل الجمع استعمال المفرد فيما لا خيرة فيه ولهذا
نسب إليه على لفظه قليل فضولي لما يشتغل بما لا يعنيه لأنه جعل علما
على نوع من الكلام فترل منزلة المفرد وسمى بالواحد واشتق منه فضالة
مثل جهالة وضلالة وسمى به ومنه فضالة بن عبيد والفضالة بالضم اسم
لما يفضل والفضلة مثله وتفضل عليه وأفضل أفضالا بمعنى وفضلته
على غيره تفضيلا صيرته أفضل منه واستفضلت من الشيء وأفضلت منه
بمعنى والفضيلة والفضل الخير وهو خلاف التقيصة والتقص وقولهم
لا يملك درهما فضلا عن دينار وشبهه معناه لا يملك درهما ولا دينارا
وعدم ملكه للدينار أولى بالانتفاء وكأنه قال لا يملك درهما فكيف
يملك دينارا وانتصابه على المصدر والتقدير فقد ملك درهم فقد يفضل
عن فقد ملك دينار قال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم أن
فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الأدنى ويراد به استحالة ما فوقه
ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى وأكثر استعماله أن يجيء بعد نفي
وقال شيخنا أبو حيان الأندلسي تزيل مصر المحروسة أبقاه الله تعالى

ولم أظفر بنص على أن مثل هذا التركيب من كلام العرب وبسط القول
 في هذه المسئلة وهو قريب مما تقدم (الفضاء) بالمد المكان الواسع
 وفضا المكان قُضُوا من باب قعد اذا اتسع فهو قضاء وأفضى الرجل
 ييده الى الأرض بالألف مسها بباطن راحته قاله ابن فارس وذيره
 وأفضيت الى الشيء وصلت اليه وأفضيت اليه بالسِرِّ أعلمته به

(الفاء مع الطاء وما يثنيهما)

فطر (الله الخلق فطرا من باب قتل خلقهم والاسم الفطرة بالكسر
 قال تعالى «فطرة الله التي فطر الناس عليها» وقولهم تجب الفطرة هو على
 حذف مضاف والأصل تجب زكاة الفطرة وهي البدن فحذف المضاف
 وأقيم المضاف اليه مقامه واستغنى به في الاستعمال لفهم المعنى وقوله
 عليه الصلاة والسلام «كل مولود يولد على الفطرة» قيل معناه الفطرة
 الاسلامية والدين الحق «وانما أبواه يهودانه وينصرانه» أى
 يتقلدانه الى دينهما وهذا التفسير مشكل ان حمل اللفظ على حقيقة فقط
 لأنه يلزم منه أنه لا يتوارث المشركون مع أولادهم الصغار قبل أن يهودوهم
 وينصروهم واللازم متنف بل الوجه حمله على حقيقة ومجازه معا أما
 حمله على مجازه فعلى ما قبل البلوغ وذلك أن اقامة الأبوين على دينهما
 مسبب يجعل الولد تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعلت تهويدا
 وتنصيرا مجازا ثم أسند الى الأبوين توبيخا لهما وتقييحا عليهما فكأنه
 قال وانما أبواه باقامتهما على الشرك يجعلانه مشركا ويفهم من هذا أنه
 لو أقام أحدهما على الشرك وأسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما وقد

جعل البيهقي هذا معنى الحديث فقال وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم حكم الأولاد قبل أن يُفصحوا بالكفر وقبل أن يختاروه لأنفسهم حكم الآباء فيما يتعلق بأحكام الدنيا وأما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر من الأولاد وفطر نائب البعير فطرا من باب قتل أيضا فهو فاطر وفطرت الصائم بالثقل أعطيته فطورا أو أفسدت عليه صومه فأفطر هو ويُفطر بالاستثناء أى ويفسد صومه والحقنة تُفطر كذلك وأفطر على تمر جعله فطوره بعد الغروب والفطور وزان رسول ما يُفطر عليه والفطور بالضم المصدر والاسم التطر بالكسر ورجل فطر وقوم فطر لأنه مصدر فى الأصل ولهذا يذكر فيقال كان الفطر بموضع كذا وحضرته ورجل مُفطر والجمع مفاطير بالياء مثل مفلس ومفالس وإذا غربت الشمس فقد أفطر الصائم أى دخل فى وقت الفطر كما يقال أصبح وأمسى إذا دخل فى وقت الصباح والمساء وغير ذلك فالهجرة للصيرورة وصوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته اللام بمعنى بعد أى بعد رؤيته ومثله لدلوك الشمس أى بعده قال النابغة

توهمتُ آياتِ لها فعرفتُها * لستَ أعوامَ وذا العامِ سابع

أى بعد ستة أعوام وعيد الفطير عيد لليهود يكون فى خامس عشر نيسان وليس المراد نيسان الرومى بل شهر من شهرهم يقع فى آذار الرومى وحسابه صعب فان الستين عندهم شمسية والشهور قمرية وتقريب القول فيه انه يقع بعد نزول الشمس الحمل بأيام تزيد وتنقص (فطس) فطس فطسا وفطوسا من بابى ضرب وقعد مات ويتعدى بالتضعيف وفنطيسة

فطم انخزير بكسر الفاء والطاء خَطْمُهُ (فَطَمَت) المرضع الرضيع فَطْمًا

من باب ضرب فَصَلَّتْهُ عن الرضاع فهي فاطمة والصغير فَطِيمٌ والجمع فُطُمٌ بضمين مثل بريد وبرد وأفطم الصبي دخل في وقت الفطام مثل أحصد الزرع اذا حان حصاده وفطمت الحبل قطعته ومنه قيل فطمت

فطن الرجل عن عادته اذا منعه عنها (فطن) للأمر يفطن من بابي تعب وقتل فطنا وفطنة وفطنة بالكسر في الكل فهو فطن والجمع فُطُنٌ بضمين وفطن بالضم اذا صارت الفطنة له سجيّة فهو فُطِنَ أيضا ورجل فطن بخصومته عالم بوجوهها حاذق ويتعدى بالتضعيف فيقال فطنته للأمر

(الفاء مع الظاء وما يثلاثهما)

نظظ * رجل (قَطَّ) شديد غليظ القلب يقال منه فظ يفظ من باب تعب

قطع قَطَاظَةٌ اذا غَلَّظَ حتى يُهَابَ في غير موضعه (قَطَّعَ) الأمر قَطَاظَةً جاوز الحد في التبع فهو قَطِيعٌ وأَفْطَعَ افطاعا فهو مُفْطَعٌ مثله وأَفْطَعَ الرجلُ بالبناء للمفعول نزل به أمر شديد

(الفاء مع العين وما يثلاثهما)

فعل (فعلته) فعلا بالفتح فأنفعل والاسم الفعل بالكسر وجمعه فَعَالٌ بالكسر

أيضا مثل قَدَحٌ وقِدَاحٌ وِيَرٌ وِيَارٌ وشعب وشِعَابٌ وظِلٌّ وظِلَالٌ والفَعْلَةُ بالفتح المَرَّةُ والفَعَالُ مثل سلام وكلام الوصف الحسن والقيح أيضا فيقال هو قيح الفعّال كما يقال هو حَسَنُ الفعّال ويكون مصدرا أيضا

أفعى فيقال فَعَلَ فعلا مثل ذهبَ ذهابا وافتعل الكذب اختلقه (الأفعى)

حيّة يقال هي رَقَشَاءٌ دقيقة العنق عريضة الرأس لا تزال مستديرة على

تفسيها لا ينفع منها ثَرِاق ولا رُقِيَّة يقال هذه أفعى بالتنوين لأنه اسم وليس
بصفة ومثله في الاعراب أَرَوَى وَأَرَطَى والذَكَرُ أَفْعُوان بضم الهمزة
والعين والجمع الأَفَاعِي

(الفاء مع الغين والراء)

(فَعَزَ) الفَمُّ فَعَزَا من باب نفع انفتح وفخرته فتحت يتعدى ولا يتعدى
وانفعر النور تفتح

(الفاء مع القاف وما يثلاثها)

(فَقَدَتْه) فقد من باب ضرب وَقَدَانًا عَلِمْتَهُ فهو مفقود وَقِيدَ وَاِفْقَدْتَهُ
مثله وَتَفَقَّدَتْه طلبته عند غيبته (الفقير) فعيل بمعنى فاعل يقال قَرَّ
يَقَرُّ من باب تعب اذا قلَّ ماله قال ابن السراج ولم يقولوا قَرَأَى بالضم
استغنوا عنه بافقر والفقير بالفتح والضم لغة اسم منه وقلم في سكن
ما قبل في الفقير وفي المسكين قالوا في المؤنث فَقِيرَةٌ وجمعها قُرَاءٌ بجمع
المذكر ومثله مَفِيهَةٌ وَسُفْهَاءٌ ولا ثالث لهما ويعتدى بالهمزة فيقال
أَقْرَبْتَهُ فافقر وفقرت الداهية الرجل قَرَا من باب قتل نزلت به فهو فقير
أيضا فعيل بمعنى مفعول وَقَارَةُ الظهر بالفتح الحُرْزَةُ والجمع قَرَارٌ بخف
الماء مثل صحابة وسحاب قال ابن السكيت ولا يقال قَارَةٌ بالكسر
والفِقْرَةُ لغة في الققارة وجمعها قَرَرٌ وقَرَرَاتٌ مثل سِدْرَةٌ وسِدْرٌ وسِدْرَاتٌ
ومنه قيل لا تحركل بيت من القصيد والخطبة قَرَّةٌ تشبها بفقره الظهر
وقَرَّ قَرَا من باب تعب اشتكى ققاره من كسر أو مرض فهو فقير أيضا
مفقور وأقترتك البعير بالالف أَعَرْتُكَ لتركب ققاره وأقَرَّ المهر

فقهُ بمعنى أَرْكَبَ إذا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ وَسَدَّ اللَّهُ مَفَاقِرَهُ أَيْ أَغْنَاهُ (الْفَقْهُ) فَهَمُ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ عِلْمٍ لَشَيْءٍ فَهُوَ فَقْهُ وَالْفَقْهُ عَلَى لِسَانِ حَكَمَةِ الشَّرْعِ عِلْمٌ خَاصٌ وَفَقْهُ فَقَّهَا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا عِلِمَ وَفَقَّهُ بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَقِيلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ الْفَقْهُ لَهُ سَجِيَّةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ فَقْهُ بِضَمِّ الْقَافِ وَكُسْرِهَا وَاحِرَاءُ فَقْهُ بِالضَّمِّ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ أَفَقْهْتَكَ الشَّيْءَ وَهُوَ يَتَفَقَّهُ فِيهِ الْعِلْمُ مِثْلُ يَتَعَلَّمُ (فَقَّاتٌ) عَيْنُهُ أَفَقَّوْهَا مَهْمُوزٌ بَفَتْحَتَيْنِ بِتَخَصُّصِهَا وَفَقَّاتٌ الْبِثْرَةُ شَقَقْتُهَا فَانْفَقَّاتٌ وَتَفَقَّاتٌ تَشَقَّقَتْ

(الفاء مع الكاف وما يشلثهما)

نكر (الفکر) بالكسر تَرَدَّدَ الْقَلْبُ بِالنَّظَرِ وَالتَّدَبُّرِ لَطَلِبَ الْمَعَانِي وَلِيَ فِي الْأَمْرِ فِكْرًا أَيْ نَظَرَ وَرَوِيَّةً وَالفكر بالفتح مصدر فكرت في الأمر من باب ضرب وتفكرت فيه وأفكرت بالألف والفكرة اسم من الافتكار مثل العبرة والرحلة من الاعتبار والارتحال وجمعها فكرٌ مثل سدره وسدر ويقال الفكر ترتيب أمور في الذهن يتوصل بها إلى مطلوب يكون علما أو ظنا (الْفَكَ) بِالْفَتْحِ الْخَمِيٌّ وَهُمَا فَكَّانٌ وَالْجَمْعُ فَكُوكٌ مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ الْفَكَانُ مُلْتَقَى الشَّدَقِينَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَفَكَكَتِ الْعِظَمُ فَكَا مِنْ بَابِ قَتْلِ أَزْلَتِهِ مِنْ مَفْصِلِهِ وَانْفَكَكَ بِنَفْسِهِ وَفَكَكَتِ انْخَلَعَتْ وَفَكَكَتِ الرِّهْنُ خَلَصَتْهُ وَالْأَسْمُ الْفِكَالُ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لَغَةً حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَنْعَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَاءُ وَفَكَكَتِ الْأَسِيرُ وَالْعَبْدُ إِذَا خَلَصَتْهُ مِنَ الْإِمَارِ وَالرَّقِّ وَهُوَ يَسْعَى فِي فَكَكَ رَقَبَتِهِ وَلِي فَكَّهَا أَيْضًا قَالَ تَعَالَى « فَكَ رَقَبَةً » أَيْ أَعْتَقَهَا وَأَطْلَقَهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ الْإِعَانَةُ

في ثمنها وهو مروي عن علي عليه السلام قاله الطرطوشي وكل شيء أطلقته فقد فككته وفككته أثبت بعضه من بعض (الفاكهة) فاكهة ما يتفكه به أي يتنعم بأكله وطبا كان أو يابساً كالتين والبطيخ والزبيب والرطب والرمان وقوله تعالى « فيهما فاكهة ونخل ورمان » قال أهل اللغة إنما خص ذلك بالذكر لأن العرب تذكر الأشياء مجملة ثم تخص منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فضل فيه ومنه قوله تعالى « واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وإبراهيم وموسى وعيسى بن مريم » وكذلك « من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال » فكما أن إخراج محمد ونوح وإبراهيم وموسى وعيسى من النبيين وإخراج جبريل وميكال من الملائكة ممتنع كذلك إخراج النخل والرمان من الفاكهة ممتنع قال الأزهري ولم أعلم أحداً من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وبتأويل القرآن وكما يجوز ذكر الخصاص بعد العام للتفصيل كذلك يجوز ذكر الخاص قبل العام للتفصيل قال تعالى « ولقد آتيناك مبعا من المثنى والقرآن العظيم » ومنه الفكاهة بالضم المزاح لانبساط النفس بها وتفكه بالشئ تمتع به وتفكه أكل الفاكهة وتفكه تعجب

(الفاء مع اللام وما يثلثهما)

(أَفَلَّتْ) الطائر وغيره أفلاتا تخلص وأفلته إذا أطلقته وخلصته يستعمل قلت لازماً ومتعدياً وفلت قلتاً من باب ضرب لغة وفلته أنا يستعمل

أيضا لازما ومتعديا وانفلت خرج بسرعة وكان ذلك فلتة أى بقاء
 حتى كأنه انفلت سريعا (فَلَجْتُ) المال فلجا من باب ضرب فلج
 وفلوجا قَسَمْتُهُ بِالْفَلَجِ بالكسر وهو مِكْال معروف وفلجت الشيء
 شققته فَلَجَيْنِ أى نَصْفَيْنِ والفَلَجُ وزان زينب ما يُتَّخَذُ منه القَرَّ وهو
 معرب والأصل فيلق كما قيل كَوْتِجٌ والأصل كوسق ومنهم من
 يورده على الأصل ويقول الفَيْلَقُ وفلج فلوجا من باب قعد ظفر بما
 طلب وفلج بحجته أثبتها وأفلج الله حجته بالألف أظهرها والفالج
 مرض يحدث في أحد شِقَيِ البدن طولا فيبطل إحساسه وحركته
 وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب أنه في السابع
 خَطَرٌ فإذا جاوز السابع انقضت حدته فإذا جاوز الرابع عشر صار
 مرضا مُزْمِنا ومن أجل خطره في الأسبوع الأول عُدَّ من الأمراض
 الحادة ومن أجل لزومه ودوامه بعد الرابع عشر عُدَّ من الأمراض
 المزمنة ولهذا يقول الفقهاء أول الفالج خطر وفلج الشخص بالبناء
 للفعول فهو مفلوج إذا أصابه الفالج (الفَالَجُ) الفوز ومنه قول المؤذن فلح
 حَيَّ عَلَى الْفَالَحِ أى هَلِّمُوا إِلَى طَرِيقِ النِّجَاةِ والفوز والفلاح السُّحُورُ
 وفلحت الأرض فلحا من باب نفع شققها للحرث والفَلَحُ الشَّقُّ
 والجمع فلوح مثل فلس وفلوس والأَكَّارُ فَلَاحٌ والصناعة فِلَاحَةٌ
 بالكسر وفلحت الحديد فلحا أيضا شققته وقطعته وأفلح الرجل
 بالألف فاز وظفر (الفِلْدَةُ) بالذال المعجمة القطعة من الشيء والجمع فلد
 فلْدٌ مثل سُدرة وسدر وفلدت له من الشيء فلدا من باب ضرب

قطعت (أفلس) الرجل كأنه صار إلى حال ليس له فلوس كما يقال فلس
 أقهر إذا صار إلى حال يُقهر عليه وبعضهم يقول صار ذا فلوس بعد
 أن كان ذا دراهم فهو مُفلس والجمع مَفَالِيس وحقيقته الانتقال
 من حالة اليسر إلى حالة العسر وفلسه القاضي تفلحاً نادى عليه
 وشهره بين الناس بأنه صار مفلساً والفلس الذي يتعامل به جمعه
 في القلة أفلس وفي الكثرة فلوس (فلقه) فلان من باب ضرب فلق
 شقيقته فانلق وفلقته بالتشديد مبالغة ومنه خوخ مُفَلَّق اسم مفعول
 وكذلك المشمش ونحوه إذا تفلق عن نواه وتجفف فان لم يتجفف فهو
 مُفَلَّق بضم الفاء واللام مع تشديدها وتفلق الشيء تشقق والفلة القطعة
 وزنا ومعنى والفلق مثال حمل الأمر العجيب وأفلق الشاعر بالآلف
 أتى بالفلق والفلق بفتحين ضوء الصبح والفلق مثال زينب الكتيبة
 العظيمة (فلكه) المغزل مثال ثمرة معروفة والفلك جمعه أفلاك مثل
 مسبب وأسباب والفلك مثال قفل السفينة يكون واحداً فيذكر
 وجمعاً فيؤنث (الفلق) بضم الفاء من الأبرار قالوا ولا يحوز فيه فلق
 الكسر وفلت الجيش فلا من باب قتل فانقل كسرتة فانكسر والفلق
 كسر في حد السيف والجمع فلول مثل فلس وفلوس (فلان) وفلانة فلان
 بغير ألف ولام كناية عن الأناسي وبهما كناية عن البهائم فيقال
 ركب فلان وحلبت الفلانة (الفلو) المهر يفصل عن أمه والجمع فلو
 أفلاء مثل عدو وأعداء والأنثى فلوقة بالهاء والفلو وزان حمل لغة فيه
 واقتلت المهر فصلته عن أمه والفلاة الأرض لاماء فيها والجمع فلا مثل

حَصَاة وَحَصَا وَجَمَعَ الْجَمْعُ أَفْلَاءً مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفَلَيْتَ رَأْسِي
فَلْيَا مِنْ بَابِ رَمَى تَقْيْتُهُ مِنَ الْقَهْلِ

(الفاء مع النون وما يثلثهما)

فَانَيْدُ (الْفَانَيْدُ) نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيِّ يَعْمَلُ مِنَ الْقَنْدِ وَالنَّشَا وَهِيَ كَلِمَةٌ أُعْجِمِيَّةٌ

فَنَكُ لَفَقْدَ فَاعِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللَّغَةِ (الْفَنَكُ)

بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ نَوْعٌ مِنْ جِرَاءِ الثَّعْلَبِ التُّرْكِيِّ وَهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَخِيَرَهُ

هُوَ مَعْرَبٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ الْمَسَافِرِينَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى فَرَّخِ ابْنِ آوَى

فَنُ فِي بِلَادِ التُّرْكِ (الْفَنُّ) مِنَ الشَّيْءِ التَّوَعُّعِ مِنْهُ وَالْجَمْعُ فَتُونٌ مِثْلُ فُلَسْ

فَيُّ وَفُلُوسٌ وَالْفَنُّ الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ أَفْنَانٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ (فَيُّ) الْمَالِ

يَفْنَى مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَنَاءً وَكُلُّ مَخْلُوقٍ صَائِرٌ إِلَى الْفَنَاءِ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ

فَيَقَالُ أَفْنَيْتُهُ وَقِيلَ لِلشَّيْخِ الْهَرَمِ فَإِنْ مَجَازًا لِقُرْبِهِ وَدُوَّتُوهُ مِنَ الْفَنَاءِ وَالْفَنَاءُ

مِثْلُ كِتَابِ الْوَصِيدِ وَهُوَ سَعَةٌ أَمَامَ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَا امْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهِ

(الفاء مع الهاء وما يثلثهما)

فَهْدُ (الْفَهْدُ) مَبْعُ مَعْرُوفٍ وَالْأُنْثَى فَهْدَةٌ وَالْجَمْعُ فَهُودٌ مِثْلُ فُلَسْ وَفُلُوسٌ

وَقِيَاسُ جَمْعِ الْأُنْثَى إِذَا أُرِيدَ تَحْقِيقُ التَّائِيثِ فَهْدَاتٌ مِثْلُ كَلْبَةٍ

فَهْرُ وَكَلْبَاتُ (النَّهْرُ) لِلْيَهُودِ وَزَانَ قَفْلٍ وَضَعُ مِثْرَاسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ

فِيهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ أَبُو عَيْدٍ كَلِمَةٌ نَبَطِيَّةٌ أَوْ عِبْرَانِيَّةٌ وَأَصْلُهَا بُهْرُ فَعَرَّبَتْ

فَهُمُ بِالْفَاءِ (فَهْمَتُهُ) فَهَمَّا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَتَسْكِينِ الْمَصْدَرِ لَغَةً وَقِيلَ

السَّاكِنُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ إِذَا عَلِمَتْهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هَكَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ

وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ

(الفاء مع الواو وما يثلثهما)

(فات) يهوت قَوْتًا وقَوَاتًا وفات الأمر والأصل فات وقت فعله فوت
ومنه فانت الصلاة اذا خرج وقتها ولم تُفعل فيه وفاته الشيء أعوزه
وفاته فلان بذراع سبقه بها ومنه قيل اقات فلان اقيانا اذا سبق
بفعل شيء واستبد برأيه ولم يؤامر فيه من هو أحق منه بالأمر فيه
وفلان لا يُهتات عليه أى لا يُفعل شيء دون أمره وتفاوت الشيئان اذا
اختلفا وتفاوتا فى الفضل تباينا فيه تفاوتنا بضم الواو (الفوج) الجماعة من فوج
الناس والجمع أفواج مثل ثوب وأثواب وجمع الأفواج أقاويج (فاح) فوج
المسك يفوح فوحا ويفيح فيحا أيضا اذا انتشرت ريحه قالوا ولا
يقال فاح الا فى الريح الطيبة خاصة ولا يقال فى الخبيثة والمنتنة فاح
بل يقال هبت ريحها (الفود) مُعْظَم شعر اللمة مما على الأذنين قاله
ابن فارس وقال ابن السكيت الفودان الضفيران وثقل فى البارع
عن الأصمعي أن الفودين ناحيتا الرأس كل شقي فود والجمع أفواد
مثل ثوب وأثواب والفؤاد القلب وهو مذكر والجمع أفئدة (فار)
الماء يهور فوراً نبع وجرى وفارت القندر فوراً وفوراًنا غلت وقولهم
الشفعة على الفور من هذا أى على الوقت الحاضر الذى لا تأخير
فيه ثم استعمل فى الحالة التى لا يُبطء فيها يقال جاء فلان فى حاجته
ثم رجع من فوره أى من حركته التى وصل فيها ولم يسكن بعدها
وحقيقته أن يصل ما بعد المحيى بما قبله من غير بُث والثارة تهمز
ولا تهمز وتقع على الذكر والأنثى والجمع فأر مثل ثمرة وتمر وفِر

المكانُ نَافَرٌ فهو قَرْمَهْموزٌ من باب تعب إذا كثُر فيه الفارة ومكان
مَفَارٌ على مَفْعَلٍ كذلك وفارة المسك مَهْمُوزَةٌ ويجوز تخفيفها نص عليه
ابن فارس وقال الفارابي في باب المَهْمُوزِ وهي الفارة وفارة المسك
فوز وقال الجوهري غير مهموز من فاريفور والأول أثبت (فاز) يفوز
فَوْزًا ظَفِيرٌ وَنَجًا ويقال لمن أخذ حَقَّهُ من غريمه فاز بما أخذ أي
سَلِمَ له واختص به ويتعدى بالهمزة فيقال أفزته بالشئ وفاز قطع
المَفَازَةَ والمَفَازَةُ الموضع المُهْلِكُ مأخوذة من فَوَّزَ بالتشديد إذا مات لأنها
مَظِنَّةُ الموت وقيل من فاز إذا نجى وسلم وسميت به تفاؤلاً بالسلامة
فَاس (الفَاس) أنشى وهي مهموزة ويجوز التخفيف وجمعها أَفْؤُس وفئوس
فَاض مثل فليس وأفلس وفلوس (تفاوض) القوم الحديث أخذوا فيه وشركة
المُفَاوَضَةِ أن يكون جميع ما يملكانه بينهما وفَوْضُ أمره إليه تفويضاً
سَلِمَ أمره إليه وقيل فَوَّضْتُ أي أهملت حكم المهر فهي مَفْوَضَةٌ اسم
فاعل وقال بعضهم مَفْوَضَةٌ اسم مفعول لأن الشرع فَوَّضَ أمر المهر
إليها في إثباته وإسقاطه وقوم فَوْضَى إذا كانوا متساوين لا رئيس لهم
والمسال فَوْضَى بينهم أي مختلط من أراد منهم شيئاً أخذه وكانت خَيْرَ
فَوْضَى أي مشتركة بين الصحابة غير مقسومة واستفاض الحديث
شاع فهو مستفيض اسم فاعل ويتعدى بالحرف فيقال استفاض
الناس فيه وبه ومنهم من يقول يتعدى بنفسه فيقول استفاض الناس
الحديث إذا أخذوا فيه فهو مستفاض وأنكره الحذّاق ولفظ الأزهري
قال القراء والأصمعي وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يتعدى بنفسه

فلا يقال مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب استعماله لازما فيقال مستفيض (فأفا) بهمزتين فأفاة مثل دحرج فأفاة إذا تردد في الفاء فالرجل فأفأء على فعلال وقوم فأفأعون والمرأة فأفأة على فعلاة أيضا ونساء فأفأعات وربما قيل رجل فأفا وزان جعفر وقال السرقسطي الأفأاة حُبسة في اللسان (فُوق) السهم وزان فوق قفل موضع الوتر والجمع أفواق مثل أقفال وفوقات على لفظ الواحد وفوق السهم فُوقا من باب تعب انكسر فُوقه فهو أْفُوق ويعدَّى بالحركة فيقال قُوت السهم فُوقا من باب قال فانفأق كسرتة فانكسر وفوقته تفريقا جعلت له فُوقا وإذا وضعت السهم في الوتر لترى به قلت أْفَقْتُهُ أفافة قال ابن الأنباري الفُوق يذكر ويؤنث فيقال هو الفُوق وهي الفُوق وقد يؤنث بالهاء فيقال فُوقة وفاق الرجل أصحابه فضلهم ودحجهم أو غلبهم وفاقته الجارية بالجمال فهي فائقة والفُواق بالضم ما يأخذ الإنسان عند التزع يقال فاق يفوق فُوقا من باب طلب والفُواق ترجيع الشهقة الغالبة قال الأزهرى يقال للذى يصيبه البهر فاق يفوق فُوقا والفُواق بضم الفاء وفتحها الزمان الذى بين الحلبين وقال ابن فارس فواق الناقة رجوع اللبن في ضرعها بعد الحلب وأفاق المجنون أفافة رجع اليه عقله وأفاق السكران إفافة والأصل أفاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه والفأفة الحاجة وافتاق افتياقا إذا احتاج وهو ذو فافة * وفوق ظرف مكان تفيض تحت وزيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحكى ومعناه الزيادة والفضل قليل

العشرة فوق التسعة أى تعلق والمعنى تزيد عليها وهذا فوق ذاك أى
أفضل وقوله تعالى «فما فوقها» أى فما زاد عليها فى الصغر والكبر
ومنه قوله تعالى «فإن كن نساء فوق اثنتين» أى زائدات على اثنتين وهذا
على مذهب المحققين وهو أنها غير زائدة وأما توريث البنتين الثلثين
فمستفاد من السنة وقيل هو مفهوم أيضا من القرآن لأنه قال فى الأولاد
للذكر مثل حظ الأنثيين فالواحدة تأخذ مع الأخ الثلث ولا تنقص
عنه فلأن لا تنقص عنه مع الأخت أولى فيكون لكل واحدة الثلث
بهذا الاستدلال (القول) الباقلاء قاله ابن فارس والقال بسكون
الهمزة ويجوز التخفيف هو أن تسمع كلاما حسنا فتتيمن به وإن كان
قيحا فهو الطيرة وجعل أبو زيد القال فى سماع الكلامين وتفاعل بكذا
تثاؤلا (الثوم) الثوم ويقال الحنطة وفسر قوله تعالى «وفودها» بالقولين
فوه (القوه) الطيب والجمع أفواه مثل قفل وأققال وأفاويه جمع الجمع ويقال
لما يعالج به الطعام من التوابل أفواه الطيب وفاه الرجل بكذا يفوه
تلفظ به وفوه الطريق بضم الفاء وتشديد الواو مفتوحة فمه وهو أعلاه
وفوه الزقاق مخرجه وفوه النهر فمه أيضا وجمعه أفواه على غير قياس
وقال الفارابى (١) فوهة الطيب جمعها فوائه والقم من الانسان والحيوان
أصله فوه بفتحين ولهذا يجمع على أفواه مثل مسبب أسباب ويثنى
على لفظ الواحد فيقال فمان وهو من غريب الألفاظ التى لم يطابق
مفردا جمعها وإذا أضيف الى الياء قيل فى وفى والى غير الياء أعرب
بالحروف فيقال فوه وفاه وفيه ويقال أيضا فمه

(١) قوله فوهة الطيب لعل الطيب محرف عن الطريق كنه مصححه

(الفاء مع الياء وما يثلهما)

(الفَيْج) لجماعة وقد يطلق على الواحد فيجمع على فُيُوج وأفِجاج فيج مثل بيت وبيوت وأبيات قال الأزهرى وأصل فيج فيج بالتشديد لكنه خُفّف كما قيل في هَيْن هَيْن وقال القارابي وهو الفيج وأصله فارسي وأفاج افاجه أسرع ومنه الفيج قيل هو رسول السلطان يسعى على قدمه (فاح) الدم فيحسا سال وأفاح افاحه مثله وجعل أبو زيد الثلاثي فيج لازما وللرباعي متعديا فيقال أخذه ففاح وفاحت الشجرة اذا تفتحت بالدم وفاح الطيب عبق وفاح الوادي اتسع فهو أفّيح على غير قياس وروضة فيحاء واسعة وفاحت النار فيحا انتشرت (الفائدة) الزيادة فيد تحصل للانسان وهي اسم فاعل من قولك فادت له فائدة فيدا من باب باع وأفدته مالا أعطيته وأفدت منه مالا أخذت وقال أبو زيد الفائدة ما استفتدت من طريفة مال من ذهب أو فضة أو مملوك أو ماشية وقالوا استفاد مالا استفادة وكرهوا أن يقال أفاد الرجل مالا افادة اذا استفاده وبعض العرب يقوله قال الشاعر

نَاقَتْهُ تَرْمَلٌ فِي النِّقَالِ * مُهْلِكٌ مَالٍ وَمُفِيدٌ مَالٍ

والجمع الفوائد وفائدة العلم والأدب من هذا وفيد مثال بيع مثل بطريق مكة (فاض) السيل يفيض فيضا كثر وسال من شقة الوادي فيض وأفاض بالآلف لغة وفاض الاناء فيضا امتلاء وأفاضه صاحبه ملاء وفاض الماء والدم قطرا وفاض كل سائل جرى وفاض الخير كثر وأفاضه الله كثره وأفاض الناس من عرفات دفعوا منها وكل دفعة افاضة

وأفاضوا من منى إلى مكة يوم النحر رجعوا إليها ومنه طواف الأفاضة
 أى طواف الرجوع من منى إلى مكة (١) واستفاض الحديث شاع
 فى الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل وأفاض الناس فيه أى أخذوا
 ومنهم من يقول استفاض الناس الحديث وأنكره الحذاق ولفظ الأزهرى
 قال الفراء والأصمعى وابن السكيت وعامة أهل اللغة لا يقال حديث
 مستفاض وهو عندهم لحن من كلام الحضر وكلام العرب مستفيض
 اسم فاعل وما أفاض بكلمة ما أبانها وأفاض الرجل الماء على جسده
 صبّه وأفاض دمه مَكَبَهَ وفاضت نفسه فيضا خرجت والأفصح فاض
 الرجل بالظاء المعجمة من غير ذكّر النفس يفيض فيظا من باب باع
 أيضا ومنهم من لم يجوز غيره (الفيل) معروف والجمع أفيال وفيول
 وفيلة مثال عتبة قال ابن السكيت ولا يقال أفيلة وصاحبه فيال
 (فاء) الرجل يفيء فيئا من باب باع رجع وفى التنزيل «حتى يفيء»
 إلى أمر الله «أى حتى ترجع إلى الحق وفاء المولى فيئة رجع عن
 يمينه إلى زوجته وله على امرأته فيئة أى رجعة وفاء الظل يفيء فيئا
 رجع من جانب المغرب إلى جانب المشرق وتقدم فى ظل والجمع
 فيوء وأفياء مثل بيت وبيوت وأبيات والفيء الخراج والغنيمة وهو
 بالهمز ولا يجوز الأبدال والادغام وباب ذلك الزائد مثل الخطيئة
 ولا يكون فى الأصل على الأكثر إلا فى الشعر والفئة الجماعة ولا

(١) قوله واستفاض الحديث الخ مكرر مع ما سبق له فى مادة ف ر ض واقتصر غيره

على ذكره هنا اهـ تصححه

واحد لها من لفظها وجمعها فئات وقد تجمع بالواو والنون جبرا
 لما نَقَصَ * وفي تكون للظرفية حقيقة نحو زيد في الدار أو مجازا
 نحو مشيت في حاجتك وتكون للسببية نحو في أربعين شاة شاة أى
 بسبب استكمال أربعين شاة تجب شاة وتكون بمعنى مع كقوله
 تعالى في أصحاب الجنة وفي أمم أى مع أصحاب الجنة ومع أمم وقد
 تكون بمعنى على كقوله تعالى في جذوع النخل وقولهم فيه عيب ان
 أريد النسبة الى ذاته فهي حقيقة وان أريد النسبة الى معناه فجاز
 والمعنى لا كمال ولا صحة وشبهه فالأول كقطع يد السارق وزيادة يد
 والثاني كالإباق

كتاب القاف

(القاف مع الباء وما يثلهما)

(القبة) من البنيان معروفة وتطلق على البيت المذكور وهو معروف قُب
 عند التركمان والاكراد ويسمى الخرقاهة والجمع قَبَاب مثل بُرمة وِبْرَام
 والقَبَّان القسطاس والنون زائدة من وَجْه فوزنه فَعْلَان وأصلية من
 وجه فوزنه فَعَال وِحْمَار قَبَّان تقسم في الحاء وقَبَّ التمر يقب
 بالكسري يس (القَبِج) الجمل الواحدة قَبْجة مثل تمر وتمرّة وتقع على فِج
 الذكر والأنثى فانت قيل يعقوب اختص بالذكر (قَبِج) الشيء قُبِحا قِج
 فهو قبيح من باب قرب وهو خلاف حَسَن وقَبِحه الله يَهْبِحه بفتحين
 نحاه عن الخير وفي التستريل « هم من المقبوحين » أى المبغدين
 عن الفوز والتثجيل مبالغة وقبح عليه فعله اذا كان مذموما (القبر) قِبر

معروف والجمع قبور والمقبرة بضم الثالث وفتحها موضع القبور والجمع مقابر وقبرت الميت قبرا من بابي قتل وضرب دَفَّتْه وأقبرته بالألف أمرت أن يُقْبَرَ أو جعلت له قبرا والنُّبْرُ وزان سَكَّرَ ضرب من العصافير الواحدة قُبْرَة والقُنْبِرَة لغة فيها وهي بنون بعد القاف وكأنها بدل من أحد حرفي التضعيف ويضم الثالث ويفتح للتخفيف والجمع قَتَّارٍ (قبس) نارا يقبسها من باب ضرب أخذها من معظمها وقبس عِلْمًا تعلمه وقبست الرجل علما يتعدى ولا يتعدى وأقبسته نارا وعِلْمًا بالألف فاقبَسَ والقَيْسُ بفتحين شُعْلَةٌ من نَارٍ يقبسها الشخص والمِقْبَاس بكسر الميم مثله والمَقْبِيس مثل مسجد موضع المِقْبَاس وهو الحَطَب الذي اشتعل بالنار وعن الشافعي جواز الاستنجاء بالمقابس ومنعه بالجمعة والأول محمول على الفتح المتصلب والجمعة محمول على الفتح الذي لا يمتاسك جمعا بينهما وأبو قَيْسٍ مصغر جَبَلٍ مُشْرِفٍ على الحرم المعظم من الشرق (القيصة) وزان كريمة الشيء الذي يُتَنَاولُ بأطراف الأنامل وبها سمي الرجل ومنه قَيْصَةٌ بَنٌ ذُوَيْبٍ تبس تبصير ذئب (قبض) الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسطه ووسعه وقد طابق بينهما بقوله والله يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ وقبضت الشيء قبضا أخذه وهو في قبضته أي في ملكه وقبضت قبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة وقبض عليه بيده ضمَّ عليه أصابعه ومنه مَقْبِضُ السيف وزان مسجد وفتح الباء لغة وهو حيث يُقْبَضُ باليد وقبضه الله أَمَاتَهُ وقبضته عن الأمر مثل عزلته فاقبض

(القبط) بالكسر نصارى مصر الواحد قبطى على القياس والقبطى ثوب ^{نبت} من كان رقيق يعمل بمصر نسبة الى القبط على غير قياس فرقا بينه وبين الانسان وثياب قبطية أيضا وجبة قبطية والجمع قباطى وقال الخليل اذا جعلت ذلك اسما لازما قلت قبطى وقبطية بالكسر على الأصل وأنت تريد الثوب واللبنة وامرأة قبطية بالكسر لا غير لأنه لا يكون اسما لها وإنما يكون نسبة والقبطى بضم القاف الناطف يشتد فيقصر وينحذف فيمعد (قيلت) العقد أقبله من باب تعب قبولاً بالفتح ^{قبل} والضم لغة حكاهما ابن الأعرابي وقيل القول صدقته وقيل الهدية أخذتها وقيل القابلة الولد تلقته عند خروجه قبالة بالكسر والجمع قوايل وامرأة قابلة وقيل أيضا وقبل الله دعاءنا وعبادتنا وتقبله وقبل العام والشهر قبولاً من باب قعد فهو قابل خلاف دبر وأقبل بالألف أيضا فهو مقبل والقبل بضمين اسم منه يقال افعل ذلك لقبّل اليوم أى لاستقباله قالوا يقال فى المعانى قبل وأقبل معا وفى الأشخاص أقبل بالألف لا غير وافعل ذلك لعشر من ذى قبل بفتحين أى من وقت مستقبل والقبل لفرج الانسان بضم الباء وسكونها والجمع أقبال مثل عنق وأعناق والقبل من كل شىء خلاف دبره قيل سمي قبلا لأن صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لأن المصلى يقابلها وكل شىء جعلته تلقاء وجهك فقد استقبلته والقبلة اسم من قبلت الولد تقييلاً والجمع قبل مثل غرفة وغرف والمقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التى يقطع من أذنها قطعة ولا تين وتبقى معلّقة من قلم فان كانت

من أحرَفَهِى المَدَايِرَ وقدم بضميتين بمعنى المقدم وأخر بضميتين أيضا
بمعنى المؤخر واستقبلت الشيءَ وأجَتهُ فهو مستقبل بالفتح اسم مفعول
ولو استقبلت من أمرى ما استدبرت أى لو ظهر لى أولا ما ظهر لى
آخرا وفى النواذر استقبلتُ الماشية الوادى تعذيه الى مفعولين
وأقبلتها اياه بالألف الى مفعولين أيضا اذا أقبلت بها نحوه وقبّلت
الماشية الوادى قبولا من باب قعد اذا استقبلته وليس لى به قبل
وزان عنب أى طاقة ولى فى قبله أى جهته والقبيل الكفيل وزنا
ومعنى والجمع قبلاء وقبيل بضميتين فعيل بمعنى فاعل تقول قبّلت
به أقبل من بابى قتل وضرب قبالة بالفتح اذا كفّلت ويطلق القبيل
على المذكر والمؤنث والقبيل أيضا الجماعة ثلاثة فصاعدا من قوم
شتى والجمع قبيل بضميتين والقبيلة لغة فيها وقبائل الرأس القطع المتصل
بعضها ببعض وبها سميت قبائل العرب الواحدة قبيلة وهم بنو آب
واحد وتقبّلت العمل من صاحبه اذا التزمته بعقد والقبالة بالفتح اسم
المكتوب من ذلك لما يلزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال
الزحشرى كل من تقبل بشىء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب
الذى يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لأنه صناعة وقبيل
القوم عريفهم ونحن فى قبائله بالكسر أى عرأفته * وقبل خلاف
بعد ظرف مبهم لا يفهم معناه الا بالاضافة لفظا أو تقديرا والقبيلة بفتح
القاف والباء موضع من الفرع بقرب المدينة وفى الحديث « أقطع
رسول الله معادن القبيلة » قال المطرزي هكنا صح بالاضافة وفى كتاب

الصغاني مكتوب بكسر القاف وسكون الباء والقابل هو السابط
 هكذا استعمله الغزالي وتبعه الراجي ولم أظفر بتقل فيه (القَبْو) معروف
 والجمع أقباء والقباء ممدود عربي والجمع أقبية وكأنه مشتق من قبوت
 الحرف أقبوه قبوا إذا ضمته وقبَاء موضع بقرب مدينة النبي صلى الله
 عليه وسلم من جهة الجنوب نحو ميلين وهو بضم القاف يقصر ويمتد
 ويصرف ولا يصرف

(القاف والتاء وما يثلثهما)

(القَتَب) للبعير جمعه أقتاب مثل سبب وأسباب والأقتاب الأعماء
 واحدا قتب مثل أحمال وحمل وقد يؤنث الواحد بالهاء فيقال قِتبَة
 وتصغيرها قُتبية وبها سُمي الرجل (القَت) القِصْفِصَة إذا يَدِسَتْ
 وقال الأزهرى القَت حَبَّ بَرَى لَا يُنْبِتُهُ الْآدَمِي فَأَذَا كَانَ عَامَ حُطٍ
 وَقَدْ أَهَلَ الْبَادِيَةَ مَا يَقْتَاتُونَ بِهِ مِنْ لَبَنٍ وَتَمَرٍ وَنَحْوِهِ دَقُّوه وَطَبَخُوهُ
 واجترأوا به على ما فيه من الخشونة (القُترة) بيت الصائد الذي يَسْتَرُ
 به عند تصيده كأنْ حُصَّ ونحوه والجمع قُتْر مثل غرفة وغرف واقتراستر
 بالقُترة والقُتَار الدُّخَان من المطبوخ وزنا ومعنى وقال الفارابي القُتَار
 رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ الْمُحَرَّقِ أَوْ الْعِظَمِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَقُتِرَ اللَّحْمُ مِنْ بَابِ قَتَلَ
 وَضُرِبَ ارْتَهَعَ قُتَّارُهُ وَقُتِّرَ عَلَى عِيَالِهِ قُتْرًا وَقُتُّورًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَدْ
 ضَبِقَ فِي النِّفْقَةِ وَأَقْتَرِ اقْتَارًا وَقُتِّرَ قُتِيرًا مِثْلَهُ (قَتَلَهُ) قَتَلًا أَزْهَقَتْ رُوحَهُ
 فهو قَتِيلٌ وَالْمَرْأَةُ قَتِيلٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ وَصْفًا فَإِذَا حُذِفَ الْمَوْصُوفُ جَعَلَ
 اسْمًا وَدَخَلَتْ الْهَاءُ نَحْوَ رَأَيْتُ قَتِيلَةَ بَنِي فُلَانٍ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا قَتَلَى وَقَتَلَتْ

الشيء قتلا عرفته والقتلة بالكسر الهيئة يقال قتله قتلة سوء والقتلة بالفتح المرة وقاتله مقاتلة وقتالا فهو مقاتل بالكسر اسم فاعل والجمع مقاتلون ومقاتلة وبالفتح اسم مفعول والمقاتلة الذين يأخذون في القتال بالفتح والكسر من ذلك لأن الفعل واقع من كل واحد وعليه فهو فاعل ومفعول في حالة واحدة وعبرة سيويه في هذا الباب باب التاعلين والمفعولين اللذين يفعل كل واحد بصاحبه ما يفعله صاحبه به ومثله في جواز الوجهين المكاتب والمُهَادَن وهو كثير وأما الذين يصلحون للقتال ولم يشرعوا في القتال فبالكسر لا غير لأن الفعل لم يقع عليهم فلم يكونوا مفعولين فلم يحز الفتح والمقتل بفتح الميم والثاء الموضع الذي إذا أصيب لا يكاد صاحبه يسلم كالصُدُغ وتقتل الرجل لحاجته تَقْتَلَا وزان تكلم تكلمها إذا تأنى لها (القَتَام) وزان كلام الخبر الأسود والأقَم شيء يعلوه سواد غير شديد ومكان قاتم الأعماق بعيد النواحي مع سوادها (القاف والثاء وما يثنيهما)

ثم (قَم) له في المال إذا أعطاه قطعة جيدة واسم الفاعل قَم مثل عُمر على غير قياس وبه سمي الرجل فهو معدول عن قائم تقديرًا ولهذا قَتَا لا ينصرف للعدل والعامية (القَتَاء) فَعَال وهمزته أصلية وكسر القاف أكثر من ضمها وهو اسم لما يسميه الناس الخيار والعجور والفقوس الواحدة قَتَاءة وأرض مَقْتَاءة وزان مَسْبَعَة وضم الثاء لغة ذات قَتَاء وبعض الناس يطلق القَتَاء على نوع يشبه الخيار وهو مطابق لقول الفقهاء في الربا وفي القَتَاء مع الخيار وجهان ولو حلف لا يأخذ الفاكهة حيث بالقَتَاء والخيار

(القاف والحاء وما يثنيهما)

(القَحْبة) المرأة البغي والجمع قَحَاب مثل كلبة وكلاب يقال حَبَّ الرجلُ يَحُبُّ اذا سَعَلَ من لؤمه والقحبة مشتقة منه قاله ابن التوطين وقال في اللبازع أيضا والقحبة الفاجرة وإنما قيل لها قحبة من السعال أرادوا أنها تتنحنج أو تسعل تَرْمِزُ بذلك وعن ابن دُرَيْد أحسب القحطاب فساد الجوف قال وأحسب أن القحبة من ذلك وقال الجوهري القحبة مولدة والأول هو الثبوت لأنه اثبات (قَطَط) المطر ^{قط} قَطَطًا من باب نفع احتبس وحكى الفراء قَحَطَ قَطًا من باب تعب وقَحَطَ بالضم فهو قَحِيط وقَحِطَت الأرض والقوم بالبناء للمفعول وبلدة مقحوط وبلاد مقاحيط وأقحط الله الأرض بالآلف فأقحطت وهي مقحطة وأقحط القوم أصابهم القحط بالبناء للفاعل والمفعول (القَحْف) ^{حف} أعلى الدماغ قاله في مختصر العين والجمع أقحاف مثل حمل وأحمال * شيخ (قَحْل) وزان فلس وهو الفاني وقَحْل الشيء قَحْلًا من باب نفع ييس فهو قاحل ^{قح} وقَحْل قَحْلًا فهو قَحْل من باب تعب مثله * شيخ (قَحْم) وزان فلس مِسْنٌ ^{قم} هَرِمَ وفرس قِم مهزول هَرِم والأثني بقمة والجمع قِجَام مثل كلبة وكلاب ونخلة قِمة اذا كبرت ودق أسفلها وقل سَعَفها والجمع قِجَام أيضا والقُحمة بالضم الأمر الشاق لا يكاد يركبه أحد والجمع قُحَم مثل غرفة وغرف وقُحَم الحصومات ما يحمل الانسان على ما يكرهه والقُحمة أيضا السنة المجذبة واقتحم عقبة أو وخذلة رمى بنفسه فيها وكأنه ماخوذ من اقتحم الفرس النهر اذا دخل فيه وتَقَحَّم مثله (الأَحْوَان) ^{أخوان}

بضم الهمزة والحاء من نبات الربيع له نَوْرٌ أبيض لا رائحة له وهو
في تقدير أفعوان^(١) الواحدة أخوانة وهو البأبؤنج عند الفرس
: (القاف والذال وما يثلثهما)

قح (القَدَح) آنية^(٢) معروفة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب والقَدَح
بالكسر اسم السهم قيل: أَنْ يُرَاشَ وَيَرْكَبَ نَصْلُهُ وَقَدَحَ فُلَانٌ فِي فُلَانٍ
قَدَحًا مِنْ بَابِ نَفَعَ غَابَهُ وَتَقَصَّبَهُ وَمِنْهُ قَدَحٌ فِي نَسَبِهِ وَعَدَالَتُهُ إِذَا عَيَّ
قَدَحٌ وَذَكَرَ مَا يُوَثِّرُ فِي اقْطَاعِ النَّسَبِ وَرَدَّ الشَّهَادَةِ (قَدَدَتُهُ) قَدَا مِنْ بَابِ
قَتَلَ شَقَّقَتْهُ طَوْلًا وَتَزَادَ فِيهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ قَدَدَتُهُ بِنَصْفَيْنِ فَاهَدَ وَاهْدَ
وَزَانَ حِلَّ السَّيْرِ يُخَصِّفُ بِهِ التَّعْلَ وَيَكُونُ غَيْرَ مَدْبُوعٍ وَلَحْمٌ قَدِيدٌ مُشْرِحٌ
طَوْلًا مِنْ ذَلِكَ وَاهْدَ وَزَانَ فَلَسَ جِلْدُ السُّخْلَةِ وَالْجَمْعُ أَقْدٌ وَقَدَادٌ مِثْلُ
أَفْلَسَ وَسَهَامٌ وَهُوَ حَسَنُ الْقَدِّ وَهَذَا عَلَى قَدِّ ذَاكَ يَرَادُ الْمَسَاوَاةُ
وَالْمِثَالَةُ وَالْقِسْمَةُ الطَّرِيقَةُ وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ قَدَدٌ مِثْلُ مَسْدَرَةٍ
وَسَدَرٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانَ هَوًى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى
حَدِّهِ (قَدَّرْتُ) الشَّيْءَ قَدَرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَقَدَّرْتُهُ تَقْدِيرًا
بِمَعْنَى وَالْأَسْمَ الْقَدَرُ بَفَتْحَيْنِ وَقَوْلُهُ «فَاقْدُرُوا لَهُ» أَيْ قَدَّرُوا عَدَدَ الشَّهْرِ
فَكَلَّوْا شُعْبَانِ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ قَدَّرُوا مَنَازِلَ الْقَمَرِ وَمَجْرَاهُ فِيهَا وَقَدَّرَ اللَّهُ
الرِّزْقَ يَقْدِرُهُ وَيَقْدُرُهُ ضَيْقُهُ وَقَرَأَ السَّبْعَةَ يَسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
وَيَقْدِرُ لَهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمُ الرِّوَايَةُ فِي قَوْلِهِ فَاقْدُرُوا

(١) قوله أفعوان كذا في جميع الأصول وهو سبق قلم من الناصخ والصواب أفعلان

(٢) لعلها إناء معروف

له بالكسر وقَدَّر الشيء ساكن الدال والفتح لغة مَبْلَغُهُ يُقَالُ هَذَا قَدَّرَهُنَا وَقَدَّرَهُ أَيْ مِثَالَهُ وَيُقَالُ مَا لَهُ عِنْدِي قَدْرٌ وَلَا قَدْرَ أَيْ حُرْمَةٌ وَوَقَارٌ وَقَالَ الزَّخَشَرِيُّ هُمْ قَدْرٌ مِائَةٌ وَقَدْرٌ مِائَةٌ وَأَخَذَ بِقَدْرٍ حَقَّهُ وَبِقَدْرِهِ أَيْ بِمَقْدَارِهِ وَهُوَ مَا يَسَاوِيهِ وَقَرَأَ بِقَدْرٍ الْفَاتِحَةَ وَبِقَدْرِهَا وَبِمَقْدَارِهَا وَالْقَدْرُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ الْقَبْضَاءِ الَّذِي يَقْدَرُهُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا وَافَقَ الشَّيْءُ الشَّيْءَ قِيلَ جَاءَ عَلَى قَدْرٍ بِالْفَتْحِ حَسْبُ وَالْقَدْرُ آتِيَةٌ (١) يُطْبَخُ فِيهَا وَهِيَ مُؤَثَّةٌ وَلِهَذَا تَدْخُلُ الْمَاءُ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ قُدَيْرَةٌ وَجَمْعُهَا قُدُورٌ مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَرَجُلٍ ذُو قُدْرَةٍ وَمَقْدُورَةٌ أَيْ يَسَارٌ وَقَلَّتْ عَلَى الشَّيْءِ أَقْدِرُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ قَوِيَّتٍ عَلَيْهِ وَتَمَكَّنْتُ مِنْهُ وَالْأَسْمُ الْقُدْرَةُ وَالْقَاعِلُ قَادِرٌ وَقَدِيرٌ وَالشَّيْءُ مَقْدُورٌ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْمُرَادُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مِمَّا كُنَّ فَخَذْتُ الصِّفَةَ لِلْعِلْمِ بِهَا لَمَّا عَلِمَ أَنَّ أَرَادَتَهُ تَعَالَى لَا تُتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحِيلَاتِ وَتَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ (الْقُدْسُ) بِضَمَّتَيْنِ وَأَسْكَانَ الثَّانِي تَخْفِيفٌ هُوَ الطَّهْرُ الْقُدْسُ وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ الْمُطَهَّرَةُ وَيَلْتِ الْمَقْدِسُ مِنْهَا مَعْرُوفٌ وَتَقْدَسُ اللَّهُ تَنَزَّاهُ وَهُوَ الْقُدُّوسُ وَالْقَادِسِيَّةُ مَوْضِعٌ بِقَرْبِ الْكَوْفَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ عَلَى طَرَفِ الْبَادِيَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَهِيَ آخِرُ أَرْضِ الْعَرَبِ وَأَوَّلُ حَذِّ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَكَانَ هُنَاكَ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهَذَا أَنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ دَعَا لِتِلْكَ الْأَرْضِ بِالْقُدْسِ فَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ (قَلَمٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ قَدَمًا وَزَانَ عَنَبٌ خِلَافَ حُلْتٍ فَهُوَ قَدِيمٌ وَعِيبٌ قَدِيمٌ أَيْ مَبَاقٍ زَمَانُهُ مُتَقَدِّمٌ الْوُقُوعِ عَلَى وَقْتِهِ وَالْقَدَمُ مِنَ الْإِنْسَانِ

معروفة وهي أنتى ولهذا تصغر قُدَيْمة بالهاء وجمعها أقدام مثل سبب
 وأسباب وتقول العرب وضع قدمه في الحرب اذا أقبل عليها وأخذ
 فيها وله في العلم قَدَم أى سبق وأصل القدم ماقدّمته قَدَامك وأقدم
 على العيب اقدا ما كناية عن الرضا به وقدم عليه يقدم من باب تعب
 مثله وأقدم على قرنه بالألف اجترأ عليه وتقدّمتُ القومَ سبقتهم ومنه
 مقدّمة الجيش للذين يتقدّمون بالثقل اسم فاعل ومقدّمة الكتاب
 مثله ومُقدّم العين ساكن القاف ما يلى الألف ولا يجوز الثقل قاله
 الأزهري وغيره ومُقدّمة الرجل أيضا بالتخفيف على صيغة اسم المفعول
 أوله والقادمة والمُقدّمة بالثقل والفتح مثله وحذف الهاء من الثلاثة
 لغات قال الأزهري والعرب تقول آخره الرجل وواسطته ولا تقول
 قادمة فحصل قولان في قادمة وضرب مُقدّم رأسه ووجهه بالثقل
 والفتح وقدم الرجل البلد يقدمه من باب تعب قدوما ومُقدّما بفتح
 الميم والدال وتقول وردت مُقدّم الحاج يجعل ظرفا أى وقت مقدم
 الحاج وهو في الأصل مصدر وقدّمت الشيء خلاف أخرته واسم الفاعل
 والمفعول على الباب وقدّمت القومَ قَدَمًا من باب قتل مثل تقدّمهم
 وقولهم في صفات الباري القديم قال الطرمسوسي لا يجوز اطلاقها على الله
 تعالى لأنها جعلت صفة لشيء حقير فقيل كالمرجون القديم وما يكون
 صفة للحقير كيف يكون صفة للعظيم وهذا مردود لأن البيهقي رواها
 في الأسماء الحسنی عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في معنى القديم
 الموجود الذي لم يزل وقال أيضا في كتاب الأسماء والصفات ومنها

القديم قال وقال الحليمي في معنى القديم انه الموجود الذي ليس لوجوده ابتداء والموجود الذي لم يزل وأصل القديم في اللسان السابق لأن القديم هو القادم فيقال لله تعالى قديم بمعنى أنه سابق الموجودات كلها وقال جماعة من المتكلمين منهم القاضي يجوز أن يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي الى قص أو عيب وزاد البيهقي على ذلك اذا دل على الاشتقاق الكتاب أو السنة أو الإجماع فيجوز أن يقال لله تعالى القاضي أخذا من قوله تعالى يقضى بالحق وفي الحديث الطيب هو الله ويقال هو الأزلي والأبدى ويُحمل قولهم أسماء الله تعالى توقيفية على واحد من الأصول الثلاثة فان الله تعالى يسمى بجوادا وكراما ولا يسمى مغيّا لعدم سماع فعله فان البيهقي قال من صدق عليه أنه قام صدق عليه أنه قائم ففهم من هذا أن الفعل اذا سمع اشتق منه اسم الفاعل والمراد اذا كان الفعل صفة حقيقية بخلاف المجازي فانه لا يشتق منه نحو مكر وتهتمت اليه بكنا أمرته به وقدمت اليه هديا مثله وقدمت زيدا الى الحائط قربته منه فتقدم اليه والقُدوم آلة النجار بالتخفيف قال ابن السكيت ولا يشتد وأنشد الأزهري

* فقلت أعياني القُدوم لعنى * واجمع قُدُم مثل رسول ورسول وقال ابن الأنباري أيضا القُدوم التي يُنَحَّت بها مخففة والعامية تخطئ فيها فتقول وانما القُدوم بالتشديد موضع وقال الزنجشري وتبعه المطرزي القُدوم المنحط خفيفة والتشديد لغة قال بعضهم وأكثر الناس على أن القُدوم الذي اختن به ابراهيم عليه السلام هو الآلة وقيل هو بلادة بالشام

أو مجلسه بحلب وفيه التخفيف والتخيل وقُتَام خلاف وراء وهي مؤنثة
 يقال هي قُتَام وتصغر بالهاء فيقال قُتَيْمَةٌ قالوا ولا يصغر رباعي بالهاء
 إلا قُتَام ووراء وقُتْم بضمين بمعنى القبل وقوادم الطير مقاديم الریش
 في كل جناح عشر الواحدة قادمة وقُدَامِي (القُدوة) اسم من اقتدى
 به إذا فعل مثل فعله تأسيا وفلان قدوة أي يقتدى به والضم أكثر
 من الكسر قال ابن فارس ويقال ان القدوة الأصل الذي يتشعب
 منه الفروع

(القاف مع الذال وما يشتملها)

(القَنَز) الوسخ وهو مصدر قنر الشيء فهو قنر من باب تعب إذا لم يكن
 نظيفا وقنرته من باب تعب أيضا وامتنقذرتته وتقذرتته كرهته لوسخه
 وأقنرتته بالألف وجدته كذلك وقد يطلق على النجس قال في البارع في قوله
 تعالى « أَوْجَاءُ أَحَدُكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » كُنِيَ بِالْغَائِطِ عَنْ الْقَذْرِ وَتَقْتَمُ
 قول الأزهري النجس القذر الخارج من بدن الإنسان وقد يُستدل له
 بما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خلع نعليه قال أخبرني جبريل
 أن بهما قذرا وفي رواية دم حَلَمَةٍ والقذر هنا هو دم الحَلَمَةِ وهو نجس
 والقاذورة تطلق على القذر وهو يتزه عن الأقدار والقاذورات وتطلق
 القاذورة على الفاحشة ومنه اجتنبوا القاذورات التي نهى الله عنها أي
 كالزنا ونحوه (قذف) بالحجارة قذفا من باب ضرب رمى بها وقذف
 المحصنة قذفا رماها بالفاحشة والقذيفة القبيحة وهي الشتم وقذف بقوله
 تكلم من غير تدبر ولا تأمل وقذف بالقيء قهقيا وهاذف القرس في عدوه

أسرع والاسم القَذَاف مثل كتاب وهو سرعة السير وثاقه قِذَاف بالكسر أيضا وقَذُوف وزان رسول متقدمة في سيرها على الابل وقاذف الماء جرى بسرعة وقَذَفْتَه قَذَافاً من باب ضرب اغترفته باليد في لغة أهل عُثْمَانَ وبعضهم يجعل هذه بالدال المهملة والاسم القُذَاف وهو ما يملأ الكف ويرى به وبني على الضم لأنه شبيه بالفضلة وهو مكتوب في التهذيب بالكسر (القَذَال) جماع مؤخر الرأس ويكون من قَذَل القَرَس مَعْقِد العِذار خَلَف الناصية والجمع أَقْدِلَةٌ وَقَذَل بضمين (قَذَيْت) العَيْنُ قَذَى من باب تعب صار فيها الوسخ وأقذيتها بالأكف أَقْذَيْتُ فيها القَذَى وقَذَيْتُهَا بالتثنية أنحريته منها وَقَذَيْتُ قَذِيّاً من باب رمى أَقْذَيْتُ القَذَى

(القاف مع الراء وما يثلاثها)

(قَرَب) الشيء مِنَّا قُرْباً وقَرَابَةً وقُرْبَةً وقُرْبَى ويقال القرب في المكان قَرَب والقربة في المتزلة والقربى والقرباة في الرحم وقيل لما يُتَقَرَّبُ به إلى الله تعالى قُرْبَةً بسكون الراء والضم للاتباع والجمع قُرْب وقُرَبات مثل غرف وغرفات في وجوهها ويتعدى بالتضعيف فيقال قَرَّبْتُهُ واقترَب دنا وتمازبوا قُرْبَ بعضهم من بعض وهو يستقرب البعيد ويتناولوه من قرب ومن قريب والقُرْبَان بالضم مثل القربة والجمع القَرَّابِين وقَرَّبْت إلى الله قَرَبَانَا قال أبو عمرو بن العلاء للقريب في اللغة معنيان أحدهما قريبٌ قُرْب فيستوي في المذكر والمؤنث يقال زيد قريب منك وهند قريبٌ منك لأنه من قرب المكان والمسافة فكأنه قيل هند موضعتها

قريب ومنه « ان رحمة الله قريب من المحسنين » والثاني قريب قرابة
 فيطابق فيقال هند قريبة وهما قريتان وقال الخليل القريب والبعيد
 يستوي فيهما المذكر والمؤنث والجمع وقال ابن الأنباري قريب مذكر
 موحد تقول هند قريب والهندات قريب لأن المعنى الهندات مكان
 قريب وكذلك بعيد ويجوز أن يقال قريبة وبعيدة لأنك تبنيهما على
 قُرْبَتْ وبعُدَتْ وقال في قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين
 لا يجوز حمل التذكير على معنى ان فضل الله لأنه صرف اللفظ عن
 ظاهره بل لأن اللفظ وضع للتذكير والتوحيد وحمله الأخفش على التأويل
 فقال المعنى ان نظر الله وزيد قريبي وهم الأقرباء والأقارب والأقربون
 وهند قريبتى وهن القرائب وقُرْبْتُ الأمر أقربه من باب تعب وفي لغة
 من باب قتل قريانا بالكسر فعلته أو دانته ومن الأول ولا تهريبوا الزنا
 ومن الثاني لا تهرب الجمي أي لا تدن منه وقَرَاب السيف معروف والجمع
 قُرْب وأقربة مثل حمار وحمو وأحمره والقرب بالكسر مصدر قارب الأمر
 اذا داناه يقال لو أن لي قراب هذا ذهباً أي ما يقارب ملأه ولو جاء
 بقرب الأرض بالكسر أيضاً أي بما يقاربها وقاربته مقاربة فانا
 مقارب بالكسر اسم فاعل خلاف باعدته وثوب مقارب بالكسر أيضاً
 غير جيد قال ابن السكيت ولا يقال مقارب بالفتح وقال الفارابي شيء
 مقارب بالكسر أي وسط والقربة بالكسر معروفة والجمع قَرَب مثل
 سدره وسدر (قرح) الرجل قرحاً فهو قرح من باب تعب خرجت به
 قروح وقرحته قرحاً من باب نفع جرحته والاسم القرح بالضم وقيل

المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والمفتوح لغة التجاز وهو قرح
ومقروح وقرحته بالتثنية وبالفتح وتكثير والقراح وزان كلام الخالص
من الماء الذي لم يخالطه كافور ولا حنوط ولا غير ذلك والقراح أيضا
المزرعة التي ليس فيها بناء ولا شجر والجمع أقرحة واقرحته ابتدعته من
غير سبق مثال وقرح ذوالخافر يقرح بفتحين قروحا انتهت أسنانه فهو
قارح وذلك عند اكمال خمس سنين (القرد) حيوان خبيث والأنثى ^{فرد}
قردة قاله الجوهري والصغاني ويجمع الذكور على قروود وأقواد مثل حمل
وحمول وأحمال وعلى قردة أيضا مثال عنبه وجمع الأنثى قرد مثل
سذرة وسدر والأقواد مثل غراب ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالتحمل
للإنسان الواحدة قرادة والجمع قردان مثل غريان وقردت البعير بالتثنية
نزعته قراده (قر) الشيء قرأ من باب ضرب استقر بالمكان والاسم ^{قر}
القرار ومنه قيل لليوم الأول من أيام التشريق يوم القرار لأن الناس
يقرون في منى للنحر والاستقرار التمكن وقرار الأرض المستقر الثابت
وقاع قرقر أي مستو وقر اليوم قرأ برد والاسم القر بالضم فهو قر قرسمية
بالمصدر وقار على الأصل أي بارد ولبلة قرّة وقارة وفي المثل ول حارها
من تولّى قارها أي ول شرها من تولّى خيرها أو حمل يهلك من ينفع
بك وقرت العين قرّة بالضم وقرورا بردت سرورا وفي الكل لغة أخرى
من باب تعب وأقر الله العين بالولد وغيره أقرارا في التعدية وأقر الله
الرجل أقرارا أصابه بالقر فهو مقرور على غير قياس وأقر بالشئ اعترف
به وأقررت العامل على عمله والطير في وكرة تركته قارًا والقارورة اتاة

من زجاج والجمع القوارير والقارورة أيضا وعاء الرطب والتمر وهي القوصرة
 قرش والعرب تكني عن المرأة بالقارورة والقوصرة (قريش) هو النضر ابن
 كنانة ومن لم يلد له فليس قرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم
 يلد له فليس من قريش نقله السهيلي وغيره وأصل القرش الجمع وقرشوا
 اذا تجمعوا وبذلك سميت قريش وقيل قريش دابة تسكن البحر وبه
 سمي الرجل قال الشاعر

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا
 وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر
 قرص من غير تغيير فيقال قريشي (القرص) معروف والجمع أقراص مثل قفل
 وأقفال وقرصة مثل عنبة وقرصت العجين بالتثقيب قطعت قرصا قرصا
 وقرصت الشيء قرصا من باب قتل لويت عليه باصبعين وقال الزمخشري
 قرصه بظفره أخذ جلده بهما وفي الحديث «حُتِيهِ ثُمَّ اقْرُصِيهِ» فالقرص
 الأخذ بأطراف الأصابع وقال الجوهري القرص الغسل بأطراف
 الأصابع وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسله بالماء أمر بغسله
 ثانيا بعد الغسل بأطراف الأصابع مبالغة في الاتقاء ويقرب من ذلك
 الاستنجاء بالماء بعد الحجارة لكنه لا يجب هنا دفعا للخرج لتكرره في كل
 يوم وليلة وقرصه بلسانه قرصا آذاه وناله من جهته قارصة أي كلمة
 مؤلمة (قرضت) الشيء قرصا من باب ضرب قطعت بالمقراضين والمقراض
 أيضا بكسر الميم والجمع مقاريض ولا يقال اذا جمعت بينهما مقراض
 كما تقول العامة وإنما يقال عند اجتماعهما قرضته بالمقراضين وفي الواحد

قرضته بالمقراض وقرض الفأر الثوب قرضا أكله وقرضت المكان عدلت عنه ومنه قوله تعالى « واذ غربت قرضهم ذات الشمال » وقرضت الوادى جزته وقرض فلان مات وقرضت الشعر نظمته فهو قريض فعيل بمعنى مفعول لأنه اقتطاع من الكلام قال ابن دريد وليس في الكلام يقرض البتة يعنى بالضم وإنما الكلام يقرض مثل يضرب وابن مقرض مثال مقود يقال هو التمس وفي البارع ابن مقرض دوية مثل الهير تكون في البيوت فاذا غضب قرض الثياب ثم قال بعد ذلك وابن مقرض ذو القوائم الأربع الطويل الظهر قتال الحمام وهذه عبارة الأزهرى أيضا وقيل هو دوية يقال لها بالفارسية دله ثم عرب دله فقل دلق والجمع بنات مقرض والقرض ما تعطيه غيرك من المال لتقضاه والجمع قروض مثل فلس وفلوس وهو اسم من أقرضته المال اقراضا واستقرض طلب القرض واقترض أخذه وتقارضا التنازأثنى كل واحد على صاحبه وقارضه من المال قراضا من باب قاتل وهو المضاربة (القيراط) يقال أصله قراط لكنه أبدل من أحد المضعفين ياء للتخفيف قراط كما في دينار ونحوه ولهذا يرد في الجمع الى أصله فيقال قراطيط قال بعض الحساب القيراط في لغة اليونان حبة خرنوب وهو نصف دانق والدرهم عندهم اثنا عشرة حبة والحساب يقسمون الأشياء أربعة وعشرين قيراطا لأنه أول عدد له ثمن وربع ونصف وثلاث صحيفات من غير كسر والقُرط ما يُعَلَّقُ في شحمة الأذن والجمع أقِرطة وقِرطة وزان عبة و(القرطاس) ما يكتب فيه وكسر القاف أشهر من ضمها قرطس

والقرطس وزان جعفر لغة فيه والقرطاس قطعة من أديم تُنصب للنضال
 فاذا أصابه الرامي قيل قرطس قرطسة مثل دحرج دحرجة والفاعل
 مقرطس ويجوز اسناد الفعل الى الرمية و(القرطق) مثال جعفر ملبوس قرطق
 يشبه القباء وهو من ملابس العجم و(القرطم) حب العصفرو هو قرطم
 بكسرتين أفصح من ضمتين وفي التهذيب وأما القرطبان الذي تقوله
 العامة للذي لا غيرة له فهو مغير عن وجهه قال الأصمعي أصله كَلْتَبَان
 من الكلب وهو القيادة والتاء والنون زائدتان قال وهذه اللفظة هي
 القديمة عن العرب وغيرتها العامة الأولى فقالت قَلْطَبَان ثم جاءت عامة
 سفلى فغيرت على الأولى وقالت قَرْطَبَان (القرظ) حب معروف قرظ
 يخرج في غُلف كالْعَدَس من شجر العُضَاه وبعضهم يقول القرظ ورق
 السَلَم يُدْبَغ به الأديم وهو تسامح فان الورق لا يدبغ به وإنما يدبغ بالحَب
 وبعضهم يقول القرظ شجر وهو تسامح أيضا فانهم يقولون جنيت
 القرظ والشجر لا يُجَنَّى وإنما يعني ثمره يقال قرظت القرظ قرظا من
 باب ضرب اذا جنته أو جمعته والفاعل قارظ والبائع قَرَاظ لأنه حُرْفَة
 وقرظت الأديم قرظا أيضا دبسته بالقرظ فهو أديم مقروط والقرظة
 الحبة منه مثل القصب والقصبية وتصغير الواحدة قُرَيْظَة وبها سُمِّيَ
 ومنه بنو قُرَيْظَة وهم اخوة بني النضير وهم حيّان من اليهود كانوا بالمدينة
 فأما قُرَيْظَة فَهَاتِلَتْ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسُيِّت ذَرَارِيَهُمْ لنقضهم العهد وأما بنو
 النضير فأجلوا الى الشام ويقال انهم دخلوا في العرب مع بقائهم على
 أنسابهم (القرع) المأكول بسكون الراء وفتحها لغتان قاله ابن السكيت قرع

والسكون هو المشهور في الكتب وهو الدُّبَاءُ ويقال ليس القرع بعربي قال ابن دريد وأحسبه مشبهاً بالرأس الأقرع والقرع بفتحتين الصلح وهو مصدر قرع الرأس من باب تعب اذا لم يبق عليه شعر وقال الجوهري اذا ذهب شعره من آفة ورجل أقرع وامرأة قرعاء والجمع قُرْع من باب أحمر وقُرْعان في الجمع أيضاً واسم ذلك الموضع القرعة بالتحريك وهو عيب لأنه يحدث عن فساد في العضو وقرع المنزل قرعاً من باب تعب أيضاً اذا خلا من النعم وقرع من باب نفع ومنه قيل قرع السهم القرطاس قرعاً من باب نفع أيضاً اذا أصابه والقرع يفتحان الخطر وهو السَّيِّبُ والنَّدْبُ الذي يُسَبِّقُ عليه وقرعت الباب قرعاً بمعنى طرقته وقرت عليه والمقرعة بالكسر معروفة وقرعته بالمقرعة قرطاً أيضاً ضربته بها وقارعة الطريق أعلاه وهو موضع قرع المارة وتهازع القوم واقرعوا والاسم القرعة وأقرعت بينهم اقراعا هيأهم للقرعة على شيء وقارعته فقرعته اقرعه بفتحتين غلبته (قرفت) الشيء قرف قرفاً من باب ضرب قشرته وقارفته مقارفة وقرافاً من باب قاتل قاربته واقراف الذنب فعله وقرف لأهله من باب ضرب أيضاً اكتسب واقراف اقترافاً أيضاً قال أبو زيد وهو ما استفدت من مال حلال أو حرام (الفرق) وزان نبق وكلم القاع المستوى قال الشاعر يصف ابلاً قرق كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْفَرْقُ * أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطِينَ الْوَرَقِ وقرق الرجل قرقاً من باب تعب لعب والاسم الفرق وزان حُل قال الأزهرى الفرق لعبة معروفة قال الشاعر

وَأَعْلَاطُ الْكُوكَبِ مُرْسَلَاتٌ * تَكْبِلُ الْقُرُقَ غَائِثُهَا النَّصَابُ

إِثْرُ قُلْ قَرْم (وَالْقُرْقُل) مِثْلُ جَعْفَرٍ قَمِيصٌ لِلنِّسَاءِ وَالْجَمْعُ قِرَاقِلُ (الْقِرَامِ) مِثْلُ كِتَابِ
السِّتْرِ الرَّقِيقِ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ فِيهِ رَقْمٌ وَتُقَوِّشُ وَالْمَقْرَمُ وَزَانٌ مَقْوُودٌ وَالْمَقْرَمَةُ
بِالْهَاءِ أَيْضًا مِثْلُهُ وَالْقَرْمِيدُ بِالْكَسْرِ رَوْحِيٌّ يُطْلَقُ عَلَى الْآجُرِّ وَعَلَى مَا يُطْلَى
بِهِ لِلزَّيْنَةِ كَالْحَصِّ وَالزَّعْفَرَانِ وَالطَّيْبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَثَوْبٌ مَقْرَمٌ بِالطَّيْبِ
وَالزَّعْفَرَانِ أَيْ مَطْلًى بِهِ وَبَنَاءُ مَقْرَمِدٍ مَبْنًى بِالْآجُرِّ قَيْسِلٌ أَوْ الْحَجَارَةُ
قَرْنٌ (قَرْنٌ) بَيْنَ الْحِجِّ وَالْعَمْرَةِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَمَعَ
بَيْنَهُمَا فِي الْأَحْرَامِ وَالْأَسْمِ الْقِرَانُ بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَرْنِ الشَّخْصِ
لِلسَّائِلِ إِذَا جَمَعَ لَهُ بَعِيرَيْنِ فِي قِرَانٍ وَهُوَ الْحَبْلُ وَالْقَرْنُ بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةٌ فِيهِ
قَالَ الثَّعَالِبِيُّ لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ قَرْنٌ حَتَّى يُقَرَّنَ فِيهِ بَعِيرَانِ وَقَرَّنتِ الْمَجْرَمِينَ
فِي الْقَرْنِ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَقَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ جَمْعُهُ قُرُونٌ مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَشَاةٍ قُرْنَاءٌ خِلَافَ جَمَاءٍ وَالْقَرْنُ أَيْضًا الْجَيْلُ مِنَ النَّاسِ
قِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ سَبْعُونَ وَقَالَ الزَّجَاجُ الَّذِي عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَنَّ الْقَرْنَ أَهْلُ كُلِّ مَدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ أَوْ طَبِيقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَوَاءٌ قَلَّتِ
السَّنُونَ أَوْ كَثُرَتْ قَالَ وَالِدُ الدَّلِيلِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « خَيْرُ الْقُرُونِ
قَرْنِي » يَعْنِي أَصْحَابَهُ « ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ » يَعْنِي التَّابِعِينَ « ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ »
أَيُّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِ التَّابِعِينَ وَقَرْنٌ بِالسَّكُونِ أَيْضًا مِيقَاتُ أَهْلِ تَجْدٍ
وَهُوَ جَبَلٌ مُشْرِفٌ عَلَى عُرْفَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ قَرْنُ الْمَنَازِلِ وَقَرْنُ الثَّعَالِبِ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَوَيْسُ الْقَرْنِيُّ وَغُلَطُوهُ فِيهِ وَقَالُوا

قرن بالفتح قبيلة باليمن يقال لهم بنو قرن وأويس منها والصواب
في الميقات السكون قال عُمر بن أبي ربيعة

ألم تسأل الرِّعَ أن ينطقا * بقرن المنازل قد أخلقا

والقرن بفتحين الجعبة من جلود تكون مشقوقة لتصل الريح إلى الريش
حتى لا يفسد ويقال هي جعبة صغيرة تُضم إلى الكبيرة ويقال هو على
قرنه مثل فلس أي على سِنِّه وقال الأصمعي هو قرنه في السن أي مثله
والقرن من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك والجمع أقران مثل حمل
وأحمال ورجل قرنان وزان سكران لاغيرة له قال الأزهرى هذا قول
الليث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية وأقرن الرجل رحمه
رفعه كي لا يصيب الناس فالرحم مُقرن على الأصل وجاء مقرون على غير
قياس وأقرنت الشيء أقرانا أطلقته وقريت عليه (قريت) الضيف أقرية قري
من باب رعى قري بالكسر والقصر والاسم القراء بالفتح والمذ والقريه
هي الضيعة وقال في كفاية المتحفظ القرية كل مكان اتصلت به الأبنية
وانتخذ قرارا وتقع على المذن وغيرها والجمع قُرَى على غير قياس قال
بعضهم لأن ما كان على فعلة من الممثل فبابه أن يُجمع على فعال بالكسر
مثل ظبية وظباء وركوة وركاء والنسبة إليها قروى بفتح الراء على غير
قياس والقارية مخفف طائر والجمع القوارى والقراء فيه لغتان الفتح
وجمعه قروء وأقرو مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على أقراء
مثل قفل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه
ابن فارس أيضا ثم قال ويقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن

الدم اجتمع في بدنها وامتسك ويقال انه للحيض ويقال أقرأت اذا
 حاضت وأقرأت اذا طهرت فهي مُقرئٌ وأما ثلاثة قروء فقال الأصمعي
 هذه الاضافة على غير قياس والقياس ثلاثة أقراء لأنه جمع ثلة مثل
 ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال
 النحويون هو على التأويل والتقدير ثلاثة من قروء لأن العدد يضاف
 الى مميزه وهو من ثلاثة الى عشرة قليل والمميز هو المميز فلا يميز القليل
 بالكثير قال ويحتمل عندي أنه قد وضع أحد الجمعين موضع الآخر
 اتساعا لفهم المعنى هذا ما قل عند وذهب بعضهم الى أن مميز الثلاثة
 الى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب
 وستة عبيد ولا يجب عند هذا القائل أن يقال خمسة أكاب ولا ستة
 أعبد وقرأت أم الكتاب في كل قومة وبأم الكتاب يتعدى بنفسه
 وبالباء قراءة وقُرأنا ثم استعمل القرآن اسما مثل الشكران والكفران
 واذا أطلق انصرف شرعا الى المعنى القائم بالنفس ولغة الى الحروف
 المقطعة لأنها هي التي تُقرأ نحو كتبت القرآن وميسسته والفاعل قارئ
 وقراءة وقراء وقارئون مثل كافر وكفرة وكفار وكافرون وقرأت على
 زيد السلام أقرؤه عليه قراءة واذا أمرت منه قلت اقرأ عليه السلام
 قال الأصمعي وتعديته بنفسه خطأ فلا يقال اقرأه السلام لأنه بمعنى
 اتل عليه وحكى ابن القطاع أنه يتعدى بنفسه رباعيا فيقال فلان
 يُقرئك السلام واستقرأت الأشياء تتبع أفرادها لمعرفة أحوالها
 وخواصها

(القاف مع الزاي وما يثلاثهما)

(قُزَح) جبل بُمَزْدَلِفَة غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تهديرا قزح
وأما قوس قُزَح فقل ينصرف لأنه جمع قُزَحَة مثل غرف جمع غرفة
والقُزَح الطرائق وهي خطوط من صُفْرَة وحُضْرَة وحُمْرَة وقيل غير
منصرف لأنه اسم شيطان وروى عن ابن عباس أنه قال لا تقولوا
قوس قزح فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقُزَح وزان
حمل الأوزار وقزح قدره بالتخفيف والتثقل جعل فيها القزح (القز) قز
معرب قال الليث هو ما يعمل منه الإبريسم ولهذا قال بعضهم القز
والإبريسم مثل الحنطة والدقيق والقازوزة أفاء يُثْرَب فيه الخمر (القزع) قز
القطع من السحاب المتفرقة الواحدة قزعة مثل قصب وقصبه قال
الأزهري وكل شيء يكون قطعاً متفرقة فهو قزع ونهى عن القزع
وهو حلق بعض الرأس دون بعض وقزع رأسه تهزيعاً حلقه كذلك

(القاف مع السين وما يثلاثهما)

(القَسْب) تمر يابس الواحدة قسبة مثل تمر وتمره (قصره) على الأمر قسب قصر
قسرا من باب ضرب قهره واقتصره كذلك (القَسِيس) بالكسر عالم قس
النصارى ويجمع بالواو والنون تغليباً بجانب الاسم والقس لغة فيه
وجمعه قسوس مثل فلس وفلوس (قسط) قسطاً من باب ضرب قسط
وقسطاً جازٍ وعدل أيضاً فهو من الأضداد قاله ابن القطاع وأقسط
بالألّف عدل والاسم القسط بالكسر والقسط النصيب والجمع أقساط
مثل حمل وأحمال وقسط الخراج تهسيطاً إذا جعله أجزاء معلومة

والْقُسْطُ بالضم بِخُور معروف قال ابن فارس عربى والقُسْطاس الميزان
 قيل عربى مأخوذ من القُسْط وهو العَدْل وقيل رومى معرَّب بضم
 القاف وكسرها وقرئ بهما فى السبعة والجمع قَسَاطِيس (قسمته) قَسْنَا
 من باب ضرب فرزته أجزاء فاقسم والموضع مَقْسَم مثل مسجد والفاعل
 قاسم وقسام مبالغة والاسم القِسْم بالكسر ثم أطلق على الحِصَّة والنصيب
 فيقال هذا قِسْمى والجمع أقسام مثل حمل وأجمال واقتسموا المال بينهم
 والاسم القِسْمَةُ وأُطْلِقَتْ على النصيب أيضا وجمعها قِسَم مثل سُدرة
 وسدر وتجب القِسْمَةُ بين النساء وقِسْمَةٌ عادلة أى اقتسام أو قسم
 وقاسمته حلفت له وقاسمته المال وهو قَسِمَى فعيل بمعنى فاعل مثل
 جالسته ونادمته وهو جليسى ونديسى والقَسَمَ بفتحين اسم من أقسم
 بالله أقساما إذا حلف والقَسَامَةُ بالفتح الأيمان تُقَسَم على أولياء القَتِيل
 إذا ادَّعَوْا الدَّمَ يقال قُتِلَ فلان بالقسامة إذا اجتمعت جماعة من أولياء
 القَتِيل فادَّعَوْا على رجل أنه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة
 فحلفوا خمسين يمينا أن المدَّعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يُقَسَّمون
 على دعواهم يُسَمَّون قَسَامَةً أيضا (قسا) يقسو إذا صلب واشتدَّ فهو
 قاس وقَمِيَ على فعيل والقَسْوَةُ اسم منه

(القاف مع الشين وما يثلاثهما)

قشر (قشرت) العود قشرا من بابى ضرب وقتل أزلت قِشْرَه بالكسر وهو
 كالجلد من الانسان والجمع قشور مثل خمل وحمول ومنه قشر البطيخ
 قشط ونحوه والتثقيب مبالغة (قشطته) قشطا من باب ضرب نجيته وقيل هو

لغة في الكشط (أَقْشَع) السحاب اذا انكشف وتَشَع مثله وقشعته الريح ^{قشع}
 من باب نفع فأقشع هو بالألف من النواذر التي تعدى ثَلَاثِيهَا وَقَصُرُ
 رُبَاعِيهَا عكس المتعارف (قَشَف) الرجل قَشَفًا فهو قَشِفٌ من باب ^{قشف}
 تعب لم يتعهد النظافة وتَشَف مثله وأصل القَشَف خُشُونَةُ العيش
 (قَاشَان) مدينة بالعجم من بلاد الجبل ويجوز أن توزن بفعَلاَن قال ^{قاشان}
 السمعاني يقال بالشين والسين

(القاف مع الصاد وما يثلثهما)

(قصبت) الشاة قصبا من باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قَصَاب ^{تعب}
 والقِصَابَةُ الصِّنَاعَةُ بالكسر والقَصَب كل نبات يكون ساقه أنابيب
 وكهو با قاله في مختصر العين الواحدة قصبة والمَقْصَبَةُ بفتح الميم والصاد
 موضع نبت القَصَب وقَصَب السُّكَّر معروق والقَصَب الفارسي منه
 صُلبٌ غليظ يُعْمَل منه المَزَامِير ويُسَقَّف به البيوت ومنه ما يُتَّخَذ منه
 الأقلام وقَصَب الدَّرِيرَةِ منه ما يكون متقارب العقْد يتكسر شظايا
 كثيرة وأنايبه مملوءة من شيء كَنَسَخ العنكبوت وفي مَضْغَةٍ حَرَّافَةٌ عَطِرٌ
 إلى الصُّفْرَةِ والبياض والقَصَب عِظَام اليَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ ونحوهما والقَصَب
 ثياب من كَتَّان ناعمة واحدها قَصَبِيٌّ على النسبة وثوب مَقْصَب
 مَطْوِي وقَصَبَةُ الْبِلَاد مَدِينَتُهَا وقَصَبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وقَصَبَةُ الإصْبَعِ
 أَمْلَتُهَا وقَصَبَةُ الرِّئَةِ عُرْوَتُهَا التي هي تَجْرِي النَّفْسِ وقولهم أَحْرَزَ قَصَبِ
 السُّبْقِ أصله أنهم كانوا يَنْصِبُونَ في حَلْبَةِ السِّبَاقِ قَصَبَةً فمن سبق اقتلعها
 وأخذها لِيُعْلَمَ أَنَّهُ السَّابِقُ من غير نزاع ثم كثر حتى أطلق على الْمُبَرِّزِ

قصد والمُشَمَّر (قصبت) الشيء وله واليه قصدا من باب ضرب طلبته بعينه
 واليه قصدي ومقصدي بفتح الصاد واسم المكان بكسرها نحو مقصد
 معين وبعض الفقهاء جمع القَصْد على قُصُود وقال النحاة المصدر المؤكَّد
 لا يُثْنَى ولا يُجْمَع لأنه جنس والجنس يدلُّ بلفظه على ما دل عليه الجمع
 من الكثرة فلا فائدة في الجمع فإن كان المصدر عددا كالضربات
 أو نوعا كالعلوم والأعمال جاز ذلك لأنها وحدات وأنواعُ جمعت
 فتقول ضربت ضربين وعلمت علمين فيثنى لاختلاف النوعين
 لأن ضربا يخالف ضربا في كثرته وقلته وعلميا يخالف علميا في معلومه
 ومتعلقه كعلم الفقه وعلم النحو كما تقول عندي ثمر إذا اختلفت الأنواع
 وكذلك الظنُّ يُجْمَع على ظُنُون لاختلاف أنواعه لأن ظنا يكون خيرا
 وظنا يكون شرا وقال الجرجاني ولا يجمع المُبْتَهَم إلا إذا أريد به الفرق بين
 النوع والجنس وأغلب ما يكون فيما يتجذب إلى الاسمية نحو العلم والظنُّ
 ولا يطرد ألا تراهم لم يقولوا في قتل وسلب ونهب قتول وسلوب ونهوب
 وقال غيره لا يجمع الوعد لأنه مصدر قتل كلامهم على أن جمع المصدر
 موقوف على السماع فإن سمع الجمع عللوا باختلاف الأنواع وإن لم يسمع
 عللوا بأنه مصدر أي باق على مصدريته وعلى هذا فجمع القصد موقوف
 على السماع وأما المقصد فيجمع على مقاصد وقصد في الأمر قصدا
 توسط وطلب الأسد ولم يُجاوز الحد وهو على قصد أي رُشد وطريق
 قصر قصد أي سهل وقصبت قصده أي نحوه (قصرت) الصلاة ومنها
 قصرا من باب قتل هذه هي اللغة العالية التي جاء بها القرآن قال تعالى فلا

جناح عليكم أن تَقْصُرُوا من الصلاة وقُصِرَت الصلاةُ بالبناء للفعول
فهي مقصورة وفي حديث أقصرت الصلاة وفي لغة يتعدى بالهمزة
والضعيف فيقال أقصرتها وقصرتها وقصرتُ الثوبَ قصراً بيّضته
والقصار بالكَسر الصّناعة والفاعل قَصَّار وقصرت عن الشيء قصوراً
من باب قعد عجزت عنه ومنه قَصَرَ السهم عن الهدف قصوراً إذا لم يبلغه
وقصرت بنا النفقة لم تبلغ بنا مقصدنا فالبناء للتعدية مثل خرجت به
وأقصرت عن الشيء بالألف أمسكت مع القدرة عليه وقصرت قيد البعير
قصراً من باب قتل ضيقته وقصرت على نفسي ناقة أمسكتها لأشرب لبنها
فهي مقصورة على العيال يشربون لبنها أي محبوسة وقصرتة قصراً
حبسته ومنه حُور مقصورات في الخيام ومقصورة الدار الحجرة منها
ومقصورة المسجد أيضاً وبعضهم يقول هي مُحَوَّلَةٌ عن اسم الفاعل
والأصل قاصرة لأنها حابسة كما قيل حجاباً مستوراً أي ساتراً وأقصرت
على كذا أكتفيت به وقَصَّرَ الشيء بالضم قصراً وزان عنب خلاف طال
فهو قصير والجمع قَصَّار ويتعدى بالضعيف فيقال قَصَّرْتَهُ وعليه قوله
تعالى مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وفي لغة قصرتة من باب قتل وأقصرتة
إذا أخذت من طوله وقَصَّرَ الْمَلِكُ معروف جمعه قصور مثل فلس
وفلوس والقوَصرة بالتثنية والتخفيف وعاء الثمر يُتَخَذُ من قَصَب
(قصصته) قصاً من باب قتل قطعته وقصيته بالتثنية مبالغة والأصل
قَصَصْتُهُ لاجتماع ثلاثة أمثال فأبدل من إحداها ياء للتخفيف وقيل
قَصَصْتُ الظُّفْرَ ونحوه وهو القلم وقَصَصْتُ الخبرَ قصاً من باب قتل أيضاً

حدثت به على وجهه والاسم القصص بفتحين وقصصت الأثر تتبعته
وقاصصته مقاصصة وقصاصا من باب قاتل اذا كان لك عليه دين مثل
ماله عليك فجعلت الدين في مقابلة الدين مأخوذ من اقتصاص الأثر
ثم غلب استعمال القصاص في قتل القاتل وجرح الجراح وقطع القاطع
ويجب ادغام الفعل والمصدر واسم الفاعل يقال قاصه مقاصصة مثل
سأزه مسارة وحاجه محاجة وما أشبه ذلك وأقص السلطان فلانا إقصا
قتله قودا وأقصه من فلان جرحه مثل جرحه واستقصه سأله أن يقصه
والقصة الشأن والأمر يقال ما قصتكم أي ما شأنك والجمع قصص مثل
سدره وسدر والقصة بالضم الطرة وهي الناصية قص حذاء الجبهة
والجمع قصص مثل غرفة وغرف، والقصة بالفتح الحص بلغة الجواز قاله
في البارع والفارابي وجاء على التشبيه «لا تغتسلن حتى ترين القصة البيضاء»
قال أبو عبيد معناه أن تخرج القطة أو الخرقاة التي تحتش بها المرأة كأنها
قصة لا يخالطها صفرة وقيل المراد القاء من أثر الدم ورؤية القصة مثل
نصع لذلك (القصة) بالفتح معروفة والجمع قصص مثل بكرة وبدر وقصاع
أيضا مثل كلبة وكلاب وقصعات مثل سجدة وسجدات وهي عربية
نصف وقيل معربة (قصفت) العود قصفا فاقصفت مثل كسرت فانكسر
وزنا ومعنى وربما استعمل لازما أيضا قيل قصفته قصفت واقصفت
عن الشيء تركه وقصفت الرعد قصيفا صوت وقصفت الإلهو واللعب
فصل قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قصفته) فصلا من باب ضرب قطعه
فهو قصيل ومقصول ومنه القصيل وهو الشعير يجز أخضر لعلف

الدواب قال الفارابي سُمِّيَ قَصِيلًا لِأَنَّهُ يُقَصَّلُ وَهُوَ رَطْبٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ
لِسُرْعَةِ اقْتِصَالِهِ وَهُوَ رَطْبٌ وَسَيْفٌ قَصَالٌ أَيْ قَطَاعٌ وَيُقَصَّلُ بِكسر
الميم كَذَلِكَ وَلَسَانُ مِقْصَلٍ أَيْ حَدِيدٌ ذَرِبَ (قَصِمَتْ) الْعُودُ قَصَا ^{نص}
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَسَرْتَهُ فَأَبْتَهُ فَأَقْصَمَ وَتَقْصِمُ وَقَوْلُهُمْ فِي السَّعَاءِ قَصَمَهُ اللَّهُ
قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَالْقَيْصُومُ فِعْلٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ
مَعْرُوفٌ (قَصَا) الْمَكَانُ قُصُّوا مِنْ بَابِ قَعْدَ بَعْدَ فَهُوَ قَاصٍ وَبِلَادُ قَاصِيَةٍ ^{نصو}
وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى الْأَبْعَدُ وَالنَّاحِيَةُ الْقُصْبَى هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْقُصْبَا
بِالْيَاءِ لُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ وَالْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي الْأَقَارِبُ وَالْأَبَاعِدُ وَقَصُوتٌ عَنْ
الْقَوْمِ بَعْدَتْ وَأَقْصَيْتُهُ أَبْعَدْتُهُ

(القاف مع الضاد وما يثلاثهما)

(قَضَيْتُ) الشَّيْءُ قَضِيًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَاقْضِبْ قَطَعْتَهُ فَاقْطَعْ ^{قضب}
وَاقْضَيْتُهُ مِثْلُ اقْطَطَعْتَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْغُصْنِ الْمُقْطُوعِ قَضِيبٌ
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ قُضْبَانٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ وَالْقَضْبُ
وَزَانٌ فَلَسَ الرُّطْبَةُ وَهِيَ الْفِصْفِصَةُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْقَضْبُ كُلُّ نَبْتٍ
اقْضُوبٍ فَأَكَلَ طَرِيًّا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ قَطَاعٌ (قَضَضْتُ) ^{قضض}
الْحَشَبَةَ قَضَا مِنْ بَابِ قَتَلَ تَهْبِتُهَا وَمِنْهُ الْقِضَّةُ بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبَكَارَةُ
وَاقْضِ الطَّائِرَ هَوَى فِي طَيْرَانِهِ وَاقْضِ الشَّيْءَ أَنْ كَسَرَ وَمِنْهُ اقْضِ
الْجِلْدَ إِذَا سَقَطَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اقْضِ إِذَا تَصَدَّعَ وَلَمْ يَسْقُطْ
فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ انْهَارَ وَتَهَوَّرَ (قَضِمْتُ) الدَّابَّةُ الشَّعِيرَ تَقْضِمُهُ مِنْ ^{نصم}
بَابِ تَعَبٍ كَسَرْتَهُ بِأَطْرَافِ الْأَمْسَانِ وَقَضِمْتُ قَضِيًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

تضى لغة ومنه يقال على الاستعارة قَضِمْتُ يَدَهُ إِذَا عَضَّضْتُهَا (قَضِمْتُ) يَنْ
 الْخَصْمَيْنِ وَعَلَيْهِمَا حَكَمْتُ وَقَضِمْتُ وَطَرَى بَلَقْتُهُ وَنَلْتُهُ وَقَضِمْتُ الْحَاجَةَ
 كَذَلِكَ وَقَضِمْتُ الْحَجَّ وَالَّذِينَ أَذْيَبْتُهُ قَالَ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ»
 أَيْ أَذْيَبْتُمُوهَا فَالْقَضَاءُ هُنَا بِمَعْنَى الْأَدَاءِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ
 الصَّلَاةَ» أَيْ أَذْيَبْتُمُوهَا وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ الْقَضَاءَ فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفْعَلُ
 خَارِجَ وَقْتِهَا الْمَحْدُودِ شَرْعًا وَالْأَدَاءُ إِذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ وَهُوَ
 مُخَالَفٌ لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ لَكِنَّمَا اصْطِلَاحٌ لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ وَالْقَضَاءُ
 مُصَدَّرٌ فِي الْكُلِّ وَاسْتَقْضَيْتُهُ طَلَبْتُ قَضَاءَهُ وَاقْتَضَيْتُ مِنْهُ حَقِّي أَخَذْتُ
 وَقَاضَيْتُهُ حَاقَمْتُهُ وَقَاضَيْتُهُ عَلَى مَالٍ صَاحِلْتُهُ عَلَيْهِ وَاقْتَضَى الْأَمْرُ الْوُجُوبَ
 دَلَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا مِنْفِيَا
 (الْقَافُ مَعَ الطَّاءِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا)

قطب (قطب) يَنْ عَيْنُهُ قَطْبًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ جَمْعٍ وَقَطْبُ الشَّرَابِ قَطْبًا
 مَرَّجُهُ وَقُطْبُ الرِّيحِ وَزَانُ قَتْلٍ مَا تَكُونُ عَلَيْهِ وَالْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنِ
 الْجَدَى وَالْفَرْقَدَيْنِ وَجَاءَ النَّاسُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا (قطر) الماء قطرا من
 بَابِ قَتْلٍ وَقَطَرَانَا وَقَطَرْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ
 أَبُو زَيْدٍ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بَلْ بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ أَقْطَرْتُهُ وَالْقَطْرَةُ النُّقْطَةُ وَالْجَمْعُ
 قَطَرَاتٌ وَتَقَاطَرُ سَالٌ قَطْرَةً قَطْرَةً وَقَطَرْتُ الْمَاءَ فِي الْحَلْقِ وَأَقْطَرْتُهُ
 اقْطَارًا وَقَطَرْتُهُ تَهْطِيرًا كُلِّهَا بِمَعْنَى وَالْقِطَارُ مِنَ الْإِبِلِ عَدَدٌ عَلَى نَسْقٍ وَاحِدٍ
 وَالْجَمْعُ قُطَرٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَهُوَ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ مِثْلُ الْكِتَابِ
 وَالْبَسَاطُ وَالْقَطَرَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقَطَرْتُ الْإِبِلَ قَطْرًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا

جعلتها قِطَارًا فهي مقطورة وقطرتها بالتشديد مبالغة وإِقْطَرِ النَّحَاسَ
وزان حمل ويقال الحديد المَذَاب والقِطَرُ نوع من البرود والقِطْرِيَّة
مثله نسبة إليه والقُطْر بالضم الجانب والناحية والجمع أقطار مثل قفل
وأقفال وطعنه قِطْرَةً بالتشديد ألقاه على أحد قُطْرِيهِ أى أحد جانبيه
والقُطْر المَطَر الواحدة قطرة مثل تمر وتمرّة والقنطرة ما يُبنى على الماء
للعُبُور عليه وهي قَنَعَةٌ والجِسْرُ أعمُّ لأنه يكون بناء وغير بناء والقِطْران
ما يتحلل من شجر الأبهل ويطلّى به الابل وغيرها وقُطِرَتْهَا إذا طَلَبَتْهَا به
وفيه لغتان فصح القاف وكسر الطاء وبها قرأ السبعة في قوله تعالى
« سَرَّابِيَاهُمْ مِنْ قِطْرَاتٍ » والثانية كسر القاف وسكون الطاء
والقنطار فنعال قال بعضهم ليس له وزن عند العرب وإنما هو
أربعة آلاف دينار وقيل يكون مائة مَنٍّ ومائة رطل ومائة مثقال
ومائة درهم وقيل هو المال الكثير بعضه على بعض (قططت) ^{قطط}
القَلَمَ قِطًا من باب قتل قطعت رأسه عَرْضًا في بَرِيهِ وإِقِطُّ الْهَرُّ قال
المتلمس * كذلك أقنوك قِطِّ مَضَلٍّ * والقِطَّة الأُنثى والجمع
قِطَاطٌ وقِطَاطٌ والقِطُّ الكُتَاب والجمع قِطُوطٌ مثل حمل وحول والقِطُّ
النصيب ورجُلٌ قِطٌّ وقِطَطٌ بفتحين وامرأة كذلك وشعر قِطٌّ وقِطَطٌ
أيضاً شديد الجُعودَةِ وفي التهذيب القِطَطُ شعر الزَّيْبِيِّ ورجال قِطَاطٌ
مثل جبلي وجبال وقط الشعر يقط من باب قتل وفي لغة قِطَطٌ من
باب تعب وما فعلت ذلك قِطُّ أى في الزمان الماضي بضم الطاء مشددة
وقط بالسكون بمعنى حسب وهو الاكتفاء بالشئ تقول قِطَّنِي أى حسبني

ومن هنا يقال رأيت مرة فقط وقط السعرقطا من باب قتل أرثفع وغلا
 (قطعت) أقطعه قطعا فاقطع اقطاعا واقطع الغيث احتبس واقطع نلع
 النهر جف أو حبس والقطعة الطائفة من الشيء والجمع قطع مثل سدرة
 وسدر وقطعت له قطعة من المال فرزتها واقتطعت من ماله قطعة
 أخذتها وقطع السيد على عبده قطيعة وهي الوظيفة والضريبة وقطعت
 الثمرة جدتها وهذا زمان القِطاع بالكسر وقطعت الصديق قطيعة
 هجرته وقطعته عن حقه منعه ومنه قطع الرجل الطريق اذا أخافه
 لأخذ أموال الناس وهو قاطع الطريق والجمع قُطَاع الطريق وهم
 اللصوص الذين يعتمدون على قوتهم وقطعت الوادي جرته وقطع
 الحدث الصلاة أبطاها وقطعت اليد تقطع من باب تعب اذا بانت
 يقطع أو علة فالرجل أقطع واليد والمرأة قطعاء مثل أحمر وحمرأ وجمع
 الأقطع قطعان مثل أسود وسودان ويتعدى بالحركة فيقال قطعها
 من باب نفع والقطعة بفتحيتين موضع القطع من الأقطع والمقطع بكسر
 الميم آلة القطع والمقطع بفتحها موضع قطع الشيء ومنقطع الشيء بصيغة
 البناء للفعول حيث ينتهي إليه طرفه نحو منقطع الوادي والرمل والطريق
 والمنقطع بالكسر الشيء نفسه فهو اسم عين والمفتوح اسم معنى والقطيع
 من الغنم ونحوها الفرقة والجمع قُطْعَان وأقطع الامام الجند البلد إقطاعا
 جعل لهم غلتها رزقا واستقطعته سألته الإقطاع وامم ذلك الشيء
 الذي يُقَطَّع قِطِيعَة (قطفت) العنب ونحوه قطفًا من نلف بابي ضرب
 وقتل قطعته وهذا زمن القِطاف بالفتح والكسر وأقطف الكرم دنا قِطَافه

وقطف الدابة يقطف من باب قتل وهو قطوف مثل رسول قاله في البارع
 والمصدر القِطاف مثل كتاب وجمع القطوف قطف مثل رسول ورسول
 قال القارابي القطوف من الدواب وغيرها البطيء وقال ابن القطاع
 قطف الدابة أعجل سيره مع تهارب الخطر والقطيفة دثار له نخل
 والجمع قطائف وقطف بضمين (قطمه) قطا من باب ضرب ^{فلم}
 عضه وخاقه أو قطعه والقِطْمير القشرة الرقيقة التي على النواة كاللِّفَافَةِ
 لها (قطن) بالمكان قطنونا من باب قعد أقام به فهو قاطن والجمع قُطَان ^{فلم}
 مثل كافر وكفار وقِطِين أيضا وجمعه قُطْن مثل بريد وبرد ومنه قيل
 لما يُدْخَرُ في البيت من الحبوب ويقيم زمانا قِطْنِيَّة بكسر القاف على
 النسبة وضم القاف لغة وفي التهذيب القطنية اسم جامع للحبوب التي
 تُطْبَخُ وذلك مثل العدس والبقلاء واللوبياء والحمص والأرز والسمسم
 وليس القمح والشعير من القَطَانِيَّة والقُطْن معروف والقطن بفتحين
 ما انحدر من ظهر الانسان واستوى واليقطين يفعيل وهو عند العرب كل
 شجرة تنبسط على وجه الأرض ولا تقوم على ساق قال الحجة فالحنظل
 عندهم من اليقطين لكن غلب استعمال اليقطين في العرف على الدباء
 وهو القرغ وحمل قوله تعالى «وأنبتنا عليه شجرة من يقطين» على هذا
 (القَطَا) ضرب من الحمام الواحدة قَطَاة ويجمع أيضا على قطوات ^{فلو}
 (القاف مع العين وما يثنيهما)
 (القَعْب) اناء ضخم كالقصة والجمع قِعَاب وأَقْعَب مثل سهم وسهام ^{فلم}
 وأسهم (قعد) يقعد قعودا والقعدة بالفتح المرة وبالكسر هيئة نحو ^{فلم}

تعد قعدة خفيفة والفاعل قاعد والجمع قعود والمرأة قاعدة والجمع قواعد وقاعدات ويتعدى بالهمزة فيقال أقعدته والمقعد بفتح الميم والعين موضع القعود ومنه مقاعد الأسواق وقعد عن حاجته تأخر عنها وقعد للأمر اهتم له وقعدت المرأة عن الحيض أسنت وانقطع حيضها فهي قاعد بنيرها وقعدت عن الزوج فهي لا تشتهي والمقعدة الساقلة من الشخص وأقعد بالبناء للفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة للمشي فهو مقعد وهو الزمن أيضا وذو القعدة بفتح القاف والكسر لغة شهر والجمع ذوات القعدة وذوات القعدات والثنية ذواتا القعدة وذواتا القعدتين وثنوا الاسمين وجموعهما وهو عزيز لأن الكلمتين بمنزلة كلمة واحدة ولا تتوالى على كلمة علامتا ثنية ولا جمع والقعود ذكر القلاص وهو الشاب قيل سمي بذلك لأن ظهره اقتعد أي ركب والجمع قعدان بالكسر والقعد الأقرب إلى الأب الأكبر وقواعد البيت أساسه الواحدة قاعدة والقاعدة في الاصطلاح بمعنى الضابط وهي الأمر الكلي المنطبق على جميع جزئياته (قعر) الشيء نهاية أسفله والجمع قعور مثل فلس فمقع وفلوس وجلس في قعر بيته كناية عن الملازمة (قُعُقَعَانُ) بصيغة التصغير جبل مشرف على الحرم من جهة الغرب قيل سمي بذلك لأن جُرُها كانت تجعل فيه سلاحها من الدرق والقسي والجواب فكانت قُعُقَعُ أي تصوت قال ابن فارس القعقة حكاية أصوات البُرسة وغيرها (أَقَعَى) إقعاء الصق اليثية بالأرض ونصب ساقيه ووضع يديه على الأرض كما يقعى الكلب وقال الجوهري الإقعاء عند أهل اللغة

وأورد نحو ما تقدم وجعل مكان وضع يديه على الأرض ويتساند الى ظهره وقال ابن القطاع ألقى الكلب جلس على أليتيه ونصب نخذه والرجل جلس تلك الجلسة

(القاف مع الفاء وما يثنيهما)

(القفذ) فُتْعِل بضم الفاء وتفتح للتخفيف ويقع على الذكر والأنثى تنذ
فيقال هو القنفذ وهي القنفذ وقال بعضهم وربما قيل للأنثى قنفذة
بالهاء وللدكر شيهم ودُلُك (القفر) المفازة لاماء بها ولا نبات وأرض تفر
قفر ومفازة قفرة ويجمعونها على قفار فيقولون أرض قفار على توهم جمع
المواضع لسعتها ودارتفر وقفار كذلك والمعنى خالية من أهلها فان جعلتها
اسما ألحقت الهاء فقلت قفرة وقال الجوهري مفازة قفر وقفرة بالهاء
وأقفر الرجل إقفارا صار الى القفر وأقفر أيضا الخلاء وأقفرت الدار
خَلَّتْ (القفيز) مكيال وهو ثمانية مكايك والجمع أقفزة وقفزان تفر
والقفيز أيضا من الأرض عشر الجريب وقفيز الطحان معروف ونهى
عنه وصورته أن يقول استأجرتك على طحن هذه الحنطة برطل دقيق
منها مثلا وسواء كان مع ذلك غيره أولا وقفز قفزا من باب ضرب
وقفوزا وقفزان وقفازا بالكسر وثب فهو قافز وقفاز مبالغة والقفاز مثل
تفاح شيء تتخذه نساء الأعراب ويحشى بقطر يغطي كفى المرأة
وأصابعها وزاد بعضهم وله أزرار على الساعدين كالذى يلبسه حامل
البازي (القفة) القرعة اليابسة والقفة ما يُتَّخَذ من خوص كهيئة قفف
القرعة توضع فيه المرأة القطن ونحوه وجمعها قفف مثل غرفة وغرف

وَالْقَفُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلِظَ وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ قَفَافٌ
 قفص (القَفَص) معروف والجمع أقفاص قيل معزب وقيل عربي واشتقاقه
 من قفصت الشيء إذا جمعته وقفصت الدابة جمعت قوائمها وفي حديث
 قفل في قفص من الملائكة أي جماعة (قفل) من سَفَره قفولا من باب
 فعد رجع والاسم قفل بفتحين ويتعدى بالهمزة فيقال أقفله والفاعل
 من الثلاثي قافل والجمع قافلة وجمع القافلة قوافل وتطلق القافلة على
 الرقعة واقتصر عليه القارابي قال في جمع البحرين ومن قال القافلة الراجعة
 من السفر قط فقد غلط بل يقال للبتة بالسفر أيضا تفاؤلا لها بالرجوع
 وقال الأزهري مثله قال والعرب تسمى الناهضين للغزو قافلة تفاؤلا
 بقفولها وهو شائع والقفل معروف والجمع أقفال وربما جمع على أقفل
 وأقفلت الباب اتفالا من القفل فهو مقفل والقيفال بالكسر عرق
 قفر في الذراع يقصد عربي (ققوت) أثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت
 على أثره بفلان أشبعته إياه والقفا مقصور مؤخر العنق وفي الحديث
 « يعقد الشيطان على قافية أحدكم » أي على قفاه ويذكر ويؤنث
 وجمعه على التذكير أقفية وعلى التأنيث أقفاء مثل أرجاء قاله ابن السراج
 وقد يجمع على قفَى والأصل مثل فلوس وعن الأصمعي أنه سمع ثلاث
 أقف قال الزجاج التذكير أغلب وقال ابن السكيت القفا مذكر وقد
 يؤنث وألقه وأولهذا يثنى قفوين

(القاف مع القاف والميم)

(القاقم) حيوان يبلاد الترك على شكل الفأرة الا أنه أطول ويأكل
الفأرة هكذا أخبرني بعض الترك والبناء غير عربي لما تهتم في آنك

(القاف مع اللام وما يثتمها)

(قلبته) قلبا من باب ضرب حوّلته عن وجهه وكلام مقلوب مصروف
عن وجهه وقلبت الرداء حوّلته وجعلت أعلاه أسفله وقلبت الشيء
للابتياع قلبا أيضا تصفحته فرأيت داخله وباطنه وقلبت الأمر ظهرا
لبطن اختبرته وقلبت الأرض للزراعة وقلبت بالتشديد في الكل
مبالغة وتكثير وفي التنزيل « وَقَلِّبُوا لَكِ الْأُمُورَ » والقليب البئر
وهو مذكّر قال الأزهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة
مطوية كانت أو غير مطوية والجمع قُلب مثل بريد وبرد والقَلْب من
القواد معروف ويطلق على العقل وجمعه قلوب مثل فلس وفلوس
وقلب النخلة بفتح القاف وضمها هو الجمار قال أبو حاتم في كتاب النخلة
وجمعه قلوب وأقلاب وقلبة وزات عنبه وقيل قلب النخلة بالضم
السَّعْفَة وقلب الفضة بالضم سوار غير ملوى مستعار من قلب النخلة
ليياضه والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها
والقالب بكسرها البسر الأحمر وأبو قلابة بالكسر من السابعين واسمه
عبد الله بن زيد بن عمرو الجرمي (قلت) قلّا من باب تعب هلك
وتسمى المفازة مقلنة بفتح الميم لأنها محل الهلاك والقلّت ثُرة في الجبل
يَسْتَقِيعُ فيها الماء والجمع قَلَات مثل سهم وسهام (قلحت) الأسنان

قلحا من باب تعب تغيّرت بصفرة أو خضرة فالرجل أقلح والمرأة فلحاء
 قلد والجمع قلح من باب أحمر والقُلاح وزان غراب اسم منه (القلادة)
 معروفة والجمع قلائد وقلدت المرأة تقليدا جعلت القلادة في عنقها ومنه
 تقليد الهدي وهو أن يعلّق بعنق البعير قطعة من جلد ليعلم أنه هدي
 فيكفّ الناس عنه وتقليد العامل توليته كأنه جعل قلادة في عنقه
 وتقلدت السيف والإقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرّب وأصله
 بالرومية إقليدس والجمع أقاليد والمقاليد الخزائن (قلّس) قلّسا من
 باب ضرب خرج من بطنه طعام أو شراب إلى الفم وسواء ألقاه
 أو أعاده إلى بطنه إذا كان ملء الفم أو دونه فإذا غلب فهو قيء والقلّس
 بفتحين اسم للقلوس فعل بمعنى مفعول * والقلنسوة فعنلوة بفتح العين
 وسكون النون وضم اللام والجمع القلائس وإن شئت القلاسي (قلّصت)
 شفته تهلّص من باب ضرب انزوت وتقلّصت مثله وقلّص الظل
 ارتفع وقلّص الثوب انزوى بعد غسله ورجل قالص الشفة والقلّوص
 من الأبل بمنزلة الجارية من النساء وهي الشابة والجمع قلّص بضمّين
 وقلاص بالكسر وقلائص (قلّعت) من موضعه قلعا نزعته فانقلع
 وأقلع عن الأمر إقلاعا تركه وأقلّعت عنه الحمى والقلاعة مثل قصبة
 حصن ممتنع في جبل والجمع قلّع بجذف الهاء وقلاع أيضا مثل قصبة
 وقصب ورقبة ورقاب قال الشاعر

لا يحمل العبد فينا غير طاقته * ونحن نحمل ما لا يحمل القلع
 والقلوع جمع القلّع مثل أسد وأسود فهو جمع الجمع قال ابن السكيت

وابن دريد القلعة بالتحريك ولا يجوز الاسكان وقال الأزهري القلعة بالفتح الصخرة العظيمة تنقلع من عرض جبل لا ترتقى والجمع قلْع وبها سميت القلعة وهي الحصن الذي يُبنى على الجبال لامتناعها ونقل المطرزي والصغاني أن السكون لغة والقلْع بفتححتين اسم معدن ينسب اليه الرصاص الجيد فيقال رصاص قلعي وقال في الجمهرة رصاص قلعي بالتحريك شديد البياض وربما مكنت اللام في النسبة للتخفيف واقتصر عليه الفارابي وبعضهم يجعله غلطا والقلاع شراع السفينة والجمع قُلْع مثل كتاب وكتب والقُلْع مثله والجمع قُلُوع مثل حمل وحمول وهو مَرَج القلعة بفتح اللام أيضا لقريّة دون حلوان من سواد العراق قالوا وسكون اللام خطأ والقلعة بالسكون اسم الفسيلة اذا خرجت من أصلها وكبرت وحان لها أن تُفصل من أمها ورماء بقلاعة من طين يضم القاف والتخفيف وقد تشغل وهي ما تلتعه من الأرض وترى به والمقلع معروف (القُفَّة) الجائدة التي تُقطع في الخِثان وجمعها قُلْف مثل غرفة وغرف والقُلْفَة مثلها والجمع قُلْف وقُلْفَات مثل قصبة وقصب وقصبات وقُلْف قُلْفًا من باب تعب اذا لم يَحْتَن ويقال اذا عَظُمَت قلفته فهو أَقْلَف والمرأة قلفاء مثل أحمر وحمراء وقلفها القالف قلفا من باب قتل قطعها وقلفت الشجرة قلفا أيضا نَحِيت لِحَاءَهَا (قَلِق) قلفا فهو قَلِق من باب تعب اضطرب وأقلقه الهم وغيره بالألف قَلِقَ أزعجه (قَل) يَقْلُ قَلَّةً فهو قليل ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أَقْلته وقْلته قَلَّ وقْلته في عين فلان قَلِيلًا جعلته قليلًا عنده حتى

قَلَّةٌ فِي نَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفُلَانٌ قَلِيلُ الْمَالِ وَالْأَصْلُ قَلِيلٌ مَالُهُ وَقَدْ يَعْبُرُ بِالْقَلَّةِ عَنِ الْعَدَمِ فَيُقَالُ قَلِيلٌ الْخَيْرِ أَيْ لَا يَكَادُ يَفْعَلُهُ وَالْقُلَّةُ إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْحَجَرَةِ الْكَبِيرَةِ شَبَّهَ الْحُبَّ وَالْجَمْعَ قِلَالٌ مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَرَبْمَا قِيلَ قُلٌّ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ الْقُلَّةَ مِنْ قِلَالٍ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءُ تَسَعُّ مَلَأَ مَزَادَةً وَالْمَزَادَةُ شَطْرُ الرَّأْيَةِ كَأَنَّهُمَا سَمِيَتَا قُلَّةً لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ يُقَلِّهَا أَيْ يَحْمِلُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ حَمَلْتُهُ فَقَدْ أَقَلَّتُهُ وَأَقَلَّتُهُ عَنِ الْأَرْضِ رَفَعْتُهُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً وَفِي نَسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْقُلَّةُ حُبٌّ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ قِلَالٌ وَأَنْشَدَ لِحَسَّانٍ * وَقَدْ كَانَ يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحْتَمَ * وَعَنْ ابْنِ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالًا هَجَرَ أَنَّ الْقُلَّةَ تَسَعُّ فَرَقًا قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْفَرَقُ يَسَعُّ أَرْبَعَةَ أَصْوَاعَ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قُلْتُ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذَنْوَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْخَبِيثَ بِجَعَلِ كُلِّ ذَنْوَبٍ كَالْقُلَّةِ الَّتِي فِي الْحَدِيثِ وَإِذَا اخْتَلَفَ عَرَفَ النَّاسُ فِي الْقُلَّةِ فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ إِنْ ثَبَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ عُرْفٌ وَجِبَ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَامَطَهُمُ الشَّرْعُ بِهِ وَقَدْ قِيلَ هَجَرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ أَيْضًا هِيَ الَّتِي تُنْسَبُ الْقِلَالُ إِلَيْهَا فَإِنْ صَحَّ فَنَّاكَ وَالْأَكْتَفَى بِمَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَانْهَمُوا بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْتَبَرَ قِلَالٌ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ فَإِنْ ذَلِكَ أَقْرَبُ عُرْفَ لَهُمْ وَيُقَالُ كُلُّ قُلَّةٍ مِنْهَا تَسَعُّ قَرَبَتَيْنِ وَتَنْبَهُ لِدَقِيقَةٍ لَا بَدَّ مِنْهَا وَهِيَ أَنْ تَهْوَعَ تِلْكَ الْبِلَادُ صَفَارَ الْأَجْسَادِ لَا تَكَادُ الْقُرْبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنْهَا

تسع ثلث قربة من مواعين الشام لكن الأخذ بقول ابن عباس أولى
فانه جعل الذنوب مثل القلة ومثل ذلك لا يعلم الا بتوقيف والجرة
وان عظمت فهي التي يحملها النسوان ومن اشتد من ولدان ولا تكاد
يزيد على مافسره عبد الرزاق وأقل الرجل بالآلف صار الى القلة وهي
الفقر فالهمزة للصيرورة وقلة الجبل أعلاه والجمع قُلل وقِلال أيضا
مثل برمة وبرم وبرام وقلة كل شيء أعلاه وقلة قلة فتقلل حركه
فتحرك (قامته) قلما من باب ضرب قطعته وقامت الظفر أخذت ^{علم}
ما طال منه فالقلم أخذ الظفر بالقلمين وبالقلم وهو واحد كله والقلامة
بالضم هي المقلومة من طرف الظفر وقامت بالتشديد مبالغة وتكثير
والقلم الذي يكتب به فعل بمعنى مفعول كالحفر والنفض والخبط بمعنى
المحفور والمنفوض والمخبوط ولهذا قالوا لا يسمى قلما إلا بعد البرى
وقبله هو قصبة قال الأزهري ويسمى السهم قلما لأنه يقلم أى يبرى
وكل ما قطعت منه شيئا بعد شيء فقد قامته والمقلمة بالكسر وعاء
الأقلام والإقليم معروف قيل مأخوذ من قلامة الظفر لأنه قطعة من
الأرض قال الأزهري وأحسبه عربيا وقال ابن الجواليقي ليس بعربية
محض والأقاليم عند أهل الحساب مبعة كل إقليم يمتد من المغرب الى
نهاية المشرق طولا ويكون تحت مدار تتشابه أحوال البقاع التي فيه وأما
في العرف فالإقليم ما يختص باسم ويميز به عن غيره فمصر إقليم والشام
إقليم واليمن إقليم وقولهم في الصوم على رأي العبرة باتحاد الإقليم محمول
على العرف (قلته) قلما وقلوته قلوا من باب ضرب وقتل وهو الانضاج ^{قلا}

في المَقْلَى وهو مفعول بالكسر متون وقد يقال مقلاة بالهاء واللحم وغيره
مَقْلَى بالياء ومَقْلَوْ بالواو والفاعل قَلَاء بالتشديد لأنه صنعة كالعطار
والنجار وقلت الرجل أقلبه من باب رمى قَلَى بالكسر والقصر وقد يمد
إذا أبغضته ومن باب تعب لغة

(القاف مع الميم وما يثلهما)

فتح (القَمَح) عربي وهو البر والخنطة والطعام والقَمَحة الحبة والقَمَحْدَوَة
فعلوة بفتح الفاء والعين وسكون اللام الأولى وضم الثانية هي ما خالف
قر الرأس وهو مؤنر القَذال والجمع قَمَاحد (قمر) السماء سمي بذلك لبياضه
وسياتي في هلال متى يُقال له قمر ليلة مُقَمِّرة أي بيضاء وجمار أقر أي
أبيض وقامرته قَمَارا من باب قاتل قمرته قمر من بابي قتل وضرب
غلبته في القمار والقُمري من القواخت منسوب الى طير قمر وقمر إتما
جمع أقر مثل أحمر وحمروا ما جمع قمرى مثل روم ورومى والأنثى قُمريّة
قص والذكر ساق حر والجمع قَمَارَى (القَميص) جمعه قُمصان وقُمص
بضمين وقمصته قميصا بالتشديد البسته فتقمصه وقمص البعير وغيره عند
الركوب قمصا من بابي ضرب وقتل وهو أن يرفع يديه معا ويضعهما معا
قط والقِمَاص بالكسر اسم منه (القِمَاط) خرقة عريضة يُشد بها الصغير وجمعه
قُمُط مثل كتاب وكتب وقُط الصغير بالقِمَاط قُمُطا من باب قتل شده
عليه ثم أطلق على الحبل نقيط قُمُط الأسير يقُمُطه قُمُطا من باب قتل
أيضا إذا شد يديه ورجليه بحبل ويسمى القِمَاط أيضا وجمعه قُمُط مثل
كتاب وكتب ومن كلام الشافعي معاقِد القُمُط وتحاكم رجالان الى

القاضي شريح في خُصّ تنازعه فقضى به للذي إليه القُطْط وهي الشُّرْط
 جمع شريط وهو ما يعمل من ليف وخص و قيل القمط الخُشْب
 التي تكون على ظاهر الخوص أو باطنه يُشَدُّ اليها حَرَادِي القَصَب
 أورءوسه (١) والقِطاط أيضا الخرقَة التي يُشَدُّ بها الصَّبِي في مهده وجمعه
 قُطُط أيضا وقَطَطه بالقِطاط قِطاط من باب قتل شدّه به وقطط الأسير
 أيضا قَطَطًا جمع يديه ورجليه بحبل (القِمَطَر) بكسر القاف وفتح الميم
 خفيفة قال ابن السكيت ولا تشدد وسكون الطاء هو ما يصان فيه الكتب
 ويذكر ويؤنث قال لا خير فيما حوت القمطر *

وربما أنث بالهاء قليل قطرة والجمع قَطَاطِر (قمته) قما أذلتها
 وقمته ضربته بالمقمة بكسر الأول وهي خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بها الإنسان
 على رأسه لينل ويهان والقِمع ما على التمرة ونحوها وهو الذي تتعلق
 به والقِمع أيضا آلة تُجْعَل في قَمِّ السِّقَاء ويَصَبُّ فيها الزيت ونحوه وهما
 مثل عنب في الحجاز ومثل حمل للتخفيف في تيم والجمع أَقْمَاع (القمل)
 معروف الواحدة قملة وقمل قملا فهو قَمِل من باب تعب كثر عليه القمل
 (القِمَامَة) الكُنَاسَة وقَمَّ البيت قَمًّا من باب قتل كنسه فهو قَمَام
 والقِمَّة بالكسر أعلى الرأس وغيره والقُمَمُ أَنِيَّة العِطَار والقَمَمُ أيضا أَنِيَّة^(٢)
 من نحاس يسخن فيه الماء ويسمى المِحَم وأهل الشام يقولون غَلَايَة
 والقُمَم روميّ معرب وقد يؤنث بالهاء فيقال قممة والقَمَمَة بالهاء

(١) قوله والقِطاط الخ لعله مكرمع ماسبق أول المادة كتبه مصححه

(٢) لعلها إناء .

قن وعاء من صُفْر له عُروَتَانِ يستصحبه المسافر والجمع القَمَاقِمُ * هو (قَمَن) أن يفعل كذا بفتحيتين أى جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ ويستعمل بلفظ واحد مطلقا فيقال هو وهى وهم وهن قَمَنٌ ويجوز قَمَنٌ بكسر الميم فيطابق فى التذكير والتأنيث والأفراد والجمع

(القاف مع النون وما يثلاثهما)

قنبط (القَنْبِيط) نبات معروف بضم القاف والعامّة تفتح قال بعض الأئمة قنب وأظنه نَبِطِيَا (القَنْب) بفتح النون مشددة نبات يؤخذ لحاؤه ثم يُفْتَل جَبَالَا وله حَبَّ يسمّى المَهْدَانَج (القُنُوت) مصدر من باب قعد الدعاء ويطلق على القيام فى الصلاة ومنه قوله «أفضل الصلاة طول القنوت» ودعاء القنوت أى دعاء القيام ويسمى السكوت فى الصلاة قنوتا ومنه قوله تعالى «وقوموا لله قانتين» (القَنْد) ما يعمل منه السُّكَّر فالسكر من القند كالسمن من الزبد ويقال هو معرَّب وجمعه قُنُود قنط وسَوِيقٌ مقنود ومقنَّد معمول بالقنْد (القُنُوط) بالضم الإياس من رحمة الله تعالى وقنط يقنط من بابى ضرب وتعب وهو قانط وقنوط وحكى الجوهري لغة ثالثة من باب قعد ويعتدى بالهمزة (قَنَع) يقنع بفتحيتين قنوعا سأل وفى التزئيل «وأطعموا القناع والمُعْتَرَّ» فالقناع السائل والمُعْتَر الذى يُطِيف ولا يسأل وقنعت به قنعا من باب تعب وقناعة رضيت وهو قَنِع وقنوع ويتعدى بالهمزة فيقال أقنعتى وقنّاع المرأة جمعة قُنْعٌ مثل كتاب وكتب وقنعت لبست القناع وقنعتها به تهنيعا وهو شاهد مقنّع مثال جعفر أى يقنع به ويستعمل بلفظ واحد مطلقا

(القِنْ) الرقيق يطلق بلفظ واحد على الواحد وغيره وربما جمع على أقنان ^{قن}
وأقنة قال الكسائي القِنْ من يملك هو وأبواه وأما من يَغْلِبُ عليه ويُستَعْبَدُ
فهو عِبْدٌ مَمْلُوكَةٌ ومن كانت أمه أمة وأبوه عربياً فهو هَجِينٌ والقانون
الأصل والجمع قَوَانِينُ (القَنَاة) الرمح وقناة الظهر والقناة المحفورة ويجمع ^{قنو}
الكل على قَنَى مثل حصاة وحصى وعلى قِنَاءٍ مثل جبال وقنوات
وقُنُو على فُعُولٍ وقَنَيْتُ القَنَاةَ بالتشديد احتفرتها وقَنَوْتُ الشيء أقنوه
قَنُوا من باب قتل وقِنُوه بالكسر جمعته واقتنيتُه اتخذته لنفسى قِنِيَّةٌ
لا للتجارة هكذا قِيلَوه وقال ابن السكيت قَنُوتُ الغنم أقنوها وقَنَيْتُها
أقْنِيها اتخذتها للقِنِيَّةِ وهو مال قِنِيَّةٍ وقِنُوه وقِنْيَانٌ بالكسر والياء وقُنُوانٌ
بالضم والواو وأقناه أعطاه وأرضاه والقِنُوزَانُ حِمْلُ الجِكَاسَةِ هذه لغة
الحجاز وبالضم في لغة قيس والجمع قُنُوانٌ بالكسر فيمن كَسَرَ الواحد
وبالضم فيمن ضَمَّ الواحد ومثله في الجمع صُنُوانٌ جمع صُنُو وهو فرخ
الشجرة ورِئْدٌ ورِئْدَانٌ وهو التَّربُّ وحُشٌّ وحُشَّانٌ ولفظ المثنى في الرفع
والوقف كلفظ المجموع في الوقف

(القاف مع الهاء وما يثلاثهما)

(قهره) قهراً غلبه فهو قاهر وقهَّارٌ مبالغة وأقهرته بالألف وجدته مقهوراً ^{هر}
وأقهر هو صار إلى حال يُقْهَرُ فيها (قه) قَهَّاً من باب ضرب ضحك وقال ^{فه}
في ضحك قَهَّ بالسكون فإذا كرر قيل قَهَقَه قَهَقَه مثل دحرج دحرجة

(القاف مع الواو وما يثلاثهما)

(القُولُنج) بفتح اللام وجع في المِعى المسمى قُولُنْ بضم اللام وهو شدة ^{قولنج}

توب المَفَص (الغاب) القَدْر ويقال القَاب ما بين مَقْبِض القوس والسِيَّة
ولكل قَرس قَابَان والقُوبَاء بالمد والواو مفتوحة وقد تخفف بالسكون
موت داء معروف (التُّبوت) ما يُؤْكَل لِيُمِسَّك الرَّمَق قاله ابن فارس والأزهري
والجمع أفوات وقاته يقوته قوتا من باب قال أعطاه قوتا واقتات به
ود أكله وهو يتقوت بالقليل والمُقِيت المقتدر والحافظ والشاهد (قاد)
الرجل القَرس قودا من باب قال وقادا بالكسر وقيادة قال الخليل
القود أن يكون الرجلُ أمام الدابة آخذا يَقيادها والسَّوق أن يكون
خَفَّها فان قادها لنفسه قيل اقتادها ويطلق على الخيل التي تقاد
بمقاودها ولا تُركب قاله الأزهري والمقود بالكسر الحبل يُقاد به
والجمع مَنَادٍ والقياد مثل المقود ومثله لِحَاف وملحف وإزار ومثَر
ويستعمل بمعنى الطاعة والاذعان واقاد فلان للأمر وأعطى القياد
إذا أذعن طوعا أو كرها قال الشاعر

ذَلُّوا فَأَعْطَسُواكَ الْقِيَا * دَكَا الْأَصِيهْبُ ذُو الْحِزَامِ

وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد وجمعه قَادَة وقُود واقاد اقيادا
في المطاوعة وتسعمل القيادة وفعلها ورجل قواد في الدِّيَاثة وهو استعارة
قريبة المأخذ قال الأزهري في باب كَتَبَ الكُتَبَانُ مأخوذ من
الكَب وهو القيادة وقال ابن الأعرابي الكُتَبَةُ القيادة
والقود بفتحين القصاص وأقاد الأمير القاتِل بالقتل قتله
به قودا وقُدْتُ القاتِل الى موضع القتل قودا من باب قال أيضا حملته
اليه واستقدت الأمير من القاتل فأقادني منه وقود الفرس وغيره قودا

من باب تعب طال ظهره وعُنُقُه قال ذَكَرَ أَقْوَدُ والأُنْثَى قَوْدَاءُ مثل أحر
وحمراء (قَوْرَت) الشيء تقويراً قطعت من وسطه نَحْرًا مستديراً كما يَقْوَرُ ^{قور}
البَطِيخُ وقَوَارَةُ القميص بالضم والتخفيف وكذلك كل ما يَقْوَرُ وذو
قار موضع خطب به على عليه السلام (القَوَز) الكتيب وجمعه أقواز ^{قوز}
وقيزان (القوس) قيل يذكر ويؤنث وإذا صغرت على التأنيث قيل
قَوَيْسَةٌ والجمع قِيسَى بكسر القاف وهو على القلب والأصل ثلِي فُعُول
ويجمع أيضاً على أقواس وقِيَّاس وهو القياس مثل ثوب وأثواب
وثياب وقال ابن الأنباري القوس أنثى وتصغيرها قَوَيْسٌ وربما قيل
قويسة والجمع أقوس وربما قيل قياس وتُضَافُ القوس إلى ما يُخَصِّصُهَا
فيقال قَوْسٌ تَدْفُ وقوس جَلَاهِقٍ وقوس نَبَلٍ وهي العربية وقوس
النَّشَاب وهي الفارسية وقوس الحُسبان ورموم عن قوس واحدة مثل
في الاتفاق وقيس رُحٌّ بالكسر وقَاسٌ رُحٌ أي قَدْرُ رُحٍ وقَوْسُ الشيخ
بالتشديد انْحَنَى (قَوَضَتْ) البناء فهو يَضُها قَضَتْه من غير هَدْمٍ وقَوَضَتْ ^{قوض}
الصفوف انتقضت واقتاضت البئر انهارت (القاع) المستوى من الأرض ^{قوع}
وزاد ابن فارس الذي لَا يُنْبِتُ والقيعة بالكسر مثله وجمعه أقواع
وأقوع وقِيَعَانٌ وقاعة الدار ساحتها (قاف) الرجلُ الأَثْرَقُوفَا من باب ^{قوف}
قال تبعه واقتافه كذلك فهو قَائِفٌ والجمع قَافَةٌ مثل كافر وكفرة
ومُقْتَأَفٌ (قال) يَقُولُ قولاً ومقالاً ومقالةً والقَالُ والْقِيلُ اسمان منه ^{قول}
لا مصدران قاله ابن السكيت ويعربان بحسب العوامل وقال في الانصاف
هما في الأصل فعلان ماضيان جُعِلَا اسمين واستُعْمِلَا استعمال الأسماء

وأبقى فتحهما ليدل على ما كانا عليه قال ويدل عليه ما في الحديث
«نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال» بالفتح وحديث
مقول على القص وهول الرجل على زيد ما لم يقل ادعى عليه ما لا
حقيقة له والقول بالتشديد المغنى وقوله في أمره مقولة مثل جادله
وزنا ومعنى والمقول بكسر الميم الرئيس وهو دون الملك والجمع مقاول
قاله ابن الأنباري والمقول اللسان (قام) بالأمر يقوم به قياما فهو قوام
وقائم واستقام الأمر وهذا قوامه بالفتح والكسر وتقلب الواو ياء جوازا
مع الكسرة أى عماده الذى يقوم به وينتظم ومنهم من يقتصر على
الكسر ومنه قوله تعالى «الذى جعل الله لكم قياما» والقوام بالكسر
ما يقيم الانسان من القوت والقوام بالفتح العدل والاعتدال قال تعالى
«وكان بين ذلك قواما» أى عدلا وهو حسن القوام أى الاعتدال
وقام المتاع بكذا أى تعدلت قيمته به والقيمة الثمن الذى يقاوم به
المتاع أى يقوم مقامه والجمع القيم مثل مدرة وسدر وشيء قيمى نسبة
الى القيمة على لفظها لأنه لاوصف له ينضبط به فى أصل الحلقة
حتى ينسب اليه بخلاف ما له وصف ينضبط به كالحبوب والحيوان
المعتدل فانه ينسب الى صورته وشكله فيقال مثلى أى له مثل شكلا
وصورة من أصل الحلقة وقام يقوم قوما وقيام انتصب واسم الموضع
المقام بالفتح والقومة المرة وأقامته اقامة واسم الموضع المقام بالضم وأقام
بالموضع اقامة اتخذناه وطنا فهو مقيم وقومته هويما فتقوم بمعنى عدلته
فتعدل وقومت المتاع جعلت له قيمة معلومة وأهل مكة يقولون

استَقَمَّتْهُ بِمَعْنَى قَوْمَتِهِ وَعَيْنُ قَائِمَةٍ ذَهَبَ بَصَرُهَا وَضَوْعُهَا وَلَمْ تَتَخَسَفْ بِلِ
الْحَدِيقَةِ عَلَى حَالِهَا وَقَائِمُ السِّيفِ وَقَائِمَتُهُ مَقْبِضُهُ وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ
لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ الْوَاحِدُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ أَقْوَامٌ سُمُّوا
بِذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِالْعِظَائِمِ وَالْمِهْمَاتِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَرَبَّمَا دَخَلَ النِّسَاءُ تَبَعًا
لَأَنَّ قَوْمَ كُلِّ نَبِيٍّ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَيَذَكَّرُ الْقَوْمُ وَيُؤْنَثُ فَيُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ
وَقَامَتِ الْقَوْمُ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ نَحْوُ رَهْطٍ وَنَهْرٍ
وَقَوْمِ الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعَهُ فِي جَدٍّ وَاحِدٍ وَقَدْ يُقِيمُ الرَّجُلُ
بَيْنَ الْأَجَانِبِ فَيَسْمِيهِمْ قَوْمَهُ مَجَازًا لِلْجَاوِرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ « يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا
الْمُرْسَلِينَ » قِيلَ كَانَ مَقِيًّا بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَقِيلَ كَانُوا قَوْمَهُ وَأَقَامَ
الرَّجُلُ الشَّرْعَ أَظْهَرَهُ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ أَدَامَ فَعْلَهَا وَأَقَامَ لَهَا أَقَامَةً نَادَى لَهَا
(قَوِي) يَقْوَى فَهُوَ قَوِيٌّ وَالْجَمْعُ أَقْوِيَاءُ وَالْإِسْمُ الْقُوَّةُ وَالْجَمْعُ الْقَوَى مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَقَوِيٍّ عَلَى الْأَمْرِ وَلَيْسَ لَهُ بِهِ قُوَّةٌ أَيْ طَاقَةٌ وَالْقَوَاءُ
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْقَفَرُ وَأَقْوَى صَارَ بِالْقَوَاءِ وَأَقْوَتْ الدَّارُ خَلَتْ

(القاف مع الياء وما يتلثما)

(الْقَيْحُ) الْأَبْيَضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يَخَالُطُهُ دَمٌ وَقَاحُ الْجَرْحِ قَيْحًا مِنْ بَابِ قَيْحٍ
بَاعَ سَالَ قَيْحُهُ أَوْ تَهَيَّأَ وَيَقُوحُ وَأَقَاحٌ بِالْأَلْفِ لُغَتَانِ فِيهِ وَقَيْحٌ بِالتَّشْدِيدِ
صَارَ فِيهِ الْقَيْحُ (الْقَيْدُ) جَمْعُهُ قُيُودٌ وَأَقْيَادٌ وَقَوْلُهُمُ لِلْفَرَسِ قَيْدُ الْأَوَابِدِ
عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْفَرَسَ لِسُرْعَةِ عَنَوِهِ يُدْرِكُ الْوَحُوشَ
وَلَا تَفُوتُهُ فَهُوَ يَمْنَعُهَا الشِّرَادَ كَمَا يَمْنَعُهَا الْقَيْدُ وَقَيْدَتُهُ تَقْيِيدًا جَعَلَتْ الْقَيْدَ
فِي رَجْلِهِ وَمَنْعَهُ تَقْيِيدَ الْأَلْفَاظِ بِمَا يَمْنَعُ الْإِخْتِلَاطَ وَيُزِيلُ الْإِلْتِبَاسَ

قير وقِيدُ رُحْج بالكسر وقَادُ رُحْج أى قَدْرُه (القير) معروف والقار لغة فيه
 قيس وقِيرْتُ السَّفِينَةُ بالقار طَلَبْتُهَا به (قِسْتُه) على الشئء وبه أقيسه قَيْسًا من
 باب باع وأقْوُسُه قَوْسًا من باب قال لغة وقايسته بالشئء مقايسة
 قيس وقياسا من باب قاتل وهو تقديره به والمقياس المقدار (قَيْض) الله له
 كذا أى قَدْرُه وقايضته به عاوضته عَرْضًا بعَرْضٍ وكل واحد منهما
 قَيْض على فَعِل (القَيْظ) شِدَّة الحر والقَيْظ الفصل الذى يسميه الناس
 قيل الصيف وقاظ الرجل بالمكان قَيْظًا من باب باع أقام به أيام الحر (قال)
 يَقِيل قَيْلًا وقَيْلُولَةٌ نَامَ نَصْفَ النهار والقائلة وقت القيلولة وقد تطلق
 على القيلولة وأقال الله عَثْرَتَهُ إذا رفعه من سقوطه ومنه الاقالة فى البيع
 لأنها رَفَعَ الْعَقْدَ وقاله قَيْلًا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله واقتال
 الرجل بدَابَّتِهِ إذا استبدل بها غيرها والمقايلة والمبادلة والمعاوضة سواء
 قين (القَيْن) الْحَدَاد ويطلق على كل صانع والجمع قُيُون مثل عَيْن وعُيُون
 والقَيْن العبد والقَيْنَةُ الأُمَةُ البيضاء هكذا قيده ابن السكيت مُغْنِيَةً كانت
 أو غير مغنية وقيل تختص بالمغنية وقَيْنَتَانِ وقَيْنَاتٌ مثل بَيْضَةٍ وبَيْضَتَانِ
 وبَيْضَاتٍ وكانت لعبد الله بن خَطَل قَيْنَتَانِ تغنيان بهجاء رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اسم أحدهما قريية تصغير قُرْبَةٍ أو قُرْبَةٍ بِقَافٍ
 وراء وباء موحدة واسم الأخرى فرتنى بفتح الفاء وسكون الراء المهملة
 وفتح التاء المثناة فوق ثم نون وألف التانيث (قاء) الرجل مَا أَكَلَهُ قِيَا
 من باب باع ثم أطلق المصدر على الطعام المقذوف واستقاء استقاء
 وَهَيَّا تَكَلَّفَهُ وَيَتَعَدَّى بالتضعيف فيقال قِيَاهُ غيره

كتاب الكاف

(الكاف مع الباء وما يثلهما)

(كَبَّتْ) الإِنَاءَ كَبًّا من باب قتل قلبته على رأسه وكبت زيدا كبا أيضا كِبْ أَلْقَيْتَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَأَكَبَّ هُوَ بِالْأَلْفِ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصُرَ رُبَاعِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ «فَكَبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ» «أَفَن يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ» وَأَكَبَّ عَلَى كَذَا بِالْأَلْفِ لَازِمُهُ وَالْكُبَّةُ مِنَ الْغَزْلِ وَالْجَمْعُ كُكَبٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكَبَّتِ الْغَزْلُ مِنْ بَابِ قَتْلِ جَعَلَتْهُ كُبَّةً وَالْكُبَّةُ بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ (كَبَّتْ) اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتًا مِنْ كِبَتْ بَابِ ضَرْبِ أَهَانِهِ وَأَذَلِّهِ وَكَبَّتْ لَوَجْهِهِ صَرَعَهُ (كَبَحَتْ) الدَّابَّةُ بِالْجَمْعِ كَبَحًا مِنْ بَابِ نَفْعٍ جَذَبَتْهُ بِهِ لِيَقِفَ وَأَكَبَحَتْهُ بِالْأَلْفِ وَالْمِيمُ جَذَبَتْ عِائِنَهُ لِيَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَكَبَحَتْهُ بِالسَّيْفِ كَبَحًا ضَرَبَتْ فِي لَحْمِهِ دُونَ عَظْمِهِ (الْكَبْدُ) مِنَ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أَنْثَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَذَكَّرْ وَتَوَثَّقْ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ أَكْبَادٌ وَكُبُودٌ قَلِيلًا وَكَبِدَ الْقَوْسُ مَقْبِضُهَا وَكَبِدُ الْأَرْضِ بَاطِنُهَا وَكَبِدَ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَكَبِدَ السَّمَاءُ مَا يَسْتَقْبَلُكَ مِنْ وَسْطِهَا وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ هَذِهِ كُبَيْدَاءُ السَّمَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا سُؤْيَدَاءُ الْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَالْكَبْدُ بِنَفْتَحَيْنِ الْمَشَقَّةِ مِنَ الْمَكَابِدَةِ لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحْمُلُ الْمَشَاقَّ فِي فِعْلِهِ (كَبَر) الْصَبِيُّ وَغَيْرُهُ يَكْبَرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ مَكْبَرًا مِثْلَ مَسْجِدٍ وَكَبَرًا وَزَانَ عُنْبٍ فَهُوَ كَبِيرٌ وَجَمْعُهُ كِبَارٌ وَالْأَنْثَى كَبِيرَةٌ وَفِي التَّفْضِيلِ هُوَ الْأَكْبَرُ وَجَمْعُهُ الْأَكْبَرُ وَهِيَ الْكُبْرَى وَجَمْعُهَا كُبَرٌ وَكُبَرِيَّاتٌ وَهَذَا أَكْبَرُ مِنْ زَيْدٍ إِذَا

زادت منه على سن زيد والكبيرة الإثم وجمعها كجاء أيضا كيرات
وتقدم في صغر كلام فيها وكبر الشيء كبرا من باب قرب عظم فهو كبير
أيضا وكبر الشيء بضم الكاف وكسرها مُعْظَمه وفي التنزيل « والذي
تولى كبره » بالكسر في الطرق السبعة وبالضم شاذًا والكبر بالكسر اسم
من التكبر وقال ابن القوطية الكبر اسم من كبر الأمر والذنب كبرا إذا
عظم والكبر العظمة والكبرياء مثله وكبرته مكابرة غالبته مغالبة وعاندته
وأكبرته اكبارا استعظمته وورثوا المجد كبرا عن كابر أي كبيرا شريفا
عن كبير شريف ويكون أكبر بمعنى كبير تقول الأ أكبر والأصغر أي
الكبير والصغير ومنه عند بعضهم الله أكبر أي الكبير وعند بعضهم
الله أكبر من كل كبير وعَلَّته كبرة مثل تمرة إذا كبر وأسن والولاء
للكبر بالضم أي لمن هو أقعد بالنسب وأقرب والكبر بفتحين الطبل له
وجه واحد وجمعه كجار مثل جبل وجبال وهو فارسي معرب وهو
بالعربية أَصْفُ بصاد مهملة وزان سبب وقد يجمع على أَكْبار مثل
سبب وأسباب ولهذا قال الفقهاء لا يجوز أن يمد التكبير في التحريم
على الباء لئلا يخرج عن موضوع التكبير إلى لفظ الأكبار التي هي
جمع الطبل والكبريت فعليت معروف (الكيس) نوع من التمر ويقال
من أجوده والجاسة عُقودُ النخل والجمع كجاش (الكجل) القيد والجمع
كبول مثل فلس وفلوس وكملت الأسير كالا من باب ضرب قيدته
والتشديد مبالغة

كس

كبل

(الكاف مع التاء وما يثلثهما)

(كتب) كتب من باب قتل وكتب بالکسر وکتابا والاسم الكتابة لأنها كتب صناعة كالنجارة والعمارة وكتبت السقاء كتباً خرزته وكتبت البغلة كتباً خرزت حياها بحلقة حديد أو صُفّر ليمتنع الوثوب عليها وتطلق الكتابة والكتاب على المكتوب ويطلق الكتاب على المنزل وعلى ما يكتبه الشخص ويرسله قال أبو عمرو سمعت أعرابيا يمانية يقول فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت أقول جاءته كتابي فقال أليس بصحيفة قلت ما اللغوب قال الأحمق وكتب حكم وقضى وأوجب ومنه كتب الله الصيام أى أوجبه وكتب القاضي بالنفقة قضى وكتبت العبد مكتبة وكتابا من باب قاتل قال تعالى « والذين يتتغون الكتاب » وكتبنا كتابا فى المعاملات وكتابة بمعنى وقول الفقهاء باب الكتابة فيه تسامح لأن الكتابة اسم المكتوب وقيل للمكتبة كتابة تسمية باسم المكتوب مجازا واتساعا لأنه يكتب فى الغالب للعبد على مولاه كتاب بالعقيق عند أداء النجوم ثم كثر الاستعمال حتى قال الفقهاء للمكتبة كتابة وان لم يكتب شيء قال الأزهري وسميت المكتبة كتابة فى الاسلام وفيه دليل على أن هذا الإطلاق ليس عربيا وشذ الزمخشري بفعل المكتبة والكتابة بمعنى واحد ولا يكاد يوجد لغيره ذلك ويحوز أنه أراد الكتاب فطفا القلم بزيادة الهاء قال الأزهري الكتاب والمكتبة أن يكتب الرجل عبده أو أمته على مال متجم ويكتب العبد عليه أنه يعتيق إذا أدى النجوم وقال غيره بمعناه وتكتابا كذلك

فالعبدُ مَكَّاتَبَ بالفتح اسم مفعول وبالكسر اسم فاعل لأنه كَاتَبَ سَيِّدَهُ فالفعل منهما والأصل في باب المفاعلة أن يكون من اثنين فصاعداً يفعل أحدهما بصاحبه ما يفعل هو به وحيثُ فكل واحد فاعل ومفعول من حيث المعنى والمَكَّاتَبَ بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتابة وكتَّبه بالتشديد علمته الكتابة والكتيبة الطائفة من الجيش مجتمعة وكنَّ كَنَّايبَ (الكَنَد) بفتح التاء وكسرها قال ابن السكيت مجتمع الكَنَفَيْنِ وبعضهم يقول ما بين الكاهل إلى الظهر وقيل مغرز العنق كَنَفٌ في الكاهل عند الحَارِكِ والجمع أَكْنَادٌ مثل سبب وأسباب (الكتف) معروفة ويجوز التخفيف والجمع أَكْثَافٌ وكتفته كتفاً من باب ضرب وكنَّافاً بالكسر شدت يديه إلى خَلْفٍ كَتَفِيهِ مَوْتَهَا بِجَبَلٍ ونحوه والتشديد مبالغة وكتفته ضربت كتفه والكَثَافُ بالكسر أيضاً الجبل كَتَلْتُ بِهِ (المِكْتَل) بكسر الميم الزَّئْبِيلُ وهو ما يعمل من الخوص يحمل فيه التمر وغيره والجمع مكاتل مثل مقود ومقاود والكُتْلَةُ القطعة المتلبدة من الشيء والجمع كُتَلٌ مثل غرفة وغرف (كتمت) زيدا الحديث كتما من باب قتل وكتمانا بالكسر يتعدى إلى مفعولين ويجوز زيادة من في المفعول الأول فيقال كتمت من زيد الحديث مثل بعته الدار وبعث منه الدار ومنه عند بعضهم « وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه » وهو على التقديم والتأخير والأصل يكتم من آل فرعون إيمانه وهذا القائل يقول ليس الرجل منهم وحديث مكتوم وبه كنيت المرأة فقيل أم مكتوم والكَتَمُ بفتحين نَبَتَ فِيهِ حُمْرَةٌ يُحْلَطُ بِالْوَسْمَةِ

وَيُخْتَضَبُ بِهِ لِلْسَوَادِ وَفِي كُتُبِ الطَّبِّ الْكَتَمُ مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ وَرَقُّهُ
كَوَرَقِ الْأَسِّ يُخْتَضَبُ بِهِ مَدْقُوقًا وَلَهُ ثَمَرٌ كَقَدْرِ الْفُلْفُلِ وَيَسْوَدُّ إِذَا
نَضِجَ وَقَدْ يُعْتَصَرُ مِنْهُ دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي الْبَوَادِي (الْكَتَانُ) بفتح
الكاف معروف وله بَزْرٌ يُعْتَصَرُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْكَتَانُ
عَرَبِيٌّ وَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْتَنُ أَيَّ يَسْوَدُّ إِذَا أُلْقِيَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ

(الكاف مع التاء وما يثلهما)

(الْكُتْبُ) بفتح الحين القُرب وهو يرمى من كُشِبِ أَيَّ مِنْ قَرَبٍ وَتَمَكَّنَ كُشِبُ
وَقَدْ تُبَدِّلُ الْبَاءُ مِيمًا فَيَقَالُ مِنْ كَتَمٍ وَكُشِبَ الْقَوْمُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
اجْتَمَعُوا وَكُتِبَتْهُمْ جَمَعَتْهُمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ كُتِيبَ الرَّمْلِ
لِاجْتِمَاعِهِ وَانْكُشِبَ الشَّيْءُ اجْتَمَعَ (كَثٌّ) الشَّعْرُ يَكُثُّ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كُثَّ
كُثُوثُهُ وَكُثَاثُهُ اجْتَمَعَ وَكَثُرَ نَبْتُهُ فِي غَيْرِ طُولٍ وَلَا رِقَّةٍ وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ
لُغَةٌ وَكَثَّ الشَّيْءُ يَكُثُّ أَيْضًا غُلُظٌ وَثَخُنٌ فَهُوَ كُثٌّ وَلِحِيَّةٌ كَثَّةٌ (كَثْرٌ) كثر
الشَّيْءُ بِالضَّمِّ يَكْثُرُ كَثْرَةً بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْكَسْرِ قَلِيلٌ وَيَقَالُ هُوَ خَطَأٌ قَالَ
أَبُو عَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ الْكُثْرُ وَالْكَثِيرُ وَاحِدٌ وَهُوَ وَزَانٌ قُلٌّ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ كَثَّرْتُهُ وَأَكْثَرْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالُوا
يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ جِدَالَنَا» وَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا أَكْثَرْتَ
فَعَلَهُ وَقَوْلُ النَّاسِ أَكْثَرْتُ مِنَ الْأَكْلِ وَنَحْوُهُ يَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ عَلَى مَذْهَبِ
الْكُوفِيِّينَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْيَانِ عَلَى مَذْهَبِ الْبَصَرِيِّينَ وَالْمَفْعُولِ
مَحْذُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ أَكْثَرْتُ الْفِعْلَ مِنَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ
وَاسْتَكْثَرْتُهُ عَدَدَتُهُ كَثِيرًا قَالَ يُونُسُ وَيَقَالُ رَجُلَانِ كَثِيرٌ وَكَثِيرَةٌ وَنِسَاءٌ

كثير وكثيرة وأكثر الرجل بالآلف كثرة ماله والكثير بفتح السين الجمار
ويقال الطلع وسكون الثاء لغة وعدد كثر أى كثير والكثير فوعل نهر
فى الجنة وقيل هو العدد الكثير (كثم) الرجل كثما من باب تعب شبع
وأىضا عظم بطنه فهو أكثم وبه شئى ومنه يحيى بن أكثم وتولى
قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة فأراد بعض الشيوخ أن
يُجْله بصفر سنة فقال له كم من القاضى فقال مثل من عتاب ابن
أميد لمّا ولّاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إمارة مكة وقضاءها فأخذه
وأكثم بن صيفى من حكام تميم فى الجاهلية
(الكاف مع الحاء واللام)

كحل (كحلت) الرجل كحلا من باب قتل جعلت الكحل فى عينه فالفاعل
كاحل وكحال والمفعول مكحول وبه سمى الرجل والأصل كحلت عين
الرجل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه لهم المعنى ولهذا يقال
عين كحيل فعيل بمعنى مفعول واكتحلت فعلت ذلك بنفسى وتكحلت
كذلك والمكحلة بضم الميم معروفة وهى من النوادر التى جاءت بالضم
وقياسها الكسر لأنها آلة والمكحل والمكحال وزان مفتوح ومفتاح الميل
وكحلت العين كحلا من باب تعب وهو سواد يعلّو جفونها خلة ورجل
أكحل وامرأة كحلاء مثل أحمر وحمراء وكحل الشاهد عينه من باب قتل
كناية عن الأرق والسهر والأكحل عرق فى الذراع يُقصد

(الكاف مع الدال وما يثلهما)

كج (الكندوج) لفظة أعجمية لأن الكاف والجيم لا يجتمعان فى كلمة عربية

إلا قولهم رَجُلٌ جَكْرٌ وما تصرف منها ويطلق على الخَلِيَّةِ وعلى الحِزَانَةِ
الصغيرة وإنما ضمت الكاف لأنه قياس الأبنية العربية (الكديد) وزان كد
كريم ما بين عُسْفَانَ وقُدَيْدٍ مصغرا على ثلاث مراحل من مكة شرفها الله
تعالى وقال بعضهم وبين الكديد وبين مكة أحد عشر فرسخا (كبر) الماء كد
كَدَرًا من باب تعب زال صفاؤه فهو كَدِرٌ وكَدِرٌ كدورة وكَدِر من بابي
صُعْبٌ صَعُوبَةٌ وَقَلٌّ وتكدر كلها بمعنى ويتعدى بالتضعيف فيقال كَدَّرَتْهُ
وكَدِرَ الْفَرَسُ وغيره كَدَرًا من باب تعب والاسم الكُدرة والذكر أَكْدَرُ
والأُنثى كدراء والجمع كدر من باب أحر وكَدِر من باب قُرِب لغة
وتصغير الأَكْدَرُ أَكْدِيرُ وبه سمى ومنه أَكْدِيرُ صاحب دُومَةٍ الْجَنْدَلِ
وكتَّبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم وأهدى إليه حُلَّةَ مِيرَاءٍ
فبعث بها إلى عمر والكُدْرِيَّ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَانِ سَبَّةٌ إِلَى الْكُدْرَةِ وَالْأَكْدَرِيَّةُ
من مسائل الجَدِّ قِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَلْقَاهَا عَلَى قَهْقِهِ اسْمَهُ
أَوْ لِقَبِهِ أَكْدَرُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ (الكُدْس) وزان قفل ما يُجْمَعُ مِنَ الطَّعَامِ كدس
فِي الْبَيْدَرِ فَإِذَا دِيسَ وَدُقَّ فَهُوَ الْعُرْمَةُ وَالصُّبْرَةُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ
مِنَ التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْكُدْسُ وَالْبَيْدَرُ وَالْعُرْمَةُ وَالشُّغْلَةُ وَاحِدٌ
وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ الْكُدْسُ جَمَاعَةُ الطَّعَامِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا يَجْمَعُ مِنْ دِرَاهِمٍ
وغيرها ويقال كدس مكدس والجمع أكْدَسُ مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَكَدَسَتْ
الْحَصِيدَ كُدْسًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَعَلَتْهُ كُدْسًا بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَكَدَسَتْ
الْخَيْلُ كُدْسًا أَيْضًا رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضًا (كدم) الحمار كدما من بابي قتل كدم
وَضَرْبٌ عَصٍ بِأَدْنَى فَمِهِ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ فَهُوَ كَدُومٌ (الكُدْيَةُ) كد

الأرض الصلبة والجمع كُدَى مثل مُذْيَة ومُذَى وبالجمع سمي موضع
 بأسفل مكة بقرب شعب الشافعيين وقيل فيه ثنية كدى فأضيف إليه
 للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالألف لأن المقصور إن كانت لامه
 ياء نحو كدى ومُذَى جازت الياء تنبيها على الأصل وجاز بالألف
 اعتبارا باللفظ إذ الأصل كُدَى بأعراب الياء لكن تحركت وانفتح
 ما قبلها فقلت ألفا وإن كان من بنات الواو فإن كان مفتوح الأول نحو
 عصا كتب بالألف بلا خلاف ولا يجوز إمالة إلا إذا انقلبت واو ياء
 نحو الأمى فانها قلت ياء في الفعل فقيل أسي فيكتب بالياء ويمال وإن
 كان الأول مضموما نحو الضحى أو مكسورا نحو الصبي فاختلف العلماء
 فيه فمنهم من يكتبه بالياء ويميله وهو مذهب الكوفيين لأن الضمة
 عندهم من الواو والكسرة من الياء ولا تكون لام الكلمة عندهم واوا
 وفاؤها واوا أو ياء فيجعلون اللام ياء فرارا مما لا يرونه لعدم نظيره
 في الأصل ومنهم من يكتبه بالألف ولا يميله وهو مذهب البصريين اعتبارا
 بالأصل ومنه « والشمس وضحاها » قرئ في السبعة بالفتح والإمالة
 وكداء بالفتح والمد الثنية العليا بأعلى مكة عند المقبرة ولا ينصرف للعلمية
 والتأنيث وتسمى تلك الناحية المعلى وبالقرب من الثنية السفلى موضع
 يقال له كُدَى مصغر وهو على طريق الخارج من مكة إلى اليمن قال الشاعر
 أظفرت بعد عبد شمس كداء * فكُدَى فالرُكن والبَطْحاء

(الكاف مع الذال وما يثلثهما)

كذب (كذب) يكذب كذبا ويجوز التخفيف بكسر الكاف وسكون الذال

فَالْكَذِبُ هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ سَوَاءٌ فِيهِ الْعَمْدُ وَالْخَطَأُ
 وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْإِثْمُ يَتَّبِعُ
 الْعَمْدَ وَأُكْذِبَ نَفْسَهُ وَكَذَّبَهَا بِمَعْنَى اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ كَذَبَ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ
 وَأُكْذِبَتْ زَيْدًا بِالْأَلْفِ وَجَدَّتْهُ كَاذِبًا وَكَذَّبَتْهُ تَكْذِيبًا نَسَبَتْهُ إِلَى الْكَذِبِ
 أَوْقَفَتْ لَهُ كَذِبَتْ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ أُكْذِبَتْهُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْبَرْتَ
 بِأَنَّ الَّذِي حَدَّثَكَ كَذَبَ وَرَجُلٌ كَاذِبٌ وَكِتَابٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالَ مُنْتَضِرٌ
 أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ» فِيهِ أَدَبٌ حَسَنٌ لِمَا يُلْزَمُ الْعُظَمَاءَ مِنْ
 صِيَانَةِ أَلْفَاظِهِمْ عَنْ مُوَاجَهَةِ أَصْحَابِهِمْ بِمُؤَلِّمِ خَطَابِهِمْ عِنْدَ احْتِمَالِ خَطِّئِهِمْ
 وَصَوَابِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ الْمُنَافِقِينَ «قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ
 اللَّهِ» ثُمَّ قَالَ «وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ» أَيْ فِي ضَمِيرِهِمُ الْمُخَالَفُ
 الظَّاهِرُ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ كَاذِبًا بِالْمِيلِ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَكَانَ أَلْطَفَ مِنْ
 قَوْلِهِ أَصْدَقْتَ أَمْ كَذِبْتَ وَمِنْ هُنَا يُقَالُ عِنْدَ احْتِمَالِ الْكَذِبِ لَيْسَ الْأَمْرُ
 كَذَاكَ وَنَحْوُهُ فَإِنَّهُ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ أَوْ غَلِطَ أَوْ لَبَسَ فَأُخْرِجَ
 الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَلِهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ لَا نَسْلُمُ وَلَكِنْهُمْ يُشِيرُونَ إِلَى
 الْمَطَالِبَةِ بِالْدَلِيلِ قَارَةً وَإِلَى الْخَطَا فِي النُّقْلِ قَارَةً وَإِلَى التَّوَقُّفِ قَارَةً فَإِذَا
 أَغْلَظُوا فِي الرَّدِّ قَالُوا لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ (الْكُذَّانُ) بِالْفَتْحِ وَالتَّثْقِيلِ كَذَذَ
 الْحَجَرُ الرِّخْوُ كَأَنَّهُ مَدَّرَ وَرَبَعًا كَانَ تَحْرًا الْوَاحِدَةُ كَذَانَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ
 النُّونَ أَصْلِيَّةً وَضَعْفٌ هَذَا الْقَوْلُ بِالتَّصْرِيفِ فَإِنَّهُ يُقَالُ أَكْذَّ الْقَوْمُ
 إِكْذَاذَا إِذَا صَارُوا فِي كُذَّانٍ مِنَ الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَتِ النُّونُ أَصْلِيَّةً لَظَهَرَتْ
 فِي الْفِعْلِ (كَذَا) كَنَايَةً عَنِ مَقْدَارِ الشَّيْءِ وَعَلَّتْهُ فَيَنْتَصِبُ مَا بَعْدَهُ عَلَى كَذَا

التمييز يقال اشترى الأمير كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الأشياء
يقال فعلت كذا وقلت كذا فان قلت فعلت كذا وكذا فلتعُد الفعل
والأصل ذا ثم أدخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الإشارة والتشبيه
وجعل كناية عما يراد به وهو معرفة فلا تدخله الألف واللام

(الكاف مع الراء وما يثلثهما)

كرفس (الكرفس) بقلة معروفة وهو مكتوب في نسخ من الصحاح وزان جعفر
ومكتوب في البارع والتهذيب بفتح الراء ومكون الفاء قال الأزهري
كرف وأحسبه دخيلا (الكرفاف) بالكسر أصل السعف الذي يبقى بعد
كرم قطعه في جذع النخلة (الكرم) بضم الكافين قيل هو أصل الورس وقيل
كرب هو يشبهه وقيل هو الزعفران وقيل العصفُر (الكرب) أصول السَّعَف
التي تقطع معها الواحدة كربة مثل قصب وقصبة سمي بذلك لأنه ينس
وكرب أن يُقطع أي حان له يقال كربت الشمس من باب قتل اذا دنت
للغيب وكربت الأرض من باب قتل أيضا كرابا بالكسر قلبتها للحرث
وكربت النخل شدبته وكربه الأمر كرابا أيضا شق عليه وبمصغر المصدر
سمى ومنه كريب بن أبي مسلم مولى عبدالله بن عباس وكنيته أبو رشدين
بكسر الراء المهملة وسكون الشين المعجمة وكسر الدال المهملة ومكون
الياء المثناة من تحتها ثم نون وهو رجل مكروب مهموم والكربة اسم منه
والجمع كرب مثل غرفة وغرف والكرباس الثوب الخشن وهو فارسي
معرب بكسر الكاف والجمع كرايس وينسب اليه بياعه فيقال كرايسى
كرت وهو نسبة لبعض أصحاب الشافعي رضى الله عنه (تكرت) بفتح التاء

بلدة معروفة بالعراق بين بغداد والموصل على دجلة من الجانب الغربي
هكذا هو مضبوط بالفتح في التهذيب ونص على الفتح أبو عبد الله
البكري في كتاب معجم ما استعجم والمطرزي ويؤيده أنهم أوردوه
في الثلاثي في كرت فلا يجوز حمل التاء الأولى على الأصالة لفقد تعليل
بالفتح فلم يبق إلا الحكم بزيادتها فهو تفعيل والكسر عامي (الكُرَّاث) كثر
بقلة معروفة والكراثة أخص منه وهي خبيثة الريح وهو لا يكثر
لهذا الأمر أي لا يعاب به ولا يبال به (الكر) كيل معروف والجمع كثر
أكرار مثل قفل وأفضال وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك
والمكوك صاع ونصف قال الأزهري فالكر على هذا الحساب
اثنا عشر وسقا وكر الفارس كرا من باب قتل إذا فر للجولان ثم عاد
للقتال والجواد يصلح للكر والفر وأفناه كر الليل والنهار أي عودها
مرة بعد أخرى ومنه اشتق تكرير الشيء وهو عاداته مرارا والاسم
التكرار وهو يشبه العموم من حيث التعدد ويفارقه بأن العموم
يتعدد فيه الحكم بتعدد أفراد الشرط لا غير والتكرار يتعدد فيه الحكم
بتعدد الصفة المتعلقة بتلك الأفراد مثاله كُتِلَ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَم
فهذا عموم بالنسبة إلى الأفراد فلا يستحق الداخل بدخوله إلا مرة
واحدة ولا يتجدد بتجده منه وكما دخل أحد فله درهم فهذا
تكرار يتعد بتعدد دخول كل فرد فرد والكرّة الرجعة وزنا ومعنى
(الكرز) مثال قفل الجوالق وبه كُنيت المرأة ومنه أم كُرْز الكعبية كرز
الخزاعية والكريز مثال كريم الأقط والكراز جمعه كرزان مثل غراب

وغريبان قبل هو القارورة وقال ابن دريد تكلموا به ولا أدرى أعربى أم عجمي والكراز يفتح الكاف مثقل الرء الكباش الذي لا قرن له كرس يحمل عليه الراعي نُحْرَجَه (الكرياس) فعيال بكسر الكاف الكفيف في أعلى السطح والكُرسى بضم الكاف أشهر من كسرهما والجمع مثقل وقد يخفف قال ابن السكيت في باب ما يُشَدَّد وكل ما كان واحده مشددا شددت بجمعه وإن شئت خففت وكُرس فلان الخطب وغيره إذا جمعه ومنه الكراسية بالثقل والكُرسف القطن والكُرسفة أخص منه مثال بندق وبندقية والكُرسوع طَرف الزند كرش الذي يلي الخنصر وهو النائي عند الرُسع (الكِرش) لذي الخلف والظلف كالمعدة للانسان واليربوع والأرنب كرش أيضا والعرب تؤنث الكرش لأنه معدة ويخفف فيقال كرش والجمع كروش مثل حمل وحمول والكِرش بالثقل والتخفيف أيضا الجماعة من الناس وعيال الانسان من صغار أولاده وقوله عليه الصلاة والسلام « الأنصار كِرشى » أى انهم منى في المحبة والرافة بمنزلة الأولاد الصغار لأن الانسان مجبول على محبة ولده الصغير (كرع) فى الماء كَرَمًا من ياب نفع وكُروعا شرب يفيه من موضعه فان شرب بكفيه أو بشيء آخر فليس بكرع وكرع كَرَمًا من باب تعب لغة وكرع فى الاناء أَمال عَقَّه اليه فشرب منه والكُراع وزان غراب من الغنم والبقَر بمنزلة الوظيف من الفرس وهو مستدق الساعد والكراع أثى والجمع أَكْرُع مثل أفلس ثم تجمع الأكرع على أكارع قال الأزهري الأكارع

للدابة قوائمها ويقال للسفلة من الناس أكارع تشبها بأكارع الدواب
لأنها أسافل وأكارع الأرض أطرافها والواحد أيضا كُراع ومنه
كُراع الغسيم أى طرفه والكراع الأتف السائل من الحرة وقال ابن
فارس الكراع من الدواب ما دون الكعب ومن الانسان ما دون
الركبة وقيل لجماعة الخيل خاصة كُراع (كُرم) الشئ كَرَمَ نفس كرم
وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والأثني كريمة وجمعها كريمات
وكرائم وكرائم الأموال قوائسها وخيارها وأكرمتها أكراما واسم المفعول
مُكْرَم على الباب وبه سُمي الرجل ومنه مُكْرَم من بنى جَعُونَةَ كان
الحجاج بعث معه عسكريا فأقام بالعسكر على قرية بالأهواز وأحدث
بها البنيان وعمرها فنسبت اليه وقيل لها عسكر مُكْرَم وهى قرية من
تُسْتَر على نحو ثمانية فراعخ وبها العقارب المشهورة بسرعة القتل
بلدغها والمكرمة بضم الراء اسم من الكرم وفعل الخير مَكْرَمَةٌ أى سبب
للكرم أو التكريم ويطلق الكرم على الصفح وكرمه تكريما والاسم
التكرمة ولا يجلس على تكرمته قيل هى الوسادة وهذا التفسير مثل
فى كل ما يُعَدُّ لرب المنزل خاصة تكرمته له دون باقى أهله وكرام بفتح
الكاف مُثَقَّل والد أبى عبد الله محمد بن كَرَام المُشَيِّه الذى أطلق اسم
الجوهر على الله تعالى وأنه استقرَّ على العرش ونُسب اليه من أخذ بقوله
فقيل كَرَامِيَّة نقل التشديد عن صاحب فى الارتباب ونص عليه
الصغاني والكرم وزان فلس العنب وكرمان وزان سكران موضع (كره) كره
الأمر والمنظر كراهة فهو كَرِيه مثل قُبِحَ قَبَاحَةٌ فهو قَبِيح وزنا ومعنى

وَكَرَاهِيَةٌ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَكَرِهَتُهُ أَكْرَهُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ كُرْهَا بِضَمِّ
 الْكَافِ وَفَتْحِهَا ضِدُّ أَحْبَبْتَهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَالْكَرْهُ بِالْفَتْحِ الْمَشَقَّةُ وَبِالضَّمِّ
 الْقَهْرُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْإِكْرَاهُ وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ وَأَكْرَهْتَهُ عَلَى الْأَمْرِ إِكْرَاهًا
 حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ قَهْرًا يُقَالُ فَعَلْتَهُ كَرَهَا بِالْفَتْحِ أَيْ إِكْرَاهًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
 «طُوعًا أَوْ كَرَهَا» فَقَابِلُ بَيْنِ الضَّدَّيْنِ قَالَ الزَّحَاجُّ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ
 الْكَرْهِ بِالضَّمِّ فَالْفَتْحِ فِيهِ جَائِزٌ لِأَقْوَلِهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ
 وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ» وَالْكَرِيهَةُ الشَّيْءُ فِي الْحَرْبِ (الِكِرَاءِ) بِالْمَدِّ الْأُجْرَةُ كَرَى
 وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ كَرَيْتِهِ مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْفَاعِلُ مُكَارٍ عَلَى
 النِّقْصِ وَالْجَمْعُ مُكَارُونَ وَمُكَارِينَ مِثْلُ قَاضُونَ وَقَاضِينَ وَمُكَارِيُونَ
 بِالتَّشْدِيدِ خَطَأً وَأَكْرَيْتَهُ الدَّارَ وَضَرَّهَا إِكْرَاءً فَكَتَرَاهُ بِمَعْنَى آجَرْتَهُ فَاسْتَأْجَرَ
 وَالْفَاعِلُ مُكْتَرٍ وَمُكْرٍ بِالنِّقْصِ أَيْضًا وَجَمَعَهُمَا بَجَمْعِ الْمُنْقُوصِ وَالْكَرَى
 عَلَى فَعِيلٍ مُكْرَى السَّوَابُ وَالْكُرْوَانُ بِفَتْحِ الْكَافِ وَالرَّاءِ طَائِرٌ طَوِيلُ
 الرَّجْلَيْنِ أَغْبَرْنَحُو الْحِمَامَةَ لَهُ صَوْتُ حَسَنٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ
 الطَّيْرِ الْكُرْوَانُ الْقَبِيحُ وَجَمَعَهُ كِرْوَانٌ بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ وَرَّشَانٌ يَجْمَعُ عَلَى
 وَرَّشَانٍ وَقِيلَ الْكُرْوَانُ الْحُبَارَى وَيُقَالُ هُوَ الْكُرْكِيُّ وَالْكُرَّةُ مَحْنُوفَةُ اللَّامِ
 وَعَوْضٌ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ كُرَاتٌ يُقَالُ كَرَوْتُ بِالْكُرَّةِ كُرُوا إِذَا ضَرَبْتَهَا
 لَتَرْتَفِعَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا كُرِيٌّ وَكُرِيَّةٌ عَلَى لَفْظِهَا وَالْكَرَا مِثَالُ عَصَا النَّعَاسِ
 وَكَرَيْتُ النَّهْرَ كُرْيَا مِنْ بَابِ رَمَى حَفَرْتُ فِيهِ حُفْرَةً جَدِيدَةً

(الكَافُ مَعَ الزَّايِ)

كُوبَةٌ (الْكُوبَةُ) بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَتُسَمَّى بِلُغَةِ الْبَلِينِ تَقْدَةُ
 بِكَسْرِ التَّاءِ الْمُثَنَاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَبَدَلُ مِهْمَلَةٍ

(الكاف مع السين وما يثلثهما)

(كسبت) مالا كسبا من باب ضرب رجته واكتسبته كذلك وكسب كسب
 لأهله واكتسب طلب المعيشة وكَسَبَ الإِثْمَ واكتسبه تجمله ويتعدى
 بنفسه الى مفعول ثانٍ فيقال كسبت زيدا مالا وعِلْمًا أَى أَنْتَهُ قَالَ
 ثعلب وكلهم يقول كَسَبَكَ فلان خيرا الا ابن الأعرابي فإنه يقول أكسبك
 بالآلف واستكسبت العبد جعلته يكتسب وأصل السين للطلب
 ويكون بمعنى فعلت مثل استخرجته بمعنى أخرجته والكُسْب وزان
 قفل ثقل الدُّهن وهو معرّب وأصله بالشين المعجمة (الكوسج) قال كسج
 الأزهرى لا أصل له فى العربية وقال بعضهم معرّب وأصله كَوَسَقَ
 وقال ابن القوطية كَسَجَ كسجا من باب تعب لم ينبت له حجة وهذا
 ظاهر فى عربيته قال الجوهرى الكوسج الأَظْ (كسحت) البيت كسج
 كسحا من باب نفع كنسته ثم استعير لتنقية البئر والنهر وغيره فقل
 كسحته اذا تقيته وكسحت الشيء قطعته وأذهبته والكساحة بالضم
 مثل الكاسية وهى ما يُكْسَح والمكسحة بكسر الميم المكسنة (كسد)
 الشيء يَكْسُدُ من باب قتل كَسَادا لم يَنْفُق لِقَاءَ الرِّغَابِ فهو كاسد
 وكسيد ويتعدى بالهمزة فيقال أكسده الله وكسدت السوق فهى كاسد
 بغيرها فى الصحاح وبالهاء فى التهذيب ويقال أصل الكساد الفساد (كسرت)
 أَكْسِرَهُ كَسْرًا فانكسر وكسرتة تكسيرا فتكسر وشاة كَسِيرٌ فَعِيل بمعنى
 مفعول اذا كُسِرَت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء أيضا مثل النطيفة
 والكسرة القطعة من الشيء المكسور ومنه الكسرة من الخبز والجمع

كسر مثل سدره وسدر وكسرى ملك الفرس قال أبو عمرو بن العلاء بكسر الكاف لا غير وقال ابن السراج كما رواه عنه الفارسي واختاره ثعلب وجماعة الكسر أفصح والنسبة الى المكسور كسرى وكسروى بحذف الألف وبقلبها واوا والنسبة الى المفتوح بالقلب لا غير والجمع أكاسرة وكسرت الرجل عن مراده كسرا صرفته وكسرت القوم كسرا هزمتهم ووقع عليهم الكسرة والكسر من الحساب جزء غير تام من أجزاء الواحد كالنصف والعشر والخمس والتسع ومنه يقال انكسرت السهام على الرعوس اذا لم تنقسم انقساماً صحيحاً والجمع كُسور مثل فلس وفلوس (كسفت) الشمس من باب ضرب كسوفاً وكذلك القمر قاله ابن فارس والأزهري وقال ابن القوطية أيضاً كسف القمر والشمس والوجه تغيرن وكسفها الله كسفاً من باب ضرب أيضاً يتعدى ولا يتعدى والمصدر فارق وتُقل انكسفت الشمس فبعضهم يجعله مُطَاوِعاً مثل كسرتة فأنكسر وعليه حديث رواه أبو عبيد وغيره « انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم » وبعضهم يجعله غَلَطاً ويقول كسفتها فكسفت هي لا غير وقيل الكُسوف ذهاب البعض والخُسوف ذهاب الكل واذا عثيت الفعل نصبت عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير

الشمس طالعة ليست بكاسفة * تبكى عليك نجوم الليل والقمر
في البيت تقديم وتأخير والتقدير الشمس في حال ظلوعها وبكائها عليك
ليست تكسف النجوم والقمر لعدم ضوئها وقال أبو زيد كسفت

الشمس كسوفاً اموَدَّتْ بالنهار وكسفت الشمس النجوم غلب ضوءها
على النجوم فلم يَبْدُ منها شيء (كسل) كَسَلًا فهو كَسِلٌ من باب تعب كسل
وكَسَلَانٌ أيضاً وامرأة كَسِلة وكَسَلَى والجمع كَسَالٌ بضم الكاف وفتحها
(كسوته) ثوباً أكسوه واكتسى ورجل كاس أى ذو كسوة والكُسوة كس
اللباس بالضم والكسر والجمع كَسَى مثل مَدَى والكِسَاء معروف والجمع
أَكْسِيَةٌ بلا همز

(الكاف مع الشين وما يثلهما)

(الكَشْح) مثال فلس مابين الخاصرة الى الضلع الخلف والكَشْح بفتح حين كَشَح
داء يصيب الانسان فى كَشْحه فاذا كَوَى منه قيل كَشَح بالبناء للفعول
فهو مكشوح وبه سمي المكشوح المرادى والكاشح الذى يطوى كَشْحه
على العداوة وقيل الذى يتباعد عنك (كَشَطْتُ) البعير كَشَطاه من باب كَشَط
ضرب مثل سَلَخْتُ الشاة اذا نَحَّيْتُ جِلْدَه وكَشَطْتُ الشيء كَشَطَانِيَّتَه
(كَشَفْتَه) كَشَفْتَه من باب ضرب فانكشفت والا كَشَفْتُ الذى انحسر مقدم كَشَف
رأسه واسم الموضع الكَشَفَةُ بفتح حين ورجل أَكْشَفَ أيضاً لا تُرْس
معه (الكَشْك) وزان فلس ما يعمل من الحِنْطَةِ وربما عمل من الشعير كَشَك
قال المطرزي هو فارسي معرب

(الكاف مع الظاء والميم)

(كَطَمْتُ) الغيظ كَطَمَ من باب ضرب وكُظُمَا أمسكت على مافى كَطَم
نفسك منه على صفح أو غيظ وفى التثنية «والكاظمين الغيظ» وربما
قيل كَطَمْتُ على الغيظ وكَطَمْنِي الغيظ فانا كَطِمْ ومكظوم وكظم البعير
كُظُمَا لم يجتر

(الكاف مع العين والباء)

كعب (الكَّعْب) من الانسان اختلف فيه أئمة اللغة فقال أبو عمرو بن العلاء والأصمعي وجماعة هو العظم الناضج في جانب القدم عند ملتقى الساق والقدم فيكون لكل قدم كعبان عن يمينها ويسرتها وقد صرح بهذا الأزهري وغيره وقال ابن الأعرابي وجماعة الكعب هو المفصل بين الساق والقدم والجمع كُعُوبٌ وَأَكْئُوبٌ وَكَعَابٌ قال الأزهري الكعبان النائتان في منتهى الساق مع القدم عن يمين القدم ويسرتها وذهبت الشيعة الى أن الكعب في ظهر القدم وأنكره أئمة اللغة كالأصمعي وغيره والكعب من القصب الأنبوبة بين العقدتين وكعبت المرأة تكعب من باب قتل كعابة نثأ ثديها فهي كاعب وسميت الكعبة بذلك لتوئها وقيل لتربيعها وارتفاعها والكعبة أيضا الغرفة والمكعب وزان مقود المَدَّاس لا يبلغ الكعيبين غير عربي

(الكاف مع الخين)

كند (الكَاغْد) معروف بفتح الخين وبالذال المهملة وربما قيل بالذال المعجمة وهو معرب

(الكاف مع الفاء وما يثلاثهما)

كفر (كَفَر) بالله يكْفُرُ كُفْرًا وكُفْرَانًا وكَفَرَ النعمة وبالنعمة أيضا بحَدَّها وفي الدعاء ولا نَكْفُرُكَ إلاصل ولا نكفر نعمتك وكفر بكنا تبرأ منه وفي التنزيل «إني كفرت بما أشركتموني من قبل» وكفر بالصانع نقاه وعطل وهو الدهري والمُلْحِد وهو كافر وكفرة وكفار وكافرون والأثنى

كافرة وكافرات وكوافر وكفرته كفرا سترته قال الفارابي وتبعه الجوهرى
من باب ضرب وفي نسخة معتمدة من التهذيب يكفر مضبوط بالضم
وهو القياس لأنهم قالوا كفر النعمة أى غطاها مستعار من كفر الشيء
إذا غطاه وهو أصل الباب ويقال للفلاح كافر لأنه يكفر البذر أى
يستره قال لييد * فى ليلة كفر النجوم غمأها * أى ستر وقال
الفارابي كفرته إذا غطيته من باب ضرب والصواب من باب قتل
وكفره بالتشديد نسيبه الى الكفر أو قال له كفرت وكفر الله عنه الذنب
محاه ومنه الكفارة لأنها تكفر الذنب وكفر عن يمينه إذا فعل الكفارة
وأكفرته اكفارا جعلته كافرا أو أبلغاته الى الكفر والكافور كم النخل
لأنه يستر ما فى جوفه وقال ابن فارس الكافور كم العنب قبل أن ينور
لأنه كفر الوليع أى غطاه ويقال له الكفري بضم الكاف وفتح الفاء
وتشديد الراء والكفر القرية والجمع كفور مثل فلس وفلوس (الكف) كف
من الانسان وغيره أنثى قال ابن الأنبارى وزعم من لا يوثق به أن
الكف مذكر ولا يعرف تذكيرها من يوثق بعلمه وأما قولهم كف
مخضب فعلى معنى ساعد مخضب وجمعها كفوف وأكف مثل فلس
وفلوس وأفلس قال الأزهري الكف الراحة مع الأصابع سميت بذلك
لأنها تكف الأذى عن البدن وتكف الرجل الناس واستكفهم مد
كفه اليهم بالمسئلة وقيل أخذ الشيء بكفه وكف عن الشيء كفا من باب
قتل تركه وكففته كفامنته فكف هو يتعدى ولا يتعدى وكفة الميزان
بالكسر والضم لغة وأما الكفة لغير الميزان فقال الأصمعى كل مستدير

فهو بالكسر نحو كَفَّة اللَّثَّة وهو ما انحدر منها وكفة الصائد وهي حبالته وكل مستطيل فهو بالضم نحو كُفَّة الثوب وهي حاشيته وكفة الرمل وكَفَّ الحياط الثوب كَفًّا خاطه الحياطة الثانية وقُوته كَفَافٌ بالفتح أى مقدار حاجته من غير زيادة ولا نقص سمي بذلك لأنه يَكُفُّ عن سؤال الناس وَيُغْنِي عنهم وَكُفَّ بصره بالبناء للمفعول إذا عمى فهو مكفوف وجاء الناس كافة قيل منصوب على الحال نصبا لازما لا يستعمل إلا كذلك وعليه قوله تعالى «وما أرسلناك إلا كافة للناس» أى إلا للناس جميعا وقال الفراء فى كتاب معانى القرآن نصبت لأنها فى مذهب المصدر ولذلك لم تُدْخِل العرب فيها الألف واللام لأنها آخر لكلام مع معنى المصدر وهى فى مذهب قولك قاموا معا وقاموا جميعا فَلَا يُدْخِلُونَ الألف واللام على معا وجميعا إذا كانت بمعناها أيضا وقال الأزهري أيضا كافة منصوب على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعاقبة والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين عاتمة أو خاصة لا يثنى ذلك ولا يجمع (كَفَّت) بالمال وبالنفس كَفَلًا من باب قتل وكَفُولًا كَفَل أيضا والاسم الكَفَالَة وحكى أبو زيد سماط من العرب من بَأَى تَعِب وقُرِب وحكى ابن القطاع كَفَلْتَهُ وكَفَلْت به وعنه إذا تحمَّلت به ويتعدى إلى مفعول ثانٍ بالضعيف والهَمزة فتَحذف الحرف فيهما وقد يثبت مع المثل قال ابن الأنباري تكَفَلْت بالمال التزمت به وألزمته نفسى وقال أبو زيد تحمَّلت به وقال فى المجمع كَفَلْت به كَفَالَة وكَفَلْت عنه بالمال لغريمه ففرق بينهما وكَفَلْت الرجل والصغير من باب قتل كَفَالَة

أَيْضاً عَلَّته وَقُتَّتْ بِهِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ كَفَّلْتُ زَيْدًا الصَّغِيرَ وَالْفَاعِلُ مِنْ كِفَالَةِ الْمَالِ كَفِيلٌ بِهِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَكَافِلٌ أَيْضاً مِثْلُ ضَمِينٍ وَضَامِنٍ وَفَرَقَ اللَّيْثُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ الْكَفِيلُ الضَّامِنُ وَالْكَافِلُ هُوَ الَّذِي يَعُولُ إِنْسَانًا وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَالْكِفْلُ وَزَانِ حِمْلٍ الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ أَوِ الْإِثْمِ وَالْكَفْلُ بَفَتْحَيْنِ الْعَجْزُ (الْكَفَنُ) لَيْتَ جَمْعُهُ أَكْفَانٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَكَفَّنْتُهُ فِي بُرْدٍ وَنَحْوِهِ كَفَنَ تَكْفِينًا وَكَفَّنْتُهُ كَفْنَا مِنْ بَابِ ضَرْبِ لَفَةٍ وَكَفَنْتُ الصُّوفَ كَفْنَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ غَزَلْتُهُ (كَفَى) الشَّيْءُ يَكْفِي كِفَايَةً فَهُوَ كَافٍ إِذَا حَصَلَ بِهِ الْإِسْتِغْنَاءُ كَفَى عَنْ غَيْرِهِ وَاكْتَفَيْتُ بِالشَّيْءِ اسْتَغْنَيْتُ بِهِ أَوْ قَنِعْتُ بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوِي شَيْئًا حَتَّى صَارَ مِثْلَهُ فَهُوَ مُكَافٍ لَهُ وَالْمُكَافَاةُ بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَالْمُسَامُونَ تَتَكَافَأُ دِمَاؤُهُمْ أَيْ تَتَسَاوَى فِي الدِّيَةِ وَالْقَصَاصِ وَمِنْهُ الْكَفَى بِالْهَمْزِ عَلَى فَعِيلٍ وَالْكُفْوُ عَلَى فُعُولٍ وَالْكَفْءُ مِثْلُ قَقْلٍ كُلُّهَا بِمَعْنَى الْمِثَالِ وَكَافَاءُ مُكَافَاةٌ وَكَفَاتُهُ كَفْنَا مِنْ بَابِ نَفْعٍ كَبَيْتُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَمَلْتُهُ

(الكاف مع اللام وما يثنيهما)

(الْكَلْبُ) جَمْعُهُ أَكْلَبٌ وَكِلَابٌ وَكَلِيبٌ وَأَكْلَابٌ جَمْعُ الْجَمْعِ وَجَمْعُ الْكَلْبَةِ كَلَبٌ كِلَابٌ أَيْضاً وَكَلَبَاتٌ بَفَتْحَيْنِ وَكَلْبَتُهُ تَكْلِيبًا عَلَّمْتُهُ الصَّيْدَ وَالْفَاعِلُ مَكْلَبٌ وَكِلَابٌ أَيْضاً وَكَلِبُ الْكَلْبِ كَلْبًا فَهُوَ كَلِيبٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ دَاءٌ يُشْبِهُ الْجُنُونَ يَأْخُذُهُ فَيَعْقِرُ النَّاسَ وَيُقَالُ لِمَنْ يَعْقِرُهُ كَلِبٌ أَيْضاً وَالْجَمْعُ كَلَبِي قَالَهُ ابْنُ فَارَسٍ وَالْكِلَابُ وَزَانُ غَرَابٍ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ الْكِلَابِ يَوْمُ

مشهور من أيام العرب والكُلاب أيضا ماء عن اليمامة نحو ست
ليال والكُوب مثل تنور والكُلاب مثل تُفاح خشبة في رأسها عُقَافَة
منها أو من حديد وكالبه مكالبة أظهر عداوته ومناصبته وجأهره به
وتكالب القوم تكالبا تجاهروا بالعداوة وهم يتكالبون على كذا أى
يتَواثَبون والكَلَب بفتحين القيادة ومنه الكُتبان الذى يقول فيه الناس
كَلَج قَلْطَبَان أو قَرطَبَان وقد تقدم (الكِلَجة) بكسر الكاف وفتح اللام كِل
معروف لأهل العراق وهى مَنّا وسبعة أثمان مَنّا والمنا رطلان والجمع
كَلَد على لفظه يَكَلِجات (الكَلَدَة) القطعة الغليظة من الأرض والجمع كَلَد
مثل قصبة وقصب وبالمفرد سمي ومنه الحَرث بن كَلَدَة الطيب (كَلَفَت)
به كَلَفًا فأنا كَلِف من باب تعب أُحِبُّته وأولِعت به والاسم الكَلَافَة
بالفتح وكَلَف الوجه كَلَفًا أيضا تَغَيَّرت بَشَرته بَلَوْن عَلاه قال الأزهري
ويقال للبهق كَلَف وَخَدُّ أ كَلَف أى أَسْفَع والكُفَّة ما تُكَلِّفه على
مَشَقَّة والجمع كُفٌّ مثل غرفة وغرف والتكاليف المَشَاق أيضا الواحدة
تَكْلِفة وكَلِفَت الأمر من باب تعب حملته على مَشَقَّة ويتعدى الى
مفعول ثان بالتضعيف فيقال كَلَفْتَه الأمر فتكَلِّفه مثل حَمَلْتَه فتَحْمِلْه
كَلَك وزنا ومعنى على مَشَقَّة أيضا (الكُلْكُون) وزان عصفور طلاء يُحْمَر به
المرأة وجهها وهو معزب ويقال أصله بفتح الأول واللام أيضا وهى
كَل مشددة (الكَل) بالفتح الثقل والكل العيال وكل الرجل كلا من باب
ضرب صار كذلك ويطلق الكل على الواحد وغيره وبعض العرب
يجمع المذكور والمؤنث على كُلُول والكل اليتيم والكل الذى لا ولد له ولا

والد يقال منه كل يكَل من باب ضرب كَلالة بالفتح وتقول العرب لم يرثه كَلالة عن عُرض بل عن استحقاق وقُرب قال الأزهري واختلف في تفسير الكَلالة فقيل كل ميت لم يرثه ولد أو أب أو أخ ونحو ذلك من ذوى النَّسَب وقال الفراء الكَلالة ما خلا الولد والوالد سُموا كَلالة لاستدارتهم بنسب الميت الأقرب فالأقرب من تَكَلَّه الشيء إذا استدار به فكل وارث ليس بوالد للميت ولا ولد له فهو كَلالة موروثة وقال الفارابي أيضا الكَلالة ما دون الولد والوالد وفي مجمع البحرين قال ابن الأعرابي الكَلالة بنو العم الأبعد وتقول العرب هو ابن عم الكَلالة وابن عم كَلالة إذا كان من العشيرة ولم يكن لحا وقال الواحدى فى التفسير كل من مات ولا ولد له ولا والد فهو كَلالة ورثته وكل وارث ليس بولد للميت ولا والد فهو كَلالة موروثة فالكَلالة اسم يقع على الوارث والموروث إذا كانا بهذه الصفة وكل يكَل من باب ضرب كَلالة تعب وأعبا ويتعدى بالأنف وكل السيف كَلال وكَلَّة بالكسر وكُلولا فهو كَلِيل وكَلَّ أى غير قاطع وكل كلمة تُستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام كقوله تعالى «والله بكل شيء عليم» وقوله «وكل راجع مسؤل عن رعيته» وقد يستعمل بمعنى الكثير كقوله «تُدَمِّر كل شيء بأمر ربها» أى كثيرا لأنها إنما دُمِّرَتهم ودُمِّرَت مساكنهم دون غيرهم ولا يستعمل الا مضافا لفظا أو تقديرا قال الأخفش قوله تعالى «كلُّ يجرى» المعنى كله يجرى كما تقول كل منطلق أى كلهم منطلق وعلى هذا فهو فى تقدير المعرفة وقالت العرب

مررت بكلِّ قائماً بنصب الحال والتقدير بكلِّ أحد ولهذا لا يدخلها
الألف واللام عند الأصمعي وقد تهتم في بعض ولفظه واحد ومعناه
جمع فيجوز أن يعود الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى أخرى فيقال
كل القوم حضر وحضروا ويفيد التكرار بدخول ما عليه نحو كلِّما أتاك
زيد فأكرمه دون غيره من أدوات الشرط ويكون للتأكيد فيتبع ما قبله
في اعرابه وقد يُقام مقام الاسم فإليه العامل نحو مررت بكلِّ القوم ولا
يؤكد به إلا ما قبل التجزئة حساً أو حكاماً نحو قبضت المال كله واشتريت
العبد كله وأما صممت اليوم كله فلا يمتنع لغة لأن الصوم لغة عبارة عن
مطلق الامساك فالיום يقبل التجزئة وأجيز ذلك عرفاً لأن المتكلم إذا
قال صممت اليوم فقد يتوهم السامع أنه يريد الوضع اللغوي فيرفع ذلك
الوهم بالتوكيد والكلمة بالكسر ستر رقيق يحاط شبه البيت والجمع
كَلَمٌ مثل سُدرة وسدر وكَلَامٌ أيضاً على لفظ الواحدة (كَلَمته) كلم
تكلماً والاسم الكلام والكلمة بالتثنية لغة الجواز وجمعها كَلَمٌ وكَلِمات
وتخفف الكلمة على لغة بني تميم فتبقى وزان سُدرة والكلام في أصل
اللغة عبارة عن أصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي اصطلاح النحاة هو
اسم لما تركب من مسند ومسند إليه وليس هو عبارة عن فعل المتكلم
وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا فقول الرافعي الكلام
ينقسم إلى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام في اصطلاح النحاة فإنه
لا يكون إلا مفيداً عندهم وإنما أراد اللفظ وقد حكى بعض المصنفين

(١) المراد بالتثنية كسر اللام مع فتح الكاف .

(٢) المراد بالتخفيف سكون اللام مع كسر الكاف .

ان الكلام يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام لا يفيد وهذا غير معروف وتأويله ظاهر وتكلم كلاما حسنا وبكلام حسن والكلام في الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس لأنه يقال في نفسى كلام وقال تعالى « يقولون في أنفسهم » قال الآمدى وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام الا المعنى القائم بالنفس وهو ما يجده الانسان من نفسه اذا أمر غيره أو نهاه أو أخبره أو استخبر منه وهذه المعانى هي التى يُدَلَّ عليها بالعبارات وينبئ عليها بالاشارات كقوله ان الكلام لى الفسؤاد وانما * جُعِلَ اللسان على الفؤاد دليلا ومن جعله حقيقة في اللسان فاطلاق اصطلاحى ولا مُشَاحَّة في الاصطلاح وتكالم الرجلان كَلَّمَ كل واحد الآخر وكالَّمته جاوَبْتُهُ وكَلَّمته كَلَّمَ من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة ثم أطلق المصدر على الجرح وجمع على كُؤْم وكلام مثل بَحْرٍ وُبُحُورٍ وبَحَارٍ والتثنية مبالغة ورجل كَلِمٍ والجمع كَلَمَى مثل جَرِيحٍ وجَرَحَى (كَلَّاهُ) الله يَكَلِّهُ مهموز ^{كلا} بفتحين كَلَاءة بالكسر والمد حِفْظُهُ ويجوز التخفيف فيقال كَلَيْتُهُ أَكَلَّاهُ وكَلَيْتُهُ أَكَلَّاهُ من باب تعب لغة لقريش لكنهم قالوا مَكَلُّوا بالواو أكثر من مَكَلَّى بالياء واكَلَّات منه احتست وكَلَّاءُ الدِّينُ يَكَلَّاءُ مهموز بفتحين كُؤُوا تأخر فهو كَالَى بالهمز ويجوز تخفيفه فيصير مثل القاضى وقال الأصمعى هو مثل القاضى ولا يجوز همزه ونهى عن بيع الكالئ بالكالئ أى بيع النسيئة بالنسيئة قال أبو عبيد صوتته أن يسلم الرجل الدراهم في طعام الى أجل فاذا حل الأجل يقول الذى عليه الطعام

ليس عندي طعام ولكن يعني اياه الى أجل فهذه نسيئة اتقلت الى نسيئة فلو قبض الطعام ثم باعه منه أو من غيره لم يكن كالنا بكالي ويتعدى بالهمزة والتضعيف والكَلَّأُ مهموز العُشْب رَطْبًا كان أو يابسًا قاله ابن فارس وغيره والجمع أكلاء مثل سبب وأسباب وموضع كالي ومُكَلَّى فيه الكَلَّأُ وأما كَلَّأ بالكسر والقصر فاسمٌ لِقُظْله مفرد ومعناه مثنى ويلزم اضافته الى مثنى فيقال قام كلا الرجلين ورأيت كليهما وإذا عاد عليه ضمير فالأفصح الافراد نحو كلاهما قام قال تعالى «كلتا الجنتين آتت أكلها» والمثنى كل واحدة منهما آتت أكلها ويجوز التثنية فيقال قاما والكُتَيْة من الأحشاء معروفة والكُلُوة بالواو لغة لأهل اليمن وهما بضم الأول قالوا ولا يكسر وقال الأزهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لجمتان حراوان لازقتان بعظم الصلب عند الحاصرتين وهما منبت زرع الولد

(الكاف مع الميم وما يثنيهما)

كث (الكثري) بفتح الميم مُثَقَّاة في الأكثر وقال بعضهم لا يجوز إلا التخفيف كث الواحدة كُثْرَاء وهو اسم جنس يتون كما تتون أسماء الأجناس (الكيت) من الخيل بين الأسود والأحمر قال أبو عبيد ويفرق بين الكيت والأشقر بالعرف والذنب فان كانا أحمرين فهو أشقروان كانا أسودين فهو الكيت وهو تصغيراً كمت على غير قياس والاسم الكُتْمَة (الكاخ) بفتح الميم وربما كسرت معرب وهو ما يؤتد به يقال له المُرَى ويقال هو الرديء منه والجمع كَوَاخِج (كبد) الشئ يكبد فهو كبد من باب تعب تغير لونه والاسم الكُمدَة

والكد يفتحان الحزن المكتوم وهو مصدر من باب تعب وصاحبه
 كبد وكبد (ككل) الشيء كُؤلا من باب قعد والاسم الكمال ويستعمل
 كل في الذوات وفي الصفات يقال كَلَّ إذا تَمَّتْ أجزاؤه وكلت محاسنه وكل
 الشهر أى كل دَوْره وتكامل تكاملا واكتمل اكتمالا وكل من أبواب
 قُرب وضرَب وتعب أيضا لغات لكن باب تعب أردؤها وأعطيته
 المال كملا بفتحين أى كاملا وإيا قال الليث هكذا يُتَكَلَّمُ به وهو سواء
 فى الجمع والوحدان وليس بمصدر ولا نعت إنما هو كقولك أعطيته
 المال الجميع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أكلته وكتَّته واستكثته.
 استتممته (الكم) للقميص معروف والجمع أَكْمام وكِمة مثال عتبة.
 كم والكُمة بالضم القلنسوة المدورة لأنها تغطى الرأس والكم بالكسر وعاء
 الطلع وغطاء النور والجمع أَكْمام مثل جِل وأحمال والِكْمام والكامة
 بكسرهما مثله وجمع الكِمام أَكْمة مثل سلاح وأسلحة وكتَّ النَّخْلة
 كُما من باب قتل وكُوما أطلعت والكامة بالكسر أيضا ما يُكَمُّ به فم
 البعير يمنع الرغى وكمته كُما من باب قتل شتدت فقه بالكامة وكت
 الشيء كُما أيضا غطَّيته (ككن) كُونا من باب قعد توارى واستخفى
 كمن ومنه الكمين فى الحرب حيلة وهو أن يستخفوا فى مَكَنٍ يفتح الميمين
 بحيث لا يُفْطَنُ بهم ثم ينهضون على العدو على غفلة منهم والجمع
 المكامن وكن الغيظ فى الصدر وأكثته أخفَّيته (كه) كُها من
 كه باب تعب فهو أَكْته والمرأة كُهاء مثل أحر وحراء وهو العمى يولد عليه
 الانسان وربما كان من مرض

(الكاف مع النون وما يثلثهما)

كثر (كثرت) المال كثرًا من باب ضرب جمعه وادّخرته وكثرت الثمر في وعائه كثرًا أيضًا وهذا زمن الكناز قال ابن السكيت لم يسمع إلا بالفتح وحكى الأزهري كثرت الثمر كنازا وكنازا بالفتح والكسر والكثرة المال المدفون تسمية بالمصدر والجمع كنوز مثل فلس وفلوس كنس واكثر الشيء اكثنازا اجتمع وامتلأ (كنست) البيت كنسا من باب قتل والمكنسة بكسر الميم الآلة والكناسة بالضم ما يكنس وهي الزبالة والسبابة والكنساحة بمعنى وكناس الظبي بالكسر بيتسه وكنس الظبي كنوسا من باب نزل دخل كناسه والكنيسة متعبد اليهود وتطلق أيضا على متعبد النصارى معربة والكنيسة شبه هودج يغرز في الحمل أو في الرجل قضبان ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به والجمع فيها كناس مثل كريمة وكرائم (الكنف) بفتحين الجانب والجمع أكفاف مثل سبب وأسباب واكتنفه القوم كانوا منه يمنة ويسرة والكنيف الحظيرة والكنيف الساتر ويسمى الثرس كنيفا لأنه يستتر صاحبه وقيل للمرحاض كنيف لأنه يستتر قاضي الحاجة والجمع كُنف مثل نذير ونذر والكنف وزان جمل وعاء يكون فيه أداة الراعي ويتصغيره أطلق على الشخص للتعظيم في قوله كنيف مليء علما (كننته) اكنته من باب قتل سترته في كنهه بالكسر وهو السترة وأكننته بالألف أخفيتها وقال أبو زيد الثلاثي والرباعي لغتان في السترة وفي الاخفاء جميعا واكتن الشيء واستكن استتر والكنان الغطاء وزنا

ومعنى والجمع أَكْنَّةٌ مثل أَغْطِيَةِ والكنانة بالكسر جعبة السهام من
أدم وبها سميت القبيلة والكائنون المصطلّون (كُنْه) الشيء حقيقته ^{كه}
ونهايته وعرفته كُنْه المعرفة والكُنْه الغاية والكنه الوقت قال الشاعر
* فأنّ كلام المرء في غير كُنْهه * أى غير وقته ولا يشق منه فعل (كنيت) ^{كني}
بكنا عن كذا من باب رمى والاسم الكناية وهى أن يتكلم بشيء يُستدلّ
به على المكْنى عنه كالرفث والفائظ والكُنْية اسم يطلق على الشخص
للتعظيم نحو أبى حفص وأبى الحسن أو علامة عليه والجمع كُنَى بالضم
فى المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل بُرْمَةٌ وُبرْمٌ وسُرَّةٌ وسُدْرٌ وكُنَيْتُهُ
أبا محمد وبأبى محمد قال ابن فارس وفى كتاب التحليل الصواب
الاثنيان بالباء

(الكاف مع الهاء وما يتلثهما)

(الكَهْف) بيت مقبور فى الجبل والجمع كهوف وفلان كهف لأنه يُلجأ ^{كهف}
إليه كالبيت على الاستعارة (الكَهْل) من جاوز الثلاثين ووخطه الشيب ^{كهل}
وقيل من بلغ الأربعين وعن ثعلب فى قوله تعالى وكهلا قال يترل عيسى
إلى الأرض كهلا ابن ثلاثين سنة والجمع كُهُولٌ والأنثى كهلة والجمع كهلات
بسكون الهاء فى قول الأصمعى وأبى زيد لَمَحَا لِلصِّفَةِ مثل صَعْبَةٍ وصَعْبَاتٍ
وبفتحها فى قول أبى حاتم تغلبا لجانب الاسمية مثل سَجْدَةٍ وسَجْدَاتٍ
قال فى البارع وقلما يقولون للمرأة كهلة مفردا لأن يقولوا شهلة كهلة ويقال
قدا كتهل الكهل والكاهل مقدّم أعلى الظهر مما يلى العنق وهو الثلث
الأعلى وفيه ست فقرات وقال أبو زيد الكاهل من الإنسان خاصة

ويستعار لغيره وهو ما بين كَيْفِيهِ وقال الأصمعي هو مَوْصِلُ الْعُنُقِ وقال
 كهن في الكفاية الكاهل هو الكَتَدُ وكاهل الرجل مكاهلة إذا تزوج (كهن)
 يَكْهَنُ من باب قتل كهانة بالفتح فهو كاهن والجمع كَهَنَةٌ وَكُهَّانٌ مثل كافر
 وَكَفَرَةٌ وَكُفَّارٌ وتكهن مثله فإذا صارت الكهانة له طبيعة وغريزة قيل
 كَهَّنَ بالضم والكهانة بالكسر الصناعة

(الكاف مع الواو وما يثلاثهما)

كوب (الكوب) كوز مستدير الرأس لأُذُنْ له ويقال قَدَحٌ لَأَعْرُوءَةٍ له والجمع
 أَكْوَابٌ مثل قفل وأقفال وكاب الرجل كَوًّا من باب قال شرب
 بِالْكُوبِ والكُوبَةُ الطبل الصغير الْمُخَصَّرُ معرَّبٌ وقال أبو عبيد الكُوبَةُ
 كور النَّزْدُ في كلام أهل اليمن (كار) الرجل العامة كورا من باب قال أدارها
 على رأسه وكل دور كور تسمية بالمصدر والجمع أَكْوَارٌ مثل ثوب وأثواب
 وَكُورُهَا بالتشديد مبالغة ومنه يقال كُورَتِ الشَّيْءَ إذا لَفَّقْتَهُ على جهة
 الاستدارة وقوله تعالى «إذا الشمس كُورَتْ» المراد به طُوِيَتْ كَطَى
 السَّجَلِ وَالْكُورُ مثل قَوْلٍ أيضا الزيادة ونعوذ بالله من الحُورِ بعد الكُورِ
 أى من النقص بعد الزيادة ويروى بعد الكون بالنون وهو بمعناه ويقال
 هو الرجوع من الطاعة الى المعصية والكُورُ بالضم الرَّحْلُ بِأَدَاتِهِ والجمع
 أَكْوَارٌ وكيران والكُورُ لِلْحَدَادِ المَبْنِيّ من الطين معرَّبٌ والكُورَةُ الصُّقْعُ
 ويطلق على المدينة والجمع كُورٌ مثل غرفة وغرف وكُورَةُ النحل بالضم
 والتخفيف والتثقيب لغة عَسَلَهَا في الشَّمْعِ وقيل يَتَهَا إذا كان فيه العسل
 وقيل هو الخَلِيَّةُ وكسر الكاف مع التخفيف لغة والكَّارَةُ من الثياب

ما يُجَمَّع وَيُسَدَّدُ والجمع كارات وطَعَنَهُ فكَوَّرَهُ أَيْ أَلْقَاهُ مُجْتَمِعًا (كَاسٌ) البعير كوس
 كَوْسًا من باب قال مَشَى على ثلاث قوائم والكَّاسُ بهمزة ساكنة
 ويجوز تخفيفها القَدَحُ مَمْلُوءٌ^(١) من الشراب ولا تسمى كأسًا إلا وفيها الشراب
 وهي مؤنثة والجمع كئوس وأكؤس مثل فلس وأفلس وفلوس وكئاس مثل
 سهام (الكوع) طَرَفُ الزُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ والجمع أكواع مثل قُفْل كوع
 وأُقْطال والكاع لغة قال الأزهري الكوع طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي يَلِي رُشْعَ الْيَدِ
 الْمُحَاذِي لِلْإِبْهَامِ وهما عظامان متلاصقان في الساعد أحدهما أدق من الآخر
 وطرفاهما يلتقيان عند مفصل الكف فالذي يلي الخنصر يقال له الكُرسوع
 والذي يلي الإبهام يقال له الكُوع وهما عظاما ساعد الذراع ويقال في
 البليد لا يَفْرِقُ بَيْنَ الكُوعِ وَالْكُرسوعِ وَالْكُوعُ بفتحين مصدر من
 باب تعب وهو اعوجاج الكُوعِ وقيل هو إقبال الرُشْعَيْنِ عَلَى الْمَنَكَيْنِ
 وقال ابن القوطية كوع كوعًا أَقْبَلْتُ أَحَدِي يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَظْمُ
 كُوعِهِ قَالَ رَجُلٌ أَكُوعٌ وَبِهِ لُقْبٌ وَمِنْهُ مَسَامَةُ بْنُ الْأَكُوعِ وَاسْمُ الْأَكُوعِ
 سَنَانٌ وَالْأَنْثَى كُوعَاءٌ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ (الْكُوفَةُ) مدينة مشهورة بالعراق كوف
 قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها لأنه يقال تَكُوفُ الْقَوْمِ إِذَا اجْتَمَعُوا
 وَاسْتَدَارُوا وَالْكَافُ مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ حَرْفٌ شَدِيدٌ يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ
 الْحَنَكِ وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ بِمَعْنَى مِثْلِ نَحْوِ زَيْدٍ كَالْأَسْدِ أَيْ
 مِثْلَهُ فِي شَجَاعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَخْلَفُ كَمَا أَجَابَ أَيْ مِثْلَ جَوَابِهِ فِي عُمُومِ
 النِّفْيِ وَالْإثْبَاتِ وَخُصُوصِ ذَلِكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً وَمِنْهُ فِي أَحَدِ الرَّجْهَيْنِ

ليس مثله شيء أى ليس مثله شيء ويكون فيها معنى التعليل كقوله تعالى «واذ كروه كما هداكم» أى لأجل أن هداكم وكقوله «كما أرسلنا فيكم» وفى الحديث كما شغلونا عن الصلاة الوسطى أى لأجل ما شغلونا وقول فعلت كما أمرت أى لأجل أمرك وحكى سيبويه من كلامهم كما أنه لا يعلم فتجاوز الله عنه أى لأجل أنه لا يعلم ومنه قولهم ويكبر كما رفع ويستغل بأسباب الصلاة كما دخل الوقت أى لأجل رفعه ولأجل دخول الوقت وإذا قدرت بلام العلة اقتضى اقترانها بالفعل (الكومة) انقطعة من التراب وغيره وهى الصبرة بفتح الكاف وضمها وكومت كومة من الحصى أى جمعتها ورفعت لها رأسا وناقاة كَوْماء صَحْمَةُ السَّنام وبغير أَكُوم والجمع كُوم من باب أحر (كان) زيد قائما أى وقع منه قيام وانقطع وتستعمل تامة فتكتفى بمرفوع نحو كان الأمر أى حدث ووقع قال تعالى «وان كان ذو عسرة» أى وان حصل وقد تأتى بمعنى صار وزائدة كقوله «من كان فى المهد وكان الله عليا حكيما» أى من هو والله عليم حكيم والمكان يذكّر فيجمع على أمكنة وأمكن قليلا ويؤنث بالهاء فيقال مكانة والجمع مكانات وهو موضع كون الشيء وهو حصوله وكون الله الشيء فكان أى أوجده وكون الولد فتكون مثل صورته فالتكون مطاوع التكوين (كواه) بالنار كما من باب رمى وهى الكبة بالفتح واكتوى كَوَى نفسه والكوة تفتح وتضم الثبة فى الحائط وجمع المفتوح على لفظه كَوَات مثل حبة وحبات وكواء أيضا بالكسر والمد مثل ظبية وطلباء وركوة وركاء وجمع المضموم كوى بالضم والقصر مثل مدية

ومدى والكتوة بلفظة الحبشة المشكاة وقيل كل كوة غير نافذة مشكاة
أيضا وعينها واو وأما اللام فقبل واو وقيل ياء والكتوب بالفتح مع حذف
الماء لغة حكاهما ابن الأنباري وهو مذكر فيقال هو الكتو

(الكاف مع الياء وما يثلهما)

(كئيب) يَكْأَب من باب تعب كآبة بحد الهعزة وكأبا وكأبة مثل كتب
سبب وثمره حزن أشد الحزن فهو كئيب وكئيب (كاده) كيدا من كتب
باب باع خدعه ومكره والاسم المكيكة وكاد يفعل كذا يكاد من باب
تعب قارب الفعل قال ابن الأنباري قال اللغويون كدتُ أفعل معناه
عند العرب قاربت الفعل ولم أفعل وما كدت أفعل معناه فعلت بعد
إبطاء قال الأزهري وهو كذلك وشاهده قوله تعالى وما كادوا يفعلون
معناه ذهبوها بعد إبطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم وقد يكون ما كدت
أفعل بمعنى ما قاربت (الكير) بالكسر زق الحداد الذي ينفع به كير
ويكون أيضا من جلد غليظ وله حافات وجمعه كيرة مثل عنية وأكار
وقال ابن السكيت سمعت أبا عمرو يقول الكور بالواو المبنى من الطين
والكير بالياء الزق والجمع أكار مثل حمل وأحمال (الكيس) وزان كيس
فلس الظرف والفطنة وقال ابن الأعرابي العقل ويقال انه مخفف من
كيس مثل هين وهين والأول أصح لأنه مصدر من كاس كيسا من
باب باع وأما المتثقل فاسم فاعل والجمع أكياس مثل جيد وأجساد
والكيس ما يخاط من خرق والجمع أكياس مثل حمل وأحمال وأما
ما يُسَرَّج من أديم وخرق فلا يقال له كيس بل خريطة (كَيْف) كلمة كيف

يستفهم بها عن حال الشيء ووصفته يقال كيف زيد ويراد السؤال عن صحته
وسقمه وعُسره ويسره وغير ذلك وتأني للتعجب والتوبيخ والانكار
وللحال ليس معه سؤال وقد تضمن معنى النفي وكيفية الشيء حاله وصفته
كل (كَلْتُ) زيدا الطعام كيلا من باب باع يتعدى الى مفعولين وتدخل اللام
على المفعول الأول فيقال كلت له الطعام والاسم الكيلة بالكسر والميكال
ما يميكال به والجمع مكاييل والكيل مثله والجمع أكيال واكتلت منه وعليه
اذا أخذت وتوليت الكيل بنفسك يقال كال الدافع واكتال الآخذ
كا (الكيّا) بفتح الكاف هو المضطكى وهو دخیل

كتاب اللام

(اللام مع الباء وما يثلاثهما)

لب (لَبَّ) النخلة قلبها ولب الجوز واللوز ونحوهما ما في جوفه والجمع لُبوب
واللباب مثل غراب لغة فيه ولب كل شيء خالصة ولبابه مثله واللُّب
العقل والجمع ألباب مثل قفل وأقفال وليبت ألب من باب تعب وفي لغة
من باب قُرْب (١) ولا نظيره في المضارع على هذه اللغة لبابة بالفتح
صرت ذا لب والفاعل لبيب والجمع ألباء مثل شحيح وأشحاء ولبة البعير
موضع نحره قال الفارابي اللبة المنحرق قال ابن قتيبة من قال انها النقرة
في الخلق فقد غلط والجمع لبآت مثل حبة وحبات واللَّب بفتحين من
سُور السَّرج ما يقع على اللَّبَّة وتلبب تحزم وليبته تلبيا أخذت من ثيابه
ما يقع على موضع اللَّبب وألب بالمكان إلبا أقام ولب لباً من باب قتل

(١) قوله من باب قرب أى في الماضي فقط مع الفتح في المضارع ومثله دم وشر هذا
ما صرح به غيره أما هو فقتضى عبارته هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فين اه حزة

لغة فيه وثني هذا المصدر مضافا الى كاف المخاطب وقيل ليّك وسعدّيك
 أى أنا مُلازم طاعتك لزوما بعد لزوم وعن الخليل أنهم ثنّوه على جهة
 التأكيد وقال اللَّبُّ الإقامة وأصل ليّك ليّين لك فحذفت النون للاضافة
 وعن يونس أنه غير مثني بل اسم مفرد يتصل به الضمير بمنزلة على ولدى
 اذا اتصل به الضمير وأنكره سيبويه وقال لو كان مثل على ولدى ثبتت
 الياء مع المضمّر وبقيت الألف مع الظاهر وحكى من كلامهم لبيّ زيد
 بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبتت الياء مع الاضافة الى الظاهر يدل على
 أنه ليس مثل على ولدى ولبي الرجل تلبية اذا قال ليك ولبي بالحج
 كذلك قال ابن السكيت وقالت العرب لبأت بالحج بالهمز وليس أصله
 الهمز بل الياء وقال الفراء وربما خرجت بهم فصاحتهم حتى همزوا
 ما ليس بهموز فقالوا لبأت بالحج ورثأت الميت ونحو ذلك كما يتركون
 الهمز الى غيره فصاحه وبلاغة (لبث) بالمكان لبثا من باب تعب وجاء لبث
 في المصدر السكون للتخفيف واللبثة بالفتح المثرة وبالكسر الهيئة والتنوع
 والاسم اللبث بالضم واللباث بالفتح وتلبث بمعناه ويتعلّى بالهمز
 والتضعيف فيقال ألبثته ولبثته (اللبد) وزان حمل ما يتلبد من شعر أو لب
 صوف واللبدة أخص منه وليد الشيء من باب تعب بمعنى لصق ويتعدى
 بالتضعيف فيقال لبثت الشيء تليدا ألزمت بعضه ببعض حتى صار
 كاللبد وليد الحاج شعره يخطم ونحوه كذلك حتى لا يتشعث واللبادة
 مثل تهاحة ما يلبس للطير واللبد بالمكان بالألف أقام به وليد به لبودا من
 باب قعد كذلك (لبست) الثوب من باب تعب لبسا بضم اللام واللبس ليس

بالكسر واللباس ما يُلبَس ولباس الكعبة والهودج كذلك وجمع اللباس
لُبْس مثل كتاب وكتب ويعتدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال ألبسته
الثوب والملبس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس ولُبِست
الأمر لبسا من باب ضرب خلطته وفي التثنية « وللبسنا عليهم
ما يلبسون » والتشديد مبالغة وفي الأمر لبس بالضم ولُبِسة أيضا أى
إشكال والتبس الأمر أشكل ولا بسته بمعنى خالطته واللبس مثال
لبق كريم الثوب يُلبَس كثيرا (لبق) به الثوب يلبق من باب تعب لاق به
لبن ورجل لَبِق ولبق حاذق بعمله (اللبن) بفتح اللين من الآدمى والحيوانات
جمعه ألبان مثل سبب وأسباب وألبان الكسر كالرضاع يقال هو أخوه
بلبان أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه فات اللين هو الذى يشرب
ورجل لابن ذولبن مثل تامر أى صاحب تمر وألبون بالفتح الناقة
والشاة ذات اللبن غزيرة كانت أم لا والجمع لبُن بضم اللام والباء ساكنة
وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة يدخل فى الستة الثالثة والأثني
بنت لبون سمى بذلك لأن أمه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع المذكور
كالاناث بنات اللبون وإذا نزل اللبن فى ضرع الناقة فهى مُلبن ولهذا يقال
فى ولدها أيضا ابن مُلبن وألبان بالفتح الصدر وألبان بالضم الكُنْثَر وألبانة
الحاجة يقال قضيت لبائى واللبن بكسر الباء ما يعمل من الطين ويبنى به
لبا الواحدة لَبْنة ويجوز التخفيف فيصير مثل خمل (ألبا) مهموز وزان
عنب أول اللبن عند الولادة وقال أبو زيد وأكثر ما يكون ثلاث حلبات
وأقله حلبة ولبأت زيدا ألبؤه مهموز بفتح اللين أطعمته ألبا ولبأت

الشاة ألبؤها حلبت لبأها وجمعه ألباء مثل عنب وأعناب واللبؤة بضم
الباء الأثني من الأسود والهاء فيها لتأكيد التانيث كما في ناقة ونعجة
لأنه ليس لها مذكر من لفظها حتى تكون الهاء فارقة ومكون الباء مع
الهمز ومع ابداله واوا لغتان فيها واللوياء نبات معروف مذكر يُمد
ويُقصر ويقال أيضا لوياء بالمد على فُعَوَال

(اللام مع التاء)

(لَتَّ) الرجل السَّويق لَتًّا من باب قتل بَلَّه بشيء من الماء وهو أخف ت
من البَسَّ

(اللام مع التاء وما يثلاثهما)

(أَلَّتْ) بالمكان إلثانا أقام به (اللُّثغة) وزان غُرْفَة حُبْسة في اللِّسان حتى ت ك ت
تصير الراء لاما أو غينا أو السين ثاء ونحو ذلك قال الأزهري اللُّثغة أن
يعدل بحرف الى حرف ولثغ لثغا من باب تعب فهو ألثغ والمرأة لثغاء مثل
أحمر وحمراء وما أشدُّ لُثغته وهو بين اللثغة بالضم أى ثقل لسانه بالكلام
وما أقبح لُثغته بفتحيتين أى فقه (لَثَمْتُ) الهم لثما من باب ضرب قبلته ومن ثم
باب تعب لثغة قال * فلثمت فاما آخذا بقرونها * قال ابن كيسان
سمعت المبرد يفسده بفتح التاء وكسرها والثام بالكسر ما يغطي به الشفة
ولثمت المرأة من باب تعب لثما مثل فلس ولثمت ولثمت شدت اللثام
وقال ابن السكيت وتقول بنو تميم تلثمت بالتاء على الهم وغيره وغيرهم
يقول تلثمت بالفاء (اللثة) خفيف لحم الأسنان والأصل لثي مثال عنب ث
فخذت اللام وعوض عنها الهاء والجمع لثات على لفظ المفرد

(اللام مع الجيم وما يثلثهما)

بج (لج) في الأمر لججا من باب تعب ولجأجا ولجاجة فهو لججوج ولجوجة
مبالغة اذا لازم الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة قال ابن فارس اللجّاج
تماحك الخصمين وهو تَمَادِيهما واللجة بالفتح كثرة الأصوات قال
* في لجة أميسك فلاناً عن قيل * أى في صحّة يقال فيها ذلك
والتجّت الأصوات اختلطت والفاعل مُتَجِّج ولجة الماء بالضم معظمه
بلم واللع يحذف الهاء لغة فيه وتلجج في صدره شيء تردّد (اللجام) للفرس
قيل عربي وقيل معرب والجمع لجّم مثل كتاب وكتب ومنه قيل للخرقة
تَسُدُّها الحائض في وسطها لجام وتلججت المرأة شدّت اللجام في وسطها
وألجمت الفرس إلهاماً جعلت اللجام في فيه وباسم المفعول سمي الرجل
بلا (لجا) الى الحصن وغيره لجا ميموز من بابي نفع وتعب والتجأ اليه
اعتصم به والحصن ملجأ بفتح الميم والجيم وألجأته اليه ولجأته بالهمزة
والتضعيف اضطررته وأكرهته

(اللام مع الحاء وما يثلثهما)

لح (ألح) السحاب إلحاحاً دام مطره ومنه ألح الرجل على شيء اذا أقبل
لحد عليه مواظباً (اللحد) الشق في جانب القبر والجمع لحود مثل فلس
وقلوس واللحد بالضم لغة وجمعه ألحاد مثل قفل وأقفال ولحّدت
اللحد لحداً من باب نفع وألحدته إلحاداً حفرتة ولحّدت الميت وألحدته
جعلته في اللحد ولحد الرجل في الدين لحداً وألحد إلحاداً طعن قال
بعض الأئمة والمُلحدون في زماننا هم الباطنية الذين يتبعون أن للقرآن

ظاهرا وباطنا وأنهم يعلمون الباطن فأحالوا بذلك الشريعة لأنهم تأولوا
 بما يخالف العربية التي نزل بها القرآن وقال أبو عبيدة أُلْحِدَ إلْحَادًا
 جَادِلًا وَمَارَى وَلَحِدَ جَارٌ وَظَلَمَ وَأُلْحِدَ فِي الْحَرَمِ بِالْأَلْفِ اسْتَحِلَّ حُرْمَتَهُ
 وَاتَّهَكَمَهَا وَالْمُلْتَحِدُ بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْمَلْجَأُ (لَحِسْتُ) الْقِصْعَةُ مِنْ لَحَسَ
 بَابُ تَعَبَ لَحْسًا مِثْلَ فَلَسَ أَخَذْتَ مَا عَلِقَ بِجَوَانِبِهَا بِالْأَصْبَعِ أَوْ بِاللِّسَانِ
 وَلَحَسَ الدُّودُ الصُّوفَ لَحْسًا أَيْضًا أَكَلَهُ (لَحَظْتُهُ) بِالْعَيْنِ وَلَحَظْتُ إِلَيْهِ لَحَظَ
 لَحَظًا مِنْ بَابِ نَفَعَ رَاقِبَتُهُ وَيُقَالُ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ الْعَيْنِ عَنْ يَمِينٍ
 وَيَسَارٍ وَهُوَ أَشَدُّ التَّفَاتَا مِنَ الشَّرَرِ وَالْحَاظُ بِالْكَسْرِ مُؤَخَّرُ الْعَيْنِ مِمَّا يَلِي
 الصَّدْغَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَلَا حَظَّتُهُ مِلَاحَظَةٌ وَالْحَاظَا مِنْ بَابِ
 قَاتَلَ رَاعِيَتُهُ (الْمِلْحَفَةُ) بِالْكَسْرِ هِيَ الْمَلَأَةُ الَّتِي تَلْتَحِفُ بِهَا الْمَرْأَةُ لَحَفَ
 وَاللَّحَافُ كُلُّ ثَوْبٍ يُتَغَطَّى بِهِ وَاجْمَعْ لَحْفٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَأَلْحَفَ
 السَّائِلُ إِنْ لَحَفَا أَلَحَ (لَحِقْتُهُ) وَلَحَقْتُ بِهِ أَلْحَقَ مِنْ بَابِ تَعَبَ لَحَاقًا لَحَقَ
 بِالْفَتْحِ أَدْرَكَتُهُ وَأَلْحَقْتُهُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَأَلْحَقْتُ زَيْدًا بِعَمْرٍو وَأَتَّبَعْتُهُ إِيَّاهُ
 فَلَحِقَ هُوَ وَأَلْحَقَ أَيْضًا وَفِي الدُّعَاءِ إِنْ عَذَابَكَ بِالْكَفَارِ مُلْحَقٌ بِمُحُورٍ
 بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ بِمَعْنَى لَاحِقٍ وَيُحُورُ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ اللَّهُ
 أَلْحَقَهُ بِالْكَفَارِ أَيْ يُنْزِلُهُ بِهِمْ وَأَلْحَقَ الْقَائِفَ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ أَخْبَرَ بِأَنَّهُ ابْنُهُ
 لَشَبَّهِ بَيْنَهُمَا يَظْهَرُ لَهُ وَاسْتَلْحَقْتُ الشَّيْءَ مَا دَعَيْتُهُ وَلَحَقَهُ الثَّمَنُ لَحُوقًا لَزِمَهُ فَالْحَقُوقُ
 الزُّرْمُ وَاللَّحَاقُ الْإِدْرَاكُ (اللِّحْمُ) مِنَ الْحَيَوَانِ وَجَمْعُهُ لَحُومٌ وَلَحْمَانٌ بِالضَّمِّ لَحْمٌ
 وَلَحَامٌ بِالْكَسْرِ وَلَحْمَةٌ الثَّوْبُ بِالْفَتْحِ مَا يَنْسَجُ عَرَضًا وَالضَّمُّ لَفْظٌ وَقَالَ
 الْكِسَائِيُّ بِالْفَتْحِ لِأَغِيرٍ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ ثَعْلَبٌ وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَالْفَتْحُ

لغة والولاء لحمه كالحمه النَّسَب أى قرابة كقرابة النسب ولحمه البازى والصقر وهى ما يطعمه اذا صاد بالضم أيضا والفتح لغة والصحم القتال اشتبك واختلط والمَّلْحَمَة القتال والمُتَلَحِّمَة من الشَّجَاج التى تَسْقُ اللحم ولا تصدع العظم ثم تلحم بعد شقها وقال فى مجمع البحرين التى أخذت فى اللحم ولم تبلغ السَّمْحاق (الْحَن) بفتحين الفِطْنَة وهو مصدر من لحن باب تعب والفاعل لحن ويتعدى بالهمزة فيقال ألحنته عني فلحن أى أفطته ففطن وهو سرعة الفهم وهو لحن من زيد أى أسبق فهما منه ولحن فى كلامه لحننا من باب نفع أخطأ فى العربية قال أبو زيد لحن فى كلامه لحننا بسكون الحاء ولحونا وحضرم فيه حضرمه اذا أخطأ الأعراب وخالف وجه الصواب ولحنت بلحن فلان لحننا أيضا تكلمت بلغته ولحنت له لحننا قلت له قولاً فهمه عني وخفي على غيره من القوم وفهمته من لحن كلامه وفجواه ومعارضه بمعنى قال الأزهري لحن القول كالعتوان وهو كالعلامة تشير بها فيفطن المخاطب لغرضك (الحية) الشعر النازل على الذقن والجمع لحى مثل سدره وسدر وتضم اللام أيضا مثل حلية وحلى والتحى الغلام نبتت لحيته واللى عظم الحنك وهو الذى عليه الأستان وهو من الانسان حيث ينبت الشعر وهو أعلى وأسفل وجمعه أُلح وُلحى مثل فلس وأفلس وفلوس وإلحاء بالكسر والمدلغة والقصر ما على العود من قشره ولحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشّره

(اللام مع الدال وما يثلاثهما)

(لَدَّ) يَلَدُّ لَدَا من باب تعب اشتدتْ خُصُومته فهو أَلَدُّ والمرأة لَدَاءٌ لَدَدَ
الجمع لُدٌّ من باب أحرر ولأدّه ملائدة ولِدَادَا من باب قاتل وَلَدَّ الرجلُ
خَصْمَهُ لَدَا من باب قتل شتدَّ خصومته فهو لَدٌّ تسمية بالمصدر ولأدُّ
على الأصل وَلَدُّود مبالغة (لَدَغَتْه) العقرب بالخين معجمة لدغا من لدغ
باب نفع لسعته ولدغته الحية لدغا عضته فهو لَدِيغ والمرأة لَدِيغ أيضا
والجمع لَدَغَى مثل جريح وجرحى ويتعدى بالهمزة الى مفعول ثان فيقال
أَلَدَغَتْهُ العقرب إذا أرسلتها عليه فَلَدَغَتْهُ وقال الأزهري اللدغ بالتأب
وفي بعض اللغات تَدَغ العقرب ويقال اللدغة جامعة لكل هامة تلدغ
لدغا (لَدْنٌ) وَلَدَى ظرفا مكان بمعنى عند الا أنهما لا يستعملان الا
في الحاضر يقال لَدْنَه مال اذا كان حاضرا وَلَدِيه مال كذلك وجاءه من
لَدْنًا رسول أى من عندنا وقد يستعمل لدى في الزمان واذا أضيفت
الى مضمر لم تقلب الألف فى لغة بنى الحرث بن كعب تسوية بين
الظاهر والمضمر فيقال لَدَاه وَلَدَاكَ وعامة العرب تقلبها ياء فتقول
لديك ولديه كأنهم فرقوا بين الظاهر والمضمر بأن المضمر لا يستقل
بنفسه بل يحتاج الى ما يتصل به فتقلب ليتصل به الضمير ولدى
اسم جامد لاحظ له فى التصريف والاشتقاق فأشبهه الحرف نحو
اليه واليك وعليه وعليك وأما ثبوت الألف فى نحو رَمَاه وَعَصَاه فَعَلَا
واسمها فلأنه أَعْلَ مَرَّة قبل الضمير فلا يَعْلُ معه لأن العرب لا تجمع
أعلايين على حرف

(اللام مع الذال وما يثلهما)

لذ (لذ الشيء يُلذُّ من باب تعب لَذَاذَا وَلَذَاذَةٌ بالفتح صار شهياً فهو لَذُّ وَلَذِيذٌ وَلَذِيذَتُهُ اللَّهُ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَذَّى وَلَا يَتَعَذَّى والتذذت به وتلذذت بمعنى واستلذذته عدده لَذِيذاً وَاللَّذَّةُ الاسم والجمع لَذَّاتٌ (لذعته) النار بالعين مهملة لذعاً من باب شفع أحرقته ولذعه بالقول آذاه ولذع برأيه وذكائه أسرع إلى الفهم والصواب كاسراع النار إلى الاحراق فهو لَوَذَعِيٌّ

(اللام مع الزاي وما يثلهما)

لزب (لزب الشيء لزوباً من باب قعد اشتد وطين لازب يَلْزَقُ بِالْيَدِ لاشتداده لزج (لزج الشيء لزجاً من باب تعب ولزُّوجاً إذا كان فيه ودك يعلّق باليد ونحوها فهو لَزِجٌ وأكلت شيئاً فلزج بأصابي أي علق (لز) به لزا من باب قتل لزمه واللزب يشحتين اجتماع القوم وتضايقهم وعيش لَزَزَ ضَيْقٌ (لَزِقَ) به الشيء يَلْزَقُ لُزُوقاً ويتعدى بالهمزة فيقال ألزقته ولزقته تلزيقاً لزم فعلته من غير إحكام ولا إتيان فهو مُلْزَقٌ أي غير وثيق (لزم) الشيء يَلْزَمُ لزوماً ثبت ودام ويتعدى بالهمزة فيقال ألزمته أي أثبتته وأدغمته ولزمه المال وجب عليه ولزمه الطلاق وجب حُكْمُهُ وهو قطع الزوجية وألزمته المال والعمل وغيره فاللزمه ولأزمتُ الغريم ملازمةً ولزمته ألزمه أيضاً تعلقت به ولزمت به كذلك والترمته اعتنقته فهو مُلْتَرَمٌ ومنه يقال لما بين باب الكعبة والنجرا الأسود المُلْتَرَمُ لأن الناس يعتنقونه أي يضمونه إلى صدورهم

(اللام مع السين وما يثلثهما)

(لسبته) العقرب لسبا من باب ضرب مثل لسعته ولسبه الزنبور ونحوه لسب
 ويعتدى بالهمزة الى ثان فيقال ^{لَسَبْتُهُ} عَقْرِبَا وَزَنْبُورَا اذا أرسلته عليه
 فأسعه (اللسان) العضو يذكروا ^{لَسَنُ} فَمَنْ ذَكَرَ جَمْعَهُ عَلَى السَّنةِ وَمَنْ
 أَنْتَ جَمَعَهُ عَلَى السَّنِّ قَالَ أَبُو حَاسِمٍ وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَهُوَ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ
 مَذْكَرٌ وَاللِّسَانُ اللَّغَةُ مُؤَنَّثٌ وَقَدْ يَذْكَرُ بِاعْتِبَارِ أَنَّهُ لَفْظٌ فَيُقَالُ لِسَانُهُ
 فَصِيحَةٌ وَفَصِيحٌ أَيْ لُغَتُهُ فَصِيحَةٌ أَوْ نُطْقُهُ فَصِيحٌ وَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ
 وَالتَّانِيثِ كَمَا تَقَالُوا وَإِذَا كَانَ فِعْلٌ أَوْ فَعَالٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ أَوْ ضَمِّهَا
 أَوْ كَسْرِهَا مُؤَنَّثًا جُمِعَ عَلَى أَفْعُلْ نَحْوِ عَيْنٍ وَأَيْمُنٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبَ وَلِسَانٍ
 وَالسِّنِّ وَعَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ وَإِنْ كَانَ مَذْكَرًا جُمِعَ عَلَى أَفْعِلَةٍ نَحْوِ رَغِيفٍ
 وَأَرِغِفَةٍ وَغُرَابٍ وَأَغْرِبَةٍ وَفِي الْكَثِيرِ غُرَبَانٍ وَلِسْنٍ لِسَانٍ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 فَصُّحٌ فَهُوَ لِسْنٌ وَالسِّنُّ أَيْ فَصِيحٌ بَلِيغٌ

(اللام مع الصاد وما يثلثهما)

(اللص) السارق بكسر اللام وضمتها لغة حكاهما الأصمعي والجمع لُصُوصٌ ^{لَصَصَ}
 وهو لَصٌّ يَتَنَزَّلُ عَلَى اللَّصُوصِيَّةِ بِفَتْحِ اللَّامِ وَقَدْ تَضَمَّ وَلَصَّ الرَّجُلُ الشَّيْءَ لَصًّا
 مِنْ بَابِ قَتْلِ سَرَقَةٍ (لَصِقَ) الشَّيْءُ بغيره مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَصِقًا وَلُصُوقًا ^{لَصَقَ}
 مِثْلُ لَزِقٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ ^{لَصِقَتْ} أَلْصَقَتَهُ وَاللُّصُوقُ بِفَتْحِ اللَّامِ مَا يُلَصَّقُ
 عَلَى الْجُرْحِ مِنَ الدَّوَاءِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحَرْقَةِ وَنَحْوِهَا إِذَا شُدَّتْ عَلَى
 الْعَضْوِ لِلتَّدَاوِي

(اللام مع الطاء وما يثلاثهما)

لَطَخَ (لَطَخَ) ثوبه بالمداد وغيره لَطَخًا من باب نفع والتشديد مبالغة وتلَطَّخَ لطف تلوث ولَطِخَهُ بسوء رماه به (لَطَفَ) الشيء فهو لطيف من باب قرب صَفُرَ جسمه وهو ضِدُّ الضخامة والاسم اللطافة بالفتح وَلَظَّفَ الله بنا لَظْفًا من باب طَلَبَ رَفَّقَ بنا فهو لطيف بنا والاسم اللطَف وتلَطَّفت بالشئ ترفقت به وتلَطَّفت تخشعت والمعنيان متقاربان (لَطَمَتِ) المرأة وجهها لطمًا من باب ضرب ضَرَبَتْه بباطن كَفَّهَا واللطمة بالفتح المَرَّة وَلَطَمَتِ الغرَّةُ الفرسَ سالت في أحد شقي وجهه فهو لطيم الذكر والأنثى سواء والجمع لَطَمٌ مثل بريد وبرد وقال ابن فارس اللطيم من الخيل الذي يأخذ البياض خَدَّيه واللطيم التاسع من سوابق الخيل والتطمت الأمواج لَطَمَ بعضها بعضها (لَطَى) بالأرض يَلْطَأُ مهموز مثل لصق وزنا ومعنى والمِلْطاء بكسر الميم وبالمَدَّ في لغة الحجاز وبالألف في لغة غيرهم هي السَّمَحاق وقيل القشرة الرقيقة التي بين عَظْمِ الرأس ولحمه وبه سُمِّيت الشَّجَّةُ التي تُقَطَّع اللحم وتَبْلُغ هذه القشرة والمِلْطاء بالألف مع الهاء لغة أيضا واختلفوا في الميم فمنهم من يجعلها زائدة ومنهم من يجعلها أصلية ويجعل الألف زائدة فوزنها على الزيادة مفعلة وعلى الأصالة فعلاة ولهذا تذكر في البابين ولا يجوز أن تكون الميم والألف أصليتين لفقْدِ فِعْلَلٍ بكسر الفاء وفتح اللام

(اللام مع العين وما يثلاثهما)

لَعِبَ (لَعِبَ) يَلْعَبُ لَعِبًا بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام لعب

وسكون العين قال ابن قتيبة ولم يسمع في التخفيف فتح اللام مع السكون
واللُّعبة وزان غرفة اسم منه يقال لمن اللعبة وفرغ من لعبته وكل
ما يلعب به فهو لعبة مثل الشطرنج والنرد وهو حسن اللعبة بالكسر
للحال والهيئة التي يكون الانسان عليها واللعبة بالفتح المرة ولعب
يلعب بفتحين سأل لعبه من فقه ولعب النحل العسل ولاعبته
ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر ومنه قيل لطائر من طيور البوادي
ملاعب ظله ويقال أيضا خاطف ظله لسرعة اتضااضه وهو أخضر
الظهر أبيض البطن طويل الجناحين قصير العنق (لعبته) ألعبه من
باب لعب لَعَبًا مثل فلس أكلته باصبع واللعوق بالفتح كل ما يلعب
كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثلث بالهمزة فيقال ألعبته
العسل فلعبه واللعب بالفتح المرة واللعب بالضم اسم لما يلعب بالاصبع
أو بالملعبه وهي بكسر الميم آلة معروفة والجمع الملاعب (لعبه) لعب
من باب نفع طرده وأبعده أو سبه فهو لعين وملعون ولعن نفسه اذا
قال ابتداء عليه لعنة الله والفاعل لعائن قال الزمخشري والشجرة
الملعونة هي كل من ذاقها كرهها ولعنّها وقال الواحدى والعرب تقول
لكل طعام ضار ملعون ولاعبته ملاعبه ولعانا وتلاعنا لعن كل واحد
الآخر والملعنة بفتح الميم والعين موضع لعن الناس لما يؤذيهم هناك
كقارعة الطريق ومتحدثهم والجمع الملاعن ولاعن الرجل زوجته
قذفها بالفجور وقال ابن دريد كلمة اسلامية في لغة فصيحة اه

(اللام مع الغين وما يثلثهما)

لغب (لَغَبَ) لَغَبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَلُغُوًّا تَعَبَ وَأَعْيَا وَيُغِيبُ لَغَبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ
لغة (اللُّغَز) مِنَ الْكَلَامِ مَا يُشَبِّهُهُ مَعْنَاهُ وَالْجَمْعُ الْغَزَامُ مِثْلُ رُطَبٍ وَأَرْطَابٍ
وَالْغَزْتُ فِي الْكَلَامِ الْفَازَا أَتَيْتُ بِهِ مُشَبَّهَا قَالَ ابْنُ فَارَسٍ الْغَزَمِيْلُكَ
لغط بالشئ عن وجهه (لَغَطَ) لَغَطًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَاللَّغَطُ يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ
لغا كلام فيه جَلْبِيَّةٌ وَاخْتِلَاطٌ وَلَا يَتَيْنِ وَأَلْغَطَ بِالْأَلْفِ لُغَةً (لغا) الشئ يَلْغُو
لَغَوًا مِنْ بَابِ قَالَ يَطْلُ وَلغا الرجل تكلم باللغو وهو أَخْلَاطُ الْكَلَامِ وَلغا
به تكلم به وَأَلْغَيْتَهُ أَبْطَلْتَهُ وَأَلْغَيْتَهُ مِنَ الْعَدَدِ أَسْقَطْتَهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ
يُلْغِي طَلَاقَ الْمَكْرَهَةِ أَيْ يُسْقِطُ وَيُبْطِلُ وَاللَّغْوُ فِي الْيَمِينِ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ
الْقَلْبُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ لَا وَاللّٰهُ وَيَلَىٰ وَاللّٰهُ وَاللّٰغِي مَقْصُورٌ مِثْلُ اللَّغْوِ وَاللَّائِغِيَّةِ
الْكَلِمَةُ ذَاتُ لَغْوٍ وَمِنْ الْفُرْقِ اللَّطِيفِ قَوْلُ الْخَلِيلِ اللَّغَطُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ
لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ وَالْكَذِبُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ تَغَرَّ بِهِ وَالمَحَالُ كَلَامٌ لغير شَيْءٍ وَالْمُسْتَقِيمُ
كَلَامٌ لَشَيْءٍ مُنْتَظَمٌ وَاللَّغْوُ كَلَامٌ لَشَيْءٍ لَمْ تُرَدِّهِ وَاللَّغْوُ أَيْضًا مَا لَا يُعَدُّ مِنْ
أَوْلَادِ الْإِبْلِ فِي دِيَّةٍ وَلَا غَيْرِهَا لِصِغَرِهِ وَلِغِيٍّ بِالْأَمْرِ يَلْغِي مِنْ بَابِ تَعَبَ
لُحِجَ بِهِ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُ اللُّغَةِ مِنْ ذَلِكَ وَحُذِفَتِ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ
وَأَصْلُهَا لُغَوَةٌ مِثَالُ غُرْفَةٍ وَسَمِعْتُ لُغَاتِهِمْ أَيْ اخْتِلَافُ كَلَامِهِمْ .

(اللام مع الفاء وما يثلثهما)

لفت (الْفَت) بِوَجْهِهِ يَمْنَةً وَيَسْرَةً وَلَفَّتَهُ لَفَّتًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَرَفَهُ إِلَى ذَاتِ
الْيَمِينِ أَوِ الشِّمَالِ وَمِنْهُ يُقَالُ لَفَّتَهُ عَنْ رَأْيِهِ لَفَّتًا إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ وَاللَّفْتُ
بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ سَلْجَمٌ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ

الأزهرى لم أسمعه من ثقة ولا أدرى أعربى أم لا (لَفَّظَ) رِبَقَهُ وغيره لفظ
لَفْظًا من باب ضرب رمى به ولفظ البحر دابة ألهاها إلى الساحل ولَفَّظَتْ
الأرض الميتَ قَذَقَهُ ولفظ بقول حسن تكلم به وتلفَّظ به كذلك
واستعمل المصدر اسما وجمع على ألفاظ مثل فرخ وأفراخ (تلفعت) تع
المرأة يبرطها مثل تلحفت به وزنا ومعنى واللفاع بالكسر ما تُلَفِّعُ به من
مِرْط وكساء ونحوه والتفعت كذلك وتلفع الرجل بثوبه والتفع مثله
(لَفَفْتَهُ) لفا من باب قتل فالتَفَّ والتَفَّ النَّبَاتُ بعضه ببعض اختلط
ونشب والتَفَّ بثوبه اشتعل واللفافة بالكسر ما يُلَفُّ على الرجل
وغيرها والجمع لفائف (لَفَقْتُ) الثوب لققا من باب ضرب ضمت إحدى
الشُّقَّتَيْنِ إلى الأخرى واسم الشُّقَّة لَفَق وزان حُل والملاءة لِفَقَان ولام
مَلْفُوق على التشبيه وتلافَقَ الْقَوْمُ تلاعمت أمورهم (تَلَفَّمُ) إذا أخذ
عمامة فجعلها على فمه شبه الثَّقَاب ولم يبلغ بها أرنبة الأَنْف ولا مارته
فاذا غَطَّى بعض الأنف فهو الثَّقَاب قاله أبو زيد وقال الأصمعي إذا كان
الثَّقَاب على الفم فهو اللَّفَام واللِّثَام (أَلْفَيْتُهُ) يُصَلَّى بِالْأَلْفِ وجدته على
تلك الحالة

(اللام مع القاف وما يثلثهما)

(اللقب) النَّبَرُ بالتسمية ونهى عنه والجمع الألقاب ولقبته بكذا لقب
وقد يُجْعَلُ اللَّقَبُ عَلَمًا من غير نَبَرٍ فلا يكون حراما ومنه تعريف
بعض الأئمة المتقدمين بالأعْمَش والأخْفَش والأعْرَج ونحوه لأنه
لا يُقْصَدُ بِتِلْكَ نَبَرٌ ولا تَقْيِصُ بل محض تعريف مع رضا المسمى به

لَقَح (لَقَح) لَقَحَتْ لَقْحًا مِنْ بَابِ تَعَبَ فِي الْمَطَاوِعَةِ فَهِيَ لَأَحُّ وَالْمَلَأَحُّ
 الْإِنَاثُ الْحَوَامِلُ الْوَاحِدَةُ مُلْقَحَةٌ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ أَلْقَحَهَا وَالْأَسْمُ الْقَاحُ
 بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ لَهُ
 امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتَا أَحَدَهُمَا غَلَامًا وَالْأُخْرَى جَارِيَةً فَهَلْ يَتَرَوَّجُ الْغَلَامُ
 الْجَارِيَةُ فَقَالَ لَا لِأَنَّ الْقَاحَ وَاحِدٌ وَأَلْقَحْتُ النَّخْلَ الْقَاحَا بِمَعْنَى أَزْرَعْتُ
 وَلَقَحْتُ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ وَالْقَاحُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا اسْمٌ مَا يُلْقَحُ بِهِ النَّخْلُ وَاللَّقْحَةُ
 بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ ذَاتُ بَيْنٍ وَالْفَتْحُ لَفْظٌ وَالْجَمْعُ لَقَحٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
 أَوْ مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَاللَّقُوحُ بِفَتْحِ اللَّامِ مِثْلُ اللَّقْحَةِ وَالْجَمْعُ لِقَاحٌ مِثْلُ
 قَلُوصٍ وَقِلَاصٍ وَقَالَ ثَعْلَبُ الْقَاحُ جَمْعُ لَقْحَةٍ وَإِنْ شِئْتَ لَقُوحٌ وَهِيَ
 الَّتِي تُنْتَجَبُ فَهِيَ لَقُوحٌ شَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ شُمُوهِي لَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ (لَقَطْتُ)
 الشَّيْءَ لَقَطًا مِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذْتَهُ وَأَصْلُهُ الْأَخْذُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسَرُ فَهُوَ
 مَقْهُوطٌ وَلَقِيطٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالتَّقِطَةُ كَذَلِكَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ لَقَطْتُ
 أَصَابِعَهُ إِذَا أَخَذْتُهَا بِالْقَطْعِ دُونَ الْكَفِّ وَالتَّقِطْتُ الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَلَقَطْتُ
 الْعِلْمَ مِنَ الْكُتُبِ لَقَطًا أَخَذْتَهُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ
 وَقَدْ غَلَبَ اللَّقِيطُ عَلَى الْمَوْلُودِ الْمُنْبُودِ وَاللَّقَاطَةُ بِالضَّمِّ مَا التَّقِطْتُ مِنْ مَالٍ
 ضَائِعٍ وَاللَّقَاطُ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَاللَّقْطَةُ وَزَانُ رُطْبَةٍ كَذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 اللَّقْطَةُ بِفَتْحِ الْقَافِ اسْمُ الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلَقًى فَتَأْخُذُهُ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ
 جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحُذَّاقُ النُّحَوِيِّينَ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ بِالسَّكُونِ وَلَمْ أَسْمَعْ
 لِغَيْرِهِ وَاقْتَصَرَ ابْنُ فَارَسٍ وَالْفَارَابِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ^{سَدَّ}
 السَّكُونَ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِ وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لَقَاطَةٌ فَهَلَّتْ عَلَيْهِمُ

لكثرة ما يلتقطون في النهب والفارات وغير ذلك قتلعت بها ألسنتهم
اهتماما بالتخفيف فحذفوا الهاء مرة وقالوا لقاط والألف أخرى وقالوا
لقطة فلو أسكن اجتمع على الكلمة اعلالان وهو منقود في فصيح
الكلام وهذا وإن لم يذكره فإنه لاختفاء به عند التأمل لأنهم فسروا
الثلاثة بتفسير واحد ويوجد في نسخ من الاصلاح ومما أتى من الأسماء
على فُعْلة وفُعْلة وعدَّ اللُّقْطَة منها وهذا محمول على غلط الكتاب
والصواب حذف فُعْلة كما هو موجود في بعض النسخ المعتمدة لأن من
الباب ما لا يجوز اسكانه بالاتفاق ومنه ما يجوز اسكانه على ضعف على
أن صاحب البارع قل فيها الفتح والسكرن واللقط بفتحتين ما يلقط
من معدن وسُنْبُل وغيره ولقط الطائر الحب فهو لاقط ولَقَّاط مبالغة
والانسان لاقط أيضا ولَقَّاط ولقاطة بالهاء ولكل ساقطة لاقطة بالهاء
للإزدواج فاذا أفرد وقيل لكل ضائع ونحوه قيل لاقط بغير هاء (اللقلاق) لفتح
بالفتح الصوت واللقلاق طائر أعجمي نحو الإوزة طويل العُنُق يأكل
الحَيَّات واللقلاق مقصور منه (اللقمة) من الخبز اسم لما يُلْقَم في مرة لقم
كالجرعة اسم لما يُجَرَّع في مرة ولَقِمَت الشيء لَقْمًا من باب تعب واللقمة
أكلته بسرعة ويعتدى بالهمزة والتضعيف فيقال لَقَمْتَهُ الطعام تلقيا
وَأَلْقَمْتَهُ إياه القاما فتلقمه تلقًا وألقمته الجحر أسكته عند الحصام واللقم
بفتحتين الطريق الواضح (لقن) الرجل الشيء لقنا فهو لقن من باب تعب لقن
فهمه ويعتدى بالتضعيف إلى ثان فيقال لقنته الشيء فتلقنه إذا أخذه
من فيك مشافهة وقال الفارابي تلقن الكلام أخذه وتمكن منه وقال

الأزهرى وابن فارس لقن الشيء وتلقنه فهمه وهذا يصدق على الأخذ
 لقي مشافهة وعلى الأخذ من المصحف (لقيته) ألقاه من باب تعب لُقِيَ
 والأصل على فعول وَلُقِيَ بالضم مع القصر ولقاء بالكسر مع المد والقصر
 وكل شيء استقبل شيئاً أو صادفه فقد لقيته ومنه لقاء البيت وهو استقباله
 وألقيت الشيء بالآلف طرحته وألقيت إليه القول وبالقول أبلغته وألقيته
 عليه بمعنى أمليته وهو كالتهليم وألقيت المتاع على الدابة وضعته وألقى
 مثال العصا الشيء الملقى المطروح وكانوا إذا أتوا البيت للطواف قالوا
 لا نطوف في ثياب عصينا الله فيها فيلقرنها وتسمى اللقي ثم أطلق على
 كل شيء مطروح كاللقطة وغيرها واللقوة داء يصيب الوجه

(اللام مع الكاف وما يثلاثهما)

لكر (لكزه) لكرأ من باب قتل ضربه بجمع كفه في صدره وربما أطلق على
 لكن جميع البدن (اللكنة) الجب وهو ثقل اللسان ولكن لَكْنَا من باب تعب
 صار كذلك فالذكر أَلَكَنَ والأُنثى لَكْنَاءُ مثل أحمر وحمرأ ويقال
 الألكن الذي لا يفصح بالعربية

(اللام مع الميم وما يثلاثهما)

لمح (لمحت) إلى الشيء لمحا من باب نفع نظرت إليه باختلاس البصر ولمحته
 بالآلف لغة ولمحته بالبصر صَوَّبْتَهُ إِلَيْهِ ولمح البصر امتد إلى الشيء
 لمز (لمزه) لمزأ من باب ضرب طابه وقرأ بها السبعة ومن باب قتل
 لمس لغة وأصله الإشارة بالعين ونحوها (لمسه) لمسا من باب قتل
 وضرب أفضى إليه باليد هكذا فسروه ولا مسه ملامسة ولمسا

قال ابن دريد أصل اللس باليد ليعرف مَسَّ الشيء ثم كثر ذلك حتى صار اللس لكل طالب قال ولمست مِسْت وكُلُّ ماسٍّ لاسٍ وقال الفارابي أيضا اللس المَسُّ وفي التهذيب عن ابن الأعرابي اللس يكون مَس الشيء وقال في باب الميم المَسُّ مَسَّك الشيء بيدك وقال الجوهري اللس المس باليد وإذا كان اللس هو المس فكيف يفرق الفقهاء بينهما في لمس الخشي ويقولون لأنه لا يخلو عن لمس أو مس ونبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الملامسة وهو أن يقول إذا لمست ثوبي ولمست ثوبك فقد وجب البيع بيننا بكنا وعلاوه بأنه غرر وقولهم لا يرد يد لا مس أي ليس فيه منعة (لمع) الشيء يلمع لمعانا أضاء واللعة البقعة من الكَلِّ والجمع لماع ولمع مثل برمة وبرام وبرم ويقال اللعة القطعة من الثَّبت تأخذ في اليأس قال ابن الأعرابي وفي الأرض لمعة من خَلٍّ أي شيء قليل والجمع لماع ولمع أيضا قال الفارابي والأزهري والصفهاني واللعة الموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل أو الوضوء من الجسد وهذا كأنه على التشبيه بما قاله ابن الأعرابي لقلة المتروك (اللم) بفتحين لم مقاربة الذنب وقيل هو الصغائر وقيل هو فعل الصغيرة ثم لا يعاوده كالحبلة واللم أيضا طَرف من جنون يَلْمُ الإنسان من باب قتل وهو مَلُوم وبه لَمَ وألَم الرجل بالقوم الماسا أتاها فقتل بهم ومنه قيل ألَم بالمعنى إذا عرفه وألَم بالذنب فعلة وألَم الشيء قُرب ولمست شعثه لمًا من باب قتل أصلحت من حاله ما تشعث ولمست الشيء لمًا ضمته والِلَّة بالكسر الشعر يَلْمُ بالمنكب أي يَقُرب والجمع لَمَّ ولم مثل قِطعة وقطاط

وَقَطَطَ وَالْمَلَمَّ مَكَانَ أَوْرَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمُضَاعَفِ وَقَدْ سَلَّمَ فِي الْهَمْزَةِ
وَلَمَّا تَكُونُ حَرْفَ جَزْمٍ وَتَكُونُ ظَرْفًا لِفِعْلٍ وَقَعَ لَوْقُوعٌ غَيْرُهُ
(اللام مع الهاء وما يثلاثهما)

لهم (الْهِزْمَةُ) بكسر اللام والزاي عظم نائم في الفم تحت الاذن وهما لِهَزِمَتَانِ
لهج والجمع لهازيم (الْهَجَةُ) بفتح الهاء واسكانها لغة اللسان وقيل طرفه وهو
فصيح الهجة وصادق الهجة ولهج بالشئ لهجا من باب تعب أولع به
ولهج الفصيل بضرع أمه لزمه وألهج بالشئ بالألف مبنيًا للمفعول مثله
له (اللهو) معروف تقول أهل نجد لهوت عنه اللهو لهيا والأصل على
فُعُول من باب قعد وأهل العالية لهيت عنه ألهي من باب تعب
ومعناه السلوان والترك ولهوت به لهوا من باب قتل أولعت به وتلهيت
به أيضا قال الطرطوشي وأصل اللهو الترويح عن النفس بما لا تقتضيه
الحكمة وألهاني الشئ بالألف شغلني واللهاة اللهمة المشرفة على الخلق
في أقصى النعم والجمع لهي ولهيات مثل حصاة وحصي وحصيات
ولهوات أيضا على الأصل واللهوة بالضم العطية من أي نوع كان
واللهوة أيضا ما يُلْقِيهِ الطاحن بيده من الحب في الرحي والجمع فيهما
لهي مثل عُرفَة وعُرْف

(اللام مع الواو وما يثلاثهما)

لوب (الْأَلَابَةُ) الحرة وهي الأرض ذات الحجارة السود والجمع لأب مثل ساعة
وساع وفي الحديث «حرم ما بين لابتيها» لأن المدينة بين حرتين واللوبة
بضم اللام لغة والجمع لوب واللوبيا نبات معروف مذكور يمد ويقصر

- (اللوث) بالفتح البينة الضعيفة غير الكاملة قاله الأزهري ومنه قيل لرجل الضعيف العقل ألوث وفيه لوثة بالفتح أى حماقة واللوثة بالضم الاسترخاء والحبسة فى اللسان ولوث ثوبه بالطين لطحه وتلوث الثوب بذلك (لاح) الشئ يلوح بذا ولاح النجم كذلك وألاح بالالف تلاً لاً وقيل فى قوله تعالى «فى لوح محفوظ» انه نور يلوح للملائكة فيظهر لهم ما يؤمرون به فيأتمرون وقيل اللوح المحفوظ أم الكتاب والالوح بالفتح كل صفيحة من خشب وكتف اذا كتب عليه سُمي لوحا والجمع ألواح ولوح الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين وقيل ألواح الجسد كل عظم فيه عرض (لاذ) الرجل بالجبل يلوذ لو اذا بكسر اللام وحكى التثنية وهو الاتجاء ولاذ بالقوم وهى المدانة والأذ بالالف لغة فيهما ولاوذ بهم ملاوذة بمعنى طاف بهم ولاذ الطريق بالدار والأذ اتصل (اللور) وزان قفل لبن متوسط فى الصلابة بين الجبن واللبا وأهل الشام يسمونه قريشة واللور جنس من الأكراذ بطرف خوزستان بين كُستَر وأصبهان وأهل اللسان يحذفون الواو فى النطق بها (اللوز) ثمرة شجر معروف قال ابن فارس كلمة عربية الواحدة لوزة قال الأزهري واللوز ينجم من الحلواء شبه القطائف يؤدَم بدهن اللوز (لاك) اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مَضَعُها ولاك الفرس اللجام عَضَّ عليه (لامه) لوما من باب قال عنله فهو ملوم على التقص والفاعل لائم والجمع لوم مثل راع ورَّع وألامه بالالف لغة فهو ملّام والفاعل ملِّم والاسم الملامّة والجمع ملّام والملازمة مثل الملازمة واللام واللامه لوما من باب قال عنله

تمكث واللامّة بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها الدّرع والجمع لَامٌ مثل ثمرة
وتمر ولُؤم مثل غُرَف لكنه غير قياس واستلامٌ ليس لَأُمته ولُؤم بضم
الهمزة لُؤما فهو لُؤم قال ذلك للشّحيع والدنيء النفس والمهين ونحوهم
لأن اللؤم ضدّ الكرم ولَأُمْتُ الخرق من باب نفع أصلحته فالتّام وإذا
اتفق شيان فقد التّام ولَأُمْتُ بين القوم مُلاءمة مثل صالحت مصالحة
لزن وزنا ومعنى (اللون) صفة الجسد من البياض والسواد والحمرة وغير ذلك
فيقال لونه أحمر والجمع ألوان وتلون فلان اختلفت أخلاقه واللون جنس
من التمر قال بعضهم وأهل المدينة يسمون النخل كله الألوان ما خلا البرنيّ
والعجوة وقال أبو حاتم الألوان الدّقل والنخلة لينة بالكسر وأصلها الواو
لوى وجمعها لِيَان مثل كتاب (لواء) بدينه لِيَان من باب رمى وليّانا أيضا مَطْلَه
ولويت الحبل واليد لِيَانًا فتلته ولوى رأسه ورأسه أَمَالَه وقد يُجَعَل
بمعنى الإعراض ومَرَّ لَا يَلْوِي على أحد أي لا يقف ولا ينتظر
والويت به بالالف ذهب به ولواء الجيش علمه وهو دون الرّاية والجمع
أَلْوِيَة والألواء الشّدة

(اللام مع الياء وما يثلاثها)

ليت (ليت) حرف تَمَنّي تقول ليت زيدا قائم إذا تمنّيت قيامه ونصب الجزأين
بها معاً لَنَّة فيقال ليت زيدا قائما وبعضهم يحكي اللّغة في جميع بابها وفي
الشاذ «أنا من المجرمين مُتَقِمِينَ» وهو مؤوّل والتقدير ليت زيدا كان قائما
ليت وأنا تكون من المجرمين متقّمين (الليث) الأسد وبه سُمّي الرجل وجمعه
لَيْوُث والأُنثى لَيْثَة وجمعها لَيْثَات (ليس) فعل جامد لا يتصرف ومعناه

نفي الخبر فقولك ليس زيد قائما انما نقيت ما وقع خبرا (لاق) الشيء بغيره
وهو يليق به اذا لَزِقَ وما يليق به أن يفعل كذا أى لا يزكو ولا يناسب
ونحوه (الليل) معروف والواحدة ليلة وجمعه الليالى بزيادة الياء على
غير قياس والليلة من غروب الشمس الى طلوع الفجر وقياس جمعها
لَيَالٍ مثل بَيْضَةٍ وبيضات وقيل الليل مثل الليلة كما يقال العشي
والعشية وعاملته مُلَايَلَةٌ أى ليلة وليلة مثل مُشَاهَرَةٍ ومِياوَمَةٍ أى شهرا
وشهرا ويوما ويوما وليل أليل شديد الظلمة (الليمون) وزان زَيْتُون تمر
معروف معرب والواو والنون زائدتان مثل الزيتون وبعضهم يحذف النون
ويقول لَيْمُون (لان) يَلِين لِينا والاسم الِليان مثل كتاب وهو لَيْن وجمعه
أَلِيَاء ويتعدى بالهمزة والتضعيف

كتاب الميم

(الميم مع التاء وما ينثنها)

(مترس) الميم زائدة وتقدم فى ترس (مته) متا مثل مته مدا وزنا ومعنى مترس مت
ومت بقرابته الى فلان متا أيضا وصل وتوصل (المتع) الاستقاء وهو
مصدر متحت الدلو من باب نفع اذا استخرجتها والفاعل مائع ومتوح
(المساع) فى اللغة كل ما يُنْتَفَع به كالطعام والبر وأثاث البيت وأصل
المتاع ما يُتَبَلَّغ به من الزاد وهو اسم من مُتَعته بالتثنية اذا أعطيته ذلك
والجمع أُمْتَعَةٌ ومُتْعَةُ الطلاق من ذلك ومُتْعَتُ الْمُطَلَّقة بكذا اذا أعطيتها
إياه لأنها تنفع به وتمتع به والمُتْعَةُ اسم التمتع ومنه متعة الحج ومتعة الطلاق
واستمتعت بكذا وتمتعنت به انتفعت ومنه تمتع بالعمرة الى الحج اذا أحرم

بالعمرة في أشهر الحج وبعد تمامها يحرم بالحج فانه بالفراغ من أعمالها يحل
 له ما كان حرم عليه فمن ثم يسمى متمتعاً (متن) الشيء بالضم متانة اشتد
 وقوى فهو متين والمتن من الأرض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل
 سهم ومهام والمتن الظهر وقال ابن فارس المتنان مكتنفا الصلب
 من العصب والاعجم وزاد الجوهري عن يمين وشمال ويذكر ويؤنث
 ومتن الرجل متنا من بابي ضرب وقتل أصبت متنه (متى) ظرف
 يكون استفهاماً عن زمان فعل فيه أو يفعل ويستعمل في الممكن
 فيقال متى القتال أى متى زمانه لا في المحقق فلا يقال متى طلعت
 الشمس ويكون شرطاً فلا يقتضى التكرار لأنه واقع موقع إن وهى لا تقتضيه
 أو يقال متى ظرف لا يقتضى التكرار في الاستفهام فلا يقتضيه في الشرط
 قياساً عليه وبه صرح الفراء وغيره فقالوا اذا قال متى دخلت الدار كان
 كذا فعناه أى وقت وهو على مرة وفرقوا بينه وبين كلما فقالوا كلما تقع
 على الفعل والفعل جائز تكراره ومتى تقع على الزمان والزمان لا يقبل
 التكرار فاذا قال كلما دخلت فعناه كل دخلة دخلتها وقال بعض العلماء
 اذا وقعت متى في اليمين كانت للتكرار فقوله متى دخلت بمنزلة كلما دخلت
 والسماع لا يساعده وقال بعض النحاة اذا زيد عليها ما كانت للتكرار فاذا
 قال متى ما سألتني أجبتك وجب الجواب ولو ألف مرة وهو ضعيف
 لأن الزائد لا يفيد غير التوكيد وهو عند بعض النحاة لا يغير المعنى ويقول
 قولهم انما زيد قائم بمنزلة ان الشأن زيد قائم فهو يحتمل العموم كما يحتمله
 ان زيدا قائم وعند الأكثر ينقل المعنى من احتمال العموم الى معنى

الحصر فاذا قيل انما زيد قائم فالمعنى لا قائم الا زيد ويقرب من ذلك ما تقدم في عم أن ما يمكن استيعابه من الزمان يستعمل فيه متى وما لا يمكن استيعابه يستعمل فيه متى ما وهو القياس واذا وقعت شرطا كانت للحال في النفي وللحال والاستقبال في الاثبات

(الميم مع التاء وما يثلهما)

(المثل) يستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه وبمعنى نفس الشيء وذاته من وزائدة والجمع أمثال ويوصف به المذكور والمؤنث والجمع فيقال هو وهى وهما وهم وهن مثله وفى التنزيل «أنتؤمن لبشرين مثلنا» ونخرج بعضهم على هذا قوله تعالى «ليس كمثل شيء» أى ليس كوصفه شيء وقال هو أولى من القول بالزيادة لأنها على خلاف الأصل وقيل فى المعنى ليس كذاته شيء كما يقال مثلك من يعرف الجميل ومثلك لا يعرف كذا أى أنت تكون كذا وعليه قوله تعالى كمن مثله فى الظلمات أى كمن هو ومثال الزيادة فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أى بما قال ابن جنى فى الخصائص قولهم مثلك لا يفعل كذا قالوا مثل زائدة والمعنى أنت لا تفعل كذا قال وإن كان المعنى كذلك الا أنه على غير هذا التأويل الذى رأوه من زيادة مثل وانما تأويله أنت من جماعة شأنهم كذا ليكون أثبت للأمر اذا كان له فيه أشباه وأضراب ولو انفرد هو به لكان انتقاله عنه غير مأمون واذا كان له فيه أشباه كان أخرى بالثبوت والدوام وعليه قوله

* وَمِثْلِي لَا تَتَّبِعْ عَلَيْكَ مَضَارِبَهُ * والمثل بفتحيتين والمثيل وزان كريم

كذلك وقيل المكسور بمعنى شبه والمفتوح بمعنى الوصف وضرب الله

مثلاً أى وصفا والمثال بالكسر اسم من ماثله مماثلة اذا شابهه وقد استعمل الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فقالوا مثاله كذا أى وصفه وصورته والجمع أمثلة والتمثال الصورة المصورة وفى ثوبه تماثيل أى صور حيوانات مصورة ومثلت بالقتيل مثلاً من بابى قتل وضرب اذا جدعته وظهرت آثار فعلك عليه تنكيلا والتشديد مبالغة والاسم المثلة وزان غرقة والمثلة بفتح الميم وضم الثاء العقوبة ومثلت بين يديه مثولاً من باب قعد انتصبت قائماً وامثلت أمره أطعته (المثانة) مستقر البول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعى المستقيم ومن المرأة فوق الرحم والرحم فوق المعى المستقيم ومثن مثناً من باب تعب لم يستمسك بوله فى مثانته فهو أمثن والمرأة مثناء مثل أحمر وحمرأ وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشكى مثانته

(الميم مع الجيم وما يثلثهما)

جـ - مجـ (جج) الرجل الماء من فيه ججاً من باب قتل رمى به (المجد) العز والشرف ورجل ماجد كريم شريف والابل المجيدية على لفظ التصغير والنسبة هكنا هى مضبوطة فى الكتب قال ابن الصلاح صح عندى هكنا ضبطها من وجوه قال الأزهرى وهى من ابل اليمن وكذلك الأرحية ورأيت حاشية على بعض الكتب لا يعرف قائلها المجيدية نسبة الى فحل اسمه مجيد وهذا غير بعيد فى القياس فان مجيداً اسم مسمى به وانما ذكرت هذا استئناساً لصحة الضبط (الجر) مثال فلس شراء مافى بطن الناقة أو بيع الشيء بما فى بطنها وقيل هو المحاقلة وهو اسم من أجمرت

في البيع اجمارا (المجوس) أمة من الناس وهي كلمة فارسية وتمجس صار مجر
من المجوس كما يقال تنصّر وتهود اذا صار من النصارى أو من اليهود وتمجسه
أبواه جعلاه مجوسيا (مجن) مجونا من باب قعد هزل وفعلته مجانا أى بغير
عوض قال ابن فارس المجان عطية الشيء بلا ثمن وقال الفارابى هذا الشيء
لك مجان أى بلا بدل والمنجنون الدولاب مؤنث يقال دارت المنجنون
وهو فنعلول بفتح الفاء والمنجنيق فنعليل بفتح الفاء والتأنيث أكثر من
التذكير فيقال هى المنجنيق وعلى التذكير هو المنجنيق وهو معرب
ومنها من يقول الميم زائدة ووزنه مفعيل فأصوله جثق وقال ابن الأعرابى
يقال منجنيق ومنجنوق كما يقال منجنون ومنجنين وربما قيل منجنيق
بكسر الميم لأنه آلة والجمع منجنيقات ومجانيق

(الميم مع الحاء وما يثلاثهما)

(المحض) الخالص الذى لم يخالطه غيره ومحض فى نسيبه ونسبه بالضم محض
محوضة فهو محض أى خالص والمرأة محض أيضا والقوم محض وهو
أجود من المطابقة ولبن محض لم يخالطه ماء وأمحضته بالألف أخلصته
ومحضته ألود محضا من باب نفع صدقته وأمحضته بالألف مثله
(محقه) محقا من باب نفع قصه وأذهب منه البركة وقيل هو ذهاب الشيء محق
كله حتى لا يرى له أثر ومنه يحق الله الربا وانحق الهلال لثلاث ليال
فى آخر الشهر لا يكاد يرى خلفائه والاسم المحاق بالضم والكسر لغة
(محل) البلد يحل من باب تعب فهو محل وأمحل بالألف واسم محل
الفاعل محل أيضا على تداخل اللغتين وربما قيل فى الشعر محمل

على القياس والاسم المحل وأهل القوم بالألف أصابهم المحل فهم
 محن محن مُحِلُّونَ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَرْضُ مُحِلٍّ وَمَحُولٌ (محته) محنا من باب نفع
 اختبرته وامتحنته كذلك والاسم المحنة والجمع محن مثل سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
 محو محو (محوته) محوا من باب قتل ومحيته محيا بالياء من باب نفع لفظة أزلته
 وانمحي الشيء ذهب أثره

(الميم مع الخاء وما يثنيهما)

مخ مخ (المُخُّ) الْوَدَكُ الَّذِي فِي الْعَظْمِ وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ مُخٌّ وَقَدْ يُسَمَّى الدِّمَاغُ
 مخض مخض مخا (مخضت) اللبن مخضا من باب قتل وفي لغة من بابي ضرب وتفع اذا
 استخرجت زُبده بوضع الماء فيه وتحريكه فهو مخيض فعيل بمعنى
 مفعول والممخضة بكسر الميم الوماء الذي يُمَخَّضُ فيه وأمخض اللبن
 بالألف حان له أن يُمَخَّضَ ومخض فلان رآيه قلبه وتدبر عواقبه حتى
 ظهر له وجهه والمخاض بفتح الميم والكسر لغة وجع الولادة ومخضت
 المرأة وكل حامل من باب تعب دنا ولأدها وأخذها الطلق فهي
 ماخض بغير هاء وشاة ماخض ونوق مخض ومواخض فان أردت
 أنها حامل قلت نوق مخاض بالفتح الواحدة خلفة من غير لفظها كما
 قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها وابن مخاض ولد الناقة يأخذ
 في السنة الثانية والأثني بنت مخاض والجمع فيهما بنات مخاض وقديقال
 ابن المخاض بزيادة اللام ولا يزال ابن مخاض حتى يستكمل السنة
 عطف عطف الثانية فاذا دخل في الثالثة فهو ابن لبون (المخاط) معروف وامتخط
 أنخرج مخاطه من أنفه ومخَّطه غيره بالتشديد فتمخط

(الميم مع الدال وما يثلهما)

(مدحته) مدحا من باب نفع أثبت عليه بما فيه من الصفات الجميلة مدح خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد قال الخطيب التبريزي المدح من قولهم اندحت الأرض إذا اتسعت فكأن معنى مدحته وسعت شكره ومدحته مدحا مثله وعن الخليل بالحاء للغائب وبالهاء للحاضر وقال السرقسطي ويقال إن المدة في صفة الحال والهيئة لا غير (المداد) ما يكتب به ومددت الدواء مدًا من باب قتل جعلت فيها المداد وأمددتها بالألف لغة والمدة بالفتح غمس القلم في الدواء مرة للكناية ومددت من الدواء واستمدت منها أخذت منها بالقلم للكناية ومد البحر مدًا زاد ومدته غيره مدًا زاده وأمد بالألف وأمدّه غيره يستعمل الثلاثي والرباعي لازمين ومتعديين ويقال للسَّيل مدٌّ لأنه زيادة فكأنه تسمية بالمصدر وجمعه مَدُود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء وانبسط والمد بالضم نكل وهو رطل وثلث عند أهل الحجاز فهو ربع صاع لأن الصاع خمسة أرطال وثلث والمد رطلان عند أهل العراق والجمع أمداد ومداد بالكسر والمدة البرهة من الزمان تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف والمدة بالكسر القَيْح وهي الغثيثة الغليظة وأما الرقيقة فهي صديد وأمد الجرح امدادًا صار فيه مدة والمد يفتحان الجيش وأمدته بمد أعنته وقويت به (المدر) جمع مدرّة مثل قصب وقصبية وهو التراب المتلبّد قال الأزهري المدر قطع الطين وبعضهم يقول الطين العلك الذي لا يخالطه رمل والعرب تُسمّى القرية مدرّة لأن بُنيانها غالبًا من المدر

وفلان سِيدَ مَدْرَتِهِ أَيْ قَرِيْبَتِهِ وَمَدْرَتِ الْحَوْضِ مَدْرًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ
 مَدَنُ أَصْلَحَتْهُ بِالْمَدْرِ وَهُوَ الطِّينُ (الْمَدِينَةُ) الْمَصْرُ الْجَامِعُ وَوَزْنُهَا فَعِيلَةٌ لِأَنَّهَا مِنْ
 مَدَنٍ وَقِيلَ مَفْعِلَةٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ لِأَنَّهَا مِنْ دَانَ وَالْجَمْعُ مَدَنٌ وَمَدَائِنٌ بِالْهَمْزِ
 عَلَى الْقَوْلِ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَوَزْنُهَا فَعَائِلٌ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَوَزْنُهَا
 مَفَاعِلٌ لِأَنَّ اللَّيَاءَ أَصْلًا فِي الْحَرَكَةِ فَتَرَدُّ إِلَيْهِ وَنَظِيرُهَا فِي الْإِخْتِلَافِ
 مَعَائِشٌ وَتَقْلَمُ (الْمُدِّيَّةُ) الشُّفْرَةُ وَالْجَمْعُ مَدْيٌ وَمَدِيَّاتٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفِ
 وَغُرَفَاتٍ بِالسَّكُونِ وَالْفَتْحِ وَبَنُو قُشَيْرٍ يَقُولُ مَدِيَّةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ مَدْيٌ
 بِالْكَسْرِ مِثْلُ مَدْرَةٍ وَمَدْرٍ وَلَفْظُ الضَّمِّ هِيَ الَّتِي يَرَادُ بِهَا الْمَسَائِلَةُ فِي هَذَا
 الْكِتَابِ وَالْمُدْيُ وَزَانٌ قَفْلٌ مِكَالٌ يَسَعُ تِسْعَةَ عَشَرَ صَاعًا وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ
 وَالْمُدْيُ بَفَتْحَتَيْنِ الْغَايَةُ وَبَلَغَ مَدْيُ الْبَصْرِ أَيْ مَتْنَاهُ وَغَايَتُهُ قَالَ ابْنُ
 قُتَيْبَةَ وَلَا يَقَالُ مَدُّ الْبَصْرِ بِالتَّثْقِيلِ وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُهُ وَقَدْ يَقَالُ مَدُّ الْبَصْرِ
 بِالتَّثْقِيلِ حَكَاهُ الزَّخْمَشَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ الصَّغَانِيُّ وَتِمَادِيُّ فَلَانَ
 فِي غِيَّهِ إِذَا بَلَغَ وَدَامَ عَلَى فَعْلِهِ

(الميم مع الذال وما يثلثهما)

مَدَحٌ مَدُو (مَدَحِجٌ) تَقَدَّمَ فِي ذَحِجٍ (مَدِرَتْ) الْبَيْضَةُ وَالْمَعْدَةُ مَدْرًا فَهِيَ مَدْرَةٌ
 مَدَنُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَتْ وَأَمْدَرْتُهَا الدَّجَاجَةُ أَفْسَدَتْهَا (مَدَقَتْ) اللَّبَنُ
 وَالشَّرَابُ بِالمَاءِ مَدَقًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَزَجَتْهُ وَخَلَطَتْهُ فَهُوَ مَدِيقٌ
 وَفُلَانٌ يَمْدُقُ الْوَدَّ إِذَا شَابَهُ بِكَدَرٍ فَهُوَ مَدَّاقٌ

(الميم مع الراء وما يثلثهما)

مَرَّتَكَ (الْمَرَّتَكَ) وَزَانٌ جَعْفَرٌ مَا يُعَالَجُ بِهِ الصُّبَانُ وَهُوَ مَعْرَبٌ وَلَا يَكَادُ يَوْجَدُ

في الكلام القديم وبعضهم يكسر الميم وقيل هو غلط لأنه ليس آلة
فعله على فَعَلَّ أصوب من مَفْعَل ويقال المرتك أيضا نوع من التمر
(المرج) أرض ذات نبات ومرعى والجمع مروج مثل فلس وفلوس مرج
ومرّجت الدابة مرجا من باب قتل رَعَت في المرج ومرّجتها مرجا
أرسلتها ترعى في المرج يتعدى ولا يتعدى وأمرٌ مَرِيحٌ مختلط والمرجان
قال الأزهرى وجماعة هو صغار اللؤلؤ وقال الطرطوشى هو عروق
حر تطلع من البحر كأصابع الكف قال وهكذا شاهدناه بمغارب
الأرض كثيرا وأما النون فقيل زائدة لأنه ليس في الكلام فعَلَّ
بالفتح الا في المضاعف نحو الخلل قال الأزهرى لا أدري أثلاثي
أم رباعي (مرح) مرحا فهو مرح مثل فرح فهو فرح وزنا ومعنى مرح
وقيل أشد من الفرح (مرد) الغلام مردا من باب تعب اذا أبطأ مرد
نبات وجهه وقيل اذا لم تثبت لحيته فهو أمرد ومرد يمرد من باب
قتل اذا عتا فهو مايد ومردت الطعام مردا من باب قتل مرسته
ليارين ومراد وزان غراب قبيلة من مدحج سميت باسم أبيهم مراد ابن
مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان ابن
سبأ قيل اسمه يُحَايِر وإنما قيل له مراد لأنه تمرّد على الناس أى عتا
عليهم وقال الأزهرى ومراد حى في اليمن ويقال ان نسبهم في الأصل
من نزار والنسبة اليه مرادى وهى نسبة لبعض أصحاب الشافعى
(مررت) يزيد وعليه مرأ ومرورا وممرأ اجتربت ومر الدهر مرأ مرد
ومرورا أيضا ذهب ومر السكين على حلق الشاة وأمررته وأمررت

الحبل والخيط فتلته فتلا شديدا فهو ممر على الأصل ومر وزان فلس
 موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لأنه
 اسم واد ويقال له بطن مر ومر الظهران أيضا ومران بصيغة المثنى
 من نواحي مكة أيضا على طريق البصرة بنحو يومين وأمر الشيء
 بالآلف فهو ممر ومر يمر من باب تعب لغة فهو مر والأثنى مرة
 وجمعها مرائر على غير قياس ويتعدى بالحركة فيقال مررته من باب
 قتل والاسم المرارة والمرى الذي يؤتد به كأنه نسبة إلى المر ويسميه
 الناس الكآخ والمرارة من الأمعاء معروفة والجمع المرائر والمرار وزان
 غراب شجر تأكله الأبل فتقلص مشافرها واستمر الشيء دام وثبت
 والمرة بالكسر الشدة والمرة أيضا خلط من أخلاط البدن والجمع
 مرار بالكسر وفعلت ذلك مرة أى تارة والجمع مرات ومرار والمرر
 وزان جعفر نوع من الرخام إلا أنه أصلب وأشد صفاء (مرست)
 التمر مرسا من باب قتل دلكته في الماء حتى تتحلل أجزأه
 والمارستان قيل فأعلتان معرب ومعناه بيت المرضى والجمع مارستانات
 وقيل لم يسمع في الكلام القديم (مرض) الحيوان مرضا من باب
 تعب والمرض حالة خارجة عن الطبع ضارة بالفعل ويعلم من هذا
 أن الآلام والأورام أعراض عن المرض وقال ابن فارس المرض كل
 ماخرج به الإنسان عن حد الصحة من علة أو نفاق أو تقصير في أمر
 ومرض مرضا لغة قليلة الاستعمال قال الأصمعي قرأت على أبي عمرو
 ابن العلاء في قلوبهم مرض فقال لي مرض يا غلام أى بالسكون

والفاعل من الأولى مريض وجمعه مرضى ومن الثانية مريض قال
 * ليس بمهزول ولا بمارض * ويعدى بالهمزة فيقال أمرضه الله
 وعرضته تمرضا تكفلت بمداواته (المِرْط) كساء من صُوف أو نَحْرَ مرط
 يُؤْتَرَّبُه وتلتفع المرأة به والجمع مُرُوط مثل حِمْلٍ وَحُمُولٍ (مَرِع) مرع
 الوادى بالضم مراعاة أخصب بكثرة الكلأ فهو مَرِيع وجمعه أَمْرِع
 وأَمْرَاع مثل يَمِينٍ وَأَيْمُنٍ وَأَيْمَانٍ وَأَمْرِع بالالف لغة ومَرِع مَرَعَا
 فهو مَرِيع من باب تعب لغة ثالثة وأمرعته بالالف وجدته مَرِيعَا
 (المَرَق) معروف والمرقة أخص منه وأَمَرَقْتُ القنر ومَرَقْتُهَا بالالف مرق
 والتضعيف أَكْثَرْتُ مَرَقَهَا ومَرَق السهم من الرميَّة مَرُوقًا من باب
 قعد خرج منه من غير مدخله ومنه قيل مرِق من الدين مَرُوقًا أيضا
 إذا خرج منه (المَارِن) مادون قَصْبَةِ الأنف وهو ما لان منه والجمع مرن
 مَوَارِن ومَرَنْت على الشيء مَرُونًا من باب قعد ومَرَانَةٌ بالفتح اعتدته
 وداومته ومَرَنْتُ يَدَهُ على العمل مَرُونًا صَلَبْتُ ومَرَنْتُهُ ثَمَرِينَ لَيْثُهُ
 (المَرِيء) وزان كريم رأس المَعِدَةِ والكَرْش اللازق بالحلقوم يحرق فيه مرأ
 الطعام والشراب وهو مهزوز وجمعه مَرُوبَضَمَتَيْنِ مثل بَرِيدٍ وَبَرْدٍ
 ومَرِيء الجَزُور يَهْمَز ولا يهمز قاله الفارابي وقال ثعلب وغير القراء
 لا يهمزُه ومعناه يبقى بقاء مشتدة وهكذا أورده الأزهري في باب
 العين قال ويجمع مَرِيءُ النَّوْقِ مَرَايَا مثل صَفِيٍّ وَصَفَايَا والمروءة آداب
 نفسانية تحمل مراعاتها الإنسان على الوقوف عند محاسن الأخلاق
 وجميل العادات يقال مَرُوءُ الْإِنْسَانِ وهو مَرِيءٌ مثل قُرْبٍ فهو قريب

أى نوْمرُوة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مُرُوة والمرأة وزان مفتاح معروفة والجمع مراءٍ وزان جَوَارٍ وَغَوَاشٍ ومُرُؤُ الطعام مراءة مثال صَحْمٍ صَخَامَةٍ فهو مَرِيءٌ ومَرِيٌّ بالكسر لغة ومَرِيثُهُ بالكسر أيضا يتعدى ولا يتعدى واستمرأته وجدته مريثا وأمرأنى الطعام بالألف ويقال أيضا هنأنى الطعام ومَرَأنى بغير ألف للازدواج فإذا أُنرد قيل أمرأنى بالألف ومنهم من يقول مرأنى وأمرأنى لغتان والمرء الرجل بفتح الميم وضمها لغة فإن لم تأت بالألف واللام قلت امرؤ وامرآن والجمع رجال من غير لفظه والأنثى امرأة بهمزة وصل وفيها لغة أخرى مراءة وزان ثمرة ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف وتبقى مراءة وزان سَنَة وربما قيل فيها امرأ بغير هاء اعتمادا على قرينة تدل على المسمى قال الكسائي سمعت امرأة من فصحاء العرب تقول أنا امرأ أريد الخير بغير هاء ويجمعها نساء ونسوة من غير لفظها وامرأة رِفاعة التي طلقها فنكحت بعده عبد الرحمن بن الزبير اسمها تيممة بنت وهب الفزاري بناء مشاة على لفظ التصغير عند بعضهم ووزان كريمة عند الأكثر وامرؤ القيس اسم لجماعة من شعراء الجاهلية وماريته أماريه ممرارة ومراء جادلته وهتَم القول إذا أريد بالجدال الحق أو الباطل ويقال ماريته أيضا إذا طعنت في قوله تزييفا للقول وتصغيرا للقائل ولا يكون المرء الا اعتراضا بخلاف الجدال فإنه يكون ابتداء واعتراضا وامترى في أمره شك والاسم المرية بالكسر والمر والجارة البيض الواحدة مروة وسُمي

بالواحدة الجبل المعروف بمكة والمروان بلدان بخراسان يقال لأحدهما
 مرو والشاهجان والآخر مروروذ وزان عتكوت والذال معجمة
 ويقال فيها أيضا مروذ وزان تور وقد تدخل الألف واللام فيقال
 مرو الروذ والنسبة إلى الأولى في الأناسى مروزيّ بزيادة زاي على
 غير قياس ونسبة الثوب مرويّ بسكون الراء على لفظه والنسبة
 إلى الثانية على لفظها مروروذي ومروذي وينسب إليهما جماعة
 من أصحابنا

(الميم مع الزاي وما يثلهما)

(مزجت) الشيء بالماء مزجا من باب قتل خلطته وقالوا للعسل مزج
 لأنه يُخلط بالشراب ومزاج الجسد بالكسر طبائعه التي يأتلف
 منها ومزاج الخمر كافور يعني ريحها لا طعمها والجمع أمزجة مثل
 سلاح وأسلحة (مزح) مزحا من باب نفع ومزاحة بالفتح والاسم مزح
 المزاح بالضم والمزحة المرة ومازحته ممازحة ومزاحا من باب قاتل
 ويقال إن المزاح مشتق من زُحْتُ الشيء عن موضعه وأزحته عنه إذا
 نحّيته لأنه تنحية له عن الجِدِّ وفيه ضعف لأن باب مزح غير باب
 زوح والشيء لا يشتق مما يغيره في أصوله (مزقت) الثوب مزقا من
 باب ضرب شققته ومزقته بالتثنية فمزق ومزقهم الله كل ممزق
 فرقهم في كل وجه من البلاد ومزق ملكه أذهب أثره (المزن)
 السحاب الواحدة مزنّة وتصغيرها مزنّية وبها سميت القبيلة والنسبة
 إليها مزنّيّ بحذف ياء التصغير (المزينة) فعيلة وهي التمام والفضيلة مزي

ولفلان مزية أى فضيلة يمتاز بها عن غيره قالوا ولا يبنى منه فعل
وهو ذو مزية فى الحسب والشرف أى ذو فضيلة والجمع مَزَايا مثل
عطية وعطايا

(الميم مع السين وما يثلثهما)

ماسر جس (ماسر جس) بسيتين مهملتين بينهما راء مهملة سا كنة وجيم مكسورة
ماست بلدة بالعجم (الماست) بسكون السين وبتاء مثناة كلمة فارسية اسم
لبن حليب يُغلى ثم يُترك قليلا ويلقى عليه قبل أن يبرد لبن شديد
مسح حتى يثخن ويسمى بالتركي باغرت (مسحت) الشىء بالماء مسح
أمررت اليد عليه قال أبو زيد المسح فى كلام العرب يكون مسحاً
وهو اصابة الماء ويكون غسلاً يقال مسحت يدي بالماء اذا غسلتها
وتمسحت بالماء اذا اغتسلت وقال ابن قتيبة أيضاً كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ بماء وكان يمسح بالماء يديه ورجليه وهو
لما غاسل قال ومنه قوله تعالى «وامسحوا برءوسكم وأرجلكم»
المراد بـمسح الأرجل غسلها ويستدل بمسحه صلى الله عليه وسلم
برأسه وغسله رجليه بأن فعله مبين بأن المسح يستعمل فى المعنيين
المذكورين اذ لو لم تُقل بذلك لزم القول بأن فعله عليه السلام ناسخ
للكتاب وهو ممتنع وعلى هذا فالمسح مشترك بين معنيين فان جاز اطلاق
اللفظة الواحدة وارادة كلا معنيها انت كانت مشتركة أو حقيقة
فى أحدهما مجازاً فى الآخر كما هو قول الشافعى فلا كلام وان قيل بالمنع
فالعامل محذوف والتقدير وامسحوا بأرجلكم مع ارادة الغسل وسوغ

حذفه تقدّم لفظه وإرادة التخفيف ولك أن تسأل عن شيئين أحدهما
أنكم قلتم الباء في برءوسكم للتبعيض فهل هي كذلك في الأرجل حتى
مساغ عطفها بالجر لأن المعطوف شريك المعطوف عليه في عامه
والجواب نعم لأن الرجل تطلق إلى الفخذ ولكن حُدّت بقوله
إلى الكعبين فهو عطف بعض مبيّن على بعض مجمل ولا لبس فيه
كما يقال خذ من هذا ما أردت ومن هذا نصفه وقد قرأ نصف السبعة
بالجر ونصفهم بالنصب فوجه الجر مراعاة لفظ العامل لأنه للتبعيض
كما تقدّم وهذا يقوّي مذهب الشافعي قال الأزهري ويدل على أن
المسح على هذه القراءة غسل أن المسح على الرجل لو كان مسحاً كسح
الرأس لما حُدّت إلى الكعبين كما جاء التحديد في اليدين إلى المرافق وقال
وأمسحوا برءوسكم بغير تحديد ووجه النصب استئناف العامل وهذا
يقوّي مذهب من يمتنع حمل المُشْتَرَك على معنييه أو عطفه على محل
الباء لأن التقدير وأمسحوا بعض رءوسكم فعطف على المقتر على توهم
وجوده والعطف على المعنى ويسمى العطف على التوهم كثير في كلام
العرب والثاني عن قوله تعالى وأمسحوا برءوسكم لا يخلو إما أن يقال
المراد البشرة والشعر يدلّ عنها أو بالعكس فإن قيل بالأوّل وهو أن
البشرة أصل فلا يجوز لمن حلق بعض رأسه أن يمسح على الشعر
لتمكّنه من الأصل ولا أعلم أحداً من أئمة المذهب قال به وإن قيل
بالثاني وهو أن الشعر أصل فينبغي أن يجوز المسح على أيّ موضع
كان من الشعر سواء خرج المسوح عن محل الفرض أو لا ولم يقولوا به

ومسحت الأرض مسحا ذرعتها والاسم المساحة بالكسر والمسح
البلاس والجمع المسوح مثل حمل وحول والمسيح عيسى بن مريم
عليه الصلاة والسلام معرب وأصله بالشين معجمة والمسيح الدجال
صاحب الفتنة العظمى قال ابن فارس المسيح الذي مسح أحد شقي
وجهه ولا عين له ولا حاجب وتسمى الدجال مسيحا لأنه كذلك
ومنه دُرهم مَسِيح أى أطلس لا نقش عليه وقد جمع الشاعر بين
الاسمين فقال * ان المَسِيح يَقْتُلُ المَسِيحا * والمَسِيحة الذَّوَابَة والجمع
المَسَاح والمَسَاح من دواب البحر يُشبه الورل في الخلق لكن يكون
طوله نحو خمس أذرع وأقل من ذلك ويخطف الانسان والبقرة
ويغوص به في الماء فيأكله والمَسَح كأنه مقصور منه والجمع مَسَاح
ومَسَاحِيح (مسخه) الله مسخا حول صورته التي كان عليها الى غيرها
ومسخ الكاتب اذا صحف فأحال المعنى في كتابته (مسخته) من باب
تعب وفي لغة مسسته مسّا من باب قتل أفضيت اليه بيدي من غير
حائل هكذا قيدوه والاسم المسيس مثل كريم وماسها مَسَاسَة كذلك
ومست الحاجة الى كذا أبلّأت اليه وماسه مَسَاسَة ومَسَاسا من باب قاتل
بمعنى مَسّه ومَسَاسا مَسَّ كل واحد الآخر ومَسَّ الماء الجسد مَسّا أصابه
ويتعدى الى ثان بالحرف وبالهزمة فيقال مسست الجسد بماء
مسك وأمست الجسد ماء (مسكت) بالشيء مسكا من باب ضرب
. وتمسكت وامتسكت وامتمسكت بمعنى أخذت به وتعلقت
واعتصمت وأمسكته بيدي امساكا قبضته باليد وأمسكت عن

الأمر كَفَفَتْ عنه وأمسكت المتاع على نفسى حبسته وأمسك الله الغيثَ حبسه ومنع نزوله واستمسك البول انحبس والبول لا يستمسك لا ينجس بل يَقْطُرُ على خلاف العادة واستمسك الرجلُ على الرحلة استطاع الركوبَ والمسك الجلد والجمع مسوك مثل فلس وفلوس والمسك بفتحين أسورة من ذبل أو طاج والمسكة وزان غرفة من الطعام والشراب ما يُمسك الرَّمق وليس لأمره مُسكة أى أصل يُعول عليه وليس له مُسكة أى عقل وليس به مُسكة أى قوة والمسك طيب معروف وهو معرب والعرب تسميه المشموم وهو عندهم أفضل الطيب ولهذا ورد «نَحْلُوفٍ فَمِ الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ» ترغيباً في إبقاء أثر الصوم قال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكرون وثؤث فيقال هو المسك وهى المسك وأنشد أبو عبيدة على التانيث قول الشاعر

والمسك والعنبر خير طيب * أخذتا بالثمن الرغيب

وقال السجستاني من أنث المسك جعله جمعاً فيكون تانيثه بمنزلة تانيث الذهب والعسل قال وواحدته مسكة مثل ذهب وذهبة قال ابن السكيت وأصله مسك بكسرتين قال رؤبة

ان تُشَفِّ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ * أَحْرَبَهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ

وهكذا رواه ثعلب عن ابن الأعرابي وقال ابن الأتباري قال السجستاني أصله السكون والكسر في البيت اضطراب لاقاء الوزن وكان الأصمعي ينشد البيت بفتح السين ويقول هو جمع مسكة مثل خرقه وخرق

وَقُرْبَةٍ وَقَرَبٍ وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ السَّجَّسْتَانِي أَنَّهُ لَا يُوْجَدُ فِعْلٌ بِكَسْرَتَيْنِ
إِلَّا إِبِلٌ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فَتَكُونُ الْكَسْرَةُ لِقَامَةِ الْوِزْنِ كَمَا قَالَ

* عَلَّمَنَا اخْوَانُنَا بَنُو عَجَلٍ * وَالْأَصْلُ هُنَا السَّكُونُ بِاتِّفَاقٍ أَوْ تَكُونُ
الْكَسْرَةُ حَرَكَةُ الْكَافِ نَقَلْتُ إِلَى السَّيْنِ لِأَجْلِ الْوَقْفِ وَذَلِكَ سَائِعٌ (الْمَسَاءُ) مسي
خِلَافَ الصَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ الْمَسَاءُ مَا يَبِينُ الظُّهْرَ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمْسِيَتْ
أَمْسَاءٌ دَخَلَتْ فِي الْمَسَاءِ وَمَسَّاهُ اللَّهُ بِخَيْرِ دَعَاءٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ صَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ

(الميم مع الشين وما يثلاثهما)

(مَشَطْتُ) الشَّعْرَ مَشَطًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ سَّرَحَتَهُ وَالتَّثْقِيلُ مشط
مِبَالِغَةٌ وَامْتَشَطَتِ الْمَرْأَةُ مَشَطَتِ شَعْرَهَا وَالْمُشَطُّ الَّذِي يُمْتَشَطُ بِهِ

بِضْمِ الْمِيمِ وَتَقِيمُ تَكْسُرُ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَالْجَمْعُ أَمْشَاطٌ وَالْمُشَاطَةُ مشق
بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ عِنْدَ مَشَطِهِ (الْمِشْقُ) وَزَانِ حِمْلِ الْمَغْرَةِ

وَأَمْشَقْتُ الثَّوبَ أَمْشَاقًا صَبَغْتُهُ بِالْمِشْقِ وَقِيَاسُ الْمَفْعُولِ عَلَى بَابِهِ وَقَالُوا
ثُوبٌ مَمْشَقٌ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ وَلَمْ يَذْكُرُوا فَعْلَهُ وَمُشِقْتُ الْجَارِيَةَ بِالْبِنَاءِ
لِلْفَعُولِ مَشَقًّا رَقَّتْ وَيُقَالُ تَمَّ خَلْقُهَا وَحَسُنَتْ وَمَشَقْتُ الْكِتَابَ مَشَقًّا

مِنْ بَابِ قَتَلَ أَمْرَعْتُ فِي فَعْلِهِ (مَشَى) يَمْشِي مَشْيًا إِذَا كَانَ عَلَى مشى
رِجْلَيْهِ سَرِيعًا كَانَ أَوْ بَطِيئًا فَهُوَ مَاشٍ وَالْجَمْعُ مَشَاةٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالتَّضْعِيفِ وَمَشَى بِالنَّمِيمَةِ فَهُوَ مَشَاءٌ وَالْمَاشِيَةُ الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَبَعْضُهُمْ يُجْعَلُ الْبَقَرُ مِنَ الْمَاشِيَةِ

(الميم مع الصاد وما يثلاثهما)

مَصَطَّكَ (المصططكا) بِضْمِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ الْكَافِ وَالْقَصْرُ أَكْثَرُ مِنَ الْمَدِّ وَقَالَ

ابن خالويه يشتد فيقصر ويخفف فيمتد وحكى ابن الأنباري فتح الميم
والتخفيف والمد وحكى ابن الجواليقي ذلك لكنه قال والقصر وكذلك
قال الفارابي لكنه قال مصتكي بالتاء والميم أصلية وهي رومية معربة
وبنو المصطلق تقسم في صلق (مصر) مدينة معروفة والمصر كل
كورة يُقسم فيها النوى والصدقات قاله ابن فارس وهذه يجوز فيها
التذكير فتصرف والتأنيث فتفتح والجمع أمصار والمصير المعى والجمع
مُصران مثل رَغيف ورَغفان ثم المصارين جمع الجمع ومُصران القارة
بصيغة الجمع ضرب من ردىء التمر (مصه) مصا من باب قتل ومن
باب تعبلة ومنهم من يقتصر عليها وامتصه بمعناه (المَصْل) مثال فلس
عَصارة الأقط وهو ماء الذى يعصر منه حين يُطبخ قاله ابن السكيت
والمَصالة بالضم مأصل من الأقط وقال ابن فارس قَطارة الحُب
(الميم مع الضاد وما يثلثهما)

لبن (ماضر) ومَضير أى حامض ومنه سميت مُضِر لشدتها وتماضر
بضم التاء وكسر الضاد امرأة عبد الرحمن بن عوف بنت الأصبع
الكلبية (مِضضت) من الشيء مَضِضاً من باب تعب تألّت ويتعدى
بالحركة والهمزة فيقال مَضِضٌ مَضِضاً من باب قتل وأمضِضى والكُمل
يَمُض العين بجدته أى يَلْدَع مَضِضاً ومضضت الماء فى حركته
بالإدارة فيه وتمضضت بالماء فعات ذلك قال الفارابي والمضضضة
صوت الحبة ونحوها ويقال هو تحريكها لسانها (مضغت) الطعام
مضغاً من بابى نفع وقتل علكته والمضاغ بالفتح ما يُمَضَغ والمضاعة

مضى بالضم ما يبقى في الفم مما يمتنع والمُضَغَةُ تقدّمت في علق (مضى)
الشيء يَمْضِي مُضِيًّا ومَضَاءٌ بالفتح والمدّ ذهب ومضيت على الأمر مُضِيًّا
داومته ومضى الأمر مَضَاءً نفذ وأمضيته بالالف أنفذته

(الميم مع الطاء وما يثلاثهما)

مطر (مَطَرَت) السماء تمطر مطرا من باب طلب فهي ماطرة في الرحمة
وأمرت بالالف أيضا لغة قال الأزهرى يقال نبت البقل وأبت
كما يقال مطرت السماء وأمطرت وأمطرت بالالف لا غير في العذاب
ثم سمي القطر بالمصدر وجمعه أمطار مثل سبب وأسباب وأمطر
مطل الله السماء بالالف واستمطرت سألت المطر (مطلت) الحديدة
مطلا من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود ممتول ومنه مَطْلَه
بدينه مَطَلا أيضا إذا سَوِّفَه بوعده الوفاء سَرَّة بعد أخرى وماطله مَطَلا
من باب قاتل والفاعل من الثلاثي ماطل ومَطُول مبالغة ومَطَّال ومن
الرباعي مُمَاطِل والمَطَا وزان العصا الظهر ومنه قيل للبعير مَطِيَّة فَعِيلَةٌ
بمعنى مفعولة لأنه يُرَكَّب مَطَاه ذكرا كان أو أنثى ويجمع على مَطِيٍّ
ومَطَايَا ويثنى مَطَوَيْنِ

(الميم مع العين وما يثلاثهما)

معد (المَعْدَةُ) من الانسان مَقَرَّ الطعام والشراب وتخفف بكسر الميم وسكون
معر العين وجمعت على مَعَد مثل سِدرة وسدر (المَعَز) اسم جنس لا واحد
له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم الواحدة شاة وهي مؤنثة وتفتح
العين وتسكن وجمع الساكن أَمْعَز ومَعِيز مثل عَبد وأَعْبَد وعَيْد والمِعْزَى

ألفها للالحاق لا للتأنيث ولهذا يتون في النكرة ويصغر على مديرو
كانت الألف للتأنيث لم تُحذف والذكر ماعز الأثى ماعزة (ميط) ^{سط}
الشعر مَعَطًا من باب تعب سَقَطَ فالرجل أَمْعَطَ والأثى مَعَطَاءٌ مثل أحر
وحمرء وتمعط تساقط وقولهم تمعطت فارة هو على حذف مضاف
والأصل تمعط شعر فارة وكذلك قولهم تمعط الذئب إذا سقط شعره
(مع) ظرف على المختار بمعنى لدن لدخول التنوين نحو خرجنا معًا ^ع
ودخول من عليه نحو جئت من معه أى من عنده ولكن استعماله
شاذ وهو بفتح العين واسكانها لغة لبني ربيعة فتكسر عندهم لالتقاء
الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف جر وقال الرماني
ان دخل عليه حرف جر كان اسما والا كان حرفا وتقول خرجنا معا
أى في زمان واحد وكنا معا أى في مكان واحد منصوب على الظرفية
وقيل على الحال أى مجتمعين والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا أن معا
تفيد الاجتماع حالة الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيها الاجتماع
والافتراق وألفها عند التحليل بدل من التنوين لأنه عنده ليس له لام
وعند يونس والأخفش كالألف في الفتى فهى بدل من لام محذوفة
وافعل هنا مع هذا أى مجموعا اليه والمعمعة اختلاف الأصوات
وأصلها في التهاب النار ومعمعة القتال شدته (معكته) في التراب معكا ^{مك}
من باب نفع دلكته به ومعكته تمعكا فتعك أى مرغته فتمرغ
(معن) الماء يعن بفتحين جرى فهو معين وأمعن القرص إمعانا ^{عن}
تباعد في علوه ومنه قيل أمعن في الطلب إذا بالغ في الاستقصاء

والمعان وزان كلام المنزل والماعون اسم جامع لأثاث البيت كالقدر
والفأس والقصعة والماعون أيضا الطاعة (المعى) المضراة وقصره
أشهر من المد وجمعه أمعاء مثل عنب وأعناب وجمع الممدود أمعية
مثل حمارة وأحمره

(الميم مع الغين وما يثلاثهما)

(المغرة) الطين الأحمر يفتح الميم والغين والتسكين تخفيف والأمر
في الخيل الأشقر (المغص) وجع في الأمعاء والتواء وهو بالسكون
قال الجوهري والفتح عامى وقال الأزهرى أيضا الصواب ما قاله
ابن السكيت وهو المغص والمغص بالغين المعجمة ساكنة ولا يقال
يتحريكها ومغص فلان بالبناء للفعول فهو مخوص وحكى ابن القوطية
مغس مغسا من باب تعب ومغس بالبناء للفعول مغسا بالسكون
وبالصاد لغة فيهما (مغل) مغلا من باب تعب فهو مغل مغص يأخذ
الدواب عن أكل التراب

(الميم مع القاف وما يثلاثهما)

(مقته) مقنا من باب قتل أبغضه أشد البغض عن أمر قبيح ومقت
الى الناس بالضم مقانة فهو مقيت (مقر) مقرا فهو مقر من باب تعب
صار مقرا قال الأصمعي المقر الصبر وقال ابن قتيبة شبه الصبر وامقر
إمقارا لغة ولبن ممقر حامض (مقلته) مقلنا من باب قتل غمسته في الماء
أو غيره والمقلة وزان غرفة شحمة العين التي تجتمع سوادها وبياضها
ومقلته نظرت اليه والمقل حمل الدوم

(الميم مع الكاف وما يثنيهما)

(مكث) مكثا من باب قتل أقام وتلبث فهو ما كث ومكث مكثا فهو مكث
 مكيث مثل قرب قريبا فهو قريب لغة وقرأ السبعة فمكث غير بعيد
 باللغتين ويتعدى بالهمزة فيقال أمكثه وتمكث في أمره إذا لم يعجل
 فيه (مكر) مكر من باب قتل خدع فهو ما كر وأمكر بالالف لغة
 ومكر الله وأمكر جازى على المكر وسمى الجزاء مكر كما سمي جزاء السيئة
 سيئة مجازا على سبيل مقابلة اللفظ باللفظ (مكس) في البيع مكسا من
 باب ضرب قص الثمن وما كس مما كسة ومكاسا مثله والمكس
 الجباية وهو مصدر من باب ضرب أيضا وفاعله مكّاس ثم سمي
 المأخوذ مكسا تسمية بالمصدر وجمع على مكّوس مثل فلس وفلوس
 وقد غلب استعمال المكس فيما يأخذه أعوان السلطان ظلما عند البيع
 والشراء قال الشاعر

وفي كل أسواق العراق إتاوة * وفي كل ماباع امرؤ مكّس درهم
 (مكة) شرفها الله تعالى وقيل فيها بكة على البدل وقيل بالباء البيت
 وبالميم ماحوله وقيل بالباء بطن مكة والمكوك مكيال وهو مذكر وهو
 ثلاث كيلجات والكيلجة مئة وسبعة أثمان مئة والجمع مكّاك وربما
 قيل مكّاكي على البدل ومنعه ابن الأثيري وقال لا يقال في جمع
 المكوك مكّاكي بل المكّاكي جمع المكاء وهو طائر قال

مكّاؤها غرد يُجيب الصوت من ورشائها

(مكن) فلان عند السلطان مكانة وزان ضخم ضخامة عظم عنده

وارتفع فهو ممكن وممكنه من الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقُدرة
فتمكن منه واستمكن قَدْر عليه وله مَكْنَة أى قُوَّة وشِدَّة وأمكنه
بالألف مثل مكنه وأمكنى الأمر سهْل وتيسر

(الميم مع اللام وما يثُلها)

ملج (ملج) الصبيُّ أمّه ملجا من باب قتل وملج يملج من باب تعب لغة
رَضَعها ويتعدّى بالهمزة فيقال أملجته أمه والمرة من الثلاثى مَلْجَة
ملح ومن الرابعى املاجة مثل الاكرامة والانحراجة ونحوه (الملح) يذكر
ويؤنث قال الصغاني والثانيث أكثر واقتصر الزمخشري عليه وقال ابن
الأنبارى فى باب ما يؤنث ولا يذكّر الملح مؤنثة وتصغيرها مليحة والجمع
ملاح بالكسر مثل بثر وبتار وملحت القدر ملحا من بابى تقع وضرب
ألقيت فيها ملحا بقدر فاذا أكرثت فيها الملح قلت أملحتها بالألف
وقال الأزهري إذا أكرثت الملح قلت ملحتها تمليحاً وسمكت ملح ومملوح
ومليح وهو المُقَدَّد ولا يقال مالح إلا فى لغة رديئة والملاحة بالثقل
منبت الملح وملح الماء ملوحة هذه لغة أهل العالية والفاعل منها
ملح بفتح الميم وكسر اللام مثل خشن خشونة فهو خشن هذا هو
الأصل فى اسم الفاعل وبه قرأ طلحة بن مُصَرِّف «وهذا ملح أجاج»
لكن لما كثر استعماله خفف واقتصر فى الاستعمال عليه فقيل ملح
بكسر الميم وسكون اللام وأهل الحجاز يقولون أملح الماء املاحا والفاعل
مالح من النوادر التى جاءت على غير قياس نحو أبقل الموضع فهو باقل
وأغضى الليل فهو غاض وسيأتى فى الخاتمة إن شاء الله تعالى وأنشد

ابن فارس * وماء قوم مالخ وناقع * ونقله أيضا عن ابن الأعرابي
وأشد بعضهم لعمر بن أبي ربيعة

ولو تفلت في البحر والبحر مالخ * لأصبح ماء البحر من ريقها عذبا
ونقل الأزهري اختلاف الناس في جواز مالخ ثم قال يقال ماء مالخ وملح
أيضا وفي نسخة من التهذيب قلت ومالخ لغة لا تُشكر وإن كانت قليلة
وقال في المجرد ماء مالخ وملح بمعنى وقال ابن السيد في مثلث اللغة ماء
ملح ولا يقال مالخ في قول أكثر أهل اللغة وعبرة المتقدمين فيه ومالخ
قليل ويعنون بقلته كونه لم يجمع على فعله فلم يهتد بعض المتأخرين إلى
مغزاهم وحلوا القلة على الشهرة والثبوت وليس كذلك بل هي محمولة على
جريانه على فعله كيف وقد قل أنها لغة حجازية وصرح أهل اللغة بأن
أهل الحجاز كانوا يختارون من اللغات أفصحها ومن الألفاظ أعذبها
فيستعملونه ولهذا نزل القرآن بلغتهم وكان منهم أفصح العرب وما ثبت
أنه من لغتهم لا يجوز القول بعدم فصاحته وقد قالوا في الفعل ملح الماء
ملوحا من باب قعد وقياس هذا مالخ فعلى هذا هو جار على القياس
وملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتقت زرقته وهو الذي يضرب
إلى البياض فهو أملح والأثنى ملحاء مثل أحمر وحمراء وكبش أملح
إذا كان أسود يعلو شعره بياض وقيل نقي البياض وقيل ليس بخالص
البياض بل فيه عفرة وفيه ملحة وزان غرفة وملح الشيء بالضم ملاحاة
بهج وحسن منظره فهو مليح والأثنى مليحة والجمع ملاح والملاح
بالثقل السفان وهو الذي يُجري السفينة (مليس) الشيء من بابي تعب

وقرب مَلَّاسَة إذا لم يكن له شيء يستمسك به وقد لَانَ ونَعِمَ مَلَّسَهُ فهو
أَمْلَس والأُنثى مَلْسَاء مثل أحمر وحمراء ومنه يقال في البيع المَلَّسَى
بفتح الكُلِّ وهي كلمة مؤنثة بالآلف يقال أُيِّعَكَ المَلَّسَى لأَعْهَدَة قال
الأزهري أي يَتَمَلَّس وَيَنْفَلِت فلا ترجع على ولا عهدة لك على وقال
بعضهم معنى قولهم المَلَّسَى لأَعْهَدَة له ذو المَلَّسَى لأَعْهَدَة له وهو ذَهَاب
في خُفْيَة وهو نَعَتْ لَفَعْلَنِهِ ومعناه خرج من الأمر سالما فانْقَضَى عنه لاله
ولا عليه وقيل معنى المَلَّسَى أن يبيع الرجل سِلْعَة يكون قد سَرَقَهَا فيَقْبِضُ
الْبَيْنَ ثم يغيب فإذا انْتَرَعَتْ من يد المشتري لا يتمكن من مطالبة البائع
بضمان عهلتها (أملق) إملاقا افتقر واحتاج وملقت الثوب ملقا
من باب قتل غسلته وملقته ملقا وملقت له أيضا توددته من باب تمب
وملقت له كذلك (ملكته) ملكا من باب ضرب والملك بكسر الميم اسم
منه والفاعل مالك والجمع مُلَّاك مثل كافر وكفار وبعضهم يجعل الملك
بكسر الميم وفتحها لغتين في المصدر وشيء مملوك وهو ملكه بالكسر وله
عليه ملكة بفتحتين وهو عبد مملكة بفتح اللام وضمها إذا سبي ومُلك
دون أبويه ومُلك على الناس أمرهم إذا تولَّى السلطنة فهو ملك بكسر
اللام وتخفف بالسكون والجمع ملوك مثل فلس وفلوس والاسم المُلْك
بضم الميم وملكت العجين ملكا من باب ضرب أيضا شددته وقويته
وهو يملك نفسه عند شهوتها أي يقدر على حبسها وهو أملك لنفسه أي
أقدر على منعها من السقوط في شهواتها وما يملك أن يفعل أي لم
يستطع حبس نفسه والمُلْك بفتحتين واحد الملائكة وتقدم في تركيب

أَلَاكَ وملكْتَ امرأةً أملكها من باب ضرب أيضا تزوّجتها وقد يقال
ملكْتَ بامرأة على لغة من قال تزوّجت بامرأة ويتعدى بالتضعيف والهمزة
الى مفعول آخر فيقال ملكته امرأةً وأملكته امرأةً وعليه قوله عليه السلام
مَلَكْتُكِهَا بما معك من القرآن أى زوّجْتُكِهَا وكُنَّا فى إِمْلَاكِه أى فى نِكَاحه
وتزويجه وإِمْلَاكِه بكسر الميم اسم بمعنى الإِمْلَاكِ والمَلَاكِ بفتح الميم اسم من
ملكته بالتشديد وملكته الأمر بالتشديد فملكه من باب ضرب وملكه
علينا بالتشديد أيضا فتملك وإِمْلَاكِ الأمر بالكسر قرأه والقلب مِلَاكِ
الجَسَد (مِلَاتِه) ومِلَّت منه مَلًّا من باب تعب ومَلَالَةٌ سِثْمَتٌ وضجرت ^{مل}
والفاعل مَلُولٌ ويتعدى بالهمزة فيقال أملكته الشيء والمَلَّةُ بالفتح قيل
الحفرة التى تُخْفَرُ لِلْخَبْزِ وقيل التراب الحار والرَّمَادُ ومَلَّتِ الخبزَ واللحمَ فى النار
مَلًّا من باب قتل فهو مَلِيلٌ ومَلُولٌ وأطعمته خُبْزَ مَلَّةٍ بالاضافة وخبرة
مليلا على الوصف مع الهاء والمَلَّةُ بالكسر الدين والجمع مَلَلٌ مثل سدره
وسدر وأملت الكتاب على الكاتب إملا لا ألقيته عليه وأمليته عليه إملاء
والأولى لغة الجحاز وبني أسد والثانية لغة بني تميم وقيس وجاء الكتاب
العزيريهما « وَلِيْمَلِ الذى عليه الحق » « فهى تُمَلَّى عليه بِصُكْرَةٍ
وَأَصِيلَا » وأمليت له فى الأمر أنُحِرَتْ وفى التزويل « انما تُمَلَّى لهم
ليزدادوا إثمًا » وأمليت للبعير فى القيد أرخيت له ووسعت « وأهجرنى
مَلِيًّا » قيل مُدَّةٌ وقيل زمانا واسعا والمَلَوَانِ اللَّيْلُ والنهار الواحد
فى تقدير مَلًّا مثل عَصَاً والمَلَا مهموز أشرف القوم مُمُّوا بذلك لِمَلَأَتِهِمْ
بِمَا يُنْتَمَسُ عندهم من المعروف وجودة الرأى أولأنهم يملئون العيونَ

أُبْهَةٌ وَالصُّدُورَ هَيْبَةً وَالْجَمْعَ أَمْلاءَ مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَالْمَلَأَةَ بِالضَّمِّ
وَالْمَدَّ الرِّيطَةَ ذَاتَ لِفْقَيْنِ وَالْجَمْعَ مَلَأَ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَمَلَأَتْ الْإِنَاءَ مَلَأًا
مِنْ بَابِ نَفْعٍ فَامْتَلَأَ وَمِلَأُوهُ بِالْكَسْرِ مَا يَمْلَأُوهُ وَجَمَعَهُ أَمْلاءَ مِثْلَ جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ
وَمَالَاهُ مِمَّا لَأَتْ عَاوَنَهُ مَعَاوَنَةً وَتَمَالَثُوا عَلَى الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَرَجُلٌ مَلِىءَ مَهْمُوزًا أَيْضًا عَلَى فَعِيلٍ غَنِيٍّ
مُقْتَدِرٍ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْغَامُ وَمِلَأُ بِالضَّمِّ مَلَأَةً وَهُوَ أَمْلاءُ الْقَوْمِ أَيْ
أَقْدَرُهُمْ وَأَغْنَاهُمْ

(الميم مع النون وما ينثنها)

(الْمَنِّعَةُ) بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ الشَّاةُ أَوْ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا يَشْرِبُ مِنْهَا ثُمَّ يَرُدُّهَا إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ
وَمَنْعَتِهِ مَنْعًا مِنْ بَابِ نَفْعٍ وَضُرِبَ أُعْطِيَتُهُ وَالْأَسْمُ الْمَنِّعَةُ (مَنْعَتُهُ) الْأَمْرُ
وَمِنْ الْأَمْرِ مَنَعًا فَهُوَ مَمْنُوعٌ مِنْهُ مُحْرُومٌ وَالْفَاعِلُ مَانِعٌ وَالْجَمْعُ مَنَعَةٌ مِثْلُ كَافِرٍ
وَكُفْرَةٍ وَجَاءَ لِلْبَالِغَةِ مَنُوعٌ وَمَنَاعٌ وَامْتَنَعَ مِنَ الْأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ وَمَانَعَتَهُ الشَّيْءُ
بِمَعْنَى نَازَعَتَهُ وَتَمَنَعَ عَنِ الشَّيْءِ وَامْتَنَعَ بِقَوْمِهِ تَقَوَّى بِهِمْ وَهُوَ فِي مَنَعَةٍ بِفَتْحٍ
النُّونِ أَيْ فِي عِزِّ قَوْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ يَرِيدُهُ قَالَ الزَّخَّشِيُّ وَهِيَ مُصْدَرٌ
مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعِظْمَةِ أَوْ جَمْعُ مَانِعٍ وَهُمْ الْعَشِيرَةُ وَالْحُمْسَةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
مَقْصُورَةً مِنَ الْمَنَاعَةِ وَقَدْ تَسَكَّنَ فِي الشَّعْرِ لَا فِي غَيْرِهِ خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا
وَأَزَالَ مَنَعَةَ الطَّيْرِ أَيْ قُوَّتَهُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يَرِيدُهُ وَالْمَنَاعَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ
الْمَنَعَةِ وَمَنْعَ فُلَانٍ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ مَنَعَةٌ وَمَنَاعَةٌ وَمَنْعُ الْحِصْنِ مَنَاعَةٌ وَزَانَ
ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ فَهُوَ مَنِيعٌ (مَنْ) عَلَيْهِ بِالْعِتْقِ وَغَيْرُهُ مَنًّا مِنْ بَابِ قَتْلِ وَامْتِنَ

عليه به أيضا أنعم عليه به والاسم المنة بالكسر والجمع من مثل سدره وسدر وقولهم في التلبية والافتح الآن أي وإن كنت مريضيت فامن الآن برضاك والمنة بالضم القوة قال ابن القطاع والضعف أيضا من الأضداد ومننت عليه منا أيضا عدت له مافعلت له من الصنائع مثل أن تقول أعطيتك وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب فلهذا نهى الشارع عنه بقوله « لا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى » ومن هنا يقال المن أخو المن أي الامتنان بتعديد الصنائع أخو القطع والهمم فانه يقال مننت الشيء منا أيضا إذا قطعتة فهو ممنون والممنون المنة أنشئ وكأنها اسم فاعل من المن وهو القطع لأنها تقطع الأعمار والممنون الدهر أولم بالفتح شيء يسقط من السماء فيجئ * ومن حرف يكون للتبعيض نحو أخذت من الدراهم أي بعضها ولا ابتداء الغاية فيجوز دخول المبدأ أن أريد الابتداء بأول الحد ويجوز أن لا يدخل أن أريد الابتداء بآخر الحد وكذلك إلى لانتها الغاية يجوز دخول المغيا أن أريد استيعاب ذلك الشيء ويجوز أن لا يدخل أن أريد الاتصال بأوله وهذا معنى قول الثماني في شرح اللمع وما قبل من لا ابتداء الغاية وما بعد إلى يجوز أن يدخل في الغاية وأن يخرج منها وأن يدخل أحدهما دون الآخر وكل ذلك متوقف على السماع وسرت من البصرة إلى الكوفة أي ابتداء السير كان من البصرة وانتهاه اتصاله بالكوفة ومن هنا قولهم صمت من أول الشهر فلا بد لها من انتهاء الفعل فيكون الفعل متصلا بزمان الأخبار أن كان هو النهاية والتقدير صمت من أول الشهر إلى هذا اليوم وهذا بخلاف صمت أول الشهر

قانه لا يقتضى صياها بعد ذلك وزيد أفضل من عمرو أى ابتداء زيادة فضله من عند نهاية فضل عمرو وتزاد في غير الواجب عند البصريين وفي الواجب عند الأخفش والكوفيين * ومن بالفتح اسم تكون موصولة نحو مررت بمن مررت به واستفهاما نحو من جاءك ويلزم التعيين في الجواب وشرطا نحو من يقيم أقيم معه ولا يلزم العموم ولا التكرار لأنها بمعنى ان والتقدير إن يقيم أحد أقم معه وتتضمن معنى النفي نحو ومن يرغب عن ملة إبراهيم إلا من (المنّا) الذى يكال به السمن وغيره وقيل الذى يوزن به رطلان والتثنية منوان والجمع أمنا مثل سبب وأسباب وفي لغة تميم من التشديد والجمع أمان والتثنية مئان على لفظه ومعنى اسم موضع بمكة والغالب عليه التذكير فيصرف وقال ابن السراج ومنى ذكر والشام ذكر وهجر ذكر والعراق ذكر وإذا أنث منيع وأمنى الرجل بالألف أنى منى ويقال بينه وبين مكة ثلاثة أميال وسُمي منى لما يمتنى به من الدماء أى يراق ومعنى الله الشىء من باب رمى قدره والاسم المنّا مثل العصا وتمنيت كذا قيل مأخوذ من المنّا وهو القدر لأن صاحبه يُقدّر حصوله والاسم المُنْية والأُمْنِيَّة وجمع الأولى منى مثل مَدْيَة ومُدَى وجمع الثانية الأمانى والمُنَى معروف ومعنى يمتنى من باب رمى لغة والمُنَى فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة فيعرب أعراب المنقوص وجمع المُنَى منى مثل يريد ويرد لكنه ألزم الاسكان للتخفيف

(الميم مع الهاء وما يثلثهما)

مهـ (المهـد) معروف والجمع مهاد مثل سهم وسهام والمهـد والمهـاد الفراش

وجمع الأول مهود مثل فلس وفلوس وجمع الثاني مُهد مثل كتاب وكتب ومهدت الأمر تمهيدا وطأته وسهله وتمهد له الأمر ومهدت له العذر قبائمه (المهر) صداق المرأة والجمع مهوره مثل بعل وبعولة وفحل وفحولة ونهى عن مهر البغى أى عن أجرة الفاحرة ومهرت المرأة مهرا من باب نفع أعطيتها المهر وأمهرتها بالآلف كذلك والثلاثى لغة تميم وهى أكثر استعمالا ومنهم من يقول مهرتها اذا أعطيتها المهر أو قطعت له فهى متهورة وأمهرتها بالآلف اذا زوجها من رجل على مهر فهى متهورة فعلى هذا يكون مهّرت وأمهرت لاختلاف معنيين ومهر فى العلم وغيره يمهر يفتحين مهورا ومهارة فهو ماهر أى حاذق عالم بذلك ومهر فى صناعته ومهر بها ومهرها إتقنها معرفة والمهر ولد الخيل وجمعه أمهار ومهار ومهارة والأنثى متهرة والجمع مهر مثل غرفة وغرف ومهار مثل برمة وبرام ومهرة وزان تمرة بلدة من عُمان ومهرة أيضا حتى من قضاة من عرب اليمن سموها باسم أبيهم مهرة بن حيدان والليل المهرية قيل نسبة الى البلد وقيل الى القبيلة والجمع المهارى بالسّقى على الأصل وبالتخفيف للتخفيف لكن مع قلب الياء ألفا فيقال مهارى وقال الأزهري هى نسبة الى مهرة ابن حيدان وهى نجائب تسبق الخيل وزاد بعضهم فى صفاتها فقال لا يعدل بها شىء فى سرعة حريانها ومن غريب ما ينسب اليها أنها تفهم ما يراد منها بأقل أدب تعلمه ولها أسماء اذا دُعيت أجابت صريعا ولسان أهل مهرة مستعجم لا يكاد يفهم وهو من الحميرى القديم والمهرجان عيد للفروس وهى كلمتان مهر وزان حمل وجان لكن تركبت الكلمتان حتى صارتا

كالكلمة الواحدة ومعناها محبة الروح وفي بعض التواريخ كان المهرجان يوافق أول الشتاء ثم تقدم عند إهمال الكبس حتى بقي في الحريف وهو اليوم السادس عشر من مهرماه وذلك عند نزول الشمس أول الميزان (مهيق) مهقا من باب تعب اشتد بياضه فهو أمهيق والأشئ مهقاء مهق مهق مثل أحمر وحمراء (أمهله) إهمالا أنظرته وأخرت طلبه ومهله تمهيلا مثله وفي التنزيل «فمهل الكافرين أمهلهم رويدا» والاسم المهل بالسكون والفتح لغة وأمهل إهمالا وتمهل في أمرك تمهلا أى اتدد في أمرك ولا تعجل والمهلة مثل غرفة كذلك وهى الرقق وفي الأمر مهلة أى تأخير وتمهل في الأمر تمكث ولم يعجل (مهن) مهنا من بابى قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن والأشئ ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار وأمهته استخدمته وامتهته ابتذله والمهنة أخص من المهن مثل الضربة والضرب وقيل المهنة بالكسر لغة وأنكرها الأصمعي وقال الكلام الفتح وهو في مهنة أحله أى في خدمتهم وخرج في ثياب مهته أى في ثياب خدمته التى يلبسها في أشغاله وتصرفاته

(الميم مع الواو وما يثلهما)

موت (مات) الانسان يموت موتا ومات يمات من باب خاف لغة وميت بالكسر أموت لغة ثالثة وهى من باب قداخل اللغتين ومثله من المعتل ديمت تدوم وزاد ابن القطاع كدت تكود وجدت تجود وجاء فيهما تكاد وتجاد فهو ميت بالتثقيل والتخفيف للتخفيف وقد جمعها الشاعر فقال ليس من مات فاستراح بميت * انما الميت ميت الأحياء

وأما الحَيُّ فَيَتَّ بِالتَّثْمِيلِ لِأَغِيرٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنَّكَ مَيِّتٌ وَأَنَّهُمْ مَيِّتُونَ»
أَيُّ سَيِّمَوْتُونَ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَمَاتَهُ اللَّهُ وَالْمَوْتَةُ أَخْصٌ مِنَ الْمَوْتِ
وَيَقَالُ فِي الْفَرْقِ مَاتَ الْإِنْسَانُ وَتَفَقَّتِ الدَّابَّةُ وَتَبَلَّلَ الْبَعِيرُ وَمَاتَ يَصْلُحُ
فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَتَبَلَّلَ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَالْمَوَاتُ بَضْمُ الْمِيمِ وَالْفَتْحِ
لُغَةٌ مِثْلُ الْمَوْتِ وَمَاتَتِ الْأَرْضُ مَوَاتًا بِفَتْحَتَيْنِ وَمَوَاتًا بِالْفَتْحِ خَلَّتْ مِنَ
الْعِمَارَةِ وَالسُّكَّانِ فَهِيَ مَوَاتٌ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَقِيلَ الْمَوَاتُ الْأَرْضُ الَّتِي
لَا مَالِكَ لَهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ وَالْمَوَاتَانِ الَّتِي لَمْ يَحْرَفِ فِيهَا أَحْيَاءٌ وَمَوَاتَانِ الْأَرْضُ
لِلَّهِ وَرَسُولِهِ قَالَ الْفَارَابِيُّ الْمَوَاتَانِ بِفَتْحَتَيْنِ الْمَوْتُ وَهُوَ أَيْضًا ضِدُّ الْحَيَوَانِ
يَقَالُ اشْتَرَى مِنَ الْمَوَاتَانِ وَلَا تَشْتَرَى مِنَ الْحَيَوَانِ وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَسْمِيَةَ النَّوْمِ
مَوَاتًا وَتَسْمِيَةَ الْإِنْتِبَاهِ حَيَاةً وَرَجُلٌ مَوَاتَانُ الْفَوَادِ وَزَانُ سَكَرَانَ أَيْ يَلِيدُ
وَالْمَيِّتَةُ بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ وَالْهَيْئَةِ وَمَاتَ مَيِّتَةً حَسَنَةً وَالْمَيِّتَةُ مِنَ الْحَيَوَانِ مَامَاتَ
حَتْفَ أَنْفِهِ وَاجْتَمَعَ مَيِّتَاتٌ وَأَصْلُهَا مَيِّتَةٌ بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ وَالتَّرْمُ التَّشْدِيدُ
فِي مَيِّتَةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَالتَّرْمُ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ فَرَقَا
بَيْنَهُمَا وَلَئِنْ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ أَكْثَرُ مِنَ الْآدَمِيَّاتِ فَكَانَتْ أَوْلَى بِالتَّخْفِيفِ
وَالْمَوْتَى جَمْعٌ مِنْ يَعْقِلُ وَالْمَيِّتُونَ مَخْتَصٌّ بِذِكْرِ الْعُقَلَاءِ وَالْمَيِّتَاتُ بِالتَّشْدِيدِ
لِأَنَّهُمْ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلْحَيَوَانَاتِ كُلِّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظٍ مُفْرَدٍ وَالْأَمَوَاتُ جَمْعُ
مَيِّتٍ مِثْلُ بَيْتٍ وَأَبْيَاتٍ قَالَ تَعَالَى «أَحْيَاءٌ وَأَمَوَاتٌ» وَالْمُرَادُ بِالْمَيِّتَةِ
فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مَامَاتَ حَتْفَ أَنْفِهِ أَوْ قِيلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مُشْرُوعَةٍ إِمَّا
فِي الْفَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ فَمَا ذُبِحَ لِلصَّنَمِ أَوْ فِي حَالِ الْأَحْرَامِ أَوْ لَمْ يُقَطَّعْ مِنْهُ
الْحُلُقُومُ مَيِّتَةٌ وَكَذَا ذُبِحَ مَا لَا يُؤْكَلُ لَا يُفِيدُ الْحِلَّ وَيَسْتَنِي مِنْ ذَلِكَ لِلْحِلِّ

- مافيه نَصٌّ ومُؤْتَةٌ بهمزة سا كنة وزان غرقة ويجوز التخفيف قرية من أرض البلقاء بطَرْف الشام الذي يخرج منه أهله الى المجاز وهي قرية من الكرك وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر بن أبي طالب رضى الله عنه وزيد
- موت ابن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة (ماث) الشيء موثا من باب قال ويميث ميثا من باب باع لغة ذاب في الماء ومائه غيره من باب قال يتعدى ولا يتعدى وماتت الأرض لانت وسهلت فهي موج ميثاء على مفعال بالكسر وبالياء (ماج) البحر موجا اضطرب والموجة أخص من الموج وجمع الواحدة على لفظها موجات وجمع الموج أمواج مثل ثوب وأثواب وتموج اشتد هياجه واضطرابه ومنه قيل ماج الناس اذا اختلفت أمورهم واضطربت (الماذى) بالذال معجمة العسل الأبيض مأخوذ من الماذية وهي الدرع البيضاء وقيل السهلة اللينة
- مور (مار) الشيء مورا من باب قال تحرك بسرعة وناقة مؤارة اليد سريعة ومار تردد في عرض ومار البحر اضطرب ومار الدم سال ويعدى بنفسه وبالهزمة أيضا فيقال ماره وأماره اذا أساله وقطاة مارية بتشديد الياء مكتنزة اللحم لؤلؤية اللون وقد تخفف وبها سميت المرأة والمارية بالتشديد البقرة البراقة اللون * والمارستان بكسر الراء معرب وأصله كلمتان ومعناه بيت المَرْضَى وجمعه مارستانات قال بعضهم ولم يُسمع في كلام
- موز العرب القديم (الموز) فاكهة معروفة الواحدة موزة مثل تمر وتمرّة وهو
- موس الطلح (مأس) رأسه مؤسا من باب قال حلقه والموسى آلة الحديد قيل الميم زائدة ووزنه مُفَعَّل من أَوْسَى رأسه بالالف وعلى هذا هو مصروف

يتون عند التنكير وقيل الميم أصلية ووزنه فُعَلَى وزان حُبْلَى وعلى هذا لا ينصرف لألف التانيث المقصورة وأوجز ابن الأنباري فقال الموصى يذَكُرُ وَيُؤَنَّثُ وينصرف ولا ينصرف ويجمع على قول الصرف الموصى وعلى قول المنع الموصيات كالحبليات لكن قال ابن السكيت الوجه الصرف وهو مُفْعَلٌ من أوسيت رأسه أنا حلقته وقيل في البارع عن أبي عبيد لم أسمع تذكير الموصى إلا من الأَمْوَى وموصى اسم رجل في تقدير فُعَلَى ولهذا يُنَمَّالُ لأجل الألف ويؤيده قول الكسائي يُنسَبُ إلى موسى وعيسى وشبههما مما فيه الياء زائدة مُوسَى وَعِيسَى على لفظه فرقا بينه وبين الياء الأصلية في نحو مُعَلَّى فإن الياء لأصلاتها قلب واوا فيقال مُعَلَوَى وأصله موسى بالشين معجمة فعربت بالمهملة (الماش) حَبٌّ معروف ^{موش} قال الجوهري وتبعه ابن الجواليقي وهو معرَّب أو مولد (الموق) الخُفٌّ ^{موق} معرَّب والجمع أمواق مثل قفل وأقفال ومُوق العين بهمزة ساكنة ويجوز التخفيف مؤخرها والمَاق لغة فيه وقيل المُوق المؤخر والمَاق بالألف المُقَدَّم وقال الأزهري أجمع أهل اللغة أن الموق والمَاق لغتان بمعنى المؤخر وهو ما يلي الصدغ والمَاق لغة فيه قال ابن القطاع مَاقِي العين فَعَلٍ وقد غلط فيه جماعة من العلماء فقال هو مَفْعَلٌ وليس كذلك بل الياء في آخره لللاحاق وقال الجوهري وليس هو بمَفْعَلٍ لأن الميم أصلية وإنما زيدت الياء في آخره لللاحاق ولما كان فَعَلٍ بكسر اللام نادرا لا أُخِثَ لها الحَقُّ بمَفْعَلٍ ولهذا جُمِعَ على مَاقٍ وجمَعَ الموق مَاقٍ بسكون الميم مثل قُفْلٍ وأَقْفَالٍ ويجوز القلب فيقال آمَاق مثل أَبَارٍ وآبَارٍ (المال) معروف ويذَكُرُ ^{مول}

ويؤنث وهو المال وهي المال ويقال مال الرجل يمال مالا اذا كثر ماله
فهو مال وامرأة مالة وتمول اتخذ مالا وموله غيره وقال الأزهري تمول مالا
اتخذة قنية فقول الفقهاء ما يتمول أى ما يجد مالا فى العرف والمال عند
أهل البادية النعم (الموم) بالضم الشمع معرب والموميا لفظة يونانية
والأصل مومياى فحذفت الياء اختصارا وبقيت الألف مقصورة وهو
دواء يستعمل شربا ومسوخا وضامدا (المثونة) الثقل وفيها لغات احداها
على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة والجمع مثونات على لفظها ومأنت
القوم أما نهم مهموز بفتحيتين واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر
* أميرنا مؤنته خفيفه * والجمع مؤن مثل غرفة وغرف والثالثة
مؤنة بالواو والجمع مؤن مثل سورة وسور يقال منها مانه يمونه من باب قال
(الماء) أصله موه فقلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع حرفان
خفيان فقلبت الهاء همزة ولم تقلب الألف لأنها أعلت مرة والعرب
لا تجمع على الحرف إعلالين ولهذا يرد الى أصله فى الجمع والتصغير فيقال
مياه ومويه وقالوا أمواه أيضا مثل باب وأبواب وربما قالوا أمواء
بالهمز على لفظ الواحد وماهت الركية تموه مؤها وتماه أيضا كثر
ماؤها وأماها الله أكثر ماءها وأماه الحافر بلغ الماء وموهت
الشيء طليته بماء الذهب والفضة وقول تموه أى مزخرف أو ممزوج
من الحق والباطل

(الميم مع الياء وما يثلثهما)

ميج (ماح) الرجل ميعا من باب باع انحدر فى الركية فملا الدلو وذلك حين

يَقُلُّ مَأْوَاهَا وَلَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهَا إِلَّا بِالْإِعْتِرَافِ بِالْيَدِ فَهُوَ مَائِحٌ وَمِنْ كَلَامِهِمُ
 الْمَائِحُ أَتَعَرَّفَ بِاسْتِ الْمَائِحِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِي الدَّلْوُ فَالْنَّقْطُ مِنْ أَسْفَلِ لِمَنْ
 يَكُونُ أَسْفَلَ وَمِنْ فَوْقِ لِمَنْ يَكُونُ فَوْقَ وَجَمَعَ الْمَائِحُ مَائِحَةً مِثْلَ قَائِفٍ وَقَائِفَةٍ
 (مَاد) مِيدَا مِنْ بَابِ بَاعٍ وَمِيدَانَا بَفَتْحِ الْيَاءِ تَحْرُكُ وَالْمِيدَانُ مِنْ ذَلِكَ
 لَتَحْرُكُ جَوَانِبُهُ عِنْدَ السِّبَاقِ وَالْجَمْعُ مِيَادِينَ مِثْلَ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ وَمَادُهُ
 مِيدَا أَعْطَاهُ وَالْمَائِدَةُ مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ الْمَالِكَ
 مَادَهَا لِلنَّاسِ أَيْ أَعْطَاهُمْ إِيَّاهَا وَقِيلَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ مَادَ يَمِيدُ إِذَا تَحْرُكَ فَهِيَ
 اسْمُ فَاعِلٍ عَلَى الْبَابِ (مَارِهَم) مِيرَا مِنْ بَابِ بَاعٍ أَتَاهُمْ بِالْمِيرَةِ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 وَهِيَ الطَّعَامُ وَامْتَارَهَا لِنَفْسِهِ (مِرْزُتُهُ) مِيرَا مِنْ بَابِ بَاعٍ عَزَلَتْهُ وَفَصَلَتْهُ
 مِنْ غَيْرِهِ وَالتَّثْقِيلُ مِبَالِغَةٌ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْمُسْتَشَبِّهَاتِ نَحْوَ لِيُمَيِّزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ
 مِنَ الطَّيِّبِ وَفِي الْمُخْتَلِطَاتِ نَحْوَ وَامْتَارُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ وَتَمَيَّزَ الشَّيْءُ
 انْفِصَالٌ عَنْ غَيْرِهِ وَالْفَقَهَاءُ يَقُولُونَ سِنَّ التَّمْيِيزِ وَالْمُرَادُ سِنَّ إِذَا انْتَهَى إِلَيْهَا عَرَفَ
 مَضَارَّهَ وَمَنَافِعَهُ وَكَأَنَّهُ مَا خُوِذَ مِنْ مَيَّزَتِ الْأَشْيَاءِ إِذَا فَرَّقَهَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ
 بِهَا وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ التَّمْيِيزُ قُوَّةٌ فِي الدِّمَاغِ يُسْتَنْبِطُ بِهَا الْمَعَانِي (مَاط) (مَاطُ)
 مِيطَا مِنْ بَابِ بَاعٍ تَبَاعَدَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ فَيَقَالُ أَمَاطَهُ غَيْرُهُ
 إِمَاطَةٌ وَمِنْهُ أَمَاطَةٌ الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ وَهِيَ التَّنْجِيَةُ لِأَنَّهَا إِبْعَادٌ وَمَاطٌ بِهِ
 مِثْلُ ذَهَبٍ بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الثَّلَاثِيَّ وَالرَّابِعِيَّ
 يَسْتَعْمَلَانِ لِأَزْمِينِ وَمَتَعَدِّينِ وَأَنْكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ مَا تَقْدُمُ
 (مَاع) مِيعَا وَمَوْعَا مِنْ بَابِ بَاعٍ وَقَالَ ذَابَ فَهُوَ مَائِحٌ وَمِثْلُ ابْنِ عَمْرٍ عَنِ
 الْفَأْرَةِ تَقَعُ فِي السَّمَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارِقُهُ وَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَالْقِيَاهَا وَمَا

حَوْلَهَا أَى ان كَانَ ذَائِبًا وَكُلَّ ذَائِبٍ مَائِعٌ وَمَائِعٌ يَمِيعٌ مِيعًا سَالٌ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ مُتَبَسِّطًا فِي هَيْئَةٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَمَعْتَهُ وَانْمَاعَ الشَّيْءُ
 عَلَى انْفَعَلَ أَى سَالٌ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فِي جَهَنَّمَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ
 وَيْلٌ لَوْ مُسِّرَّتْ فِيهِ جِبَالُ الدُّنْيَا لَانْمَاعَتْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ أَى ذَابَتْ وَمَسَالَتْ
 وَالْمِيعَةُ صَمْعٌ يَسِيلُ مِنْ شَجَرٍ بِالرُّومِ يُطَبِّخُ فَمَصْفًا فَهُوَ الْمِيعَةُ السَّائِلَةُ وَمَا بَقِيَ
 تَخِينًا فَهُوَ الْمِيعَةُ الْيَابِسَةُ (مَالٌ) عَنِ الطَّرِيقِ يَمِيلُ مِيلًا تَرَكَهُ وَحَادَعْتَهُ وَمَالٌ
 الْحَاكِمُ فِي حُكْمِهِ مِيلًا أَيْضًا جَارٌ وَظَلَمَ فَهُوَ مَائِلٌ وَمِئَالٌ مِبَالُغَةٌ وَمَالٌ عَلَيْهِمُ
 الدَّهْرُ أَصَابَهُمْ بِجَوَائِحِهِ وَمَالٌ الْحَائِظُ زَالَ عَنْ اسْتِوَائِهِ وَمَالٌ يَمَّالُ لُغَةٌ
 وَمَمَّالًا وَمَمِيلًا فِي الْكُلِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَالْمِيلُ بَفَتْحَتَيْنِ
 مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ الْأَعْوَجَاجُ خِلْقَةٌ وَالْمِيلُ بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 مَقْدَارٌ مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعِنْدَ الْقَدَمَاءِ مِنْ أَهْلِ
 الْهَيْئَةِ ثَلَاثَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعَةُ آلَافِ ذِرَاعٍ وَالْخِلَافُ
 لَفْظِي لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مَقْدَارَهُ مِثْرٌ وَتِسْعُونَ أَلْفَ إِبْصَعٍ وَالْإِبْصَعُ
 مِثْرٌ شَعِيرَاتٍ بَطْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ إِلَى الْأُخْرَى وَلَكِنْ الْقَدَمَاءُ يَقُولُونَ
 الذِّرَاعُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ إِبْصَعًا وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إِبْصَعًا
 فَإِذَا قُسِمَ الْمِيلُ عَلَى رَأْيِ الْقَدَمَاءِ كُلُّ ذِرَاعٍ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ كَانَ الْمُتَحَصِّلُ
 ثَلَاثَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَإِنْ قُسِمَ عَلَى رَأْيِ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ كَانَتْ
 الْمُتَحَصِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافِ ذِرَاعٍ وَالْفَرَسُخُ عِنْدَ الْكُلِّ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَإِذَا قُدِّرَ
 الْمِيلُ بِالْغَلَوَاتِ وَكَانَتْ كُلُّ غَلْوَةٍ أَرْبَعًا ذِرَاعًا كَانَ ثَلَاثِينَ غَلْوَةً وَإِنْ كَانَ
 كُلُّ غَلْوَةٍ مِائَتِي ذِرَاعٍ كَانَ سِتِينَ غَلْوَةً وَيُقَالُ لِلْأَعْلَامِ الْمَبْنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ

أُمِيَال لأنها بنيت على مقادير مَدَى البَصَر من الميل إلى الميل وإنما أضيف
إلى بنى هاشم ف قيل الميل الهاشمي لأن بنى هاشم حَدَدُوهُ وأَعْلَمُوهُ وأما
الميلان الأخضران في جدار المسجد الحرام فأنما سُمِّيَا بذلك لأنَّهُمَا
وُضِعَا عَلَمَيْنِ عَلَى الْهَرَوَلَةِ كَالْمِيلِ مِنَ الْأَرْضِ وَوُضِعَ عَلَمًا عَلَى مَدَى الْبَصَرِ
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَا يَكْتَحِلُ بِهِ مِيلٌ وَهُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا هُوَ
مُتَمَوِّلٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْمِيلُ الْمُتَمَوِّلُ الَّذِي يَكْتَحِلُ بِهِ الْبَصَرُ (مَان) مِينَا
مِنْ بَابِ بَاعٍ كَذَبَ قَالَ * وَأَلْفَى قَوْلَهَا كَذِبًا وَمِينَا * (المائة) أَصْلُهَا مِئِيٌّ
وَزَانِ جَمَلٌ فَحُذِفَتْ لَامُ الْكَلِمَةِ وَعُضُضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ
ثَلَاثُ مِئِينَ لِيَكُونَ جَبْرًا لَمَّا نَقَصَ مِثْلَ عَزْرَيْنِ وَمِئَيْنِ وَمِثْلَاتٍ أَيْضًا قَالَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا ثَلَاثُمِائَةٍ بِالتَّوْحِيدِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ثَلَاثُمِائَةٌ
مِئِينَ بِالتَّوْحِيدِ وَكِتَابُ اللَّهِ تَزَلُ بِأَفْصَحِ اللُّغَاتِ قَالَ وَأَمَّا مِئَيْنٌ وَمِثْلَاتٌ
فَهُوَ عِنْدَ أَصْحَابِنَا شَاذٌ

كِتَابُ النُّونِ

(النون مع الباء وما يثلاثهما)

(الأنثوب) مَا يَيْنُ الْكُتُبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَاءِ وَالْجَمْعُ أَنَا يَيْبُ وَأَنْبُوبُ أَنْبُوبُ
النَّبَاتِ مَا يَيْنُ عُقْدَتَيْهِ قَالَ ابْنُ فَارَسٍ (نَبَّتَ) نَبْتًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْأَسْمُ نَبْتُ
النَّبَاتِ وَأَنْبَتَهُ اللَّهُ بِالْأَلْفِ فِي التَّعْدِيَةِ وَأَنْبَتَ فِي الزُّومِ لُغَةً وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ
وَقَالَ لَا يَكُونُ الرَّيَاعَى إِلَّا مُتَعَدِّيًا فَيَقَالُ أَنْبَتَهُ اللَّهُ ثُمَّ قِيلَ لِمَا يَنْبُتُ نَبَّتَ
وَنَبَاتٌ وَأَنْبَتَ الْغُلَامُ إِنْبَاتًا أَشْعَرَ وَالْجَارِيَةُ مِثْلُهُ وَنَبَّتَ الرَّجُلُ الشَّجَرَ
بِالتَّهْقِيلِ غَرَسَهُ (نَبَحْنَا) الْكَلْبُ وَنَبَحَ عَلَيْنَا نَبْحًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ نَبَحَ

نَبَذَ من باب نفع ونأبجنا مثل نَبَجْنَا والنباح بالضم صَوْتُهُ (نَبَذْتُهُ) نَبَذًا من باب ضرب أَلْقَيْتُهُ فهو مَنبُذٌ وَصِيٌّ مَنبُذٌ مطروح ومنه سمي النَبِذُ لأنه يُنْبَذُ أي يُتْرَكُ حتى يَشْتَدَّ وَنَبَذْتُ الْعَهْدَ إِلَيْهِمْ تَقَضَّيْتُه وقوله تعالى فَاذْكُرُوا لَهُمْ عَلَى سَوَاءٍ مَعْنَاهُ إِذَا هَادَتْ قَوْمًا فَعَلِمْتَ مِنْهُمْ التَّقَضُّ لِلْعَهْدِ فَلَا تُوقِعْ بِهِمْ سَابِقًا إِلَى التَّقَضِّ حَتَّى تُعْلِمَهُمْ أَنَّكَ تَقَضَّيْتَ الْعَهْدَ فَتَكُونُوا فِي عِلْمِ التَّقَضِّ مُسْتَوِينَ ثُمَّ أَوْقِعْ بِهِمْ وَنَبَذْتُ الْأَمْرَ أَهْمَلْتُهُ وَنَبَذْتُهُمْ خَالَفْتُهُمْ وَنَبَذْتُهُمُ الْحَرْبَ كَشَفْتُهُمْ أَيَاها وَجَاهَرْتُهُمْ بِهَا وَانْتَبَذْتُ مَكَانًا اتَّخَذْتُهُ بِمَعَزٍ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْهُومِ وَنُهِيَ عَنِ الْمُنَابَذَةِ فِي الْبَيْعِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ إِذَا نَبَذْتَ مَتَاعَكَ أَوْ نَبَذْتَ مَتَاعِي فَقَدْ وَجِبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَجَلَسَ نُبْذَةً بضم النون وفتحها أي نَاحِيَةً (نَهَرْتُ) الْحَرْفُ نَهْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ هَمْزَتِهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ النَّهْرُ فِي الْكَلَامِ الْهَمْزُ وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ فَقَدْ نَهَرَ وَمِنْهُ الْمُنْبَرُّ لِارْتِفَاعِهِ وَكَسَرَتِ الْمِيمُ نَهَرَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْآلَةِ (نَهَرَ) نَهْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ لِقَبِهِ وَالنَّبْرُ اللَّقَبُ تَسْمِيَةً بِالنَّبْرِ وَتَنَابَرُوا تَبَرَّ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ (نَبَشْتُهُ) نَبَشًا مِنْ بَابِ قَتْلِ اسْتَخْرَجْتَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَنَبَشْتُ الْأَرْضَ نَبَشًا كَشَفْتُهَا وَمِنْهُ نَبَشَ الرَّجُلُ الْقَبْرَ وَالْفَاعِلُ نَبَّاشٌ لِلْبَالِغَةِ وَنَبَشْتُ السِّرَّ أَفْشَيْتُهُ (النَّبَطُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ كَانُوا يَنْزِلُونَ سَوَادَ الْعِرَاقِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي أَخْلَاطِ النَّاسِ وَعَوَائِمِهِمُ وَالْجَمْعُ أَنْبَاطٌ مِثْلُ مَبَبٍّ وَأَسْبَابُ الْوَاحِدِ نَبَاطِيٌّ بِزِيَادَةِ أَلْفٍ وَالنُّونُ تَضُمُّ وَتُفْتَحُ قَالَ اللَّيْثُ وَرَجُلٌ نَبَطِيٌّ وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَاسْتَنْبَطْتُ الْحُكْمَ اسْتَخْرَجْتُهُ بِالْاجْتِهَادِ وَأَنْبَطْتُهُ أَنْبَاطًا مِثْلَهُ وَأَصْلُهُ مِنْ اسْتَنْبَطَ الْحَافِرُ الْمَاءَ وَأَنْبَطَهُ أَنْبَاطًا إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِعَمَلِهِ (نَبَعَ) الْمَاءُ نَبوعًا مِنْ بَابِ قَعْدٍ وَنَبَعَ نَبْعًا

من باب نفع لغة خرج من العين وقيل للعين يَنْبُوع والجمع يَنْابِيع والمنْبَع
بفتح الميم والباء مخرج الماء والجمع مَنَابِيع ويتعدى بالهمزة فيقال أنبعه الله
إنبأنا (النَّبَل) السِّهَام العَرَبِيَّة وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها بل
الواحد سَهْم فهي مفردة اللفظ مجموعة المعنى ورجل نَابِل معه نَبَل
ونَبَال بالتشديد يعمل النبل وجمعها نِبَال مثل سَهْم وسهام والنُّبلة حجر
الاستنجاء من مدر وغيره والجمع نُبُل مثل غرفة وغرف قيل سميت
بذلك لصغرها وهذا موافق لقول ابن الأعرابي النبلة اللقمة الصغيرة
والمُدرة الصغيرة وفي الحديث أَهْوَا المَلَاعِن وَأَعْدُوا النُّبَل والمحدثون
يقولون النُّبَل بفتحتين قال الفارابي والنُّبَل عظام المَدْر والحجارة ويقال
النُّبَل جمع نبيل قال الأزهري أما الذي في الحديث فبضم النون جمع نُبْلة
وأما النبل بفتحتين فقد جاء بمعنى النُّبيل الجسيم ومثله أَدَمُّ جمع أَدِيم
(نِيه) للأمر نَبَاهُ فهو نِيَه من باب تعب ونبه من نومه نَبَاهُ أيضا ويتعدى
بالهمزة والتضعيف فيقال أَنَبَّته من نومه ونَبَّته وسمي باسم الفاعل وانقبه
ونَبَّه بالضم نَبَاهة شَرَف فهو نِيَه (نبا) السيف عن الضريبة نَبَوْا من
باب قتل ونَبَوْا على فُؤول رَجَعَ من غير قَطْع فهو نَابٍ ونبا الشيء بعد
ونبا السهم عن المَدَف لم يُصِبْه ونبا الطَّبْع عن الشيء نَفَر ولم يَقْبَلْه والتَّبَا
مهموز الخبر والجمع أنباء مثل سبب وأسباب وأنباته الخبر وبانخبر
ونبأته به أعلمته والنبيء على فِعِيل مهموز لأنه أنبأ عن الله أي أخبر
والإبدال والادغام لغة فاشية وقوى بهما في السبعة ونَبَا يَنْبَأُ مهموز أيضا
بفتحتين خرج من أرض الى أرض وأنبأه غيره أخرجه فهو نَبِيء على فِعِيل

(النون مع التاء وما يثلثهما)

نتج (التاج) بالكسر اسم يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها وإذا ولي
الإنسان ناقة أو شاة ما خضا حتى تضع قيل نتجها نتجا من باب ضرب
فالإنسان كالقابلة لأنه يتلقى الولد ويصلح من شأنه فهو ناتج والبهيمة
متوجة والولد نتيجة والأصل في الفعل أن يتعدى إلى مفعولين فيقال
نتجها ولدا لأنه بمعنى ولدها ولدا وعليه قوله

* هم نتجوك تحت الليل مقبلا * ويلقي الفعل للمفعول فيحذف الفاعل
ويقام المفعول الأول مقامه ويقال نتجت الناقة ولدا إذا وضعت
ونجت الغنم أربعين سخلة وعليه قول زهير

* فتنتج لكم غلمان أشام كلهم * ويجوز حذف المفعول الثاني اقتصارا
لفهم المعنى فيقال نتجت الشاة كما يقال أعطى زيد ويجوز إقامة المفعول
الثاني مقام الفاعل وحذف المفعول الأول لفهم المعنى فيقال نتج الولد
ونجت السخلة أي ولدت كما يقال أعطى درهم وقد يقال نتجت
الناقة ولدا بالبناء للفاعل على معنى ولدت أو حملت قال السرقسطي نتج
الرجل الحامل وضعت عنده ونجت هي أيضا حملت لغة قليلة وأنتجت

نتر الفرس وذو الحافر بالألف استبان حملها فهي نتوج (نثرته) نثرا من باب
قتل جذبت في شدة والنثرة المسرة والجمع نترات مثل سجدات وسجدات

نتف (نتفت) الشعر نتفا من باب ضرب نزعته فاننتف والنتفة من النبات

من القطعة والجمع نتف مثل غرفة وغرف وأفاده نتفة من علم أي شيئا (ننن)
الشيء بالضم نثونة ونثانة فهو نثين مثل قريب ونثن نثنا من باب ضرب ونثن

يُشْتَنُّ فهو نَتْنٌ من باب تعب وأُتِنَ انتانا فهو مُتْنٌ وقد تكسر الميم للاتباع
فيقال مِتْنٌ وضم التاء اتباعاً للميم قليل (نَتَأ) الشيء يَنْتَأ مهموز بفتح حين
نَتَوُا خرج من موضعه وارتفع من غير أن يبين وَنَتَأَتِ القُرْحَةُ وَرِمَتِ
وَنَتَأَ ثَدْيُ الجارية ارتفع والفاعل نَاتِيٌّ والكعب عَظْمٌ نَاتِيٌّ ويحوز
تخفيف الفعل كما يُخَفَّفُ قرأ فهو نات منقوص

(النون مع التاء وما يثلاثهما)

(ثَرَتْ) ثَرَا من باب قتل وضرب رَمِيتُ بِهِ مُتَفَرِّقًا فَانْتَرَوُثِرَتْ الفاكهة
ونحوها والْتِثَارُ بالكسر والضم لغة اسم للفعل كالْتَرُ ويكون بمعنى المشور
كالِكِتَابِ بمعنى المكتوب وَأَصْبَتُ من التَّثَارِ أى من المشور وقيل
التَّثَارُ ما يَنْتَثِرُ من الشيء كالسَّقَاطِ اسم لما يَسْقُطُ والضم لغة تشبهاً
بالْفَضْلَةِ التي تُرْمَى وَثَرُ المتوضئ واستثر بمعنى استنشق ومنهم من يفرق
فيجعل الاستنشاق إيصال الماء والاستنثار إخراج ما في الأنف من مخاط
وغيره ويدل عليه لفظ الحديث كان صلى الله عليه وسلم يَسْتَنَشِقُ ثلاثاً
في كل مرة يَسْتَنَثِرُ وفي حديث إذا استنشقت فانتثر بهمزة وصل وتكسر
التاء وتضم وأنثر المتوضئ إشاراً لغة وحمل أبو عبيد الحديث على هذه اللغة
(نَثَلَتْ) الكثانة نَثَلًا من باب قتل استخرجت ما فيها من النَّبْلِ (نَثَوَتْ) نَثَلَتْ
نَثَوًا من باب قتل أظهرته والتَّأَ وزان الحصى اظهر القبيح والحسن

(النون مع الجيم وما يثلاثهما)

(نَجَّبَ) بالضم نَجَابَةٌ فهو نَجِيبٌ والجمع مُنَجَّبَاءُ مثل كَرَمٍ فهو كَرِيمٌ وهم كُرَمَاءُ نَجِيبٌ
وزناً ومعنى والأُنثى نَجِيبَةٌ والجمع نَجَائِبٌ وهو نُجَبَةٌ القوم وزان رُطْبَةٍ أى

نَجَح خيارهم وانتجيت استخلصته وأنجب إنجاباً ولده ولد نجيب (أنجحت) الحاجة انجاحاً وأنجح الرجل أيضاً إذا قُضيت له الحاجة والاسم النجاح بالفتح وبه سمي ونجحت تتجح بفتحين ونجح صاحبها أيضاً لغة فيهما نَجِد والاسم النَّجْع وزان قُتِل ورأى نَجِيج (نجدته) من باب قتل وأنجدته أعتقه والنَّجْدَةُ الشجاعة والشدة وجمعها نَجَدَات مثل سَجْدَة وسجّدات ونَجَّد الرجل فهو نَجِيد مثل قَرَب فهو قريب إذا كان ذا نَجْدَة وهي البأس والشدة واستنجدته فأنجدته سألته النَجْدَة فأعانه بها والنَّجْد ما ارتفع من الأرض والجمع نُجُود مثل فلس وفلوس وبالواحد سمي بلاد معروفة من ديار العرب مما يلي العراق وليست من الحجاز وإن كانت من جزيرة العرب قال في التهذيب كل ما وراء الخندق الذي خندقه كسرى على سواد العراق فهو نجد إلى أن تميل إلى الحرة فإذا ملّت إليها فانت في الحجاز وقال الصغاني كل ما ارتفع من تهامة إلى أرض العراق فهو نجد (الناجد) السِّنُّ بين الضرس والنَّاب وضمك حتى بدت نواجذه قال ثعلب المراد الأنياب وقيل الناجد آخر الأضراس وهو ضرس الحُلم لأنه ينبت بعد البلوغ وكال العقل وقيل الأضراس كلها نواجد قال في البارع وتكون النواجد للإنسان والحافر وهي من ذوات الخلف

نَجْر الأنياب (نجرت) الخشبة نجراً من باب قتل والفاعل نجّار والنجارة مثل الصناعة ونجّران بلدة من بلاد همدان من اليمن قال البكري سميت باسم بانيها نجران بن زيد بن يسحب بن يعرب بن قحطان والنجار بالكسر

نَجَز الحسب (نجز) الوعد نجزاً من باب قتل تعجّل والتجز مثل قتل اسم

منه ويسمى بالهمزة والحرف فيقال أنجزته ونجزت به إذا عجلته
واستنجز حاجته وتجزها طلب قضاءها من وعده إياها وشيء ناجز
حاضر وبته ناجزا بناجز أي يدا بيد والمناجزة في الحرب المبارزة
(نجس) الشيء نجسا فهو نجس من باب تعب إذا كان قذرا غير نظيف نجس
ونجس ينجس من باب قتل لغة قال بعضهم ونجس خلاف طهر
ومشاهير الكتب ساكتة عن ذلك وتقدم أن القدر قد يكون نجاسة
فهو موافق لهذا والاسم النجاسة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل
وبالفتح وصف بالمصدر وقوم أنجاس وتنجس الشيء ونجسته والنجاسة
في عرف الشرع قدر مخصوص وهو ما يمنع جنسه الصلاة كالبول والدم
والخمر (نجش) الرجل نجشا من باب قتل إذا زاد في سلة أكثر من
ثمنها وليس قصده أن يشتريها بل ليغر غيره فيوقعه فيه وكذلك في النكاح
وغيره والاسم النجش بفتحين والفاعل ناجش ونجاش مبالغة ولا
تأجشوا لا تفعلوا ذلك وأصل النجش الاستتار لأنه يستتر قصده
ومنه يقال للصائد ناجش لاستتاره والنجاشي ملك الحبشة مخفف عند
الأكثر واسمه أضحمة (انتج) القوم إذا ذهبوا لطلب الكلاب في موضعه نجح
ونجموا نجعا من باب نفع ونجوعا كذلك والاسم النجعة مثل غرفة وهو
ناجع وقوم ناجعة ونواجع ونجعت البلد أيتها ونجع الدواء والعلف
والوعظ ظهر أثره (النجل) قيل الوالد وقيل النسل وهو مصدر نجله
أبوه نجلا من باب قتل والمنجل بالكسر آلة معروفة والنجل بفتحين
سعة العين وحسنها وهو مصدر من باب تعب وعين نجلاء مثل حمراء

نجم والانبجیل قيل مشتق من نجلته اذا استخرجته (النجم) الكوكب والجمع أنجم ونجوم مثل فلس وأفلس وفلوس وكانت العرب تَوَقَّتْ بطلوع النجوم لأنهم ما كانوا يعرفون الحساب وإنما يحفظون أوقات السنة بالأنواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الأداء نجما تجوزا لأن الأداء لا يعرف الا بالنجم ثم توسعوا حتى سمو الوظيفة نجما لوقوعها في الأصل في الوقت الذي يطلع فيه النجم واشتقوا منه فقالوا نَجَّمت الدين بالتثقيب اذا جعلته نجوما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء وكل وظيفة نجم واذا أطلقت العرب النجم أرادوا الثريا وهو علم عليها بالآلف واللام والنجم من النبات ما لا ساق له والشجر ما له ساق يعظم ويقوم به وفي التثريب « والنجم والشجر يسجدان » ونجم النبات نجما وغيره نجوما من باب قعد طلع (نجما) من الهلاك ينجو نجاة خاص والاسم النجاء بالمد وقد يقصر فهو ناج والمرأة ناجية وبها سميت قبيلة من العرب ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنجيتته ونجيتته وناجيتته ساررتة والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا والنجوى الخراء ونجا الغائط نجوا من باب قتل خرج ويُسند الفعل الى الانسان أيضا فيقال نجا الرجل اذا تقوط ويتعدى بالتضعيف وتَسَرَّ الناجى بنجوة وهى المرتفع من الأرض واستنجيت غسلت موضع النجوى أو مسحته بحجر أو مدر أو أول مأخوذ من استنجيت الشجر اذا قطعت من أصله لأن الغسل يزيل الأثر والثانى من استنجيت النخلة اذا التقطت رطبها لأن المسح لا يقطع النجاسة بل يبقى أثرها

(النون مع الحاء وما يثلثهما)

(نحب) نحباً من باب ضرب بكي والاسم النّحب ونحب نحباً من باب نحب
 قتل نذر وقضى نحبه مات أو قُتل في سبيل الله وأصله الوفاء بالنذر
 وفي التنزيل فمنهم من قضى نحبه (نحت) بيتاً في الجبل نحتاً من باب ضرب نحت
 ومن باب نفع لغة وبها قرأ الحسن ونحت الخشب أيضاً نحتاً نجرها
 والآلة المنحط بالكسر وهي القدوم (نحوت) البهيمة نحراً من باب نحر
 نفع ومنه عيد النّحر والنّحر موضع النحر من الخلق ويكون مصدراً
 أيضاً والنّحر موضع القلادة من الصدر والجمع نحور مثل فلس وفلوس
 وتطلق النحور على الصدور (نحف) من بابي تعب وقرب نخافة هزل نحف
 فهو نحيف ويعتدى بالهمزة فيقال أنحفه ألهم إذا هزله (النحل) مؤنثة نحل
 الواحدة نحلة ونحلته أنحله بفتحين نحلاً مثل قفل أعطيته شيئاً من غير
 عوض بطيب نفس ونحلت المرأة مهرها نحلة بالكسر أعطيتها والنحلة
 الدّعوى ونحل الجسم ينحل بفتحين نحولاً سقم ومن باب تعب لغة
 وأنحله ألهم بالألف (نحم) نحمًا من باب ضرب ونحياً أيضاً صوت
 فهو نحمّام وبه لقب ومنه نعيم بن عبد الله النّحام العدويّ من الصحابة
 ورجل نحمّام بخيل إذا طُلب منه شيء كثر سُعّاله والنّحمة السّعة وزنا
 ومعنى (نحوت) نحو الشيء من باب قتل قصدتُ فالنحو القصود ومنه
 النحو لأن المتكلم ينحوبه منهاج كلام العرب إفراداً وتركيباً والنّحي سقاء
 السّمن والجمع أنحاء مثل حمل وأحمال ونحّاء أيضاً مثل يثرب وبنّار
 وأنحّى في سيره اعتمد على الجانب الأيسر وأنحى انحاء مثله هذا هو

الأصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والميل في كل وجه وانتحيت لفلان
عَرَضْتُ لَهُ وَتَنَحَّيْتُ الشَّيْءَ عَزَلْتَهُ فَتَنَحَّيْتُ وَالتَّاحِيَةُ الْجَانِبُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٌ لِأَنَّكَ تَنَحَّوْتَهَا أَيْ قَصَدْتَهَا

(النون مع الخاء وما يثلاثهما)

نَحَبُ (التَّخَبْتَهُ) إِذَا اتَّرَعْتَهُ وَرَجُلٌ نَحِيبٌ وَمُتَّخَبٌ ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَهُوَ مُنْجَبٌ
نَحْرُ وَزَانُ رَطْبَةٌ أَيْ خِيَارُ الْقَوْمِ وَهُوَ نَحِيبُ الْقَوْمِ (الْمَنْخَرُ) مِثَالُ مَسْجِدٍ
نَحْرُ الْأَنْفِ وَأَصْلُهُ مَوْضِعُ النَّخِيرِ وَهُوَ الصَّوْتُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ نَحَرَ
يَنْخَرُ مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا مَدَّ النَّفْسَ فِي الْخِيَاشِيمِ وَالْمَنْخَرُ بِكسر الميم لِلاتِّبَاعِ
لُغَةٌ وَمِثْلُهُ مِثْنٌ قَالُوا وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَالْمَنْخُورُ مِثْلُ عَصْفُورٍ لُغَةٌ طَيِّئٌ
وَالْجَمْعُ مَنَاخِرٌ وَمَنَاخِيرٌ وَنَحَرَ الْعَظْمَ نَحْرًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ بَلَى وَتَفَتَّتَ فَهُوَ
نَحْسٌ نَحْرٌ وَنَاخِرٌ (نَحَسْتُ) الدَّابَّةُ نَحْسًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ طَعَنَتْهُ بِعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ
فَهَاجَ وَالْفَاعِلُ نَحَّاسٌ مِبَالِغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِدَلَالِ الدَّوَابِّ وَنَحَوَهَا نَحَّاسٌ
نَحْعُ (النُّخَاعَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَلْقِهِ مِنْ مَخْرَجِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
هَكَذَا قَبِيذُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ النُّخَاعَةُ هِيَ النُّخَامَةُ وَهَكَذَا قَالَ
فِي الْعَبَابِ وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ وَهِيَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ التَّنَخُّعِ وَكَأَنَّهُ
مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ تَنَخَّعَ السَّحَابُ إِذَا قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ لِأَنَّ الْقِيءَ لَا يَكُونُ
لَا مِنَ الْبَاطِنِ وَتَنَخَّعَ رَمَى بِنُخَاعَتِهِ وَالنُّخَاعُ خَيْطٌ أَبْيَضٌ دَاخِلٌ عَظْمُ
الرَّقَبَةِ يَمْتَدُّ إِلَى الصُّلْبِ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْفَقَّارِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ قَوْمٌ مِنَ الْحِجَازِ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ وَتَنَحَّمْتُ الشَّاةُ نَحْمًا مِنْ بَابِ
نَفَعَ جَاوَزْتُ بِالسَّكِينِ مُنْتَهَى الدَّبْحِ إِلَى النُّخَاعِ وَالنُّخَعُ بَفَتْحَيْنِ قَبِيلَةٌ

من مَذْحِج ومنهم ابراهيم النَّخَعِيّ (النَّخْل) اسم جمع الواحدة نخلة وكل نخل جمع بينه وبين واحده الماء قال ابن السكيت فاهل الحجاز يؤثرون أكثره فيقولون هي التمر وهي البر وهي النخل وهي البقر وأهل بجد وتميم يذكرون فيقولون نخل كريم وكرمة وكرائم وفي التنزيل نخل متقير ونخل خاوية وأما النخيل بالياء فتؤنثه قال أبو حاتم لا اختلاف في ذلك وبطن نخل ويقال نخلة بالاقراء أيضا وهما نخلتان أحدهما نخلة اليمانية بوادٍ يأخذ الى قرن والطائف قال الشاعر * وما أهل يجنبي نخلة الحرم * أي المحرمون وبها كان ليلة الجحّ وبها صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف لما سار الى الطائف وبينها وبين مكة ليلة والثانية نخلة الشامية بوادٍ يأخذ الى ذات عرق ويقال بينها وبين المدينة ليلتان وتخلت الدقيق نخلا من باب قبل. والنخالة قشر الحب ولا يأكله الآدمي والنخل بضم الميم ما يُنخل به وهو من النوادر التي وردت بالضم والقياس الكسر لأنه اسم آلة وتخلت كلامه تخرت أجوده واتخلت الشيء أخنت أفضله والنخل الذي ينخل التراب في الأزقة لطلب ماسقط من الناس ويسمى المصقول والمقلش وكله غير عربي في هذا المعنى (النخامة) هي النخاعة وزنا نخم ومعنى وتقدم وتتحم رمى بنخامته (النخوة) العظمة وانتخى تعاظم وتكبر نخا (النون مع الدال وما يثلثهما)

(ندبته) الى الأمر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل نادب والمفعول ندب مندوب والأمر مندوب اليه والاسم النذبة مثل غرفة ومنه المندوب

في الشرع والأصل المندوب اليه نكن حذف الصلة منه لفهم المعنى وانتدبته للأمر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا وندبت المرأة الميت ندبا من باب قتل أيضا وهي نادية والجمع نوادب لأنه كالدعاء فانها تُقِيل على تعديد محاسنه كأنه يَسْمَعُهَا والنَّدَبُ الخطر والجمع أُنْدَاب مثل ندح سبب وأسباب (النَّدَح) الموضع المتسع من الأرض والجمع أُنْدَاح مثل قفل وأقفال ومنه يقال لك عنه مَنْدُوحَةٌ بفتح الميم أى سَعَةٌ وفُسْحَةٌ ندد (نَدَدَ) البعير نَدًّا من باب ضرب وندادا بالكسر ونَدِيدًا نَفَرًا وذهب على وجهه شاردًا فهو نَادٌّ والجمع نوَادٌّ والنَّدُّ بالفتح عودٌ يُتَخَرَّبُ به والنِّدُّ بالكسر المثل والنديد مثله ولا يكون الند الا مخالفاً والجمع أُنْدَاد مثل حمل ندر وأحمال (نَدَر) الشئ عندورا من باب تعد سقط أو خرج من غيره ومنه نادر الجبل وهو ما يخرج منه ويَبْرُزُ ونَدِر فلان من قومه خرج ونَدِر العظم من موضعه زال ويتعدى بالهمزة والاسم الندرة بالفتح والضم لغة ولا يكون ذلك الا نادرا وفي الندرة أى فيما بين الأيام ونَدِر في فضله تقدم ندف ونَدِر الكلام نَدَارَةٌ بالفتح فَصَحَّ وجاد (نَدَف) القطن ندفاً من باب ضرب ندك والمِنْدَفُ بالكسر ما يُنْدَفُ به وَنَدَفَت السماءُ بِمَطَرٍ أَرْمَلَتْهُ (المِنْدِيل) مذكر قاله ابن الأنبارى وجماعة ولا يجوز التأنيث لعدم العلامة في التصغير والجمع فانه لا يقال منيديلة ولا منديلات ولا يوصف بالمؤنث فلا يقال منديل حسنة فان ذلك كله يدل على تأنيث الاسم فاذا فُقدت علامة التأنيث مع كونها طارئة على الاسم تعين التذكير الذي هو الأصل وتمندلت بالمنديل وتمندلت تمسحت به وحذف الميم أكثر وأنكر

الكسائي تشدلت بالميم ويقال هو مشتق من ندلت الشيء ندلا من
باب قتل اذا جذبتة أو أخرجته وقتلته (ندم) على ما فعل ندما وندامة
فهو نادم والمرأة نادمة اذا حزن أو فعل شيئا ثم كرهه ورجل نذمان
أيضا وامرأة نذمانه والجمع نذامى مثل سكارى بالفتح ويتعدى
بالهمزة فيقال أندمته والنديم المنادم على الشرب وجمعه ندام بالكسر
ونذماء مثل كريم وكرام وكرماء ويقال فيه أيضا نذمان والمرأة نذمانه
والجمع نذامى (ندمت) البعير نذما من باب نفع رددته ونذمت الابل
سقطها مجتمعة قال السرقسطى وقد يقال فى البعير الواحد نذمته إذا
سقطته ونذمته زجرته وكانوا يقولون للمرأة اذهبي فلا أنذه سربك وتقم
فى سرب (ندا) القوم ندوا من باب قتل اجتمعوا ومنه النادى وهو
مجلس القوم ومتحدثهم والندى منقل والمتدى مثله ولا يقال فيه ذلك
الا والقوم مجتمعون فيه فاذا تفرقوا زال عنه هذه الأسماء والنثوة المرة
من الفعل ومنه سميت دار الندوة بمكة التى بناها قصى لأنهم كانوا
ينثون فيها أى يجتمعون ثم صار مثلا لكل دار يرجع اليها ويجتمع
فيها وجمع النادى أندية ومنهم من يقول هذه أسماء للقوم حال اجتماعهم
والندى أصله المطر وهو مقصور يطلق لمعان يقال أصابه ندى من
حل ومن عرق قال * ندى الماء من أعطافها المتحلب * وندى الخير
وندى الشر وندى الصوت والندى ما أصاب من بلل وبعضهم يقول
ما سقط آخر الليل وأما الذى يسقط أوله فهو السدى والجمع أنداء مثل
سبب وأسباب وتقدم فى رضى عن بعضهم جواز أندية ونديت الأرض

نَدَى من باب تعب فهي نَدِيَّةٌ مثل تَعْبَةٍ وَيُعَدَى بالهمزة والتضعيف
وأصاها نَدَاوَةٌ ونُدُوَةٌ بالثقل وفلان أُنْدَى من فلان أى أكثر فضلا
وخيرا وأُنْدَى صوتا منه كناية عن قُوَّتِهِ وحُسْنِهِ والنَّدَاءُ الدُّعَاءُ وكسر
النون أكثر من ضمها والمدّ فيهما أكثر من القصر وناديته مناداة ونداء
من باب قاتل إذا دعوته والمُنْدِيَّاتُ المُنْخَرِيَّاتُ اسم فاعل الواحد مُنْدِيَّةٌ
ويقال المندية هي التي إذا ذُكِرَتْ نَدَى لها ابن الحَيَّين حياء

(النون مع الذال وما يثلثهما)

نذر (نذرت) لله كذا نذرا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وفي حديث
« لا تتذروا لله فان النذر لا يرد قضاءً ولكن يُسَخَّرُج به مال البخل »
وأُنْذِرْتُ الرجل كذا انذارا أبلغته يتعدى الى مفعولين وأكثر ما يستعمل
في التخويف كقوله تعالى « وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ » أى خَوْفُهُمْ عَذَابُهُ
والفاعل مُنْذِرٌ ونذير والجمع نُذُرٌ بضمّتين وأُنْذِرْتَهُ بكذا فنذره مثل
نذك أعلمته به فعلم وزنا ومعنى فالصِّلَةُ فارقة بين الفعلين (نذّل) بالضم
نذالة سقط في دين أو حسب فهو نذّل ونذيل أى خسيس

(النون مع الراء وما يثلثهما)

نرجس (الترجمس) نونه زائدة وتَهَلَّم في رجمس (النَّارَجِيل) هو الجَوْز
نرد الهندى وهو مهموز ويحوز تخفيفه و(النَّرد) لُعبة معروفة وهو معرَّب
نيرز و(النَّيرُوز) فيُعُول بفتح الفاء والنُّورُوز لغة وهو معرَّب وهو أول السنة
لكنه عند الفُرس عند نزول الشمس أول الحمل وعند القبط أول توت
نرسانة والياء أشهر من الواو لفقد فوعول في كلام العرب (النَّرْسِيَّانَةُ) نوع من التمر

والجمع نُرسيان قال في البارع وهي فعليانة بكسر القاء باتفاق الأئمة قال
والعامة تفتح النون وهو خطأ وبعضهم يجعل النون زائدة ويجعل أصولها
رَسًا فيكون تفعلانة قال أبو حاتم الترسيانة كتحلة عظيمة الجذع سوداء
اللون دقيقة الخوص كثيرة الشوك وبُسرتها صفراء عظيمة وفي المثل
اطيبُ من الزُّبد بالترسيان وإذا وافق الحق الهوى فهو الزُّبد مع الترسيان
يضرب مثلاً للأمر يُستطاب ويُستعذب

(النون مع الزاي وما يثلثهما)

(تَزَحَّتْ) البئر تَزَحُّ من باب تَعَجَّ استقيت ماءها كله وتَزَحَّتْ ترح
هي يستعمل لازماً ومتعدياً وبئرٌ تَزَحُّ بفتحين لا ماء فيها فعل بمعنى
مفعول مثل النفض والخبط ويجوز متروحة وتَزَحَّت الدارُ تروحا
بُعِدَتْ فهي نازحة (تَزُرُّ) الشيء بالضم تَزَاوَةٌ وتُزَوِّرُ فهو تَزُرُّ وتُزَوِّرُ
بالفتح وتزير أي قليل ويتعدى بالحركة فيقال تَزُرَّتْه تَزُرًا من باب
قتل وعطاء متزور وتَزَارَ بن معَدَّ بن عدنان وزان كتاب ورجلٌ تَزَارِي
منسوب إليه (تَزَّتْ) الأرضُ تَزًّا من باب ضرب كَثُرَتْ تَزًّا تسمية تَز
بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسماً وهو الندي السائل وأُتِيت
بالألف مثله (تَزَعَتْ) من موضعه تَزًّا من باب ضرب قَلَعَتْه وأَتَرَعَتْه تزع
مثله وتَزَعُ السلطانُ عاملاً عزله وتزع إلى الشيء نزاعاً ذهب إليه واشتاق
أيضاً وإلى أبيه ونحوه أشبهه ولعلَّ عِرْقاً تَزَعُ أي مال بالشَّبه وتزع
في القوس مَدَّها وتزع المريضُ تَزًّا أشرف على الموت والمعنى في قَلْعِ الحَيَاةِ
وتزع عن الشيء تَزوعاً كَفَّ وأَقْلَع عنه ونَزَعَتِ النَّفْسُ إلى الشيء تَزوعاً

وَنَزَاعًا بِالْكَسْرِ اشْتَاقَتْ وَنَزَعَتْ مِثْلَهُ وَنَازَعَتْهُ فِي كَذَا مَنَازَعَةً وَنَزَاعًا خَاصِمَتَهُ وَتَنَازَعَا فِيهِ وَتَنَازَعَ الْقَوْمُ اخْتَلَفُوا وَتَرَعَ نَزْعًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبِي جَبْهَتِهِ فَالْجُلُّ أَتَرَاعَ وَالْمَرْأَةُ زَعْرَاءٌ وَلَا يُقَالُ نَزْعَاءٌ مِنْ لَفْظِهِ وَمَوْضِعُ التَّرَعِ نَزْعَةٌ مِثْلُ قَصْبَةٍ وَهِيَ نَزْعَتَانِ (نَزْعُ) الشَّيْطَانِ نَزَفَ بَيْنَ الْقَوْمِ نَزْعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَفْسَدَ (نَزَفَ) فَلَانٌ دَمَهُ نَزْفًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ فَصَّدَ وَنَزَفَهُ الدَّمُ نَزْفًا مِنَ الْمَقْلُوبِ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ بكَثْرَةٍ حَتَّى ضَعُفَ فَالْجُلُّ نَزِيفٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَنَزَفْتُ الْبُرَّ نَزْفًا اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ فَتَزَفْتُ هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يُقَالُ أَنْزَفْتُهَا بِالْأَلْفِ فَأَنْزَفْتُ هِيَ يَسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضًا لِإِزْمَا وَمَتَعَدِيًا (نَزِقَ) نَزَقًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ خَفَّ وَطَاشَ فَهُوَ نَزِيقٌ وَنَاقَةٌ نَزِيقَةٌ وَنَزَاقٌ بِالْكَسْرِ صَعْبَةُ الْإِنْفِيَادِ وَنَزِيقُ الْفَرَسِ نَزَقًا أَيْضًا وَأَنْزَقَهُ صَاحِبُهُ (النَّيْزُكُ) فَعِيلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ رُخٌّ قَصِيرٌ وَهُوَ عَجْمَى مَعْرَبٌ وَنَزَكَ نَزَكًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَعَنَهُ بِالنَّيْزُكِ وَنَزَكَ بِقَوْلِهِ عَابَهُ (نَزَلَ) مِنْ عُلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ يَنْزِلُ نَزُولًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَالْهَمْزَةِ وَالضَّعِيفُ يُقَالُ نَزَلْتُ بِهِ وَأَنْزَلْتُهُ وَنَزَلْتُهُ وَأَسْتَنْزَلْتُهُ بِمَعْنَى أَنْزَلْتُهُ وَالْمَنْزِلُ مَوْضِعُ النَّزُولِ وَالْمَنْزِلَةُ مِثْلُهُ وَهِيَ أَيْضًا الْمَكَانَةُ وَنَزَلْتُ هَذَا مَكَانَ هَذَا أَقْبَتُهُ مُقَامَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّنْزِيلُ تَرْتِيبُ الشَّيْءِ وَنَزَلْتُ عَنْ الْحَقِّ تَرَكْتُهُ وَأَنْزَلْتُ الضَّعِيفَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ نَزِيلٌ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالتَّنْزِيلُ بَضْمَتَيْنِ طَعَامُ التَّنْزِيلِ الَّذِي يُهَيَّأُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ هَذَا نُزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ وَمَوْضِعُ نَزْلٍ يَفْتَحَتَيْنِ يُنْزَلُ فِيهِ كَثِيرًا وَنَزَلَ الطَّعَامُ نَزْلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ رَيْعُهُ وَنَمَّاءُوهُ فَهُوَ نَزْلٌ وَطَعَامُ كَثِيرِ التَّنْزِلِ وَزَانُ

سبب أى البركة ومنهم من يقول كثير الثقل وزان قتل ومنهم من يمنعها
 وقرن المنازل ميقات أهل نجد والنازلة المصيبة الشديدة تنزل بالناس ونازله
 فى الحرب منازلة ونزالا وتنازلا نزل كل واحد منهما فى مقابلة الآخر وبه نزلة
 وهى كالزكام وقد نزل قاله الصغاني (النزهة) قال ابن السكيت فى فصل
 ما توضع العامة فى غير موضعه خرجنا ننتزه اذا خرجوا الى البساتين وانما
 التزه التباعد عن المياه والأرياف ومنه فلان يتزه عن الأقدار أى يبعد
 نفسه عنها ويقال تنزهوا بحرمكم أى تباعدوا وقال ابن قتيبة ذهب
 بعض أهل العلم فى قول الناس خرجوا يتزهون الى البساتين أنه غلط
 وهو عندى ليس بغلط لأن البساتين فى كل بلد انما تكون خارج
 البلد فاذا أراد أحد أن يأتيا فقد أراد البعد عن المنازل والبيوت ثم كثر
 هذا حتى استعملت النزهة فى الحضر والجنان هذا لفظه وقال ابن القوطية
 وجماعة تزه المكان فهو تزه من باب تعب وتزه بالضم نزاهة فهو تزيه
 قال بعضهم معناه أنه ذو ألوان حسنة وقال الزمخشري أرض نزهة
 وذات نزهة وخرجوا يتزهون يطلبون الأماكن النزهة وهى النزهة
 والنزه مثل غرفة وغرف (نزا) الفحل نزوا من باب قتل ونزوانا وثب
 والاسم النزاء مثل كتاب وغراب يقال ذلك فى الحافر والظلف والسباع
 ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال أنزاه صاحبه وتزاه تنزية

(النون مع السين وما يشلثهما)

(النسطورية) بضم النون فرقة من التصارى نسبة الى نسطورس
 الحكيم يقال كان فى زمن المأمون وابتدع من الانجيل برأيه أحكاما

نسطر

لم تكن قبله ومنه قوله ان الله واحد ذو أقانيم ثلاثة والأقانيم عندهم هي الأصول ففر من الثلاث ووقع فيه وأصله نسطورس بفتح النون لكن الأئمة عند النسبة ألحقوا الاسم بموازينيه من العربية وقال كان نسطورس قبل الاسلام وهذا أثبت قولا (النسب) بفتح الأول قيل ضرب من حيوانات البحر وقيل جنس من الخلق يشب أحدهم على رجل واحدة (نسبه) الى أبيه نسبا من باب طالب عزوته اليه وانتسب اليه اعترى والاسم النسبة بالكسر فتجمع على نسب مثل سدره وسدر وقد تضم فتجمع مثل غرفة وغرف قال ابن السكيت يكون من قبل الأب ومن قبل الأم ويقال نسبه في تميم أى هو منهم والجمع أنساب مثل سبب وأسباب وهو نسبته أى قريبه وينسب الى ما يوضح ويميز من أب وأم وحى وقيل وبلد وصناعة وغير ذلك فتأتى بالياء فيقال مكى وعأوى وتركى وما أشبه ذلك وسيأتى فى الخاتمة تفصيله ان شاء الله تعالى فان كان فى النسبة لفظ عام وخاص فالوجه تقديم العام على الخاص فيقال القرشى الهاشمى لأنه لو قدم الخاص لأفاد معنى العام فلا يبقى له فى الكلام فائدة الا التوكيد وفى تقديمه يكون للتأسيس وهو أولى من التأكيد والأنسب تقديم القبيلة على البلد فيقال القرشى المكى لأن النسبة الى الأب صفة ذاتية ولا كذلك النسبة الى البلد فكان الذاتى أولى وقيل لأن العرب انما كانت تنتسب الى القبائل ولكن لما سكنت الأرياف والمدن استعارت من العجم والنبط الانتساب الى البلدان فكان عرفا طارعا والأول هو الأصل عندهم فكان أولى ثم استعمل النسب وهو

المصدر في مُطْلَق الوُصْلَة بِالْقَرَابَةِ فيُقَال بينهما نَسَبٌ أَى قرابة رُجِعَ
 أَنَسَابُ وَمِنْ هُنَا اسْتُعِيرَ النِّسْبَةُ فِي الْمَقَادِيرِ لِأَنَّهَا وَصْلَةٌ عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ
 فَقَالُوا تُؤْخَذُ الدُّيُونُ مِنَ التَّرِكَةِ وَالزَّكَاةُ مِنَ الْأَنْوَاعِ بِنِسْبَةِ الْخَاصِلِ أَى
 بِحِسَابِهِ وَمَقْدَارِهِ وَنِسْبَةُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْمِائَةِ الْعُشْرُ أَى مَقْدَارُهَا الْعُشْرُ
 وَالْمُنَاسِبُ الْقَرِيبُ وَبَيْنَهُمَا مَنَاسِبَةٌ وَهَذَا يَنَاسِبُ هَذَا أَى يَقَارِبُهُ شَبَاهًا
 وَنَسَبُ الشَّاعِرِ بِالْمَرْأَةِ يَنْسِبُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَسَبًا عَرَضَ بِهِوَاعًا وَحُبًّا
 (نَسَجَتْ) الثَّوبَ نَسَجًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْفَاعِلُ نَسَّاجٌ وَالنِّسَاجَةُ الصِّبَاغَةُ نَسَجَ
 وَثُوبٌ نَسِيجٌ الْيَمْنُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَى مَنَسُوجٌ الْيَمْنُ وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ هُوَ
 نَسِيجٌ وَحِدُهُ بِالْإِضَافَةِ أَى مُتَّفَرِّدٌ بِخِصَالٍ مَحْمُودَةٍ لَا يُشْرِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ
 كَمَا أَنَّ الثَّوبَ الْتَفِيسَ لَا يَنْسَجُ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ أَى لَا يُشْرِكُ بِلَنِّهِ وَبَيْنَ
 غَيْرِهِ فِي السَّدَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ تَقْيِيسًا فَقَدْ يَنْسَجُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ
 الْمِثَالِ وَمِنَسَجَ الثَّوبَ وَمَنَسَجَهُ مِثْلُ الْمِرْفَقِ وَالْمِرْفَقِ حَيْثُ يَنْسَجُ
 (نَسَخَتْ) الْكِتَابَ نَسَخًا مِنْ بَابِ نَفَعَ تَقْلَتُهُ وَانْتَسَخَتْ كَذَلِكَ قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَقَدْ انْتَسَخَهُ فيُقَالُ انْتَسَخَتْ الشَّمْسُ
 الظِّلَّ وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ أَى أَزَالَهُ وَكِتَابٌ مَنَسُوخٌ وَمُنْتَسَخٌ مَقُولٌ
 وَالنُّسْخَةُ الْكِتَابُ الْمَقُولُ وَالْجَمْعُ نُسُخٌ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكَتَبَ الْقَاضِي
 نَسَخَتَيْنِ بِحُكْمِهِ أَى كَتَابَيْنِ وَالنَّسْخُ الشَّرْعِيُّ إِزَالَةُ مَا كَانَ ثَابِتًا بِنَصٍّ
 شَرْعِيٍّ وَيَكُونُ فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ وَفِي أَحَدِهِمَا سَوَاءٌ فَعِلٌ كَمَا فِي أَكْثَرِ
 الْأَحْكَامِ أَوْ لَمْ يُفْعَلْ كَنَسَخَ ذَبْحُ إِسْمَاعِيلَ بِالْقَدَاءِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 أَمَرَ بِذَبْحِهِ ثُمَّ نُسِخَ قَبْلَ وَقُوعِ الْفِعْلِ وَتَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ وَالْقُرُونُ تَتَابَعُهَا

وَتَدَاوُلَهَا لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَنْسَخُ حُكْمَ مَا قَبْلَهُ وَيُثَبِّتُ الْحُكْمَ لِنَفْسِهِ فَالَّذِي
يَأْتِي بَعْدَهُ يَنْسَخُ حُكْمَ ذَلِكَ الثَّبُوتِ وَيُفَيِّرُهُ إِلَى حُكْمٍ يَخْتَصُّ هُوَ بِهِ
وَمِنْهُ تَنَاسُخُ الْوَرَّةِ لِأَنَّ الْمِيرَاثَ لَا يُقَسَّمُ عَلَى حُكْمِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ بَلْ عَلَى
حُكْمِ الثَّانِي وَكَذَا مَا بَعْدَهُ (النَّسْرُ) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَنْسَرٌ وَأَنْسُورٌ
مِثْلُ فُلَسٍّ وَأَفْلَسٍّ وَفُلُوسٍ وَالنَّسْرُ كَوَكَبٌ وَهُمَا اثْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا
النَّسْرُ الطَّائِرُ وَالْآخَرُ النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَنَسْرَ صَنْمٍ وَالْمَنْسَرَفِيهِ لُغَتَانِ مِثْلُ
مَسْجِدٍ وَمَقُودٍ خَيْلٍ مِنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ جَمَاعَةٌ
مِنَ الْخَيْلِ وَيُقَالُ الْمَنْسَرُ الْجَيْشُ لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَقْلَعَهُ وَالْمَنْسَرُ مِنَ
الطَّائِرِ الْجَارِحِ مِثْلُ الْمِتْقَارِ لِغَيْرِ الْجَارِحِ وَفِيهِ اللَّغَتَانِ وَالنَّاسُورُ عِلَّةٌ تَحْدُثُ
فِي الْعَيْنِ وَقَدْ يَحْدُثُ حَوْلَ الْمُتَقَدِّمَةِ وَفِي اللَّثَةِ وَهُوَ مَعْرَبٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ النَّاسُورُ بِالسِّينِ وَالصَّادِ عِزُّ فِي غَيْرِهِ فِي بَاطِنِهِ فُسَادٌ كُلَّمَا
بَرَى أَعْلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا فَاسِدًا وَالنَّسْرَيْنُ مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ
وَهُوَ فَعْلِيلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ أَوْ فَعْلَانِ فَالْتُونُ زَائِلَةٌ مِثْلُ غَسْلَيْنِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا (نَسَفَتْ) الرِّيحُ التُّرَابَ
نَسْفًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَقْلَعَتْهُ وَفَرَّقَتْهُ وَنَسَفَتْ الْبِنَاءَ نَسْفًا قَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ
وَنَسَفَتْ الْحَبَّ نَسْفًا وَاسْمُ الْآلَةِ مِثْلُهَا نَسْفٌ بِالْكَسْرِ (نَسَقْتُ) الدَّرَّ
نَسَقًا مِنْ بَابِ قَتْلِ نَظْمَتِهِ وَنَسَقْتُ الْكَلَامَ نَسَقًا عَطَفْتُ بَعْضَهُ عَلَى
بَعْضٍ وَدَرَّ نَسَقٌ بِفَتْحَتَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى
الْمَوْلُودِ وَالْمَحْفُورِ وَقِيلَ النَّسَقُ اسْمٌ لِلْفِعْلِ فَعَلِي هَذَا يُقَالُ حُرُوفُ النَّسَقِ
وَالنَّسَقُ لِأَنَّ الْمَحْرُكَ اسْمٌ لِلْبَسَا كُنْ وَكَلَامٌ نَسَقٌ أَيْ عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ

استعارة من الدرّ (نَسَك) لله ينسك من باب قتل تطوع بقربة نسك
والنُّسك بضمّتين اسم منه وفي التنزيل «ان صلاتي ونسكي» والنُّسك
بفتح السين وكسرهما يكون زمانا ومصدرا ويكون اسم المكان الذي
تُدبَح فيه النسيكة وهي الذبيحة وزنا ومعنى وفي التنزيل «ولكلّ أمة
جعلنا منسكا» بالفتح والكسر في السبعة ومناسك الحج عباداته
وقيل مواضع العبادات ومن فعل كذا فعليه نُسك أى دم يريقه ونسك
تزهد وتعبد فهو ناسك والجمع نُسّاك مثل عابد وعباد (النَّسل) الولد نسل
ونسل نسلا من باب ضرب كثر نسله ويتعدى الى مفعول فيقال نسلت
الولد نسلا أى ولدته وأنسلته بالألف لغة ونسلت الناقة بولد كثير وتناسلوا
توالدوا ونسل فى مشيه ينسل نَسَلا نَأْسَرَ ونسل الثوب عن صاحبه نُسُولا
من باب قعد سقط ونسل الوبر والريش نُسُولا أيضا سقط ويتعدى باختلاف
المصدر فيقال نسله أنسله نَسِلا وربما قيل فى المطاوع أنسل بالألف
فهو مُنسل فيكون من النوارى التى تعدى ثَلَاثِيهَا وقَصُرُ رُبَاعِيهَا ومنهم
من يقول الرباعى يتعدى ولا يتعدى أيضا واسم الشعر الذى يسقط
عند القطع نُسالة بالضم (النسيم) نفَس الرِّيح والنَّسمة مثله ثم سميت بها نسيم
النفس بالسكون والجمع نَسَم مثل قصبة وقصب والله يارىء النسم أى
خالق النفوس والمنسم مثل مسجد قيل باطن الخف وقيل هو البعير
كالسُنْبُك للفرس (النسوة) بكسر النون أفصح من ضمها والنساء بالكسر نسو
اسمان لجماعة إناث الأناسى الواحدة امرأة من غير لفظ الجمع ونسيت
الشيء أنساه نسيانا مشترك بين معنيين أحدهما ترك الشيء على زهول

وَعَفْلَةٌ وَذَلِكَ خِلَافُ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرْكُ عَلَى تَعَمُّدٍ وَعَلَيْهِ «وَلَا تَنَسُوا
النَّضْلَ بَيْنَكُمْ» أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرْكَ وَالْإِهْمَالَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
والتَّضْعِيفِ وَنَسِيتُ رَكْعَةً أَهْمَلْتُهَا ذَهُولًا وَرَجُلٌ نَسِيَانٌ وَزَانٌ مَكْرَانٌ
كَثِيرُ الْعَفْلَةِ وَالنَّسْيِ يَفْتَحُ النُّونَ وَكُسْرُهَا مَا تُثْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خَرَقٍ اعْتَلَاهَا
وَالنَّسْيُ بِالْكَسْرِ مَا نُسِيَ وَقِيلَ هُوَ التَّافَهُ الْحَقِيرُ وَالنَّسْيُ مِثَالُ الْحَصَى
عَرِقَ فِي الْفَخْذِ وَالتَّشْنِيعُ نَسِيَانٌ وَالنَّسْيُ مَهْمُوزٌ عَلَى فَعِيلٍ وَيَجُوزُ الْإِدْغَامُ
لِأَنَّهُ زَائِدٌ وَهُوَ التَّأْخِيرُ وَالنَّسِيئَةُ عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلِهِ وَهُمَا اسْمَانِ مِنْ نَسَا اللَّهُ
أَجَلَهُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَأَنْسَاهُ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْرَجَهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا
فَيَقَالُ نَسَا اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَأَنْسَا فِيهِ وَنَسَاةُ الْبَيْعِ وَأَنْسَاةُ فِيهِ أَيْضًا
وَأَنْسَاةُ الدِّينِ أَخْرَجَتْهُ وَنَسَاةُ الْإِبِلِ نَسَاةٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ سَقَتْهَا وَاسْمُ الْعَصَا
الَّتِي يُسَاقُ بِهَا مِثْسَاةٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةٌ وَسَا كَنَةٌ وَيَجُوزُ
الْإِبْدَالُ لِلتَّخْفِيفِ

(التَّوْنُ مَعَ الشَّيْنِ وَمَا يَثْلُثُهُمَا)

نَسَبَ (نَسَبَ) الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ نُسُوبًا عَلِقَ فَهُوَ نَاشِبٌ وَمِنْهُ اشْتَقَّ
النُّشَابُ الْوَاحِدَةُ نُشَابَةٌ وَرَجُلٌ نَاشِبٌ مَعَهُ نُشَابٌ مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ أَيْ
ذَوِ لَبَنٍ وَتَمَرٍ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ أَنْشَبْتُهُ فِي الشَّيْءِ وَالنَّشَبُ يَفْتَحُ الْتَيْنِ
قِيلَ الْعَقَارُ وَقِيلَ الْمَالُ وَالْعَقَارُ (نَشَدْتُ) الضَّالَّةُ نَشَدًا مِنْ بَابِ قَتَلَ
طَلَبْتُهَا وَكَذَا إِذَا عَرَّقْتُهَا وَالْأَسْمُ نَشْدَةٌ وَنَشْدَانٌ بِكَسْرِ هَا وَأَنْشَدْتُهَا بِالْأَلْفِ
عَرَّقْتُهَا وَنَشَدْتُكَ اللَّهُ وَبَلَّغَهُ أَنَّشَدَكَ ذَكَرْتُكَ بِهِ وَاسْتَعَطَفْتُكَ أَوْ سَأَلْتُكَ
بِهِ مُقْعِمًا عَلَيْكَ وَأَنْشَدْتُ الشُّعْرَ أَنْشَادًا وَهُوَ النَّشِيدُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ

وتتأشد القوم الشعر (نَشَرَ) الموتى نُشُورا من باب قعد حيوا ونشرهم الله
يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة أيضا فيقال أنشرهم الله ونشرت
الأرضُ نُشُورا أيضا حَيَّتْ وأُنبتت ويتعدى بالهمزة فيقال أنشرتها
إذا أحييتها بالماء ومنه قيل أنشر الرضاع العظم وأُنبت اللحم كأنه أحياه
وأنشزه بالزاي بمعنى وفي التثنية « وانظر الى العظام كيف
نُشِزها » في السبعة بالراء والزاي ونشر الراعي غنمه نشرًا من باب
قتل بثًا بعد أن آواها فانتشرت واسم المنشور نُشْر يفتحان ومنه يقال
للقوم المتفرقين الذين لا يجتمعهم رئيس نُشْر فَعْل بمعنى مفعول مثل الولد
والحفر بمعنى المولود والمحفور ونشرت الثوب نشرًا فانتشر وانتشر القوم
تفرقوا ونشرت الخشبة نشرًا فهي منشورة واسم الآلة منشار بالكسر
وتقدم في أشر (نَشَرَت) المرأة من زوجها نُشُورا من بابي قعد وضرب
عَصَتْ زوجها وامتنعت عليه ونشر الرجل من امرأته نُشُورا بالوجهين
تركها وجفاها وفي التثنية « وإن امرأة خافت من بعلها نُشُورا أو
اعراضا » وأصله الارتفاع يقال نُشِر من مكانه نُشُورا بالوجهين إذا ارتفع
عنه وفي السبعة « وإذا قيل أنشروا فأنشروا » بالضم والكسر والنشْر
بفتحين المرتفع من الأرض والسكون لغة قال ابن السكيت في باب
فَعْل وفَعْل قعد على نُشِر من الأرض ونَشِر وجمع الساكن نُشُوز مثل
فلس وفلوس ونشاز مثل مهم وسهام وجمع المفتوح أنشاز مثل سبب
وأسباب وأنشَرْتُ المكان بالالف رفعت واستعير ذلك للزيادة والنمو
فقيل أنشَر الرضاع العظم وأُنبت اللحم لغة في الراء المهملة وقد تقدم

نش (النش) بالفتح نصف الأوقية وغيرها وكانت الأوقية عندهم
 أربعين درهما وكان النش عشرين درهما قال ابن الأعرابي ونش الدرهم
 والرغيف نصفه والنشيش صوت غليان الماء (نشيط) في عمله ينشط
 من باب تعب خف وأسرع نشاطا وهو نشيط ونشطت الحبل نشطا
 من باب ضرب عقدته بأنشوطه والأنشوطه بضم الهيمزة ربطة دون
 العقدة إذا مدت بأحد طرفيها افتتحت وأنشطت الأنشوطه بالالف
 حالها وأنشطت العقال حالته وأنشطت البعير من عقاله أطلقته
 والشفعة كنشطة العقال تشبيه لها بذلك في سرعة بطلانها بالتأخير
 نشف وتقدم في العقال كلام فيها (نشف) الماء نشفا من باب تعب ونشفا
 مثل فلس ونشفه الثوب ينشفه شربه يتعدى ولا يتعدى ونشفت
 الماء نشفا من باب ضرب إذا أخذته من غدير أو أرض بحرقة ونحوها
 وفي حديث «كان للنبي صلى الله عليه وسلم حرقة ينشف بها إذا توضأ»
 ونشفته بالتثنية مبالغة وتنشف الرجل مسح الماء عن جسده بحرقة
 ونحوها (نشفت) منه رائحة أنشق من باب تعب نشقا مثل فلس
 واستنشقت الريح شممتها واستنشقت الماء وهو جعله في الأنف
 وجذبه بالنفيس ليتزل ما في الأنف فكان الماء مجعول للاشتمام مجازا
 نشو والفقهاء يقولون استنشقت بالماء بزيادة الباء (النشوة) السكر ورجل
 نشوان مثل مكران ونشا الشيء نشئا مهموز من باب نفع حدث
 وتجدد وأنشأته أحدثته والاسم النشأة والنشأة وزان التمرة والضلالة
 ونشأت في بني فلان نشأ ربيت فيهم والاسم النشاء مثل قفل والنشأ

وزان الحَصَا الرِّيح الطَّيِّبَة والنَّشَا ما يُعْمَل من الحِنْطَة فارسي معرَّب وأصله نَشَاسْتَج فحذف بعض الكلمة فبقي مقصورا ذكره في البارع وفي الصحاح وغيرهما وبعضهم يقول تكلمت به العرب ممدودا والقصر مولد وقال في ذيل الفصيح لشعلب والنَّشَاء ممدود ولا ذكر للشد في مشاهير الكتب

(النون مع الصاد وما يتلها)

(النصيب) الحَصَّة والجمع أَنْصِبَة وَأَنْصِبَاء ونُصِبَ بضمين أيضا نصب والنصيب الشَّرْك المنصوب فعيل بمعنى مفعول والنصيبية حجارة تنصب حَوْلَ الحَوْض وَيُسَدُّ ما بينها من الحَصَاص بِالْمَدِّ المعجون ونصبت الخشبة نصبا من باب ضرب أَقْمَتَهَا ونصبت الحجر رَفَعْتُهُ عَلَامَةً والنُّصُب يضمين حَجَرٌ نُصِبَ وَعُيِدَ من دون الله وجمعه أَنْصَاب وقيل النُّصُب جمع واحدنا نِصَاب قيل هي الأصنام وقيل غيرها فأتت الأصنام مصبورة منقوشة والأنصاب بخلافها والنَّصِب وزان فليس لغة فيه وقرئ بهما في السبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سَقَف جمع سَقَف ومَسَّ الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ بالسكون أى يَشْرُ ونَصِبْتُ الكلمة أَعْرَبْتُهَا بِالْفَتْحِ لَأَنَّهُ اسْتَعْلَاءٌ وَهُوَ مِنْ مُوَاضَعَاتِ النَّحَاة وهو أصل النَّصِب ومنه يقال لفلان مَنَصِب وزان مسجد أى عُلُوُّ وَرَفْعُهُ وقلان له مَنَصِب حِذْقٌ يُرَادُّ بِهِ الْمَنِيَّةُ وَالْمُحْتَدُّ وامرأة ذات مَنَصِب قيل ذات حَسَبٍ وَجَمَالٍ وقيل ذات جمال فان الجمال وحده عُلُوُّهَا وَرَفْعُهُ وَالْمَنَصِبُ وزان مقود آله من حديد يُنْصَبُ تَحْتَ الْقِدْرِ لِلطَّبِيخِ وَنَاصِبَتُهُ الْحَرْبُ وَالْعَدَاوَةُ

ظَهَرَتْهَا وَاقْتَهَا وَنَصَبَ نَصَبًا مِنْ بَابِ تَعَبَ أَعْيَا وَنِصَابُ السَّكِينِ
مَا يُقْبَضُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ نَصَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ
نُصُبٌ وَأَنْصِبَةٌ مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمْرٍ وَأَخْمَرَةٍ وَمِنْهُ نَصَابُ الزُّكَاةِ لِلْقَدْرِ الْمَعْتَبَرِ
لَوْجُوبِهَا (أَنْصَبَتْ) إِنْصَابًا اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيَقَالُ أَنْصَبْتَ الرَّجُلَ
لِلْقَارِئِ وَقَدْ يُحْذَفُ الْحَرْفُ فَيَنْصَبُ الْمَفْعُولُ فَيَقَالُ أَنْصَبْتَ الرَّجُلَ
الْقَارِئُ ضَمَّنَ سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصَبْنَاهَا * (١) تَغْيِيرُ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَنَصَبَتْ لَهُ يَنْصِبُ مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ أَيْ سَكَتَ مُسْتَمْعَا وَهَذَا يَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ أَنْصَبْتَهُ أَيْ أَمْسَكْتَهُ وَامْتَنَصَبْتَ وَقَفَّ مُنْصَبًا (نَصَحْتُ)
لَزَيْدٍ أَنْصَحَ نَصَحًا وَنَصِيحَةً هَذِهِ اللُّغَةُ الْفَصِيحَةُ وَعَلَيْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنْ أَرَدْتُ
أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ» وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ نَصَحْتُهُ وَهُوَ الْإِخْلَاصُ
وَالصِّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ نَاصِحٌ وَنَصِيحٌ وَالْجَمْعُ نَصَحَاءٌ وَتَنْصَحُ
تَشَبُّهُهُ بِالنَّصَحَاءِ (نَصَرْتَهُ) عَلَى عَدُوِّهِ وَنَصَرْتَهُ مِنْهُ نَصْرًا أَعْتَهُ وَقَوَّيْتَهُ
وَالْفَاعِلُ نَاصِرٌ وَنَصِيرٌ وَجَمْعُهُ أَنْصَارٌ مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالتَّنْصَرَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ
مِنْهُ وَتَنَاصَرُ الْقَوْمُ مَنَاصِرَةً نَصَرَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَانْتَصَرْتُ مِنْ زَيْدٍ ائْتَقَمْتُ
مِنْهُ وَاسْتَنْصَرْتَهُ طَلَبْتُ نَصْرَتَهُ وَالتَّانُصُورَةُ عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَلَدِ مِنَ الْمَقْعَدَةِ
وغيرها بِمَادَّةِ خَيْثَةٍ ضَبَّيَّةٍ الْقِيمُ يَعْمُرُ بَرِّيًّا وَتَقُولُ الْأَطْبَاءُ كُلُّ قَرْحَةٍ
تُرْمَنُ فِي الْبَلَدِ فَهِيَ تَانُصُورُ وَقَدْ يَقَالُ تَانُصُورُ بِالسِّينِ وَرَجُلٌ نَصْرَانِيٌّ يَفْتَحُ
النُّونَ وَامْرَأَةٌ نَصْرَانِيَّةٌ وَرَبَّمَا قِيلَ نَصْرَانٍ وَنَصْرَانَةٍ وَيُقَالُ هُوَ نَسْبَةٌ إِلَى

(١) قَوْلُهُ تَغْيِيرُ الْقَوْلِ كَذَا بِالْأَمُولِ وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الْقَوْلَ كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْهَاتِ إِدْحَمَةٌ

قرية اسمها نصره قاله الواحدى ولهذا قيل فى الواحد نصرى على القياس
والنصارى جمعه مثل مهبرى ومهارى ثم أطلق النصارى على كل من
تعبد بهذا الدين (نصبت) الحديث نصا من باب قتل رفعتة الى من نص
أحدثه ونص النساء العروس نصا رفعتها على المنصة وهى الكرسي الذى
تقف عليه فى جلالها بكسر الميم لأنها آلة ونصبت الدابة استحثتها
واستخرجت ما عندها من السير وفى حديث « كان عليه السلام اذا وجد
فرجة نص » (النصف) أحد جزأى الشيء وكسر النون أفصح من ضمها نصف
والنصيف مثل كريم لغة فيه ونصفت الشيء تنصيفا جعلته نصفين
فانتصف هو والمنصف من العصير اسم مفعول ما طبع حتى بقى على
النصف ونصفت الشيء نصفا من باب قتل بلغت نصفه وكل شيء
بلغ نصف شيء قيل نصفه يتصفه فان بلغ نصف نفسه ففيه لغات
نصف ينصف من باب قتل وأنصف بالألف وتنصف وانتصف
النهار بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال
بين الرجلين أنصفه من باب قتل قسمته نصفين وأنصفت الرجل
إنصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النصفة بفتحين لأنك أعطيته
من الحق ما تستحقه لنفسك وتناصف القوم أنصف بعضهم بعضا
وامرأة نصف بفتحين أى كهلة ونساء أنصاف وقولهم درهم ونصفه
المعنى ونصف مثله لكن حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه
لفهم المعنى وعبر الأزهري بعبارة تؤدى هذا المعنى فقال ونصف آخر
وانما جاز أن يقال ونصفه لأن لفظ الثانى قد يظهر كلفظ الأول فيقال

درهم ونصف درهم فكنتي عنه مثل كناية الأول ومثله قوله تعالى
 «وما يُعَمَّر من معمر ولا ينقص من عُمره» والتقدير في أحد التأويلين
 ما يطول من عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر غير الأول وهذا قول
 سعيد بن جبير والتأويل الثاني في الآية عود الكناية إلى الأول أي ولا
 تنقص من عمر ذلك الشخص بتوالي الليل والنهار ويقال له نصف
 وربع درهم وهي طالق نصف وربع طلقة يجعل الأول في التقدير
 مضافا إلى المضاف إليه الظاهر وهو كثير في كلامهم نحو قطع الله يد رجل
 من قالمها وبين ذراعين وجبهة الأسد أي بين ذراعي الأسد وجبهة
 الأسد وتقدم في ضيف (نصل) السيف والسكين جمعه نصول ونصال
 ونصلت السهم نصلا من باب قتل جعلت له نصلا وأنصلته بالألف
 نزلت نصلا وكانوا يقولون لرجب منصل الأمينة لأنهم كانوا يترعونها
 فيه ولا يقاتلون فكأنه هو الذي أنصلها ونصل الشيء من موضعه من
 باب قتل أيضا خرج منه ومنه يقال تنصل فلان من ذنبه والمنصل
 السيف بضم الميم وأما الصاد فتضم ويمحوز الفتح للتخفيف (الناصية)
 قصاص الشعر وجمعها النواصي ونصوت فلانا نصوا من باب قتل
 قبضت على ناصيته وقول أهل اللغة الزعتان هما البيضاء اللذان
 يكتفان الناصية والقف مؤخر الرأس والجانبان ما بين الزعتين والقف
 والوسط ما أحاط به ذلك وتسميتهم كل موضع باسم يخصه كالصريح
 في أن الناصية مقدم الرأس فكيف يستقيم على هذا تقدير الناصية
 برع الرأس وكيف يصح إثباته بالاستدلال والأمور الثقيلة إنما

تثبت بالسمع لا بالاستدلال ومن كلامهم جز ناصيته وأخذ بناصره
ومعلوم أنه لا يتقدّر لأنهم قالوا الطّرة هي الناصية وأما الحديث ومسح
بناصيته فهو دالّ على هيئة ولا يلزم منها نفي ما سواها وإن قلنا الباء
للتبعيض ارتفع النزاع

(النون مع الضاد وما يثلثهما)

(نَضَب) الماء نضوبا من باب قعد غار في الأرض وينضِب بالكسر نضبا
لغة ونَضَبَت المفازة تَنْضُب وتَنْضِب بَعْدَت ونَضَبَت الثوب خَلَعَتْه
(نَضِج) التَّم والفاكهة نَضِجاً من باب تعب طاب أكله والاسم النَضِج نَضِج
بضم النون وفتحها لغة والفاعل ناضج ونَضِج وأنضجته بالطبخ فهو
مَنْضِج ونَضِج أيضاً (نَضَحَت) الثوب نَضِحا من باب ضرب ونفع
وهو البَلُّ بالماء والرَّشُّ وَيُنَضِّح من بول الغلام أى يُرَشُّ ونَضَّح
الفرس عَرِق ونَضَّح العرق خَرَج وانتَضَح البول على الثوب تَرَشَّش
ونَضَّح البعير الماء حَمَلَه من نهر أو بئر لَسَقى الزرع فهو ناضح والأنتى
ناضحة بالهاء سمي ناضحا لأنه ينضج العطش أى ييسله بالماء الذى
يحمّله هذا أصله ثم استعمل الناضح فى كل بعير وإن لم يحمل الماء
وفى حديث «أطعمه ناضحا» أى بعيرك والجمع نواضح وفيما سقى
بالنضج أى بالماء الذى ينضجه الناضح ونَضَحَت القربة نَضِحا من
باب نفع رَشَّحَت (نَضَحَت) الثوب نَضِحا من بابى ضرب ونفع إذا
بَلَّته أكثر من النضج فهو أبلغ منه وغيث نَضَّاخ أى كثير غزير
وعَيْن نَضَّاخَةٌ أى فوّارة غزيرة وقال الأصمعى لا يتصرف فيه بفعل

ولا باسم فاعل وقال أبو عبيد أصابني نضخ من كذا ولم يكن فيه فعل
ولا يَقَعْلُ منسوب الى أحد (نضدته) نضدا من باب ضرب جعلتُ
بعضه على بعض والنَّضْد بفتحين المنضود والنضيد فعيل بمعنى
مفعول وسمى السرير نَضْدَا لأن النضد غالبا يُجَعْل عليه (نَضْر) الوجه
بالضم نَضَارَةٌ حَسَنٌ فهو نَضِيرٌ ونَضَرَهُ اللهُ من باب قتل نَعَمَهُ وأنضره
ونَضَّرَهُ بالهمزة والتشديد مثله ويقال هو من النضارة وهي الحسن والاسم
النضرة مثل ثمرة والنضر مثل فلس الذهب والنضير مثل كريم مثله
والنضير الجميل أيضا وسمى من ذلك ومنه بنو النضير قبيلة من يهود خيبر من
ولد هَرُونَ عليه السلام دخلوا في العرب على نَسَبِهِم (نَضَّ) الماء يَنْضُ
من باب ضرب يَنْضِيضًا تَخْرُج قليلا قليلا وَنَضَّ الثَّمَنُ حَصَلَ وَتَعَجَّلَ
وقال ابن القوطية نَضَّ الشَّيْءُ حَصَلَ والناض من الماء ما له مادة وبقاء
وأهل الحجاز يسمون الدراهم والدنانير نَضًّا وناضًا قال أبو عبيد انما
يسمونه ناضا اذا تحول عينا بعد أن كان ممكنا لأنه يقال ما نض
بيدي منه شيء أى ما حصل وخذ ما نض من الدين أى ما تيسر وهو
يَسْتَنْضُ حَقَّهُ أى يَتَنَجَّزُهُ شيئا بعشيء (ناضلته) مناضلة ونضالا راميته
ففضلته نضلا من باب قتل غلبته في الرمي وتناضل القوم تَرَامَوْا للسبق
وناضلت عنه حاميت وجادلت (نضوت) الثوب عني أنضوه أَلْقَيْتُهُ
ونضوت السيف من غمده وانتضيته وجعل نضوا أى مهزول والجمع
أنضاء مثل جمل وأحمال وناقة نضوة والنضو أيضا الثوب الخلق
وأنضيته أخلقته

(التون مع الطاء وما يثنيهما)

(نَطَحَ) الكَبَشُ معروف وهو مصدر من بابي ضرب وتقع ومات نطح الكَبَش من النطح فهو نَطِيع والأُنثى نَطِيحة وتناطح الكباشان وانتطحا وتناطح الرجل بالكباش مناطحة ونطاحا ومن أمثالهم « لا ينتطح فيه كَبَشَان » يُضرب مثلا للأمرِيق ولا يختلف فيه أحد (النَّاظُور) نظر حافظ الكرم يقال بالطاء والظاء عند قوم وقال ابن دريد هو بالمعجمة والطاء المهملة كلام النَّبَط وكذلك حكى الأزهري عن الليث أن الناظر بالطاء المهملة من كلام أهل السَّوَاد وفي البارع أيضا الناظر والناطور بالطاء المهملة حافظ الزرع من كلام أهل السَّوَاد وليس بعربي مخض وعن ابن الأعرابي النُّظرة بالطاء المهملة حفظ العينين ومنه الناطور وقال ابن القطاع نَظَرَ نَظَرًا بطاء مهملة حفظ الكرم وقال الأزهري ورأيت بالبيضاء من ديار جُدَام عَرَّازِيلَ فسألت عنها بعض العرب فقال هي مَظَالُ النَّوَاطِير وهذا موافق لما حكى عن ابن الأعرابي وهو سماع من العرب (النطع) المتخذ من الأديم معروف وفيه أربع لغات فتح النون نطع وكسرها ومع كل واحد فتح الطاء وسكونها والجمع أنطاع ونُطُوع والنَّطَع وزان عنب ما ظهر من غار الفم الأعلى ومنه الحروف النطعية وهي الطاء والذال والطاء (نطف) الماء ينحف من باب قتل سأل وقال أبو زيد نطفت القربة تنطف وتنطف نطفانا إذا قطرت من وهي أو مرب أو سُخف والنطفة ماء الرجل والمرأة وجمعها نُطَف ونِطَاف مثل بُرْمَة وِبْرَم وِبْرَام والنطفة أيضا الماء الصافي قل أو كثر ولا فعل

لِلنَّطْفَةِ أَيْ لَا يَسْتَعْمَلُ لَهَا فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهَا وَالنَّاطِفُ نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيِّ
يُسَمَّى الْقَبِيضِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَنْطُفِقُ قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ أَيْ يَقْطُرُ (نَطَقَ)
نَطَقًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمَنْطِقًا وَالنُّطْقُ بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَأَنْطَقَهُ انْطَاقًا
جَعَلَهُ يَنْطُقُ وَيُقَالُ نَطَقَ لِسَانُهُ كَمَا يُقَالُ نَطَقَ الرَّجُلُ وَنَطَقَ الْكِتَابُ
يَنْ وَأَوْضَحَ وَانْتَطَقَ فَلَانُ تَكَلَّمَ وَالنِّطَاقُ جَمْعُهُ نُطُقٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَهُوَ مِثْلُ أَزَارٍ فِيهِ تِكَّةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَسَطُهَا
لِلْهَيْئَةِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ الْحِمَاسَةِ * كُرَّهَا وَحَبْلٌ نِطَاقُهَا لَمْ يُحْلَلْ * وَالْمِنْطَقُ
بِالْكَسْرِ مَا شَدَّتْ بِهِ وَسَطُكَ فَعِلَى هَذَا النِّطَاقِ وَالْمِنْطَقُ وَاحِدٌ وَقِيلَ
لِأَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ قِيلَ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى
نِطَاقٍ وَقِيلَ كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلْبَسُ أَحَدَهُمَا وَتَحْمِلُ فِي الْآخَرِ الزَّادَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ
الْقَوْلَيْنِ وَانْتَطَقَ شَدَّ الْمِنْطَقَ عَلَى وَسَطِهِ وَالْمِنْطَقَةُ اسْمٌ لِمَا يُسَمَّىهِ النَّاسُ
نِطَاقًا (أَنْطَقْتَهُ) أَنْطَاءٌ مِثْلُ أَنْطَقْتَهُ أَنْطَاءٌ وَمَعْنَى لُغَةٍ لِأَهْلِ الْيَمَنِ

(النون مع الظاء وما يثلاثهما)

(نَظَرْتَهُ) أَنْظَرَهُ نَظَرًا وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا أَبْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ نَاطِرٌ وَالْجَمْعُ
نَظَّارَةٌ وَمِنْهُ النَّاطِرُ لِلْحَارِسِ وَالنَّاطِرُ السَّوَادُ الْأَصْفَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي
يُبْصِرُ بِهِ الْإِنْسَانُ شَخْصَهُ وَنَظَرْتُ فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ وَأَنْظَرْتُ الدِّينَ
بِالْأَلْفِ أَنْحَرْتَهُ وَالنَّظَرَةُ مِثْلُ كَلِمَةٍ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَنَظَرَةُ
إِلَى مَيْسَرَةٍ» أَيْ فَتَأْخِيرٌ وَنَظَرْتُهُ الدِّينَ ثَلَاثِيَا لُغَةً وَنَظَرْتُ الشَّيْءَ وَانْتَظَرْتُهُ
بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ «مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً» أَيْ مَا يَنْتَظِرُونَ

وقال بعضهم يتعدى الى المُبَصَّرَات بنفسه ويتعدى الى المعاني بغير
 فقولهم نظرت في الكتاب هو على حذف معمول والتقدير نظرت
 المكتوب في الكتاب والنظير المثل المساوي وهذا نظير هذا أى
 مساويه والجمع نُظَرَاء والنَّظَارَةُ بالفتح كلمة يستعملها العجم بمعنى التزهد
 في الرياض والبساتين وناظره مناظرة بمعنى جادله مجادلة (تنظف) الشيء ^{نظف}
 ينظف نظافة نَقَى من الوَسَخ والدَّنَس فهو نظيف ويتعدى بالتضعيف
 وتنظف تكلف النظافة (نظمت) انحرز نظما من باب ضرب جعلته ^{نظم}
 في سلك وهو النظام بالكسر ونظمت الأمر فانتظم أى أقمته فاستقام
 وهو على نظام واحد أى نهج غير مختلف ونظمت الشعر نظما

(النون مع العين وما يشلها)

(نَعَب) الغراب نعبا من باب ضرب ومن باب نعب لغة لمكان حرف الحلق ^{نعب}
 نعبيا صاح بالبين على زعمهم وهو الفراق وقيل النعيب تحريك رأسه
 بلا صوت (نعت) الرجل صاحبه نعتا من باب نفع وصفه ونعت نفسه ^{نعت}
 بالخير وصفها وانتعت اتصف ونعت الرجل بالضم اذا كان النعت له
 خليفة نَعَاة وله نُعُوت حَسَنَة (النَّعْجَة) الأنثى من الضأن والجمع نَعَجَات ^{نعج}
 ونعاج والعرب تكنى عن المرأة بالنعجة (نعرت) الدابة تنعر (١) من ^{نعر}
 باب قتل نعبا صوتت والاسم النَعَار بالضم ومنه النَّاعُور لِلنَّجُونِ التي
 يديرها الماء سُمِّيَ بذلك لنعيره والجمع نَوَاعِير (نَعَسَ) ينعمس من باب ^{نفس}
 قتل والاسم النَّعَاسُ فهو نَاعِسٌ والجمع نَعَسٌ مثل راكم وركم والمرأة

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فليظن

ناعسة والجمع نَوَاعِسُ وربما قيل نَعَّسان ونَعَّسَى حمله على وَسَّان
وَوَسَّنَى وأول النوم النَّعَّاس وهو أن يحتاج الانسان الى النوم ثم الوَسَن
وهو ثقل النَّعَّاس ثم التَّرنيق وهو مخالطة الناس للعين ثم الكَرَى والغَمَضُ
وهو أن يكون الانسان بين النَّائم واليقظان ثم العَفَق وهو النوم وأنت
تسمع كلام القوم ثم الهُجُود والهُجُوع وروى ان أهل الجنة لا ينامون
لأن النوم مَوْتُ أصغر قال الله تعالى «الله يتوفى الأنفس حين موتها
والتي لم تمُت في منامها» وكثيرا ما يُحمَل الشيء على نظيره قال الفراء
وأحسن ما يكون ذلك في الشعر قال الأزهرى حقيقة النعاس الوَسَن
نَش من غير نوم (النَّعش) سرير الميت ولا يسمَّى نعشا إلا وعليه الميت فإن
لم يكن فهو سرير وميت منعوش محمول على النَّعش وانتعش العائر
نَهَض من عَثَرته ونعشه الله وأنعشه أقامه والنَّعش أيضا شبه محفة يُحمَل
نَق فيها الملك اذا مَرَض وليس بنعش الميت (نعق) الراعى ينق من
نَعْل باب ضرب نعيقا صاح بغنمه وزجرها والاسم النَّعاق بالضم (النعل)
الحذاء وهى مؤنثة وتطلق على التاسومة والجمع أنْعَل ونَعَال مثل سَهْم
وَأَسْهَم وسهام ورجل ناعِل معه نَعْل فاذا لبس النعل قيل نَعْل ينْعَل
بفتحتين وتَنَعْل وانتَعْل ونَعْل السيف الحديد التى فى أسفل جفنه
مؤنثة أيضا وأنعلتُ الخُف بالالف ونعلته بالثقل جعلت له نَعْلًا
وهى حليمة على أسفله تكون له كالنعل للقدم ونَعْل الدابة من ذلك
وأنعلتها بالالف وبغيرها فى لغة جعلت لها نَعْلًا والنعل الأرض الصلبة
الغليظة والجمع نَعَال مثل سهم وسهام ومنه اذا ابتَلت النعال فالصلاة

في الرحال (النَّعَم) المسال الراعى وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر
ما يقع على الابل قال أبو عبيد النعم الجمال فقط ويؤنث ويذكر وجمعة
نُعْمَانٌ مثل حَمَلٍ وحُمْلَانٍ وأنعام أيضا وقيل النعم الابل خاصة والأنعام
ذوات الخُفِّ والظِّلْف وهي الابل والبقر والغنم وقيل تطلق الأنعام
على هذه الثلاثة فاذا انفردت الابل فهي نَعَمٌ وإن انفردت البقر والغنم
لم تُسمَّ نَعْمًا وأنعمت عليه بالعتق وغيره والاسم النعمة والمنعم مولى
النعمة ومولى العتاقة أيضا والنعمى وزان حُبْلَى والنعماء وزان الحمراء
مثل النعمة وجمع النعمة نَعَمٌ مثل سِدْرَةٍ وسِدَرٍ وأنعم أيضا مثل
أَفْلَسَ وجمع النعماء أنعمٌ مثل البأساء يُجمع على أبؤس والنعمية بالفتح
اسم من التمتع وهو التعيم ونعم عيشه يتعم من باب تعب أسمع
ولأن وأنعم الله بك عينا ونعمه الله تنعيا جعله ذا رفاة وبلفظ المصدر
وهو التعيم سُمي موضع قريب من مكة وهو أقرب أطراف الحِلِّ الى
مكة ويقال بينه وبين مكة أربعة أميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم
الشيء بالضم نعمة لأن مأمسه فهو ناعم ونعمته تنعيا وقولهم في الجواب
نعم معناها التصديق ان وقعت بعد الماضي نحو هل قام زيد والوعد ان
وقعت بعد المستقبل نحو هل تقوم قال سيويه نعم عدة وتصديق قال
ابن بابشاذ يريد أنها عدة في الاستفهام وتصديق الاخبار ولا يريد اجتماع
الأمرين فيها في كل حال قال النيلي وهي تُبقى الكلام على ما هو عليه
من ايجاب أو نفي لأنها وضعت لتصديق ما تقدم من غير أن ترفع النفي
وتبطله فاذا قال السائل ما جاء زيد ولم يكن قد جاء قلت في جوابه

نعم كان التقدير نعم ما جاء فصَدَقَت الكلام على نفيه ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وإن كان قد جاء قلت في الجواب بلى والمعنى قد جاء فتعم تبقى النفي على حاله ولا تبطله وفي التنزيل « أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى » ولو قالوا نعم كان كُفْرًا اذ معناه نعم لست ربنا لأنها لا تنزىل النفي بخلاف بلى فإنها للإيجاب بعد النفي وأنعمتُ له بالألف قلت له نعم والنعامة تقع على الذكور والأشياء والجمع نعام ونعم الرجل زيد بكسر النون مبالغة في المدح والمعنى لو فُصِّل الرجال رجلاً رجلاً فضلهم زيد وقولهم فيها ونِعِمَّتْ أى ونعمت الخصلة السُّنَّة والتاء فيها كهى فى قامت هند قال ابن السكيت والتاء ثابتة فى الوقف ونعمان الأراك بفتح النون واد بين مكة والطائف ويخرج الى عَرَافَات وقال الأزهري نعمان اسم جبل بين مكة والطائف وهو وَجُّ الطائف والنُّعْمَانُ بالضم اسم من أسماء الدِّم (نَعِيتُ) الميت نعيًا من باب نفع أخبرت بموته فهو مَنَعِي واسم الفعل المَنَعِي والمنعاة بفتح الميم فيهما مع القصر والفاعل نَعَى على فاعل يقال جاء نَعِيه أى ناعيه وهو الذى يُخبر بموته ويكون النعى خبراً أيضاً

(النون مع الغين وما يثلاثهما)

نفر (النُفَر) وزان رطب قيل فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير أحمر المتقار وقيل يسمى البُلْبُل ويقال ان أهل المدينة يسمون البلبُل النُّفَرَة والحُمرة يشبهه وقيل العصفور ويصغر على نُفَيْر والأشئ نُفَرَة والجمع نُفَرَان

نفس مثل صُرْد وصرْدَان (النُّفَاش) الرجل القصير الضعيف الحركة وفيه لغات احداها وزان غراب قال الشاعر

إذا ما القاريات طلبن مدّت * بأسباب تنال بها النفاشا
وصف نخلة بكثرة حملها مع قصرها وطول عراجينها والثانية لحوق
ياء النسب مع الضم فيقال نفاشٌ واقتصر عليها الأزهري والثالثة
نفاش بفتح النون والتثقيب قال السرقسطي تنغش الشيء دخل بعضه
في بعض وبه تسمى القصير الخلق نفاشا وفي الحديث أنه عليه السلام
رأى نفاشا فسجد شكرا لله تعالى قال بعضهم والحديث ورد بالغات
الثلاث (نفض) الشيء نفضا من باب ضرب وأنفض بالالف أيضا تحرك نفض
ويتعدى بنفسه وبالهزمة أيضا فيقال نفضته وأنفضته (نفق) الغراب نفق
ينفق من باب ضرب نفيقا صاح غيق غيق وزاد بعضهم صاح بخير
ويسمى السائح والاسم النفاق ونفق بالمهملة لغة حكاها ابن كيسان
فعلى هذا يقال في الغراب بالعين والغين وأنكر الأصمعي المهملّة وقال
الكلام بالمعجمة فعلى هذا يقال نفق الراعي ونفق الغراب بالمهملّة مع
المهملّة وبالمعجمة مع المعجمة (نفل) الأديم نفلا من باب تعب فسَد
فهو نفل بالكسر وقد يسكن للتخفيف ومنه قيل لوكد الزينة نفل
لفساد نسبه وجارية نغلة كذلك وقيل زانية (نغم) نغما من بابي ضرب نغم
ونغم تكلم بكلام خفيّ وسكت فما نغم بحرف وتنغم مثله والنغمة جرس
الكلام وحسن الصوت في القراءة

(النون مع الفاء وما يثلثهما)

(نفت) المِرْجَل والقِدْر من باب ضرب نفيئا إذا غلّى والتفتان الغليان نفت
وزاد بعضهم غلّى حتى رمى من شلّة غليانه بشيء كالسهم (نفته) من فيه نفت

نَفَثًا من باب ضرب رمي به ونَفَثَ اذا بَرَقَ ومنهم من يقول اذا بَرَقَ ولا رِيَقَ معه ونَفَثَ في العُقْدَةِ عند الرُّقَى وهو البُصَاق اليسير ونَفَثَهُ نَفَثًا أيضًا سَحَرَهُ والفاعل نَفَثَ وَنَفَثَتْ مبالغة والمرأة نَافِثَةٌ وَنَفَّاثَةٌ ونَفَثَ الله الشيء في القلب أَثَقَاهُ (نفج) الأرنب وغيره. نفوجا من باب قعد ثار وأنفجته انفاجا ونفج الانسان نفجا من باب قتل تخربما ليس عنده فهو نَفَّاج ونفجته نفجا أيضا عَظَّمْتَهُ ومنه نَافِجَةُ الْمِسْكِ لِنَفَاسَتِهَا وهي عربية ونفجته النافجة كل شيء يَبْدُو بِحِدَّةٍ ونفجت الريح جاءت بِقُوَّةٍ (نفجت) الريح نفحا من باب نفع هَبَّتْ وله نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ ونفحه بالمال نفحا أعطاه والنفحة العطية ونفحت الدابة نفحا ضربت بحافرها والإِنْفَحَةُ بكسر الهمزة وفتح الفاء وتثقل الحاء أكثر من تخفيفها قال ابن السكيت وحضرتي أعرابيان فصيحان من بنى كلاب فسألتهما عن الانفحة فقال أحدهما لا أقول الا إِنْفَحَةٌ يعني بالهمزة وقال الآخر لا أقول الا مِنفَحَةٌ يعني بميم مكسورة ثم افترقا على أن يسألا جماعة من بنى كلاب فاتفقت جماعة على قول هذا وجماعة على قول هذا فهما لغتان والجمع أنافح ومنافح قال الجوهري والانفحة هي الكَرَش وفي التهذيب لا تكون الإنفحة الا لكل ذي كرش وهو شيء يُسْتَخْرَج من بطنه أصفر يُعَصَّر في صُوفَةٍ مُبْتَلَّةٍ في اللَّبَن فيغلظ كاللبن ولا يسمى إنفحة إلا وهو رضيع فانا رعى قيل استكرش أى صارت انفحته كرشا ونقل ابن الصلاح ما يوافقهم فقال الإنفحة ما يؤخذ من الجَدَى قبل أن يطعم غير اللبن فان طعم غيره قيل بجبنة وقال بعض الفقهاء يشترط في طهارة

الانفحة أن لا تطعم السخلة غير اللبن والافهى نجسة وأهل الخبرة بذلك يقولون اذا رعت السخلة وان كان قبل القطام استحال الى البعر (نفخ) في النار نفخا من باب قتل والمنفخ والمنفاخ ما يُنفخ به ونفخ قح في الرق وقد يقال نفخه فانتفخ (نفذ) ينفذ من باب تعب نفذا فني قد واتقطع ويتعدى بالهمزة فيقال أنفذه اذا أفنيت (نفذ) السهم نفونا قد من باب قعد ونفذا نحرق الرمية ونخرج منها ويتعدى بالهمزة والتضعيف ونفذ الأمر والقول نفوذا ونفادا مضى وأمره نافذ أى مطاع ونفذ العتق كأنه مستعار من نفوذ السهم فانه لا سرده له ونفذ المتزل الى الطريق اتصل به ونفذ الطريق عم مسلكه لكل أحد فهو نافذ أى عام ونوافذ الانسان كل شيء يوصل الى النفس فرحا أو ترحا كالأذنين واحدها نافذ والفقهاء يقولون منافذ وهو غير ممتنع قياسا فان المنفذ مثل مسجد موضع نفوذ الشيء (نفر) نفرا من باب نهر ضرب في اللغة العالية وبها قرأ السبعة ونفر نفورا من باب قعد لغة وقرئ بمصدرها في قوله تعالى «إلا نفورا» والنفر مثل النفور والاسم النفر بفتحين ونفر القوم أعرضوا وصدوا ونفروا نفرا تفرقوا ونفروا الى الشيء أسرعوا اليه ويقال للقوم النافرين لحرب أو غيرها نفير تسمية بالمصدر ونفر الوحش نفورا والاسم النفار بالكسر ويتعدى بالتضعيف ونفر الجرح نفورا ورم ونفر الحاج من منى دفعوا والحاج نفران فالأول هو اليوم الثاني من أيام التشريق والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها والنفر بفتحين جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال

نفر فيا زاد على العشرة (نفر) الظَّيُّ نفزا من باب ضرب طَفَر بِقَوَائِمِهِ
 جميعا ووضعهن معا من غير تفريق بينهما (نَفْس) الشيء بالضم نَفَاسَةٌ
 كَرَمٌ فهو نفيس وأنفس إنفاسا مثله فهو مُنْفِسٌ ونَفِستَ به مثل ضمنت
 به لتفاسته وزنا ومعنى ونَفِست المرأة بالبناء للمفعول فهي نَفَسَاءُ والجمع
 نِفَاس بالكسر ومثله عَشْرَاءُ وَعِشْرَاءُ وبعض العرب يقول نَفِست
 تنفس من باب تعب فهي نَافِسٌ مثل حائض والولد منفوس والنِفَاسُ
 بالكسر أيضا اسم من ذلك ونفست تنفس من باب تعب حاضت
 وتقل عن الأصمعي نفست بالبناء للمفعول أيضا وليس يشهور في الكتب
 في الحيض ولا يقال في الحيض نفست بالبناء للمفعول وهو من النَّفَسِ
 وهو الدَّمُ ومنه قولهم لا نَفْسَ له سائلة أي لادم له يجرى وسمى الدَّمُ
 نَفْسًا لأن النفس التي هي اسم لجملة الحيوان قوامها بالدم والنفساء من
 هذا ونرجت نفسه وجاد بنفسه اذا كان في السِّياق والنفس أثى ان
 أريد بها الروح قال تعالى « خلقكم من نفس واحدة » وان أريد
 الشخص فذكر وجمع النفس أنفس ونفوس مثل فلس وأفلس وفلوس
 والنفس بفتحين نسم الهواء والجمع أنفاس وتنفس أدخل النفس
 الى باطنه وأخرجه ونفس الله كُربته تنفيسا كشفها (نَفَّشت)
 القطن نفشا من باب قتل ونفشت الغنم نفشا رعت ليلا بغير راع فهي
 نَافِشَةٌ ونَفَاشٌ بالكسر والنفس بفتحين اسم من ذلك وهو انتشارها
 كذلك (نفضه) نفضا من باب قتل ليزول عنه الغبار ونحوه فانفض
 أي تحرك لذلك ونفضت الورق من الشجرة نفضا أسقطته والنَّفَضُ

بفتحتين ما تساقط فعل بمعنى مفعول (النقط) قيل الفتح أجود وقيل
الكسر أجود وهو اختيار ابن السكيت قال في باب ما هو مكسور
الأول مما فتحت العامة وهو النقط والخص وقد يفتح ذلك والنقاط
على فعال بالتشديد رامي النقط لأنه حرفة كالخباز والنجار والجمع نقاطة
بالهاء والنقاطة أيضا منبت النقط ومعينه كالملاحه لمنبت الملح والجمع
نقاطات ثم أطلقت النقاطة على قارورة النقط التي يرمى بها قال الفارابي
في باب فعال بالفتح والتشديد النقاطة مرماة النقط ومخرج النقط أيضا
وقول الفقهاء للبثرة نقاطة كأنه مستعار من مخرج النقط لأنها منبت
اللذع ويجوز أن يكون اسم فاعل للبالغة كما قيل نقاخة الماء للوجة
تلطم أخرى فيرتفع منها ريشاش ويؤيده قول الأزهري وغوة نافطة
ذات نقاط وفعال يأتي مبالغة في فاعل ولكن لم أر ذلك فيما
وقفت عليه ويقال نقطت يده نقطا من باب تعب ونقيطا اذا صار بين
الجلد واللم ماء الواحدة نقطة مثال كلمة مثقلة والجمع نقط مثل كلم وهو
الجدري وربما جاء على نقاط وقد يخفف الواحد والجمع بالسكون
(النفع) الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى مطلوبه يقال نفعت كذا
ينفعني نفعا ونفيعه فهو نافع وبه سمي وجاء نفوع مثل رسول وبتصغير
المصدر سمي ومنه أبو بكره نفيع بن الحرث مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذا ذكره الصغاني وانتفعت بالشيء ونفعني الله به والمنفعة
اسم منه (نفقت) الدراهم نفقا من باب تعب نفقت ويتعدى بالهمزة
فيقال أنفقتها والنفقة اسم منه وجمعها نفاق مثل رقية ورقاب ونفقات

على لفظ الواحدة أيضا وتفق الشيء نَفَقًا أيضًا فَنِيَّ وأنفقته أفنيته وأنفق
الرجل بالآلف فَنِيَّ زاده ونفقت الدابة نفوقا من باب قد ماتت
ونفقت السائمة والمرأة نَفَقًا بالفتح كثر طُلَّابُها وخُطَّابُها والنفق بفتحين
سَرَب في الأرض يكون له مخرج من موضع آخر ونافق اليربوع إذا أتى
النافق ومنه قيل نافق الرجل إذا أظهر الاسلام لأهله وأضمر غير
الاسلام وأتاه مع أهله فقد خرج منه بذلك ومحل النفاق القلب (النقل)
الغنيمة قال * إِنْ تَهَوَّى رَبِّنَا خَيْرٌ نَقْلٌ * أى خير غنيمة والجمع أنقال
مثل سبب وأسباب ومنه النافلة فى الصلاة وغيرها لأنها زيادة على
الفريضة والجمع نواقل والنقل مثل فلس مثلها ويقال لولد الولد نافلة
أيضا وأنقلت الرجل ونقلت بالآلف وبالتثنية وهبت له النقل وغيره
وهو عطية لا تريد ثوابها منه وتنفقت فعلت النافلة وتنقلت على
أصحابي أخذت نقلا عنهم أى زيادة على ما أخذوا (نفيت) الحصى
نفيا من باب رمى دفعته عن وجه الأرض فانتفى ونفى بنفسه
أى انتفى ثم قيل لكل شيء تدفعه ولا تثبته نفيته فانتفى ونفيت
النسب إذا لم تثبته والرجل منفى النسب وقول القائل لولده لست
بولدى لا يراد به نفى النسب بل المراد هنا نفى خلق الولد وطبعه
الذى تخلق به أبوه فكأنه قال لست على خلقى وطبعى وهذا تقيض
قولهم فلان ابن أبيه والمعنى هو على خلقه وطبعه (فائدة) إذا ورد
النفى على شيء موصوف بصفة فائما يتسلط على تلك الصفة دون
متعلقها نحو لا رجل قائم فعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك

الرجل قالوا ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لأن الدوات لا تُنْفَى
وانما تُنْفَى متعلقاتها ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون
من دونه من شيء فالنفي انما هو صفة محذوفة لأنهم دعوا شيئا محسوسا
وهو الأصنام والتقدير من شيء ينفعهم أو يستحق العبادة ونحو ذلك
لكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة ماغ وقوع النفي على
الموصوف لعدم الانتفاع به مجازا واتساعا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا
يحيى أى لا يحيا حياة طيبة ومنه قول الناس لا مال لي أى لا مال كافٍ
أو لا مال يحصل به الغنى ونحو ذلك وكذلك لازوجة لي أى حسنة
وشبهه وهذه الطريقة هي الأكثر في كلامهم ولهم طريقة أخرى معروفة
وهي نفي الموصوف فينتفى ذلك الوصف بانتفائه فقولهم لا رجل قائم
معناه لا رجل موجود فلا قيام منه قال امرؤ القيس

* على لا حِبٍّ لا يَهْتَدِي بِمَنَارِهِ * أى لا منار فلا هداية به وليس
المراد أن لهذه الطريق منارا موجودا وليس يهتدى به وقال الشاعر
لَا يُفْزِعُ الْأَرْنبَ أَهْوَالُهَا * وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَحِرُ

أى لا أرنب فلا يفزعها هؤل ولا ضب فلا انجطار ونخرج على هذه
الطريقة قوله تعالى «فما تنفعهم شفاعة الشافعين» أى لا شافع فلا شفاعة
منه وكذا بنير عمِدٍ ترونها أى لا عمِد فلا رؤية وكذا لا يسألون الناس
إلحافا أى لا سؤال فلا إلحاف وإذا تقدم حرف النفي أول الكلام كان
لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم لم يكن كذبا لأن
نفي العموم لا يقتضى نفي الخصوص ولأن النفي وارد على هيئة الجمع

لا على كل فرد فرد وإذا تأخر حرف النفي عن أول الكلام وكان أوله كُـلُّ
أو ما في معناه وهو مرفوع بالابتداء نحو كُـلُّ القوم لم يقوموا كان النفي
عاما لأنه خبر عن المبتدأ وهو جمع فيجب أن يثبت لكل فرد فرد منه
ما يثبت للمبتدأ والآن لما صحَّ جعله خبرا عنه وأما قوله عليه الصلاة
والسلام كُـلُّ ذلك لم يكن قائما نفى الجميع بناء على ظنه أن الصلاة لم
تُقصِّر وأنه لم ينس منها شيئا فتقَى كل واحد من الأمرين بناء على
ذلك الظن ولما تخلف الظن ولم يكن النفي عاما قال له ذو الـيدين
قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد عليه الصلاة والسلام في قوله
وقال أحقا ما قال ذو الـيدين فقالوا نعم ولو لم يحصل له ظنُّ لقَدْ حُرِفَ
النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك والنفاية بضم النون
والخفيف الرديء من الشيء

(النون مع القاف وما يثلثهما)

تقب (تقبَّت) الحائط ونحوه تقبا من باب قتل نخرقته وتقبَّ البيطار بطنَ
الدابة كذلك وتقبَّ الخلف يتقبَّ من باب تعب رقَّ وتقبَّ أيضا
تخرق فهو ناقب ويتعدى بالحركة فيقال تقبته تقبا من باب قتل اذا
نخرقته وتقبَّ على القوم من باب قتل هابة بالكسر فهو تقيب أى
عريف والجمع تقباء والمنقبة بفتح الميم العمل الكريم وتقباب المرأة
جمعه تُقب مثل كتاب وكتب وانتقبت وانتقبت غطت وجهها
بالتقاب (تقحت) العود تقحا من باب نفع تقبته من عَقَدِه وتقحت
الشيء خلصتُ جيده من رديئه وتقحت العظم استخرجتُ ما فيه

من مَحَّ وتَحَّت بالتشديد مبالغة وتكثير وتنقيح الكلام من ذلك
 (تقدت) الدراهم تقدًا من باب قتل والفاعل نَاقِدٌ والجمع نُقَادٌ مثل
 كافر وكفار وانتقدت كذلك اذا نظرتها لتعرف جيدها وزيفها وهدت
 الرجل الدراهم بمعنى أعطيته فيتعدى الى مفعولين وتهدتها له على الزيادة
 أيضا فانتقدتها أى قبضها (أنتقدته) من الشر اذا خلصته منه فتقدَّ هذا
 من باب تعب تخلص والتقدَّ بفتحين ما أنتقدته (هَر) الطائر الحبَّ
 قرا من باب قتل النقطه والمقار له كالفم للانسان وقَرَّ السهم المهدف
 قرا أصابه فهو ناقر والجمع نَوَاقِر قال

رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصُّيَّابَ أَعْدَاءَ كَمْ فَنَالَهُمُ دُبَابِي

أى حَدَى ولا يقال له ناقر حتى يصيب المهدف وتقرت الرجل عنبته
 وتقرت باسمه دعوته من بين القوم واسم الدعوة التقرى على فعلى بفتح
 الفاء والعين وتقدم فى الجفلى وانتقرت به كذلك وقر فى صلاته تقرر
 الديك اذا أسرع فيها ولم يَمِ الرُكُوع والسجود وهو يصلى التقرى
 والتقرير النكته فى ظهر النواة والتقرير خشبة تُتَقَرُّ ويُبَذَّ فيها ونهى عنه
 فعيل بمعنى مفعول وتقرت الخشبة قرا حفرتها ومنه قيل تقرت عن
 الأمر اذا بحث عنه والثقرة القطعة المذابة من الفضة وقبل الذوب
 هى ثمر والثقرة حفرة فى الأرض غير كبيرة وثقرة القفا حفرة فى آخر
 الدماغ والحجامة فى هرة القفا ثورث النسيان * والتقرس بكسر النون
 والراء مرض معروف ويقال هو ورم يحدث فى مفاصل العظام وفى
 إبهامها أكثر ومن خاصية هذا المرض أنه لا يجمع مدة ولا ينضج

لأنه في عضو غير لحمي ومنه وجع المفاصل وعرق النسا لكن خولف
 بين الأسماء لاختلاف الحال (الناقوس) خشبة طويلة يضر بها
 النصارى أصلا للدخول في صلاتهم وقس قسا من باب قتل فعل
 نقش ذلك (قشه) قشا من باب قتل وقشت الشوكة قشا استخرجتها
 بالمش والمنتقش لغة فيه مثل مفتح ومفتاح وناقشته مناقشة
 نقص استقصيت في حسابه (قص) قصا من باب قتل وقصانا وانتقص
 ذهب منه شيء بعد تمامه ونقصته يتعدى ولا يتعدى هذه اللغة
 القصيحة وبها جاء القرآن في قوله تنقصها من أطرافها وغير متقوص
 وفي لغة ضعيفة يتعدى بالهمزة والتضعيف ولم يأت في كلام فصيح
 ويتعدى أيضا بنفسه إلى مفعولين فيقال قصت زيدا حقه وانتقصته
 نقض مثله ودرهم ناقص غير تام الوزن (نقضت) البناء نقضا من باب قتل
 والنقض مثل قفل وحمل بمعنى المنقوض واقتصر الأزهري على الضم
 قال النقض اسم البناء المنقوض إذا هُدم وبعضهم يقتصر على الكسر
 ويمنع الضم والجمع نقوض ونقضت الحبل نقضا أيضا حللت برمه ومنه
 يقال نقضت ما أبرمه إذا أبطلته وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة
 بطلت وانتقض الجرح بعد برئه والأمْر بعد الشامة فسد وتناقض
 الكلامان تدافعا كأن كل واحد قض الآخر وفي كلامه تناقض إذا
 كان بعضه يقتضي إبطال بعض وأنقض الحمل الظهر أثقله وزنا ومعنى
 وأقضه قدحه بثقله (قطعت) الكتاب قطا من باب قتل والنقطة
 بالضم اسم للفعل والجمع قُط مثل غرفة وغرف والنقطة بالفتح المرة

وكتاب منقوط (أنقعت) الدواء وغيره انقاعا تركته في الماء حتى
انتقع وهو تقيع فعيل بمعنى مفعول والتقوع بالفتح ما يُتَّقَع مثل السُّحُور
والطُّهُور لما يُتَسَحَّر به وَيُطَهَّر به قَبْلَ أَنْ يُنْقَع هو قُوع وبعده هو قُوعٌ
وتَقِيع ويطلق التقيع على الشراب المتخذ من ذلك فيقال تقيع التمر
والزبيب وغيره اذا تَرِكَ في الماء حتى ينتقع من غير طبخ وجاز أيضا
فهو منتقع على الأصل وقُوعَة كل شيء بضم النون الماء الذي ينتقع
فيه وفي صفة بئر ذي أروان فكان ماءها قُوعَة الحناء والتقية طعام
يتخذ للقادم من السفر وقد أطلقت التقية أيضا على ما يُصنع عند
الإملاك وقع ينقع بفتحين وأقع بالألف صنع التقية والتقيع البئر
الكثيرة الماء وتقع الماء في مَقْعَة قعاً من باب نفع طال مكثه فهو نافع
وتقيع ومنه قيل لموضع بهرب مدينة النبي صلى الله عليه وسلم تقيع
وهو في صدر وادي العقيق وحماه عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَيْلِ الصَّدَقَةِ
قال في العباب والتقيع موضع في بلاد مُزَيْنَةَ على عشرين فرسخاً من
المدينة وفي حديث حمى عمر غَزَزَ التقيع نخل المسلمين وفي التهذيب
في تركيب غرز بالغين المعجمة والراء المهملة والزاي قال غَزَزُ البقيع
مكتوب بالباء ولعله من الكاتب فانه قال في تركيب حمى حمى عُمَرُ
التقيع وهو مكتوب بالنون وعليها مكتوب هكذا بخطه قال وعن عمر
انه رأى في روث فرس شعيراً في عام حِجَاة فقال انه عشت لأجعلن
له في غَزَزِ التقيع نصيباً حتى لا يشارك الناس في أقواتهم ولم يذكره في بابه
وفي العباب حمى عُمَرُ غَزَزَ التقيع بالنون وهو بالباء تصحيف وهو تقيع

الْحَضِمَات وبعضهم يجعله غير قبيح الحَضِمَات وكلاهما بالنون وكذلك قال جماعة الباء تصحيف قديم وقال البكري وفي حديث عمر أنه حَمَى النقيع لخيول المسلمين بالنون وقد صحفه المحدثون فقالوا البقيع بالباء وإنما البقيع بالباء موضع القبور والغرز بفتح حين نوع من الثَّام والحضيمات قرية هناك ومستنقع الماء بالفتح مجتمعه والماء مستنقع فاعل ولا يباع تقع البئر وهو فضل مائها الذي يخرج منها قبل أن يصير في اناء أو وعاء قال أبو عبيد وأصله أن الرجل كان يحفر بئرا في الفلاة يسقى ماشيته فاذا سقاها فليس له أن يمنع الفاضل غيره (قلته) قلا من باب قتل حوْلته من موضع الى موضع وانتقل تحوّل والاسم النُّقْلَة ونقلته بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه المُنْقَلَة وهي الشَّجَّة التي تُخْرَج منها العِظام والأولى أن تكون على صيغة اسم المفعول لأنها محل الانحراج وهكذا ضبطه ابنُ السكيت ويؤيده قول الأزهري قال الشافعي وأبو عبيد المُنْقَلَة التي تتقل منها فرأش العِظام وهو مارق منها فصرح بأنها محل التنكيل وهذا لفظ ابن فارس أيضا ويجوز أن يكون على صيغة اسم الفاعل نص عليه الفارابي وتبعه الجوهرى على ارادة نفس الضربة لأنها تكسر العظم وتتقله والمُنْقَلَة المرحلة وزنا ومعنى والمُنْقَلَة أيضا رُقعة تُجْعَل بِحُفِّ البعير وغيره والنُقيلة وزان كريمة مثله وأنقلت الحُفَّ بالألف أصاحته بالنُقيلة والمنقل وزان جعفر الحُفَّ ويقال الحُفُّ الحلق وفي الحديث نهى النساء عن الخروج إلا عجوزا في متقلها قال الأزهري يقال للحفنين متقلان وعن ابن الأعرابي متقل

بكسر الميم وهو القياس لأنه آله قال أبو عبيد لولا السماع بالفتح
ما كان وجه الكلام إلا الكسر وناقَلْتُهُ الحديثَ نقلت إليه ما عندي
منه ونقل إلى ما عنده والنقل ما يُنْقَلُ به بالضم والفتح (نَقَمْتُ) عليه ^{نم}
أمره ونقمت منه نقما من باب ضرب وهوما ونَقِمْتُ أَتَمُّ من باب
تعب لغة إذا عِبْتَهُ وكرهته أشد الكراهة لسوء فعله وفي التثزيل
«وما تنقم منا» على اللغة الأولى أي وما تطعن فينا وتهدح وقيل
ليس لنا عندك ذنب ولا ركبتنا مكروها ونقمت منه من باب ضرب
وانتقمت عاقبت والاسم نَقِمَةٌ مثل كلمة ويخفف مثلها ويجمع على نَقَمٍ
مثل سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ ويجمع بالألف والتاء على لفظ المهمل والخفف
(نَقِهَ) من مَرَضِهِ نَقَاهُ فهو نَقِيٌّ من باب تعب يرئ لكنه في عَقِبِهِ ^{نق}
وَنَقِهَ يَنْقِيهِ من باب نفع لغة فهو نَاقِهٌ وتهت الكلام من باب نفع
فِهِمَّتُهُ (نَقَى) الشَّيْءُ يَنْقِي مِنْ باب تعب نَقَاءً بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَنَقَاوَةً ^{نق}
بِالْفَتْحِ نَظْفٌ فهو نَقِيٌّ عَلَى فَعِيلٍ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَالنَّقْوُ
وَزَانِ حِمْلٍ كُلِّ عَظْمٍ ذِي نَحْجٍ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءٌ مِثْلُ أَحْمَالٍ وَهِيَ الْقَصَبُ
وَالنَّقِيُّ بِالْيَاءِ لُغَةٌ وَالنَّقِيُّ أَيْضًا شَحْمُ الْعَيْنِ مِنَ السِّمَنِ وَالْجَمْعُ أَنْقَاءُ
وَنَقَوْتُ الْعَظْمَ نَقَوْتُ وَهَيْتُهُ هَبَا اسْتَخْرَجْتُ نَقْوَهُ وَأَنْقَى الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ
إِنْقَاءً كَثَرِ نَقْوُهُ مِنْ سَمَنِهِ فَهُوَ مُنْقِيٌّ مَقْصُوصٌ وَانْتَقَيْتُ الشَّيْءَ اخْتَرْتُهُ
وَالنَّقَاوَةُ بِالْفَتْحِ وَبِالضَّمِّ الْأَفْضَلُ وَهُوَ الَّذِي انْتَقَيْتُهُ وَاخْتَرْتُهُ وَالنَّقَا
الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيَتَنَقَّوْنَ نَقْوِينَ وَتَقِيْنِ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَجَمْعُهُ أَنْقَاءٌ مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ

(النون مع الكاف وما يثلهما)

- نكب (نكب) عن الطريق نُكُوباً من باب قصد ونكبا عدل ومال ونكب
على القوم نِكَابَةً بالكسر فهو منكب مثل مجلس وهو عون العريف
ماخوذ من منكب الشخص وهو مجتمع رأس العضد والكتف لأنه
يُعْتَمَدُ عليه وتَنَكَّبْتُ القوسَ أَتَمَّيْتُهَا على المنكب والنكبة المصيبة والجمع
نَكَبَاتٌ مثل هجدة ومجذات (النكبة) في الشيء كالتقطعة والجمع
نُكَّتْ ونِكَاتٌ مثل برمة وبرم وبرام ونكات بالضم عاتى ونكَّت
الرَّحْلُ تَنَكُّباً بدا فيه الإرباط (نكث) الرجلُ الْعَهْدَ نَكْثاً من باب
قل نقضه ونَبَذَهُ فانتكث مثل نقضه فانتقض ونكث الكساء وغيره
نَقَضَهُ أيضاً والنكث بالكسر ما نُقِضَ لِيُغْزَلَ ثانية والجمع أنكاث
نكد مثل حمل وأحمال (نكد) نَكْداً من باب تعب فهو نكد
نكر تعمير ونكد العيش نكدًا اشتد (أنكره) انكاراً خلاف عرفته
ونكرته مثال تبعث كذلك غير أنه لا يتصرف والنكير الانكار أيضاً
والنكراء وزان الحمراء بمعنى المنكر والنكر مثل قُفِّلَ مثله وهو الأمر
القصيح وأنكرت عليه فعله انكاراً إذا عجبته ونهيتَه وأنكرت حقه بحدته
ونكرته تنكيراً فتنكر مثل غيرته تغييراً فتغير وزنا ومعنى (نكسته) نكساً من
باب قتل قلبته ومنه قيل ولد متكوس إذا خرج رجلاه قبل رأسه
لأنه مقلوب مخالف للعادة ونكس المريض نكساً بالبناء للفعول عاوده
للمرض كأنه قُلب إلى المرض (نكس) على عقبه نكوصاً من باب
نكف قد رجع قال ابن فارس والنكوص الاجماع عن الشيء (نكفت)

من الشيء نَكَفَا من باب تعب ونَكَفْتُ أَنْكُف من باب قتل لغة
واستنكفت اذا امتنعت أَنْفَةً واستَجَارَا (نَكَلْتُ) عن العدو نَكُولًا نكل
من باب قعد وهذه لغة الحجاز ونِكل نَكَلًا من باب تعب لغة ومنعها
الأصمعي وهو الجُبْن والتأخر قال أبو زيد نكل اذا أراد أن يصنع شيئاً
فهابه ونكل عن اليمين امتنع منها ونكل به ينكل من باب قتل نُكَلَةٌ
قيحة أصابه بنزلة ونكل به بالتشديد مبالغة أيضاً والاسم النُّكَال
(نَكَّهُ) الرجل على زيد ونكّه له نكها من بابي نفع وضرب اذا تنفس
على أنفه ونكّاه نكها يتعدى بنفسه أيضاً اذا فعل ذلك ليشم ريح فيه
ليعلم هل شرب أم لا واستنكّاه كذلك والنكّية مثل ثمرة اسم منه
(نَكَاتُ) القرحة أَنْكُوها مهبوز بفتحيتين قشرتها ونَكَات في العدو
نَكَاتًا من باب نفع أيضاً لغة في نَكَيْت فيه أَنْكِي من باب رمى والاسم
النِّكَايَةُ بالكسر اذا قَتَلَتْ وَأُتْمِنَتْ

(النون مع الميم وما يثلثهما)

(الأنموذج) بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة
نمُودَج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطلقاً قال الصغاني النمودج
مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو تعريب نموده وقال الصواب النمودج
لأنه لا تفيده زيادة (النمر) سَبُعٌ أَخْبَثُ وأجراً من الأسد ويجوز
المخفيف بكسر النون وسكون الميم والأثنى ثَمَرَةٌ بالهاء والجمع ثُمُور
وَأَنْمَارٌ وبهذا سمي أبو بطن من العرب والنسبة إليه أنماري على
لفظه لأنه بالتسمية صار كالفرد وغزوة أنمار كانت بعد غزوة بني

النَّضِير ولم يكن فيها قتال وتقل المطرزي عن دلائل النبوة أن غزوة
 أنمار هي غزوة ذات الرِّقَاع والنمرة بفتح النون وكسر الميم كساء
 فيه خطوط بيض وسود تلبسه الأعراب قال ابن الأثير والجمع نَمَار
 ونَمرة أيضا موضع قيل من عَرَفات وقيل بقربها خارج عنها * والنَّمرة
 بضم النون والراء الوسادة (النميس) دَوِيَّة نحو الهيرة يأوي البساتين
 غالباً قال ابن فارس ويقال لها الدَّلَق وقال الفارابي دويبة تقتل
 الثعبان والجمع نُمُور^(١) مثل حمل وحول ونَامُوس الرجل صاحب سِرِّه
 وقال أبو عبيد الناموس جبريل عليه السلام (النمط) بفتحتين ثوب من
 صوف ذولون من الألوان ولا يكاد يقال للأبيض نمط والجمع أنمَاط
 مثل سبب وأسباب والنمط أيضا الطريق والجماعة من الناس ثم أطلق
 النمط اصطلاحاً على الصِّنْف والنوع فقيل هذا من نمط هذا أي
 من نوعه (الأنملة) من الأصابع العقدة وبعضهم يقول الأنامل رؤوس
 الأصابع وعليه قول الأزهري الأنملة المقصّل الذي فيه الظفر وهي
 بفتح الهمة وفتح الميم أكثر من ضمها وابن قتيبة يجعل الضم من لحن
 العوام وبعض المتأخرين من النحاة حكى تثليث الهمة مع تثليث الميم
 فيصير تسع لغات وأرضُ نملة وزان تعبئة كثيرة النمل ورجلٌ نَمَل أي
 نَمَام (نَم) الرجل الحديث نَمًا من بابي قتل وضرب سعى به ليوقع
 فتنة أو وحشة فالرجل نَم تسمية بالمصدر ونَمَام مبالغة والاسم النَّميمة
 والنَّميم أيضا (نَمَى) الشيء يُنمى من باب رمى نَمَاء بالفتح والمذكّر

(١) لعلها نُمُوس .

وفي لغة ينمو نموا من باب قعد ويتعدى بالهمزة ونميتة الى أبيه نميا
نسبته وانمى اليه انتسب ونمى الصيد نمي من باب رمى غاب
عنك ومات بحيث لا تراه ويتعدى بالألف فيقال أنميتة وتقدم قوله
عليه السلام كل ما أضميت ودع ما أضميت أى لا تأكل ما مات بحيث
لم تره لأنك لا تدري هل مات سهمك وكلبك أو بغير ذلك وعليه
قول امرئ القيس

فهو لا يئى رميته * ماله لأعد من نقره

تعجب من ضعفه بلفظ اللعاء ومعنى البيت اذا رمى لا يدري ومنهم
من يفسد تنمى رميته باسناد الفعل اليها ومنهم من يفسد لا يضمى رميته
(النون مع الهاء وما يثلثهما)

(نهبته) نهباً من باب نفع وانتهبه انتهاباً فهو منهوب والنهبة مثال نهب
غرفة والنهبي بزيادة ألف التانيث اسم للنهوب ويتعدى بالهمزة الى
ثان فيقال أنهبت زيدا المال ويقال أيضاً أنهبت المال انتهاباً اذا
جعلته نهباً يغار عليه وهذا زمان النهب أى الاتهاب وهو الفلبة على
المال والقهر (النهج) مثل فأس الطريق الواضح والمنهج والمنهاج نهج
مثله ونهج الطريق نهج بفتحين نهوجاً وضح واستبان وأنهج بالألف
مثله ونهجه وأنهجه أوضحته يستعملان لازمين ومتعديين (نهد)
الندي نهوداً من باب قعد ومن باب نفع لغة كعب وأشرف وجارية
ناهد وناهدة أيضاً والجمع نواهد وفرس نهْد أى مرتفع وسمى الندي
نهْداً لارتفاعه ونهدت الى العدو نهْداً من باب قتل ونفع نهضت

وبرزت والفاعل تاهد والجمع نُهاد مثل كافر وكفار وتاهدته متاهدة
 تاهضته وتاهدوا في الحَرْب نهض بعضهم على بعض وتاهد القوم
 متاهدة أخرج كُلُّ منهم نفقة ليشترؤا بها طعاما يشتركون في أكله
 (النهر) الماء الجارى المتَّسع والجمع نُهُر بضمَّ نونٍ ونُهُر والنُّهر بفتح نونٍ لغة
 نهر والجمع أنهار مثل سبب وأسباب ثم أُطلق النهر على الأخدود مجازا
 للمجاورة فيقال جرى النهر وجفَّ النهر كما يقال جرى الميزاب والأصل
 جرى ماء النهر ونهر النَّهر ينهر بفتح نونٍ سأل بقوة ويتعدى بالهمزة
 فيقال أنهرته وفي الحديث أنهر النَّهر بما شئت إلا ما كان من مَنٍ
 أو ظُفِرَ والنهار في اللغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو
 مُرادف لليوم وفي حديث أنما هو بياض النهار وسواد الليل ولا
 واسطة بين الليل والنهار وربما توسعت العرب فأطلقت النهار من وقت
 الإسفار الى الغروب وهو في عُرْف الناس من طلوع الشمس الى غروبها
 وإذا أُطلق النهار في الفروع انصرف الى اليوم نحو صمَّ نهارا أو اعمل
 نهارا لكن قالوا اذا استأجره على أن يعمل له نهار يوم الأحد مثلا
 فهل يحمل على الحقيقة اللغوية حتى يكون أوله من طلوع الفجر أو يحمل
 على العُرْف حتى يكون أوله من طلوع الشمس لإشعار الاضافة به لأنَّ
 الشيء لا يضاف الى مرادفه يُقَل فيه وجهان وقياس هذا إطراده في كل
 صورة يضاف فيها النهار الى اليوم كما لو حلف لا يأكل أو لا يسافر
 نهار يوم كذا والأول هو الراجح دليلا لأن الشيء قد يُضاف الى نفسه
 عند اختلاف اللفظين نحو ولدار الآخرة وحقَّ اليقين وما أشبه ذلك

وَلَا يُنْتَى وَلَا يُجَمَّعُ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى نَهْرٍ بَضْمَتَيْنِ وَنَهْرَتُهُ نَهْرًا مِنْ بَابِ
 نَفَعَ وَاتَهَرَّتْ زَجَرَتُهُ وَالنَّهْرَوَانُ وَزَانُ زَعْفَرَانٍ وَمِنْ الْحَرْبِ مَنْ يَضُمُّ الرَاءَ
 بِلَدَةٍ بِقَرَبِ بَغْدَادٍ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ (نَهَزَ) نَهَزًا مِنْ بَابِ نَفَعَ نَهْضُ
 لِيَتَنَاوَلَ الشَّيْءَ وَإِذَا قَرُبَ الْمَوْلُودُ مِنَ الْفِطَامِ قِيلَ نَهَزَ لِلْفِطَامِ يَنْهَزِلُهُ
 فَالابْنُ نَاهِزٌ وَالْبَنْتُ نَاهِزَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا نَاهَزَ لِلْفِطَامِ مَنَاهِزَةً قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ النَّهْزِ الدَّفْعُ وَاتَهَزَ الْفُرْصَةُ اتَهَضَ إِلَيْهَا مُبَادِرًا
 (نَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي نَابٍ نَهَسًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ عَضَّهُ وَقِيلَ
 قَبَضَ عَلَيْهِ ثُمَّ شَرَهُ فَهُوَ نَهَّاسٌ وَنَهَسَتْ أَلْحَمَّ أَخَذَتْهُ بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ
 لِلْأَكْلِ وَاخْتَلَفَ فِي جَمِيعِ الْبَابِ قَلِيلٌ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ مِمَّتِ الْكَلَابِيُّ يَقُولُ اتَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَالْحَيَّةُ
 وَنَهَسَهُ نَهْسًا وَقِيلَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنِ وَتَقْلَهُ ابْنُ فَارَسٍ
 عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ النَّهْشُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ تَنَاوُلٌ
 مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشَ الْحَيَّةُ وَهُوَ دُونَ النَّهْسِ وَالنَّهْسُ بِالمَهْمَلَةِ الْقَبْضُ عَلَى
 اللَّحْمِ وَشَرَهُ وَعَكَّسَ ثَعَلَبَ فَقَالَ النَّهْسُ بِالمَهْمَلَةِ يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ
 وَالنَّهْشُ بِالمَعْجَمَةِ بِالْأَسْنَانِ وَبِالْأَضْرَاسِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ كَمَا قَالَ
 اللَّيْثُ نَهَشَتْهُ الْحَيَّةُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَنَهَسَهُ الْكَلْبُ وَالذِّئْبُ وَالسَّبُعُ
 بِالمَهْمَلَةِ (نَهَضَ) عَنْ مَكَانِهِ يَنْهَضُ نَهْوضًا ارْتَفَعَ عَنْهُ وَنَهَضَ إِلَى
 الْعَدُوِّ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَنَهَضَتْ إِلَى فُلَانٍ وَلَهُ نَهْضًا وَنَهْوضًا تَحَرَّكَتْ إِلَيْهِ
 بِالْقِيَامِ وَاتَهَضَتْ أَيْضًا وَكَانَ مِنْهُ نَهْضَةٌ إِلَى كَذَا أَيْ حَرَكَةٌ وَاجْمَعِ
 نَهَضَاتٍ وَأَنَهَضْتَهُ لِلْأَمْرِ بِالْأَلْفِ أَقَمْتَهُ إِلَيْهِ (نَهَكْتَهُ) الْحُمَّى نَهَكَ مِنْ بَابِ نَهَكَ

نفع وتعب هَزَلْتَهُ ونهكت الشيء نهكا بالغت فيه ونهكه السلطان عقوبة أيضا بالغ في ذلك وأنهكه بالألف لغة وانتبهك الرجل الحرمة تناولها بما لا يحل (نَهَلَ) البعير نهلا من باب تعب شرب الشرب الأول حتى روى فهو ناهل والجمع نهال بالكسر وناقاة ناهلة والجمع نهال أيضا ونواهل وكل ما ارتوى من الموائش فهو ناهل ويتعدى بالألف فيقال أنهلته إذا سقته حتى روى والمنهل بفتح الميم والهاء المورِد وهو عين ماء ترده الإبل (نَهَمَ) في الشيء ينهم بفتحين نهمة بلغ همته فيه فهو نهيم والنهم بفتحين افراط الشهوة وهو مصدر من باب تعب ونهم نهما أيضا زادت رغبته في العلم ونهم ينهم من باب ضرب كثر أَكَلَهُ ونهم بالشيء بالبناء للفعول إذا أولع به فهو منهوم (نهية) عن الشيء أنهاه نهيا فاتته عنه ونهوته نهوا لغة ونهى الله تعالى أى حرم والنهية العقل لأنها تنهى عن القبيح والجمع نهى مثل مذية ومُدَى ونهاية الشيء أقصاه وآخره ونهايات الدار حدودها وهي أقاصيها وأواخرها وانتهى الأمر بلغ النهاية وهي أقصى ما يمكن أن يبلغه وأُنْهِيتُ الأمر إلى الحاكم بالألف أعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام قال ابن فارس هي كما يقال حسبك وتأويلها أنه غاية تنهاك عن طلب غيره * ونهاوند بلد بالعجم بفتح الأول وضمة

(النون مع الواو وما يثلثهما)

نوب (نَابَهُ) أمر ينوبه نوبة أصابه وانتابت السباع المنهل رجعت إليه مرة بعد أخرى والناتبة النازلة والجمع نواب ونائب زيد إلى الله إنابة

رجع وأتاب ويكلا عنه في كذا قَزِيدٌ مُتَيْبٌ والوكيل مُنَابٌ والأمر مُنَابٌ فيه وناب الوكيل عنه في كذا ينوب نيابة فهو نائب والأمر مُنُوبٌ فيه وزيد مُنُوبٌ عنه وجمع النائب نُوابٌ مثل كافر وكُفَّارٌ ونابوته مناوبة بمعنى مساهمته مساهمة والنوبة اسم منه والجمع نُوبٌ مثل قَرِيَّةٌ وقُرَى وتناوبوا عليه تداولوه بينهم يفعلُه هذا مرة وهذا مرة (ناحت) المرأة على الميت نوحاً من باب قال والاسم النُّوحُ وزان غراب نوح وربما قيل النِّياح بالكسر فهي نائحة والنياحة بالكسر اسم منه والنَّاحة بفتح الميم موضع النُّوح وتناوح الجبلان تقابلا وقرأت نوحاً أي سورة نوح فان جعلته اسماً للسورة لم تصرفه (أناخ) الرجل نوح الجمل إناخة قالوا ولا يقال في المطاوع فناخ بل يقال فَبَّكْ وتَنُوخٌ وقد يقال فاستناخ والمنَّاخ بضم الميم موضع الاناخة (النور) الضوء وهو نور خلاف الظلمة والجمع أنوار وأنار الصُّبحُ إنارة أضواء ونور تنويراً واستنار استنارة كلها لازمة بمعنى ونار الشيء يُنِيرُ نياراً بالكسر وبه سُمِّيَ أضواء أيضاً فهو نِيرٌ وهذا يتعدى بالهمزة والتضعيف وتُورَتُ المصباح تنويراً أزهرته ونُورَتُ بالفجر تنويراً صليتها في النور فالباء للتعدية مثل أصفرت به وغلست به ونُورَ الشجرة مثل فَلَسَ زهرها والنور زهر النبات أيضاً الواحدة نُورَةٌ مثل تمر وتمرّة ويُجمَعُ النُّور على أنوار^(١) ونُورٌ مثل تَفَّاحٍ وأنار النَّبت والشجرة ونُورٌ بالتشديد أخرج النُّور والنار جمعها نيران قال أبو زيد وجمعت على نُورٍ قال أبو علي الفارسي مثل ساحة

(١) ليس نوار هذا جمعا للنور بل هو مثله وواحدته نواة كخفاحة فتأمل كتبه مصححه

وُسُوح ونارت الفِتنَة تنور اذا وَقَعَتْ وانتشرت فهي نَائِرَة والنائِرَة أيضا العَدَاوَة والشَّحْنَاء مشتَقَّة من النار وَبَيْنَهُمْ نَائِرَة وَسَعِيَتْ في إطفاء النَّائِرَة أى في تسكين الفِتْنَة والنُّورَة بضم النون حَجَر الكِلْس ثم غَلَبَتْ على أَخْلَاط تُضَاف إلى الكِلْس من زَرْنِيخ وغيره وتستعمل لازالة الشعر وتنور اُطْلَى بالنورة وتورته طَلَبْتِه بها قيل عربية وقيل معربة قال الشاعر
قَابَعْتُ عَلَيْهِمْ مَنَّةً قَاشُورَهُ * تَخْتَلِقُ الْمَالُ كَخَلْقِ النُّورِ

والمَنَّارَة التي يُوَضَّع عليها السِّرَاج بالفتح مَفْعَلَة من الاستنارة والقياس الكسر لأنها آلة والمَنَّارَة التي يُؤذَن عليها أيضا والجمع مَنَارٍ بالواو ولا تُهْمَز لأنها أصلية كما لا تهمز الياء في معاش لاصالتها وبعضهم يهمز فيقول منائر تشبها للأصل بالزائد كما قيل مصائب والأصل مصابوب والشُّور وزان رَسُول دخان الشحم يُعَالَج به الوَشْم حتى يَخْضَر وتُسَمِّيهِ الناس النَّيْلَج والنيلج غير عربي لأن العرب أهملت النون وبعدها لام ثم جيم وقياس العربي فتح النون (الناس) اسم وُضِع للجمع كالقَوْم والرَّهْط وواحد انسان من غير لفظه مشتق من نَاسَ يَنُوس إذا تَدَلَّى وَتَحَرَّكَ فيطلق على الجن والأُتْس قال تعالى « الذي يوسوس في صدور الناس » ثم قسر الناس بالجن والأُتْس فقال من الجنَّة والناس وُسِّمِي الجن ناسا كما سُمُّوا رجالا قال تعالى « وأنه كان رجال من الأُتْس يَعُونُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ » وكانت العرب تقول رأيت ناسا من الجن ويصغر الناس على نُؤَيْس لكن غلب استعماله في الأُتْس والنَّأُوس نَوْش فاعول مقبرة النصارى (ناشه) نَوْشًا من باب قال تساوله والتَّأَوْش

التَّائُولُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ وَتَتَاوَشُوا بِالرَّمَاحِ تَطَاعَنُوا بِهَا (الْمَنَاصُ) يَفْتَحُ نوص
 الميم المَلْجَأُ وَنَاصٍ نوصاً من باب قال إذا فات وسبق (ناطه) نَوَاطَا فوط
 من باب قال علَّقه واسم موضع التعليق مَنَاطٌ يَفْتَحُ الميم وَيَنَاطُ
 الْقَرْيَةُ عُرْوَتُهَا وَالنِّيَاطُ بِالْكَسْرِ أَيْضاً عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ مِنَ الْوَتَيْنِ
 إِذَا قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ (النَّوْعُ) مِنَ الشَّيْءِ الصِّنْفُ وَتَتَوَعَّصُ صَارَ أَنْوَاعاً نوص
 وَنَوْعَتُهُ تَتَوَيَعَّصُ أَنْوَاعاً مَنْوَعَةً قَالَ الصَّبْغَانِيُّ النَّوْعُ أَخْصُ مِنَ
 الْجِنْسِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ مِنَ الشَّيْءِ كَالثِّيَابِ وَالتَّمَارِ حَتَّى فِي الْكَلَامِ
 (النِّيفُ) الزِّيَادَةُ وَالتَّهْذِيبُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَخْفِيفِ النِّيفِ عِنْدَ
 الْفَصَحَاءِ لَحْنٌ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي حَصَّلَنَاهُ مِنْ أَقَاوِيلِ حُدَّاقِ
 الْبَصْرِيِّينَ وَالْكُوفِيِّينَ أَنَّ النِّيفَ مِنْ وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَالبِضْعُ مِنْ أَرْبَعٍ
 إِلَى تِسْعٍ وَلَا يُقَالُ نِيفٌ إِلَّا بَعْدَ عِقْدٍ نَحْوَ عَشْرَةٍ وَنِيفٌ وَمِائَةٌ وَنِيفٌ
 وَأَلْفٌ وَنِيفٌ وَأَنَافَتِ الدَّرَاهِمُ عَلَى الْمِائَةِ زَادَتْ قَالَ

وَرَدَتْ بِرَابِيعَةٍ رَأْسَهَا * عَلَى كُلِّ رَابِيعَةٍ نِيفٌ

وَمَنَافُ اسْمُ صَنْمٍ (النَّاقَةُ) الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا تُسَمَّى
 نَاقَةً حَتَّى تُجْذَعَ وَاجْمَعُ أَتَيْتُ وَنُوقَ وَنِيَّاقَ وَاسْتَنُوقَ الْجَمْلُ تَشَبُّهُهُ بِالنَّاقَةِ
 (نَوَلَتْهُ) الْمَالَ تَتَوَيَّلُ أَعْطَيْتُهُ وَالْأَسْمُ النَّوَالُ وَنُلَّتْ لَهُ بِالْعَطِيَّةِ أَنْوَلُ نوص
 لَهُ نَوَلًا مِنْ بَابِ قَالَ وَنُلَّتْهُ الْعَطِيَّةُ أَيْضاً كَذَلِكَ وَنَوَلَتْهُ الشَّيْءَ فَتَنَاولَهُ
 وَالْمِنْوَالُ بِكَسْرِ الْمِيمِ خَشَبَةٌ يُنْسَجُ عَلَيْهَا وَيُلَفُّ عَلَيْهَا الثَّوبُ وَقَتَ النَّسْجِ
 وَاجْمَعُ مَنَازِيلَ وَالنَّوَلُ مِثْلُهُ وَاجْمَعُ أَنْوَالٌ (نَامَ) يَنَامُ مِنْ بَابِ تَعَبَ نَوَامًا نوص
 وَمَنَامًا فَهُوَ نَائِمٌ وَاجْمَعُ نَوْمٌ عَلَى الْأَصْلِ وَنِيمٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَنِيَامٌ أَيْضاً

ويتعدى بالهمزة والتضعيف والنوم غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطع عن المعرفة بالأشياء ولهذا قيل هو آفة لأن النوم أخو الموت وقيل النوم مُزِيل للقوة والعقل وأما السَّنة فهي الرأس والنَّاس في العين وقيل السنة هي النَّاس وقيل السنة ربح النوم تبدو في الوجه ثم تنبعث إلى القلب فينحس الإنسان فينام وتام عن حاجته إذا لم يهتم لها (ناه) بالشئ نَوَّها من باب قال ونَوَّه به تنويها رفع ذكره وعظمه وفي حديث عمر أنا أول من نَوَّه بالعرب أى رفع ذكرهم بالديوان والاعطاء (نويته) أنويه قصده والاسم النية والتخفيف لغة حكاهم الأزهرى وكأنه حذف اللام وعوض عنها الهاء على هذه اللغة كما قيل في ثبة وظبة وأنشد بعضهم * أصم القلب حوشى النيات * وفي المحكم النية مثقلة والتخفيف عن اللحياني وحده وهو على الحذف ثم خُصَّت النية في غالب الاستعمال بعزم القلب على أمرٍ من الأمور والنية الأمر والوجه الذى تنويه والنوى العجم الواحدة نَوَاة والجمع نَوَيَات وأنواء ونُوى وزان فلوس والنواة اسم لخمس دراهم هكذا هو عند العرب وناء ينوء نَوْا مهموز من باب قال نهَض ومنه النَوء للطَر والجمع أنواء وتاوأته مناواة ونواء من باب قاتل إذا عاديته أو فعلت مثل فعله مماثلة ويجوز التسهيل فيقال ناويته ونأى عن الشئ نَأَا من باب نفع بعد وأنايته عنه أبعدته عنه في التعدية وانتوى بمعنى نوى ومنه يقال انتوى القوم منزلا بوضع كذا أى قصدوه

(النون مع الياء وما يتلها)

(نيسابور) بفتح الأول قاعدة من قواعد خراسان (الناب) من الأسمان
 مذكر ما دام له هذا الاسم والجمع أنياب وهو الذي يلي الرماحيات
 قال ابن سينا ولا يجتمع في حيوان ناب وقرت معًا والناب الأثني
 المسنة من النوق وجمعها نيب وأنياب والناب سيد انقوم
 (نال) من عدوه ينال من باب تعب نيلًا بلغ منه مقصوده ونال من
 مطلوبه ويتعدى بالهمزة الى اثنين فيقال أنتلته مطلوبه فناله
 فالشيء منيل^(١) فعيل بمعنى مفعول والنيل فيض مضر قال الصغاني
 وأما النيل الذي يصبغ به فهو هندي معرب والنيلج دخان الشحم
 يعالج به الوشم حتى يخضر وهو معرب واسمه بالعربية الثور وكسر النون
 من النيلج من النوادر التي لم يحملوها على النظائر العربية وكان القياس
 فتحها الحاقا بباب جعفر مثل زينب وصيقل والنيلوفر بكسر النون
 وضم اللام نبات معروف كلمة عجمية قيل مركبة من نيل الذي يصبغ
 به وفراسم الجناح فكانه قيل مجنح بنيل لأن الورقة كأنها مصبوغة
 الجناحين ومنهم من يفتح النون مع ضم اللام (النى) مهوزوزان يحمل
 كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أو شئ ولم ينضج فيقال لحم نى والابدال
 والادغام عاتى وناء اللحم وغيره نيا من باب باع اذا كان غير نضج
 ويعدى بالهمزة فيقال أثناءه صناعه اذا لم ينضجه

(١) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس رتبة كذلك بل هو مفعول دخله الاعلال نحو ميع

ومكمل فتأمل كتب مصححه

كتاب الهاء

(الهاء مع الباء وما يثلاثهما)

حَبَّ (هَبَّت) الرِّيحُ هُبُوبًا مِنْ بَابٍ قَعْدَ هَاجَتْ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ هَبًا مِنْ بَابٍ قَتَلَ حَبَّ
 مَبَّ اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ السَّيْفُ يَهَبُ مِنْ بَابٍ ضَرَبَ هَبَّةً أَهْتَرَّ وَمَضَى (هَبَطَ) الْمَاءُ مَبَّ
 وَغَيْرُهُ هَبَطًا مِنْ بَابٍ ضَرَبَ نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٌ يَهْبُطُ هُبُوطًا مِنْ بَابٍ قَعْدَ
 وَهَبَطْتُهُ أَنْزَلْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَبَطْتُ مِنَ السَّلْعَةِ مِنْ بَابٍ ضَرَبَ هُبُوطًا
 أَيْضًا نَقَصَ عَنْ تَمَامِ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَهَبَطْتُ مِنَ الثَّنِّ هَبْطًا نَقَصْتُ
 وَرَبَّمَا عَدَى بِالْهَمْزَةِ قَبِيلَ أَهْبَطْتُهُ وَهَبَطْتُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
 انْتَقَلْتُ وَهَبَطْتُ الْوَادِي هِبُوطًا نَزَلَتْهُ وَمَكَّةُ مَهَبَطُ الْوَحْيِ وَزَانَ مَسْجِدُ
 وَالْهَبُوطُ مِثْلُ رَسُولِ الْخَلُورِ (الْهَبْعُ) وَزَانَ رُطْبِ الصَّغِيرِ مِنْ هَبَّ
 أَوْلَادُ الْإِبِلِ لَوْلَادَتِهِ فِي الْقَيْظِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّجَاحِ وَالْأَنْثَى هَبْعَةٌ
 مَا وَجَعَهَا هَبْعَاتٍ (الْهَبَاءُ) بِالْمَدِّ دَقَاقُ التُّرَابِ وَالشَّيْءُ الْمُنْبَثُّ الَّذِي يَرَى
 فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ

(الهاء مع التاء وما يثلاثهما)

هَتَرَ (الْهَتَرُ) الدَّاهِيَةُ وَالْجَمْعُ أَهْتَارٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْهَتَرُ أَيْضًا السَّقَطُ هَتَرَ
 مِنَ الْكَلَامِ وَالْخَطَا مِنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ تَهَاتَرَ الرِّجَالَانِ إِذَا ادَّعَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى
 الْآخَرِ بَاطِلًا ثُمَّ قِيلَ تَهَاتَرَتِ الْبَيِّنَاتُ إِذَا تَسَاقَطَتِ وَبَطَلَتْ وَأَسْتَهْتَرَ
 أَتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يَبَالِي بِمَا يَفْعَلُ (هَتَفَ) بِهِ هَتْفًا مِنْ بَابٍ ضَرَبَ صَاحَ هَتَفَ
 بِهِ وَدَعَاهُ وَهَتَفَ بِهِ هَاتِفٌ سَمِعَ صَوْتَهُ وَلَمْ يَرِ شَخْصَهُ وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ
 هَتَكَ صَوْتَتْ (هَتَكَ) زَيْدٌ الْيَسْتَرْهَتَكَ مِنْ بَابٍ ضَرَبَ خَرَقَهُ فَانْهَتَكَ وَقَالَ

الزنجشري جذبه حتى نزع من مكانه أو شقه حتى يظهر ما وراءه
وتهتك الستر مثل انتهك وهتك الثوب شققته طولا وهتك الله ستر
الفاجرة فضحه (هثم) هتما من باب تعب انكسرت ثيابه وهو فوق
الثرم ولهذا قال بعضهم انكسرت من أصلها فالذكر أهتم والأُنثى هتاء
من باب أحر ويتعدى بالحركة فيقال هتمت الثنية هتما من باب
ضرب انا كسرتها

(الهاء مع الجيم وما يثلهما)

(هجد) هجودا من باب قعد نام بالليل فهو هاجد والجمع هُجُود مثل راقد هجد
ورُقُود وقاعد وقُعود وواقف ووُقُوف وهُجْد أيضا مثل ركع وهجد أيضا
صلى بالليل فهو من الأضداد وتهجد نام وصلى كذلك (هجرة هـ)
هجرا من باب قتل قطعته والاسم الهجران وفي التزويل «واهجروهن
في المضاجع» أى فى المنام توصلا الى طاعتهن وان رغبت عن
صحبه ودامت على النشوز ارتقى الزوج الى تأديبها بالضرب فان
رجعت صلحت العشرة وان دامت على النشوز استحب الفراق وهجر
المريض فى كلامه هجرا أيضا خلط وهذى والهجر بالضم الفحش وهو
اسم من هجر يهجر من باب قتل وفيه لغة أخرى أهجرا فى منطقته بالألف
اذا أكثر منه حتى جاوز ما كان يتكلم به قبل ذلك وأهجرت بالرجل
استهزأت به وقلت فيه قولا قيسحا ورماه بالهجات أى بالكلمات
التي فيها فحش وهذه من باب لابن وتامر ورماه بالمهجرات أى
بالفواحش والهجرة بالكسر مفارقة بلد الى غيره فان كانت قربة لله

فهي الهجرة الشرعية وهي اسم من هاجر مهاجرة وهذه مهاجرة على صيغة اسم المفعول أى موضع هجرته والمهجير نصف النهار فى القيظ خاصة وهجر تهجيرا سار فى الهجرة وهجر بفتحين بلد بقرب المدينة يذكر فىصرف وهو الأكثر ويؤنث فيمنع واليهما تنسب القلال على لفظها فيقال هجرية وقلال هجر بالاضافة اليها وهجر أيضا بالوجهين من بلاد نجد والنسبة اليها هاجرى بزيادة ألف على غير قياس فرقا بين البلادين وربما نسب اليها على لفظها وقد اطلقت على الاقاليم وهو المراد بالحديث أنه عليه الصلاة والسلام أخذ الخزوية من مجوس هجر

هـس (هس) الأمر بالقلب هجسا من باب قتل وقع وخطر فهو هاجس هـج (هجع) يهجع بفتحين هجوعا نام بالليل قال ابن السكيت ولا يطلق المهجوع إلا على نوم الليل قال تعالى «كانوا قليلا من الليل ما يهجعون» هـم وجاء بعد هجة أى بعد نومة من الليل (هجت) عليه هجوما من باب قتل دخلت بغتة على غفلة منه وهجمته على القوم جعلته يهجم عليهم يتعدى ولا يتعدى وهجمت العين هجوما غارت وهجم البرد هجوما أسرع دخوله وهجمت الرجل هجا طردته وهجم سكت وأطرق فهو هاجم هـن * حمل (هجان) وزان كتاب أبيض كريم وناقة هجان وإبل هجان بلفظ واحد للكل وناقة مَهْجَنَةٌ مثقل على صيغة اسم المفعول منسوبة الى الهجان والهجين الذى أبوه عربى وأمه أمة غير محصنة فاذا أحصنت فليس الولد بهجين قاله الأزهري ومن هنا يقال للثيم هجين وهجن بالضم هَجَانَةٌ وهُجْنَةٌ فهو هجين والجمع هَجَنَاءُ والهَجْنَةُ فى الكلام العيب والقبح

والهجين من الخيل الذي ولده برذونة من حصان عربي وخيل هجن
مثل بريد وبرد وهواجن أيضا والأصل في الهجنة بياض الروم والصقالبة
وهجنت الشيء تهجينا جعلته هجينا (هجاه) يهجو هجوا وقع فيه بالشعر ومبه
وعابه والاسم الهجاء مثل كتاب وهجوت القرآن هجوا أيضا تعلمته
ويتعدى الى ثان بالتضعيف فيقال هجيت الصبي القرآن وقيل لأعرابي
أتقرأ القرآن فقال والله ما هجوت منه حرفا وتهجيته أيضا كذلك

(الماء مع الدال وما يثلثهما)

(هذب) العين ما نبت من الشعر على أشعارها والجمع أهداب مثل قفل هذب
وأقفال ورجل أهدب طويل الأهداب وهذبة الثوب طرته مثال غرفة
وضم الدال للاتباع لغة والجمع هذب مثل غرفة وغرف والهندباء فنعلاء
قال ابن السكيت تفتح الدال فتقصر وتكسر فتمد واقتصر ابن قتيبة على التفتح
والقصر (هذت) البناء هذأ هدمته بشئ صوت فاهذ وهذده وتهذده هذب
توعده بالعقوبة والهذد طائر معروف (هذر) البعير هذرا من باب هذر
ضرب صوت وهذر الدم هذرا من باب ضرب وقتل بطل وأهذر
بالألف لغة وهذرتة من باب قتل وأهذرتة أبطلته يستعملان متعديين
أيضا والهذر بفتحين اسم منه وذهب دمه هذرا بالسكون والتحريك
أي باطلا لا قود فيه وهذر الحمار يهذر ويهذر هذيرا سيج فهو هادر
والجمع هوادر (الهدف) بفتحين كل شيء عظيم مرتفع قاله ابن فارس
مثل الجبل وكثير الرمل والبناء والجمع أهداف مثل مسبب وأسباب
والهدف أيضا الغرض وأهدف لك الشيء بالألف انتصب واستهدف

كذلك ومن صَنَّفَ فقد استهدفَ أى انتصبَ كالغرضِ يرمى بالأقاريل
 هدم (هدمت) البناء هدمًا من باب ضرب اسقطته فانهدم ثم استعير في جميع
 الأشياء قليل هدمت ما أبرمه من الأمر ونحوه والهدم بفتح هـ
 هدن ماتهدم فسقط (تهادن) الأمر استقام وهدنت القوم هدنًا من باب قتل
 سكنتهم عنك أو عن شيء بكلام أو باعطاء عهد وهدنت الصبي سكنته
 أيضا والهدنة مشتقة من ذلك بسكون الدال والضم للاتباع لغة
 وهادنته مهادنة صالحته وتهادنوا وهدنة على دخن أى صلح على
 هدى فساد (هديته) الطريق أهديه هداية هذه لغة الحجاز ولغة غيرهم
 يتعدى بالحرف فيقال هديته الى الطريق وللطريق وهداه الله الى
 الإيمان هُدِّيَ والهدى البيان واهدى الى الطريق وهديت العروس
 الى بعلها هدا بالكسر والمد فهى هدى وهديّة ويبنى للمفعول فيقال
 هُديت فهى مهديّة وأهديتها بالألف لغة قيس عيلان فهى مهداة
 والهدى ما يهْدَى الى الحرم من النعم يثقل ويخفف الواحدة هدية
 بالتحليل والتخفيف أيضا وقيل المثل جمع التخفيف وأهديت للرجل
 كذا بالألف بعثت به اليه اكراما فهو هدية بالتحليل لا غير وأهديت
 الهدى الى الحرم سقته وتهادى القوم أهدى بعضهم الى بعض والهدى
 مثال فلس السيرة يقال ما أحسن هديه وعرف هدى أمره أى جهته
 ونخرج يهادى بين اثنين مهادة بالبناء للمفعول أى يمشى بينهما معتمدا
 عليهما لضعفه قال الأزهرى وكل من فعل ذلك بأخذ فهو يهاديه
 وتهادى تهاديا مبنيًا للفاعل اذا مشى وحده مشيا غير قوى متميلا

وقد يقال تهادى بين اثنين بالبناء للفاعل ومعناه يعتمد هو عليهما
في مشيه وهذا القوم والصوت يهدأ مهموز بفتحين هُدُوءاً سَكَنَ
ويتعدى بالهمزة فيقال أهدأته

(الهاء مع الذال وما يثلاثهما)

(الهِذُّ) سرعة القَطْع وهذا قِرَاءَتُهُ هَذَا من باب قتل أسرع فيها هذذ
(هَذَرَ) في مَنْطِقِهِ هَذَا من بابي ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي هذر
والهَذَر بفتحين اسم منه ورجل مهذار (هذمت) الشيء هذما من باب هضم
ضرب قطعه بسرعة وَسَكِنَ هُتُومٌ يَهْزِمُ اللَّحْمَ أَيْ يَقْطَعُهُ بِسُرْعَةٍ وَمِنْهُ
اكثرُوا من ذكر هاذم اللذات (هَذَى) يهذى هَذَا يَنَا فَهُوَ هَذَا هذى
على فَعَالٍ بالتثنية بمعنى هذر

(الهاء مع الراء وما يثلاثهما)

(هَرَقَلَ) ملك الروم فيه لغتان أكثرهما فتح الراء وسكون القاف مثال هرقل
دمشق والثانية مسكون الراء وكسر القاف مثال خنصر (هَرَبَ) يهرب هرب
هَرَبًا وَهُوَ يَأْفِرُ وَالْمَوْضِعَ الَّذِي يَهْرَبُ إِلَيْهِ مَهْرَبٌ مثال جعفر ويتعدى
بالتثنية فيقال هَرَبْتَهُ (هَرَجَ) الْقَرْسُ هَرَجًا من باب ضرب أسرع هرج
في عَنُوه وَهَرَجَ فِي كَلَامِهِ هَرَجًا أَيْضًا خَلَطَ (الهِرَّ) الذَّكَرُ وَجَمْعُهُ هِرر
هِرَّةٌ مِثْلُ قِرْدٍ وَقِرْدَةٌ وَالْأُنْثَى هِرَّةٌ وَجَمْعُهَا هِرَرٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرَةٌ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ الْهِرْقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقَدْ
يُدْخِلُونَ الْهَاءَ فِي الْمَوْثِ وَتَصْغِيرُ الْأُنْثَى هُريرةً وَبِهَا كُنْتُ الصَّحَابِيُّ
الْمَشْهُورَ وَهَرِيرُ الْكَلْبِ صَوْتُهُ وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ وَهُوَ مُصْدِرُ هِرٍّ مِنْ

باب ضرب وبه يُسَبَّه نظر الحكمة بعضهم الى بعض ومنه ليلة الهرير
 الهريسة وهي وقعة كانت بين علي ومعاوية بظاهر الكوفة (الهريسة) فعيلة
 بمعنى مفعولة وهرسها الهراس هرسا من باب قتل دقها قال ابن فارس
 الهرس دق الشيء ولذلك سميت الهريسة وفي النوادر الهريس الحب المدقوق
 بالمهراس قبل أن يطبخ فاذا طُبِخَ فهو الهريسة بالهاء والمهراس بكسر الميم
 حجر مستطيل يتقر ويدق فيه ويتوضأ منه وقد استعير للخشب التي يدق فيها
 الحب فقل لها مهراس على التشبيه بالمهراس من الحجر أو الصفر الذي
 يهرس فيه الحبوب وغيرها (هرع) وأهرع بالبناء فيهما للمفعول اذا أُعْجِلَ
 على الاسراع (هرقت) الماء قهق في ريق (هرول) هرولة أسرع
 في مشيه دون الخبب ولهذا يقال هو بين المشي والعدو وجعل جماعة
 الواو أصلا (هرم) هَرَمًا من باب تعب فهو هَرِمٌ كبر وضعف وشيوخ
 هَرَمَى مثل زَمِنَ وزَمَنَى وامرأة هَرِمَةٌ ونسوة هَرَمَى وهَرَمَاتٌ أيضا
 والمهرمة مثل الهرم ومنه قولهم ترك العشاء مهرمة ويتعدى بالمهزمة
 فيقال أهرمه اذا أضعفه (الهرأوة) معروفة وشهرته بالهراوة ضربته بها
 وهراة بلد من خراسان وفي كتاب المسالك هراة ونيسابور ومرو
 وسجستان بين كل واحدة وبين الأخرى أحد عشر يوما والنسبة اليها
 هروى بقلب الألف واوا

(الماء مع الزاي وما يثلاثهما)

هزر (الهزار) مثال سلام قال الجوهري في باب العين العتليب هو الهزار
 هزر والجمع هزارات (هززه) هزا من باب قتل حركته فاهترَّ والهزاهن الفتن

يهتز فيها الناس (الهزيع) من الليل قال ابن فارس هو الطائفة منه هزع
وقال القارابي النصف وقيل ساعة (هزل) في كلامه هزلا من باب هزل
ضرب مزح وتصغير المصدر هزيل وبه سمي ومنه هزيل بن شرحبيل
تابعي والفاعل هازل وهزال مبالغة وبهذا سمي ومنه هزال مذكور
في حديث ماعز وهو أبو نعيم بن ذباب الأسلمي وقيل هزال بن زيد
الأسلمي وهزلت الدابة أهزلا من باب ضرب أيضا هزلا مثل قفل
أضعفتها بإساءة القيام عليها والاسم الهزال وهزلت بالبناء للفعول فهي
مهزولة فان ضعفت من غير فعل المالك قيل أهزل الرجل بالألف
أى وقع في ماله الهزال (هزمت) الجيش هزما من باب ضرب كسرت هزم
والاسم الهزيمة والهزمة مثل ثمرة النقرة في صخر وغيره ومنه قيل
للنقرة من الترقوتين هزمة والجمع هزومات مثل سجدة وسجدات (هزئت)
به أهزا مهموز من باب تعب وفي لغة من باب نفع سخرت منه
والاسم الهزء وتضم الزاي وتسكن للتخفيف أيضا وقرئ بهما في السبعة
واستهزأت به كذلك

(الهاء مع الشين وما يثلثهما)

(هش) الرجل هشا من باب قتل صال بعصاه وفي التثنية «وأهش بها هش
على غنمي» وهش الشجرة هشا أيضا ضربها ليتساقط ورقها وهش
الشيء يهش من باب تعب هشاشة لأن واسترخى فهو هش وهش العود
يهش أيضا هشوشا صار هشا أى سريع الكسر وهش الرجل هشاشة
إذا تبسم وارتاح من باب تعب وضرب (الهشم) كسر الشيء اليابس هش

والاجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجرة التي تهشم العظم وباسم الفاعل سمى هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو لأنه أول من هشم الثريد لأهل الحرم والهشيم من النبات اليابس المتكسر ولا يقال له هشيم وهو رطب

(الهاء مع الضاد وما يثلاثهما)

هض (الهضبة) الجبل المنبسط على وجه الأرض والهضبة الأكمة القليلة النبات والمطر القوى أيضا وجمعها في الكل هضاب مثل كلبة وكلاب هضم (هضمه) هضما من باب ضرب دفعه عن موضعه فانهضم وقيل هضمه كسره وهضمه حقه نقصه وهضمت لك من حق كذا تركت وأسقطت وطلع هضم دخل بعضه في بعض (الهاء مع الفاء)

هفت (هفت) الشيء يهفت من باب ضرب خف وتطاير وتهافت الفراش في النار من ذلك اذا تطاير اليها وتهافت الناس على الماء ازدحموا قال ابن فارس التهافت التساقط شيئا بعد شيء وقال الجوهري التهافت التساقط قطعة قطعة

(الهاء مع اللام وما يثلاثهما)

هلب (هلبت) ذنب الفرس هلبا من باب قتل جززته وهلبت الفرس على هلت حذف المضاف اتساعا فهو مهلوب (الهلاء) بكسر الهمزة وبالمدة الجماعة من الناس وقال الفراء هلتاة بكسر الهمزة وفتحها زيادة هاء ومع المد أي جماعة والهلاء نوع من النخل الواحدة هلتاة قال أبو حاتم هي

دقيقة الأسفل غليظة الرأس وبُسْرُهَا صفراء متفخة بِشِعة الطعم
ورُطْبُهَا أَطْيَبُ الرطب (الإِهْلِيلِج) بكسر الهمزة واللام الاولى وأما ^{اهلج}
الثانية فتفتح وقال في مختصر العين اهلج بفتح اللام وهليج بغير ألف
أيضا وهو معرَّب (هَلِيع) هَلَمَّا من باب تعب جزع فهو هَلِيع وهَلُوع ^{هلع}
مبالغة (هَلَك) الشئ هَلَكًا من باب ضرب وهَلَاكًا وهُلُوكًا ومَهَاكًا ^{هك}
بفتح الميم وأما اللام فثلاثة والاسم الهَلَك مثل قفل والهَلَكَة مثال
قصبة بمعنى الهلاك ويتعدى بالهمزة فيقال أهلكته وفي لغة لبنى تميم
يتعدى بنفسه فيقال هلكته واستهلكته مثل أهلكته (أَهْل) المولود ^{هال}
اهللا خرج صارخا بالبناء للفاعل واستهلَّ بالبناء للفعل عند قوم
وللفاعل عند قوم كذلك وأَهْلُ الْحَرَم رَفَعَ صَوْتَهُ بالتَّليَّة عند الاحرام
وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ صَوْتَهُ قَدْ أَهَلَ اهلالا واستهلَّ استهلالا بالبناء فيهما
للفاعل وأَهْلُ الْهَلَالُ بالبناء للفعل وللفاعل أيضا ومنهم من يَمْنَعُه
واستهلَّ بالبناء للفعل ومنهم من يَجِيزُ بِنَاءَهُ للفاعل وهَلَّ من باب
ضرب لغة أيضا اذا ظَهَرَ وَأَهَلَّنا الْهَلَال واستهلناه رفعنا الصوت
برؤيته وأَهْلُ الرَّجُل رَفَعَ صَوْتَهُ بذكر الله تعالى عند نعمة أو رؤية
شئ يعجبه وحرم مأَهَلَّ به لغير الله أى مَأْسَمَى غير الله عند ذبحه وأما
الهِلَال فالأكثر أنه القَمَر في حالة خاصة قال الأزهرى ويسمى القمر
لليلتين من أول الشهر هلالا وفي ليلة ست وعشرين وسبع وعشرين
أيضا هلالا وما بين ذلك يسمى قَمَرًا وقال الفارابي وتبعه في الصباح
الهِلَال لثلاث ليال من أول الشهر ثم هو قمر بعد ذلك وقيل الهلال

هو الشهر بعينه واستهلَّ الشهرُ واستهلَّناه يتعدى ولا يتعدى
 (هَلَمْ) كلمة بمعنى الدعاء الى الشيء كما يقال تعالى قال الخليل أصله
 لَمْ من الضم والجمع ومنه لَمْ الله شَعَثَهُ وكَأَنَّ المُنَادِي أراد لَمْ نَفْسَكَ
 الينا وما للتنبيه وحذفت الألف تخفيفا لكثرة الاستعمال وجُعِلَا اسما
 واحدا وقيل أصلها هل أم أي قُصِدَ فتُقلت حركة الهمزة الى اللام
 وسقطت ثم جعلَا كلمة واحدة للدعاء وأهل الجحاز ينادون بها بلفظ واحد
 للذكر والمؤنث والمفرد والجمع وعليه قوله تعالى « والقائلين لاخوانهم
 هَلَمْ الينا » وفي لغة نجد تلحقها الضمائر وتطابق فيقال هَلُمَّيْ وهَلُمَّا وهَلُمَّوا
 وهَلُمَّنَ لأنهم يجعلونها فعلا فيلحقونها الضمائر كما يلحقونها قُمْ وقُومًا وقُومُوا
 وقُومَنَ وقال أبو زيد استعمالها بلفظ واحد للجميع من لغة عقيل وعليه
 قيس بعد وإلحاق الضمائر من لغة بني تميم وعليه أكثر العرب وتستعمل
 لازمة نحو هلم الينا أي أقبل ومتعدية نحو هلم شهداءكم أي أحضروهم
 (الماء مع الميم وما يثلاثهما)

(الهمج) ذباب صغير كالبعوض يقع على وجوه الدواب الواحدة همجة
 مثل قصب وقصبه وقيل هو دود يتفقا عن ذباب وبعوض ويقال
 للرَّعَاع همج على التشبيه (همدت) النار همودا من باب قعد ذهب
 حرها ولم يبق منها شيء وهمد الثوب همودا يلى وينظر اليه الناظر يحسبه
 صحيحا فاذا مسه تناثر من اليلى والهامد البالى من كل شيء وهمدت
 الريح سكنت وهمدان وزان سكران قبيلة من حمير من عرب اليمن
 والنسبة اليها همداني على لفظها (همدان) بفتح الميم بلد من عراق

العَجَم قال ابن الكلبي سُمِّيَ باسم بانيه هَمَذَان بن الفلَّوج بن سَام ابن
 نُوح والهَمَذَان اختلاط نوع من السَّير بنوع (هَمَزَتْ) الشَّيء هَمَزَا من
 همر باب ضرب تحاملت عليه كالعاصر وهمزته في كَفَى ومن ذلك هَمَزَتْ
 الكلمة هَمَزَا أيضا وهمزته هَمَزَا اغتابه في غَيْبَتِه فهو هَمَّاز وهمز القرس
 حَتَّه بِالْمِهْمَاز لِيَعْدُو والمِهْمَاز معروف والمِهْمَز لغة مثل مفتاح ومفتح
 والهمزة تكون للاستفهام عند جهل السائل نحو أقام زيد وجوابه
 لا أو نعم وتكون للتقرير والاثبات نحو ألم نشرح لك (الهمس) هس
 الصوت الخفي وهو مصدر همستُ الكلام من باب ضرب اذا أخففته
 وما سمعت له هَمْسًا ولا جَرَسًا وهما الخفي من الصوت وحرف مهموس
 غير مجهور وكلام مهموس غير ظاهر (انهمك) في الأمر انهما كما جَدَّ هك
 فيدوج فهو منهمك (هَمَل) الدَّمْعُ والمَطَرُ هُمُولًا من باب قعد وهَمَلَانَا همل
 جَرَى وهملت الماشية سرحت بغير راع فهي هاملة والجمع هوامل
 ويَعِير هامل وجمعه هَمَل بفتحتين وهَمَلٌ مثل راع وركع وأهملتُها
 أرسلتها ترعى بغير راع واستعمل الهَمَل بفتحتين مصدرًا أيضًا يقال
 تركتها هَمَلًا أي سُدِّي ترعى بغير راع ليلًا ونهاوا وأهملتُ الأمر
 تركته عن عَمْد أو نسيان (هَمَلَج) البرْدُونُ هَمَلَجَةٌ مَثَى مِشْيَةٍ مَهْلَةٌ هملج
 في سرعة وقال في مختصر العين المَهْلَجَةُ حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ وكلهم قالوا
 في اسم الفاعل هَمَلَج بكسر الهاء للذكر والأنثى وهو يقتضى أن اسم
 الفاعل لم يَجِئ على قياسه وهو مُهْمَلَج (الهَمُّ) بالكسر الشَّيْخُ الْفَانِي ههم
 والأنثى هَمَّة والهمة بالكسر أيضًا أول العزم وقد تطلق على العزم

القوى فيقال له همة عالية والهم بالفتح وحذف الهاء أول العزيمة
 أيضا قال ابن فارس الهم ما هممت به وهممت بالشئ هما من
 باب قتل اذا أردته ولم تفعله وفي الحديث « لقد هممت أن
 أنهي عن الغيلة » والهم الحزن وأهمني الأمر بالألف أفلتني وهني
 هما من باب قتل مثله واهتم الرجل بالأمر قام به والهمة ما له سم
 يقتل كالحية قاله الأزهري والجمع الهوام مثل دابة ودواب وقد تطلق
 الهوام على ما لا يقتل كالخشرات ومنه حديث كعب بن عُجرة وقد
 قال له عليه الصلاة والسلام أيؤذك هوام رأسك والمراد القمل على
 الامتعارة بجامع الأذى (الهيمان) كيس يجعل فيه النفقة ويشد على
 الوسط وجمعه هيمان قال الأزهري وهو معرب دخيل في كلامهم
 ووزنه فِعال وعكس بعضهم بفعل الياء أصلا والنون زائدة فوزنه
 فعلان (هَمَى) الدَّمَع والماء هَمِيَا من باب رمى سال وهمت الإبل هيا
 رعت بغير راع فهي هامية والجمع الهوامى وهَمَى على وجهه هيا هام
 (الهاء مع النون وما يتلثهما)

من (الهن) خفيف النون نخاية عن كل اسم جنس والأشئ هنة ولأمها
 محذوفة ففي لغة هي هاء فيصغر على هنية ومنه يقال مكث هنية
 أى ساعة لطيفة وفي لغة هي واو فيصغر في المؤنث على هنية والهمز
 خطأ اذ لاوجه له وجمعها هنوات وربما جمعت هنات على لفظها
 مثل عِدَات وفي المذكر هَنَى وبه سُمي ومنه هَنَى مولى عمر رضى الله
 عنه مذكور في احياء الموات وكى بهذا الاسم عن الفرج ويعرب

بالحروف فيقال هَنُوهَا وهَنَّاها وهَنِيها مثل أخوها وأخاها وأخيها
وقيل المحذوف نون والأصل هَنُّ بالتثقيب فيصغر على هَنَيْن
* وهَنَاطَرَف للكان القريب يقال اجلس هُنَا وهُنَا * وهُو الشئ بالضم
مع الهمزة هَنَاءة بالفتح والمد تيسر من غير مشقة ولا عناء فهو هَنِيء ويمجوز
الابدال والادغام وهَنَانِي الولد يَهْتُونِي مهموز من بابي نفع وضرب
وتقول العرب في الدعاء لِيَهْتِكْ الولد بهمة ساكنة وبابداها ياء وحذفها
عامي ومعناه سَرَّني فهو هَانِي وبه سَمِي وهَنَاتِه هَنَّتًا باللغتين أعطيته أو
أطعمته وهَنَانِي الطعام يَهْتُونِي ساغ وَلَدٌ وَأَكَلْتِه هَنِيثًا مرثيًا أي بلا
مشقة ويَهْتُو بضم المضارع في الكل لغة قال بعضهم وليس في الكلام
يفعل بالضم مهموزا مما ماضيه بالفتح غير هذا الفعل وهَنَاتِه بالولد
بالتثقيب وباسم المفعول سَمِي

(الهاء مع الواو وما يثلثهما)

(هُودٌ) اسم نبي عليه السلام عربي ولهنا ينصرف وهاد الرجل هُودًا ^{مرد}
إذا رجع فهو هائد والجمع هُود مثل بازل وبزل وسمى بالجمع وبالمضارع
وفي التنزيل « وقالوا كونوا هُودا أو نصارى » ويقال هم يهود غير
منصرف للعلمية ووزن الفعل ويمجوز دخول الألف واللام فيقال
اليهود وعلى هذا فلا يمتنع التنوين لأنه قل عن وزن الفعل الى باب
الأسماء والنسبة اليه يهودي وقيل اليهودي نسبة الى يهودا بن يعقوب
عليه السلام هكذا أورد الصغاني يهودا في باب المهملة وهُود الرجل
ابنه جعله يهوديا وتهود دخل في دين اليهود (هار) الجُرف هورا من ^{هود}

باب قال انصدع ولم يسقط فهو هارٍ وهو مقلوب من هائر فاذا سقط
 قد انهار وتهور أيضا (الهوشة) الفتنة والاختلاط وهوشة السوق الفتنة
 تقع فيه وبين القوم هوشة وهاش القوم وهوشوا من بابي قال وتع
 ويتعدى بالتضعيف فيقال هوشتهم اذا ألقيت بينهم الفتنة والاختلاف
 ومنه قيل هذا يهوش القواعد أى يخلطها وتهوشوا على فلان اجتمعوا
 عليه (هاع) يهوع هوعا من باب قال قاء من غير تكلف وهو الذى
 ذرعه والاسم الهوآع بالضم فان تكلفه قيل تهوع وعليه الحديث الصائم
 اذا ذرعه القيء فليتم صومه واذا تهوع فعليه القضاء أى استقاء
 (هالنى) الشىء هولا من باب قال أفرعنى فهو هائل ولا يقال مهول
 الا فى المفعول وموضع مهيل بفتح الميم ومهال أيضا أى مخوف ذو
 هول وهالت المرأة بحسنا فهي هولة (هان) الشىء هونا من باب قال
 لأن وسهل فهو هين ويجوز التخفيف فيقال هين لين وأكثر ما جاء
 المدح بالتخفيف وفى التثليل « يمشون على الأرض هونا » أى رفقاً
 وسكينة ويتعدى بالتضعيف فيقال هونته وهان يهون هونا بالضم وهوانا
 نل وحقروا فى التثليل « أئمسكه على هون » قال أبو زيد والكلايون
 يقولون على هوان ولم يعرفوا الهون وفيه مهانة أى ذل وضعف ويتعدى
 بالهمزة فيقال أهنته واستهنت به بمعنى الاستهزاء والاستخفاف ومشى
 على هينته أى ترفق من غير عجلة وأصلها الواو والهاون الذى يندق فيه
 قيل بفتح الواو والأصل هاوون على فاعول لأنه يجع على هواوين لكنهم
 كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقى هاون بالضم وليس فى الكلام

فَاعِلٌ بِالضَّمِّ وَلَا مَهْ وَאוْ فَقَدْ النِّظِيرُ مَعَ ثَقُلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَاوِ فَتَحْتِ
 طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ مِنَ الْهُوتِ وَقِيلَ مَعَرَبٌ
 وَأُورِدَهُ الْقَارَابِيُّ فِي بَابِ فَاعُولٍ عَلَى الْأَصْلِ (هُوِي) يَهْوِي مِنْ بَابِ هَوَى
 ضَرْبٌ هَوِيًّا بِضَمِّ الْمَاءِ وَفَتْحِهَا وَزَادَ ابْنُ الْقَوْتِيَّةِ هَوَاءَ بِالْمَدِّ سَقَطَ مِنْ
 أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

* هُوِيَّ الدَّلُو أَسْلَمَهَا الرِّشَاءُ * يَرَوِي بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ
 عَلَى الْفَتْحِ وَهُوِي يَهْوِي أَيْضًا هَوِيًّا بِالضَّمِّ لِأَنَّهُ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ
 * يَهْوِي مَخَارِمَهَا هُوِيَّ الْأَجْدَلُ * وَقَالَ الْآخَرُ

* وَالْدَّلُو فِي إِصْعَادِهَا عَجَلَى الْهُوِيَّ * وَهَوَتِ الْعُقَابُ تَهْوِي هَوِيًّا وَهُوِيًّا
 انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تُرْغَ فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ أَهَوَتْ لَهُ بِالْأَلْفِ
 وَالْأَرَاغَةُ ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَتَّبِعُهُ وَهُوِي يَهْوِي مَاتَ
 أَوْ سَقَطَ فِي مَهْوَاةٍ مِنْ شَرَفٍ هَوِيًّا وَهُوِيًّا وَهَوَاءَ بِالْمَدِّ وَالْمَهْوَاةُ بَفَتْحِ
 الْمِيمِ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحُفْرَةُ وَالْهُوَّةُ الْحُفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ
 وَتَهَاوَى الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي الْمَهْوَاةِ بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَالْهُوِي مَقْصُورٌ
 مَصْدَرُ هَوَيْتُهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا أَحْبَبْتَهُ وَعَلِقْتَ بِهِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى
 مَيْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافِهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مَيْلِ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ
 اتَّبَعَ هَوَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَهْوَاءِ وَالْهُوَاءُ مَمْدُودُ الْمَسْخَرِيْنَ السَّمَاءُ
 وَالْأَرْضُ وَالْجَمْعُ أَهْوِيَّةٌ وَالْهُوَاءُ أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَالِي وَأَهْوَى إِلَى سَيْفِهِ
 بِالْأَلْفِ تَنَاولَهُ بِيَدِهِ وَأَهْوَى إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَذَاهَا لِيَأْخُذَهُ إِذَا كَانَ
 عَنْ قَرَبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بَعْدٍ قِيلَ هَوَى إِلَيْهِ بِغَيْرِ الْفِ وَأَهْوَيْتُ بِالشَّيْءِ

بالألف اومات به * والهاء التي للتأنيث نحو تمرة وطلحة تبقى هاء
في الوقف وفي لغة حمير تُقَلَّبُ في الوقف تاء فيقال تَمَرْتُ وطلَّحتُ
وفي الحديث إلا هَاءَ وهَاءَ بهمزة ساكنة على ارادة الوقف ممدود
ومقصود والمؤلِّدون يتونون بغير همز وإذا كان لفرد مذكر قيل هاء
بهمزة ممدودة مفتوحة على معنى خذ قال الشاعر

تَمُزِّجُ لِي مِنْ بَغْضِهَا السِّقَاءَ * ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءَ

ومكسورة على معنى هاتِ قال الشاعر

مَوْلَعَاتُ بَهَاءٍ هَاءٍ فَإِنْ شَفَّرَ مَالٌ طَلَبْنَ مِنْكَ الْخِلَاعَا

وللاثين هاءا وللجمع هاءوا بألف التثنية وواو الجمع وللمؤنثة هاء بهمزة
مكسورة وفي لغة أخرى للمؤنثة هائي بياء بعد الهمزة بمعنى هاتي وهاء
بهمزة بمعنى هالك وزنا ومعنى وإذا كانت بمعنى الكاف دخلت الميم
فتقول للاثين هاءوما ولجمع المذكر هاءوم وللمؤنث (١) هان بهمزة ساكنة
وإذا دخلت التاء والكاف تعين القصر فيقال للمذكر هات وللمؤنثة هاتي
وحاتيا وهاتوا وهاتين وهاك بفتح الكاف للمذكر وبكسرهما للمؤنثة وهاكما
وهاكم وهاكُنَّ فعنى التاء أعطيني وبمعنى الكاف خذ ومعنى الحديث
يقول كل واحد لصاحبه هاء أي هات ما في يدك فيقول له هاء أي
خذه ويعطيه في وقته لأنه وضع للنسالة وفي لاهها الله ثلاث لغات

(١) قوله هان بهمزة ساكنة لعل هنا سقطا وعجاجة الصراح هاون تهيم الهمزة
في هذا كله مقام الكاف وفيه لغة أخرى ها ياربجل بهمزة ساكنة أي خذ ثم قال
ولنساء هان بالتسكين اهـ

احداها المذ مع الهمزة لأنها ناثبة عن حرف القسم فيجب اثبات
الألف كما لو قيل ها والله والثانية والثالثة حذف الهمزة مع المذ والقصر
يجعلها كأنها عوض عن حرف القسم

(الهاء مع الياء وما يثلثهما)

(هابه) يهابه من باب تعب هَيْبَةً حَدَرَهُ قال ابن فارس الهيبة الاجلال هب
فالفاعل هائب والمفعول هَيُوبٌ ومَهِيْبٌ أيضا وَيَهِيْبُهُ من باب ضرب
لغة وَتَهْيِيبَتُهُ خَفَّتُهُ وَتَهْيِيبُنِي أَفْزَعَنِي (هاج) البقل يهيج اصفرَ وهاج الشيء هيج
هَيَّجَانَا وَهَيَّجَا بِالْكَسْرِ ثَارَ وَهَجَّتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَهَيَّجَتْهُ بِالتَّثْقِيلِ مِبَالِغَةٌ
وهاجت الحرب هَيَّجًا فهي هيج تسمية بالمصدر وهَيَّجَاءُ أيضا وَتَمَدَّدَ وَتَقَصَّرَ
جارية (هيفاء) بالمد أى نَحِيصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيُقَالُ لَهَا هيف
مَهْفَافَةٌ وَمُهْفَافَةٌ أيضا (هلت) الدقيق هَيْلًا من باب ضرب صَبَبْتُهُ وَقَالَ هيل
أبو زيد هَلْتُ مِنَ التَّرَابِ صَبَبْتُهُ بَلَا رَفَعَ الْيَدَيْنِ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ هَلْتُ التَّرَابَ وَالرَّمْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِذَا أُرْسِلَتْهُ بِخَرِي وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ هَلْتُ الرَّمْلَ بَحَرَّكْتُ أَسْفَلَهُ فُسَالٍ مِنْ أَعْلَاهُ (هام) يهيم خرج
على وجهه لا يدري أين يتوجه فهو هائم ان سلك طريقا مسلوكا فان
ملك طريقا غير مسلوكة فهو راكب التَّعَاسِيفِ وَرَجُلٌ هَيَّانٌ عَطْشَانٌ
قال ابن السكيت وَالهَيَّامُ بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ
بِتَهَامَةٍ فَيَصْبِيهَا كَالْحَمَى وَضُمَ الْهَاءُ لُغَةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيهَا
مِنْ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ تَشْرِبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يَصْبِيهَا فَتَعَطَّشُ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ
دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَالهَيَّامُ بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطَّاشُ الْوَاحِدُ هَيَّانٌ

وناقة هيَمَى والهامة من الشخص رأسه والجمع هَامٌ والهامة رئيس
 القوم والهامة من طير الليل وهو الصَّدى وتزعم الأعراب أن رُوح
 القتيل تخرج فيصير هامة إذا لم يدرك بثَّاره فيضبح على قبره اسقُونِي
 اسقُونِي حتى يُثَّار به وهذا مثل يراد به تحريض وليّ القتيل
 على طلب دمه فجعله جهلة الأعراب حقيقة * ومهم كلمة
 يقولها الشخص ومعناها مأمرك وما الذي أنت فيه قال أبو عبيد
 كأنها كلمة يمانية ووزنها مفعَل ولا يجوز القول باصالة الميم
 ها لفقد فَعِيل (الهيئة) الحالة الظاهرة يقال هاء يهوء ويهيء هيئة حسنة
 إذا صار إليها ونهياتُ الشيء أخذتُ له أهبتَه وتفرَّغت له وهيأته للأمر
 أعدَّته فنيهاً ونهياً القوم تهايؤاً من الهيئة جعلوا لكل واحد هيئة معلومة
 والمراد النوبة وهياياته مهياة وقد تبدل للتخفيف فيقال هايئته مهياة

كتاب الواو

(الواو مع الباء وما يثلاثها)

ربخ (وبخته) تويخاً لمتة وعنتته وعنت عليه كلها بمعنى وقال الفارابي
 وبر عيرته (الوبر) للبعير كالصوف للغنم وهو في الأصل مصدر من باب
 تعب وبعير ووبر بالكسر كثير الوبر وناقة وبرة والجمع أوبرا مثل سبب
 وأسباب والوبر دويبة نحو السنور غبراء اللون كحلأ لا تذب لها والجمع
 وبار مثل سهم وسهام وقال ابن الأعرابي الذكر وبر والأُنثى وبرة
 وبص وقيل هي من جنس بنات عرس (الوَيْص) مثل البريق وزنا ومعنى
 وهو اللِّمَعان يقال وبص وبصا والفاعل وابص ووابصة وبه سُمي

(وَبَقِيَ) يَبْقَى من باب وعد وُوبَقَا هَلَكَ والمُوبِقُ مثل مسجد من الوُوبِقِ ر ب ق
ويتعدى بالهمزة فيقال أوبقته وهو يرتكب الموبقات أى المعاصي
وهى اسم فاعل من الرباعى لأنهن مهلكات (وبأت) السماء وبلا من ر ب ل
باب وعد وُوبُلَا اشتد مطرها وكان الأصل وبَلْ مطر الساء فُحُذِفَ
للعلم به ولهذا يقال للمطروابل والوَيْلُ الوحيم وزنا ومعنى والوَبَالُ
بالفتح من وبَل المرتع بالضم وبَالَا ووبالة بمعنى ونَحْمُ سواء كان المرعى
رطباً أو يابساً ولما كانت عاقبة المرعى الوحيم الى شريقيل فى سوء
العاقبة وبال والعمل السيئ وبال على صاحبه ويقال وبَلُ الشئ بالضم
أيضا اذا اشتد فهو وَيْل واستوبلت الغنم تمارضت من وبال مرتعها
* ما (ويهت) له من باب تعب وفى لغة من باب وعد أى ما بَالَيْتُ ر ب ه
وما احتفلت ولا يُوبه له (الوباء) بالهمز مَرَضٌ عام يُمدُّ وَيُقَصِّرُ ويجمع ر ب ا
المملود على أوبئة مثل متاع وأمتعة والمقصود على أوباء مثل سبب
وأسياب وقد وبئت الأرض قوباً من باب تعب وبئاً مثل فلس كثر
مرضاها فهى وبئة ووبئة على فِعْلة وفِعْيلة ووبئت بالبناء للفعول فهى
موبوءة أى ذات وباء

(الواو مع التاء وما يثلثهما)

(الوئد) بكسر التاء فى لغة الحجاز وهى القصصى وجمعه أوتاد وفتح التاء ر ت د
لغة وأهل نجد يسكنون التاء فَيُدْغَمُونَ بعد القلب فيبقى وَدَّ وَوَدَّتْ الوئد
أَتَدُهُ وَتَدًا من باب وعد أثبتته بخائط أو بالأرض وأوتدته بالالف
لغة (الوتر) للقوس جمعه أوتار مثل سبب وأسباب وأوترت القوس ر ز

بالألف شتدت وترها ووتر الأتف بفتح الكل حجاب ما بين
 المتخيرين والوتر لغة فيها والوتر الطريقة وهو على وتر واحدة
 وليس في عمله وتر أى فتحة قال الأزهري الوتر المداومة على الشيء
 والملازمة وهى مأخوذة من التواتر وهو التتابع يقال تواترت الخيل إذا
 جاءت يتبع بعضها بعضا ومنه جاءوا تترا أى متتابعين وترا بعد وتر
 والوتر الفرد والوتر الذحل بالكسر فيهما لتيم وبفتح العدد وكسر
 الذحل لأهل العالية وبالعكس وهو فتح الذحل وكسر العدد لأهل
 الحجاز وقرئ فى السبعة والشفع والوتر بالكسر على لغة الحجاز وتيم
 وبالفتح فى لغة غيرهم ويقال وترت العدد وترا من باب وعد أفردته
 وأوترته بالألف مثله ووترت الصلاة وأوترتها بالألف جعلتها وترا
 ووترت زيدا حقه أتره من باب وعد أيضا قصصته ومنه من فاتته
 صلاة المصرف كائنا وتر أهله وماله بنصبهما على المفعولية شبه فقدان
 الأجر لأنه يعد لقطع المصاعب ودفع الشدائد بفقدان الأهل لأنهم
 يعدون لذلك فأقام الأهل مقام الأجر

(الواو مع الشاء وما يثلثهما)

وب (وب) وثبا من باب وعد قفز ووثوبا ووثيبا فهو وثاب ويتعدى
 بالهمزة فيقال أوثبته وواثبته بمعنى ساورته من الوثوب والعامه
 رر تستعمله بمعنى المبادرة والمصارعة (وثر) الشيء بالضم وثارة لاث
 وسهل فهو وثير وفراش وثير ثخين لين وامرأة وثيره كثيرة اللحم ووتر
 مركبه بالتشديد اذا وطأه ومنه ميثرة السرج بكسر الميم وأصلها الواو

وجمعها مَبَائر ومَوَائر على لفظ المفرد وعلى الأصل (وُثِقَ) الشيء بالضم وثق وثاقه قَوِي وثبت فهو وثيق ثابت مُحْكَم وأوثقته جعلته وثيقا ووثقت به أثق بكسرهما ثِقَّة ووثوقا ائتمتته وهو وهي وهم وهن ثِقَّة لأنه مصدر وقد يجمع في الذكور والانات فيقال ثِقَات كما قيل عِدَات والوثاق الثَقِيد والحبل ونحوه بفتح الواو وكسرهما والموثق والميثاق العهد وجمع الأول موثق وجمع الثاني موثيق وربما قيل مياثيق على لفظ الواحد (الوثن) الصنم سواء كان من خَشَب أو حَجَر أو غيره وتقدم في صنم والجمع وُثْن مثل أسد وأسَد وأوثان ويُنسَب إليه من يتدين بعبادته على لفظه فيقال رجل وُثِّي وقوم وُثْيُون وامرأة وثنية ونساء وثنيات

(الواو مع الجيم وما يثلثهما)

(وجب) البيع والحق يجب وجوبا وجِبَةً لزم وثبت ووجب وجبت الشمس وجوبا غَرَبَتْ ووجب الحائط ونحوه وجِبَةً سَقَطَ ووجب القلب وجِباً ووجِبياً رَجَفَ واستوجبته استحققه وأوجبْتُ البيع بالألف فوجب وأوجبْتُ السَّرِقَةَ القَطْعَ فالموجب بالكسر السبب والموجب بالفتح المسبب (وَجَّ) الطائف بآل الطائف وقيل وجج هو الطائف وقيل وادٍ بينه وبين مكة وهو مذكر منصرف (وجدته) أجده وجدانا بالكسر ووجدنا وفي لغة لبني عامر يجده بالضم وجد ولا نظيره في باب المثال ووجه سقوط الواو على هذه اللغة وقوعها في الأصل بين ياء مفتوحة وكسرة ثم ضمت الجيم بعد سقوط الواو من غير اعادتها لعدم الاعتداد بالعارض ووجدت الضلالة أجدها وجدانا

أيضا ووجدت في المال وُجُدا بالضم والكسر لغة وِجْدَة أيضا وأنا
واجد للشيء قادر عليه وهو موجود مقدور عليه ووجدت عليه مَوْجِدَة
غَضِبْتُ وَوَجِدْتُ به في الحُزْن وَجدا بالفتح والوجود خلاف العَدَم
وأوجد الله الشيء من العدم فُوجِد فهو موجود من النواذر مثل أجنّه
الله بِقُنْ فهو مجنون (الْوَجُور) بفتح الواو وزان رسول الدَّوَاء يُصَبُّ
في الخَلْق وأوجرت المريض إيجارا فعلت به ذلك ووجرته أجره من
باب وعد لغة (وَجَز) اللفظ بالضم وَجَازَة فهو وجيز أى قصير
سريع الوصول الى الفهم ويتعدى بالحركة والهمزة فيقال وجرته من
باب وعد وأوجرته وبعضهم يقول وجز في كلامه وأوجز فيه أيضا
(وَجِع) فلانا رأسه أو بَطْنُه يجعل الانسان مفعولا والمضو فاعلا وقد
يجوز العكس وكأنه على القلب لفهم المعنى يَوَجِع ويَجَعُ من باب تعب
فهو وَجِع أى مريض متألم ويقع الوجع على كل مرض وجمعه أوجاع
مثل سيب وأسباب ووجاع أيضا بالكسر مثل جَبَل وجِبَال وقوم
ويجمعون ووجعى مثل مَرَضَى ونساء وجعات ووجاعى وربما قيل
أوجعه رأسه بالألف والأصل وجعه أَلَمُ رأسه وأوجعه أَلَمَ رأسه
لكنه حذف للعلم به وعلى هذا فيقال فلان مَجُوع والأجود مَجُوع
الرأس وإذا قيل زيد يَوَجِع رأسه بحذف المفعول انتصب الرأس
وفي نصبه قولان قال الفراء وجعت بطنك مثل رَشِدْتُ أَمْرَكَ
فالمعرفة هنا في معنى التركة وقال غير الفراء نصب البطن ينزع الخافض
والأصل وجعت من بطنك ورشدت في أَمْرِكَ لأن المفسرات عند

البصريين لا تكون إلا نكرات وهذا على القول يجعل الشخص مفعولا
واضح أما اذا جعل الشخص فاعلا والعضو مفعولا فلا يحتاج الى هذا
التأويل وتوَجَّعَ تشكى وتوجعت له من كذا رَثِيْتُ له (وَجَفَّ) يَجِفُّ وجف
وجيفا اضطرب وقلْبُ واجف ووجف الفرس والبعير وجيفا عدا
وأوجفته بالألف اذا أعديته وهو العنق في السير وقولهم ما حصل
بأيحاف أى بإعمال الخيل والركاب في تحصيله (وجل) وجلّ فهو وجل
وجل والأنتى وجلة من باب تعب اذا خاف وجاء في الذّكر أو جل
أيضا ويتعدى بالهمزة (وجم) من الأمر يجم وجموما أمسك عنه وهو
كاره والوجم بفتحين بناء وعَلَّامة يُهْتَدَى به في الصحراء والجمع أوجام
مثل سبب وأسباب (الوَجْنَة) من الانسان ما ارتفع من علم خذه
والأشهر فتح الواو وحكى التثليث والجمع وجنات مثل سجدة ومجذات
(وجه) بالضم وجاهة فهو وجهه اذا كان له حظ ورثة والوجه
مُسْتَقْبَل كل شيء وربما عُرِبَ بالوجه عن الذات ويقال واجهته اذا
استقبلت وجهه بوجهك ووجهت الشيء جعلته على جهة واحدة
ووجهته الى القبلة فتوجه اليها والوجهة بكسر الواو قيل مثل الوجه
وقيل كل مكان استقبلته وتحذف الواو فيقال جهة مثل عدة وهو
أحسن القوم وجها قيل معناه أحسنهم حالا لأن حسن الظاهر يدل
على حسن الباطن وشركة الوجوه أصلها شركة بالوجوه فحذفت الياء
ثم أضيفت مثل شركة الأبدان أى بالأبدان لأنهم بذلوا وجوههم
في البيع والشراء وبذلوا جاههم والجاه مقلوب من الوجه وقوله تعالى

قَمَّ وجه الله أى جهته التى أمركم بها وعن ابن عمر أنها نزلت فى الصلاة على الراحة وعن عطاء نزلت فى اشتباه القبلة والوجه ما يتوجه إليه الانسان من عمل وغيره وقولهم الوجه أن يكون كذا جاز أن يكون من هنا وجاز أن يكون بمعنى القوى الظاهر أخذنا من قولهم قَدِمْتُ وجوهُ القوم أى ساداتهم وجاز أن يكون من الأول ولهذا القول وجه أى مأخوذ وجهة أخذ منها وتُجَاهُ الشيء وزان غراب ما يواجهه وأصله وجاه لكن قلبت الواو تاء جوازا ويحوز استعمال الأصل فيقال وجاه لكنه قليل وقعدوا تُجَاهَهُ ووجَاهَهُ أى مستقبلين له (وجَّاهَهُ) أوجَّوه مهموز من باب نفع وربما حذفت الواو فى المضارع فقليل يَجَّاهُ كما قيل يَسَّعَ وَيَطَّأ وَيَهَبَ وذلك اذا ضَرَبَتْهُ بِسِكِّينٍ ونحوه فى أى موضع كان والاسم الوجاء مثل كُتِّابٍ ويطلق الوجاء أيضا على رَضَّ عروق البيضتين حتى تنفضخا من غير انخراج فيكون شبيها بالخضاء لأنه يكسر الشهوة والكُشْ موجه على مفعول وبرئت اليك من الوجاء والخضاء (الواو مع الحاء وما يثلثهما)

وحد (وَحَدَّ) يَحْدُ حِدَةً من باب وعد انفرد بنفسه فهو وَحْدٌ بفتحتين وكسر الحاء لغة ووحد بالضم وَحَادَةً ووَحْدَةً فهو وحيد كذلك وكل شيء على حِدَةٍ أى متميز عن غيره وجاء زيد وحده ومررت برجل وحده قال ابن السراج مذهب سيبويه انه معرفة أقيم مقام مصدر يقوم مقام الحال وبنو تميم يعربونه باعراب الاسم الأول وزعم يونس أن وحده بمنزلة عنده والواحد مفتوح العدد يقال واحد اثنان ثلاثة ويكون

بمعنى جزء من الشيء فالرجل واحد من القوم أى فرد من أفرادهم والجمع
وَحَدَان بالضم قال * طاروا إليه زَرَافَاتٍ ووَحْدَانَا *
وَأَحَد أصله وَحَد فأبدلت الواو همزة ويقع على الذكر والأنثى وفي التنزيل
« يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ » ويكون بمعنى شيء وعليه
قراءة ابن مسعود « وان فاتكم أَحَدٌ من أزواجكم » أى شيء ويكون أَحَد
مرادفاً لواحِدٍ في موضعين سماعاً أحدهما وصف اسم البارئ تعالى
فيقال هو الواحد وهو الأَحَد لاختصاصه بالأحادية فلا يشركه فيها
غيره ولهذا لَا يُنْعَت به غير الله تعالى فلا يقال رجل أَحَد ولا درهم
أَحَد ونحو ذلك والموضع الثانى أسماء العدد للغلبة وكثرة الاستعمال
فيقال أَحَد وعشرون وواحد وعشرون وفي غير هذين يقع الفرق
بينهما في الاستعمال بأن الأَحَد لثنى ما يذكر معه فلا يستعمل الا
في الجُحْد لما فيه من العموم نحو ما قام أَحَد أو مضافاً نحو ما قام أَحَد
الثلاثة والواحد اسم لمفتتح العدد كما تَقْتُم ويستعمل في الاثبات
مضافاً وغير مضاف فيقال جاءنى واحد من القوم وأما تأنيث أَحَد
فلا يكون الا بالآلف لكن لا يقال احدى الا مع غيرها نحو احدى
عشرة وحدى وعشرون قال ثعلب وليس للأَحَد جمع وأما الآحاد
فيحتمل أن يكون جمع الواحد مثل شاهد وأَشْهاد قالوا وإذا نُفِيَ
أَحَد اختص بالعاقل وأطلقوا فيه القول وقد تقدم أن الأَحَد يكون
بمعنى شيء وهو موضوع للعموم فيكون كذلك فيستعمل لغير العاقل أيضاً
نحو ما بالدار من أَحَد أى من شيء عاقلاً كان أو غير عاقل ثم يستثنى

فيقال الا حماراً ونحوه فيكون الاستثناء متصلاً وصرح بعضهم باطلاق
أحد على غير العاقل لأنه بمعنى شيء كما تقدم وتأنيث الواحد واحدة
بالهاء ويوم الأحد منقول من ذلك وهو علم على معين وجمعه آحاد
وحش مثل سبب وأسباب (الوحش) ما لا يستأنس من دواب البر وجمعه
وحوش وكل شيء يستوحش عن الناس فهو وحش ووحشي كأن
الياء للتوكيد كما في قوله * والدَّهْرُ بالانسان دَوَّارِي *
أى كثير الدَّورَان وقال الفارابي الوحش جمع وحشي ومنه الوحشة

بين الناس وهي الانقطاع وبعد القلوب عن المودات ويقال اذا أقبل
الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل إنسي وأوحش المكان
وتوحش خلا من الإنس وحمار وحشي بالوصف وبالإضافة والوحشي
من كل دابة الجانب الأيمن قال الشاعر

فألت على شقي وحشيها * وقد ريع جانبها الأيسر

قال الأزهري قال أئمة العربية الوحشي من جميع الحيوانات غير
الانسان الجانب الأيمن وهو الذي لا يركب منه الراكب ولا يحلب
منه الحالب والإنسي الجانب الآخر وهو الأيسر وروى أبو عبيد
عن الأصمعي أن الوحشي هو الذي يأتي منه الراكب ويحلب منه
الحالب لأن الدابة تستوحش عنده فتفر منه الى الجانب الأيمن
قال الأزهري وهو غير صحيح عندي قال ابن الأنباري ويقال ما من
شيء يفرع إلا مال الى جانبه الأيمن لأن الدابة إنما تؤتى للركوب
والحلب من الجانب الأيسر فتخاف عنده فتفر من موضع المخافة

وهو الجانب الأيسر الى موضع الأمن وهو الجانب الأيمن فلهذا قيل
 بالوحش الجانب الأيمن ووحش اليد والقدم ما لم يُقِيل على صاحبه
 والانسى ما أقبل ووحش القوس ظهرها وانسيها ما أقبل عليك منها
 (وَحَل) الرجل يوحل وَحَلًا فهو وَحِل من باب تعب وتوحل أيضا
 وأوحله غيره والوَحَل بالسكون اسم وجمعه وَحُول مثل فلس وفلوس
 والوَحَل بالفتح جمعه أوحال مثل مهب وأسباب واستوحل المكان
 صار ذا وحل وهو الطين الرقيق (وَحِمَت) المرأة تُوَحِم وَحْمًا من باب
 تعب حَبِلَتْ واشتهت والاسم الوَحَام بالكسر ويقال ذلك أيضا
 في الدابة اذا حملت واستعصت وامرأة وَحَى ونساء وَحَايَ (الوحى) وحى
 الاشارة والرسالة والكتابة وكل ما أُلْقِيَته الى غيرك ليُعلمه وحى كيف
 كان قاله ابن فارس وهو مصدر وحى اليه يحيى من باب وعد وأوحى
 اليه بالألف مثله وجمعه وَحَى والأصل فُحول مثل فلوس وبعض
 العرب يقول وحيت اليه ووحيت له وأوحيت اليه وله ثم غلب
 استعمال الوحى فيما يُلقَى الى الأنبياء من عند الله تعالى ولغة القرآن
 الفاشية أوحى بالألف والوَحَا السُرْعَةُ يَمُدُّ وَيُقَصِّرُ ومَوَتْ وَحَى مثل
 سريع وزنا ومعنى فَعِيل بمعنى فاعل وذَكَاة وَحِيَّةٌ أى سريعة أيضا
 ويقال وَحَيْت الذبيحة أحيها من باب وعد أيضا ذبحتها ذبحًا وَحِيًّا
 ووحى النبوء الموت توحية عَجَلَه وأوحاه بالألف مثله واستوحيت
 فلانا استصرخته

(الواو مع الحاء وما يثلاثهما)

ونز (ونخزه) ونخزا من باب وعد طعنه طعنة غير نافذة برمح أو إبرة أو غير
 رخش ذلك (الوخش) الدنى من الرجال قال الأزهرى الوخش من
 الناس رذالتهم وصغارهم يستعمل بلفظ واحد للفرد المذكور والمؤنث
 وخم والمثنى والمجموع وأوخشت الشيء خلطته (وخم) البلد بالضم وخامة
 فهو وخيم وأرض ونحة ووخيمة ووخام وزان سلام ومرعى وخيم
 مستوبل ورجل وخيم ووخم بكسر الحاء أى ثقيل واستوخمت البلد
 وهو وخم ووخم بالكسر والسكون أيضا إذا كان غير موافق فى السكن
 ومنه اشتقاق التخممة وأصلها الواو لأن الطعام يثقل على المعدة فتضعف
 عن هضمه فيحدث منه الداء كما قال عليه السلام وأصل كل داء البردة
 ونخى وانهضام الطعام استعالتة واندفاعه الى أسفل المعدة (توخيت) الأمر
 مخزيتة فى الطلب

(الواو مع الدال وما يثلاثهما)

ودج (الودج) بفتح الدال والكسر لغة عرق الأخدع الذى يقطعه الذابح
 فلا يبقى معه حياة ويقال فى الجسد عرق واحد حيثما قطع مات صاحبه
 وله فى كل عضو اسم فهو فى العنق الودج والوريد أيضا وفى الظهر النياط
 وهو عرق ممتد فيه والأبهر وهو عرق مستبطن الصلب والقلب متصل
 به والوتين فى البطن والنسا فى الفخذ والأبجل فى الرجل والأكل
 فى اليد والصابن فى الساق وقال فى المجرد أيضا الوريد عرق كبير يدور
 فى البدن وذكر معنى ما تقدم لكنه خالف فى بعضه ثم قال والودجان

عِرْقَانِ غُلِيْظَانِ يَكْتَتِفَانِ ثُغْرَةَ النَّحْرِ يَمِينًا وَيَسَارًا وَالْجَمْعُ أَوْدَاجٌ مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَوَدَجَتِ الدَّابَّةُ وَدَجَا مِنْ بَابٍ وَعَدَّ قَطَعَتْ وَدَّجَهَا
وَوَدَّجَتَهَا بِالتَّحْقِيلِ مِبَالِغَةً وَهُوَ لَهَا كَالْقَصْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ يَقَالُ وَدَجَتِ
الْمَالُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ وَوَدَجَتِ بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحَتْ (وَدَّانُ) فَعْلَانُ ^{ودان}
بِفَتْحِ الْفَاءِ قَرْيَةٌ مِنَ الْفُرْعِ بِقَرَبِ الْأَبْوَاءِ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ
وَدَّانُ قَرْيَةٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَهَرَشَى (وَدِدَّتْهُ) أَوَدَتْهُ مِنْ بَابٍ تَعَبَ وَدَا بِفَتْحِ
الْوَاوِ وَضَمِّهَا أَحَبَّتْهُ وَالْأَسْمُ الْمَوْدَةُ وَوَدِدْتُ لَوْ كَانَ كَذَا أَوَدَّ أَيْضًا
وَدَا وَوَدَادَةٌ بِالْفَتْحِ تَمَنِّيَّتُهُ فِي لُغَةٍ وَدَدْتُ أَوَدَّ بِفَتْحَيْنِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ
وَهُوَ غَلَطَ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ لَمْ يَقُلِ الْكِسَائِيُّ إِلَّا مَا سَمِعَ وَلَكِنَّهُ
سَمِعَهُ مِنْ لَا يَوْثِقُ بِفَصَاحَتِهِ وَوَادَدْتُهُ مُوَادَّةً وَوَدَادَا مِنْ بَابٍ قَاتَلَ وَوَدَّ
بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا صَنَمٌ وَبِهِ سَمِيَ عَبْدٌ وَدَّ وَتَوَدَّدَ إِلَيْهِ تَحَبَّبَ وَهُوَ وَنُودَ
أَيُّ مُحِبٍّ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى (وَدَّعْتُهُ) أَدَّعَاهُ وَدَّعَا تَرَكَهُ ^{ودع}
وَأَصْلُ الْمَضَارِعِ الْكُسُورُ مِنْ ثَمَّ حَذَفَتِ الْوَاوُ ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ
قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَلِّمِينَ وَزَعَمَتِ النَّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَاضِيَّ يَدَّعٍ
وَمَصْدَرَهُ وَاسْمَ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَرَأُ بُجَاهِدَ وَعُرُوَّةَ وَمُقَاتِلَ وَابْنَ أَبِي عِبِلَةَ
وَيَزِيدَ النَّحْوِيُّ « مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ » بِالتَّخْفِيفِ فِي الْحَدِيثِ « لَيْتَهُنَّ »
قَوْمٌ عَنْ وَدَّعِهِمُ الْجَمْعَاتِ أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ فَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَنْ
أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَتَقِلْتُ مِنْ طَرِيقِ الْقُرَّاءِ فَكَيْفَ يَكُونُ إِمَاتَةُ وَقَدْ جَاءَ
الْمَاضِي فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَمَا هَذِهِ مِثْلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقِلَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ
وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَاتَةِ وَوَادَعْتُهُ مُوَادَعَةً صَالِحَتَهُ وَالْأَسْمُ الْوَدَاعُ بِالْكَسْرِ

وودَّعته توديعاً والاسم الوداع بالفتح مثل سَلَّمْ سالماً وهو أن تُسَيِّعه
عند سَفَره والوديعه فعيلة بمعنى مفعولة وأودعت زيدا مالا دفعته
إليه ليكون عنده وديعة وجمعها ودائع واشتقاقها من الدَّعة وهي الراحة
أو أَخَذْتَه منه وديعة فيكون الفعل من الأضداد لكن الفعل في الدفع
أشهر واستودعته مالا دفعته له وديعة يحفظه وقد ودَّع زيد بضم
الذال وفتحها وداعة بالفتح والاسم الدَّعة وهي الراحة وخَفَضَ العيش
ردك والهَاء عوض من الواو (الْوَدَك) بفتحين دَسَمَ اللحم والشحم وهو
ما يتحلب من ذلك وودَّكت الشيء توديكاً وكَبَشَ وديكاً ونعجة وديكة
ردن أى سمين وسمينة وَوَدَّكَ الميتة ما يسيل منها (أودنّه) بضم الهمزة
بلدة مشهورة من قُرَى بُخَارَى وإليها ينسب بعض أصحابنا قال بعضهم
ردى وفتح الهمزة عامى (وَدَى) القاتل القَتِيلَ يَدِيه دِيَّةً إذا أعطى وليّه
المال الذى هو بَدَل النَّفْسِ وفاؤها محذوفة والهَاء عوض والأصل
وَدِيَّةٌ مثل وعدة وفى الأمرِ القَتِيلَ بدال مكسورة لا غير فان وقفت
قلت دِهْ ثم سَمِي ذلك المال دِيَّةً تسمية بالمصدر والجمع دِيَّاتٌ مثل
هَبَّةٍ وهَبَاتٍ وعدَّةٌ وعدَاتٍ واتَّدى الوليُّ على اِفْعَل إذا أخذ الدية ولم
يثأر بقتيله وودى الشيء إذا سَالَ ومنه اشتقاق الوادى وهو كل مُتَفَرِّجٍ
بين جبال أو آكام يكون منفذاً للسَّيل والجمع أودِيَّةٌ ووَادِي القَرْى
موضع قريب من المدينة على طريق الحاج من جهة الشام والودى
ماء أبيضٌ ثخين يخرج بعد البول يخفّف ويثقل قال الأزهري قال
الأموى الودى والمذى والمئى مشدّات وغيره يخفّف وقال أبو عبيدة

المنى مشدد والآخراں مخففان وهذا أشهر يقال ودَى الرجل يَدِي
وأودى بالآلف لغة قليلة إذا خرج وذيه ومنع ابن قتيبة الراعى وأودى
إذا هلك فهو مُودٍ وأما قوله بغير غير مُودٍ أى غير معيب فلا أعرف
له وجهها الا أنّ الأمراض والعيوب لما كانت مظنة الهلاك أقيمت
مُقامه مجازا وتُثبت والودى على فعيل صغار الفسيل الواحدة ودِيَّة

(الواو مع الذال)

(وذرتَه) أذره وذرا تركته قالوا وأمات الحرب ماضيه ومن صدره فاذا
أريد الماضى قيل ترك وربما استعمل الماضى على قلة ولا يستعمل
منه اسم فاعل

(الواو مع الراء وما يثلثهما)

(ورث) مال أبيه ثم قيل ورث أباه مالا يرثه ورثة أيضا والتراث
بالضم والإرث كذلك والباء والهمزة بدل من الواو فان ورث البعض
قيل ورث منه والفاعل وارث والجمع وراث وورثة مثل كافر
وكفار وكفرة والمال موروث والأب موروث أيضا وأورثه أبوه
مالا جعله له ميراثا وورثته توريثا أشركته فى الميراث قال الفارابى
ورثه أدخله فى ماله على ورثته وقال أبو زيد أيضا ورث الرجل
فلانا مالا توريثا إذا أدخل على ورثته من ليس منهم بفعل له نصيبا
(ورد) البعير وغيره الماء يَرِدُه ويرودا بَلَّغُه ووافاه من غير دخول
وقد يحصل دخول فيه والاسم الورد بالكسر وأوردته الماء فالورد
خلاف الصّدر والإيراد خلاف الإصدار والمورد مثل مسجد موضع

الْوُرُودُ وَوَرَدٌ زَيْدُ الْمَاءِ فَهُوَ وَارِدٌ وَجَمَاعَةٌ وَارِدَةٌ وَوُرْدٌ وَوَرْدٌ تَسْمِيَةٌ
 بِالْمَصْدَرِ وَوَرْدٌ زَيْدٌ عَلَيْنَا وَوُرُودًا حَضَرَ مِنْهُ وَرَدَ الْكِتَابُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
 وَالْوَرْدُ بِالْكَسْرِ أَيْضًا يَوْمَ الْحُمَى تَأْخُذُ صَاحِبَهَا وَقْتًا دُونَ وَقْتٍ يُقَالُ
 وَرَدَتِ الْحُمَى تَرِدُ وَوَرِدَ الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ فَهُوَ مُورِدٌ وَالْوَرْدُ الْوُضِيفَةُ
 مِنْ قِرَاءَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ أَوْرَادٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْوَرْدُ بِالْفَتْحِ
 مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ وَرْدَةٌ وَيُقَالُ هُوَ مَعْرَبٌ وَوَرَدَتِ الشَّجَرَةُ
 تَرَدُّ إِذَا أَنْعَرَجَتْ وَرَدَهَا قَالَ فِي مَخْتَصَرِ الْعَيْنِ نَوَّرَ كُلَّ شَيْءٍ وَرَدَهُ وَفَرَسَ
 وَرَدَ وَالْإِنْثَى وَرْدَةٌ وَالْجَمْعُ وَرَادٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَقَدْ وَرَدَ الْفَرَسُ بِالضَّمِّ
 وَرُودَةٌ وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرِ وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ قِيلَ هُوَ الْوَدَجُ
 وَقِيلَ بِجَنْبِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عِرْقٌ بَيْنَ الْخُلُقُومِ وَالْعِلْبَاوَيْنِ وَهُوَ يَنْبِضُ أَبَدًا
 فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ وَلَا يَجْرِي فِيهَا دَمٌ بَلْ هِيَ بِجَارِيِ النَّفْسِ
 بِالْحَرَكَاتِ وَجَمْعُ الْوَرِيدِ وَرَدٌ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرْدٍ وَأَوْرِدَةٌ أَيْضًا
 وَبُنْتُ وَرْدَانٌ دُوَيْبَّةٌ نَحْوُ الْخَنَفَسَاءِ حَمْرَاءُ اللَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ
 فِي الْحَمَّامَاتِ وَفِي الْكُنُفِ (الْوَرَسُ) نَبْتُ أَصْفَرُ يَزْرَعُ بِالْيَمَنِ وَيَصْبَغُ بِهِ
 وَقِيلَ صَنْفٌ مِنَ الْكَرْكَمِ وَقِيلَ يُشَبَّهُهُ وَمِلْحَفَةٌ وَرْسِيَّةٌ مَصْبُوغَةٌ بِالْوَرَسِ
 وَرَشٌ وَقَدْ يُقَالُ مُورَسَةٌ (الْوَرَشَانُ) بَفَتْحِ الْوَاوِ وَالرَّاءِ صَاقٌ حَرٌّ وَهُوَ ذَكَرُ الْقَمَارِيِّ
 وَيُجْمَعُ عَلَى وَرَشَاتٍ بِكَسْرِ الْوَاوِ وَسَكُونِ الرَّاءِ وَوَرَّاشِينَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
 الْوَرَّاشِينَ مِنَ الْحَمَامِ (الْوَرْطَةُ) الْهَلَاكُ وَأَصْلُهَا الْوَحْلُ يَقَعُ فِيهِ الْغَنَمُ
 فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْلُصِ وَقِيلَ أَصْلُهَا أَرْضٌ مَطْمِئَنَةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا
 يَرْشُدُ إِلَى الْخِلَاصِ وَتَوَرَّطَتِ الْغَنَمُ وَغَيْرُهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي الْوَرْطَةِ

ثم استعملت في كل شدة وامر شاق وتورط فلان في الأمر واستورط فيه اذا ارتبك فلم يسهل له المخرج وأورطته ايراطا وورطته توريطا والوراط مثال كتاب الخديعة والغش (ورع) عن المحارم يرع بكسرتين ورعا بفتحين ورعة مثل عدة فهو ورع أى كثير الورع وورعته عن الأمر توريعا كففته فتورع (الورق) بكسر الراء والاسكان للتخفيف النقرة المضروبة ومنهم من يقول النقرة مضروبة كانت أو غير مضروبة قال الفارابي الورق المال من الدراهم ويجمع على أوراق والرقعة مثل عدة مثل الورق والورق بفتحين من الشجرة الواحدة ورقة وبها سمى ومنه ورقة بن نوفل وأم ورقة بنت نوفل وقيل بنت عبدالله بن الحرث الانصارية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويسميا الشهيدة قال ابن الأعرابي الورقة الكريم من الرجال والورقة الخسيس منهم والورقة المال من ابل ودراهم وغير ذلك والورق الكاغد قال الأخطل فكأنما هي من تقادم عليها * ورق تُشَرَن من الكتاب بوالى

وقال الأزهري أيضا الورق ورق الشجر والمصحف وقال بعضهم الورق الكاغد لم يوجد في الكلام القديم بل الورق اسم لخلود رفاق يُكْتَب فيها وهي مستعارة من ورق الشجرة وحمل وغيره أورق لونه كلون الرماد وحماة ورقاء والاسم الورقة مثل حمة وأورق الشجر بالالف خرج ورقه وقالوا ورق الشجر مثال وعد كذلك وشجر وارق أى نو ورق (الورك) أنى بكسر الراء ويحوز التخفيف بكسر الواو وسكون الراء وهما وركان فوق الفخذين كالكتفين فوق العضدين وقعد متوركا

أى مُتَكَنَّا على إحدى وركيه والتورك في الصلاة القعود على الورك
 اليسرى وقال ابن فارس جلس متوركا اذا رفع وركه (الورل) بفتحيتين
 دوية مثل الضَّبِّ والجمع وِرْلَان مثل غزلان وأرؤل^(١) مثل أفلس بالهمز
 (ورم) يرم بكسرهما ورما وتورم وهو تغلظه من مرض به وجمع
 الورم أورام (ورى) الزند يرى ورّيا من باب ومد وفي لغة وري يرى
 بكسرهما وأورى بالألف وذلك اذا أخرج ناره والورى مثل الحصى
 الخلق وواراه مواراة ستره وتورى استخفى ووراء كلمة مؤنثة تكون
 خلفا وتكون قُدّاما وأكثر ما يكون ذلك في المواقيت من الأيام والليالى
 لأن الوقت يأتى بعد مُضى الانسان فيكون وراءه وان أدركه الانسان
 كان قدامه ويقال وراءك برد شديد وقتلمك برد شديد لأنه شىء يأتى
 فهو من وراء الانسان على تقدير لحوقه بالانسان وهو بين يدي الانسان
 على تقدير لحوق الانسان به فلذلك جاز الوجهان واستعمالها في الأماكن
 سائغ على هذا التأويل وفي التنزيل «وكان وراءهم ملك» أى أمامهم
 ومنه قول الفقهاء في المصلى قاعدا ويركع بحيث تحاذى جبهته ما وراء
 رُكْبته أى قُدّامها لأن الركبة تأتى ذلك المكان فكانت كأنها وراءه
 وقال تعالى «ومن وراءه عذاب غليظ» أى بين يديه لأن العذاب
 يلحقه لكن لا يقال لرجل واقف وخلفه شىء هو بين يديك لأنه غير
 طالب له وهى ظرف مكان ولامها ياء وتكون بمعنى سوى كقوله تعالى
 «فمن ابتغى وراء ذلك» أى سوى ذلك ووريت الحديث تورية

(١) أصله أرول قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب من أرول فوزته أغفل

سَترته وأظهرت غيره وقال أبو عبيد لا أراه إلا مأخوذاً من وراء
الإنسان فإذا قال ورّيته فكأنه جعله وراءه حيث لا يظهر فالتورية
أن تطلق لفظاً ظاهراً في معنى وتريد به معنى آخر يتناول ذلك
اللفظ لكنه خلاف ظاهره والتورية قيل مأخوذة من وري الزند
فإنها نور وضياء وقيل من التورية وإنما قلبت الياء ألفاً على لغة طيء
وفيه نظر لأنها غير عربية

(الواو مع الزاي وما يشلّهما)

(الوزر) الإثم والوزر الثقيل ومنه يقال وزر يزور من باب وعد إذا حمل
الاثم وفي التنزيل «ولا تزر وازرة وزر أخرى» أي لا تحمل عنها حملها
من الإثم والجمع أوزار مثل حمل وأحمال ويقال وزر بالبناء للفعول
من الإثم فهو موزور وأما قوله مأزورات غير مأجورات فائما همز
للإزدواج فلو أفرد رجع به إلى أصله وهو الواو وقوله تعالى «حتى
تضع الحرب أوزارها» كناية عن الإقضاء والمعنى على حذف
مضاف والتقدير حتى يضع أهل الحرب أقالهم فأسند الفعل إلى الحرب
مجازاً ويسمى السلاح وزراً لثقله على لابسِه واشتقاق الوزير من ذلك
لأنه يحمل عن الملك ثقل التدبير يقال وزر للسلطان يزور من باب وعد
فهو وزير والجمع وزراء والوزارة بالكسر لأنها ولاية وحكى الفتح قال ابن
السكيت والكلام بالكسر والوزرة كساء صغير والجمع وزرات على لفظ
المفرد وجاز الكسر للاتباع والفتح كسدرات وأتزر الرجل لبس الوزرة
وأتزر بثوبه لبسه كما يلبس الوزرة وأتزر ركب الإثم وأصله أوتزر على

وزع

وزع

وزع

وزع

وزع

وزن

وزن

وزن

وزن

وزن

میری

میری

میری

و

و

وسد

وسد

وغير ذلك والجمع **وُسْد** مثل **كَّاب** وكتب ويقال **الوساد** لغة في **الوسادة** وهو عريض **الوساد** أى **يلد** وأوسدت الكلب بالصيد مثل أغريته به وزنا ومعنى ويقال أيضا **أسدته** به (**الوسواس**) بالفتح اسم من **وسوس** إليه نفسه إذا حدثه وبالكسر مصدر **ووسوس** متعدٍ إلى وقوله تعالى « **فوسوس لها الشيطان** » اللام بمعنى إلى فان بُني للفعول قيل **مُوسَّس** إليه مثل المفضوب عليهم **والوسواس** بالفتح مرض يحدث من غلبة السوداء يختلط معه الذهن ويقال لما يخطر بالقلب من شروها لاخير فيه **وسواس** (**الوسط**) بالتحريك المعتدل يقال **وسط** شئ **وسط** أى بين **الجيد والردى** وعبد **وسط** وأمة **وسط** وشئ **أوسط** وللمؤنث **وسطى** بمعناه وفي التنزيل « **من أوسط ما تطعمون** » أى من **وسط** بمعنى **المتوسط** واليوم **الأوسط** والليلة **الوسطى** ويجمع **الأوسط** على **الأواسط** مثل **الأفضل** و**الأفاضل** ويجمع **الوسطى** على **الوسط** مثل **الفضل** و**الفضل** وإذا أريد اللبالي قيل **العشر الوسط** وإن أريد الأيام قيل **العشرة الأواسط** وقولهم **العشر الأوسط** عامى ولا عبرة بما فشا على السنة العوام مخالفا لما نقله أئمة اللغة فقد قال أبو سليمان الخطابي وجماعة إن **لفظ** الحديث تناقلته أيدي العجم حتى فشا فيه **الحن** وتلعبت به الألسن **الكن** حتى حرفوا بعضه عن مواضعه وما هذه سبيله فلا يحتاج **بألفاظه** المخالفة لأن **المحدثين** لم ينقلوا الحديث لضبط ألفاظه حتى يحتاج بها بل لمعانيه ولهذا أجازوا قتل الحديث بالمعنى ولهذا قد تختلف ألفاظ الحديث الواحد اختلافا كثيرا ولأن

العشر جمع والأوسط مفرد ولا يخبر عن الجمع بمفرد على أنه يحتمل غلط الكاتب بسقوط الألف من الأوسط والهاء من العشرة وحقيقة الوسط ما تساوت أطرافه وقد يراد به ما يكتنف من جوانبه ولو من غير تساوي كما قيل إن صلاة الظهر هي الوسطى ويقال ضربت وسط رأسه بالفتح لأنه اسم لما يكتنفه من جهاته غيره ويصح دخول العوامل عليه فيكون فاعلا ومفعولا ومبتدأ فيقال اتسع وسطه وضربت وسط رأسه وجلست في وسط الدار ووسطه خير من طرفه قالوا والسكون فيه لغة وأما وسط بالسكون فهو بمعنى بين نحو جلست وسط القوم أي بينهم ويقال وسطت القوم والمكان أوسط وسطا من باب وعد إذا توسطت بين ذلك والفاعل واسط وبه سمي البلد المشهور بالعراق لأنه توسط الاقليم ووسط الرجل قومه وفيهم وساطة توسط في الحق والعدل وفي التنزيل «تال أوسطهم» أي أقصدهم إلى الحق (وسع) الاناء المتاع يسعه سعة بفتح السين وقرأ به السبعة في قوله «ولم يؤت سعة من المال» وكسرهما لغة وقرأ به بعض التابعين قبل الأصل في المضارع الكسر ولهذا حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة ثم فتحت بعد الحذف لمكان حرف الخلق ومثله يهب ويقع ويدع ويلغ ويطأ ويضع ويلع ويزع الجيش أي يجبسه والحذف في يسع ويطأ مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة إن شاء الله تعالى ليست هذه منها ووسع المكان القوم ووسع المكان أي اتسع يتعدى ولا يتعدى قال النابغة

تَسَعُّ البلاد إذا أتيك زائراً * وإذا هجرتك ضاق غنى مقعدي
وَوَسَّعَ المكان بالضم بمعنى اتسع أيضا فهو واسع من الأولى ووسيع من
الثانية وهو في سعة من العيش وفي الموضع سعة واتساع وفي وسعه
بضم الواو أى في طاقته وقوته وبه قرأ السبعة في قوله « لا يكلف الله
نفسا الا وسعها » والفتح لغة وقرأ به ابن أبي عملة والكسر لغة وبه
قرأ عكرمة ويقال على الاستعارة وسع المال الدين إذا كثرت حتى
وفي جميعه ووسَّعَ الله عليه رزقه يوسِّع بالتصحيح وسعا من باب نفع
بسطه وكثره وأوسعته ووسَّعه بالالف والتشديد مثله ولا يسَّعك أن
تفعل كذا أى لا يجوز لأن الجائز مَوْسَع غير مُضَيِّق وأوسع الرجل
بالالف صار ذا سعة وغيى ووسعته بالتثنية خلاف ضيقته وتجب
الصلاة بأول الوقت وجوبا مَوْسَعاً فله أن يفعلها في أى جزء كان من
أجزاء الوقت المخلوود شرعا حتى إذا بقي من الوقت مقدار يسَّعها فالجواب
مُضَيِّق حينئذ ولا يجوز التأخير (وسَّقته) وسقا من باب وعد جمَّعته
وفي التثنية « والليل وما وسَّق » والوسق حمل بعير يقال عنده وسق
من تمر والجمع وسوق مثل فلس وفلوس وأوسقت البعير بالالف
ووسَّقته أسقه من باب وعد لغة أيضا إذا حملته الوسق قال الأزهري
الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والصاع خمسة
أرطال وثلاث والوسق على هذا الحساب مائة وستون مثا والوسق
ثلاثة أقدحيه وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه أوساق مثل حمل وأحمال
(وسَلَّت) الى الله بالعمل أسل من باب وعد رغبت وتقربت ومنه وصل

اشتقاق الوسيلة وهي ما يُتَقَرَّبُ به إلى الشيء والجمع الوَسَائِلُ والوسيل
 قيل جمع وسيلة وقيل لغة فيها وتوسل إلى ربه بوسيلة تَقَرَّبَ إليه
 وسم بعمل (الوسمة) بكسر السين في لغة الججاز وهي أفصح من السكون
 وأنكر الأزهري السكون وقال كلام العرب بالكسر نبت يُخْتَضَّبُ
 بوزقه ويقال هو العِظْمُ ووسمت الشيء وسمها من باب وعد والاسم
 السِّمَة وهي العلامة ومنه المَوْسِمُ لأنه معلَّمٌ يُجْتَمَعُ إليه ثم جعل الموسم
 اسما وُجِّعَ على وَسُومٍ مثل فلس وفلوس وجمع السِّمَة سِمَاتٌ مثل
 عِلَّةٍ وَعِدَاتٍ واسم الآلة التي يكوى بها ويعلم ميسم بكسر الميم وأصله
 الراو ويجمع تارة باعتبار اللفظ فيقال ميسم وتارة باعتبار الأصل
 فيقال مَوَاسِمٌ ويقال وَسَّمت تومسيا إذا شهدت الموسم وهو موسوم
 بالخير ووسم بالضم ومامة حسن وجهه فهو وميم (الوسن) يفتح
 النعاس قال ابن القطاع والاستيقاظ أيضا وهو مصدر من باب تفب
 والسنة بالكسر النعاس أيضا وفأوها محذوفة وتقدم في نون ما قيل في السنة
 ورجل وسنان وامرأة وسنى بهما سنة وجاء ومن ووسنة أيضا

(انوار مع الشين وما يثلهما)

رشح (الوشاح) شيء ينسج من أديم ويرصع شبه قلادة تلبسه النساء وجمعه
 وُشُحٌ مثل كتاب وكتب وتوشح بثوبه وهو أن يُدْخِلَهُ تحت إبطه الأيمن
 ويلقيه على منكبيه الأيسر كما يفعله المحرم قاله الأزهري وأشخ بثوبه
 وشر (وشرت) المرأة أنيابها وشرها من باب وعد إذا حَدَّثَتْهَا ورَقَّقَتْهَا
 وشك فهي وامرة واستوشرت سألت أن يفعل بها ذلك (يوشك) أن يكون

كذا من أفعال المقاربة والمعنى الدنو من الشيء قال الفارابي الايشاك
الاسراع وفي التهذيب في باب الحاء وقال قتادة كان أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقولون ان لنا يوما أوْشَكَ أن نستريح فيه
وننعم لكن قال النحاة استعمال المضارع أكثر من الماضي واستعمال
اسم الفاعل منها قليل وقال بعضهم وقد استعملوا ماضيا ثلاثيا فقالوا
وَشُكَّ مثل قرب وُشْكًا (وَشَمَّت) المرأة يَدَهَا وَشَمًا من باب وعد وشم
غَرَزَتْهَا بِإِبرة ثم ذَرَّت عليها التُّور ويسمى التيلج وهو دخان الشم
حتى ينحضر واستنوشمت سألت أن يُفعل بها ذلك وجمع الوشم
وُشُوم ووشام مثل بحر وبحور وبحار (وشيت) الثوب وشيا من ياب وشى
وعد رقبته ونقشته فهو مَوْشَى والأصل على مفعول والوشى نوع من
التياب الموشية تسمية بالمصدر ووشى به عند السلطان وشيا أيضا سعى
به ووشى في كلامه وشيا كذب والشية العلامة وأصلها وشية والجمع
شيات مثل عدات وهى فى ألوان البهائم سواد فى بياض أو بالعكس
(الواو مع الصاد وما يثلاثهما)

(الْوَصَب) الوجع وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب مثل وجع وصب
ووصب الشيء بالفتح وصبوبا دام ووصب الدين وجب (الوصيد) وصد
الفناء وعتبة الباب وأوصدت الباب بالألف أطبقته (الوصع) بفتحين وضع
طائر يشبه العصفور فى صغره وقيل هو الصغير من النقران وقال أبو عبيد
هو الصغير من أولاد العصافير والجمع وصبان مثل غزلان (وصفته) ومن
وصفا من باب وعد نعت به ما فيه ويقال هو ما خوذ من قولهم وصف

الثوب الجسم اذا أظهر حاله وبين هيئته ويقال الصفة انما هي بالحال
المتقلة والنعت بما كان في خَلْقٍ أو خُلِقَ والصفة من الوصف مثل
العدة من الوعد والجمع صفات والوصيف الغلام دون المراهق والوصيفة
الجارية كذلك والجمع وُصفاء ووصائف مثل كريم وكرماء وكريمة وكرائم
رصل (وصلت) اليه اصل وصولا والموصل مثل مسجد يكون مصدرا
ومكانا وبه سُمي البلد المعروف وهو على دجلة من الجانب الغربي
ووصل الخبر بلغ ووصلت المرأة شعرها بشعر غيره وصلا فهي واصلة
واستوصلت سألت أنت يُفعل بها ذلك ووصلت الشيء بغيره وصلا
فاتصل به ووصلته وصلا وصلة ضد هجرته وواصلته مواصلة ووصالا من
باب قاتل كذلك ومنه صوم الوصال وهو أن يصل صوم النهار بامساك
الليل مع صوم الذي بعده من غير أن يطعم شيئا وأوصلت زيدا البلد فوصله
ومى وبينهما وُصلة وزان غرفة أى اتصال (وصيتُ) الشيء بالشيء أصيه
من باب وعد وصلته ووصيت الى فلان توصية وأوصيت اليه ايضاء
وفي السبعة فمن خاف من مؤسس بالتخفيف والتثقيب والاسم الوصاية
بالكسر والفتح لغة وهو وصى فعمل بمعنى مفعول والجمع الأوصياء
وأوصيت اليه بمال جعلته له وأوصيته بولده استعطفته عليه وهذا
المعنى لا يقتضى الايجاب وأوصيته بالصلاة أمرته بها وعليه قوله تعالى
ذلك وصاكم به لعلكم تتقون وقوله يُوصيكم الله في أولادكم أى يأمركم
وفي حديث خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوصى بتقوى
الله معناه أمر فيعم الأمر بأى لفظ كانت نحو اتقوا الله وأطيعوا الله

وكذلك انْخَبَرَ اذا كان فيه معنى الطلب نحو لقد فاز من اتَّقَى وطُوبَى
 لمن وَسِعَتْهُ السُّنَّةُ ولم تَسْتَهْوِهِ الْبِدْعَةُ ورحم الله من شَغَلَهُ عَيْبُهُ عن
 عيوب الناس ولا يَتَعَيَّنُ في الخطبة أَوْصِيَكُمْ كَيْفَ وَلَفْظُ الوصية مشترك
 بين التذكير والامتنعاف وبين الأمر فيتعين حملاه على الأمر ويقوم
 مقامه كل لفظ فيه معنى الأمر وتواصى القوم أوصى بعضهم بعضاً
 واستوصيت به خيراً

(الواو مع الضاد وما يثلهما)

(وَضَحَّ) يَضَحُّ من باب وعد وضوحاً انكشف وانجلي واتضح كذلك
 ويتعدى بالألف فيقال أَوْضَحْتُهُ وَأَوْضَحْتُ الشَّجَّةُ بالرأس كَشَفْتُ
 الْعَظْمَ فَهِيَ مُوَضَّحَةٌ وَلَا قِصَاصَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ إِلَّا فِي الْمَوْضِحَةِ
 وَفِي غَيْرِهَا الدِّيَّةُ وَالْمَوْضِحَةُ الْأَمْسَانِ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحْكِ وَالْوَضَحِ بَفَتْحَيْنِ
 الْبَيَاضَ وَالضُّوْءَ وَالْأَدْرَنَ أَيْضاً وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ (وَضَرَ)
 وَضَرًا فَهُوَ وَضِرٌ مِثْلُ وَضَحٍ وَضَحًا فَهُوَ وَضَحٌ وَضَعٌ (وَضَعَتْهُ) أَضَعَهُ
 وَضَعًا وَالْمَوْضِعَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحَ لُغَةً مَكَانَ الْوَضْعِ وَوَضَعَتْ عَنْهُ دَيْنَهُ
 أَسْقَطَتْهُ وَوَضَعَتْ الْحَامِلُ وَلَدَهَا تَضَعُهُ وَضَعًا وَلَدَتْ وَوَضَعْتُ الشَّيْءَ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَضَعًا ثَرَكْتُهُ هُنَاكَ وَوَضَعُ فِي حَسَبِهِ بِالْبَاءِ لِلْفِعُولِ فَهُوَ
 وَضِيعٌ أَيْ مَاقِطٌ لَا قَدْرَ لَهُ وَالْأَسْمُ الضُّعَّةُ بَفَتْحِ الضَّادِ وَكُسْرِهَا
 وَمِنْهُ قِيلَ وَضَعُ فِي تِجَارَتِهِ وَضِيعَةٌ إِذَا خَسِرَ وَتَوَاضَعَ لِلَّهِ خَشَعُ
 وَذَلَّ وَوَضَعَهُ اللَّهُ فَاتَّضَعَ وَاتَّضَعْتُ الْبَعِيرَ خَفَضْتُ رَأْسَهُ لَتَضَعَ
 قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبُ وَوَضَعَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ افْتَرَاهُ وَكَذَبَهُ فَالْحَدِيثُ

وضم موضوع (الوضم) بفتحين ما وقيت به اللحم من الأرض وأوضمت
 اللحم أيضاً وضعت تحته عند قطعه ما بقيه من التراب والوضيعة الطعام
 وضو المتخذ عند المصيبة (وضؤ) الوجه مهموز وضاعة وزان ضخم ضخماة
 فهو وضىء وهو الحسن والبهجة والوضوء بالفتح الماء يتوضأ به وبالضم
 الفعل وأنكر أبو عبيد الضم وقال المفتوح اسم يقوم مقام المصدر
 كالقبول يكون اسماً ومصدراً وقال الأصمعي قلت لأبي عمرو بن العلاء
 ما الوضوء يعني بالفتح فقال الماء الذي يتوضأ به قال قلت فما الوضوء
 يعني بالضم قال لا أعرفه ووجهه أن الفعل مشتق من الفعل
 الثلاثي كالوقود وقوله الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر المراد غسل
 اليدين فقط وحمل بعضهم عليه قوله توضئوا مما خيرت النار أى
 اغسلوا أيديكم فانه أهناً للأكل ونقل المطرزي أيضاً معناه عن العربيين
 والميضأة بكسر الميم مهموز ويمد ويقصر المطهرة يتوضأ منها
 (الواو مع الطاء وما يثلثهما)

وطر (الوטר) الحاجة والجمع أوطار مثل سبب وأسباب ولا يبنى منه فعل
 وقضيت وطرى اذا نلت بُغيتك وحاجتك (الوطيس) مثل التنور
 يخبز فيه وقولهم حمى الوطيس كناية عن شدة الحرب وأوطاس من
 النواذر التي جاءت بلفظ الجمع للواحد وهو واد في ديار هوازن جنوبي
 مكة بنحو ثلاث مراحل وكانت وقعت في شوال بعد فتح مكة بنحو
 وطواط شهر (الوطواط) بفتح الأول قيل هو الخفاش أخذاً من المثل
 وهو أبصر في الليل من الوطواط وقيل هو الخُطَّاف والجمع وطاويط

(الوطف) بفتحين كثرة شعر العين وهو مصدر من باب تعب والذكر ^{وطف} أوطف والأثى وطفاء مثل أحر وحمراء (الوطن) مكان الإنسان ومقره ^{وطن} ومنه قيل لمريض الغم وطن والجمع أوطان مثل سبب وأسباب وأوطن الرجل البلد واستوطنته وتوطنته اتخذته وطنا والموطن مثل الوطن والجمع مواطن مثل مسجد ومسجد والموطن أيضا المشهد من مشاهد الحرب ووطن نفسه على الأمر توطينا مهادها لفعله ونللها وواطنه مواطنة مثل واقفه موافقة وزنا ومعنى (وطئته) برجل أطؤه وطئا علوته ويتعدى ^{وطى} الى ثان بالهمزة فيقال أوطأت زيدا الأرض والوطاء وزان كتاب المهاد الوطىء وقد وطئ القراش بالضم فهو وطىء مثل قرب فهو قريب والوطاة مثل الأخذة وزنا ومعنى والمواطاة الموافقة .

(الواو مع الظاء وما يثلاثهما)

(وَضَب) على الأمر وضا من باب وعد ووظوبا وواظب عليه مواظبة ^{وَضَب} لازمه وداومه (الوظيفة) ما يُقَدَّر من عمل ورزق وطعام وغير ذلك والجمع ^{وظف} الوظائف ووظفت عليه العمل توظيفا قدرته والوظيف من الحيوان مافوق الرُبع إلى الساق وبعضهم يقول مقدم الساق والجمع أوظفة مثل رغب وأرغفة

(الواو مع العين وما يثلاثهما)

(وعبته) وعبا من باب وعد وأوعبته إيعابا واستوعبته كلها بمعنى وهو ^{وعب} أخذ الشيء جميعه قال الأزهري الوعب إيعابك الشيء فى الشيء حتى تأتى عليه كله أى تدخله فيه وفى الحديث ه فى الالف اذا استوعب جنداً

الدِّية» أي إذا لم يُترك منه شيء وجاءوا موعبين أي جميعهم لم يبقَ منهم أحد
 (الوعث) بالناء المثلثة الطريق الشاق المسلك والجمع وُعُوث مثل فلس
 وفلوس وأوعث الرجل مشى في الوعث ويقال الوعث رمل رقيق
 تغيب فيه الأقدام فهو شاق ثم استُعير لكل أمر شاق من تعب وإثم
 وغير ذلك ومنه وعشاء السفر وكأية المتقلب أي شدة النَّصب والتعب
 وسوء الانقلاب ويقال وُعْث الطريق وعوثة من بابي قرب وتعب
 إذا شقَّ على السالك فهو وُعْث والوعث أيضا فساد الأمر واختلاطه
 (وعده) وعدا يستعمل في الخير والشر ويعدّى بنفسه وبالباء فيقال
 وعده الخير وبالخير وشرًا وبالشر وقد أسقطوا لفظ الخير والشر وقالوا
 في الخير وعده وعدا وعِدة وفي الشر وعده وعيدا فالمصدر فارق وأوعده
 أيعادا وقالوا أوعده خيرا وشرًا بالألف أيضا وأدخلوا الباء مع الألف
 في الشر خاصة والخائف في الوعد عند العرب ككذب وفي الوعيد
 كرم قال الشاعر

واني وإن أوعدته أو وعدته * لخائف أيعادي ومُنْجِز موعدي
 ولخفاء الفرق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب
 لجهلهم باللغة العربية وقد نُقل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمر بن
 عبيد وهو طاغية المعتزلة لما انتحل القول بوجوب الوعيد قياما على
 العجمية من العُجْمَةِ أتيت أبا عثمان أن الوعد غير الوعيد ويمكن الفرق
 بأن الوعد حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه
 والوعيد حاصل عن غَضَب في الشاهد والغضب قد يسكن ويَزول

فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه وفرق بعضهم أيضا فقال الوعد
 حتى العباد على الله تعالى ومن أولى بالوفاء من الله تعالى والوعد حق
 الله تعالى فان عفا فقد أولى الكرم وان واخذ بالذنب وانما حذفت الواو
 من بعد وشبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة وحذفت مع باقى حروف
 المضارعة طردا للباب أو للاشتراك في الدلالة على المضارعة ويسمى
 هذا الحذف استدراج العلة وأما يهب ويضع ونحوه فأصله الكسر
 والحذف لوجود العلة في الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق
 وأما يذرف فتحت بعد الحذف حملا على يدع والعرب كثيرا ما تحمل الشيء
 على نظيره وقد تجمله على تقيضه والحذف في يسع ويظا مما ماضيه
 مكسور شاذ لأنهم قالوا فعل بالكسر مضارعه يفعل بالفتح واستثنوا
 أفعالا تأتي في الخاتمة ليست هذه منها والعدة تكون بمعنى الوعد والجمع
 عدات وأما الوعد فقالوا لا يجمع لأنه مصدر والموعد يكون مصدرا
 ووقتا وموضعا والميعاد يكون وقتا وموضعا والموعدة مثل الموعد
 وواعدته موضع كذا مواعدة وتوعدته تهتدته وتواعد القوم في الخير
 وعد بعضهم بعضا (الوعد) الصعب وزنا ومعنى وجبل وعرو ومطلب ^{ومر}
 وعرو وعروعا من باب وعد ووعد وعروعا من باب تعب فهو وعرو
 ووعد بالضم وعودة ووعدة (وعظه) يعظه وعظا وعظة أمره بالطاعة ^{وعظ}
 ووصاه بها وعليه قوله تعالى «قل انما أعظكم بواحدة» أى أوصيكم
 وأمركم فأنعظ أى ائتمروا وكف نفسه والاسم الموعدة وهو واعظ
 والجمع وعاظ (الوعوع) وزان جعفر ابن أوى وهو من الخبائث وقال ^{وعر}

وعلى القارابي والصغاني الوعوع الثعلب (الوعيل) قال ابن فارس هو ذكر الأروى وهو الشاة الجبلية وكذلك قال في البارع وزاد الأئني وعلة وهو بكسر العين والجمع أوعال مثل كبد وأكباد والسكون لغة والجمع وعول مثل فلس وفلوس وجمع الأئني وعال مثل كلبة وكلاب (وعيت) الحديث وعيا من باب وعد حفظته وتدبرته وأوعيت المتاع بالأكف في الوعاء قال عبيد * والشرأخت ما أوعيت من زاد * والوعاء ما يوعى فيه الشيء أى يجمع وجمعه أوعية وأوعيته واستوعيته لغة في الاستيعاب وهو أخذ الشيء كله

(الواو مع الغين وما يثلثهما)

وغد (الوغد) الدنيء من الرجال والجمع أوغاد مثل بغل وأبغال وهو الذى يخدم بطعام بطنه وقيل هو الخفيف العقل يقال منه وغد بالضم وقادة قال أبو حاتم قلت لأمّ الحيثم ما الوغد قالت الضعيف قلت أو يقال للعبد وغد قالت ومن أوغد منه (وغر) صدره وغرا من باب تعب امتلا غيظا فهو واغر الصدر والاسم الوغر مثل فلس مأخوذ من وغرة الحتر وهي شدته (وغل) وغلا من باب وعد توارى بشجر ونحوه فهو واغل قال العرقسطى وغل فى الشيء وغلا ووغولا دخل وعلى الشارين دخل بغير إذن وأوغل فى السيراغلا وتوغل أمعن وأسرع وأوغل فى الأرض أبعد فيها (الوغى) مقصور الجلبة والأصوات ومنه وغى الحرب وقال ابن جني الوعى بالمهملات الصوت والجلبة وبالمجمة الحرب نفسها

(الواو مع القاء وما يثلثهما)

(وفد) على القوم وفدا من باب وعد ووفودا فهو وافد وقد يجمع على وفَّاد ووفَّد وعلى وفَّد مثل صاحب وصحب ومنه الحاجُّ وفد الله وجمع الوفد أوفاد ووفود (وفر) الشيء يفر من باب وعد وفورا تم وكل وفرة وفر وفرا من باب وعد أيضا أتمته وأكمله يتعدى ولا يتعدى والمصدر قارق ووفرت العرض أفره وفرا أيضا صُنِّتْهُ ووقَّيتْهُ ووفَّرتْهُ بالتثنية مبالغة قال أبو زيد وفَّرت له طعامه توفيرا إذا أتمته ولم تنقصه وتوفَّر على كذا صرف هُمَّته إليه ووفَّرت عليه حقَّه توفيرا أعطيته الجميع فاستوفره أى فاستوفاه والوفرة الشعر الى الأذنين لأنه وفر على الأذن أى تمَّ عليها واجتمع (الوفز) السفر وزنا ومعنى وجمعه أوفاز والوفز بالسكون لغة وجمعه وفاز مثل سهم وسهام وهم على وفز وأوفاز أى على تجلَّة واستوفز فى قعدته قعد متصبا غير مطمئن (وقفه) الله توفيقا سنده ووفق أمره يوفق بكسرتين من التوفيق ووافقه موافقة ووافقا وتوافق القوم واتفقوا اتفاقا ووقَّعت بينهم أصلحت وكسبه وفق عياله أى مقدار كفايتهم (وفيت) بالعهد والوعد أفى به وقاء والفاعل وفى والجمع أوفياء مثل صديق وأصدقاء وأوفيت به إيفاء وقد جمعهما الشاعر فقال

أما ابن طوق فقد أوفى بدمته * كما وفى بقلاص النجم حاديها
وقال أبو زيد أوفى نذره أحسن الإيفاء بفعل الرباعى يتعدى بنفسه
وقال الفارابى أيضا أوفيته حقَّه ووقَّيته إياه بالتثنية وأوفى بما قال

وَوَفَّى بِمَعْنَى وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَتَوَفَّيْتَهُ وَاسْتَوَفَيْتَهُ بِمَعْنَى وَتَوَفَّاهُ اللَّهُ أَمَاتَهُ وَالْوَفَاةُ الْمَوْتُ وَقَدْ وَفَّى الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ يَفِي إِذَا تَمَّ فَهُوَ وَافٍ وَوَفَّيْتَهُ مُوَافَاةً أَتَيْتَهُ

(الواو مع القاف وما يثلثهما)

وقت (الوقت) مقدار من الزمان مفروض لِأَمْرٍ مَا وكل شيء قَدَرْت له حيناً فقد وَقَّته تَوْقِيْتاً وكذلك ما قَدَرْت له غَايَةً والجمع أوقات والميقات الوقت والجمع مواقيت وقد اسْتُعِيرَ الوقت للمكان ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ووقت الله الصلاة تَوْقِيْتاً وَوَقَّتها يَقَّتها من باب وعد وفتح حَدَدَ لها وَقْتاً ثم قيل لكل شيء مَحْدُودٌ مَوْقُوتٌ وَمَوْقُوتٌ (الوقاحة) بالفتح قَلَّةُ الحياء وقد وَغَّ بالضم وقاحة وقِحة بكسر القاف فهو وَغٌّ وامرأة وَقَاحٍ الْوَجْهَ وَزَانَ كَلَامَ وَفَرَسٍ وَقَاحٍ أَي صُلِبَ قَوِيٌّ وَتَوْقِيحُ الدَّابَّةِ تَصْلِيْبٌ حَافِرُهُ إِذَا حَفِيَ بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ حَتَّى يَقْوَى وَيَصْلُبُ (وَقَدَّت) النار وقدا من باب وعد ووُقوداً والوقود بالفتح الحطب وأوقدتها أَيَّاداً ومنه على الاستعارة «كُلُّمَّا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ» أَي كَلِمَا دَبَّرُوا مَكِيدَةً وَخَدِيعَةً أَبْطَلَهَا وَتَوَقَّدَتِ النَّارُ وَاتَّقَدَتِ وَالْوَقْدُ بَفَتْحَيْنِ النَّارُ نَفْسُهَا وَالْمَوْقِدُ مَوْضِعُ الْوُقُودِ مِثْلُ الْمَجْلِسِ لِمَوْضِعِ الْجُلُوسِ وَاسْتَوَقَّدَتِ النَّارُ تَوَقَّدَتِ وَاسْتَوَقَدَتْهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى (وقذه) وقذا من باب وعد ضربه حتى استرخى وأشرف على الموت فهو وقيد وموقود وشاة موقودة قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ أَوْ بغيره فبَاسَتْ مِنْ خَيْرِ ذِكَاةٍ وَوَقْذَةُ النَّعَاسِ أَسْقَطُهُ (الوقر) بالكسر حَمْلُ الْبَعْلِ أَوْ الْحِمَارِ وَيَسْتَعْمَلُ

في البعير وأوقر بعيره بالألف ووقرت الأذن توقرو ووقرت وقرا من بابي
 تعب و وعد ثقل سمعها ووقرها الله وقرا من باب وعد يستعمل لازما
 ومتعديا والوقار الحلم والرزاة وهو مصدر وقر بالضم مثل حمل جمالا
 ويقال أيضا وقر يقر من باب وعد فهو وقور مثل رسول والمرأة وقور
 أيضا فعول بمعنى فاعل مثل صبور وشكور والوقار العظمة أيضا
 ووقر وقرا من باب وعد جلس يوقار وأوقرت النخلة بالألف كثر
 حملها فهي موقرة وموقر يحذف الهاء وأوقرت بالبناء للفعول صار عليها
 حمل ثقيل (الوقص) بفتحين وقد تسكن القاف ما بين الفريضتين من وقص
 نصب الزكاة مما لا شيء فيه وقال الفارابي الوقص مثل الشق وهو
 ما بين الفريضتين وقيل الأوقاص في البقر والغنم وقيل في البقر خاصة
 والأشناق في الإبل وقد وقصت الناقة براكبها وقصا من باب وعد
 رمت به فدقت عنقه فالعنق موقوصة وفي حديث عن علي عليه
 السلام أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثا يقال
 هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكن فقرصت السفلى الوسطى فقصمت
 أي وثبت فسقطت العليا فوقصمت عنقها واندقت فجعل ثلثي دية
 العليا على السفلى والوسطى وأسقط ثلثها لأنها أطاعت على نفسها وكان
 القياس أن يقال الموقوصة لكنه حوفظ على مشاكلة اللفظ (وقع) المطر رجع
 يقع وقعا نزل قالوا ولا يقال سقط المطر ووقع الشيء سقط ووقع فلان
 في فلان وقوعا ووقعة سبه وثلبه ووقع في أرض فلاة صار فيها ووقع
 الصيد في الشرك حصل فيه ووقعت بالقوم وقعة قتلت وأثخنت وتميم

تقول أوقعت بهم بالألف ووقعت الطير وفوطا وموقع الغيث موضعه
الذي يقع فيه وفي الحديث «أثَّهوا النار ولو يشقَّ ثمرة فأنها تقع من
الجائع موقعها من الشَّبعان» أي أنها لا تغني الشَّبعان فلا ينبغي له أن
يخجل بها فإذا تصدَّق هذا بشق وهذا حصل له ما يسدُّ جوعته
وقف وقع موقعان كفايته أي أغنى غنى (وقفت) الدابة تقف وقفا ووقوفا
سكنت ووقفتها أنا يتعدى ولا يتعدى ووقفت الدار وقفا حبستها
في سبيل الله شيء موقوف ووقف أيضا تسمية بالمصدر والجمع
أوقاف مثل ثوب وأثواب ووقفت الرجل عن الشيء وقفا منعه عنه
وأوقفت الدار والدابة بالألف لغة تميم وأنكرها الأصمعي وقال الكلام
وقفت بغير ألف وأوقفت عن الكلام بالألف أقلعت عنه وكانني
فلان فأوقفت أي أمسكت عن الحجَّة عيا وحكي بعضهم ما يُمسك
باليد يقال فيه أوقفته بالألف وما لا يمسك باليد يقال وقفته بغير ألف
والفصحى وقفت بغير ألف في جميع الباب إلا في قولك ما أوقفك ههنا
وأنت تريد أي شأن حملك على الوقوف فإن سألت عن شخص قلت من
وقفك بغير ألف ووقفت بعرفات وقوفا شهدت وقتها وتوقف عن الأمر
أمسك عنه ووقفت الأمر على حضور زيد علقت الحكم فيه بحضوره ووقفت
قِسمة الميراث إلى الوضع أخرته حتى تضع والموقف موضع الوقوف
(وقاه) الله السوء يقيه وقاية بالكسر حفظه والوقاء مثل كتاب كل ما وقيت
به شيئا وروى أبو عبيد عن الكسائي الفتح في الوقاية والوقاء أيضا واهتت الله
اتقاء والتقية والتقوى اسم منه والتاء مبدلة من واو والأصل وقوى

من وقَّيت لكنه أبدل ولزمت التاء في تصارييف الكلمة والتقاء مثله
وجمعها تُقِّ وهي في تقدير رُطبة ورطب والواقى قيل هو الغراب والعرب
تنشأ به لأنه ينطق بالفراق على زعمهم وقيل هو الصرد سمي بذلك لأنه
لا ينسبط في مشيه فشيء بالواقى من الدواب وهو الذي يخفى ويهاب
المشي من وجع يحده يخافه وقد تحذف الياء فيقال الواق تسمية له
بحكاية صوته والأوقية بضم الهمزة وبالتشديد وهي عند العرب أربعون
درهما وهي في تقدير أفعولة كالأجوبة والأحذوثة والجمع الأواقى بالتشديد
وبالتخفيف للتخفيف وقال ثعلب في باب المضموم أوله وهي الأوقية
والوقية لغة وهي بضم الواو هكذا هي مضبوطة في كتاب ابن السكيت
وقال الأزهري قال الليث الوقية سبعة مثاقيل وهي مضبوطة بالضم
أيضا قال المطرزي وهكذا هي مضبوطة في شرح السنة في عدة مواضع
وجرى على ألسنة الناس بالفتح وهي لغة حكاها بعضهم وجمعها وقايا
مثل عطية وعطايا

(الواو مع الكاف وما يثلاثهما)

(وكر) الطائر عشه أين كان في جبل أو شجر والجمع وكر مثل مهم
وسهام وأوكر أيضا مثل ثوب وأثواب ووكر الطائر يكر من باب وعد
اتخذ وكرا ووكر بالتشديد مبالغة ووكر أيضا صنع الوكرة وهي طعام البناء
(وكزه) وكرا من باب وعد ضربه ودفعه ويقال ضربه بجمع كفه وقال
الكسائي وكزه لكه (وكسه) وكسا من باب وعد تقصه ووكر الشيء عوكسا
أيضا تقص يتعدى ولا يتعدى ولا وكس ولا شطط أي لا تقصان

ولا زيادة. ووَكِس الرجلُ في تجارته وأوَكِس بالبناء للفعول فيهما خَسِرَ
 (وَكِع) ووَكَّعًا من باب تعب أقبلت إبهام رِجله على السَّبَّابة حتى يُرى
 أصلها خارجا كالعُقْدة ورجل أوَكِع وامرأة وكَّاء مثل أحمر وحمراء وقال
 الأزهري الوَكِع مِيلَان في صدر القدم نحو الخنصر وربما كان في إبهام
 اليد وأكثر ما يكون ذلك في الأماء اللاتي يَكْدُنَّ في العمل وقال ابن
 الأعرابي في رُسْغِه وَكَّع وَكَّع على القلب للذي أَلْتَوَى كُوعُه وقال
 أبو زيد الوَكِع بتقديم الواو انقلاب الرجل إلى وَحْشِيهَا والكُوع بتقديم
 الكاف انقلاب الكُوع (وَكَفَّ) البيت بالمطر والعين بالدمع وكفا من
 باب وعد ووَكُوفًا ووَكِيفًا سَالَ قليلًا قليلًا ويجوز اسناد الفعل إلى الدَّمْع
 وأوَكِف بالألف لغة (وَكَلَّت) الأمرُ إليه وَكَلًا من باب وعد ووَكُولا
 فَوَضَّته إليه وا كَتَفَيْتَ به والوكيل فعيل بمعنى مفعول لأنه موكول إليه
 ويكون بمعنى فاعل إذا كان بمعنى الحافظ ومنه حسبنا الله ونعم الوكيل
 والجمع وَكَلَاء ووَكَلَّتْهُ توكيلاً فتوكل قِيلَ الوكالة وهي بفتح الواو والكسر
 لغة وتوكل على الله اعتمد عليه ووثق به وأَتَكَلَّ عليه في أمره كذلك
 والاسم الشُّكْلَان بضم الشاء وتوا كل القوم توا كَلَا أَتَكَلَّ بعضهم على
 بعض ووَكَلَّتْهُ إلى نفسه من باب وعد وَكُولا لم أَقُمْ بأمره ولم أَعِنه (الوَكْن)
 للطائر مثل الوَكْر وزنا ومعنى والمَوَكْن وزان مسجد مثله وقال الأصمعي
 الوكن بالنون مأواه في غير عَشِّ والوَكْر بالراء مأواه في العَشِّ والجمع وَكَنَات
 بضم الواو والكاف وقد تفتح للتخفيف (الوَكَاء) مثل كتاب حُبْل يُشَدُّ به
 رأس القِرْبَةِ وقوله «العَيْنَانِ وَكَاءُ السَّه» فيه استعارة لطيفة لأنه جعل

يَقْظَةُ الْعَيْنَيْنِ بِمَنْزِلَةِ الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضِيطُّهَا فزوال القِظَةِ كزوال الحبل لأنه يحصل به الانحلال والجمع أَوْكِيَةٌ مثل سلاح وأسلحة وأوكيت السقاء بالآلف شَدَّتْ فَهَ بِالْوَكَاءِ وَوَكَيْتُهُ مِنْ بَابٍ وَعَدْلَغَةٌ قَلِيلَةٌ وَتَوَكَّأَ عَلَى عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَاتَّكَأَ جَلَسَ مَتَمَكِّئًا وَفِي التَّزْيِيلِ «وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَيُّونَ» أَيْ يَجْلِسُونَ وَقَالَ «وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مَتَكًّا» أَيْ مَجْلَسًا يَجْلِسْنَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْإِتِّكَاءَ إِلَّا الْمِيلَ فِي الْقَعُودِ مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا يُقَالُ اتَّكَأَ إِذَا أَسْنَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنَّبَهُ إِلَى شَيْءٍ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلٌّ مِنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ اتَّكَأَ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرْقِسْطِيُّ أَيْضًا أَتَّكَّأْتُهُ أُعْطِيْتُهُ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ وَضَرْبَتُهُ حَتَّى أَتَّكَّأْتَهُ أَيْ سَقَطَ عَلَى جَانِبِهِ وَالتَّاءُ مُبَدَلَةٌ مِنْ وَאוٍ وَالْأَسْمُ التُّكَّاءُ مِثَالُ رُطْبَةٍ

(الواو مع اللام وما يثلثهما)

(وَجَّ) الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ يَلْجُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَكُوجَا وَأَوْجَلْتُهُ أَيْلَاجًا أَدْخَلْتُهُ رَجُ
وَالْوَلِيجَةُ الْبِطَانَةُ (الوالد) الْأَبُ وَجَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَالْوَالِدَةُ الْأُمُّ وَهْ
وَجَمَعَهَا بِالْأَلْفِ وَالنِّسَاءُ وَالْوَالِدَانِ الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْلِيْبِ وَالْوَلِيدُ الصَّبِيُّ
الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ وَلَدَانٍ بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ وَالْأُمَّةُ وَلَيْدَةٌ وَالْجَمْعُ وَلَدٌ
وَالْوَلَدُ بَفَتْحَيْنِ كُلُّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْمُنْثَى
وَالْمَجْمُوعُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ وَهُوَ مَذْكَرٌ وَجَمَعَهُ أَوْلَادٌ وَالْوَلَدُ وَزَانٌ
قُفْلٌ لُغَةٌ فِيهِ وَقَيْسٌ تَجْعَلُ الْمَضْدُومَ جَمْعَ الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أُسْدٍ جَمْعُ أُسْدٍ
وَقَدْ وَلَدَ يَلِدُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَكُلُّ مَا لَهُ أُنْذُنٌ مِنَ الْحَيَوَانِ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ
وَتَقْدَمُ ذَلِكَ فِي بَيْضِ وَالْوِلَادَةُ وَضَعُ الْوَالِدَةِ وَلَدَهَا وَالْوِلَادُ بِغَيْرِهَا

الْحَمْلُ يُقَالُ شَاةٌ وَالِدٌ أَيْ حَامِلٌ بَيِّنَةُ الْوِلَادَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى
الْوَضْعِ وَكُسْرُهَا أَشْهَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَاسْتَوْلَدَتْهَا أَحْبَلَتْهَا وَأَمَّا أَوْلَدَتْهَا
بِالْأَلْفِ بِمَعْنَى اسْتَوْلَدَتْهَا فَغَيْرُ ثَبَتٍ وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِمَنْعِهِ وَأَوْلَدَتِ الْمَرْأَةُ
أَيْلَادًا بِاسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا إِذَا حَانَ وَلَادَهَا كَمَا يُقَالُ أَحْصَدَ الزَّرْعَ إِذَا
حَانَ حَصَادُهُ فَلَا يَكُونُ الرَّبَاعِيُّ إِلَّا لِأَزْمَا وَوَلَدَتْهَا الْقَابِلَةُ تَوَلَّدَتْ تَوَلَّدَتْ
وَلَادَتْهَا وَكَذَلِكَ إِذَا تَوَلَّدَتْ وَلَادَتْ شَاةٌ وَغَيْرَهَا قُلْتُ وَلَدَتْهَا وَرَجُلٌ مُوَلَّدٌ
بِالْفَتْحِ عَرَبِيٌّ غَيْرُ مُحَضٍّ وَكَلَامٌ مُوَلَّدٌ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لِلصَّغِيرِ مُوَلَّدٌ لِقَرَبِ
عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ لِبَعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا وَهَذَا كَمَا يُقَالُ
لِبَنِّ حَلِيبٍ وَرُطَبٍ جَنِيٌّ لِلطَّرِيقِ مِنْهُمَا ذَوْنُ الَّذِي بَعُدَ عَنِ الطَّرَاوَةِ
وَالْمَوْلُودُ الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ أَيْضًا وَالْمِيلَادُ الْوَقْتُ لَا ضَيْرَ وَتَوَلَّدَ الشَّيْءُ عَنْ
غَيْرِهِ نَشَأَ عَنْهُ (أَوَّلَعَ) بِالشَّيْءِ بِالْبِتَاءِ لِلْفِعُولِ يُوَلِّعُ وَكُلُّوْا بِنَتْحِ الْوَاوِ عُلِقَ
بِهِ وَفِي لُغَةٍ وَلَّعَ بِنَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرُهَا يَلَّعَ بِنَتْحِهَا فِيهِمَا مَعَ سَقُوطِ الْوَاوِ
وَلَّعَا بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا (وَلَّعَ) الْكَلْبُ يَلَّعُ وَلَّعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَوَلَّوْغًا
شَرِبَ وَسَقُوطِ الْوَاوِ كَمَا فِي يَقَعُ وَوَلَّعَ يَلَّعُ مِنْ بَابِي وَعَدَ وَوَرِثَ
لُغَةً وَيُوَلِّعُ مِثْلَ وَجَلَّ يُوَجِّلُ لُغَةً أَيْضًا وَيَعْدِي بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ أَوْلَعْتُهُ
إِذَا سَقَيْتُهُ (الْوَلِيمَةُ) اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ يُتَخَذُ لِمَجْمَعٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ هِيَ
صَحَامُ الْعُرْسِ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ شَاهِدًا أَوَّلَمَ وَلَوْ بِشَاةٍ وَالْمَجْمَعُ وَالْأَثَمُ وَأَوَّلَمَ
صَنَعَ وَلِيمَةً (وَلَّهَ) يُوَلِّهِ وَلَهًا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٌ وَلَّهَ يُلِّهِ مِنْ
بَابِ وَعَدَ فَالَّذِي وَالْأَنْثَى وَالْأَنْثَى وَالْأَنْثَى وَالْهَلَةُ إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ
مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَقِيلَ أَيْضًا وَلَهَانٌ مِثْلُ غَضِبَ فَهُوَ غَضْبَانٌ وَبِهِ سُمِّيَ

شيطان الوضوء الوطآن وهو الذى يُولع الناس بكثرة استعمال الماء ووطئها توليها فرقت بينها وبين ولدها فتولت ووطئها الحزن وأوطئها بالتشديد والهمزة وفي الحديث « لا تُؤله والدته بولدها » أى لا يُعزل عنها حتى تصير وإلهًا قال الجوهري وذلك فى السبأيا يحوز جزمه على النهى ويحوز رفعه على أنه خبر فى معنى النهى (الولى) مثل ^ك فلس القرب وفى الفعل لغتان أكثرهما وليه يليه بكسرتين والثانية من باب وعد وهى قليلة الاستعمال وجلست مما يليه أى يقاربه وقيل الولى حصول الثانى بعد الأول من غير فصل ووليت الأمر إليه بكسرتين ولاية بالكسر توليته ووليت البلد وعليه ووليت على الصبي والمرأة فالفاعل والى والجمع ولّاة والصبي والمرأة مولى عليه والأصل على مفعول والولاية بالفتح والكسر النصرة واستولى عليه غلب عليه وتمكّن منه والمولى ابن العم والمولى العصبية والمولى الناصر والمولى الحليف وهو الذى يُقال له مولى الموالاة والمولى المعتق وهو مولى النعمة والمولى العتيق وهم موالى بنى هاشم أى عتقاؤهم والولاء النصرة لكنه خُصّ فى الشرع بولاء العتق وتوليته تولية جعلته واليا ومنه بيع التولية ووالاه موالاة وولاء من باب قاتل تابعه وتوالت الأخبار تتابعت والولى فعيل بمعنى فاعل من وليه إذا قام به ومنه « الله ولي الذين آمنوا » والجمع أولياء قال ابن فارس وكل من ولي أمر أحد فهو وليه وقد يطلق الولي أيضا على المعتق والعتيق وابن العم والناصر وحافظ النسب والصدیق ذكرًا كان أو أنثى وقد يؤنث بالهاء فيقال هى ولية قال أبو زيد سمعت

بعض بنى حَقِيل يَقُولُ هُنَّ وَلِيَّاتُ اللَّهِ وَعِدَوَاتُ اللَّهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ وَأَعْدَاؤُهُ
وَيَكُونُ الْوَلِيُّ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي حَقِّ الْمَطِيعِ فَيُقَالُ الْمُؤْمِنُ وَلِيُّ اللَّهِ
وَنَلَانِ أَوْلَى بِكَذَا أَيْ أَحَقُّ بِهِ وَهَمِ الْأَوَّلُونَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْأَوَّلَى مِثْلُ
الْأَعْلَوْنَ وَالْأَعَالَى وَفَلَانَةٌ هِيَ الْوَلِيَّةُ وَهِنَّ الْوَلِيُّ مِثْلُ الْفُضْلَى وَالْفُضَّلِ
وَالْكُبْرَى وَالْكُبَرَى بِمَا جُمِعَتْ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ فَقِيلَ الْوَلِيَّاتُ وَوَلَّيْتُ
عَنْهُ أَعْرَضْتُ وَتَرَكْتُهُ وَتَوَلَّى أَعْرَضَ

(الواو مع الميم وما يثلاثهما)

وس امرأة (مُوسَى) وموسى أى فاجرة واقتصر الفارابي على الهاء وكذلك
رضى فى التهذيب وزاد هى المجاهرة بالفجور واجمع مومسات (أومض) البرق
رأ إيماضاً لمع لمعاً خفيفاً وفى لغة ومض من باب وعد (أومات) إليه إيماء
شرت إليه بمحاجب أويده أو غير ذلك وفى لغة ومأت ومأتاً من باب فجع

(الواو مع النون وما يثلاثهما)

ونم (وَنَمَّ) الذُّبَابُ يَنِمُّ مِنْ بَابِ وَعْدٍ وَنِيْمًا ثُمَّ سَمِيَ نُحْرُهُ بِالمصدر قال
لقد وَنَمَّ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى * كَانَتْ وَنِيْمُهُ نَقْطُ الْمَدَادِ

وفى وقوله نقط المداد أى خافية مثلها (وَنَى) فى الأمر وَنَى وَوَنِيًّا مِنْ بَابِ
تعب ووعد ضَعُفَ وَقَرَّ فَهُوَ وَانٍ وَفِي التَّخْرِيلِ «وَلَا تَنِيًّا فِي ذِكْرِي»
وَتَوَانِي فِي الْأَمْرِ تَوَانِيًا لَمْ يُبَادِرْ إِلَى ضَبْطِهِ وَلَمْ يَهْتَمُّ بِهِ فَهُوَ مُتَوَانٍ أَيْ
غَيْرُ مَهْتَمٍّ وَلَا مُحْتَمِلٍ

(الواو مع الهاء وما يثلاثهما)

وهب (وَهَبْتُ) لَزِيدٍ مَالًا أَهْبَهُ لَهُ هَبَةً أَعْطَيْتُهُ بِلاَ عَوْضٍ يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ

باللام وفي التنزيل «يَهَبُ لِمَن يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَن يَشَاءُ الذَّكُورَ»
 ووهبا بفتح الهاء وسكونها وموهبا وموهبة بكسرهما قال ابن القوطية
 والسرقسطي والمطرزي وجماعة ولا يتعدى الى الأول بنفسه فلا يقال
 وهبتك مالا والفقهاء يقولونه وقد يُجَعَلُ له وجه وهو أن يُضَمَّنَ وهب
 معنى جعل فيتعدى بنفسه الى مفعولين ومن كلامهم وهبني الله فذاك
 أي جعلني لكن لم يُسمع في كلام فصيح وزيد موهوب له والمسال
 موهوب وانتهت الهبة قبلتها واستوهبتها سألتها وتواهبوا وهب بعضهم
 لبعض (الوَهَق) بفتحين جبل يُلْقَى في عُتْق الشخص يُؤْخَذُ به وَيُوثَقُ ^{وهق}
 وأصله للدواب ويقال في طَرَفه أنشودة والجمع أوهاق مثل سبب
 وأسباب (وهل) وهلا فهو وهل من باب تعب فزع ويتعدى بالتضعيف ^{وهل}
 فيقال وهلته والوهلة الفزعة ووهل عن الشيء وفيه وهلا من باب تعب
 أيضا غلط فيه ووهلت اليه وهلا من باب وعد ذهب وهلك اليه وأنت
 تريد غيره مثل وهمت ولقيته أول وهلة أي أول كل شيء (وهمت) ^{وهم}
 الى الشيء وهما من باب وعد سبق القلب اليه مع ارادة غيره ووهمت
 وهما وقع في خلدي والجمع أوهام وشيء موهوم وتوهمت أي ظننت
 وهم في الحساب يؤم وهما مثل غلط يعط غلطا وزنا ومعنى ويتعدى
 بالهمزة والتضعيف وقد يستعمل المهموز لازما وأوهم من الحساب مائة
 مثل أسقط وزنا ومعنى وأوهم من صلاته ركعة تركها واتهمته بكذا
 ظننته به فهو تهيم واتهمته في قوله شككت في صدقه والاسم التهمة
 وزان رطبة والسكون لغة حكها الفارابي وأصل التاء واو (وهن) ^{وهن} بين ^{وهن}

وهنا من باب وعد ضَعُف فهو واهن في الأمر والعمل والبدن ووهته
أضعفته يتعدى ولا يتعدى في لغة فهو موهون البدن والعظم والأجود
أن يتعدى بالهمزة فيقال أوهته والوهن بفتحين لغة في المصدر ووهن
يبن بكسرتين لغة قال أبو زيد سمعت من الأعراب من يقرأ فما وهنوا
بالكسر (وهى) الحائط وهيا من باب وعد ضَعُف واسترخى وكذلك
الثوب والقربة والحبل ويتعدى بالهمزة فيقال أوهيته وهى الشئ إذا
ضعف أو سقط

(الواو مع الهمزة ومع الواو أيضا)

راد (وَادَ) ابنته وأدا من باب وعد دَفَنَّا حَيَّةً فهى موءودة والوَاد الثقل يقال
وَادَدَ إذا أَثْقَلَهُ وَأَتَادَ فى الأمر يَتَدُّ وتوَاد إذا تَأَنَّى فيه وتَشَبَّثَ ومشى
على تُوْدَةٍ مثال رطبة ومشيا وثيدا أى على سَكِينَةٍ والتاء بدل من واو
مال (وَالَّ) الى الله يثل من باب وعد التَّجَا وباسم الفاعل سُمِّيَ ومنه وائل
ابن حجر وهو صحابى ومُتَحَبَّانُ وائل ووَال رَجَعَ والى الله المَوْتَل أى المَرْجِع
مام (الْوِثَامُ) مثل الوفاق وزنا ومعنى وواءمته صَنَعْتَ مثل صنيعه
ماو (الواو) من حروف العطف لا تقتضى الترتيب على الصحيح عندهم
وطا معان فمها أن تكون جامعة عاطفة نحو جاء زيد وعمرو وطاطفة
غير جامعة نحو جاء زيد وقعد عمرو لأن العامل لم يجمعهما وبالعكس
نحو واو الحال كقولهم جاء زيد ويده على رأسه ولامها قيل واو وقيل
ياء لأن تركيب أصول الكلمة من جنس واحد فادر

باب لا

وثاني في الكلام لمعان تكون للنهي على مقابلة الأمر لأنه يقال اضرب زيدا فتقول لا تضربه ويقال اضرب زيدا وعمرا فتقول لا تضرب زيدا ولا عمرا بتكررها لأنه جواب عن اثنين فكان مطابقا لما بُني عليه من حكم الكلام السابق فان قوله اضرب زيدا وعمرا جملتان في الأصل قال ابن السراج لو قلت لا تضرب زيدا وعمرا لم يكن هذا نهيا عن الاثنين على الحقيقة لأنه لو ضرب أحدهما لم يكن مخالفا لأن النهي لم يشملهما فاذا أردت الانتهاء عنهما جميعا فنهى ذلك لا تضرب زيدا ولا عمرا فجيئنا هنا لا تنظام النهي بأسره وخروجها إخلال به هذا لفظه ووجه ذلك أن الأصل لا تضرب زيدا ولا تضرب عمرا لكنهم حذفوا الفعل اتساما لدلالة المعنى عليه لأن لا الناهية لا تدخل الا على فعل فالجملتان الثانية مستقلة بنفسها مقصودة بالنهي كالجملتان الأولى وقد يظهر الفعل ويحذف لا لفهم المعنى أيضا فيقال لا تضرب زيدا وتشتيم عمرا ومثله لا تأكل السمك وتشرب اللبن أى لا تفعل واحدا منهما وهذا بخلاف لا تضرب زيدا وعمرا حيث كان الظاهر أن النهي لا يشملهما بلحواز ارادة الجمع بينهما وبالجملتان فالفرق غامض وهو أن العامل في لا تأكل السمك وتشرب اللبن متعين وهولا وقد يجوز حذف العامل لقريئة والعامل في لا تضرب زيدا وعمرا غير متعين اذ يجوز أن تكون الواو بمعنى مع فوجب اثباتها رفعا للبس وقال بعض المتأخرين يجوز في الشعر لا تضرب زيدا وعمرا على ارادة ولا عمرا وتكون للنهي فانما دخلت على

اميم نَفَتْ متعلقه لا ذاته لأنَّ الذوات لا تُنفَى ققولك لا رجل في الدار
 أى لا وجود رجل في الدار واذا دخلت على المستقبل عمت جميع
 الأزمنة الا اذا خُصَّ بقيد ونحوه نحو والله لا أقوم واذا دخلت على
 الماضي نحو والله لا قت قَلَبْتُ معناه الى الاستقبال وصار المعنى والله
 لا أقوم واذا أريد الماضي قيل والله ما قت وهذا كما تَقَلَّبُ لم معنى
 المستقبل الى الماضي نحو لم أقم والمعنى ما قت * وجاءت بمعنى غير نحو
 جئت بلا ثوب وغَضِبْتُ من لاشيء أى بغير ثوب وبغير شيء يُغَضِبُ
 ومنه ولا الضالين واذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من
 تكريرها نحو صرحت برجل لا طويل ولا قصير * وجاءت لنفى الجنس
 وجاز لقريظة حذف الاسم نحو لا عليك أى لا بأس عليك وقد يحذف
 الخبر اذا كان معلوما نحو لا بأس ثم النفى قد يكون لوجود الاسم نحو
 لا إله إلا الله والمعنى لا إله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدرون
 نفى الصحة في هذا القسم وعليه يُحْمَلُ لانكاح إلا بولي وقد يكون لنفى
 الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولدلى ولا مال أى لا ولد يُشْبِهُنى
 فى خُلُقٍ أو كرم ولا مال أنتفع به والفقهاء يقدرون نفى الكمال فى هذا
 القسم ومنه لا وضوء لمن لم يُسَمِّ الله وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير
 نفى الصحة لأن نفيا أقرب الى الحقيقة وهى فى الوجود ولأن فى العمل
 به وفاء بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك فى نفى
 * وجاءت بمعنى لم كقوله تعالى فلا صدق ولا صلى أى فلم يتصدق
 * وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول أى ليس فيها ومنه قولهم لاها الله

ذَا أَى لَيْسَ وَاقَّةِ ذَا وَالْمَعْنَى لَا يَكُونُ هَذَا الْأَمْرُ * وَجَاءَتْ جَوَابًا
لِلْإِسْتِفْهَامِ يُقَالُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ فَيُقَالُ لَا * وَتَكُونُ عَاطِفَةً بَعْدَ الْأَمْرِ
وَالدُّعَاءِ وَالْإِيحَابِ نَحْوُ أَكْرَمَ زَيْدًا لِأَعْمَرًا وَاللَّهِمَّ اغْفِرْ لَزَيْدٍ لَا عَمْرُو
وَقَامَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو وَلَا يَحْجُوزُ ظُهُورُ فِعْلِ مَاضٍ بَعْدَهَا لِثَلَا يَلْتَبَسُ بِالدُّعَاءِ
فَلَا يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ لِأَقَامَ عَمْرُو وَقَالَ ابْنُ الدَّهَانِ وَلَا تَقَعُ بَعْدَ كَلَامٍ
مَنْفِيٍّ لِأَنَّهَا تَنْفِي عَنْ الثَّانِي مَا وَجِبَ لِلْأَوَّلِ فَإِذَا كَانَ الْأَوَّلُ مَنْفِيًّا فَ
ذَا تَنْفِيٍّ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَتَبِعَهُ ابْنُ جَنِّي مَعْنَى لَا الْعَاطِفَةُ التَّحْقِيقُ
لِلْأَوَّلِ وَالتَّنْفِي عَنْ الثَّانِي فَقَوْلُ قَامَ زَيْدٌ لَا عَمْرُو وَاضْرِبْ زَيْدًا لِأَعْمَرًا
وَكَذَلِكَ لَا يَحْجُوزُ وَقُوعُهَا أَيْضًا بَعْدَ حُرُوفِ الْإِسْتِثْنَاءِ فَلَا يُقَالُ قَامَ الْقَوْمُ
إِلَّا زَيْدًا وَلَا عَمْرًا وَشَبَّهَ ذَلِكَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا لِلْإِخْرَاجِ عَمَّا دَخَلَ فِيهِ الْأَوَّلُ
وَالْأَوَّلُ هُنَا مَنْفِيٌّ وَلِأَنَّ الْوَاوَ لِلْعَطْفِ وَلَا لِلْعَطْفِ وَلَا يَجْتَمِعُ حَرْفَانِ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ وَالتَّنْفِي فِي جَمِيعِ الْعَرَبِيَّةِ يُنْسَقُ عَلَيْهِ بِلَا
إِلَّا فِي الْإِسْتِثْنَاءِ وَهَذَا الْقِسْمُ دَاخِلٌ فِي عَمُومِ قَوْلِهِمْ لَا يَحْجُوزُ وَقُوعُهَا بَعْدَ
كَلَامٍ مَنْفِيٍّ قَالَ السَّهْلِيُّ وَمِنْ شَرَطِ الْعَطْفِ بِهَا أَنْ لَا يَصْدُقَ الْمَعْطُوفُ
عَلَيْهِ عَلَى الْمَعْطُوفِ فَلَا يَحْجُوزُ قَامَ رَجُلٌ لِزَيْدٍ وَلَا قَامَتِ امْرَأَةٌ لِأَهْنَدَ
وَقَدْ نَصُّوا عَلَى جَوَازِ ضَرْبِ رَجُلًا لِزَيْدٍ فِيحْتَاجُ إِلَى الْفَرْقِ * وَتَكُونُ
زَائِدَةً نَحْوُ وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَى
مِنَ السَّجُودِ إِذَا لَوْ كَانَتْ غَيْرَ زَائِدَةٍ لَكَانَ التَّقْدِيرُ مَا مَنَعَكَ مِنْ عِلْمِ
لِلسَّجُودِ فَيَقْتَضِي أَنَّهُ سَجْدٌ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ * وَتَكُونُ مُزِيلَةً لِلْبَسِّ عِنْدَ
تَعَدُّدِ الْمَنْفِيِّ نَحْوَ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمْرُو إِذَا لَوْ حُذِفَتْ بَلَّحَازَ أَنْ يَكُونَ

المعنى فى الاجتماع ويكون قد قاما فى زمنين فاذا قيل ما قام زيد ولا عمرو زال اللبس وتعلق النفى بكل واحد منهما ومثله لا تجيد زيدا وعمرا قائما فتفيهما جميعا لا تجيد زيدا ولا عمرا قائما وهذا قريب فى المعنى من النهى * وتكون عوضا من حرف الشأن والقصة ومن احدى النونين فى أن اذا خففت نحو أفلا يرون أن لا يرجع اليهم قولا * وتكون للدعاء نحو لا سلم ومنه لا تحمل علينا إصرا وتجزم الفعل فى الدعاء جرمة فى النهى * وتكون مهيئة نحو لولا زيد لكان كذا لأن لو كان يليها الفعل فلما دخلت لا معها غيرت معناها ووليها الاسم وهى فى هذه الوجوه حرف مفرد ينطق بها مقصورة كما يقال بآثاكا بخلاف المركبة نحو الأعم والأفضل فانها تتحلل الى مفردين وهما لام ألف * وتكون عوضا عن الفعل نحو قولهم إنما لا فاعل هذا فالتقدير ان لم تفعل ذلك فافعل هذا والأصل فى هذا أن الرجل يلزمه أشياء ويطلب بها فيمتنع منها فيقتنع منه ببعضها ويقال له إنما لا فافعل هذا أى ان لم تفعل الجميع فافعل هذا ثم حذفت الفعل لكثرة الاستعمال وزيدت ما على إن عوضا عن الفعل ولهذا تمال لا هنا لنيابتها عن الفعل كما أميلت بلى ويا فى النداء ومثله قولهم من أطاعك فأكرمه ومن لا فلا تعبأ به بامالة لا لنيابتها عن الفعل وقيل للضواب عدم الامالة لأن الحروف لاتمال قاله الأزهري

باب الياء

يَب خَرَابُ (يَبَاب) قيل للاتباع وأرض يباب أيضا وقيل أرض يباب
يدين ليس بها ساكن (يبرين) أرض فيها رمل لا تدرك أطرافه عن يمين

مطلع الشمس من حَجَرِ الْيَمَامَةِ وبه سُمِّيَ قرية بقرب الأحساء من
ديار بني سعد بن تميم وقالوا فيها أَيْرِين على البدل كما قالوا يَلْمَمَ وَالْمَلَمَ
وأعربوها اعراب نصيين فَنَ جَعَلَ الواو والياء حرف اعراب قال
بزيادته وأصالة الياء أول الكلمة مثل زَيْدِين وَعَمْرِين وَمَنْ التَّم الياء
وجعل النون حرف اعراب منعها الصرف للتأنيث والعلمية ولهذا
جعل بعض الأئمة أصولها بَرَن وقال وزنها يَفْعِيل ومثله يَقْطِين
وَيَعْقِيد وهو عَسَل يُعْقَد بالنار وَيَعْضِيد وهو بَقْلَة مُرَّة لها لَبَن لَزَج
وزهرتها صفراء لأنه لا يجوز القول بزيادة النون وأصالة الياء لأنه يُؤدِّي
إلى بناء مفقود وهو فَعَلَيْن بالفتح وكذلك لَا تُجْعَل الياء أول الكلمة
والنون أصليتين لفقد فعيل بالفتح فوجب تقدير بناء له نظير وهو زيادة
الياء وأصالة النون (يَيْس) يَيْس من باب تعب وفي لغة بكسرتين إذا
يَيْس جَفَّ بعد رُطوبته فهو يَابِس وشيء يَيْس ساكن الباء بمعنى يَابِس أيضا
وحَطَب يَيْس كأنه خَلْقَة ويقال هو جمع يَابِس مثل صاحب وصحَّاب
ومكان يَيْس بفتحين إذا كان فيه ماء فذهب وقال الأزهري طريق
يَيْس لَانْدَوَة فيه ولا بَلَل وَالْيَيْس تقيض الرطوبة وَالْيَيْس من النَّبَات
مَا يَيْس فَعِيل بمعنى فاعل وقال القارابي مكان يَيْس وَيَيْس وكذلك
غير المكان (يَيْم) يَيْم من بابي تعب وقُرْب يَيْمًا بضم الياء وفتحها لكن
الْيَيْم في الناس مِنْ قِبَل الْأَبِ فيقال صغير يَيْم والجمع أَيْتَام وَيَتَامَى
وصغيرة يَتِيمَة وجمعها يَتَامَى وفي غير الناس مِنْ قِبَل الْأُمِّ وَأَيْتَمَتِ الْمَرْأَةُ
إَيْتَامًا فهي مُوتِمٌ صار أولادها يَتَامَى فان مات الأبوان فالصغير لَطِيمٌ

وان ماتت أمُّه فقط فهو عَجِيٌّ ودُرَّةٌ يَتِيْمَةٌ أى لا نظير لها ومن هنا
يُثْرِبُ أطلق اليتيم على كل فرد يعزُّ نظيره (يُثْرِبُ) اسم للدينة وهو منقول عن
يد فعل مضارع وتَقَسَّمُ فى ثَرْبٍ (اليد) مؤنثة وهى من المَنَكِبِ الى
أطراف الأصابع ولأُمِّها محذوفة وهى ياء والأصل يدي قيل بفتح
الدال وقيل بسكونها واليد النعمة والاحسان تسمية بذلك لأنها تتناول
الأمر غالبا وجمع القِلَّةِ أَيْدٍ وجمع الكثرة الأيادي واليَدِيُّ مثالُ فُعُولٍ
وتطلق اليد على القدرة ويده عليه أى سلطانه والأمر بيد فلان أى
فى تصرفه وقوله تعالى «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ» أى عن قدرة
عليهم وغلب وأعطى بيده اذا انقاد واستسلم وقيل معنى الآية من
هذا والدار فى يد فلان أى فى ملكه وأوليته يدا أى نعمة والقوم يد
على غيرهم أى مجتمعون مُتَّفِقُونَ وَيَعْتُهُ يدا بيد أى حاضرا بحاضر
والتقدير فى حال كونه ماذا يده بالعوض وفى حال كونه ماذا يدي
بالمعوض فكأنه قال بعته فى حال كون اليدين ممدودتين بالعوضين
وذو اليدين لَقَبَ رجل من الصحابة واسمه الخُرْبَاق بن عمرو السُّلَمِيُّ
بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة ثم ياء موحدة وألف وقاف
لَقَبَ بذلك لطولها (اليرَاع) وزان كَلَامُ الْقَصَبِ الواحدة يراعة ويقال
لِلجَبَانِ يراع ويراعة نَحْلُوه عن الشَّتَّةِ والبَّاسِ واليراع أيضا ذُباب يطير
بالليل كأنه نار الواحدة يراعة (اليسار) بالفتح الجهة واليسرة بالفتح
يسر أيضا مثله وقَعَدَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً ويمينا ويسارا وعن اليمين وعن اليسار
وَالْيَمْنَى وَالْيُسْرَى وَالْيَمَنَةُ وَالْيَسْرَةُ بمعنى وَيَأْسَرَ أَخَذَ يسارا فهو مَيَاسِرٌ

وزان قاتل فهو مقاتل والأمر منه يأسر مثل قاتل وربما قيل تياسر فهو متياسر وسيأتي في يمن واليسار أيضا العضو واليسرى مثله قال ابن قتيبة واليمن واليسار مفتوحتان والعامة تكسرهما وقال ابن الأنباري في كتاب المقصور والممدود اليسار الجارحة مؤنثة وفتح الياء أجود فاقضى أن الكسر رديء وقال ابن فارس أيضا اليسار أخت اليمن وقد تكسر والأجود الفتح واليسار بالفتح لا غير الغنى والثروة مذكور به سمي ومنه معقل بن يسار وأيسر بالالف صار ذا يسار والميسرة بضم السين وفتحها والميسور أيضا واليسر بضم السين وسكونها ضد العسر وفي التزليل «ان مع العسر يسرا» فطابق بينهما ويسر الشيء مثل قرب قل فهو يسير ويسر الأمر يسر يسرا من باب تعب ويسر يسرا من باب قرب فهو يسير أى سهل ويسره الله فيسر واستيسر بمعنى ورجل أعسر يسر بفتحين يعمل بكلا يديه والميسر مثال مسجد قار العرب بالأزلام يقال منه يسر الرجل يسر من باب وعد فهو ياسر وبه سمي (الياسمين) مشموم معروف وأصله يسم وهو معرب وسينه مكسورة ياسمين وبعضهم يفتحها وهو غير منصرف وبعض العرب يعربه اعراب جمع المذكر السالم على غير قياس * يقال قرأت (يس) وتعربه اعراب مالا يس ينصرف ان جعلته اسما للسورة لأن وزن فاعيل ليس من أبنية العرب فهو بمنزلة هابيل وقايل ويجوز أن يمتنع للتأنيث والعلمية وجاز أن يكون مبنيًا على الفتح لالتقاء الساكنين واختير الفتح لخفته كما في أين وكيف وتبينه على الوقف ان أردت الحكاية ومثله في التقديرات حم

يفع وطس (اليفاع) مثل سلام ما ارتفع من الأرض وأيفع الغلام شب
 ويفع يفع بفتحين يفوعا فهو يافع ولم يستعمل اسم الفاعل من
 الرباعي وغلام يفعه وزان قصبة مثل يافع ويطلق على الجمع وربما
 يجمع على أيفاع * رجل (يقظ) بكسر القاف حذر وفطن أيضا
 والجمع أيقاظ ويقظ يقظا من باب تعب ويقظة بفتح القاف ويقظة
 خلاف نام وكذلك اذا تنبه للأمر وأيقظته بالألف واستيقظ وتيقظ
 ومن رجل يقظان وامرأة يقظى (اليقين) العلم الحاصل عن نظر واستدلال
 ولهذا لا يسمى علم الله يقينا وقرن الأمر يقين يقنا من باب تعب اذا
 ثبت ووضح فهو يقين فمیل بمعنى فاعل ويستعمل متعديا أيضا بنفسه
 وبالباء فيقال يقته ويقنت به وأيقنت به وتيقته واستيقته أى علمته
 (اليمام) قال الأصمعي هو الحمام الوحشي الواحدة يمامة وقال الكسائي
 الممام هو الذي يألف البيوت وتهتم في الحمام واليمامة بلدة من بلاد
 العوالي وهي بلاد بني حنيفة قيل من عروض اليمن وقيل من بادية
 الحجاز واليم البحر ويممته قصدته وتيمته تقصدته وتيمت الصعيد
 تيمما وتأممت أيضا قال ابن السكيت قوله تعالى « فتيموا صعيدا
 طيبا » أى اقصدوا الصعيد الطيب ثم كثر استعمال هذه الكلمة حتى
 صار التيم في عرف الشرع عبارة عن استعمال التراب في الوجه واليدين
 على هيئة مخصوصة ويممت المريض فتيما والأصل ييمته بالتراب
 (اليمين) أجهة والجارحة وتقدم في اليسار قال الزمخشري أخذت يمينه
 ويمناه وقالوا لليمين اليمنى وهي مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان ويمين

الحَلْفُ أنْثَى ونَجْعٌ عَلَى أَيْمَنْ وَأَيْمَانٌ أَيْضًا قَالَه ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ قِيلَ
سُمِّيَ الْحَلْفُ يَمِينًا لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يَمِينَهُ
عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِيَ الْحَلْفُ يَمِينًا بِجَازَا وَالْيَمِينُ الْقُوَّةُ وَالشِّتَةُ وَالْيَمْنُ
الْبَرَكَةُ يَقَالُ يُمْنُ الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْفِعُولِ فَهُوَ مَيُّونٌ
وَيَمَنَّهُ اللَّهُ يَمُنُّهُ يَمَنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مَبَارَكًا وَتَيَّيْتُ بِهِ مِثْلَ
تَبَرَّكْتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَأْمَنُ فُلَانٌ وَيَأْسَرُ أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ
ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ يَأْمَنُ بِأَصْحَابِكَ وَزَانَ قَاتِلُ أَيْ خُذْ
بِهِمْ يَمْنَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ تَيَّامَنُ بِهِمْ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَيَّاسَرُ
بِمَعْنَى يَأْمُرُ وَتَيَّامَنُ بِمَعْنَى يَأْمَنُ وَبَعْضُهُمْ يَرُدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلَطُ فِي مَعْنَى تَيَّامَنَ فَتُظَنُّ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا تَيَّامَنُ عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ الْيَمَنِ وَأَمَّا يَأْمَنُ
فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَالْيَمْنُ أَقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِ
الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنِ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ يَمْنَى عَلَى
الْقِيَاسِ وَيَمَّانٌ بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا فَتَى الْإِيَاءِ مِنْهُمَا
أَحَدُهُمَا وَهُوَ الْأَشْهُرُ تَخْفِيفُهَا وَاقْتِصَارُ عَلَيْهِ كَثِيرُونَ وَبَعْضُهُمْ يُنْكَرُ
التَّثْقِيلَ وَوَجْهُهُ أَنَّ الْأَلْفَ دَخَلَتْ قَبْلَ الْإِيَاءِ لِتَكُونَ عَوْضًا عَنِ التَّثْقِيلِ
فَلَا يُثْقَلُ لثَلَاثٍ يَجْمَعُ بَيْنَ الْعَوْضِ وَالْمُعَوَّضِ عَنْهُ وَالثَّانِي التَّثْقِيلُ لِأَنَّ
الْأَلْفَ زِيدَتْ بَعْدَ النِّسْبَةِ فَبَقِيَ التَّثْقِيلُ الدَّالُّ عَلَى النِّسْبَةِ تَبْهِيهَا عَلَى
جَوَازِ حَذْفِهَا وَالْأَيْمَنُ خِلَافُ الْإَيْسَرِ وَهُوَ جَانِبُ الْيَمِينِ أَوْ مَنْ فِي ذَلِكَ
الْجَانِبِ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ أُمُّ أَيْمَنَ وَأَيْمَنُ اسْمٌ اسْتُعْمِلَ فِي الْقَسَمِ وَالْثَّمِ

رَفَعَهُ كَمَا التَّرْمِ رَفَعُ لَعَمْرُ اللَّهِ وَهَمْزَتُهُ عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَصَلٌ وَاشْتِقَاقُهُ عِنْدَهُمْ
 مِنَ الْيَمْنِ وَهُوَ الْبَرَكَةُ وَعِنْدَ الْكُوفِيِّينَ قَطْعٌ لِأَنَّهُ جَمْعٌ يَمِينٌ عِنْدَهُمْ
 وَقَدْ يُخْتَصَرُ مِنْهُ فَيَقَالُ وَأَيُّمُ اللَّهِ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ وَالنُّونِ ثُمَّ اخْتَصَرَ ثَانِيًا
 قَبِيلُ مُ اللَّهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا (يَنْعَتُ) الثَّمَارُ يَنْعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضُرِبَ
 أُدْرَكَتْ وَالْأَسْمُ الْيَنْعُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحُهَا وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةَ وَيَنْعُهُ فَهِيَ
 يَانَعَةٌ وَأَيْنَعَتْ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا مِنَ الثَّلَاثِيَّ (الْيَوْمُ)
 أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَلِهَذَا مِنْ فَعَلَ شَيْئًا
 بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَهُ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتُهُ أَمْسٌ لِأَنَّهُ فَعَلَهُ
 فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَقُولَ أَمْسِ الْأَقْرَبُ أَوِ الْأَحْدَثُ
 وَالْيَوْمُ مَذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ أَيَّامٌ وَأَصْلُهُ أَيَّوَامٌ وَتَأْنِيثُ الْجَمْعِ أَكْثَرُ فَيَقَالُ أَيَّامٌ
 مَبَارَكَةٌ وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيْنِ وَالزَّمَانِ وَالْعَرَبُ قَدْ تُطْلَقُ
 الْيَوْمَ وَتُرِيدُ الْوَقْتَ وَالْحَيْنَ نَهَارًا كَانَ أَوَّلِيًّا فَتَقُولُ ذَخَرْتُكَ لِهَذَا الْيَوْمِ
 أَيْ لِهَذَا الْوَقْتِ الَّذِي افْتَقَرْتَ فِيهِ إِلَيْكَ وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ
 يَوْمٍ مَثَدٍ وَحِينَئِذٍ وَمَسَاعِئِهِ وَيَوْمٍ قَبِيلَةٍ مِنَ الْيَمْنِ وَالنَّسْبَةِ إِلَيْهِ يَأْمِي عَلَى
 يَوْمِهِ لَفْظُهُ (الْيَوْمِيَّةُ) بِهَمْزَتَيْنِ ^(١) وَزَانَ عَصْفُورٍ جَارِحٍ يُشَبَّهُ الْبَاشِقَ
 يَشُ (يَيْئَسُ) مِنَ الشَّيْءِ يَيْئَسُ مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ يَأْسٌ وَالشَّيْءُ مَيْثُوسٌ مِنْهُ
 عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَصْدَرِهِ الْيَأْسُ مِثْلُ فَلَسَ وَبِهِ سُمِّيَ وَيَجُوزُ قَلْبُ
 الْفِعْلِ دُونَ الْمَصْدَرِ فَيَقَالُ أَيْسَ مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكُسِرَ الْمُضَارِعُ لَفْظًا قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ الْكُسْرُ فِي ذَلِكَ وَشَبَّهَ لَفْظًا عَلِيًّا مُضَرًّا وَبِالْفَتْحِ لَفْظًا سُفْلًا هَا وَيَقَالُ

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيو وزان عصفور كما في كتب اللغة اهـ

يَكُنْتُ الْمَرْأَةُ إِذَا عَقِمْتُ فَهِيَ يَأْسُ كَمَا يُقَالُ حَائِضٌ وَطَامَتْ فَإِنْ لَمْ
يُذَكَّرِ الْمُوصُوفُ قُلْتُ يَأْسَةً وَأَيَّسَهَا اللَّهُ إِيَّاسًا وَزَانَ كِتَابٌ وَبِهِ سُمِّيَ
وَأَصْلُهُ بِسُكُونِ الْيَاءِ وَمَدُّ الْهَمْزَةِ وَزَانَ إِيْمَانٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْإِيَّاسُ
مَصْدَرًا لِلثَّلَاثِيِّ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى أَوَّلًا لِأَنَّ الرَّبَاعِيَّ يَتَضَمَّنُ الثَّلَاثِيَّ كَمَا
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا» وَيَأْتِي يَأْسُ بِمَعْنَى عِلْمٍ
فِي لُغَةِ النَّحْضِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا»

(الخاتمة)

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّ عَلَى فَعْلٍ بِالْفَتْحِ مَهْمُوزِ الْآخِرِ مِثْلَ قَرَأَ وَنَشَأَ
وَبَدَأَ فَعَامَّةُ الْعَرَبِ عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فَتَقُولُ قَرَأْتُ وَنَشَأْتُ وَبَدَأْتُ
وَحَكِي سَيْبُويه قَالَ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُ قَرَيْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ وَخَيَّيْتُ الْمَتَاعَ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمَضَارِعِ قَالَ أَقْرَأَ وَأَخْبَأَ بِالْأَلْفِ
قَالَ قُلْتُ الْقِيَاسُ أَقْرَى مِثْلَ رَمَى وَجَوَابُهُ مَعَ التَّعْوِيلِ عَلَى السَّمَاعِ
أَنَّهُمْ إِنْ التَّرَمُّوا الْحَذْفَ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ قَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ
أَقْرِيهِ وَالْأَقْبَوُ الْفَتْحَةُ فِي الْمَضَارِعِ تَتَّبِعُهَا عَلَى انْتِظَارِ الْهَمْزَةِ فَلَوْ قِيلَ
أَقْرَى زَالَتِ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافَظُوا عَلَيْهَا وَتَخَفَّفَ
وَمَاتَ أَوْمًا فَيُقَالُ وَمَيَّتَ أُمِّي وَتَسْقُطُ الْوَاوُ مِثْلَ سَقُوطِهَا فِي وَجَحِي يَجِي
وَمِنْهُ الصَّابُونَ مِثْلَ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى صَبَاً مُخَفَّفًا
وَيُقَالُ تَسَا بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَسَا إِذَا اسْتَغْنَى فَهُوَ تَانٍ وَالْجَمْعُ تُنَاةٌ مِثْلُ
قَاضٍ وَقَضَاةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

شَيْخٌ يَظُلُّ الْجَجَّ الثَّانِيَا * ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا
 وقالوا في اسم المفعول على التخفيف فهو مَجْنِيٌّ وَمَكْلِيٌّ وقس على هذا *
 وإن كان الثلاثي مجرّداً وهو من ذوات التضعيف على فَعَّلَتْ بفتح
 العين فهو واقع وهو المتعدي وضر واقع وهو اللازم فإن كانت لازماً
 فقياس المضارع الكسر نحو خَفَّ يَخْفُ وَقَلَّ يَقَلُّ وَشَدَّ مِنْهُ بِالضَمِّ
 هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُّ وَالْشَيْءُ يُؤَلُّ إِذَا بَرَقَ وَالْأَلُّ يُؤَلُّ إِذَا رَفَعَ صَوْتَهُ
 ضَارِعًا وَطَلَّ الدَّمُّ يَطُلُّ إِذَا بَطَلَ وَجَاءَتْ أَيْضًا أفعال بالكسر على
 الأصل وبالضم شذوذاً وهي جَدَّ في أمره يَجْدُ وَيَجْدُ وَشَبَّ الْفَرَسُ
 يَشِبُّ وَيُشَبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَحَرَّ الْعَبْدُ يَحْرُ وَيَحْرُ إِذَا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
 يَشِدُّ وَيُشَدُّ إِذَا انْفَرَدَ وَنَحَرَ الْمَاءُ يَنْحَرُ وَيَنْحَرُ خَريراً إِذَا صَوَّتَ وَنَسَّ
 الشَّيْءُ يَنْسُ وَيُنْسُ إِذَا يَاسَ وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ وَيَدِمُّ إِذَا قَبِحَ مَنَظَرُهُ
 وَدَرَّ اللَّبَنُ وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَشَحَّ يَشَحُّ وَيَشَحُّ وَشَطَّتِ الدَّارُ تَشِطُّ وَتَشِطُّ
 بَعُدَتْ وَخَفَّتِ الْأَفْعَى تَفَحُّ وَتَفَحُّ صَوْتٌ * وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا أَوْ فِي
 حَكْمِ الْمُتَعَدِّيِّ فقياس المضارع الضم نحو يَرِدُهُ وَيَمِدُّهُ وَيَذُبُّ عَنْ قَوْمِهِ
 وَيَسْدُ الْخَرْقَ وَذَرَّتِ الشَّمْسُ تَذَرُّ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَنْارَتْ غَيْرَهَا وَهَبَّتِ الرِّيحُ
 تَهَبُّ وَمَدَّ النَّهْرُ إِذَا زَادَ يَمْدُّ لِأَنَّ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ فَغَطَّى مَكَانًا مَرْتَفِعًا عَنْهُ
 وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ بِالْكَسْرِ حَبَّهُ يَحْبُهُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ
 فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَشَدَّ أفعال بالوجهين شَدَّهُ يَشُدُّهُ
 وَيُشَدُّهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَهَرَّهُ يَهَرُّ وَيَهَرُّ إِذَا كَرِهَهُ وَشَطَّ فِي حَكْمِهِ يَشِطُّ
 وَيَشِطُّ إِذَا جَارَ وَعَلَّهُ يَعْلُهُ وَيَعْلُهُ إِذَا سَقَاهُ ثَانِيَا وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي اللَّغَتَيْنِ

في اللازم أيضا ومنهم من يقتصر على بنائه للفعول ونم الحليث ينمه
ويحمه وبته يبتنه ويبنه بالثناة اذا قطعه وشجه يشجه ويسجه ورمه يرمه
ويرمه أصلحه وحلت المرأة على زوجها تحد وتحده وحل عليه العذاب
يحل ويحل * واذا أسندت هذا الباب الى ضمير مرفوع ففيه ثلاث
لغات أكثرها فك الادغام نحو شددت أنا وشددت أنت وكذلك
ظلمت قائما والثانية حذف العين تخفيفا مع فتح الأول نحو ظلمت قائما
وظلمت تفكّهون وهذه لغة بني عامر وفي الحجاز بكسر الأول تحريكا له
بحركة العين نحو ظلمت قائما والثالثة وهي أقلها استعمالا ابقاء الادغام
كما لو أسند الى ظاهر فيقال شدت ونحوه * واذا أمرت الواحد من
هذا الباب ففيه لغات احداها لغة الحجاز وهي الأصل فك الادغام
واجتلاب همزة الوصل نحو آمن وأرد وأغضض من صوتك وبقى
العرب على الادغام واختلفوا في تحريك الآخر فلغة أهل نجد وهي
اللغة الثانية الفتح للتخفيف تشبيها بأين وكيف والثالثة لغة بني أسد
الفتح أيضا الا اذا لقيه ساكن بعده فيكسرون نحو رد الجواب والرابعة
لغة كعب الكسر مطلقا لأنه الأصل في التقاء الساكنين كما يكسر آخر
السالم نحو اضرب القوم والخامسة تحريكه بحركة الأول أية حركة
كانت نحو رد وخف الا مع ساكن بعده فالكسر أو مع هاء المؤنث
فالفتح نحو ردها واذا أمرت من باب مل يمل تعينت لغة الحجاز
فيقال املة قالوا ولا يجوز الادغام على لغة نجد فلا يقال مله لالتباس
الأمر بالماضي وحمل النهي على الأمر قال بعضهم وربما جاز ذلك

وان كان الأمر على صورة الماضي لأن الألف انما تُجْتَلَب لآجل الساكن ولا ساكنَ فان الفاء مُحرَّكة في المضارع والأمر مُقْتَطَع منه فلم يكن حاجة الى الألف ووجه القول المشهور أن الاظهار هو الأصل والادغام عارض والأصل لا يعتد بالعارض فعند اللبس يرجع الى الأصل * واذا أمرت من مزيد على الثلاثة فالأكثر الادغام والفتح لالتقاء الساكنين ويجوز فك الادغام والاسكان نحو أسر الحديث وأسر الحديث والنهي كالأمر

(فصل) الثلاثي اللازم قد يتعدى بالهمزة أو التضعيف أو حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة عليه نحو نزل ونزلت به وأنزلته ونزلته ومنه ما يستعمل لازما ويجوز أن يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجئتُه ونقص الماء ونقصته ووقف ووقفته وزاد وزدته وعبارة المتقدمين فيه باب فعل الشيء وفعلته وعبارة المتأخرين يتعدى ولا يتعدى ويستعمل لازما ومتعديا وقد جاء قسم تعدى ثلاثيه وقصر رباعيه عكس المعارف نحو أجفل الطائر وجفلته وأقشع الغيم وقشعته الريح وأنسل ريش الطائر أى سقط ونسلته وأمرت الناقة درلبنها وصريتها وأظارت الناقة اذا عطفت على بونها وظارتها ظارا عطفتها وأعرض الشيء اذا ظهر وعرضته أظهرته وأنقع العطش سكن وتقه الماء سكنه وأخاض النهر وخضته وأحجم زيد عن الأمر وقف عنه وحجمته وأكب على وجهه وكببته وأصرم النخل والزرع وصرمته أى قطعته وأحض اللبن ومحضته وأثلثوا اذا صاروا بأنفسهم ثلاثة وثلاثهم صرت

ثالثهم وكذلك الى العشرة وأبشّر الرجل بمولود سريه وبشّره واسم
الفاعل من الثلاثي والرباعي على قياس البابين وریش منسول من الثلاثي
ومنسِل اسم فاعل من الرباعي أى متقلع وأفهم كلام بعضهم أن ذلك
على معنيين فقولهم أنسل الرِش وأخاض النهر ونحوه معناه حان له أن
يكون كذلك فلا يكون مثل قام زيد وأقمته وقد نصّوا في مواضع على
معنى ذلك ومثال التعدية بالتضعيف والهمزة والحرف مشى ومشيت
به وسمن وسمنت وقعد وأقعدته وحقيقة التعدية أنك تُصير المفعول
الذى كان فاعلا قابلاً لأن يفعل وقد يفعل وقد لا يفعل فان فعل فالفعل
له قال أبو زيد الأنصاري رعت الإبل لا فعل لك في هذا وأطعمتها
لا فعل لها في هذا ووجه ذلك أن الفعل اذا أسند الى فاعله الذى
أحدثه لم يكن لغير فاعله فيه ايجاد فلهذا قال في المثال الأول لا فعل
لك في هذا واذا كان الفعل متعديا فهو حدثت الفاعل دون المفعول
فلهذا قال في المثال الثانى لا فعل لها في هذا لأن الفعل واقع بها لامنها
لأنها مفعولة وهذا معنى قول ابن السراج واذا قلت ضربت زيدا
فالفعل لك دون زيد وانما أحلت الضرب وهو المصدر به وأما نحو
نحرجت يزيد اذا جعلت الباء للمصاحبة فليس من الباب والفعل لك
(فصل) الثلاثى ان كان على فَعَل بفتح العين فالمضارع ان سَمِعَ
فيه الضم أو الكسر فذاك نحو يَقْعُدُ وَيَقْتُلُ وَيَرْجِعُ وَيَضْرِبُ وقد
فتحوا كثيرا مما هو حَلَقِي الْعَيْنِ أو اللام نحو يَسْعَى وَيَمْنَعُ وَفَتَحُوا مما
هو حَلَقِي الْفَاءِ يَأْبَى وما ذكر معه في بابه وان لم يُسَمَّع في المضارع بناء

فإن شئت ضُمَّتْ وإن شئت كَسَرْتَ إلا الحلقى العين أو اللام فالفتح
 للتخفيف والحقا بالأغلب * وإن كان على فعل بالكسر فالمضارع
 بالفتح نحو يعلم ويشرب وشذ من ذلك أفعال بجاءت بالفتح على القياس
 وبالكسر شنودا وهي يحسب ويبيس ويئس وينعم وشذ أيضا
 أفعال معتلة سلمت من الحذف بجاءت بالوجهين الفتح على القياس
 والكسر في لغة عقيل وهي يوغر صدره إذا امتلا غيظا ووليه يوله
 ويوليه وولغ يولغ ويولغ ووجل يوجل ويوجل ويهل يوهل
 ويوهل وشذ من المعتل أيضا أفعال حذف فاءاتها بجاءت بالكسر
 وهي ومق يمي ووفق أمره يفيق ووهن يهن أي ضعف في لغة ووثق
 يثق وورع يرع وورم يرم وورث يرث وورى الزند يرى في لغة
 وولي يلى ووعم يعم بمعنى نعم وورى المخ يرى إذا اقتصرت * وإن كان
 على فعل بضم العين فهو لازم ولا يكون مضارعه إلا مضموما وأكثر
 ما يكون في الغرائز مثل شرف يشرف وسفه يسفه فان ضمن معنى
 التعدى كسر وقيل سفيه زيد رأيه والأصل سفيه رأى زيد لكن
 لما أسند الفعل إلى الشخص نصب ما كان فاعلا ومثله ضقت به
 ذرعا ورشدت أمرك والأصل ضاق به ذرعه ورشد أمره ونصبه
 قيل على التمييز لأنه معرفة في معنى النكرة وقيل على التشبيه بالفعل
 وقيل على نزاع الخافض والأصل رشدت في أمرك لأن التمييز عند
 البصريين لا يكون إلا نكرة مخضة وشذ من فعل بالضم متعديا رحبتك
 الدار وكفلت بالمال وسخو بالمال فيمن ضم الثلاثة

(فصل) اذا كانت الماضى على فعل بالتشديد فان كان صحيح اللام
فمصدره التفعيل نحو كَلَّمَ تَكَلُّبًا وَسَلَّم تَسْلِيمًا وان كان معتل اللام فمصدره
التفعيلة نحو سَمَّى تَسْمِيَةً وَذَكَى تَذَكُّيًا وَخَلَّى تَخْلِيَةً وَأَمَّا صَلَّى صَلَاةً وَزَكَى
زَكَاةً وَوَصَّى وَصَاةً وَمَا أَشَبَهُ ذَلِكَ فَانْهَآ أَسْمَاءُ وَقَعَتْ مَوْقِعَ الْمَصَادِرِ
وَاسْتَفْنَى بِهَا عَنْهَا وَيُشْهَدُ لِلْأَصْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً»
(فصل) اعلم أن الفعل لما كان يدلُّ على المصدر بلفظه وعلى
الزمان بصيغته وعلى المكان بِحَلِّهِ اشْتَقَّ مِنْهُ لِهَذِهِ الْأَقْسَامِ أَسْمَاءٌ وَلَمَّا
كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ بِمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ حَدَّثَ وَالْحَدَّثُ لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنْ
فَاعِلٍ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَلَا بُدَّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَا يُشَبِّهُهُ إِمَّا
ظَاهِرًا وَإِمَّا مُضْمَرًا * ثُمَّ الثَّلَاثِي مُجَرَّدٌ وَغَيْرُ مُجَرَّدٍ فَإِنْ كَانَ مُجَرَّدًا
فَتَبَاسُ الْفَاعِلِ أَنْ يَكُونَ مُوَازِنَ فَاعِلٍ إِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا نَحْوَ ضَارِبٍ
وَشَارِبٍ وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لَازِمًا مَفْتُوحَ الْعَيْنِ نَحْوَ قَاعِدٍ وَإِنْ كَانَ لَازِمًا
مُضْمُومَ الْعَيْنِ أَوْ مَكْسُورَ الْعَيْنِ فَاخْتَلَفَ فِيهِ فَاطَلَقَ ابْنُ الْحَاجِبِ الْقَوْلَ
بِجَيِّئِهِ عَلَى فَاعِلٍ أَيْضًا وَتَبِعَهُ ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ
الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ مُوَازِنَ فَاعِلٍ وَقَالَ أَبُو عَلَى الْفَارِسِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ وَيَأْتِي
اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِي بِجَيِّئًا وَاحِدًا مُسْتَمَرًّا إِلَّا مِنْ فِعْلٍ بَضَمَ الْعَيْنَ
وَكَسَرَهَا وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوُ حَازِرٍ وَفَارِحٍ وَنَادِمٍ وَجَارِحٍ
وَقَيْدَ ابْنِ عَصْفُورٍ وَجَمَاعَةٌ بِجَيِّئِهِ مِنَ الْمَضْمُومِ وَالْمَكْسُورِ عَلَى فَاعِلٍ بِشَرْطِ
أَنْ يَكُونَ قَدْ ذُهِبَ بِهِ مَلْغَبَ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَيَأْتِي مِنَ
فِعْلٍ بِالضَّمِّ عَلَى فِعْلٍ وَمِنَ الْمَكْسُورِ عَلَى فِعْلٍ نَحْوَ حَازِرٍ وَقَدْ يَأْتِي عَلَى

فعل نحو سقيم وقال الزمخشري وتدل الصفة على معنى ثابت فان قصدت الحدوث قلت حامس الآن أو غدا وكارم وطائل في كريم وطويل ومنه قوله تعالى « وضائق به صدرك » قال السخاوي إنما عدلوا بهذه الصفات عن الجريان على الفعل لأنهم أرادوا أن يصفوا بالمعنى الثابت فاذا أرادوا معنى الفعل أتوا بالصفة جارية عليه فقالوا طائل غدا كما يقال يطول غدا وحاسن الآن كما يقال يحسن الآن وكذلك قوله أنك ميت لأنه أريد الصفة الثابتة أي أنك من الموتى وإن كنت حيا كما يقال أنك سيد فاذا أريد أنك ستموت أو ستسود قيل مائت وسائد ويقال فلان جواد فيما استقر له وثبت ومريض فيما ثبت له ومارض غدا وكذلك غضبان وغاضب وقبيح وقبيح وطامع وطامع وكريم فاذا جاوزت أن يكون منه كرم قلت كارد واطلق كثير من المتقدمين القول بجيئه من المضموم والمكسور على فاعل وغيره بحسب السماع فيكون اللفظ مشتركا بين اسم الفاعل وبين الصفة ومنهم من يقول باب حسن وصعب وشديد صفة وما سواه مشترك فيأتي من فعل بالضم على فعل كثيرا نحو شريف وقريب وبعيد ووقع في الشرح رخص أما على القول بإطراد فاعل من كل ثلاثي فهو ظاهر وأما على القول الثاني فحقه أن تقول رخيص وجاء خشن وشجاع وجبان وحرام وسخن وضخم وملح الماء فهو ملح مثال خشن هذا أصله ثم خفف فقل ملح وهو أسمر وأدم وأحمر وأخرق وأرعن وأعجم وأعجم وأعجم أي شديد السواد وأكنت وأشهب وأصهب وأكهب ومنهم من يمنع بجيئه من

فَعَلٌ بِالضَّمِّ عَلَى فَاعِلٍ الْبَتَّةُ وَيَقُولُ مَاوَرَدُ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ فِي الْأَصْلِ مِنْ
لُغَةٍ أُخْرَى فَيَكُونُ عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَرَبَّمَا تُهْجِرَتْ تِلْكَ اللُّغَةُ وَاسْتُعْمِلَ
اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا مَعَ اللُّغَةِ الْأُخْرَى نَحْوُ طَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ طَاهِرٌ وَفَرَّهَ
الدَّابَّةُ فَهِيَ فَارِهِ وَاللُّغَةُ الْأُخْرَى طَهَّرَتْ بِالْفَتْحِ وَفَرَّهَ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَكَذَلِكَ
مَا أَشْبَهَهُ * وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعْلَةٍ بِفَتْحِ الْعَيْنِ نَحْوُ حُطِمَتْ
وَصُحِّكَتْ لِلَّذِي يَفْعُلُ ذَلِكَ بغيره واسم المفعول بسكونها وهو مَذْرَعٌ
وَمِسْعَرٌ حَرْبٌ وَحَكِيمٌ وَخَبِيرٌ وَتَجَزَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أُسْنَتَتْ فَهِيَ تَجْجُوزُ
وَعَقَرَتْ قَوْمَهَا أَفْثَمَ فَهِيَ عَقْرَى وَعَادَ الْبَعِيرُ عَوْدًا هَرِمَ فَهُوَ عَوْدٌ وَسَقَطَ
الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَهُوَ سَقَطٌ مِثْلُ السَّيْنِ وَمَلَأَ عَلَى النَّاسِ فَهُوَ مَلَأٌ
وَصَقَلَهُ فَهُوَ صَقِيلٌ وَجَاءَ طَاعُونَ وَنَاطُورٌ وَسَلَفَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى فَهُوَ
سَلَفٌ وَيَعْلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهُوَ حُلُوٌّ وَيَأْتِي مِنْ فَعِلٍ بِالْكَسْرِ عَلَى فَعِلٍ
بِالْكَسْرِ وَعَلَى فَعِيلٍ كَثِيرًا نَحْوُ تَعِبَ فَهُوَ تَعِبٌ وَحَمِقَ فَهُوَ حَمِقٌ وَفَرِحَ
فَهُوَ فَرِحٌ وَمَرِضَ فَهُوَ مَرِيضٌ وَغَنِيَ فَهُوَ غَنِيٌّ وَجَاءَ أَيْضًا أَوْجَلٌ وَأَعْرَجٌ
وَأَعْمَى وَأَعْمَشَ وَأَخْفَشَ وَأَبْيَضَ وَأَحْمَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْوَانِ وَإِنْ
كَانَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ وَجَاءَ أَيْضًا نَحَابٌ وَعُزْرِيَانٌ وَسُكْرَانٌ
وَهُوَ مَرٌّ وَجُرُوعٌ وَضَوِيٌّ الْوَلَدُ فَهُوَ ضَاوِيٌّ وَيَقْطُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَدْ
يَأْتِي مِنْ فَعَلٍ بِالْفَتْحِ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ شَابَ فَهُوَ أَشْيَبٌ وَقَاحَ الْوَادِي
إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ أَفْيَحٌ وَبَلَغَ الْحَقُّ فَهُوَ أَبْلَجٌ وَعَزَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعْزَبٌ
وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ عَلَى أَفْعَلٍ لِلذِّكْرِ فَهُوَ لِلثَوْنِ عَلَى فَعْلَاءٍ نَحْوُ أَحْمَرُ وَحُمْرَاءُ
* وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِيٍّ مُجَرَّدٌ فَيَكُونُ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ أَكْرَمَ أَكْرَامًا

وَأَعْلَمُ أَعْلَامًا وَعَلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي فَيَأْتِي عَلَى مِنْهَاجٍ وَاحِدٍ
وَقِيَاسٍ مُطَرِّدٍ نَحْوُ دَخَرَجٍ فَهُوَ مُدَخَّرَجٌ وَسَمِيعٌ فِي بَعْضِهَا فَخَلَّالٌ بِالْفَتْحِ
نَحْوُ خَفَضَاحٍ وَبِالْكَسْرِ نَحْوُ هَمَلَاَجٍ وَانْطَلَقَ فَهُوَ مَنْطَلِقٌ وَاسْتَخْرَجَ
فَهُوَ مُسْتَخْرَجٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ فَبَابُهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مُفْعَلٍ بِضَمِّ الْمِيمِ
وَكَسْرٍ مَاقِبِلَ الْآخِرِ وَالْمَفْعُولُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحٍ مَاقِبِلَ الْآخِرِ نَحْوُ أَخْرَجْتَهُ
فَأَنَا مُخْرَجٌ وَهُوَ مُخْرَجٌ وَأَعْتَقْتَهُ فَأَنَا مُعْتَقٌ وَهُوَ مُعْتَقٌ وَأَشْرَتُ إِلَيْهِ فَأَنَا
مُشِيرٌ وَهُوَ مُشَارٌ إِلَيْهِ وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ أَلْفَاظٌ فَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى
صِيغَةِ فَاعِلٍ إِمَّا اعْتِبَارًا بِالأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوُ أَوْرَسَ الشَّجَرَ
إِذَا أَخْضَرَ وَرَقَهُ فَهُوَ وَارِسٌ وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا وَأَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ
وَأَمَلَحَ الْمَاءَ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَغَضَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاضٍ وَمُغَضٍ عَلَى الْأَصْلِ
أَيْضًا وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ قَوَارِبَ فَهْمٍ قَارِبُونَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ عَلَى الْأَصْلِ وَإِنَّمَا لِحِجَى لُغَةٍ أُخْرَى فِي فِعْلِهِ
وَهِيَ فَعَّلَ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً الِاسْتِعْمَالُ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ
مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ نَحْوُ أَيَفَعَ الْغُلَامُ فَهُوَ يَافِعٌ فَانَهُ مِنْ يَفَعَّ
وَأَعَشَبَ الْمَكَانُ فَهُوَ طَاشِبٌ فَانَهُ مِنْ عَشَبَ وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ
ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ أَضَافِيَّةٌ بِمَعْنَى
فَوَالشَّيْءُ فَقَوْلُهُمْ أَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ أَيْ ذُو مَحَلٍّ وَأَعَشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ
أَيْ ذُو عُشْبٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَائِنٌ وَتَامِسٌ أَيْ ذُو لَبَنٍ وَذُو عَرٍّ وَبَعْضُهَا
جَاءَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهُ فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ أَحْصَنَ الرَّجُلُ
فَهُوَ مُحْصَنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَجَاءَ الْكَسْرُ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَجَّ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ

مُفْلَجٌ وَسَمِعَ أُلْفَجَ مَبْنِيَا لِلْفَعُولِ وَعَلَى هَذَا فَلَا شُدُوزَ وَأَسْهَبَ إِذَا
أَكْثَرَ كَلَامَهُ فَهِيَ مُسْهَبٌ لِأَنَّهُ كَالْعَيْبِ فِيهِ وَأَمَّا أَسْهَبَ إِذَا كَانَ فَصِيحًا
فَاسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى الْأَصْلِ وَأَعْمٌ وَأُخُولَ إِذَا كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأُخُوَالُهُ فَهُوَ مَعْمٌ
وَمُخُولٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَعِمٌّ وَأُخُولَ بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفَعُولِ فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ
الْبَابِ وَأُحْصَنَ الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ إِذَا أَعْفَاهَا وَأُحْصِنَتَهُ إِذَا أَعْفَتْهُ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَوْقَرَتِ النَّخْلَةَ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فَهِيَ
مُوقِرَةٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَأَتَتْجَتِ الْفَرَسَ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَهِيَ تَتُوجُّ وَلَا
يُقَالُ مُتَسَجٌّ عَلَى الْأَصْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَنَّبَ فَهُوَ جُنُبٌ وَأَرْمَلَ إِذَا لَمْ
يَبْقَ مَعَهُ زَادٌ فَهُوَ أَرْمَلٌ وَأَرْمَلَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ أَرْمَلَةٌ وَأَسْمَعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ
وَشَذَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ الْفَاعِلُ نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ يَجْنُونُ وَأَحْمَهُ فَهُوَ
مَحْمُومٌ وَأَزَكَّهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَسْلَهُ فَهُوَ مَسْلُولٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَجَدَ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي هَذَا كَلِمَةً قَدْ فُعِلَ بِغَيْرِ أَلِفٍ ثُمَّ بَنِيَ مَفْعُولٌ
عَلَى فُعِلَ وَالْأَلِفُ فَلَا وَجْهَ لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا يَجْنُونَ وَمِنْ كُومٍ وَمَحْزُونَ
وَمَكْرُوزٌ وَمَقْرُورٌ مِنَ الْقَرِّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ زُكِمَ وَجُنَّ وَحَكِيَ السَّرْقُطِيُّ
أَبْرَزْتَهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَهُوَ مَبْرُوزٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَعْلَهُ اللَّهُ
فَعُلَّ فَهُوَ عَلِيلٌ وَرَبَّمَا جَاءَ مَعْلُولٌ وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا وَيَقْرُبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ
أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللَّهُ
فَهُوَ غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَضْعَفَهُ اللَّهُ فَضَعُفَ
فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامَ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ فَهِيَ سَائِمَةٌ

(فصل) وَيُنْتَنِي مِنْ أَفْعَلٍ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ مُفَعَّلٌ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ يُقَالُ هَذَا مُعَلَّمُهُ أَيْ إِعْلَامُهُ وَمَوْضِعُ إِعْلَامِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مُخْرَجُهُ أَيْ اخْرَاجُهُ وَمَوْضِعُ اخْرَاجِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مُهْلَهُ أَيْ أَهْلَالَهُ وَمَوْضِعُ إِهْلَالِهِ وَزَمَانُهُ وَكَذَلِكَ يُنْتَنِي مِنَ الْخَمَاسِي وَالسَّدَاسِي عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَحْوُ هَذَا مُنْطَلَقُهُ وَمُسْتَخْرَجُهُ وَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْوَى مِنْ أَوَيْتُ بِالْمَدِّ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَصْبِيحُ وَالْمَمْسَى لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءِ وَلَوْقَتِهِ وَالْمَخْدَعُ مِنْ أَخْدَعْتُهُ إِذَا أَخْفَيْتَهُ فَفِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِنَاءً عَلَى الْفِعْلِ قَبْلَ زِيَادَتِهِ وَأَجْزَأْتُ عَنْكَ مَجْزَأَ فُلَانٍ بِالْوَجْهِينِ

(فصل) وَأَمَّا الْمَصَادِرُ مِنْ أَفْعَلٍ فَتَأْتِي عَلَى إِفْعَالٍ بِكَسْرِ الِهْمْزَةِ فَرَقًا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ نَحْوُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا وَإِذَا أُرِدَتِ الْوَاحِدَةُ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرُ أُدْخِلَتْ الْهَاءُ وَقُلْتُ إِدْخَالَةً وَإِخْرَاجَةً وَإِكْرَامَةً وَكَذَلِكَ فِي الْخَمَاسِي وَالسَّدَاسِي كَمَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِي قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ الْعَيْنُ فَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْمُخَنُوفِ قَالَ ابْنُ الْقَوَاطِبِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنُ فَمَصْدَرُهُ بِالْهَاءِ نَحْوُ الْإِقَامَةِ وَالْإِضَاعَةِ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ قَامَ وَالْيَاءُ مِنْ ضَاعَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْدِفُ الْهَاءَ وَحْدَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَكُلُّ حَسَنٍ وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ لَا يُجِيزُ حَذْفَ الْهَاءِ إِلَّا مَعَ الْإِضَافَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّمَا حَذَفَتِ الْهَاءُ مِنْ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ لِلْإِزْدَوَاجِ كَمَا ثَبَتَتْ الْهَاءُ فِي الْمَذْكُورِ لِلْإِزْدَوَاجِ نَحْوَ لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٍ وَالْأَصْلُ لَاقِطٌ فَلَوْ أُفْرِدَ وَجِبَ الرَّجُوعُ إِلَى الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنْ

الأرض نباتا قيل هو مصدر لمطاويع مخنوف والتقدير فنبتم نباتا وقيل
وُضِعَ موضع مصدر الرباعي لقرب المعنى كما يُقال قام انتصابا وقيل هو
اسم للمصدر وهذا موافق لقول الأزهري فإنه قال كل مصدر يكون
لأَفْعَل فاسم المصدر فَعَال نحو أَفَاقَ فَوَاقَا وَأَصَابَ صَوَابَا وَأَجَابَ
جَوَابَا أُقِيمَ الاسمُ مُقَامَ المصدر وأما الطاعة والطاقة ونحو ذلك فاسماء
للمصادر أيضا فإن أردت المصدر قلت إطاعة بالالف ونحو ذلك

(فصل) الثلاثي المجرد ليس لمصدره قياس ينتهي إليه بل أبينه
موقوفة على السماع قال ابن القوطية أو الاستحسان وحكى عن الفراء
كل ما كان من الثلاثي متعديا فالْفَعْل بالفتح والفُعُول جائزان في مصدره
لأنهما أخْتَان وقال الفارابي قال الفراء باب فَعَل بالفتح يفعل بالضم
أو الكسر إذا لم يُسَمَّع له مصدر فاجعل مصدره على الفَعْل أو الفُعُول
الفعل لأهل الحجاز والفُعُول لأهل نجد ويكون الفعل للتعدي والفُعُول
للأزم وقد يشتركان نحو صَبَرَتِ النَّهْرُ صَبْرًا وَجُبُورًا وَسَكَتَ سَكًّا
وَسُكُوتًا وربما جاء المصدر على بناء الاسم بضم الفاء وكسرها نحو
الْفُعْل والعِلْم

(فصل) إذا جُمع الاسم الثلاثي على أفعال فهِمَزَتُهُ مفتوحة نحو سِنٌّ
وَأَسْنَانٌ وَنَهْرٌ وَأَنْهَارٌ وَقُفْلٌ وَأَقْفَالٌ وَرُطْبٌ وَأَرْطَابٌ وَعَنْبٌ وَأَعْنَابٌ
وَكَيْدٌ وَكَادٌ ونحو ذلك

(فصل) إذا جعل المَفْعَل مكانا فتجث الميم فالْمَقْطَع اسم للموضع الذي
يُقْطَع فيه والمَقْصَص للموضع الذي يُقَصُّ فيه والمَفْتَح للموضع الذي يُفْتَح

فيه وإن جعلته أداة كَسَرَت الميم فَاَلْمِطْعَ مَا يُقْطَعُ بِهِ وَالْمَقْصُ مَا يُقَصُّ بِهِ
وكذلك كل اسم آلة فهو مكسور الأول نحو المِخْدَةُ والمِخْفَةُ والمِثْلَمُ
والمِرْوَحَةُ والمِثْرَةُ والمِكْنَسَةُ والمِقْوَدُ وشذ من ذلك أحرف جاءت بالضم
نحو المُسْعَطُ والمُنْخَلُ والمُشْطُ والمُلْدِقُ والمُذْنُ والمُكْطَلَةُ والمُحْرَضَةُ
والمُنْصَلُ والمَلَاءَةُ والمُغْزَلُ في لغة وشذ بالفتح المَنَارَةُ والمَنْقَلُ لِلْخَفِّ
ومَحْمَلُ الْحَاجِّ فِي لُغَةٍ

(فصل) وجاء فُعَالٌ وفُعَالَةٌ بالضم كثيرا قِيَمًا هُوَ فَضْلَةٌ وفيما يُرْقَضُ
وَيُلْتَقَى نحو الْفُتَاتِ وَالنَّحَاتِ وَالنَّخَاعَةِ وَالنَّخَامَةِ وَالْبُصَاقِ وَالنَّخَالَةِ وَالْقَوَارِ
وهو اسم لما وقع عند التقوير وَخِتَارَةُ الشَّيْءِ وهو ما يَبْقَى مِنْهُ وَالْخَمَارُ وهو
بَقِيَّةُ السُّكْرِ وَالرَّفَاتِ وَالْحُطَامِ وَالرُّذَالِ وَقِلَامةُ الظُّفْرِ وَالْكُسَاحَةِ
وَالْكُكَّاسَةِ وَالسُّبَاطَةِ وَالْقَامَةِ وَالزُّبَالَةَ وَالنُّفَايَةَ وهو ما نُفِيَ بَعْدَ الْاِخْتِيَارِ
وَأما النُّقَاوَةُ وهو المختار فأنما بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ حَمَلًا
عَلَى ضِدِّهِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا يَحْمِلُونَهُ عَلَى نَظِيرِهِ
وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَفُعَّالٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ
كَالصَّرَاحِ وَشَذَّ بِالْفَتْحِ الْغَوَاثُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَضَاثٍ وَشَذَّ
بِالْكَسْرِ الْغِنَاءُ

(فصل) الْجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعُ قِلَّةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ جَمْعُ الْقِلَّةِ قِيلَ نَحْمَةُ أَبْنِيَةٍ
جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ

بِأَفْعَلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعِلَةٌ * وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

والخامس جمع السلامة مذكرة ومؤنثة ويقال انه من مذهب سيويه
 وذهب اليه ابن السراج كما ستعرفه من بعد وعليه قول حسان
 لَنَا الْخَفَنَاتُ الْغُرْيَمَعْنَ فِي الضُّحَى * وَأَمَيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةِ دَمَا
 ويحكى أن النابغة لما سمع البيت قال لحسان قللت جفانك وميؤفك
 وذهب جماعة الى أن جمعي السلامة كثرة قالوا ولم يثبت الثقل عن النابغة
 وعلى تقدير الصحة فالشاعر وضع أحد الجمعين موضع الآخر للضرورة
 ولم يرد به التقليل وقيل مشترك بين القليل والكثير وهذا أصح من حيث
 السماع قال ابن الأنباري كل اسم مؤنث يجمع بالألف والتاء فهو جمع
 قلة نحو الهندات والزينات وربما كان للكثير وأنشد بيت حسان وقال
 ابن خروف جمعا للسلامة مشتركان بين القليل والكثير ويؤيد هذا القول
 قوله تعالى « واذكروا الله في أيام معدودات » المراد أيام التشريق
 وهي قليل وقال « كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ
 لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ » وهذه كثيرة وقيل اسم الجنس وهو
 ما بين واحد وجمعه الهاء وكذلك اسم الجمع نحو قوم ورهط من جموع
 القلة وبعضهم يسقط فعلة من جموع القلة لأنها لا تتقاس ولا توجد الا
 في ألفاظ قليلة نحو غامة وصبية وفتية وهذا كله اذا كان الاسم ثلاثيا
 وله صيغة الجمعين فأما اذا كان زائدا على الثلاثة نحو ذراهم ودقائير
 أو ثلاثيا وليس له إلا جمع واحد نحو أسباب وكُتِبَ بجمعته مشترك بين
 القليل والكثير لأن صيغته قد استعملت في الجمعين استعمالا واحدا
 ولا نص أنه حقيقة في أحدهما مجاز في الآخر ولا وجه لترجيح أحد

الجانين من غير مُرجّح فوجب القول بالاشتراك ولأنّ اللفظ اذا أُطلقَ فيما له جمع واحد نحو دراهم وأثواب توقّف الذهن في حمله على القليل والكثير حتى يحسّن السؤال عن القِلّة والكثرة وهذا من علامات الحقيقة ولو كان حقيقة في أحدهما مجازا في الآخر لتبادر الذهن الى الحقيقة عند الإطلاق وقد نصّوا على ذلك على سبيل التمثيل فقالوا ويجمع فعل على أَفْعَل نحو رجلٌ مُتَّجِعٌ على أرْجُل ويكون للقليل والكثير وقال ابن السراج وقد يحىء أفعال في الكثرة قالوا قَتَبَ وأَقْتَابَ ورَسَنَ وأَرَسَنَ والمراد وقد يُستعمل في الكثرة كما استعمل في القِلّة وأما اذا كان له جمعان نحو أَفْلَسَ وفُلُوسَ فهنا يحسّن أن يُقال وُضِعَ أحداً للجمعين موضع الآخر وأما ماله جمع واحد فلا يحسّن أن يُقال فيه ذلك اذ ليس له جمعان وُضِعَ أحدهما موضع الآخر بل يُقال فيه انه هنا جمع قِلّة أو كثرة ثم جمع القِلّة من ثلاثة الى عشرة وجمع الكثرة من أحد عشر الى مافوقه قال ابن السراج من أبنية المجموع ما بُني للأقل من العدد وهو العشرة فمادونها ومنها ما بُني للكثرة وهو ما جاوز العشرة فمنها ما يُستعمل في غير بابها ومنها ما يقتصر فيه على بناء القليل في القليل والكثير ومنها ما يستغنى فيه بالكثير عن القليل فالذي يستغنى فيه ببناء الأقل عن الأكثر تجده كثيراً والاستغناء بالكثير عن القليل نحو ثلاثة سُسُوعٍ وثلاثة قُرُوءٍ قال وفَعَلَ بفتح الفاء وسكون العين اذا جاوز العشرة فانه يحىء على فُعُول نحو تَسُرُّ وتُسُور والمضاعف مثله قالوا صَبَّكَ وصَبَّكَ وبَنَات الواز والياء كذلك قالوا دَلِيٌّ وثِيْدِي وفي كلام بعضهم ما يدلُّ على أن جمع

الكثرة اذا وقع تمييزا للعَد نحو خمسة فُلوس وثلاثة قُرُوء على بابه
 وأنه ليس من وَضَع أحد الجمعين موضع الآخر بل التقدير خمسة من هذا
 الجنس وثلاثة من قُرُوء ونحو ذلك لأن الجنس لا يُجَمع في الحقيقة وإنما
 يُجَمع أصنافه والجمع يكون في الأعيان كالزبد في أسماء الأجناس اذا
 اختلفت أنواعها كالأرطاب والأعناب والألبان واللحوم وفي المعاني
 المختلفة كالعلوم والظنون

(فصل) اذا جُمِعت فُعْلة بضم الفاء وسكون العين بالألف والتاء
 فان كانت صفة فالعين ساكنة في الجمع أيضا نحو حُلُوات ومُرَّات لأن
 الصفة شبيهة بالفعل في الثقل لتَحْمِلِها الضمير فيناسب التخفيف
 وان كانت اسما فَتَضُمُّ العين للاتباع وتبقى ساكنة على لفظ المفرد
 نحو غُرَفَات وحُجَرَات واما فَتَح العين في نحو غُرَفَات وحُجَرَات فقليل
 جُمِع غُرَف وحُجَر على لفظها فيكون جَمع الجمع وقيل جمع المفرد والفتح
 تخفيف وعليه قول ابن السراج ويَجْمَعُ فُعْلة بالضم على فُعَلات بضم
 الفاء والعين نحو رُكْبة ورُكَّات وغُرْفة وغُرَفَات ومن العرب من يفتح
 العين فيقول رُكَّات وغُرَفَات وجمع الكثرة غُرَف ورُكَب قال وبنات
 الواو كذلك مثل خُطوة وخُطُوات وجاء خُطَى ومن العرب من
 يُسَكِّن فيقول خُطُوات وغُرَفَات جرأ على لفظ المفرد وان جمعت بنير
 ألف وتاء فَبَّأُها فَعَلَ نحو غُرْفة وغُرَف وَسُنَّة وسُنَن وشُدَّ من ذلك امرأة
 حُرَّة ونساء حَرَّاء وشجرة مُرَّة وشجر مرَّاء بفاء الجمع على فعائل قال
 السهيلي ولا نظير لها ووجه ذلك أن الحرَّة هي الكريمة والعقيلة عندهم

فُحِيتَ في الجمع على مُرَادِفِهَا والمُتَرَّة عندهم بمعنى خَيْشَةِ فُحِيتَ في الجمع على مُرَادِفِهَا أيضا وَشَدُّ أيضا مَجِيئُهَا على فِعَالٍ نحو ظُلَّةٌ وَظِلَالٌ وَقُلَّةٌ وَقِلَالٌ وَرُقَّةٌ وَرِفَاقٌ * وَأما فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ في الصِّفَةِ أيضا نحو صَخَمَاتٍ وَصَعَبَاتٍ وَتُفْتَحُ في الاسمِ نحو سَجَدَاتٍ وَرَكَعَاتٍ هذا إذا كانت سَالِمَةً فإن اعْتَلَّتْ حِينَهَا بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ نحو عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ فَالْسُكُونُ على الأشهرِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ على حَرَفِ الْعِلَّةِ وَلأنَّ تَحْرِيكَهَ وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَلْبِهِ أَلِفًا وَبَنُو هَذِيلٍ تَفْتَحُ على قِيَاسِ الْبَابِ وَلَا يُعَلُّ لَأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يَعْتَدُ بِالْعَارِضِ وَإِنْ اعْتَلَّ لَأُمُّهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أيضًا على قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ وَقَالَ لَهْدِمَتْ صَوَامِعُ وَبِيعَ صَلَوَاتُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُسَكِّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نحو كَلْبَةٌ وَكِلَابٌ وَبَغْلَةٌ وَبِغَالٌ وَظَبْيَةٌ وَظِبَاءٌ وَجَاءَ ضَحْوَةٌ وَضَحَّى وَقَرْيَةٌ وَقُرَى وَنَوْبَةٌ وَنُوبٌ وَجَنُودَةٌ وَجُنْدَى وَدَوْلَةٌ وَدَوَلٌ وَقَضِصَةٌ وَقِصَصٌ وَبَذَرَةٌ وَبَذَرٌ وَأما الْمُضَاعَفُ فَعَلَى لَفْظِ وَاحِدِهِ نحو مَرَّةٍ وَمَرَّاتٍ وَعَمَّةٍ وَعَمَّاتٍ وَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ وَضَرَّائِرُ كَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ وَجَاءَ جَنَّةٌ وَجَنَّانٌ وَأما فَعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَيَأْتِيهَا فِعْلٌ فِي الْكَثِيرِ نحو سِدْرٌ وَجَرَى وَفِعْلَاتٌ بِالتَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِعْلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَلَّةِ التَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا جُمِعَ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ فُتِحَتِ الْعَيْنُ وَفِي لُغَةٍ تُكْسَرُ لِلاتِّبَاعِ وَفِي لُغَةٍ تُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ نحو سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جِنْدُودَةٌ وَجِنْدَى وَجِلْدَةٌ وَجِلَى وَنِعْمَةٌ

وَنِعَمَ وَرِبْقَةً وَرِبَاقَ وَتَيْنَةً وَتَيْنَ وَلَمْ يُجَمَّعِ الْمُعْتَلُّ بِالنَّاءِ إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مِنْ
قَالَ سَدْرَاتٍ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ جَزِيَّاتٍ بِالسُّكُونِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
وَلِحِيَّاتٍ وَرِيَّيَاتٍ وَغِيَّيَاتٍ وَرِشَوَاتٍ

(فصل) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٌّ عَلَى فَعْلٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ فَيَنْوُ
أَسَدِيضُمُونَ الْعَيْنَ اتِّبَاعًا لِلأَوَّلِ نَحْوُ عُسْرٍ وَيُسْرٍ وَإِنْ كَانَ بِضِمَّتَيْنِ فَيَنْوُ
تَمِّمُ يُسَكِّنُونَ تَخْفِيفًا نَحْوُ عُنُقٍ وَطُنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ سُرُرٍ
وَذَلَّلٍ لِأَنَّ السُّكُونَ يُؤَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ فَتَحْتَثِلُّ دَلَالَةُ الْجَمْعِ وَبَعْضُ بَنِي
تَمِّمٍ يَخْفَفُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ فَيَقُولُ سُرُرٌ وَذَلَّلٌ وَطَرْدٌ بَعْضُ الْأُئِمَّةِ ذَلِكَ
فِي الصِّفَاتِ أَيْضًا فَيَقُولُ ثِيَابٌ جُدَّدٌ وَالْأَصْلُ جُدَّدٌ بِضِمَّتَيْنِ جَمْعُ
جَدِيدٍ وَمَنْعَهُ الْأَكْثَرُونَ لِأَنَّ الْإِتْقَالَ مِنْ حَرَكَةٍ إِلَى حَرَكَةٍ رُبَّمَا كَانَ أَثْقَلَ
مِنَ الْأَصْلِ وَلِأَنَّ الصِّفَةَ قَلِيلَةٌ وَالشَّيْءُ إِذَا قَلَّ قَلَّ التَّصَرُّفُ فِيهِ وَإِذَا كَثُرَ
اسْتَعْمَالُهُ ثَقُلَ فَيُنَاسِبُهُ التَّخْفِيفُ

(فصل) يَجِيءُ اسْمُ الْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوَ الْمُشْتَرَى وَالْمَعْقُولِ
وَالْمَنْقُولِ وَالْمُكْرَمِ بِمَعْنَى الشَّرَاءِ وَالْعَقْلِ وَالنَّقْلِ وَالْإِكْرَامِ وَيُقَالُ أَنْظَرُهُ
مِنْ مَعْسُورِهِ إِلَى مَيْسُورِهِ أَيْ مِنْ عُسْرِهِ إِلَى يُسْرِهِ قَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانَ
إِبْقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَأْتِي اسْمُ الْمَصْدَرِ وَالزَّمَانُ وَالْمَكَانُ مِنَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ
أَيْضًا كَاسْمِ مَفْعُولِهِ فَمُكْرَمٌ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا وَظَرْفَ زَمَانٍ
وَمَكَانٍ وَمَرْقَنَاهُمْ كُلُّ مُمَزَّقٍ أَيْ كُلُّ تَمَزِيقٍ وَهُوَ مُطَرَّدٌ قَالَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ
لَهُ اسْمُ مَفْعُولٍ بَأَن كَانَ لَازِمًا جُعِلَ كَأَنَّهُ مُتَعَدٍّ وَبُنِيَ مِنْهُ اسْمُ الْمَفْعُولِ نَحْوُ
الْعُدُودِ النَّبَعِيرِ مُغْدُودَتَا أَيْ أَغْدِيدَانَا وَقَالَ ابْنُ بَابِشَادٍ كُلُّ فِعْلٍ أَشْكَلُ

عليك مصدره فأَبِنِ المَفْعَلُ منه بفتح الميم في الثلاثي وَضَمَّهَا في الرباعي وما زاد على ذلك فحكم مصدره حكم اسم مفعوله وإنما يختلف الحكم في تقديره لا في لفظه وفي التزويل « ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مُزْدَجَر » أي ازدجار « وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مَخْرَجَ صِدْقٍ » أي إدخال صدق وإخراج صدق وقال « يَا أَيُّهَا الْمَفْتُونَ » أي الفتنة وقال الشاعر :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحَى الْقَوَافِي *
 أي تسريحي وقال زهير :

* وَذُبْيَانٌ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلِّ مُقْسَمٍ *

أي كل أقسام وذلك كثير الاستعمال وتقل بعضهم عن سيبويه أنه منع مجيء المصدر موزن مفعول وأنه تأول ماورد من ذلك فتقدير معسوره وميسوره عنده من وقت يُعْسِرُ فيه إلى وقت يُوسِرُ فيه والأول هو المشهور في الكتب قال أبو عبيد في باب المصادر وعلى مثال مفعول حَلَفْتُ مخلوفا مصدر وماله معقول أي عَقْل ومثله المَعْسُور والمَيْسُور والمَجْلُود هذا لفظه وقد يأتي اسم الفاعل بمعنى المصدر سماعا نحو قُمَ قَائِمًا أي قياما

(فصل) يجيء فِعِيلٌ بكسر الفاء والعين وهي مشددة للبالغة في الصفة قال ابن السكيت وما كان على مثال فِعِيلٍ وفِعِيلٍ فهو مكسور الأول ولم يأت فيه الفتح واستثنى بعضهم دُرِيءَ فإنه ورد بالكسر على الباب وبالضم أيضا وقرئ بهما في السبعة فمثال فِعِيلٍ زُهَيْدٌ

لكثير الزهد وسكتت لكثير السكوت والصديق لكثير الصديق
ونجس لمن يكثر شرب الخمر ومثال فعيل حلتيت وناق شمليل
أى مريعة وصهر يج

(فصل) الأفعال بضم الفاء من أبنية المصادر لا يشركها فيها اسم مفرد
ولا يوجد مصدر على فعول بالفتح إلا ما شد نحو الهوى من قولهم هوى
الحجر هويًا والقبول والولوع والوزوع نحو قبيلته قبولًا وأما الوضوء
فبالضم مصدر وبالفتح ما يتوضأ به والسحور بالضم مصدر وبالفتح
ما يتسحر به والفطور بالضم مصدر وبالفتح ما يفطر عليه وكذلك
ما أشبهه وحكى الأخفش هذا أيضا في معاني القرآن ثم قال وزعموا أنهما
لغتان بمعنى واحد

(فصل) يحيى المصدر من فعل ثلاثى على تفعال بفتح التاء نحو
التضارب والتقتال قالوا ولم يحيى بالكسر إلا تبيان وتلقاء والتضال من
المناضلة وقيل هو اسم والمصدر تضال على الباب ويحيى المصدر من
فاعل مفاعلة مطردا وأما الاسم فيأتى على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل
قتالا وتازل نزالا ولا يطرد فى جميع الأفعال فلا يقال سالمه سلاما ولا
كالمه كلاما

(فصل) اذا كان الفعل الثلاثى على فعل يفعل وزان ضرب يضرب
وهو سالم فالمفعول منه بالفتح مصدر للتخفيف وبالكسر اسم زمان
ويمكان نحو صرف مصرفا بالفتح أى صرفا وهذا مصرفه أى زمان صرفه
ويمكان صرفه والكسر إما للفرق وإما لأن المضارع مكسور فأجرى

عليه الاسم وفي التنزيل « ولم يجِدُوا عنها مَصْرِفاً » أى موضعاً
ينصرفون إليه وشد من ذلك المرجع بفاء المصدر بالكسر كالاسم قال
الله تعالى « الى الله مَرْجِعُكُمْ » أى رُجُوعُكُمْ والمَعْدِرَةُ والمَغْفِرَةُ
والمَعْرِفَةُ والمُعْتَبَةُ فيمن كَسَرَ المضارع وجاء بالفتح وبالكسر أيضاً
المعجز والمعجزة والمراد باسم الزمان والمكان الاسم المشتق لزمان
الفعل ومكانه وكان الأصل أن يؤتى بلفظ الفعل ولفظ الزمان والمكان
فيقال هذا الزمان أو المكان الذى كان فيه كذا لكنهم حذّوا عن ذلك
واشتقوا من الفعل اسماً للزمان والمكان ايجازاً واختصاراً وان كان
من ذوات التضعيف فالمصدر بالفتح والكسر معاً نحو قَرَمَفَرًا ومَفِرًا
وبالفتح قرأ السبعة في قوله تعالى « أين المَفَرُّ » أى الفرار وان كان
معتل الفاء بالواو فالمفعل بالكسر للمصدر والمكان والزمان لازماً كان
أو متعدياً نحو وَعَدَ مَوْعِداً أى وَعَدَا وهذا مَوْعِدُهُ ووصله مَوْصِلاً وهذا
مَوْصِلُهُ وفي التنزيل « قال مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ الزَّيْنَةِ » أى ميعادكم وان
كان معتل العين بالياء فالمصدر مفتوح والاسم مكسور كالصحيح
نحو مَالٍ مَمَالٍ وهذا مِمِّيلُهُ هذا هو الأكثر وقد يوضع كل واحد موضع
الآخر نحو المَعَاشِ والمَعِيشِ والمَسَارِ والمَسِيرِ قال ابن السكيت ولو فُتِحَا
جميعاً فى الاسم والمصدر أو كُسِرَا معاً فيهما جَلَّاز لقول العرب المَعَاشِ
والمَعِيشِ يريدون بكل واحد المصدر والاسم وكذلك المَعَابِ والمُعِيبِ
قال الشاعر

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْتَمُونِي * وَمَا فِيكُمْ لَعْيَابٌ مَعَابٌ (١)

وقال

أزمان قومي والجماعة كالذي * منع الرحالة أن تميل ممالا
أى أن تميل ميلا والرحالة الرجل والسرّج أيضا وقال ابن القوطية أيضا
ومن العلماء من يُجيز الفتح والكسر فيهما مصادركن أو أشتاء نحو الممال
والميل والمبات والمبيت وإن كان معتل اللام بالياء فالمفعول بالفتح
للمصدر والاسم أيضا نحو رمى رمى وهذا مرماه وشذ بالكسر المعصية
والمحمية قال ابن السراج ولم يأت مفعّل إلا مع الهاء وأما مأوى الإبل
فبالكسر والمأوى لغير الإبل بالفتح على القياس ومنهم من يقول مأوى
الإبل بالفتح أيضا ومنهم من يقول وشذ مأق العين بالكسر قال ابن
القطاع هذا مما غلط فيه جماعة من العلماء حيث قالوا وزنه مفعّل
وإنما وزنه فعلي فالياء للإلحاق بمفعّل على التشبيه ولهذا جُمع على مأق
ولا نظيره وإن كان على فعّل بالفتح والمضارع مضموم أو مفتوح
صحيحا كان أو غيره فالمفعّل بالفتح مطلقا نحو قلّع مقلعا أى قلعا وهذا
مقلعه أى موضع قلعه وزمانه وقعد مقلعا أى قعودا وهذا مقلعه وغزا
مغزى وهذا مغزاه وقال مقالا وهذا مقاله وقام مقاما وهذا مقامه ورام
مراما وهذا مرامه قال ابن السراج لأنه يجزى على المضارع وكان
المصدر يفتح مع المكسور فيفتح مع المفتوح والمضموم أولى ولم يقولوا
مفعّل بالضم ففتح طلبا للتخفيف لأن الفتح أخف الحركات وجاء

(١) قوله أنا الرجل الخ المعروف قد عيتموه وما فيه الخ ولعله الصواب كتبه مصححه

الموضع بالفتح والكسر للتخفيف قال ابن السكيت وسمع الفراء موضع بالفتح من قولك وضعت الشيء موضعا وشذ من ذلك أحرف بجاءت بالفتح والكسر نحو المسجد والمرفق والمنبت والمحشر والمنسك والمشرق والمغرب والمطلع والمسقط والمسكن والمظنة وجمع الناس قال الأزهري وآثرت العرب الفتح في هذا الباب تخفيفا إلا أحرفا جعلوا الكسر علامة الاسم والفتح علامة المصدر والعرب تضع الأسماء موضع المصادر وقال الفارابي الكسر على غير قياس مسموع لأنها كانت في الأصل على لغتين فبنيت هذه الأسماء على اللغتين ثم أميتت لغة وبقي ما بنى عليها كهيئته والعرب قد بُنيت الشيء حتى يكون مَهْمَلًا فلا يجوز أن يُنطق به وجاءت أيضا أسماء بالكسر مما قياسه الفتح نحو المخزن والمركز والمرسِن لموضع الرِّمَنِ والمنفذ لموضع النفوذ وأما المعدن ومفريق الرأس فبالكسر أيضا على تداخل اللغتين لأن في مضارع كل واحد الضم والكسر * وإن كان على فِعْل بالكسر سالم الفاء فالمفعَل للمصدر والاسم بالفتح نحو طَمَعَ مَطْمَعًا وهذا مَطْمَعُهُ وخاف مَخَافًا وهذا مَخَافُهُ ونال مَنَالًا وهذا مَنَالُهُ ونَلِمَ مَنَدَمًا وهذا مَنَدَمُهُ وفي التثنية « ومن آياته مَنَامُكُمْ » وقال « سواءٌ مَحْيَاهُمْ » وشذ من ذلك المكبر بمعنى الكبر والمحميد بمعنى الحمد فكسرا * وإن كان معتل الفاء بالواو فإن سقطت في المستقبل نحو يَهَبُ وَيَقَعُ فالمفعَل مكسور مطلقا وإن ثَبَّتَتْ في المستقبل نحو يَوَجَلُ وَيَوَجَعُ فبعضهم يقول جرى مجرى الصحيح فيفتح المصدر ويكسر المكان والزمان وبعضهم يكسر

مطلقا فيقول وَجِلَ مَوْجِلًا وهذا مَوْجِلُهُ وَوَحِلَ مَوْحِلًا وهذا مَوْحِلُهُ
 * وان كان فَعَلَ بالضم فالمفعل بالفتح للمصدر والاسم أيضا تقول
 شُرِفَ مَشْرَفًا وهذا مَشْرَفُهُ قال ابن عصفور ويتقاس المفعل اسم
 مصدر وزمان ومكان من كل ثلاثي صحيح مضارعه غير مكسور فشَمِلَ
 المضموم والمفتوح

(فصل) الأعضاء ثلاثة أقسام الأول يُذَكَّرُ ولا يُؤنَّثُ والثاني يُؤنَّثُ ولا يُذَكَّرُ
 ولا يذكَّرُ والثالث جواز الأمرين القسم الأول ما يذكَّرُ الروح والتذكير
 أشهر والوجه والرأس والخلق والشعر وقصاصه والقلم والحاجب
 والصَّدغ والصُّدر واليافوخ والدماغ والحدِّ والأنف والمنخر والفؤاد
 وحكى بعضهم تأنيث الفؤاد فيقول هي الفؤاد قال ابن الأنباري ولا أعلم
 احدا من شيوخ اللغة حكى تأنيث الفؤاد واللِّحْيُ والذَّقْنُ والبطن
 والقلب والطحال والخصر والحشَى والظهر والمرفق والزَّند والظُّفر
 والثَّدْيُ والعُصْبُصُ وكل اسم للفرج من الذَّكَرِ والأنثى كالرَّكْبِ والنَّحْرِ
 والكُوعِ وهو طَرْفُ الزَّند الذي يلي الإبهام والكُرْسُوعِ وهو طَرْفُهُ الذي
 يلي الخنصر وشُفْرُ العين وهو حَرْفُها وأصول منابت الشعر والجفن وهو
 غطاء العين من أسفلها وأعلاها والهُتَبُ وهو الشعر النابت في الشُّفْرِ
 والحجَّاج وهو العظم المشرف على غار العين والمَسَاقُ وهو طَرْفُ العين
 والنُّخَاع وهو الخيط يأخذ من الهامة ثم ينقاد في فقار الصلب حتى
 يبلغ الى عَجَبِ الذَّنْبِ والمَصِيرِ والنَّابِ والضُّرسِ والنَّاجِذِ والضَّاحِكِ
 وهو الملاصق للنَّابِ والعارِض وهو الملاصق للضَّاحِكِ واللسان

وربما أتت على معنى الرسالة والقصيدة من الشعر وقال الفراء لم أسمع اللسان من العرب إلا مذكراً وقال أبو عمرو بن العلاء اللسان يذكر ويؤنث والساعد من الإنسان * القسم الثاني ما يؤنث العين وأما قول الشاعر * والعين بالإيمد الحارِى مكحول * فانما ذكر مكحولا لأنه بمعنى كحيل وكحل فعيل وهى اذا كانت تابعة للموصوف لا يلحقها علامة التانيث فكذا ما هو بمعناها وقيل لأن العين لا علامة للتانيث فيها فتحملها على معنى الطرف والعرب تجترى على تذكر المؤنث اذا لم يكن فيه علامة تانيث وقام مقامه لفظ مذكر حكاه ابن السكيت وابن الأنبارى وحكى الأزهرى قريبا من ذلك وقولهم كف مخضب على معنى ساعد مخضب لكن قال ابن الأنبارى باب ذلك الشعر ومنه الأذن والكبد وكبد القوس والسماء ونحو ذلك مؤنث أيضا والإصبع والعقب لمؤخر القدم والساق والفيخذ واليد والرجل والقدم والكف وتقل التذكير من لا يوثق بعلمه والضلوع وفى الحديث خلقت المرأة من ضلع عوجاء والذراع قال الفراء وبعض عكلى يذكر فيقول هو الذراع والسن وكذلك السن من الكبر يقال كبرت سنى والورك والأتملة واليمين والشمال والكركش * القسم الثالث ما يذكر ويؤنث العنق مؤنثة فى الجواز مذكر فى غيرهم ولم يعرف الأصمى التانيث وقال أبو حاتم التذكير أغلب لأنه يقال للعنق الهادى والعاتق حكى التانيث والتذكير الفراء والأحمر وأبو عبيدة وابن السكيت والقفأ والتذكير أغلب وقال الأصمى لا أعرف الا التانيث والمعنى والتذكير أكثر والتانيث لدلالته على

الجمع وان كان واحدا فصار كأنه جمع ومن التذكير المؤن يا كل في معنى واحد بالتذكير وهذا هو المشهور رواية ولأنه موافق لما بعده من قوله والكافرياً كل في سبعة أتعاء بالتذكير وبعضهم يرويه واحدة بالتأنيث والإبهام والتأنيث لغة الجمهور وهو الأكثر والإبط فيقال هو الإبط وهي الإبط والعَضُد فيقال هو العضد وهي العضد والعَجَز من الإنسان وأما النَّفْسُ فإن أريد بها الروح فتؤنث لا غير قال تعالى خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَإِنْ أُرِيدَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ فذكر وجمعه أَنْفُسٌ عَلَى مَعْنَى أَشْخَاصٍ تَقُولُ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَطَبَاعُ الْإِنْسَانِ بِالْوَجْهَيْنِ وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ فَيَقَالُ طَبَاعُ كَرِيمَةٍ وَرَحِمُ الْمَرْأَةِ مَذْكُورٌ عَلَى الْأَكْثَرِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلْعَضْوِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّحِمُ يَتُّ مَنِيَّتُ الْوَلَدِ وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي التَّأْنِيثَ وَرَحِمُ الْقَرَابَةِ أَنْثَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقَرَبَى وَهِيَ الْقَرَابَةُ وَقَدْ يَذْكُرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ

(فصل) تَقُولُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ إِلَى عَاشِرٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ وَثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ إِلَى عَاشِرَةٍ فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ فَاعِلٍ وَقَدْ مَيَّزَ الْعَدَدَ أَوْ وَصَفَتْ بِهِ أَتَيْتَ بِالْمَاءِ مَعَ الْمَذْكَرِ وَحَذَقْتَهَا مَعَ الْمُؤْنِثِ عَلَى الْعَكْسِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَرِجَالٌ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَنِسْوَةٌ ثَلَاثٌ إِلَى الْعَشْرَةِ وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكَرًا وَاللَّفْظُ مُؤْنِثًا أَوْ بِالْعَكْسِ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ أَنْفُسٍ وَثَلَاثُ أَنْفُسٍ فَإِنْ جَاوَزَتِ الْعَشْرَةَ سَقَطَتِ التَّاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ فِي الْمَذْكَرِ وَثَبَّتْ فِي الْمُؤْنِثِ وَتَذْكِيرُ النَّيْفِ وَتَأْنِيثُهُ كَتَذْكِيرِ الْمَمِّ وَتَأْنِيثُهُ فَتَقُولُ

ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة الى تسعة عشر وتحذف الهاء من المركبين في المذكر في أحد عشر واثنى عشر وتؤنثهما معاً في المؤنث نحو إحدى عشرة امرأة واثنى عشرة جارية فان بنيت النيف على اسم فاعل ذكرت الاسمين في المذكر وأُنثتَهما في المؤنث أيضا نحو الحادي عشر والثاني عشر والحادية عشرة والثانية عشرة الى تاسع عشر لكن تسكن الشين في المؤنث

(فصل) قال أبو اسحق الزجاج كل جمع لغير الناس سواء كان واحده مذكرا أو مؤنثا كالإبل والأرحل والبغال فانه مؤنث وكل ما جمع على التكسير للناس ومائر الحيوان الناطق يجوز تذكيره وتأنيثه مثل الرجال والمكوك والقضاة والملائكة فان جمعته بالواو لم يجر إلا التذكير نحو الزيدون قاموا وكل جمع يكون بينه وبين واحده الهاء نحو بقر وبقرة فانه يذكر ويؤنث وكل جمع في آخره تاء فهو مؤنث نحو حمامات وجرادات وتمرات ودريهمات ودنيترات هذا لفظه أما تذكير الزيدون قاموا فلأن لفظ الواحد موجود في الجمع بخلاف المكسر نحو قامت الزيود حيث يجوز التأنيث لأن لفظ الواحد غير موجود في الجمع فاجترى على الجمع بالتأنيث باعتبار الجماعة وأجاز ابن بابشاذ قامت الزيدون بالتأنيث باعتبار الجماعة وقياسا على قامت الزيود قال ومثله قوله تعالى «إلا الذي آمن به بنو إسرائيل» فأنث مع الجمع السالم وهو ضعيف سمعا وأما قياسه على قامت بنو فلان فالواحد المستعمل في الأفراد غير موجود في الجمع فأشبهه جمع التكسير

حتى يُقْلَ عن الجُرْجَانِي أَنَّ الْبَيْنَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ وَإِنَّمَا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
جَبْرًا لِمَا تَقْصُ كَالْأَرْضَيْنِ وَالسِّينِ وَفِيهِ تَنْظَرُ

(فصل) إذا كان الفعل الثلاثي معتل العين بالواو وله مفعول
جاء بالتقص وهو حذف واو مفعول فيبقى عين الفعل وهي واو
مضمومة فتستقل الضمة عليها فتنتقل إلى ما قبلها فيبقى وزان فعول (١)
نحو مقول ونحون فيه ولم يجر منه بالتمام مع التقص سوى حرفين دفت
الشيء بالياء فهو مدوف ومدووف وصلته فهو مصون ومصوون وإن
كان معتل العين بالياء فالتقص فيه مطرد وهو حذف واو مفعول
فيبقى قبلها ياء مضمومة فتحذف الضمة فتسكن الياء ثم يكسر ما قبلها
لجائستها فيبقى وزان فعيل وجاء التمام فيه أيضا كثيرا في لغة بني تميم
لخفة الياء نحو مكيل ومكيول ومبيع ومبيوع ومخبط ومخبوط ومصيد
ومصيود أما النقصان فحملا على نقصان الفعل لأنه يقال قلت وبعث
وأما التمام فلا أنه الأصل

(فصل) النسبة قد يكون معناها أنها ذو شيء وليس بصنعة له فتجىء
على فاعل نحو دارع ونابل وناشب وتامر لصاحب الدرع والتبل
والنشاب والتمر ومنه عيشة راضية أي ذات رضا قال ابن السراج ولا
يقال لصاحب الشعير والبر والفاكهة شعار ولا برار ولا فكاك لأن ذلك
ليس بصنعة بل القياس في الجميع النسبة على شرائط النسب وفي البارع

(١) قوله وزان فاعل وفعل المراد توضيح الهيئة كما في موازين الشعر لا الميزان

الصرفي حزة

قال الخليل البزارة بكسر الباء حُرْفَةُ الْبَزَارِ جَاءَ بِهِ عَلَى فَعَّالٍ كَالْجَمَّالِ وَالْحَمَّالِ
وَالدَّلَّالِ وَالسَّقَّاءِ وَالرَّاسَّاءِ لِبَائِعِ الرُّعُوسِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ وَقَدْ تَكُونُ إِلَى مُفْرَدٍ
وَقَدْ تَكُونُ إِلَى جَمْعٍ فَإِنْ كَانَتْ إِلَى مُفْرَدٍ صَحِيحٌ فَبَابُهُ أَنْ لَا يُغَيَّرَ كَالْمَالِكِيِّ
نِسْبَةً إِلَى مَالِكٍ وَزَيْدِيَّ نِسْبَةً إِلَى زَيْدٍ وَالشَّافِعِيَّ نِسْبَةً إِلَى شَافِعٍ وَكَذَلِكَ
إِذَا نُسِبَتْ إِلَى مَا فِيهِ يَاءُ النَّسَبِ فَتُحْذَفُ يَاءُ النِّسْبَةِ الْأُولَى ثُمَّ تُلْحَقُ
النِّسْبَةُ الثَّانِيَّةُ فَتَقُولُ رَجُلٌ شَافِعِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الشَّافِعِيِّ
وَقَوْلُ الْعَامَّةِ شَفْعَوِيٌّ خَطَأً إِذْ لَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ وَلَا قِيَاسَ يُعْضِدهُ
وَفِي النِّسْبَةِ إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَلِكِ وَالنَّمْرِ وَمَا أَشْبَهَهُ إِبِلِيٌّ وَمَلِكِيٌّ بِفَتْحِ الْوَسْطِ
اسْتِيحَاشًا لِتَوَالِي (١) حَرَكَاتٍ مَعَ الْيَاءِ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَسْمَاءِ الْتَائِيثُ
حُذِفَتْ وَاثْبَاتُهَا خَطَأً لِمُخَالَفَةِ السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ قَوْلُ الْعَامَّةِ الْأُمُوَالِ
الرَّكَائِيَّةِ وَالْخَلِيفَتِيَّةِ بِإِثْبَاتِ التَّاءِ خَطَأً وَالصُّوَابُ حَذْفُهَا وَقَلْبُ حَرْفِ
الْعِلَّةِ وَآوَا فَيَقَالُ الرَّكَوِيَّةُ وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا آخَرُهُ أَلِفٌ فَإِنْ كَانَتْ لَامٌ
الْكَلِمَةُ نَحْوَ الرَّبَا وَالزَّيْنَا وَمَعْلَى قُلِبَتْ وَآوَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَتَقُولُ رَبَوِيٌّ
وَزَيَوِيٌّ بِالسَّكْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ غَلَطٌ وَالرَّحَوِيٌّ بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهِ
وَإِنْ كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّائِيثِ أَوْ مَقْدَرَةٍ بِهِ نَحْوُ حَبَلِيٍّ وَدُنْيَا وَعَيْسَى
وَمُومَنَى فَفِيهَا ثَلَاثَةُ مَذَاهِبٍ أَحَدُهَا حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ حَبَلِيٍّ وَعَيْسَى
وَالثَّانِي قَلْبُ الْأَلِفِ وَآوَا تَشْبِيهَا لَهَا بِالْأَصْلِيِّ فَيَقَالُ دُنْيَوِيٌّ وَعَيْسَوِيٌّ
وَحَبَلَوِيٌّ وَالثَّلَاثُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ زِيَادَةً وَآوَا بَعْدَ الْأَلِفِ دُنْيَاوِيٌّ
وَعَيْسَاوِيٌّ وَحَبَلَاوِيٌّ مَحَافِظَةٌ عَلَى أَلِفِ التَّائِيثِ وَفِي الْقَاضِي وَنَحْوِهِ

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله محرف عن كسرات كتبه مصححه

يجوز حذف الياء وقلبها واوا فيقال قاضٍ وقاضٍوي وان كان الاسم
ممدودا فان كانت الهمزة للتأنيث قُلبت واوا نحو حراوى وعلباوى
الا في صنعاء وبهراء فتقلب نونا ويقال صنعاني وبهراني وان لم تكن
للتأنيث فان كانت أصلية فالأكثر ثبوتها نحو قرأني وان كانت متقلبة
فوجهان ثبوتها وهو القياس لأن النسبة عارضة والأصل لا يعتد
بالعارض وقلبها تنبيها على أصلها فيقال سَمائي بالهمز وكسائي وصُدائي
وسمّاوي وكساوي وصُداوي وريداوي وان كان الاسم رباعيا نحو
تغلب والمشرق والمغرب جازا بقاء الكسرة لأن النسبة عارضة وجاء
الفتح استيعاشا لاجتماع كسرتين مع الياء وان كان الاسم على فَعيلة
بفتح الفاء أو فَعيلة بلفظ التصغير أو فُعيل بلفظه أيضا ولم يكن مضاعفا
حذفت الياء وفتحت العين كحَنَفِي ومَدَنِي في النسبة الى حَنيفة ومَدينة
وَجُهَنِي وعُرْنِي في النسبة الى جُهينة وعُرينة ومُرْنِي في النسبة الى مُرّينة
وَأُمُوي في النسبة الى أُمّية وفتح الهمزة مسموع على غير قياس وقرشي
في النسبة الى قُرّش وربما قيل في الشعر قُرّشي على الأصل وكذا
ان كان فَعِيل بفتح الفاء حذفت الياء وفتحت العين فيقال في النسبة
الى عَلِيّ وعَدِيّ وثَقِيف عَلَوِيّ وعَدَوِيّ وثَقَفِيّ الا أن يكون مضاعفا
فلا تغير فيقال جَدِيدِي في النسبة الى جَدِيد وان كانت النسبة الى جمع
فان كان مُسمّى به نُسِب اليه على لفظه نحو كَلَابِيّ وَضَبَابِيّ وَأَنْصَارِيّ
وَأَنْصَارِيّ لأنه نازل منزلة المفرد فلم يُغَيّر وان لم يكن مسمى به فان كان
له واحد من لفظه نسبت الى ذلك الواحد فرقا بين الجمع المُسمّى به

وغير المسمى به وقلت مسجدي في النسبة الى المساجد وفرضي في النسبة الى الفرائض وصحفي في النسبة الى الضُّف لأنك تردّه الى واحد وهو فريضة وصحيفة وقيل انما ردّ الى الواحد لأن الغرض الدلالة على الجنس وفي الواحد دلالة عليه فأغنى عن الجمع وان لم يكن له واحد من لفظه نسبت الى الجمع لأنه ليس له واحد يُردّ اليه فيقال تقرى وأناسى في النسبة الى نفر وأناس وكذلك لو جمعت شيئاً من المجموع التي لا واحد لها من أفظها نحو نبط مُجمَع على أنباط اذا نسبت اليه رددته الى ما كان عليه وقلت نبطي في النسبة الى الأنباط ونسوي في النسبة الى النساء وينسب في المتضايقين الى الثاني إن تعرف الأول به أو خيف لبس والأقلى الأول فيقال متافى وزيرى في عبد مناف وفي عبد الله ابن الزبير وعبدى في عبد زيد ويقال في عبد القيس وعبد شمس وعبد الدار وحضرموت عبقسي وعبشي وعبدري وحضرمي وفي المتراكبين الأفضح الى الأول فيقال بعلي في بعلبك وجاز اليهما وتفصيل ذلك متسع يعرف من أبوابه وانما ذكرت الأهم مما يحتاج اليه الفقهاء

(فصل) في أسماء الخيل في السِّبَاق أوّلها المجلي وهو السابق والمبرز أيضاً ثم المصلي وهو الثاني ثم المسلي وهو الثالث ثم التّالي وهو الرابع ثم المرتاح وهو الخامس ثم العاطف وهو السادس ثم الحظي وهو السابع ثم المؤمل وهو الثامن ثم اللطيم وهو التاسع ثم السكيت وهو العاشر وربما قيل في بعضها غير ذلك قال في كفاية المتحفظ والمحفوظ

عن العرب السابق والمصلي والسكيت قال وأما باقى الأسماء فأراها
مُحدثة وقل فى التهذيب عن أبي عبيد معنى ذلك وفى نسخة منه لا أدرى
أصححة هذه الأسماء أم لا ثم قال وقد رأيت لبعض العراقيين أسماءها
وروى عن ابن الأنبارى هذه الحروف وصححها وهى السابق والمصلي
والمسلي والمجلى والتالى والعاطف والحظى والمؤمل واللطيم والسكيت
وقد جمعت ذلك فى قولى

وغدا المجلى والمصلى والمسلى * تالبا مرتاحا والعاطف
وحظيها ومؤمل ولطيمها * وسكيتها هو فى الأواخر عا كف

(فصل) إذا أسند الفعل الى مؤنث حقيقى نحو قامت هند
وجبت العلامة وحكى بعضهم جوازها فيقال قام هند قال المبرد
والحذف ليس من كلام العرب وتبعه جماعة وقال لأن التاء لفرق الفعل
المسند الى المذكر والمؤنث لا لفرق المذكر والمؤنث ولأن الماضى مبنى
على المستقبل فكما لا يجوز يقوم هند بالتذكير لا يجوز قام هند لأن الياء
علامة المذكر والتاء علامة المؤنث فلا تدخل احدهما موضع الأخرى
قال ابن الأنبارى ولما التزموا التاء فى المستقبل فقالوا تقوم كرهوا أن
يقولوا فى الماضى قام لثلاث تختلف العلامات والقرووق فوققوا بين
الماضى والمستقبل لتجرى العلامات على سنن واحد هذا اذا
لم يفصل بين الفعل والاسم فافصل فان فصل سهل الحذف فيقال حضر
الماضى امرأة واذا أسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقى لم تجب العلامة
نحو طلع الشمس وطلعت الشمس وقال نسوة وقالت الأعراب قالوا

وتذكير فعل غير الآدمي أحسن منه في الآدمي وإن أسند إلى الضمير
وجبت العلامة نحو الشمس طلعت لأن التانيث للمسمى لا للاسم وفيما
أسند إلى الظاهر التانيث للاسم لا للمسمى

(فصل) قولهم زيد أعلى من عمرو وهو أفضل القوم وأقصى القضاة
ونحوه له معنيان أحدهما أن يراد به تفضيل الأول على الثاني وهو المسمى
أفعل التفضيل فإذا قيل زيد أفقه من عمرو فالمعنى أنهما قد اشتركا
في أصل الفقه ولكن فقه الأول زاد على فقه الثاني ويقال هذا أضعف
من هذا إذا اشتركا في أصل الضعف وقد يعبر العلماء عن هذا بعبارة
أخرى فيقولون هذا أصح من هذا ومرادهم أنه أقل ضعفا ولا يريدون
أنه في نفسه صحيح وعلى العكس أضعف الإيمان والمراد أنه أقل
درجاته وأدنى مراتبه وليس المراد ظاهر اللفظ لأنه يكون ذمًا وهذه
الحال واجبة والواجب لا يكون مذموما ولكنه لما كان دون غيره
في القوة كان ضعيفا بالنسبة إلى ذلك وإن كان في نفسه قويا والمعنى
الثاني أن يكون بمعنى اسم الفاعل فينفرد بذلك الوصف من غير مشارك
فيه قال ابن الدهان ويجوز استعمال أفعل عاريا عن اللام والإضافة
ومن مجردا عن معنى التفضيل مؤولا باسم الفاعل أو الصفة المشبهة
قياسا عند المبرد سماعا عند غيره قال

فَيَحْتَمُّ يَا آلَ زَيْدٍ نَفَرًا * الْأُمُّ قَوْمٍ أَصْغَرًا وَكَبَرًا

أي صغيرا وكبيرا ومنه قولهم نصيب أشعر الحبشة أي شاعرهم إذ
لا شاعر فيهم غيره. ومنه عند جماعة قوله تعالى « وهو أهون عليه » أي

هَينَ اذِ المخلوقات كُلُّها مُمكنات والممكنات كُلُّها متمائلات من حيث
هي مُمكنة لتعلق الجميع بقدرة واحدة فوجب أن يستوى الجميع
في نسبة الامكان والقول بترجيح بعضها بلا مرجح ممتنع فلا يكون
شيء أكثر سهولة من شيء وزيد الأحسن والأفضل أي الحسن
والفاضل ويقال لِأَخَوَيْنِ مَثَلًا زَيْدُ الْأَصْغَرِ وَعَمْرُو الْأَكْبَرِ أي الصغير
والكبير وعلى هذا المعنى يُوسَفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أي حَسَنُهُم فإضافة
للتوضيح والبيان مثل شاعر البلد وأما أبعد الأجلين وأقصى الأجلين
إذا كانا بعيدين فمن القسم الأول وإن كان أحدهما قريباً والآخر بعيداً
فهو مثل زيد الأكبر وعمرو الأصغر وشبهه وقال ابن السراج أيضاً
وَيُرَادُ بِأَفْعَلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ فَبُئِيَ وَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى فتقول زيد أَفْضَلُكُمْ
وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُوكُمْ وَأَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فَضْلَاكُمْ
وَالْهِنْدَانِ قُضْلِيَاكُمْ وَالْهِنْدَاتُ قُضْلِيَاتُكُمْ وَقُضْلُكُمْ ومنه قولهم مُحَاذَاةُ
الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أي السَّافِلِ الْعَالِي وقال تعالى « وَأَتِمُّوا الْعَمَلُونَ » أي
الْعَامِلُونَ ويجوز إضافة أَفْعَلِ التفضيل إلى الْمُفَضَّلِ عليه فيشترط أن
يكون الْمُفَضَّلُ بَعْضُ الْمُفَضَّلِ عليه فتقول زيد أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالْيَاقوت
أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ ولا يجوز الياقوت أَفْضَلُ الْخَرْفِ لأنه ليس منه قالوا وعلى
هذا فلا يقال يُوسَفُ أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ لأن فيه إضافتين أحدهما إضافة
أحسن إلى إخوته والثانية إضافة إخوته إلى ضمير يوسف وشرط أَفْعَلِ
هذا أن يكون بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَكُونُهُ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْتَنِعُ من
إضافة ما هو بَعْضُهُ إلى ضميره لما فيه من إضافة الشيء إلى نفسه ويقال

زيد أفضل عبد بالاضافة وأفضل عبدا بالنصب على التمييز والمعنى على الاضافة أنه مُتَّصِفٌ بِالْعُبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ وَعَلَى النِّصَبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفًا بِالْعُبُودِيَّةِ بَلِ الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّفْضِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ فَالْمَنْصُوبُ بِمَنْزِلَةِ الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قِيلَ زَيْدٌ فَضَّلَ عَبْدُهُ غَيْرَهُ مِنَ الْعَبِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَكْرَمُ أَبَا وَأَكْثَرُ قَوْمًا فَالتَّفْضِيلُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ كَمَا يُخْبَرُ عَنْهُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ أَبَوُهُ قَائِمٌ وَحَكِّي الْيَهُودِيُّ مَعْنَى ثَالِثًا فَقَالَ تَهْوِلُ الْعَرَبُ زَيْدًا أَفْضَلَ النَّاسِ وَأَكْرَمَ النَّاسِ أَيْ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصَحَّوْبًا بِمِنْ فَهُوَ مُقَرَّدٌ مَذْكَرٌ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي إِفَادَةِ مَعْنَاهُ وَتِمَامِهِ إِلَى مَنْ كَانَتْ قَارِئَةُ الْمَوْصُولِ إِلَى صِلَتِهِ وَالْمَوْصُولُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ وَإِذَا كَانَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمُطَابَقَةِ تَهْوِلُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَهَذَا الْفُضْلَى وَهُمَا الْأَفْضَلَانِ وَالْفُضْلَيَانِ وَهُمَا الْأَفْضَلُونَ وَهُنَّ الْفُضْلَيَاتُ وَالْفُضْلُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا إِلَى مَعْرِفَةٍ نَحْوُ أَفْضَلِ الْقَوْمِ جَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْمَصْحُوبِ بِمِنْ وَجَازٌ أَنْ يُسْتَعْمَلَ اسْتِعْمَالُ الْمَعْرُوفِ بِاللَّامِ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ مَنَوِيَّةٍ مَعَهُ فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي اللَّفْظِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنَوِيَّةً فَالْمُطَابَقَةُ وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مُصَحَّحًا نَحْوُ الْأَفْضَلُونَ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى الْإِفَاعِلِ نَحْوُ الْأَفَاضِلِ فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ لغير التَّفْضِيلِ لَمْ يُجْمَعْ مُصَحَّحًا قَالَ الْفَارَابِيُّ أَفْعَلُ وَقَعْلَاءُ إِذَا كَانَا نَعْتَيْنِ جُمْعًا عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءُ وَحُمْرٌ وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوُ الْأَبْطَحِ وَالْأَبَاطِحِ وَالْأَبْرَقِ وَالْأَبَارِقِ وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْمِ وَزَيْدٌ أَفْضَلُ

القوم فهما في التفضيل بمعنى لكنهما يفترقان من وجه آخر وهو أن المصحوب بمن منفصل من المفضل عليه والمضاف بعض المفضل عليه ولهذا لا يقال زيد أفضل الحجارة لأنه ليس منها ويقال زيد أفضل من الحجارة لأنه منفصل عنها وثمرة خير من جرادة والخير أفضل من الشر والبر أفضل من الشئ وأما من فمعناها ابتداء الغاية قال المبرد إذا قلت زيد أفضل من عمرو فمعناه أنه ابتداء فضله في الزيادة من عمرو وقال بعضهم معناه يزيد فضله متوقفاً من عند عمرو وهو معنى قول المبرد ويجوز في الشعر تقديم من ومعموله على المفضل عليه قال الشاعر

قالت لنا أهلاً وسهلاً وزودت *

جنى النحل أو ما زودت منه أطيب

وقال الآخر

ولا عيب فيها غير أن قُطوفها * سريع وأن لاشيء منهن أطيب

وقد اقتصر في هذا الفرع أيضاً على ما يتعلق بألفاظ الفقهاء وسلك في كثير منه مسالك التعليم للبتي والتقريب على المتوسط ليكون لكل حظ حتى في كتابته وهذا ما وقع عليه الاختيار من اختصار المطول وكنت جمعت أصله من نحو سبعين مصنفاً ما بين مطول ومختصر فمن ذلك التهذيب للأزهري وحيث أقول وفي نسخة من التهذيب فهي

نسخة عليها خط الخطيب أبي زكريا التبريزي وكتابه على مختصر
المزني والمجمل لابن فارس وكتاب متخير الألفاظ له واصلاح المنطق
لابن السكيت وكتاب الألفاظ وكتاب المذكر والمؤنث وكتاب التوسعة
له وكتاب المقصور والمدود لأبي بكر بن الأنباري وكتاب المذكر والمؤنث
له وكتاب المصادر لأبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري وكتاب النوادر له
وأدب الكاتب لابن قتيبة وديوان الأدب للفارابي والصحاح للجوهري
والفصيح لتعلب وكتاب المقصور والمدود لأبي اسحق الزجاج وكتاب
الأفعال لابن القوطية وكتاب الأفعال للسرقسطي وأفعال ابن القطاع
وأساس البلاغة للزمخشري والمغرب للطبرزي والمعربات لابن
الجواليقي وكتاب ما يلحن فيه العامة له وسفر السعادة ومسفير الافادة
لعلم الدين السخاوي ومن كتبت سوى ذلك فمنه ما راجعت كثيرا
منه لما أطلبه نحو غريب الحديث لابن قتيبة والنهية لابن الأثير
وكتاب البارع لأبي علي اسماعيل بن القاسم البغدادى المعروف بالقالى
وغريب اللغة لأبي عبيد القاسم بن سلام وكتاب مختصر العين
لأبي بكر محمد الزبيدي وكتاب المجرد لأبي الحسن علي بن الحسن ابن
الحسين الهنائي وكتاب الوحوش لأبي حاتم السجستاني وكتاب
النخلة له ومنه ما التقطت منه قليلا من المسائل كالجهرة والمحكم ومعالم
التزويل للخطابي وكتاب لأبي عبيدة معمر بن المثنى رواه عن يونس

ابن حبيب والغريين لأبي عبيد أحمد بن محمد بن محمد الهروى وبعض
أجزاء من مصنفات الحسن بن محمد الصفّاني من العُباب وغيره والروض
الأئف للسّهلي وغير ذلك مما تراه في مواضعه ومن كتب التفسير
والنحو ودواوين الأشعار عن الأئمة المشهورين المأخوذ بأقوالهم
الموقوف عند نُصوصهم وآرائهم مثل ابن الأعرابي وابن جني وغيرهما
وسُمّيته غالبا في مواضعه حيث يُنَبِّئُ عليه حُكم ونستغفر الله العظيم مما
طغى به القلم أو زلّ به الفكر على أنه قد قيل ليس من الدّخل أن يَطغى
قلم الانسان فانه لا يكاد يسلم منه أحدٌ ولا سيما من أظنّ قال ابن
الأثير في المثل السائر ليس الفاضل من لا يغلط بل الفاضل من يعدّ
غلطه ونسأل الله حُسن العاقبة في الدنيا والآخرة وأن ينفع به طالبه
والناظر فيه وأن يعاملنا بما هو أهله بِمُحمّد وآله الأطهار وأصحابه
الأبرار وكان الفراغ من تعلّيقه على يد مؤلفه في العشر الآواخر من
شعبان المبارك سنة أربع وثلاثين وسبعائة هجرية .

(المطبعة الأميرية ٥٠١٤، ٥٠١٥، ٥٠١٦، ١٩٢١/٦٠٠٠)